

الكلية العربية السعودية
الرئيسية العامة للدراسات والبحوث
كلية اللغة العربية بالرياض

أشعة الدعوة الإسلامية

بإشراف

الدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا

موسوعة أدب الدعوة الإسلامية

الكلية العربية السموية
الرئيسية القائمة للكتابات والمصادر العلمية
كلية اللغة العربية بالزواجر

شعر الدعوة الإسلامية

في عهد النبوة والخلفاء الراشدين

بإشراف

الدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا

موسوعة أدب الدعوة الإسلامية

١٠

المملكة العربية السعودية ..
الرئاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية
كلية اللغة العربية بالرياض

لشعر الدعوة الإسلامية

في عهد النبوة والخلفاء الراشدين

جمعه ، وحققه ، ووثقه ، وشرح غريبه
وترجم لأعلامه وصنع فهارسه
عبد الله بن حامد الحامد

بإشراف

الدكتور عبد الرحمن رافت الباشا

بمختصة قدم لنيل الشهادة العالية من كلية
اللغة العربية بالرياض ونال درجة الامتياز
من مطبوعات الرئاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حقوق الطبع محفوظة
١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م

الفهرس

٩	— بين يدي الكتاب لفضيلة الشيخ عبدالله التركي عميد كلية اللغة العربية
١٣	— مقدمة للدكتور عبدالرحمن رأفت الباشا الأستاذ بالكلية
١٩	— كلمة شكر وعرفان للجميل
٢١	— منهج الجمع والتحقيق
٢٥	الباب الأول : شعر الدخول في الإسلام :
٢٧	الدعوة إلى الله
٣٨	تخطيم الأصنام
٤٨	إسلام الموحدين
٥٣	إسلام المشركين
٦٥	مسلمون يروون قصة إسلامهم
٧١	الثابتون الصابرون
٨٨	النادمون التائبون من المشركين والمرتدين
٩٧	هجرة وفادة
١١٤	الفخر بالإسلام
١١٨	بين الجاهلية والإسلام .

١٢٥

الباب الثاني : توحيد الله وتمجيده :

١٢٧

الشكر والحمد

١٣٣

تمجيد وتسبيح

١٤٨

أدعية وابتهالات .

الباب الثالث : شعر الجهاد والكفاح والنصرة :

١٨٦

تهديد ووعيد

٢٠٦

فدائيون

٢٢٢

صفة معارك المسلمين

٢٢٦

البطولات والأيام :

٢٢٦

البطولات

٢٣٥

يوم بدر

٢٤٨

يوم أحد

٢٥٥

يوم الأحزاب

٢٦٠

جلاء اليهود

٢٦٤

فتح مكة

٢٦٥

يوم حنين

٢٦٨

فتح الطائف

٢٧١

الصابرون

٢٧٦

الفخر بالجهاد ونصرة الإسلام

٣٢٥

الباب الرابع : شعر الهجاء :

٣٢٧

هجاء الكافرين

٣٤٢

هجاء اليهود

٣٤٤

هجاء المرتدين

الباب الخامس : شعر المديح :

٣٤٧

مديح الرسول عليه السلام

٣٤٩

مديح أبي بكر

٣٦٦

مديح عمر

٣٧٠

مديح عثمان

٣٧١

مديح الزبير بن العوام

٣٧٢

مديح طلحة بن عبيد الله

٣٧٤

مديح عائشة أم المؤمنين

٣٧٥

مديح الحارث بن الصمة

٣٧٨

مديح المهاجرين

٣٨٠

مديح الأنصار

٣٨٤

مديح همدان

٣٨٦

الباب السادس : شعر الرثاء :

٣٨٧

رثاء الرسول عليه السلام

٣٨٩

رثاء الراشدين :

٤٣٠

رثاء عمر بن الخطاب

٤٣٠

رثاء عثمان بن عفان

٤٣٣

رثاء علي بن أبي طالب

٤٣٩

رثاء الشهداء :

٤٤٣

رثاء حمزة بن عبد المطلب

٤٤٣

رثاء جعفر الطيار

٤٥٢

رثاء سعد بن معاذ

٤٥٤

رثاء نافع بن بديل

٤٥٦

رثاء شهداء بدر

٤٥٧

٤٥٩	رثاء شهداء أحد
٤٦٣	رثاء شهداء الرجيع
٤٦٤	رثاء شهداء مؤتة
٤٧١	الباب السابع : شعر السياسة والفن :
٤٧٣	عثمان والفتنة
٤٨٩	علي والفتنة
٤٩٥	الباب الثامن : الأخلاق الإسلامية
٥٢٣	الباب التاسع : شعر المواعظ
٥٤١	الباب العاشر : أشتات
٥٥١	فهارس الكتاب
٥٥٣	فهرس القوافي والبحور
٥٧٣	فهرس موسيقى
٥٧٥	فهرس الشعراء
٥٨٣	فهرس الأعلام
٥٨٩	فهرس الأعلام من غير الأناسي والأمكنة
٥٩١	فهرس الجماعات والقبائل
٥٩٥	فهرس الحوادث والأيام
٥٩٧	فهرس الأمكنة
٦٠١	المصادر

بَيْنَ يَدَيِ الْكِتَابِ

لفضيلة الشيخ عبد الله عبد المحسن التركي
عميد كلية اللغة العربية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته ،
واهتدى بهديه إلى يوم الدين .. وبعد : -

فلكل أمة من الأمم مقوماتها الأساسية ، تقوى بتماسكها ، والاعتماد عليها ، وتتداعى حينما تضعف أو تنقطع صلتها بها .. والأمة الإسلامية مقومها الأساسي دينها الذي تدين الله به ، وما اشتمل عليه من أنظمة لجوانب الحياة المتعددة - والذي كان سبباً لنهضتها وعزها واقتعادهما ذرى المجد بما فيه من صلاح وإصلاح ليس للمسلمين فحسب بل لهم ولغيرهم - . وما استظلت جماعة بظل الإسلام - حينما كان يطبق تطبيقاً حسناً وكاملاً - إلا ونهض بها إلى مدارج الرقي - لقد آمن المسلمون الأولون بذلك بعد أن تمكن الإسلام من نفوسهم وحكم تصرفاتهم ، وانقادوا لله طائعين - فسخروا كل طاقة لديهم لخدمة هذا الدين دعوة وتوضيحاً وبسطاً . وجاهدوا في الله حق جهاده - باللسان وباللسان - حتى أن الشعر الذي كان قبل الإسلام يستعمل في الهجاء المقذع والمفاخرة بالأنساب والأحساب ووصف النساء والحمور ، ويستغل للأغراض الشخصية فقط انقلب ليخدم أهدافاً إنسانية عليا ، ويحقق أغراضاً ليست محدودة ، بزمان ومكان وجنس ومصلحة - وينافح عنها وعن دعائها - ومن هنا وجد الشعر الإسلامي وفي مختلف

العصور — وإن كان يقوى ويضعف — تبعاً لقوة المسلمين وضعفهم ، وعلو المستوى الفكري وهبوطه — ومن المؤسف حقاً أن يتكرر كثير من أبناء المسلمين لهذا الجانب من الشعر ، ويتغافلون عنه ، بل الأدهى أن يقف كثير من دارسي الأدب ليضيفوا على ذلك النوع من الأدب أسماءً وأوصافاً بعيدة عنه ، تأثراً بما درسوه من الآداب الأجنبية ، أو ما استقر في نفوسهم من أفكار غريبة عن بيئتهم وأمتهم . مردها التعصب والعنصرية ، أو الانسياق وراء تيارات فكرية معادية للإسلام . لذلك كله كان واجبا على الغيورين على دينهم وأمتهم أن يبرزوا ذلك التراث على حقيقته ويكشفوه للناس .

وما أجمل أن تنشأ فكرة إبراز هذا النمط من الأدب في هذه البلاد تحت ظل دولتنا الرشيدة التي ذلت كل صعب في سبيل العلم ، وقطعت أشواطاً طويلة في هذا الميدان بقيادة وتوجيهات رائد هذه النهضة **فَيَصَلُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ** حفظه الله وأيده ، الذي حمل لواء الدعوة إلى الإسلام في وقت أحوج ما يكون المسلمون فيه للتمسك بدينهم ولمّ الشعث وتوحيد الجهد ، وكان من تلك التوجيهات أن جعلت مناهج الأدب والنقد لخدمة تلك الفكرة .

ومن هذا المنطلق اتجهت الرئاسة العامة للكلديات والمعاهد العلمية بتوجيه من سماحة الشيخ **عبد العزيز بن محمد آل الشيخ** إلى هذا النمط من الدراسة فأوجدت مادة البحوث في كلية اللغة العربية وفي جميع السنوات ، فاستقبلها المدرسون والطلاب بكل ارتياح ، وظهرت مواهب لدى الطلاب تبشر بالخير ، وتدل على أن هذه البلاد التي خرج منها الدعوة إلى الإسلام في العهد الأول وجدده هذه الدعوة المصلح الشيخ **محمد بن عبد الوهاب** — رحمه الله — لا زالت ولن تزال بإذن الله مقراً للخير ومنطلقاً له .

وهذا الكتاب — **شعرُ الدَّعْوَةِ الإِسْلَامِيَّةِ في عصر النبوة والخلفاء الراشدين** — هو ثاني كتاب من هذه البحوث تطبعه الرئاسة العامة للكلديات والمعاهد العلمية على نفقتها تشجيعاً للطلاب ، وإظهاراً لهذا الإنتاج ، وهو أحد البحوث التي عاجلت هذا

الجانب المهم من تراثنا الإسلامي ، ولقد أشرف على هذه البحوث رجل أعطاها الكثير من وقته فجزاه الله خيراً على ما بذل من جهد ، إنه الدكتور عبد الرحمن الباشا الذي يتوقد حيوية ونشاطاً ، وبإشرافه على هذا البحث وما كتبه مقدمة يظهر الموضوع واضحاً بكل ملاساته وظروفه . وفي الختام نشكر لسماحة الشيخ عبد العزيز بن محمد آل الشيخ تشجيعه ومؤازرته ولرئاستنا جميلها وتوجيهها ، ونهنيء الطالب عبد الله الحامد على هذا التقدير والتشجيع ، ونسأل الله أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه ، وأن يكون عوناً لنا في كل أمورنا ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

عبدالله بن عبد المحسن التركي
عميد كلية اللغة العربية بالرياض

المقدمة

للدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا

حظيت أغراض الشعر العربي واتجاهاته ومدارسه في هذا القرن بدراسات كثيرة وافرة ؛ فتناول الدارسون فيما تناولوه : المديح ، والهجاء ، والغزل ، والخمر ، والمجون ، والنقائص ، والطرد ، والوصف ، والحماسة ، وما قيل في الشُّموع وما قيل في السجن وغير ذلك من مئات الموضوعات .

وقد بلغت هذه الدراسات حداً من التنوع والتعدد والتخصص جعل أساتذة كليات الآداب في العالم العربي يعانون صعوبة كبرى في اختيار موضوع جديد لطالب من طلاب « الماجستير » أو « الدكتوراه » ، إذ ما يكاد يمتد بصـرهم إلى موضوع من الموضوعات حتى يروا أن باحثاً أو أكثر قد تناولوه ، ويجدوا كتاباً أو أكثر قد صدرت فيه .

لكن « شعر الدعوة الإسلامية » الذي اتقدت شعلته منذ بزوغ فجر الإسلام إلى يومنا الحاضر ، وأدّى رسالته خلال أربعة عشر قرناً في تصوير مشاعر القلوب المؤمنة ، وإرواء عواطف النفوس المتدينة ، وإلهاب حماسة الجماهير المسلمة ، وحشد طاقات الأمة الإسلامية للوقوف في وجه الغزاة من صليبيين وتتار ، وتعبثها لرد عادية أعداء الإسلام من زنادقة ومنحرفين .

لكن هذا الشعر لم يلق شيئاً من العناية التي لقيتها أغراض الشعر الأخرى ، ولم

يلتفت إليه إلا التزير اليسير من الدارسين التفاتات عابرة لا تنكافئ مع مكانته من ديوان الشعر العربي ولا تنهض إلى مستوى منزلته في حياة المسلمين ، حتى صح أن يطلق عليه اسم «الأدب اليتيم»

ويرجع إهمال هذا الأدب إلى طائفة من الأسباب :

— منها ما أشاعه أوائل المؤرخين لأدبنا — وجلّهم من المستشرقين وأتباعهم — من أن أثر الإسلام في الشعر كان ضعيفاً باهتاً ، ومن هنا كان هذا الشعر الإسلامي لا يستحق العناية ولا ينبغي أن تنصرف إلى دراسته المهم .

— ومنها أن مصادر الأدب العربي وموسوعاته الكبرى كالآغاني والعقد والجمهرة ودواوين الحماسة والمفضليات والأصمعيات ونحوها من مجموعات الشعر العربي ومختاراته قد انصرفت إلى أغراض الشعر التقليدية التي وضع أسسها الجاهليون ؛ فلم تحفل بالشعر الإسلامي ولم تصبح مصادر له .

وإنما كانت مصادره كتب السيرة ، والتاريخ ، وتراجم الرجال من أمثال : السيرة النبوية لابن إسحاق ، والسيرة النبوية لابن هشام ، والكمال لابن الأثير ، والبداية والنهاية لابن كثير ، والأخبار الطوال للدينوري ، والمعمرين للسجستاني ، والاستيعاب لابن عبد البر وأعلام النبوة للماوردي ، وأسد الغابة لابن الأثير ، والإصابة للعسقلاني وغيرها وغيرها من مئات الكتب التي أرّخت للأسر الحاكمة كالأيوبيين ، أو الأحداث الكبرى كالحروب الصليبية ونكبة بغداد .

— ومنها أن كثيراً من شعر الدعوة الإسلامية لم يقله شعراء محترفون مشهورون وإنما صدر عن شعراء مقلين قالوه تعبيراً عن خلجات نفوسهم ، وتصويراً لومضات مشاعرهم ولم يقولوا معه غيره ، فلم يذكروا مع الشعراء التقليديين .

— ومنها أن هذا الشعر لم يُقَيِّضْ له من يجمعه ، فنحن إذا استثنينا كتاب « حسن الصحابة في شرح أشعار الصحابة » للمغفور له «علي فهمي المستاري» المطبوع في دار السعادة سنة (١٣٢٤) للهجرة والذي يضم بين دفتيه ستين شاعراً وقريباً من ثمانمائة بيت من الشعر ، لا نجد ديواناً أو دواوين تضم الشعر الإسلامي الملتزم . ولو أتيح لهذا الشعر أن يجمع كما جمع غيره ، وأن يوضع بين أيدي

الدارسين لوجدوا فيه من عناصر الأصالة والصدق والعمق والحيوية ما عطفهم عليه وأغراهم بدراسته .

ومن هنا كان لا بُد لهذا الشعر من أن يجمع ؛ لا لتيسيره للدارسين فحسب ، وإنما لوضعه بين أيدي أجيالنا المؤمنة لينهلوا من مناهله الثروة العذبة النظيفة ، فتشتعل نفوسهم بما فيه من حرارة الإيمان ، وتشحذ عزائمهم بما يتدفق به من روح التضحية والفداء ، وتفعم قلوبهم بما حفل به من مثل الإسلام وشماثل رجاله ، وتغذى عقولهم بما فيه من فكر نير وتوجيه خير ، ويصرفون بجماله وروعه ونقائه عن ذلك الشعر الفاجر الذي تقذف به المطابع على الدوام. وكان لا بُدَّ للمملكة العربية السعودية ومؤسساتها العلمية من أن تعمل على جمع هذا الشعر وخاصة بعد أن أقرت في مناهجها الجديدة دراسة «أدب الدعوة الإسلامية» في المراحل الثانوية من تعليم البنين والبنات وفي المعاهد العلمية ودار التوحيد والجامعة الإسلامية وكلية التربية للبنات وكلية اللغة العربية بالرياض .

لقد كان من واجب المؤسسات الثقافية في عالمنا الإسلامي ، كالمجامع العلمية ، وكليات اللغة والآداب ، والمجالس العليا لرعاية الآداب والفنون أن تعمل على جمع هذا الشعر ونشره بين الناس منذ أنشئت هذه المؤسسات ؛ ولكنها لم تهتم بهذا الواجب ولم تلق إليه بالاً .

وكان الله سبحانه اذخر هذا الصنيع الكبير لكلية اللغة العربية بالرياض ، وشاء أن ينخصها هي وطلابها والقائمين عليها بهذه المكرمة ؛ فأدخلت مادة البحوث في الكلية بتوجيه من سماحة الشيخ عبد العزيز بن محمد آل الشيخ نائب رئيس الكليات والمعاهد العلمية ؛ فاستقبلها الطلاب بحماسة وشغف ، وعمل سماحته على تشجيعهم بموافقة على طباعة إنتاجهم المتسم بالأصالة والعمق والجلدة ؛ مما كان له أكبر الأثر في جمع هذا الأدب وإخراجه للناس وما إن عرضت فكرة تخصيص بحوث السنة الرابعة لجمع أدب الدعوة الإسلامية على فضيلة عميد الكلية الشيخ عبدالله التركي حتى رحب بها وهلل لها .

عند ذلك قسمت أدب الدعوة الإسلامية إلى شطرين كبيرين : الشعر والنثر ، ثم قسمت كل شطر منهما إلى عصور ، أو فترات زمنية ، أو أقاليم ، أو أحداث كبرى كالغزوات الصليبية وغزو التتار .

ثم جندت لهذا العمل الكبير قريباً من مائة طالب من طلاب السنة الرابعة في الكلية ، وجعلتهم في نحو خمس وعشرين مجموعة ، وأنطت بكل مجموعة نصيبها من العمل الكبير ، وذلك بعد أن وضحت لهم الطريق ورسمت المنهج .
وقد أقبل الطلاب على عملهم العظيم بنفوس يفعمها الإيمان بجلال القصد ونبل الغاية وتذكيها الرغبة بما عند الله من حسن الثواب .

وأكبوا على البحث قريباً من سبعة أشهر يواصلون كلال الليل بكلال النهار ، فما ادخروا وسعاً تمكنهم منه طاقتهم إلاً بذلوه ، ولا تركوا مصدراً تصل إليه أيديهم إلاً نبشوه ، فاجتمع لهم من أدب الدعوة الإسلامية شعره ونثره فوق ما رجوت ، وأكثر مما أملت .

على أن هذا الذي اجتمع لدينا لم يكن كله في مستوى واحد من الاستيفاء والدقة ، فقد كان بعضه محققاً للغاية ، وبعضه الآخر دون المراد وبعضه الثالث بين بين .

وسنعمد في العام الدراسي القادم إلى إعادة العمل فيما لم يبلغ الغاية — إذا أذن الله ويسر — وسنعاود الكرة إذا اقتضى الأمر حتى يكتمل لنا ديوانان كبيران لأدب الدعوة الإسلامية أحدهما للشعر والثاني للنثر ، وسيكون هذان الديوانان في قريب من خمسة عشر مجلداً تتألف منها موسوعة أدب الدعوة الإسلامية .
وكتابنا هذا واحد من الكتب التي نالت درجة الامتياز ، وقد قدمته الرئاسة العامة للكلديات والمعاهد العلمية على غيره في الطباعة لأنه يمثل الحلقة الأولى من سلسلة شعر الدعوة الإسلامية ، ولأنه يتعلق بأكرم عصور المسلمين وأعزها على النفوس ، وأجلها في القلوب .

وأنا إذ أقدم هذا الكتاب لأبناء الأمة الإسلامية لا أريد أن أطريه أو أثني على صاحبه ؛ فأمر تقويمه وتقديره والحكم عليه متروك للقراء وحدهم ، ولكني أشهد بأن صاحبه السيد عبدالله الحامد قد أقبل على عمله بصدق ، وبذل له من نفسه بسخاء ، ولبس له ثوب الباحث الذي يقدر المسؤولية ؛ فهنئاً له سعيه المشكور ، وهنيئاً للأمة الإسلامية ، هذا الإنتاج ، وتحية للقايمين على هذه المؤسسة الكريمة التي أنجبت هذا الباحث وأخرجت هذا الكتاب .

* والله نسأل أن يرزقنا الإخلاص في الفكر والعمل وأن يهييء لنا من أمرنا رشداً .

عبد الرحمن رأفت الباشا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« وَالشَّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ...
أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ...
وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ؛
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا ...
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ...
وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا ...
وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا »

صدق الله العظيم

سورة الشعراء : ٢٢٤ - ٢٢٧

كلمة شكر وعرفان للجميل

« من أسدى إليكم معروفاً فكافئوه ، فإن لم تستطيعوا فاشكروه » وأنا لست بقادر على المكافأة ؛ فلا أقول من أن أقوم بواجب شكر المحسنين والتنويه بصنيعهم .

وأول من أتوجه إليه بشكري الجزيل وثنائي الجميل حضرة صاحب السماحة الشيخ عبد العزيز بن محمد آل الشيخ نائب رئيس الكليات والمعاهد العلمية فقد شملني برعايته وخصني بعنايته حين أمر بطباعة كتابي ونشره بين الناس على نفقة الكليات والمعاهد العلمية ، فجزاه الله عني وعن المسلمين خير الجزاء ومد في عمره ، وكتب الخبر لهذه المؤسسة الكريمة على يديه .

ثم أزجي شكري إلى فضيلة الأستاذ الشيخ عبد الله التركي عميد كلية اللغة العربية كفاء رعايته اليقظة لأبنائه الطلاب وسهره الدائب على مصالحهم وعمله المتواصل على رفع مستواهم .

أما أستاذي الدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا الذي رافق — منذ

اللحظة الأولى - مساعي ، وسدّد - على الدوام - خطاي ، فرعى عملي هذا منذ
كان فكرة مستكنة في الضمير إلى أن غدا كتاباً منشوراً بين الناس ، وبذل لي من
وقته وجهده وخبرته ما بذل فله مني تحية الابن البار إلى أبيه النصيح وله من الله حسن
الثواب .

عبد الله الحامد

منهج الجمع والتحقيق

قبل بيان منهج الجمع والتحقيق لا بد من إيضاح المراد من «شعر الدعوة الإسلامية» فقد يُفهمُ منه ذلك الشعر الذي يدعو الناس إلى توحيد الله وعبادته ، وهذا المعنى مرادٌ ؛ ولكنه ليس هو المقصود وحده ، وإنما يضاف إليه كل شعر يحمل عاطفة إسلامية خيرة ، أو فكرة دينية نيرة تتصل بالإسلام اتصال الفرع بالأصل وتفيض عنه فيضان الجدول من ينبوع ، وبعبارة أوضح فإن المراد من «شعر الدعوة الإسلامية» الشعر الإسلامي الملتزم .

وقد راعيت عند جمع هذا الشعر الأسس التالية :

١ - أولاً أثبت من هذا الشعر إلأً ما تبدو فيه الروح الإسلامية واضحة بيّنة ، ومن هنا تجدني قد ضربت صفحاً عن كثير من الشعر الذي لا تبدو فيه هذه الروح إلأً لاحقاً .

٢ - ثم إنني حذف ما يخرج عن خط الإسلام في بعض القصائد الإسلامية . وخاصة ما يثير فكرة جاهلية ، ولو كانت تُشَمُّ من بعيد .

٣ - وقد صنف الشعر المجموع حسب موضوعاته التي طرّقها ، فجاء في عشرة أبواب هي :

(أ) الدخول في الإسلام : ويشمل كل ما يتحدث عن كيفية النقلة من عبادة الأصنام ، إلى الشك فيها ، إلى تخطيمها ، إلى عبادة الله وحده ، والثبات على العقيدة والعذاب في سبيلها .

(ب) توحيد الله سبحانه وتمجيده ، ودعاؤه والابتهال إليه .

(ج) الجهاد والكفاح والنصرة : ويشمل الأناشيد الحماسية ، ووصف بطولات المسلمين وأيامهم الغر ، والفخر بنصرة الإسلام ونبيه عليه السلام .

(د) الهجاء : ويشمل ما قيل في خصوم الإسلام

(هـ) المديح : ويشمل ما قيل في النبي عليه الصلاة والسلام وصحابته الكرام .

(و) الرثاء : ويشمل المراثي التي قيلت في النبي صلوات الله عليه ، وفي خلفائه الراشدين وشهداء المسلمين .

(ز) السياسة والفن : ويشمل ما قيل في الأحداث التي وقعت زمن الخليفتين الراشدين عثمان وعلي رضوان الله عليهما .

(ح) الأخلاق الإسلامية : ويشمل ما قيل في الموازنة بين الحلال الجديدة التي جاء بها الإسلام والأخلاق الجاهلية المنبوذة ، وما دعا إليه الإسلام من كريم الصفات وما ربى عليه المسلمين من خوف الله وخشيته وما دعاهم إليه من التقوى وعمل الصالحات .

(ط) المواعظ : ويشمل ما قيل في القضاء والقدر والاستسلام إليهما ، وبث الأمل في نفس المسلم وإشعاره أن مع العسر يسراً وأن بعد الشدة فرجاً .

(ي) الأشتيات : ويشمل الأشعار التي لا تنضوي تحت باب من الأبواب السابقة .

٤ - وقد أدّى تصنيف الشعر حسب موضوعاته إلى تجزئة القصيدة المتعددة الموضوعات ، ووضع كل جزء منها في الباب الخاص به .

٥ - ورتبت الأبيات كما وردت في مصادرها ، إلاّ ما اختلفت الرواية في ترتيبه ، فاجتهدت في اختيار الترتيب الأمثل ، كما أعملت يد التنسيق فيما وضع فيه عدم التناسق على وجه يقضي على وحدة القصيدة ويقضي إلى اضطرابها ، وفيما عدا ذلك حاولت أن يبقى روحه ونفسه واضحين .

٦ - وعند تعدد المصادر للقصيدة الواحدة اعتمدت المصدر الذي بدا لي فيه النص أجمل أداءً وأوفى عدداً وأكثر صحةً وأشدّ شبهاً بالروايات الأخرى دون التفات إلى قدم المصدر أو حديثه .

٧ - وإذا كان في الرواية التي اخترتها شيء من القلق والاضطراب عملت على إصلاحه إمّا باختيار رواية أخرى ، وإمّا باللجوء إلى الاجتهاد حيث أضع القائمة المقترحة بين حاصرتين ، ثم أشير في الهامش إلى الأصل .

٨ - وقد أثبت في الهوامش اختلاف الروايات مهما تعددت دون أن أهمل شيئاً منها مع قناعتي بأن كثيراً من هذه الروايات يرجع إلى تحريف النسخ وذلك لكيلا أفرض رأيي على القارئ ولأترك له فرصة الاجتهاد وإعمال الرأي .

٩ - ورغبة في تيسير هذا الشعر لقرائه عنونت لكل قطعة منه ، ثم مهدت لها ببيان مناسبتها ، وإيضاح مشكلها وترجمة قائلها مع الإشارة إلى مصادر التراجع . وقد التزمت في ذلك الإيجاز الشديد حتى لا يربو الفرع على الأصل كثيراً .

١٠ - وقد فصلت التعليقات المثبتة في الهوامش بعضها عن بعض وميزتها مراعاة لصنوف القراء ؛ ففي قراء هذا الشعر من لا يهتم باختلاف الروايات وتعدد المصادر وتباينها ، وفيهم من لا يحتاج إلى شرح الغريب ولا إلى الوقوف على كثير من التراجع وإنما يتجه إلى غير ذلك من معرفة المصادر والروايات وتحقيق نسبة القصيدة إلى قائلها فجاء التعليق على الترتيب التالي : المصدر ، فالنسبة ، فالترجمة ، فالمناسبة ، فالغريب ، فالرواية ، وذلك على الرغم من التكلف أحياناً في هذا التقسيم .

١١ - وفي سياق المصادر يعتبر المصدر الذي يذكر أولاً هو مصدر رواية المتن ، ثم ينته في الهامش على الروايات المخالفة .

١٢ - وفي مجال الفهارس اعتمدت أرقام المقطوعات بدلاً من أرقام الصفحات .

١٣ - والشعر الذي جمعته صحيح النسبة إلى عصره أو راجح النسبة إليه ، ومع ذلك فهو لا يخلو من أشعارٍ يكتنفها الشكُّ ، وذلك خاصٌ بما يرويه الواقدي في فتوح الشام .

١٤ - وأخيراً فأنا لا أزعم أنني جمعت شعر الدعوة الإسلامية في عصر النبوة والراشدين كله ؛ فقد يكون هناك شعر كثير ، ندّعي أو استقرّ في المصادر ، التي لم تتوافر لي ، وإني لأرجو أن تتاح الفرصة لي أو لغيري لاستكمال ما نقص واستقصاء ما شرد .

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع به على الدوام .

الباب الأول شِعْر الدخول في الإسلام

- الدَّعْوَةُ إِلَى اللَّهِ
- تحطيمُ الأصنام
- إسلام الموحِّدين
- إسلام المشركين
- مُسلمون يروون قصة إسلامهم
- الثابتون الصابرون
- النادمون ... التائبون
- هجرةٌ ووفادةٌ
- الفخرُ بالإسلام
- بَيِّنَ الجاهلية والإسلام

الدعوة إلى الله

١

رحلة داعية

لكعب بن زهير

- (١) رَحَلْتُ إِلَى قَوْمِي لِأَدْعُو جُلَّهْمُ
إِلَى أَمْرِ حَزْمٍ ؛ أَحْكَمَتُهُ الْجَوَامِعُ
(٢) سَادَعُوهُمْ جَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَالتَّقَى
وَأَمْرِ الْعُلَا مَا شَايَعَنِي الْأَصَابِعُ
(٣) فَكُونُوا جَمِيعاً ؛ مَا اسْتَطَعْتُمْ ؛ فَإِنَّهُ
سَيَلْبَسُكُمْ ثَوْبٌ مِنْ اللَّهِ وَاسِعٌ

١ - المصدر : ديوان كعب بن زهير : ١١٢

الترجمة : كعب بن زهير المزني . شاعر فحل نابغة ، من أسرة عريقة في الشعر ، أسلم يوم الفتح ، ومدح النبي بالقصيدة المشهورة «بانت سعاد» وسيأتي طرف من شعره في باب المديح المقطوعة «١٩٢» . والروح الإسلامية في شعره ضعيفة ، وقصائده الإسلامية قليلة .

ومن مراجع ترجمته . بروكلمان ١ ، ١٥٦ ، والأغاني ٣٨/١٧ =

إلى الله لا العزى

لبيح بن زهير

(١) فَمَنْ مُبْلِغٌ كَعْباً فَهَلْ لَكَ فِي الْي
تَلُومَ عَلَيْهَا ، بَاطِلاً ، وَهِيَ أَخْزَمُ ؟

(٢) إِلَى اللَّهِ ! ، لَا الْعَزَى ، وَلَا اللَّاتِ وَحْدَهُ
فَتَنْجُو إِذَا كَانَ النِّجَاءُ وَتَسَلَّمُ

(٣) لَدَى يَوْمٍ لَا يَنْجُو وَلَيْسَ بِمُقْلِتٍ
مِنَ النَّارِ إِلَّا طَاهِرُ الْقَلْبِ مُسْلِمٌ

(٤) فَدَيْنُ زَهِيرٍ ، وَهُوَ لَا شَيْءَ ، دِينُهُ
وَدَيْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَلِيٍّ مُحَرَّمٌ

= والإصابة : ٢٧٨ / ٣ والشعر والشعراء ١٠٤ / ١ ، وتاريخ آداب اللغة العربية
لجرجي زيدان : ١٨٣ / ١ ، وديوان كعب بن زهير ، وتاريخ الأدب
العربي للزيات فصل « الشعراء المخضرمون » وشرح بانت سعاد . لابن
هشام الأنصاري وشعر المخضرمين : ٢٢٠ .

٢ - المصنوع : ديوان كعب بن زهير ، وابن هشام : ٣١٢ / ٢ : (١ - ٤)
وزاد المعاد : ٢ / ٤٨١ و ٤٨٢ : (١ - ٤) ونهاية الأرب :
١٦ / ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، (١ - ٤) . والبداية : ٤ / ٣٦٨ - ٣٦٩ :
(١ - ٤) . والاستيعاب : ١ / ١٧٥ : (١ - ٤) وشرح بانت سعاد :
= ٤ : (١ - ٤) .

إلى الإسلام أيها النيام

لجهول

(١) يا أيها الناس ذُؤُوا الأجسامَ

(٢) ما أنتمُ وطائشَ الأحلامِ ؟!

= الترجمة : بيجر بن زهير أخو كعب الشاعر المشهور ، أسلم في السنة السادسة من الهجرة . شاعر مُقِلُّ محسن وفي شعره قوة إيمان . ومن مراجع ترجمته : الإصابة : ١ / ١٤٢ ، والاستيعاب : ١ / ١٧٤ ، وشعر المخضرمين : ٢٣٨ .

المناسبة : كان كعب بن زهير ممن هجا النبي وعاداه وقد عز عليه إسلام أخيه بيجر فكتب إليه رسالة يقول فيها :

ألا أبلغا عني بيجراً رسالة فهل لك فيما قلت ؟ ، ويحك هل لك ؟
سقاك بها المأمون كأساً رويّة فأنهلك المأمون منها وعلّك
على مذهب لم تلفِ أمّا ولا أباً عليه ولم تعرف عليه أحاً لك
فأجابه بيجر بتلك المقطوعة .

٣ - المصدر : البداية ٢ / ٣٤٣ ، وهي في العمدة ، ونهاية الأرب . ١٦٢ / ١٦ - ١٦٣ : (١ - ٣ و ٥ - ١٤)

الغريب : ٧ - تهام منسوب إلى تهامة كيما فإذا جئت بياء للنسب كسرت التاء فقلت تهامي -

الرواية : ٤ - في النهاية أصبحتم كراتع الأنعام .

٥ - في النهاية : أما ترون ما أرى .

٦ - في النهاية دجى الظلام .

٧ - وقد بدا للناظر الشامي وبعده ذو البر والاكرام

٩ - في النهاية بعد الشرك :

وزيادة : فبادروا سبقاً إلى الإسلام : بلا فتور وبلا إحجام .

- (٣) وَمُسْنِدَ الْحَكَمِ إِلَى الْأَصْنَامِ.
- (٤) أَكَلَكُمْ فِي حَيْرَةٍ نِيَامَ ؟
- (٥) أَمْ لَا تَرَوْنَ مَا الَّذِي أَمَامِي ؟
- (٦) مَنْ سَاطِعٍ يَجْلُو دُجَى الْإِظْلَامِ.
- (٧) قَدْ لَاحَ لِلنَّاطِرِ مِنْ تَهَامِ.
- (٨) ذَاكَ نَبِيٌّ سَيِّدُ الْأَنَامِ.
- (٩) قَدْ جَاءَ بَعْدَ الْكُفْرِ بِالْإِسْلَامِ.
- (١٠) أَكْرَمَهُ الرَّحْمَنُ مِنْ إِمَامِ.
- (١١) وَمَنْ رَسُولٌ صَادِقٍ الْكَلَامِ.
- (١٢) أَعْدَلُ ذِي حُكْمٍ مِنَ الْأَحْكَامِ.
- (١٣) يَا مَرْ بِالصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ.
- (١٤) وَالْبِرِّ وَالصَّلَاتِ لِلْأَرْحَامِ.
- (١٥) وَيَزْجُرُ النَّاسَ عَنِ الْآثَامِ.
- (١٦) وَالرَّجْسِ وَالْأَوْثَانِ وَالْحَرَامِ.
- (١٧) مِنْ هَاشِمٍ فِي ذُرْوَةِ السَّنَامِ.
- (١٨) مُسْتَعْلِنًا فِي الْبَلَدِ الْحَرَامِ.

٤

ارحل إلى يثرب

لمجهول

- ١ - ارحل إلى يثرب ذات النخل
- ٢ - وسِرْ إليها سير مُشَمِّلٍ
- ٣ - تَدِنُ بدين الصائم المصلي
- ٤ - محمد المرسل خير الرسل

٥

إلى النبي

لمجهول

- (١) ارحل على اسم الله والتوفيق
- (٢) رحلة لا وان ولا مشيق
- (٣) إلى فريق خير ما فريق
- (٤) إلى النبي الصادق المصدوق

٤ - المصدر : نهاية الأرب : ١٦ / ١٦٤ .

الغريب : ٢ - المشمِّلُ : الخفيف النشيط المبادر .

٥ - المصدر : الإصابة : ٤١/٣

الغريب : ١ - الخطاب لحابس الكلبي الصحابي .

٢ - مشيق : في المحيط مشق الرجل بعظم وفرح أصابت إحدى رجليه الأخرى فهو امشق ، والريلة باطن الفخذ فالمشق كناية عن بقاء السير ، وغير الأمشق هو المسرع .

٦

الطريق الأقوم

لجهول

- (١) يا حابسُ اسمع ما أقول ترشد
- (٢) ليس ضلُولُ حائرُ كمهد
- (٣) لا تتركَنَّ نهجَ الطريق الأَقْصَدِ
- (٤) قد نسخ الدين بدين أحمد

٧

إلى سيدي الأوس والنخزج

لجهول

- (١) فإن يُسلم السَّعدانِ يصبحُ محمدٌ
بمكة لا يخشى خلاف المخاليف

٦ - المصدر : الإصابة : ٢٧١/١

٧ - المصدر : وفاء الوفا : ٢٤١/١ - والعمدة للأبيات الثلاثة الأول ، والرابع

من ابن خلدون ؛ وابن خلدون : ٢ / ٧٣٣ : (١ - ٤) والطبري :

١٠٥/٣ : (١ - ٤) ، والروض الأنف ٢٧٢/١ : (١ - ٣) ،

والنبلاء : ١ / ٢٠٢ (١ - ٤) والبداية : ٣ / ١٦٥ (١ - ٤) ، وتاريخ

الإسلام : ١ / ١٧١ : (١ - ٤) والاستيعاب ٣٢/٤ : (١ - ٤) .

المناسبة : قيلت هذه الأبيات أيام كان النبي يعرض نفسه على وفد =

- (٢) أَيَا سَعْدُ سَعْدُ الْأَوْسِ كُنْ أَنْتَ نَاصِراً
ويا سَعْدُ سَعْدُ الْخَزْرَجِيِّينَ الْغَطَارِفِ
(٣) أَجِيبَا إِلَى دَاعِيِ الْهَدَى وَتَبَوَّآ
من الله في الفردوس جنة عارف
(٤) فَإِنَّ ثَوَابَ اللَّهِ لِلطَّالِبِ الْهَدَى
جَنَانٌ مِنَ الْفَرْدَوْسِ ذَاتِ رِفَارِفِ

٨ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ

- لِجَهْلٍ
(١) هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ذُو الْخَيْرَاتِ
(٢) بِيْثَرِبٍ يَدْعُو إِلَى النَّجَاةِ
(٣) يَأْمُرُ بِالْبِرِّ وَبِالصَّلَاةِ
(٤) وَيَزْعُمُ النَّاسُ عَنِ الْهِنَاةِ

= الأوس والخزرج بمكة لينصروا دعوته ومنهم سعد بن عبادة وسعد بن معاذ سيدا الأوس والخزرج .

الغريب : (٤) الرفاريف : ج رفرف وهي ثيابٌ خضر وتطلق أيضاً على الفرش .
الرواية : (١) في وفاء الوفا : أنت مانعاً ... وفي ابن خلدون : سعد
الخزرجي الغضارف . (٣) في جميع الروايات عدا الوفا : وتمنيا .. منية عارف
المصدر : البداية : ٣٥٣/٢ . وهي في العمدة . ونهاية الأرب : ١٤٨/١٨ :

(١ - ٣) ، والإصابة : ٣٣٣/٣ : (١ و ٣) .

الغريب : (٤) الهناة : ما يقبح فعله .
الرواية : (٣) في نهاية الأرب يأمر بالصوم . وفي الإصابة يأمرنا بالصوم ،
وزاد في الإصابة : جاء بياسين وحاميمات محرمات ومُحَلَّلَاتِ .

٩ استقيموا

لعُمير بن الحُصين النجرافي

- ١ - أَهْل نَجْرَانِ أَمْسِكُوا بِهَدْيِ اللَّهِ
ه وَكُونُوا يَدًّا عَلَى الْكُفَّارِ
(٢) لَا تَكُونُوا بَعْدَ الْيَقِينِ إِلَى الشَّكِّ وَبَعْدَ الرِّضَا إِلَى الْإِنْكَارِ
(٣) وَاسْتَقِيمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ فِيهِ
وَكُونُوا كَهَيْئَةِ الْأَنْصَارِ

١٠ رَدَّةٌ تَقُودُ إِلَى النَّارِ

لفاتك بن زيد العبسي

- (١) قُلْتَ يَا (مَالِ) إِنَّ رَبَّكَ حَيٌّ
فَاعْبُدْنَاهُ وَدِنْ بِدِينِ الرَّسُولِ

٩ - المصدر : الإصابة ٢٢١/٣ .

الترجمة : عمير بن الحُصين النجرافي مؤمن ثبت يوم الردة ودعا قومه أهل
نجران إلى الإسلام والثبات عليه . الإصابة : ١٢٠/٣ .
المناسبة : مَرَجَ أمر أهل نجران يوم الردة وابتغوا الفتنة التي ركبها
سائر العرب فقام فيهم هذا السيد يشتمهم على دينهم . الإصابة : ١٢٠/٣ .

١٠ - المصدر : الإصابة : ٢٠٥/٣ .

الترجمة : فاتك بن زيد العبسي ، أسلم في عهد النبي صلوات الله عليه =

(٢) إنها رِدَّةٌ تقود إلى النار
ر فلا تولعنْ بقالٍ وقيل

١١

آمنوا آمنوا

للفضل بن العباس

- (١) أيا أهل «أهناس» الكلاب الطواغيا
أتمتكم ليوثُ الحرب فاصغوا مقاليا
- (٢) أَقِرُّوا بِأَنَّ اللهَ لا رَبَّ غَيْرُهُ
وإلا تَرَوْا أَمْرًا عَظِيمًا مُدَاجِيَا
- (٣) أَقِرُّوا بِأَنَّ اللهَ أَرْسَلَ أَحْمَدَا
نَبِيًّا كَرِيمًا لِلْخَلَائِقِ هَادِيَا

= وهجا قومه يوم ارتدادهم وحاول إصلاحهم فكاد أن يقتله مالك بن نويرة . الإصابة ٢٠٥/٣ .

الرواية: في الأصل يا مالك، وينكسر به الوزن وهو مالك بن نويرة المرتد المعروف (٣) الشطر الثاني مضطرب الوزن .

١١ - المصدر: فتوح الشام للواقدي ١/٢ .

الترجمة: الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ، ابن عم الرسول عليه السلام صحابي جاهد في الفتوح ، مات في طاعون عمواس - الإصابة ٢٠٣/٣ .

الغريب: أصغرا مقالياً: يقال اصغى كلامه ، بمعنى استمع كلامه ، وأصغى إلى كلامه أي استمع إليه .

لَا تَنْصُرُوا اللَّاتَ

لشَدَادِ بْنِ عَارِضٍ

- (١) لَا تَنْصُرُوا اللَّاتَ ؛ إِنَّ اللَّهَ مُهْلِكُهَا
وَكَيْفَ يُنْصَرُ مَنْ هُوَ لَيْسَ يَنْتَصِرُ ؟
(٢) إِنَّ الَّتِي حُرِّقَتْ بِالسِّدِّ فَاشْتَعَلَتْ !
وَلَمْ تَقَاتِلْ لَدَى أَحْجَارِهَا هَدَرٌ

حَافِلُوا احْتَقِ تَفَاحُوا

لِلْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ

- (١) بَنِي عَامِرٍ إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ تُنْصَرُوا ،
وَإِنْ تَنْصِبُوا لِلَّهِ وَالِدِينَ تُخَذَلُوا
(٢) وَإِنْ تُهْزَمُوا لَا يَنْجِكُمْ عَنْهُ مَهْرَبٌ ،
وَإِنْ تَثْبُتُوا لِلْقَوْمِ وَاللَّهُ يُقَتِّلُوا

١٢ - المصدر : ابن هشام : ٣٠٢/٢ والأصنام : ١٧ / ١ - ٢ - والبداية :

٤٣٦/٤ : (١ - ٢) ، والإصابة : ١٣٩/٢ : (١ - ٢) .

الترجمة : شداد بن عارض الجُشَمِي صحابي شاعر مجيد. الإصابة ١٣٩/٢

الرواية : ١ - في الأصنام : وكيف نصركم مَنْ

(٢) - في الأصنام : حرقت بالنار .

١٣ - المصدر : الإصابة : ٣٧٠/١

الترجمة : الحارث بن مرة صحابي ثبت يوم الرِّدَّة - الإصابة : ٣٧١/١

١٤

دعوة إلى الحق

لرجل من ليث

- (١) دعونا إلى الإسلام والحق عامراً
فما ذنبنا في عامر إذ تولّت
(٢) وما ذنبنا في عامر لا أباً لهم
لأنّ سفهت أحلامهم ثم ضلّت

١٥

بكاؤ

لشور بن مالك

- (١) وقلت تحلّوا بدين الرسو
ل فقالوا التُّرابُ - سفاهاً - بفيكا
(٢) فأصبحتُ أبكي على هلكهم
ولم أك فيما أتوه شريكاً

١٤ - المصدر : ابن هشام : ٢٨٦/٢

١٥ - المصدر : الإصابة : ٢٠٨/١

الترجمة : شور بن مالك الكندي صحابي استخلفه معاذ على كندة ،
وحاول تثبيت قومه يوم الردة فعصوه - الإصابة ٢٠٨/١ .
المناسبة : دعا شور قومه إلى الثبات على الإسلام فتلوا عنه فلقوا جزاءهم
قتلاً وأسرّاً .

تَظِيمُ الْأَصْنَامِ

١٦

الرَّبُّ الذَّلِيلُ

لراشد بن عبد ربه

(١) أَرَبُ يَبُولُ الثُّعْلُبَانُ بِرَأْسِهِ

لقد ذل من بالت عليه الثعالب

١٦ - المصدر : شرح شواهد المغني : ٣١٧

الترجمة : راشد بن عبد ربه السلمي صحابي شاعر ، كان اسمه في الجاهلية ظالم بن عبد العزى ، أسلم يوم الفتح : شرح شواهد المغني .
المناسبة : كان راشد بن عبد ربه سادن صنم في الجاهلية فشاهد ذات صباح ثعلباً أو ثعلبين - روايتان - يرفع رجله ويبول على صنمه ، فاستيقظ عقله وأسلم ، وأنشد هذا البيت .

الغريب :

(١) الثعلبان : مثل عُقْرُبَان : كبير الثعالب أو الثعلبان بالفتح مثني الثعلب .

(١) ذهبت إلى « نهم » لأذبح عنده

عتيرة نسك كالذي كنت أفعل

(٢) فقلت لنفسي حين راجعت عقلها:

أهذا إله ؟ أبكم ليس يعقل

(٣) أبيت ، فديني اليوم دين محمد

إله السماء الماجد المتفضل

١٧ - المصدر : الأصنام : ٤٠ ، الإصابة : ٤٢٤/١ : (١ - ٣) .

الترجمة : خزاعي من بني عبدنهم المزني كان سادن الصنم « نهم » في الجاهلية فكسره وأسلم :

الرواية : سيد ماجد الإصابة : ٤٢٤/١ ، (٢) في الإصابة : راجعت حزمها .

الغريب : (١) العتيرة : الذبيحة تذبح قرباناً للأصنام .

(٣) إله السماء : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : أعبد إله السماء . أو نحوه .

في رواية الرواية . (٣) الإصابة : إله إله السماء .

سقط ضمائر

لمجهول

- (١) قل للقبائل من سليم كلُّها
أودى « ضمائر » وعاش أهل المسجد
(٢) أودى « ضمائر » وكان يُعبدُ مُدَّةً
قبل الكتاب إلى النبي محمد
(٣) إِنَّ الذي وَرِثَ النبوة والهدى
بعد ابن مريم من قريش مهتد

١٨ - المصدر : ابن هشام : ٢٨٣/٢ . والروض الأنف : ٢ / ٢٢٣
(١ - ٣) والبداية والنهاية ٣٤١/٢ (١ - ٣) و ١٤٢/٢ : (١ - ٣)
و ٣٥٠/٢ : (٣) و ٣١٢/٤ : (١ - ٣) ونهاية الأرب : ١٦٣/١٦ ،
١٦٤ : (٣٠٢) .

المناسبة : قيلت هذه القصيدة في بني سليم إبان ظهور الإسلام وبسبب
من هذا النشيد أسلم عباس . كما يجيء في المقطوعة « ٢٤ » .

الرواية : (١) في البداية الرواية الثانية : هلك الأنيس ، وفي الرواية الأولى
في الروض : فاز أهل المسجد . وفي الروض أيضاً « الضمار » .

(٢) البداية : الرواية الأولى : هلك الضماد : يعبد مرة : قبل الصلاة

مع النبي ، وفي الروض هلك الضمار .. مرة .. الصلاة على النبي . وفي رواية
البداية الثانية أيضاً : مرة وفي نهاية الأرب : مرة قبل الكتاب وقبل بعث محمد .

(٣) وفي رواية النهاية : وكان عمر بن الخطاب حاضراً . وزيادة :

سيقول من عبد الضمار ومثله لبت الضمار ومثله لم يعبد
أبشر أبا حفص بدين صادق تهدي إليه بالكتاب المرشد
لا تعجلن فأنت ناصر دينه حقاً يقيناً باللسان وباليد

تَبَا لَكَ

لعمر بن الجموح

- (١) وَاللّٰهُ لَوْ كُنْتَ إِلَٰهًا لَمْ تَكُنْ
- (٢) أَنْتَ وَكَلْبٌ وَسَطٌ بِئْرٍ فِي قَرْنٍ
- (٣) أَفٍّ لِّمُلْقَاكَ إِلَٰهًا مُسْتَدِنٌ
- (٤) الْآنَ فَتَشْنَاكَ عَنْ سُوءِ الْغَبَنِ
- (٥) الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ ذِي الْمَنَنِ
- (٦) الْوَاهِبِ الرِّزَاقِ دَيَّانِ الدِّينِ
- (٧) هُوَ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ قَبْلِ أَنْ
- (٨) أَكُونَ فِي ظِلْمَةِ قَبْرِ مُرْتَهَنٍ

١٩ - المصدر : أخبار دار المصطفى : ٢٣٥/١ . وسيرة ابن هشام : ٢٨٠/١
 (٨ - ١) . والنبلاء ١٨٣/١ : (١ - ٤) . والصفوة : ٢٦٦/١ :
 (١ - ٣ و ٥ - ٨) . وابن كثير : ١١٦/٣ : (١ - ٨) . وتاريخ
 أمم الإسلام : ١٨٥/١ : (١ - ٨) . وعيون التاريخ : ٢٩ : (١ - ٢) .
 (٨ - ٤) . والإصابة : ٢٤٥/١ (١ و ٢ و ٥) و ٥٢٢/٢ : (١ - ٢) .
 وإغاثة اللهفان : ٢١٥/٢ : (١ - ٨) .

الترجمة : عمرو بن الجموح السلمي الخزرجي الأنصاري ، صحابي
 جليل وزعيم مُسَوِّدٍ في قومه شهد بدرًا ، واستشهد في أحد ، ويقال
 إنه آخر الأنصار إسلاماً . الاستيعاب : ٤٩٩/٢ والإصابة : ٥٢٢/٢ =

(١) تَبِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهَدْيِ

وَخَلَّفْتُ « فَرَاضاً » بَدَارَ هَوَانٍ

= المناسبة: كان لعمر و صنم يحمله وينظفه كل يوم وينصبه فكان صبيان المدينة يوم جاء الإسلام يغيرون عليه كل ليلة فيلقونه في بئر مهجورة فيرجع الشيخ فيخرجه وهكذا حتى عرف الحقيقة وقالها ! .

الغريب : (١) القرّان : حبل يجمع بين البعيرين . (٤) الغبن : ضعف الرأي والغفلة والنسيان .

الرواية: (١) في الإصابة الرواية الثانية وتاريخ الأمم : تالله ، وفي الإصابة الرواية الأولى : أقسم لو ..

(٣) في تاريخ الاسلام : أف لصرعك . (٤) في النبلاء ؛ عن شر الغبن . في عيون التاريخ : فالآن فثاناك : وهو تصحيف فثناك ..

٢٠ - المصدر : الطبقات الكبرى : ٣٤٢/١ . ونهاية الأرب : ١٨/١٨ - ١٥٣ - ١٥٤ : (١ - ٥) و ١٨/١٨ : (١ - ٥) . والإصابة : ٤٦٩/١ : (١ و ٣) .

الترجمة : ذباب بن الحارث السعدي التميمي . أسلم يوم ظهر الإسلام ، وحطم صنم قومه وشهد مع علي حطين .

المناسبة : كان فراض صنماً لبني سعد من تميم ففكر ذباب فيه يوم سمع بالإسلام فكسره جذاً وأمن .

الغريب : (٤) الكلكل : الصدر ، الحيران : باطن العنق من ثغرة النحر حتى منتهى العنق ، والضمير فيها يرجع للمدينة المنورة .

الرواية : (١) في نهاية الأرب : فراضاً ، وفي الإصابة : قراضاً . (٣) في الإصابة ؛ ولما رأيت (٤) وفي نهاية الأرب : وأصبحت .

- (٢) شَدَدْتُ عَلَيْهِ شِدَّةَ فِتْرَتِهِ
 كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ وَالدهِرَ ذُو حَدَثَانِ
 (٣) فَلَمَّا رَأَيْتُ اللَّهَ أَظْهَرَ دِينَهُ
 أَجَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ حِينَ دَعَانِي
 (٤) فَأَصْبَحْتُ لِلْإِسْلَامِ مَا عَشْتُ نَاصِراً
 وَأَلْقَيْتُ فِيهَا كُلَّكِلِي وَجِرَانِي
 (٥) فَمَنْ مُبْلَغٌ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ إِنِّي
 شَرَيْتُ الَّذِي يَبْقَى بَاخِرَ فَنَانِ

٢١

نبذة

لمازن بن الغضوية

- (١) كَسَرْتُ (بَاجِرَ) اجْذَاذاً وَكَانَ لَنَا
 رَبّاً نُطِيفُ بِهِ ضَلَالاً بِتَضْلَالِ
 (٢) فَالْهَاشِمِيُّ هَدَانَا مِنْ ضَلَالَتِنَا
 وَلَمْ يَكُنْ دِينُهُ مِنِّي عَلَى بَالِ
 (٣) يَا رَاكِباً بَلَّغْنِ عَمراً وَإِخْوَتَهَا
 إِنِّي لِمَنْ قَالَ : رَبِّي « بَا جِرُ » قَالَ

٢١ - المصدر : البداية : ٣٣٧/٢

الترجمة : مازن بن الغضوية الطائي النبھاني ، كسر الأصنام ووفد على =

انتقام

لطفيل بن عمرو الدوسي

(١) يا ذا الكفين لست من عبادكا

(٢) ميلادنا أقدم من ميلادكا

(٣) إني حشوت النار في فؤادكا

= الرسول عليه السلام وأسلم إسلاماً حسناً. الإصابة ٣/٣١٧ ، والاستيعاب : ٤٤٦/٣ وسماه في البداية ابن العضوب .

المناسبة : كان مازن سادن صنم .. يسمى باجراً في بني طيء فآمن وحطمه .
في الأصل « باجراً » (٣) عمرو : جد الأوس والخزرج يعني الأنصار .

٢٢ - المصدر : اخبار مكة ١/٧٨ ، والأصنام : ٣٧ : (١ - ٣) والبداية ١٠٠/٣ : (١ - ٣) ، والطبقات الكبرى ١٥٧/٢ (١ - ٣) ، ٢٢٤/٤ (١ - ٣) ونهاية الأرب : ٣٣٥/١٧ (١ - ٣) والإصابة : ٢١٧/٢ (١ - ٣) ، والاستيعاب ٢/٢٢٥ (١ - ٣) .

الترجمة : الطفيل بن عمرو الدوسي صحابي جليل وسيد ماجد أسلم إسلاماً حسناً وبعثه النبي إلى ذي الكفين فحرقه ودعا قومه إلى الإسلام فأسلموا ثم استشهد يوم اليمامة الإصابة ٢/٢٢٦ والاستيعاب ٢/٢٢١

المناسبة : بعث النبي (ص) الطفيل لتحطيم الصنم « ذي الكفين » فأضرم فيه النار وأنشد هذا الرجز :

الرواية : (١) ذو الكفين وتقرأ الكفين بالتخفيف لصحة الوزن : الرواية :

(٢) في الإصابة والاستيعاب ميلادنا أكبر (٣) في الطبقات الرواية

الثانية والثالثة أنا بدل إني ، وفي رواية الطبقات ، الأولى والثانية وفي النهاية :

حششت وفي روايتي الطبقات الأخيرتين جميع الأبيات بدون ألف

الإطلاق :

المناسبة : بعث النبي طفيل لحرق الصنم فأحرق وأنشد هذه الأبيات .

٢٣

خُسْتُ العَزَى

لخالد بن الوليد

(١) يَا عَزَّ كُفْرَانِكَ لَا سُبْحَانَكَ

(٢) إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ أَهَانَكَ

٢٤

أَنْتَ بِاللَّهِ

للعباس بن مرداس

(١) لَعَمْرِكَ إِنِّي يَوْمَ أَجْعَلُ جَاهِلًا

« ضِمَار » لِرَبِّ الْعَالَمِينَ مُشَارِكًا

٢٣ - المصدر : أخبار مكة : ٧٥/١ والأصنام ٢٦ (١ - ٢) والنبلاء

٢٦٥/١ ، والإصابة ٤٠٦/١ (١ - ٢) وإغاثة اللهفان ٢١٠/٢ - ١ - ٢ .

الترجمة : خالد بن الوليد المخزومي ، القرشي أبو سليمان سيف الله الماضي والقائد العبقرى الشهير أبلى بلاءاً شديداً في سبيل الله مع النبي (صلوات الله عليه) وفي حروب الردة وفي الفتوح الإسلامية توفي بحمص سنة ٢١ الإصابة ٤٠٥/١ .

المناسبة : بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خالداً لنسف العزى فحطمها وقتل سادنها وأنشد :

الغريب : (١) يَا عَزَّ بِالْتَرخِيمِ مَحذُوفِ الْأَلْفِ ،

الرواية : (١) فِي الْإِصَابَةِ : كُفْرَانِكَ الْيَوْمَ وَلَا سُبْحَانَكَ ، وَفِي النَّبَلَاءِ : كُفْرَانِكَ لَا سُبْحَانَكَ ، وَفِي الْإِغَاثَةِ : عَزَّى .

٢٤ - المصدر : البداية : ٣٣٤/٢ ، الأغاني : ٢٨٧/٩ ، ٢٨٨ : (١ - ٨)

الترجمة : العباس بن مرداس السلمي : صحابي شاعر مجيد مشهور وسيد =

- (٢) وتَرَكِي رَسُولَ اللَّهِ وَالْأَوْسَ حَوْلَهُ
أَوَلَيْكَ أَنْصَارُ لَهْ مَا أَوْلَيْكَ ؟
- (٣) كَتَارَكَ سَهْلَ الْأَرْضِ وَالْحَزْنَ يَبْتَغِي
لَيْسَلُكَ فِي دَعَثِ الْأُمُورِ الْمَسَالِكَا
- (٤) فَآمَنْتُ بِاللَّهِ الَّذِي أَنَا عَبْدُهُ
وَخَالَفْتُ مِنْ أَمْسَى يُرِيدُ الْمَهَالِكَا
- (٥) وَوَجَّهْتُ وَجْهِي نَحْوَ مَكَّةَ قَاصِدَا
أَبَايَعُ نَبِيَّ الْأَكْرَمِينَ الْمُبَارَكَا

= مطاع وفارس شجاع جاهد مع النبي في قومه، وفي شعره عواطف إسلامية حارة مؤمنة . له ترجمة في الخزائن : ١٤٥/١ . الإصابة : ٢٦٣/٢ . والاستيعاب : ١٠١/٣ . والأغاني : ٢٨٥/١٤ ، والمعارف : ١٤٦ . والشعر والشعراء : ٢٥٦/١ . و ٧٢٢/٢ . وشرح شواهد المغني : ٩٢٥ . وشعر المخضرمين : ٢١٣ .

المناسبة : كان ضممار صنماً للعباس ورثه عن أبيه واعتنى به وعبداه فلما أبان الله له الرشد كما مر في المقطوعة « ١٨ » أضمر الإسلام ووفد على النبي (ص) وأسلم وأنشد ..

الغريب : الحزن : الأرض الصلبة الجاسية . الوعث الأرض الرملية تغيب فيها الاقدام . والطريق العسر .

الرواية : (١) في الأغاني : لعمرى : وفي الأصل « ضمادا » والتصحيح من الأغاني . (٣) في الأغاني : ليسلك في غيب .

٥ - في الأغاني : وبايعت بين الأخشين المباركا .

٧ - في الأغاني : أمينا على القرآن .

٨ - في الأغاني : بعد انفصامها .

(٦) نبيُّ آتانا بعد عيسىٰ بناطقٍ

من الحق فيه الفضل فيه كذا

(٧) أمين على القرآن ، أوَّلُ شافعٍ

وَأَوَّلُ مبعوثٍ يُجيبُ الملائكا

(٨) تَلَفَى عُرَى الإسلام بعد انتقاضها

فأَحْكَمَهَا حتى أَقَامَ المناسكا

إسلام الموحدين

٢٥

تحية إلى النبي

المجهول

(١) ألا أيها الركبُ المعرَّسُ بلَّغُوا

إذا ما وقفتم بالحطيم وزمَما

(٢) محمداً المبعوثَ مِنَّا تحيةً

تشيِّعُهُ من حيثُ سارَ وَيَمَّا

(٣) وقولوا له إنا لدينك شيعةٌ

بذلك أوصانا المسيحُ بنُ مريمَا

٢٥ - المصدر : الإصابة : ١ / ٢٣٧

المناسبة : خرج أربعة نفر في الجاهلية إلى الحج وفي واد من الوديان سمعوا هذا النشيد .

إسلام غائب

لعسكلان بن عواكن الحميري

- (١) أَشْهَدُ بِاللَّهِ ذِي الْمَعَالِي
وَفَالِقَ اللَّيْلِ وَالصَّبَاحِ
- (٢) أَنْكَ فِي الشَّرَفِ مِنْ قَرِيشٍ
وَابْنُ الْمُفْدَى مِنَ الذُّبَابِ
- (٣) أَرْسَلْتُ تَدْعُو إِلَى يَقِينٍ
تُرْشِدُ لِلْحَقِّ وَالْفَلَاحِ
- (٤) هَدَّ كُرُورُ السِّنِينَ رُكْنِي
عَنْ مَكْرِ السَّيْرِ وَالرَّوَّاحِ
- (٥) أَشْهَدُ بِاللَّهِ رَبِّ مُوسَى
أَنَّكَ أَرْسَلْتَ بِالْبَطَاحِ
- (٦) فَكُنْ شَفِيعِي إِلَى مَلِكِ
يَدْعُو الْبَرَايَا إِلَى الصَّلَاحِ

٢٦ - المصدر : الإصابة : ١٠٦ / ٣ .

الترجمة : عسكلان بن عواكن الحميري . أحد المعمرين . بشر برسالة النبي صلى الله عليه وسلم وأدرك البعثة وأسلم وأرسل إلى النبي شعراً أعلن فيه إسلامه . الإصابة : ١٠٦ / ٣ .

تَابَعْتُ دِينَ مُحَمَّدٍ

يَقِيسُ بْنُ نُسَيْبَةَ السَّامِيُّ

- (١) تَابَعْتُ دِينَ مُحَمَّدٍ وَرَضِيَّتُهُ
كُلَّ الرِّضَا لِأَمَانَتِي وَلِدِينِي
(٢) ذَاكَ أَمْرٌ نَازَعْتُهُ قَوْلَ الْعِدَا
وَعَقَدْتُ فِيهِ يَمِينَهُ بِيَمِينِي
(٣) قَدْ كُنْتُ آمِلُهُ وَأَنْظُرُ دَهْرُهُ
فَاللَّهُ قَدَّرَ أَنََّّهُ يَهْدِيَنِي
(٤) أَغْنَى ابْنَ آمِنَةَ الْأَمِينِ وَمَنْ بِهِ
أَرْجُو السَّلَامَةَ مِنْ عَذَابِ الْهُونِ

= المناسبة: كان عبد الرحمن بن عوف يتجبر من اليمن فيجدهذا الشيخ يسأله عن أخبار مكة وأحداثها وعن خبر نبي يبعث . ويوم بعث النبي وأسلم عبد الرحمن ، وقصد اليمن ليتاجر رأى الشيخ فأخبره خبر النبي عليه السلام فأسلم وبعث مع عبد الرحمن هدية للرسول . وهذه القصيدة .

الغريب : الخطيم : ما بين الركن وزمزم والمقام .

١ - المعرّس : النازل آخر الليل للاستراحة من تعب السفر .

٢٦ - (٢) الشرف : بالتحريك ، وسكنه ضرورة . الذباح : الذبح

٢٧ - المصدر : الإصابة : ٣ / ٢٥٠

الترجمة : قيس بن نُسَيْبَةَ السَّلْمِي عم العباس بن مرداس . صحابي وفد على النبي عليه السلام بمكة قبل الهجرة وأسلم ، وكان ممن درسوا الكتاب قبل الإسلام ولذلك سماه النبي « حَبْرَ بْنِ سُلَيْمٍ » وكان يسأل عنه كثيرا . الإصابة : ٣ / ٢٤٩ .

أَسْلَمْتُ جَهْرَةً

للجُلَنْدَى

(١) أَتَانِيَ عمروٌ بالتي ليس بعُدها

من الحق شيءٌ والنَّصِيحُ نصيحُ

(٢) فَقُلْتُ لَهُ : مَا زِدْتَ أَنْ جِئْتَ بالتي

جُلَنْدَى عُمَانَ فِي عُمَانَ يَصِيحُ

(٣) فَيَا عمروُ : قَدْ أَسْلَمْتُ لِلَّهِ جَهْرَةً

يُنَادِي بِهَا فِي الْوَادِيَيْنِ فَصِيحُ

٢٨ - المصدر : الإصابة : ١ / ٢٦٣ .

المناسبة : بعث النبي عمرو بن العاص إلى ملك عُمان يدعوه إلى الإسلام فأسلم وأنشد ...

الترجمة : الجُلَنْدَى : ملك عُمان كان مؤمناً بالله خنيفاً ، فلما أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليه عمرو بن العاص أسلم إسلاماً حسناً : الإصابة : ١ / ٢٩٣ .

الغريب : (٢) أصل التركيب : ما زدت على أن جئت بالتي جلندى عمان في عمان يصيح بها .

إِنِّي حَنِيفٌ

لِلجَارُودِ بْنِ الْمُعَلَّى

- (١) شَهِدْتُ بِأَنَّ اللَّهَ حَقٌّ وَسَامَعْتُ
بَنَاتُ فُؤَادِي بِالشَّهَادَةِ وَالنَّهْضِ
- (٢) فَأَبْلَغُ رَسُولَ اللَّهِ مِنِّي رَسُولًا
بِأَنِّي حَنِيفٌ، حَيْثُ كُنْتُ مِنَ الْأَرْضِ
- (٣) فَإِنْ لَمْ تَكُنْ دَارِي بِشَرْبِ فَيْكُمُ
فَأِنِّي لَكُمْ عِنْدَ الْإِقَامَةِ وَالْخَفْضِ
- (٤) وَأَجْعَلُ نَفْسِي دُونَ كُلِّ مُلِمَّةٍ
لَكُمْ جَنَّةً ، مِنْ دُونَ عَرْضِكُمْ عَرْضِي

٢٩ - المصدر : الإصابة : ١ / ٢١٨ .

والاستيعاب : ١ / ٢٥١ : (١ - ٢) . وشرح النهج : ٤ / ٣١٤ :
(١ - ٢) ولكنه نسبها للجارود بن بكر بن وائل وهو صحابي آخر .
الترجمة : الجارود بن عمرو بن المعلّى أو العلاء . كان نصرانياً فأسلم
وحسن إسلامه وكان صليب الدين قويه أسلم سنة (١٠) عام الوفود وقتل
بفارس عام ٢١ ، وسمي الجارود لأنه غزا قوماً فاستأصلهم وجردهم من كل
شيء .

الإصابة : ١ / ٢١٧ و ٢١٨ ، الاستيعاب : ١ / ٢٥٠ .

الغريب : (٤) . أصل العبارة : أجعل نفسي جنة لكم دون كل ملمة .
الرواية : (١) في النهج : ثبات فؤادي .

إسلام المشركين

٣٠

إيمان بعد كفران

لبكر بن جيلة

(١) أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهُدَى
فَأَصْبَحْتُ بَعْدَ النُّجْحِ لِلَّهِ مُؤْمِنًا

٣١

إسلام وحمّد

لقردة بن نفاعة السلولي

(١) بَانَ الشَّبَابُ فَلَمْ أَحْفَلْ بِهِ بِالْإِسْلَامِ
وَأَقْبَلَ الشَّيْبَ وَالْإِسْلَامَ إِقْبَالًا

٣٠ - المصدر : الإصابة : ١٦٧ / ١ .

الترجمة : بكر بن جيلة الكلبي ، صحابي شاعر . كان اسمه في
الجاهلية عبد عمرو فسماه النبي صلى الله عليه وسلم بكرا : الإصابة :
١٦٧ / ١ .

٣١ - المصدر : التويري : ٨ / ١٢٠ : (١ - ٢) . والمعرون : (١ - ٢) . =

(٢) الحمدُ لله إذ لم يأتني أَجَلِي
حتى اكْتَسَيْتُ من الإسلام سربالا

٣٢

مِثاق

لَقَدَدِ بْنِ عَمَّارِ السَّامِيِّ

(١) عَقَدْتُ يَمِينِي إِذْ أَتَيْتُ مُحَمَّدًا
لَخَيْرِ يَدٍ شَدَّتْ بِحُجْزَةِ مِشْرِ

- = والاستيعاب : ٣ / ٢٦٠ : (١ - ٢) ، و ٣ / ٣٠٧ : (١ - ٢)
والإصابة : ٣ / ٣٠٧ : (٢) والشعر والشعراء : ١ / ٢٣٢ : (١) . شرح
شواهد المغني : ١٥٥ : (١ - ٢) . ديوان لبيد : ٢٣٦ : (٢) .
النسبة : ١ - لَقَرْدَةُ بْنُ نَفَاثَةَ السَّلُولِي ، في رواية النهاية والمعمران على
الرواية المرجحة ، وفي الاستيعاب في الرواية الأولى على أحد القولين ، وفي
الرواية الثانية على القول المرجوح . وفي شرح شواهد المغني . وفي روايتين
على أحد القولين .
٢ - وقيل للبيد بن ربيعة : في «المعمرون» : يزعمون أن الثاني للبيد ، وفي
الاستيعاب في الرواية الأولى على أحد القولين ، وفي الرواية الثانية على القول
المرجوح ، وروي في الإصابة والشعر والشعراء . الثاني عزوه إلى لبيد . وفي
شرح المغني الرواية الأولى والثانية ، على أحد القولين والثاني موجود في ديوان لبيد .
الترجمة : قَرْدَةُ بْنُ نَفَاثَةَ السَّلُولِي : شاعر مخضرم ، عاش أكثر حياته
في الجاهلية ، ثم أسلم ، عاش ١٥٠ عاما . الاستيعاب : ٣ / ٢٦١ .
الرواية : (٢) في روايتي شواهد المغني : الحمد لله الذي لم يأتني . في الإصابة .
حتى لبست . في الشعر والشعراء : حتى كساني .
٣٢ - المصدر : الإصابة : ٣ / ١٢١ . ورواية أخرى ٣ / ١٢١ : (١ - ٣) .
= والطبقات الكبرى : ١ / ٣٠٨ : (١ - ٢) .

- (٢) وَذَاكَ أَمْرٌ قَاسَمْتَهُمْ نِصْفَ دِينِهِ
فَأَعْطَيْتَهُ (أَلْف) أَمْرٍ غَيْرِ مُعَسِّرٍ
(٣) وَإِنَّ أَمْرًا فَارَقْتُهُ عِنْدَ يَثْرَبٍ
لَخَيْرٌ نَصِيحٍ مِنْ مَعَدٍّ وَحَمِيرٍ

٣٣

أَعْبُدْ رَبِّي

للأسود بن مسعود الثقفي

- (١) أَصْبَحْتُ أَعْبُدُ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ
رَبَّ الْعِبَادِ إِذَا مَا حُصِّلَ الْيَسْرُ
(٢) أَنْتَ الرَّسُولُ الَّذِي تُرَجَّى فَوَاضِلُهُ
عِنْدَ الْقَحُوطِ إِذَا مَا أَخْطَأَ الْمَطَرُ

= الترجمة : قُدِّدَ بن عمار السلمي صحابي وفد على النبي عليه السلام وأسلم
وكان عاقلاً جميلاً سيداً في قومه ، وعذ النبي عليه السلام بألف فارس
فأدركه الموت وهو في طريقه إلى النبي فأمر عليهم غيره . وترفي قبل الفتح .
الإصابة : ٢٢١/٣ . الطبقات الكبرى : ١ / ٣٠٨ . وسماه في الطبقات قِدْرًا .
الغريب : (١) الحُجْزَةُ : معقَد الإزار .
الرواية : (١) في الإصابة الرواية الثانية وفي الطبقات : شددت يعني .
وفي الطبقات : بخير يد .. بحُزَّة مثرر . (٢) في الطبقات قاسمته : وفي
الأصل كف امرئ والتصحیح من الطبقات وروايتها ، ألف امرئ غير أعسر .
٣٣ - المصدر : الإصابة : ١ / ٦١ .

الترجمة : « الأسود بن مسعود الثقفي صحابي وفد على النبي عليه السلام
وأسلم . الإصابة : ٦٧١ .
الغريب : (٢) الْقَحُوطُ : الْقَحْطُ .

شهادة حق

مالك بن نمط

- (١) حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاqَصَاتِ إِلَى مِنَى
صَوَادٍ ؛ وَبِالرُّكْبَانِ مِنْ هَضْبٍ قَرَدَدٍ
(٢) بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ فِينَا مُصَدِّقٌ ،
رَسُولٌ أَتَى مِن عِنْدِ ذِي الْعَرْشِ مُهْتَدٍ

نبي المدي

لعرب بن ريطه

- (١) أَلَا أَبْلَغَا عَنِّي الرُّسُولَ مُحَمَّدًا
رِسَالَةَ مِنْ أَمْسَى بِصُحْبَتِهِ صَبَاً

٣٤ - المصدر : ابن هشام : ٢ / ٣٤٩ .

الترجمة : مالك بن نمط الهمداني الأرجبي . وفد مع قومه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، سيد فصيح ، حسن الخطاب ، وشاعر محسن . الإصابة :
٣ / ٣٣٦

الغريب : (١) الراقصات : الإبل التي ترقص في سيرها مسرعة . (٢) الصَّوَادِي
جمع صادية من صَدِي : بمعنى عَطِشَ .

٣٥ - المصدر : الإصابة : ١ / ٣١٩ .

الترجمة : حرب بن ريطه صحابي وفد على الرسول ﷺ وأسلم . الإصابة : ١ / ٣١٨
الغريب : (١) الصَّبَّ : المحبَّ أشد الحب . الراقصات ، الإبل التي
ترقص في سيرها من الرِّقْص وهو السير بسرعة ، وهو الخَبَبُ .

- (٢) حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ عَشِيَّةً
خَوَارِجَ مِنْ بَطْحَاءَ تَحْسِبُهَا سِرْبًا
(٣) لَقَدْ بَعَثَ اللَّهُ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا
بِحَقِّ ، وَبُرْهَانَ الْهُدَى يَكْشِفُ الْكُرْبَا

٣٦

آيَاتُ بَيِّنَاتٍ

لِحَمْزَةِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

- (١) حَمِدْتُ اللَّهَ حِينَ هَدَى فُؤَادِي
إِلَى الْإِسْلَامِ وَالِدِينَ الْحَنِيفِ
(٢) لَدِينِ جَاءَ مِنْ رَبِّ عَزِيزٍ
خَبِيرٍ بِالْعِبَادِ بِهِمْ لَطِيفِ
(٣) إِذَا تُلِيَتْ رَسَائِلُهُ عَلَيْنَا
تَهَدَّرَ دَمْعُ ذِي اللَّبِّ الْحَصِيفِ
(٤) رَسَائِلُ جَاءَ أَحْمَدُ مِنْ هُدَاهَا
بِآيَاتٍ مُبَيِّنَةٍ الْحُرُوفِ

٣٦ - المصدر : الروض الأنف : ١٨٦/١ وهي والمقطوعة « ١٥٤ » قصيدة واحدة
الترجمة : حمزة بن عبد المطلب الهاشمي القرشي عم النبي ، سيد ، بطل
أسلم ، وناصر الإسلام مناصرة عظيمة وهاجر واستشهد يوم أحد .
الإصابة : ٣٥٣/١ ،

آيات مُحكمات

لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

- (١) عَرَفْتُ وَمَنْ يَعْتَدِلُ يَعْرِفِ
وَأَيَقَنْتُ حَقّاً وَلَمْ أَصْرِفِ
- (٢) مِنَ الْكَلِمِ الْمُحْكَمِ اللَّاءُ مِنْ
لدى الله ذي الرحمة الأَرَأْفِ
- (٣) رسائل تُدرّسُ في المؤمِنِيهِ
نِ بَهْنٍ أَصْطَفَى أَحْمَدُ الْمُصْطَفَى

٣٧ - المصدر : ابن هشام : ١٧٩/٢ .

النسبة : قال ابن هشام إن أكثر أهل العلم ينكرها له وفي البداية :
٧٨/٤ و ٧٩ مثل ذلك . وهي والمقطوعة « ١٥٨ » من قصيدة واحدة .

الترجمة : علي بن أبي طالب الخليفة الراشد الرابع ، كان ذكياً حكيماً
فصيحاً ، بليغاً ، وخطيباً بارعاً ، وكان أشعر الخلفاء الأربعة ، على أن
أكثر ما نسب إليه من شعر لا يصح له . وما نشر باسم . « ديوان علي
ابن أبي طالب » فيه نظر . : الإسلام والشعر : فصل علي بن أبي طالب :
١١٥ .

٣٨

رَبِّنا اللّٰه

لَعْنَةُ بَنِ الْأَحْرَشِ

- (١) رَبِّي الَّذِي أختار صفوف جُنْدِهِ
- (٢) محمد رسولِهِ وعبيدِهِ
- (٣) فهو الَّذِي لا يُبْتَغى من بعْدِهِ
- (٤) شَيْءٌ ولا يُعْقَد فوق عَقْدِهِ

٣٩

مواعظ من ربنا

لكعب بن مالك

- (١) ومواعظٍ من ربنا نُهدي بها
بلسانٍ أَزْهَرَ طيِّبِ الْأَثْوابِ
- (٢) عُرِضَتْ عَلَيْنَا فاشتَهِينا ذَكرَها
مِنْ بَعْدِما عُرِضَتْ عَلَى الْأَحْزابِ
- (٣) حِكْماً يراها المجرمون بزعمهم
حَرَجاً وَيَفْهَمُها أُولو الْأَلْبابِ

٣٨ - المصدر: الإصابة : ١٢٢/٣

الترجمة : عنبرة بن الأحرش الطائي شاعر مخضرم ، كثير الشعر وأخو
تسعة شعراء . الإصابة : ١٢٢/٣ .

٣٩ - المصدر : ابن هشام : ٢٠٤/٢ ، ٢٠٥ .

(١) حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاqِصَاتِ إِلَى مِنى
طَوَالَعَ مِنْ بَيْنِ القَصِيْمَةِ بِالرَّكْبِ

= الترجمة : كعب بن مالك بن أبي كعب السَّلَمِي الخزرجي الأنصاري أبو عبدالله ، أسلم باكراً في المدينة ومات سنة ٥٥٠ هـ عن سبع وسبعين سنة بعد أن عَمِيَ بآخرة حياته . عاش حياته وشعره منافحاً عن الدعوة الإسلامية أشد دفاع ، وكل شعره يمثل ذلك فقد انصهر في بوتقه الإسلام أكثر مما انصهر أي شاعر آخر عدا عبدالله بن رواحة ، وشعره مدحاً وفخراً وهجاء يمثل النظرة الإسلامية صفاء وتقى . وأسلوبه سهل : متأثر بالقرآن واقتباسه منه كثير ظاهر . وألفاظه أليفة وأفكاره واضحة . وهو ليس شاعراً فحلاً كحسان . ولكنه من فحول شعراء القرى . ترجمته في الكتب التالية : ديوانه جمع وتحقيق سامي العاني . النبلاء : ٣٧٤/٢ الترجمة رقم : ٣٠٦ . ودول الإسلام : ٢٤٣/٢ . الأغاني : ١٦٤/١٦ . وابن سلام : ١٨٣ . والاستيعاب : ٢٧٠/٣ . ونكت العميان : ٢٣٢ ، وشرح شواهد المغني : ٣٥٦ . وشعر المخضرمين : ٧٢ .

المناسبة : قيلت القصيدة يوم جاء الأحزاب لحصار المدينة فأخفقوا .

٤٠ — المصدر : الإصابة : ٣٩٩/٣ .

الترجمة : مسلمة بن هاران الحداني شاعر وفد على النبي عليه السلام ومدحه وأسلم . وهذا من مدحه . الإصابة : ٣٩٩/٣ .

الغريب : (١) الراقصات : الإبل المسرعات في سيرهن .

(٢) القصيمة : الرملة تنبت شجر الغضي

(٤) الحنادس : ج حندس وهو الليل المظلم وأراد الشدائد .

العوالي : الرماح .

الضرب : القتال .

- (٢) بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ فِينَا مُحَمَّدًا
 لَهُ الرَّأْسُ وَالْقَامُوسُ مِنْ سَلَفِي كَعْبِ
 (٣) أَتَانَا بِبُرْهَانٍ مِنَ اللَّهِ صَادِقٍ
 أَضَاءَ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ ظُلْمَةِ الْكَرْبِ
 (٤) أَعَزَّ بِهِ الْأَنْصَارُ لَمَّا تَقَارَنْتِ
 صُدُورُ الْعَوَالِي فِي الْحَنَادِسِ وَالضَّرْبِ

٤١

هدانا الله

للعوّام بن جُهَيْل

- (١) مَنْ مَبْلَغُ عَنَا شَامِي قَوْمِنَا
 وَمَنْ حَلَّ بِالْأَجْرَافِ سِرًّا وَجَهْرًا
 (٢) بِأَنَّا هَدَانَا اللَّهُ لِلْحَقِّ بَعْدَمَا
 تَهَوَّدَ مِنَّا حَائِرٌ وَتَنَصَّرَا
 (٣) وَأَنَا (بَرِئْنَا) مِنْ يَغُوثَ وَ(قَرْنِهِ)
 يَعُوقَ وَتَا بَعْنَاكَ يَا خَيْرَ الْوَرَى

٤١ - المصدر : الإصابة : ٤١/٣ .

الترجمة : العوّام بن جُهَيْل الهمداني صحابي . ذو شعر ، وفد على
 النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن وأسلم ، ورجع وحطم الأصنام : ٤١/٣ .
 الرواية : (٢) الأصل « سرينا » من يَغُوثَ و « قربه » يعزق ولعله تصحيف
 « برئنا » و « قَرْنِهِ » .

تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ

(١) تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهُدَى
وَيَتْلُو كِتَاباً كَالْمَجَرَّةِ نَيْرًا

٤٢ - المصدر : الخزانة : ١٥١/٣ ، ١٥٣ : (١ - ٣) . والأغاني :
٩/٥ و ١٠ : (١ - ٣) والجمهرة : ٢٧٥ : (١) ، والإصابة : ٥٠٩/٣ :
(١ - ٣) . والاستيعاب : ٥٥٣/٣ : (١) و ٥٥٦/٣ : (١ - ٣) .
و ٥٦١٣ : (١ - ٣) . الشعر والشعراء ٢٤٧/١ : (١) وأما المرتضى :
٢٦٧/١ : (١)

الترجمة : أبو ليلى عبدالله بن قيس النابغة الجعدي من بني عامر بن
صعصعة كان من المعمرين . عاش دهرًا طويلاً في الجاهلية وتوفي حوالي
سنة ٦٠ هـ . وفي شعره روح إسلامية قوية . ومن مراجعه : ديوانه بتحقيق
عبد العزيز رباح وأما المرتضى : ٢٦٣/١ . الأغاني : ٥/٥ . والمعمرين :
٨١ . الإصابة ، ٥٨/٣ . والشعر والشعراء : ٢٤٧/١ . وتاريخ آداب اللغة
لجرجي زيدان : ١٧٥/١ . والمرشح : ٦٤ . وشرح شواهد المغني : ٦١٤ .
وشعر المخضرمين : ٢٢٧ .

المناسبة : قالها يوم وفد على الرسول مسلماً من قصيدة طويلة سيمر منها
المقطوعة « ٣٩٨ » ويبدو أن البيت الثاني قد زاده الشاعر بعد إسلامه بمدة
الغريب : (٣) أوجر : أي أخاف .
الرواية : (١) في الخزانة : أتيت رسول وكذلك في الجمهرة والشعر والشعراء
والإصابة الثالثة .

(٢) في المرتضى : ثم تفورا وفي الإصابة : ثم تحورا
(٣) في الخزانة : يقوم على التقزى . وفي الإصابة : أحذرا بدل أوجرا .

- (٢) وجاهدتُ حتى ما أُحِسُّ وَمَنْ مَعِيَ
 سَهِيلاً إِذَا مَا لَاحَ ثُمَّتَ غَوْرًا
 (٣) أَقِمْ عَلَى التَّقْوَى وَأَرْضَى بِفِعْلِهَا
 وَكُنْتَ مِنَ النَّارِ الْمَخُوفَةِ أَوْجَرًا

٤٣

براءة

لنوفل بن الحارث بن عبد المطلب

- (١) إِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ ... إِنِّي لَسْتُ مِنْكُمْ
 تَبَرَّأْتُ مِنْ دِينِ الشُّيُوخِ الْأَكْبَارِ
 (٢) لَعَمْرُكَ مَا دِينِي بِشَيْءٍ أَبِيعُهُ
 وَمَا أَنَا إِذْ أَسَلَمْتُ يَوْمًا بِكَافِرٍ
 (٣) شَهِدْتُ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا
 أَتَى بِالْهُدَى مِنْ رَبِّهِ وَالْبَصَائِرِ
 (٤) وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَدْعُو إِلَى التَّقَى
 وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ بِشَاعِرٍ
 (٥) عَلَى ذَاكَ أَحْيَا ثُمَّ أُبْعَثَ (مُوقِنًا)
 وَأَثْوَى عَلَيْهِ مِيتًا فِي الْمَقَابِرِ

٤٣ - المصدر : الطبقات الكبرى : ٤/٤٥ و ٤٦ . (٥) في الأصل مؤقناً .

نقيم لسجد لحميد بن ثور

- (١) أَصْبَحَ قَلْبِي مِنْ سُلَيْمَى مُقْصِداً
- (٢) فَحَمَلِ الْهَمَّ كِلَازاً جَلْعِداً
- (٣) تَرِي الْعُلَيْفِيَّ عَلَيْهَا مُوَكِّداً
- (٤) حَتَّى أَرَانَا رَبُّنَا مُحَمَّدَاً
- (٥) يَتْلُو مِنْ اللَّهِ كِتَابَا مُرْشِداً
- (٦) فَلَمْ نَكْذِبْ ، وَخَرَرْنَا سُجَّداً
- (٧) نُعْطِي الزَّكَاةَ ، وَنُقِيمُ الْمَسْجِداً

٤٤ - المصدر : ديوان حميد : ٧٧ و ٧٨ . والإصابة : ٣٥٥/١ : (١ - ٣)
والاستيعاب : ٣٦٦/١ : (١ - ٣ و ٤) .

الترجمة : حميد بن ثور بن عبدالله الهلالي شاعر مخضرم ، عاش في
الجاهلية ، وقضى أكثر عمره في الإسلام وأدرك عصر عبد الملك شيخاً
ضعيفاً هرمًا . ويعد من فحول الشعراء . وهو شاعر واسع الخيال . قزي
الملاحظة . دقيق الوصف . وله ترجمة في الكتب التالية :

الأغاني : ٣٥٨/٤ . والإصابة : ٣٥٥/١ رقم ١٨٣٤ . والاستيعاب :
٦٦٦/١ . والشعر والشعراء : ٣٤٩/١ . وديوان حميد بن ثور : تحقيق عبد
العزيز الميمني . وشرح شواهد المغني : ٢٠١ .

الغريب : (١) مُقْصِدٌ : مرمر

(٢) كِلَاز . ناقة قوية ، جَلْعِدٌ : ضخمة

(٤) فِي الْإِصَابَةِ : حَتَّى أَتَيْتُ الْمُصْطَفَى .

(٣) الْعُلَيْفِيُّ : الرَّحْلُ مَنْسُوبٌ إِلَى رَجُلٍ كَانَ أَوَّلَ مَنْ عَمِلَ الرَّحَالَ .

مسلمون يروون قصة إسلامهم

٤٥

إسلام عمر

لعمر بن الخطاب

(١) الحمد لله ذي المنّ الذي وَجَبَتْ

له علينا أيادٍ مالها غَيْرُ

(٢) وقد بدأنّا فكذبنا ، فقال لنا:

صِدْقَ الحديثِ نبيُّ عِنْدَه الخبرُ

٤٥ - المصدر : الروض الأنف : ٢١٨/١ .

الترجمة: عمر بن الخطاب العدوي القرشي الخليفة الراشد الثاني كان حكيماً حازماً عادلاً ذا رأي وعزيمة وخلافته مضرب المثل في العدل والقوة . وهو يقول الشعر الحسن ، وكان ناقداً جيداً له نظرات عميقة في نقد الشعر وتفصيل بعض الشعراء على بعض انظر : الإسلام والشعر : فصل « عمر ابن الخطاب » : ٨٥

المناسبة : كان عمر شديد العداء لله ولرسوله ، قوياً مهيباً ، فعلم أن أخته فاطمة بنت الخطاب أسلمت فجاء إليها ولتكمها حين فتحت له الباب حتى أدماها ثم تناول صحفاً كانت تقرأ فيها فقراً وخشع فأمن .

(٣) وقد ظَلَمْتُ ابنةَ الخطابِ ثم هَدَى
رَبِّي ... عَشِيَّةً قالوا : قد صَبَا عُمَرُ

(٤) وقد نَدِمْتُ على ما كان مِن زَلَلٍ
بِظُلْمِهَا حِينَ تُتْلَى عِنْدَهَا السَّورُ

(٥) لما دَعَتْ رَبَّهَا ذا العرشِ جَاهِدَةً
والدمعُ من عَيْنِهَا عَجَلَانُ يَبْتَدِرُ

(٦) أَيقَنْتُ أَنَّ الذي تَدْعُوهُ خَالِقُهَا
فَكَادَ يَسْبِقُنِي مِن عِبْرَةٍ دُورُ

(٧) فقلت : أَشْهَدُ أَنَّ اللهَ خَالِقُنَا ،
وَأَنَّ أَحْمَدَ فِينَا اليومِ مُشْتَهَرُ

(٨) نَبِيِّ صِدْقٍ أَتَ بِالْحَقِّ مِن ثِقَةٍ
وَافِي الأَمَانَةِ مَا فِي عُدُوهِ خَوَرُ

٤٦

الاسلام حشؤ جوانيحي

لحنافربن التوام

(١) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ عَادَ بِفَضْلِهِ
فَأَنْقَذَ مِن لَفْحِ الزَّخِيخِ حُنَافِرًا

٤٦ — المصدر : أمالي القالي ٣٥/١ عدا الخامس . والإصابة : ٤٥٧/١ : (او ه) =

- (٢) وَكَشَّفَ لِي عَنْ جَحْمَتِيَّ عَمَاهُمَا
وَأَوْضَحَ لِي نَهْجِي وَقَدْ كَانَ دَاثِرًا
(٣) فَأَصْبَحْتُ وَالْإِسْلَامَ حَشَوَ جَوَانِحِي
وَجَانِبْتُ مِنْ أُمْتُ عَنْ الْحَقِّ نَائِرًا
(٤) دَعَانِي شِصَارٌ لِلَّتِي لَوْ رَفَضْتُهَا
لَأَصْلَيْتُ جَمْرًا مِنْ لَظَى الْهَوْنِ حَائِرًا
(٥) (فَ) كَانَ مُضِلِّيٍّ مِنْ هَدَيْتُ بُرْشَدِهِ
فَلِلَّهِ مَغْوٍ عَادَ بِالرُّشْدِ آمِرًا

= الترجمة : حُنَافِرُ بْنُ التَّوَّامِ الحِمِيرِي ، كَاهِنٌ يَمْنِي ، أَسْلَمَ عَلَى يَدِ مَعَاذِ
ابْنِ جَبَل . الإصَابَةُ : ٤٥٦/١ .

المناسبة : يَقْصُ حُنَافِرُ أَنَّهُ كَانَ لَهُ صَدِيقٌ مِنَ الْجَنِّ بَاعْتَبَارَهُ سَاحِرًا ،
فَأَدْرَكَ هَذَا الْجَنِّ الْمُسَمَّى « شِصَارًا » الْحَقِيقَةَ فَأَسْلَمَ وَدَعَا حُنَافِرًا إِلَى اللَّهِ فَأَسْلَمَ
وَهَدَاهُ اللَّهُ إِلَى الدِّينِ الْحَنِيفِ .

الغريب : (١) الزَّخِيقُ : بَرَقَ وَتَلَأَلُو النَّارُ مِنَ الْجَمْرِ (٢) - الْجَحْمَانُ :
الْعَيْنَانِ مَأْخُوذَتَانِ مِنَ التَّحْدِيقِ وَإِطَالَةِ النَّظَرِ (٣) - النَّائِرُ : النَّافِرُ الْهَارِبُ (٤) -
الْهَوْنُ : الْعَذَابُ الشَّدِيدُ الْحَائِرُ : الْمَاكْتُ فِي مَكَانٍ لَا يَبْرَحُهُ .

(٦) الْقُحْمَةُ : الْمَهْلُكَةُ (٧) أَلُوكَهُ : رَسَالَةُ الْإِقْتَالِ : جِ مَقَاتِلِ

الرواية : فِي الْإِصَابَةِ : (١) لَفَحَ الْجَحِيمِ . (٥) فِي الْأَصْلِ : وَكَانَ
وَقَدْ وَضَعْتَ الْفَاءَ لَوْصَلِ الرِّوَايَتَيْنِ .

- (٦) نَجَوْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ قُحْمَةٍ
تَوَرَّثَ هَلَكًا يَوْمَ شَايَعَتْ شَاصِرًا
- (٧) فَمَنْ مَبْلَغُ فِتْيَانِ قَوْمِي أَلْوَكَةَ
بِإِنِّي مِنْ أَقْتَالٍ مَنْ كَانَ كَافِرًا
- (٨) عَلَيْكُمْ سِوَاءُ الْقَصْدِ لِأَقُلَّ حَدُّكُمْ
فَقَدْ أَصْبَحَ الْإِسْلَامُ لِلْكَفْرِ قَاهِرًا

٤٧

نَجِيٍّ صَارِقُ

لسواد بن قارب

- (١) أَتَانِي نَجِيٌّ بَعْدَ هَذِهِ وَرَقْدَةٍ
وَلَمْ يَكْ فِيمَا قَدْ (بَلَوْتُ) بِكَاذِبٍ

٤٧ - المصدر : الروض الأنف : ١٤٠/١ والبداية : ٣٣٤/٢ (١ - ٧) ،
و ٣٣٦/٢ : (١ - ٣) . وتاريخ الإسلام : ١٢٢/١ ، ١٢٣ : (١ - ٧) .
ونهاية الأرب : ١٤٤/١٨ ، ١٤٥ : (١ - ٧) . والإصابة : ٩٥/٢ :
(٧) . والاستيعاب : ١٢٢/٢ : (١ - ٧) وشرح شراهد المغني :
٨٣٥ : (٧) .

الترجمة : سواد بن قارب الدويسِيُّ أو السُدُوسِيَّ صحابي وفد على
النبي عليه السلام وأسلم وكان كاهنًا في الجاهلية . الإصابة : ٩٥/٢ .
= . والاستيعاب : ١٢٢/٢ .

- (٢) ثَلَاثَ لَيَالٍ قَوْلُهُ كُلَّ لَيْلَةٍ
أَتَاكَ رَسُولٌ مِنْ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ
(٣) فَرَفَعْتُ عَنْ ذَيْلِي الْإِزَارَ وَشَمَرْتُ
بِی الْعِرْمَسِ الْوَجْنَاءُ غُبْرَ السَّبَاسِبِ

= المناسبة : يروي سواد أنه كان له صديق «رثي» من الجن فسمع بالإسلام فأسلم ودعا سوادا فأسلم .

الغريب : (١) النجي : الصديق من المناجاة وهي المحادثة الخفية . الهدوء : هدوء الليل والرجل والحركة . (٣) - العِرمس : الناقة الصلبة ، السباسب : المفاوز .

الرواية : (١) - في الأصل تلوث والتصحيح من البداية للرواية الثانية وتاريخ الإسلام والنهاية والاستيعاب ، في تاريخ الإسلام : بعد ليل ، وفي النهاية « بعد ليل وهجعة »

(٢) - في تاريخ الإسلام والاستيعاب : « أتاكَ نبيُّ » في البداية الثانية : فشمَرْتُ ووسَّطْتُ بِی العِرمس الوجنا هجول السباسب وفي تاريخ الإسلام : عن ساقِي الْإِزَارِ ووسَّطْتُ عند السباسب ، ومثلها في النهاية وفي الاستيعاب .

(٤) - في البداية الثانية : وأعلم أن الله ، وفي النهاية لا شيء غيره . (٥) - في تاريخ الإسلام : أو في المرسلين شفاعة .

(٦) - في البداية الرواية الأولى وفي تاريخ الإسلام : يَأْتِيكَ يا خير من مشى وإن كان فيما جاء وفي البداية الرواية الثانية : يا خير مرسل ، وفي النهاية : يا خير من مشى

٧ - في البداية بروايتها والإصابة وتاريخ الإسلام : سواكَ بمغن عن سواد ، وفي تاريخ الإسلام والنهاية والإصابة وشرح شواهد المغنى : فكن لي شفيعا .

(٤) فَأُشْهِدُ أَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ غَيْرَهُ
وَأَنَّكَ مَأْمُونٌ عَلَى كُلِّ غَائِبٍ

(٥) وَأَنَّكَ أَدْنَى الْمُرْسَلِينَ وَسِيلَةً
إِلَى اللَّهِ يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ الْأَطْيَابِ

(٦) فَمُرْنَا بِمَا يَأْتِيكَ مِنْ وَحْيِ رَبِّنَا
وَإِنْ كَانَ فِيهِمَا جُئْتُ شَيْبَ الذَّوَائِبِ

(٧) وَكُنْ لِي شَفِيعاً يَوْمَ لَا ذُو شَفَاعَةٍ
بِمَغْنَى فَتِيلَةٍ عَنْ سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ

الشَّابِتُونَ الصَّابِرُونَ

٤٨

لَا تَعْبُدْنَا اللَّهَ

لَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

(١) أَلَا هَلْ أَتَى غَسَّانَ فِي نَيْي دَارِهَا
وَأَخْبِرُ شَيْءٌ بِالْأُمُورِ عَلِيمُهَا

(٢) بَأَنَّ قَدْ رَمَتْنَا عَنْ قِيسِيَّ عِدَاوَةٍ
مَعَدُّ مَعًا ؛ جُهَّالُهَا وَحَلِيمُهَا ؟

(٣) لَأَنَّا عَبَدْنَا اللَّهَ . لَمْ نَرْجُ غَيْرَهُ ؛
رَجَاءَ الْجَنَانِ إِذْ أَتَانَا زَعِيمُهَا

٤٨ - المصدر : الخزائن : ١ / ٣٧٧ . والبداية : ٣ / ٣٣٥ ، ٣٣٦ : (١ - ٣) .
المناسبة : قالها كعب يوم أسلم الأنصار كلهم ، فعاداهم الناس كلهم .

تعالى جَدُّ رَبِّنا

للطفيل بن عمرو الدَّوسِيّ

- (١) أَلَا أَبْلَغُ لَدَيْكَ بَنِي لُؤَيٍّ
عَلَى الشَّنَّانِ وَالْغَضَبِ الْمُرْدِّ
- (٢) بِأَنَّ اللَّهَ رَبَّ النَّاسِ فَرَدُّ
تعالى جَدُّهُ عَنْ كُلِّ جَدِّ
- (٣) وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ رَسُولٍ
دَلِيلٌ هُدًى وَمُوضِحٌ كُلِّ رُشْدٍ
- (٤) وَأَنَّ اللَّهَ جَلَّ لَهُ بِهَاءٌ
وَأَعْلَى جَدُّهُ فِي كُلِّ جَدِّ

٤٩ - المصدر : الإصابة : ٢ / ٢١٧ .

المناسبة : لما أسلم الطفيل وآمن هدايته قريش وأوعده فثار وتحدّى .

الغريب : ١ - الشَّنَّان : البغض الشديد ، المُرْدُّ الشديد العنيف الهيجان .

٢ - الجدُّ : العظمة ٤ - الجَدُّ : الحظ .

صبراً جنيب

لحسن بن ثابت

(١) لو كان في الدار قرم ذو محافظة

حامي الحقيقة ماضي خاله أنس

(٢) إذن حلت خبيبا منزلاً فسحاً

ولم يشد عليك الكبل والحرس

(٣) ولم يسقك إلى التنعيم زعنفه

من المعاصر ممن قد نفت عدس

٥٠ - المصدر : ديوان حسن : ٢٣٣ . وابن هشام : ١٧١ / ٢ : (١ - ٣)

الترجمة : حسن بن ثابت النجاري الخزرجي الأنصاري يكنى أبا الوليد وأبا عبد الرحمن ، كان من المعمرين ، فعاش مائة وعشرين سنة شطرها الأول في الجاهلية ، وشطرها الثاني في الإسلام ، وتوفي عام ٥٤ للهجرة . شاعر مدني كبير وهو أشعر أهل الحواضر في الجاهلية ، وكان في الإسلام شاعر النبي المصطفى المنافع عن الدعوة الإسلامية حق المنافعة وهو أشد الشعراء الثلاثة على قریش ولعله أكبر شاعر إسلامي بذل نفسه للدفاع عن الإسلام وله في ذلك أشعار ثرة تؤلف وحدها ديواناً كاملاً . وشعره عال جيد ولا صحة للزعم بأن شعره ضعف في الإسلام . من مراجعه : - ديوان حسن تحقيق عبد الرحمن البرقوقي . وديوان حسن تحقيق وليد عرفات وحسان شاعر الرسول لسيد حنفي حسنين . وحسان بن ثابت لإجسان النص . =

(٤) صبراً حبيبُ فإنَّ القتلَ مكرمةٌ

إلى جنانٍ نعيمٍ يرجع النَّفْسُ

= وحسان بن ثابت لمحمد طاهر درويش . ومعاهد التنصيص : ٢٠٨ / ١ .
وبروكلمان : ١ / ٥٢ . والنبلاء : ٣٦٦ / ٢ ، ترجمة رقم « ٢٠٥ » والأغاني :
١٣٨ / ٤ و ١٢٢ / ١ وابن سلام : ٧٩٠ والاستيعاب : ٣٣٤ / ١ . والإصابة :
١ / ٣٢٥ . ترجمة رقم « ١٧٠٤ » والشعر والشعراء : ١ / ٢٦٤ . ونكت
العميان : ١٣٤ . وتاريخ الأدب لجرجي : ١ / ١٧١ . وتاريخ الأدب
للزيات : ١٥٣ فصل الشعراء المخضرمين . والموشح : ٦٠ . وشرح شواهد
المغنى : ٨٥٣ . وشعر المخضرمين ٦٣ .

المناسبة : كان خبيبٌ من بعثة الرَّجِيع الذين بعثهم النبي للدعوة في نجد
فكان مصير بعضهم القتل وبعضهم الآخر الأسر انظر المقطوعة التالية
وكان من نصيب خبيب الأسر في قريش حيث قتل صبراً وقال حسان هذه
المقطوعة يصبره ويتأسف لمصيره .

الغريب : ١ - أنس : ابن عباس خال عدي بن مطعم ولم يشهد عدي
قتل خبيب ولو شهد لم يقتل . قيرم : شجاع . الحقيقة : ما يدافع عنه المرء
من مال وولد وعرض وأهل .

(٢) - الكبّل : القيد (٣) - التنعيم : مكان بمكة قُتل فيه خبيب .
الزّعنفة : الرذيل من الناس . الذي نفت عدس هو أبو إهاب الدارمي
التميمي حليف قريش وكان قد اشترى خبيباً من بني لحيان ليقتله .

الرواية : (١) في ابن هشام « قرم ماجد بطل » : ألوى من القوم صقر ...

(٢) في ابن هشام : إذن وجدت .. يشد عليك السجن .

(٣) - في ابن هشام : زعنفه : من القبائل منهم من نفت عدس .

(١) لقد جمّع الأحزابُ حَوْلي وألَّبُوا

قبائلهم ، واستجمعوا كل مَجْمَعٍ

٥١ - المصدر : ابن هشام : ١٧٠ / ٢ . وزاد المعاد : ٢٧١ / ٢ : (١ - ١٠)

وشرح النهج : ٢ / ٢٣٢ : (٦) والطبري : ٣ / ٢١٥ : (٦) وابن

الأثير : ٢ / ١١٦ : (٦ ، ٩) . والحليّة : ٢ / ١١٣ ، ٩١٤ : (١ ، ٣ - ٩)

والصفوة : ١ / ٢٥٤ : (٦ ، ٩) و ١ / ٣٢٥ : (٦ ، ٩) . ونهاية الأرب :

١٧ / ٤ و ٦٧ / ٤ : (١ - ١٠) . والإصابة : ١ / ٤١٨ : (٩) .

والاستيعاب : ١ / ٤٣١ : (٦ ، ٩) ، و ١ / ٤٣١ : (١٠ - ١٠) .

رياض الصالحين : ٤٩١ : (٦ ، ٩) . مسند أحمد : ١٥ / ٢٣٣ مسند أبي

هريرة حديث رقم «٨٠٨٢» : (٦ ، ٩) .

الترجمة : خبيب بن عديّ صحابي جليل قارئ كان في البعثة الإسلامية

إلى نجد فغدر بهم يوم الرجيع فمَنَهم قَتيل وأسير ، وأسر خبيب ، وقتل

بمكة صبراً . - رحمه الله ، الإصابة : ١ / ٤١٨ . الاستيعاب : ١ / ٤٣٠ .

المناسبة : بعد نقله خبيب إلى مكة في الأسر خرجوا به إلى التَّعْليم واجتمع جمع

غفير رجالاً ونساءً وأطفالاً لمشهد مصرع المسلم وصلبه فقال تلك القصيدة .

الغريب : (٥) ياس : أصلها يثس فعخفت . ٦ - أوصال : أعضاء

مقطعة . شِلُو : ضعيف (٨) الجَحْم : المثلَّهَب . المُلَقَّع : المضطرم

الرواية : (٢) في الزاد ورواية البداية الثالثة ورواية الاستيعاب الثانية :

في وثاقٍ ومثلها في نهاية الأرب وفيها : يبيدي العداوة جاهداً ، وفي

الاستيعاب في الرواية الثانية : يبيدي العداوة . . في وثاقٍ مُضَيِّعٍ (٣) =

- (٢) وَكُلُّهُمْ مُبْدِي الْعَدَاوَةِ جَاهِدُ
عَلَيَّ لِأَنِّي فِي وَثَاقِي بِمَضِيعِ
- (٣) وَقَدْ جَمَعُوا أَبْنَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ
وَقُرَّبْتُ مِنْ جِذْعٍ طَوِيلٍ مُنَمَّعِ
- (٤) إِلَى اللَّهِ أَشْكُو غَرَبَتِي ثُمَّ كُرْبَتِي
وَمَا أَرْصَدَ الْأَحْزَابُ لِي عِنْدَ مَصْرَعِي
- (٥) فَذَا الْعَرْشِ صَبَّرَنِي عَلَى مَا يُرَادُ بِي
فَقَدْ قَبِضُوا الْحِمَى وَقَدْ يَاسَ مَطْمَعِي

= في الزاد والنهاية والاستيعاب الرواية الثانية : وقد قربوا أبناءهم . (٤) في الزاد والحلية ، والنهاية ، والاستيعاب الرواية الثانية : غربتي بعد كربتي .. وما جمع الأحزاب ، وفي الحلية : حول مصري . (٥) في الاستيعاب : على ما أصابني . ، وقد ضل مطمعي ؛ وفي النهاية أيضا . في الزاد والحلية ، والنهاية والاستيعاب الرواية الثانية ورواية البداية الثانية : بصفو الحمى (٧) في الاستيعاب الرواية الثانية والنهاية وقد عرّضوا بالكفر وفيه وفي الحلية : ذرفت عيناى . وفي البداية الرواية الثالثة والنهاية والزاد : من غير مدمع . (٨) في الحلية : إني لميت وفي النهاية والاستيعاب الرواية الثانية : حر نار وفي النهاية حر نار تلفع (٩) في الأصل فوالله ما أرجو إذا مت مسلماً ... والاختيار من الحلية ، والبداية الرواية الثانية ، ورياض الصالحين ومسند أحمد في والنهاية ، والزاد ، وابن الأثير ، والصفوة ، والبداية الرواية الأولى والثالثة والاستيعاب بروايته . ولست أبالي حين أقتل مسلماً . وفي الزاد وابن الأثير والبداية الرواية الأولى ومسند أحمد : على أي شق ، وفي الاستيعاب الرواية الثانية : على أي حال . وفي الزاد كان في الله مضجعي .

- (٦) وذلك في ذات الإله وإن يشأ
يُبارك على أَوْصَالِ شَلْوٍ مُمَزَّعٍ
(٧) وقد خيروني الكفر ؛ والموتُ دونه ؛
وقد هَمَلْتَ عَيْنَايَ مِنْ غَيْرِ مَجْزَعٍ
(٨) وما بي حِذَارُ الموتِ إِنِّي لَمِيتٌ
ولكن حِذَارِي جَحْمَ نَارٍ مُلْفَعٍ
(٩) (فَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا)
على أَيِّ جَنْبٍ كَانَ فِي اللَّهِ مَضْرَعِي
(١٠) فَلَسْتُ بِمَبِيدٍ لِلْعَدُوِّ تَخَشُّعًا
وَلَا جَزَعًا ، إِنِّي إِلَى اللَّهِ مَرْجِعِي

٥٢

صَبْرٌ عَلَى تَعْذِيبٍ

لعمار بن ياسر

- (١) جَزَى اللَّهُ خَيْرًا عَنْ بِلَالٍ وَصَحْبِهِ
عَتِيقًا وَأَخْزَى فَاكِهًا وَأَبَا جَهْلٍ

٥٢ - المصدر : الحلية : ١ / ١٤٨ .

الترجمة : عمار بن ياسر ابو اليقظان العنسيّ عتيق بني مخزوم . صحابي
مكي جليل ومقاتل شجاع ، عذب هو وآله في ذات الله بمكة ، وكان يوم =

(٢) عَشِيَّةَ هَمَّا فِي بِلَالٍ بِسَوْءَةٍ
وَلَمْ يَحْذَرَا مَا يَحْذَرُ الْمَرْءُ ذُو الْعَقْلِ

(٣) بِتَوْحِيدِ رَبِّ الْأَنْعَامِ ، وَقَوْلِهِ :
شَهِدْتُ بِأَنَّ اللَّهَ رَبِّي عَلَى مَهْلٍ

(٤) فَإِنْ يَقْتُلُونِي ... يَقْتُلُونِي فَلَمْ أَكُنْ
لَأُشْرِكَ بِالرَّحْمَنِ مِنْ خِيفَةِ الْقَتْلِ

(٥) فَيَا رَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَالْعَبْدِ يُونُسَ
وَمُوسَى وَعِيسَى نَجِّنِي ، ثُمَّ لَا تُبَلِّ

(٦) لِمَنْ ظَلَّ يَهْوَى الْغَيَّ مِنْ آلِ غَالِبٍ
عَلَى غَيْرِ بَرٍّ كَانَ مِنْهُ وَلَا عَدْلٍ

= الفتنه من أنصار علي وقتل بصفين عام ٣٧ عن ٩٢ سنة . الاستيعاب :
٤٦٩ / ٣ .

المناسبة : كان عمار وبلال من الموالى الذين أسلموا قديماً . وكان القرشيون
المشركون مواليهم ينتقمون منهم ، ويعذبونهم شر تعذيب ويقول عمار هذه
القصيدة مندداً بهم صابراً على العذاب في سبيل الله .

الغريب : (١) عتيق : هو أبو بكر الصديق . فأكه : ابن المغيرة وكان هو
وأبو جهل من أشداء العداوة للإسلام .

(٦) تبلى : من المبالاة والأصل لا تُبَلِّ .

٥٣ مسلم لرب

لفروة بن عمرو الجُدَامِي

(١) بَلِّغْ سَرَاةَ الْمُسْلِمِينَ بِأَنْزَنِي

سَلَّمَ لِرَبِّي ؛ أَعْظَمِي وَمُقَامِي

٥٤ على دين النبي

لعلي بن أبي طالب

(١) يَا شَاهِدَ اللَّهِ عَلَيَّ فَاشْهَدْ

٥٣ - المصدر : ابن هشام : ٣٤٧ / ٢ . وابن الأثير : ٢٠٣ / ٢ ، والبداية :
٨٧ / ٥ والطبقات الكبرى ٣٥٥ / ١ ، والإصابة : ٢٠٧ / ٣ .

الترجمة : فروة بن عمرو الجُدَامِي . عامل عربي للرومان على عرب معان
وما حولها أسلم إسلاماً حسناً في عهد النبي وراسله وأهدى له فطلبه الرومان
وحبسوه ثم قتلوه رحمه الله . الإصابة ٢٠٧ / ٣ .

المناسبة : أسلم فروة وأحب الدين الحديد فغضب عليه أمراؤه الروم فأخذوا
به وصلبوه وقتلوه ، وقد قال هذا البيت وهو على خشبة الصلْب .

الغريب : سَلَّمَ : استسلام . الرواية : في الإصابة أعظمي وبناني .

٥٤ - المصدر : الكامل : ١١٨ / ٢ . شرح النهج : ٢٥٠ / ١ : (١ - ٣) .

وشرح النهج أيضا ٤٧٠ / ٣ (١ - ٣) منسوبة لأبي طالب . =

(٢) أَنِّي عَلَى دِينِ النَّبِيِّ أَحْمَدُ

(٣) مَنْ شَكَّ فِي اللَّهِ فَإِنِّي مُهْتَدٍ

٥٥

ثبات على دين

لجربير بن عبد الله البجلي

(١) يَقْضِينَا مِيناً عَلَى دِينِنَا ،

وَدِينِ النَّبِيِّ مُجَلِّي الظُّلَمِ

(٢) أَمِينِ الْإِلَهِ وَبُرْهَانِهِ

وَعَدْلِ الْبَرِيَّةِ ، وَالْمُعْتَصَمِ

= المناسبة : قالت الخوارج لعلي جدد إسلامك فقد كفرت منذ أن قبلت التحكيم ، فقال : أبعد صحبة رسول الله والفقهاء في الدين أرجع كافراً ؟ ! وأنشد تلك الأبيات .

٥٥ — المصدر : وقعة صفين : ٢٢ .

الترجمة : جربير بن عبد الله البجلي سيد أمير في قومه ، جاهد في الفتوح ، وأبلى بلاء شديداً ، واعتزل فتنة علي ومعاوية أخيراً وسكن قرقيسيا ، ومات سنة ٥١ . كان شاعراً مجيداً . الإصابة : ١ / ٢٣٤ . والخزانة : ١ / ٧٨

ان مات محمد فرب محمد لا يموت

لعبدالله بن مالك الأرحبي

- (١) لَعَمْرِي لَئِنْ مَاتَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ
لَمَّا مَاتَ - يَا ابْنَ الْقَيْنِ - رَبُّ مُحَمَّدٍ
(٢) دَعَاهُ إِلَيْهِ رَبُّهُ فَأَجَابَهُ
فِيَا خَيْرَ غَوْرِي يَا خَيْرَ مُنْجِدٍ

رَضِينَا بِدِينِ اللَّهِ

للجَارود ، بشر بن عمرو

- (١) رَضِينَا بِدِينِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ حَادِثٍ ،
وَبِاللَّهِ ... وَالرَّحْمَنِ ... نَرْضَى بِهِ رَبًّا

٥٦ - المصدر : الإصابة : ٢ / ٣٥٧ .

الترجمة : عبدالله بن مالك الأرحبي الهمداني : صحابي ، وفد على النبي عليه السلام وأسلم إسلاماً عميقاً ، ويذكر من المفاخر ثباته وثيبته قومه يوم الردة . الإصابة : ٢ / ٣٥٧ .

المناسبة : انتفضت همدان كسائر أعراب الجزيرة تريد الردة فقام عبدالله بن مالك الأرحبي فيهم وثبتهم وقال « يا معشر همدان : إنكم لم تُعبدوا محمداً ، وإنما عبدتم رب محمد وهو حي لا يموت وأنشد ... فثبتوا واستقاموا . الإصابة : ٢ / ٣٥٧ .

٥٧ - المصدر : الطبقات الكبرى : ٥ / ٥٦٠ .

مسيلمَةُ الكَذَابِ

لشَّامَةِ بنِ أَثَالِ

(١) دَعَانِي إِلَى تَرْكِ الدِّينَانَةِ وَالْهَدْيِ
مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ إِذْ جَاءَ يَسْجَعُ

(٢) فِيهَا عَجَبًا مِنْ مَعْشَرٍ قَدْ تَبَايَعُوا
لَهُ فِي سَبِيلِ الْغِيِّ ، وَالْغِيُّ أَشْنَعُ !!

(٣) وَفِي الْبُعْدِ عَنْ دَارٍ ، وَقَدْ ضَلَّ أَهْلُهَا
هُدًى وَاجْتِمَاعُ كُلِّ ذَلِكَ مَهْمَعُ

= المناسبة : لما كان يوم الردة قام الجارود في قومه عبد القيس وثبتهم . وقال :
أيها الناس إني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله وأنشد..
الطبقات الكبرى : ٥ / ٥٦٠ .

٥٨ — المصدر : الاستيعاب : ١ / ٢٠٨ .

الترجمة : شامة بن أثال الحنفي سيد اليمامة ، أسلم وقطع المثونة عن قریش
حتى سغت وكان يأتيها من اليمامة التمر ونحوه .. ثبت يوم الردة وجاهد
فيها . الاستيعاب : ١ / ٢٠٨ .

المناسبة : قام مسيلمَةُ الحنفي مدعيًا النبوة ، وتبعه خلق كثير .. ولكن ابن
عمه شامة تحذاه وانفصل بالمسلمين من قومه وانضم إلى العلاء بن الحضرمي
لقتال مسيلمَة . الاستيعاب : ١ / ٢٠٨ .

الغريب : (٣) المهجع : الطريق الواسع الواضح .

ديني دين الرسول

لحنيف بن عُمَيْرٍ.. أولعمير اليشكري

- (١) أَهْلَكَ الْقَوْمَ مُحَكَّمُ بْنُ طُفَيْلٍ
وَرَجَالٌ لَيْسُوا لَنَا بِرِجَالٍ
- (٢) إِنَّهَا يَا سَعَادُ مِنْ حَدَثِ الدَّهْرِ
رَ عَلَيْكُمْ لَفِتْنَةُ الدَّجَالِ
- (٣) إِنَّ دِينَ الرَّسُولِ دِينِي وَفِي الْقَوِّ
مَ رَجَالٌ عَلَى الْهَدْيِ أَمْثَالِي
- (٤) رَبُّمَا تَجَزَّعُ النَّفُوسُ مِنَ الْأَمِّ
رَ لَهُ فُرْجَةٌ كَحُلِّ الْعِقَالِ
- (٥) إِنْ تَكُنْ (مَيْتَتِي) عَلَى فِطْرَةِ اللَّهِ
هَ حَنِيفًا فَإِنِّي لَا أَبَالِي

٥٩ - المصدر : الإصابة : ٣٨١/١ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) والإصابة : ١٢١ / ٣ : (٥)

النسبة : ١ - نسبت القصيدة لحنيف بن عمير اليشكري (الإصابة :

٣٨١ / ١) ٢ - ونسبت أيضا لعنبر بن ضابئ اليشكري (الإصابة :

١٢١ / ٣) . وكلاهما شاعر مخضرم .

المناسبة : في يوم اليمامة قُتِلَ مُحَكَّمُ بْنُ طُفَيْلٍ مِنْ زُعَمَاءِ الْمُرْتَدِّينَ

وفي هذا الجوّ القلق قال الشاعر هذه القصيدة . =

أَكْفَرُ بَعْدَ إِسْلَامٍ ؟!

لعبد الله بن زيد الكندي

(١) أَرَدْتُ ثَمُودَ بَوَادِي الْحَجَرِ نَاقَتُهُمْ
وَالْحَيَّ مِنْ قَابِلٍ فِي نَاقَةٍ حُوقٍ

(٢) وَالْحَيَّ مِنْ كِنْدَةٍ صَارُوا بِنَاقَتِهِمْ
مِثْلَ الَّذِينَ مَضَوْا بِالشُّؤْمِ فِي النُّوقِ

(٣) أَبْعَدَ دِينٍ تَوَلَّى اللَّهُ نُصْرَتَهُ
... مِنْ دِينٍ سَوِّءٍ ضَعِيفٍ السَّرِّ مَحْمُوقِ

= الغريب : (١) هو مُحْكَمٌ بن طفيل فحذفه الشاعر .
الرواية : (٢) في الإصابة الرواية الثانية : ما سعاد الفؤاد بنت أثال : طال
ليل لفتنة الدجال (٣) في الرواية الثانية : إن ديني دين الرسول .
(٥) في الأصل : إن تكن منيني .

٦٠ - المصدر : الإصابة : ٩٠ / ٣ .

الترجمة : عبد الله بن زيد الكندي ، شاعر مجيد مخضرم ومسلم ثبت يوم
الردة وصبر . الإصابة : ٩٠ / ٣ .

المناسبة : ثبت عبد الله بن زيد يوم الردة فطرده قومه ونبذوه فقال هذه
المقطوعة أسفاً عليهم وعلى مصيرهم في الدنيا والآخرة . الإصابة : ٩٠ / ٣ .
الغريب : (٣) السَّرُّ : الأصل .

لا دينكم ديني

لخفاف بن ثدبة

(١) لِمَ تَأْخُذُونَ سِلَاحَهُ لِقِتَالِهِ ؟

وَلَذَلِكَ عِنْدَ الْإِلَهِ أَثَامٌ ؟

(٢) لَا دِينَكُمْ دِينِي وَلَا أَنَا كَافِرٌ

حَتَّى يَزُولَ إِلَى صِرَاقَةِ شَمَامٍ

براءة وانتباز

لامرئ القيس بن عابس

(١) أَلَا أَبْلَغُ أَبَا بَكْرٍ رَسُولاً

وَأَبْلَغُهُمَا جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ

٦١ - المصدر : الأصمعيات : ٢١ .

الترجمة : خفاف بن ثدبة (نسبة إلى أمه ، وأبوه مالك) النهمي أبو

خراسة فارس مغوار وشاعر مجيد أدرك النبي عليه السلام وله صحبة . له

ترجمة في : الإصابة : ٤٥٦ / ١ . والشعر والشعراء : ٣٠٠ / ١ والأغاني :

٢٢ / ١٨ . وشرح شواهد المغني : ٣٢٥ .

المناسبة : طلب رجل سيفاً من أبي بكر الصديق ليقاتل المرتدين ، فكرّ

وقاتل به المسلمين فقال خفاف ... الأصمعيات : ٢١ .

الغريب : (٢) شَمَام : جبل بنجد . صِرَاقَة : نهر بالعراق .

٦٢ - المصدر : الحماسة الصغرى : ٥٨-٥٩ عدا الثاني . والمؤتلف والمختلف : =

- (٢) دَعَوْتُ عَشِيرَتِي لِلإِسْلَامِ حَتَّى
رَأَيْتُهُمْ أَغَارُوا مُفْسِدِينَ
- (٣) فَلَيْسَ مَجَاوِرًا بَيْتِي بِيُوتًا
بِمَا قَالَ النَّبِيُّ مُكَذِّبِنَا
- (٤) وَلَا مُتَبَدِّلًا بِاللَّهِ رَبًّا
وَلَا مُتَبَدِّلًا بِالْدِينِ دِينَنَا
- (٥) شَأْمْتُمْ قَوْمَكُمْ وَشَأْمْتُمُونَا
وَأَخْرُكُم سَيْشَامَ آخِرِينَ

= ٥ : (١ - ٤) .

الترجمة : امرؤ القيس بن عابس الكندي ، شاعر مجيد ، ومسلم ثبت يوم
الردة وجاهد ، ثم سكن الكوفة . الإصابة : ١ / ٧٧ . والمؤتلف والمختلف : ٢
وسماه في الحماسة ابن عامر الكندي . وهو تحريف .

الغريب : (٥) شَأْمَهُ الْقَوْمُ : صاروا شُؤْمًا عليه .

الرواية : (١) في المؤتلف : ونُحْصِنُ بِهَا جَمِيعَ ... (٢) بَيْتِي قَبِيلًا بِمَا قَالَ
الرَّسُولُ (٤) وَلَيْسَتْ مُبَدِّلًا بِاللَّهِ ... وَلَا مُتَبَدِّلًا بِالْإِسْلَامِ .

أفضل الزاد النقي

لشاعر من كندة

(١) ونحن نصرنا الدين إذ ضلَّ قومنا

شقاءً ، وشايَعنا ابن أمَّ زيادٍ

(٢) ولم نَبْغِ عن حقِّ البياضيِّ مِرْحَلاً

وكان تُقَى الرحمن أفضل زادٍ !

٦٣ - المصدر : فتوح البلدان : ١ / ١٢٠ .

المناسبة : ثبت قوم هذا الشاعر يوم الردة ولما جاءهم زياد بن الوليد البياضي صاحب الصدقة أدوا حق الله في أموالهم .

الغريب : (٢) المِرْحَل : البعير القوي ، من الارتحال .

النَّادِمُونَ..التَّائِبُونَ

٦٤

ندامة

لجندب بن سلمى

(١) نَدِمْتُ وَأَيَقُنْتُ الْغَدَاةَ بِأَنِّي

أَتَيْتُ الَّتِي يَبْقَى عَلَى الْمَرْءِ عَارُهَا

(٢) شَهِدْتُ بِأَنَّ اللَّهَ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ

بَنِي مُذَلِّجٍ . فَاللَّهُ رَبِّي ، وَجَارُهَا

٦٤ — المصدر : الطبري : ٥٣٣ / ٢ .

الترجمة : جندب بن سلمى المدلجي الشنوفي من العائدين بعد الردة .

كان سيّدا : الإصابة ١ / ٢٦٤ .

المناسبة : ارتد هذا الرجل في فورة الردة ثم استبان له الطريق فندم على ما فات .

أوبه بعد خيبة

لعطارد بن حاجب بن زُرارة

- (١) أَضَحَّتْ نَبِيَّتُنَا أَنْشَى نُطِيفُ بِهَا
و (أَصْبَحَتْ) أَنْبِيَاءُ النَّاسِ ذُكْرَانَا
(٢) فَلَعْنَةُ اللَّهِ رَبِّ النَّاسِ كُلِّهِمْ
على «سجاح» ومن بالكُفْرِ أَغْوَانَا

توبه بعد كفران

لأبي سُفيان بن العارث بن عبد المطلب

- (١) لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَحْمِلُ رَايَةً
لِتَغْلِبَ خَيْلُ اللَّاتِ خَيْلَ مُحَمَّدٍ

٦٥ - المصدر : الإصابة : ٤٧٧ / ٢ .

الترجمة : عطارد بن السيد الجاهلي المشهور حاجب بن زُرارة التميمي
وفد على النبي عليه السلام ثم ارتد ثم عاد مسلماً . الإصابة : ٤٧٧ / ٢ .

المناسبة : أدرك هذا الرجل - بعد جهل - أكذوبة النبوة سجاح فلعنها وعاد
إلى حظيرة الإسلام

الغريب : (١) في الأصل : وأضحت أنبياء الناس والتصحيح لإقامة الوزن .
(٢) سجاح التميمية امرأة ادعت النبوة بعد وفاة النبي عليه السلام ، وتبعها خلق
كثير .

٦٦ - المصدر : ابن هشام : ٢ / ٢٦٨ . وابن الأثير : ٢ / ١٦٤ (١-٣) =

(٢) لكالمُدْلَجِ الحَيْرَانِ أَظْلَمَ لَيْلَهُ ، فهذا أو إني حين أهدى وأهتدي

= والطبري : ٢ / ٣٢٩ : (١ - ٦) . والبداية : ٤ / ٢٨٧ : (١ - ٦) والطبقات الكبرى : ٤ / ٥١ : (١ - ٤) . وابن سلام : ٢٠٦ : (١ - ٣) . ونهاية الأرب : ١٧ / ٢٩٨ : (١ - ٦) . والاستيعاب : ٤ / ٨٤ : (١ - ٤) : والإصابة : ٤ / ٩٠ : (١ - ٢) .

الترجمة : أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ابن عم الرسول عليه السلام شاعر مطبوع مجيد . كان طرفاً في النقائص الإسلامية الجاهلية يوم كان مشركاً ، ثم أسلم إسلاماً حسناً . له ترجمة في : ابن سلام : ٢٠٦ . والنبلاء : ١ / ١٣٧ ترجمة رقم : ٣٦ والاستيعاب : ٤ / ٨٣ والإصابة : ٤ / ٩٠ . ودول الإسلام : ٢ / ٣٦ . وشعر المخضرمين . ١٥١

المناسبة : كان أبو سفيان بن الحارث من أشد أعداء النبي ، وكان يهجوهُ ، ويهاجي حسان بن ثابت رضي الله عنه . ويوم فتح مكة انفتح قلبه فتاب وأناب وندم وأسلم .

الغريب : (٢) المدلج : الساري الليل كله . (٦) لائظ : لازق . الروايات : (٢) في الطبقات : هذا أواني اليوم أهدى . وفي ابن سلام : أوأن . وفي الاستيعاب : لكالمظلم الحيران . . أهدى فأهتدي وفي الإصابة فكالمُدْلَجِ أهدى فاهتدي . (٣) في الأصل : هدى بي ، التصحيح من كل الأصول عدا البداية والنهاية والإصابة . وفي البداية وابن الأثير والطبري : ونالني : مع الله . وفي ابن سلام : وقادني .. إلى الله . وفي ابن الأثير : طردته كل مُطَرَّد . (٤) في الطبقات : أفرُّ وأناى .. وإن لم أنتسب بمحمد . وفي الطبري : أناى جاهد .

- (٣) هدا (نِي) هادِ غيرُ نفسي ودَلَّني
على الله من طَرَدت كلَّ مُطَرِّدِ
- (٤) أَصْدُ وَأَسَاىَ جَاهِداً عن محمد
وَأُدْعَى وَإِنْ لَمْ أَنْتَسِبْ مِنْ مُحَمَّدِ
- (٥) هُمْ مَا هُمْ مِنْ لَمْ يَقُلْ بِهِوَاهُمْ
وَإِنْ كَانَ ذَا رَأْيٍ يَلَمُّ وَيُفَنِّدِ
- (٦) أُرِيدُ لَأَرْضِيهِمْ وَلَسْتُ بِلَايِطِ
مَعَ الْقَوْمِ مَا لَمْ أُهْدَ فِي كُلِّ مَقْعَدِ

٦٧

آسن اللحم والعظم

لعبدالله بن الزبَيْرِ

- (١) يَا رَسُولَ الْمَلِيكَ : إِنْ لِسَانِي
رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بَوْرٌ

٦٧ - المصدر : ابن هشام : ٢ / ٢٧٩ الثلاثة الأول . والاستيعاب : ٣٠٢ / ٢ :
(١ - ٦) وعابها العمدة في (٤) (٥) (٦) والإصابة : ٣٠٠ / ٢ (١ - ٢)
و (٥) وابن الأثير : ٢ / ١٦٩ : (١ - ٣) . والطبري : ٣٣٩ / ٢ :
(١ - ٣) ، والبداية : ٤ / ٣٠٨ ، ٣٠٩ : (١ - ٣) . وابن سلام :
٢٠٢ : (١ - ٣) . ومغازي الواقدي : ٣٣٣ : (١ - ٣) وشرح شواهد
المغني : ٥٥١ ، ٥٥٢ : (١ - ٣) .

(٢) إِذْ أَبَارِي الشَّيْطَانَ فِي سَنَنِ الْغَىِّ

ي . وَمِنْ مَالٍ مِثْلِهِ مَثْبُورٌ

(٣) آمَنْ اللَّحْمُ وَالْعِظَامُ لِرَبِّي

ثُمَّ قَلْبِي الشَّهِيدُ : أَنْتَ النَّذِيرُ

= الترجمة: «٥٥» عبدالله بن الزبعرى السهمي القرشي كان من أشد الناس عداوة للإسلام وهو أشد الشعراء المشركين هجاءً للنبي عليه السلام ، ومن شعراء المناقضات الإسلامية الجاهلية . وشاعر مكة وشاعر قريش في حياته . أسلم عام الفتح واعتذر وتاب وشهد ما بعد الفتح من المشاهد، له ترجمة في ابن سلام : ١٩٦ . الإصابة : ٢ / ٣٠٠ والاستيعاب : ٢ / ٢ - ٣ . والأغاني : ١٣٨ / ١٥ . وشرح شواهد المغني . ٥٥١ وشعر المخضرمين : ١٢٩ .

المناسبة : كان عبدالله شاعراً عنيداً هجاءً للرسول والإسلام فلما كان يوم الفتح أهدر النبي دمه . فجاء يبكي ويستعطف ويتأسف على الماضي المشؤوم .
الغريب : (١) الرق : الرقع والضم . الفتق : النقض . البور : الهالك . (٦)
الضَّلَّة : الضلال

الرواية : (١) في ابن الأثير : ومن نال مثله (٢) في الاستيعاب : أجاري الشيطان ، وفي المغازي : أجاري الشيطان في سنن الرمح ! . وفي الاستيعاب : الغي ، وأنا في ذاك خاسر مثبور (٣) في ابن الأثير : اللحم والعظام برني ثم نفسي . في ابن سلام وشرح شواهد المغني : والعظام بما قلت فنفسي القدى وأنت .. وفي المغازي : ونفسي الفداء وأنت . وفي الاستيعاب : يشهد السمع والفؤاد بما قلت ونفسي الشهيد وهي الخبير .
(٥) في الإصابة : باليقين والبر والصدق .

- (٤) إِنَّ مَا جِئْنَا بِهِ حَقٌّ صِدْقٌ
سَاطِعٌ نَوْرُهُ مُضِيٌّ مُنِيرٌ
- (٥) جِئْنَا بِالْيَقِينِ وَالصَّدَقِ وَالْبِرِّ
وَفِي الصَّدَقِ وَالْيَقِينِ السَّرُورُ
- (٦) أَذْهَبَ اللَّهُ ضِلَّةَ الْجَهْلِ عَنَّا
وَأَتَانَا الرِّخَاءَ وَالْمَيْسُورُ

٦٨

نداء

لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبْعَرِيِّ

- (١) يَا خَيْرَ مَنْ حَمَلَتْ عَلَى أَوْصَالِهَا
عَيْرَانَةَ سُرُوحِ الْيَدَيْنِ غَشُومٌ

٦٨ - المصدر : ابن هشام : ٢ / ٢٧٩ . وشرح النهج : ٤ / ٢٩٧ - ٢٩٨ :
(١ - ١٠) والبداية : ٤ / ٣٠٩ : (١ - ١٠) . وابن سلام : ٢٠٢ ، ٢٠٣ ،
(١ - ٣ ، ٦ - ٧) ونهاية الأرب ١٧ / : ٣١١ ، ٣١٢ : (١ - ٨) .
والإصابة : ٢ / ٣٠٠ : (١ - ٥) . والاستيعاب ٢ / ٣٠٢ : (١ - ٨) .
المناسبة : توبة أخرى من توبات هذا المسلم المتأخر . ردها شعوره
بالحوب العظيم .
الغريب : (١) عيرانة : ناقة سريعة نشيطة . سُروحُ اليدين : سريعة سهلة
الحركة (٢) أسديت : أهملت =

- (٢) إِنِّي لَمُعْتَذِرٌ إِلَيْكَ مِنَ الَّذِي
 أَسَدَيْتُ ؛ إِذْ أَنَا فِي الضَّلَالِ أَهِيمُ
 (٣) أَيَّامَ تَأْمُرُنِي بِأَغْوَى خُطَّةِ
 سَهْمٍ وَتَأْمُرُنِي بِهَا مَخْزُومُ
 (٤) وَأَمَدَّ أَسْبَابَ الرَّدِيِّ وَيَقُودُنِي
 أَمْرُ الْغَوَاةِ ، وَأَمْرُهُمْ مَشْؤُومُ

- (٥) فَالْيَوْمَ آمَنَ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
 قَلْبِي . وَمُخْطِيءُ هَذِهِ مُحْرُومُ
 (٦) فَاغْفِرْ فِدَى لَكَ وَالِدَايَ كِلَاهُمَا
 زَلَّلِي . فَإِنَّكَ رَاحِمٌ مَرْحُومُ
 (٧) وَعَلَيْكَ مِنْ عِلْمِ الْمَلِكِ عِلَامَةٌ
 نُورٌ أَغْرُ ، وَخَاتَمٌ مَخْتُومُ

= الرواية : (١) في الاستيعاب : عبرانه ، وفي شرح النهج : سعوم ، . وفي
 ابن سلام : رسوم . (٢) في الإصابة والاستيعاب : إليك من التي . (٣)
 في ابن سلام : وتأمرني بها مخزوم (٦) في ابن سلام : فاغفر .. ذنبي وفي
 النهاية : وارحم فإنك ، وفي الاستيعاب : فاعف .
 (٧) في الأصل : نوراً والتصحيح من البداية وابن سلام والاستيعاب .
 في ابن سلام : عليك من أثر الملك ، وفي النهاية : من سمة الملك .

- (٨) أعطاك بعد محبة برهانه
شرفاً ، وبرهان الإله عظيم
(٩) ولقد شهدت بأن دينك صادق
حق ؛ وأنت في العباد جسيم
(١٠) والله يشهد أن أحمد مصطفى
مستقبل في الصالحين كريم

٦٩

ندم وشتاب

لعبد الله بن الزبير

- (١) سرت الهموم بمنزل السهم
إذ كن بين الجلد والعظم

٦٩ - المصدر : الاستيعاب : ٣٠٢ / ٢ .

المناسبة : يبدو أن شعور هذا المسلم بخطيئاته عظيم فما إن هداه الله للإسلام يوم الفتح حتى أرسل ترنيماته تتالى خوافة وجلّة لتمحو خطل القول وسفهه إذ هو في الظلال يهيم .

الغريب (٣) يعمه : يفضل ويتيه . (٤) يبدو أن سلامة بلاغة البيت تقتضي أن تكون العبارة «وأمن قبله لحمي» مثلما رأى استاذنا الدكتور عبد الرحمن الباشا وذلك لأن الشيء الذي ينفذ إلى الجسم يصيب اللحم أولاً فإذا اشتد نفاذه أصاب العظم فلعل «بعده» جاءت من تحريف الرواة .

(٢) نَدَمًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ زَلَلٍ
إِذْ كُنْتُ فِي فِتْنٍ مِنَ الْإِثْمِ

(٣) حِيرَانٍ يَغْمُهُ فِي ضَلَالَتِهِ
مُسْتُورِدًا لَشَرَائِعِ الظُّلْمِ

(٤) فَالْيَوْمَ آمَنَ بَعْدَ قَسْوَتِهِ
عَظُمَى ، وَآمَنَ بَعْدَهُ لَحْمِي

(٥) بِمُحَمَّدٍ وَبِمَا يَجِيءُ بِهِ
مِنْ سُنَّةِ الْبُرْهَانِ وَالْحُكْمِ

هجرة وفادة

٧٠

هاجروا.. ايها المعذبون

لعبد الله بن الحارث

(١) يا راكباً بلّغن عني مُغلّغَةً

من كان يَرْجو بَلَاغَ اللَّهِ وَالِدَيْنِ

٧٠ - المصدر : ابن هشام : ١ / ٢٠٨ . والروض الأنف : ١ / ٢٨٨ : (٦) .
وتاريخ الإسلام : ١ / ١٠٧ ، ١٠٨ : (١ - ٦) . والإصابة : ٢ / ٣٨٤ :
(١ ، ٣ - ٥)

الترجمة : عبدالله بن الحارث بن قيس السهمي القرشي صحابي هاجر
المجرتين ، شاعر مجيد يلقب بـ «المُبرِّق» (انظر المقطوعة التالية) .
المناسبة : هاجر عبدالله مع الرعيل الأول من المهاجرين إلى الحبشة ووجد
عند ملك الأحباش البر والكرامة فكتب هذه الرسالة إلى مضطهدي مكة ...
الغريب : (١) الغلغلة : الرسالة تحمل من بلد إلى بلد . (٣) الهون :
الخزي والذل

الرواية : (١) في الإصابة : من كان يَرْجو اتقاء الله . (٤) في الإصابة :
ذل الحياة ولا خزي الممات . (٥) في تاريخ الاسلام : تبعنا نبي الله .

- (٢) كُلَّ أَمْرِيٍّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مُضْطَّهَدٍ
بِبَطْنِ مَكَّةَ مَقْهُورٍ وَمَفْتُونٍ
(٣) أَنَا وَجَدْنَا بِلَادَ اللَّهِ وَاسِعَةً
تُنْجِي مِنَ الذُّلِّ وَالْمَخْزَاةِ وَالْهُونِ
(٤) فَلَا تُقِيمُوا عَلَى ذُلِّ الْحَيَاةِ وَخِزٍ
ي فِي الْمَمَاتِ وَعَيْبٍ غَيْرِ مَأْمُونٍ
(٥) إِنَّا تَبِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاطَّرَحُوا
قَوْلَ النَّبِيِّ وَعَالُوا فِي الْمَوَازِينِ
(٦) فَاجْعَلْ عَذَابَكَ فِي الْقَوْمِ الَّذِينَ بَغَوْا
وَعَائِذُكَ أَنْ يَغْلُوا فَيَطْغُونِي

٧١

سَاهاجر

لعبدالله بن الحارث

- (١) (و) تِلْكَ قَرِيْشٌ تَجْحَدُ لِلَّهِ حَقَّهُ
كَمَا جَحَدَتْ عَادٌ وَمَدْيَنٌ وَالْحِجْرُ

٧١ — المصدر : ابن هشام : ٢٠٩ / ١ ، ٢١٠ .

المناسبة : هاجر عبدالله إلى الحبشة ، ثم عاد فوجد العذاب والكفر والسخرية
بدينه وبالله ورسوله ، فوطد العزم على قصد المدينة ، حيث الأمن والإيمان .
الغريب : (١) الواو مزيدة لتصحيح الوزن (٢) بهذا البيت يقوله «أَبْرُقُ»
سمى الشاعر بـ «المبرِّق» ومعنى أَبْرُقُ : أَطْلُعُ وأبدو بعد اختفاء واستتار .

(٢) فَإِنْ أَنَا لَمْ ابْرُقْ فَلَا يَسَعْنِي
 مِنَ الْأَرْضِ بَرٌّ ذُو فَضَاءٍ وَلَا بَحْرُ
 (٣) بِأَرْضٍ بِهَا عَبْدُ الْإِلَهِ مُحَمَّدٌ
 أَبَيَّنُ مَا فِي النَّفْسِ إِذْ بُلِغَ النَّقَرُ

٧٢

إلى الله وحده

لأبي أحمد بن جحش

(١) (و) لَمَّا رَأَيْتَنِي أُمُّ أَحْمَدَ غَادِيًا
 بِدِمَّةٍ مِنْ أَخْشَى بَغِيْبٍ وَأَرْهَبُ

٧٢ - المصدر : ابن هشام : ٢٨٧ / ١ ، والبداية ٣ / ١٧١ و ١٧٢ : (١-١٤)
 الترجمة : أبو أحمد عبد بن جحش الأسدي صحابي من السابقين الأولين
 لقي من العذاب بمكة أكثر من غيره حيث كان ضريراً وكان شاعراً محسناً.
 الإصابة : ٣ / ٤ . وشعر المخضرمين : ٩٩ .
 الغريب : (١) الذمّة : العهد والكفالة . (٥) الملعب : الطريق الواسع
 الواضح (٦) أوعبوا : هاجروا وقد جمعوا أنفسهم ما استطاعوا . (٧) أجلبوا :
 جروا خلفنا يـزجروننا ويؤذوننا (١٠) رعنا : رجعنا . (١٣) الصّهر : مصدر
 بمعنى القرابة . (١٣) تزيلوا : تفرقوا . وزيل : تفرق .
 الرواية : (١) - في الأصل بدون الواو والتصحيح من البداية . (٢) في
 الأصل : نقر . وفي البداية : ولتأثير . (٣) في البداية : فقالت لها ما
 يثرب بمظنة .

- (٢) (تقولُ) : فإِما كُنتَ لا بُدَّ فَاعِلاً
فَيَمَّمُ بِنَا الْبُلْدَانَ وَلَتَنَّا يَشْرِبُ
- (٣) فقلت لها : بل يَشْرِبُ اليومَ وَجْهَنَا
وما يَشَاءُ الرَّحْمَنُ ، فالعبدُ يَرْكَبُ
- (٤) إِلَى اللَّهِ وَجْهِي وَالرَّسُولَ وَمَنْ يُقِمُّ
إِلَى اللَّهِ يَوْمًا وَجْهَهُ لَا يُخِيبُ
- (٥) دَعَوْتُ بَنِي غُثَمٍ لِحَقْنِ دِمَائِهِمْ
وَلِلْحَقِّ لَمَّا لَاحَ لِلنَّاسِ مَلْحَبُ
- (٦) أَجَابُوا بِحَمْدِ اللَّهِ لَمَّا دَعَاهُمْ
إِلَى الْحَقِّ دَاعٍ وَالنَّجَاحِ فَأَوْعَبُوا
- (٧) وَكُنَّا وَأَصْحَابًا لَنَا فَارْقُوا الْهُدَى
أَعَانُوا عَلَيْنَا بِالسَّلَامِ وَأَجْلَبُوا
- (٨) كَفُوجِينَ : أَمَّا مِنْهُمَا فَمَوْفَقٌ ،
عَلَى الْحَقِّ مَهْدِيٌّ ، وَفُوجٌ مَعَذَّبُ
- (٩) طَغَوْا وَتَمَنَّوْا كِذْبَهُ وَأَزَلَّهُمْ
عَنِ الْحَقِّ إِبْلِيسُ فُخَابٌ وَخِيبُوا
- (١٠) وَرَغْنَا إِلَى قَوْلِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
فَطَابَ وُلَاةُ الْحَقِّ فِينَا وَطُيِّبُوا

- (١١) نُمْتُ بِأَرْحَامٍ إِلَيْهِمْ قَرِيبَةً
ولا قُرْبَ بِالْأَرْحَامِ ، إِذْ لَا تَقْرُبُ
(١٢) فَأَيُّ ابْنِ أَخْتٍ بَعْدَنَا يَأْمَنَنَّكُمْ ؟
وَأَيَّةُ (صِهْر) بَعْدَ صِهْرِي يُرْقَبُ ؟
(١٣) سَتَعْلَمُ يَوْمًا آيُنَا إِذْ تَزَايَلُوا
وَزَيْلَ أَمْرِ النَّاسِ - لِلْحَقِّ أَصُوبُ

٧٣

قصة الجرة

لأب بكر الصديق

- (١) قال النبي - ولم (أجزع) - يُوقِرْنِي
ونحن في سُدْفٍ من ظلمة الغار :

٧٣- المصدر : الروض الأنف : ٢ / ٧٦ ، والبداية : ٣ / ١٨٣ : (١-٢)
الترجمة : أبو بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة أول الرجال إسلاما .
ولى الخلافة بعد الرسول عليه السلام وتوفي عام ١٣ . وهو يقول الشعر الجيد
على نادرة . الإسلام والشعر : ٧٩ .
المناسبة : بعدما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه أبو بكر نظم
الصديق هذه القصيدة يسجل فيها أحداث تلك الرحلة الخطرة .
الغريب : (١) سُدْفٌ : ج سُدْفَةٌ أي ظلمة . (٢) أي قد توكل وضمن
لي باظهار هذا الدين يوقرنى : يهدؤني .

- (٢) لَا تَخْشَ شَيْئًا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ثَالِثُنَا
 وَقَدْ تَوَكَّلَ لِي مِنْهُ بِإِظْهَارِ
 (٣) وَإِنَّمَا كَيْدُ مَنْ تَخْشَى بِإِوَادِرِهِ
 كَيْدُ الشَّيَاطِينِ كَادَتَهُ لِكُفَّارِ
 (٤) وَاللَّهُ مُهْلِكُهُمْ طُرًّا بِمَا كَسَبُوا
 وَجَاعِلُ الْمُنْتَهَى مِنْهُمْ إِلَى النَّارِ
 (٥) وَأَنْتَ مَرْتَحِلٌ عَنْهُمْ ... وَمَرْتَحِلٌ
 إِمَّا غَدُوًّا ، وَإِمَّا مَذَلَجٌ سَارِ
 (٦) وَهَاجِرٌ أَرْضَهُمْ حَتَّى يَكُونَ لَنَا
 قَوْمٌ عَلَيْهِمْ ذُوو عِزٍّ وَأَنْصَارِ

(٨) الأريقط : هادي النبي وأبي بكر إلى المدينة . الأكوار : ج كُور :
 رحل الناقة . النَّعْب : نوع من سير الإبل . (٩) الثنايا : ج ثنية ما ارتفع من
 الأرض وصلب . السهب : المستوى السهل من الأرض . والرفاق : الرقيق .
 والموَار : السهل . العرض : السفح . والأطوَل : الجبل الممتد
 المرتفع . (١٠) الوارى : السمين . أنجدن : النجد ما ارتفع من الأرض .
 الفارس المدبجي . هو سراقه بن مالك (١٢) الأحوى : الأسود . غوار :
 غارات . (١٣) هيل : فرع . أرساغ : ج رُسُغ وهو الموضع المستند فوق
 الخافر . المغرب : الفرس الكثير الجري . سُخْن : غُصْن . (١٥)
 عَوَّر العين : جعلها عوراء عَوَّار : ضعيف جبان . (١٧) الإخفار : نقض
 العهد . المُهَر : ولد الفرس .
 الرواية : في الأصل : ولم أزل والتصحيح من البداية .

- (٧) حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ وَارْتَمَا جَوَانِبَهُ
 وَسَدَّ مِنْ دُونِ مَنْ نَخَشَى بِأَسْتَارِ
- (٨) سَارَ الْأَرِيقُ يُهْدِينَا وَأَيْنُقُهُ
 يَنْقُبْنَ بِالْقَوْمِ نَعْبًا تَحْتَ أَكْوَارِ
- (٩) يَسْعَفْنَ عَرْضَ الثَّنَايَا بَعْدَ أَطْوَلِهَا
 وَكُلَّ سَهْبٍ رُقَاقِ الثُّرْبِ مَوَارِ
- (١٠) حَتَّى إِذَا قُلْتُ : قَدْ أَنْجَدَنَ عَارِضُهَا
 مِنْ مُدْلِجٍ فَارَسٌ فِي مُنْصَبٍ وَارِ
- (١١) فَقَالَ : كَرُوا . فَقُلْتُ : إِنْ كَرَرْنَا
 مِنْ دُونِهَا لَكَ نَصْرُ الْخَالِقِ الْبَارِي
- (١٢) أَنْ يَخْشِفَ اللَّهُ بِالْأَحْوَى وَفَارِسِهِ
 فَانْظُرْ إِلَى أَرْبَعٍ فِي الْأَرْضِ غَوَارِ
- (١٣) فَهَيْلَ لَمَّا رَأَى أَرْسَاغَ مُغْرِبِهِ
 قَدْ سُخِنَ فِي الْأَرْضِ لَمْ يُخْفَرْ بِمُحْفَارِ
- (١٤) فَقَالَ : هَلْ لَكُمْ أَنْ تَطْلُقُوا فَرَسِي
 وَتَأْخُذُوا مَوْثِقِي فِي نُصْحِ أَسْرَارِ
- (١٥) وَأَصْرَفَ الْحَيَّ عَنْكُمْ إِنْ لَقِيتُهُمْ
 وَأَنْ أَعَوَّرَ مِنْهُمْ عَيْنَ غَوَارِ

- (١٦) فادعوا الذي هو عنكم كف عورتنا
يُطْلِق جَوَادِي ، وَأَنْتُمْ خَيْرُ أَبْرَارِ
(١٧) فقال قولاً رسول الله مبتهلاً :
يَا رَبِّ إِنْ كَانَ مِنْهُ غَيْرُ إِخْفَارِ
(١٨) فَنَجَّه سَالِمًا مِنْ شَرِّ دَعْوَتِنَا
وَمُهِرَةً سَالِمًا مِنْ كُلِّ آثَارِ
(١٩) فَأَظْهَرَ اللَّهُ إِذْ يَدْعُو حَوَافِرَهُ
وَفَازَ فَارِسَهُ مِنْ هَوْلِ أَخْطَارِ

٧٤

غداً ...

للأشعريين

(١) غداً ... نَلْقَى الْأَحَبَّةَ

(٢) محمداً وحزبه

٧٤ - المصدر : زاد المعاد : ٧٢ / ٣ . والطبقات : ١٠٦ / ٤ : (١ - ٢) .

تاريخ الإسلام : ٢٥٦ / ٢ : (١ - ٢) والإصابة : ٤٧٢ / ٢ : (١ - ٢) .

و ١٢٥ / ٤٠ : (١ - ٢) .

النسبة : البيتان ينسبان لهما في أكثر المصادر ، وفي بعضها كالإصابة في

الرواية الأولى نسباً لعمار ، ولا مانع من أن يكون تمثل بهما يوم قتل .

المناسبة : ترنم بهما الأشعريون اليمانون مزغردين فرحين بلقاء الرسول وقد

وفدوا عليه ، وذلك قبل يوم من وصولهم المدينة .

الرواية : (١) في الإصابة الأولى : اليوملقى الأحبة .

هجرة إلى الله

لفروة بن مسيك

- (١) لَمَّا رَأَيْتَ مُلُوكَ كِنْدَةَ أَعْرَضْتُ
 كالرَّجُلِ (خَان) الرَّجُلَ عِرْقُ نَسَائِهَا
 (٢) قَرَّبْتُ رَاحِلَتِي أَوْمَ مُحَمَّدًا
 أَرْجُو فَوَاضِلَهَا وَحُسْنَ ثَرَائِهَا

٧٥ - المصدر : ابن هشام : ٢ / ٣٤٤ . والطبري : ٢ / ٥٣٨ : (١ - ٢)

والبداية ٥ / ٧٠ ، ٧١ : (١ - ٢) . والأغاني ١٥ / ١٦٤ : (١ - ٢) .

ونهاية الأرب ١٨ / ٨٥ : (١ - ٢) . والإصابة : ٣ / ٢٠٠ : (١ - ٢) .

الترجمة : فَرَوَ بن مُسَيْك المُرَادِي صحابي يمني ، وفد على النبي عليه
 السلام فاستعمله على صدقات مَدْحَج ومراد ، وأوصاه بالدعوة إلى الإسلام .
 سكن الكوفة في أخريات حياته .

الإصابة : ٣ / ٢٠٠ . وشرح شواهد المغني : ٨٢ .

المناسبة : دعا هذا السيد قومه إلى الإسلام وقَصَدَ النبي عليه السلام
 لإعلان إسلامهم . فأبوا فركب ناقته وأم المدينة مسلما .

الغريب : (١) عرق النسا : عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ ، ومده
 ضرورة .

(٢) أَوْم : أقصد .

الرواية : في الأصل : حان الرجل والتصحيح من البداية والطبري ، وفي
 الطبري ملوك حمير ، وفي الإصابة والطبري : يمت راحلتي أمام محمد . وفي
 الأغاني : عرق نساها . (٤) في رواية أبي عبيدة في ابن هشام : أرجو
 فواضله وحسن ثنائها . وفي الأغاني : وحسن سراها .

إليك ... رسول الله

لمازن بن الفضوية

(١) إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ خَبَّتْ مَطِيَّتِي

تَجُوبُ الْفِيَا فِي مَنْ عُمَانَ إِلَى الْعَرْجِ

(٢) لَتَشْفَعَ لِي يَا خَيْرَ مَنْ وَطِيءَ الْحَصَى

فَيَغْفِرَ لِي رَبِّي فَأَرْجِعَ بِالْفَلَجِ ...

(٣) إِلَى مَعْشَرٍ جَانِبْتُ فِي اللَّهِ دِينَهُمْ

فَلَا دِينُهُمْ دِينِي وَلَا شَرَجُهُمْ شَرْجِي

٧٦ - المصدر : الاستيعاب : ٤٤٧ / ٣ . والإصابة : ٣ / ٣١٧ : (١ - ٢)

والبداية ٢ / ٣٣٨ : (١ - ٣) .

التسمية : سماه في البداية : مازن بن العصب . وهذه المقطوعة والمقطوعة
«٣٦٧» قصيدة واحدة .الغريب : (١) العرج : مكان في الحجاز : الفلج : الظفر والفوز .
(٢) الشَّرَجُ : الجمع والطريق .الرواية : (١) في الإصابة : ليغفر لي ذنبي . (٣) في البداية : إلى معشر
خالفت .. فلا رأيهم رأيي .

شمرت ثوبي

لرافع بن عميرة الطائي

- (١) سَعَيْتُ إِلَيْهِ قَدْ شَمَرْتُ ثُوبِي
عن الكعبيين معتمداً رُكُوبِي
- (٢) فَأَلْفَيْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ قَوْلًا
صدوقاً ؛ ليس بالقول الكذُوب
- (٣) يُبَشِّرُنِي بِدِينِ الْحَقِّ حَتَّى
تَبَيَّنَتِ الشَّرِيعَةُ لِلْمُنِيبِ
- (٤) وَأَبْصَرْتُ الضِّيَاءَ يُضِيءُ حَوْلِي
أَمَامِي إِنْ سَعَيْتُ وَمِنْ جَنُوبِي
- (٥) أَلَا أَبْلُغُ بَنِي عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ
وَأُخْتَهُمْ حَذِيلَةَ أَنْ أَجِيبِي
- (٦) دَعَاءَ الْمُصْطَفَى لَا شَكَّ فِيهِ
فَإِنَّكَ إِنْ تُجِيبِي لَا تَخِيبِي

٧٧ - المصدر : نهاية الأرب ما عدا البيتين الأخيرين : ١٨ / ٣٢٥ .
والاستيعاب : ١ / ٤٨٥ : (١ - ٤) . والإصابة : ١ / ٣٨٥ (٢) .
المحاسن والمساوىء : ١ / ٢٢ : (١ - ٣ ، ٥ - ٦) .
الترجمة : رافع بن عميرة . كان لصاً في الجاهلية ، فأسلم وحسن إسلامه =

نعم السفر

لكليب بن أسد

(١) من وشز برهوت تهوي بي عذافرة
إليك يا خير من يحفى وينتعل

= وصحب النبي صلى الله عليه وسلم . وتوفي عام ٢٣ هـ قبيل مصرع عمر بن الخطاب رضي الله عنه . الإصابة : ٤٨٥ / ١ والاستيعاب : ٤٨٥ / ١ .
المناسبة : كان رافع يعيش في الصحراء يرعى غنمه ، ويسرق الناس أموالهم وفجأة استيقظ فيه الضمير ، فنبذ الطمع والجشع ، وقصد المدينة وأسلم وأناب .

الغريب : (١) الركوب : ما يركب للسير عليه . الضمير في سعت إليه يعود إلى النبي المذكور في بيت سابق .

الرواية : (١) في المحاسن : رجعت له قد شمרת ثوبي . وفي الاستيعاب ونهاية الأرب : على الساقين قاصدة الركوب .

٧٨ - المصدر : الطبقات الكبرى ، والإصابة : ٢٨٩ / ٣ : (١ - ٤ ، ٣) .
الترجمة : كليب بن أسد الحضرمي ، شاعر ، صحابي : الإصابة : - ٢٨٩ / ٣ .

الغريب : (١) الوشز : الضيق والشدة . برهوت : واد أو بلدة . (٢) الصنف : المستوى من الأرض . المناهل : المنازل في المفازة . عفواً : انمحاء . (٣) النص : استخراج أقصى ما عند الدابة من السير .
الرواية : (١) في الإصابة : من دين موهوب يهوى بي عدامرة .. أكيداً يا خير .

- (٢) تَجُوبُ بِي صَفْصَفًا غُبْرًا مَنَاهِلَهُ
تَزْدَادُ عَفْوًا إِذَا مَا كَلَّتِ الْإِبِلُ
- (٣) شَهْرَيْنِ أَعْمَلُهَا نَصًّا عَلَى وَجَلٍ
أَرْجُو بِذَلِكَ ثَوَابَ اللَّهِ يَا رَجُلُ
- (٤) أَنْتَ النَّبِيُّ الَّذِي كُنَّا نَخْبِرُهُ
وَبَشَّرْتَنَا بِهِ التَّوْرَةَ وَالرُّسُلُ

٧٩

إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ

لعمرو بن مرة الجهمي

- (١) شَهِدْتُ بِأَنَّ اللَّهَ حَقٌّ ، وَإِنِّي
لِلْآلِهَةِ الْأَحْجَارِ أَوَّلُ تَارِكِ

٧٩ - المصدر : الطبقات الكبرى : ١ / ٣٣٣ . والنهاية : ١٨ / ١٩ :

(١ - ٣) . والبداية : ٢ / ٣٢٠ : (١ - ٣) و ٢ / ٣٥٢ : (١ - ٣) .

المناسبة : حطم هذا الصحابي الصنم الذي كان في الجاهلية سادناً له ومضى
إلى رسول الله مهاجراً .

الغريب : (٢) الوَعْثُ : الطريق الرملي العسر . الدكادك : ج دَسَدَكَ
الأرض الصلبة الغليظة (٣) الحبائل : طرائق النجوم ، أراد أن ملك الناس
فوق السماء .

الرواية : (١) في البداية وفي النهاية : وأني لآلهة . (٢) وفي البداية : الرواية
الأولى : وشمرت عن ساق الإزار . وفي الثانية : فشمرت عن ساق إزار
مهاجر : إليك أدب الغور .

- (٢) وَشَمَّرْتُ عَنْ سَاقِي الْإِزَارَ مَهَاجِرًا
إِلَيْكَ أَجُوبُ الْوَعْثَ بَعْدَ الدَّكَادِكِ
(٣) لِأَصْحَبَ خَيْرَ النَّاسِ نَفْسًا وَوَالِدًا
رَسُولَ مَلِكِ النَّاسِ فَوْقَ الْحَبَائِكِ

٨٠

نصرة خير الناس
لزميل بن عمرو

- (١) إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ أَعْمَلْتُ نَصَّهَا
أَكَلَفَهَا حَزْنَا وَقَوْزًا مِنَ الرَّمْلِ

٨٠ - المصدر : الطبقات الكبرى : ١ / ٢٣٢ . ونهاية الأرب : ١٨ / ٩١ :
(١ - ٣) والإصابة : ١ / ٥٣٢ : (١) . والبداية : ٢ / ٣٤٧ : (١ - ٣) .
الترجمة : زَمَلُ بْنُ عَمْرِو الْعُدْرِي : صحابي وسيد جليل ، أسلم وأمره
النبي صلى الله عليه وسلم على قومه ، وعاش حتى بيعة مروان بن الحكم ،
وكان يوم الفتن في صف بني أمية . الإصابة : ١ / ٥٣٢ .
الغريب : (١) النص : استخراج أقصى ما تستطيع الدابة بذله من إسراع
الحزن : ما غلظ من الأرض . القوز : ما استدار من الرمل . (٢) مؤزَّر :
بالغ شديد .
الرواية : (١) في البداية والنهاية : وكسفتها . وفي البداية : حزنًا وغورا وفي
الإصابة : وقورا .

- (٢) لِأَنْصُرَ خَيْرَ النَّاسِ نَصْرًا مُؤَزَّرًا
وَأَعْقِدَ حَبْلًا مِنْ حَبَالِكَ فِي حَبْلِي
- (٣) وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ
أَدِينُ بِهِ مَا أَثْقَلْتُ قَدَمِي نَعْلِي

٨١

بَايَعْتُ بِالْيَمْنِ
لَأَبِي خَيْثَمَةَ

- (١) (و) لَمَّا رَأَيْتِ النَّاسَ فِي الدِّينِ نَافَقُوا
أَتَيْتُ الَّتِي كَانَتْ أَعْفَى وَأَكْرَمًا
- (٢) وَبَايَعْتُ بِالْيَمْنِ يَدِي لِمُحَمَّدٍ
فَلَمْ أَكْتَسِبْ إِثْمًا وَلَمْ أَغْشَ مَحْرَمًا

٨١ - المصدر : ابن هشام : ٣١٨ / ٢ . والبداية : ٨ / ٥ : (١ - ٤) .
الترجمة : أبو خيثمة مالك بن قيس الأنصاري صحابي جليل عاش حتى
خلافة يزيد . الإصابة : ٣ / ٣٣٣ .
الغريب : المخاضنة : المغازلة فلعله أراد زَوْجَتَهُ . والعريش : البيت
الصَّرمَة : القطعة من الإبل بين العشرين والخمسين . والصفايا : النوق
الغزيرات اللبن .
(٤) أَسْمَحَتْ : لانت وانقادت .

(٣) تَرَكْتُ خَضِينَا فِي الْعَرِيشِ وَصِرْمَةً

صَفَايَا كِرَاماً بُسْرُهَا قَدْ تَحَمَّما

(٤) وَكُنْتُ إِذَا شَكَّ الْمُنَافِقُ أَسَمَحْتُ

إِلَى الدِّينِ نَفْسِي ، شَطْرَهُ حَيْثُ يَمَّمَا

٨٢

طَلَعَ الْبَدْرُ

لصبايا المدينة

(١) طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا مِنْ ثَنِيَّاتِ الْوَدَاعِ

(٢) أَيُّهَا الْمَبْعُوثُ . فِينَا جِئْتَ بِالْأَمْرِ الْمُطَاعِ

(٣) وَجِبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا مَا دَعَا لِلَّهِ دَاعٍ

٨٢ - المصدر : وفاء الوفاء : ١ / ٢٦٢ . وزاد المعاد : ٣ / ٢٠ : (١ - ٣) .

والبيان : ٤ / ٥٧ ، ٥٨ : (١ ، ٣) . والبداية : ٣ / ١٩٧ : (١ ، ٣) ،

و ٥ / ٢٣ : (١ ، ٣) وتحقيق النصرة : ٤٠ : (١ - ٣)

المناسبة : الأظهر من الروايات أن هذه التحية كانت بمناسبة قدوم النبي عليه السلام مهاجراً من مكة إلى المدينة .

الغريب : ثَنِيَّات : ج ثَنِيَّة الجبل الصغير والأكمة . الْوَدَاع : وادٍ بالمدينة به يودع المسافر منها .

لنجيد بن عمران

(١) وقد أنشأ الله السحاب بنصرنا

رُكَّامِ سحابِ الهَيْدَمِ المُتْرَاكِبِ

(٢) وهَجَرْتُنَا مِنْ أَرْضِنَا عِنْدَنَا بِهَا

كِتَابٌ أَتَى مِنْ خَيْرِ مُمْلٍ وَكَاتِبِ

٨٣ - المصدر : ابن هشام : ٢ / ٢٨٣ .

الترجمة : نجيد بن عمران الخزاعي : صحابي ، شهد يوم الفتح وسماه في الإصابة نُجَيْدًا مرة وبُجَيْدًا مرة أخرى . الإصابة : ١ / ١٤١ .
المناسبة : قالها يوم فتح مكة ، يوم غلبة المسلمين على الكافرين .
الغريب : السحاب . الركَّام : المجتمع بعضه فوق بعض .

الفخر بالإسلام

٨٤

على دين النبي

لعبد الحارث بن أنس الحارثي

(١) ونحنُ بحمد الله هامةٌ مَذْحِجٌ

بنو الحارث الخَيْرُ ، الذين هم مَدَرُ

(٢) ونحنُ على دين النبي نَرَى الذي

نهانا حراماً مِنْهُ ، والأمر ما أَمَرُ

٨٤ - المصدر : الإصابة : ٢ / ٣٨٠ .

الترجمة : عبد الحارث بن أنس الحارثي المذحجي ، مسلم مؤمن ثبت يوم
الردة ، وخطب في قومه وثبتتهم ، وهو سيد في قومه زعيم سماه الذهبي
عبد الرحمن ، ولعل رسول الله عليه السلام سماه بهذا ؛ لأنه لا يُقر مثل ذلك
الاسم . الإصابة : ٢ / ٣٨٠ .

الغريب : (١) المدَر : الحَصَر ضد البدو .

المجد الصحيح
لعروب بن مرة الجهنّي

- (١) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَ دِينَهُ
وَبَيَّنَّ بَرَهَانَ الْقُرْآنِ لِعَامِرٍ
(٢) كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ نُورٌ لَجَمْعِنَا
وَأَحْلَافِنَا فِي كُلِّ بَادٍ وَحَاضِرٍ
(٣) إِلَى خَيْرٍ مِنْ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا
وَأَفْضَلِهَا عِنْدَ اعْتِكَارِ الضَّرَائِرِ
(٤) أَطَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ لَمَّا تَقَطَّعَتْ
بُطُونُ الْأَعَادِي بِالْظُّبَا وَالْخَوَاطِرِ
(٥) فَنَحْنُ قَبِيلٌ قَدْ بُنِيَ الْمَجْدُ حَوْلَنَا
إِذَا اجْتَلَيْتْ فِي الْحَرْبِ هَامُ الْأَكَابِرِ

٨٥ - المصدر : ٢ / ٣٥٢ ، ٣٥٣ .

المناسبة : وفد هذا السيد على الرسول الأعظم فكتب له ولقومه كتاب الإسلام والعهد فرجع فرحاً مسروراً يُنشد .

الغريب : (٤) الظُّبَا : ج ظُبَّة : حد السيف والسنان ونحوهما . الخواطر : الرياح . (٥) هَام : ج هامة وهي الرؤوس .

صَدَقْتُ ... يَوْمَ كَذَبُوا

لعلي بن أبي طالب

- (١) أَنَا أَخُو الْمُصْطَفَى لَا شَكَّ فِي نَسَبِي
مَعَهُ رِبِيتٌ ، وَسِبْطَاهُ هُمَا وَلَدِي
- (٢) صَدَّقْتُهُ ، وَجَمِيعُ النَّاسِ فِي بُهْمٍ
مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْإِشْرَاقِ وَالنَّكَدِ
- (٣) فَالْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا ، لَا شَرِيكَ لَهُ
الْبَرُّ بِالْعَبْدِ ، وَالْبَاقِي بِلَا أَمَدٍ

الْفَخْرُ لِلسَّابِقِينَ

لعلي بن أبي طالب

- (١) سَبَقْتَكُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ طُرًّا
صَغِيرًا ، مَا بَلَغْتُ أَوَانَ حِلْمِي

٨٦ — المصدر : البداية ؛ ٨ / ٩

الغريب : (١) السبط : ابن البنت (٢) بُهْمٌ : ج للمبهم وهو المشتبه
الغامض

٨٧ — المصدر : البداية ؛ ٨ / ٩ .

الغريب : (١) طُرًّا : جميعاً .

أنا ابن السابق

لعبد الرحمن بن صفوان

- (١) وأنا ابنُ صفوان الذي سَبَقَتْ له
عند النبيِّ سَوَابِقُ الإِسْلَامِ

أبي .. زار النبيَّ

للعباس بن عُصَيْمٍ

- (١) عُصَيْمٌ أَبِي زَارِ النَّبِيِّ مُحَمَّدًا
وَعَمِّي سَوَاءٌ قَلَّ هَذَا التَّفَاخُرُ
(٢) حَمَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثُمَّ أَثَابَنَا
(بَخِيرٍ ، أَبِي) يَسْمُو لَهُ كُلُّ نَاطِرٍ
(٣) وَلَمَّا دَعَا دَاعٍ لِدِينِ مُحَمَّدٍ
وَقَدَرْنَا ، فَمِنَّا كَانَ أَيْمَنُ زَائِرٍ

٨٨ - المصدر : الإصابة : ٢ / ١٨٣ .

المناسبة : هذا البيت من قصيدة يرثي بها والده ويذكر فضله ووفادته على النبي عليه السلام .

الغريب : صفوان بن قدامة التميمي صحابي مهاجر قال للنبي : إني أحبك فقال : المرء مع من أحب .

٨٩ - المصدر : الإصابة : ٢ / ٤٧٦ .

الغريب : عصيم بن الحارث المحاربي وفد على النبي وأسلم .
الرواية : في الأصل : أبي بخير والتصحیح لاستقامة المعنى والوزن .

بين الجاهليّة والإسلام

٩٠

زكريات

للسابغة الجعدي

(١) قالت أُمَيْمَةُ : كم عَمِرْتُ زَمَانَةَ

وذبحت من عِنَرٍ عَلَى الْأَوْثَانِ ؟

(٢) وَلَقَدْ شَهِدْتُ عَكَازَ قَبْلَ مَحَلِّهَا

فِيهَا وَكُنْتُ أُعَدُّ مِلْفَتِيَانِ

٩٠ - المصدر : المعمرون : ٨٢ . والإصابة : ٣ / ٥٠٨ (١ - ٤) . وأُمالي

المرتضى : ١ / ٢٦٥ ، ٢٦٦ : (١ - ٤) .

الغريب : (١) عِنَرٍ : ج عَنِيْزَةٌ : ناقة تنحر للأصنام وهي العتيرة . (٢)

ملفتيان : من الفتيان (٤) ملا سلام : من الإسلام . السَّيْبُ : العطاء .

الرواية : (١) في الأُمالي : عِنَرٍ . (٢) قبل محلها عنها في الأُمالي . من

الفتيان . في الإصابة (٣) من القرآن في الأُمالي (٤) من الإصابة : ليست

في الإسلام .

- (٣) وَعَمِرْتُ حَتَّى جَاءَ أَحْمَدُ بِالْهَدْيِ
وَقَوَارِعِ تَتْلَى مِنَ الْفُرْقَانِ
(٤) وَلَبِستُ مِلَاسًا ثَوْبًا وَاسِعًا
مَنْ سَبَبَ لَا حَرِمَ وَلَا مَنَانِ

٩١

نحن .. وهم
لباس بن مرداس

- (١) أَلَا مَنْ مَبْلَغُ غِيلَانَ عَنِّي
وَسَوْفَ إِخَالُ يَأْتِيهِ الْخَبِيرُ
(٢) بَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ رَسُولٍ
لِرَبِّ لَا يَضِلُّ وَلَا يَجُورُ

٩١ - المصدر : ابن هشام : ٢ / ٢٩٢ . والبداية : ٤ / ٣٣٥ ، ٣٣٦ :
(١ - ١٠) .

الغريب : (٣) خايره أيهما خير ، وغير اسم مفعول : أي مغلوب في المخايرة
(٤) قَسِيٌّ : لقب نقيف . وج : وادٍ بالطائف (٧) ضاحية بارزة للشمس
(٨) أذان : عالمون بحرب الله لهم . (٩) الضائنة الشياة .

الرواية : (٣) في الأصل : بخايره (٧) في الروض : يَلْقُوا . (٨) التصحيح
من البداية وفي الأصل يساموا .

(٣) وَجَدْنَاهُ نَبِيًّا مِثْلَ مُوسَى
فَكُلُّهُ فَتَى (يُخَايِرُهُ) مَخِيرٌ

(٤) وَبَثَّسَ الْأَمْرُ أَمْرَ بَنِي قَسِيٍّ
بَوَجٍّ إِذْ تَقَاسَمَتِ الْأُمُورُ

(٥) أَضَاعُوا أَمْرَهُمْ وَلِكُلِّ قَوْمٍ
أَمِيرٌ وَالِدَوَائِرُ قَدْ تَدَوَّرُ

(٦) فَجِئْنَا أَسَدَ غَابَاتٍ إِلَيْهِمْ
جَنُودَ اللَّهِ ضَاحِيَةً تَسِيرُ

(٧) فَإِنْ يُهْدُوا إِلَى الْإِسْلَامِ يُلْفُوا
أُنُوفَ النَّاسِ مَا سَمَرَ السَّمِيرُ

(٨) وَإِنْ لَمْ (يُسْلَمُوا) فَهُمْ أَذَانٌ
بِحَرْبِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُمْ نَصِيرُ

(٩) كَأَنَّ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنَ بَكْرِ
إِلَى الْإِسْلَامِ ضَائِنَةٌ تَخُورُ

(١٠) فَقَلْنَا اسْلَمُوا ؛ إِنَّا أَخَوَكُم
وَقَدْ بَرِئْتُ مِنَ الْإِحْنِ الصَّدُورُ

أصبحنا بالنبي إخوانا

لعمر بن معدى كرب

(١) إِنِّي بِالنَّبِيِّ مُوقِنَةٌ نَفْـ

سي ؛ وَإِنْ لَمْ أَرَ النَّبِيَّ عِيَانًا

٩٢ - المصدر : البداية ٥ / ٧٢ .

الترجمة : عمرو بن معدى كَرَبَ الزُّبَيْدِيّ ، شاعر مجيد ، وفارس من فرسان العرب المشهورين ، وهو فارس اليمن كلها في الجاهلية والإسلام وبه مضرب المثل في الشجاعة . أسلم في منصرف النبي عليه السلام من تبوك . وارتد مع من ارتد ثم عاد إلى حظيرة الإسلام وجاهد في الفتوح الإسلامية جهاداً رائعاً ، وشهد القادسية وهو ابن مائة وعشرة أعوام . توفي مغزى الرّبيّ ودمسي .

من مصادره : معاهد التنصيص : ١ / ٢٣٦ . وشعر الفتوح الإسلامية : ١٩٧ والخزانة : ١ / ٣٨٩ . والاستيعاب : ٢ / ٥١٣ والإصابة : ٣ / ١٨ . والشعر والشعراء : ١ / ٣٣٢ . وأمالي المرتضى . ١ / ٢٥٣ . وتاريخ الأدب لجرجي : ١ / ١٤٧ . وديوان عمرو بن معدى كرب . والأغاني : ١٥ / ١٦٢ . و ٢٣ / ٥٧٤

* في البيت الأول والبيت التاسع استدل من رأى أنه ليس صحابيا إذ لم ير النبي .

الغريب : التاموس : جبريل .

الروايات : (٨) في الأصل عليه السلام والسلام منا والتصحيح لاقامة المعنى والوزن

- (٢) سَيِّدُ الْعَالَمِينَ طُرّاً وَأَدْنَا
 هُم إِلَى اللَّهِ حِينَ بَانَ مَكَانَا
- (٣) جَاءَ بِالنَّامُوسِ مِنَ لَدُنِ اللَّهِ
 هِ وَكَانَ الْأَمِينُ فِيهِ الْمُعَانَا
- (٤) حِكْمَةٌ بَعْدَ حِكْمَةٍ وَضِيَاءُ
 فَاهْتَدَيْنَا بِنُورِهِ مِنْ عَمَانَا
- (٥) وَرَكَبْنَا السَّبِيلَ حِينَ رَكَبْنَا
 ه جَدِيداً بِكُرْهِنَا وَرِضَانَا
- (٦) وَعَبَدْنَا الْإِلَهَ حَقّاً وَكُنَا
 لِلْجَهَالَاتِ نَعْبِدُ الْأَوْثَانَا
- (٧) وَاتَّخَفْنَا بِهِ وَكُنَا عَدُوّاً
 فَرَجَعْنَا بِهِ مَعاً إِيَّاهُنَا
- (٨) فَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَ (التَّحِيَّةُ) مِنَّا
 حَيْثُ كُنَّا مِنَ الْبِلَادِ وَكَانَا
- (٩) إِنْ نَكُنْ لَمْ نَرِ النَّبِيَّ فَإِنَّا
 قَدْ تَبِعْنَا سَبِيلَهُ إِيْمَانَا

(١) أَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ مُصَدِّقٌ

فَبُورِكَتْ مَهْدِيًّا ، وَبُورِكَتْ هَادِيًّا

(٢) شَرَعْتَ لَنَا دِينَ الْحَنِيفَةِ بَعْدَ مَا

عَبَدْنَا - كَأَمْثَالِ الْحَمِيرِ - طَوَاغِيَا

٩٣ - المصدر : الإصابة : ١ / ٢٥٦ .

- الترجمة : جهيش بن أُوَيْس النَخَعِي المَذْحَجِي : صحابي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومه وأسلم . الإصابة : ١ / ٢٥٦ .
الغريب : دين الحنيفة : أي دين الشريعة الحنيفة المستقيمة .

الباب الثاني توحيد الله وتمجيده

• الشُّكْرُ والحمد لله

• تمجيد وتسبيح

• أَدْعِيَةٌ وابتهالات

الشكر والحمد لله

٩٤.

نَجاة من الكفر
لأعرابية

(١) ويومُ الوِشاحِ من تعاجيبِ ربنا
أَلَّا إِنَّه من ظُلْمة الكُفْرِ أَنْجاني

٩٤ - المصدر : الفرج بعد الشدة : ٥٦ / ١ .

الترجمة : أعرابية مولاة كانت بعد الإسلام ، تخدم النبي صلى الله عليه وسلم .

المناسبة : كانت هذه الأعرابية - قبل إسلامها - قد اتهمت بسرقة وشاح ففتشت حتى أرادوا أن يفتشوا موطن عفتها فأستصرخت الله .. فإذا غراب يلقيه بين أيديهم فعرفت الله وأسلمت . الفرج بعد الشدة : ٥٦ / ١ .

الغريب (١) الوشاح : قلادة من لؤلؤ وجوهر . وأديم مرصع بالجوهر تشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها .

- (١) الحمد لله الذي لم يخلق الخلق عبثاً
 (٢) ولم يُخَلِّنا سُدَى . من بعد عيسى واكترتْ
 (٣) أرسل فينا أحمداً خيرَ نبيٍّ قد بعثْ
 (٤) صلى عليه الله ما حجَّ له ركب وحَثْ

- (١) الحمد لله حمداً لا انقطاع له
 فليس إحسانه عنا بمقطوعٍ

٩٥ - المصدر : الخزانة : ٧١ / ٢ .

الغريب : (٢) اكترت : اهتم بنا فهدانا .

٩٦ - المصدر : الديوان : ٦٨ . الأصابة : ١٠٩ / ٢ . وشواهد المغني : ٣٢٧

الترجمة : شاعر مخضرم فحل . من سودان العرب ، قتل سنة ٣٥ لدرعاته
 ونسقه وتشبيبه بنساء قومه ، وكانت في لسانه عجمه .

ومن مصادر ترجمته : ديوان طبع دار الكتب . والإصابة : ١٠٨ / ٢ .

الشعر والشعراء : ١ / ٣٦٩ ترجمة برقم : ٦٥ . وفوات الوفيات : ٢١٣ / ١ .

وتاريخ الأدب لجرجي : ١ / ١٧٧ . والأغاني : ٢٢ / ٢٢٦ . وشواهد

المغني ٣٢٦ (١) روي أن النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع هذا البيت قال

« صدق إن فعل »

- (١) لك الحمد مولانا على كُلِّ نِعْمَةٍ
 وشُكْرًا لما أَوْلَيْتَ مع سَابِغِ النِّعَمِ
- (٢) مَنَنْتَ عَلَيْنَا بعدَ كُفْرٍ وظُلْمَةٍ
 وَأَنْقَذْتَنَا من حِنْدِسِ الظُّلْمِ وَالظُّلَمِ
- (٣) وَأَكْرَمْتَنَا بِالْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ
 وَكَشَفْتَ عَنَّا مَا نُلَاقِي من (الغَمِّ)
- (٤) فَتَمَّمْ إِلَهَ الْعَرْشِ مَا قَدْ تَرَوُّهُ
 وَعَجِّلْ لِأَهْلِ الشَّرْكِ بِالْبُؤْسِ وَالنِّقَمِ
- (٥) وَأَلْقِهِمْ رَبِّي سَرِيعًا بِبَغْيِهِمْ
 بِحَقِّ نَبِيِّ سَيِّدِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ

٩٧ - المصدر : فتوح الشام : ١ / ٢١ ، ٢٢ .

المناسبة : قال خالد بن الوليد تلك القطعة قبيل بدئه في إحدى المعارك في فتوح الشام يدعو الله أن ينصر جيش المسلمين كما عودهم من قبل :
 الغريب : (٢) الحندس : الظلمة الشديدة . (٣) الغم : ج غمة :
 الظلمة والشدة .

الرواية : (١) لعل الأصل من سابقني النعم و (مع) من تعريف الرواة .
 (٣) في الأصل : العمم ولا معنى لها هنا . (٤) لعل الأصل ما قد نرومه

أَتُوبُ .. وَأُشْكِرُ
لعمرو بن الجَمُوح

- (١) أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ
وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ نَارِهِ
(٢) وَأُثْنِي عَلَيْهِ بِآلَائِهِ
بِإِعْلَانِ قَلْبِي وَإِسْرَارِهِ

لِلَّهِ أَحْمَدُ
لَعَزَّوَةَ بْنِ الْوَرْدِ

- (١) صَبِرْتُ لِأَهْلِ الْقَادِسِيَّةِ مُعْلِمًا
وَمِثْلِي - إِذَا لَمْ يَصْبِرِ الْقِرْنُ - يَصْبِرُ
(٢) حَمِدْتُ إِلَهِي إِذْ هَدَانِي لِدِينِهِ
فَلِلَّهِ أَسْعَى مَا حَيَّيْتُ وَأَشْكُرُ

٩٨ - المصدر : الإصابة : ٢ / ٥٢٣ .

٩٩ - المصدر : الأخبار الطوال : ١٢٥ .

المناسبة : جاهد هذا الفارس في القادسية جهاد الأبطال المغاوير . الثابتين
يوم الجزع غير مستخفين ولا متأخرين فسجل جهاده وحمد ربه على
نعمائه (١) المُعْلَم : الفارس يميز نفسه بعلامة دلالة على التحدي والكبرياء .

شكر على الأذان

لعبد الله بن زيد

(١) الحمد لله ذي الجلال وذو الإكرام

—رام حمداً على الأذان كبيراً

(٢) إذ أتاني به البشير من الله

به فأكرم به لدي بشيراً

(٣) في ليالٍ وإلى بهن ثلاث

كلما جاء زادني توقيراً

١٠٠ — المصدر : البداية : ٣ / ٢٣٢ .

الترجمة : عبد الله بن زيد بن ثعلبة الخزرمي الأنصاري — صاحب الأذان مات عام ٣٢ هـ وله ٦٤ وقيل قتل بأحد . الإصابة : ٢ / ٣٠٤ .

المناسبة : رأى عبد الله بن زيد في منامه رجلاً أقرأه صيغة الأذان المعروفة وكررها عليه حتى حفظها ، وكانت رؤيا حق كما قال عليه السلام فاستبدل المسلمون الأذان بالناقوس والنار . وفي هذه القطعة يشكر عبد الله ربه على ما خصّه به من بشرى للمسلمين .

الغريب : (٣) التوقير : التسكين والتهدئة .

حَمِدَتِ اللّٰهَ

للبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ

(١) حَمِدَتِ اللّٰهَ ، واللّٰهَ الْحَمِيدُ

وَاللّٰهُ الْمُؤْتِلُّ وَالْعَدِيدُ

(٢) فَإِنَّ اللّٰهَ نَافِلَةٌ تُقَاهُ

وَمَا يَقْتَالُهَا إِلَّا الْحَمِيدُ

١٠١ — المصدر : الديوان : ٤٤

(١) المجد المؤتِلُّ : الملك والعظمة والفضل .

(٢) نافلة : هِبَة .

(٢) يقتالها : لا معنى لها هنا في القاموس وقد يكون الأصل يقنى لها أي يُخلق لها . وقد يكون يعنى بها أي يهتم . وقد يكون يأتاها أي يسوسها .

تجيد وتسيج

١٠٢

لولا الله

لأبي قيس بن الأسلت

- (١) أَرَبَّ النَّاسِ أَشْيَاءُ أَلَمْتُ
يُلَفُّ الصَّعْبُ مِنْهَا بِالذَّلُولِ
(٢) أَرَبَّ النَّاسِ أَمَّا إِنْ ضَلَلْنَا
فَيَسِّرْنَا لِمَعْرُوفِ السَّبِيلِ
(٣) فَلَوْلَا رَبُّنَا كُنَّا يَهُودًا ،
وما دين اليهود بذي شَكُولِ

١٠٢ - المصدر : ابن هشام : ١ / ٢٧٣ . والروض الأنف : ١ / ٢٧٣ (٣)
والبداية : ٣ / ١٥٦ : (١ - ٥) .
الترجمة : أبو قيس بن الأسلت . صَيْفِيُّ بن عامر ، صحابي ، سيد
كبير في قومه ، وأمير بني ثعلبة الأنصارين . الإصابة : ٢ / ١٨٩ .
والأغاني : ١٤ / ١٣٧ .
الغريب : (٣) شكول : نظير يعضده ويشهد له . (٢) الجيل : الناحية .

- (٤) وَلَوْلَا رَبُّنَا كُنَّا نَصَارِي
 مع الرُّهْبَانِ فِي جَبَلِ الْجَلِيلِ
 (٥) وَلَكِنَّا خَلَقْنَا إِذْ خُلِقْنَا
 حَنِيفًا دِينَنَا عَنْ كُلِّ جِيلٍ

١٠٣

جَبَّارًا

لِجَهْلٍ

- (١) بِاسْمِ اللَّهِ وَبِهِ هُدَيْنَا
 (٢) وَلَوْ عَبْدُنَا غَيْرَهُ شَقِينَا
 (٣) يَا حَبَّذَ رَبًّا وَحَبَّ دِينَا

١٠٤

سَبَّحُوا اللَّهَ

لَا بِي قَيْسٍ صِرْمَةَ الْأَنْصَارِي

- (١) سَبَّحُوا اللَّهَ شَرْقَ كُلِّ صَبَاحٍ
 طَلَعَتْ شَمْسُهُ وَكُلَّ هِلَالٍ

١٠٣ المصدر - : البداية : ٩٧ / ٤ .

القائل : أنشد النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجز وهو لأحد شعراء المسلمين .

١٠٤ - المصدر : ابن هشام : ٢ / ٢٢ ، ٢٣ . ولبداية : ٣ / ١٥٧ : =

- (٢) عَالَمُ السِّرِّ وَالْبَيَانِ لَدِينَا
 لَيْسَ مَا قَالَ رَبُّنَا بَضَلَالٍ
 (٣) وَلَهُ الطَّيْرُ تَسْتَرِيدُ . وَتَأْوِي
 فِي وَكُورٍ مِنْ آمْنَاتِ الْجِبَالِ
 (٤) وَلَهُ الْوَحْشُ فِي الْفَلَاةِ تَرَاهَا
 فِي حِقَافٍ وَفِي ظِلَالِ الرَّمَالِ
 (٥) وَلَهُ هَوْدَتَ يَهُودَ وَدَانَتُ
 كُلَّ دِينٍ - إِذَا ذَكَرْتَ - عُضَالٍ

= (١ - ٧) و ١٥٨ / ٤ والاستيعاب ، ١٩٥ / ٢ (١) ٢٥٨ / ٤ : (١ - ٢)

والمعارف : ٢٨ : (١)

الترجمة : صيرمة بن أنس أبو قيس الأنصاري التجاري ، تهرب في الجاهلية وهم بالنصرانية ثم أسلم يوم جاء الإسلام وكان قوالاً للحق . حسن الشعر كثير التطهر ، معظماً في قومه وقد أدرك الإسلام شيخاً كبيراً . وعاش ١٢٠ عاماً . انظر ترجمته في : الإصابة ٢١ / ١٧٩ . والاستيعاب ٢١ / ١٩٤ . و ١٥٧ / ٤ . والمعارف : ٨٨ .

الغريب : (١) شرق : طلوع شمس . (٦) شمس : عذبوا أنفسهم وهم الشامسة والرهبان .

(٣) تستريد : تطلب الرزق ، الحفاف : الرمال العظيمة المستديرة (٤) عُضَال : شديد .

الرواية : (٢) في البداية : عالم السر والبيان جميعاً . (٣) في البداية : الطير تستريد . (٥) في البداية : كل دين مخافة من عصى . (٧) في البداية وكان أنعم بال .

- (٦) وله شَمْسَ النَّصَارَى وَقَامُوا
كُلَّ عِيدٍ لِرَبِّهِمْ واحتفالٍ
(٧) وله الرَّاهِبُ الحَبِيسُ تراه
رَهْنَ بُؤْسٍ وكان ناعمَ بَالٍ

١٠٥

ايمان بالله وبرسوله

لحسن بن ثابت

- (١) شهدت بإذن الله أن محمداً
رسولُ الذي فوق السماوات من عل

١٠٥ - المصدر : ديوان حسان : ٣١٩ ، ٣٢٠ . وأخبار مكة ١ / ٧٦ ،
٧٧ : (١ - ٥) والأصنام : ٤٤ : (١ - ٣) . والنبلاء : ١ / ١٧١ .
(١ - ٢) ، ٣٧١ / ٢ : (١ ، ٢ ، ٥) . والأغاني : ٤ / ١٥٦ : (١ - ٥)
النسبة : القصيدة محققة النسبة لحسان ولكن ، الذهبي في النبلاء في الرواية
الأولى نسب القصيدة لعبدالله بن رواحة على أحد قولين .
الغريب : (١) يروى أن النبي صلوات الله عليه أنشد هذه القصيدة ، وكان
يقول بعد كل بيت وأنا أشهد .
الرواية : (٢) في أخبار مكة : كليهما . وفي روايتي النبلاء : له عمل من ربه . (٣) في
الأصنام : التي بالسد . وفي الأغاني : الذي بالجزع ومن دونها . (٥) في الأغاني :
إذا قام فيهم يقول بذات الله فيهم ويعدل . وفي أخبار مكة : يجاهد في ذات
الإله ويعدل . (٣) جِزْعُ القوم : محلّتهم وأراد يربطن نخلة المكان الذي بين =

- (٢) وَأَنَّ أَبَا يَحْيَى وَيَحْيَى كِلَاهُمَا
 لَهُ عَمَلٌ فِي دِينِهِ مُتَقَبَّلٌ
 (٣) وَأَنَّ الَّتِي بِالْجِزْعِ مِنْ بَطْنِ نَخْلَةٍ
 وَمِنْ دَانِهَا فَلٌ مِنَ الْخَيْرِ مَعَزُلٌ
 (٤) وَأَنَّ الَّذِي عَادَى الْيَهُودَ ابْنَ مَرْيَمَ
 رَسُولٌ أَتَى مِنْ عِنْدِ ذِي الْعَرْشِ مُرْسَلٌ
 (٥) وَأَنَّ أَخَا الْأَحْقَافِ إِذْ يَعْذُلُونَهُ
 يَقُومُ بِدِينِ اللَّهِ فِيهِمْ فَيَعْدِلُ

١٠٦

لِللَّهِ الْأَمْرُ

لِلْبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ

(١) إِنَّ مَنْ يَبْسُطِ اللَّهَ عَلَيْهِ إِصْبَعًا

= مكة والطائف وفيه كانت تعبد العزى. دانه: دان بها وعندها. فل: منهزمون.
 الرواية: (٢) في أخبار مكة: عليهما. وفي روايتي النبلاء: له عمل من
 ربه. (٣) في الأصنام: التي بالسد. وفي الأغاني: الذي بالجزع ومن
 دونها. (٥) في الأغاني: إذا قام فيهم يقول بذات الله عليهم ويعدل.
 وفي أخبار مكة: يجاهد، ذات الإله ويعدل.

١٠٦ - المصدر: الديوان: ٩٥

= (١) الإصبع: الأثر الحسن.

- (٢) بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ بَأْيٌ أُولِعَا
 (٣) يَمْلَأُ لَهُ مِنْهُ ذُنُوبًا مُتَرَعَا
 (٤) وَقَدْ أَبَادَ إِرْمًا وَتُبَعَا
 (٥) وَقَوْمَ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ أَخْشَعَا
 (٦) وَالْفِيلَ يَوْمَ عَرَفَاتٍ كَعَكَعَا
 (٧) إِذْ أَزْمَعَ الْعُجْمَ بِهِ مَا أَزْمَعَا

١٠٧

عَظْمَةُ الْخَالِقِ
 لِلنَّائِبَةِ الْجَعْدِيِّ

(١) الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ
 مَنْ لَمْ يَقْلُهَا فَنَفْسُهُ ظَلَمًا

- = (٣) ذُنُوبٌ : دَلُو عَظِيمَةٌ .
 (٥) أَخْشَعٌ : أَذَلْ . (٦) عَرَنَاتٌ : مَوْضِعُ قَرَبِ عَرَفَاتٍ . كَعَكَعٌ : حَبَسَ .
 الرِّوَايَةُ : (٢) يَرُودُ : فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .
 ١٠٧ - الْمَصْدَرُ : الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ : ٢٥٣ / ١ . وَشَرَحَ شَوَاهِدَ الْمَغْنَى : ٦١٦ :
 (١) وَالْأَغَانِي : ٥ / ١٠ : (١) . وَالْإِصَابَةُ : ٣ / ٥٠٩ : (١) ،
 الْاِسْتِيعَابُ : ٣ / ٥٤٢ : (١) وَالْخَزَانَةُ : ٣ / ١٥٤ : (١) وَمَرْجُوزُ الذَّهَبِ ؛
 ٤١ / ١ : (١)
 النِّسْبَةُ : ١ - نَسَبُهَا فِي مَرْجُوزِ الذَّهَبِ لِأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ ٢ - قَالَ فِي =

(٢) المُولَجِ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَفِي
اللَّيْلِ نَهَارًا يَفْرُجُ الظُّلُمَا

(٣) الْخَافِضِ الرَّافِعِ السَّمَاءَ عَلَى
الْأَرْضِ وَلَمْ يَبْنِ تَحْتَهَا دِعْمًا

= ٢ - قال في الاستيعاب : إن يونس بن حبيب ، وحامدا الراوية . وعلي بن
سليمان الأخفش وابن سلام صححوها للتأنيب الجعدي .

المناسبة : قالت المصادر السابقة : إنه قالها في الجاهلية خلا الشعر والشعراء
فسكت عنها ، ولكن يبدو أنها إسلامية محصنة وثمت على ذلك دليلان :
(١) هذه الروح الإسلامية فيها وخاصة الاقتباسات القرآنية والتأثر بنهج القرآن
ونسجه كقوله : « المولج الليل في النهار وفي الليل نهارا » فهذا واضح فأخذه
من قوله تعالى « يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل » وقوله « الخالق
البارئ المصور » بهذا الترتيب نفسه جاء قوله تعالى « هو الله الخالق
البارئ المصور » وقصة التصوير واردة في القرآن بنحو من هذه الكيفية .
(٢) في الشعر والشعراء بقية لها منها .

يا أيها الناس هل ترون إلى فارس بادت وخذها رَغْمَا
أَمْسُوا عبيدا يـرْعون شاء كم كأنما كان ملكهم حُلْمَا
وذلك أوضح مما سبق ففارس إنما غلبت بعد الإسلام .

الغريب : (٣) دِعَمَ : ج دِعْمَةٌ ودِعَامَةٌ : وهي الأساس والقاعدة . (٥)
الأبشار : ج بَشَرَةٌ وهي الجلد ، قَدَّهَا : شَقَّهَا وَمَزَّقَهَا .. النسم : نفس
الروح .

(٨) العقائق : ج عَقِيقَةٌ : الشعر الذي على جلدة رأس المولود يوم ولد .
الأَدَمَ : الجلد المدبوغ . (٩) عِصَمَ : ج عِصْمَةٌ ..

(٤) الخالقُ البارئُ المصورُ في الأ

رحام ماءٍ حتَّى يصيرَ دماً

(٥) مِن نُّطْفَةٍ قَدْهَا مُقَدَّرُهَا

يخلق منها الأَبْشَارَ والنَّسَمَا

(٦) ثُمَّ عَظَامَا أَقَامَهَا عَصَبُ

ثُمَّ لَحْمًا كَسَاهُ ، فَالْتَأَمَا

(٧) ثُمَّ كَسَى الرِّيشَ والعَقَائِقَ أَبَ

شَارَا وَجِلْدًا تَخَالَهُ أَدَمَا

(٨) ثُمَّ لَا بُدَّ أَنْ سَيَجْمَعُكُمْ

وَاللَّهُ جَهْرًا شَهَادَةً قَسَمَا

(٩) فَاتَّعِمِرُوا الْآنَ مَا بَدَأَ لَكُمْ

وَاعْتَصِمُوا إِن وَجَدْتُمْ عِصْمَا

(١٠) فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَلَا

عِصْمَةٌ مِنْهُ إِلَّا لِمَنْ رَحِمَا

عِظَةُ أَخِي الْقِيَامَةِ

للبيد بن ربيعة

- (١) اللَّهُ نَافِلَةٌ الْأَجَلُ الْأَفْضَلُ
وَلَهُ الْعُلَى وَأَثِيثُ كُلِّ مُؤْتَلٍ
- (٢) لَا يَسْتَطِيعُ النَّاسُ مَحْوُ كِتَابِهِ
أَنْنَى !! وَلَيْسَ قِضَاؤُهُ بِمُبَدَّلٍ
- (٣) سَوَى فَأَغْلَقَ دُونَ غُرَّةِ عَرْشِهِ
سَبْعًا طَبَاقًا فَوْقَ فَرْعِ الْمَنْقَلِ
- (٤) وَالْأَرْضَ تَحْتَهُمْ مِهَادًا رَاسِيًا
ثَبَّتَتْ خَوَالِقُهَا بِصُمِّ الْجَنْدَلِ
- (٥) وَالْمَسَاءُ وَالنَّيِّرَانُ مِنْ آيَاتِهِ
فِيهِنَّ مَوْعِظَةٌ لِمَنْ لَمْ يَجْهَلِ
- (٦) بَلْ كُلُّ سَعِيكَ بَاطِلٌ إِلَّا التَّقَى
فَإِذَا انْقَضَى شَيْءٌ كَانَ لَمْ يُفْعَلِ

١٠٨ — المصدر : الديوان ١٢٦ .

الغريب : (١) أثيث كل مؤتل : كثير كل راسخ . (٣) المنقل :
ظهر الجبل .

(٤) الخوالق : الجبال المُلْس .

١٠٩

الله الباتي

للبيد بن ربيعة

- (١) قُضِيَ الْأُمُورُ وَأُنْجِزَ الْمَوْعُودُ
والله ربِّي ماجدٌ محمودٌ
(٢) وله الفَوَاضِلُ والنَّوَافِلُ وَالْعُلَى
وله أَثِيثُ الْخَيْرِ وَالْمَعْدُودُ
(٣) وَلَقَدْ بَلَّتْ إِرْمٌ وَعَادٌ كَيْدَهُ
ولقد بَلَّتَهُ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمُودُ
(٤) خَلُّوا ثِيَابَهُمْ عَلَى عَوْرَاتِهِمْ
فَهُمْ بِأَفْنِيَةِ الْبَيْوتِ هُجُودُ

١١٠

آيَاتُ بَيِّنَاتٍ

للنمر بن تَوَلَّبٍ

(١) يَا قَوْمِ إِنِّي رَجُلٌ عِنْدِي خَبَرٌ

١٠٩ - المصدر : الديوان : ٤٦

الغريب : (٢) الأثيث : الكثير . (٣) بَلَّتْ : ذاقَتْ .

(٤) خَلُّوا : سَتَرُوا . الْأَفْنِيَةُ جِ فَنَاءٌ . وَهُوَ سَاحَةُ الدَّارِ الْمَتَسَّعَةِ أَمَامَهَا .

١١٠ - المصدر : الإصابة : ٣ / ٥٤٣ . والاستيعاب : ٣ / ٥٥٠ (١-٣) =

(٢) الله من آياته هذا القَمَرُ

(٣) والشمسُ والشَّعْرِي وآياتُ أُخَرُ

١١١

سبحان ربي

لعبد الله بن أبي رهم

(١) (و) أقول إذ طَرَقتُ الصُّبْحُ بَغَارَةً
سبحانك اللهم ربَّ محمدٍ

(٢) سبحان ربي لا إِلَهَ غَيْرُهُ
ربُّ العباد ، وربُّ من يَتَوَرَّدُ

= الترجمة : النَّمْرُ بن تَوَلَّبِ العُكْلِي شاعر مجيد ، كان النبي عليه السلام يسميه الكَيْسَ لجودة شعره صحابي مخضرم لم يمدح ولم يهج ، وكان جواد معطاء ووفد على النبي وأسلم وهو شيخ هرم وعاش ٢٠٠ عام حتى خرف . له ترجمة في . الخزائن : ١ / ٢٩١ . والإصابة ، ٣ / ٥٤٢ . والاستيعاب : ٣ / ٥٤٩ . والشعر والشعراء : ١ / ٢٦٨ . والموشح : ٧٨ . والأغاني : ٢٢ / ٢٨٧ . وشرح شواهد المغني : ١٨١ .

الغريب : (٣) الشَّعْرِي : نجمان في السماء هما الشعري العبَّور والشعر الغموض .

١١١ — المصدر : ابن الأثير : ٢ / ٦٧٢ . والإصابة : ٣ / ٨٣ : (٢) .

الترجمة : عبد الله بن أبي رهم اليماني . شاعر مخضرم . أسلم على يد أبي بكر ومثله خالد بن الوليد في حروب الردة خطأً . وكان اسمه في الجاهلية : عبد العزى : الإصابة : ٣ / ٨٣ .

(١) وَأَنْتَ إِلَهُ الْعَرْشِ رَبِّي وَخَالِقِي
بِذَلِكَ مَا عُمِّرْتُ فِي النَّاسِ أَشْهَدُ

(٢) تَعَالَيْتَ رَبَّ النَّاسِ عَنْ قَوْلٍ مِنْ دَعَا
سَوَاكَ إِلَهًا ، أَنْتَ أَعْلَى وَأَمَجَدُ

(٣) لَكَ الْخَلْقُ وَالنَّعْمَاءُ وَالْأَمْرُ كُلُّهُ
فَإِيَّاكَ نَسْتَهْدِي وَإِيَّاكَ نَعْبُدُ

(٤) لِأَنَّ ثَوَابَ اللَّهِ كُلَّ مُوَحِّدٍ
جَنَّانٌ مِنَ الْفَرْدَوْسِ فِيهَا يُخَلَّدُ

= الغريب : (٢) التَّوَرَّدُ : طلب الورد وهو الماء والرزق .
الرواية : (١) في الأصل بدون واو والزيادة لسلامة الوزن . (٢) في
الإصابة : ورب من يتردد .

١١٢ — المصدر : خزانة الأدب : ١ / ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، والديوان : ٧٩ :
(١-٣) .

الرواية : (١) في الديوان : إله الخلق .

١١٣

إِلَى اللَّهِ تَرْجِعُونَ

لِلْبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ

- (١) إِنَّمَا يَحْفَظُ التُّقَى الْأَبْرَارُ
وإِلَى اللَّهِ يَسْتَقِرُّ الْقَرَارُ
(٢) وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُونَ وَعِنْدَ اللَّهِ
هُوَ وَرْدُ الْأُمُورِ وَالْإِصْدَارُ
(٣) كُلُّ شَيْءٍ أَحْصَى كِتَابًا وَعِلْمًا
وَلَدَيْهِ تَجَلَّتِ الْأَسْرَارُ

١١٤

الْوَعْدُ الْحَقُّ

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ

- (١) شَهِدْتُ بِأَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
وَأَنَّ النَّارَ مَثْوَى الْكَافِرِينَ

١١٣ - المصدر : الديوان : ٧٩ .

١١٤ - المصدر : النبلاء : ١ / ١٧١ . والإصابة : ٢ / ٢٨٧ : (١ - ٣)

وجمع الجواهر : ٣١ : (١ - ٣) وإغاثة اللهفان : ١ / ٣٩٧ : (١ - ٣) .

وأملالي اليزيدي : ١٠٢ : (١ - ٣) وشواهد المغني ٢٩٠ ، ٢٩١ :

١٠ - (٣ - ١) .

(٢) وَأَنَّ الْعَرْشَ فَوْقَ الْمَاءِ طَافُ

وَفَوْقَ الْعَرْشِ رَبُّ الْعَالَمِينَ

(٣) وَتَحْمِلُهُ مَلَائِكَةُ كِرَامٍ

مَلَائِكَةُ الْإِلَهِ مُقَرَّبِينَ

= الترجمة : عبد الله بن رَاحَة الخزرجي الأنصاري . صحابي جليل وأحد النقباء السادة شهد المشاهد أجمع حتى استشهد في مؤتة . وكان القائد الثالث فيها . شريف زعيم وشاعر محسن . نافح بلسانه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قوي الإيمان . والموجود من شعره قليل ، ويبدو أن أكثره ضائع وملتبس بشعر كعب بن مالك ٢٩٠ : ٢٩١ : (١ - ٣)

ومن مصادرہ : ابن سلام : ١٨٦ والنبلأ : ١ / ١٦٦ ، ترجمة « ٤١ » . والخزانة : ٢ / ٢٦٤ . والصفوة : ١ / ١٩١ والحلية : ١ / ١١٨ . والاستيعاب : ٢ / ٢٨٤ . والإصابة : ٢ / ٢٩٩ . وشواهد المغني : ٢٨٧ . وشعر المخضرمين : ٨٥ .

المناسبة : يروون لتلك المقطوعة قصة طريفة ، ملخصها . أن زوجة عبد الله اتهمت بمواقعة جارية له فجاءت بالسكين غاضبة . فأنكر عبد الله ما فعل ، فقالت إن كنت صادقاً غير جنب فاقراً شيئاً من القرآن فقرأ أو أنشد ... وهذه القصة تروي لهذه الأبيات وللمقطوعة « ٢٧١ » أيضاً .

الرواية : (٢) في الإصابة : وعد الله حقاً (٣) في الأمالي وجمع الجواهر والإغاثة ملائكة شداد . في الإصابة والإغاثة : مُسَوِّمِينَ .

(١) إِنْ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرَ نَفَلْ

وَبِإِذْنِ اللَّهِ رَيْئِي وَعَجَلْ

(٢) أَحْمَدُ اللَّهِ فَلَا زِدَ لَهُ

بِيَدِيهِ الْخَيْرُ مَا شَاءَ فَعَلْ

(٣) مَنْ هَدَاهُ سُبُلَ الْخَيْرِ اهْتَدَى

نَاعِمَ الْبَالِ وَمَنْ شَاءَ أَضَلَّ

١١٥ - المصدر :

الديوان : ١٣٩ . والخزانة : ٣ / ٣٤ ، ٣٤١ : (١ - ٣) والعقد : ٢ / ٣٧٨ :

(١ - ٣) وحماسة البحرني : ١٤٩ : (١) وجمهرة أبي زيد : ١٧ : (١)

وأما المرتضى : ١ / ٢١ : (١ ، ٣)

الغريب : النفل : الفضل والعطية .

الريث : الإبطاء .

الرواية : (١) في الجمهرة : والعجل .

أُدْعِيَهُ وَابْتِهَالَات

١١٦

أَعُوذُ بِرَبِّي

للحمين بن الحُمَام

(١) أَعُوذُ بِرَبِّي مِنَ الْمَخْزِيَا

ت يَوْم تَرَى النَّفْسُ أَعْمَالَهَا

(٢) وَخَفَّ الْمَوَازِينُ بِالْكَافِرِي

ن وَزُلْزَلَتْ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا

١١٦ — المصدر : الإصابة : ١ / ٣٣٥ .

الترجمة : الحُصَيْن بن الحُمَام المُرِّي شاعر مجيد مشهور وهو من أشعر
المقلين ، مخضرم ، أدرك الإسلام وأسلم . ويُعَدُّ من أوفياء العرب .
من مصادر ترجمته : الإصابة : ١ / ٣٣٥ ، والشعر والشعراء :
الترجمة : رقم « ١٢٨ » وتاريخ الآداب لزيدان : ١ / ١٣٩ والأغاني
١٤ / ٣ و ١٧ / ١٥٤ .

١١٧

أَعْنِي عَلَى نَفْسِي
لِلنَّعْرِ بْنِ تَوَلَّبَ

(١) أَعْدَنِي رَبٌّ مِنْ حَصَرٍ وَعِيٍّ
وَمِنْ نَفْسٍ أَعَالَجُهَا عِلَاجًا —

١١٨

اللَّحْمِ
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ

(١) لَا هُمْ إِنْ الْأَجْرُ أَجْرُ الْآخِرَةِ

(٢) فَارْحَمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

١١٧ — المصدر : البيان والتبيين : ٣ / ١ . والفاضل للمبرد : ٦ : (١)

والاستيعاب : ٣ / ٥٥٤ : (١)

(١) الحَصَرُ والعِيُّ : احتباس النطق .

١١٨ — المصدر : البداية : ٣ / ٢١٥ . والبداية ٣ / ١٨٧ : (١ - ٢) .

والصفوة : ١ / ٥١ : (١ - ٢) والطبقات الكبرى : ٣ / ٢٥٢ : (١ - ٢)

والدُّرَّةُ الثَّمِينَةُ : ٣٥١ ، ٣٥٢ : (١ - ٢) . ووفاء الوفاء : ١ / ٣٢٨ :

(١ - ٢) . وتحقيق النصرة : ٤٢ : (١ - ٢) و ١٩٤ : (١ - ٢)

النسبة : كل الروايات تنسب لإنشاده إلى النبي صلى الله عليه وسلم أو الصحابة معه . وصفوة الصفوة قالت : لرجل مسلم ، وبينت الرجل هذا رواية الوفاء بأنه عبد الله بن رواحة .

خانيك .. يارباه

لابي قيس حرمة الانصاري

- (١) أَقُولُ إِذَا أَدْعُوكَ فِي كُلِّ بَيْعَةٍ
تَبَارَكْتَ قَدْ أَكْثَرْتُ لَأَسْمَكَ دَاعِيَا
- (٢) أَقُولُ إِذَا جَاوَزْتُ أَرْضًا مَخُوفَةً
حَنَانِيكَ لَا تُظْهِرْ عَلَيَّ الْأَعَادِيَا
- (٣) فَوَاللَّهِ مَا يَدْرِي الْفَتَى كَيْفَ يَتَّقِي
إِذَا هُوَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ اللَّهَ وَاقِيَا

= المناسبة : كان النبي عليه السلام وأصحابه يترنمون بهذا الرجز وهم يحفرون الخندق بينما تجيهم طائفة أخرى بالنشيد الآتي المقطوعة « ١٢١ » :

نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا أبداً
الرواية : على كثرة الروايات لهذه المقطوعة لم يرد في هذا الشعر بيت واحد سليم الوزن عدا الرواية المعتمدة . في الوفاء روايتان والدرّة ، والصفوة ، والطبقات ، وتحقيق النصرة بروايتها : اللهم . وفي الوفاء والبداية الرواية الثانية : لا خير إلا خير الآخرة . في الدرّة والطبقات . والنصرة الرواية الثانية : إن العيش عيش الآخرة . وفي الوفاء رواية أخرى والنصرة الرواية الأولى . فانصر الأنصار . وفي الدرّة والطبقات والصفوة والنصرة الرواية الثانية : فانصر الأنصار .

١١٩ - المصدر : ابن هشام : ١ / .. والبداية : ٣ / ٢٠٤ : (١-٣) وحماسة البحري : ١٥٧ : (٣) . والمؤتلف والمختلف : ٢٢٥ : (٣) والشعر والشعراء : ١ / ٣٨٢ : (٣)

النسبة : المقطوعة كما في ابن هشام والبداية لأبي قيس الأنصاري ونسب الثالث =

سَلِّمْ لَنَا عَلِيًّا

لحبر بن عديّ

(١) يَا رَبَّنَا سَلِّمْ لَنَا عَلِيًّا

(٢) سَلِّمْ لَنَا الْمُهَذَّبَ التَّقِيًّا

(٣) الْمُؤْمِنَ الْمُسْتَرَشِدَ الْمَرْضِيًّا

= في الحماسة والمؤتلف والشعر والشعراء لأفنون التغلبي .

الغريب: (١) البيعة : معبد النصارى واليهود، وأبو قيس قد قال هذه القصيدة في الإسلام ، فقد رواها ابن هشام مع المقطوعة الآتية التي مطلعها .
ثوى في قريش بضلع عشرة حجة

يذكر لو يلقي صديقاً موالياً

وهي في ذكر نصره الأنصار للرسول وللإسلام ، وإذن فماذا أراد أبو قيس ؟ ، قد تكون البيعة في ذلك الوقت لم يحدد معناها بمكان عبادة أهل الكتاب ولم يستبدل المسلمون المسجد مكانها ، وقد يكون أبو قيس مستطرداً يقص حياته في الجاهلية وقد تكون البيعة : اسم مرة أو هيئة من البيع والمراد يذكر الله بائعاً مشترياً (٢) حَنَانِيكَ : أي تحنن عليّ مرة بعد مرة ، وحنانا بعد حنان .

الرواية : (١) في البداية أقول إذا صليت ... حنانيك لا تكثر الأعاديا .
(٢) في البداية : أرضاً مخيفة : تباركت اسم الله أنت المواليا . (٣) في البداية : يدري الفتى كيف سعيه ، وفي الحماسة ، ما يدري امرؤ كيف يتقي .

١٢٠ - المصدر : شرح النهج : ٢ / ٤٤٦ - ٤٤٨ . وأيضاً ١ / ٧٠ : (١-٦)
الترجمة: حُجْرُ بن عَدِيّ الكندي صحابي سيّد عابد زاهد، كان من =

(٤) واجعله هادي أُمَّةٍ مَهْدِيَّ

(٥) واحفظه ربي حِفْظَكَ النَّبِيَّ

(٦) فَإِنَّهُ كَانَ لَنَا وَلِيًّا

١٢١

يَا رَبِّ نَاحِظْ

لعدي بن حاتم

(١) هَذَا عَلَيَّ ، وَالْهُدَى حَقًّا مَعَهُ

= أشياع علي ، قتله معاوية عام ٥١ هـ. الإصابة : ١ / ٣١٤ .
المناسبة : قاسى علي رضي الله عنه المِحَنُ السُّودَ فِي خِلَافَتِهِ الْقَلْقَلَةَ وَهَذِهِ
دَعْوَةٌ مُخْلِصٌ لَهُ بِالنَّصْرِ وَالسَّلَامَةِ مِنَ الْمَكَاثِدِ .
الرواية : فِي شَرْحِ النَّهْجِ الرَّوَايَةُ الثَّانِيَّةُ : (٢) وَفِيهَا : سَلَّمَ لَنَا الْمُبَارَكَ الْمَضِيَّ
(٣) وَفِيهَا الْمُؤْمِنُ الْمُسْتَرَشِدُ الرِّضِيَّ . (٥) وَفِيهَا وَاحْفَظْهُ رَبِّي وَاحْفَظْ النَّبِيَّ
(٦) وَفِيهَا : فَقَدْ كَانَ لَهُ أَوْلِيَا .

١٢١ - الْمَصْدَرُ : شَرْحُ النَّهْجِ : ٢ / ٤٤٦ . وَوَقْعَةُ صَفِينِ ٤٣٢١ : (١ - ٤) وَ ٤٥٣ : (١ - ٤) .

الترجمة : عَدَنُ بْنُ الْجَوَادِ ، الشَّهِيرُ حَاتِمُ أَسْلَمِهِ عَامَ ٩ بَعْدَ تَنْصَرُّ .
كَانَ قَوِيَّ الدِّينِ ، وَسَيِّدًا فِي قَوْمِهِ ، نَاصِرٌ عَلِيًّا أَيَّامَ الْفِتْنَةِ ، وَمَاتَ سَنَةً
سِتِينَ وَنِيفًا ، وَكَانَ شَاعِرًا حَسَنَ الشَّعْرِ الْإِصَابَةِ ٢ / ٤٦٠ .
المناسبة : كَانَ عَدِيٌّ مِنْ مَحْبِيٍّ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَقَدْ سَاءَ أَنْ يَرَى الْحَقُّ
الَّذِي يَرَاهُ مَعَ عَلِيٍّ مَهِينًا ، وَعَزَّ عَلَيْهِ حِظُّ الْأَمَامِ النَّحْسِ ، فَقَامَ يَدْعُو رَبَّهُ =

(٢) يَا رَبِّ ! فاحفظه ولا تُضَيِّعه

(٣) فَإِنَّهُ يَخْشَاكَ رَبِّي فَارْفَعْهُ

(٤) وَمَنْ أَرَادَ عَيْبَهُ فَضَعُضْهُ

(٥) أَوْ كَادَهُ بِالْبَغْيِ مِنْكَ فَاقْمَعْهُ

= يوم صفين يوم كاد جيش الشام أن ينتصر في الأيام الأولى من المعركة .
الغريب : ضَعَضَعَ : أذل وهدم .

الروايات : في وقعة صفين الرواية الثانية زيادة :
نحن نصرناه على من نازعه .. صهر النبي المصطفى قد طاعه .. أول من
بايعه وتابعه ، وهذه الزيادة تخالف الأبيات بنشاز موسيقي سببه وجود
الألف ، والحركة على العين .

الباب الثالث

شعر الجهاد والكفاح والنصرة

- الأناشيد الحماسية
- تهديدٌ ووعيد
- فدائيون
- صفة من ترك المسلمين
- وصف المعارك والبطولات
- الصَّابرون
- الفخر بالجهاد وبنصرة الإسلام

الأنشيد الحماسية

١٢٢

نحن المبايعون

(١) نحن الذين بايعوا محمدًا

(٢) على الجهاد ما بقينا أبدًا

١٢٣

خلّوا عن سبيله

لعبد الله بن رواحة .. او لعمار بن ياسر

(١) خلّوا - بني الكُفّار - عن سبيله

١٢٢ - المصدر : الدرة الثمينة : ٣٥٢ . البداية : ٩٦ / ٤ (١ - ٢) ،

٩٥ / ٤ : (١ - ٢) . وتحقيق النصرة : ١٩٤ : (١ - ٢) .

المناسبة : قال هذا الشعر وأنشده حفرة الخندق الصحابة يوم الأحزاب ، يوم كان النبي عليه السلام يحفر ويقول معهم المقطوعة « ١١٧ » : « لا هم إن الأجر أجر الآخرة . فارحم الأنصار والمهاجرة » . فكان الصحابة الآخرون يجيبون نشيد الرسول بهذا النشيد .

الرواية : (٢) في ابن كثير الرواية الأولى : على الإسلام .

١٢٣ - المصدر : ابن هشام : ٢٥٥ / ٢ . عدا (٣ ، ٤) فهي من الزاد و (٥) =

(٢) خَلُّوا فكلُّ الخير في رسوله

= من البداية الرواية الثالثة و (١٢) من شرح النهج . زاد المعاد : ٢ / ٢٦٧ :
 (١ ، ٣ - ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ - ١١) . وشرح النهج : ٢ / ٨٢٣ : (٩ - ١٢) .
 وابن سلام : ١٨٦ ، ١٨٧ : (١ - ٢) و (٨ - ١١) . والطبري : ٣٠٩ / ٢ ،
 ٣١٠ (١ - ٢ ، ٦ - ١١) . وابن الأثير : ١٥٤ / ٢ : (١ - ٢ ، ٦ - ١١) .
 والنبلأ : ١ / ١٦٩ : (١ ، ٩ - ١١) . والبداية : ٥ / ٣٣٦ : (١ ، ٨ - ١١) .
 (١ ، ١١) و ٢٢٨ / ٤ : (١ - ٦ ، ٢ - ١) و ٢٢٨ / ٤ : (١ ، ٩ ، ٥ ، ٤ ، ١) .
 و ٢٢٨ / ٤ : (١ ، ٦ ، ١ - ١١) ، و : ٤ / ٢٢٩ : (١) والبداية أيضا
 ٤ / ٢٢٩ : (١ ، ٨ ، ٤ ، ٣ ، ١ - ١١) . و : ٤ / ٢٣١ : (١) ونهاية الأدب
 ١٧ / ٣٧٧ : (١ ، ٦ ، ٢ - ١١) . والطبقات الكبرى : ٢ / ١٢١ : (١ - ٦ ، ٢ - ١١) .
 (١ ، ٨) و : ٣ / ٥٢٦ : (١ ، ٨ ، ١٠ - ١١) ، و : ٣ / ٥٢٧ : (١ - ١٠ ، ٢ - ١١) .
 (١١ - ١٠) . والإصابة : ٢ / ٢٩٩ : (١ ، ٨ ، ١٠ - ١١) . والاستيعاب : ٢ / ٤٧٢ :
 (٨ - ١١) . والمؤتلف والمختلف : (٨ ، ١ - ١١) .

النسبة : أكثر الرواة يعزون المقطوعة لابن رواحة ، ولكن ابن هشام
 وشرح النهج والاستيعاب ينسبون الأبيات : (٥ - ١٢) لعمار .
 ويبدو أن أصل القصيدة لابن رواحة ، ثم إن عماراً تمثل بهذا الأصل في
 صفين وزاد عليه . ودليل أن الأصل لابن رواحة قوله : « خلوا .. البيت ..
 فذلك ظاهر في النبي صلى الله عليه وسلم ، وما يدل على زيادة عمار
 قوله : « نحن قتلناكم ، واليوم نقتلكم . ولم يحصل في عمرة القضاء قتال . ثم
 إن معنى القتل على التنزيل والقتل على التأويل يشير إلى الفكرة التي نادى بها
 أنصار «علي» في الفتنة ، وهي أنهم يقاتلون معاوية على تأويل القرآن الحاطيء
 كما قاتلوا آياه يوم بدر على تنزيله . ويدل على الزيادة أيضاً تكرار القافية
 = « رسوله و «سبيله» مرتين ، وليس بينهما سوى بيت واحد .

(٣) قد أنزل الرحمن في تنزيله

(٤) في صُحُفٍ تُتْلَى على رسوله

(٥) بأن خير القتل في سبيله

(٦) يا رَبِّ إني مؤمن بـِقِيلِهِ

المناسبة : قال ابن رواحة شعره يوم اعتمر النبي والمسلمون عمرة القضاء .
بعد صلح الحديبية ، وكان قائد ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وقال عمار شعره يوم صفين منددا بما يراه من اغتصاب معاوية رضي الله
عنه للخلافة وظلمه لعلي رضي الله عنه وبأحقية علي بقتله كما قاتل النبي أيام
يوم بدر .

الغريب : (١٠) الهام : ج هامة وهي الرأس .

الرواية : (١) : في المؤلف : خلوا نبي الله . (٢) : المؤلف : مع رسوله .
(٣) في البداية الرواية الثالثة : قد نزل . (٧) في النهج : اني رأيت الحق في
قبوله . (٨) في ابن سلام وشرح النهج والبداية الرواية الأولى . والطبقات الأولى
والثانية والاستيعاب : ضربناكم . (٩) في البداية الرواية الأولى والسادسة
والإصابة : اليوم نضربكم . وفي الاستيعاب : على تنزيله (٩) في ابن سلام
وروية البداية الأولى والسادسة والطبقات الأولى . كما ضربناكم . وفي شرح
النهج والنبلاء ، والبداية الرواية الرابعة والاستيعاب : فاليوم نضربكم . (١١)
في البداية الأولى يشغل الحليل . (١٢) في الاستيعاب : أوجع الحق إلى
سبيله .

الزيادة : زاد الطبري بعد الثاني : إني شهيد أنه رسوله . وفي رواية البداية
السادسة : أنا الشهيد . وفي الخامسة : بسم الذي لا دين إلا دينه : بسم
الذي محمد رسوله .

(٧) أَعْرِفْ حَقَّ اللَّهِ فِي قَبُولِهِ

(٨) نحن قتلناكم على تأويله

(٩) كما قتلناكم على تنزيله

(١٠) ضرباً يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ

(١١) وَيَذْهُلُ الْخَلِيلُ عَنْ خَلِيلِهِ

(١٢) أَوْ يَرْجِعَ الْحَقُّ إِلَى سَبِيلِهِ

١٢٤

ثَبَّتِ الْأَقْدَامَ

لِعَامِرِ بْنِ الْأَكْوَعِ

(١) وَاللَّهُ لَوْ لَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا

١٢٤ - المصدر : ابن هشام : ٢ / ٢٣٥ ، عدا (٥ ، ٦) فهي من رواية الطبقات الرابعة . وعدا (٧) فهي من رواية الطبقات الثانية . ابن الأثير : ٢ / ١٤٧ : (١ ، ٢ ، ٨ ، ٩) .

النبلاء : ١ / ١٧٠ : (١ ، ٢) . والمبدية : ٤ / ٩٦ : (١ - ٨ ، ٤ - ٩) ،
و : ٤ / ٩٦ : (١ - ٨ ، ٤ - ٩) . وصفوة الصفوة : ١ / ٦٥ : (١ - ٨ ، ٤ - ٩)
- ٩ . والطبقات الكبرى : ٢ / ٧١ : (١ - ٨ ، ٤ - ٩) ، و : ٢ / ١١١ :
(١ - ٧ ، ٤ - ٩) ، و : ٣ / ٥٢٧ : (١ - ٨ ، ٤ - ٩) ، و : ٤ / ٣٠٣ :
(١ ، ٢ ، ٥ - ٩) . و : ٤ / ٣٠٤ : (١ - ٢ ، ٥ - ١٠) . ونهاية الأرب : =

(٢) وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِّينَا

= ١٦٩ / ١٧ : (١ - ٨، ٤ - ٩)، و : ٢٤٩ / ١٧ : (١ - ٨، ٤ - ٩).
 والاستيعاب : ١٠ / ٣ : (١ - ٧، ٤ - ٩). وشواهد المغنى : ٢٨٧ : (١ - ٤ - ٨ - ١٠). وشرح بانث سعاد : ٩٢ : (١ - ٨، ٢ - ٩).
 النسبة : ١ - أكثر المصادر نسبت القصيدة لعامر بن الأكوع .
 ٢ - ونسبت المقطوعة لابن زواحة من النبلاء والاستيعاب في ثلاث روايات
 ٣ - ونسبها لكعب بن مالك في شرح «بانث سعاد» .
 الترجمة : عامر بن الأكوع الأنصاري ، صحابي جليل ، وشاعر وراجز
 محيد . ومؤمن مجاهد استشهد يوم حنين . الاستيعاب : ١٠ / ٣ .
 المناسبة : أصح الروايات أن عامراً حدا بهذا الرجز قافلة المسلمين العائدة من
 تبوك قال له النبي صلى الله عليه وسلم : إنزل يا ابن الأكوع فخذ لنا من
 هَنَاتِكَ .. فرجز . وقد تَمَثَّلَ بهذا الرجز في مناسبات مختلفة .
 الغريب : (٦) عَوَّلُوا : رفعوا أصواتهم بالصياح .
 (١٠) فداء لك : أي فداء لدينك الذي أكرمنا به - كل ما نملك .
 الرواية : (١) في الطبقات الأولى والرابعة . والنهاية الأولى . وشرح بانث
 سعاد : لا هُمَّ
 وفي الطبقات الرواية الثانية ، وشواهد المغنى : تالله . وفي الاستيعاب : بالله .
 وفي رواية البداية الثانية . والطبقات الخامسة : اللهم . وفي رواية الطبقات
 الثالثة : يا رب . وفي رواية البداية الثانية . والصفوة الأولى والطبقات الثالثة
 والرابعة والنهاية الأولى وبانث سعاد : لولا أنت . (٢) في الطبقات الثانية
 وشواهد المغنى : وما تصدقنا وما ... (٣) في رواية البداية الأولى والصفوة
 والاستيعاب : إن الألى قد بغوا علينا ، وفي رواية الطبقات الأولى والنهاية
 الأولى : إن الألى لقد بغوا . وفي رواية الطبقات الثانية : إن الذين كفروا
 بغوا .. وفي شواهد المغنى : الكافرون قد بغوا . وفي الطبقات الثالثة : إن =

- (٣) إِنَّا إِذَا قَوْمٌ بَغَوْا عَلَيْنَا
 (٤) وَإِنْ أَزَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا
 (٥) إِنَّا إِذَا صِيحَ بِنَا أَتَيْنَا
 (٦) وَبِالصَّيَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا
 (٧) وَنَحْنُ عَنْ فَضْلِكَ مَا اسْتَغْنَيْنَا
 (٨) فَأَنْزَلْنٰ سَكِينَةً عَلَيْنَا
 (٩) وَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَأَقَيْنَا
 (١٠) فَاغْفِرْ ؛ فِدَاءُ لَكَ مَا أَبْقَيْنَا

١٢٥

إلى الأعادي... أسير

لعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق

(١) أسير إلى الأعادي باهتمام

بقلب صادق حسن النعمان

= الكفار قد بغوا .. (٤) في رواية البداية الأولى والصفوة والطبقات الأولى
 والنهاية الأولى والاستيعاب شواهد المغنى . إذا أرادوا (٨) في رواية الطبقات
 الثانية : وأنزل ، وفي شواهد المغنى والاستيعاب . وأنزلق . وفي بانث سعاد :
 وأنزلا . وفي رواية الطبقات الرابعة . فألقين . وفي الخامسة : وألقين . (٩)
 في رواية الطبقات الثانية والاستيعاب وشواهد المغنى : ثببت : لأن البيت
 التاسع في مكان البيت الثامن .

= ١٢٥ - المصدر : فتوح الشام : ٢ / ١٤٢ .

(٢) بِأَبْطَالٍ جَمَاجِمَةٍ أُسْوَدِ

سَرَاةٍ فِي الْوَغَى قَوْمٍ كَرَامٍ

(٣) أُبِيدُ بِهِمْ عُدَاةَ الدِّينِ جَمْعًا

وَلَا أَخْشَى مِنَ الْقَوْمِ اللَّثَامِ

١٢٦

النصر للشوكيين

لعبدالله بن حذاف

(١) تَوَكَّلْنَا عَلَى الرَّحْمَنِ إِنَّا

وَجَدْنَا النِّصْرَ لِلْمَتَوَكِّلِينَ

= الترجمة : عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي القرشي ، أسلم عام
الحديبية ، وجاهد في الفتوح . وناصر عليا في الفتنة ، وكان صالحا ذا
دعابة ، توفي عام : ٥٨ هـ - الإصابة ٢ / ٤٠٠ .

المناسبة : قسم عمرو بن العاص الجيش الذي يقرده في إحدى فرق جيوش
فتح الشام ؛ فأعطى عبد الرحمن ابن أبي بكر إحدى الرايات . ووجهن .
فتوجه يُغْنِي ..

الغريب : (٢) جَمَاجِمَةٌ : سادة .

١٢٦ - المصدر : ابن الأثير : ٢ / ٢٤٩ . والطبري : ٢ / ٥٢٢ . والبداية :
٣٢٧ / ٦ .

الروايات : في الطبري والبداية : وجدنا الصبر .

مجاهدة نفس

لعبدالله بن رواحة

(١) أَقْسَمْتُ يَا نَفْسُ لَتَنْزِلَنَّ

١٢٧ - المصدر : ابن الأثير : ٢ / ١٦٠ . عدا (٧) فهو من الحلية . شرح
 النهج : ٣ / ٦١١ : (١ - ٦) والطبري : ٢ / ٣٢١ : (١ - ٦) .
 والحلية : ١ / ١٢٠ ، ١٢١ : (١ - ٦) ، و ١ / ١٢١ : (١ - ٧)
 والنبلاء : ١ / ١٦٨ : (١ - ٤، ٢ - ٥) ، و ١ / ١٧٢ : (١ - ٦) .
 والصفوة : ١ / ١٩٣ : (١ - ٦) . والبداية : ٤ / ٢٤٥، ٢٤٤ : (١ - ٦) .
 والطبقات : ٣ / ٥٢٩ : (١، ٢، ٤) . وحماسة البحري : ٢ : (١ - ٤، ٢ - ٥)
 ونهاية الأرب : ١٧ / ٢٨٠ ، ٢٨١ : (١ - ٦) . والاستيعاب :
 ٢ / ٢٨٦ : (١، ٢، ٤، ٥، ٧) . و ٢ / ٢٨٦ : (١ - ٦)

المناسبة : أخذ عبدالله الراية يوم مؤتة بعد قتل زيد بن حارثة وجعفر بن أبي
 طالب فما نَقَعَهُ نفسه النزول عن فرسه خشية الموت فتزل وهو يهددها
 ويحدد مصيره ويغني هذا النشيد الرائع .

الغريب : (١) و (٢) الهاء في آخر القافيتين للسكت .

(٣) أجلبوا اختلطت أصواتهم . الرنة : صوت فيه ترجيع كالبكاء ، أو
 القوس المصوّتة .

(٦) النطفة الماء القليل جدا ، الشنّة : القرية البالية .

الرواية : (١) في روايتي الاستيعاب : أقسمت بالله ، وفي الطبقات :
 أحلف بالله .

(٢) في ابن هشام والنبلاء الرواية الثانية والنهاية : لَتَنْزِلَنَّ : وفي شرح
 النهج : طوعاً . وفي الحلية الرواية الأولى لتنزلنه . وفي رواية الحلية الثانية بطاعة =

(٢) طائعةٌ ، أولاً ... لتُكرِهَنَّه

(٣) إِنَّ أَجْلَبَ النَّاسِ وَشَدُّوا الرِّنَّةَ

(٤) مَالِي أَرَاكَ تُكْرِهِينَ الْجَنَّةَ

(٥) قَدْ طَالَ مَا قَدْ كُنْتَ مُطْمَئِنَّةً

(٦) هَلْ أَنْتَ إِلَّا نُطْفَةٌ فِي شَنَّةٍ ؟

(٧) جَعْفَرُ ، مَا أَطْيَبَ رِيحَ الْجَنَّةِ !

= منك أو لتكرهه . وفي ابن هشام والحلية بروايتها ورواية النبلاء الثانية والطبقات والنهاية والاستيعاب برواية : أو لتكرهه . وفي شرح النهج : « وإلا سوف تكْرهه . وفي الطبري : أو فلتُكْرِهَنَّه . وفي حماسة البحرى : كارهة أو لتطاوعنه .

(٣) في ابن هشام وشرح النهج وروايتي الحلية ورواية النبلاء الأولى والطبقات والحماسة والنهاية وروايتي الاستيعاب جلب الناس . وفي الحلية الرواية الأولى : إذ جلب وفي الصغرة : قد أجلب . (٤) في الصغرة : يا نفس مالك تكرهين .. وفي الطبقات : يا نفس ألا تكرهين . (٥) في رواية النبلاء الأولى والحلية الثانية والصغرة والاستيعاب الأولى : فطالما . وفي رواية الحلية الأولى : لطالما . وفي رواية الاستيعاب الثانية : وقبل ذا ما كنت مطمئنة .

جَدُّوا .. وَجَنَدِلُوا

لخالد بن الوليد

- (١) سَنَحِمِلُ فِي جَمْعِ اللَّثَامِ الْكَوَاذِبِ
وَتَعْرِي رُؤُوساً مِنْهُمْ بِالْقَوَاضِبِ
- (٢) وَنَهْزِمُ جَيْشَ الْكُفْرِ مِنْهَا بِهِمَّةٍ
(تَطُول) عَلَى أَعْلَى الْجِبَالِ الرُّوَاسِبِ
- (٣) وَيُنْصِرُ دِينَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ
بِفَتْيَانٍ صَدَقَ مِنْ كِرَامِ الْأَعَارِبِ
- (٤) فَيَا مَعْشَرَ الْأَصْحَابِ جَدُّوا وَجَنَدِلُوا
وَكِرُّوا عَلَى خَيْلِ كِرَامِ الْمُنَاسِبِ
- (٥) فَدُونَكُمْ قَصْدَ الصَّلِيبِ وَبَادِرُوا
لنُرْضِي إِلَهَ الْخَلْقِ مُعْطِي الْمَوَاهِبِ

١٢٨ - المصدر : فتوح الشام : ٨٩ / ٢ .

المناسبة : قالها القائد للجيش الفاتح قبيل إحدى المعارك والوقائع في حروب الشام .

الغريب : (١) نَفَرِي : نَشَقَّ .

الرواية : (٢) في الأصل : تَطُولُ عَلَى ...

سَأْضِرْبُ ...

لقنادة بن أبيشد الكناني

- (١) سَأَحْمِلُ فِي الرُّومِ الْكِلَابَ النَّوَاحِ
وَأَضْرِبُهُمْ ضَرْباً بَعْدَ الصَّفَائِحِ
(٢) وَأَرْضِي رَسُولَ اللَّهِ خَيْرَ مُؤَمِّلٍ
نَبِيَّ الْهُدَى ، لِلدِّينِ أَشْرَفُ نَاصِحِ

لَأَبْذِلَنَّ مَهْجَتِي

لجندب بن عامر الطفيل

- (١) سَأَبْذِلُ مَهْجَتِي أَبَدًا لِأَنْزِي
أُرِيدُ الْفَوْزَ مِنْ رَبِّ كَرِيمِ
(٢) وَأَضْرِبُ فِي الْعِدَا جَهْدِي بِسَيْفِي
وَأَقْتُلُ كُلَّ جَبَّارٍ لَثِيمِ

١٢٩ - المصدر : فتوح الشام : ١ / ١٣٨ .

١٣٠ - المصدر : فتوح الشام : ١ / ١٤٠ .

المناسبة : قالها هذا البطل قبل أن يستشهد بدقائق معدودة في إحدى المعارك
في حرب الفتوح الشامية .

الغريب : (٣) السَّليم : الجريح الذي أشفى على الهلكة .

(٣) فَإِنْ الْخُلْدَ فِي الْجَنَاتِ حَقُّ
تَبَاحٍ لِكُلِّ مِقْدَامٍ سَلِيمٍ.

١٣١

أَنَا فَارِسُ الْإِسْلَامِ
لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ

- (١) أَنَا الزُّبَيْرُ وَلَدُ الْعَوَّامِ
- (٢) لَيْثٌ ، شَجَاعٌ ، فَارِسُ الْإِسْلَامِ
- (٣) قِرْمٌ هُمَامٌ ، فَارِسٌ هَمَامٌ
- (٤) أَقْتُلُ كُلَّ فَارِسٍ ضِرْغَامٍ
- (٥) وَإِنِّي يَوْمَ الْوَغَى صَدَّامٌ
- (٦) وَنَاصِرٌ فِي حَانِهَا الْإِسْلَامِ

١٣٢

لَنَعِيمٍ .. هُنَاكَ
لِنَاجِيَةِ بْنِ جُنْدَبٍ

- (١) يَا لِعِبَادِ اللَّهِ فِيمَ يُرْغَبُ ؟

١٣١ - المصدر : فتوح الشام : ٢ / ١٤٤ .

١٣٢ - المصدر : ابن هشام : ٢ / ٢٤٦ .

(٢) ما هو إِلَّا مَأْكُلٌ وَمَشْرَبٌ !

(٣) وَجَنَّةٌ فِيهَا نَعِيمٌ مُّعْجِبٌ !

١٣٣

حَفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ
لنجم بن مفرح

(١) وَلِلَّهِ فِي عَرْضِ السَّمَاوَاتِ جَنَّةٌ

وَلَكِنَّهَا مَحْفُوفَةٌ بِالْمَكَارِهِ

= الترجمة : ناجية بن جندب السلمي أو الأسلمي ، صحابي ، كان صاحب بُدْن رسول الله صلى الله عليه وسلم . توفي في خلافة معاوية . - الإصابة : ٥١٢ / ٣ .

١٣٣ - المصدر : فتوح الشام : ١ / ١٤٧ ، و : ١ / ١٩٤ .

النسبة : نسبة الواقدي في الرواية الأولى لنجم وفي الثانية لربيعة بن معمر بن أبي عوف .

المناسبة : قال نجم هذا البيت وهو يحرض المؤمنين على القتال ويحمّسهم في فتوح الشام .

الغريب : (١) محفوفة : محاطة . وهذا البيت مأخوذ من الحديث : « حفت الجنة بالمكاره ، وحفت النار بالشهوات » .

١٣٤

إِسَاءُ.. وَإِيَا الشَّهَادَةِ

لابن الحنساء الشاعرة

- (١) فبادروا الحرب كُماةً في العُدَدُ
- (٢) إما بفوزٍ باردٍ على الكَبْدُ
- (٣) أو ميتةً تُورِثُكُمْ غُنْمَ الأَبْدُ
- (٤) في جَنَّةِ الفِرْدَوْسِ والعِيشِ الرَّغْدُ

١٣٥

سوقِ الجَنَّةِ

لفزار بن الأزور

- (١) أَلَا فَاحْمِلُوا نَحْوَ اللَّثَامِ الكَوَاذِبِ
لِتُرَوُّوا سِوْفًا مِنْ دِمَاءِ الْكَتَائِبِ

١٣٤ - المصدر : معاهد التنصيص : ١ / ٣٥٤ .

المناسبة : خرج أولاد الحنساء الشاعرة الأربعة للقتال يوم القادسية . وكلهم يريد الشهادة ، وهذا نشيد من ألحان الخلود هزج به الشهيد الثاني منهم قبل أن يستشهد بدقائق . التنصيص : ١ / ٣٥٤ .

الغريب : (١) الكُماة : الشجعان الذين لبسوا للحرب الدروع وكل عُدَدِ الحرب .

١٣٥ - المصدر : فتوح الشام : ١ / ١٩٥ .

الترجمة : ضرار بن الأزور الأسدي، صحابي جليل، وبطل مجاهد، له =

- (٢) وردوا عن الدين المعظم في الـورـي
وأرضوا إله العرش رب المواهب
(٣) فمن كان منكم يبتغي عتق ربّه
من النار في يوم الجزاء والمآرب
(٤) فيحمل هذا حملة ضيغم
ويَرْضِي رسولا في الـورـي غير كاذب

١٣٦

هَبُّوا الأرواح

لخالد بن الوليد

- (١) هَبُّوا جميعاً - إخوتي - أَرْوَاحَا
(٢) نَحْوَ الْعَدُوِّ نَبْتَغِي الْكِفَاحَا
(٣) نَرْجُو بِذَلِكَ الْفَوْزَ وَالنَّجَاحَا

= ذكر في حروب العراق والشام ، وشاعر محسن . مات في عهد عمر في
كتيبة الجهاد .

- الإصابة : ٢ / ٢٠٠ . والاستيعاب : ٢ / ٢٠٢ .

المناسبة : نشيد من أناشيد الموت قاله في إحدى وقائع الفتح .

١٣٦ - المصدر : فتوح الشام : ١١٢ / ١

(٤) إِذَا بَدَلْنَا دُونَهُ أَرْوَاحًا

(٥) وَيَرْزُقُ اللَّهُ لَنَا صَلاَحًا

(٦) فِي نَصْرِنَا الْغُدُوَّ وَالرَّوَّاحَا

١٣٧

غلام ممام
لجهول

(١) يَا رَبِّ مُهْرٍ حَسَنٍ مُطَهَّمٍ

(٢) يَحْمِلُ أَثْقَالَ الْغُلَامِ الْمُسْلِمِ

(٣) يَنْجُو إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ جَهَنَّمَ

(٤) يَوْمَ جَلَوْلَاءَ وَيَوْمَ رُسْتَمِ

(٥) وَيَوْمَ زَحْفِ الْكُوفَةِ الْمَقْدَمِ

(٦) وَخَرَّ دِينَ الْكَافِرِينَ لِلْفَمِ

١٣٧ - المصدر : الطبري : ٨٠/٣

المناسبة : قال هذه الايات هذا الشاعر يوم القادسية حائاً ومحرضاً على

القتال . الطبري : ٨٠/٣ .

الغريب : (١) المهر : ولد الفرس . المطهّم : التام .

(٦) للفم : على الفم .

عمدٌ صدوق
لأب دُجانة

(١) أنا الذي عَاهَدَنِي خَلِيلِي

(٢) وَنَحْنُ بِالسَّفْحِ لَدَيِ النَّخِيلِ

(٣) أَلَّا أَقُومَ الدَّهْرَ فِي الْكُبُولِ

(٤) أَضْرِبُ بِسَيْفِ اللَّهِ وَالرَّسُولِ

١٣٨ - المصدر : ابن هشام : ١٣٠/٢ . الطبري : ٢١١/٢ : (١ - ٤) .
والبداية : ١٦/٤ : (١ - ٤) و : ٦/٤ : (١ - ٣) . والنبلاء :
١٧٦/١ ، ١٧٧ : (١ - ٤) .

الترجمة : أبو دُجانة ، رسمال بن خَرَشَة ، صحابي جليل ، وفارس
مجاهد مقدام . استشهد يوم اليمامة . الإصابة : ٥٩/٤ .

المناسبة : أخرج أبو دُجانة يوم أحد عصابة الحمراء ، أو « عصابة
الموت » كما كان يسميها الصحابة . وسل سيفه وأقدم .

الغريب : (٣) الكُبُول : مؤخرة الصفوف .

الرواية : (١) في النبلاء : إني امرؤ . (٣) في الطبري ، ورواية البداية
الأولى : الكيُول .

طالب شهادة

لعمار بن ياسر

- (١) صَدَقُ اللهُ ، وهو للصدقِ أَهْلٌ
وتعالى ربي ، وكان جليلاً
- (٢) رَبِّ عَجِّلْ شَهَادَةً لِي بِقَتْلِي
في الذي قد أَحَبَّ قَتْلًا جميلاً
- (٣) مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ إِنَّ للقتلِ—
ل على كل مِيتَةٍ تفضيلاً
- (٤) إِنَّهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ فِي جَنَّاتٍ
يَشْرَبُونَ الرَّحِيقَ وَالسَّلْسَبِيلَ
- (٥) مِنْ شَرَابِ الْأَبْرَارِ خَالِطُهُ الْمَسْ
كُ وَكَأْسَا مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا

١٣٩ — المصدر : موقعة صفين : ٣٦٢ .

المناسبة : قاتل عمار مع علي في صفين ، وهو يتوكل على ثمانين عاماً .
وشق الصفوف بعزيمة الشباب وكان هذا النشيد آخر كلمة من كلمات الدنيا .

لَا أَرْهَبُ الْمَوْتَ ..

لخالد بن الوليد

- (١) الْيَوْمَ يَوْمٌ فَازَ فِيهِ مَنْ صَدَقَ
 (١) لَا أَرْهَبُ الْمَوْتَ إِذَا الْمَوْتُ طَرَقَ .
 (٢) لِأَرْوِينَ الرُّمَحَ مِنْ ذَوِي الْحَدَقِ .
 (٣) لِأَهْتَكَنَّ الْبَيْضَ هَتَكًا وَالْوَرَقَ
 (٤) عَسَى أَرَى غَدًا مَقَامَ مَنْ صَدَقَ
 (٥) فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ ، وَأَلْقَى مَنْ سَبَقَ

لَاؤْخَلَنَّ الْجَنَّةُ

للمجهول

- (١) يَقُولُ لِي عِنْدَ الْخُرُوجِ لِلِّقَا :

١٤٠ - المصدر : فتوح الشام : ٢٦/١ ، ٢٧

١٤١ - المصدر : فتوح الشام : ١٤/٢ .

المناسبة : شد هذا المجاهد نفسه ، ودخل المعركة يوم فتح قنسرية ، رغم كل محذر ، ليدخل الجنة ، وودع الحياة بهذا الهمّ .
 الغريب : (٢) الترس : أداة حرب تجعل وقاية من ضربات السيف .
 (٣) العِلْج : الكافر من العجم .

- (٢) دُونَكَ هَذَا التُّرْسَ ، فاجعله وَقَا
 (٣) مِنْ عِلْجٍ سُوءٍ قَدْ طَغَى وَقَدْ بَغَى
 (٤) أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ يَمِينًا صَادِقًا
 (٥) لِأَتْرُكَنَّ الْبَيْضَ فَوْقَ الْمُرْتَقَى
 (٦) وَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ دَارَ الْمُلتَقَى

١٤٢

مُحَارِب

لعبدالله بن عمر

- (١) وَحَقٌّ مَنْ أَنْزَلَ الْآيَاتِ فِي السُّورِ
 وَأَرْسَلَ الْمُصْطَفَى الْمُبْعُوثَ مِنْ مُضَرٍ

١٤٢ — المصدر : فتوح الشام : ١٤٤/٢ .

الترجمة : عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي . يكنى أبا نَبُفَّةَ ،
 هاجر وهو ابن عشر ، وتوفي عام ٧٤ . وقد نيف على الثمانين . من كبار
 الصحابة ومن الذين اعتزلوا أيام الفتن . ومن مكثري الحديث عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم . الإصابة : ٣٣٧/٢ .

الغريب : (٢) الدَّبَرُ : جماعات النحل

(٣) الْحَمَشُ وَالْحَدَشُ : اللَّطَمُ ، والضرب ، وتقطيع
 الأعضاء .

(٤) التَّجِدِ : الشجاع الماضي فيما يعجز غيره .

- (٢) لَا أَتْنِي عَنْ لِقَا الْأَعْدَاءِ لَوْ جُمِعَتْ
 حُمَاةُ أَبْطَالِهِمْ يَوْمًا كَمَا الدَّبَرِ
 (٣) حَتَّى أَبْيَدَهُمْ ضَرْبًا وَأَتْرَكَهُمْ
 فَوْقَ الثَّرَى خَمْشًا مَخْدُوشَةَ الصَّدْرِ
 (٤) بِكُلِّ قِرْمٍ هُمَامٍ مَاجِدٍ نَجِيدٍ
 إِلَى الْوَقَائِعِ يَوْمَ الْحَرْبِ مُتَبَدِّرٍ

١٤٣

سوق الحرب

لعمار بن ياسر

- (١) أَنَا الْهُمَامُ الْفَارَسُ الْكَرَّارُ
 (٢) أَفْنِي بِسَيْفِي عُصْبَةَ الْكُفَّارِ
 (٣) إِنْ جَالَتِ الْخَيْلُ بِلَا إِنْكَارِ
 (٤) وَقَالَ سُوقُ الْحَرْبِ : مَنْ عَمَّارٌ ؟
 (٥) أَحْمِي لِدَيْنِ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ
 (٦) صَلَّيْ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ الْقَهَّارِ
 (٧) وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ

١٤٣ - المصدر : فتوح الشام : ١٤١/٢ .

المناسبة : قالها يوم أعطاه عمرو بن العاص الراية ليقاتل في فرقة من الجيش .

إلى جنبه الفردوس

لضربار بن الأزور

(١) الموت حق أين لي منه المفر ؟

(٢) وجنة الفردوس خير المستقر

(٣) هذا مثالي فاشهدوا يا من حضر

(٤) وكل هذا في رضا رب البشر

ركضاً إلى الله

لعمير بن الحمام

(١) ركضاً إلى الله بغير زاد

١٤٤ - المصدر : فتوح الشام : ٢٦/١ .

١٤٥ - المصدر : الطبري : ١٥٠/٣ . والبداية : ٢٧٧/٣ : (١ - ٥) .

والأغاني : ١٩٧/٤ : (١ - ٥) . والاستيعاب : ٤٧٦/٢ : (١ - ٥) ،

والإصابة : ٣١/٣ : (١ - ٣) .

الترجمة : عمير بن الحمام السلمي الأنصاري . أول قتيل من الأنصار

ومن المسلمين بعامة في الاسلام ، استشهد في بدر . الاستيعاب :

٤٧٦/٢ . الإصابة : ٣١/٣ .

المناسبة : كان يأكل من تمرات بيده يوم بدر ، فانتفض ورماهن ،

وركض ، وشد وقاتل . وكان هذا آخر كلمات فاه بهن في الدنيا ، وركض

إلى الله بزاد أي زاد !

- (٢) إِلَّا التَّقَى وَعَمَلِ الْمَعَادِ
 (٣) وَالصَّبْرِ فِي اللَّهِ عَلَى الْجِهَادِ
 (٤) وَكُلُّ زَادٍ عُرْضَةٌ النَّفَادِ
 (٥) غَيْرُ التَّقَى وَالْبِرِّ وَالرَّشَادِ

١٤٦

أَنَا الْفَارِسُ

للمقداد بن الأسود

- (١) أَنَا الْفَارِسُ الْمَشْهُورُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
 وَنَاصِرُ دِينِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
 (٢) لَعَلَّ نَنَالُ الْفَوْزَ عِنْدَ الْهِنَا
 فَيَا فَوْزَ مِنْ أَضْحَى نَزِيلِ الْمُؤَيَّدِ
 (٣) وَنَقْتُلُ عِبَادَ الصَّلِيبِ جَمِيعَهُمْ
 بِأَسْمَرِ خَطِيٍّ وَعَضْبٍ مُهَنَّدِ

١٤٦ - المصدر: فتوح الشام : ١٥٨/٢ .

الترجمة : المقداد بن الأسود الكندي الحضرمي . جَرَّحَ أميراً في حضرموت ، فطلب ، فسافر إلى مكة ، فقتناه الأسود الزهري فنسب إليه ، هاجر المهجرتين ، وشهد المشاهد كلها ، وهو شجاع باسل ، وفارس مغوار . مات سنة ٣٣ عن ٧٠ عاماً - الإصابة : ٤٣٣/٣ .

يَا حَبَّذَا الْجَنَّةِ

لجعفر الطيّار

(١) يَا حَبَّذَا الْجَنَّةِ وَاقْتِرَابُهَا

(٢) طَيِّبَةٌ ، وَبَارِدًا شَرَابُهَا

(٣) وَالرُّومُ رَوْمٌ قَدْ دَنَا عَذَابُهَا

(٤) كَافِرَةٌ ، بَعِيدَةٌ أَنْسَابُهَا

(٥) عَلَيَّ إِذْ لَاقَيْتُهَا ضِرَابُهَا

١٤٧ — المصدر : ابن هشام : ٢٥٨/٢ . وابن الأثير : ١٥٩/٢ : (١ - ٥) .

والحلية : ١١٨/١ : (١ - ٣ و ١٥ - والنبلاء : ١٥٣/١ : (١ - ٥) .

والنهاية : ٢٨٠/١٧ : (١ - ٥) . والعمدة : ٣٧/١ : (١ - ٣ و ٥) .

الترجمة : جعفر بن أبي طالب الهاشمي القرشي ، ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم أسلم ابن ٢٥ سنة ، وكان من السادة الأشراف ، وهاجر الهجرتين ، واستشهد في مؤته سنة ٨ عن عمر يبلغ ٤٠ عاماً . قاتل حتى قطعت يده يداً يداً فأبدله الله بهما جناحين يطير بهما في الجنة كما ورد في الحديث . كان محسناً كريماً ، ولذلك يُكْنَى بأبي المساكين . الإصابة : ٢٤٠/١ .

المناسبة : قالها القائد الأول لغزوة مؤتته وكأنه يودع بها الحياة ليذهب إلى الجنة ، طيبة الشراب .. فكان له ما أحب .

الرواية : (٢) في الحلية : بارد شرابها . (٥) في النهاية : إن لاقيتها .

١٤٨

لابد من طعن
لغلام أزدى

(١) لا بُدَّ من طَعْنٍ وَضَرْبٍ صَائِبٍ

(٢) بِكُلِّ لَدْنٍ ، وَحُسَامٍ قَاضِبٍ

(٣) عَسَى أَنْالُ الْفَوْزَ بِالْمَوَاهِبِ

(٤) فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ وَالْمَرَاتِبِ

١٤٩

إلى لقاء النبي
لزيد بن الأزور

(١) هَلْ تَأْسُ حَبُويَاتٍ عَنِّي مشهدي ؟

١٤٨ - المصدر : فتوح الشام : ١٣٦/١ .

المناسبة : قال هذه الأهلوجة غلام أزدى في إحدى معارك الفتح
الغريب : (٢) اللدن : الرمح . الحسام القاضب : السيف القاطع .

١٤٩ - المصدر : الإصابة : ٥٤٢/١ .

الترجمة : زيد بن الأزور الأزدى : صحابي . شهد اليمامة ، وأبلى فيها
حتى قطعت رجلاه ثم قتل ، وهو أخو ضرار بن الأزور الفارس المشهور ،
الإصابة : ٥٤٢/١ .

المناسبة : قالها زيد قبيل مصرعه في وقعة اليمامة —

- (٢) حين اردتُ الموتَ ، أدنى من يدي .
- (٣) مُلَفَّفاً في ثوبِهِ المورِدِ
- (٤) آخرُ هذا اليومِ أَقْصَى مِنْ غَدِ
- (٥) إلى مُلاقاةِ النَّبِيِّ أَحْمَدِ

١٥٠

عليك ربِّي أَتَكل

لضرار بن الأزور

- (١) عليك ربِّي في الأمور المتَّكلِ
- (٢) اغْفِرْ ذُنُوبِي إِنْ دَنَا مِنِّي الإَجَلُ
- (٣) يا ربِّ وَفَّقْنِي إلى خَيْرِ العملِ
- (٤) عَنِّي وامنحْ - سيدي - كلَّ الزَّلَلِ
- (٥) أَنَا ضِرَارُ الفارسِ القِرْمُ البَطَلِ
- (٦) مَالِي سِوَاكَ في الأمورِ مِنْ أَمَلِ

١٥٠ - المصدر : فتوح الشام

الغريب : (٤) ورد في الحديث : أن « السيد الله » .

١٥١

لَا أُبَالِي

لجميل بن سعيد

(١) وَلَسْتُ أُبَالِي أَنْ قُتِلْتُ ، لِأَنَّنِي

أُرْجَى بِقَتْلِي فِي الْجَنَانِ مَقَامِي

١٥٢

الدَّرِّي

المقعقع بن عمرو

(١) نَحْنُ قَتَلْنَا مَعْشَرًا وَزَائِدًا

(٢) أَرْبَعَةً ، وَخَمْسَةً ، وَوَاحِدًا

(٣) حَتَّى إِذَا مَاتُوا دَعَوْتُ جَاهِدًا

(٤) اللَّهُ رَبِّي ، وَاحْتَرَزْتُ عَامِدًا

١٥١ - المصدر : فتوح الشام : ٩٤/٢ .

المناسبة : قالها هذا البطل وهو على ساحة الفداء - والشهادة لتكون
آخر لحن من ألحان الدنيا ... رحمه الله !

١٥٢ - المصدر : الطبري : ٦٧/٣ : (١ - ٤) وابن الأثير : ٣٣٥/٢ :

(١ - ٤) .

الترجمة : المقعقع بن عمرو التميمي صحابي كانت حياته كلها جهاداً
في سبيل الله وكان ممن أخذ أدب الإسلام عن الرسول عليه السلام بوعي وفهم ، =

(١) وَصَادَفْنَا (الْعُدَاةَ) غَدَاةً سِرْنًا

(بِجُرْدٍ) الْخَيْلِ وَالْأَسَلِ الطُّوَالِ

= وهو من أشهر أصحاب الأناشيد الإسلامية وشعره سجل لتلك الفتوح فتحاً فتحاً . وآخر شيء يذكر عن جهاده محاولة الإصلاح بين المسلمين يوم الحمل امتاز شعره بالبساطة والصدق والحرارة . شعر الفتوح : ٢١٩ . الإصابة : ٢٣٠/٣ .

الغريب : (٤) احتُرزت: توقيت . والعامد: القاصد ، أو الذي يضرب بعمود يحطم به الرؤوس .

١٥٣ - المصدر : فتوح الشام : ٦٣/٢ .

الترجمة : سهيل بن عدي الأزدي ، استشهد يوم اليمامة كما في الإصابة (٢ : ٩٢) . ويدل هذا النص على أنه صحابي ، وأنه عاش حتى أدرك الفتوح .

المناسبة : فتح المسلمون المجاهدون الرقّة من أعمال سورية . وقصدوا « رأس عين » للجهاد . وفي درب البطولة والعزة قال سهيل هذه المقطوعة .

الغريب : (١) الجُرْدُ : الخيل السبّاقة . الأسَل : الرماح

(٢) الشهب : الكتابب العظيمة الكثيرة السلاح . والتلّال :

جمع متلول وهو الصريع

(٣) الجداد : صرام النخل يقال جدّ يَجِدُّ .

(٦) المُوَالِي رُفَى العلياء: المتابع الصعود في درجات العلياء . =

(٢) أَخَذْنَا « الرِّقَّةَ الْبَيْضَاءَ » لَمَّا
رَأَيْنَا الشَّهْبُ نَلْعَبُ بِالتُّلَالِ

(٣) سَنَقْصِدُ « رَأْسَ عَيْنٍ » بَعْدَ حِينٍ
أَجِدُّ بِحَمَلَتِي جَيْشَ الضَّلَالِ

(٤) وَقَصْدُكَ يَا « سَهِيلٌ » تَبِيدَ جَيْشُ
وَتَقْتُلُ فِي الْبَطَارِقِ لَا تُبَالِي

(٥) فَنَحْنُ أَوَّلُو النَّقِيبَةِ وَالْمَعَالِي
وَنَحْنُ الصَّابِرُونَ لِكُلِّ حَالٍ

(٦) صَحَابَةُ أَحْمَدٍ خَيْرُ الْمَوَالِي
رُقِيَ الْعِلْيَاءُ ، وَالرُّتَبُ الْعَوَالِي

(٧) إِلَى رَبِّ السَّمَاءِ دَنَا عُلُوءاً
وَخَاطَبَهُ شِفَاهاً بِالْمَقَالِ

= والرُّقَى : ج مِرْقَاة .

الرواية : (١) في الأصل : الغزاة ولعله تحريف للعادة ، لأن الروم لم
يكونوا في أوطانهم غازين بل المسلمون هم الغزاة .
وفي الأصل أيضاً : بجود ولا معنى لها هنا .

تهديد ووعيد

١٥٤

استنفا

لعمر بن سالم الخزاعي

(١) يا ربّ إنّي ناشدُ محمدًا

١٥٤ - المصدر : ابن هشام : ٢٦٥/٢ : وشفاء الغرام : ١١١/٢ : (١ - ٦) و
(١٠ - ١٦) . والإصابة : ٨١/١ : (٢١) : و ٢٩/٢ ، : (١ - ١٦) .
وفتوح البلدان : ٤٣/١ : (٢١ و ٦-٥) ؛ و ٤١/١ : (٢١) و
وزاد المعاد : ٣٨٥/٢ : (١ - ١٦) وشرح النهج : ٢٧٨/٤ ، ٢٧٩ :
(١ - ١١ و ١٢ - ١٦) ، وابن الأثير : ١٦٢/٢ : (١ - ١٦) .
والطبري : ٣٢٥/٢ : (١ - ١٦) . والبداية : ٢٧٨/٤ : (١ - ١٦) ؟
و ٢٨١/٤ : (١ - ٥) . والجمهرة : ٣٣ ، ٣٤ : (١ - ١٦) .
ونهاية الأرب : ١٧ / ٢٧٨ ، ٢٧٩ : (١ - ١٦) . والاستيعاب :
٥٣٣/٢ ، ٥٣٤ : (١ - ١٦) .

الترجمة : عمرو بن سالم الخزاعي صحابي سيد . وهو الذي أنذر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنقض قريش لهدنة الحديبية ، وكان حامل لواء
خزاعة يوم الفتح .

= الإصابة : ٥٢٩/٢ . الاستيعاب : ٥٣٣/٢ .

(٢) حَلَفَ أَبِينَا وَأَبِيهِ الْأَتْلَدَا

المناسبة : كان من شروط هُدْنَةِ الحديبية أن لا تمس قريش مسلماً بسوء ما دام خارج نفوذها ، بيد أنها لم تف فاعتدت على قبيلة خزاعة ، وكانت النار ... فجاء عمرو بن سالم ينذر الرسول ويستصرخه لقتال قريش . وكان ذلك فتحاً مبيناً . وروى أن النبي عليه السلام قال : نصرت يا عمرو بن سالم .

الغريب : (٨) سيم الحسف : أريد ظلمه . وتردد : أغبر وكدر . كداء : جبل بأعلى مكة دخل منه النبي يوم الفتح وقف به مراقبوا تحركات عمرو لكي لا يبلغ النبي بالخيانة . الوتير : ماء في أسفل مكة لبني خزاعة .

الرواية : (١) في رواية الإصابة الأولى وشرح النهج وفتوح البلدان الرايتين لاهم . وفي رواية الإصابة الثانية والبداية الثانية . اللهم . (٢) في الإصابة الأولى : عهد أبينا وفي الاستيعاب أبيه وأبينا . وفي الجمهور : نحن ولدناهم فكانوا ولداً ، وفي رواية الإصابة الثانية . (٩) الفيلق : الجيش ، (١٥) الهُجْد : الذين يصلون بالليل .

كنت لنا أبا وكناً ولداً ، وفي شرح النهج : لكنت ولداً وكنا ولداً . (٤) في الاستيعاب وشرح النهج أسلمنا ولم . (٥) في الشفاء وشرح النهج وابن الأثير وروايتي البداية الأولى والثانية والاستيعاب . والجمهور : « وانصر هداك » في الشفاء والزاد وشرح النهج ورواية البداية الأولى والاستيعاب والنهاية . نصرا أبداً . وفي رواية البداية الثانية : نصرا عتداً . وفي الجمهور ، وفتوح البلدان نصرا أيّداً وفي الطبري ورواية البداية الأولى . والاستيعاب : فانصر رسول الله . وفي رواية أخرى للشفاء نصراً عبده . (١٠) في الاستيعاب : قريشاً أخلفتك . (١٢) في الجمهور : وجعلوا في فيك داء . في الاستيعاب : وقد جعلوا إلى بكداء . (١٣) في =

(٣) قَدْ كُنْتُمْ وُلْدًا ، وَكُنَّا وَالِدًا

(٤) ثُمْتَ أَسْلَمْنَا فَلَمْ نَنْزِعْ يَدًا

(٥) فَانْصُرْ هَذَاكَ اللَّهُ نَصْرًا أَعْتَدَا

(٦) وَادْعُ عِبَادَ اللَّهِ يَأْتُوا مَدَدَا

(٧) فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ تَجَرَّدَا

(٨) إِنْ سِيمَ خَسَفًا وَجْهَهُ تَرَبَّدَا

(٩) فِي فَيْلَقٍ كَالْبَحْرِ يَجْرِي مُزْبِدَا

(١٠) إِنْ قَرِيشًا أَخْلَفُوكَ الْمُوعِدَا

(١١) وَنَقَضُوا مِيثَاقَكَ الْمُؤَكَّدَا

(١٢) وَجَعَلُوا لِي فِي كَدَاءٍ رَصَدَا

(١٣) وَزَعَمُوا أَنَّ لَسْتُ أَدْعُو أَحَدَا

= شرح النهج والجمهرة والاستيعاب : زعموا أن لست تدعو . (١٥) في الشفاء والجمهرة : يبتونا لوقير . وفي الاستيعاب : قتلوا بالصعيد هجدا . وفي رواية الإصابة الثانية رواية تقول : بالوتير صعدا . (١٦) في الطبري فقتلونا . في الاستيعاب : نتلوا القرآن ركعا ...

(١٤) وَهُمْ أَذَلُّ وَأَقْلُّ عَدَدًا

(١٥) هُمْ بَيَّتُونَا بِالْوَتِيرِ هُجْدًا

(١٦) وَقَتَلُونَا رُكْعًا وَسُجْدًا

١٥٥

لن نسلم حتى ..

لحمزة بن عبد المطلب

(١) وَأَحْمَدُ (مُصْطَفَىٰ فِينَا) مَطَاعٌ

فَلَا تَغْشَوْهُ بِالْقَوْلِ الْعَنِيفِ

(٢) فَلَا وَاللَّهِ نُسَلِمُهُ لِقَوْمِ

وَلَمَّا نَقَضَ فِيهِمُ بِالسَّيْفِ

١٥٥ — المصدر : الروض الأنف : ١٨٦/١ .

المناسبة : قال هذه المقطوعة حمزه يوم أسلم ... ثائراً في وجه كفار
قريش ناذراً نفسه في سبيل الله . وهذه المقطوعة ، والمقطوعة « ٣٦ »
من قصيدة واحدة .

الغريب : (٣) الوَرْدُ : القوم الذين يردون الماء .

الرواية : (١) في الأصل : وأحمد فينا مصطفى والتقديم والتأخير لسلامة
الوزن .

(٣) وَنَتَرَكُ مِنْهُمْ قَتْلَى بِقَاعٍ
عَلَيْهَا الطَّيْرُ كَالْوَرْدِ الْعُكُوفِ

١٥٦

يوم الجلاء

لحسان بن ثابت

(١) عَدِمْنَا خَيْلَنَا إِنْ لَمْ تَرُدَّهَا
تُثِيرُ النَّقْعَ مَوْعِدُهَا كَدَاءُ

١٥٦ - المصدر : ديوان حسان : ٤ - ٧ . وابن هشام : ١٨١/٢ : (١ - ٨) وشرح النهج : ٢٨٦/٤ : (١ و ٣) : و ٢٨٩ : (٣) . وابن الأثير : ١٦٨/٢ : (٣) . وشرح شواهد المغني : ٨٥٣ : (١ و ٢) ؛ و ٨٥٠ : (١ - ٩) . والعمدة : ٦٧/١ : (١ - ٣) . وشفاء الغرام : ٣١٠/١ : (١) ، و ١٤٢/٢ : (١ - ٢) . وجزء من القصيدة يجيء في باب الهجاء . المناسبة : قالها حسان في خروج النبي والصحابة للعمرة والحج بعد صلح الحديبية « ٢٥٤ » في المقطوعة .

الغريب : (١) النفع : الغبار ، كدَاء : الثنية العليا بمكة مما يلي المقابر وهو ما يسمى « المعلى » (٢) يبارين : يجارين ، الأعنة : خ عنان وهو اللجام ؛ مصعدات : صاعدات الجبل ؛ الأسَل : الرماح . (٣) متمطرات : مسرعات . (٦) كِفَاء : نظير . (٨) عُرُضَتِهَا : قوتها في اللقاء وهو ما تتعرض له وتريده .

الرواية : في شرح شواهد المغني الرواية الأولى : عدمت ثنيتي إن تررها ، =

(٢) يُبَارِينَ الْأَعْنَةَ مُضْعِدَاتٍ
على أَكْتَفَاهَا الْأَسْلَ الظَّمَاءُ

(٣) تَظَلُّ جِيَادُنَا مَتَمَطَّرَاتٍ
تَلَطَّمُهُنَّ بِالْخُمُرِ النَّسَاءُ

(٤) فِيمَا تُعْرِضُوا عَنَا أَعْتَمَرْنَا
وكان الفتح وانكشف الغطاء

(٥) وَإِلَّا فاصبروا لجلاد يوم
يُعِزُّ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ

= وفي شفاء الغرام : عدمت ثنيتي إن لم يردّها .. ، وفي شرح شواهد المغني
الرواية الثانية ، إن تردّها .. ، (٢) في الشفاء : ينازعن ، الأعنة مشعفات
وفي ابن هشام وشرح شواهد المغني الرواية الأولى : ينازعن وفي شرح
شواهد المغني الرواية الثانية : ينازعن الأسنة ، وفي العمدة وابن هشام
وشرح شواهد المغني الرواية الثانية : الأعنة مصغيات . وفي شرح شواهد
المغني الرواية الأولى : مسرعات . (٣) في ابن هشام وشرح النهج ورواية
شواهد المغني الأولى وابن الأثير والعمدة : يلطمهن . وفي ابن الأثير :
تكاد جياذنا . (٥) وفي رواية شرح شواهد المغني الثانية وابن هشام :
يعين الله . (٦) في شواهد المغني الثانية : وجبريل أمين . (٨) في شواهد
المغني الثانية : قد يسرت وفي ابن هشام : هم الأنصار . (٩) في ابن
هشام : شهدت به فقموا صدقوه . وفي شرح شواهد المغني الرواية الثانية :
فقلتم ما نجيب .

- (٦) وجبريل رسولُ الله فينا
 وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كَفَاءُ
 (٧) وقال اللهُ : قد أرسلتُ عَبْدًا
 يَقُولُ الْحَقَّ إِنَّ نَفَعَ الْبَلَاءُ
 (٨) وقال اللهُ : قد سَيرتُ جُنْدًا
 هُمُ الْأَنْصَارُ عُرَضَتْهَا اللَّقَاءُ
 (٩) شَهِدْتُ بِهِ وَقَوْمِي صَدَّقُوهُ
 فَقُلْتُ : لَا نَقُومُ وَلَا نَشَاءُ

١٥٧

سندم قریش

لأبي خيثمة أولعبدالله بن رولحة

- (١) فَأَقْسَمْتُ لَا تَنْفَكُ مِنَّا كَتَائِبُ
 سَرَاةُ خَمِيسٍ مِنْ لُهَامٍ مُسَوِّمٍ

١٥٧ — المصدر : ابن هشام : ٨٢/٢ ، والبداية ٣/٣٣١ : (١ - ٥) .
 النسبة : نسبها ابن هشام لأبي خيثمة أو لابن رواحه ونقل ذلك عنه
 ابن كثير ويبدو لي أنها أشبه بشعر أبي خيثمة منها بشعر ابن رواحه فهي
 ومقطوعة أبي خيثمة « ٨١ » يسردها روح واحدة .
 =

(٢) نَرُوعُ قَرِيشَ الْكُفْرِ حَتَّى نُعَلِّهَا
بِخَاطِمَةِ فَوْقِ الْأَنْوْفِ ، بِمِيسَمِ

(٣) وَيَنْدُمُ قَوْمٌ لَمْ يُطِيعُوا مُحَمَّدًا
عَلَى أَمْرِهِمْ وَأَيُّ حِينٍ تَنْدُمُ ؟

(٤) فَأَبْلَغُ أَبَا سُفْيَانَ إِمَّا لِقَيْتَهُ
لِئِنْ أَنْتَ لَمْ تُخْلَصْ سَجُودًا وَتُسَلِّمَ

(٥) فَأَبْشِرْ بِخَزْيٍ فِي الْحَيَاةِ مُعْجَلٍ
وَسِرْبَالٍ قَارٍ خَالِدًا فِي جَهَنَّمَ

= المناسبة : يوم هاجرت زينب بنت النبي آذتها قريش إيذاء حتى سقط بها
بعيرها . ووصلت إلى المدينة مريضة . فثارت مشاعر المسلمين لذلك فقبلت
القصيدة : ابن هشام ٨٢/٢ .

الغريب : (١) الخَمِيسُ واللُّهُامُ : الجيش العظيم ؛ المِسْوَمُ : الذي
عليه علامات . الحُطَمُ : ضَرْبُ الأنف ؛ المِيسَمُ : الحديدية التي يكوى
بها « المكواة » .

إعلان عداوه

لأبي جندل بن سهيل

- (١) أبلغ قريشاً عن أبي جندل
أنا بذى المروة فالساحل
(٢) في معشرٍ تخفُّقُ أيْمَانُهُم
بالبيض فيها ، والقنا الذابل

١٥٨ — المصدر : الروض الأنف : ٢٢٥/٢ . ونهاية الأرب : ٢٤٧/١٧ :
(١ - ٥) والاستيعاب : ٣٤/٤ : (١ - ٥) .

الترجمة : أبو جندل عبد الله بن سهيل بن عمرو القرشي من السابقين ومن
عذبوا في ذات الإله وأوذوا وطردهوا . استشهد في الإمامة عن ٣٨ عاماً .
انظر : الإصابة : ٣٤/٤ . والاستيعاب : ٣٣/٤ .

المناسبة : كان من شروط الحديبية أن لا يؤوي النبي مسلماً مكياً جديداً ،
فأسلمت طائفة من قريش وجاءوا النبي فردهم ... فكانوا عصابة في
الساحل يغيرون على قوافل قريش وكان زعيمهم أبو جندل هذا ...
الروض الأنف ٢٢٥/٢ .

الغريب : (٢) الذابل : الرقيق : (٥) ياتل : أصله يأتل أي يقصر .
(٣) الرفقة : الرفاق : أي يألون أن يبقى لهم اجتماع لكفار قريش .
الرواية : (١) في الاستيعاب : من مبلغ قريشاً ... أتى بذى . وفي النهاية
والاستيعاب : بذى المروة بالساحل . (٢) في النهاية : والقنا الذابل .

(٣) يَا بَوْنَ أَنْ تَبْقَى لَهُمْ رُقَّةٌ

من بعد إسلامهم الواصا

(٤) أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُمْ مَخْرَجًا

وَالْحَقُّ لَا يُغْلَبُ بِالْبَاطِلِ

(٥) فَيَسْلَمَ الْمَرْءُ بِإِسْلَامِهِ

أَوْ يُقْتَلَ الْمَرْءُ ، وَلَمْ يَأْتَلِ !

١٥٩

انظروا.... مصارعكم

لعلي بن أبي طالب

(١) فَأَصْبَحَ أَحْمَدُ فِينَا عَزِيزًا

عَزِيزُ الْمَقَامَةِ وَالْمَوْقِفِ

١٥٩ - المصدر : ابن هشام : ١٧٩/٢ . والبداية : ٨٨/٤ ، ٧٩ : (١ - ٨)

النسبة : نسبها ابن هشام وتبعه ابن كثير في البداية لعلي بن أبي طالب
ثم قالوا إن أكثر أهل العلم بالشعر ينكرها لعلي . والبيت الأول يومىء
إلى أنصارية القاتل .

المناسبة : قيلت القصيدة يوم الأحزاب . والخطاب لقريش . وهذه
المقطوعة والمقطوعة «٣٧» من قصيدة واحدة .

الغريب : (٥) الأجنف : المسائل .

الرواية : (٦) في البداية : أدنى .

- (٢) فَيَا أَيُّهَا الْمُوعِدُوهُ سَفَاهًا
وَلَمْ يَأْتِ جَوْرًا وَلَمْ يَغْنُفْ
- (٣) أَلَسْتُمْ تَخَافُونَ أَوْفَى الْعِذَا
بِ وَمَا آمِنُ اللَّهَ كَالْأَخُوفِ
- (٤) وَأَنْ تُصْرَعُوا تَحْتَ أَسْيَافِهِ
كَمُضْرَعٍ كَعَبِ أَبِي الْأَشْرَفِ
- (٥) غَدَاةَ رَأَى اللَّهُ طُغْيَانَهُ
وَأَعْرَضَ كَالْجَمَلِ الْأَجْنَفِ
- (٦) فَأَنْزَلَ جِبْرِيلَ فِي قَتْلِهِ
بُوحِي إِلَى عَبْدِهِ مُلْطَفِ
- (٧) فَدَسَّ الرُّسُولَ رَسُولًا لَهُ
بِأَبْيَضَ ذِي هَبَّةٍ مُرْهَفِ

١٦٠

انذار

لَأُبَيِّكَرَ الْمُبْدِيَّ

- (١) أَمِنْ طَيْفٍ سَلَمَى بِالْبِطَاحِ الدَّمَائِثِ
أَرَقْتَ ؛ وَأَمْرٍ فِي الْعَشِيرَةِ حَادِثِ ؟

١٦٠ - المصدر : ابن هشام : ٥٥/٢ . والبداية : ٢٤٣ ، ٢٤٤ : (١-٤) =

- (٢) تَرَى مِنْ قَرِيشٍ فِرْقَةً لَا يَصُدُّهَا
عَنْ الْكُفْرِ تَذَكِيرٌ ، وَلَا بَعَثَ بَاعِثٌ
- (٣) رَسُولٌ أَتَاهُمْ صَادِقٌ فَتَكَذَّبُوا
عَلَيْهِ وَقَالُوا : لَسْتَ فِينَا بِمَا كُنْتَ
- (٤) إِذَا مَا دَعَوْنَاهُمْ إِلَى الْحَقِّ أَدْبَرُوا
وَهَرُّوا هَرِيرَ الْمُحْجَرَاتِ اللَّوَاهِثِ
- (٥) فَإِنْ يَرْجِعُوا عَنْ كُفْرِهِمْ وَعُقُوقِهِمْ ؛
فَمَا طَيِّبَاتُ الْحِلِّ مِثْلُ الْخَبَائِثِ

= والعمدة : ٣٢/١ ، ٣٣ (١ - ١٠) .

النسبة : القصيدة رويت ولكن ابن هشام قال بعد نسبها إليه إن أكثر أهل العلم بالشعر ينكرها لأبي بكر .

الغريب : (١) دُمْتُ المكان : سهل .

(٤) المحجرات اللواث : الكلاب .

(٧) أولى : أولى : أحلف ؛ السريع : سير يخصف به .

حراجيج : نوق طوال . ، تخذي : تسرع . ، الرثااث : ج رث وهو البالي .

(٩) الطوامث : الحائضات وكان من عادة المرتور عند العرب أن لا يتصل بامرأة حتى يثأر .

(١٠) سهم : بطن من قريش .

- (٦) وَإِنْ يَرْكَبُوا طُغْيَانَهُمْ وَضَلَالَهُمْ
فَلَيْسَ عَذَابُ اللَّهِ عَنْهُمْ بِلَابِثٍ
(٧) فَأُولَئِكَ يَرْجُو الرَّاqِصَاتِ إِلَى مَنِى
حَرَّاجِجٍ تَخْذِي فِي السَّرِيعِ الرَّثَائِثِ
(٨) لَنْ لَمْ يُفَيِّقُوا عَاجِلًا مِنْ ضَلَالِهِمْ
وَلَسْتُ إِذَا آلَيْتُ قَوْلًا بِحَانِثٍ
(٩) لَتَبْتَدِرَنَّهُمْ غَارَةٌ ذَاتُ مَصْدِيَةٍ
تُحَرِّمُ أَطْهَارَ النِّسَاءِ الطَّوَامِثِ
(١٠) فَأَبْلِغْ بَنِي سَهْمٍ لَدَيْكَ رِسَالَةَ
وَكُلِّ كُفُورٍ يَبْتَغِي الشَّرَّ بَاحِثٍ

١٦١

نَجَّاهُ حَتَّى يَقُومَ الدِّينَ

لِكُتُبِ بْنِ مَالِكٍ

- (١) قَضَيْنَا مِنْ تَهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ
وَخَيْبَرٍ ، ثُمَّ أَجْمَعْنَا السُّيُوفَ

١٦١ - المصدر : ابن هشام : ٣٠٢/٢ . وشرح النهج : ٢٨٣/٤ : (١-٣) . =

(٢) نُخَبِّرُهَا وَلَوْ نَطَقَتْ لَقَالَتْ

قَوَاطِعُهُنَّ دَوْسًا بَلَّ ثَقِيفًا

= والنبلاء : ٣٧٦/٢ : (٢) . والعقد : ٢٧٨/٥ : (١ - ٢) والبداية :
٣٤٥/٤ / ٣٤٦ : (١ - ١٨) ، وتاريخ الإسلام : ٢٤٢/٢ : (٢) .
وزهر الآداب : ٣٣/١ : (١ - ٢) وابن سلام : ١٨٤ ، ١٨٥ :
(١ - ٣ ، ١٧) ونهاية الأرب : ٢٧/١٨ : (١ و ٢) .
والاستيعاب : ٢٧٠/٣ : (١ و ٢) . ونكت العميان : ٢٣٢ : (١ و ٢)
ومغازي الواقدي : ٣٣٩ : (١ - ٣) .

المناسبة : لما انهزم المشركون يوم حنين ترقبت قبائل العرب الحجازية
الأمر من هذا القائد الظافر . وكانت هذه القصيدة اللسان الرسمي في
الإشاعة بغزو الطائف أو دوس ... حتى إن دوسا خافت لما سمعت
هذه القصيدة فجاءت عجلي لتُسَلِّم .

الغريب : (١) الحاضن : العفيفة ، (٢) دوس : قبيلة حجازية يونانية
(٥) النّجب : ج نجبية الناقة الأصيلية ؛ والطروف : الكريمة الأصول .
التزق : الطائش . (١٠) نجعلكم ريفا : نستمد من ريفكم المؤن والمعيشة .
(١١) الرّعرش : الجبان المرتعش . (١٢) مضيف : مُلْجِئٌ ؛ (١٣)
الخدم : الأصل ، (١٣) ألبو : اجتمعوا وجاءوا إلينا من كل جانب ،
(١٧) الشنُوف : ج شَنَفٌ : قرط يلبس فوق الأذن ، (١٨) الخُسُوف :
الضيم والذل .

الرواية : (١) في شرح النهج والعقد : كل نخب ، وفي ابن سلام والنهاية
والاستيعاب الرواية الأصلية والنكت : كل دِبَرٌ . وفي زهر الآداب :
كل حق . وفي النكت والعقد : ثم أعمدنا . وفي ابن سلام : أجمعنا ،
(٢) في العقد وشرح النهج : فواضبهن دوسا . وفي ابن سلام : يخبرها .
وفي شرح النهج : فسائلها لو نطقت ، وفي ابن سلام وزهر الأرب =

- (٣) فَلَسْتُ لِحَاضِنٍ إِنْ لَمْ تَرَوْهَا
- (٤) أَجِدْهُمْ ؟ . أَلَيْسَ لَهُمْ نَصِيحٌ
بِسَاحَةِ دَارِكُمْ مِنْهُ أُلُوفًا
- (٥) يُخَبِّرُهُمْ بِأَنَّا قَدْ جَمَعْنَا
عِتَاقَ الْخَيْلِ وَالتَّجَبُّ الطَّرُوفَا
- (٦) وَإِنَّا قَدْ أَتَيْنَاهُمْ بِزَحْفٍ
نُحِيطُ بِسُورِ حُصْنِهِمْ صُفُوفَا
- (٧) رَأَيْسَهُمُ النَّبِيَّ وَكَانَ صُلْبَا
نَقِيَّ الْقَلْبِ مَصْطَبْرَا عَزُوفَا
- (٨) رَشِيدُ الْأَمْرِ ، ذُو حُكْمٍ وَعِلْمٍ
وَجَلَمٍ ، لَمْ يَكُنْ نَزَقًا خَفِيفَا
- (٩) نَطِيعٌ نَبِيْنَا وَنُطِيعُ رَبَّنَا
هُوَ الرَّحْمَنُ كَانَ بَنَا رَوْفَا

= والاستيعاب والتكت والمغازي : أو ثقيفاً . (٣) في شرح النهج والمغازي :
فلست بجاضر . وفي المغازي : إن لم تحلوا بساحة داركم منكم . (٤) في
البداية : ايعسرونا نصيح . (١٣) في البداية : صميم الجذم ومنها صححت
رواية ابن هشام الجذم . (١٨) في البداية : يقبل خسوفاً ومنها التصحيح .
والأصل « خُسُوفَا » : في النهاية : تروى اللات ... ودداً

- (١٠) فَإِنْ تُلْقُوا إِلَيْنَا السَّلَمَ نَقْبَلُ
وَنَجْعَلْكُمْ لَنَا عُسْداً ضَعِيفاً
- (١١) وَإِنْ تَأْبُوا نَجَاهِدْكُمْ وَنَضْبِرْ
وَلَا يَكُ أَمْرُنَا رَعِشاً ضَعِيفاً
- (١٢) نُجَالِدُ مَا بَقِينَا أَوْ تَنْبِئُوا
- إِلَى الْإِسْلَامِ إِذْعَاناً مُضِيفاً
- (١٣) وَكَمْ مِنْ مَعْشَرٍ أَلْبُوا عَلَيْنَا
صَمِيمٍ (الْجِذَمِ) مِنْهُمْ وَالْحَافِيفِ
- (١٤) أَتُونَا ؛ لَا يَرُونَ لَهُمْ كِفَاءً
فَجَدَّعْنَا الْمَسَامِعَ وَالْأَنْوْفَافَ
- (١٥) بِكُلِّ مُهَنْدٍ لَيْسَ صَقِيلٍ
نَسُوقُهُمْ بِهَا سَوْقاً عَنِيفاً
- (١٦) لِأَمْرِ اللَّهِ وَالْإِسْلَامِ حَتَّى
يَقُومَ الدِّينَ مَعْتَدلاً حَنِيفاً
- (١٧) وَتُنْسَى السَّلَاتُ وَالْعُزَى وَدَدٌ
وَيَسْلُبُهَا الْقَلَائِدَ وَالشُّنُوفَافَ
- (١٨) فَأَمْسَوْا قَدْ أَقْرُوا وَاطْمَأَنُّوا
وَمَنْ لَا يَمْتَنِعُ ... يَقْبَلُ (خُسُوفاً)

أَجِيبُوا .. أَوْ انْتَظِرُوا ..

لكعب بن مالك

- (١) أَلَا أَبْلَغُ قَرِيشًا أَنْ سَلَعَا
وما بين الغريضِ إلى الصَّعَادِ
(٢) نَوَاضِحُ فِي الْحُرُوبِ مُدَرَّبَاتُ
وُخُوصُ ثُقَيْبَتٍ مِنْ عَهْدِ عَادِ
(٣) أَجِيبُونَا إِلَى مَا نَجْتَدِيكُمْ
مِنْ الْقَوْلِ الْمَبِينِ وَالسَّادِ
(٤) وَإِلَّا فَاصْبِرُوا لِجَلَادِ يَوْمِ
لَكُمْ مِنَّا إِلَى شَطْرِ الْمَذَادِ

١٦٢ — المصدر : ابن هشام : ٢٠٧/٢ .

المناسبة : قيلت هذه القصيدة بعيد فرار الأحزاب يوم الخندق .

الغريب : (٢٠١) نواضح : حدائق نخل تسقى بالنضح والرش والخصوص

الآبار ؛ سَلَعُ والصَّعَادُ : جبلان بالمدينة ؛ الغريض : واد بالمدينة

(٥) المطهَّم : الفرس التام .

(٧) القوانس : ج قَوْنَس : بيضة من الحديد توضع على الرأس في

الحرب .

(٨) القارَى : ساكن القرى . والبادي : ساكن البادية .

(٩) أردناه : أي أردنا العداء المفهوم من الكلام السابق .

(٥) نَصَبْكُمْ بِكُلِّ أَخِي حُرُوبٍ
وَكُلِّ مُطَهَّمٍ سَلَسِ الْقِيَادِ

(٦) إِذَا قَالَتْ لَنَا النُّذُرُ : اسْتَعِدُّوا
تَوَكَّلْنَا عَلَى رَبِّ الْعِبَادِ

(٧) وَقُلْنَا : لَنْ يُفَرِّجَ مَا لَقِينَا
سِوَى ضَرْبِ الْقَوَانِسِ وَالْجِهَادِ

(٨) فَلَمْ تَرَ عُصْبَةً فِيمَنْ لَقِينَا
مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ قَارٍ وَبَادِ

(٩) أَشَدَّ بَسَالَةً مَنَا إِذَا مَا
أَرَدْنَاهُ ، وَأَلَيْنَ فِي الْوُدَادِ

(١٠) لَنُظْهِرَ دِينَكَ اللَّهُمَّ إِنَّا
تَوَكَّلْنَا عَلَى رَبِّ الْعِبَادِ

١٦٣

أَتَيْنَا

لميسة بن مسروق

(١) أَتَيْنَا لَأَهْنَأَسِ بِكُلِّ غَضَنْفَرٍ
عَلَى كُلِّ صِهَالٍ مِنَ الْخَيْلِ أَجْرَدِ

١٦٣ - المصدر : فتوح الشام : ١٥٧/٢ .

- (٢) فَإِنْ هُمْ أَطَاعُونَا شَكَرْنَا فِعَالَهُمْ
وإِلَّا أَبَدْنَاهُمْ بِكُلِّ مُهَنْدٍ
- (٣) وَنُخْرِبُ أَهْنَسًا وَنَقْتُلُ أَهْلَهَا
إِذَا خَالَفُوا دِينَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

١٦٤

فِي سَبِيلِ

لسعيد بن عامر

- (١) نَسِيرُ بِجَيْشٍ مِنْ رِجَالِ أَعَزَّةٍ
عَلَى كُلِّ عَجْجَاجٍ مِنَ الْخَيْلِ يَصْبِرُ

= الترجمة : ميسرة بن مسروق العبسي . مسلم ثبت وثبت قومه بني عبس
يوم الردة ، وكان صاحب صدقتهم ، كان صالحاً مجاهداً .
الإصابة : ٣ / ٤٤٩ .
المناسبة : في المسير لقتال وفتح مدينة أهناس أنشد هذا المجاهد نشيد
البطولة والتحدي .

١٦٤ - المصدر : فتوح الشام : ١ / ١١٨

المناسبة : جاء سعيد بن عامر مدداً للجيش الفاتح في سورية بقيادة أبي
عبيدة بن الجراح ، وفي الطريق ردد البطل القائد نشيد الغزو
الغريب : (١) العَجْجَاجُ : التجيب المُسِنُّ من الخيل .

(٢) إِلَى شَيْلِ جَرَّاحٍ ، وَصَحْبِ نَبِيَّنَا
لَنَنْصُرَهُ وَاللَّهُ لِلدِّينِ يَنْصُرُ

(٣) عَلَى كُلِّ كَفَّارٍ لَعِينٍ مُّعَانِدٍ
تَرَاهُ عَلَى الصُّلْبَانِ بِاللَّهِ يَكْفُرُ

فدائون

١٦٥

مجاهد

لعروة بن زيد الخيل

(١) وكم كُرْبَةً فرَّجَتْهَا وَكَرِيهَةً
شَدَدَتْ لَهَا أَزْرِي إِلَى أَنْ تَجَلَّتْ

(٢) وَقَدْ أَضْحَتْ الدُّنْيَا لَدَيَّ ذَمِيمَةً
وَسَلَّيْتُ عَنْهَا النَّفْسَ حَتَّى تَسَلَّتْ

١٦٥ - المصدر : الأخبار الطوال : ١٣٨ .

الترجمة : عروة بن زيد الخيل الطائي أبوه الصحابي الفارس المشهور .
كان عروة مقاتلا مجاهدا ، ناصر عليا وشهد صفين معه ومات في
خلافته . الإصابة : ٢ / ٤٦٩ .

الغريب : (١) أزري : قوتي .

(٣) تخلت عن وفرها : تخلت نفسي عن غنى الدنيا .

(٤) شُرَّعَ : رافعات رؤوسها .

أظلت : غشيت وجاءت .

- (٣) وَأَصْبَحَ هَمِّي فِي الْجِهَادِ وَنِيَّتِي
فَلِلَّهِ نَفْسٌ أَدْبَرْتُ وَتَوَلَّيْتُ
- (٤) فَلَا ثَرَوَةَ الدُّنْيَا تُرِيدُ اكْتِسَابَهَا
أَلَا إِنَّهَا عَنْ وَفَرِهَا قَدْ تَخَلَّتْ
- (٥) وَمَاذَا أَرْجِي مِنْ كُنُوزٍ جَمَعْتُهَا؛
وَهَذِي الْمَنَايَا شُرْعًا قَدْ أَظَلَّتْ !؟

١٦٦

البيع الربيع

لضرار بن الأزور

- (١) خَلَعْتُ الْقِدَاحَ ، وَعَزَفَ الْقِيَا
ن وَالْخَمَرَ أَشْرَبُهَا وَالْثَمَالَ ؛

١٦٦ - المصدر :

الإصابة : ٢ / ٢٠٠ ،

الاستيعاب : ٢ / ٢٠٣ ، (٤ - ١) ، ٢ / ٢٠٣ : (١ - ٤) . ومجالس

ثعلب : ٢ / ٤٢٣ : (١ - ٤)

النسبة : القصيدة نسبت في المصادر لضرار إلا المجالس فنسبتها لعبد
العزیز الأزور الأسدي أخي ضرار . وما يضعف نسبتها لعبد العزیز أن
المحبّر مشهور بأنه فرس لضرار كما في القاموس المحيط : ٣ / ٢ . =

- (٢) وَكُرِّي (المحبَّر) فِي غَمْرَةٍ ،
وَجَهَّدي عَلَى الْمُشْرِكِينَ الْقِتَالَا
- (٣) وَقَالَتْ جَمِيلَةٌ : بَدَّلْتَنَا
وَطَرَّحَتْ أَهْلَكَ شَتَّى شِمَالَا
- (٤) يَا رَبِّ ! : لَا أُغْبِنَنَّ صَفْقَةً
فَقَدْ بَعْتُ أَهْلِي وَمَالِي بِدَالَا

= الغريب : (١) القداح : ج قدح وهو السهم قبل أن يواش وأن يثبت فيه النصل ، الثُّمَال : ج ثُمالة وهي الزبدة كنى بتركها عن ترك التعمم والرفاه إلى الحرب .

- (٢) خلعت القداح ولزمت كرى فرسي ...
المحبر : جواد سابق لضرار بن الأزور .
- الرواية : (١) في رواية الاستيعاب الثانية تركت الحمور وضرب القداح : وللهو تعلله وانتهالا ؛ وفي المجالس : تركته .. والحرر تصلبه وابتهالا .
- (٢) في الأصل المحبر والتصحيح من المجالس والاستيعاب . وفي المجالس : وَكُرُّ المحبر .. وشدي على المشركين .
- (٣) في المجالس : جميلة فرقنا وصرعت أهلك شتى شلالا .
- (٤) في الاستيعاب الرواية الثانية : لا تغبنن ؛ وفي رواية الاستيعاب الأولى : لا أغبنن صفقتي وفي المجالس بيعتي .

مَقَّةُ الْجَاهِدِ

لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ

- (١) وَنَحْنُ وَرَدْنَا خَيْبَرًا وَفُرُوضَهُ
 بِكُلِّ فَتًى عَارِي الْأَشَاجِعِ مِذُودِ
 (٢) جَوَادٍ لَدَى الْغَايَاتِ لَا وَاهِنِ الْقُوَى
 جَرِيٍّ عَلَى الْأَعْدَاءِ فِي كُلِّ مَشْهَدِ
 (٣) يَرَى الْقَتْلَ مَدْحًا ؛ أَنْ أَصَابَ شَهَادَةً
 مِنْ اللَّهِ يَرْجُوها وَفُوزًا (بِأَحْمَدِ)
 (٤) يَذُودُ وَيُحْمِي عَنْ ذِمَارِ مُحَمَّدٍ
 وَيُدْفَعُ عَنْهُ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ

١٦٧ - المصدر : ابن هشام ٢ / ٢٤٦ ، والبداية : ٣ / ٢١٧ ، ٢١٨ :
 (١ - ٦) .

المناسبة : قالها كعب في منصرف النبي من خيبر ظافراً منتصراً .
 الغريب : (١) الفُرُوض : المراضع التي يشرب منها من النهر والجدول ؛
 الأشاجع : العصب الممدود فوق ظهر الكف .
 (٥) يُرِيْبُهُ : يصيبه من الشدائد .
 الرواية : (٦) في البداية : الغز والفوز .
 (٣) في الأصل : فوزاً أبا حمد .

(٥) وَيَنْصُرُهُ فِي كُلِّ أَمْرٍ يُرِيدُهُ

يَجُودُ بِنَفْسٍ دُونَ نَفْسِ مُحَمَّدٍ

(٦) يُصَدِّقُ بِالْإِنْبَاءِ ، بِالْغَيْبِ مُخْلِصاً

يُرِيدُ بِذَلِكَ الْفَوْزَ وَالْعِزَّ فِي غَدٍ

١٦٨

لن أعود

لعبد الله بن رواحه

(١) إِذَا أَدَيْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي

مَسِيرَةَ أَرْبَعِ بَعْدَ الْحِسَاءِ

(٢) فَشَانُكَ أَنْعَمٌ وَخَلَكَ ذَمٌّ

وَلَا أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِي وَرَائِي

١٦٨ - المصدر : ابن هشام ٢ / ٢٥٧ .

والخزانة : ٢ / ٢٦٣ : (١ - ٣) ؛ ٣ / ٣٤ : (١ - ٢) .

وزاد المعاد : ٢ / ٣٧٧ : (١ - ٣) . وشرح النهج : ٣ / ٦٠٩ : (١ - ٥) .

وابن الأثير : ٢ / ١٥٩ : (١ - ٥) . والطبري : ٢ / ٣٢٠ : (١ - ٥) .

والحلية : ١ / ١١٩ : (١ - ٥) .

والبداية : ٤ / ٢٤٣ : (١ - ٥) والإصابة : ١ / ٥٣٨ : (١ - ٣) ؛

= ٢ / ٢٩٩ : (١ - ٣)

(٣) وجاء المسلمون وغادروني

بأرض الشام مُشْتَهِي النَّوَاءِ

(٤) وَرَدَّكَ كُلَّ ذِي نَسَبٍ قَرِيبٍ

إِلَى الرَّحْمَنِ ، مُنْقَطِعُ الْإِخَاءِ

(٥) هُنَالِكَ لَا أَبَالِي طَلَعَ بَعْلٌ

وَلَا نَخْلٌ أَسَافِلُهَا رِوَاءِ

= المناسبة : شرح النبي عبد الله لقيادة جيش مؤتة إن قضى جعفر وزيد
فحدثته نفسه الصادقة الشفافة الحساسة بالشهادة وبأنه غير عائد ما دام
الموت خيرا من الحياة فقال يخاطب راحلته .
الغريب : (٢) أنعم : ج نعمة أي استريحني وانعمي . (٥) الطَّلَع : ما
يبدو من الثمرة أول ظهورها . ؛ البَعْل : ما ينبت من ماء المطر من زرع
وشجر ونخل ؛ الرِّوَاء : ج رِيَّان ورِيًّا .
الرواية : (١) في الخزانة الرواية الثانية وشرح النهج : إذا بلغتني وفي شرح
النهج مسافة أربع . (٢) في جميع الروايات عدا الطبري .
والبداية : فشأنك فأنعمي . (٣) في شرح النهج والحلية : وآب المسلمون
وفي رواية الإصابة الثانية . والخزانة الأولى : المؤمنون . في شرح النهج :
وخلفوني ؛ في الروض الأنف (٢ / ٢٥٧) والبداية : مستهَي النَّوَاءِ .
وفي الخزانة الأولى : منتهى . وفي شرح النهج : مشتهر . ؛ وفي رواية
الإصابة الثانية وابن الأثير : مشهور . (٤) في شرح النهج : وزودني
الأقارب من دعاء : — إلى الرحمن وانقطع الإفاء : (٥) في شرح النهج :
لا أَبَالِي طلع نخل .. أسافلها دواء

سَأَنْتَقِمُ

لضرار بن الأزور

- (١) لك الحمد يا مولاي في كُلِّ ساعة
مَفَرِّجُ أَحْزَانِي وَغَمِّي وَكُرْبَتِي
- (٢) فَقَدْ نِلْتُ مَا أَرْجُوهُ مِنْ كُلِّ رَاحَةٍ
وَجَمَعْتُ شَمْلِي ثُمَّ أَبْرَأْتَ عَلَيَّ
- (٣) سَأُفْنِي كِلَابَ الرُّومِ فِي كُلِّ مَعْرَكٍ
وَذَلِكَ - وَالرَّحْمَنِ - أَكْبَرُ هَمَّتِي
- (٤) وَأَتْرَكُهُمْ قَتَلَى جَمِيعًا عَلَى الثَّرَى
كَمَا رَمَتْهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ عُظْمِ ضَرْبَتِي

١٦٩ - المصدر : فتوح الشام : ٢ / ١٤٤ .

المناسبة : وقع ضرار في أسر الروم ونال الوصب من جسمه ما نال ثم برىء وتخلص منهم وعاد إلى الميدان يوعدهم . فتوح الشام ٢ / ١٤٤ .

الغريب : (٤) الرَّمَّة : الجسد البالي وبقايا جسد الميت .

أرب الشهادة

لعبد الله بن رواحة

- (١) لَكِنِّي أَسْأَلُ الرَّحْمَنَ مَغْفِرَةً
وَضَرْبَةَ ذَاتِ (فَرْغٍ) تَقْذِفُ الزَّبْدَا
- (٢) أَوْ طَعْنَةً بِيَدَيِ حَرَّانٍ مُجْهَرَةً
بِحَرْبَةٍ تُنْفِذُ الْأَحْشَاءَ وَالْكَبْدَا

١٧٠ - المصدر : ابن هشام : ٢ / ٢٥٦ . زاد المعاد : ٢ / ٣٧٥ :
(١-٣) ، وشرح النهج : ٣ / ٦٠٩ : (١-٣) . وابن الأثير : ٢ / ١٥٨ :
(١-٣) ، والطبري : ٢ / ٣١٩ : (١-٣) . والصفوة : ١ / ١٩٢ :
(١-٣) ، والبداية : ٤ / ٢٤٢ ، (١-٣) ونهاية الأرب : ١٧ / ٢٧٨ :
(١) : والاستيعاب : ٢ / ٢٨٥ : (١-٣) .

المناسبة : بكى عبدالله يوم ودعه الناس بالمدينة وهو يريد مؤتة فقالوا :
ما يبكيك ؟ . أجزعاً من الحرب وخوفاً من الموت . فقال : بل خوفاً من
النار .. لكنني أسأل .. الأبيات . ابن هشام : ٢ / ٢٥٦ .

الغريب : (١) فَرْغٌ : سعه ؛ (٢) حَرَّانٍ : عطشان تُنْفِذُ : تخرق .
الرواية : (١) في الحلية والصفوة والنهاية والطبري : ذات فرغ ومنهن
التصحيح وفي الاستيعاب : فزع ، وفي الزاد : قرع . (٢) في الزاد :
بيدي حران مخبرة . (٣) في الطبري والحلية : أرشدك الله : وفي الصفوة :
أرشدك ربك . وفي الزاد وابن الأثير والاستيعاب : يا أرشد الله . وفي
الاستيعاب : حتى يقولوا . وفي شرح النهج : فقد رشدنا .

(٣) حتى يقال إذا مروا على جدتي
أرشدَهُ اللهُ من غَازٍ ! ، وَقَدْ رَشَدَا !

١٧١

أمرنا بالبحار
لبجير بن بجرة

- (١) تبارك سائق البقرات إنني
رأيت الله يهدي كُلَّ هاد
(٢) فمن يك حائدا عن ذي تبوك
فإننا قد أمرنا بالجهاد

١٧١ - المصدر : نهاية الأرب : ١٧ / ٣٥٧ . البداية : ١٧ / ٥ : (١ - ٣) .

والإصابة : ١٧٢ / ١ : (١)

الترجمة : بُجَيْرُ بْنُ بَجْرَةَ الطائي شاعرله في قتال الروم ثبات وذكر ،
استشهد في القادسية . الإصابة : ١٤٢ / ١ .

المناسبة : عسكر النبي ﷺ بتبوك غازيا وبعث خالدًا في سريه فيها بجير
هذا إلى صاحب دُومَةَ الجندل ، وقال لهم النبي ستجدونه يصطاد بقرا
وحشية فأتوا به . البداية : ١٧ / ٥ .

الغريب : (٢) ذو تبوك : صاحب غزوة تبوك وهو المصطفى عليه السلام .
روي أن النبي قال لما أنشد هذه القصيدة التي منها هذان البيتان « لا
يفضض الله فاك » . فعاش ثمانين سنة ما تحركت له سن .

دعائي الله

للحُثان بن زريع

- (١) أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ عَنِي ذَرِيحًا
فَإِنَّ اللَّهَ بَعْدَكَ قَدْ دَعَانِي
- (٢) فَإِنْ تَسْأَلْ ؛ فَإِنِّي مُسْتَقِيدٌ
وَإِنَّ الْخَيْلَ قَدْ عَرَفَتْ مَكَانِي !

١٧٢ - المصدر : الإصابة : ١ / ٤٧٩ .

الترجمة : الحُثان بن ذريح الثعلبي شاعر مجاهد شهد الفتوح حتى استشهد
يوم الجسر بفارس ،

الإصابة : ٣٧١ / ١ ترجمة رقم ١٩٥٣ .

المناسبة : خرج الحُثانُ مجاهد على الرغم من استرحام أبيه له ورجائه أن
يراعي كبره وشيخوخته ثم بلغه أنه جزع عليه جزعاً شديداً وهو شيخ كبير
فقال هذه الرسالة . الإصابة : ١ / ٤٧٩ .

الغريب : (٢) مُسْتَقِيدٌ : قائد فرسى .

وجب الجهاد
للسابغة الجعدي

- (١) باتت تُذَكِّرُنِي بِاللَّهِ قَاعِدَةً
وَالدَّمْعُ يَنْهَلُ مِنْ شَأْنَيْهِمَا سَبَلاً
- (٢) يَا ابْنَةَ عَمِّي كِتَابُ اللَّهِ أَخْرَجَنِي
كَرْهَا ، وَهَلْ أَمْنَعَنَّ اللَّهَ ! فَعَلَا ؟
- (٣) فَإِنْ رَجَعْتُ قَرَبُ النَّاسِ يُرْجِعُنِي
وَإِنْ لَحِقْتُ رَبِّي فَأَبْتَغِي بَدَلاً !!

١٧٣ - المصدر : الشعر والشعراء ١ / ٢٥١ ، ٢٥٢ .

المناسبة : سارع الناس كلهم بعد انتهاء حرب الردّة إلى الجهاد في التخوم ..
ولم يتخلف الشاعر السابغة فعزم على المسير . فكان هذا الحديث البطولي منه
لامرأته .

الغريب : (١) الشَّانُ : مجرى الدمع من العين . السَّبَلُ : المطر والدمع
الماطلان .

(٤) الضارع : النحيف الهزيل الضاوي . الضَّيَّ : المرض ، الحِرْوَل :
كالحوَل . الاحتيال والتصرف .

(٤) مَا كُنْتَ أَعْرَجَ ، أَوْ أَعْمَى فَيَعْذِرَنِي
أَوْ ضَارِعًا مِنْ ضَنْيٍ لَمْ يَسْتَطِعْ حَوْلًا

١٧٤

نَجْوَى

لبشر بن قطبة

- (١) إِذَا قَالَ سَيْفُ اللَّهِ كُرُّوا عَلَيْهِمْ
كَرَرْنَا وَلَمْ نَجْعَلْ وَصَاةَ الْمُعَوَّقِ
(٢) أَقُولُ لِنَفْسِي بَعْدَمَا رَانَ بِأَلْهَا :
رُؤْيِدُكَ ... لَمَّا تُشَقِّقِي حِينَ تُشَفِّقِي
(٢) وَكُونِي مَعَ الرَّاعِي وَصَاةَ مُحَمَّدٍ
وَإِنْ كَذَبَتْ نَفْسُ الْمُنَافِقِ فَاصْدُقِي

١٧٤ — المصدر : الإصابة : ١ / ١٧٦

الترجمة : بشر بن قطبة الفَقْعَعِيّ الأسدي شاعر مخضرم ، وفارس
مجاهد في حروب الردّة . الإصابة : ١ / ١٧٦ .
المناسبة : شهد بشر الإمامة ولما حمى الوطيس أحجمت نفسه فحمّسها
بهذا الشعر .

الغريب : (١) سيف الله : خالد بن الوليد . وكان قائد المسلمين يوم
ذاك ؛ جعل : إما بمعنى أخذ أي ولم نأخذ وصاية المعوقين . أو ولم نجعل
الوصية محفوظة في القلوب .
(٢) ران بالها : خبث .

صفة الرابطين

لِكعب بن مَالِك

- (١) من سَرَّهْ ضَرْبٌ يُمَعِّعُ بَعْضُهُ
بَعْضًا كَمَعْمَعَةِ الْإِبَاءِ الْمُحْرِقِ
- (٢) فَلَيَّاتِ مَأْسَدَةً تُسْنُ سِيوفُهَا
بَيْنَ الْمَذَادِ وَبَيْنَ جِرْعِ الْخَنْدَقِ
- (٣) دَرَبُوا بِضَرْبِ الْمُعَلِّمِينَ وَأَسْلَمُوا
مُهْجَاتِ أَنْفُسِهِمْ لِرَبِّ الْمَشْرِقِ
- (٤) فِي عُصْبَةٍ نَصَرَ الْإِلَّاهَ نَبِيَّهْ
بِهِمْ ، وَكَانَ بَعْدَهُ ذَا مَرْفَقِ

١٧٥ - المصدر : ابن هشام ٢ / ٢٠٥ شرح شواهد المغني : ٣٥٣ ، ٣٥٤ :

(١ - ١٨) . وابن سلام : ١٨٤ : (١ - ٢) .

المناسبة : قالها كعب في هزيمة الأحزاب يوم الخندق .

الغريب : (١) الممععة : صوت النار . الإباء : القصب . (٢) المذاد : موضع بالمدينة ؛ والجزع : منعطف الوادي . (٣) المعلمون : الذين وسموا أنفسهم بسيما الحرب . ، (٤) ذو مرفق . ذو نصر . (٥) سابغه : درع ضافية . طويلة . ؛ النّهْيُ : الغدير . (٧) جدلاء : قوية . ؛ يحفزها : يرفعها . ؛ المصدق : صدق الحملة والإقدام . (٨) القدم : المضي في =

(٥) في كلِّ سَابِغَةٍ تَخُطُّ فُضُولُهَا

كَالْنَهْيِ هَبَّتْ رِيحُهُ الْمُتَرْقِرِ

(٦) جَدَلَاءُ يَحْفَزُهَا نِجَادٌ مَهْنَدٌ

صَافِي الْحَدِيدَةِ صَارِمٌ ذِي رَوْنَقِ

(٧) تِلْكَكُمْ مَعَ التَّقْوَى تَكُونُ لِبَاسَنَا

يَوْمَ الْهَيَاجِ ؛ وَكُلُّ سَاعَةٍ مَصْدَقِ

= الأمر إلى الأمام . (٩) بله : اسم فعل بمعنى اترك ودع . (١٠) المقلص :
طويل القوائم ضامر البطن : الوَرْدُ : الفرس الأشقر ؛ المحجل :
ما في قوائمه بياض يخالف سائر لونه والأبلق : ما تجاوز البياض إلى عضديه
وفخذه . (١٢) حيط : ج حائط ؛ دلفت : تقدمت ؛ النُّزْقُ : السفها .
(١٥) نعنق : نسرع . (١٧) المفرق : من الطريق الموضع الذي يتشعب
من طريق آخر وأراد بما يفرق ويحكم بين الحق والباطل .
الرواية : (١) في ابن سلام يرعبل بعضه : (٢) في رواية أخرى لابن
هشام : جذع الخندق . (٣) في شواهد المغنى : ضرب العلنين . (٧) في
شواهد المغنى : تكون لباسها . (١٠) في الشواهد : ويعد للاعداء .
(١٢) في الشواهد : خيول البرق . (١٣) في الشواهد : وصدق الصب . ؛
(١٤) في الشواهد : لم يسبق . (١٥) في الشواهد : ومتى يرى الحومات
فيها بعقب .

- (٨) نَصِلُ السِّیُوفِ إِذَا قَصَّرْنَ بِخَطُونَا
قُدُّمًا وَنُلْحِقُهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقِ
- (٩) فَتَرَى الْجَمَاجِمَ ضَاحِيًا هَامَاتُهَا
بَلَهَ الْأَكْفَ كَأَنَّهَا لَمْ تُخْلَقِ
- (١٠) وَنُعِدُّ لِلْأَعْدَاءِ كُلِّ مُقْلَصٍ
وَرَدٍ وَمَخْجُولٍ الْقَوَائِمِ أَبْلَقِ
- (١١) أَمَرَ الْإِلَهِ بِرَبْطِهَا لَعْدُوهُ
فِي الْحَرْبِ إِنَّ اللَّهَ خَيْرُ مُوَفَّقِ
- (١٢) لَتَكُونَ غِيْظًا لِلْعَدُوِّ وَحِيْطًا
لِلدَّارِ إِنْ دَلَفَتْ خِيُولُ النَّزَقِ
- (١٣) وَيُعِينُنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ بِقُوَّةٍ
مِنْهُ وَصِدْقِ الصَّبْرِ سَاعَةً نَلْتَقِي

- (١٤) وَنَطِيعُ أَمْرِ نَبِيِّنَا وَنَجِيبُهُ
وَإِذَا دَعَا لِكَرْهِيَّةٍ لَمْ نُسَبِّقِ
- (١٥) وَمَتَى يَنَادِ لِلشَّدَائِدِ نَأْتِيهَا
وَمَتَى نَرَى الْحَوْمَاتِ فِيهَا نُغْنِقِ

- (١٦) مَنْ يَتَّبِعْ قَوْلَ النَّبِيِّ فَإِنَّهُ
فِينَا مَطَاعُ الْأَمْرِ حَقُّ مُصَدِّقٍ
(١٧) فَبِذَاكَ يَنْصُرُنَا وَيُظْهِرُ عِزَّنَا
وَيُصِيبُنَا مِنْ نَيْلِ ذَاكَ بِمَفْزَعٍ
(١٨) إِنَّ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ مُحَمَّدًا
كَفَرُوا وَضَلُّوا عَنْ سَبِيلِ الْمُنْتَقِي

صفحة معارك المسلمين

١٧٦

يُذودوننا ... وَنَذودهم
لِكعب بن مالك

- (١) لَقَدْ عَلِمَ الْأَحْزَابُ حِينَ تَأَلَّبُوا
عَلَيْنَا وَرَامُوا دِينَنَا مَا نُوَادِعُ
- (٢) يُذُودُونَنَا عَنْ دِينِنَا وَنَذُودُهُمْ
عَنِ الْكُفْرِ وَالرَّحْمَنِ رَأٍ وَسَامِعُ
- (٣) إِذَا غَايَظُونَا فِي مَقَامٍ أَعَانَنَا
عَلَى غِيْظِهِمْ نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَاسِعُ

١٧٦ - المصدر : ابن هشام : ٢٠٦ / ٢ .

المناسبة : في هزيمة الأحزاب يوم الخندق -

الغريب : (١) نوادع : نصالح . (٤) الواو مزيدة لسلامة الوزن .

(٤) وذلك حفظُ الله فينا وفضلُهُ

علينا (و) مَنْ لَمْ يَحْفَظِ اللهُ ضَائِعُ

(٥) هَدَانَا لِدِينِ الْحَقِّ وَاخْتَارَهُ لَنَا

وَاللَّهُ فَوْقَ الصَّانِعِينَ صَنَائِعُ

١٧٧

فَدَائِيَّانِ

لِحَسَّانِ بْنِ شَابَتٍ

(١) اللَّهُ دَرِ عَصَابَةِ لَا قِيَّتَهُمْ

يَا ابْنَ الْحَقِيقِ وَأَنْتَ يَا ابْنَ الْأَشْرَفِ

١٧٧ - المصدر : ديوان حسان : ٢٧٣ وابن هشام : ٢ / ٢١٠ ؛ (١ - ٢) .

والطبري : ٣ / ١٨٥ : (١ - ٢) والبداية : ٤ / ٨ : (١ - ٢) . ونهاية

الأرب : ١٧ / ٢٩٩ : (١ - ٢) .

المناسبة : كان سلام ابن أبي الحقيق وكعب بن الأشرف اليهوديان

شديدي العداوة للمسلمين لثيمي الطباع . فاغتالتهما فئتان من المسلمين .

ابن هشام .

الغريب : (٢) مجحف : ذاهب بالنفوس والأموال .

الرواية : (٢) في ابن هشام والنهاية ؛ مستنصرين لنصر دين نبيهم . وفي

الطبري : مستضعفين لكل أمر .

(٢) مُسْتَبْصِرِينَ لِنَصْرِ دِينِ نَبِيِّهِمْ
مُسْتَضْعِرِينَ لِكُلِّ أَمْرٍ مُجْهِفٍ

١٧٨

حَوْمَةُ لَا تَسْتَطَاعُ
لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ

(١) لَنَا حَوْمَةٌ لَا تُسْتَطَاعُ يَقُودُهَا
نَبِيٌّ أَتَى بِالْحَقِّ عَفٌّ مُصَدِّقٌ

١٧٩

جُنْدُ اللَّهِ
لِلقَعْقَعِ بْنِ عَمْرِو التَّمِيمِيِّ

(١) وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْبَرْقَ بَرْقَ تِهَامَةٍ
يَهْدِي الْمَنَاقِبَ رَاكِبًا لِعِيارِ
(٢) فِي جُنْدِ سَيْفِ اللَّهِ سَيْفِ مُحَمَّدٍ
وَالسَّابِقِينَ لِسُنَّةِ الْأَحْرَارِ

١٧٨ - المصدر : أبْنِ هِشَامٍ : ٢ / ١٥٩

١٧٩ - المصدر : الْأَصَابَةِ : ٣ / ٢٠٣ .

جَيْشُ كَوْجِ الْبَحْرِ

لخارج خويلد أو لفراس الخزاعي

(١) إِذَا مَا رَسُولُ اللَّهِ فِيْنَا رَأَيْتَنَا

(ك) سُلْجَةٌ بِحَرْ مَالٍ فِيهَا سَدِيرُهَا

(٢) فَإِنْ حُورِبْتُ كَعْبٌ فَإِنَّ مُحَمَّدًا

لَهَا نَاصِرٌ ، عَزَّتْ ، وَعَزَّ نَصِيرُهَا

١٨٠ - المصدر : الإصابة : ١ / ٣٩٨ ، ٣ / ١٩٧ : (١ - ٢)

النسبة : نسبها في رواية الإصابة الأولى لخارج بن خويلد الكلبي الصحابي .

وفي الرواية الثانية : نسبها لفراس الخزاعي وهو شاعر مخضرم صحابي

حجازي . الإصابة : ١ / ٣٩٨ و ٣ / ١٩٧ .

الغريب : (١) الكاف زيادة على الأصل .

الرواية : (١) في رواية الإصابة الثانية : مال فيها سريرها . (٢) في رواية

الإصابة الثانية : إذا ما ارتديناها فإن محمدا .

البطولات والأيام

البطولات :

١٨١

الفتنة الكبرى من القتل

لعبدالله بن جحش

(١) تَعُدُونَ قَتْلًا فِي الْحَرَامِ عَظِيمَةً

وَأَعْظَمُ مِنْهُ لَوْ يَرَى الرُّشْدُ رَاشِدُ

١٨١ - المصدر : ابن هشام : ٢ / ٦٠ . نهاية الأرب : ١٧ / ١٠٢٩ :

(١ - ٦)

الترجمة : عبدالله بن جحش الأسدي من السابقين الأوائل . وهو أول قائد في الإسلام : وقيل : إن أول راية عقدت له . هاجر المجرتين وجاهد حتى استشهد في أحد عن نيف وأربعين حولاً .
الإصابة : ٢ / ٢٧٨ ، وشعر المخضرمين : ٩٧ .

المناسبة : كان عبدالله بن جحش رأس أول سرية إسلامية جاهدت في سبيل الله . واشتبك بسريته مع قريش فقتل وأسر ولما رجع لامه المسلمون لقتله في الأشهر الحرم حتى نزلت «يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه..»

(٢) صُدُّوكُمْ عَمَّا يَقُولُ مُحَمَّدٌ

وكفر به ، والله راء وشاهد

(٣) وإِخْرَاجُكُمْ مِنْ مَسْجِدِ اللَّهِ أَهْلَهُ

لِئَلَّا يُرَى لِلَّهِ فِي الْبَيْتِ سَاجِدٌ

(٤) فَإِنَّا وَإِنْ عَيَّرْتُمُونَا بِقَتْلِهِ

وَأَرْجَفَ بِالْإِسْلَامِ بَاغٌ وَحَاسِدٌ

(٥) سَقَيْنَا مِنْ ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ رَمَاحَنَا

— بِنَخْلَةٍ لَمَّا أَوْقَدَ الْحَرْبَ وَاقْدُ —

(٦) .. دَمًا وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عُثْمَانُ بَيْنَنَا

يُنَازِعُهُ غُلٌّ مِنَ الْقَيْدِ عَانِدٌ

= الآية» وشنت قريش أيضاً على المسلمين فردّ عليهم عبد الله وأفكار النص
مستمدة من الآية الكريمة .

الغريب : (٥) ابن الحضرمي : عمر أول قتيل من المشركين في الإسلام
وعثمان بن عبد الله : أول أسير من المشركين في الإسلام ، نخلة : مكان
بين مكة والمدينة .؛ عانِد : معاند أو ملازم .

عَلَى دِينَ النَّبِيِّ

لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ

- (١) تَرَكْتُ ابْنَ ثَوْرٍ كَالْحُورِ ، وَحَوْلَهُ
نَوَائِحُ تَفْرِي كُلَّ جَيْبٍ مُقَدَّدٍ
- (٢) أَقُولُ لَهُ وَالسَّيْفُ يَعْجُمُ رَأْسَهُ
أَنَا ابْنُ أَنَيْسٍ فَارِسًا غَيْرَ قُعْدُدٍ
- (٣) وَقُلْتُ لَهُ : خُذْهَا بِضَرْبَةِ مَا جَدِ
حَنِيفٍ عَلَى دِينِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
- (٤) وَكُنْتُ إِذَا هُمْ النَّبِيُّ بِكَافِرٍ
سَبَقْتُ إِلَيْهِ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ

١٨٢ - المصدر : ابن هشام : ٢ / ٣٥٨ . ونهاية الأرب : ١٧ / ١٢٩ ،
١٣٠ : (١ - ٤) .

الترجمة : عبد الله بن أنيس الجهني ، أبو يحيى المدني حليف بني سلمة .
كان ممن يكسرون الأصنام في الظلام . أصنام بني سلمة . شهد العقبة وما
بعدها . وتوفي عام ٥٤ هـ . الإصابة : ٢ / ٢٧٠ .

الغريب : (١) تَفْرِي : تَمَزَّقُ . (٢) قُعْدُد : جبان لئيم .

(١) صرخت له فلم يَعْرِضْ لَصَوْتِي

ووافى (طالعاً) من رأس جَدْرِ

١٨٣ - المصدر :

الاستيعاب : ٤٤٩/٢ . والنبلاء : ٢٤٥/١ . (١-٢ و ٦ - ٧ و ١٠) والإصابة : ١٩٥ / ٤ (١٠،٤) ومغازي الواقدي : ١٤٩ : (١٠،١) . الترجمة : عَبَّاد بن بِشْرٍ الأَشْهَلِيّ الأَتَصَارِيّ صحابي جليل . شهد المشاهد كلها حتى استشهد يوم اليمامة عن ٤٥ حولا . وكان فاضلا مجاهدا شاعرا . الإصابة : ٤٤٥ / ٢ .

المناسبة : أرسل الرسول عليه السلام عصاية مغامرة للفتك باليهودي الحاقد الشرير كعب بن الأشرف وكانت السرية مكونة من محمد بن مَسْلَمَةَ رئيساً ، والحارث بن أَوْس وأبي عيسى ابن جَبْرِ . وَعَبَّاد بن بِشْرٍ ، وسلطان بن وَقْش .

الغريب : (١) يعرض : يظهر . ، الجَدْرُ : الجدار . (٨) الصلّت : السيف الماضي . ، قطّره : ألقاه على الأرض أو صرعه صرعة شديدة .

الرواية : (١) في المغازي : صرخت به فلم يحفل . وفي الاستيعاب والنبلاء والمغازي : طائعاً والتصحيح من الإصابة . وفي المغازي : طائعاً من قومه قصرى . (٢) في المغازي : فعدت فقال من هذا المنادي . (٣) =

- (٢) فَعُدْتُ لَهُ فَقَالَ : مِنَ الْمَنَادِي ؟
- فَقُلْتُ : أَخْوَكُ عَبَادَ بَنِ بَشَرٍ
- (٣) (و) هَذِي دِرْعُنَا رَهْنًا فَخُذْهَا
- لِشَهْرَانٍ وَفِي أَوْ نِصْفِ شَهْرٍ
- (٤) فَقَالَ : مَعَاشِرُ سَغْبُوا وَجَاءُوا
- وَمَا عَدِمُوا الْغِنَى مِنْ غَيْرِ فَقَرِ
- (٥) (و) أَقْبَلَ نَحُونَا يَهْوِي سَرِيعاً
- وَقَالَ لَنَا : لَقَدْ جِئْتُمْ لِأَمْرٍ ؛
- (٦) وَفِي أَيْمَانِنَا بَيْضٌ حِدَادٍ
- مُجَرَّبَةٌ بِهَا الْكَفَّارَ نَفِيرِي
- (٧) فَعَانَقَهُ ابْنُ مَسْلَمَةَ الْمُرْدَى
- (به) الْكَفَّارُ كَاللَّيْثِ الْهَزْبَرِ

= في الإصابة : وهذي درعنا .. والتصحيح منها . ومنها لشهران وقت . (٤) في المغازي : فقال معاترة لقد عدموا وجاعوا . (٥) في المغازي : وأقبل : ومنها التصحيح . (٧) في المغازي : ابن مسلمة المرادي . أو في النبلاء والمغازي : به الكفار ومنهما التصحيح . (٨) في المغازي وشد برأسه سلطان عليه . (٩) في المغازي : مر برأسه . (١٠) في المغازي : بأفضل نعمة ..

- (٨) وَشَدَّ بِسَيْفِهِ صَلْتًا عَلَيْهِ
فَقَطَّرَهُ أَبُو عَيْسَى بْنُ جَبْرِ
(٩) وَجَاءَ بِرَأْسِهِ نَفَرٌ كَرَامٌ
هُمْ نَاهِيكَ مِنْ صِدْقٍ وَبِرٍ
(١٠) وَكَانَ اللَّهُ سَادِسَنَا فَأَبْنَا
بِأَنْعَمِ نِعْمَةٍ وَأَعَزُّ نَصْرِ

١٨٤

مصرع عمر بن ورد

لعلي بن أبي طالب

- (١) نَصَرَ الْحِجَارَةَ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ
وَنَصَرْتُ رَبَّ مُحَمَّدٍ بِصَوَابِي

١٨٤ - المصدر : ابن هشام : ٢ / ١٧٥ . وزهر الآداب : ١ / ٥١ :

(١ - ٤)

المناسبة : كان عمرو بن ورد الشجاع العظيم المعروف مع الأحزاب يوم الخندق . وكان مُدًّا بشجاعته ذا كبرياء حتى برز له الإمام علي فعلمه درس الحياة وجند له صريعا إلى جهنم .

الغريب : (٢) الدَّكَادِكُ : ج دَكْدَكَ وهو الرمل المستوي : (٣) المقطَّر : الصريع صرعة شديدة . بزني : سلبني ،
الرواية : (٢) في الزهر : أعرضت حين رأيتُه متقطر كالجدع .

- (٢) فَصَدَرْتُ حِينَ تَرَكَتُهُ مُتَجَدِّلاً
- كَالْجَذْعِ بَيْنَ دَكَاذِكِ وَرَوَابِ
- (٣) وَعَفَفْتُ عَنْ أَثْوَابِهِ وَلَوْ أَنِّي
- كُنْتُ الْمُقَطَّرَ بَزْنَى أَثْوَابِي !
- (٤) لَا تَحْسِبَنَّ اللَّهُ خَاذِلَ دِينِهِ
- وَنَبِيِّهِ يَا مَعْشَرَ الْأَحْزَابِ

١٨٥

جزاء المعتدين

لحمزة بن عبد المطلب

- (١) أَلَا يَا لَقَوْمِي لِيَتَحَلَّمِ وَالْجَهْلُ
- وَلِلنَّقْصِ مِنْ رَأْيِ الرِّجَالِ وَلِلْعَقْلِ

١٨٥ - المصدر : ابن هشام : ٥٦ / ٢ . والبداية ٣ / ٢٤٥ . (١ - ١٤) .

والعمدة : ٣٦ / ١ : (٨ - ١٢)

النسبة : القصيدة لحمزة ولكن ابن هشام بعد نسبتها إليه قال إن أكثر أهل العلم بالشعر ينكرها لحمزة .

المناسبة : أرسل الرسول عليه السلام حمزة في سرية من أوائل السرايا في عملية التحدي الإسلامي لكبراء قريش .

الغريب : (١) السَّوَامُ : الإبل الراعية

(٢) وللراكبينَا بِالْمَظَالِمِ لَمْ نَطَأْ
لَهُمْ حُرُمَاتٍ مِنْ سَوَآمٍ وَلَا أَهْلٍ

(٣) كَأَنَّا نَبْلَنَاهُمْ وَلَا نَبِلَ عِنْدَنَا
لَهُمْ غَيْرَ أَمْرٍ بِالْعَفَافِ وَبِالْعَدْلِ

(٤) وَأَمْرٍ بِإِسْلَامٍ فَلَا يَقْبَلُونَهُ
وَيَنْزِلُ فِيهِمْ مِثْلَ مَنْزِلَةِ الْهَزْلِ

(٥) فَمَا بَرَّحُوا حَتَّى انْتَدَبْتُ لَغَارَةٍ
لَهُمْ حَيْثُ حَلُّوا أَبْتَغِي رَاحَةَ الْفَضْلِ

(٦) بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ أَوَّلِ خَافِقٍ
عَلَيْهِ لِيَوَاءٌ لَمْ يَكُنْ لَاحَ مِنْ قَبْلِ

= (٣) نبلناهم : رميناهم بالنبل . (٨) المراحل : القدور التي على النار .
(٩) الغرض : الهدف الذي يرمى اليه . (١٣) فيال لؤى : فيآل لؤى
وهم قریش .

الرواية : (٣) في البداية : كأنا نبلناهم ولا بتل . (١٠) في العمدة :
حيل الإله نصيرنا . (٨) في البداية : عشية ساروا .

- (٧) لَوَاءٌ لِلدِّينِ النَّصْرِ مِنْ ذِي كَرَامَةٍ
إِلَهُ عَزِيزٍ فِعْلُهُ أَفْضَلُ الْفِعْلِ
- (٨) عَشِيَّةَ رَاحُوا حَاشِدِينَ وَكُلُّنَا
مَرَّاجِلُهُ مِنْ غِيْظِ أَصْحَابِهِ تَغْلِي
- (٩) فَلَمَّا تَرَاءَيْنَا أَنَاخُوا فَعَقَّلُوا
مَطَايَا وَعَقَلْنَا مَدَى عَرَضِ النَّبْلِ
- (١٠) فَقُلْنَا لَهُمْ : حَبْلُ الْإِلَهِ نَصِيرُنَا
وَمَلَكُكُمْ إِلَّا الضَّلَالَةُ مِنْ حَبْلِ
- (١١) فَثَارَ أَبُو جَهْلٍ هُنَالِكَ بَاغِيَا
فَخَابَ وَرَدَّ اللَّهُ كَيْدَ أَبِي جَهْلٍ
- (١٢) وَمَا نَحْنُ إِلَّا فِي ثَلَاثِينَ رَاكِبَا
وَهُمْ مِئَتَانِ بَعْدَ وَاحِدَةٍ فَضَلِ
- (١٣) فَيَا لُؤْيٍ لَا تُطِيعُوا غَوَاتِكُمْ
وَفِيئُوا إِلَى الْإِسْلَامِ وَالْمَنْهَجِ السَّهْلِ
- (١٤) فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُصَبَّ عَلَيْكُمْ
عَذَابٌ فَتَدْعُوا بِالنَّدَامَةِ وَالشُّكْلِ

الأيام :

يوم بدر

١٨٦

سكان الجحيم
لعلي بن أبي طالب

(١) ألم تر أن الله أبلى رسوله
بلاء عزيز ذي اقتدارٍ وذي فضلٍ

١٨٦ - المصدر : ابن هشام : ٢ / ١٠٨ . والبداية : ٣ / ٣٣٤ ، ٣٣٥ :
(١ - ١٢) .

النسبة : رواها ابن هشام لعلي رضي الله عنه . ثم قال : ولم أر أحدا من
أهل العلم بالشعر يعرفها لعلي .

المناسبة : غزوة بدر ونصر المسلمين فيها .

الغريب : (١٠) يجود بأسبال الرّشاش :

تجود بارسال ما تحدر من الدمع . ؛ الوبل : المطر .

(١١) المرفقة : الضعيفة والملفقة .

(١٢) الشغب : نهيج الشر .

- (٢) بِمَا أُنْزِلَ الْكُفَّارَ دَارَ مَذَلَّةٍ
فَلَاقُوا هَوَانًا مِنْ أَسَارٍ وَمَنْ قَتَلَ
- (٣) فَأَمْسَى رَسُولُ اللَّهِ قَدْ عَزَّ نَصْرُهُ
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ أُرْسِلَ بِالْعَدْلِ
- (٤) فَجَاءَ بِفُرْقَانٍ مِنَ اللَّهِ مُنْزَلٍ
مُبَيِّنَةٍ آيَاتِهِ لَذَوِي الْعُقُلِ
- (٥) فَأَمَّنَ أَقْوَامٌ بِذَلِكَ وَأَيَّقَنُوا
فَأَمْسُوا بِحَمْدِ اللَّهِ مُجْتَمِعِي الشَّمْلِ
- (٦) وَأَنْكَرَ أَقْوَامٌ فَزَاغَتْ قُلُوبُهُمْ
فَزَادَهُمْ ذُو الْعَرْشِ خَبَلًا عَلَى خَبَلٍ
- (٧) وَأَمَكَّنَ مِنْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ رَسُولَهُ
وَقَوْمًا غَضَابًا فَعَلَهُمْ أَحْسَنَ الْفِعْلِ
- (٨) بِأَيْدِيهِمْ بَيْضَ خِفَافٍ عَصَوَابِهَا
وَقَدْ حَادَثُوهَا بِالْجَلَاءِ وَبِالصَّقْلِ
- (٩) فَكَمْ تَرَكُوا مِنْ نَاشِيءٍ ذِي حَمِيَّةٍ
صَرِيحًا وَمِنْ ذِي نَجْدَةٍ مِنْهُمْ كَهْلٍ

- (١٠) تَبَيَّتْ عَيُونُ النَّائِحَاتِ عَلَيْهِمْ
تَجُودُ بِإِسْبَالِ الرَّشَاشِ وَبِالْوَبْلِ
(١١) دَعَا الْغَيُّ مِنْهُمْ مَنْ دَعَا فَأَجَابَهُ
وَلِلْغَيِّ أَسْبَابُ مُرْمَقَةِ الْوَصْلِ
(١٢) فَأَضْحَوْا لَدَى دَارِ الْجَحِيمِ بِمَعْزِلِ
عَنِ الشَّعْبِ وَالْعُدُونِ فِي أَشْغَلِ الشُّغْلِ

١٨٧

أَصْحَابُ الْقَلِيبِ

لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ

- (١) ... وَخَبِرْتُ بِالَّذِي لَا عَيْبَ فِيهِ
بِصِدْقٍ غَيْرِ أَخْبَارِ الْكَذُوبِ

١٨٧ - المصدر : ديوان حسان : ١٤ - ١٧ . وابن هشام : ٧٥، ٧٤ / ٢ :
(١ - ١٢) . وأما المرتضى : ١٨ / ٢ : (١١ ، ١٠) ، والبداية :
٢٩٤ / ٣ : (١ - ١٢) .

المناسبة : انتصر المسلمون يوم بدر وقد قتل من المشركين ٧٠ رجلا فأمر النبي
عليه السلام بقذف جثثهم في قليب بدر ثم ناداهم بأسمائهم وأسماء آبائهم
واحدا واحدا وقال .. أيسركم أنكم أطعمتم الله ورسوله ، فإننا وجدنا ما
وعد ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا .. « ابن هشام : ٧١ / ٢ . =

- (٢) بما صَنَعَ المليكُ غَدَاةَ بدر
لنا في المشركين من النَّصِيبِ
- (٣) غَدَاةَ كَأَنَّ جَمْعَهُم حِرَاءُ
بَدَتْ أَرْكَانُهُ جُنْحَ الْغُيُوبِ
- (٤) فَوَافَيْنَاهُمْ مِنْهَا بِجَمْعٍ
كَأَسَدِ الْغَابِ : مُرْدَانُ وَشَيْبِ
- (٥) بنو الْأَوْسِ الْغَطَارِفُ آزَرَتْهَا
بنو النَّجَّارِ فِي الدِّينِ الصَّلِيبِ
- (٦) بِأَيْدِيهِمْ صَوَارِمُ مُرْهَفَاتُ
وَكُلُّ مَجْرَبٍ خَاظِي الْكُعُوبِ
- (٧) أَمَامَ مُحَمَّدٍ قَدْ آزَرُوهُ
عَلَى الْأَعْدَاءِ فِي لَفْحِ الْحُرُوبِ

= الغريب : (٣) الجنح : الطائفة من الليل. (٥) الغطارفة : السادة الأشراف.
(٦) خاظمي : غليظ. (٨) الحبوب : الأرض الغليظة. (١٠) كباكب : جماعات
الرواية : (٤) في ابن هشام والبداية : فلا قيناهم. (٥١) في ابن هشام
والبداية : قد وآزروه. (٧) في ابن هشام والبداية : خاظمي الكعوب (٨)
في ابن هشام والبداية : وآزرتها. (١١) في ابن هشام والبداية. ألم تجدوا كلامي.

- (٨) فغادرنا أبا جهلٍ صريعاً
وعُتْبَةً قد تركنا في الجُبُوبِ
- (٩) وشيْبةٌ قد تركنا في رجالِ
ذَوِي حَسَبٍ إذا نُسِبوا نَسِيبِ
- (١٠) يناديهم رسولُ الله لَمَّا
قذفناهم كباكِبٍ في القَلِيبِ :
- (١١) أَلَمْ تجدوا حَدِيثِي كانَ حَقًّا؟
وأَمْرُ الله يَأْخُذُ بِالْقُلُوبِ
- (١٢) فَمَا نَطَقُوا ولو نَطَقُوا لَقَالُوا :
صَدَقْتَ ، وَكُنْتَ ذَا رَأْيٍ مُصِيبِ

١٨٨

جزاء الكافرين

لكعب بن مالك

- (١) عَجِبْتُ لِأَمْرِ الله والله قَادِرٌ
على ما أَرَادَ ليس لله قَاهِرٌ

١٨٨ - المصدر : ابن هشام : ١٠٩ / ٢ . البداية : ٣ / ٣٣٥ : (١ - ١٤) ،
و ٣ / ٣٤١ : (١) .

- (٢) قَضَى يَوْمَ بَدْرٍ أَنْ نُلَاقِيْ مَعْشَرًا
بَعَّوْا ، وَسَبِيلَ الْبَغْيِ بِالنَّاسِ جَائِرٌ
- (٣) وَقَدْ حَشَدُوا وَاسْتَنْفَرُوا مِنْ يَلِيهِمْ
مَنْ النَّاسِ حَتَّى جَمَعُهُمْ مُتَكَاثِرٌ
- (٤) وَسَارَتْ إِلَيْنَا لَا تُحَاوِلْ غَيْرَنَا
بِاجْمَعِهَا كَعْبٌ جَمِيعًا وَعَامِرٌ
- (٥) وَفِينَا رَسُولُ اللَّهِ وَالْأَوْسُ حَوْلَهُ
لَهُ مَعْقِلٌ فِيهِمْ عَزِيزٌ وَنَاصِرٌ
- (٦) وَجَمَعَ بَنِي النَّجَّارِ تَحْتَ لِيْوَائِهِ
يُمَشُّونَ فِي الْمَآذِي وَالنَّقْعِ نَائِرٌ
- (٧) فَلَمَّا لَقَيْنَاهُمْ وَكُلٌّ مَجَاهِدٌ
لِأَصْحَابِهِ مُسْتَبْسِلٌ النَّفْسِ صَابِرٌ

= المناسبة : نصر الله المسلمين يوم بدر .
الغريب : (٤) كعب وعامر : من قریش وخصهما لأن أكثر بطون قریش .
منهما . (٦) المآذي : الدروع . (٩) مقابيس : ج مقباس وهي شعلة
النار (١٠) الحين : الهلاك . (١٢) زبر الحديد ؛ قطعته . الساجر :
موقد النار (١٤) حمه : قدره .
الرواية : (٩) في رواية البداية الأولى : كأنها مقابيس . (١٠) في رواية .
البداية الأولى : وكان يلاقي الحين .

(٨) شَهِدْنَا بِأَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ غَيْرَهُ
وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ بِالْحَقِّ ظَاهِرٌ

(٩) وَقَدْ عَرِيتُ بِيضٌ خِفَافٌ كَأَنَّهَا
مَقَايِيسُ يُزْهِيهَا لَعِينُكَ شَاهِرٌ

(١٠) بِهِنَّ أَبَدْنَا جَمْعَهُمْ فَتَبَدَّدُوا
وَكُلُّ يَلَاقِي الْحَيْنَ ؛ مَنْ هُوَ فَاجِرٌ

(١١) فَأَمْسُوا وَقُودَ النَّارِ فِي مُسْتَقَرِّهَا
وَكُلُّ كُفُورٍ فِي جَهَنَّمَ صَائِرٌ

(١٢) تَلَطَّى عَلَيْهِمْ ، وَهِيَ قَدْ شَبَّ حَمِيهَا
بِزُبُرِ الْحَدِيدِ وَالْحِجَارَةِ سَاجِرٌ

(١٣) وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ قَالَ : أَقْبِلُوا
فَوَلُّوا وَقَالُوا : إِنَّمَا أَنْتَ سَاحِرٌ

(١٤) لِأَمْرِ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَهْلِكَوْا بِهِ
وَلَيْسَ لِأَمْرِ حَمِّهِ اللَّهُ زَاجِرٌ

اليوم الفاضل

لحمزة بن عبد المطلب

- (١) أَلَمْ تَرَ أَمْرًا كَانَ مِنْ عَجَبِ الدَّهْرِ ؟
وَلِلْحَيْنِ أَسْبَابٌ مُبَيَّنَةٌ الْأَمْرِ
(٢) وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّ قَوْمًا أَفَادَهُمْ
فَحَانُوا ... تَوَاصَوْا بِالْعُقُوقِ وَبِالْكُفْرِ
(٣) عَشِيَّةً رَاحُوا نَحْوَ بَدْرِ بِجَمْعِهِمْ
فَكَانُوا رُهُونًا لِلرَّكِيَّةِ مِنْ بَدْرِ
(٤) وَكُنَّا طَلَبْنَا الْعِيرَ لَمْ نَبْغِ غَيْرَهَا
فَسَارُوا إِلَيْنَا فَالتَقَيْنَا عَلَى قَدَرٍ

١٨٩ - المصدر : ابن هشام : ٢ / ١٠٧ ، ١٠٨ . البداية : ٣ / ٣٣٣ ، ٣٣٤ :
(١ - ١٤) .

المناسبة : يوم بدر بين المسلمين وكفار قريش .
الغريب : (٢) أفادهم فحانوا : أهلكهم فهلكوا . رُهونٌ : يرهنون .
(٣) الرَكِيَّةُ : البئر . (٦) يَخْتَلِي : يقطع ويتزع . الإثر : في المحيط
الإثر بكسر فسكون يجمع على آثار . (٧) محتضر : حاضر . (٨) خاس :
نكث وغدر . (١٢) المُسَدَّمة : الفحول الهاجئة .
الرواية : (٢) في البداية : فحانوا تواس بالعقوبة . (١٢) في الأصل كالسدمة
والتصحيح من البداية .

- (٥) فَلَمَّا التَقَيْنَا لَمْ تَكُنْ مَشْنُوءَةً
لَنَا غَيْرَ طَعْنٍ بِالْمُثَقَّفَةِ السُّمْرِ
(٦) وَضَرْبٍ بَبِيضٍ يَخْتَلِي الْهَامَ حَدُّهَا
مُشَهَّرَةٌ الْأَلْوَانُ بَيْنَةَ الْأَثَرِ

- (٧) أُولَئِكَ قَوْمٌ قُتِلُوا فِي ضَلَالِهِمْ
وُخِلُّوا لِوَادٍ غَيْرِ مُحْتَضَرِ النَّصْرِ
(٨) لَوَاءُ ضَلَالٍ قَادَ إِبْلِيسُ أَهْلَهُ
فَخَاسَ بِهِمْ إِنْ الْخَبِيثُ إِلَى غَدْرِ
(٩) وَقَالَ لَهُمْ إِذْ عَايَنَ الْأَمْرَ وَاضْحَا
بَرِئْتُ إِلَيْكُمْ - مَالِي الْيَوْمَ مِنْ صَبْرِ
(١٠) فَإِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَإِنِّي
أَخَافُ عِقَابَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو قَسْرِ
(١١) فَقَدَّمَهُمْ لِلْحَيْنِ حَتَّى تَوَرَّطُوا
وَكَانَ بِمَا لَمْ يَخْبِرِ الْقَوْمَ ذَا خُبْرِ
(١٢) فَكَانُوا غَدَاةَ الْبُئْسِ أَلْفًا وَجَمْعُنَا
ثَلَاثَ مِئَتَيْنِ كَا (مُسَدَّمَةٌ) الزُّهْرِ

- (١٣) وَفِينَا جُنُودُ اللَّهِ حِينَ يَمُدُّنَا
 بِهِمْ فِي مَقَامٍ ثُمَّ مُسْتَوْضِحِ الذِّكْرِ
 (١٤) فَشَدَّ بِهِمْ جِبْرِيلُ تَحْتَ لَوَائِنَا
 لَدَى مَسَازِقٍ فِيهِ مَنَائِبُهُمْ تَجْرِي

١٩٠

وتعنه مذكورة

لمجهول

- (١) أَزَارَ الْحَنِيفِيُّونَ بَدْرًا وَقِيعَةً
 سَيَنْقُضُ مِنْهَا رُكْنَ كَسْرَى وَقِصْرًا
 (٢) أَبَادَتْ رَجَالًا مِنْ لُؤْيٍ وَأَبْرَزَتْ
 خَرَائِدَ يَضْرِبْنَ التَّرَائِبَ حُسْرًا
 (٣) فِينَا وَيَنْحَ مَنْ أَمْسَى عَدُوَّ مُحَمَّدٍ !
 لَقَدْ جَارَ عَنْ قَصْدِ الْهَدْيِ وَتَحْيِيرًا

١٩٠ - المصدر : الروض الألف : ٢ / ٨٥ . البداية : ٣ / ٣٠٨ : (١-٣) .

المناسبة : بينما كانت قريش تتحس أخبار جيشها الذاهب لحماية
 العير رفع هذا النشيد في إحدى البطاح ..

١٩١

مكيدة البليس

لحسن بن ثابت

- (١) سرنا وساروا إلى بذرٍ لحينهم
لو يعلمون يقين العلم ما ساروا
(٢) دلاًهم بغرورٍ ثم أسلمهم
إن الخبيث لمن وآلاه غرأز
(٣) وقال : إنني لكم جارٌ فأوردهم
شرّ الموارد ، فيه الخزي والعار

١٩٢

معاقلنا السيوف

لحسن بن ثابت

- (١) فما نخشى بحمد الله قوما
وإن كثرُوا وأجمعت الزُحُوف

١٩١ - المصدر : ابن هشام : ٨٥ / ٢ . والبداية : ... (١ - ٣) وهي ليست موجودة في الديوان . وهذه المقطوعة «ومقطوعة» (٢٤٦) قصيدة واحدة .

المناسبة : هزيمة المشركين يوم بدر .

الغريب : (٢) دكّى : أرسل الدكّ إلى أعماق البئر . (٣) جار : مجير .

١٩٢ - المصدر : ابن هشام : ١١٢ ، ١١١ / ٢ . وهي ليست موجودة في الديوان . =

- (٢) إِذَا مَا أَلْبُوا جَمْعاً عَلَيْنَا
كفانا جدُّهم رَبُّ رَوْفٍ
- (٣) سَمَرْنَا يَوْمَ بَدْرٍ بِالْمَعَالِي
سِرَاعاً مَا تُضَعِّضُنَا الْحُتُوفُ
- (٤) فَلَمْ يُرْ عَصَبَةٌ فِي النَّاسِ أَنْكَى
لِمَنْ عَادُوا إِذَا لَقِيتَ كَشُوفُ
- (٥) وَكَلِنَا تَوَكَّلْنَا وَقُلْنَا
مَآثِرُنَا وَمَعْقِلُنَا السُّيُوفُ
- (٦) لَقِينَاهُمْ بِهَا لَمَّا سَمَوْنَا
وَنَحْنُ عِصَابَةٌ وَهُمْ أُلُوفُ

١٩٣

ارتقبوا بَدْراً أُخْرَى

لِكعب بن مالك

- (١) لَعَمْرُ أَبِيكُمَا يَا ابْنَي لُؤْيٍ
عَلَى زَهْوٍ لَدَيْكُمْ وَأَنْتِخَاءُ

= المناسبة : نصر المسلمين وهزيمة الكافرين يوم بدر .

الغريب : (٣) الحُتُوفُ : ج حُتِفَ وهو الموت . (٤) الكَشُوفُ :

الناقة : يضربها الفحل وهي حامل .

١٩٣ - المصدر : ابن هشام : ١١٢ / ٢ ، ١١٣ . والبداية : ٣ / ٣٣٦ : =

- (٢) لَمَّا حَامَتُ فَوَارِسُكُمْ بِبَدْرٍ
وَلَا صَبَرُوا بِهِ عِنْدَ اللَّقَاءِ
- (٣) وَرَدَّنَاهُ بِنُورِ اللَّهِ يَجَالُو
دُجَى الظُّلُمَاءِ عَنَّا وَالْغَطَاءِ
- (٤) رَسُولُ اللَّهِ يَقْدُمُنَا بِأَمْرٍ
مَنْ أَمَرَ اللَّهُ أَحْكَمَ بِالْقَضَاءِ
- (٥) فَمَا ظَفِرَتْ فَوَارِسُكُمْ بِبَدْرٍ
وَمَا رَجَعُوا إِلَيْنَا بِالسَّوَاءِ
- (٦) فَلَا تَعْجَلْ أَبَا سُفْيَانَ وَارْقُبْ
جِيَادَ الْخَيْلِ تَطْلُعُ مِنْ كَدَاءِ
- (٧) بِنَصْرِ اللَّهِ رُوحُ الْقُدُسِ فِيهَا
وَمِيكَالَ فِيَا طَيْبِ الْمَلَاءِ

= (١ - ٧) . (١)

المناسبة : كانت هزيمة المشركين ببدر مرة قاسية .. مبكية مضحكة
وفي هذه القطعة يوعد كعب قريشا معركة أخرى كبدر .
الغريب : (١) انتحاء : ميل .

يوم أحد

١٩٤

اولئك آبائي

لحسن بن ثابت

(١) ... فدع ذكر دار بددت بين أهلها
نوى فرقت بين الجميع قطوع

١٩٤ - المصدر : ديوان حسان : ٢٥٧ - ٢٥٩ . عدا الخامس . وابن هشام :

١٥٩ / ٢ : (٣ - ١٥)

النسبة: نسبها ابن هشام لحسان كما هي في الديوان ولكنه عقب فقال ينكرها
لحسان .

المناسبة : كانت غزوة أحد هزيمة نكراء في تاريخ الاسلام الأول استشهد
فيها عشرات غاليات من الأبطال المجاهدين .

الغريب : (٦) السخين : طعام بين الحساء والعصيدة ، كانت تعبر به قريش

(٨) العجاجة : مفرد عجاج : وهو الغبار الكثير . أبي بن خلف : مشرك

عميق الكفر ، شديد العداء للاسلام . قتله النبي في أحد بالحربة .

النَّجِيع : الدَّم الأسود (٩) نُقُوع : ج نقع وهو الغبار . (١٤) حميم :

ماء حار . ضريع : نبات شائك .

الرواية : (٣) في ابن هشام : وقد صابرت (٤) فيه : وضاربوا . (٦) في =

- (٢) وَقُلْ إِنْ يَكُنْ يَوْمٌ بِأُخْدِ يَعْدُهُ
سَفِيهَةٌ فَإِنَّ الْحَقَّ سَوْفَ يَشِيْعُ
- (٣) وَقَدْ ضَارَبْتُ فِيهِ بَنُو الْأَوْسِ كُلَّهُمْ
وَكُنْ لَهُمْ ذِكْرٌ هُنَاكَ رَفِيعٌ
- (٤) وَحَامِي بَنُو النَّجَّارِ فِيهِ وَضَارِبُوا
وَمَا كَانَ مِنْهُمْ فِي اللَّقَاءِ جَزْوَعٌ
- (٥) أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ لَا يَخْذِلُونَهُ
لَهُمْ نَاصِرٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَشَفِيعٌ
- (٦) وَفَوَا إِنْ كَفَرْتُمْ يَسْخِينِ بِرَبِّكُمْ
وَلَا يَسْتَوِي عَبْدٌ عَصَى وَمُطِيعٌ
- (٧) بِأَيْمَانِهِمْ بِيَضٌ إِذَا حَمِيَ الْوَغَى
فَلَا بُدَّ أَنْ يُرْدَى بِهِنَّ صَرِيعٌ

= ابن هشام . وفوا إذ .. ولا يستوي عبد وفي ومضيّع . (٧) في ابن هشام :
بأيديهم بيض ... يروى لمن . (٩) في ابن هشام : حتى تنصبت (١٠)
في ابن هشام : سادة من فروعكم .. وفي كل قوم . (١٢) في ابن
هشام : بهن نعر .. وان كان أمراً (١٣) في ابن هشام : فإن جنان الخلد
متزلة له .

(٨) لقد غادرتُ تَحْتَ الْعَجَاجَةِ مُسْنَدًا

أُبَيَّاءُ وَقَدْ بَلَ الْقَمِيصِ نَجِيعَ

(٩) بِكَفِّ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى تَلَفَفَتْ

عَلَى الْقَوْمِ مِمَّا قَدْ يُثْرِنُ نُقُوعُ

(١٠) أُولَئِكَ قَوْمِي سَادَةٌ مِنْ فُرُوعِهِمْ

وَمِنْ كُلِّ قَوْمٍ سَادَةٌ وَفُرُوعُ

(١١) بِهِنَ يُعَزُّ اللَّهُ حِينَ يُعَزِّنَا

وَإِنْ كَانَ أَمْرًا يَاسَخِينُ فَظِيْعُ

(١٢) فَإِنْ تَذَكَّرُوا قَتَلِي وَحِمَزَةٌ فِيهِمْ

قَتِيلٌ ثَوَىٰ لِلَّهِ وَهُوَ مُطِيعُ

(١٣) فَإِنَّ جَنَّاتِ الْخُلْدِ مَنْزِلَةٌ بِهَا ..

وَأَمْرٌ الَّذِي يَقْضِي الْأُمُورَ سَرِيعُ

(١٤) وَقَتْلَاكُمْ فِي النَّارِ أَفْضَلُ رِزْقِهِمْ

حَمِيمٌ مَعًا فِي جَوْفِهَا وَضَرِيعُ

لَمَّا سَمِعُوا .. وَتَالُوَامَا
لكعب بن مالك

- (١) مجالدنا عن « ديننا » كلُّ فَخْمَةٍ
مُذَرَّبَةٍ فِيهَا الْقَوَانِسُ تَلْمَعُ
(٢) وَكُلُّ صَمُوتٍ فِي الصَّوَانِ كَأَنَّهَا
إِذَا لُبِسَتْ نَهْيٌ مِنَ الْمَاءِ مُتَرَعٌ

١٩٥ — المصدر : ابن هشام : ٢ / ١٥٦ ، ١٥٧ . الفاضل : ١٢ / (١) ،
والبداية : ٤ / ٥٣ ، ٥٤ : (١ - ١٢) .
المناسبة : هزيمة المسلمين يوم أحد .

الغريب : (١) المجالد : لنا عن ديننا كل كتيبة فخمة مذرّبة (جريئة) .
وكان كعب قد نظم المعنى هكذا : مجالدنا عن جِذْمَنَا (أصلنا) ، فقال له
النبي المعلم هل يصلح أن تقول عن ديننا ؟ (يعني يصلح في موسيقى الشعر
ولغته) فقال كعب : نعم . قال فهو أحسن !! القوانس : ج قَوْنَس :
وهي بيضة من الحديد تقي الرأس يوم الحرب . (٢) الصموت : الدرع
الثقيلة . النَّهْيُ : الغدير الصافي (٣) لا نتطلع : من الظَّلَع وهو الغمز
في المشية ، أي لا نتباطأ . (٥) قصرنا : جُهِدْنَا وغايتنا . (٩) بالذي
أوسع : (فعل ماض) أي بالذي أغنى وأعطى من قوة وطاقه . (١٢)
أصنع : أحسن صنعا .

الرواية : (١٢) في البداية : فحانوا وقد أعطوا .

(٣) وفينا رسولُ الله نَتَّبِعُ أَمْرَهُ

إِذَا قَالَ فِينَا الْقَوْلَ لَا نَتَّظِلُّ

(٤) تَدَلَّى عَلَيْهِ الرُّوحُ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ

يُنْزِلُ مِنْ جَدِّ السَّمَاءِ وَيُرْفَعُ

(٥) نَشَاوِرُهُ فِيمَا نُرِيدُ وَقَصْرُنَا

إِذَا مَا اشْتَهَى أَنَا نَطِيعٌ وَنَسْمَعُ

(٦) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ لَمَّا بَدَا لَنَا

ذُرُّوا عَنْكُمْ هَؤُلَ الْمَنِيَّاتِ وَاطْمَعُوا

(٧) وَكُونُوا كَمَنْ يَشْرِي الْحَيَاةَ تَقَرُّبًا

إِلَى مَلِكٍ يَحْيَا لَدَيْهِ وَيَرْجِعُ

(٨) وَلَكِنْ خُذُوا أَسْيَافَكُمْ وَتَوَكَّلُوا

عَلَى اللَّهِ إِنَّ الْأَمْرَ لِلَّهِ يَرْجِعُ

(٩) فَفَلَنَّا وَنَالِ الْقَوْمَ مِنَّا وَرَبَّمَا

فَعَلْنَا وَلَكِنْ بِالَّذِي اللَّهُ أَوْسَعُ

(١٠) شَدَدْنَا بِحَوْلِ اللَّهِ وَالنَّصْرِ شَدَّةً

عَلَيْكُمْ وَأَطْرَافُ الْأَسِنَّةِ شُرْعُ

- (١١) عَمَدْنَا إِلَى أَهْلِ اللّوَاءِ وَمَنْ يَطْرُ
بذكر اللّوَاءِ فهو في الحمد أسرعُ
(١٢) فَخَانُوا وَقَدْ أَعْطَوْا يَدًا وَتَخَاذَلُوا ،
أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَمْرَهُ وَهُوَ أَصْنَعُ

١٩٦

واحدة بواحدة

لحسن بن ثابت

- (١) وَلَقَدْ نِلْتُمْ وَنَلْنَا مِنْكُمْ
وكذلك الدهر أحياناً دولُ

١٩٦ - المصدر : ديوان حسان : ٣٠١ - ٣٠٤ . عدا البيت التاسع ، ابن هشام : ١٥٨ ، ١٥٧ / ٢ : (١ - ٩) . والبداية : ٥٦ / ٤ : (١ - ٩) .
المناسبة : هزيمة المسلمين يوم أحد . وكان ابن الزُبَيْرِى عبد الله قد نظم القصيدة المشهورة التي مطلعها :
يا غراب البين أسمعت فقل إنما تنطق شيئاً قد فعل
يتشفى فيها من المسلمين ويهجوهم ، ويسخر بهم فقال حسان هذه القصيدة من قافيتها ورويها وبحرها مجيباً إياه .
الغريب : (٢) أجأناكم : أبلأناكم . (٣) الرّسَل : قطع الإبل المتتابع .
(٤) الخطي : الرواح نسبة إلى مدينة بالاحساء تسمى «الخط» تصنع فيها الرواح . (٨) جحجاج : رقل : متبختر يجر ثوبه خيلاء . (٩) التنايل : القصار .
الرواية : (٤) في ابن هشام والبداية : نصنع الأسياف . (٧) في ابن هشام والبداية : وأحاديث المثل .

(٢) إِذْ شَدَدْنَا شَدَّةً صَادِقَةً

فَأَجَانَاكُمْ إِلَى سَفْحِ الْجَبَلِ

(٣) إِذْ تَوَلَّوْنَ عَلَى أَعْقَابِكُمْ

هَرَبًا فِي الشُّعْبِ أَشْبَاهَ الرُّسُلِ

(٤) نَضَعَ الْخَطِيئَةَ فِي أَكْتَافِكُمْ

حَيْثُ نَهَوِي عِلَالًا بَعْدَ نَهْلٍ

(٥) بَرَجَالٍ لَسْتُمْ أَمْثَالَهُمْ

أَيُّدُوا جَبْرِيلَ نَضْرًا فَتَزَلْ

(٦) وَعَلَوْنَا يَوْمَ بَدْرٍ بِالتُّقَى

طَاعَةِ اللَّهِ وَتَصْدِيقِ الرُّسُلِ

(٧) وَتَرَكْنَا فِي قَرِيشٍ عَوْرَةً

يَوْمَ بَدْرٍ وَأَحَادِيثَ مَثَلٍ

(٨) فَقَتَلْنَا كُلَّ رَأْسٍ مِنْهُمْ

وَقَتَلْنَا كُلَّ جَحْجَجٍ رِفْلٍ

(٩) وَرَسُولُ اللَّهِ حَقًّا شَاهِدٌ

يَوْمَ بَدْرٍ وَالتَّنَابِيلِ الْهَبْلِ

يوم الأحزاب

١٩٧

جند الله

لحسن بن ثابت

(١) ... فدع الديار وذكر كل فريدة

بيضاء آنسة الحديث كعاب

١٩٧ - المصدر : ديوان حسان : ١١ - ١٣ . وابن هشام : ٢ / ٢٠٤ :
(١ - ١٢)

المناسبة : هزيمة الأحزاب يوم الخندق .
الغريب : (١) فريدة كعاب : بكر نهد ثدياها . (٣) أمّوا : قصدوا .
(٤) عيينة : ابن حصن الفزازي قائد غطفان يوم الأحزاب ، أسلم بعد
الفتح . ابن حرب : أبو سفيان قائد قريش . متخبطون : ثائرون
مزججرون . (٦) الأيد : القوة . (١١) مستشعر الكفر : لازق بالكفر ،
من الشعار وهو الثوب الذي يلي الجسد . (١٢) أراذه : غطّى على قلبه .
الرواية : (٢) في ابن هشام من معشر ظلموا الرسول ... (٣) في ابن
هشام : ساروا بأجمعهم إليه وألبوا : (٤) في ابن هشام : متخبطون بحلبة
الأحزاب . (٥) في ابن هشام : قتل الرسول . (٩) ففرق جمعهم : وفي
الأصل : تنزِيل : نصّ والتصحيح في ابن هشام : عاقى الفؤاد موقع
ذي ريبة * والكفر . (١٢) في ابن هشام : فقواده * في الكفر .

- (٢) واشكِ الهموم إلى الإله وما ترى
من معشر متآلبين غَضَابِ
- (٣) أمُّوا بغزوهمُ الرسول وألبسوا
أهل القرى وبوادي الأعرابِ
- (٤) جيشٌ عبينةٌ وابن حربٍ فيهمُ
مُتخمطين بحليّة الأحزابِ
- (٥) حتى إذا وردوا المدينة وارْتَجَوْا
قتل النبي ومَغْنَمَ الأسلابِ
- (٦) وغَدَوْا علينا قَادِرِينَ بِأَيْدِيهِمْ
رُدُّوا بِغَيْظِهِمْ عَلَى الْأَعْقَابِ
- (٧) بِهِبُوبٍ مُعْصِفَةٍ تُفَرِّقُ جَمْعَهُمْ
وجنودِ رَبِّكَ سَيِّدِ الْأَرْبَابِ
- (٨) وكَفَى الْإِلَهَ الْمُؤْمِنِينَ قِتَالَهُمْ
وَأَثَابَهُمْ فِي الْأَجْرِ خَيْرَ ثَوَابِ
- (٩) من بعد ما قَنَطُوا فَفَرَّجَ عَنْهُمْ
تَنْزِيلَ (نصر) مَلِكِنَا الْوَهَابِ

(١٠) وَأَقْرَّ عَيْنَ مُحَمَّدٍ وَصِحَابِهِ
وَأَذَلَّ كُلَّ مُكْذِبٍ مُرْتَابٍ

(١١) مُسْتَشْعِرٍ لِلْكَفْرِ دُونَ ثِيَابِهِ

وَالْكَفْرِ لَيْسَ بِطَاهِرٍ الْأَثْوَابِ

(١٢) عَلَيْنَ الشَّقَاءِ بِقَلْبِهِ فَأَرَانَهُ

فِي الْكَفْرِ آخَرَ هَذِهِ الْأَقْبَابِ

١٩٨

مَصِيرُ الْأَحْزَابِ

لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ

(١) وَسَائِلُ تَسَائِيلٍ مَا لَقِينَا
وَلَوْ شَهِدْتَ رَأَيْنَا صَابِرِينَ

١٩٨ - المصدر : ابن هشام : ٢ : ٢٠٣ .

المناسبة : فرار الأحزاب بالهزيمة النكراء .

الغريب : (٢) العِدْلُ : المثل والنظير . (٩) سعد : ابن معاذ السيد الأنصاري
الكبير مات إثر جراحة أصابته يوم الخندق .

(١١) الفِئْلُ : السيف المثلوم . (١٣) المتكِّمة : من ركب رأسه لا يدري
أين يتوجه .

- (٢) صَبَرْنَا لَا نَرَىٰ لِلَّهِ عَدْلًا
 عَلَىٰ مَا نَابَنَا مُتَوَكِّلِينَ
- (٣) وَكَانَ لَنَا النَّبِيُّ وَزِيرَ صِدْقٍ
 بِهِ نَعْلُو الْبَرِيَّةَ أَجْمَعِينَ
- (٤) نَقَاتِلْ مَعْشَرًا ظَلَمُوا وَعَقُّوا
 وَكَانُوا بِالْعَدَاوَةِ مُرْصِدِينَ
- (٥) نَعَا جِلَّهُمْ إِذَا نَهَضُوا إِلَيْنَا
 بِضَرْبٍ يُعْجِلُ الْمَتَسَرِّعِينَ
- (٦) لَنَنْصُرَ أَحْمَدًا وَاللَّهُ حَتَّىٰ
 نَكُونَ عِبَادَ صِدْقٍ مُّخْلِصِينَ
- (٧) وَيَعْلَمَ أَهْلُ مَكَّةَ حِينَ سَارُوا
 وَأَحْزَابُ أَتَوْا مُتَحَزِّبِينَ
- (٨) بِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ لَهُ شَرِيكُ
 وَأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ

- (٩) فَإِمَّا تَقْتُلُوا سَعْدًا سَفَاهًا
 فَإِنَّ اللَّهَ خَيْرُ الْقَادِرِينَ

(١٠) سِيُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ طَيِّبَاتٍ

تَكُونُ مَقَامَةً لِلصَّالِحِينَ

(١١) كَمَا قَدْ رَدَّكُمْ فَلَا شَرِيداً

بِغَيْظِكُمْ خَزَايَا خَائِبِينَ

(١٢) خَزَايَا لَمْ تَنَالُوا ثُمَّ خَيْرَ

وَكِدْتُمْ أَنْ تَكُونُوا دَامِرِينَ

(١٣) بِرِيحٍ عَاصِفٍ هَبَّتْ عَلَيْكُمْ

فَكُنْتُمْ بَعْدَهَا مَتَكَمِّهِينَ

جلاء اليهود

١٩٩

جزاء الضالين

لكعب بن مالك

- (١) لقد خزيت بغدرتها الحُبُور
كَذَاكَ الدَّهْرُ ذُو صَرْفٍ يَدُورُ
- (٢) وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِرَبِّ
عَزِيزٍ ، أَمْرُهُ أَمْرٌ كَبِيرٌ

١٩٩ — المصدر : ابن هشام : ٢ / ١٨٠ . والبداية : ٤ / ٧٧ ، ٧٨ :
(١-١٦) .

المناسبة : كانت قريظة اليهود مع الأحزاب يوم تألبوا ، ونقضت العهد بينها وبين المسلمين . فلما فر الأحزاب قصدها النبي عليه السلام وأحلَّ بها ما أحل .
الغريب : (١) الحُبُور : ج حَبَر وهو عالم اليهود .
(١٢) أبارهم : من البوار وهو الهلاك . (١٣) الرَّهْوُ : السير السَّهْل
(١٦) عامدين : قاصدين .
الرواية : (١٤) في الأصلين : وخالف ، وهو تصحيف .

(٣) وَقَدْ أُوتُوا مَعًا فَهَمًّا وَعِلْمًا

وَجَاءَهُمْ مِنَ اللَّهِ النَّذِيرُ

(٤) نَذِيرٌ صَادِقٌ أَدَّى كِتَابًا

وَآيَاتٍ مَبِينَةٍ تَنْبِيْرُ

(٥) فَقَالُوا : مَا أَتَيْتَ بِأَمْرِ صِدْقٍ

وَأَنْتَ بِمُنْكَرٍ مِنَّا جَدِيرُ

(٦) فَقَالَ : بَلَى ، لَقَدْ أَدَيْتَ حَقًّا

يُصَدِّقُنِي بِهِ الْفَهْمُ الْخَبِيرُ

(٧) فَمَنْ يَتَّبِعْهُ يَهْدَ لِكُلِّ رُشْدٍ

وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ يُخْزَ الْكَفُورُ

(٨) فَلَمَّا أَشْرَبُوا غَدْرًا وَكُفْرًا

وَجَدَّ بِهِمْ عَنِ الْحَقِّ النَّفُورُ

(٩) أَرَى اللَّهُ النَّبِيَّ بَرَأَى صِدْقٍ

وَكَانَ اللَّهُ يَحْكُمُ ، لَا يَجُورُ

(١٠) فَأَيَّدَهُ وَسَلَّطَهُ عَلَيْهِمْ

وَكَانَ نَصِيرُهُ نِعَمَ النَّصِيرُ ،

- (١١) فَعُودِرَ مِنْهُمْ كَعْبٌ صَرِيحاً
فَذَلَّتْ بَعْدَ مَضَرَعِهِ النَّصِيرُ
- (١٢) فَتِلْكَ بَنُو النَّصِيرِ بَدَارُ سُوءٍ
أَبَارَهُمْ بِمَا اجْتَرَمُوا الْمُبِيرُ
- (١٣) غَدَاةُ أَتَاهُمْ فِي الزَّحْفِ رَهْوً
رَسُولُ اللَّهِ ، وَهُوَ بِهِمْ بَصِيرُ
- (١٤) فَقَالَ : السَّلَامَ وَيَحْكُمُ فَصَدُوا
و (حَالِف) أَمَرَهُمْ كَذِبٌ وَزُورُ
- (١٥) فَذَاقُوا غِبَّ أَمْرِهُمْ وَبَالاً
لِكُلِّ ثَلَاثَةٍ مِنْهُمْ بَعِيرُ
- (١٦) وَأَجْلُوا عَامِدِينَ لَقَيْنَقَاعَ
وَعُودِرَ مِنْهُمْ نَخْلٌ وَدُورُ

٢٠٠

نكاح النخائنين

لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ

- (١) لَقَدْ لَقَيْتُ قُرَيْظَةً مَا عَظَاهَا
وَحَلَّ بِحِصْنِهَا ذُلٌّ ذَلِيلُ

=

٢٠٠ — المصدر : ديوان حسان : ٣٣٢ .

- (٢) وَسَعْدُ كَانَ أَنْذَرَهُمْ فَصِيحاً
بِأَنَّ إِلَهُهُمْ رَبُّ جَلِيلٍ
- (٣) فَمَا بَرَحُوا يَنْقُضُ الْعَهْدَ حَتَّى
غَزَاهُمْ فِي دِيَارِهِمُ الرُّسُولُ
- (٤) أَحَاطَ بِحِصْنِهِمْ مَنَا صُفُوفٌ
لَهُ مِنْ حَرٍّ وَقَعْتَهَا صَلِيلٌ
- (٥) فَصَارَ الْمُؤْمِنُونَ بَدَارَ خُلْدٍ
أَقَامَ (لَهُمْ) بِهَا ظِلٌّ ظَلِيلٌ

= المناسبة : إجلاء بني قريظة ونزولهم على حكم حليفهم سعد بن معاذ .
الغريب : (١) عظامها : ساءها . (٥) دار خالد : أي أنهم استقلوا بالمدينة ،
في الأصل : لها بها .
الرواية : (٥) في الأصل : أقام لهاها .

فتح مكة

٢٠١

نصر الله والفتح

لعمري الخطاب

- (١) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَ دِينَهُ
عَلَى كُلِّ دِينٍ قَبْلَ ذَلِكَ حَائِدٍ
- (٢) وَأَمْكَنَهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ بَعْدَمَا
تَدَّاعَوْا إِلَى أَمْرٍِ مِنَ الْغَيِّ فَاسِدٍ
- (٣) غَدَاةَ أَجَالِ الْخَيْلِ فِي عَرَصَاتِهَا
مُسَوِّمَةً بَيْنَ الزُّبَيْرِ وَخَالِدٍ
- (٤) فَأَمْسَى رَسُولُ اللَّهِ قَدْ عَزَّ نَصْرُهُ
وَأَمْسَى عِدَاةُ مَنْ قَتِيلَ وَشَارِدٍ

٢٠١ — المصدر : زهر الآداب : ٤٢ / ١ .

المناسبة : فتح مكة .

الغريب : (٣) الزبير وخالد : يشير إلى دخول الزبير بن العوام برايته وخالد بن الوليد برايته من جهتين مختلفتين ليطبق الجيش على أهل مكة . وعرصاتها : ج عرصة وهي البقعة الواسعة التي تقع من البيوت ولا بناء فيها .

يوم حنين

٢٠٢

الشَّابِتُون سَاعَةُ الْفَرَارِ

لُبَّجِير بن زهير

(١). لولا الإله و (عَبْدُهُ) وَلَيْتُمْ

حينَ اسْتَخَفَّ الرَّعْبُ كُلَّ جَبَانِ

٢٠٢ - المصدر : ابن هشام : ٢٩٥/٢ . والبداية : ٣٤٠/٤ : (١ - ٥) .

المناسبة : زلزل المسلمون يوم حنين وفر أكثرهم ولم يثبت إلا النبي وبضعة أبطال معه .. ثم نادى النبي المصطفى : أين أصحاب بيعة العقبة ؟ أين ؟ .. أين فراجع المسلمون ، وهزموا هوازن .

الرواية : (١) في الأصل : لولا الإله وعيده والتصحيح من البداية : (٢) في البداية : والله (٤) . في الأصل : « بالكسبية » والتصحيح من البداية .

النسبة : نسبها ابن هشام وتبعه صاحب البداية لمسلم هوازني « فقال في الإصابة : إن عباس بن مرداس الهوازني . وفي المؤتلف والمختلف أنها لعُتَيْبَةُ بن الحارث اليربوعي .

المناسبة : هزم المشركون يوم حنين وفي هذه المقطوعة يتكلم مسلم هوازني : عن سر غلبة الجيش الإسلامي لجيشهم يوم كانوا كافرين .

الغريب : (٢) مالك : ابن عوف الهوازني رئيس هوازن يوم حنين (٤) المعتنق : المعانق لعدوه في الحرب .

- (٢) فَاللَّهُ أَكْرَمُنَا وَأَظْهَرَ دِينَنَا
وَأَعَزَّنَا بَعْدَ الْبَعْدَةِ الرَّحْمَنُ
(٣) وَاللَّهُ أَهْلَكَهُمْ وَفَرَّقَ جَمْعَهُمْ
وَأَذَلَّهُمْ بَعْدَ الْبَعْدَةِ الشَّيْطَانُ
(٤) إِذْ قَامَ عَمُّ نَبِيكُمْ وَوَلِيُّهُ
يَدْعُونَ (يَا لَكْتِيْبَةِ) الْإِيْمَانِ
(٥) أَيْنَ الَّذِينَ هُمْ أَجَابُوا رَبَّهُمْ
يَوْمَ الْعَرِيضِ ، وَبَيْعَةِ الرُّضْوَانِ

٢٠٣

القوة العنوية

لشاعر من هوازن

- (١) اذْكُرْ مَسِيرَهُمْ لِلنَّاسِ إِذْ جَمَعُوا
وَمَالِكَ فَوْقَهُ الرِّايَاتِ تَخْتَفِقُ

٢٠٣ - المصدر : ابن هشام : ٢ / ٣٠٠ . البداية : ٤ / ٣٣٤ ، ٣٣٥ : (١-٥) .
والإصابة : ٣ / ١٠٤ . والمؤتلف والمختلف : ٢٣١ : (١-٥) .
الروايات : (١) في البداية : مسيرهم للناس كلهم . (٤) في البداية :
حتى تنزل جبريل بنصرهم . وفي المؤتلف : ثم جبريل تنزل بنصرهم وفي
الأصل بنصرهم . (٥) في البداية : أسيفنا القلق

- (٢) وَمَالِكُ مَالِكٌ مَا فَوْقَهُ أَحَدٌ
يَوْمَ حُنَيْنٍ عَلَيْهِ التَّاجُ يَأْتَلِقُ
(٣) فَضَارَبُوا النَّاسَ حَتَّى لَمْ يَرَوْا أَحَدًا
حَوْلَ النَّبِيِّ وَحَتَّى جَنَّهُ الْغَسَقُ
(٤) ثَمَّتَ نُزْلَ جَبْرِيلُ (بِنَصْرِهُمْ)
مِنَ السَّمَاءِ فَمَهْزُومٌ وَمَعْتَنِقُ
(٥) مِنَّا وَلَوْ غَيْرُ جَبْرِيلٍ يُقَاتِلُنَا
لَمَنْعَتُنَا إِذْنَ أَسْيَافِنَا الْعُتُقُ

٢٠٤

وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ

لَامرأة مسلمة

(١) غَلَبَتْ خَيْلُ اللَّهِ خَيْلَ اللَّاتِ

(٢) وَخَيْلُهُ أَحَقُّ بِالثَّبَّاتِ

٢٠٤ — المصدر : ابن هشام : ٢ / ٢٩١ . والبداية : ٤ / ٣٣٥ : (١-٢)

المناسبة : هزيمة هوازن عبدة اللات يوم حنين .

الروايات : (١) في رواية أخرى لابن هشام وفي روايتي البداية : قد غلبت

(٢) في رواية البداية الثانية : والله أحق .

فتح الطائف

٢٠٥

هزيمَةُ اللَّاتِ

لِبَجَّيرِ بْنِ زَهِيرٍ

(١) صَبَحْنَاهُمْ بِأَلْفٍ مِنْ سُلَيْمٍ
وَأَلْفٍ مِنْ بَنِي عُثْمَانَ وَافٍ

٢٠٥ - المصدر : ديوان كعب بن زهير : ٢٤٥ - ٢٤٧ . وابن هشام :
٢٨٢ / ٢ : (١ - ٤) . والبداية : ٣١٢ / ٤ : (١ - ٤) . والأغاني :
١٧ / ٤٣ ، ٤٤ : (١) . والإصابة : ١٤٣ / ١ : (١ - ٤) . والمؤتلف
والمختلف : ٧٥ : (١)

النسبة : نسبتها كل المصادر لبجير بن زهير ، إلا ديوان كعب فهي
منسوبة له فيه ، ويضعف نسبتها لكعب أن كعبا لم يسلم إلا بعد فتح
الطائف .

المناسبة : فتح الطائف واستسلام ثقيف .

الغريب : (١) صبحناهم : أتيناهم صباحا .

الرواية : (١) في البداية وابن هشام : صبحناهم بسبع (٢) في البداية وابن =

- (٢) وَرُحْنَا غَانِمِينَ بِمَا أَرَدْنَا
 وَرَاحُوا نَادِمِينَ عَلَى الْخِلَافِ
 (٣) وَأَعْطَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَّا
 مَوَائِقًا عَلَى حُسْنِ التَّصَافِي
 (٤) فَجُزْنَا بَطْنَ بَكَّةَ وَامْتَنَعْنَا
 بِتَقْوَى اللَّهِ وَالْبَيْضِ الْخِفَافِ
 (٥) أَرَادُوا اللَّاتَ وَالْعُزَّى إِلَهًا
 كَفَى بِاللَّهِ دُونَ اللَّاتِ كَافٍ !

٢٠٦

فِرَارُ الْمُرْتَدِّينَ

لِكَفِّ بْنِ زَيْدِ الْخَيْلِ

- (١) ضَلُّوا وَغَرَّهُمْ طُلَيْحَةُ بِالْمُنَى
 كَذِبًا وَدَاعِي رَبَّنَا لَا يَكْذِبُ

= هشام : فؤينا غانمين بما اشتھينا .. وآبوا . وفي الإصابة فؤينا .. غانمين ..
 وآبوا . (٣) في ابن هشام والبدایة : موثقنا على . (٤) في الروض الأنف
 (٢ : ٢٨٢) والبدایة والإصابة : ضربناهم بمكة يوم فتح النبي الحیر بالبيض
 الخفاف . في الروض الأنف . وفي ابن هشام : ضربناهم بمكة في فتح
 النبي الحیر .

= ٢٠٦ - المصدر : الإصابة : ٤٣٦ / ٣ .

(٢) لَمَّا رَأَوْنَا بِالْفَضَاءِ كَتَائِباً

يدعو إلى رب الرسول ويرغبُ

(٣) وَلَوْأَ فِرَارِاَوَالرِّمَاحُ تَوُزُّهُمْ

وَبِكُلِّ وَجْهٍ وَجَّهُوا نَتَرَقَّبُ

= المناسبة : تنبأ طليحة الأسدي كما تنبأ غيره من طالبي الزعامة من غير طريقها .. وأخيراً أنهزم طليحة وعاد إلى حظيرة الدين وتشتت جمعه .
الترجمة : مَكْنِفُ بن زيد الخيل الطائي . مسلم حسن الإسلام ثبت يوم الردة ، وقاتل بني أسد يوم ارتدوا مع طليحة . الإصابة : ٤٣٦ / ٣ .

الصَّابِرُونَ

٢٠٧

لوجه الله أسعى وأصبر

لعليّ بن أبي طالب

- (١) أَتَأْمُرُنِي بِالصَّبْرِ فِي نَصْرِ أَحْمَدَ ؟ ،
ووالله ما قلتُ الذي قلتَ جازِعاً
- (٢) وَلَكِنِّي أَحَبَبْتُ أَنْ تَرَى نَصْرَتِي
وَتَعْلَمَ أَنَّي لَمْ أَزَلْ لَكَ طَائِعاً
- (٣) سَأَسْعَى لَوَجْهِ اللَّهِ فِي نَصْرِ أَحْمَدٍ
نَبِيِّ الْهُدَى الْمَحْمُودِ طِفْلاً وَيَافِعاً

٢٠٧ - المصدر : شرح النهج : ٤٦٣ / ٣ .

المناسبة : كان أبو طالب يأمر ابنه علياً أن ينام في فراش النبي صلوات الله عليه خيفة عليه من القتل .. فقال علي مرة : يا أبت : إني مقتول . فقال أبو طالب : اصبر ، فأنشد علي ، شرح النهج : ٤٦٣ / ٣ .
الإيضاح (٢) - الشطر الأول مكسور الوزن .

عيني في رضا الرحمن

لعثمان بن مظعون

- (١) فَإِنْ تَكُ عَيْنِي فِي رِضَى الرَّبِّ نَالَهَا
يَدَا مُلْحِدٍ فِي الدِّينِ لَيْسَ بِمَهْتَدٍ
- (٢) فَقَدْ عَوَّضَ الرَّحْمَنُ عَنْهَا ثَوَابَهُ
وَمَنْ يَرْضَهُ الرَّحْمَنُ يَا قَوْمَ يَسْعَدِ

٢٠٨ — المصدر : الحلية : ١ / ١٠٤ .

الترجمة : عثمان بن مظعون ثالث ثلاثة عشر رجل أسلموا . هاجر
الهجرتين ، وشهد بدرًا ، وتوفي في المدينة سنة ٢ هـ وهو أول من مات من
المهاجرين . مؤمن صادق حار العاطفة .

الإصابة : ٢ / ٤٥٧ وشعر المخضرمين : ١٠٢ .
المناسبة : أنشد لبيد الشاعر في مجمع قريش بمكة : قصيدته في رثاء
النعمان بن المنذر فقال :

ألا كل شيء ما خلا الله باطل

فقال عثمان : صدقت فتابع لبيد :

وكل نعيم لا محالة زائل فقال عثمان : كذبت ! فإن نعيم الجنة لا يزول
فقال لبيد : أفي مجالسهم من معشر قريش تتكلم السفهاء ؟ فقام بعض
من حضر فلطم عين عثمان لطمه أودت بها ..

(٣) فَإِنِّي - وَإِنْ قَلِمَ غَوِيٍّ مُضِلُّ
سَفِيهٌ - عَلَى دِينِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

(٤) أُرِيدُ بِذَلِكَ الْحَقَّ - وَاللَّهُ - دِينَنَا
عَلَى رَغَمٍ مِنْ يَبْغِي عَلَيْنَا وَيَعْتَدِي

٢٠٩

إِنْ تَقْطَعُوا رِجْلِي
لَعَبِيدَةِ بْنِ الْحَارِثِ

(١) فَإِنْ تَقَطَّعُوا رِجْلِي فَإِنِّي مُسْلِمٌ
أَعِيشُ بِهَا عَيْشاً مِنْ اللَّهِ دَانِياً

٢٠٩ - المصدر : ابن هشام : ١١٢ / ٢ . والبداية ٣ / ٣٣٧ : (١ - ٦)

الترجمة : عبدة بن الحارث بن عبد المطلب ، رأس بني عبد مناف
أسلم قديماً ، وهاجر ، وحمل أول راية .. في الإسلام وشهد بدرًا ومات
إثر جراحة رجله بأشهر .
الإصابة ؛ ٣ / ٤٤٢ .

المناسبة : شهد عبدة بدرًا وجاهد جهاداً عظيماً حتى قطعت رجله التي
مات إثر إصابته بها .

الغريب : (٢) تَعَرَّقَ الرجل العظيم : أكل كل ما عليه من اللحم .
الرواية : (٣) في البداية : وعاجلته حتى ..

- (٢) مَعَ الْحُورِ أَمْثَالِ التَّمَاثِيلِ أُخْلِصَتْ
 مَعَ الْجَنَّةِ الْعُلْيَا لِمَنْ كَانَ عَالِيَا
 (٣) وَبِعَتْ بِهَا عَيْشًا تَعْرَقُ صَفْوُهُ
 وَعَالَجَتْهُ حَتَّى فَقَدَتِ الْأَدَانِيَا
 (٤) فَأَكْرَمَنِي الرَّحْمَنُ مِنْ فَضْلٍ مِنْهُ
 بِثَوْبٍ مِنَ الْإِسْلَامِ غَطَّى الْمَسَاوِيَا
 (٥) وَمَا كَانَ مَكْرُوهاً إِلَيَّ قِتَالَهُمْ
 غَدَاةَ دَعَا الْأَكْفَاءَ مَنْ كَانَ دَاعِيَا
 (٦) لَقِينَاهُمْ كَالْأَسَدِ تَخْطُرُ بِالْقَنَا
 نُقَاتِلُ فِي الرَّحْمَنِ مَنْ كَانَ عَاصِيَا

٢١٠

الفخر للشهداء

لكعب بن مالك

- (١) أَبْلِغْ قُرَيْشًا عَلَى نَائِيهَا أَتَفَخَّرُ مِنَّا بِمَا لَمْ تَلِ

٢١٠ - المصدر : ابن هشام : ١٦٦ / ٢ .

المناسبة : قتل يوم أحد شهداء كثيرين وكان فجيعة عظيمة على المسلمين
 ولكن كعبا يرى هذا القتل فواضلا فيقول ...
 الغريب : (٥) تأتلي : تُقَصِّرُ

(٢) فخرتُم بِقَتْلِي أَصَابَتْهُمْ فَوَاضِلٌ مِنْ نِعَمِ الْمُفْضِلِ

(٣) فَحَلُّوا جِنَانًا وَأَبَقُوا لَكُمْ أُسُوداً تُحَامِي مِنَ الْأَشْبَلِ

(٤) تُقَاتِلُ عَنْ دِينِهَا وَسُطَّهَا نَبِيٌّ عَنْ الْحَقِّ لَمْ يَنْكُلِ

(٥) رَمَتْهُ مَعَدُّ بُعُورِ الْكَلَامِ وَنَبَلِ الْعَدَاوَةِ لَا تَأْتِلِي

الفخر بأجتهاد ونبصرة الإسلام

٢١١

السم الأول
لسعد بن أبي وقاص

(١) أَلَا هَلْ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي

حَمَيْتُ صَحَابَتِي بِصُدُورِ نَبْلِي ؟

٢١١ - المصدر : ابن هشام : ٥٦ / ٢ .

والنهاية : ٦٨ / ١ : (٣، ١) . والنجوم الزاهرة : ١٤٧ / ١ : (٣، ١) :

والبداية : ٢٤٤ / ٣ : (١ - ٦) . والطبقات : ١٤٢ / ٣ : (١ - ٣) .

وتاريخ الإسلام : ٢٨٢ / ٢ : (١ ، ٣) .

والإصابة : ٣٢ / ٢ : (١ - ٣) . والاستيعاب : ١٨ / ٢ : (١ - ٣) .

الترجمة : سعد بن أبي وقاص سابع سبعة أسلموا ، صحابي جليل وأحد ،

العشرة المبشرين بالجنة ، وأحد الستة في الشورى ، مجاهد وقائد ناجح

الاستيعاب : ١٨ / ٢ . والإصابة : ٣٠ / ٢ . ونكت العميات : ١٥٥

المناسبة : كان المؤمنون في مكة قبل الهجرة في أحد الشعاب فهجم عليهم

المشركون بالنبال والعصي .. فثار سعد وتنكب قوسه ورمى أحدهم فجرحه ..

فتفرقوا ..

(٢) أَذُودُ بِهَا أَوَائِلُهُمْ ذِيَاداً

بِكُلِّ حَزُونَةٍ وَبِكُلِّ سَهْلٍ

(٣) فَمَا يُعْتَدُّ رَامٌ فِي عَدُوِّ

بِسَهْمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَبْلِي

(٤) وَذَلِكَ أَنَّ دِينَكَ دِينُ صَدَقَ

وَذُو حَقٍّ أَتَيْتَ بِهِ وَعَدَلِ

(٥) يُنَجِّي الْمُؤْمِنُونَ بِهِ وَيُجْزِي

بِهِ الْكُفَّارَ عِنْدَ مَقَامٍ سَهْلٍ

٢١٢

سَيِّفِي بِكَفِّي

لعلي بن أبي طالب

(١) أَفَاطَمَ هَاتِ السَّيْفَ غَيْرَ ذَمِيمٍ

فَلَسْتُ بِرِعْدٍ يَدٍ وَلَا بِمُلِيمٍ

= الروايات : (١) في الاستيعاب : ألا هل جاء رسول الله .. (٢) في الاستيعاب والإصابة : حميت عدوهم . (٣) في الطبقات والاستيعاب والإصابة : رام من معد . في الاستيعاب وتاريخ الإسلام : مع رسول الله . وفي الإصابة : في سبيل الله . (٤) في البداية : أتيت به وفضل . (٥) في البداية : عند مقام مهل .

٢١٢ - المصدر : الطبري : ٣ / ٢١١ .

(٢) لَعَمْرِي لَقَدْ قَاتَلْتُ فِي نَصْرِ أَحْمَدَ

وِطَاعَةً رَبِّ بِالْعِبَادِ رَحِيمٍ -

(٣) وَسِيفِي بِكَفِّي كَالشَّهَابِ أَهْزُهُ

أَجِدُّ بِهِ مِنْ عَاتِقِي وَصَمِيمٍ -

(٤) فَمَا زِلْتُ حَتَّى فَضَّ رَبِّي جُمُوعَهُمْ

وَحَتَّى شَفَيْنَا نَفْسَ كُلِّ حَلِيمٍ -

٢١٣

من الحب إلى الحرب

لضرار بن الأزور

(١) وَلَوْ سُئِلْتُ عَنَّا جَنُوبٌ لَأَخْبَرْتُ

عَشِيَّةً سَأَلَتْ عَقْرَبَاءَ وَمَلَهُمْ

= والنهج : ٣ / ٥٩٣ : (١ - ٢) .

الغريب (٣) أَجِدُّ : أَقْطَعُ الْعَاتِقَ ، وَالصَّمِيمَ : الْعَبْدَ ، وَالْحَرَّ : الشَّرِيفَ أَوْ

الْعَاتِقَ : الْمُنْكَبَ . وَالصَّمِيمَ : الْعَظِيمَ الَّذِي بِهِ قَوَامُ الْعَضْوِ .

الرَّوَايَةُ : (١) فِي شَرْحِ النَّهْجِ : هَاءُ السَّيْفِ ... بِرَعْدِيدٍ وَلَا بِلَثْمٍ . (٢)

فِي شَرْحِ النَّهْجِ : جَاهَدْتُ فِي نَصْرِ أَحْمَدَ .

٢١٣ - الْمَصْدَرُ : الطَّبْرِي : ٣ / ٢ / ٥١٦ . وَالْبَدَايَةُ : ٦ / ٣٢٦ : (١ - ٤) =

(٢) عَشِيَّةٌ لَا تَغْنِي الرُّمَاحَ مَكَانَهَا

وَلَا النَّبْلُ ... إِلَّا الْمَشْرِفِيُّ الْمُصَمَّمُ

(٣) فَإِنْ تَبَتَّغِي الْكَفَّارَ .. غَيْرُ مُلِيمَةٍ

جَنُوبٌ فَإِنِّي تَابِعُ الدِّينِ مُسْلِمٌ

(٤) أُجَاهِدُ إِذْ كَانَ الْجِهَادُ غَنِيمَةً

وَلِلَّهِ بِالْمَرْءِ الْمَجَاهِدِ أَعْلَمُ

= المناسبة : قيلت في حرب اليمامة من حروب الردة .

الغريب : (٢) طرق القتال على ثلاث مراتب فإذا كان المتحاربون متباعدين فالنبال ، فإذا تقاربوا فالرماح ، فإذا اشتبكوا فلا شيء إلا السيوف . المشرفي : السيف المنسوب إلى مشارف الشام . المصمم الذي يقطع المفصل . المشرفي : السيف منسوب إلى مشرف الشام .

الرواية : (١) في البداية : فلو . (٣) في البداية : غير مسلمة وهو تصحيف .

المناسبة (٢) : قيلت في حرب اليمامة من حروب الردة .

ثبات يوم حنين

للعباس بن مرداس

- (١) أَلَا هَلْ أَتَى عِرْسِي مَكْرِّي وَمَوْقِفِي
بِوَادِي حُنَيْنٍ وَالْأَسِنَّةِ تُشْرَعُ
- (٢) وَقَوْلِي إِذَا مَا النِّفْسُ جَاشَتْ لَهَا :
قَدِي .. وَهَامُ تَدْهَدَى وَالسَّوَاعِدُ تُقَطَّعُ
- (٣) وَكَيْفَ رَدَدْتُ الْخَيْلَ وَهِيَ مُغِيرَةٌ
بِزَوْرَاءَ تُعْطِي بِالْيَدَيْنِ وَتَمْنَعُ

٢١٤ - المصدر : العمدة : ٣٦/١ : (١ - ٤) والخامس من المعارف :
٧١ ، ٧٤ : (٤ - ٥)

الترجمة : العباس بن عبد المطلب ، ولد قبل النبي عليه السلام بثلاثين سنة ،
وأسلم قبل فتح خيبر وأعلن إسلامه قبل فتح مكة ، جواد كريم ، حسن
الرأي مجاب الدعوة توفي سنة ٣٢ هـ عن ٨٨ عاما . نكت العميان : ١٧٥ .

المناسبة : فر الناس حتى كبار الصحابة يوم حنين ولم يبق مع النبي إلا
ثمانية أبطال وهم : أبو بكر ، وعمر وعلي ، والعباس ، والفضل ابنة ،
وأبو سفيان بن الحارث وأخوه ربيعة بن الحارث ، ومعتب بن أبي لهب
والشهيد أيمن (بن عبدة) ابن أم أيمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الغريب : (١) العرس : زوجة الرجل . (٢) جاشت : اضطربت وغلّت
من الفزع . قدي : اسم فعل بمعنى يكفي . تدهدى : تدرج .

(٣) الزوراء : الأرض البعيدة . (٤) أقشعوا : انكشفوا .

(٤) نَصَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ فِي الْحَرْبِ سَبْعَةً
وَقَدْ فَرَّ مِنْ قَدْفَرٍ عَنْهُ وَأَقْشَعُوا

(٥) وَثَامِنْنَا لَأَقَى الْجِمَامِ بِسَيْفِهِ
بِحَامِسِهِ فِي اللَّهِ لَا يَتَوَجَّعُ

٢١٥

أَخُو الْيَبَاءِ

لأبي سفيان بن الحارث

(١) لَقَدْ عَلِمْتُ أَفْنَاءُ كَعْبٍ وَعَامِرٍ
غَدَاةَ حُنَيْنٍ حِينَ عَمَّ التَّضَعُّعُ

(٢) بِأَنِّي أَخُو الْهَيْجَاءِ أَرْكَبُ حَدَّهَا
أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أَتَتَعَمُّ

٢١٥ - المصدر : الطبقات الكبرى : ١٥٢ / ٤ .

المناسبة : انهزم المسلمون في بداية معركة حنين ولم يثبت إلا النبي وثمانية من الشجعان كان أبو سفيان ابن الحارث أحدهم .

الغريب : (١) قد تكون أفناء جماعات جمعاً لقنء : (وهم الجماعة) وهو جمع شاذ لعدم اعتلال العين في فنء . وكعب وعامر من بطون قريش وخصهما لأنهما أكثرها فروعا .

(٣) رجاء ثوابِ الله ، واللهُ واسع
إليه تعالى كُلُّ أمرٍ سيرجِعُ

٢١٦

جبريل الإسام
لكعب بن مالك

(١) نُصِرْنَا ؛ فما تلقَى لنا من كُتَيْبَةٍ
يد الدهر إلاَّ جبرئيلُ إمامُها

٢١٧

باسم الله تغلب
لمجهول

(١) بسم الله والرحمنِ فُزْنَا هنالِكَ والرحيمِ به غلبنا
(٢) وما تُغْنِي جَلَادَةُ ذِي حِفَاطٍ إِذَا يَوْمًا لِمَعْرَكَةٍ بَرَزْنَا

٢١٦ — المصدر : الخزانة : ١ / ٣٧٤ .

الغريب : (٢) الحِفَاط : الحمية والغضب .

٢١٧ — المصدر : البداية : ٢ / ٣٤٥ .

بِإِذْنِ

لعفيف بن المنذر

(١) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ ذَلَّلَ بِحَرِّهِ
وَأَنْزَلَ بِالْكَفَارِ إِحْدَى الْجَلَائِلِ ؟

(٢) دَعَوْنَا الَّذِي شَقَّ الْبَحَارَ فَجَاءَنَا
بِأَعْجَبَ مِنْ فَلَقِ الْبَحَارِ الْأَوَائِلِ

٢١٨ - المصدر : الطبري : ٥٢٧/٢ . والإصابة : ٣ / ١٠٨ : (١ - ٢) .

الترجمة : عفيف بن المنذر التميمي . شاعر مجاهد أبلي في قتال الردة بلاء
شديدا . وكان في كتيبة العلاء بن الحضرمي . الإصابة : ٣ / ١٠٨ .

المناسبة : كرامة كبرى للجيش المسلم الذي قاده العلاء بن الحضرمي
لفتح البحرين (دارين) ، وذلك أنهم مشوا - لما استنجدوا الله - مسيرة
يوم وليلة في البحر على أفراسهم بين الساحل والجزيرة على مثل رملة
مَيْثَاء سهلة ... وكان عفيف بن المنذر في هذا الجيش .
الطبري : ٥٢٧/٢ .

الرواية : (١) في الإصابة : إحدى الجلائل .

الغريب : (١) الجلائل : الأمور العظيمة . (٢) في الإصابة : البحار
الأوائل .

قتلنا الأسود

لعبد الرحمن بن ذي الآخرة

(١) لَعَمْرِي وما عَمْرِي عَلِيٌّ بِهَيِّنٍ
لقد جَزَعَتْ عَنْسٌ لَقَتْلَ (الْأُسُودِ)

(٢) وقال رسول الله : سيروا لقتله

على خَيْرِ مَوْعُودٍ وَأَسْعَدِ أَسْعَدِ

(٣) فَسِرْنَا إِلَيْهِ فِي فَوَارِسِ بُهْمَةٍ

على خير أمرٍ مِنْ وصاةٍ محمدٍ

٢١٩ — المصدر : الإصابة : ٣٩٠ / ٢ .

الترجمة : عبد الرحمن بن ذي الآخرة الثمالي . صحابي مجاهد . كان في الجيش الذي قاتل الأسود الكذاب . الإصابة : ٣٩٠ / ٢ .
المناسبة : تنبأ الأسود العنسي في اليمن آخر حياة النبي عليه السلام فأرسل إليه النبي رسالة حربية عرفته كيف يبتغي المجد ، فقتل وانقض جمعه ...
الغريب : (١) العُمُر : هنا الدين . (٢) البُهْمَةُ : الخطة الشديدة .
الرواية : (١) في الأصل : لقتل الأسود والتصحيح لسلامة الوزن والقافية

نَحْنُ بَنُو الْحَرْبِ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ

- (١) أَبْلِغْ قَرِيشًا وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ
وَالصَّدْقُ عِنْدَ ذَوِي الْأَلْبَابِ مَقْبُولُ
- (٢) لَقَدْ قَتَلْنَا بِقَتْلَانَا سَرَاتِكُمْ
أَهْلِ اللَّوَاءِ فَفِيمَ يَكْثُرُ الْقَيْلُ ؟
- (٣) وَيَوْمَ بَدْرٍ لَقِينَاكُمْ لَنَا مَدَدُ
فِيهِ مَعَ النَّصْرِ مِيكَالُ وَجَبْرِيلُ

٢٢٠ - المصدر : ابن هشام : ٢ / ١٦٠ .

المناسبة : هزيمة يوم أحد وشمات قريش بالمسلمين وتوعدهم .
الغريب : (٦) لقاح الحرب : زيادتها ونموها . الأصدى : لون بين السواد
والحمرة . اقتعد الراعي بعيرا «قعودوا» سهلا يستعمله لحاجاته : كأنه
يقول له : ابتغوا لكم عملا سهلا غير الحرب . الشَّهْلُ : بياض الناصية .
(٧) نمرِها : نستدرها . نُنْتِجُهَا : نستولدها ؛ (٨) العُصْبُ : ج
عُصْبَةٍ .

- (٤) إِنْ تَقْتُلُونَا فَلَإِنَّ الْحَقَّ فِطْرَتُنَا
وَالْقَتْلُ فِي الْحَقِّ عِنْدَ اللَّهِ تَفْضِيلُ
- (٥) وَإِنْ تَرَوْا أَمْرَنَا فِي رَأْيِكُمْ سَفَهًا
فَرَأْيٌ مِنْ خَالَفِ الْإِسْلَامَ تَضْلِيلُ
- (٦) فَلَا تَمَنَّوْا لِقَاحَ الْحَرْبِ وَاقْتَعِدُوا،
إِنَّ أَخَا الْحَرْبِ أَصْدَى اللَّوْنِ مَشْغُولُ
- (٧) إِنَّا بَنُو الْحَرْبِ نَمْرِیْهَا وَنُنْتَجِهَا
وَعِنْدَنَا لَذَوِي الْأَضْغَانِ تَنْكِيلُ
- (٨) تَلْقَاكُمْ عُصْبٌ حَوْلَ النَّبِيِّ لَهُمْ
مِمَّا يُعِدُّونَ لِلْهَيْجَا سَرَابِيلُ

٢٢١

طَاعَةُ وَانْتِقَارُ

لبليح بن محشي

- (١) نَصَرْنَا النَّبِيَّ بِأَسْيَافِنَا وَكُنَّا بِمَكَّةَ نَسْتَبْشِرُ
(٢) بِأَمْرِ الْإِلَهِ وَأَمْرِ النَّبِيِّ وَمَا فَوْقَ أَمْرِهِمَا مَأْمَرُ

٢٢١ - المصدر : الإصابة : ١ / ١٧٠ .

الترجمة : بليح بن محشي شاعر صحابي . الإصابة : ١ / ١٧٠ .

جاهدنا حتى نفتحنا

لخالد بن الوليد

- (١) وَإِنَّا لَقَوْمٌ لَا يَكِلُ سِيوفُنَا
 مِنَ الضَّرْبِ فِي أَعْنَاقِ (رُوق) الْكَتَائِبِ
 (٢) سِيوفٌ دَخَرْنَاهَا لِقَتْلِ عَدُونَا
 وَإِعْزَازِ دِينِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ خَائِبٍ
 (٣) قَتَلْنَا بِهَا كُلَّ الْبَطَارِقِ عَنُوءَ
 جَلَاءَ لِأَهْلِ الْكُفْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 (٤) إِلَى أَنْ مَلَكْنَا الشَّامَ قَهْرًا وَغِلْظَةً
 وَصَلْنَا عَلَى أَعْدَائِنَا بِالْقَوَاضِبِ

٢٢٢ - المصدر : فتوح الشام : ٧٧ / ٢ .

الرويات : (١) في أعناق .. ومن الكتائب ولعل الأصل ورق أو رُوق .
 المناسبة : انتهاء فتوح الشام وإعزاز دين الله .
 الغريب : (١) الرُوق : ج أروق وهو الفرس الذي يمد الفارس بين أذنيه
 الرمح (٣) البطارقة : ج بطريق وهو القائد من قواد الروم تحت يده
 عشرة آلاف رجل . العنوة : القهر .
 الرواية : (١) في الأصل : في أعناق .. وق الكتائب ويمكن أن تكون ورق
 أو رُوق .

نحامي عن الدين

للنعمان بن المنذر

(١) وإنا لقوم في الحروب أسودها

وتنفر عنا عند ذاك أسودها

(٢) نحامي عن الدين القويم بنصرة

ونرغم آناف العدى ونذودها

(٣) لنا الفخر في كل المواطن دائما

بأحمدنا الهادي فذاك سعيدها

(٤) ملكنا بلاد الشام ثم ملوكها

إلى أن تبدى بالنكال عديدها

٢٢٣ - المصدر : فتوح الشام : ٢ / ٧٣ .

المناسبة : انتصار المسلمين على الروم في الشام وغلبتهم .

الرواق : ج أروق وهو الفرس الذي يمد الفارس بين أذنيه الرمح .

نُصْرُ شُكْرٍ

لقيس بن أبي حازم البجلي

- (١) أَقَمْنَا مَنَارَ الدِّينِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
وَصُلْنَا عَلَى أَعْدَائِنَا بِالْقَوَاضِبِ
- (٢) وَدَانَ لَنَا الْخَابُورُ مَعَ كُلِّ أَهْلِهِ
بِفَتَيَانِ صِدْقٍ مِنْ كَرَامِ الْعَرَائِبِ
- (٣) وَمَا زَالَ نَصْرُ اللَّهِ يَكْنُفُ جَمْعَنَا
وَيَحْفَظُنَا مِنْ طَارِقَاتِ النَّوَائِبِ
- (٤) فَلِلَّهِ حَمْدٌ فِي الْمَسَاءِ وَبُكْرَةٍ
وَمَا لَاحَ نَجْمٌ فِي سُدُولِ الْغِيَاهِبِ

٢٢٤ - المصدر : فتوح الشام : ٧٥ / ٢ .

الترجمة : لقيس بن أبي حازم البجلي أسلم ، وهاجر وعُمِّرَ مائة سنة ونيقيا ،
وتوفي عام ٩٨ هـ . الإصابة : ٢٥٨ / ٣ .

مشاهد صدق

للعباس بن مرداس

- (١) من مُبْلِغِ الْأَقْوَامِ أَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولَ الْإِلَهِ رَاشِدٌ حَيْثُ يَمَّا
(٢) دَعَا رَبَّهُ وَاسْتَنْصَرَ اللَّهَ وَخُذَهُ
فَأَصْبَحَ قَدْ أَوْفَى إِلَيْهِ وَأَنْعَمَا

٢٢٥ - المصادر : ابن هشام : ٢ / ٩٨ ، ٩٩ . البداية : ٤ / ٣٤٤ : (١-١٣) .

الأغاني : ١٤ / ٢٨٩ (١، ٣ و ٨ - ٩ ، ١١) .

المناسبة : قالها العباس في مسير الجيش الإسلامي لفتح مكة ، وقد اشتركت
بنو سليم براءة ألف كمي .

الغريب : (٥) تسلم : انتسب إلى سليم من حلفائها (٧) خالد : ابن
الوليد . (١٠) حُبَّ الينا : ما أحب الينا (١١) يَلْمَلَمَ : جبل جنوب مكة
بثمانين كيلاً (كيلو متراً) - (١٢) سمونا لهم : ارتفعنا لهم حتى استبانونا
من بعد . ورد القطا : القطيع منه . زَفَّة : أسرع به . (١٣) السَّرَب :
الماشية .

الرواية : (١) في الأغاني : بلغ عباد الله أن محمدا .. راشد أين يمما .
(٢) في الأغاني : دعا قومه واستنصر الله ربه ... قد وافى الاله وأنعمنا .
(٣) في الأغاني : عشية واعدنا .. (٨) في الأغاني . سرايا يراها الله وهو
أميرها . يوم بها في الدين من كان أظلمنا . (٩) في الأغاني : فأوفيته ألفا
(١) في الأغاني : حتى صبحنا الحيل . (١٢) في البداية : وكلاً تراه .

(٣) سَرَيْنَا وَوَاعَدْنَا قَدِيدًا مُحَمَّدًا

يَوْمَ بِنَا أَمْرًا مِنَ اللَّهِ مُحْكَمًا

(٤) تَمَارُوا بِنَا فِي الْفَجْرِ حَتَّى تَبَيَّنُوا

مَعَ الْفَجْرِ فِتْيَانًا وَغَابًا مُقَوِّمًا

(٥) فَإِنَّ سِرَاةَ الْحَيِّ إِنْ كُنْتَ سَائِلًا

سُلَيْمٌ ، وَفِيهِمْ مِنْهُمْ مَنْ تَسَلَّمَ

(٦) وَجُنْدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يَخْذُلُونَهُ

أَطَاعُوا فَمَا يَعْصُونَهُ مَا تَكَلَّمَ

(٧) فَإِنَّ تَكُ قَدْ أَمَرْتَ فِي الْقَوْمِ خَالِدًا

وَقَدَّمْتَهُ فَإِنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَ

(٨) بِجُنْدٍ هَدَاهُ اللَّهُ أَنْتَ أَمِيرُهُ

نُصِيبُ بِهِ فِي الْحَقِّ مَنْ كَانَ أَظْلَمًا

(٩) حَافَتْ يَمِينًا بَرَّةً لِمُحَمَّدٍ

فَأَكَلَتْهَا أَلْفًا مِنَ الْخَيْلِ مُلْجَمًا

(١٠) وَقَالَ نَبِيُّ الْمُؤْمِنِينَ : تَقَدَّمُوا

وَحُبِّ إِلَيْنَا أَنْ نَكُونَ الْمُقَدَّمَا

- (١١) أَطْعَمْنَاكَ حَتَّى أَسْلَمَ النَّاسَ كُلَّهُمْ
وَحَتَّى صَبَحْنَا الْجَمْعَ أَهْلَ يَلَمَلَمَا
(١٢) سَمَوْ نَا لَهُمْ وَرَدَا الْقَطَا زَقَهُ ضُحَى
وَكُلُّ تَرَاه عَنْ أَخِيهِ قَدْ أَحْجَمَا
(١٣) وَقَدْ أَحْرَزَتْ مِنَّا هَوَازَنْ سَرَبَهَا
وَحُبَّ إِلَيْهَا أَنْ نَخِيبَ وَنُحْرَمَا

٢٢٦

نُصِرُوا النَّبِيَّ
لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ

- (١) مِنَّا بِمَكَّةَ يَوْمَ فَتَحَ مُحَمَّدٍ
أَلْفُ تَسِيلٍ بِهِ الْبِطَاحُ مُسَوِّمٌ

٢٢٦ — المصدر : ابن هشام : ٢ / ٢٨٢ ، ٢٨٣ . والبداية : ٤ / ٣١٢ :
(١ - ٥)

المناسبة : قيلت في جهاد بني سليم وبلائهم يوم الفتح .
الغريب : (٢) شعارهم : علامتهم في الحرب . (٣) الهام : ج هامة
وهي الرأس . (٥) ميزحم : كثير الزحام وشديده .
الرواية : (٣) في البداية : كان الهام فيه الحنم . (٤) في البداية : حتى
استقام .

- (٢) نَصُرُوا النَّبِيَّ وَشَاهَدُوا أَيَّامَهُ
وَشِعَارُهُمْ يَوْمَ اللَّقَاءِ مُقَدَّمٌ
(٣) فِي مَنْزِلٍ ثَبَتَتْ بِهِ أَقْدَامُهُمْ
ضَنْكَ كَأَنَّ الْهَامَ فِيهِ الْخَنْتَمُ
(٤) جَرَتْ سَنَابِكُهَا بِنَجْدٍ قَبْلَهَا
حَتَّى اسْتَقَامَ لَهُ الْحِجَازُ الْأَدْهَمُ
(٥) اللَّهُ مَكْنَهُ لَهُ وَأَذَلَّهُ
حُكْمُ السُّيُوفِ لَنَا وَجَدْتُ مِرْحَمَ

٢٢٧

فتيان صدق

للعباس بن مرداس

- (١) فَإِنْ نَبَتَغِرَ الْكُفَارَ أُمُّ مُؤْمِلٍ
فَقَدْ زَوَّدَتْ قَلْبِي عَلَى نَائِيهَا شَغْفًا

٢٢٧ — المصدر : ابن هشام : ٢ / ٢٩٧ . والبداية : ٤ / ٣٤٢ : (١ - ١٠) والإصابة : ١ / ٤٧١ : (٣) .

الروايات : (٣) في الإصابة : ولم يستوي بها . (٧) في البداية : في مرادها عزفا .
المناسبة : في جهاد بني سليم في فتح مكة .
(١) الشَّغَفُ . الحب الذي يبلغ من القلب شغافه وهو أعمق الحب . =

- (٢) وَسَوْفَ يُنَبِّئُهَا الْخَيْرُ بَأْنُنَا
- أَبَيْنَا وَلَمْ نَطْلُبْ سِوَى رَبِّنَا حِلْفًا
- (٣) وَأَنَا مَعَ الْهَادِي النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
- وَفِينَا ، وَلَمْ يَسْتَوْفِهَا مَعْشَرُ أَلْفَا
- (٤) بِفَتْيَانٍ صِدْقٍ مِنْ كِرَامٍ أَعِزَّةٍ
- أَطَاعُوا فَمَا يَعْصُونَ مِنْ أَمْرِهِ حَرْفًا
- (٥) بِنَا عَزَّ دِينَ اللَّهِ غَيْرَ تَنْحَلٍ
- وَزِدْنَا عَلَى الْحَيِّ الَّذِي مَعَهُ ضِعْفًا
- (٦) بِمَكَّةَ إِذْ جِئْنَا كَأَنَّ لِيَوَاءَنَا
- عُقَابٌ أَرَادَتْ بَعْدَ تَحْلِيْقِهَا خَطْفًا
- (٧) عَلَى شَخْصٍ الْأَبْصَارِ تَحْسَبُ بَيْنَهَا
- إِذَا هِيَ جَالَتْ فِي مَرَاوِدِهَا عَرْفًا

(٥) التَّنَحُّلُ : أَنْ يَدْعِيَ الْمَرْءُ شَيْئًا لِنَفْسِهِ وَهُوَ لْغَيْرِهِ (٦) الْمَرَاوِدُ :
 أَمْكَنَةُ رِيَادَةِ الْإِبِلِ وَاجْتِلَافُهَا ذَهَابًا وَمَحِيثًا فِي الْمَرْعَى . وَالْعَرْفُ : الرَّائِحَةُ
 الطَّيْبَةُ . (٩) الْمَلْحَبُّ : الْمَضْرُوبُ بِالسَّيْفِ .
 الرَّوَايَةُ : (٣) فِي الْإِصَابَةِ : وَلَمْ يَسْتَوْفِهَا . (٧) فِي الْبَدَايَةِ فِي مَرَاوِدِهَا عَرْفًا .

- (٨) غَدَاةَ وَطِئْنَا الْمُشْرِكِينَ وَلَمْ نَجِدْ
لَأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ عَدْلًا وَلَا صِرْفًا
(٩) فَكَأَنَّ تَرَكَنَا مِنْ قَتِيلٍ مُلْحَبٍ
وَأَرْمَلَةٍ تَدْعُو عَلَى بَعْلِهَا لَهْفَى
(١٠) رِضًا لِلَّهِ نَهْوَى ، لَا رِضًا لِلنَّاسِ نَبْتَغِي
وَلِلَّهِ مَا يَبْدُو جَمِيعًا وَمَا يَخْفَى

٢٢٨

صَبَرْنَا وَجَاهَدْنَا

لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْوَانَ

- (١) فَإِنْ تَبْتَغِي الْكُفَّارَ غَيْرُ مَلُومَةٍ
فَإِنِّي وَزِيرٌ لِلنَّبِيِّ وَتَابِعٌ

٢٢٨ - المصدر : ابن هشام : ٢٠ / ٢٩٦ . والبداية : ٤ / ٣٤١ : (١-١٠)
والاستيعاب : ٢ / ٢٠٠ : (٩،٤)
المناسبة : في مقاتلة بني سليم يوم حنين بزعامة فارسهم الضحاک بن
سفيان أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم .
الغريب (٤) الأخشبان : جبلان يحيطان بمكة . (٥) جسنا : فتحنا
ودخلنا بالقوة . النقع : الغبار . كاب : مرتفع . (٦) متونها : ظهورها .
الحميم : الماء الحار . الآن : الذي بلغ النهاية في الحرارة . الدم الناقع :
الطري . (٩) الحذروف : البرق (١٠) معص : اعتصى الشجرة اقتطع =

(٢) دَعَانَا إِلَيْهِ خَيْرٌ وَفَدَ عَلِمَتُهُ
خُزَيْمَةً وَالْمِذْرَارَ مِنْهُمْ وَوَاسِعُ

(٣) فَجِئْنَا بِالْأَلْفِ مِنْ سُلَيْمٍ عَلَيْهِمْ
لَبُوسٌ لَهُمْ مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ رَائِعُ

(٤) نَبَايَعُهُ بِالْأَخْشَبِيِّينَ وَإِنَّمَا
يَدُ اللَّهِ بَيْنَ الْأَخْشَبِيِّينَ نُبَايَعُ

(٥) فُجِسْنَا مَعَ الْمَهْدِيِّ مَكَّةَ عَنُوءَ
بِأَسْيَافِنَا وَالنَّقْعِ كَابٍ وَسَاطِعُ

(٦) عَلَانِيَةً وَالْخَيْلَ يَغْشَى مُتُونَهَا
حَمِيمٌ وَآنٌ مِنْ دَمِ الْجَوْفِ نَاقِعُ

(٧) وَيَوْمَ حُنَيْنٍ حِينَ سَارَتْ هَوَازِنُ
إِلَيْنَا وَضَاقَتْ بِالنُّفُوسِ الْأَضَالِيعُ

= منها عصا . كانع : قريب .
الرواية : (٣) البداية : خزيمة والمرار . (١٠) في الاستيعاب : معتض ..
لسيف رسول الله والموت واقع .

- (٨) صَبَرْنَا مَعَ الضُّحَّاكِ لَا يَسْتَفِزُّنَا
قِرَاعُ الْأَعَادِي مِنْهُمْ وَالْوَقَائِعُ
- (٩) أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ يَخْفِقُ فَوْقَنَا
لِوَاءُ كَخُذُرُوفِ السَّحَابَةِ لَامِعُ
- (١٠) عَشِيَّةَ ضَحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ مُعْتَصِرِ
بِسِيفِ رَسُولِ اللَّهِ وَالْمَوْتُ كَانِعُ

٢٢٩

مَجَاهِدُونَ صَبَّارُونَ

للعباس بن مرداس

- (١) لَا وَفَدَ كَالْوَفْدِ الْأَوَّلِيِّ عَقَدُوا لَنَا
سَبَبًا بِحَبْلِ مُحَمَّدٍ لَا يَقْطَعُ
- (٢) فَهُنَاكَ إِذْ نُصِرَ النَّبِيُّ بِالْفِنَا
عَقَدَ النَّبِيُّ لَنَا لَوَاءً يَلْمَعُ

٢٢٩ — المصدر: ابن هشام: ٢ / ٢٩٥، ٢٩٦. الإصابة: ١ / ٣٢٣؛ (١)؛

و ٤٣٥/٣ : (١)

المناسبة: قالها عباس يوم حنين يذكر مواطن بها قومه.

(٣) فُزْنَا بِرَايَتِهِ وَأُورِثَ عَقْدُهُ

مَجْدَ الْحَيَاةِ وَسُودْدَ لَا يُنْزَعُ

(٤) وَغُدَاةَ نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ جَنَاحَهُ

بِطَّاحِ مَكَّةَ وَالْقَنَا يَتَهَزَّعُ

(٥) كَانَتْ إِجَابَتُنَا لِدَاعِي رَبِّنَا

بِالْحَقِّ مِنَّا حَاسِرٌ وَمُقَنَّنِعٌ

(٦) وَلَنَا عَلَى بَشَرِي حُنَيْنٌ مُوَكَّبٌ

دَفَعَ النِّفَاقَ وَهَضْبَةً مَا تُقْلَعُ

(٧) نُصِرَ النَّبِيُّ بِنَا وَكُنَّا مَعَشَرًا

فِي كُلِّ نَائِبَةٍ تَضُرُّ وَتَنْفَعُ

(٨) حَتَّى إِذَا قَالَ الرَّسُولُ مُحَمَّدٌ

أَبْنِي سَلِيمٍ قَدْ وَفَيْتُمْ ! فَارْفَعُوا

(٩) رُحْنَا وَلَوْلَا نَحْنُ أَجْحَفَ بِأَسْهُمٍ

بِالْمُؤْمِنِينَ وَاحْرَزُوا مَا جَمَعُوا

مجاهدون

للعباس بن مرداس

- (١) ثُمَّ الَّذِي وَفَّى بِمَا عَاهَدْتَهُمْ
جُنْدٌ بَعَثَ عَلَيْهِمُ الضُّحَاكَ
(٢) رَجُلًا بِهِ دَرَبُ السَّلَاحِ كَأَنَّهُ
كَمَا تَكْنَفُهُ الْعَدُوُّ يَرَاكَ
(٣) يَغْشَى ذَوِي الْحَسْبِ الْقَرِيبِ وَإِنَّمَا
يَبْغِي رِضَا الرَّحْمَنِ ثُمَّ رِضَاكَ

٢٣٠ - المصدر : ابن هشام : ٢ / ٢٩٥ . البداية : ٤ / ٣٤١ ؛ (١ - ٧) والإصابة : ٢ / ١٩٨ : (١ - ٢) والاستيعاب : ٢ / ٩٩ ؛ (١، ٢)، المناسبة : بعد فتح مكة سار النبي عليه السلام إلى حنين وكان ضمن جيشه لواء من بني سليم قوامه ألف فارس يقوده الضحاك بن سفيان الكلبي. وكانت الوقعة وانتصر المسلمون فقال عباس يذكر بلاء قومه فيها. الغريب : (١) الدَرَبُ : الضراوة والشدة . (٤) مُعْنِقُونَ : مسرعون : دراكًا : متتابعًا .

الرواية : (١) في البداية : ثم الذين وفوا . في الإصابة والاستيعاب : إن الذين وفوا .. جيش (٢) في الاستيعاب والإصابة : أمرته ذرَبُ السنان .

- (٤) وَبَنُو سُلَيْمٍ مُّعْنِقُونَ أَمَامَهُ
ضَرْبًا وَطَعْنَا فِي الْعَدُوِّ دِرَاكًا
(٥) يَمْشُونَ تَحْتَ لِيَوَائِهِ وَكَأَنَّهُمْ
أُسْدُ الْعَرِينِ أَرْدَنَ ثُمَّ عِرَاكًا
(٦) مَا يَرْتَجُونَ مِنَ الْقَرِيبِ قَرَابَةً
إِلَّا لَطَاعَةَ رَبِّهِمْ وَهَذَا كَمَا
(٧) هَذَا مَشَاهِدُنَا الَّتِي كَانَتْ لَنَا ،
مَعْرُوفَةٌ ، وَوَلَيْنَا مَوْلَا كَمَا

٢٣١

إِنَّا وَفِينَا

لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْوَانَ

- (١) إِمَّا أَتَيْتَ عَلَى النَّبِيِّ فَقُلْ لَهُ
حَقًّا عَلَيْكَ إِذَا أَطْمَأَنَّ الْمَجْلِسُ :

٢٣١ - المصدر : ٢ / ٢٩٨ . البداية : ٤ / ٣٤٣ ، ٣٤٤ : (١ - ١٢)
المناسبة : مقاتلة بني سليم المسلمين لبني عمهم الكافرين في غزوة أوطاس .
(٣) الضَّرْسُ : العض الشديد بالأضراس : تقدع : يقال قَدَعَ =

- (٢) يا خيرَ من رَكَبَ المِطْيَ ومن مَشَى
فوقَ التُّرابِ إِذا تُعَدُّ الأَنفُسُ
- (٣) إِنَّا وَفِينَا بالذي عاهدتُنَا
والخيلَ تَقْدَعُ بالكِماةِ وتَضْرُسُ
- (٤) حتَّى صَبَحْنَا أَهْلَ مَكَّةَ فَيَلْقَا
شَهْبَاءَ يَقْدُمُهَا الهَمَامُ الأَشْوُسُ
- (٥) وعلى حَنِينٍ قد وَفَى من جمعنا
ألفَ أُمْدٍ به الرسولَ عَرْنُدَسُ
- (٦) كُنَّا أَمَامَ المؤمنينَ دَرِيئَةً
والشمسُ يَوْمَئِذٍ عليهم أَشْمُسُ
- (٧) نَمْضِي وَيَخْرُسُنَا الإِلهَ بحفظه
واللهُ ليس بِضَائِعٍ من يَخْرُسُ

= الفحلَ أي ضرب أنفه بالرمح (٤) الفيلق : الجيش . الشهباء : الكتيبة العظيمة الكثيرة السلاح . الأشوس : الشجاع المتكبر . (٥) العرنُدَس : الشديد (٦) الدريئة : حلقة تنصب هدفا يتعلم بها الرمي . والشمس أشمس يقصد لَمَعَانَ الشمس في الخود اللامعة يظهرها شمساً كثيرة . (١٠) الإخادة : الأخوة .

الرواية : (٩) في رواية أخرى لابن هشام : قيل منها : يحبسوا . (١١) في البداية : بالأخوة بيننا .

- (٨) ولقد حَبَسْنَا بِالْمَنَاقِبِ مَحْبَسًا
رَضِيَ الْإِلَهُ بِهِ فَنَعْمَ الْمَحْبَسُ
- (٩) وَغَدَاةَ أَوْطَاسٍ شَدَدْنَا شَدَّةً
كَفَّتِ الْعَدُوَّ وَقِيلَ مِنْهَا: يَا احْبَسُوا
- (١٠) تَدْعُو هَوَازِنُ بِالْإِخَاوَةِ بَيْنَنَا
ثَدْيٌ تُمَدُّ بِهِ هَوَازِنُ أَيْبَسُ
- (١١) حَتَّى تَرَكَنَا جَمْعَهُمْ وَكَأَنَّهُ
غَيْرُ تَعَاقِبِهِ السَّبَاعُ مَفَرَسُ

٢٣٢

الضَّارِبُونَ جُنُودَ الشَّرِكِ

لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ

- (١) وَاذْكُرْ بَلَاءَ سُلَيْمٍ فِي مَوَاطِنِهَا
وَفِي سُلَيْمٍ لِأَهْلِ الْفَخْرِ مُفْتَخِرُ

٣٣٢ - المصدر : ابن هشام : ١ / ٢٩٧ ، ٢٩٨ . البداية : ٤ / ٣٤٢ ،

٣٤٣ : (١ - ٩) . وحماسة ابن الشجري : ١٠٢ : (١ ، ٣ ، ٤) .

الغريب : (٢) مُشْتَجِرٍ : مُخْتَلِفُ (٤) النَّخْلِ الْمُنْقَعِرِ : الَّذِي قُطِعَ =

- (٢) قَوْمٌ هُمْ نَصَرُوا الرَّحْمَنَ وَاتَّبَعُوا
 دِينَ الرَّسُولِ ، وَأَمْرُ النَّاسِ مُشْتَجِرٌ
- (٣) الضَّارِبُونَ جُنُودَ الشَّرْكِ ضَاحِيَةً
 بِيْطْنِ مَكَّةَ وَالْأَرْوَاحُ تُبْتَدِرُ
- (٤) حَتَّى رَفَعْنَا وَقَتْلَاهُمْ كَأَنَّهُمْ
 نَخْلٌ بَظَاهِرِ (ة) الْبِطْحَاءِ مُنْقَعِرٌ
- (٥) وَنَحْنُ يَوْمَ حُنَيْنٍ كَانَ مَشْهُدُنَا
 لِلدِّينِ عِزًّا وَعِنْدَ اللَّهِ مُدْخِرٌ
- (٦) إِذْ نَرَكَبُ الْمَوْتَ مُخْضَرًّا بَطَائِنُهُ
 وَالْخَيْلُ يَنْجَابُ عَنْهَا سَاطِعٌ كَدِرٌ
- (٧) تَحْتَ اللَّوَاءِ مَعَ الضَّحَاكِ يَقْدُمُنَا
 كَمَا مَشَى اللَّيْثُ فِي غَابَاتِهِ الْخَدِرُ
- (٨) وَقَدْ صَبَرْنَا بِأَوْطَاسٍ اسْتَنَّا
 لِلَّهِ نَنْصُرُ مَنْ شِئْنَا وَنَنْتَصِرُ

= من أصله فسقط وانجحف .

الرواية : (٢) في الحماسة : اذكر بلاء. (٣) في الحماسة : رجال الشرك .

(٤) في الحماسة : حتى تولوا وقتلهم . في الأصل : بظاهره والتصحيح من البداية .

نصرنا رسول الله

للعباس بن مرداس

- (١) نَصَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ غَضَبٍ لَهُ
بِأَلْفٍ كَمِيٍّ لَا تُعَدُّ حَوَاسِرُهُ
- (٢) حَمَلْنَا لَهُ فِي عَامِلِ الرُّمَحِ رَايَةً
يَذُودُ بِهَا فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ نَاصِرُهُ
- (٣) وَنَحْنُ خَضَبْنَاهَا دَمًا فَهُوَ لَوْنُهَا
غَدَاةَ حُنَيْنٍ يَوْمَ صَفْوَانَ شَاجِرُهُ
- (٤) وَكُنَّا عَلَى الْإِسْلَامِ مَيْمَنَةً لَهُ
وَكَانَ لَنَا عَقْدُ اللَّوَاءِ وَشَاهِرُهُ
- (٥) وَكُنَّا لَهُ دُونَ الْجُنُودِ بَطَانَةً
يُشَاوِرُنَا فِي أَمْرِهِ وَنُشَاوِرُهُ

٢٣٣ - المصدر : ابن هشام : ٢ / ٢٩٨ . الإصابة : ٢ / ٣٣٦ . (١، ٥-٧)
النسبة : ١ - نسبها ابن هشام لعباس بن مرداس السلمي . ٢ - ونسبها ابن
حجر في الإصابة لابن غُثَيْمَةَ عبد الله بن عجرة السلمي .
الغريب : (٦) يناكره : يحاربه .
الرواية : (٦) في الإصابة : على من ينافره .

- (٦) دَعَانَا فَسَمَّانَا الشُّعَارَ مُقَدِّمًا
وَكُنَّا لَهُ عَوْنًا عَلَىٰ مِنْ يَنَازِرُهُ
(٧) جَزَىٰ اللَّهُ عَنَا مِنْ نَبِيٍّ مُحَمَّدًا
وَأَيَّدَهُ بِالنَّصْرِ وَاللَّهُ نَاصِرُهُ

٢٣٤

لَنَا الْفَخْرُ
لِحَسَّانِ بْنِ شَابِثٍ

- (١) نَصَرْنَا وَآوَيْنَا النَّبِيَّ مُحَمَّدًا
عَلَىٰ أَنْفٍ رَاضٍ مِنْ مَعَدٍ وَرَاغِمٍ

٢٣٤ - المصدر : ديوان حسان : ٣٨٣ ، ٣٨٤ . ابن هشام : ٢ / ٣٣٦ :
(١ - ٢) ؛ و ٢ / ٣٣٦ : (١ - ٥) . والطبري : ٢ / ٣٧٩ ؛ (١ - ٢) .
والبداية : ٥ / ٤٤ : (١ - ٥) . والأغاني : ٤ / ١٥٤ : (١) . ونهاية
الأرب : ١٨ / ٣٨ ، ٣٩ : (١ - ٥) ؛ و ١٨ / ٣٥ : (١ - ٢) .
نكت العميان : ١٣٧ : (١)

المناسبة : جاء وفد تميم إلى النبي عليه السلام ليسلم ويفاخر . وقال
شاعرهم الزبرقان بن بدر قصيدة أخرى :
فأجابه حسان بهذه القصيدة وانظر المقطوعة « ٢٩١ » أيضا .

الروايات : (١) في ابن هشام الرواية الأولى والطبري ورواية النهاية الثانية :
منعنا رسول الله إذ حل وسطنا : وفي الأغاني ونكت العميان : منعنا رسول
الله من غضب له : وفي الأغاني : على رغم أنف من معد وراغم . =

(٢) نصرناه لما حلَّ وسطَ رحالنا

بأسْياِفنا من كلِّ باغٍ وظالمٍ

(٣) جعلنا بَنينا دُونَهُ وَبَناتِنا

وطَبْنا لَهُ نَفْسا بِفِيءِ المَغانِمِ

(٤) ونحن ضَرْبنا الناسَ حتَّى تَتَّابَعوا

على دِينِهِ بِالْمُرْهَفاتِ الصَّوارِمِ

(٥) ونحن وَلَدْنا مِنْ قَرِيشٍ عَظِيمِها

وَلَدْنا نَبِيَّ الخَيْرِ مِنْ آلِ هاشمٍ

(٦) لَنا المُلْكُ في الإِشْراكِ والسَّبْقُ في الهُدَى

وَنَصْرُ النَبِيِّ واقتناءُ المكارمِ

= (٢) في رواية ابن هشام الأولى والطبري والنهاية الرواية الثانية : لما حل وسط بيوتنا ، في الطبري : منعناه لما . وفي البداية : حل بين بيوتنا .

نَسَائِكُ رَامِ اللَّهِ

لِحَسَّانِ بْنِ شَابِثٍ

- (١) اللَّهُ أَكْرَمَنَا بِنَصْرِ نَبِيِّهِ
وَبِنَا أَقَامَ دَعَائِمَ الْإِسْلَامِ
(٢) وَبِنَا أَعَزَّ نَبِيَّهِ وَكِتَابَهُ
وَأَعَزَّنَا بِالضَّرْبِ وَالْإِقْدَامِ
(٣) فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ تُطِيرُ سَيُوفُنَا
فِيهِ الْجَمَاجِمُ مِنْ فِرَاحِ الْهَامِ
(٤) يَنْتَابُنَا جَبْرِيلُ فِي أَبْيَاتِنَا
بِفَرَائِضِ الْإِسْلَامِ وَالْأَحْكَامِ
(٥) يَتْلُو عَلَيْنَا النُّورَ فِيهَا مُحْكَمًا
قِسْمًا لِعَمْرِكَ لَيْسَ كَالْأَقْسَامِ
(٦) فَنَكُونُ أَوَّلَ مُسْتَحِلٍّ حِلَالِهِ
وَمُخْرَمٍ لِلَّهِ كُلِّ حَرَامِ

٢٣٥ — المصدر : ديوان حسان : ٣٨٩ .

النسبة : نسبها في ديوان حسان لحسان وأضافها جامع شعر كعب إلى شعر كعب .
الغريب : (٣) الفراح : مقدمات الرؤوس . (٥) القيسم : الحظ

نفديك بالنفوس

لحسن بن ثابت

- (١) وَلَمَّا أَتَانَا رَسُولَ الْمَلِكِ
لَكَ بِالنُّورِ وَالْحَقِّ بَعْدَ الظُّلَمِ
- (٢) رَكْنَا إِلَيْهِ وَلَمْ نَعْصِهِ
غَدَاةَ أَتَانَا مِنْ أَرْضِ الْحَرَمِ
- (٣) وَقُلْنَا : صَدَقْتَ رَسُولَ الْمَلِكِ
لَكَ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَفِينَا أَقِمْ
- (٤) فَنَشْهَدُ أَنَّكَ عِنْدَ الْمَلِكِ
لَكَ أُرْسِلْتَ حَقًّا بِدِينِ قِيَمِ

٢٣٦ - المصدر : ديوان حسان : ٣٧٢ ، ٣٧٣ . وابن هشام : ٢ / ١٣٣ .
(٩ - ١) .

الغريب : (٤) قيم : مستقيم (٦) جنة : وقاية . (٨) يُخْتَرَم : يهلك .
الروايات : (١) في ابن هشام : ولما أتانا رسول الرشيد بالحق والنور بعد
الظلم . (٣) في ابن هشام : فقلنا . (٤) في ابن هشام : فنشهد أنك عبد
الإله أرسلت نورا بدین . (٨) في ابن هشام : فسار الغواة بأسيا فهم .
(٩) في ابن هشام : فقمنا إليه بأسيا فنا ...

(٥) فَنَادِ بِمَا كُنْتَ أَخْفَيْتَهُ

نِدَاءً جِهَاراً وَلَا تَكْتُمِ
(٦) فَإِنَّا وَأَوْلَا دُنَا جُنَّةً

نَقِيكَ وَفِي مَالِنَا فَاحْتَكِمِ
(٧) فَنَحْنُ وَلَاتُكَ إِن كَذَّبُو

كَ فَنَادِ نِدَاءً وَلَا تَحْتَشِمِ
(٨) فَطَارَ الْغَوَاةَ بِأَشْيَاعِهِمْ

إِلَيْهِ يَظُنُّونَ أَنَّ يُخْتَرَمَ
(٩) فَقُمْنَا بِأَسْيَافِنَا دُونَهُ

نُجَالِدُ عَنْهُ بَغَاةَ الْأُمَمِ

٢٣٧

أَيَّامُ غَدٍّ

لِحَسَّانِ بْنِ شَابَتٍ

(١) نَصَرْنَا وَآوَيْنَا النَّبِيَّ وَصَدَّقَتْ

أَوَائِلُنَا بِالْحَقِّ أَوَّلَ قَائِلٍ

٢٣٧ - المصدر : ديوان حسان : ٣١٥ ، ٣١٦ .

- (٢) وَكُنَّا مَتًى يَغْزُ النَّبِيُّ قَبِيلَةً
نَصْلَ حَافَتَيْهِ بِالْقَنَا وَالْقَنَابِلِ
- (٣) وَيَوْمَ قَرِيشٍ إِذْ أَتَوْنَا بِجَمْعِهِمْ
وِطْنَنَا الْعَدُوَّ وَطَأَّةَ الْمُتَثَاقِلِ
- (٤) وَفِي أَحَدِ يَوْمٍ لَهُ كَانَ مُخْزِيًّا
نُطَاعِنُهُمْ بِالسَّمْهَرِيِّ الذَّوَابِلِ
- (٥) وَيَوْمَ ثَقِيفٍ إِذْ أَتَيْنَا دِيَارَهُمْ
كَتَائِبَ نَمْشِي بِالْمَنَاصِلِ
- (٦) فَفَرُّوا وَشَدَّ اللَّهُ رُكْنَ نَبِيِّهِ
بِكُلِّ فَتًى حَامِي الْحَقِيقَةِ بِاسِلِ
- (٧) وَأَعْطَوْا بِأَيْدِيهِمْ صَغَارًا وَتَابَعُوا
فَأَوَّلَى لَكُمْ أَوَّلَى حُدَاةَ الزَّوَامِلِ

= الغريب (٢) القنا : الرماح . القنابل ج قنبلة : الطائفة من الخيل والناس
السّمهري : الرمح المنسوب إلى سمهر ، وكان هو وزوجته «رُدَيْنة»
يصنعان الرماح . (٥) المناصل : ج منصل : السيوف . (٧) أولى لكم
كلمة تهديد ووعيد . الزوامل : الدواب التي يحمل عليها كالإبل والحمير ،
والحداة : ج جادي وهو سائق الابل ونحوها .

نصر

لحسن بن ثابت

- (١) إِذَا جَمَعُوا جَمْعاً سَعَيْنَا إِلَيْهِمْ
 بِهِنْدِيَّةٍ تَسْقِي الدُّعَافَ الْمُثَمَّلَا
 (٢) نصرنا بِهَا خَيْرَ البريةِ كُلِّهَا
 إِمَامَا وَوَقَرْنَا الْكِتَابَ الْمَنْزَلَا
 (٣) نصرنا وَآوَيْنَا وَقَوْمَ ضَرْبِنَا
 لَهُ بِالسُّيُوفِ مِثْلَ مَنْ كَانَ أَمِيَلَا

نصرنا وآوينا

للحباب بن المنذر

- (١) أَلَمْ تَعْلَمَا - اللَّهُ دَرُّ أَبِيكَمَا -
 وَمَا النَّاسَ إِلَّا أَكْمَهُ وَبَصِيرُ

٢٣٨ - المصدر : ديوان حسان : ٣٥٥ .

الغريب (١) الهندية : سيوف أصيلة تنسب للهند. الرُّعَافُ : السَّمُ القاتل :
 المُثَمَّلُ : السَّمُ الناقع .

٢٣٩ - المصدر : الإصابة : ١ / ٣٠٢ .

- (٢) بَأْنَا وَأَعْدَاءُ النَّبِيِّ مُحَمَّد
 أَسْوَدُ لَهَا فِي الْعَالَمِينَ زَيْرُ
 (٣) نَصَرْنَا وَآوَيْنَا النَّبِيَّ وَمَالَهُ
 سَوَانَا مِنْ أَهْلِ الْمِلَّتَيْنِ نَصِيرُ

٢٤٠

أيام الإسلام

لحسن بن ثابت اولاده عبدالرحمن

- (١) قَوْمٌ هُمْ شَهِدُوا بَدْرًا بِأَجْمَعِهِمْ
 مع الرسول فما أَلُّوا وما خَذَلُوا

= الترجمة: الحُباب بن المنذر السَّلَمي الخزرجي الأنصاري أبو عمر .
 صحابي جليل ، شهد بدرا . كان ذا رأي وعزيمة وطموح ، وهو صاحب
 الكلمة المشهورة يوم السقيفة « أنا جديها المحكك ، وعذيقها المرجب »
 مات في عهد عمر وقد نيف على الخمسين . الإصابة : ١ / ٣٠٢ .
 ٢٤٠ - المصدر : ابن هشام : ٢ / ٣٣١ ، ٣٣٢ . والبداية : ٥ / ٣٥ :
 (١ - ١٦) . وليست في ديوان حسان .

الروايات : (٢) في البداية : ولم يك في إيمانه . (٤) في البداية : وما
 نكَلُوا . (٩) في البداية : لعلهم في الحرب . (١٢) في البداية : الفتح
 كانوا في سريته .

النسبة : نسبها ابن هشام لحسان ثم ذكر أنها تروى أيضاً لابنه عبد
 الرحمن . ويبدو أنها لعبد الرحمن أقرب للأدلة التالية : (١) في تعداد
 مفاخر الأنصار يشير إليهم الشاعر بضمير الغيبة وليس ذلك من =

- (٢) وبأيعوه فلم يَنْكُثْ به أَحَدٌ
 منهم ولم يَكُ في إيمانهم دَخَلُ
 (٣) ويومَ صَبَّحَهُمْ في الشَّعْبِ من أَحَدٍ
 ضرب رَصِينٌ كَحَرِّ النَّارِ مُشْتَعِلٌ
 (٤) ويومَ ذِي قُرْدٍ يومَ اسْتَثَارَ بِهِمْ
 على الجيادَ فَمَا خَابُوا وَلَا نَكَلُوا

= عادة حسان ، لأنه شهد معهم ما شهدوا فهو يقول كنا . (٢) في البيت الخامس عشر يقول : هم قومي أصير إليهم حين أتصل وفيه رائحة أنه تابعي لم يدرك هؤلاء الأجلاء ؛ وإنما افتخر بهم لأنه يتصل بهم . (٣) في البيت السادس عشر يقول : ماتوا كراما وحسان في كل حياته عاصر الأنصار ولم يموتوا قبله أما عبد الرحمن فجاء بعدهم وقد ماتوا يوم استوى . وكل هذه دلائل ترجيحية لا تقطع بشيء .
 الغريب : (١) أَلُّوا : اهتزوا واضطربوا . (٢) الدَّخَلَ : الخديعة والعيب . (٤) نكلوا : جبنوا ونكصوا . ذو قرد : مكان قرب المدينة ، أغار به قوم على إبل المسلمين فغزاهم النبي والصحابة . (٥) ذو العشرة : مكان بينبع غزاه المسلمون . جاسوا : خربوا . البيض : السيوف ، الأسل : الرماح . (٦) الرَّقَصَ : الحَبَبَ ، وهو نوع من السير السريع . (٨) النَّفْلَ : الغنيمة . (٩) العَلَّ : الشربة الثانية ، والنَّهْلُ : الشربة الأولى (١٠) الرَّسَلَ : القطيع من حُمُرِ الوحش وغيرها .
 الرواية : (٢) في البداية : ولم يك في إيمانه . (٤) في البداية : وما نكلوا . (٩) في البداية : لعلمهم في الحرب . (١٢) في البداية : الفتح كانوا في سريته .

- (٥) وَذَا الْعَشِيرَةِ جَاسُوهَا بِخَيْلِهِمْ
 مع الرسول عليها البيضُ والأسلُ
 (٦) وَيَوْمَ وَدَّانَ أَجَلُوا أَهْلَهُ رَقْصاً
 بالخيَلِ حتَّى نَهَانَا الْحَزْنَ وَالْجَبَلَ
 (٧) وَلَيْلَةً طَلَبُوا فِيهَا عَدُوَّهُمْ
 لِلَّهِ وَاللَّهُ يَجْزِيهِمْ بِمَا عَمِلُوا
 (٨) وَغَزْوَةً يَوْمَ نَجْدٍ ثَمَ كَانَ لَهُمْ
 مع الرسول بها الأَسْلَابُ وَالنَّفْلُ
 (٩) وَلَيْلَةً بِحُنَيْنٍ جَالِدُوا مَعَهُ
 فِيهَا يَعْلَهُمُ بِالْحَرْبِ إِذْ نَهَلُوا
 (١٠) وَغَزْوَةَ الْقَاعِ فَرَّقْنَا الْعَدُوَّ بِهِ
 كَمَا تُفَرِّقُ دُونَ الْمَشْرَبِ الرَّسْلُ
 (١١) وَيَوْمَ بُويعَ كَانُوا أَهْلَ بَيْعَتِهِ
 عَلَى الْجِلَادِ فَآسَوْهُ وَمَا عَدَلُوا
 (١٢) وَغَزْوَةَ الْفَتْحِ إِذْ كَانُوا سَرِيَّتَهُ
 مُرَابِطِينَ فَمَا طَاشُوا وَمَا عَجَلُوا

- (١٣) وَيَوْمَ خِيبَرٍ كَانُوا فِي كُتَيْبَتِهِ
يَمْشُونَ كُلُّهُمْ مَسْتَبْسِلٌ بَطْلٌ
(١٤) وَيَوْمَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ مُحْتَسِباً
إِلَى تَبُوكَ وَهُمْ رَايَاتُهُ الْأَوَّلُ
(١٥) أُولَئِكَ الْقَوْمُ أَنْصَارُ النَّبِيِّ وَهُمْ
قَوْمِي أَصِيرَ إِلَيْهِمْ حِينَ أَتَصِلُ
(١٦) مَاتُوا كَرَامًا وَلَمْ تَنْكُثْ عَهْدَهُمْ
وَقَتْلُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِذْ قُتِلُوا

٢٤١

فصل الأنصار

لحسن بن ثابت

- (١) سَمَاهُمْ اللَّهُ أَنْصَاراً بَنَصِرُهُمْ
دِينَ الْهُدَى وَعَوَانَ الْحَرْبِ تَسْتَعِرُ

٢٤١ - المصدر : ابن هشام : ٣٢٠ / ٢ : (١ - ٤ ، ٦) والخامس من الديوان
البداية : ٣٦١ / ٤ ، ٣٦٢ : (١ - ٤ ، ٦). والديوان : ١٩٩ ، ٢٠٠ :
(١ - ٦)

المناسبة : لما أعطى النبي عليه السلام المسلمين الجدد يوم حنين من الغنائم
تأليفاً لقلوبهم ولم يعط الأنصار كان في أنفسهم شيء وقالوا نحن السابقون =

(٢) وَسَارِعُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْتَرَفُوا

لِلنَّائِبَاتِ وَمَا خَانُوا وَمَا ضَجُرُوا

(٣) نُجَالِدُ النَّاسَ لَا نُبْقِي عَلَى أَحَدٍ

وَلَا نَضِيعُ مَا تُوحِي بِهِ السُّورُ

(٤) كَمَا رَدَدْنَا بِبَدْرِ دُونِ مَا طَلَبُوا

أَهْلَ النَّفَاقِ وَفِينَا يَنْزِلُ الظَّفَرُ

(٥) وَنَحْنُ جُنْدُكَ يَوْمَ النَّعْفِ مِنْ أَحَدٍ

إِذْ خَرَبَتْ بَطْرًا أَشْيَاعَهَا مُضَرُّ

(٦) فَمَا وَنَيْنَا وَمَا خِمْنَا وَمَا خَبَرُوا

مِنَّا عِثَارًا وَكُلُّ الْقَوْمِ قَدْ عَثَرُوا

= وقال مثلهم حسان ..

الغريب : (٥) النَّعْفُ : أسفل الجبل . (٦) خِمْنَا : نكصنا وجبنا .
البداية : (١) في الديوان : أنصارا لنصرهم . (٢) في الديوان : وجاهدوا
في سبيل الله ... وما خاموا وما . (٤) في الديوان : وفيما أنزل الظفر .
(٦) في الديوان : وجل الناس قد عثروا .

هذه مفاخرنا

للنعمان بن العجلان

- (١) فقل لقريش نحن أصحابُ مكة
ويوم حنينٍ والفوارسِ من بدرٍ
- (٢) وأصحابُ أحدٍ والنضيرِ وخيبرٍ
ونحن رجعنا من قريظة بالذكر

٢٤٢ - المصدر : الاستيعاب . : ٣ / ٥٢١ ، ٥٢٢ . والإصابة : ٣ / ٣٥٢ :

(١ ، ٦ - ٨)

الترجمة : النعمان بن العجلان الزرقى الأنصاري ، شاعر محسن ، كان شاعر الأنصار صحابي جليل وسيد على قماءة فيه. الإصابة : ٣ / ٥٣٢ الاستيعاب : ٣ / ١٥٢ .

المناسبة : يبدو من جو القصيدة التي هي هذه المقطوعة أنها قيلت يوم تولى أبو بكر الخلافة .

الغريب (٣) العلقى : الدَّمُ . (٤) ينكر الكلب أهله : كناية عن الشدة (٨) الجزور : الناقة المذبوحة. يسار : ج يسر : وهم الجماعة المجتمعون على الميسر وهو القمار ، وكانوا إذا أردوا القمار يذبجون الناقة ، ويقسمونها عشرة أقسام ، ثم يأتون بسهام عشرة بعضها قِداح (لا ريش فيها ولا نصل) والأخرى سليمة ، فمن وقع على قَسَمِهِ قِدَحُ غرم ، وإن وقع على نصيبه سهم سليم فاز .

(٣) وَيَوْمَ بِأَرْضِ الشَّامِ إِذْ قَتَلَ جَعْفَرٍ

وَزَيْدٍ وَعَبْدَ اللَّهِ فِي عَلَقِيٍّ يَجْرِي

(٤) وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يُنْكِرُ الْكَلْبُ أَهْلَهُ

نُطَاعِينَ فِيهِ بِالْمُثَقَفَةِ السُّمْرِ

(٥) وَنَضْرَبُ فِي يَوْمِ الْعَجَاجَةِ أَرْوُسًا

بَبِيضٍ كَأَمْثَالِ الْبُرُوقِ عَلَى الْكُفْرِ

(٦) نَصَرْنَا وَآوَيْنَا النَّبِيَّ وَلَمْ نَخَفْ

صُرُوفِ اللَّيَالِي وَالْعَظِيمِ مِنَ الْأَمْرِ

(٧) وَقَلْنَا لِقَوْمٍ هَاجَرُوا مَرْحَبًا بِكُمْ

وَأَهْلًا وَسَهْلًا قَدْ أَمْنْتُمْ مِنَ الْفَقْرِ

(٨) نُقَاسِمُكُمْ أَمْوَالَنَا وَدِيَارَنَا

كَقِسْمَةِ أَيْسَارِ الْجَزُورِ عَلَى الشَّطْرِ

(٩) وَنَكْفِيكُمْ الْأَمْرَ الَّذِي تَكْرَهُونَهُ

وَكُنَّا أَنْاسًا نُذْهِبُ الْعُسْرَ بِالْيُسْرِ

مَجْدُ عَلِيٍّ مَجْدُ

لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ

- (١) وَكُنَّا مُلُوكَ النَّاسِ قَبْلَ مُحَمَّدٍ
فَلَمَّا أَتَى الْإِسْلَامُ كَانَ لَنَا الْفَضْلُ
- (٢) وَأَكْرَمَنَا اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ غَيْرُهُ
إِلَهُ بِأَيَّامٍ مَضَتْ مَالَهَا شَكْلُ
- (٣) بِنَصْرِ الْإِلَهِ لِلنَّبِيِّ وَدِينِهِ
وَأَكْرَمَنَا بِاسْمٍ مَضَى مَالَهُ مِثْلُ
- (٤) أَوْلَئِكَ قَوْمِي خَيْرُ قَوْمٍ بِأَسْرِهِمْ
وَلَيْسَ عَلَى مَعْرِفِهِمْ أَبَدًا شَكْلُ
- (٥) وَقَائِلُهُمْ بِالْحَقِّ أَوَّلُ قَائِلٍ
فَحُكْمُهُمْ عَدْلٌ وَقَوْلُهُمْ فَضْلُ

٢٤٣ — المصدر : ديوان حسان : ٣٢٨ ، ٣٢٩ . ابن هشام : (١ - ٥)
الروايات : (٣) في ابن هشام : بنصر الإله للرسول . وفيه وألبسناه اسما
ماله . (٤) في ابن هشام : فما عد من قوم فقومي له أهل . (٥) في ابن
هشام : وحملهم عود ، وحكمهم عدل .

نُؤازره حتّى النصر

لحسن بن ثابت

- (١) واللّٰهُ رَبِّي لَا نُفَارِقُ مَا جَدًّا
عَفَّ الْخَلِيقَةَ مَا جَدَّ الْأَمْجَادِ
- (٢) مُتَكَرِّمًا يَدْعُو إِلَى رَبِّ الْعُلَى
بَذَلَ النَّصِيحَةَ رَافَعَ الْأَعْمَادِ
- (٣) مِثْلَ الْهَلَالِ مَبَارَكًا ذَا رَحْمَةٍ
سَمَحَ الْخَلِيقَةَ طَيَّبَ الْأَعْوَادِ
- (٤) إِنْ تَتْرُكُوهُ فَإِنَّ رَبِّي قَادِرٌ
أَمْسَى يُعَوِّدُ بِفَضْلِهِ الْعَوَادِ
- (٥) واللّٰهُ رَبِّي لَا نُفَارِقُ أَمْرَهُ
مَا كَانَ عَيْشٌ يَرْتَجَى لِمَعَادِ
- (٦) لَا نَبْتَغِي رَبًّا سِوَاهُ نَاصِرًا
حَتَّى نَوَافِي ضَحْوَةِ الْمِعَادِ

سَعُوطَاعَةُ

لكعب بن مالك

- (١) عَصَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ أَفْ لَدِينَكُمْ
وَأَمَرَكُمْ السَّيِّءَ الَّذِي كَانَ غَاوِيَا
- (٢) فَإِنِّي وَإِنْ عَنَّفْتُمُونِي لِقَاتِلٌ
فَدَى لِرَسُولِ اللَّهِ أَهْلِي وَمَالِيَا
- (٣) أَطْعَمَاهُ لَمْ نَعْدِلْهُ فِينَا بَغْيِرَهُ
شَهَابًا لَنَا فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ هَادِيَا

٢٤٥ - المصدر : ابن هشام : ١٨٦ / ٢ . البداية : ٨٨ / ٤ : (١ - ٣) ونهاية الأرب : ١٥٦ / ١ : (١ - ٣) . وشواهد المغني : ٦٤١ : (٣) .
النسبة : في ابن هشام ونهاية الأرب منسوبة لكعب ، ولكن ابن هشام قال وتنسب أيضاً لعبد الله بن رواحة ، والبيت الثالث نسبته في شرح شواهد المغني لحسان .

الغريب (١) السيء : المنكر .

الرواية : (٣) في شواهد المغني : أتاناً فلم نعدل سواء بغيره : نبي بدا في ظلمة .

قومي الذين نصروا

لحسن بن ثابت

- (١) قومي الذين هم آووا نبيهم
وصدقوه وأهل الأرض كفار
- (٢) إلا خصائص أقوام هم سلف
لصالحين مع الأنصار أنصار
- (٣) مستبشرين بقسم الله قولهم
لما أتاهم كريم الأضل مختار :
- (٤) أهلاً وسهلاً ففي أمن وفي سعة
نعم النبي ونعم القسم والجار
- (٥) فأنزلوه بدار لا يخاف بها
من كان جارهم دار هي الدار
- (٦) وقاسموهم بها الأموال إذ قدموا
مهاجرين وقسم الجاحد النار

٢٤٦ - المصدر : ابن هشام : ٢ / ٨٥ . البداية : ٣ / ٢٩٥ (١ - ٤ ، ٦)

وهي غير موجودة في الديوان .

المناسبة : القصيدة التي منها هذه المقطوعة ومقطوعة « ١٩٠ » قيلت بمناسبة

النصر يوم بدر :

الغريب : القسم : النصيب والحظ .

سَمَاءُ الْأَنْفَارِ

لكعب بن مالك

(١) فَكَفَى بِنَا فَضْلاً عَلَى مَنْ غَيْرَنَا

حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِيَّانَا

(٢) نَصْرُوا نَبِيَّهُمْ بِنَصْرِ وَلِيِّهِ

فَاللَّهُ عَزَّ بِنَصْرِهِ سَمَاءَنَا

٢٤٧ - المصدر : شرح شواهد المغني : ٣٣٧ . والبيت الثاني ليس موجودا في مجموع ديوان كعب .

1917

1918

1919

1920

1921

1922

1923

1924

1925

1926

الباب الرابع شعر الجاهل

هجاء الكافرين

هجاء اليهود

هجاء المرتدين



1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

Detailed description of Figure 1: The graph plots the percentage of total catch against the percentage of total effort for five fish species. The x-axis represents 'Percentage of total effort' from 0 to 100. The y-axis represents 'Percentage of total catch' from 0 to 100. Yellow perch shows a steep decline in catch percentage as effort increases, starting at 100% catch for 0% effort. Rock bass, white perch, and striped bass show more gradual declines. Rockfish shows an increasing trend, starting at 0% catch for 0% effort and reaching 100% catch at 100% effort.

Percentage of total effort	Yellow perch	Rock bass	White perch	Striped bass	Rockfish
0	100	100	100	100	0
20	80	90	85	80	10
40	60	75	70	65	20
60	40	60	55	50	35
80	20	45	40	35	55
100	10	30	25	20	100

هجاء الكافرين

٢٤٨

لعنة الرحمن

لحسن بن ثابت

- (١) لَقَدْ لَعَنَ الرَّحْمَنُ جَمْعًا يَقُودُهُمْ
دَعِيَ بَنِي شَجْعٍ لِحَرْبِ مُحَمَّدٍ
- (٢) مَشُومٌ لَعِينٌ كَانَ قَدْماً مُبْغِضاً
يُبَيِّنُ فِيهِ اللَّؤْمُ مَنْ كَانَ يَهْتَدِي
- (٣) فَدَلَّاهُمْ فِي الْغَيِّ حَتَّى تَهَافُتُوا
وَكَانَ مُضِلًّا أَمْرَهُ غَيْرَ مُرْشِدٍ
- (٤) فَأَنْزَلَ رَبِّي لِلنَّبِيِّ جُنُودَهُ
وَأَيَّدَهُ بِالنَّصْرِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ
- (٥) وَإِنَّ ثَوَابَ اللَّهِ كُلَّ مُوَحِّدٍ
جَنَانٌ مِنَ الْفِرْدَوْسِ فِيهَا يُخَلَّدُ

٢٤٨ - المصدر : ديوان حسن : ١٥٠

أبو جمل لا أبو حكم لحسن بن ثابت

- (١) سَمَاءُ مَعَشْرُهُ أَبَا حَكَمٍ ۖ وَاللَّهُ سَمَاءُ أَبَا جَهْلٍ
- (٢) فَمَا يَجِيءُ الدَّهْرَ مُعْتَمِرًا إِلَّا وَمِرْجَلُ جَهْلِهِ يَغْلِي
- (٣) وَكَأَنَّهُ مِمَّا يَجِيشُ بِهِ مُبْدِي الْفُجُورِ وَسُورَةُ الْجَهْلِ
- (٤) أَبْقَتْ رِيَاسَتَهُ لِمَعَشْرِهِ غَضَبَ الْإِلَهِ ، وَذِلَّةَ الْأَصْلِ

وارث الضلالة

لحسن بن ثابت

- (١) لَقَدْ وَرَثَ الضَّلَالَةَ عَنْ أَبِيهِ
أَبِي يَوْمَ فَارَقَهُ الرَّسُولُ

= المناسبة : كان أبو جهل قائد قريش وزعيمها يوم ذهبت لحماية العير ،
وبلغه سلامة العير ولكنه أبي إلا بدرا حيث لقي مصرعه .
الغريب : (١) شجع : بطن من كنانة .

٢٤٩ - المصدر : ديوان حسان : ٣٤٤ ، ٣٤٥ .
الغريب : (٢) الْمُعْتَمِرُ لِلشَّيْءِ الْقَاصِدُ لَهُ ، الْمِرْجَلُ : الْقَدْرُ الَّذِي
يَطْبَخُ فِيهِ . (٣) السُّورَةُ : الشَّدَّةُ .

= ٢٥٠ - المصدر : ديوان حسان : ٣٤٠ .

(٢) أَجَأَتْ مُحَمَّدًا عَظْمًا رَمِيمًا

لتكذبه ، وَأَنْتَ بِهِ جَهُولٌ !؟

٢٥١

مُخَفِّقَانِ

لكعب بن مالك

(١) أَبْلَغُ أَبْيَا أَنَّهُ (قَالَ) رَأْيُهُ

وَحَانَ غَدَاةَ الشَّعْبِ وَالْحَيْنَ وَاقِعُ

= المناسبة : جاء أبي بن خلف العريق في الكفر والحقده إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ومعه عظم ميّت قد بلي . ثم قال : يا محمد ، أتزعم أن ربي يحيي هذا ؟ ثم فتنه وانصرف وسجل ذلك حسان وسجلته الآية الكريمة . وضرب لنا مثلاً ...»

الغريب (٢) أَجَأَتْ مُحَمَّدًا عَظْمًا : جئت بعظم إلى محمد .

الرواية : (٢) في الأصل أَجِئْتُ ويمكن أن تكون من المجيء ويمكن أن تكون من وجأ وهو أنسب .

٢٥١ - المصدر : ابن هشام : ١ / ٢٧٧ . والبداية : ٣ / ١٦١ ، ١٦٢ :

(١ - ٥)

الغريب : (١) قال رأيه : أخطأ وضعف .

الرواية : (١) في الأصل : قال والتصحيح من البداية .

(٢) أَبَى اللَّهُ مَا مَنَّكَ نَفْسُكَ ، إِنَّهُ
بِمِرْصَادٍ أَمَرَ النَّاسَ رَأْيٌ وَسَامِعٌ

(٣) وَأَبْلَغُ أَبَا سَفِيَّانَ أَنْ قَدْ بَدَا لَنَا
بِأَحْمَدَ نَوْراً مِنْ هُدَى اللَّهِ سَاطِعُ

(٤) فَلَا تَرْغَبَنَّ فِي حَشْرِ أَمْرِ تَرْيَدُهُ
وَأَلِّبْ وَجَمْعَ كُلِّ مَا أَنْتَ جَامِعُ

(٥) وَدُونِكَ فَاعْلَمْ أَنَّ نَقْضَ عُهُودِنَا
أَبَاهُ عَلَيْكَ الرَّهْطُ حِينَ تَتَابَعُوا

٢٥٢

شَلَّتْ يَدَاكَ

لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ

(١) إِذَا اللَّهُ حَيًّا مَعَشَرًا بِفَعَالِهِمْ
وَنَصْرِهِمُ الرَّحْمَنَ رَبَّ الْمَشَارِقِ

٢٥٢ - المصدر : ديوان حسان : ٢٩١ / ٢٩٢ . ابن هشام : ١٣٦ / ٢ :
(١ - ٤) وشرح النهج : ٣٤ / ٢ : (١ - ٥) .

- (٢) فَأَخْزَاكَ رَبِّي يَا عُتَيْبَ بْنَ مَالِكٍ
وَلَقَّاكَ قَبْلَ الْمَوْتِ إِحْدَى الصُّوَاغِقِ
- (٣) بَسَطْتَ يَمِينًا لِلنَّبِيِّ بِرَمِيَّةٍ
فَأَدْمَيْتَ فَاهُ - قُطِعَتْ بِالْبَوَارِقِ
- (٤) فَهَلَّا حَشِيتَ اللَّهَ وَالْمَنْزِلَ الَّذِي
تَصِيرُ إِلَيْهِ بَعْدَ إِحْدَى الصَّفَائِقِ
- (٥) لَقَدْ كَانَ خَزِيئًا فِي الْحَيَاةِ لِقَوْمِهِ
وَفِي الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِحْدَى الْعَوَالِقِ

= المناسبة : سدد عتبة بن أبي وقاص يوم أحد سهمه إلى النبي فأصاب رباعيته فكسرها وشفته فكلهما ووجهه فأدماه. وهذا حسان يسجل عليه هذا الخزي الأثيم . البوارق : السيوف .

(٣) قطعت أي يمينك . (٤) الصفائق : الحوادث . (٥) العوالق : ج عولق ، وهو الغول وقصد به العذاب الموحش أو جمع عالقة ، لما علق من الشر .

الروايات : (١) في ابن هشام : إذا الله جازى . (٢) في شرح النهج : فهدك ربي . (٣) في ابن هشام : للنبي تعمدًا : في شرح النهج : فدميت . (٤) في شرح النهج وابن هشام : فهلا ذكرت ، وفي ابن هشام : إحدى البوائق ، وفي شرح النهج : عند إحدى الصفائق . (٥) في شرح النهج : وأدرت عارا في الحياة لأهله : وفي النار يوم البعث أم البوائق .

٢٥٣

رمتني بدائها وانسلت

لكعب بن مالك

(١) تَبَجَّحْتَ تَهْجُو رَسُولَ الْمَلِيكِ

لَكَ قَاتَلَكَ اللَّهُ جِلْفًا لِعَيْنًا

(٢) تَقُولُ الْخَنَا ثُمَّ تَرْمِي بِهِ

نَقِيَّ الثِّيَابِ تَقِيًّا أَمِينًا

٢٥٤

أُتَهَجَّوهُ .. وَلَسْتَ لَهُ بِكَفٍّ

لحسن بن ثابت

(١) أَلَا أَبْلِغُ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّي

مُغْلَغَلَةً . فَقَدْ بَرِحَ الْخَفَاءُ

٢٥٣ — المصدر : ابن هشام : ١٦٥ / ٢ .

المناسبة : كان ابن الزبعرى شاعرا هجاء للمسلمين وكان يصف النبي بالصفات الدنيئة شأن كل عدو حقود .

٢٥٤ — المصدر ديوان حسان : ٧ - ١٠ . إغاثة اللفغان : ٢ / ٢٢٤ : (٤) .

وأخبار مكة : ٧ / ٢ : (٣ ، ٤ ، ٧) . ومعاهد التنصيب : ١ / ٢١١ :

(١ ، ٤ ، ٧) وشواهد التوضيح : شاهد رقم : ٩٠ : (٦) ؛ و ٨٥٣ =

(٢) بَانَ سَيُوفَنَا تَرَكْتِكَ عَبْدًا

وَعَبْدُ الدَّارِ سَادَتْهَا الْإِمَاءُ

= (٣) . والإصابة : ٩٠ / ٤ : (٣) والاستيعاب : ٨٤ / ٤ : (١) ، ٣٣٦ :
٣ ، ٤ ، ٥ ، (٧) وشرح شواهد المغني : ٨٥١ : (١ - ٤ ، ٨٦) . وابن
هشام : ٢ / ٢٨١ : (١ - ٨) وزاد المعاد / ٣٣٩ : (٧، ٣) المعاد : ٢ / ٤٠٠ /
٤٠١ : (١ - ٨) ، والنبلاء : ٤٨ : (١ ، ٣) ؛ و ٢ / ٣٦٩ ، ٣٧٠ :
(٣ ، ٤ ، ٧) . والعقد : ٥ / ٢٩٥ : (٣ ، ٤ ، ٦ ، ٨) . والبداية : ٦ / ١٠٣ :
(١ ، ٣ ، ٤) ؛ و ٤ / ٣١١ ، ٣١١ : (١ - ٨) . وتاريخ الإسلام :
٢ / ٣٧ : (٣ ، ١) . والأغاني : ٤ / ١٤٣ : (٣ ، ٤ ، ٧) ؛ و ٤ / ١١٤ :
(٣ ، ٧) ؛ و ٤ / ١٦٧ : (٣ ، ٧) . ونكت العميان : ١٣٧ : (٣ ، ٤ ، ٧) .
والعمدة : ١ / ٥٣ : (٣ ، ٧) .

المناسبة : هذه المقطوعة والمقطوعة « ١٥٥ » من قصيدة قيلت في مسير
النبي إلى مكة معتمراً بعد صلح الحديبية .

الغريب (١) المغلفة : رسالة تحمل من بلد إلى آخر : برح الخفاء : وضع
الأمر (٢) عبْد : ج عبْد . (٤ ، ٥) فيها تأثر واضح بأسلوب القرآن
الكريم . (٧) روي أن النبي عليه السلام قال لما أنشد حسان هذا البيت
« جزأوك يا حسان الجنة وقالك الله حر النار » (٨) الدلاء : ج دلو .
الرواية : (٣) في العقد وابن هشام ورواية البداية الأولى : وأجبت عنه :
(٤) في التنخيص والإغاثة والعقد : له بند : (٥) في رواية الاستيعاب
الثالثة : هجوت مطهراً . (٦) في العقد : ويطريه وينصره . (٧) في
التنخيص : أبي والدي (٨) في رواية أخرى لابن هشام لا عتب فيه .
في شرح شواهد المغني : بحري لا تكدره .

(٣) هَجَوْتَ مُحَمَّدًا فَأَجِبْتُ عَنْهُ

وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْجَزَاءُ

(٤) أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِكُفٍّ

فَشَرُّكُمْ مَا لَخَيْرُكُمْ مِنَ الْفِدَاءِ

(٥) هَجَوْتَ مَبَارَكًا بَرًّا حَنِيفًا

أَمِينَ اللَّهُ شِيمَتُهُ الْوَفَاءُ

(٦) فَمَنْ يَهْجُو رَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ

وَيَمْدَحْهُ وَيَنْصُرْهُ سَوَاءٌ ؟

(٧) فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي

لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ !

(٨) لِسَانِي صَارِمٌ لَا عَيْبَ فِيهِ

وَبَحْرِي مَا تَكْذَرُهُ الدَّلَائِلُ

٢٥٥

لِبَيْعِ الْخَاسِرِ

لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ

(١) مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ عَمَلِ خَبِيثٍ

كَسَعِيكَ فِي الْعَشِيرَةِ عَبْدَ عَمْرٍو

٢٥٥ - المصدر : ابن هشام : ١ / ٥٠٠

(٢) فَإِمَّا قُلْتَ لِي شَرَفٌ وَنَخْلٌ

فَقِدْمًا بَعْتَ إِيْمَانًا بِكُفْرٍ

٢٥٦

عُكُوفٌ عَلَى الْأَوْثَانِ

لمجهول

(١) لَحَا اللَّهُ أَقْوَامًا أَرَادُوا مُحَمَّدًا

بِسُوءٍ وَلَا أَسْقَاهُمْ ثَوْبَ مَاطِرٍ

(٢) عُكُوفٌ عَلَى الْأَوْثَانِ لَا يَتَرُكُونَهَا

وَقَدْ أَمَّ دِينَ اللَّهِ أَهْلُ الْبَصَائِرِ

= المناسبة : كان أبو عامر عبد عمرو بن صيفي المدني الراهب أو الفاسق
كما سماه النبي نصرانيا وكفر في الاسلام وخرج إلى الطائف هاربا ثم إلى
الشام .

٢٥٦ - المصدر : الإصابة : ٣ / ١٩٥ .

المناسبة : سمع هذه الأبيات فدفعه بن خنافة البكري من منشد مجهول .

رَبَّنَا الرَّحْمَنُ

لِحَسَنَ بْنِ شَابَتٍ

- (١) طَاوَعُوا الشَّيْطَانَ إِذْ أَخْرَاهُمْ
فَاسْتَبَانَ الْخِزْيُ مِنْهُمْ وَالْفَشْلُ
(٢) حِينَ صَاوُوا صِنْحَةً وَاحِدَةً
مَعَ أَبِي سَفْيَانَ ؛ قَالُوا : أَعْلَى هُبْلُ
(٣) فَأَجَبْنَاهُمْ جَمِيعاً كُلُّنَا
رَبَّنَا الرَّحْمَنُ ، أَعْلَى وَأَجَلُّ !

مَلَّا صَبْرْتُمْ

لِعَاتِكَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

- (١) فَهَلَّا صَبْرْتُمْ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
بِيدْرٍ وَمَنْ يَغْشَى الْوَغَى حَقَّ صَابِرٍ

٢٥٧ - المصدر : البداية : ٤ / ٦١ .

المناسبة : قالها حسان يوم أحد وكأنها قطعة من نقيضة حسان للامية
ابن الزبيري .

٢٥٨ - المصدر : البداية : ٣ / ٣٤٠ . والروضة الفيحاء : ٨٨ ، ٨٩ : =

- (٢) ولم تَرْجِعُوا عَنْ مُرْهَفَاتِ كَمَا نَهَا
حَرِيقُ بَأْيَدِي الْمُؤْمِنِينَ بَوَاتِرُ
- (٣) وَلَمْ تَصْبِرُ (وَا) لِلْبَيْضِ حَتَّى أَخَذْتُمْ
قَلِيلًا بِأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ الْمَشَاعِرِ
- (٤) وَوَلَيْتُمْ نَفَرًا وَمَا الْبَطْلُ الَّذِي
يُقَاتِلُ عَنْ وَقَعِ السَّلَاحِ بِنَافِرِ
- (٥) أَتَاكُمْ بِمَا جَاءَ النَّبِيُّونَ قَبْلَهُ
وَمَا ابْنُ أَخِي الْبَرِّ الصَّدُوقُ بِشَاعِرِ
- (٦) سَيَكْفِي الَّذِي ضَيَعْتُمْ مِنْ نَبِيِّكُمْ
وَيَنْصُرُهُ الْحَيَّانِ : عَمْرُو وَعَامِرُ

(١ ، ٢ ، ٤ ، ٥) .

الترجمة : عاتكة بنت عبد المطلب القرشية الهاشمية ، مسلمة مهاجرة
فضلى ، وشاعرة فصيحة لها مراث في النبي تم على لوعه وحرقه . انظر :
الإصابة : ٤ / ٣٧٤ . والروضة الفيحاء : ٨٨ .

المناسبة : هزيمة قریش يوم بدر
الرواية : (٣) في الأصل : ولم تصبر . (٤) في الروضة الفيحاء : وقع السيوف .

نِيمِ قَتَلْتُمْ شَمِيذَ اللَّهِ

لِحَمَّاتِ بْنِ شَابَتِ

- (١) مَا بَالُ عَيْنَيْكَ لَا تَرْقَا مَدَامِغُهَا
 سَحًّا عَلَى الصَّدْرِ مِثْلَ الدُّلُؤِ الْفَلَقِ
 (٢) عَلَى خُبَيْبٍ فِي الرَّحْمَنِ مَضْرُوعُهُ
 لَا فَشِلَ حِينَ تَلْقَاهُ وَلَا نَزِقَ
 (٣) فَأَذْهَبَ خُبَيْبُ جَزَاكَ اللَّهُ طَيِّبَةً
 وَجَنَّةَ الْخُلْدِ عِنْدَ الْحُورِ فِي الرَّفْقِ

٢٥٩ - المصدر : ديوان حسان : ٢٩٠ ، ٢٩١ . وابن هشام : ٢ / ١٧٠ :
 (١ - ٥) . والبداية : ٤ / ٦٨ : (١ - ٥) .

الروايات : (٢) في ابن هشام والبداية : على خبيب فقي الفتيان قد
 علموا . (٥) في ابن هشام رواية أخرى : في البلدان والرفق .

المناسبة : أسر خبيب مع من أسر من بعثة الرجيع وجيء به إلى مكة وقتل
 صبرا وفي رثائه قال حسان هذه الأبيات .

الغريب (١) لا ترقا : لا تجف . سحا : صبّا . الفلق : المشقوق . (٢)
 فشِلَ : ضعيف . نزق : طائش . (٣) الرفق : ج رفيق . (٤) أي يوم
 القيامة (٥) لأن قريشا قتلته ثأرا للحارث بن عامر بن نُضْل الذي قتلته
 خبيب يوم بدر .

الرواية : في ابن هشام والبداية : على خبيب فقي الفتيان قد علموا :
 الذي (٥) في ابن هشام في رواية أخرى : في البلدان والرفق .

(٤) مَاذَا تَقُولُونَ إِنْ قَالَ النَّبِيُّ لَكُمْ
حِينَ الْمَلَائِكَةُ الْأَبْرَارُ فِي الْأَفُقِ

(٥) فِيمَ قَتَلْتُمْ شَهِيدَ اللَّهِ فِي رَجُلٍ
طَاغٍ قَدْ أَوْعَثَ فِي الْبُلْدَانِ وَالطُّرُقِ

٢٦٠

لِللَّهِ الْغَلْبَةُ
لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ

(١) أَبْقَى لَنَا حَدَثُ الْحُرُوبِ بَقِيَّةً
مِنْ خَيْرِ نَحْلَةٍ رَبَّنَا الْوَهَّابِ

(٢) بَيْضاً مُشْرِفَةً الذَّرَى وَمَعَاطِفَا
جُمِّ الْجُدُوعِ غَزِيرَةَ الْأَحْلَابِ

(٣) جَاءَتْ سَخِينَةٌ كَيْ تُغَالِبَ رَبَّهَا
فَلْيُغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ

٢٦٠ - المصدر : ابن هشام : ٢ / ٢٠٤ ، ٢٠٥ . وخزانة الأدب : ١ / ٣٧٧ :
(٣) وشرح النهج : ١ / ٥٦١ : (٣) العقد : ٥ / ٥٩٥ : (٦) ؛
و : ٦ / ٢٩٢ : (٣) ؛ و : ٢ / ٤٦٢ : (٣) ؛ و : ٥ / ٢٧٨ : (٣) .
وتاريخ الإسلام : ٢ / ٢٤٤ : (٣) . والأغاني : ١٦ / ١٦٩ : (٣) ! وابن
سلام : ١٨٥ : (٣) . والاستيعاب : ٣ / ٢٧٤ : (٣) . والإصابة : =

(١) سَقُتُمْ كِنَانَةَ جَهْلًا مِنْ عَدَاوَتِكُمْ
إِلَى الرِّسُولِ فَجُنِدَ اللَّهُ مُخْزِيَهَا

= ٤٩٨ / ٣ : (٣) ونكت العميان : ٢٣٢ : (٣)
النسبة : القصيدة لكعب ونسب البيت (٣) في شرح النهج ورواية العقد
الأولى لحسان .
المناسبة : جاء الأحزاب متألبين لحصار المدينة ولكن الله رد كيدهم
فانقلبوا خائبين .
الغريب (١) نحلة : عطاء . الذُّرى : أعالي الجبال . (٢) معاطن : منابت
الخليل عند الماء . حُمٌّ : ج أحمر وهو الأسود ، الأحلاب . ما يجلب منها
يعني الحصون وشبهها بخلوة طلع النخل . (٣) سخينة : طعام عيرت
به قريش بين العصيدة والحساء .
الروايات : (٣) في الإصابة وابن سهم وروايات العقد الثلاث الأخيرة
وشرح النهج : زعمت سخينة أن ستغلب ربها .. وليغلبن . وفي رواية
للاستيعاب أخرى وفي النكت ورواية العقد الأولى : زعمت سخينة أن
ستغلب ... وفي ابن سلام : زعمت سخينة وفي الأغاني : همت سخينة أن
تغالب

٢٦١ — المصدر ديوان حسان : ٢٢٤ . وابن هشام : ١٥٦ / ٢ : (١ - ٥)

والبداية : ٥٢ / ٤ : (١ - ٥) .

المناسبة : كانت الحبشة حبشة مكة سودانا يعيشون مع قريش على =

- (٢) أَوْرَدْتُمُوهَا حِيَاضَ الْمَوْتِ ضَاحِيَةً
فَالنَّارُ مَوْعِدُهَا وَالْمَوْتُ لَاقِيُهَا
- (٣) أَنْتُمْ أَحَابِيْشُ جُمُعَتُمْ بِلَا نَسَبٍ
أَثِمَةٌ الْكُفْرُ غَرَّتْكُمْ طَوَاغِيْهَا
- (٤) هَلَّا اعْتَبَرْتُمْ بِخَيْلِ اللَّهِ إِذْ لَقِيْتُمْ
أَهْلَ الْقَلِيْبِ وَمَنْ أَرْدَيْنَهُ فِيْهَا
- (٥) كُمْ مِنْ أَسِيرٍ فَكُنَّاهُ ، بِلَا ثَمَنِ
وَجَزَّ نَاصِيَةً كُنَّا مَوَالِيْهَا

= حلف تعاون وقد اشتركوا في بدر ، وفي أحد ألقى إليهم حسان هذا الهجاء .
(٢) الضاحية : هي الأنعام الرائعة في الضحى شبههم بها : (٤) القلب :
قلب بدر الذي دهمه به زعماء قريش ، (٥) الجز : القطع : الناصية :
قصاص الشعر من مقدم الرأس .
الروايات : (١) في البداية : من سفاهتكم (٢) في ابن هشام : والقتل لاقِيها .
(٣) في ابن هشام والبداية : جمعتهم أحابيشا بلا نسب (٤) في البداية :
ألا اعتبرتم .. ألقينه فيها .

هجاء اليهود

٢٦٢

أوتوا الكتاب .. نصيغوه

لحسن بن ثابت

(١) تفاقد معشرٌ نصرُوا قريشا

وليس لهم ببلدتهم نصيرٌ

٢٦٢ - المصدر : ديوان حسان : ١٩٤ . ابن هشام : ٢ / ٢٠٩ : (١ - ٤) .
وفتوح البلدان ١ / ١٩ : (٤) و : ٢٠ : (١ ، ٢ ، ٤) . والإصابة :
١ / ٢٢٤ : (١ - ٤) .

النسبة : القصيدة كما في المصادر كلها لحسان ، إلا أن رواية الفتوح
الأولى نسبت البيت الرابع لأبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب .
المناسبة : نصرت اليهود قريشا يوم الأحزاب وزلزل المسلمون بين عدو
داخلي وآخر خارجي ولما تم النصر هجاهم حسان بالقول وهجاهم المسلمون
بالسيف .

الغريب (١) تفاقد : فقد بعضهم بعضا . (٢) بور : هلكى . (٤)
= البويرة سكن اليهود في يثرب .

(٢) هُمُ أَوْتُوا الْكِتَابَ فُضِيعُوهُ

فَهُمْ عُمِيٌّ مِنْ التَّوْرَةِ بِوَرٍ

(٣) كَفَرْتُمْ بِالْقُرْآنِ وَقَدْ أُتِيتُمْ

بِتَصْدِيقِ الَّذِي قَالَ النَّذِيرُ

(٤) وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤْيٍ

حَرِيقٌ بِالْبُؤْيُورَةِ مُسْتَطِيرٌ

= الروايات : (١) في ابن هشام : تعاقد ، وفي الإصابة : تعاهد .. نصرنا علينا : . فليس لهم . (٢) في الإصابة : عمي عن التوراة . (٣) في الإصابة : وقد أبيتهم : (٤) في رواية الفتوح الأولى : هان على .. وفي ابن هشام : فهان ، وفي الفتوح والرواية الثانية : لعز على ...

هجاؤ المرتدين

٢٦٣

الكذابون

- (١) بني عامر أين أين الفرا
رُ من الله ؟ ، والله لا يُغلب
(٢) منَعْتُمْ فَرَائِضَ أَمْوَالِكُمْ
وَتَرَكُ صَلَاتَكُمْ أَعْجَبُ
(٣) وَكَذَّبْتُمْ الْحَقَّ فِيمَا أَتَى
وَإِنَّ الْمَكْذِبَ لِلْأَكْذَبِ !

٢٦٣ - المصدر : الإصابة : ٤٧٣ / ٣ .

المناسبة : ارتدت بنو عامر كسائر قبائل العرب في تلك الفتنة ، فنصحهم هذا السيد فأبوا فارتحل عنهم ، وقال يوبخهم . الإصابة : ٤٧٣ / ٣ .
الترجمة : معاذ بن يزيد بن الصَّعِقِ العامري مسلم عميق الإيمان ، جمع قومه يوم الردة ونصحهم فأبوا فهاجر عنهم بأهله ومن اتبعه . الإصابة : ٤٧٢ / ٣ .

التاسعون

لعامة بن قريط

- (١) ثَقُلَتْ صَلَاةُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكُمْ
 بَنِي عَامِرٍ وَالْحَقُّ (جِدُّ) ثَقِيلٌ
- (٢) وَأَتَّبَعْتُمُوهَا بِالزَّكَاةِ وَقُلْتُمْ
 أَلَّا لَا تَفَرُّوا مِنْهَا بِفَتِيلٍ
- (٣) فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ الْمُهَيَّمِينَ غَيْرَكُمْ
 سَبِيلَكُمْ فِي كُلِّ شَرِّ سَبِيلٍ

٢٦٤ - المصدر : الإصابة : ١١٢ / ٣ .

الترجمة : عمارة بن قريط العامري ؛ مسلم ثبت يوم الردة ، وخطب قومه «أما الصلاة : فنوركم وأما الزكاة فظهوركم . ولكنهم أجمعوا على عصيانه .

المناسبة : يوم ارتدت عامر في فتنة الردة قام هذا المؤمن وخطبهم ، فعصوا ، فهجاهم . الإصابة : ١١٢ / ٢ .

الغريب : (٢) الفتيل : القشير المفتول في شق النواة .
 الرواية : (١) في الأصل حد ثقیل .

الباب الخامس شعر المديح

مديح النبي عليه السلام

مديح كبار الصحابة

مديح القبائل

سبح الرسول عليه السلام

٢٦٥

منصور

(١) فَمَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي قَرِيشًا رِسَالَةً
فَهَلْ بَعْدَهُمْ فِي الْمَجْدِ مِنْ مُتَكَرِّمٍ

٢٦٥ — المصدر : ابن هشام : ١٧٩ / ٢ . والبداية : ٧٨ / ٤ : (١ - ٦) .

والإصابة : ٢٤٢ / ٣ : (٤ ، ٦) .

النسبة : نسبها ابن هشام لابن القيم العبيسي ، أو لقيس بن بحر الأشجعي وفي
الإصابة لقيس بن طريف الأشجعي . وقيس بن بحر أو في الإصابة لابن
بجد صحابي شاعر مدح النبي . الإصابة : ٢٣٣ / ٣ . وقيس بن طريف
الأشجعي مدح النبي يوم بدر ويوم الخندق ، وأشاد بنصر الله له .
الإصابة : ٢٤٢ / ٣ .

المناسبة : هزيمة قريش يوم الأحزاب . وإجلاء اليهود عن المدينة
الغريب : (٧) حمّة : قدره .

الرواية : (٥) في البداية : معاناً . (٤) في الإصابة : بنى تلاقيه ... فلا
تسألوه . (٦) في الإصابة : رسول من الرحمن .. وشرعته والحق لم يتلعم .

- (٢) بِأَنَّ أَخَاكُمْ فَاعْلَمُنَّ مُحَمَّدًا
تَلِيدَ النَّدَى بَيْنَ الْحَجُونِ وَزَمْزَمِ
(٣) فَدِينُوا لَهُ بِالْحَقِّ تَجَسُّمُ أُمُورِكُمْ
وَتَسْمُوا مِنَ الدُّنْيَا إِلَى كُلِّ مُعْظَمِ
(٤) نَبِيٌّ تَلَافَتْهُ مِنَ اللَّهِ رَحْمَةٌ
وَلَا تَسْأَلُونَ أَمْرَ غَيْبٍ مُرَحَّمِ
(٥) مُعَانُ بَرُوحِ الْقُدُسِ يَنْكِي عَدُوَّهُ
رَسُولًا مِنَ الرَّحْمَنِ حَقًّا بِمُعْلَمِ
(٦) رَسُولًا مِنَ الرَّحْمَنِ يَتْلُو كِتَابَهُ
فَلَمَّا أَنْزَرَ الْحَقُّ لَمْ يَتَلَعَّثْ
(٧) أَرَى أَمْرَهُ يَزْدَادُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
عُلُوءًا لِأَمْرِ حَمَّةِ اللَّهِ مُحْكَمِ

٢٦٦

محمّد

للعباس بن مرداس

- (١) يَا خَاتَمَ النَّبَاةِ إِنَّكَ مَرْسَلٌ
لِلْحَقِّ كُلُّ هُدًى السَّبِيلِ هَذَا كَا

٢٦٦ - المصدر : ابن هشام : ٢ / ٢٩٥ . والبداية : ٤ / ٣٤١ : (١-٢) . =

(٢) إِنَّ إِلَهَ بَنِي عَلِيٍّ مَحَبَّةٌ

فِي خَلْقِهِ وَمُحَمَّدًا سَمَاكًا

٢٦٧

الأسدي

لسلمة بن عياض

(١) رَأَيْتُكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا

نَشَرْتُ كِتَابًا جَاءَ بِالْحَقِّ مُعَلِّمًا

(٢) شَرَعْتَ لَنَا فِيهِ الْهُدَى بَعْدَ رَجْعِنَا

عَنِ الْحَقِّ لَمَّا أَصْبَحَ الْأَمْرُ مَظْلَمًا

= والكامل للمبرد : ٢ / ٢٩ : (١) والاستيعاب : ٢ / ٩٩ : (٢) .
المناسبة : هذه المقطوعة والمقطوعة « ٢٣٠ » من قصيدة قالها عباس يوم
حنين .

الغريب : (١) النبأ : ج نبيّ مثل كريم وكرماء .

٢٦٧ — المصدر : الإصابة : ٢ / ٦٥ .

الترجمة : سلمة بن عياض الأسدي ؛ صحابي وفد على النبي وأسلم
الإصابة : ٢ / ٦٥ .

والبيت الأول من هذه القصيدة هو البيت الأول من المقطوعة التي تليها .

٢٦٨

خير البرية

للعباس بن مرداس

- (١) رأيتك يا خير البرية كلها
نشرت كتاباً جاء بالحق معلماً
(٢) ونوّرت بالبرهان أمراً مدمساً
وأطفأت بالبرهان ناراً مضرماً
(٣) فمن مبلغ عني النبي محمداً
وكلُّ امرئٍ يجزى بما قد تكلماً
(٤) تعالى علواً فوق عرش الهنا
وكان مكان الله أعلى وأعظماً

٢٦٩

محمود مبارك

لظبيان بن كرامة

- (١) فأشهد بالبيت العتيق وبالصفاء
شهادة من إحسانه متقبلاً

٢٦٨ — المصدر : العقد : ٩٢ / ٢ . والأغاني : ٢٨٨ ، ٢٨٩ .

الغريب : (٢) المدمس : المدفون المختفي المظلم .

٢٦٩ — المصدر : الإصابة : ٢٣٣ / ٢ .

(٢) بِأَنَّكَ مُحَمَّدٌ لَدَيْنَا مَبَارَكٌ
وَفِيَّ أَمِينٌ صَادِقُ الْقَوْلِ مُرْسَلٌ

٢٧٠

لمصطفى
لحسن بن ثابت

- (١) يَا رُكْنَ مُعْتَمِدٍ وَعِصْمَةَ لَائِدٍ
وَمَلَاذٍ مُنْتَجِعٍ وَجَارٍ مُجَاوِرٍ
(٢) يَا مَنْ تَخَيَّرَهُ الْإِلَٰهَ لِخَلْقِهِ
فَحَبَّاهُ بِالْمَخْلُوقِ الزَّكِيِّ الطَّاهِرِ
(٣) أَنْتَ النَّبِيُّ وَخَيْرُ عُصْبَةِ آدَمَ
يَا مَنْ يَجُودُ كَفَيْضٍ بِحَرِّ زَاخِرٍ
(٤) مِيكَالَ مَعَكَ وَجِبْرِئِيلَ كِلَاهُمَا
مَدَدٌ لِنَصْرِكَ مِنْ عَزِيزٍ قَادِرٍ

= — الترجمة : ظبيان بن كرادة الإيادي ، صحابي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم . الاستيعاب : ٢ / ٢٣٣ .

٢٧٠ — المصدر : الإصابة : ١ / ٢٦٤ . والروض الأنف : ٢ / ٩١ : (٤) .
وليست في ديوان حسن .

المناسبة : يوم النصر في بدر . الروض الأنف : ٩١/٢ .

أُرَانِ الْهَدَى بَعْدَ الْعَمَى

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ

- (١) وَفِينَا رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَهُ
إِذَا انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الْفَجْرِ سَاطِعُ
- (٢) يَبِيتُ مُجَافِي جَنْبِهِ عَنْ فِرَاشِهِ
إِذَا اسْتَثْقَلَتْ بِالْكَافِرِينَ الْمُضَاجِعُ

٢٧١ - المصدر : مختصر منهاج القاصدين : ١٦٧ . والأبيات (١ - ٣) أما
الرابع فمن جمع الجواهر . وجمع الجواهر : ٣١ : (١ - ٤) والأذكياء
٣١ : (١ - ٣) . والبداية : ٤ / ٢٥٨ : (١ - ٣) . وشرح شواهد المغنى :
٢٩١ : (١ - ٣) .

المناسبة : ينسبون لهذه القطعة مناسبة المقطوعة «١١٣» التي ملخصها أن :
عبدالله واقع جارية له فثارت امرأته بالسكين لتطعنه فقال : ما فعلت :
فقال إن صدقت فاقرأ شيئاً من القرآن ، فقال هذه القصيدة : -

الروايات : (١) في الأذكياء والشواهد : الرواية الأصلية : أتاناً رسول ...
كما لاح من الصبح . وفي الأذكياء : لاح منشور وفي الشواهد الرواية
الأصلية لاح مشهور . في جمع الجواهر : كما انشق (٢) في البداية
والأذكياء : يجافي جنبه . وفي الشواهد اشتثقت . وفي الجواهر : إذا
أثقلت (٣) في البداية : أتى بالهدى . وفي الشواهد : أتاناً بالهدى . في
الشواهد والجواهر والبداية : موقنات أن .

- (٣) أَرَانَا الْهُدَىٰ بَعْدَ الْعَمَىٰ فُقْلُوْبُنَا
 بِهِ مَوْقِنَاتٌ إِنْ مَا قَالَ وَاقِعُ
 (٤) وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّنِي
 إِلَى اللَّهِ مُحْشُورٌ هُنَاكَ فَرَاْجِعُ

٢٧٢

الرسول القائد

لحسن بن ثابت

- (١) مُسْتَشْعِرِي حِلَقِ الْمَآذِيَّ يَقْدُمُهُمْ
 جِلْدُ النَّجِيزَةِ مَاضٍ غَيْرُ رِعْدِيدِ
 (٢) أَغْنِي رَسُولَ فَإِنَّ اللَّهَ فَضًّا—
 عَلَى الْبَرِيَّةِ بِالتَّقْوَىٰ وَبِالْجُودِ

٢٧٢ — المصدر : ديوان حسان : ٧٨ . وابن هشام : ١١١ / ٢ : (١-٦، ٨).

والبداية : ٣ / ٣٣٦ : (١ - ٥، ٣ - ٨).

الروايات : (٥) في ابن هشام : حبل غير منجذم .

المناسبة : يوم النصر في بدر

الغريب : (١) استشعر : لبس . المآذِيَّ : الدروع . النَّجِيزَةِ : الطبيعة .

الرَّعْدِيدِ : الجبان . (٤) التَّصْرِيدُ : الشُّرْبُ دُونَ الرَّيِّ . (٥) مُنْجَذِمٌ

منقطع .

الرواية : (٥) في ابن هشام : حبل غير منجزم

(٣) وقد زَعَمْتُمْ بَأْنَ تَحْمُوا ذِمَارَكُمْ

وماء بدر - زعمتم - غير مورود

(٤) وقد وَرَدْنَا وَلَمْ نَسْمَعْ لِقَوْلِكُمْ

حتى شربنا رواء غير تصريد

(٥) مُسْتَعْصِمِينَ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْجَذِمٍ

مستحكم من حبال الله ممدود

(٦) فِينَا الرِّسُولُ وَفِينَا الْحَقُّ نَتَّبِعُهُ

حتى الممات ونصر غير محدود

(٧) مَاضٍ عَلَى الْهَوْلِ رَكَّابٌ لَمَّا قَطَعُوا

إذا الكماة تحاموا في الصناديد

(٨) وَافٍ وَمَاضٍ شَهَابٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ

بدر أنار على كل الأماجد

(٩) مُبَارَكٌ كَضِيَاءِ الْبَدْرِ صُورَتُهُ

ما قال كان قضا غير مردود

يسرى مالايسرون

لحسن بن ثابت

(١) لقد خاب قوم غاب عنهم نبيهم

وقدس من يسري إليهم ويغثدي

٢٧٣ - المصدر : ديوان حسان : ٨٧ - ٨٩ . والتاسع من صفوة الصفوة .
 اخبار دار المصطفى : ٢٤٢ / ١ : (١ - ٨) ، والروض الأنف : ٨٧ / ٢ :
 (١ - ٨) . وصفوة الصفوة : ١ / ٥٤ : (١ - ٦ ، ٤ - ٩) . والطبقات
 الكبرى : ١ / ٢٣١ ، ٢٣٢ : (١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ - ٩) . والبداية :
 ٣ / ١٩٣ : (١ ، ٦ ، ٤ ، ٣ ، ١ - ٩) . والاستيعاب : ٤ / ٤٧٤ : (١ - ٩) .
 وبلاغات النساء : ٤٥ : (١ - ٩) . وتاريخ ابن الوردي : ١ / ١١٣ ،
 ١١٤ : (١ - ٥ ، ٣ - ٨) .

النسبة : القصيدة تروى كما في كل المراجع لحسان ، إلا البيت التاسع
 فيروى منسوباً للمجهول صاحب المقطوعة الآتية .

المناسبة : لما تسامعت الناس بقصيدة المجهول حتى تشكر أم معبد البدوية
 التي سقت النبي من لبن شاتها وهي المقطوعة «٤١٧» ومطلعها :

جزى الله رب الناس خير جزائه رقيقين قالاً خيمتي أم معبد

أجاب حسان بهذه المقطوعة مجارياً في البحر والثقافية والروى وحركته .

الغريب : قدس : طهر وبورك فيه

- الروايات : (١) في الصفوة والبداية وبلاغات النساء وتاريخ ابن الوردي :
 زال عنهم . وفي البداية : وقد سر من يسري . في الاستيعاب والصفوة : =

- (٢) تَرَحَّلَ عَنْ قَوْمٍ فَضَلَّتْ عُقُولُهُمْ
وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بَنُورٌ مَجْدِدٍ
(٣) هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ رَبُّهُمْ
وَأَرْشَدَهُمْ ؛ مَنْ يَتَّبِعِ الْحَقَّ يَرْشُدْ
(٤) وَهَلْ يَسْنُوِي ضُلَّالٌ قَوْمٌ تَسْفَهُوا
عَمَى وَهُدَاةٌ يَهْتَدُونَ بِمُهْتَدٍ
(٥) لَقَدْ نَزَلْتُ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَثْرِبَ
رِكَابَ هُدًى حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعَدِ
(٦) نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ
وَيَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَسْجِدٍ
(٧) وَإِنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مَقَالَةً غَائِبٍ
فَتَصْدِيقُهَا فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي ضُحَى الْغَدِ

= إليه ويهتدى (٢) في الصفوة والطبقات والبداية : فزالَتْ عُقُولُهُمْ . (٤) في الصفوة : تسكعوا وفي الطبقات : تسلعوا . في الصفوة : يقتدون بمهتدٍ ، في بلاغات النساء : بها يقتدي به كل مهتدي . (٥) في تاريخ ابن الوردي : وبلاغات النساء : وقد نزلت . (٦) في ابن الوردي : يرى الناس حولهم . في ابن الوردي وبلاغات النساء والبداية والطبقات والصفوة والروض : في كل مشهد . (٧) في الصفوة والطبقات وبلاغات النساء : فإن قال . وفي الطبقات والروض : فتصديقها في صحوة اليوم أو غد . (٨) في الاستيعاب : من يسعد به الله يسعد . (٩) في بلاغات النساء : ليهن بني سعد .

(٨) لِيَهْنِ أَبَا بَكْرٍ سَعَادَةً جَدُّهُ

بِصُحْبَتِهِ مِنْ يُسْعِدِ اللَّهُ يُسْعِدِ

(٩) لِيَهْنِ بَنِي كَعْبٍ مَقَامُ فِتَاتِهِمْ

وَمَقْعُدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدِ

٢٧٤

مِفْهَاتُنِي

لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ

(١) مَتَى يَبْدُ فِي الدَّاجِي الْبَهِيمِ جَبِينُهُ

يَلْحُ مِثْلُ مَصْبَاحِ الدَّجَى الْمَتَوَقِّدِ

(٢) فَمَنْ كَانَ أَوْ مَنْ يَكُونُ كَأَحْمَدٍ ؟

نِظَامُ لِحَقِّ أَوْ زَكَالُ لِمُلْحِدِ

٢٧٤ - المصدر : ديوان حسان : ١٠١ . والاستيعاب : ١ / ٣٣٤ :

(٢ - ١)

الغريب (١) العِرْضُ : ما يفتخر به الإنسان من حسب وشرف (١٤) و(٥)
النَّافِلَةُ : الهبة والعطية .

أنت الرسول

لعبد الله بن رواحة

(١) نجالد الناس عن عرضٍ ونأمرهم
 فينا النبيُّ وفيما تنزلُ السُّورُ

٢٧٥ — العمدة : ١ / ٢١٠ : (٥، ٢، ١) والبيتان الثالث والرابع من ابن هشام :
 ٢ / ٢٥٦ : (٥ - ٣). شرح النهج : ٣ / ٦٠٩ : (٣ - ٥). النبلاء :
 ١ / ١٦٩ : (٣ - ٤). والعقد : ٥ / ٢٧٨ : (١). والبداية : ٤ / ٢٤٢ :
 (٣ - ٥)، و : ٤ / ٢٥٧ : (٣) والطبقات : ٣ / ٥٢٨ : (٤، ٣).
 المؤلف : ١٨٤ : (٥، ٣). والإصابة : ٢ / ٢٩٩ : (٣). وشرح شراهد
 المغني : ٢٩٣ : (٣ - ٥).

النسبة : المقطوعة لعبد الله بن رواحة كما في جميع المصادر ، إلا أن
 صاحب العقد الأول لكعب بن مالك .

المناسبة : قالها عبدالله يوم ودعه الرسول وودعته المدينة يوم سار إلى
 غزوة مؤتة .

(١) يروى أن الرسول (ص) قال لما قال عبدالله هذا البيت : وأنت فثبتك
 الله يا ابن رواحة

الترجمة : مرت ترجمة عبدالله وقد نسب البيت

الرواية : (٣) في الشواهد : ما أتاك : كالمرسلين ونصرا . وفي العقد :
 قفوت عيسى بإذن الله والقدر (٤) في الطبقات والذهبي والشواهد : الخير
 أعرفه، وفي شرح النهج والنبلاء والطبقات : وفي ابن هشام الرواية الثانية :
 فماسة خالفتهم في الذي نظروا . وفي الشواهد : الله يعلم ما إن خاني
 بصر (٥) في شرح النهج : والبشر منه فقد أودى . وفي الشواهد : ومن
 يحرم شفاعته :

- (٢) وَقَدْ عَلِمْتُمْ بَآنَا لَيْسَ يَغْلِبُنَا
 حِيٌّ مِنْ النَّاسِ إِنْ عَزَّوْا وَإِنْ كَثُرُوا
- (٣) فَثَبَّتَ اللَّهُ مَا آتَاكَ مِنْ حَسَنٍ
 تَثْبِيتَ مُوسَى وَنَصْرًا كَالَّذِي نَصَرُوا
- (٤) إِنِّي تَفَرَّسْتُ فِيكَ الْخَيْرَ نَافِلَةً
 اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي ثَابِتُ الْبَصَرِ
- (٥) أَنْتَ الرَّسُولُ فَمَنْ يُحَرِّمُ نَوَافِلَهُ
 وَالْوَجْهَ مِنْهُ فَقَدْ أَزْرَى بِهِ الْقَدَرُ

٢٧٦

رَسُولُ الْمَلِكِ

لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ

- (١) أَمِيرُ عَلَيْنَا رَسُولُ الْمَلِكِ لَكَ أَجِيبُ بِذَاكَ إِلَيْنَا أَمِيرًا
- (٢) رَسُولُ نَصَدَّقْ مَا جَاءَهُ مِنْ الْوَحْيِ كَانَ سِرًّا جَاءَ مَنِيرًا

٢٧٦ — المصدر : ديوان حسان : ٢١٣ . ابن هشام : ٢ / ٢١٦ : (١-٢) .

الروايات : (٢) في ابن هشام : رسول يصدق .. ويتلو كتابا مضيئاً منيراً

يستسقى الغمام بوجهه
لرجل كناني

- (١) لَكَ الْحَمْدُ وَالْحَمْدُ مِمَّنْ شَكَرَ
سُقِينَا بِوَجْهِ النَّبِيِّ الْمَطَرُ
- (٢) دَعَا اللَّهَ خَالِقَهُ دَعْوَةً
إِلَيْهِ وَأَشْخَصَ مِنْهُ الْبَصَرُ
- (٣) فَلَمْ يَكُ إِلَّا كَلَفَ الرُّدَّا
ءٌ وَأَسْرَعَ حَتَّى رَأَيْنَا الدُّرُزَ
- (٤) رُقَاقُ الْعَوَالِي عَمَّ الْبَقَا
عَ أَغَاثٍ بِهِ اللَّهُ عَيْنَا مُضَرَّ
- (٥) وَكَانَ كَمَا قَالَهُ عُمُّهُ
أَبُو طَالِبٍ : أَبْيَضُ ذُو غَرَزٍ

٢٧٧ — المصدر : البداية : ٩١ / ٦ .

- المناسبة : أجذبت الأرض فقام النبي يدعو مستسقياً فلي الله دعوته .
(٥) يشير إلى قول أبي طالب في النبي .
وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

- (٦) بِهِ اللَّهُ يَسْقِي بَصُوبَ الْغَمَا
 م ، وهذا العيان كذلك الخبر
 (٧) فَمَنْ يَشْكُرِ اللَّهَ يَلْقَى الْمَزِيَّةَ
 مَ وَمَنْ يَكْفُرِ اللَّهَ يَلْقَى الْغِيْرَ

٢٧٨

أَحْمَقُ نَسْطَقُ
 لِكَبِّ بْنِ مَالِكٍ

- (١) سَائِلُ قَرِيْشًا غَدَاةَ السَّفْحِ مِنْ أَحَدٍ
 مَاذَا لَقِينَا وَمَا لَاقَوْا مِنَ الْهَرَبِ
 (٢) فِينَا الرَّسُولُ شِهَابٌ ثُمَّ نَتَّبِعُهُ
 نُورٌ مِضِيٌّ لَهُ فَضْلٌ عَلَى الشُّهُبِ

٢٧٨ - المصدر : ابن هشام : ١٦٥ / ٢ .
 المناسبة : رغم تنكيل قريش بالمسلمين يوم أحد فقد انتهت المعركة
 بفرارهم من المسلمين . -
 الغريب : (١) السفح : جانب الجبل المنحدر . (٣) التَّبُّبُ كالشَّباب :
 الحسار (٤) يذمرُ : (٦) نثفهم : ندفعهم ونتبعهم (٧) النَّصْبُ :
 يحضنا على القتال
 الترجمة : حجارة كانت حول الكعبة منصوبة تدبح عليها الذبائح لغير الله .

- (٣) الْحَقُّ مَنْطِقُهُ وَالْعَدْلُ سِيرَتُهُ
فَمَنْ يُجِبْهِ إِلَيْهِ يَنْجُ مِنْ تَبَسُّبِ
(٤) نَمِضِي وَيَذْمُرُنَا فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ
كَأَنَّهُ الْبَدْرُ لَمْ يُطْبَعْ عَلَى الْكَذِبِ
(٥) بَدَا لَنَا فَاتَّبَعْنَاهُ نَصَدَّقُهُ
وَكَذَّبُوهُ فَكُنَّا أَسْعَدَ الْعَرَبِ
(٦) جَالُوا وَجُلْنَا فَمَا فَاوُوا وَمَا رَجَعُوا
وَنَحْنُ نَثْفِنُهُمْ لَمْ نَأَلْ فِي الطَّلَبِ
(٧) لَيْسَا سِوَاءَ وَشْتَى بَيْنَ أَمْرِهِمَا
حِزْبُ الْإِلَهِ وَأَهْلُ الشَّرِكِ وَالنُّصَبِ

٢٧٩

الهادي العام
لحسن بن ثابت

- (١) أَغَرُّ عَلَيْهِ لِلنُّبُوَّةِ خَاتِمٌ
مَنْ اللَّهُ مَشْهُورٌ يَلُوحُ وَيَشْهَدُ

٢٧٩ — المصدر : ديوان حسان : ٧٨ ، ٧٩ . والبداية : ٦ / ٢٨٥ : (١-٣) .

والإصابة : ١٤ / ١١٥ : (٣)

النسبة : القصيدة لحسان ونسب في الإصابة البيت الثالث لأبي طالب

- (٢) وَضَمَّ إِلَٰهَهُ اسْمَ النَّبِيِّ إِلَى اسْمِهِ
إِذَا قَالَ فِي الْخَمْسِ الْمُؤَذِّنُ أَشْهَدُ
- (٣) وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيُجَلَّهُ
فَذُو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ
- (٤) نَبِيٌّ أَتَانَا بَعْدَ يَأْسٍ وَفِتْرَةٍ
مِنَ الرُّسُلِ وَالْأَوْتَانُ فِي الْأَرْضِ تُعْبَدُ
- (٥) فَأَمْسَى سِرَاجاً مُسْتَنِيرًا وَهَادِيًا
يَلُوحُ كَمَا لَاحَ الصَّقِيلُ الْمَهْدُ
- (٦) وَأَنْذَرْنَا نَاراً وَبَشَرَ جَنَّةَ
وَعَلَّمَنَا الْإِسْلَامَ ، فَاللَّهُ نَحْمَدُ

مديح كبار الصحابة
أبو بكر الصديق

٢٨٠

المسلم الأول
لكعب بن مالك

(١) سَبَقْتَ أَخَا تَيْمٍ إِلَى دِينِ أَحْمَدٍ
وَكُنْتَ لَدَى الْعَبْرَانِ فِي الْكَهْفِ (صَاحِبًا)

٢٨١

حُبُّ الرَّسُولِ
لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ

(١) إِذَا تَذَكَّرْتَ شَجَوًّا مِنْ أَخِي ثِقَةً
فَاذْكُرْ أَخَاكَ أَبَا بَكْرٍ بِمَا فَعَلَا

٢٨٠ - المصدر : شرح النهج : ٣ / ٣٨٠ . وليس في مجموع ديوانه .

الرواية : في الأصل صاحب .

٢٨١ - المصدر : ديوان حسان : ٢٩٩ ، ٣٠٠ عدا البيت السادس فمن

البداية . البداية : ٢٨ / ٣ : (١ ، ٢ ، ٥ - ٦) . الروض الأنف : ١ / ١٦٥ =

(٢) الثانِي التَّالِي المَحْمُودَ شَيْمَتَهُ

وَأَوَّلَ النَّاسِ طُرًّا صَدَّقَ الرُّسُلَا

= (٥،٢). البيان والتبيين : ٣ / ٣٦٢ (١ - ٤). وشرح النهج : ٤٩٦/١ :
(١ - ٥) ؛ و ٣ / ٣٨٠ : (١ - ٢). والطبري : ٣ / ٥٩ : (١، ٢، ٥)
والزهد : ١١٢ : (١، ٢، ٥). تاريخ الخلفاء : ٢٣ / (١، ٢، ٥)، وصفوة
الصفوة : ١ / ٨٩ : (١، ٢، ٥). والعقد ٣ / ٢٨٤ : (١ - ٢، ٤ - ٥).
والطبقات الكبرى : ٣ / ١٧٤ : (٣، ٤). والجمهرة : ٣١ : (١ - ٥).
والاستيعاب : ٢ / ٢٣٥ : (١ - ٥). ومحاضرات الأدباء ؛ ٢ / ٢٧٧ :
(١، ٢).

الغريب : المنيف : المرتفع المشرف

الروايات : (١) في الجمهرة من أخى ثقة... (٢) في الروض والبداية والبيان
والجمهرة : والتالي الثاني. في الروض والبيان وشرح النهج بروايتيه والطبري وتاريخ
الخلفاء والبداية والاستيعاب والمحاضرات : المحمود مشهده، وفي العقد : وثاني
اثنين والمحمود شيمته في البيان وشرح النهج وبروايتيه والطبري
وتاريخ الخلفاء والبداية والمحاضرات : أول الناس منهم صدق . وفي
الاستيعاب : أول الناس ممن صدق . وفي الزهد، والصفوة : أول الناس حقا
صدق . وفي الروض الشرط الثاني التالي هكذا .. الثاني صدق الرسلا .
(٣) في شرح النهج الرواية الأولى والاستيعاب : إذ صعدوا الجبل . (٤)
البيان : خير البرية لم يعدل . (٥) في الروض وأفضلها ... وفي الاستيعاب
والبداية والصفوة وتاريخ الخلفاء والزهد والطبري وشرح النهج بروايتيه الأولى :
وأعدلها : وفي البداية : أوفأها وأعدلها : بعد النبي أولها . في الزهد وتاريخ
الخلفاء والصفوة : إلا النبي . في الصفوة : بما فعلا .

- (٣) وثاني اثنين في الغار المنيف وقد
طاف العدو به إذ صعد الجبالاً
- (٤) وكان حب رسول الله قد علموا
من البرية لم يعدل به رجلاً
- (٥) خير البرية أتقاه وأرأفها
بعد النبي وأوفاه بما حملاً
- (٦) عاش حميداً لأمر الله متبعاً
بأمر صاحبه الماضي وما انتقلأ

٢٨٢

رقيق النبي لأبي محجن

- (١) وسميت صديقاً وكُلُّ مهاجرٍ
سواك يسمي باسمه غير منكّر

٢٨٢ - المصدر : شرح النهج : ١ / ٤٩٦ . وشرح النهج : ٣ / ٣٨٠ : (٢) .

وشذرات الذهب : ١ / ٢٤ : (١ - ٣) . والاستيعاب : ٢ / ٢٣٧ :

(١ - ٣) .

الترجمة : أبو محجن الثقفي عبدالله بن خبيب شاعر كبير وفارس شعجاع
مقدام ، اختلف في صحبته . كان ماجناً سكيراً فتاب على يد سعد بن أبي =

- (٢) سَبَقْتُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ شَاهِدٌ
وَكُنْتُ جَلِيساً بِالْعَرِيشِ الْمُشْهُرِ
(٣) وَبِالْغَارِ إِذْ سُمِّيتَ خَلاًّ وَصَاحِبَا
وَكُنْتُ رَفِيقاً لِلنَّبِيِّ الْمُطَهَّرِ

= وقاص يوم القادسية . ومات بأذربيجان . وشعره يُمثلُ مرحلتيه : مرحلة
الفجور والحمرة ، ومرحلة التوبة . ومن مصادره : الإصابة : ١٧٣ / ٤ .
والاستيعاب : ١٨١ / ٤ . وجمع الجواهر : ٦٨ . وتاريخ جرجي زيدان :
١ / ١٤٢ . والأغاني : ١٨ / ٢٨٩ . وديوان أبي محجن الثقفي . وشواهد
المغنى : ١٠١ . وشعر المخضرمين : ١٨٧ .

الغريب : (٢) العريش : ظل نصب للنبي يوم بدر فاصطفى أبا بكر نجياً له فيه .
الرواية : (٢) في رواية شرح النهج الثانية : وكنت حبيباً للنبي مشهوراً .
(٣) في الشذرات : وبالغار إذ سميت بالغار صاحب

عمر الفاروق

٢٨٣

الخليفة البار

لعمر بن بَرّاقة النهميّ

(١) ما إنْ رَأَيْتُ مِثْلَكَ الْخَطَّابِي

(٢) أَبَرَّ بِالْدِينِ وَبِالْكِتَابِ

(٣) بَعْدَ النَّبِيِّ صَاحِبِ الْكِتَابِ

٢٨٣ - المصدر : الإصابة : ١١٣ / ٣ .

الترجمة : عمرو بن بَرّاقة النَّهْمِيّ نسبة إلى أمه بَرّاقة وأبوه مُنَبِّه . فأتاك شجاع ، وعداء مشهور ، وشاعر جاهلي ، وكان شاعر همدان . أدرك الإسلام واسلم ووفد على عمر وهو شيخ ضعيف أعرج . شرح شواهد المغني : المناسبة : جاء هذا الشيخ وافدا على عمر الخليفة فأعجبه عدله فأنشده . (٣) روي أن عمر ثار لما قال هذا الأعرابي هذا الكلام حيث فضّله على أبي بكر فضربه بالسوط وقال : ما فعل أبو بكر ؟ فقال : ما علمت فقال : لو علمت لأوجعت ظهرك !! .

عثمان ذو النورين

٢٨٤

نفل عثمان

لسعدى بنت كريض

- (١) هَدَى اللهُ عُثْمَانًا بِقَوْلِي إِلَى الْهُدَى
وَأَرْشَدَهُ ، وَاللهُ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ
- (٢) فَتَابَعَ بِالرَّأْيِ السَّيِّدِ مُحَمَّدًا
وَكَانَ بَرَأًى لَا يَصُدُّ عَنْ الصَّدَقِ
- (٣) وَأَنْكَحَهُ الْمَبْعُوثُ بِالْحَقِّ بِنْتَهُ ،
فَكَانَا كَبَدْرٍ مَازَحَ الشَّمْسَ فِي الْأَفُقِ !
- (٤) فِدَاؤُكَ يَا ابْنَ الْهَاشِمِيِّينَ مُهْجَتِي
وَأَنْتَ أَمِينُ اللهِ أَرْسَلْتَ لِلْخَلْقِ

٢٨٤ - المصدر : البداية : ٧ / ٢٠٠ .

الترجمة : سعدى بنت كريض العبشحية خالة عثمان بن عفان كانت كاهنة
فأسلمت ودعت إلى الله عثمان بن عفان . الاصابة : ٤ / ٣٢٠

الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ

٢٨٥

البطل المجاهد

لحسن بن ثابت

- (١) أَقَامَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ وَعَهْدِهِ
حَوَارِيَّهِ وَالْقَوْلُ بِالْفِعْلِ يُعَدُّ
(٢) أَقَامَ عَلَى مِنْهَاجِهِ وَطَرِيقِهِ
يُوَالِي وَلِيَّ الْحَقِّ وَالْحَقُّ أَعْدَلُ
(٣) هُوَ الْفَارَسُ الْمَشْهُورُ وَالْبَطْلُ الَّذِي
يَصُولُ إِذَا مَا كَانَ يَوْمٌ مُحَجَّلٌ

٢٨٥ - المصدر : ديوان حسان : ٣٣٨ ، ٣٣٩ . الحلية : ١ / ٩٠ :
(٥ - ٧) . النبلاء : ١ / ٣٦ : (٧، ٥، ١) . البداية : ٥ / ٣٤٥ : (١ - ٦) .
تاريخ دول الإسلام : ٢ / ١٥٤ ، ١٥٥ : (١ - ٥، ٣ - ٧) . الأغاني :
٤ / ١٤٩ : (١ - ٧) . الإصابة : ١ / ٥٢٦ : (١، ٦) و ٢ / ٤٠٨ (١)
الاستيعاب : ١ / ٥٦٣ ، ٥٦٤ : (١ - ٦) .
=

- (٤) له من رسول الله قُرْبَى قَرِيبَةٌ
ومن نُصْرَةِ الإسلامِ مجدٌ مؤثَّلٌ
(٥) فكم كُرْبَةً ذَبَّ الزُّبَيْرُ بِسَيْفِهِ
عن المصطفى والله يُعْطِي وَيُجْزِلُ
(٦) فما مِثْلُهُ فِيهِمْ وَلَا كَانَ قَبْلَهُمْ
وليسَ يَكُونُ الدَّهْرَ مَا دَامَ يَذْبُلُ
(٧) ثَنَاؤُكَ خَيْرٌ مِنْ فِعَالٍ مَعَاشِرٍ
وَفِعْلُكَ يَا ابْنَ الْهَاشِمِيَّةِ أَفْضَلُ

= المناسبة : لم يكن حسان يحظى بالمنزلة والتقدير اللذين كان يحظى بهما في عهد النبي وقد رآه الزبير يوما ينشد في مجلسٍ من مجالس المدينة ؛ والقوم عنه معرضون ، فقال ما لكم ألا تسمعون لقد كان الرسول يستنشده ويستزيده فكانت نسمة علية على نفس حسان المهانة فأنشد بمتدحه .
الغريب : (٤) مؤثَّل : مؤصَّل : يَذْبُل : جبل في جنوب نجد .
الرواية : (١) في البداية : والقول بالفضل يعدل . في تاريخ دول الإسلام : بالفعل يكمل . (٥) في الأغاني والنبلاء . يعطي فيجزل . (٦) في البداية وتاريخ الإسلام والأغاني ورواية الإصابة الأولى والاستيعاب : ولا كان قبله : .

طاحن بن عبید اللہ

۲۸۶

نفاک

المجهول

- (۱) وطلحة يوم الشعبِ آسى محمدا
لدى ساعةٍ ضاقت عليه وسُدَّتِ
- (۲) وقاه بكفِّهِ الرِّماحَ فَقُطِّعَتْ
أصابعه تحت الرماح فُشِّلَتْ
- (۳) وكان إمامَ الناسَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ
أَقْرَّ رَحَى الإسلامِ حتَّى استَقَرَّتْ

عائشة أم المؤمنين

٢٨٧

حَصَان رَزَان

لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ

(١) حَصَانُ رَزَانُ مَا تُزَنُّ بِرَيْبَةٍ

وَتَصْبِحُ غَرْتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

٢٨٧ — المصدر: ديوان حسان : ٣٢٤ ، ٣٢٥ . والاستيعاب : ٤ / ٣٤٩ :

(١، ٣، ٤ - ٨) . وابن هشام : ٢ / ٢٢٤ : (١ - ٨) . ومعاهد التنصيب :

١ / ٢١٣ : (١، ٥) . والنبلاء : ٢ / ١١٦ : (١ - ٨) . والعقد : ٤ / ٤٣ :

(١) . ونهاية الأرب : ١٦ / ٤١٦ : (١، ٣ - ٧) . والأغاني : ٤ / ١٥٧ :

(١) ؛ و ٤ / ١٦٦ : (١ - ٧) ؛ و ٤ / ١٦٧ : (١ - ٥) .

والعمدة : ١ / ٢٤ ، ٢٥ : (١، ٥، ٦) .

المناسبة : اتهمت عائشة الطهور في غزوة بني المصطلق بالشاب الحصور صفوان بن المعطل ، فكان حسان ممن اتهمها ، فلما نزلت براءتها جاء يعتذر ويستغفر .

الغريب (١) تُزَنُّ : تتهم . (٤) الحميم : الطبيعة والسجية . (٦) لائط : لاصق . الماحل : الماشي بالنميمة .

(٥) بهذا البيت استدل من زعم بأن حسان لم يقع في حديث الإفك وأنه إنما يتصل (لا يعتذر) في هذه القصيدة مما نسب إليه . =

- (٢) حَليَّةُ خير الناس ديناً ومنصباً
 نبيُّ الهدى والمُكرَماتِ الفواضِلِ
- (٣) عَقِيلَةُ حِيٍّ من لُؤَيٍّ بنِ غالب
 كِرَامِ المِساغِي مَجْدُهَا غيرَ زائِلِ
- (٤) مُهَذَّبَةٌ قد طيبَ اللهُ خِيَمَهَا
 وطَهَّرَهَا من كسلٍ سُوءٍ وباطِلِ
- (٥) فَإِنْ كُنْتُ قد قُلْتُ الذي قد زَعَمْتُ
 فلا رَفَعْتُ سَوْطِي إِيَّيْ أَنا مِلي
- (٦) وَإِنَّ الذي قد قِيلَ ليسَ بِلائِطٍ
 بِهَا الدَّهْرُ بل قولِ امرئٍ بِي مَاحِلِ

= الروايات : (٣) في الاستيعاب : عقيلة أصل . وفي الاستيعاب وابن هشام والنبلاء والنهاية : مجدهم غير زائل (٤) في الاستيعاب : طهرها من كل بغي . (٥) في الاستيعاب : فإن كان ما قد قيل عني قلته ... وفي المعاهد ورواية الأغاني الثالثة : فإن كان ما قد جاء عني قلته .. وفي النبلاء : فإن كنت أهجوكم كما بلغوكم . (٦) في ابن هشام والنهاية : فإن الذي قد قيل . في النبلاء ليس بلائط . وفي ابن هشام والنهاية ، ولكنه قول امرئ بِي ما حل . وفي الاستيعاب : امرئ متماحل . وفي النبلاء : بك الدهر بل قيل امرئ متماحل . (٧) في النهاية والنبلاء وابن هشام : وكيف وودي ، وفيهن وفي الاستيعاب : لآل رسول الله . وفي الأغاني في الرواية الثانية : وودي من قديم ونصري ..

(٧) فَكَيْفَ وُودِي مَا حَيِّتُ وَنُصِرْتِي

لَا إِلَهَ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ زَيْنِ الْمُحَافِلِ

(٨) رَأَيْتُكَ وَلِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ حَرَّةً

مِنَ الْمُحْصَنَاتِ غَيْرَ ذَاتِ غَوَائِلِ

الحارث بن الصَّمَّة

٢٨٨

الباحث عن الجَنَّة

لعليّ بن أبي طالب

- (١) يا ربُّ إِنَّ الحارثَ بنَ الصَّمَّةِ
- (٢) أَهْلُ وفاءٍ صادقٍ وذمِّه
- (٣) أَقْبَلَ في مَهامِه مُلِمِّه
- (٤) في ليلةٍ ظلماءٍ مُذْلِمِّه
- (٥) يَسُوقُ بالنبيِّ هادي الأُمّةِ
- (٦) يَلْتَمِسُ الجَنَّةَ فيما ثَمّه

٢٨٨ — المصدر : الاستيعاب : ١ / ٢٩٨ . والإصابة : ١ / ٢٨٠ :

(٥٣١ ، ٥٣٢) . مغازي الواقدي : ٢٢٤ : (١ - ٦٣) .

النسبة : نسبها في الاستيعاب . لشاعر في مدح الصمة وعينه في المغازي بأنه علي بن أبي طالب ولكن صاحب الإصابة نسبها للحارث نفسه ، والحارث من المسلمين الثابتين وقد استشهد في بئر معونة .

المناسبة : خرج الحارث يبحث عن حمزة في أعقاب معركة أحد فأبطأ فاستوحش الرسول فأرسل عليا يبحث عن الاثنين وفي الطريق ردد علي هذه الأغنية .

الروايات : (٢) في المغازي : كان رفيق ربنا ذادنه (٣) في المغازي : قد ضل مهمامه مهمه .

المهاجرون

٢٨٩

لهم الفخر وحدهم
لحسن بن ثابت

(١) إِنْ الذُّوَابَ مِنْ فَهْرٍ وَإِخْوَتِهِمْ

قَدْ بَيْنُوا سَنَةً لِلنَّاسِ تُتَّبَعُ

٢٨٩ - المصدر : ديوان حسان : ٢٤٨ - ٢٥١ ؛ وابن هشام : ٣٣٦/٢ :
(١ - ٩,٤,٣ - ١٠) وزاد المعاد : ٢/٤٧٣ ، ٤٧٤ : (١ - ٩,٤ - ١٢)
والبيان : ٣/٢٦٢ : (١٢) . وابن الأثير : ٢/١٩٧ : (١ - ١١,٤) .
والطبري : ٢/٣٧٩ ، ٣٨٠ : (١ - ٩,٤ - ١٢) . والبداية : ٤٣/٥ :
(١ - ٩,٤ - ١٢) والأغاني : ٤/١٥٣ ، ١٥٤ : (١ - ٩,٤ - ١٢) .
ونهاية الأرب : ١٨ / ٣٦ ، ٣٧ : (١ - ٩,٣ - ١٢) . والاستيعاب :
١ / ٣٤١ : (١ - ١٩,٤ - ١٢) .

المناسبة : قدم وفد تميم المدينة معلنا الاسلام ، فخطب خطيبهم ثم قام
شاعرهم الزبرقان بن بدر فأنشد قصيدة مطلعها :
نحن الكلام فلا حي يعادلنا

= منا الملوك وفيما يقسم الربع

- (٢) يَرْضَىٰ بِهَا كُلُّ مَنْ كَانَتْ سَرِيرَتُهُ
تَقْوَىٰ إِلَهِهِ وَبِالْأَمْرِ الَّذِي شَرَعُوا
- (٣) قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمْ
أَوْ حَاوَلُوا النَّفْعَ فِي أَشْيَاعِهِمْ نَفَعُوا
- (٤) أَعَفَّةٌ ذُكِرَتْ فِي الْوَحْيِ عِفَّتُهُمْ
لَا يَطْبَعُونَ وَلَا يُرَدِّدُهُمُ الطَّمَعُ
- (٥) كَمْ مِنْ صَدِيقٍ لَهُمْ نَالُوا كِرَامَتَهُ
وَمِنْ عَدُوٍّ عَلَيْهِمْ جَاهَدٍ جَدَعُوا
- (٦) أَعْطَوْا نَبِيَّ الْهُدَىٰ وَالْبِرَّ طَاعَتَهُمْ
فَمَا وَنَىٰ نَصْرُهُمْ عَنْهُ وَمَا نَزَعُوا
- (٧) إِنْ قَالَ سِيرُوا أَجِدُوا السَّيْرَ جَهْدَهُمْ
أَوْ قَالَ عُوجُوا عَلَيْنَا سَاعَةً رَبَعُوا

= فأرسل النبي إلى حسان فجاء وأنشد ارتجالاً : إن الذوائب وانظر المقطوعة « ٢٣٤ »

الغريب (١) الذوائب : الأعالى أى السادة . فهـر : قريش . وقد يكون قصد بأخوتهم الأنصار (٤) الطبيع : الدنس (٥) جدعوا : استأصلوا وقتلوا . (٧) عوجوا : ميلوا واعطفوا . ربعوا : أقاموا . (٨) استفاد : أعطى المقادة . (١٠) الصاب والسلع : شجران مران . (١٢) صنع : صيغة مبالغة من صانع .

- (٨) ما زال سَيْرُهُمْ حَتَّى اسْتَقَادَ لَهُمْ
 أَهْلُ الصَّلِيبِ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ الْبَيْعُ
 (٩) خُذْ مِنْهُمْ مَا آتَى عَفْوَاً إِذَا غَضِبُوا
 وَلَا يَكُنْ هَمُّكَ الْأَمْرَ الَّذِي مَنَعُوا
 (١٠) فَإِنَّ فِي حَرْبِهِمْ فَاتَرَكَ عَدَاوَتَهُمْ
 شَرّاً يُخَاضُ عَلَيْهِ الصَّابُ وَالسَّلَعُ
 (١١) أَكْرَمَ بِقَوْمِ رَسُولُ اللَّهِ شِيعَتُهُمْ
 إِذَا تَفَرَّقَتِ الْأَهْوَاءُ وَالشَّيْعُ
 (١٢) أَهْدَى لَهُمْ مَدْحِي قَلْبٌ تَوَازَرَهُ
 فِيمَا يُحِبُّ لِسَانٌ حَائِكٌ صَنَعُ

= الرواية : (٢) في ابن هشام في رواية والزاد والطبري والبداية : تقوى الاله
 وكل الخير يصطنع ، وفي ابن الأثير : وكل البر يصطنع (٤) في الزاد وابن
 الأثير والبداية : لا يطمعون ، وفي الاستيعاب : لا ييخلون . وفي ابن الأثير :
 ولا يزري بهم . وفي ابن الأثير وابن هشام والطبري والبداية والنهاية : ...
 طمع . (٩) في الطبري والأغاني والاستيعاب . : خذ منهم ما آتوا عفواً .
 وفي الزاد : لا يكن هناك إلا الذي صنعوا . (١٥) في الزاد وابن هشام
 والطبري والبداية والنهاية : يخافن عليه السم . وفي الأغاني : سما يخاض
 عليه . وفي الطبري : السم والسلع (١١) في الأغاني : رسول الله قائدهم :
 (١٢) في الأغاني : فيما أراد لسان وفي الطبري والبداية : فيما أحب .

العصبة المهاجرة

لكعب بن زهير

- (١) إِنَّ الرِّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ
مَهْدٌ مِّنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُوكٌ
- (٢) فِي عُصْبَةٍ مِّنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ
بِبَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُؤُلُوا

٢٩٠ - المصدر : ديوان كعب بن زهير : ١٩ - ٢٣ . ابن هشام : ٢ / ٢١٣ ،
٣١٥ : (١ - ٣) . وزاد المعاد : ٢ / ٤٨٣ ، ٤٨٤ : (١ - ٣) . وابن
الأثير : ٢ / ١٨٧ ، ١٨٨ : (٢ - ٣) . ونهاية الأرب : ١٦ / ٤٣٥ ،
٤٣٦ : (١ - ٣) . والبداية : ٤ / ٣٧١ : (١ - ٣) ؛ و ٤ / ٣٧٣ : (١) .
والأغاني : ١٧ / ٤٣ : (١ - ٣) . والجمهرة : ٢٨٦ : (١ - ٣) .
والاستيعاب : ٣ / ٢٨٢ : (١ ، ٣) . والشعر والشعراء : ١ / ١٠٥ : (١ - ٣) .
ومجالس ثعلب : (١ - ٣) . وحماسة الشجري : ٩٦ : (١ - ٣) . وشرح
بانث سعاد : ٩٠ - ٩٨ : (١ - ٣) .

المناسبة : أوعد النبي كعباً يوم فتح مكة .. ولكنه جاء مسلماً تائباً وأنشد
بردته المشهورة يشيد بعظمته وعظمة المهاجرين .

الغريب : (٣) أنكاس : ج نِكْس وهو الضعيف . الكُشْفُ :
المنهزمون . ميل : ج أَمِيل : من لا يثبت على السرج . معازيل :
ج مِعْزَال : من لا سلاح معه .

(٣) زُولُوا ، فَمَا زَالَ أَنْكَاسُ وَلَا كُشْفُ

عند اللقاء ولا مِيلٌ مَعَاذِلُ

= الروايات : (١) في البداية بروايتيها والجمرة والحماصة والاستيعاب وبانت سعاد : ان الرسول لنور ... في الجمهرة والشعر والشعراء : وصارم من سيوف ... (٢) في الأغاني وابن الأثير وشرح بانت سعاد : في فتية من قريش . وفي المجالس : في صحبة . (٣) في شرح بانت سعاد ، ورواية البداية الأولى : زالوا فما زال . في الشعر والشعراء : يوم اللقاء ولا في الأغاني : ولا خور معاذيل . وفي الشعر والشعراء : معاذيل .

الأنصار

٢٩١

صفة الأنصار

لكعب بن زهير

(١) مَنْ سَرَّه كَرَّمَ الْحَيَاةِ فَلَا يَزَلْ
فِي مَقْنَبٍ مِنْ صَالِحِي الْأَنْصَارِ

٢٩١ - المصدر : ديوان كعب بن زهير : ٢٥ - ٣٥ . ابن هشام : ٣١٥/٢ :

(١ - ٤) . وزاد المعاد : ٢ / ٤٨٤ : (١ - ٤) . وابن الأثير : ١٨٨/٢ :

(١ - ٣) . ونهاية الأرب : ١٦ / ٤٣٨ : (١، ٣، ٤) . والبداية :

٤ / ٣٧٣ : (١، ٣، ٤) . والأغاني : ١٧ / ٤٥ : (١ - ٤) . والجمهرة :

٣٢ : (١) . والشعر والشعراء : ١ / ١٤٧ : (١، ٣، ٤) . وحماسة ابن

الشجري : ٩٨ : (١ - ٤) . وشرح بانث سعاد : ٥ : (١، ٣، ٤) .

المناسبة : لما مدح كعب المهاجرين في البردة (المقطوعة «٢٩٢»)، خالط

نفوس الأنصار بعض العتب لإهمالهم من المدح ، ولهم الفضل المشهور ،

فقال كعب هذه القصيدة لهم .

الغريب (١) مقنّب : مجمع الفرسان . (٢) المشرفي : السيف . الخطار :

السيف إذا هز تتابع مقدمه ومؤخره . (٣) الهياج : الحرب ، قبة الجبار :

الكعبة . (٤) النسك : ذبيحة الحرم .

- (٢) الذَّائِدِينَ النَّاسَ عَنْ أَدْيَانِهِمْ
بِالْمَشْرِفِيِّ وَبِالْقَنَا الْخَطَّارِ
- (٣) وَبِالْبَاذِلِينَ نَفُوسَهُمْ لِنَبِيِّهِمْ
يَوْمَ الْهِيَاكِ وَقُبَّةِ الْجَبَّارِ
- (٤) يَتَطَهَّرُونَ - كَأَنَّهُ نُسْكٌ لَهُمْ -
بِدِمَاءٍ مِنْ عَلِقُوا مِنَ الْكُفَّارِ

= الرواية : (١) في الشعر والشعراء : من سره شرف الحياة . (٢) في ابن هشام :
القائدين نفوسهم ، وفي الأغاني الضاريين . (٣) في الزاد : وفتنة الإجمار ..
وفي ابن الأثير : الباذلون نفوسهم ودماءهم . وفي الأغاني : عند الهياج . وفي
الشعر والشعراء والأغاني وابن الأثير : وسطوة الجبار . وفي بانت سعاد :
والبائعين نفوسهم . وفي زاد المعاد الرواية الثانية وابن هشام ونهاية الأرب
والبداية : البائعين نفوسهم لنبيهم ، للموت ليوم تعانق وكرار . (٤) في
الزاد وابن الأثير والنهاية والبداية والأغاني وبانت سعاد : يرونه نسكالهم ،
في ابن الأثير : بدماء من قتلوا .

هَمْدَان

٢٩٢

أَدْخِلُوا بِسْلَامَ
لَعَلِّي بَنُ أَبِي طَالِبٍ

(١) لَهْمْدَانُ أَخْلَاقٌ وَدِينٌ يَزِينُهُمْ
وَبَأْسٌ إِذَا لَاقَوْا وَحُسْنُ كَلَامٍ.

(٢) فَلَوْ كُنْتُ بَوَّاباً عَلَى بَابِ جَنَّةٍ
لَقُلْتُ لَهْمْدَانُ : ادْخُلُوا بِسْلَامٍ.

٢٩٢ — المصدر : العقد : ٣٣٩ / ٤ . والعقد . ١٠٤ / ٢ : (٢) .
المناسبة : كانت قبيلة هَمْدَان اليمانية تُؤثرُ علياً وتخلص له الحب فقال
فيها هذه القطعة .

الباب السادس شعر الرثاء

رثاء الرسول عليه السلام

رثاء الراشدين

رثاء الشهداء

رثاء الرسول عليه السلام

٢٩٣

بكاء

لفاطمة بنت محمد

(١) اغْبَرَّ آفاقُ السماءِ وكُوِّرَتْ

شَمْسُ النَّهَارِ وَأَظْلَمَ الْعَصْرَانِ

٢٩٣ - المصدر : الروض الأنف : ٢ / ٣٨٠ . زهر الآداب : ١ / ٣٨ :

(١ - ٥) . ونهاية الأرب : ١٨ / ٤٠٣ ، ٤٠٤ : (١ - ٥) .

الترجمة : فاطمة الزهراء بنت النبي المصطفى ، كانت أحب بناته إليه وأصغرهن ، سيدة فاضلة . وزوج علي بن أبي طالب وهي أم الحسن والحسين . برح بها الحزن بعد وفاة أبيها فلاحقت به بعد ستة أشهر . الاستيعاب : ٤ / ٢٩٢ .

المناسبة : وفاة المصطفى عليه السلام .

الرواية : (٣) في زهر الآداب : وليبكه مضر . وفي النهاية : فلتبكه (٤) في زهر الآداب : المعظم جوّه . (٥) في النهاية : المبارك صفوه . في زهر الآداب : منزل الفرقان .

- (٢) فالأَرْضُ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّ كَثِيبَةٌ
 أَسْفًا عَلَيْهِ كَثِيرَةُ الرَّجَفَانِ
 (٣) فَلْيَبْكِهِ شَرْقُ الْبِلَادِ وَغَرْبُهَا
 وَلْتَبْكِهِ مُضَرٌّ وَكُلُّ يَمَانٍ
 (٤) وَلْيَبْكِهِ الطَّوْدُ الْمَعْظَمُ جُودُهُ
 وَالْبَيْتُ ذُو الْأَسْتَارِ وَالْأَرْكَانِ
 (٥) يَا خَاتَمَ الرُّسُلِ الْمُبَارَكِ ضَوْؤُهُ
 صَلَّى عَلَيْكَ مُنْزَلُ الْقُرْآنِ

٢٩٤

على معلمي الصلاة

لصفية بنت عبد المطلب أو لأروى

- (١) أَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتَ رَجَاءَنَا
 وَكُنْتَ بِنَا بَرًّا وَلَمْ تَكُ جَافِيَا

٢٩٤ - المصدر : الاستيعاب : ١ / ١٤ والطبقات : ٢ / ٣٢٦، ٣٢٥ :
 (١ - ٨، ٧، ٤). والروضة الفيحاء : ٩٤ : (١ - ٢، ٤، ٩).
 النسبة : ١ - نسبها في الاستيعاب والروضة الفيحاء لصفية بنت عبد
 المطلب عممة الرسول ، وهي شاعرة سيدة حازمة شجاعة ، أسلمت قديما ،
 وهاجرت إلى المدينة ، وهي أم الزبير بن العوام ، توفيت عام ٢٠ عن ٧٣ =

- (٢) وَكُنْتَ رَحِيماً هَادِياً وَمُعَلِّماً
 لِيَبْكُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ مَنْ كَانَ بَاكِياً
 (٣) صَدَقْتَ وَبَلَغْتَ الرِّسَالَةَ صَادِقاً
 وَمُتَّ صَلِيبَ الْعُودِ أَبْلَحَ صَافِياً
 (٤) فَدَى لِرَسُولِ اللَّهِ أُمِّي وَخَالَتِي
 وَعَمِّي وَآبَائِي وَنَفْسِي وَمَالِيَا

- (٥) لَعَمْرُكَ مَا أَبْكِي النَّبِيَّ لِفَقْدِهِ
 وَلَكِنْ لَمَّا أَخْشَى مِنَ الْهَرْجِ آتِيَا

= عاما . وأكثر شعرها في الرثاء ، وهو ذووله ولوعة ولكنه كشعر عامة النساء
 ضعيف لا يخلو من الركاكة . الإصابة : ٤ / ٣٣٩ . والروضة الفيحاء :
 ٩٣ . وشعر المخضرمين : ١١٠ .
 ٢- ونسبها في الطبقات لأروى بنت عبد المطلب ، وهي عمة المصطفى ،
 واحدى فضليات الصحابيات وكانت راجحة الرأي ، تقول الشعر ، أسلمت
 قديماً وهاجرت وتوفيت حوالي ١٥ هـ . الروضة الفيحاء : ٩١ .
 المناسبة : وفاة النبي عليه السلام ، وتنسم ريح الخلاف بين الصحابة .
 الغريب : (٣) الأبلح : الواضح الوضيء (٥) الهرج : اختلاف الأمر .
 الرواية : (٢) في الطبقات : وكنت رؤوفاً رحيماً نبيناً . (٤) في
 الطبقات : وعمي وخالي ثم نفسي . (٣) في الطبقات : صبرت وبلغت ..
 وقمت صليب الدين .

- (٦) كَأَنَّ عَلَى قَلْبِي لَذِكْرٍ مُحَمَّدٍ
وما خِفْتُ من بعد النبيِّ المكاوِيا
(٧) فَلَوْ أَنَّ رَبَّ النَّاسِ أَبْقَى نَبِيْنَا
سَعَدْنَا وَلَكِنْ أَمْرُهُ كَانَ مَاضِيَا
(٨) عَلَيْكَ مِنْ اللَّهِ السَّلَامُ تَحِيَّةً
وَأَدْخِلْتَ جَنَّاتٍ مِنَ الْعَدْنِ رَاضِيَا
(٩) أَفَاطَمَ صَلَّى اللَّهُ رَبُّ مُحَمَّدٍ
عَلَى جَدَّتِ أُمِّ بَطِيْبَةَ ثَاوِيَا

٢٩٥

دموع سواجيم
لعاتكة بنت عبد المطلب

- (١) أَعْيَنِي جُودًا بِالدَّمْعِ السَّوَاجِمِ
عَلَى الْمُصْطَفَى بِالنُّورِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
(٢) عَلَى الْمُصْطَفَى بِالْحَقِّ وَالنُّورِ وَالْهُدَى
وَبِالرَّشْدِ بَعْدَ الْمُنْدَبَاتِ الْعِظَائِمِ

٢٩٥ - المصدر : الطبقات الكبرى : ٢ / ٣٢٧ .
المناسبة : وفاة النبي عليه السلام .

(٣) على المرتضى للبر والعدل والتقى

وللدين والإسلام بعد المظالم

(٤) على الطاهر الميمون ذي الحلم والندى

وذي الفضل والداعي لخير التراحم

(٥) أعيني ماذا بعدما قد فجعتما

به تبكيان الدهر من ولد آدم!؟

٢٩٦

خطبُ أجل

(١) خطبُ أجل أناخ بالاسلام

بين النخيل ومعقد الآطام

(٢) قبض النبي محمد فعيوننا

تذري الدموع عليه بالتسجام

٢٩٦ - المصدر : معاهد التنصيص : ١٦٥ / ٢ . الروض الأنف : ٣٧٨ / ٢ :

(١ - ٢) . والخزانة : ٣٨٢ / ١ : (١ - ٢)

المناسبة : سمع هذا الهاتف أبو ذؤيب الهذلي في البادية يوم قضي النبي

عليه السلام . معاهد التنصيص : ١٦٥ / ٢ .

الغريب : (١) الآطام : ج أطم ، وهو الحصن المبني بالحجارة . النخيل : =

ياعين جودي

لصيفة بنت عبد المطلب

- (١) أَعَيْنَيَّ جُودًا بدمعٍ سَجَمٍ
يُبَادِرُ غَرْبًا بِمَا مِنْهُدَمُ
- (٢) أَعَيْنَيَّ فَاسْحَنْفِرَا وَاسْكُبَا
بَوَجْدٍ وَحُزْنٍ شَدِيدٍ الْأَلَمُ
- (٣) عَلَى صَفْوَةِ اللَّهِ رَبِّ الْعِبَا
د وَرَبِّ السَّمَاءِ وَبَارِي النَّسَمِ
- (٤) عَلَى الْمُرْتَضَى لِلْهُدَى وَالتَّقَى
وَلِلرُّشْدِ وَالنُّورِ بَعْدَ الظُّلَمِ

= عين قرب المدينة .

الرواية : (١) في الخزانة : ومقعد الآطام .

٢٩٧ - المصدر : الطبقات الكبرى : ٢ / ٣٢٨ .

المناسبة : وفاة النبي صلى الله عليه وسلم .

الغريب : السَجَمُ : الدمع الذي يقطر ، الغَرْبُ : عرق في العين يسقى
لا ينقطع (٢) اسْحَنْفِرَا : أكثرًا من دمعكما .

(٥) على الطاهر المرسل المجتبى
رسولٍ تَخَيَّرَهُ ذُو الْكَرَمِ

٢٩٨

زَهَبَ الصَّاحُونَ
لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ

(١) يَا عَيْنَ جُودِي بَدَمْعٍ مِنْكَ إِسْبَالٍ
وَلَا تَمْلُنَّ مِنْ سَحٍّ وَإِغْوَالٍ

(٢) لَا يَنْفُذَنَّ لِيَّ بَعْدَ الْيَوْمِ دَمْعُكُمَا
إِنِّي مُصَابٌ وَإِنِّي لَسْتُ بِالسَّالِي

(٣) عَلَى رَسُولٍ لَنَا مَحْضٍ ضَرْبَتُهُ
سَمَحَ الْخَلِيقَةَ عَفٌّ غَيْرَ مِجْهَالٍ

(٤) عَفٌّ مَكَاسِبُهُ جَزْلٌ مَوَاهِبُهُ
خَيْرُ الْبَرِيَّةِ سَمَحٌ غَيْرُ نَكَّالٍ

٢٩٨ — المصدر : الطبقات الكبرى : ٢ / ٣٢٣ ، ٣٢٤ . وليست في ديوانه .

المناسبة : وفاة النبي عليه السلام .

الغريب : (١) الضَّريبة : الطبيعة .

(٥) وَلَا أُزَكِّي عَلَى الرَّحْمَنِ ذَا بَشَرٍ
لَكِنَّ عِلْمَكَ عِنْدَ الْوَاحِدِ الْعَالِيِّ

(٦) إِنِّي أَرَى الدَّهْرَ وَالْأَيَّامَ تَفْجَعُنِي
بِالصَّالِحِينَ وَأَبْقَى نَاعِمَ الْبَالِ

(٧) يَا عَيْنُ فَاذْكُرِي رَسُولَ اللَّهِ إِذْ ذُكِرْتُ
ذَاتُ الْإِلَهِ فَنَعِمَ الْقَائِدُ الْوَالِي

٢٩٩

بُكَاءُ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ

لِمُرَّانَ بْنِ ذِي عَمِيرٍ

(١) إِنَّ حُزْنِي عَلَى الرَّسُولِ طَوِيلٌ
ذَاكَ مِنْهُ عَلَى الرَّسُولِ قَلِيلٌ

(٢) بَكَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ عَلَيْهِ
وَبَكَاهُ خَدِيمُهُ جِبْرِئِيلُ

٢٩٩ - المصدر : الإصابة : ٤٦٥ / ٣ .

الترجمة : مران بن ذي عمير الهمداني . من ملوك همدان ، أسلم ، وثبت
يوم الردة ، وثبت قومه فثبتوا . الإصابة : ٤٦٥ / ٣ .

قلبٌ شاكل

لَعَدَ اللَّهُ بَنَ أَنْسِيس

- (١) تطاول ليلي واعترتني القوارعُ
وخطبُ جليلٌ للبليّةِ جامعُ
- (٢) غداة نعى الناعي إلينا محمداً
وتلك التي تستك منها المسمعُ
- (٣) فلو ردّ ميتا قتلُ نفسي قتلُها
ولكنّه لا يدفع الموتَ دافعُ
- (٤) فآليت لا أثني على هلك هالكِ
من الناس ما أوفى ثبيرُ و (فارع)
- (٥) ولكنني باكٍ عليه ومُتبع
مصيبتَه : إني إلى الله راجعُ !

٣٠٠ - المصدر : الطبقات : ٢ / ٣٢٠ ، ٣٢١ . ونهاية الأرب : ١٠٨ :
(١ - ٧)

المناسبة : وفاة المصطفى عليه السلام .
الغريب : (٢) السكك : الصمم . (٤) أثنتي : انعطف وحزن .
ثبير : ماءه قرب المدينة . فارع : حصن في المدينة .
الرواية : (٤) في الأصل : وفارغ . (٦) في الأصل : التابع .

(٦) وقد قبَضَ اللهُ النبيَّـن قبلَهُ
وعادُ أَصِيبَت بالرُّزَى و (التَّبَايُعُ)

(٧) فيالت شِعْري من يقوم بِأَمْرِنَا ؟
وهل في قریشٍ من إمامٍ يُنَارِعُ ؟

٣٠١

القلوب القرى

(١) يا عمرو إن كان النبيُّ محمدٌ
أَوْدَى به الأمر الذي لا يُدْفَعُ

٣٠١ - المصدر : الإصابة : ٤٦٣ / ٣ .

الترجمة : محقبة بن النعمان العتكي الأزديّ ، كان شاعر الأزدي في
وقته ، وجاهد في سبيل الله ، وثبت يوم الردّة وأقنع عمرو بن العاص بالمقام
بينهم . الإصابة : ٤٦٣ / ٣ .

المناسبة : لما توفي النبي وثارت ثائرة المرتدين كان عمرو بن العاص في
الأرد فخاف ردتهم على نفسه فنوى المسير إلى يثرب فثبته محقبة وأخبره
أنهم لا يرتدون . الإصابة : ٤٦٣ / ٣ .

الغريب : (٢) الأجدع : مقطوع الأنف ونحوه ،

الرواية : (٢) في الأصل : وأنا وهي بادية الخطأ من وجهين .

- (٢) فَلَقَدْ أَصَبْنَا بِالنَّبِيِّ (إِنْنِي)
والرَّاقِصَاتِ إِلَى الثَّنِيَّةِ أَجْدَعُ
(٣) وَقُلُوبُنَا قَرَحَى وَمَاءُ عُيُونِنَا
جَارٍ وَأَعْنَاقُ الْبَرِيَّةِ خُضَّعُ

٣٠٢

الموت حق

لِعُمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ

- (١) لِعُمْرِي لَقَدْ أَيْقَنْتُ أَنَّكَ مَيِّتٌ
وَلَكِنَّمَا أَبَدَى الَّذِي قُلْتَهُ الْجَزَعُ
(٢) وَقُلْتُ : يَغِيبُ الْوَحْيُ عَنَّا لِفَقْدِهِ
كَمَا غَابَ مُوسَى ثُمَّ يَرْجِعُ كَمَا رَجَعَ
(٣) وَكَانَ هَوَايَ أَنْ تَطُولَ حَيَاتُهُ
وَلَيْسَ لِحَيٍّ فِي بَقَا مَيِّتٍ طَمَعُ

٣٠٢ — المصدر : الروض الأنف : ٢ / ٣٧٧ ، ٣٧٨ .

المناسبة : لما مات النبي وتناجي به الصحابة وقف عمر في المسجد وقال من قال أن النبي قد مات قطعت رقبته ، ولكن أبا بكر أفهمه الحقيقة . وهو في هذه القطعة يعتذر عن قوله في وفاة النبي عليه السلام .
الغريب (٤) القَدَّاعُ : الحنا والفحش ؛ البشع (٥) آذَنَ : أَعْلَمَ .

- (٤) فلم تكُ لي عند المصيبة حيلة
 أراد بها أهل السمات والقذع
 (٥) سوى آذن الله الذي في كتابه
 وما آذن الله العباد به يقَعُ
 (٦) وقد قلتُ من بعد المقالة قوله
 لها في حُلُوق الشامتين بها بَشَعُ :
 (٧) أَلَا إِنَّمَا كَانَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ
 إِلَى أَجَلٍ وافي به الوقت فانقطعُ

٣٠٣

مُصِيْبَةُ عَائِشَةَ

لعبد الله بن سلمة

- (١) إِنَّ فَقْدَ النَّبِيِّ جَزَعَنَا الْيَوْمَ
 م ، فَدَتُهُ الْأَسْمَاعُ وَالْأَبْصَارُ

٣٠٣ — المصدر : الإصابة : ٩١ / ٣ .

الترجمة : عبد الله بن سلمة الهمداني ، وفد على النبي ليعلن إسلامه فألفاه
 متوفى ، فأسلم ورثاه . الإصابة : ٩٠ / ٣ .
 المناسبة : جاء هذا الرجل ليعلن إسلامه ، فوجد النبي قد توفي فرثاه .
 الغريب : (٣) مدَّت : ارتفعت . النار تجمع على نيار ونوار جمع شاذ

- (٢) ما أُصِيبَتْ بِهِ الْغَدَاةُ قَرِيشُ
لَهَا وَلَا أُفْرِتُ بِهِ الْأَنْصَارُ
(٣) فَعَلَيْهِ السَّلَامُ كُلَّمَا هَبَّتِ الرِّيحُ
سَحَابٌ وَمَدَّتْ جُنْحَ الظَّلَامِ نَوَارُ

٣٠٤

خَطْبُ جَبَل

لَأَبِي سَفِيَّانَ بْنِ الْحَارِثِ

- (١) أَرِقْتُ فَبَاتَ لَيْلِي لَا يَزُولُ
وَلَيْلُ أَخِي الْمَصِيبَةِ فِيهِ طُولُ

٣٠٤ - المصدر : الروض الأنف : ٢ / ٤٧٩ ، ٤٨٠ عدا العاشر فمن النبلاء :
النبلاء : ١ / ١٤٩ : (١ - ٥، ٣ - ١١) . والبداية : ٥ / ٢٨٢ : (١ - ١٠)
و ٧ / ١٠٣ : (١ - ٥، ٣) . وتاريخ الإسلام : ٢ / ٣٧ ، ٣٨ : (١ - ١١)
والاستيعاب : ٤ / ٨٤ ، ٨٥ : (١ - ١٠) . والإصابة : ٤ / ٩١ :
(١) والمستطرف : ٢ / ٣٠٦ : (١ - ١٠) . والروضة الفيحاء : ٨٠ ، ٨١ :
(١ - ١٠) .

المناسبة : وفاة الرسول عليه السلام .

الغريب : أسعدني : أعانني

الرواية : (٢) في الاستيعاب : فأسعدني البكاء . (٤) في تاريخ الإسلام :
وتصبح أرضنا . في الروضة : يكاد بنا جوانبها (٦) في النبلاء والاستيعاب
والمستطرف : وكادت تسيل . وفي تاريخ الإسلام : إذ كادت (٥) في =

- (٢) وَأَسْعَدَنِي الْبُكَاءُ وَذَاكَ فِيمَا
أُصِيبَ الْمُسْلِمُونَ بِهِ قَلِيلٌ
- (٣) لَقَدْ عَظُمَتْ مُصِيبَتُنَا وَجَلَّتْ
عَاشِيَّةٌ قِيلَ قَدْ قُبِضَ الرَّسُولُ
- (٤) وَأَضَحَتْ أَرْضُنَا مِمَّا عَرَاهَا
تَكَادَ بِهَا جَوَانِبُهَا تَمِيلُ
- (٥) فَقَدْنَا الْوَحْيَ وَالتَّنْزِيلَ فِينَا
يَرُوحُ بِهِ وَيَغْدُو جِبْرِائِيلُ
- (٦) وَذَاكَ أَحَقُّ مَا سَأَلْتُ عَلَيْهِ
نُفُوسُ النَّاسِ أَوْ كَرِبَتْ تَسِيلُ
- (٧) نَبِيٌّ كَانَ يَجْلُو الشَّكَّ عَنَّا
بِمَا يُوحَى إِلَيْهِ وَمَا يَقُولُ
- (٨) وَيَهْدِينَا فَلَا نَخْشَى ضَلَالًا
عَلَيْنَا وَالرَّسُولَ لَنَا دَلِيلُ

= المستطرف : جبرائيل (٨) في الروضة الفيحاء : ويهدينا فلا نخشى علينا :
ضلالا والرسول لنا دليل . وفي المستطرف : فلا نخشى ملاما . (٩) في تاريخ
الاسلام والمستطرف : إن لم تجزعي فهو السبيل
المناسبة : وفاة النبي عليه السلام .

- (٩) أَفَاطِمُ إِنْ جَزَعْتَ فِذَاكَ عُنْدُ
وإن لم تَجْزَعِي ذاك السبيلُ
(١٠) فقبْرُ أَبِيكَ سَيِّدُ كُلِّ قَبْرٍ
وفيه سَيِّدُ النَّاسِ الرَّسُولُ
(١١) فَعُودِي بِالْعَزَاءِ فَإِنَّ فِيهِ
ثَوَابَ اللَّهِ وَالْفَضْلَ الْجَزِيلُ

٣٠٥

أَبِي الْكَرِيمِ
لِحَسَّانِ بْنِ شَابِثٍ

- (١) نَبُّ الْمَسَاكِينِ أَنَّ الْخَيْرَ فَارَقَهُمْ
مَعَ النَّبِيِّ تَوَلَّى عَنْهُمْ سَحَرًا

٣٠٥ — المصدر : ديوان حسان : ١٦٤ . ابن هشام : ٢ / ٣٧٩ ، ٣٨٠ :
(١ - ٦) . والطبقات : ٢ / ٣٢٤ : (١ - ٦) .

المناسبة : وفاة الرسول .

الغريب (٢) لم يؤنسوا : لم يبصروا . (٣) الجنادع : أوائل الشر . (٥)
المدّر : الطين .

الرواية : (١) في الطبقات : مع الرسول . (٢) في الطبقات : لم يؤنس
المطرا . (٣) في الطبقات : ذاك الذي ليس يخشاه مُجالسه : إذا الجليس
سطا في القزل أو عثرا . (٤) في الطبقات بعد الإله ... السمع والبصرا (٥) في
الطبقات : واروه بمخبئه : (٦) في الطبقات : لم يترك الله خلقا من بريته ...

- (٢) مَنْ ذَا الَّذِي عِنْدَهُ رَحْلِي وَرَاحِلَتِي
وَرِزْقُ أَهْلِي إِذَا لَمْ يُؤْنِسُوا الْمَطَرَا ؟
- (٣) أَمْ مَنْ نُعَاتِبُ لَا نَخْشَى جَنَادِعَهُ
إِذَا اللِّسَانُ عَتَا فِي الْقَوْلِ أَوْ عَثَرَا ؟
- (٤) كَانَ الضَّيَاءُ ، وَكَانَ النُّورَ نَتَبَعُهُ
بَعْدَ الْإِلَهِ ، وَكَانَ السَّمْعُ وَالْبَصَرَا
- (٥) فَلَيْتَنَا يَوْمَ وَارَزَهُ بِمَلَحَدِهِ
وَغَيْبُوهُ وَأَلْقَوْا فَوْقَهُ الْمَدَرَا
- (٦) لَمْ يَتْرُكِ اللَّهُ مِنَّا بَعْدَهُ أَحَدًا
وَلَمْ يَعِشْ بَعْدَهُ أَنْثَى وَلَا ذَكَرَا

٣٠٦

خَيْرَهَا لَكَ

لَصَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمَطَّلَبِ

- (١) عَيْنَ جُودِي بِدَمْعَةٍ وَسُهُودِ
وَأَنْدُبِي خَيْرَ هَالِكٍ مَفْقُودِ

٣٠٦ - المصدر : الطبقات الكبرى : ٢ / ٣٣٠ . والنبلاء : ١ / ١٩٤ :
(١ - ٥) .

المناسبة : رحيل النبي المصطفى إلى الدار الآخرة .

- (٢) وَاَنْدُبِي الْمَصْطَفَى بِحَزْنٍ شَدِيدٍ
خَالَطَ الْقَلْبَ فَهُوَ كَالْمَعْمُودِ
(٣) كَدْتُ أَقْضِي الْحَيَاةَ لَمَّا أَتَاهُ
قَدَرٌ خُطٌّ فِي كِتَابِ مَجِيدِ
(٤) فَلَقَدْ كَانَ بِالْعِبَادِ رَوُوفًا
وَلَهُمْ رَحْمَةٌ وَخَيْرٌ رَشِيدِ
(٥) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَيًّا وَمَيِّتًا
وَجَزَاهُ الْجَنَانُ يَوْمَ الْخُلُودِ

٣٠٧

جَفْنُ مُسَمِّدٍ

لهند بنت الحارث بن عبد المطلب

- (١) أَبَ لَيْلِي عَلِيٍّ بِالتَّسْهِادِ
وَجَفًّا الْجَنْبُ غَيْرَ وَطْءِ الْوَسَادِ

٣٠٧ - المصدر : الطبقات الكبرى : ٢ / ٣٣٠ .

الترجمة : هند بنت الحارث بن عبد المطلب ابنة عم الرسول صحابية
فاضلة وهي أخت أبي سفيان بن الحارث الشاعر المعروف . الإصابة :
٤٠٧ / ٤ .

المناسبة : وفاة المصطفى .

الغريب (٤) الضريبة : الزناد : ج زناد وهو العود الذي تقدح به النار

- (٢) واعتَرَّتْنِي الهُمُومُ جِدًّا بِوَهُمٍ
لأُمُورٍ نَزَلْنَ حَقًّا شَدَادِ
(٣) رَحْمَةً كَانَ لِلْبَرِيَّةِ طُرًّا
فَهَدَى مِنْ أَطَاعِهِ لِلسَّدَادِ
(٤) طَيِّبُ الْعُودِ وَالضَّرِيبَةِ وَالشَّيْءِ
سَمَةٌ مُحَضُّ الْأَنْسَابِ وَارِي الزُّنَادِ
(٥) أَبْلَجُ صَادِقُ السَّجِيَّةِ عَفٌّ
صَادِقُ الْوَعْدِ مُنْتَهَى الرُّوَادِ
(٦) عَاشَ مَا عَاشَ بِالْبَرِيَّةِ بَرًّا
وَلَقَدْ كَانَ بِنَهْمَةِ الْمَرْتَادِ
(٧) ثُمَّ وَلَّى عَنَا فَقِيدًا حَمِيدًا
فَجَزَاهُ الْجَنَانُ رَبُّ الْعِبَادِ

٣٠٨

نَبِيُّ الْأُمَّةِ الْهَادِي

لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ

- (١) آلَيْتُ مَا فِي جَمِيعِ النَّاسِ مَجْتَهِدًا
مِنِّْي أَلِيَّةٌ بِرٍ غَيْرٍ إِفْنَادِ

٣٠٨ - المصدر ديوان حسان : ٩٩-١٠٠ . ابن هشام : ٣٨٠/٢ : (١-٤) =

- (٢) تَالله مَا جَمَلْتَ أَنْشَى وَلَا وَضَعْتَ
 مثلَ الرسولِ نبيِّ الأُمّةِ الهادي
 (٣) وَلَا بَرَى اللهُ خَلْقًا مِنْ بَرِيَّتِهِ
 أَوْفَى بِذِمّةِ جَارٍ أَوْ بِمِيعَادِ
 (٤) مَنْ الَّذِي كَانَ فِينَا يَسْتُضَاءُ بِهِ
 مِبَارَكُ الْأَمْرِ ذَا عَدْلِ وَإِرشَادِ
 (٥) مُصَدِّقًا لِلنَّبِيِّينَ الْأَوَّلَى سَلَفُوا
 وَأَبْذَلَ النَّاسَ لِلْمَعْرُوفِ لِلْجَادِي

= (٦-٨). والطبقات : ٣٢٢ / ٢ : (١-٨). والطبقات أيضاً : ٣٢١ / ٢ :
 (١ و ٧-٨). ونهاية الأرب : ١٨ / ٤٠٢ : (١-٨).
 المناسبة : وفاة المصطفى عليه السلام .

الغريب : (٥) الجادي: طالب الجدوى وهي العطية . (٧) أي هجر بيتك
 القصاد وذوو الحاجات فلا حاجة فيه لسر دون النساء . (٨) مُسُوح :
 ج مِسْحَ الكسر من الشعر (٨) البادي : الظاهر .
 الرواية : (١) في رواية الطبقات الأولى وفي النهاية : ليت خلقه برغير ذي
 دخل .. وفي الطبقات الأولى : مني إليه حق . (٢) في الطبقات الرواية
 الأولى : بالله ما حملت ، في الطبقة الثانية : والله .. مثل الرسول رسول الأمة .
 مثل النبي . (٣) وفي الطبقة الأولى : ولا مشى فوق ظهر الأرض من
 أحد .. (٤) في الطبقات الأولى : من الذي كان نوراً يستضاء به ..
 في الطبقات الأولى والنهاية : ذا حزم وإرشاد (٦) في الطبقات الرواية الأولى
 والنهاية : خير البرية إني كنت .. وفي الطبقات الأولى والنهاية : جار
 فأصبحت مثل المفرد (٧) في الطبقات بروايتها : يضربن خلف قفا ستر .

- (٦) يَا أَفْضَلَ النَّاسِ إِنِّي كُنْتُ فِي نَهْرٍ
أَصْبَحْتُ مِنْهُ كَمِثْلِ الْمَفْرَدِ الصَّادِي
(٧) أَمْسَى نَسَاؤُكَ عَطَّلْنَ الْبُيُوتَ فَمَا
يَضْرِبْنَ فَوْقَ قَفَا سِتْرِ بَأْوِتَادِ
(٨) مِثْلَ الرُّوَاهِبِ يَلْبَسْنَ الْمُسُوحَ وَقَدْ
أَيَّقَنَ بِالْبُؤْسِ بَعْدَ النِّعْمَةِ الْبَادِي

٣٠٩

لَيْتَ أَلَمَاتِنَا

لَأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ

- (١) يَا عَيْنُ فَابْكِي وَلَا تَسَامِي
وَحُقَّ الْبُكَاءُ عَلَى السَّيِّدِ
(٢) عَلَى خَيْرِ خِنْدِفٍ عِنْدَ الْبَلَا
ءِ أَمْسَى يُغَيَّبُ فِي الْمَلْحَدِ

٣٠٩ — المصدر : الطبقات : ٢ / ٣١٩ . ونهاية الأرب ١٨ / ٤ : (١-٥)

المناسبة : وفاة النبي عليه السلام .

الغريب : خِنْدِف : أولاد الياس بن مضر .

الرواية : (٥) في الأصل : في المهتدي .

(٣) فَصَلَّى الْمَلِيكَ وَلِيَّ الْعَبَا

دِ وَرَبُّ الْبِلَادِ عَلَى أَحْمَدِ

(٤) فَكَيْفَ الْحَيَاةَ لَفَقْدِ الْحَبِيدِ

سَبَّ وَزَيْنَ الْمَعَاشِرِ فِي الْمَشْهَدِ !؟

(٥) فَلَيْتَ الْمَمَاتَ لَنَا كُلَّنَا

وَكُنَّا جَمِيعاً (مَعَ) الْمُهْتَدِي

٣١٠

ابكي البارك

لعاتكة بنت عبد المطلب

(١) يَا عَيْنُ جُودِي مَا بَقِيَتْ بِعَبْرَةٍ

سَحّاً عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ أَحْمَدِ

(٢) يَا عَيْنُ فَاحْتَفِلِي وَسُحِّي وَاسْجُمِي

وَابْكِي عَلَى نَوْرِ الْبِلَادِ مُحَمَّدِ

٣١٠ - المصدر : الطبقات الكبرى : ٢ / ٣٢٦ ، ٣٢٧ ؛ ونهاية الأرب :

١٨ / ٤٠٥ : (١ - ٧)

المناسبة : وفاة النبي عليه السلام .

الغريب : (١) احتفلي : انثري الدمع . سُحِّي : صُبِّي الدمع الساجم .
الذي يقطر .

- (٣) أَنَّى لَكَ الْوَيْلَاتُ - مِثْلُ مُحَمَّدٍ
 فِي كُلِّ نَائِبَةٍ تَنْوِبُ وَتَشْهَدُ ؟
- (٤) فَابِكِي الْمُبَارَكَ وَالْمَوْفَّقَ ذَا التُّقَى
 حَامِي الْحَقِيقَةَ ذَا الرِّشَادِ الْمُرْشِدِ
- (٥) مَنْ ذَا يَفُكُّ عَنِ الْمَغْلَلِ غُلَّهُ
 بَعْدَ الْمَغِيبِ فِي الضَّرِيحِ الْمُلْحَدِ ؟
- (٦) أَمْ مَنْ لِكُلِّ مُدَفِّعٍ ذِي حَاجَةٍ
 وَمُسْلَسَلٍ يَشْكُو الْحَدِيدَ مُقَيَّدَ ؟
- (٧) أَمْ مَنْ لَوْحِي اللَّهُ يُتْرَكُ بَيْنَنَا
 فِي كُلِّ مُمَسَى لَيْلَةٍ أَوْ فِي غَدِ ؟
- (٨) فَعَلَيْكَ رَحْمَةُ رَبِّنَا وَسَلَامُهُ
 يَا ذَا الْفَوَاضِلِ وَالنَّدَى وَالسُّودِ

٣١١

لَوْعَةُ الْفِرَاقِ

لِحَسَّانِ بْنِ شَابَتٍ

- (١) مَا بِأَلْ عَيْنِكَ لَا تَنَامُ كَأَنَّمَا
 كُحِلَتْ مَآقِيهَا بِكُحْلِ الْأَرَمَدِ

٣١١ - المصدر : ديوان حسان : ٩٧ ، ٩٩ . ابن هشام : ٣٧٩ / ٢ : =

(٢) جَزَعاً عَلَى الْمَهْدِيِّ أَصْبَحَ ثَاوِياً

يَا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الْحَصَى لَا تَبْعُدُ

(٣) وَجْهِي يَقِيكَ التُّرْبَ لَهْفِي لَيْتَنِي

غَيَّبْتُ قَبْلَكَ فِي بَقِيعِ الْغِرْقَدِ

(٤) بِأَبِي وَأُمِّي مِنْ شَهِدَتْ وَفَاتَهُ

فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ النَّبِيُّ الْمَهْتَدِ

= (١ - ١٨) . والطبقات الكبرى : ٢ / ٣٢٢ ، ٣٢٣ : (١ - ١٨) .

ونهاية الأرب : ١٨ / ٤٠٢ ، ٤٠٣ : (١ - ١٨) .

المناسبة : وفاة النبي المصطفى عليه السلام

الغريب : (٥) مثلث : حيران (٨) الضرائب : السجايا : المحتد : الأصل .

(٩) سعد السعود : نوء يتفعلون به . (١٤) سواء : وسط . الإثم :

حجر الكحل . (١٦) الفضول : ج فضل .

الروايات : (٣) في النهاية والطبقات : جنبي يقيك التراب . في الطبقات :

ليتني : كنت المغيب في الضريح الملحد . (٥) في النهاية : متبلدا ..

يا ليتني صبحت سم الأسود (٦) . في النهاية : بينهم : يا لهف نفسي

ليتني لم أولد . (٨) في الطبقات : فتلقى سيدي .. وفيها والنهاية .. محضا

مضار به . (٩) في الطبقات : المبارك ذكره : (١١) في ابن هشام : في جنة

تنبئ عيون . وفي النهاية : تقفي (١٦) في الطبقات : لا تجحد . وفي ابن

هشام : لم نجحد (١٧) في الطبقات والنهاية : الله أهدها لنا وهدى به ..

(٥) فَظَلَلْتُ بَعْدَ وَفَاتِهِ مَتَبَلِّداً
مَتَلَدِّداً يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوَلِّدِ

(٦) أَأَقِيمُ بَعْدَكَ بِالْمَدِينَةِ بَيْنَهُمْ ؟
يَا لَيْتَنِي صُبِّحْتُ سَمَّ الْأَسْوَدِ

(٧) أَوْ حَلَّ أَمْرُ اللَّهِ فِينَا عَاجِلاً
فِي رَوْحَةٍ مِنْ يَوْمِنَا أَوْ فِي غَدِ

(٨) فَتَقُومُ سَاعَتُنَا فَنَلْقَى طَيْباً
مَحْضاً ضَرَائِبُهُ كَرِيمَ الْمَحْتَدِ

(٩) يَا بَكَرَ آمَنَةَ الْمُبَارَكِ بِكَرْهَا
وَلَدَّتْهُ مُحْصَنَةً بِسَعْدِ الْأَسْعَدِ

(١٠) نَوْرًا أَضَاءَ عَلَى الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا
مَنْ يُهْدَى لِلنُّورِ الْمُبَارَكِ يَهْتَدِي

(١١) يَا رَبِّ فَاجْمَعْنَا مَعًا وَنَبِينَا
فِي جَنَّةٍ تَثْنِي عُيُونَ الْحُسَدِ

(١٢) فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ فَاكْتُبْهَا لَنَا
يَا ذَا الْجَلَالِ وَذَا الْعُلَا وَالسُّؤْدِ

(١٣) وَاللَّهُ أَسْمَعُ مَا بَقِيَتْ بِهَالِكٍ
إِلَّا بِكَيْتُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

(١٤) يَا وَيْحَ أَنْصَارِ النَّبِيِّ وَرَهْطِهِ
بَعْدَ الْمَغِيبِ فِي سَوَاءِ الْمَلْحَدِ

(١٥) ضَاقَتْ بِالْأَنْصَارِ الْبِلَادُ فَاصْبَحَتْ
سُودًا وَجُوهُهُمْ كَلُونَ الْإِثْمَدِ

(١٦) وَلَقَدْ وَلَدْنَاهُ وَفِينَا قَبْرُهُ
وَفُضُولُ نِعْمَتِهِ بِنَا لَمْ يُجْحَدِ

(١٧) وَاللَّهُ أَكْرَمَنَا بِهِ وَهَدَى بِهِ
أَنْصَارَهُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ مَشْهَدِ

(١٨) صَلَّى إِلَهِ وَمَنْ يَحْفُ بِعَرْشِهِ
وَالطَّيِّبُونَ عَلَى الْمُبَارَكِ أَحْمَدِ

٣١٢

جَلَّتْ مَصِيبَتُنَا

لهندبن اشاة الهاشمية

(١) أَلَا يَا عَيْنُ فَاكِتِي لَا تَمْلِي
فَقَلْ بَكَرَ النَّعِيُّ بِمَنْ هُوِيَتْ

٣١٢ - المصدر : الطبقات الكبرى : ٣٣١ / ٢ .

- (٢) وقد بَكَرَ النَّعْيَ بِخَيْرِ شَخْصٍ
رسولُ الله حقا ما حَيَّيْتُ
- (٣) ولو عِشْنَا ونَحْنُ نَرَاكَ فِينَا
وَأَمْرُ الله يُتْرَكُ ما بَكَيْتُ
- (٤) لقد عَظُمْتُ مُصِيبَتُنَا وَجَلَّتْ
وَكُلُّ الجُهْدِ بَعْدَكَ قد لَقَيْتُ
- (٥) إلى ربِّ البريَّةِ ذاكَ نَشْكُو
فإنَّ اللهَ يَعْلَمُ ما أَتَيْتُ

٣١٣

اللَّعْنَةُ الْكُبْرَى

لحسن بن ثابت

- (١) بطيِّبةٌ رَسْمٌ للرَّسُولِ وَمَعْهَدُ
منيرٌ وَقَدْ تَعَفَّو الرُّسُومَ وَتَهَمَّدُ

= الترجمة : هند بنت أثاثة بن عباد بن عبد المطلب صحابية مهاجرة شاعرة

لها مرث حارة يوم قضي النبي . الإصابة : ٤ / ٤٠٧ .

المناسبة : انتقال الرسول عليه السلام إلى الرفيق الأعلى .

٣١٣ - المصدر : ديوان حسان : ٨٩ ، ٩٧ . ابن هشام : ٢ / ٣٧٨ ، ٣٧٩ :

(١ - ٤٦) . البداية : ٥ / ٢٨٠ ، ٢٨١ : (١ - ١٢ ، ١٤ - ٤٦) . =

(٢) وَلَا تَنْمَحِي الْآيَاتُ مِنْ دَارِ حَرَمَةٍ

بِهَا مَنْبَرُ الْهَادِي الَّذِي كَانَ يَصْعَدُ

(٣) وَوَاضِحُ آيَاتٍ وَبَاقِي مَعَالِمٍ

وَرَبْعٌ لَهُ فِيهِ مُصَلًّى وَمَسْجِدٌ

= والخزانة : ٢١٠ / ١ : (٢٨)

المناسبة : وفاة الرسول المصطفى عليه الصلاة والسلام .

الغريب : (١) إِهْمَدَ : بلى . مُلْحِدَ : كابر . (٨) نفس فاعل تَذَكَّرَ .

(١٣) صَفِيح : حجر رقيق عريض . مَنْصُد : مرصوف (١٧) الكمد :

الخنز .

(٢٥) أَي لَا يَمِيل لِبَعْضٍ دُونَ بَعْضٍ . يَمْهَد : يسهل ويكرم . (٢٧)

المُقَصَّد : المصائب . بِلَاطُ وَغَرَق : مكانا بالمدينة . (٣٤) تَغْمَد : ستر .

(٣٧) التَّنْكَر : قلة العطاء (٣٩) أَبْطَحِي : نسبة إلى أَبْطَح مكة . (٤١)

ناعم (٤٤) يبدو أنه لَا أَحَدٌ سِيلُومُ حَسَانٍ عَلَى رِثَاءِ النَّبِيِّ فَمَاذَا أَرَادَ بِهَذَا ؟ .

الرواية : (١) في البداية : تعفو الرسوم وتمهد . (٢) في البداية : وَلَا

تَمْتَحِ الْآثَارَ . (٣) في ابن هشام : وَوَضَحَ آثَارَ وَبَاقِي (٧) في ابن هشام

والبداية : ومثلاها من الجن تعو . (٨) في ابن هشام : يذكر له آلاء .

(١٠) في ابن هشام : ولكن لنفسه بعض ما قد توجد وفي البداية : بعدما

قد توجد . (١٧) في الأصل : أَكْمَدَ (٢٦) في ابن هشام : في نعمة الله

وسطهم ... (٢٥) في ابن هشام : . إلى كتف يحنو (٢٤) في البداية :

عزيز عليه أن يجوروا . (٢٨) في ابن هشام والخزانة : حق المرسلات .

(٢٩) في ابن هشام والبداية : وأنست بلاد الحرم . (٣١) في ابن هشام :

خلاء له فيه مقام . (٣٩) في ابن هشام : وأكرم صيتا في البيوت . (٤١)

في ابن هشام : ومثبتا ... وفي ابن هشام والبداية .. وعودا غذاه المزن .

- (٤) بِهَا حُجْرَاتٌ كَانَ يَنْزِلُ وَسَطُهَا
 مِنْ اللَّهِ نُورٌ يُسْتَضَاءُ وَيُوقَدُ
- (٥) مَعَالِمٌ لَمْ تُطْمَسْ عَلَى الْعَهْدِ آيُهَا
 أَتَاهَا الْبَلَى فَلَآيٍ فِيهَا تَجَدَّدُ
- (٦) عَرَفْتُ بِهَا رَسْمَ الرُّسُولِ وَعَهْدَهُ
 وَقَبْرًا بِهِ دَارَاهُ فِي التُّرْبِ مُلْحَدُ
- (٧) ظَلَّلْتُ بِهَا أَبْكِي الرُّسُولَ فَاسْعَدَتْ
 عَيُونٌ وَمِثْلَاهَا مِنَ الْجَفَنِ تُسْعِدُ
- (٨) تَذَكَّرُ آلَاءَ الرُّسُولِ - وَمَا أَرَى
 لَهَا مُحْصِيًّا - نَفْسِي فَنَفْسِي تَبْلَدُ
- (٩) مَفْجَعَةٌ قَدْ شَفَّاهَا فَقَدْ أَحْمَدُ
 فَظَلَّلْتُ لآلَاءَ الرُّسُولِ تَعَدُّ
- (١٠) وَمَا بَلَغْتُ مِنْ كُلِّ أَمْرِ عَشِيرَةٍ
 وَلَكِنْ نَفْسِي بَعْضَ مَا فِيهِ تَحْمَدُ
- (١١) أَطَالْتُ وَقُوفًا تَذْرِفُ الْعَيْنُ جَهْدَهَا
 عَلَى طَلَلِ الْقَبْرِ الَّذِي فِيهِ أَحْمَدُ

- (١٢) فَبُورِكَتْ يَا قَبْرَ الرُّسُولِ وَبُورِكَتْ
بِلَادُ ثَوَى فِيهَا الرُّشِيدُ الْمُسَدَّدُ
- (١٣) وَبُورِكَ لَحْدُكَ مِنْكَ ضُمْنٌ طَيِّبًا
عَلَيْهِ بِنَاءٌ مِنْ صَفِيحٍ مُنْضَدُّ
- (١٤) نُهَيْلٌ عَلَيْهِ التُّرْبُ أَيْدٍ وَأَعْيُنُ
عَلَيْهِ وَقَدْ غَارَتْ بِذَلِكَ أَسْعَدُ
- (١٥) لَقَدْ غَيَّبُوا حِلْمًا وَعِلْمًا وَرَحْمَةً
عَشِيَّةَ عَلَّوْهُ الثَّرَى لَا يُوسَّدُ
- (١٦) وَرَاحُوا بِحُزْنٍ لَيْسَ فِيهِمْ نَبِيَّهُمْ
وَقَدْ وَهَنْتْ مِنْهُمْ ظُهُورٌ وَأَعْضُدُ
- (١٧) يَبْكُونَ مَنْ تَبَكَّى السَّمَاوَاتُ يَوْمَهُ
وَمَنْ قَدْ بَكَتْهُ الْأَرْضُ فَالْنَّاسُ (أَلْمِدُوا)
- (١٨) وَهَلْ عَدَلْتُ يَوْمًا رَزِيَّةٌ هَالِكٌ
رَزِيَّةٌ يَوْمٍ مَاتَ فِيهِ مُحَمَّدُ
- (١٩) تَقَطَّعَ فِيهِمْ مُنْزَلُ الْوَحْيِ عَنْهُمْ
وَقَدْ كَانَ ذَا نُورٍ يَغُورُ وَيُنْجَدُ

(٢٠) يدلُّ على الرحمن من يَقتدي به
ويُنقِذ من هول الخزايا ويرشِدُ

(٢١) إمام لهم يهديهم الحقَّ جَاهِدًا
مُعَلِّمٌ صدقٍ إن يطيعوه يَسْعَدُوا

(٢٢) عَفْوٌ عن الزلات يقبلُ عذرَهم
وإن يحسنوا فالله بالخير أجودُ

(٢٣) وإن نابَ أمرٌ لم يقوموا بحمدِهِ
فمن عنده تيسيرٌ ما يتشددُ

(٢٤) عزيزٌ عليه أن يَحيدوا عن الهدى
حريصٌ على أن يستقيموا ويهتدوا

(٢٥) عطوفٌ عليهم لا يُثني جناحه
إلى كَنَفٍ يحنو عليهم ويمهِّدُ

(٢٦) فبيناهم في نعمة الله بينهم
دَلِيلٌ به نهج الطريقه يُقصدُ

(٢٧) فبيناهم في ذلك النورِ إذ غدا
إلى نورهم سَهْمٌ من الموت مُقصدُ

(٢٨) فَأَصْبَحَ مَحْمُوداً إِلَى اللَّهِ رَاجِعاً

يُبَكِّيه جَفْنِ الْمُرْسِلَاتِ وَيَحْمَدُ

(٢٩) وَأَمْسَتْ بِقَاعُ الْحَرَمِ وَحُشاً بِقَاعُهَا

لَغَيْبَةٍ مَا كَانَتْ مِنَ الْوَحْيِ تَعْهَدُ

(٣٠) قَفَاراً سِوَى مَعْمُورَةِ اللَّحْدِ ضَافِهَا

فَقِيدُ يَبَكِّيه بِلَاطُ وَغَرَقْدُ

(٣١) وَمَسْجِدُهُ فَالْمُوحِشَاتِ لَفَقْدِهِ

خِلَاءُ لَهُ فِيهَا مَقَامٌ وَمَقْعَدُ

(٣٢) وَبِالْجَمْرَةِ الْكُبْرَى لَهُ ثَمٌّ أَوْحَشَتْ

دِيَارُ وَعَرَصَاتِ وَرَبْعٌ وَمَوْلِدُ

(٣٣) فَبَكِّي رَسُولَ اللَّهِ يَا عَيْنَ عِبْرَةٍ

وَلَا أَعْرِفَنَّكَ الدَّهْرُ دَمْعَكَ يَجْمَدُ

(٣٤) وَمَالِكَ لَا تَبْكِينَ ذَا النِّعْمَةِ الَّتِي

عَلَى النَّاسِ مِنْهَا سَابِغٌ يَتَغَمَّدُ

(٣٥) فجودي عليه بالدموع وأعولي
لفقد الذي لا مثله الدهر يوجد

(٣٦) وما فقد الماضون مثل محمد
ولا مثله حتى القيامة يفقد

(٣٧) أعف وأوفى ذمة بعد ذمة
فأقرب منه نائلا لا ينكد

(٣٨) وأبدل منه للطريف وتالد
إذا ضنّ مغطاء بما كان يتلد

(٣٩) وأكرم حيّا في البيوت إذا انتحى
وأكرم جدّا أبطعيا يسود

(٤٠) وأمنع ذرّوات وأثبت في العلّى
دعائم عزّ شاهقات تُشيد

(٤١) وأثبت فرعاً في الفروع ومنبتاً
وعوداً غداة المزن والعود أغيد

(٤٢) ربّاه وليداً فاستتمّ تمامه
على أكرم الخيرات ربّ ممجد

(٤٣) تَنَاهَتْ وَصَاةُ الْمُسْلِمِينَ بِكَفِّهِ

فَلَا الْعِلْمُ مَحْبُوسٌ وَلَا الرَّأْيُ يُفْنَدُ

(٤٤) أَقُولُ وَلَا يُلْفِي لِقَوْلِي عَائِبُ

مِنَ النَّاسِ إِلَّا عَازِبُ الْعَقْلِ مُبْعَدُ

(٤٥) وَلَيْسَ هَوَائِي نَازِعًا عَنْ ثَنَائِهِ

لَعَلِّي بِهِ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ أَخْلَدُ

(٤٦) مَعَ الْمُصْطَفَى أَرْجُو بِذَاكَ جَوَارَهُ

وَفِي نَيْلِ ذَاكَ الْيَوْمِ أَسْعَى وَأَجْهَدُ

٣١٤

الأرض تبكي والسماء

لعامر بن الطفيل

(١) بَكَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ عَلَى النُّوِّ

رِ الَّذِي كَانَ لِلْعِبَادِ سِرَاجًا

٣١٤ — المصدر : الإصابة : ٢ / ٢٤٢ .

الترجمة : عامر بن الطفيل الأزدي ، كان من التائبين يوم الردة ، دافع عن الدين وذاد قومه عن حياض الشرك . الإصابة : ٢ / ٢٤٢ .

المناسبة : وفاة المصطفى عليه السلام .

الغريب : (٢) شعوب : اسم للمنية . القدال : جماع الشعر في مؤخر الرأس .

الرواية : (٢) في الأصل : إلى سبيل الحق .

(٢) من هدينا به إلى (سُبُل) الح
قُ وَكُنَّا لَا نَعْرِفُ الْمِنْهَاجَا

٣١٥

حسرات على خبيب
لصفيّة بنت عبد المطلب

(١) لَهْفَ نَفْسِي وَبِتُّ كَالْمَسْلُوبِ
آرِقَ اللَّيْلِ فِعْلَةً الْمَخْرُوبِ

(٢) مِنْ هُمُومٍ وَحَسْرَةٍ رَدِفْتَنِي
لَيْتَ أَنِّي سَقَيْتُهَا بِشَعُوبِ

(٣) إِذْ رَأَيْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَرِيعٌ
فَأَشَابَ الْقَذَالَ أَيُّ مَشِيبِ

٣١٥ - المصدر : الطبقات الكبرى : ٢ / ٣٢٧ ، ٣٢٨ .

المناسبة : وفاة النبي عليه السلام .

الغريب (٥) بَيْنَ : مبني للمجهول من بان بمعنى بعد . (٧) الْحَوْبَةُ :
رقة الفؤاد .

- (٤) إِذْ رَأَيْنَا بَيُوتَهُ مُوَحَّشَاتٍ
 لَيْسَ فِيهِنَّ بَعْدَ عَيْشٍ حَبِيبِي
 (٥) لَيْتَ شَعْرِي وَكَيْفَ أُمِّي صَحْبًا
 بَعْدَ أَنْ بَيْنَ بِالرَّسُولِ الْقَرِيبِ ؟
 (٦) أَعْظَمُ النَّاسِ فِي الْبَرِيَّةِ حَقًّا
 سَيِّدُ النَّاسِ حَبِ فِي الْقُلُوبِ
 (٧) فَإِلَى اللَّهِ ذَاكَ أَشْكُو وَحَسْبِي
 يَعْلَمُ اللَّهُ حَوْبَتِي وَنَحِيبِي

٣١٦

الفقيه الطيب

لَا أَمِئْنَ مَوْلَاةَ الرَّسُولِ

- (١) عَيْنِ جُودِي فَإِنَّ بِذَلِكَ لِلدَّهْرِ
 عِشْرَةً شَفَاءً فَأَكْثَرِي مِ الْبُكَاءِ

٣١٦ — المصدر : الطبقات الكبرى : ٢ / ٣٣٢ ، ٣٣٣ .

المناسبة : وفاة المصطفى عليه السلام .

الترجمة : أم أيمن بركة بنت ثعلبة ، مولاة رسول الله قال فيها الرسول « أم أيمن أُمِّي » . صحابية فاضلة مهاجرة : اعتقها النبي يوم تزوج خديجة . ماتت بعد وفاة عمر بعشرين يوما . وهي أم أسامة بن زيد ، انظر : الإصابة : =

- (٢) حِينَ قَالُوا: الرَّسُولُ أَمْسَىٰ فَقِيدَا
مَيِّتًا كَانَ ذَاكَ كُلُّ الْبَلَاءِ
- (٣) وَابْكِيَا خَيْرَ مَنْ رَزَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا
يَا وَمَنْ خَصَّهُ بِوَحْيِ السَّمَاءِ
- (٤) بِدَمْعٍ غَزِيرٍ مِنْكَ حَتَّى
يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ خَيْرَ الْقَضَاءِ
- (٥) فَلَقَدْ كَانَ مَا عَمِلْتَ وَصُولًا
وَلَقَدْ جَاءَ رَحْمَةً بِالضَّيَّاءِ
- (٦) وَلَقَدْ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ نُورًا
وَسَرَّاجًا يُنِيرُ فِي الظُّلُمَاءِ
- (٧) طَيِّبُ الْعُودِ وَالضَّرِيرَةِ وَالْمَعْدِنِ
وَالْخَيْمِ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ

= ٤١٥ / ٤ . والاستيعاب : ٤ / ٤١٤ . الروضة الفيحاء : ٧٢ .
الغريب : (١) م البكاء : من البكاء وحذفه النون على لغية . (٧) العود
والضَّرِيرَةِ والمعدن والخيم : بمعنى الأصل والطبيعة .

السَّلامُ عَلَيهِ

لصَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

- (١) عَيْنُ جُودِي بِدَمْعَةٍ تَسْكَابُ
لِلنَّبِيِّ الْمُطَهَّرِ الْأَوَّابِ
- (٢) وَاذْهَبِي الْمُصْطَفَى فَعَمِّي وَخُصِّي
بِدَمْعٍ غَزِيرَةِ الْأَسْرَابِ
- (٣) عَيْنٌ مِّنْ تَنْدُبِينَ بَعْدَ نَبِيٍّ
خَصَّه اللَّهُ رَبَّنَا بِالْكِتَابِ ؟
- (٤) فَاتِحُ خَاتَمِ رَحِيمٍ رَوُوفٍ
صَادِقِ الْقِيلِ طَيِّبِ الْأَثْوَابِ
- (٥) مُشْفِقُ نَاصِحٍ شَفِيقٍ عَلَيْنَا
رَحْمَةً مِنْ إِيَّاهِ الْوَهَّابِ
- (٦) رَحْمَةُ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ
وَجَزَاهُ الْمَلِكُ حُسْنَ الثَّوَابِ

٣١٧ - المصدر : ٢ / ٣٢٩ ، من الطبقات الكبرى .

المناسبة : وفاة المصطفى عليه الصلاة والسلام .

الغريب (٢) الأسراب : ج سَرَب وهو الماء يسيل من القرية .

بكي الرسول

لكعب بن مالك

- (١) يَا عَيْنَ بَكِّي بَدْمَعِ ذَرَى
لخَيْرِ الْبَرِيَّةِ وَالْمُصْطَفَى
- (٢) وَبَكِّي الرَّسُولَ وَحُقَّ الْبَكَاءُ
عَلَيْهِ لَدَى الْحَرْبِ عِنْدَ الْلِقَاءِ
- (٣) عَلَى خَيْرِ مَا حَمَلَتْ نَاقَةٌ
وَأَتَقَى الْبَرِيَّةَ عِنْدَ التُّقَى
- (٤) عَلَى سَيِّدٍ مَاجِدٍ جَحْفَلٍ
وْخَيْرِ الْأَنْعَامِ وَخَيْرِ الْإِلَهَاءِ
- (٥) لَهُ حَسَبٌ فَوْقَ كُلِّ الْأَنَاءِ
مِنْ هَاشِمٍ ذَلِكَ الْمُرْتَجَى
- (٦) نُخَصُّ بِمَا كَانَ مِنْ فَضْلِهِ
وَكَانَ سِرَاجًا لَنَا فِي الدُّجَى

٣١٨ - المصدر : الطبقات الكبرى : ٢ / ٣٢٤ ، ٣٢٥ : (١ - ٨).

المناسبة : وفاة الرسول عليه السلام .

الغريب : (٤) جحفل : عظيم القدر . الها : ج لهوة وهي العطية .

- (٧) وَكَانَ بَشِيرًا لَنَا مَنذِرًا
وَنُورًا لَنَا ضَوْؤُهُ قَدْ أَضَا
- (٨) فَأَنقَذَنَا اللَّهُ فِي نُورِهِ
وَنَجَّى بِرَحْمَتِهِ مَنْ لَظَى

٣١٩

وَكَانَ بَعْدَكَ مَا كَانَ

لهند بنت اناثة الهاشمية

- (١) قَدْ كَانَ بَعْدَكَ أَنْبَاءٌ وَهَنْبَةٌ
لَوْ كُنْتَ شَاهِدَهَا لَمْ تَكْثُرِ الْخُطْبُ
- (٢) إِنَّا فَقَدْنَاكَ فَقَدْ الْأَرْضَ وَابِلَهَا
فَاخْتَلَّ لِقَوْمِكَ وَاشْهَدُهُمْ وَلَا تَغِبِ
- (٣) قَدْ كُنْتَ بَدْرًا وَنُورًا يُسْتَضَاءُ بِهِ
عَلَيْكَ تُنْزَلُ مِنْ ذِي الْعِزَّةِ الْكُتُبُ

٣١٩ — المصدر : الطبقات : ٢ / ٣٣٢ .

المناسبة : وفاة النبي وبوادر الخلاف بين الصحابة في اختيار الخليفة .
الهَنْبَةُ : الأمر الشديد ، واختلاط القول .

- (٤) وَكَانَ جَبْرِيلُ بِالْآيَاتِ يَحْضُرُنَا
فَغَابَ عَنَّا وَكُلَّ الْغَيْبِ مُحْتَجِبِ
(٥) فَقَدْ رُزِّتُ أَبَا سَهْلًا خَلِيقَتَهُ
مَخْضَ الضَّرِيبَةِ وَالْأَغْرَاقِ وَالنَّسَبِ

٣٢٠

حزن لا ينفد

لسواد بن قارب

- (١) أَبْقَى لَنَا فَقْدُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
صَلَّى الْآلَهُ عَلَيْهِ مَا يَعْتَادُ
(٢) حُزْنًا لَعَمْرُكَ فِي الْفُؤَادِ مُخَامِرًا
وَهَلْ لِمَنْ فَقَدَ النَّبِيَّ فُؤَادُ
(٣) إِنْ النَّبِيِّ وَفَاتُهُ كَحَيَاتِهِ ؛
الْحَقُّ حَقٌّ ، وَالْجِهَادُ جِهَادُ
(٤) لَوْ قِيلَ تَفْدُونِ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا
بُذِلَتْ لَهُ الْأَمْوَالُ وَالْأَوْلَادُ

٣٢٠ — المصدر : الروض الأنف : ١ / ١٤٠ ، ١٤١ .
المناسبة : وفاة النبي عليه السلام .

(٥) وتسارعت فيه النفوس ببذلها

هذا له الأَغْيَابُ والأَشْهَادُ

(٦) هذا ، وهذا لا يَرُدُّ نبينا

لو كان يَفْدِيهِ فَدَاهِ سَوَادُ .

رِشَاءُ الرَّاشِدِينَ

عَمْرُ بْنُ النُّحْطَابِ

٣٢١

لِنَبِيِّكَ عَلَى الْإِسْلَامِ
لِمَجْهُولٍ

(١) لِيَبْلُوكَ عَلَى الْإِسْلَامِ مَنْ كَانَ بَاكِياً
فَقَدْ أَوْشَكُوا هُلُكاً وَمَا قَدُمَ الْعَهْدُ

(٢) وَأَدْبَرَتِ الدُّنْيَا وَأَدْبَرَ خَيْرُهَا
وَقَدْ مَلَّهَا مَنْ كَانَ يَوْقِنُ بِالْوَعْدِ

٣٢٢

عَلَى عَمْرِ السَّلَامِ

(١) جَزَى اللَّهُ خَيْراً مِنْ إِمَامٍ وَبَارَكْتَ
يَدُ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْأَدِيمِ الْمُمَزَّقِ

٣٢١ - المصدر : البيان والتبيين : ٣ / ٣٦٤ . وتاريخ الخلفاء : ٩٩ : (١-٢)

المناسبة : قيلت هذه القطعة غداة قتل عمر رضوان الله عليه .

الروايات : (١) في تاريخ الخلفاء : أو شكوا صرعى .

٣٢٢ - المصدر : سيرة عمر : ١٨٣ ، ١٨٢ : (١-٢) . والبيان والتبيين : =

(٢) قُضِيَتْ أُمُوراً ثُمَّ غَادَرَتْ بَعْدَهَا بَوَائِقُ فِي أَكْثَامِهَا لَمْ تَفُتِّقِ

- = ٣ / ٣٦٤ : (١ - ٣). والشعر والشعراء : ٢٧ / ٧١ : (١) وشرح النهج :
٣ / ٢١٧ : (١ - ٤). وتاريخ الخلفاء : ٩٨ : (١ - ٤). وصفوة الصفوة :
١ / ١١٢ : (١، ٢، ٤). وتاريخ ابن الوردي : ١ / ١٥٠ : (١ - ٤).
والعقد : ٣ / ٢٨٤ : (١ - ٤). والطبقات الكبرى : ٣ / ٣٣٣ : (١، ٢، ٤).
و ٣ / ٣٣٤ : صدر (١)؛ و ٣ / ٣٧٤ : (١، ٢، ٣)؛ و ٣ / ٣٧٥، ٣٧٤ :
(١ - ٤). وعيون التاريخ : ٤١ : (١ - ٤). الحماسة : لأبي تمام :
(١ / ٦٣٦ ، ٦٣٧ : (١ - ٤). والأغاني : ٩ / ١٥٥ : (١، ٤)؛
٩ / ١٥٥ : (١ - ٤)؛ و ٩ / ١٥٦ : (١، ٣، ٤). والإصابة : ٢ / ١٥٢ :
(١). والاستيعاب : ٢ / ٤٦٥ : (١، ٢، ٤)؛ و ٢ / ٤٦٦ : (١، ٣ - ٤).
النسبة : ١ - في الغالبية الكاثرة من الروايات تنسب القصيدة لهاتف
ألقاها في مسامع الناس في روايتي السيرة وتاريخ ابن الوردي ورواية في
النهج والصفوة وروايات الطبقات ورواية في عيون التاريخ وفي الأغاني في
روايتين وفي الاستيعاب .
- ٢ - ونسبت للشماخ بن ضرار : في رواية للنهج ورواية لعيون التاريخ .
- ٣ - ونسبت لمزرد أخي الشماخ : في رواية لشرح النهج وفي البيان ورواية
لعيون التاريخ .
- ٤ - ونسبت لجزء أخي الشماخ : في رواية لعيون التاريخ ورواية الأغاني
الأولى ٥ - ونسبها في العقد لحسان بن ثابت .
- المناسبة : مقتل الخليفة العظيم عمر بن الخطاب .
- الغريب : (٢) البوائق : الدواهي . (٣) السَّبَنَتِي : النمر والجريء . أزرق
العين : تكنو العرب عن أعدائها بزرق العيون وهي صفة لعيون العجم .
المطروق : مسترخي العين من صفات الأفعى . (٥) مُزَوَّق : جميل الشكل
= قبيح الدَّخْل .

(٣) وما كنت أخشى أن تكون وفاته
بِكفِّي سبنتي أزرق العين مطرق

(٤) فمن يَسع أو يركب جناحي نعمة
ليُدرِكَ ما قَدَّمْتُ بالأمس يُسبِّق

(٥) وكنت تشوب العدل بالبر والتقى
وحكم صليب الدين غير مزوق

(٦) أمينُ النبي في وحيه وصفيه
كسأه المليكُ جبةً لم تمزق

(٧) من الدين والاسلام والعدل والتقى
وبابك من كل الفواحش مغلق

= الروايات : (١) في الشعر والشعراء ورواية سيرة عمر الثانية والصفوة ورواية الطبقات الرابعة ورواية الأغاني الأولى والثالثة : عليك سلام من أمير ، وفي العقد والإصابة والحماسة : عليك السلام من أمير . في البيان وتاريخ الخلفاء ورواية الطبقات الأولى وعيون التاريخ ورواية الاستيعاب الأولى : عليك السلام من إمام . في شرح النهج : جزيت على الإسلام خيرا . في الطبقات الثالثة : جزى الله خيرا من أمير (٢) في العقد : نوافج في أكمائها . وفي الطبقات الرابعة رواية : بوائج ، وفي شرح النهج : بوائج . (٣) في تاريخ ابن الوردي : بكفي شقي . وفي عيون التاريخ : بكفي سبنتي وفي رواية الاستيعاب الثانية : فما كنت أخشى أن يكون . (٤) في العقود ورواية الاستيعاب الأولى : فمن يجر . وفي تاريخ ابن الوردي : لديك ما قدمته بالأمس . وفي الأغاني ليدرك ما حاولت .

عثمان بن عفان

٣٢٣

الشهيد السعيد

لتميم بن مقبل

(١) ليبيك بنو عثمان ما دام جذمهم
عليه بأصلالٍ تُعَرَّى وتُخَشَبُ

٣٢٣ - المصدر : ديوان تميم بن مقبل : ١١ - ١٧ .

الترجمة : تميم بن أبي بن مقبل من قيس عيلان شاعر فحل مخضرم جاهلي الروح أكثر من أي شاعر مخضرم عاش قلما في الإسلام يبكي عهد الجاهلية ، معمر عاش في الجاهلية دهرا ، وأدرك معاوية . ونظم كثيراً من الوصف والفخر والغزل . وهو بدوي اللفظ غريبه . انظر : ديوان تميم بن أبي مقبل . والإصابة ١ / ١٨٩ . والشعر والشعراء ١ / ٤٢٤ .
المناسبة : مقتل الخليفة عثمان بن عفان .

الغريب : الأصلال : السيوف القاطعة . تعرى : تسل من أعمادها .
جذمهم : أصحابهم . تخشب : تصقل . (٣) تواكله : وكله بعضهم إلى بعض . الأقتال : الأقران في القتال . (٤) جريرة : ذنب . ملحَب : مجروح . (٦) اسم فعل أمر بمعنى انع . عاموا : اجتاحوا .

(٢) لِيَبْكُوا عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا
تَخَوَّنَهُ رَبِّبٌ مِنَ الدَّهْرِ مُعْطِيبٌ

(٣) تَوَاكَلَهُ الْأَقْتَالُ بَاغٍ وَخَاذِلٌ
بَعِيدٌ وَذُو الْقُرْبَى حَسُودٌ مُؤَلِّبٌ

(٤) فُغُودِرَ مَقْتُولًا بِغَيْرِ جَرِيرَةٍ
أَلَّا حَبْدًا ذَاكَ الْقَتِيلَ الْمُلْحَبُ

(٥) قَتِيلٌ سَعِيدٌ مُؤْمِنٌ شَقِيتٌ بِهِ
نَفُوسُ أَعَادِيهِ شَهِيدٌ مَطِيبٌ

(٦) نَعَاءُ عُرَى الْإِسْلَامِ وَالْعَدْلِ بَعْدَهُ
نَعَاءُ لَقْدِ نَابِتٍ عَلَى النَّاسِ نُوبٌ

(٧) نَعَاءُ ابْنِ عَفَانٍ الْإِمَامِ لِمُجْتَدٍ
إِذَا الْبَرْقُ لِلرَّاجِي سَنَا الْبَرْقِ خُلْبٌ

(٨) نَعَاءُ لِفَضْلِ الْحِلْمِ وَالْغَرَمِ وَالنَّدَى
وَمَاوَى الْيَتَامَى الْغَبْرِ عَامُوا وَأَجْدَبُوا

(٩) وَأَشْمَطَ مِنْ طَوْلِ الْجِهَادِ اسْتَخَفَّهُ
مَعَ الْمُرْدِ حَتَّى رَأَسُهُ الْيَوْمَ أَشِيبَ

(١٠) يَدَارِسُهُمْ أُمُّ الْكِتَابِ وَنَفْسُهُ
تُنَازِعُهُ وَتُقَيِّ الْخِصَالِ وَيَنْصَبُ

٣٢٤

أَخْلِيفَةُ الظُّلُومِ
لِحَسَّانِ بْنِ شَابِثٍ

(١) يَا لِلرِّجَالِ لِدَمْعِ هَاجٍ بِالسِّنَنِ
إِنِّي عَجِبْتُ لِمَنْ يَبْكِي عَلَى الدَّمَنِ

(٢) إِنِّي رَأَيْتُ أَمِينَ اللَّهِ مُضْطَهَّداً
عُثْمَانَ رَهْناً لَدَى الْأَجْدَاثِ وَالْكَفَنِ

٣٢٤ - المصنر : ديوان حسان : ٤١١ . والإصابة : ٨٢ / ٣ (١ - ٤) .

النسبة : القصيدة معروفة النسبة لحسان ، ولكن ابن حجر في الإصابة نسبها
لكعب بن مالك .

المناسبة : قتل عثمان .

الغريب : (٤) بوق : باطل . (٥) محتين : متتابع .

الرواية : (١) في الإصابة : لدمع هاج لي حزناً . يبكي على الزمن (٢)
إني رأيت قتيل الدار : عثمان يهدي إلى الأحداث في كفن ، (٣) في
الإصابة : كان أمرهم : قتل الإمام الذكر الطيب الرذن . (٤) في
الإصابة : نطقوا زوراً .

- (٣) يَا قَاتِلَ اللَّهِ قوما كَانَ شَأْنُهُمْ
 قَتَلَ الْإِمَامَ الْأَمِينَ الْمُسْلِمَ الْفَطْنَ
 (٤) مَا قَاتَلُوهُ عَلَى ذَنْبٍ أَلَمَ بِهِ
 إِلَّا الَّذِي نَطَقُوا بِوَقْأٍ وَلَمْ يَكُنْ
 (٥) إِذَا تَذَكَّرْتَهُ فَاضَتْ بِأَرْبَعَةٍ
 عَيْنِي بَدَمَعَ عَلَى الْخَدَيْنِ مُحْتَتِنِ

٣٢٥

صَبْرٌ عَلَى بَلَاءٍ

لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ

- (١) فَكَفَّ يَدَيْهِ ثُمَّ أَغْلَقَ بَابَهُ
 وَأَيَّقَنَ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِغَافِلٍ

٣٢٥ - المصدر : النبلاء : ٣٧٧ / ٢ . والبداية : ١٩٦ / ٧ : (١ - ٤) .

وتاريخ الإسلام : ١٤٠ / ٢ : (١ - ٤) . والأغاني : ١٦ / ١٧١ :

(١ - ٤) . والاستيعاب : ٨٢ / ٢ : (١ - ٤) .

الرواية : (١) في الأغاني : وكف يديه . (٢) في البداية .

النسبة : القصيدة لكعب بن مالك ، غير أن ابن كثير في البداية نسبها
 للأخنس بن شريق .

المناسبة : قتل عثمان رضي الله عنه .

الرواية : في الأغاني (١) وكف يديه . (٢) في البداية : وتاريخ الإسلام =

(٢) وقال لمن في داره : لا تقاتلوا ،

عفا الله عن كلِّ امرئٍ لم يُقاتل

(٣) فكيفَ رأيتَ الله صبَّ عليهم الـ

عداوة والبغضاء بعد التَّواصُلِ

(٤) وكيفَ رأيتَ الخيرَ أدبرَ عنهم

وَوَلَّى كإِدبارِ النِّعَمِ الجَوافِلِ

٣٢٦

قتل الإمام
لكعب بن مالك

(١) يا للرجالِ لِلْبُكِّ المخطوفِ

ولدمعك المترقِرِ المنزُوفِ

= والاستيعاب : وقال لأهل الدار : لا تقتلوه . في الاستيعاب : عفا الله
عن ذنب امرئ . (٤) في البداية وتاريخ الإسلام والاستيعاب : الخير أدبر
بعده . وفي البداية وتاريخ الإسلام : عن الناس إدبار النعم الجوافل .
(٣) في الاستيعاب : رأيت الله ألقى عليهم ..
٣٢٦ - المصدر : الطبري : ٤٤٨ / ٣ : (١ - ٨) .

المناسبة : مقتل عثمان .

(١) المنزوف : الذي ذهب دمه . (٢) رُجُوف : حركة واضطراب
كالرجيف . انقضت : صوّتت .

(٢) وَيَحُ لَأْمَرٌ قَدْ أَتَانِي رَائِعٌ

هَذَا الْجِبَالِ فَأَنْقَضَتْ بِرُجُوفِ

(٣) قَتَلَ الْخَلِيفَةُ كَانَ أَمْرًا مُفْطَعًا

قَامَتْ لَذَاكَ بَلِيَّةُ التَّخْوِيفِ

(٤) قَتَلَ الْإِمَامَ لَهُ النُّجُومِ خَوَاضِعِ

وَالشَّمْسُ بَارِغَةً لَهُ بِكُشُوفِ

(٥) يَا لَهْفَ نَفْسِي إِذْ تَوَلَّوْا غُدُوءَ

بِالنَّعْشِ فَوْقَ عَوَاتِقِ وَكُتُوفِ

(٦) وَلَوْ وَدَلَّوْا فِي الضَّرِيحِ أَخَاهُمْ

مَاذَا أَجَنَّ ضَرِيحُهُ الْمُسْقُوفِ

(٧) أَمْسَى مُقِيمًا بِالْبِقْعِ وَأَصْبَحُوا

مَتَفَرِّقِينَ قَدْ أَجْمَعُوا بِخُفُوفِ

(٨) النَّارُ مَوْعِدُهُمْ بِقَتْلِ إِمَامِهِمْ

عُثْمَانَ ظُهُرًا فِي الْبِلَادِ عَفِيفِ

علي بن أبي طالب

٣٢٧

مصنع إمام
لأبي الأسود الدؤلي

(١) أَلَا يَا عَيْنُ وَيَحْكُ أَسْعَدِينَا

أَلَا تَبْكِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

٣٢٧ - المصدر : تاريخ الخلفاء : ١٢٥ ، ١٢٦ . عدا الثالث عشر فمن بلاغات النساء . والطبري : ٤ / ١١٦ : (٣ - ٨ ، ٦) . وابن الأثير : ٣ / ١٩٨ ، ١٩٩ ، (٨ ، ٤) . ومروج الذهب : ٢ / ٤٤ : (٣ - ٨ ، ٦ ، ٩) . والأغاني : ١٢ / ٣٣٤ : (٣ - ٨ ، ٦) . والاستيعاب : ٣ / ٦٦ ، ٦٧ : (١ - ١٢ و ١٤) وبلاغات النساء : ٢٩ : (١ ، ٤ ، ٦ ، ٧ و ٩ ، ١٣) . ديوان أبي الأسود : ٧١ ، ٧٢ : (٣ - ٨ ، ٦ - ٩) . والكامل : ٢ : ١٥٣ : (٥) النسبة : نسبت القصيدة لأبي الأسود . إلا أن الاستيعاب قال إن أكثرهم يرونها لأم الهيثم بنت العريان . وفي بلاغات النساء : لأروى بنت الحارث بن عبد المطلب وأبو الأسود هو ظالم بن عمرو . شاعر مجيد وأول من اخترع النحو ، تابعي فاضل من المحدثين ومن البخلاء من شيعة الإمام علي . توفي في البصرة عام ٩٩ في الطاعون . شاعر تغلب على شعره الفطرة التأملية في الحياة والحكمة والتضحية . انظر ترجمته : الشعر والشعراء : =

- (٢) وَتَبْكِي أُمَّ كَلْثُومٍ عَلَيْهِ
بِعَبْرَتِهَا وَقَدْ رَأَتْ الْيَقِينَا
- (٣) أَلَا قُلْ لِلخَوَارِجِ حَيْثُ كَانُوا
فَلَا قَرَّتْ عُيُونُ الْحَاسِدِينَا
- (٤) أَفِي شَهْرِ الصَّيَامِ فَجَعَلْتُمُونَا
بَخِيرَ النَّاسِ طُرًّا أَجْمَعِينَا

= ١٦٩ . وجمع الجواهر : ١٦٧ . وشرح العيون : ١٥٨ . ديوان أبي الأسود
تحقيق عبد الكريم الدجيلي وطبعة أخرى بتحقيق محمد ياسين . والأغاني :
١٢ / ٣٠١ . وشرح شواهد المغني : ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٩٣٤ . والمعارف :
١٩٢ .

المناسبة : قتل علي الإمام آخر الخلفاء الراشدين .
الرواية : في بلاغات النساء : أَلَا وَابْكِي أُمِير . (٢) في الاستيعاب :
أَتَبْكِي أُمَّ كَلْثُومٍ . (٣) في الطبري ومروج الذهب والأغاني والديوان :
أَلَا أَبْلُغُ مَعَاوِيَةَ ابْنَ خَزْبٍ ... في المروج والأغاني والاستيعاب والديوان :
عُيُونُ الشَّامِتِينَ . (٤) في بلاغات النساء : أَفِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ ... (٥) في
الكمال : رَزَيْنَا خَيْرَ مَنْ ... وَأَكْرَمَهُمْ وَمَنْ . وفي البلاغات : رَزَيْنَا .. وفارسها
ومَنْ . وفي الديوان والأغاني ونحيسها وَمَنْ . وفي الطبري : وَرَحَلَهَا (٦) في
الأغاني وفي الاستيعاب . والبلاغات والديوان : الْمَثَانِي وَالْمَثِينَا . وفي بلاغات
النساء : لِبَسِ النَّعَالِ أَوْ احْتَذَاهَا .. (٧) في الاستيعاب : فَكُلْ
مُنَاقِبَ .. (٨) في الطبري والأغاني : بِأَنَّكَ خَيْرُهَا . (٩) في المروج :
رَأَيْتُ النُّورَ . وفي البلاغات : رَاعِ النَّاطِرِينَ . وفي الديوان : رَاقِ . (١٢)
في الاستيعاب : مِنَ الْمُتَجَبِّرِينَ .

- (٥) قَتَلْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا
وَذَلَّلَهَا وَمَنْ رَكِبَ السَّفِينَا
(٦) وَمَنْ لَبَسَ النَّعَالَ وَمَنْ حَذَاهَا
وَمَنْ قَرَأَ الْمَثَانِي وَالْمُبِينَا
(٧) وَكُلَّ مَنَاقِبِ الْخَيْرَاتِ فِيهِ
وَحَبَّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَا
(٨) لَقَدْ عَلِمْتُ قُرَيْشٌ حَيْثُ كَانَتْ
بِأَنَّكَ خَيْرُهُمْ حَسْبَا وَدِينَا
(٩) إِذَا اسْتَقْبَلْتُ وَجْهَ أَبِي حُسَيْنٍ
رَأَيْتَ الْبَدْرَ فَوْقَ النَّاظِرِينَا

- (١٠) وَكُنَّا قَبْلَ مَقْتَلِهِ بِخَيْرٍ
نَرَى مَوْلى رَسُولِ اللَّهِ فِيْنَا
(١١) يُقِيمُ الْحَقَّ لَا يَرْتَابُ فِيهِ
وَيُعْدِلُ فِي الْعِدَا وَالْأَقْرَبِينَا
(١٢) وَلَيْسَ بِكَاتِمٍ عِلْماً لَدِيهِ
وَلَمْ يُخْلَقْ مِنْ الْمُتَكَبِّرِينَا

- (١٣) وَلَا وَاللَّهِ لَا أَنْسَى عَلَيْيَا
وَحُسْنَ صَلَاتِهِ فِي الرَّاكِعِينَ
- (١٤) كَأَنَّ النَّاسَ إِذْ فَقَدُوا عَلِيًّا
نَعَامَ حَارٍ فِي بَلَدٍ سَنِينَا

٣٢٨

قبر العدل

لسودة بنت عمارة

- (١) صَلَّيْ الْإِلَهَ عَلَى جِسْمٍ تَضَمَّنَهُ
قَبْرٌ فَأَصْبَحَ فِيهِ الْعَدْلُ مَدْفُونَا
- (٢) قَدْ حَالَفَ الْحَقُّ لَا يَبْغِي بِهِ بَدَلًا
فَصَارَ بِالْحَقِّ وَالْإِيمَانِ مَقْرُونَا

٣٢٨ - المصدر : بلاغات النساء : ٣١ .

الترجمة : سودة بنت عمارة الهمدانية . من أنصار علي سيدة فصيحة
جريئة . بلاغات النساء : ٣٠ .
المناسبة : قتل علي رضي الله عنه .

رثاء الشهداء

حمزة بن عبد المطلب

٣٢٩

بكي النساء

لكعب بن مالك

- (١) صفيّة قومي ولا تعجزي
وبكّي النساء على حمزة
(٢) ولا تسأمي أن تُطيلي البكى
على أسد الله والهزّة
(٣) فقد كان عزاً لأيتامنا
وليت الملاحم في البزّة
(٤) يريدُ بذاك رضا أحمد
ورضوانُ ذي العرش والعزّة

٣٢٩ - المصدر : ابن هشام : ١٦٤ / ٢ .

المناسبة : مقتل حمزة رضي الله عنه في غزوة أحد .

الغريب : (٢) الهزة : تحرك الموكب للقتال . (٣) البزّة : هيئة الحرب .

عليك السلام
لكعب بن مالك أو لابن رواحة

- (١) بكت عيني وحق لها بُكاها
وما يُغني البكاء ولا العويلُ
- (٢) على أسدِ الإله غداة قالوا :
أحمزة ذاكم الرجل القَتِيلُ
- (٣) أُصيبَ المسلمونَ به جميعاً
هناك وقد أُصيبَ به الرسولُ
- (٤) أبا يعلى لك الأركانُ هُدتُ
وأنت الماجد البرُّ الوَصُولُ

٣٣٠ - المصدر : ابن هشام : ٢ / ١٦٥ ، ١٦٦ . والبداية : ٤ / ٩٥ :

(١ - ٧) . والاستيعاب : ١ / ٢٧٥ : (١ - ٧) . والإصابة : ١ / ٣٥٣ :

(١ ، ٢)

الروايات : (٦) في البداية : فكل فعالكم (٢) في الإصابة : لحمزة ذاكم
المناسبة : قتل حمزة شهيدا في أحد .

النسبة : نسبها ابن هشام لابن رواحة وقال : إن أبا زيد نسبها لكعب
والخلاف نفسه في الاستيعاب والبداية وفي الإصابة : لكعب .

الرواية : (٦) في البداية : فكل فعالكم . (٢) في الإصابة : لحمزة ذاكم .

(٥) عَلَيْكَ سَلَامٌ رَبِّكَ فِي جَنَانٍ
مَخَالِطُهَا نَعِيمٌ لَا يَزُولُ

(٦) أَلَا يَا هَاشِمَ الْأَخْيَارَ صَبْرًا
فَكُلُّهُمْ فَعَالِيهِمْ حَسَنٌ جَمِيلٌ
(٧) رَسُولَ اللَّهِ مُصْطَبِرٌ كَرِيمٌ
بِأَمْرِ اللَّهِ يَنْطِقُ إِذْ يَقُولُ

٣٣١

مَنْعَ بَطْلٍ

لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ

(١) دَعُ عَنْكَ دَارًا (قَدْ) عَفَا رِسْمَهَا
وَابِكَ عَلَى حَمْزَةٍ ذِي النَّائِلِ

٣٣١ - المصدر: ديوان حسان: ٣٣٠/٣٣١. وابن هشام: ١٦٣/٢: (١ - ٨) .
المناسبة: استشهاد حمزة سيد الشهداء يوم أحد .
الغريب: (٤) شَلَّتْ: قُطِعَتْ، وَحْشِي: ابن حرب قاتل حمزة ،
كان كافرا ثم أسلم وكفر عن قتلة حمزة بدم مسيلمة الكذاب . (٨)
تُدْرِي: قوة .

الروايات: (١) الزيادة من ابن هشام . (٢) من ابن هشام: كالليث في
غابته . (٤) في ابن هشام: مال شهيدا بين . (٨) في ابن هشام: يكفيك
فقد القاعد الحاذل .

(٢) اللابس الخيلَ إذا أَحْجَمَتْ
كاللَّيْثِ فِي غَابَاتِهِ الْبَاسِلِ

(٣) أَبْيَضَ فِي الذُّرْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ
لَمْ يَمِرْ دُونَ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ

(٤) مَا لَشَهِيدٍ بَيْنَ أَرْمَاحِكُمْ
شَلَّتْ يَدَا وَخْشِيٍّ مِنْ قَاتِلِ

(٥) أَظْلَمَتِ الْأَرْضُ لِفُقْدَانِهِ
وَاسْوَدَّ نُورُ الْقَمَرِ النَّاصِلِ

(٦) صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ فِي جَنَّةٍ
عَالِيَةٍ مُكْرَمَةٍ الدَّاخِلِ

(٧) كُنَّا نَرَى حِمْرَةَ حِرْزاً لَنَا
مِنْ كُلِّ أَمْرٍ نَابِنَا نَازِلِ

(٨) وَكَانَ فِي الْإِسْلَامِ ذَا تُذْرٍ
لَمْ يَكُ بِالْوَانِي وَلَا الْخَاذِلِ

٣٣٢

الموت نعم المورد !
لكعب بن مالك

- (١) ولقد هُدِدْتُ لَفَقَدَ حَمْزَةً هَدَّةً
ظَلَّتْ (بَنَاتُ) الْجَوْفِ مِنْهَا تَرَعُدُ
- (٢) قِرْمٌ تَمَكَّنَ فِي ذُوَابَةِ هَاشِمٍ
حَيْثُ النَّبُوَّةُ وَالنَّدَى وَالسُّودُ

٣٣٢ - المصدر : ابن هشام : ٢ / ١٦٣ ، ١٦٤ . والبداية : ٤ / ٥٨ :
(١ - ١٢) .

الروايات : (١) في الأصل : بنار والتصحيح من البداية .
المناسبة : مقتل السيد حمزة يوم أحد .
الغريب : (٩) العَطَنُ : مَبْرَكُ الْإِبِلِ حَوْلَ الْمَاءِ . الْمُعْطَنُ : الْمُتَخَذُ عَطْنًا .
(١١) الْقَلُّ : الْجَمْعُ الْمُنْهَزَمُونَ : تَشْفِنُهُمْ : تَدْفَعُهُمْ وَتُبْعُهُمْ .

(٣) عَمَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَصَفِيَّهِ

وَرَدَ الْجِمَامَ فطاب ذاك المورِدُ !

(٤) وَأَتَى الْمَنِيَّةَ مُعَلِّمًا فِي أُسْرَةٍ

نَصَرُوا النَّبِيَّ وَمِنْهُمْ الْمُسْتَشْهِدُ

(٥) وَلَقَدْ إِخَالَ بِذَاكَ هِنْدًا بُشِّرَتْ

لُتْمِيتٍ دَاخِلَ غُصَّةٍ لَا تَبْرُدُ

(٦) مِمَّا صَبَحْنَا بِالْعَقَنْقَلِ قَوْمَهَا

يَوْمٌ تَغَيَّبَ فِيهِ عَنْهَا الْأَسْعَدُ

(٧) وَبَبْشَرٍ بِدِرٍ إِذْ يَرُدُّ وَجُوهُمْ

جَبْرِيلُ تَحْتَ لَوَائِنَا وَمُحَمَّدُ

(٨) حَتَّى رَأَيْتُ لَدَى النَّبِيِّ سَرَائِهِمْ

قَسَمِينَ نَقْتُلُ مِنْ نَشَاءٍ وَنَطْرِدُ

(٩) فَأَقَامَ بِالْعَطَنِ الْمُعَطَّنِ فِيهِمْ

سَبْعُونَ عَتَبَةً مِنْهُمْ وَالْأَسْوَدُ

(١٠) وَأُمِّيَّةَ الْجُمَحِيِّ قَوْمَ مِيلِهِ

عَضْبُ بَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ مُهَنَّدُ

- (١١) فَاتَّكَ فَلُ الْمُشْرِكِينَ كَأَنَّهُمْ
وَالْخَيْلُ تُشْفِنُهُمْ نَعَامٌ شَرْدُ
(١٢) شَتَانٌ مِنْ هُوَ فِي جَهَنَّمَ ثَاوِيًا
أَبَدًا وَمَنْ هُوَ فِي الْجِنَانِ مُخَلَّدٌ

٣٣٣

إِنَّ الشَّهَادَةَ رَاحَةٌ

لصِغَةِ اُولَحْسَانِ

- (١) أَسْأَلُهُ أَصْحَابَ أَخْدٍ مَخَافَةً
بَنَاتُ أَبِي مِنْ أَعْجَمٍ وَخَبِيرٍ ؟

٣٣٣ - المصدر : (١) من ابن هشام والبداية والباقيات من ديوان حسان :

١٨٦ . الإصابة : ٤ / ٢٢٩ : (٦، ٤، ٢) . ابن هشام : ٢ / ١٦٧ :

(١١ - ٥، ١) . والبداية : ٤ / ٥٩ ، ٦٠ : (١١ - ٥، ١) .

النسبة : في الديوان والإصابة لحسان وفي ابن هشام والبداية لصغية بنت عبد المطلب ، وهي بشعر صغية أشبه منها بشعر حسان .

المناسبة : قتل حمزة يوم أحد .. وجاءت ابنته أمانة من مكة تسأل عن مصرعه ومقبره ..

الغريب : (١) قِرْمٌ : سيد : هجان : كريم . سميدع : شجاع (٩) مِدْرَةٌ : مدافع .

الروايات : (٥) في ابن هشام والبداية : فقال الخبير إن حمزة قد ثوى ..

(٦) في الإصابة : إلى جنة فيها رضى وسرور . في ابن هشام والبداية :

دعاه إله الحق .. إلى جنة يحيا بها . (٨) في ابن هشام والبداية : بكاءً

وحزنًا محضري .. (١٠) في البداية وابن هشام : أيا ليت .. لدى أضيع

متنابي . (١١) في ابن هشام والبداية : أعلى النعي عشيرتي ..

- (٢) تسائل عن قَرْمِ هِجَانٍ سَمِندَعٍ
لدى البأسِ مغوارِ الصباحِ جَسُورِ
- (٣) أخي ثقةً يهتزُّ للعُرفِ والندَى
بعيدِ المَدَى في النائباتِ صَبُورِ
- (٤) فقلتُ لها : إن الشهادةَ راحةٌ
ورضوان ربِّ يا أَمَامُ غُفُورِ
- (٥) فَإِنْ أَبَاكَ الْخَيْرَ حَمْزَةً فاعلمي
وزيرَ رَسولِ اللهِ خَيْرَ وَزِيرِ
- (٦) دعاهُ إِلَهُ الْخَلْقِ ذُو الْعَرْشِ دَعْوَةً
إِلَى جَنَّةٍ يَرْضَى بِهَا وَسْوَورِ
- (٧) فَذَلِكَ مَا كُنَّا نُنْزِجُ . وَنُرْتَجِي
لِحَمْزَةٍ يَوْمِ الْحَشْرِ خَيْرَ مُصِيرِ
- (٨) فَوَاللَّهِ مَا أَنْسَاكَ مَا هَبَّتِ الصَّبَا
وَلَأَبْكِيَنَّ فِي مَحْضَرِي وَمَسِيرِي
- (٩) عَلَى أَسَدِ اللهِ الَّذِي كَانَ مِذْرَاهَا
يَذُودُ عَنِ الْإِسْلَامِ كُلَّ كَفُورِ

(١٠) أَلَا لَيْتَ شِلْوِي يَوْمَ ذَاكَ وَأَعْظُمِي

إِلَى أَضْبُعٍ يَنْتَبِنُنِي وَنُسُورِ

(١١) أَقُولُ وَقَدْ أَعْلَى النَّعُّ بِهُلُكِهِ

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ أَخٍ وَنَصِيرِ

جعفر الطيّار

٣٣٤

خلال كرميه

لحسان بن ثابت

(١) ولقد بكيت وعزّ مهلك جعفر
حبّ النبي على البرية كلّها

٣٣٤ — ديوان حسان : ٣٣٦ ، ٣٣٧ . وابن هشام : ٢ / ٢٦٢ : (١ - ٨)

والبداية : ٤ / ٢٥٧ : (١ - ٨) .

المناسبة : استشهاد جعفر رضي الله عنه يوم مؤتة .

الغريب : (١) عزّ : شق العقاب : راية للنبي . (٥) وأعزها متظلما :

أي أعزها إذا ظلم ، (٦) التّنحل : أن يدعي المرء مكرومة هي لغيره (٨)

ع الخير : على الخير و (ع) لغة في (على) مثل مـ (من) .

الرويات : (٣) في الأصل من أغماد لها : والتصحيح من ابن هشام والبداية

في ابن هشام : ضربا وإنهال . (٥) في ابن هشام : وأكرمها جميعا

محتدا .. (٧) في ابن هشام : فضلا وأنداها يدا . في ابن هشام والبداية :

وأبْلِها . (٨) في ابن هشام والبداية : بالعرف .. لأمثله .. حي من أحياء

البرية وفي ابن هشام البرية كلّها .

(٢) ولقد جَزَعْتُ وقلتُ حين نَعِيتُ لي :

مَنْ لِلجِلَادِ لَدَى الْعُقَابِ وَظَلَّهَا

(٣) بالبيض حين تُسَلُّ من (أَغْمَادِهَا)

يَوْمًا وَإِنْهَالِ الرِّمَاحِ وَعَلَّهَا

(٤) بعد ابنِ فَاطِمَةَ الْمُبَارَكِ جَعْفَرٍ

خَيْرِ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا وَأَجْلَهَا -

(٥) - رُزْءًا وَأَكْرَمَهَا جَمِيعًا مَوْلِدًا

وَأَعَزَّهَا مُتَظَلِّمًا وَأَذَلَّهَا -

(٦) - لِلْحَقِّ حِينَ يَنْوِبُ غَيْرَ تَنْحَلٍّ

كَذِبًا وَأَغْمَرَهَا نَدَى وَأَقْلَهَا -

(٧) - فَحْشًا وَأَكْثَرَهَا إِذَا مَا يَجْتَدِي

فَضْلًا وَأَبْذَلَهَا نَدَى وَأَدْلَهَا -

(٨) ع الْخَيْرِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ لَا شَيْهَةٍ

بَشَرٌ يُعَدُّ مِنَ الْبَرِيَّةِ جُلَّهَا

سعد بن معاذ

٣٣٥

الحكم الشهيد

لحسن بن ثابت

- (١) لَقَدْ سَجَمْتُ مِنْ دَمْعِ عَيْنِي عِبْرَةً
وَحَقَّ لِعَيْنِي أَنْ تَفِيضَ عَلَى سَعْدِ
- (٢) قَتِيلُ ثَوَى فِي مَعْرَكٍ فُجِعْتُ بِهِ
عَيْنُ ذُرَارِي الدَّمْعِ دَائِمَةُ الْوَجْدِ
- (٣) عَلَى مِلَّةِ الرَّحْمَنِ وَارِثَ جَنَّةِ
مَعَ الشَّهْدَاءِ (وَفْدُهَا) أَكْرَمُ الْوَفْدِ
- (٤) فَإِنْ تَكُ قَدْ وَدَّعْتَنَا وَتَرَكْتَنَا
وَأَمْسَيْتَ فِي غِبْرَاءِ مَظْلَمَةِ اللَّحْدِ

٣٣٥ — المصدر : ابن هشام : ٢ / ٢٠٨ ، ٢٠٩ . وليست في الديوان .

المناسبة : وفاة سعد بن معاذ إثر جراحة في الخندق وكان قد حكم على قريظة حلفائه في الجاهلية يوم حكموه حكما صارما بقتل مقاتلتهم وجلالهم .

(٥) فَأَنْتَ الَّذِي يَا سَعْدَ أُبْتُ بِمَشْهَدِ

كَرِيمٍ وَأَثْوَابِ الْمَكَارِمِ وَالْحَمْدِ

(٦) بِحُكْمِكَ فِي حَيِّ قُرَيْظَةَ بِالَّذِي

قَضَى اللَّهُ فِيهِمْ مَا قَضَيْتَ عَلَى عَمَدِ

(٧) فَوَافِقَ حُكْمِ اللَّهِ حُكْمَكَ فِيهِمْ

وَلَمْ تَعْفُ إِذْ ذَكَرْتَ مَا كَانَ مِنْ عَهْدِ

(٨) فَإِنْ كَانَ رَيْبُ الدَّهْرِ أَمْضَاكَ فِي الْأَوَّلِ

شَرَوْا هَذِهِ الدُّنْيَا بِجَنَاتِهَا الْخَالِدِ

(٩) فَنَعَمْ مَصِيرُ الصَّادِقِينَ إِذَا دُعُوا

إِلَى اللَّهِ يَوْمًا لِلْوَجَاهَةِ وَالْقَصْدِ

نافع بن بديل

٣٣٦

مجاهد صادق

لعبد الله بن رواحه

- (١) رحم الله نافع بن بُدَيْلٍ
رحمةً المبتَغِي ثواب الجهادِ
- (٢) صابرٌ صادق وفيٌّ إذا ما
أكثرَ القومُ قال قول السَّدادِ

٣٣٦ - المصدر : ابن هشام : ١٧٦ / ٢ . وديوان حسان : ١٦٢ : (١ - ٢) .
والاستيعاب : ٥١٢ / ٣ : (١ - ٢) . والإصابة : ١٤ / ٣ ، ١٥ : (١ - ٢) . =
ومغازي الواقدي : ٢٧٥ : (١ - ٢) .
النسبة : القصيدة كما في المصادر لعبد الله بن رواحه ، وهي في ديوان حسان
منسوبة لحسان .
المناسبة : قيلت القصيدة يوم قضى نافع بن بديل بن ورقاء في شهادته برُّ
معونة .
الرواية : (١) في الديوان : رحمة المشتبه . (٢) في الإصابة والاستيعاب :
صابراً . في المغازي : صارم . في الديوان والإصابة : صادق الحديث . وفي
المغازي والاستيعاب : صادق اللقاء .

شهداء بدر

٣٣٧

الموفون

لحسن بن ثابت

- (١) أَلَا يَا لِقَوْمٍ هَلْ لِمَا حُمِّ دَافِعٌ ؟
وهل ما مضى من صالح العيش راجعٌ ؟
(٢) تَذَكَّرْتُ عَصْرًا قَدْ مَضَى فَتَهَا فَتَّتْ
بَنَاتُ الْحِشَا وَانْهَلَّ مِنِّي الْمَدَامِعُ
(٣) صَبَابَةٌ وَجَدِ ذَكَرْتَنِي أَحَبَّةٌ
وَقَتْلَى مَضَوْا فِيهِمْ نُفَيْعٌ وَرَافِعُ

٣٣٧ - المصدر : ديوان حسان : ٢٥٣ ، ٢٥٤ . وابن هشام . : ٢ / ٢٠٩ :

(١ - ١١) .

المناسبة : رغم انتصار المسلمين يوم بدر فقد سقطت أرواح ثمانية .
الغريب : (٢) بنات الحشا : الهموم . (٩) نافع : قاتل أو دائم .
الرواية : (٢) في ابن هشام : وانهل منها المدامع . (٣) في ابن هشام :
ذكرتني أخوة : فيهم طفيل . (٧) في ابن هشام : فما نكلوا حتى (٩) في
ابن هشام : فذلك ... إجابتنا لله والموت . (١٠) في ابن هشام : لنا المقدم
وما خلقنا في ملة الله ..

- (٤) وسعدُ فأضحوا في الجنانِ وأوحشت
منازلهم والأرضُ منها بلاقع
(٥) وفوا يوم بدر للرسول وفوقهم
ظلال المنايا والسيوف اللوامعُ
(٦) دعا ، فأجابوه بحقٍ وكلُّهم
مطيع له في كل أمرٍ وسامعُ
(٧) فما بدّلوا حتى توافوا جماعةً
ولا يقطع الآجال إلا المصارعُ
(٨) لأنّهم يرجون منه شفاعَةً
إذا لم يكن إلا النبيون شافعُ

- (٩) وذلك يا خيرَ العباد بلاؤنا
ومشهدنا في الموت والموت ناقع
(١٠) لنا القدم الأولى إليك ، وخلفنا
لأولنا في طاعة الله تابعُ
(١١) ونعلمُ أنّ الملك لله وخدّه
وأنّ قضاء الله لا بُدَّ واقعُ

شهداء أحد

٣٣٨

على ملة الإسلام
لكعب بن مالك

- (١) نَشَجْتَ وهل لك من منشَج ؟
وكنْتَ متى (تَدَكَّر) تلَجَج
(٢) تَدَكَّرُ قومٍ أَتَانِي لَهُم
أَحَادِيثُ فِي الزَّمَنِ الْأَعْوَجِ

٣٣٨ - المصدر : ابن هشام : ١٨٥ / ٢ . والبداية : ٥٦ / ٤ ، ٥٧ ، (١ - ١٤) .
المناسبة : استشهاد سبعين في أحد .

الغريب (١) النُشَج : البكاء الذي له صوت . تلَجَج : تصَوَّت .
(٥) الأَضُوج : ج ضَوْج : جانب الوادي . (٨) المُرْهَج : المثير
للغبار وهو القسطل (١٠) يَخرج : يَأْتِم (١١) سلَجَج : حاد (١٢) يَحْجَج :
يميل . النعمان بن عمرو وحنظلة : ابن أبي عامر من شهداء أحد . (١٣)
الزَبْرِج : الذهب والجوهر والزينة . (١٤) المُرْبِج : المغلق .
الرواية : (١) في الأصل : تذكُّر . والتصحيح من البداية .

- (٣) فَقَلْبُكَ مِنْ ذَكَرِهِمْ خَافِقٌ
مِنْ الشَّوْقِ وَالْحَزَنِ الْمُنْضِجِ
- (٤) وَقَتْلَاهُمْ فِي جَنَانِ النَّعِي
مِ كِرَامُ الْمَدَاخِلِ وَالْمَخْرَجِ
- (٥) بِمَا صَبَرُوا تَحْتَ ظِلِّ اللُّو
ءِ لَوَاءِ الرُّسُولِ بِذِي الْأَضْجِجِ
- (٦) غَدَاةً أَجَابَتْ بِأَسَافِنَا
جَمِيعًا بَنُو الْأَوْسِ وَالْمُخَزْجِ
- (٧) وَأَشْيَاعُ أَحْمَدَ إِذْ شَايَعُوا
عَلَى الْحَقِّ ذِي النُّورِ وَالْمَنْهَجِ
- (٨) فَمَا بَرَحُوا يَضْرِبُونَ الْكُ
مَةَ وَيَمْضُونَ فِي الْقَسْطِ الْمَرْهَجِ
- (٩) كَذَلِكَ حَتَّى دَعَاهُمْ مَلِي
كُ إِلَى جَنَّةِ دَوْحَةِ الْمَوْلِجِ
- (١٠) فَكُلُّهُمْ مَاتَ حُرًّا بِالْبَلَا
ءِ عَلَى مِلَّةِ اللَّهِ لَمْ يَخْرَجِ

(١١) كحَمَزَةً لِّمَا وَفَى صَادِقًا

بِذِي هِبَةٍ صَادِقٍ سَلَجَجِ

(١٢) وَنَعْمَانٌ أَوْفَى بِمِيثَاقِهِ

وَحَنَظَلَةَ الْخَيْرِ لَمْ يَحْنَجِ

(١٣) عَنِ الْحَقِّ حَتَّى غَدَتْ رَوْحُهُ

إِلَى مَنْزِلٍ فَآخِرُ الزُّبُرِجِ

(١٤) أُؤَلِّثُكَ .. لَا مِنْ ثَوَى مِنْكُمْ

مِنَ النَّارِ فِي الدَّرَكِ الْمَرْتَجِ

شهداء الرجيع

٣٣٩

مسألة

لحسن بن ثابت

(١) صلى الله على الذين تتابعوا
يوم الرجيع فأكرموا وأُثيبوا

٣٣٩ — المصدر : ديوان حسان : ٢٨ ، ٢٩ . وابن هشام : ١٧٣ / ٢ :

(١ - ٥) . والبداية : ٦٩ / ٤ : (١ - ٥) .

النسبة : في ديوان حسان منسوبة إليه ، ولكن ابن هشام يقول : إن أكثر أهل العلم بالشعر ينكرها لحسان .

المناسبة : جاء أحد كبار مشايخ العشائر النجدية إلى الرسول يطلب بعثة اسلامية تدعو إلى الإسلام هناك فأرسل النبي البعثة ، ولما كانوا في الرجيع (قرب مكة) ، غدر بهم وقتل منهم في المعركة : مرثد بن أبي مرثد ، وعاصم بن ثابت^١ ، وخالد بن البكير . وجنح إلى السلم . فاستسلم خبيب بن عدي وزيد بن الدثينة وعبدالله بن طارق . فقتلوا صبرا . الرواية : في ابن هشام والبداية : رأس السرية . في البداية : وابن البكير إمامهم . (٤) هذا البيت ترتيبه في الديوان الخامس وهو مخالف لما ورد في التاريخ ، لأن الذي ثبت ومنع المقادة عاصم وليس زيدا .

- (٢) رأس الكتيبة مرثدٌ وأميرهم
وابن البكير إمامهم وخبيب
- (٣) وابن لطارق وابن دثنة منهم
وافاه ثم حمامة المكتوب
- (٤) والعاصم المقتول عند رجميعهم
كسب المعالي إنه لكسوب
- (٥) منع المقادة أن ينالوا ظهره
حتى يجاهد ، إنه لنجيب

شهداء مؤتة

٣٤٠

فتيان مؤتة

لِكعب بن مالك

(١) نام العيون ودمع عينك يَهْمِل
سَحًّا كما وكَفَ الطُّبَابُ الْمُخْضَلُ

٣٤٠ — المصدر : ابن هشام : ٢ / ٢٦١ ، ٢٦٢ . والبداية : ٤ / ٣٦١ ،
٣٦٢ : (١ - ١٤) وشرح النهج : ٣ / ٦٠٧ ، ٦٠٨ : (١٢ - ٦،٣،١)
المناسبة : قتل كثير من الصحابة ، والقواد الثلاثة في مؤتة .
الغريب : (١) الطُّبَابُ : سير بين خرزتين في المزاودة . والمُخْضَلُ :
الرطب المبتل . (٢) الخنين : حنين ببكاء . (٦) الفثق : فثيق فحل الإبل .
الموفل : الطويل : أي الدرع . (٨) الوَعَثُ : الرمل الذي تغيب فيه
الأقدام مُجَدَّلٌ : مطروح أرضاً .
الرواية : (١) في شرح النهج : وكف الرباب المسبل . (٢) في البداية :
وتارة أتمهل . (٧) في شرح النهج : ساروا أمام : طور يقودهم الهزبر
المسبل (٩) في شرح النهج : حتى تقوضت . (١١) في شرح النهج :
على بنيانهم من هاشم .. فرع اشم وسؤدد متأئل . (١٣) في شرح النهج :
وتعمدت أخلاقهم . (١٤) في البداية : ويجدهم

- (٢) فِي لَيْلَةٍ وَرَدَّتْ عَلَيَّ هُمُومُهَا
 طَوْرًا أَخِيْنُ وَسَاعَةً أَتَمَلَمَلُ
- (٣) وَاعْتَادَنِي حَزَنٌ فَبِتُّ كَأَنِّي
 بَيْنَاتٍ نَعَشٍ وَالسَّمَاءِ مَوَكَّلُ
- (٤) وَجَدْتُ عَلَى النَّفَرِ الَّذِينَ تَتَابَعُوا
 يَوْمًا بِمُؤْتَةٍ أَسْنَدُوا لَمْ يُنْقَلُوا
- (٥) صَلَّى إِلَهِ عَلَيْهِمْ مِنْ فَتِيَةٍ
 وَسَقَى عِظَامَهُمُ الْغَمَامُ الْمَسْبِلُ
- (٦) صَبَرُوا بِمُؤْتَةٍ لِلَّهِ نَفُوسَهُمْ
 حَذَرَ الرَّدَى وَمَخَافَةٍ أَنْ يَنْكَلُوا
- (٧) فَمَضُوا أَمَامَ الْمُسْلِمِينَ كَأَنَّهُمْ
 فُنُقٌ عَلَيْهِنَّ الْحَدِيدُ الْمُرْقَلُ
- (٨) إِذْ يَهْتَدُونَ بِجَعْفَرٍ وَلَوَائِهِ
 قُدَّامَ أَوْلَاهُمْ فَنَعَمُ الْأَوَّلُ
- (٩) حَتَّى تَفَرَّجَتِ الصَّفُوفُ وَجَعْفَرُ
 حَيْثُ التَّقَى وَعَثُ الصَّفُوفُ مُجَدَّلُ

(١٠) فَتَغَيَّرَ الْقَمَرُ الْمُنِيرُ لِفَقْدِهِ
وَالشَّمْسُ قَدْ كُسِفَتْ وَكَادَتْ تَأْفِلُ

(١١) قِرْمٌ عَلَا بُنْيَانُهُ مِنْ هَاشِمٍ
فِرْعَاءُ أَشَمٍّ وَسُودْدَا مَا يُنْقَلُ

(١٢) قَوْمٌ بِهِمْ عَصَمَ الْإِلَهِ عِبَادُهُ
وَعَلَيْهِمْ نَزَلَ الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ

(١٣) فَضَلُّوا الْمَعَاشِرَ عِزَّةً وَتَكْرُمًا
وَتَغَمَّدَتْ أَحْلَامُهُمْ مِنْ يَجْهَلُ

(١٤) وَبِهِدْيِهِمْ رَضِيَ الْإِلَهِ لَخَلْقِهِ
وَ (بِحَدِّهِمْ) نُصِرَ النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ

٣٤١

زَكَرَى مَوْتُهُ

لِحِمْيَانَ بْنِ ثَابِتٍ

(١) تَأَوَّبَنِي لَيْلٌ بِيْثَرَبَ أَعْسَرُ
وَهُمْ إِذَا مَا نَوَمَ النَّاسُ مُسْهَرُ

٣٤١ - المصدر : ديوان حسان : ١٧٩ - ١٨١ . وابن هشام : ٢ / ٢٦٠ =

- (٢) لذكرى حبيب هيّجت ثم عبّرة
سفوحاً وأسبابُ البكاءِ التذكرُ
- (٣) بلائُ وفقدان الحبيب يليّةُ
وكم من كريمٍ يُبتلى ثم يصبرُ ؟

= ٢٦١ : (١ - ١٤) . وشرح النهج : ٣ / ٦٠٧ : (١ - ١٤) . والبداية :
٤ / ٢٦٠ ، ٢٦١ : (١ - ١٤) . والإصابة : ١ / ٢٤٠ : (٤ - ٦)
(١١ ، ١٢) .

المناسبة : وقعة مؤتة وقتلى كثيرة ، فيها منهم القواد الثلاثة : جعفر وزيد
وعبدالله بن رواحة .

الغريب : (٧) النقيبة : الزعامة ، أزهـر : مشرق الوجه . (٧) سيم : كلّف
(١٣) الرضام : صخور ينضد بعضها فوق بعض .

الرواية : (٢) في ابن هشام وشرح النهج : هيّجت لي عبّرة ... (٣) في
ابن هشام وشرح النهج : بلى إن فقدان . (٤) في ابن هشام والبداية
شعوبا وخلقا بعدهم يتأخر . (٥) في البداية : تبايعوا : (٦) في البداية :
تبايعوا (٧) في البداية وابن هشام : عداه مضوا . (٨) في البداية : أغر
كضوء البدر (٩) في ابن هشام : حتى مال غير موسد .. بمعترك فيه قنا .
في ابن هشام والبداية وشرح النهج : متكسر (١١) في شرح النهج : ..

وقارا وأسباب في الإصابة : حين يؤمر (١٢) في ابن هشام : وما زال .
في شرح النهج : دعائم صدق . في ابن هشام وشرح النهج والبداية :
لا يزلن ومفخر . وفي الإصابة : لا تزول . (١٣) في ابن هشام وشرح النهج
والبداية : والناس حولهم .. وفي شرح النهج : رضاب يطول ويقهر . في ابن
هشام والبداية : يروق ويبهر . (١٤) في شرح النهج .. عليهم وفيهم
والكتاب المنزل

(٤) رَأَيْتَ خِيَارَ الْمُؤْمِنِينَ تَوَارَدُوا
شُعُوبَ وَقَدْ خُلِّفَتْ فِيمَنْ يُؤَخَّرُ

(٥) فَلَا يُبْعِدَنَّ اللَّهُ قَتْلَى تَتَابَعُوا
بِمَوْتَةٍ مِنْهُمْ ذُو الْجَنَاحَيْنِ جَعْفَرُ

(٦) وَزَيْدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ حِينَ تَتَابَعُوا
جَمِيعًا وَأَسْبَابُ الْمَنِيَّةِ تَخْطُرُ

(٧) غَدَاةً غَدَاةً بِالْمُؤْمِنِينَ يَقُودُهُمْ
إِلَى الْمَوْتِ مِيمُونُ النَّقِيبَةِ أَزْهَرُ

(٨) أَغْرُ كُلُّونِ الْبَدْرِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
أَبِيٌّ إِذَا سِيمَ الظَّلَامَةِ مِجْسَرُ

(٩) فِطَاعَنَ حَتَّى مَاتَ غَيْرَ مُوسَدٍ
بِمَعْتَرِكٍ فِيهِ الْقَنَا يَتَكَسَّرُ

(١٠) فَصَارَ مَعَ الْمُسْتَشْهِدِينَ ثَوَابُهُ
جَنَّانٌ وَمُلْتَفٌ الْحَدَائِقِ أَخْضَرُ

(١١) وَكُنَّا نَرَى فِي جَعْفَرٍ مِنْ مُحَمَّدٍ
وَفَاءً وَأَمْرًا حَازِمًا حِينَ يَأْمُرُ

- (١٢) فما زال في الإسلام من آلِ هاشم
دعائمٍ عِزٍّ لا تُرام ومَفْخَرُ
- (١٣) همُ جبل الإسلام والناسُ حوله
رِضامٌ إلى طَوْدٍ يروق ويَقْهَرُ
- (١٤) همُ أولياءُ الله أنزل حُكْمَه
عليهم وفيهم ذا الكتاب المطهرُ

٣٤٢

تَعْرِيزُ

صَبْرًا أُخْتَاهُ

- (١) اقْنَيْ حِيَاءَكَ فِي سِتْرٍ وَفِي كَرَمٍ
فَإِنَّمَا كَانَ شَمَاسٌ مِنَ النَّاسِ

٣٤٢ - المصدر : ابن هشام : ١٦٧ / ٢ . والبداية : ٦١ / ٤ : (١ - ٣) .
والإصابة : ١٥٢ / ٢ : (٣، ١) و ٩٧ / ٤ : (١ - ٣) . والاستيعاب :
١٥٥ / ٢ : (٣، ١) .

النسبة : ١ - لحسان بن ثابت يعزي أخته كما في البداية والاستيعاب ..
٢ - لأبي الحكم بن يربوع يعزي أخته كما في ابن هشام .
٣ - لأبي سنان بن حريث يعزي أخت حسان بن ثابت كما في الإصابة
الأولى .

- (٢) لَا تَقْتُلِ النَّفْسَ إِذَا حَانَتْ مَوْتُهَا . . .
 . . . فِي طَاعَةِ اللَّهِ يَوْمَ الرَّوْعِ وَالْبَاسِ . . .
- (٣) قَدْ كَانَ حَمْزَةُ لَيْثَ اللَّهِ . . . فَاصْطَبِرِي . . .
 . . . فَنَاقَ يَوْمَئِذٍ مِنْ (كَأْسِ) شَمَّاس . . .
 . . .

المناسبة : قالها هذا الرجل المؤمن يعزي اخته التي فجعت بقتل زوجها
 وراعيها يوم أحد وهو الشماس بن عثمان على أغلب الروايات أو عثمان
 بن شماس على رواية . . .

الروايات : (١) في الاستيعاب : أبقي حيائك . وفي رواية الإصابة الثانية :
 في ستر وفي خفر . (٣) في رواية الإصابة الأولى والاستيعاب : قد ذاق حمزة
 ليث الله فاصطبري . . . كأساً رواءً ككأس المرء شماس . وفي الإصابة
 الثانية : قد ذاق ما ذاق عثمان بن شماس . وفي الأصل : من كان
 شماس . والتصحيح من البداية .

الباب السابع

الباب السابع شعر اليرياسة والفتن

عثمان والفتنة

علي والفتنة

عثمان والفئة

٣٤٣

لزوم الجماعة

للثَّمان بن العجلان الأنصاري

- (١) وقلتم حرامٌ نَصَبُ سَعْدٍ وَنَصَبُكُمْ
عتيقَ بني عثمانَ (حِلٌّ) أبا بكر
(٢) وكان هَوَانًا في عليٍّ وإنه
لَأَهْلٌ لها من حيث ندري ولا ندري
(٣) وهذا بحمدِ الله يَشْفِي من العَمَى
ويَفْتَحُ آذاننا ثَقُلْنَ من الوَقْرِ

٣٤٣ - المصدر : الاستيعاب : ٣ / ٥٢١ ، ٥٢٢ .

المناسبة : لما توفي النبي العظيم اختلف الصحابة في خلفه لهذا الأمر
وأراد الأنصار أن يكون منهم الأمير وبرايمهم.. ولكنهم أخيراً اقتنعوا بأحقية
أبي بكر (١) سعد ابن عبادة .
الرواية : (١) في الأصل حلال والتصحيح لإقامة الوزن .

- (٤) نَجِي رَسُولِ اللَّهِ فِي الْغَارِ وَحْدَهُ
 وَصَاحِبُهُ الصَّدِيقُ فِي سَالِفِ الْأَمْرِ
 (٥) فَلَوْلَا اتِّقَاءُ اللَّهِ لَمْ تَذْهَبُوا بِهَا
 وَلَكِنْ لِهَذَا الْخَيْرُ أَجْمَعُ لِلصَّبْرِ
 (٦) وَلَمْ نَرْضَ إِلَّا بِالرِّضَا وَلَرَبَّمَا
 ضَرْبَنَا بِأَيْدِينَا إِلَى أَسْفَلِ الْقَدْرِ

٣٤٤

اِخْتِصَانِ .. أَيُّهَا الْأَمِينُ

لِيَزِيدَ بَنَ الصَّيْقِ

- (١) أَبْلَغَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً
 فَأَنْتَ أَمِينُ اللَّهِ فِي النَّهْيِ وَالْأَمْرِ

٣٤٤ - المصدر : الإصابة : ٣ / ٦٣٦ . وفتوح مصر : ١٤٧ : (٣، ١)

و ١٤٨ : (١)

النسبة والترجمة : ١ - في الإصابة ليزيد بن قيس بن يزيد بن الصعق أبي المختار الكلاني وهو شاعر مجاهد . ٢ - في رواية الفتوح الأولى لخالد بن الصعق . ٣ - في رواية الفتوح الثانية لأبي المختار التميري .
 المناسبة : كان بعض العمال والغزاة في عهد عمر يختلسون من الجزية والمغانم أشياء حتى تضخمتم ثرواتهم ، فانتبه هذا الشاعر لذلك - وهو معهم في الجهاد - فأرسل هذه الشكوى إلى عمر ، فشاطرهم عمر أموالهم . =

- (٢) وَأَنْتَ أَمِينُ اللَّهِ فِينَا وَمَنْ يَكُنْ
 أَمِينًا لِرَبِّ الْعَرْشِ يَسْلِمُ لَهُ صَدْرِي
 (٣) فَلَا تَدْعُنْ أَهْلَ الدَّسَاتِيْقِ وَالْقُرَى
 يُسَيِّغُونَ مَالَ اللَّهِ فِي الْأَدَمِ وَالْوَفَرَ

٣٤٥

عثمان الحارثي
 لعروبن عامم الميحي

- (١) لَا تَأْكُلُوا أَبَدًا جِيرَانَكُمْ سَرَفًا
 أَهْلُ الدَّعَارَةِ فِي مَلِكِ ابْنِ عَفَانِ

= الإصابة : ٣ / ٦٣٦ .

الغريب : (١) يُسْلِمُ : ينقاد . (٣) سَاغَتِ اللَّقْمَةُ : سهل مدخلها كأن
 تَلَيْنَ بِمِرْقَةٍ (أَدَمَ) . وقد شبههم في خيانتهم بمن يسبغ اللقمة بالمرقة .
 الوفر : الغنى .

الرواية : (١) في الرواية الأولى للفتوح : أمين الله في المال والأمر . وفي
 الثانية : أمين الله في البر والبحر . (٣) في رواية الفتوح الثانية : فلا تدعن
 أهل الرساتيق ، والجزى

٣٤٥ — المصدر : الطبري : ٣ / ٤٥٠ .

المناسبة : هجم فساق فجرة على دار رجل في العراق وقتلوه ، وهربوا ،
 فتبعهم الولي حتى وجدهم ، فقتلهم أجمعين .
 (٢) البيت الأول من بحر البسيط ، والثاني والثالث من بحر الكامل .

- (٢) إن ابن عفان الذي جرّبتم
 فطمَ اللصوصَ بمحكم القرآنِ
 (٣) ما زال يحكمُ بالكتاب مهيمناً
 في كلِّ عُقٍ منهم وبنان

٣٤٦

عمد النبي نيتهم
 لكعب بن مالك

- (١) مَنْ مُبْلِغِ الْأَنْصَارِ عَنِّي آيَةٌ
 رُسُلًا تَقْصُرُ عَلَيْهِمُ التَّبَيُّنَا
 (٢) رُسُلًا تَخْبِرُكُمْ بِمَا أُولِيْتُمْ
 أَنَّ الْبَلَاءَ يُكْشِفُ الْإِنْسَانَ

٣٤٦ - المصدر :

الأغاني : ١٦٦ / ٦ ، ١٦٧ :

المناسبة : ساعد على قتل عثمان خذلان جمع من المسلمين لإمامهم في محتته ، ومنهم خلق من الأنصار .

الغريب : (٣) الفُضُوح : الفضيحة (٥) الكابي : الغبار المرتفع . (٧) القلّة : أعلا كل شيء وقلة الإنسان رأسه .

(١٠ ، ١١) ثابت بن قيس وأبو دجاجة سماك بن خرشة وثابت والذي

شهد المشاهد كلها وهو ابن عدي ، هم من جلة الصحابة من الأنصار .

(١٤) الدلائل : الدليل (١٨) ألحظ ألزم

- (٣) ان قد فعلتم فعلَةً مذكورةً
كَسَتِ الْفُضُوحَ وَأَبَدَتِ الشَّنَانَا
- (٤) بِقُعُودِكُمْ فِي دَارِكُمْ وَأَمِيرُكُمْ
يُغْشَى ضَوَاحِي دَارِهِ النَّيِّرَانَا
- (٥) بَيْنَا يُرَجَّى دَفْعُكُمْ عَنْ دَارِهِ
مُلِئْتُ حَرِيقَا كَابِيَاً وَدُخَانَا
- (٦) حَتَّى إِذَا خَلَصُوا إِلَى أَبْوَابِهِ
دَخَلُوا إِلَيْهِ صَائِماً عَطْشَانَا
- (٧) يُغْلُونَ قُلَّتَهُ السِّيُوفَ ، وَأَنْتُمْ
مُتَلَبِّثُونَ مَكَانَكُمْ رِضْوَانَا
- (٨) اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّي لَمْ أَرْضَهُ
لَكُمْ صَنِيعَا يَوْمِ ذَاكَ وَشَانَا
- (٩) يَا لَهْفَ نَفْسِي إِذْ يَقُولُ وَلَا أَرَى
نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ لِي أَعْوَانَا
- (١٠) وَاللَّهُ لَوْ شَهِدَ ابْنُ قَيْسٍ ثَابِتٌ
وَمَعَاشَرٌ كَانُوا لَهُ إِخْوَانَا

- (١١) وَأَبُو دُجَانَةَ وَابْنُ أَرْقَمَ ثَابِتٌ
وَأَخُو الْمَشَاهِدِ مِنْ بَنِي عَجْلَانَ
- (١٢) قَوْمٌ يَرُونَ الْحَقَّ نَصْرَ أَمِيرِهِمْ
وَيَرُونَ طَاعَةَ أَمْرِهِ إِيمَانًا
- (١٣) إِنْ يُتْرَكُوا فَوْضَى يَرَوْا فِي دِينِهِمْ
أَمْرًا يَضِيقُ عَنْهُمْ الْبُلْدَانَا
- (١٤) فَلْيُعْلِنَنَّ اللَّهُ كَعْبَ وَلِيِّهِ
وَلْيَجْعَلَنَّ عَدُوَّهُ الْبُلْدَانَا
- (١٥) إِنِّي رَأَيْتُ مُحَمَّدًا اخْتَارَهُ
صَهْرًا وَكَانَ يُعِدُّ خُلَصَانًا
- (١٦) عَرَفْتُ لَهُ عَلِيًّا مَعَدًّا كُلِّهَا
بَعْدَ النَّبِيِّ الْمَلِكِ وَالسُّلْطَانَا
- (١٧) فَلَوْ أَنَّكُمْ مَعَ نَصْرِكُمْ لَنَبِيِّكُمْ
يَوْمَ الْلِقَاءِ نَصَرْتُمْ عُثْمَانَ
- (١٨) أَنْسَيْتُمْ عَهْدَ النَّبِيِّ إِلَيْكُمْ
وَلَقَدْ أَلْظَّ وَوَكَّدَ الْإِيمَانَا

موفون .. وخاذلون

لحسن بن ثابت

- (١) أَوْفَتْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ نَذْرَهَا
وَتَلَوْتُ غَدْرًا بَنُو النَّجَارِ
- (٢) وَنَسُوا وَصَاةَ مُحَمَّدٍ فِي صِهْرِهِ
وَتَبَادَلُوا بِالْعِزِّ دَارَ بَسْوَارِ
- (٣) أَتَرَكْتُمُوهُ مُفْرَدًا بِمَضِيعَةٍ
تَنْتَابُهُ الْغَوَاةُ فِي الْأَمْصَارِ ؟
- (٤) لَهْفَانٍ يَدْعُو غَائِبًا أَنْصَارَهُ
يَا وَيَحْكُمُ ! يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ
- (٥) جِيرَانُهُ الْأَدْنُونَ حَوْلَ بَيْتِهِ
غَدَرُوا وَرَبُّ الْبَيْتِ ذِي الْأَسْتَارِ

٣٤٧ - المصدر : ديوان حسان : ١٨٣ - ١٨٥ .

المناسبة : وعد بنو عمرو بن عوف من الأنصار عثمان العون والنصرة .
ولكن الثوار علموا الموعد ، فسبقوهم وتسوروا دار أحد بني النجار وقتلوا
عثمان وهذا هو الغدر الذي تلوث به بنو النجار .
الغريب : (٦) جلس الحمار : جلد رقيق يكون تحت البرذعة .

(٦) والله لا يوفونَ بعد إمامهم
أبدا ولو أُنُوا بِحِلْسِ حِمَارِ

(٧) أَبْلَغُ بَنِي بَكْرِ إِذَا مَا جُتُّهُمْ
ذَمًّا فَبِئْسَ مَوَاضِعُ الْأَصْهَارِ

(٨) غَدَرُوا بِأَبْيَضَ كَالْهَلَالِ مَبْرًا
خَلَصَتْ مَضَارِبُهُ بِزَنْدٍ وَارِ

(٩) مِنْ خَيْرِ خَنْدَفٍ كُلِّهَا بَعْدَ الَّذِي
نَصَرَ الْإِلَٰهَ بِهِ عَلَى الْكُفَّارِ

(١٠) طَاوَعْتُمْ فِيهِ الْعَدُوَّ وَكُنْتُمْ
لَوْ شِئْتُمْ فِي مَعَزَلٍ وَمَرَارِ

(١١) حَاشَا بَنُو عَمْرٍو بَنِي عَوْفٍ إِنَّهُمْ
كُتِبَتْ مُضَاجَعُهُمْ مَعَ الْأَبْرَارِ

٣٤٨

يَكْفِيكُمْ اللَّهُ

لِقَاسِمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ

(١) لِعَمْرِي لِبِئْسَ الذَّبِيحُ ضَحِيَّتُمْ بِهِ
خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ يَوْمَ (أَضَاحِ)

٣٤٨ - المصدر : الإصابة : ٢١٣ / ٣ . وتاريخ خليفة بن خياط : ١٥٥ / ١ =

(٢) فطيبوا نفوساً بالقصاص فإنَّه
سيسعى به الرحمن سعيَ نجاحٍ

٣٤٩

ضحوا بأشمت

لحسن بن ثابت

(١) ضحوا بأشمتَ عنوانُ السُّجودِ به
يَقْطَعُ اللَّيْلَ تسبيحا وقرأنا

= والاستيعاب : ٨٣ / ٣ : (١) .
الترجمة : القاسم بن أمية ابن أبي الصلت الثقي : شاعر صحابي ،
وهو ابن أمية بن أبي الصلت الشاعر المشهور ، الإصابة : ٢١٣ / ٣ .
المناسبة : قتل عثمان الإمام يوم النحر في عيد الأضحى .
الرواية : (١) في الأصل : يوم الأضاحي وحذف اللام لسلامة الوزن ، في
تاريخ خليفة : لبئس النحر . وفي الاستيعاب : وضحيتم - لعمري لبئس
الذبح ، وختم رسول الله في قتل صاحبه والشطر الأول يبدو أن صحته جعل
ضحيم به آخر الشطر ليستقيم .

٣٤٩ - المصدر : ديوان حسن بن ثابت : ٤٠٩ ، ٤١٠ . وابن الأثير :
٩٦ / ٣ : (١ - ٢) . والطبري : ٤٤٩ / ٣ : (٢) . وشذرات الذهب :
٤١ / ١ : (١ - ٢) . ومروج الذهب : ٤٤٢ / ١ : (٢) . والعقد : ٢٨٥ / ٣ :
(١ - ٢) و : ٣٠٣ / ٢ : (٢) و : ٢٨٤ / ٤ : (١ - ٢) و : ٢٩٧ / ٤ ،
٢٩٨ : (١ - ٢) . والبداية : ٢١٥ / ٧ : (١) و : ١٩٦ / ٧ : (١ - ٢) و :
=

(٢) لَتَسْمَعَنَّ وَشِيكاً فِي دِيَارِهِمْ :
... اللَّهُ أَكْبَرُ ! يَا ثَارَاتِ عَثْمَانَا

٣٥٠

من الجهاد إلى الفتنة
لحسن بن ثابت

(١) أَتَرَكْتُمْ غَزَا الدُّرُوبِ وَجِئْتُمْ
لِقِتَالِ قَوْمٍ عِنْدَ قَبْرِ مُحَمَّدٍ ؟

= و ٧ / ١٩٠ : (١) ، وتاريخ الإسلام : ٢ / ١٤٠ : (١ - ٢) . والاستيعاب :
٨١ / ٣ : (١ - ٢) . والمعارف : ٨٥ : (١) .
النسبة : لحسان ، ونسبها في الاستيعاب في رواية أخرى لعمران بن خطاب
٣٥٠ - المصدر : ديوان حسان : ١٠١ ، ١٠٢ . وابن الأثير : ٣ / ٩٦ :
(١ - ٦) . والطبري : ٣ / ٤٤٧ ، ٤٤٨ : (١ - ٦) . والطبقات :
٨١ / ٣ : (٥ ، ٦) .

المناسبة : كان قتلة عثمان من كتائب الجهاد التي فتحت الشام والعراق
ومصر وذهبت قدما إلى غزو بلاد الروم مجاهدين في سبيل الله .
الغريب : (١) الدروب : ج درب : مسارب بلاد الروم (٣) . لدن :
لين وهو عامل الرمح . (٦) أبو عمرو : من كنى عثمان .
الرواية : (١) في الطبري وابن الأثير : الدروب وراءكم : وغزوتمونا
عند . (٢) في الطبري وابن الأثير : فلبس هدى المسلمين ، وفي الطبري ..
ولبس أمر الجاهل ، وفي ابن الأثير : أمر الجاهل . (٣) في الطبري : إن
تقدموا نجعل . في ابن الأثير والطبري : كل لين مزود . (٤) في الطبري : =

- (٢) فلبئس هذي الصالحين هُديتُم
ولبئس فعل الجاهل المتعمد
- (٣) إِنْ تُقْبِلُوا نجعل قِرَى سودَاتِكُمْ
حول المدينة كُلَّ لَدْنٍ مَزُودٍ
- (٤) أَوْ تُدْبِرُوا فلبئسما سافَرْتُمُ
وَلِمَثَلٍ أَمْرٍ إِمَامِكُمْ لَمْ يُهْتَدِ
- (٥) وَكَأَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ عَشِيَّةً
بَدَنُ تَنْحَرٍ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ
- (٦) فابْكِ أبا عمروٍ لِحُسْنِ بِلَائِهِ
أَمْسَى مُقِيمًا فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ

٣٥١

زَمَنُ اللَّهِ الْخَفُورَةِ

لِحَسَّانِ بْنِ نَاصِبٍ

- (١) مَاذَا أَرَدْتُمْ مِنْ أَخِي الْخَيْرِ ؟ بَارَكْتَ
يَدُ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمَقْدَدِ

= ولئل أمر أميركم لم، وفيه وفي ابن الأثير: لم يرشد. (٥) في ابن الأثير
والطبري: بدن تذبح. (٦) في الطبري وابن الأثير والطبقات: أبكي أبا
عمرو. في الطبري وأمسى ضجعا، وفي الطبقات: أمسى رهينا.
٣٥١ - المصدر: ديوان حسان: ١٠٢ - ١٠٣. وشذرات الذهب: ٤١/١: =

- (٢) قَتَلْتُمْ وَلاًَّ اللَّهِ فِي جَوْفِ دَارِهِ
وَجِئْتُمْ بِأَمْرِ جَائِرٍ غَيْرِ مُهْتَدٍ
(٣) فَهَلَّا رَعَيْتُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَسَطَكُمْ
وَأَوْفَيْتُمْ بِالْعَهْدِ عَهْدَ مُحَمَّدٍ
(٤) أَلَمْ يَكْ فَيْكُمْ ذَا بَلَاءٍ وَمَصْذَقٍ
وَأَوْفَاكُمْ عَهْدًا لَدَى كُلِّ مَشْهَدٍ ؟
(٥) فَلَا ظَفِيرَتْ أَيْمَانُ قَوْمٍ تَظَافَرَتْ
عَلَى قَتْلِ عِثْمَانَ الرَّشِيدِ الْمُسَدِّدِ

٣٥٢

تَقَالُوا نَاتَشْكُمُ
المجهول

- (١) أَلَا قُلْ لِقَوْمٍ شَارِبِي كَأْسٍ عَلَقِمُ
بِقَتْلِ إِمَامٍ بِالْمَدِينَةِ مُحَرَّمٍ

= (٥،٢) . والبداية : ١٩٦ / ٧ : (١ - ٥) . والاستيعاب : ٨٢ / ٣ :
(٥،٢)

الرواية : (٢) في الشذرات : في جوف بيته . (٥) في الشذرات : فلا
طهرت . في الشذرات والاستيعاب : قوم تعاونا .. وفي البداية : تبايعوا .
(٣) في البداية : ذمة الله بينكم ..

= ٣٥٢ - المصدر : الكامل : ٢ / ٣٣ ، ٣٤ .

- (٢) قَتَلْتُمْ أَمِينَ اللَّهِ فِي غَيْرِ رِدَّةٍ
وَلَا حَدٍّ إِحْصَانٍ وَلَا قَتْلِ مُسْلِمٍ
(٣) تَعَالَوْا فَفَاتُونَا ، فَإِنْ كَانَ قَتْلُهُ
لِوَاحِدَةٍ مِنْهَا فَحِلٌّ لَكُمْ دَمِي
(٤) وَإِلَّا فَأَعْظَمُ بِالَّذِي قَدْ أَتَيْتُمْ
وَمَنْ يَأْتِ مَا لَمْ يَرْضَهُ اللَّهُ يَظْلِمِ

٣٥٣

جزاء وفات

لَا يَكُنْ بِنِزَارٍ

- (١) تَفَاقَدَ الذَّابِحُو عُمَانَ ضَاحِيَةً
أَيُّ قَتِيلٍ حَرَامٍ - ذُبُّوا - ذُبُّوا

الغريب : (٣) فَاتُونَا : مِنَ الْفَتَا وَالْفَتَوَى (٢) إِشَارَةٌ إِلَى الْحَدِيثِ
الصَّحِيحِ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ « لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِثَلَاثَ :
النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ، وَالثِّيبُ الزَّافِي ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ » .
٣٥٣ - الْمَصْدَرُ : الْكَامِلُ لِلْمَبْرَدِ : ٢ / ٣٤ . وَالْإِضَابَةُ : ١ / ٣٠ : (٦)
وَالِاسْتِيعَابُ : ٣ / ٨٣ : (٢٦ - ٤) . وَالْمَعَارِفُ : ٨٥
الترجمة : أَيْمَنُ بْنُ خَرِيمٍ الْأَسَدِيُّ مِنَ السَّادَةِ الْأَشْرَافِ وَالشُّعْرَاءِ الْمَجُودِينَ ،
كَانَ فَصِيحًا بَلِيغًا يُسَمَّى « خَلِيلَ الْخُلَفَاءِ » لِرُقَّةِ أَخْلَاقِهِ وَأَدَبِهِ وَفَصَاحَتِهِ
وَشَعْرِهِ . وَاخْتَلَفَ فِي صَحْبَتِهِ وَالْأَرْجَحُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ صَحَابِيًّا . أَدْرَكَ الْخِلَافَ
بَيْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَخِيهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ . وَوَقَفَ فِيهِ كَمَا وَقَفَ يَوْمَ فِتْنَةِ الصَّحَابَةِ =

- (٢) ضَحَّوْا بعثمانَ في الشهر الحرامِ ولم
يَخْشَوْا على مَطْمَحِ الكف الذي طمَحوا
(٣) فَأَيُّ سُنَّةٍ جورٍ سَنَّ أَوَّلُهُمْ
وبابِ جورٍ على سلطانهم فَتَحُوا ؟
(٤) ماذا أَرَادُوا - أَضَلَّ اللهُ سعيهم -
من سفكِ ذاكِ الدمِ الزاكي الذي سفَحوا ؟
(٥) فاستوردتَهُمْ سيوفُ المسلمين على
تمامِ ظَمٍّ كما يَسْتَوِرِدُ النَّصِيحُ
(٦) إِنْ الذينَ تَوَلَّوْا قَتْلَهُ سَفْهًا
لَاقُوا أَثَامًا وَخُسْرَانًا فما رَبَّحُوا

= بين علي ومعاوية . الحياء والعزلة . الإصابة : ١ / ١٠٣ .
والمعارف : ١٤٨ . والشعر والشعراء : ترجمة رقم : ٩٧ . وتاريخ الأدب
لجرجي : ١ / ٣١٦ . والأغاني : ٩ / ٢٠ .
المناسبة : لم تمض الليالي على قتلة عثمان إلا وهم معذبون مقتلون بعقاب
سماوي عنيف مصداقا لما تنبأ به المسلمون .
الغريب : (٥) الاستيراد : الاشراف على الماء والوصول إليه . الظم : ما
بين الشربتين . نضح النخل : سقاها فالسانية . والنضاح : سواق السانية .
الرواية : (١) في المعارف : تعاقدوا يذبحوا عثمان ضاحية .. فأَيُّ ذبح حرام
ويحهم ذبحوا . (٢) في الاستيعاب : ضحوا بعثمان في الشهر الحرام ضحى .
وأَيُّ ذبح حرام ويحهم ذبحوا . (٣) في الاستيعاب : سنة كفر .. وباب
شر ، وفي المعارف : وباب كفر . (٤) في المعارف : ذاك الدم الزاكي .
(٥) في المعارف : يستورد النصيح .

عقَابُ السَّاكِينِ

لحميد بن ثور الهلالي

(١) إِنِّي وَرَبُّ الْهَدَايَا فِي مَشَاعِرِهَا
وَحَيْثُ يُقْضَى نَذُورُ النَّاسِ وَالنُّسْكُ

(٢) وَرَبُّ كُلِّ مَنِيبٍ بَاتٍ مُبْتَهَلًا
يَتْلُو الْكِتَابَ اجْتِهَادًا لَيْسَ يَتْرِكُ

(٣) لَا أَنْكَرَنَّ الَّذِي أَوْلَيْتَنِي أَبَدًا
حَتَّى أُعَدَّ مَعَ الْهَلَكِيِّ إِذَا هَلَكُوا

٣٥٤ — المصدر : ديوان حميد بن ثور : ١١٤ ، ١١٥ .

المناسبة : لما قتل عثمان دعا معاوية لنفسه باعتباره ولي دم عثمان ، وكانت حروب ومعارك انتصر فيها في النهاية معاوية .

الغريب : (٧) إشارة إلى أثر معناه « قتل عثمان باب الفتنة فإذا انفتح لا يغلّق حتى قيام الساعة » . (٨) الحصر : الحبس . (٩) الدَّرَك : إدراك الحاجة . (١٠) أَفَك : صَدَّ وصرف .

(٤) إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمَّا أُظْغِنَتْ ظَغْنَتْ

عن أَهْلِ يَثْرِبَ إِذْ غَيَّرَ الْهُدَى سَلَكُوا

(٥) صَارَتْ إِلَى أَهْلِهَا مِنْهُمْ وَوَارِثُهَا

لَمَّا رَأَى اللَّهُ فِي عِثْمَانَ مَا انْتَهَكُوا

(٦) السَّافِكِي دَمَهُ ظُلْمًا وَمَعْصِيَةً

أَيَّ دَمٍ لَا هُدُوا عَنْ غِيهِمْ سَفَكُوا

(٧) الْفَاتِحِي بَابَ قِفْلٍ لَا يَزَالُ بِهِ

قَتَلَ بِقَتْلِ إِلَى دَهْرٍ وَمَعْتَرَكُ

(٨) قَدْ نَالَ جُلَّهُمْ حَضْرٌ بِمَخْصَرِهِ

وَنَالَ فُتَّاكُهُمْ فَتَكٌ بِمَا فَتَكُوا

(٩) قَرَّتْ بِذَلِكَ عَيُونٌ وَاشْتَفَيْنَ بِهِ

وَقَدْ يَقَرُّ بَعِينُ الثَّائِرِ الدَّرَكُ

(١٠) وَذَلِكُمْ لِلذَّوِي الْأَضْغَانِ مَوْعِظَةٌ

إِنْ مَعَشَرٌ عَنْ هُدًى أَوْ طَاعَةٌ أَفْكُوا

عليّ والفنّة

٣٥٥

بِراءة عليّ من قتل عثمان

لجريس بن عبد الله البجليّ

- (١) شَرَحِبِيلُ يَا ابْنَ السَّمْطِ لَا تَتَّبِعِ الْهَوَى
فَمَا لَكَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الدِّينِ مِنْ بَدَلٍ
(٢) وَمَا لِعَلِيٍّ فِي ابْنِ عَفَانَ سَقَطَةٌ
بِأَمْرِ وَلَا جَلْبٍ عَلَيْهِ وَلَا قَتْلٍ
(٣) وَمَا كَانَ إِلَّا لَازِمًا قُرْعَ بَيْتِهِ
إِلَى أَنْ أَتَى عُثْمَانَ فِي بَيْتِهِ الْأَجَلِ

٣٥٥ - المصدر : وقعة صفين : ٥٤ . وشرح النهج : ١ / ٣٠٩ : (١ - ٤) .

الغريب : (١) الخطاب لشرحبيل بن السَّمْط من أنصار معاوية . (٢)
الجلب : السَّوْق .

الرواية : (٢) في شرح النهج : وما من عليّ في ابن عفان سقطة : عليه
ولا مالا عليه ولا قتل . (٤) في شرح النهج : والبهتان بعض الذي احتمل .

(٤) فمن قال قولاً غير هذا فُحَسِبَهِ
من الزُّورِ والبُهْتانِ قَوْلَ الَّذِي احْتَمَلَ

٣٥٦

نَدَامَةٌ

للزبير بن العوام

- (١) اخترتُ عارا على نار مَوْجَجَةٍ
ما إن يقوم لها خلقٌ من الطين
(٢) نادى عليٌّ بأمرٍ لست أجهلُهُ ،
عارٌ لعمرك في الدنيا وفي الدين
(٣) فقلتُ حسبك من عدلٍ أباحسن
فبعضُ هذا الذي قد قلتَ يكفيني

٣٥٦ - المصدر : مروج الذهب : ٢ / ١٠ : (١ - ٣). وتاريخ الإسلام :

٢ / ١٥١ : (٤). والنبلاء : ٤ / ٣٩ : (٤) والحلية : ٤ / ٩١ : (٤) .

المناسبة : خرج علي أعزل بين الصفيين يوم الحمل ونادى الزبير فخرج إليه
فتحدثا طويلا حتى أقنع علي الزبير بخطئه . فقال علي : إذن ارجع يا
زبير ، فقال : أبعد أن التقت حلقتا البطان ، هذا والله العار الذي لا
يغسل . فقال علي : يا زبير : ارجع بالعار قبل أن ترجع بالعار والنار .
مروج الذهب : ٢ / ١٠ .

(٤) ترك الأمور التي أخشى عواقبها
في الله أحسنُ في الدنيا وفي الدينِ

٣٥٧

اعتزال الفتنة
لأئمن بن حريم

(١) ولستُ مقاتلاً رجلاً يصلي
على سلطانٍ آخرَ من قريش

٣٥٧ - المصدر : وقعة صفين : ٥٧٧ ، ٥٧٨ . وشرح النهج :
١ / ٢٢٩ : (١ - ٣) . والأخبار الطوال : ١٩٤ : (١ - ٣) . والطبقات :
٦ / ٣٨ ، ٣٩ : (١ - ٣) . والاستيعاب : ١ / ٦٩ : (١ - ٣) ؛ و
٨ / ٦٨ : (١ - ٢) . والمعارف : ٤٨ / (١ - ٣) . والشعر والشعراء :
١ / ٥٢٧ : (١ - ٣) ..
المناسبة : ١ - كان أئمن سيداً معظمياً بين الناس ، فدعاه معاوية إلى
مناصرته في نزاعه مع علي ، ووعدته بتوليته أحد أقاليم الشام ، فأبى واعتزل ،
وأنشد هذه الأبيات . الاستيعاب .
٢ - أو أن أئمن قالها في النزاع بين عبد الله بن الزبير وعبد الملك بن
مروان يوم طلب منه عبد الملك مناصرته . رأى ذلك ابن قتيبة في الشعر
والشعراء والمعارف .
الرواية : (١) في الشعر والشعراء والمعارف ورواية الاستيعاب الثانية :
ولست بقاتل ، وفي الاستيعاب نفسه بقاتل أحداً . (٢) في الشعر والشعراء
والمعارف : وعلي وزري .. وفي الطبقات : معاذ الله من جهل وطيش . (٣) =

- (٢) له سلطانهُ وعلي إثمِي
مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفَهٍ وَطَيْسٍ
(٣) أَأَقْتُلُ مُسْلِمًا مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ ؟
فليس بنافعي ما عشت عيشي

٣٥٨

مدق نبوة

لأبي بكر بن حماد

- (١) وهَزَّ عَلِيٌّ بِالْعِرَاقِينَ لَحِيَّةً
مَصِيبَتُهَا جَلَّتْ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ
(٢) فَقَالَ سَيِّئَاتُهَا مِنَ اللَّهِ حَادِثٌ
وَيَخْضِبُهَا أَشْقَى الْبَرِيَّةِ بِالْدَمِّ
(٣) فَبَاكَرَهُ بِالسَّيْفِ ثَلَّتْ يَمِينُهُ
لَشُؤْمٍ فَطَامَ عِنْدَ ذَاكَ ابْنَ مُلْجَمٍ

= في المعارف والشعر والشعراء : أأقتل مسلماً وأعيش حياً ... وفي الطبقات
والأنخبار الطوال : مسلماً في غير حق . وفي رواية الاستيعاب الأولى : في
غير جرم . في الطبقات : فلست بنافعي .

٣٥٨ - المصدر : الاستيعاب : ٦٦ / ٣ .

المناسبة : مقتل الإمام علي

- (٤) فَيَا ضَرْبَةً مِّنْ خَاسِرٍ ضَلَّ سَعْيُهُ
تَبَوَّأَ مِنْهَا مَقْعَدًا فِي جَهَنَّمَ
- (٥) فَفَازَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِحَظِّهِ
وَإِنْ طَرَقَتْ فِينَا الْخُطُوبُ بِمُعْظَمِ
- (٦) أَلَّا إِنَّمَا الدُّنْيَا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ
حَلَاوَتُهَا شَيَّبَتْ بَصَابٍ وَعَلَقَمَ

الباب التاسع شعر الأخلاق الإسلامية

لا يَفْعِلُ اللَّهُ عَمَلُ الْعَامِلِينَ للخطيئة

(١) مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ
لَا يَذْهَبُ الْعَرَفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

٣٥٩ - المصدر : ديوان الخطيئة : ٢٨٤ . والخزانة : ٣ / ٢٦٦ . ونهاية الأرب : ٣ / ٧٢ . والعقد : ٥ / ٢٧٦ ؛ و ١ / ٢٢٧ ؛ و ٣ / ١٠٦ ، و ٣ / ١٣٦ . والبداية : ٧ / ٢٢٠ . وتاريخ الإسلام : ٢ / ٨٦ ؛ والإصابة : ١ / ١٧٧ ؛ و ١ / ٣٧٨ .

الترجمة : أبو مليكة جرذل بن أوس شاعر بدوي مخضرم فحل ، وهو أشعر الشعراء المخضرمين كلهم ، كان قبيحا ذميما وضيع النسب ومن ثم ساء خلقه وكثر هجاؤه . وشعره في أغلبه امتداد للروح الجاهلي ويمتاز بجزالة التركيب ، وشدة الحبك . وجودة المعنى . ومن مصادره : ديوانه بتحقيق نعمان أمين طه . والخزانة : ٢ / ٣٥٥ . والإصابة : ١ / ٣٧٨ . والشعر والشعراء : ١ / ٨٠ وفوات الوفيات : ١ / ١٢٦ . سرح العيون : ٢٧٤ . الخطيئة شاعر من عبقر (دراسة ومختارات) لعبدالله أنيس الطباع . وتاريخ الآداب لجرجي : ١ / ١٧١ . وتاريخ الأدب للزيات : فصل الشعراء =

استبدال

لسويد بن عدي

(١) تركت الشعر واستبدلت منه

إذا داعي منادي الصبح قاما

(٢) كتاب الله ليس له شريك

وودعت المدامة والندامي

= المخضرمين ١٥٥ والأغاني : ٢ / ١٣٠ ، وشرح شواهد المغني : ٩١٦ .
 المناسبة : أهانت امرأة الزبرقان الخطيئة جار زوجها فغضب وانتفض ،
 فأرسل الهجاء الحار في السينة المشهورة التي منها هذا البيت .
 الرواية : (١) في البداية ورواية الإصابة الأولى : لا يعدم جوائزه .. وفي
 رواية الإصابة الأولى : لن يذهب .

٣٦٠ - المصدر : الأمالي : ١ / ٢٠٥ . والإصابة : ٢ / ١١٦ : (١ - ٢) ؛
 و ٣ / ١٠٤ : (١ - ٢) . والمستطرف : ٢ / ٢٦١ : (١ - ٢) .

النسبة : ١ - في الأمالي والإصابة في الرواية الأولى : لسويد بن عدي
 الطائي . ٢ - في الإصابة : الرواية الثانية : لعدي بن عمر بن سويد
 الطائي . ٣ . وفي المستطرف للأعرج الطائي .

الترجمة : سويد بن عدي الطائي . شاعر مخضرم ، كان كثير الشعر ،
 أسلم وتعبد وترك الشعر وكان ممن حرم الخمر على نفسه في الجاهلية .
 الإصابة : ٢ / ١١٦ .

المناسبة : أسلم هذا الشيخ إسلاما عميقا ، ودرس القرآن وهو شاعر فوجم
 لهذا البيان العالي فتعبد الله ، وهجر الشعر .
 الرواية : في الإصابة : إذا داعي صلاة الصبح قاما .

بَيْنَ الْأَمْسِ وَالْيَوْمِ
لِبِشَّارِ بْنِ عَدِيٍّ

- (١) تَرَكْتُ الشَّعْرَ وَاسْتَبَدَلْتُ مِنْهُ
كِتَابَ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكُ
(٢) وَوَدَعْتُ الْمُدَامَةَ وَالنَّدَامَى
إِذَا دَاعَى مُنَادِي الصُّبْحِ دِيكَ

أَنْكَرْتُ الْأَوْشَانَ
لَا بِنَ جَبَلَةَ الْكَلْبِيِّ

- (١) أَجَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهُدَى
وَأَصْبَحْتُ بَعْدَ الْجَحْدِ بِاللَّهِ أَوْجَرَا

٣٦١ - المصدر : الإصابة : ١ / ١٧٤ .
الترجمة : بشار بن عدي الطائي ، شاعر مخضرم . الإصابة : ١ / ١٧٤ .
الغريب : دَاعَى : جاوَبَ .
والبيتان كما يبدو تحويرٌ للأبيات السابقة .
٣٦٢ - المصدر : الطبقات الكبرى : ١ / ٣٣٤ . والإصابة : ٢ / ٤٢١ :
(١ - ٣)

(٢) وودّعت لذات اللقاح وقد أرى

بها سدكاً عُمرِي وللهو أصورا

(٣) وآمنت بالله العليّ مكانه

وأصبحتُ للأوثان ما عشتُ منكرا

٣٦٣

بين الماضي والحاضر

لمازن بن الغضويّة

(١) .. وكنت امرأً باللهو والخمر مولعاً

شبابي إلى أن آذنَ الجسم بالنهج

= الترجمة : عبد عمرو بن جبلة أوجب الكلي ، مسلم له صحبة ، وفد على النبي وأسلم ، ويبدو أن اسمه في الإسلام غير عبد عمرو لأن النبي عليه السلام لم يقرّ اسماً كهذا . الإصابة : ٤٢١ / ٢ .
الغريب : (١) أوجر : خائف من ويجر يوجر فهو أوجر . سدكا : مرلعا .
أصوراً : مائلاً ومقبلاً .

الرواية : (١) في الإصابة : أوقرا . (٢) في الإصابة : وودعت كذاب اللقاح ، ولعل الأقرب إلى الصواب : لذات القдах . (٣) في الإصابة : وأصبحت للأديان .

٣٦٣ — المصدر : الاستيعاب : ٤٤٧ / ٣ ؛ والبداية : ٣٣٨ / ٢ : (١ - ٣) .

التسمية : سماه في الإصابة : مازن بن الغضوية . وسماه في البداية : مازن بن الغضوب .

- (٢) فَبَدَّلْنِي بِالْخَمْرِ خَوْفًا وَخَشْيَةً
وَبِالْعُهْرِ إِحْصَانًا فَحَصَّنْ لِي فَرْجِي
(٣) فَأَصْبَحْتُ هَمِّي فِي الْجِهَادِ وَنِيَّتِي
فَلِلَّهِ مَا صُومِي وَلِلَّهِ مَا حَجَّجِي !

٣٦٤

لا اخوة بين مؤمن وكافر
للعباس بن مرداس

- (١) نَدُوذُ أَخَانَا عَنْ أَخِينَا وَلَوْ نَرَى
مِصَالًا لَكُنَّا الْأَقْرَبِينَ نَتَابَعُ

= المناسبة : قال مازن القصيدة التي منها هذه المقطوعة والمقطوعة الماضية «٧٦»
يوم وفد على النبي عليه السلام ليعلن إسلامه .
الغريب : (١) آذن : أعلم ، النهج : الطريق الواضح .
الرواية : في البداية : بالخمير واللهم مولعا .

٣٦٤ - المصدر : ابن هشام : ٢ / ٢٩٦ . والبداية : ٤ / ٣٤١ : (١ - ٣) .
والاستيعاب : ٢ / ٢٠٠ : (١) .

المناسبة : جاهد بنو سليم وشاعرهم عباس يوم حنين في الصف الاسلامي ،
لأنهم مسلمون ، وكانوا يقاتلون هوازن ، وهوازن تجتمع وإياهم في الأواصر
والأرحام ، انظر المقطوعة «٢٢٨» .
الرواية : (١) في الروض والاستيعاب : مطاللا لكنا .

- (٢) ولكن دين الله دين محمد
رضينا به ، فيه الهدى والشرائع
- (٣) أقام به بعد الضلالة أمرنا
وليس لأمر حمه الله دافع

٣٦٥

ميزان المحرّب والسلام
لحسن بن ثابت

- (١) أمّا قريشُ فإنّ لن أسألهم
حتى يُنِيبُوا من الغيَّاتِ للرَّشدِ
- (٢) ويتركوا اللات والعزى بمعزلة
ويسجدوا كلّهم للواحد الصّمد
- (٣) ويشهدوا أنّ ما قال الرسول لهم
حقٌّ ويوفوا بعهد الله والوَكُودِ

٣٦٥ - المصدر : ابن هشام : ٢ / ٢٢٣ . وليست موجودة في الديوان .
الغريب : الوكُود : المراد والقصد .

السلام أخو السلام
للخطيئة

- (١) أَلَمْ أَكُ نَائِياً فَدَعَوْتُمُونِي
فَجَاءَ بِي الْمَوَاعِدُ وَالرَّجَاءُ ؟
(٢) أَلَمْ أَكُ مُسْلِماً فَيَكُونُ بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ الْمَوَدَّةُ وَالْإِخَاءُ ؟

لولا الله

لرجل من جذيمة

- (١) جَزَى اللَّهُ عَنَّا مُدْجِئاً حَيْثُ أَصْبَحْتَ
جَزَاءَةً بُؤْسَى حَيْثُ سَارَتْ وَحَلَّتْ

٣٦٦ - المصدر : ديوان الخطيئة : ٩٨ . وشرح شواهد المغني : ٢ / ٩٥٠ :
(١ ، ٢) .

المناسبة : ساء الخطيئة سوء معاملة زوجة الزبرقان له ، واحتقارها إياه فذهب
يقرع الزبرقان على ذلك .

الرواية : (٢) في شرح الشواهد : ألم جاركم ويكون بيني ...

٣٦٧ - المصدر : ابن هشام : ٢ / ٢٨٥ .

- (٢) أقاموا على أقضاضنا يقسمونها—
وقد نهلت فينا الرماح وعلت
(٣) فوالله لولا دين آل محمد
لقد هربت منهم خيولٌ فشلت

٣٦٨

أعرابي يهدد الخليفة
المجهول

- (١) يا عمر الخير جزيت الجنة
(٢) أكسُ بنياتي وأمهه
(٣) أقسمت بالله لتفعلنه

= المناسبة : غزا خالد بن الوليد في سرية بني جذيمة فاستسلموا لأنهم مسلمون ، ولكنه ضرب أعناق قوم منهم على أنهم كفرة .

٣٦٨ — المصدر : سيرة عمر : ١٦٦ .

المناسبة : وفد هذا الأعرابي على عمر طالبا المعروف والصدقة فكان له هذا الحديث . ويروى أن عمر بكى لما سمع حتى اخضلت لحيته وكساء وأهله .

الغريب : (٥) الهاء في آخر هذا البيت وفي الرابع والثاني : هاء السكت .

فقال عمر : فإن لم أفعل . فقال :

(٤) إذن أبا حفص لاذهبنه

فقال : فإذا ذهبت ماذا يكون ؟ . فقال

(٥) يكون عن حالي لتسألنّه

(٦) يوم يكون الأعطياتُ هنه

(٧) إما إلى نارٍ وإما جنّه

٣٦٩

تأجيل خصومة

لأبي أحمد بن جحش

(١) دارُ ابنِ عمكٍ بعتهَا تقضي بها عنك الغرامة

(٢) فاذهبُ بها اذهبُ بها طوّقتَهَا طوقَ الحمامة

٣٦٩ - المصدر : الروض الأنف : ٢ / ١٤ . وابن هشام : ٢ / ١٤ :

(١ ، ٣) .

المناسبة : لما هاجر أبو أحمد مع من هاجر عدا على داره بمكة أبو سفيان بن حرب وباعها ، ويوم الفتح عاد أبو أحمد مطالبا بها وكره الرسول بحث شيء ذهب في ذات الله ، فأوعد أبو أحمد أبا سفيان يوم القيامة .. (٣) إشارة إلى الحديث : من اغتصب شبر أرض ظلما طوقه من سبع أرضين يوم القيامة ...

مسير واحتساب

للوليد بن الوليد بن المغيرة

(١) هل أنتِ إلا إضْبَعٌ دَمِيتِ ؟

(٢) وفي سبيل الله ما لقيتِ

٣٧٠ - المصدر : ابن هشام : ١ / ٢٨٩ . والروض الأنف : ٢ / ٢٣٥ :
 (١ - ٢) وزاد المعاد ١ / ٨٨ . (١ - ٢) وصفوة الصفوة : ١ / ١٩٣ :
 (١ - ٢) والبداية : ٣ / ١٨٠ : (١ ، ٢) ؛ و ٣ / ١٧٣ : (١ ، ٣) .
 والطبقات الكبرى : ٤ / ١٣٤ : (١ - ٢) . والإصابة : ١ / ٥٦ :
 (١ - ٢) . والاستيعاب : ٣ / ٥٩٣ : (١ - ٢) .

النسبة : ١ - في ابن هشام ورواية البداية الثانية والطبقات والاستيعاب
 للوليد . ٢ - في الصفوة لعبدالله بن رواحة قالها يوم مؤتة ، ضمن الأرجوزة
 الصغيرة التي مطلعها : يا نفس إن لا تقتلي تموتي . ٣ - في الإصابة ورواية
 البداية الأولى : لأبي بكر يوم الغار .

المناسبة : كان الوليد مهاجرا من مكة إلى المدينة ، فعثر وهو في الطريق
 فانقطعت إصبعة ، فربطها وأنشد .. وحمل نفسه حتى المدينة ومات بها
 متأثرا بتلك الجراحة .

الرواية : (١) في البداية : في الرواية الأولى : إن أنتِ

تسامح
لأعرابي

- (١) أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ
 (٢) مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبْرٍ
 (٣) فَاغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فَجَرٌ

ترفع

لقيم بن مقبل

- (١) لولا الحياءُ ولولا الدينُ عبْتُكما
 ببغض ما فيكما إذ عبْتُما عَوْرِي

٣٧١ - الطبري : ٣ / ٢٧٢ . والإصابة : ٣ : ٩٤ : (١ - ٣)
 المناسبة : جاء اعرابي إلى عمر يستحمله ، وشكا إليه نقبا ودبرا في راحلته
 فمنعه عمر . وقال ليس فيها ما ذكرت .. ثم سمعه على حين غفلة ينشد
 هذه المساحة ، فكساه وحمله .
 الغريب : (٢) النقب والدبر : القروح التي تنبت في الدابة .
 الرواية : (١) في الإصابة : ما مسها من لقب .
 ٣٧٢ - المصدر : ديوان لقيم بن مقبل : ٧٦ . والشعر والشعراء : ١ / ٤٢٧ :
 (١ - ٢)
 المناسبة : مر لقيم بشخصين فساباه ونبزاه بعوره فغض طرفه وقال ..

(٢) قد قلْتُما لي قولاً لا أبا لكُما
فيه حديثٌ على ما كان من قصر

٣٧٣

رواع صبايات

لسُحيم بن الحُسحاس

(١) عميرة ودَّعْ إن تجهزت غاديا
كَفَى الشيبُ والإسلامُ للمرءِ ناهيا

٣٧٤

عفاف

لفضلة بن عُمير الليثي

(١) قالت : هَلُمَّ إلى الحديث فقلت : لا
يأبى عليَّ الله والإسلام

٣٧٣ - المصدر : ديوان سحيم : ١٦ . وخزانة الأدب : ١ / ٢٤٣ . والبيان
والتبيين : ١ / ٧١ . والطبقات الكبرى : ١ / ٣٨٢ : الشطر الثاني .
والإصابة : ٢ / ١٠٨ . وشواهد المغنى . ٣٢٥ .

٢٧٤ - المصدر : شفاء الغرام : ٢ / ١٢٣ ، و : ٢ / ١٥٩ ، (١ - ٣) =
١٦٠ ، و : ٢ / ٢٨٠ : (١ - ٣) . والأصنام : ٣١ : (١ - ٣) . =

(٢) لو ما رأيت محمداً وقبيله

بالفتح يوم تكسر الأصنام

(٣) لرأيت دين الله أصبح بيننا

والشرك يغشى وجهه الإظلام

= أخبار مكة : ٧١ : (٣، ٢). والبداية : ٤ / ٣٠٨ : (١-٣) والإصابة : ٢٠٢ / ٣ : (٣، ٢). وتاريخ ابن الوردي : ١ / ١٣٠ : (٣، ٢)

النسبة : ١ - الأبيات كما في أغلب الروايات لفضالة ابن عمير الليثي .
٢ - وقد نسبها في رواية الشفاء الثانية ، والأصنام لراشد بن عبد ربه السلمي ، وقد سبقت ترجمته في أول المجموع .

الترجمة : فضالة بن عمير الليثي ، صحابي أسلم يوم الفتح ، وكان قد أتى ليفتك بالنبي فهده الله فأنتهى وآمن . الإصابة : ٢٠٢ / ٣٠ .

المناسبة : كان لهذا الشاعر - كما يبدو - علاقة غرام بامرأة أيام الجاهلية ، فرأته يوم الفتح بعد أن فتح الله على قلبه فقالت : هلم ... فأبى . وقال ...
الرواية : (١) في البداية : يأبى عليك الله . وفي الأصنام يأبى الإله عليك .
(٢) في رواية الشفاء الثانية : لو ما شهدت ... في أخبار مكة والأصنام والبداية : أو ما رأيت . في رواية الشفاء الثالثة : محمداً وجنوده ، وفي الأصنام حين تكسر الأصنام . وفي الإصابة : في الفتح . ٣١ في الأصنام وتاريخ ابن الوردي : لرأيت نور الله . وفي الإصابة : لرأيت رسول الله أصلح . وفي أخبار مكة : أصبح بيننا . وفي البداية : أضحى بيننا . وفي رواية الشفاء الثانية : أضحى ساطعاً ..

مَرم حبيب

للعباس بن مرداس

- (١) حُبَيْبَةُ أَلَوْتُ بِهَا غُرْبَةَ النَّدَى
لَبَّيْنِ فَهَلْ مَاضٍ مِنَ الْعَيْشِ رَاجِعُ ؟
- (٢) فَإِنْ تَبْتَغِي الْكُفَّارَ غَيْرُ مَلُومَةٍ
فَإِنِّي وَزِيرٌ لِلنَّبِيِّ وَتَابِعُ

لَا أُعْشَقُ كَانِفَةً

لضرار بن الأزور

- (١) فَإِنْ تَبْتَغِي الْكُفَّارَ غَيْرُ مُلِيمَةٍ
جَنُوبُ فَإِنِّي تَابِعُ الدِّينِ مُسْلِمُ

٣٧٥ - المصدر : ابن هشام : ٢ / ٢٩٦ . والبداية : ٤ / ٣٤١ : (١ - ٢) .
المناسبة : أسلم عباس ، وحارب في حنين ، وودع صباياته ، وهو
الجاهلية ، والأحباء المشركين والمقطوعة هذه والمقطوعة ؟ « ٢٢٨ » والمقطوعة
« ٣٦٨ » من قصيدة واحدة والبيت الثاني . مذكور أيضاً في المقطوعة « ٢٢٨ » .

٣٧٦ - المصدر : الطبري : ٢ / ٥١٦ . والبداية : ٦ / ٣٢٦ .
المناسبة : حارب ضرار يوم اليمامة ، وجاهد ، وهو يودع ويقطع صلته
بجبيته أو زوجته الكافرة .

تمنعها صلاتها

لنصر بن حجاج

- (١) ظننت بي الظن الذي ليس بعده
بقاءً فمالي في النديّ كلامُ
- (٢) ويمنعني مما تظنُّ تكرمي
وآباءُ صدقٍ سالفون كرامُ
- (٣) ويمنعها مما تظنُّ صلاتها
وحالُ لها في قومها وصيامُ

٣٧٧ — المصدر : سيرة عمر : ٧٤ ، ٧٥ . وذيل ثمرات الأوراق : ١ / ٣١٨ :
(١ - ٤) .

الروايات : (١) في الذيل : ومالي جرمة فألام .
المناسبة : طاف عمر كعاداته بالمدينة ليلاً فسمع امرأة تنشد قصيدتها : هل من
سبيل إلى الخمر فأشربها ؟ أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج ، فلما أصبح
قال : لا أرى رجلاً يساكنني تهتف به العواتق وغربه إلى العراق ، فبرح
الشوق بنصر إلى مرابعه وحن إليها فأرسل هذه المقطوعة يستعطف الخليفة
الغريب : (٤) جُبَّ : قطع .

الرواية : في الذيل ومالي جرمة فألام . (٣) في الذيل : فيمنعني مما تظن ..
وحال (٤) في الذيل . فهاتان حالان فهل أنت راجعي . (٥) في الأصل :
وزمام .

- (٤) فهذان حالانا فهل أنت راجعي
فقد جُبَّ مني كاهل وسنامُ
(٥) إمام الهدى لا تبتلى الطرد مسلماً
له حرمةٌ معروفة و (ذمام)

٣٧٨

لولا خوف الله ...
لامرأة نجدية

- (١) تطاول هذا الليلُ تسري كواكبُه
وأرقني ألا ضجيجَ ألعابِه

٣٧٨ - المصدر : سيرة عمر : ٧١ : والخامس من شرح النهج . وشرح
النهج : ٣ / ١٦٠ : (١ ، ٣ ، ٥) . وتاريخ الخلفاء ؛ ٩٥ : (١ ، ٣ ، ٤) ؛
و ٩٦ : (١ ، ٣) . ومحاضرات الراغب : ١٥٧ / ٢ : (١ ، ٣) . وأمالى اليزيدي :
٩٩ : (١ ، ٣) .

المناسبة : كانت امرأة من زوجات الجند المحاربين في التخوم أرقّت في
إحدى الليالي وقد برح بها بعد زواجها بالمدينة - تنشّد هذا النشيد وقد كان
بأذني العاس عمر وبسببها أمر أن لا يتأخر الجند عن زواجهم أكثر من
أربعة أشهر .

الغريب : (٢) لا تجتويه : لا تكرهه .

الرواية : (١) في شرح النهج : وليس إلى جنبي خليل . (١) في سيرة
عمر في رواية ثانية : هذا الليل واخضل جانبه . وفي الأمالى وتاريخ الخلفاء
في رواية أخرى : واسود جانبه ، في الأمالى : وغاب خليل كنت مما ألعبه =

- (٢) يُسَرُّ بِهِ مَنْ كَانَ يَلْهُو بِقُرْبِهِ
لَطِيفَ الْحِشَا لَا تَجْتَوِيهِ أَقَارِبُهُ
(٣) فَوَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ لَا شَيْءٌ غَيْرُهُ
لَيَنْقُضُ مِنْ هَذَا السَّرِيرِ جَوَانِبُهُ
(٤) وَلَكِنِّي أَخْشَى رَقِيباً مَوْكَّلاً
بِأَنْفُسِنَا لَا يَفْتَرُ الدَّهْرَ كَاتِبُهُ
(٥) مَخَافَةَ رَبِّي ، وَالْحَيَاءِ يَصُدُّنِي ،
وَأَكْرَمُ بَعْلِي أَنْ تُنَالَ مَرَكَبُهُ !

نِزْة الطَّيِّرَةِ

٣٧٩

لَا طَيْرَةَ

لَرْبِيعَةٍ

- (١) أَصْبَحَ رَبِّي فِي الْأَمْرِ يَرْشِدُنِي
إِذَا نَوَيْتُ الْمَسِيرَ وَالطَّلَبَا

= أَلَاعِبُهُ . (٣) فِي شَرْحِ النَّهْجِ : لَزَعَزَعَ وَفِي رِوَايَةِ لَتَارِيخِ الْخُلَفَاءِ :
لَزَحَزَحَ : فِي تَارِيخِ الْخُلَفَاءِ : لَوْلَا اللَّهُ تَخَشَّى عَوَاقِبَهُ .. وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ أُخْرَى
فَلَوْلَا حَذَارُ اللَّهِ لَا شَيْءٌ قَبْلَهُ ، وَفِي الْمَحَاضِرَاتِ : فَوَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ وَالْعَارُ
بَعْدَهُ : لَحْرَكَ . فِي الْأَمَالِيِّ : تَحْرَكَ .

= ٣٧٩ — الْمَصْدَرُ : حَمَاسَةُ الْبَحْرِيِّ : ١٥٧ .

(٢) لا سانحٌ من سوانح الطير يثـ
سِنيني ولا ناعبٌ إذا نَعَبَا

٣٨٠

خوف الذنوب

لَعَمْرَين الخطَّاب

- (١) وأوعَدني كعبٌ ثلاثاً أَعُدُّها
ولا شكَّ أَنَّ القولَ ما قالَ لي كعبُ
(٢) وما بي حِذارُ الموتِ ، إني لمِيتُ
ولكن حِذارُ الذنوبِ يتبعه الذَّنْبُ

= الترجمة : ربعة بن مقروم الضبي ، أحد شعراء مضر في الجاهلية والإسلام
شاعر مجيد محكم الشعر جزل التركيب ، أسلم اسلاما حسنا وجاهد في
الفتوح ، وعاش قرنا من الزمان . الإصابة : ١ / ٥١١ . والشعر والشعراء .
١ / ٢٧٩ . والأغاني : ٢٢ / ٨٧ .

الغريب : (٢) السانح : ما يتيامن ضد البارح : وهو ما يتشاؤم
منه ، والناعب : الغراب .

٣٨٠ — المصدر : الطبري : ٣ / ٢٦٥ . والعمدة : ١ / ٣٢ : (١ - ٢) —
المناسبة : تقول الروايات إن كعب الأخبار — العالم اليهودي الذي أسلم —
أنذر عمر بأن أجله آت بعد ثلاث ليال وكان ما قال سواء كان ذلك
علما نفسيا وحدساً أو عن علم من كعب بمقتله وتنبير له .
الرواية : (١) في العمدة : توعدني كعب . (٢) في العمدة : ولكن خوف الذنوب :

٣٨١

يشكو من التقصير

لعمري الخطاب

(١) ظلوم لنفسي غير أنني مُسلمٌ
أصلي الصلاة كُلَّهَا وَأَصُومُ

٣٨٢

خوف الله

للأجدع الهمداني

(١) إِذَا مَا تَنَادَوْا لِلصَّلَاةِ وَجَدْتُنِي
يُفَزِّعُ مِنْ خَوْفِ الْإِلَهِ جَنَانِيَا

٣٨١ - المصدر : ابن الأثير : ٢٨ / ٣ . والاستيعاب : ٤٦٥ / ٢ .

المناسبة : قال هذا البيت عمر يوم احتضر . ابن الأثير : ٢٨ / ٣ .

٣٨٢ - المصدر : المؤلف : ٦١ .

الترجمة : الأجدع الهمداني ابن مالك فارس محارب ، وسيد شريف ،
وشاعر مجيد ، أدرك الإسلام وعاش حتى عصر عمر بن الخطاب :
المؤلف : ٦١ .

لاخير في لذة .. بعدها نار

لعثمان بن عفان

- (١) تفنى اللذازة ممن نال صفوتها
من الحرام ويبقى الإثم والعارُ
- (٢) يلقي عواقب سوء من مغبتها
لا خير في لذة من بعدها نارُ

ذكريات عابدة

لعثامة زوجة أبي الدرداء

- (١) عثامَ مالكٍ لاهيةً حلتَ بدارك داهيةً

٣٨٣ - المصدر : مروج الذهب : ١ / ٤٤٣ .

المناسبة : كان عثمان في كثير من أحواله يردد هذين البيتين من شعره ،

٣٨٤ - المصدر : الزهد : ١٧٠ .

المناسبة : دخل على أم بلال عثامة ولدها بلال بن أبي الدرداء فجرا ، وكانت قد كف بصرها . فقالت : أصليتم ؟ فقال : نعم فتحسرت على تأخيرها الصلاة وقد كانت في الشباب من العابدات المصليات الصلاة في أوقاتها .
الزهد : ١٧٠

- (٢) إِبْكِي الصَّلَاةَ لَوَقْتِهَا إِنْ كُنْتَ يَوْمًا بِأَكْبَهُ
 (٣) وَإِبْكِي الْقُرْآنَ إِذَا تُلِّيَ قَدْ كُنْتَ يَوْمًا تَالِيَهُ
 (٤) تَتْلِينَهُ بِتَفْكَرٍ ، وَدُمُوعُ عَيْنِكَ جَارِيَهُ
 (٥) فَالْيَوْمَ لَا تَتْلِينَهُ إِلَّا وَعِنْدَكَ تَالِيَهُ
 (٦) لَهْفِي عَلَيْكَ صَبَابَةً مَا عَشْتُ طَوْلَ حَيَاتِهِ

٣٨٥

السَّعَادَةُ لِلْحَظِيئَةِ

- (١) وَلَسْتُ أَرَى السَّعَادَةَ جَمَعَ مَالٍ
 وَلَكِنَّ التَّقِيَّ هُوَ السَّعِيدُ
 (٢) وَتَقَوَى اللَّهُ خَيْرُ الزَّادِ ذُخْرًا
 وَعِنْدَ اللَّهِ لِلَّاتَّقَى مَزِيدٌ

٣٨٥ — المصدر : الأماي للقالبي : ٢ / ٢٠٢ . والأغاني : ٢ / ١٤٦ . وحماسة

البحري : ٢٤٩ : (١-٢) .

النسبة : ١ — نسبها في الأماي والأغاني : للحظيئة . ٢ — نسبها في الحماسة :

للنابعة الشيباني وهي مثبتة في ديوانه .

(٣) ومالا بُدَّ أَنْ يَأْتِيَ قَرِيبٌ
ولكنَّ الذي يمضي بعيد

٣٨٦

الفائدة الحقة

لأبي الدرداء

(١) يريدُ المرءُ أَنْ يعطَى مِنْهُ
ويأبَى اللهُ إِلَّا مَا أَرَادَا

(٢) يقولُ المرءُ : فَأَيْدِيَّ وَمَالِي ،
وتقوى اللهُ أَفْضَلَ مَا اسْتَفَادَا

٣٨٦- المصدر : حسن المحاضرة : ١١٣ ، والحلية : ١ / ٣٢٥ : (١ - ٢) .

والصفة : ١ / ٢٦٢ : (١ - ٢) . والاستيعاب : ٤ / ٦١ : (١ - ٢)

الترجمة : أبو الدرداء عُوْيمِر بن مالك الخزرجي الأنصاري : فقيه عالم
صحابي جليل ، عاقل حكيم . توفي عام ٥٣٢ . الاستيعاب :

الرواية : (١) في الاستيعاب : يؤتى منه . (٢) في الاستيعاب والصفة
والحلية : فائدتِي وأهلي .

البَيْعُ الرَّابِعُ

لَقِيمِ بْنِ مِقْبَلٍ

(١) تقول : تَرَبَّحَ يُعْمِرُ المَالَ أَهْلَهُ .
كَبِيشَةُ ، وَالتَّقْوَى إِلَى اللَّهِ أَرْبَحُ

حِي عَلَى عَمَلٍ

لَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

(١) لَا يَسْتَوِي مَنْ يَعْمُرُ الْمَسَاجِدَا

(٢) يَدَّأَبُ فِيهَا رَاكِعًا وَسَاجِدَا

(٣) وَقَائِمًا طَوْرًا وَطَوْرًا قَاعِدَا

(٤) وَمَنْ يُرَى عَنِ التُّرَابِ حَائِدَا

٣٨٧ — المصدر : حماسة البحري : ٢٥٠ .
٣٨٨ — المصدر : العقد : ٤ / ٣٤٢ . وتحقيق النصرة : ٤٣ : (١، ٢، ٤) .

المناسبة : كان علي وصحبه معه يوم بناء مسجد قباء يغوصون في الغبار حتى آذانهم بينما كان أناس آخرون يحرسون على نظافة ثيابهم بنفض التراب عنها بين آونة وآونة . . .
الروايات : (٢) في التحقيق : قائما وقاعدا .

نشيد البناء

لعبد الله بن رواحة

(١) أَفْلَحَ مَنْ يَعَالِجُ الْمَسَاجِدَا

(٢) وَيُقْرَأُ الْقُرْآنَ قَائِمًا وَقَاعِدَا

(٣) وَلَا يَبِيتُ اللَّيْلَ عَنْهُ رَاقِدَا

هذا هو البر

لأحد الصحابة

(١) هَذَا الْحِمَالُ لَا حِمَالٌ خَيْرُ

(٢) هَذَا أَكْبَرُ - رَبَّنَا - وَأَطْهَرُ

٣٨٩ - المصدر : أخبار دار المصطفى : ١ / ٢٥٣ ، ٢٥٤ .

المناسبة : بناء النبي والصحابة مسجد قباء وروي أن النبي كان يردد مع الشاعر قافية كل بيت كلما أنشد بيتاً : ساجدا ، قاعدا ، راقدا .

٣٩٠ - المصدر : وفاء الوفاء : ١ / ٣٢٨ . والدرقة الثمينة : ٣٥٦ . (١ - ٢) .

وصفوة الصفوة : ١ / ٥١ : (٢، ١) . والبداية : ٣ / ١٨٧ : (٢، ١) ،

و : ٣ / ٢١٥ : (٢، ١) . وتحقيق النصرة : (٢، ١) .

المناسبة : أنشده النبي عليه السلام وروده يوم بناء مسجد قباء العتيق . =

ابن العيش الكريم

لعدي بن وداع

(١) لا عيش إلا الجنة المَخْضَرَّةُ

(٢) من يدخل النار يلاقِ ضَرَّةً

= الغريب : الحِمَال : ج حَمَلٌ بالفتح والكسر وهو ثمر الشجرة ، ويقصد أن هذا الحمال الذي هو الصخر والطين ، أفضل من حمال خبير الذي هو التمر ونحوه .

٣٩١ - المصدر : المعمرين : ٤٨ . والإصابة : ٢ / ٤٩٥ : (١-٢) .

الترجمة : عدي بن وداع العقي الدوسي . معمر عمر ١٠٠ سنة وأدرك الإسلام وأسلم وجاهد في سبيل الله . المعمرين : ٤٨ . والإصابة : ٢ / ٤٦٥ وسماه ابن العتق .

الباب التاسع
شعر المواعظ

٣٩٢

عَشْ هَادِي الْبَسَالِ

لِلْأَعُورِ الْمَتْنِيِّ

- (١) هَوْنٌ عَلَيْكَ فَإِنَّ الْأُمُورَ بِكَفِّ الْإِلَهِ مُقَادِيرُهَا
(٢) فَلَيْسَ بِأَتَيْكَ مِنْهِيهَا وَلَا قَاصِرٍ عَنْكَ مَأْمُورُهَا

٣٩٣

وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ

لِلَّيْلِ الْأَخِيلَةِ

- (١) فَلَا تَكْذِبْ بِوَعْدِ اللَّهِ وَارْضَ بِهِ
وَلَا تَوَكَّلْ عَلَى شَيْءٍ بِإِشْفَاقٍ

٣٩٢ - المصدر : العمدة : ١ / ٣٣ . وشرح شواهد المغني : ٢٤٧ : (١-٢) :
و ٨٧٤ : (١-٢) .

النسبة : هذان البيتان كان عمر بن الخطاب يتمثل بهما كثيراً ، وليس
من شعره بل للأعور الشني . (شرح شواهد المغني) . وهو شاعر مجيد ،
خيبت اللسان ، كان مع علي يوم الجمل . المؤتلف والمختلف : ٤٥ .

٣٩٣ - المصدر : الكامل : ٢ / ٣٣ : (١-٢) . والشعر والشعراء : ٤١٧ : =

(٢) ولا تقولن لشيء سوف أفعله
قد قدر الله ما كلُّ امرئٍ لاقِ

٣٩٤

سَبْرًا عَلَى قَضَاءِ اللَّهِ
لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِي

(١) خَلِيلِي غَضًا سَاعَةً وَتَهَجَّرًا
وَلَوْ مَا عَلَى مَا أَحْدَثَ الدَّهْرُ أَوْ ذَرَا

— (١-٢) .

الترجمة : ليلي الأخيلية، شاعرة أموية ، وقالت شعرا في عصر صدر الإسلام ، أَحَبَّتْ توبة بن الحمير وقالت فيه شعراً ومن مراجعها : ديوان ليلي الأخيلية . والشعر والشعراء : ١ / ٤١٦ ترجمة برقم «٧٩» . والوفيات : ١٧٥ / ٢ . وتاريخ الآداب لجرجي : ٣٤٥ / ١ والأغاني : ١١٩٤ / ١١ او شرح شواهد المغنى : ٦٤٥ ، ٦٥٦ ، ١٩٥ ، ٥٨٨ . المناسبة : قيلت هذه المقطوعة بمناسبة قتل عثمان رضي الله عنه وهي من مقطوعة رثاء فيه .

الرواية : (١) في الشعر والشعراء : بوعد الله واتقه .

٣٩٤ — المصدر : أمالي المرتضى : ١ / ٢٦٧ .

المناسبة : قال النابغة هذه الأبيات في مطلع قصيدته الرائية المشهورة التي أنشدتها الرسول عليه السلام يوم وفد عليه . وهي جزء من المقطوعة «٤٢» الغريب : (١) غَضًا : استريحاً . تَهَجَّرًا : سيرا في الهاجرة وهي شدة الحر عند توسط الشمس في كبد السماء . (٤) سواءه : سواءه .

- (٢) وَإِنْ كَانَ أَمْرٌ لَا تَطِيقَانِ دَفْعَهُ
فَلَا تَجْزَعَا مِمَّا قَضَى اللَّهُ وَاصْبِرَا
- (٣) أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ نَفْعُهَا
قَلِيلٌ إِذَا مَا الشَّيْءُ وَلِيَ وَأَدْبَرَ ؟
- (٤) لَوْىَ اللَّهُ عِلْمَ الْغَيْبِ عَنْ سِوَاهُ
وَيَعْلَمُ مِنْهُ مَا مَضَى وَتَأَخَّرَا

٣٩٥

بالبر والنقي أوصيكم
لأبي قيس الأنصاري

- (١) يَقُولُ أَبُو قَيْسٍ وَأَصْبَحَ غَادِيًا
أَلَا مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ وَصَاتِي فافْعَلُوا

٣٩٥ — المصادر : ابن هشام : ٢ / ٢١ ، ٢٢ . والروض الأنف : ٢ / ٢١ ، ٢٢ :

(٢) . والعقد : ١ / ٢٦٦ : (٣ ، ٢) . والبداية : ٣ / ١٥٧ : (١ - ٣)

والمعمرون : ١٣٤ : (١ - ٣) والاستيعاب : ٤ / ١٥٨ .

الغريب : (٣) أَمْعَر : افتقر وفي زاده .

الرواية : (٢) في الاستيعاب : أوصيكم . وفي العقد : بالله أول وهلة ..

وأحسابكم . (٣) في الاستيعاب : إن أنتم أملتكم .. وإن كان فضل الخير

فيكم ، وفي المعمرون والعقد : إن أنتم أعوزتم . وفي المعمرون : وما حملوكم

في النوائب فاحملوا .

(٢) فَأَوْصِيكُمْ بِاللَّهِ وَالْبِرِّ وَالتَّقَى

وَأَعْرَاضَكُمْ ، وَالْبِرُّ بِاللَّهِ أَوَّلُ

(٣) وَإِنْ أَنْتُمْ أَمَعَرْتُمْ فَتَعَفَّفُوا

وَإِنْ كَانَ فَضْلُ الْمَالِ فِيكُمْ فَأَفْضِلُوا

٣٩٦

الله يعطي ويمنع

لعبد بن الطيب

(١) أَوْصِيكُمْ بِتَقَى الْإِلَهِ فَإِنَّهُ

يعطي الرغائب من يشاء ويمنع

٣٩٦ — المصدر : معاهد التنصيص : ١ / ١٠٠ ، ١٠١ ، والمفضليات : ١٤٦ .

الترجمة : عبدة بن الطيب واسم الطيب يزيد بن عمرو التميمي ، من
سودان العرب ، شاعر كبير مشهور مخضرم ، طرق فنون الشعر كلها الا
الهجاء فترفع عنه ، وشعره محكم النسيج قوي البناء لا فضول فيه . كان في
الجاهلية لصاً فأسلم وجاهد في الفتوح . الإصابة : ٣ / ١٠٠ والأغاني :
٢٨ / ٢١ . ومعاهد التنصيص : ١ / ١٠٠ .

تعلق بالله

لِلصَّلَاحِ بْنِ الدَّاهِمِ

- (١) تَجَنَّبْ خَلِيطاً مِنْ مَقَالِكَ إِنَّمَا
 قَرِينُ الْفَتَى فِي الْقَبْرِ مَا كَانَ يَعْمَلُ
 (٢) وَلَا بُدَّ بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ أَنْ تُعَدَّه
 لِيَوْمٍ يَنَادِي الْمَرْءُ فِيهِ فَيُقْبَلُ
 (٣) وَإِنْ كُنْتَ مَشْغُولاً بِشَيْءٍ فَلَا تَكُنْ
 بِغَيْرِ الَّذِي يَرْضَى بِهِ اللَّهُ تَشْغُلُ
 (٤) وَلَنْ يُصْحَبَ الْإِنْسَانُ مِنْ قَبْلِ مَوْتِهِ
 وَمِنْ بَعْدِهِ إِلَّا الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ
 (٥) أَلَا إِنَّمَا الْإِنْسَانُ ضَيْفٌ لِأَهْلِهِ
 يَقِيمُ قَلِيلاً بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَرْحَلُ

٣٩٧ - المصدر : الإصابة : ٨٧ / ٢

الترجمة : الصلصال بن الداهم التميمي ، شاعر صحابي ، وفد
 على الرسول في قومه وأسلم . الإصابة : ١٨٦ / ٢ .

المناسبة : قال قيس بن عاصم رئيس وفد تميم إلى النبي عليه السلام عظمت
 يا رسول الله فرعظهم ، فقال قيس : لو أن امرأً نظمها لتكون شيئاً ففتخر به
 فقال الصلصال أنا أنظمها وتلى . الإصابة : ١٨٦ / ٢

وصية تيم

لعبد قيس بن خفاف

- (١) أَجْبَلُ إِنَّ أَبَاكَ كَارِبُ يَوْمِهِ
فَإِذَا دُعِيتَ إِلَى الْعِظَائِمِ فَأَعْجَلِ
- (٢) أَوْصِيكَ إِيصَاءَ أَمْرِي لَكَ نَاصِحُ
طَبْنِ بَرِيبِ الدَّهْرِ غَيْرِ مُغْفَلِ
- (٣) اللَّهُ فَاتَّقِهِ ، وَأَوْفِ بِنَذَرِهِ
وَإِذَا حَلَفْتَ مُمَارِيًا فَتَحَلَّلِ
- (٤) وَإِذَا تَشَاوَجَرَ فِي فَوَادِكَ مَرَّةً
أَمْرَانِ فَأَعْمَدُ لِلْأَعْفِ الْأَجْمَلِ

٣٩٨ - المصدر : الأصمعيات : ٢٦٨ ، ٢٦٩ . والمفضليات : ٣٨٤ ،
٣٨٥ (١ - ٥) . وروضة العقلاء : ٣١ : (٤) وحماسة البحريري :
١٣٥ ، ١٣٦ : (١ - ٤) .

الترجمة : عبد قيس بن خفاف شاعر مخضرم كما قال السيوطي ، وزعم
محققا المفضليات أنه جاهلي ولكن روح القصيدة التي منها هذه المقطوعة
إسلامية واضحة .

الغريب : (٢) طبن : فطن . (٣) تحلل : فسر السقيطي بقل إن شاء
الله . (٥) تجمل : اصبر .

الرواية : (١) في الحماسة : دعيت إلى المكارم

(٥) واستغنِ ما أغناكَ ربُّكَ بالغنى

وإذا تصبَّك خصاصة فتجمل

٣٩٩

عليك بتقوى الله
لأعشى باملة

(١) عليك بتقوى الله في كُلِّ مرة

تجد غبها يوم الحساب المطول

(٢) ألا إنَّ تقوى الله خير مغبة

وأفضل زاد الظاعن المتحمل

(٣) ولا خير في طول الحياة وعيشها

إذا أنت منها بالتقى لم ترحل

زهرة الدنيا

لكعب أولعبد الرحمن بن حسان

- (١) مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا
وَالشَّرَّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ
- (٢) فَإِنَّمَا هَذِهِ الدُّنْيَا وَزَهْرَتُهَا
كَالزَّادِ لَا بَدَّ يَوْمًا أَنَّهُ فَا ن

عذ برك

لمجهول

- (١) وَيَحْكُ عُدُّ بِاللَّهِ ذِي الْجَلَالِ

٤٠٠ — شرح شواهد المغني: ١٧٨. شواهد التوضيح والتصريح شاهد رقم ١٥٣

النسبة : في شرح الشواهد : لعبد الرحمن بن حسان أو لكعب .
الرواية : (١) في رواية يعزوها السيوطي للمبرد : مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ فَالرَّحْمَنُ
يَشْكُرُهُ ..

٤٠١ — المصدر : البداية : ٢ / ٣٥٣ . ونهاية الأرب : ١٨ / ١٤٨ :

(٤٠١) .

المناسبة : كان فاتك بن ضريم أو خريم بن فاتك في سفر ، فنزل في أحد
الوديان ليلا ، واستوحشت نفسه من ظلام الليل وكآبة الوادي ، فاستعاذ =

(٢) والمجد والعلواء والإفضال

(٣) ثم اتل آيات من الأنفال

(٤) ووحد الله ولا تُبال

٤٠٢

ساحزم

للفضل بن العباس

(١) والمحزم تقوى الله فاتقه

ترشد وليس لفاجر حزم

(٢) خير الأمور مغبة وشهادة

تقوى الآله وشرها الإثم

= بالحن على طريقة العرب الجاهليين قائلا أعز بعظيم هذا الوادي ،

فانداح إلى مسامعه هذا النشيد . البداية : ٣٥٣ / ٢ .

الرواية : (١) في النهاية : وتعوذن بالله .

٤٠٢ - المصدر : حماسة البحري : ١٥١ .

٤٠٣

أُسْرُشِيد

للمخبل السَّعْدِي

(١) إني وجدتُ الأمرَ أَرشَدُهُ تقوى الآله وشَرُّه الإثم

٤٠٤

اتقوا الله في اليسامى

لأبي قيس الأنصاري

(١) يا بَنِي الأَرْحَامِ لا تَقْطَعُوهَا

وَصِلُوهَا قَصِيرَةً مِنْ طَوَالٍ

٤٠٣ - المصدر : الإصابة : ١ / ٤٩١ .

الترجمة : المخبل السعدي : ربيعة بن مالك صحابي ، أو الربيع بن ربيعة شاعر مشهور مخضرم ، من مجودي الشعراء ، سكن البصرة ، وعمر طويلا ، ومات في عهد عمر أو عثمان . الإصابة : ١ / ٤٩١ . و ١ / ٥١٠ . وشعر الشعراء : ١ / ٣٨٣ . والأغاني : ١٣ / ١٩٠ .

٤٠٤ - المصدر : ابن هشام ٢٢/٢ البداية : ١٥٧/٣ (١ - ٦) . والمعارف : ٢٩ : (٦، ١) . والاستيعاب : ٤ / ١٥٨ ، ١٥٩ : (١ - ٦) .

الغريب : (١) أي هي قصيرة فكونوا طويلا بصلتها . (٥) التخوم : الحدود . عقال : يمنع من المشي .

الرواية : (٢) في البداية : ربما يستحل . وفي الاستيعاب : غير الحلال . (٣) في الاستيعاب : بغير السؤال . (٦) في البداية : لا تجزئوها : في المعارف : يا بني النجوم .. إن ظلم النجوم داء عضال .

(٢) واتقوا الله في ضَعَافِ الْيَتَامَى
رَبَّمَا يُسْتَحَلُّ غَيْرِ حَلَالٍ

(٣) وَاَعْلَمُوا أَن لِّلْيَتِيمِ وَلِيًّا
عَالِمًا يَهْتَدِي بِغَيْرِ سُّؤَالٍ

(٤) ثُمَّ مَالُ الْيَتِيمِ لَا تَأْكُلُوهُ
إِنَّ مَالَ الْيَتِيمِ يَرْعَاهُ وَال

(٥) يَا بَنِيَّ التُّخُومَ لَا تَخْذُلُوهَا
إِنْ خَذَلَ التُّخُومَ ذُو عَقَّالٍ

(٦) واجمعوا أَمْرَكُمْ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقَى
سَوَى وَتَرَكَ الْخَنَاءَ وَأَخَذَ الْحَلَالَ

٤٠٥

النُّقُوى فِي الْقَلْبِ
لِقَلْبِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ

(١) أَجْدِ الثِّيَابَ إِذَا اكْتَسَيْتَ فَإِنَّهَا
زِينُ الرِّجَالِ ، بِهَا تَعَزُّ وَتَكْرَمُ

٤٠٥ - المصدر : البداية : ١٠ / ٨ .

(٢) ودع التواضع في الثياب تخشعاً

فَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُجِنُّ وَتَكْتُمُ

(٣) فَرِثَاثُ ثوبِكَ لَا يَزِيدُكَ زُلْفَةً

عِنْدَ الْإِلَهِ ، وَأَنْتَ عَبْدٌ مُجْرِمٌ

(٤) وَبِهَاءِ ثوبِكَ لَا يَضُرُّكَ بَعْدَ أَنْ

تَخْشَى الْإِلَـهَ وَتَتَّقِي مَا يَحْرُمُ

٤٠٦

لَا تَيَاسُنْ

لمعاوية بن أبي سفيان

(١) وَلَا تَيَاسُنْ وَاسْتَغْوِنِ اللَّهَ إِنَّهُ

إِذَا اللَّهُ يَسَّرَ عَقْدَ شَيْءٍ تيسَّرَ

٤٠٦ - المصدر : الفرج بعد الشدة : ٢ / ٢١٢ .

الترجمة : معاوية بن أبي سفيان الأموي القرشي سيد شريف ، وسياسي

محتك ، أسس دولة بني أمية ، وتوفي عام ٦٠ هـ .

وإلى ربك فارغب
للتَّوَلَّى تَوَلَّى

- (١) لَا تَغْضِبَنَّ عَلَى أَمْرِي فِي مَالِهِ
وعلى كرائمِ صُلْبِ مَالِكِ فَاغْضِبِ
(٢) وَإِذَا تُصِبُّكَ خَصَاصَةٌ فَارْجُ الْغَنِي
وإلى الذي يُعْطِي الرِّغَائِبَ فَاغْزِبِ

سَلِّ

لِسَهْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ

- (١) إِنْ أَنْتَبَيْتُكَ مَوْلَى السُّوءِ تَسَاءَلُهُ
مِثْلَ الْقُعُودِ وَلَا تَتَّخِذْ نَشَبًا

٤٠٧ - المصدر : الخزائن : ٢٩٢ / ١ . ونهاية الأرب : ٦٧ / ٣ : (١ - ٢) .
وابن سلام : ١٣٤ : (١ - ٢) والإصابة : ٥٤٣ / ٣ : (١ - ٢) .
والاستيعاب : ٥٥١ / ٣ : (١ - ٢) والشعر والشعراء : ٢٥٩ / ١ : (١ - ٢) .

الرواية : (٢) في الشعر والشعراء والنهاية : ومتى تصيبك
٤٠٨ - المصدر : الاصمعيات : ٤٩ .

(٢) إِذَا افْتَقَرْتَ نَأَى وَاشْتَدَّ جَانِبُهُ

وإن رآكَ غَنِيًّا لَانَ وَاقْتَرَبَا

(٣) لَا .. بَلْ سَلِ اللَّهَ مَا ضَنُّهُ عَلَيْكَ بِهِ

وَلَا يَمُنُّ عَلَيْكَ الْمَرْءُ مَا وَهَبَا

(٤) لَا يَحْمِلَنَّكَ إِقْتَارٌ عَلَى زُهْدٍ

وَلَا تَزَلْ فِي عَطَاءِ اللَّهِ مُرْتَغِبَا

(٥) اللَّهُ يَخْلُفُ مَا أَنْفَقْتَ مُحْتَسِبًا

إِذَا شَكَرْتَ رِيؤُتِكَ الَّذِي كَتَبَا

(٦) لَا تَكُ ضَبًّا إِذَا اسْتَغْنَى أَضْرٌّ وَلَمْ

يَحْفَلُ قَرَابَةً ذِي قُرْبَى وَلَا نَسَبَا

= الترجمة: سهم بن حنظلة الغنوي شاعر شامي مخضرم. الإصابة: ١١٥/٢. الغريب: (١) انتياب: قصْد. النشب: المال الأصيل. (٦) يضرب بالضب العقوق فيقال: «أعق من ضب».

إِنْ مَعَ الْعَسْرِ سِرًا
لِعَلِّيْ بِن أَبِي طَالِبٍ

- (١) أَلَا فَاصْبِرْ عَلَى الْحَدَثِ الْجَلِيلِ
وَدَاوِ جَوَاكَ بِالصَّبْرِ الْجَمِيلِ
- (٢) وَلَا تَجْزَعْ ، فَإِنْ أَعَسَتْ يَوْمًا
فَقَدْ أَيْسَرَ فِي الدَّهْرِ الطَّوِيلِ
- (٣) وَلَا تَظُنُّ بِرَبِّكَ ظَنًّا سُوًّا ،
فَإِنْ اللَّهُ أَوْلَى بِالْجَمِيلِ
- (٤) فَإِنَّ الْعُسْرَ يَتَّبِعُهُ يَسَارٌ
وَقَوْلُ اللَّهِ أَصْدَقُ كُلِّ قِيلِ
- (٥) فَكَمْ مِنْ مُؤْمِنٍ قَدْ جَاعَ يَوْمًا
سَيَّرَوِي مِنْ رَحِيقِ السَّلْسِيلِ

٤٠٩ - المصدر : البداية : ١٠ / ٨ .

(٤) إشارة إلى قوله تعالى في سورة الإنشراح « فَإِنْ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ، إِنْ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا »

الباب العاشر أشونات

الله يرزق الكافر
لعلي بن أبي طالب

- (١) لا يدخلُ النار عبدٌ مؤمنٌ أبداً
ولا يقولُ ذوو الأبوابِ لا قَدْرُ
(٢) ولا أقولُ لقومٍ إنَّ رازقَهُم
غيرُ الإلهِ وإنَّ برُّوا وإنَّ فجَّروا
(٣) الله يرزق من يدعو له ولداً
والمشركين ويوم البعث ينتصر

٤١٠ — المصدر : شواهد المغني : ٥٢٢ .

المناسبة : قال هذه الأبيات في خلافته يوم ضاق به الخناق ، وتمزق وجدانه
الحساس وهي من مقطوعة :
تلکم قریش تمنی لتقتلنی . فلا وربک ما برؤا وما ظفروا .

رَبِّ مَسَارَةٍ نَافِعَةٍ

لحميد بن ثور

(١) قضى الله في بعض المكاره للفتى
برُشدٍ وفي بعض الهوى ما يُحاذِرُ

قَصَّةُ الْحَجَرَةِ

لمجهول

(١) جزى الله ربُّ الناس خير جزائه
رفيقين قالا خيمته . أمَّ معبد

٤١١ - المصدر : ديوان حميد : ٨٧ . الحماسة : ١ / ٤١٧ . الأشباه
والنظائر : ١ / ٤١ ؛ ١ / ٣٨٠ ؛ و ١ / ٣٩١ .

النسبة : لحميد كما في ديوانه والأشباه . ولكنه في الحماسة نسبة لعامر بن
الطفيل . والبيت مأخوذ من الآية الكريمة : وعسى أن تكرهوا شيئاً ؛ وهو
خير لكم ، وعسى أن تحبوا شيئاً ؛ وهو شر لكم .

٤١٢ - المصدر : أخبار دار المصطفى : ١ / ٢٤٢ . وتاريخ ابن الوردي

١ / ١١٣ : (١ - ٧) . وبلاغات النساء : ٤٥ : (١ - ٧) . ٤٦ :

(٤) ابن هشام : ٢ / ٥ : (٢٠١) . والروض الأنف : ٧ / ٢ : (١ - ٣) =

(٢) هما نزلاها بالهدى فاهتدت به

فقد فاز من أمسى رفيق محمد

(٥ - ٨). وزاد المعاد : ٢ / ١٤١ ، ١٤٢ ؛ (١ - ٥). والاستيعاب :
٤ / ٤٧٤ : (٤). والطبري : ٣ / ١٠٥ : (١ - ٤، ٢). وابن الأثير :
٢ / ٧٤ : (١ - ٤). والنبلاء وصفوة الصفوة : ١ / ٥٤ : (٤). ٥٤ / ٢٤ :
(١ - ٧) : ٣٠ (١ - ٧). والطبقات الكبرى : ١ / ٢٢٩ :
(١ - ٢) ؛ و ١ / ٢٣٦ : (١ - ٧ ، ٣ - ٥) ؛ و ١ / ٢٣٢ : (٤) ؛
و ٨ / ٢٨٨ ، ٢٨٩ : (١ ، ٢ ، ٤). ونهاية الأرب : ١٦ / ٣٣٧ :
(١ - ٧). والبداية : ٣ / ١٩٣ : (١ - ٧ ، ٣ - ٥) ؛ و ٣ / ١٩٣ :
(٤) ؛ و ٣ / ١٨٩ : (١ ، ٣ ، ٤) ؛ و ٦ / ٣٠ : (١ - ٧ ، ٣ - ٥) والاستيعاب :
٤ / ٤٧٣ ، ٤٧٤ : والجمهرة : ٣٤ : ٨ (١ - ٧).

النسبة : (١) في أكثر الروايات أن القصيدة لمجهول هتف بها .

(٢) بعض الروايات تنسب الرابع لحسان ، وهن : رواية الاستيعاب الثانية ،
وبلاغات النساء الثانية ، والصفرة الأولى والطبقات الثالثة ، والبداية الثانية .

(٣) ونسب البيت الثامن في الجمهرة لقرة بن هيرة .

المناسبة : مر النبي في طريقه إلى المدينة مهاجرا بخيمة اعرابية تدعى أم
معبد ، وطلب منها الحليب ، وليس لديها إلا شاة حائل لا لبن فيها ،
فمسح بيده الميمونة ضرعها فتدفق اللبن منها . وفي هذا الموضوع قيلت هذه
القصيدة وجواب حسان هذا القائل بالمقطوعة « ٢٧٣ » .

الغريب : (٣) زوى : صرف (٦) حائل : لا لبن فيها . حريح : خالص
الضرة : أصل الضرع .

الرواية : (١) في الزاد : جرى الله رب العرش . وفي المزاد والروض وابن
هشام وابن الأثير ورواية الصفرة الثانية والبداية الأولى والثالثة والرابعة والطبقات
الثانية والاستيعاب : رفيقين حلا . وفي بلاغات النساء : خيمة أم . (٢) =

(٣) فَيَا لَقْصِي مَا زَوَى اللَّهُ عَنْكُمْ
 به من فِعَالٍ لَا تَجَارَى وَسُودَدَ

= في الزاد. ورواية بلاغات النساء الأولى ورواية الصفوة الثانية والبداية الأولى والرابعة والطبقات في الروايتين الأوليين ونهاية الأرب : هما نزلا بالبر وارتحلا به ، وفي الطبقات الرابعة : هما نزلا بالبر واعتديا به . وفي الأثير : فاعتديا به ، والطبري واغندوا به . وفي ابن هشام والروض ورواية البداية الثالثة : هما نزلا بالبر ثم تروحا . في البداية ورواية الطبقات الثانية والصفوة الأولى وابن الأثير والطبري والزاد والروض وابن هشام : فأفلح من أمسى . وفي البلاغات الأولى : ففاز الذي أمسى . وفي ابن الوردی : وقد فاز . (٣) في الطبقات الثانية والبداية الأولى والاستيعاب الأولى وابن الوردی : فيال قصي أي يا آل قصي . في رواية الصفوة الثانية والاستيعاب : فعال لا تجازي . وفي الطبقات الثانية : لا يجازي . (٤) في رواية بلاغات النساء الأولى وابن الوردی والاستيعاب بروايتيه والطبري وابن الأثير ورواية الصفوة الأولى والطبقات الثالثة والبداية الثانية والثالثة ورواية الطبقات الأخيرة : ليهن بني كعب . في رواية الصفوة الأولى وابن الوردی : وفي رواية الصفوة الأولى : للمسلمين . وابن الوردی : مكان فتاتهم (٥) في ابن الوردی ورواية البلاغات الأولى والبداية الأخيرة والطبقات الثانية : عن شاتها وإنائها . (٦) في الاستيعاب الأولى : له صريحاً ضرة . وفي ابن الوردی : له من صريح . (٧) في ابن الوردی ورواية بلاغات النساء الأولى : في رواية البداية الثالثة والطبقات الثانية : فغادره رهنًا . والصفوة الأولى والبداية الأخيرة والأولى ونهاية الأرب والاستيعاب الأولى ورواية بلاغات النساء الأولى : رهنًا لديها لحالب . في رواية الصفوة الثانية : لدرتها من مصدر . وفي رواية الطبقات الثانية ونهاية الأرب وتدر بها . في البداية الرواية الأولى والأخيرة : يدر لها .

- (٤) لِيَهْن بَنِي سَعْدٍ مَقَامُ فِتَاتِهِمْ
وَمَقْعُدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدِ
(٥) سَلُوا أُخْتَكُمْ عَنْ شَأْنِهَا وَإِنَّا هِيَ
فَإِنْكُمْ إِنْ تَسَالُوا الشَّاةَ تَشْهَدِ
(٦) دَعَاهَا بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ
لَهُ بِصَرِيحٍ ضَرَّةُ الشَّاةِ مُزِيدِ
(٧) فَغَادَرَهَا رَهْنًا لَدَيْهَا بِحَالِبٍ
يَرُدُّهَا فِي مَضَدٍ ثُمَّ مَوْرِدِ
(٨) فَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا
أَبْرَ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدِ

٤١٣

سُفْهَتُ بَمَزِقِ الْكِتَابِ

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حِذَافَةَ

- (١) أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ كَسَرَى فَرِيْسَةً
لَأَوَّلِ دَاعٍ بِالْعِرَاقِ مُحَمَّدًا

٤١٣ — المصدر : الروض الأنف : ٢ / ٢٥٣ .

المناسبة : أُرْسِلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حِذَافَةَ إِلَى كَسَرَى بِكِتَابٍ
يَدْعُوهُ فِيهِ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَمَزَقَ الْكِتَابَ .

- (٢) تقاذف في فحش الجواب مُصَغَّرًا
 لأمر العُربِ الخائضين له الردى
 (٣) فقلت له : أورد فإنك داخل
 من اليوم في البلوي ومنتهب غدا
 (٤) فأقبل وأدبر حيث شئت فإننا
 لنا الملك فابسط للمسألة اليدَا
 (٥) وإلا فأمسك قارعاً سن نادم
 أقرَّ بذلَّ الخرج أومتَّ موحِّداً
 (٦) سفهت بتمزيق الكتاب وهذه
 بتمزيق ملك الفرس تكفي مُبدِّداً

٤١٤

لطف الله

لمجهول

(١) يَا عَصْبَةَ الْهَادِي إِلَى الرَّشَادِ

٤١٤ - المصدر : فتوح الشام : ١ / ١١٩ .
 المناسبة : كان جيش المجاهدين في طريقه إلى معركة من معارك الفتح
 فبانوا بواد وفي قلوبهم شيء من وحشة منه . فأنشد هذا النشيد .

(٢) لَا تَفْزَعُوا مِنْ وَغْرِ هَذَا الْوَادِي

(٣) مَا فِيهِ مِنْ جَنٍّْ وَلَا مُعَادٍ

(٤) سَتَعْلَمُونَ مَعَشَرَ الْعِبَادِ

(٥) لُطْفَ الَّذِي يَرْفُقُ بِالْأَوْلَادِ

(٦) وَيَطْرَحُ الرَّحْمَةَ بِالْأَكْبَادِ

(٧) سَيَصْنَعُ اللَّهُ بِكَهْلٍ شَادٍ

(٨) وَتَغْنَمُوا الْمَالَ مَعَ الْأَوْلَادِ

٤١٥

تَصَاص

لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ

(١) يَا حَارِ فِي سَنَةٍ مِنْ تَوَمٍ أَوَّلَكُمْ

أَمْ كُنْتَ وَيْحَكَ مَغْتَرًا بِجَبْرِيلَ ؟

٤١٥ — المصدر : ديوان حسان : ٣١٨ ، ٣١٩ .

المناسبة : كان الحارث بن سويد مسلماً أنصارياً فارتد ولحق بالكفار وقتل
يوم أحد المُجَدَّرَ عبد الله بن زياد البكوي بثأر والده الذي قتله المُجَدَّرُ
يوم بعث من أيام الجاهلية ، وعاد مسلماً يوم الفتح فقتله النبي بالمُجَدَّرِ .

- (٢) أَمْ كُنْتُ يَا ابْنَ زِيَادٍ حِينَ تَقْتُلُهُ
 بَغْرَةً مِنْ فِضَاءِ الْأَرْضِ مَجْهُورٍ
 (٣) وَقُلْتُمْ لَنْ نُرَى وَاللَّهُ مَبْصُرُكُمْ
 وَفِيكُمْ مُحْكَمُ الْآيَاتِ وَالْقِيلِ
 (٤) مُحَمَّدٌ وَالْعَزِيزُ اللَّهُ يُخْبِرُهُ
 بِمَا تُكِنُّ سُرِيرَاتِ الْأَقَاوِيلِ

٤١٦

صفحة القباب

لسهل بن أساف

- (١) رَجَالٌ مِنَ الْأَحْبَابِ تَاهَتْ نُفُوسُهُمْ
 يَنَادُونَهُ خَوْفًا وَيَدْعُونَهُ قَصْدًا
 (٢) وَقَامُوا بَلِيلٍ وَالظَّلَامُ مَغْلَلٌ
 إِلَى مَنْزِلِ الْأَحْبَابِ فَاسْتَعْمَلُوا الْكَدَّ
 (٣) يَحْثُونَ حَيْثُ الشُّوقُ نَحْوَ مَلِكِهِمْ
 وَقَصْدُهُمُ الْفَرْدُوسُ كَيْ يُرْزَقُوا الْخُلْدَا
 (٤) أَوْلَيْكَ قَوْمٌ فِي الْعِبَادَةِ أَخْلَصُوا
 فَتَاهُوا بِهِ شَوْقًا وَمَاتُوا بِهِ وَجْدًا

٤١٦ - المصدر: فتوح الشام: ٦٩/٢.

فهارس الكِتاب

١. — فهرس القوافي والبحور
٢. — فهرس موسيقي يكشف عن مدى استعمال الشعراء القوافي والبحور
٣. — فهرس الشعراء وما لهم من مقطوعات شعرية
٤. — فهرس الأعلام
٥. — فهرس الأعلام من غير الأناسي والأمكنة
٦. — فهرس الجماعات والقبائل
٧. — فهرس الحوادث والأيام
٨. — فهرس الأمكنة
٩. — فهرس المصادر

فهرس القواني والبجور

رقم عدة تسلسل مطالع المقطوعات القافية بجر المقطوعة المقطوعة أبياتها القافية

قافية الألف

المتقارب	المصطفى	يا عين بكى بدمع ذرى	١	٨	٣١٨
الوافر	والرجاء	ألم أك نائباً فدعوتوني	٢	٢	٣٦٦
الوافر	الخفاء	ألا أبلغ أبا سفيان عني	٣	٨	٢٥٤
الوافر	كداء	عدمنا خيلنا ان لم تردنا	٤	٩	١٥٦
الخفيف	م البكاء	عين جودي فان بذلك للدمع	٥	٧	٣١٦
الوافر	وانتخاء	لعمراييكما يا ابني لؤي	٦	٧	٢٩١
الوافر	بعد الحاء	اذا أدبتني وحملت رحلي	٧	٥	١٦٨
الكامل	نسائها	لما رأيت ملوك كنده أعرضت	٨	٢	٧٥

قافية الباء

الطويل	صباً	ألا أبلغا عني الرسول محمداً	١	٣	٣٥
الطويل	رباً	رضينا بدين الله	٢	١	٥٧

البسيط	نشبا	ان انتيابك مولي السوء تسأله	٣	٦	٤٠٨
البسيط	الطالب	أصبح ربي في الأمر يرشدني	٤	٢	٣٧٩
الرجز	الأحبة	غداً نلتقى	٦	٢	٧٤
الطويل	كعب	وأوعدي كعب ثلاثاً أعدّها	٧	٢	٣٨٠
البسيط	الخطب	قد كان بعدك ابناء هنيئة	٨	٥	٣١٩
الكامل	لا يكذب	ضلوا وغرهم طليحة بالمني	٩	٣	٢٠٦
الرجز	يرغب ؟	يا لعباد الله فيم	١١	٣	١٣٢
الطويل	وأرهب	ولما رأني أم أحمد غادياً	١٢	١٣	٧٢
الطويل	ويخشب	لييك بنو عثمان ما دام جذمهم	١٣	٨	٣٢٣
الطويل	الثعالب	أرب يبول الثعلبان برأسه ؟	١٤	١	١٦
الطويل	بالركب	حلفت برب الرافضات الى مني	٥	٤	٤٠
الوافر	الكذوب	وخبر بالذي لا غيب فيه	١٦	١٢	١٨٧
الكامل	وأثيوا	صلى الإله على الذين تتابعوا	١٧	٥	٣٣٩
الطويل	ألاعبه	تطاول هذا الليل ، تسري كواكبه	١٨		٣٧٨
الكامل	فاغضب	لا تغضبني على امرئ في ماله	١٩		٤٠٧
الكامل	كعاب	فدع الديار وذكر كل فريدة	٢١	١٢	١٩٧
الكامل	الأتواب	ومواعظ من ربنا نهدي بها	٢٢	٣	٣٩
الكامل	الوهاب	ابقي لنا حدث الحروب بقية	٢٣	٣	٢٦٠
الخفيف	الأواب	عين جودي بدمعة تسكاب	٢٤	٦	٣١٧
الكامل	بصواني	نصر الحجارة من سفاهة رأيه	٢٥	٤	١٨٤
الرجز	الخطابي	ما ان رأيت مثلك	٢٦	٣	٢٨٣
الطويل	المتراب	وقد أنشأ الله السحاب بنصرنا	٢٨	٢	٨٣

الطويل	بالقواضب	اقمنا منار الدين من كل جانب	٣٠	٤	٢٢٤
الطويل	الكتائب	ألا فاحملوا نحو اللثام الكواذب	٣١	٤	١٣٥
الرجز	صائب	لا بد من طعن وضرب صائب	٣٢	٤	١٤٨
الطويل	بكاذب	أتاني نجبي بعد هذه ورقدة	٣٣	٧	٤٧
الخفيف	المحروب	لهف نفسي وبت كالمسلوب	٣٤	٦	٣١٥
الوافر	ركوبي	سعت اليه قد شممت ثوبي	٣٥	٦	٧٧
الرجز	واقترابها	يا حبذا الجنة	٣٦	٥	١٤٧

قافية التاء

الطويل	دعميت	هل أنت إلا إصبع	١	٢	٣٧٠
الوافر	هويت	ألا يا عين فابكى لا تملي	٢	٥	٣١٢
الطويل	وحتت	جزى الله عنا مدحاً حيث أصبحت وحتت	٣	٣	٣٦٧
الطويل	تولت	دعونا إلى الإسلام والحق عامراً	٤	٢	١٤
الطويل	سدت	وظلمة يوم الشعب واسى محمداً	٥	٣	٢٨٦
الطويل	كربتني	لك الحمد يا مولاي في كل ساعة كربتني	٦	٤	١٦٩
الطويل	تجلت	وكم كربة فرجتها وكرهية	٧	٥	١٦٥
الرجز	الخيرات	هذا رسول الله ذو	٨	٤	٨
الرجز	اللات	غلبت خيل الله خيل	٩	٢	٢٠٤
المتقارب	حمزة	صفية قومي ولا تعجزني	١١	٤	٣٢٩

قافية التاء

الرجز	عبث	الحمد لله الذي	١	٤	٩٥
الطويل	حادث	أمن طيف سلمى بالبطاح الدماث	٢	١٠	١٦٠

قافية الجيم

أعذني رب من حصر وعي	١	١	١١٧
بكت الأرض والسماء على النور	٢	٢	٣١٤
إليك رسول الله خبت مطيتي	٣	٣	٧٦
وكننت امرأاً بالخمرة والله مولعاً	٤	٣	٣٦٣
نشجت وهل لك من منشج ؟	٥	١٤	٣٣٨

قافية الحاء

هبوا جميعاً - إخواني -	١	٦	١٣٦
تقول تربح يعمر المال اهله	١	١	٣٨٧
تفاقد الذابح عثمان ضاحية	٣	٦	٣٥٣
أتاني عمرو بالتي ليس بعدها	٤	٣	٢٨
لعمري لبئس الذبح ضحيت به	٥	٢	٣٤٨
أشهد بالله ذي المعالي	٦	٦	٢٦
سأحمل في الروم الكلاب التوابح	٧	٢	١٢٩

قافية الدال

فبادروا الحرب كماة في	١	٤	١٣٤
أبى الله إلا أن كسرى فريسة	٢	٦	٤١٣
نحن الذين يابعوا	٣	٢	١٢٢
لكنني أسأل الرحمن مغفرة	٤	٣	١٧٠
رجال من الاحباب تاهت نفوسهم	٥	٤	٤١٦
أصبح قلبي في سليمي	٦	٧	٤٤

الوافر	أرادا	يريد المرء أن يؤتى مناه	٧	٢	٣٨٦
الرجز	محمدآ	يا رب إني ناشد	٨	١٦	١٥٤
الرجز	وزائدآ	نحن قتلنا معشرآ	٩	٤	١٥٢
الرجز	المساجد	لا يستوى من يعمر	١٠	٤	٣٨٨
الرجز	جدا	أفلح من يعالج المساجدا	١١	٣	٣٨٩
الطويل	الهدد	ليبك على الاسلام من كان باكياً	١٢	٢	٣٢١
الطويل	يشهد	أغر عليه للنبوة خاتم	١٤	٦	٢٧٩
الطويل	أشهد	وأنت إله العرش ربي وخالقي	١٥	٢	١١٢
الكامل	ترعد	ولقد دددت لفقد حمزة هذه	١٦	١٢	٣٣٢
الكامل	يفتاد	أبقى لنا فقد النبي محمد	١٧	٦	٣٢٠
الطويل	راشد	تعدون قتلاً في الحرام عظيمة	١٨	٦	١٨١
الكامل	محمود	قضى الأمور وانخر الموعود	١٩	٤	١٠٩
الوافر	العديد	حمدت الله والله الحميد	٢٠	٢	١٠٠
الطويل	أسودها	وإنا لقوم في الحروب أسودها	٢١	٤	٢٢٣
الوافر	المرد	ألا ابلغ لديك بني لؤي	٢٨	٤	٤٩
الطويل	على سعد	لقد سجمت من دمع عيني عبرة	٢٣	٩	٣٣٥
الطويل	محمد	لعمري لئن مات النبي محمد	٢٤	٢	٥٦
الطويل	الأسود	لعمري وما عمري علي بهين	٢٥	٣	٢١٩
الرجز	مشهدي	هل تأس حبوبات عني	٢٦	٥	١٤٩
الطويل	فردد	حلفت برب الراقصات الى منى	٢٧	٢	٣٤
الطويل	للرشد	أما قريش فاني لن أسأهم	٢٨	٣	٣٦٥
الكامل	محمد	أتركم غزو الدروب وجثم	٣٠	٦	٣٥٠
الكامل	الأرمد	ما بال عينك لا تنام كأنها	٣١	١٨	٣١١

الرجز	فاشهد	يا شاهد الله علي	٣٢	٣	٥٤
الكامل	المسجد	قل للقبائل من سليم كلها	٣٣	٣	١٨
الطويل	أجرد	أتينا لا هناس بكل غضنفر	٣٤	٣	١٦٣
الطويل	أم معبد	جزى رب الناس خير جزائه	٣٥	٨	٤١٢
الطويل	مذود	ونحن وردنا خيراً وفروضه	٣٦	٦	١٦٧
الطويل	متدد	تركت ابن ثور كالحوار وحوله	٣٧	٤	١٨٢
الطويل	محمد	لعمرك اني يوم احمل راية	٣٨	٦	٦٦
الكامل	محمد	واقول اذا طرق الصباح بغارة	٣٩	٢	١١١
الطويل	أجرد	أتينا لا هناس بكل غضنفر	٤٠	٣	١٦٣
الطويل	بمهد	فإن تلك عيني في رضا الرب	٤٠	٤	٢٠٨
المتراب	السيد	يا عين فابكي ولا تسامي	٤١	٥	٣٠٩
الكامل	أحمد	يا عين جودي ما بقيت بعبرة	٤٢	٨	٣١٠
الطويل	محمد	أنا الفارس المشهور في كل موطن	٤٣	٣	١٤٦
الطويل	ويغندي	لقد خاب قوم غاب عنهم نبيهم	٤٤	٩	٢٧٣
الطويل	المقدد	ماذا أردتم من أخي الخير باركت	٤٥	٥	٣٥١
الطويل	محمد	لقد لعن الرحمن جمعاً يقودهم	٤٦	٥	٢٤٨
الكامل	توشد	يا حابس اسمع ما أقول	٤٧	٤	٦
البسيط	ولدي	أنا أخو لمصطفى لا شك في نسبي	٤٨	٣	٨٦
الخفيف	الجهاد	رحم الله نافع بن بديل	٤٩	٢	٣٣٦
الرجز	الرشاد	يا عصبة الهادي إلى	٥٠	٨	٤١٤
الوافر	الصعاد	ألا أبلغ قريشاً أن سلعاً	٥٢	١٠	١٦٢
الوافر	هاد	تبارك سائق البقرات إني	٥٣	٢	١٧١
الرجز	زاد	ركضاً الى الله بغير	٥٤	٥	١٤٥

الكامل	الأحجاد	والله ربي لا تفارق ما جداً	٥٥	٦	٢٤٤
الطويل	زياد	ونحن نصرنا الدين اذ ضل قومنا	٥٦	٢	٦٣
الخفيف	الوساد	آب ليلي علي بالتسهاد	٥٧	٧	٣٠٧
الطويل	حائد	ألم تر أن الله اظهر دينه	٥٨	٤	٢٠١
الخفيف	مفقود	عين جودي بدمعة وسهود	٥٩	٥	٣٠٦
البسيط	رعديد	مستشعري حاق الماذي يقدمهم	٦٠	٩	٢٧٢
رجز	جنده	ربي الذي اختار صفوف	٦١	٤	٣٨

قافية الراء

رجز	عمر	اقسم بالله ابو حفص	١	٣	٣٧١
الرجز	المفر	الموت حق اين لي منه	٢	٤	١٤٤
المتقارب	المطر	لك الحمد والحمد ممن شكر	٣	٧	٢٧٧
الطويل	مدّر	ونحن بحمد الله هامة مذحج	٤	٢	٨٤
الرجز	خبر	يا قوم اني رجل عندي	٥	٣	١١٠
الرجز	خير	هذا الحمال لاحمال	٦	٢	٣٩٠
الرجز	الكرار	اذا الهمام الفارس	٧	٨	١٤٣
الطويل	تيسراً	ولا تياسن واستعن الله انه	٨	١	٤٠٦
الطويل	أوجراً	أجبت رسول الله اذ جاء بالهدى	٩	٣	٣٦٢
الطويل	أوذراً	خليلي غصاً ساعة وتهجراً	١٠	٤	٣٩٤
الطويل	نيدراً	تبعت رسول الله اذ جاء بالهدى	١١	٣	٤٢
الطويل	قيصراً	أزار الحنفيون بدراً وقية	١٢	٣	١٩٠
الطويل	وجهراً	فمن مبلغ عنا شامي قومنا	١٣	٣	٤١
الطويل	سحراً	نب المساكين أن الخير فارقههم	١٤	٦	٣٠٥

الطويل	خنازيراً	ألم تر أن الله عاد بفضله	١٥	٨	٤٦
الخفيف	كبيراً	الحمد لله ذي الجلال وذو الاكرام	١٦	٣	١٠٠
المتقارب	أميراً	أمير علينا رسول الملك	١٧	٢	٢٧٦
الرجز	المخضرة	لا عيش الا الجنة	١٨	٢	٣٩١
الرجز	الآخرة	لا هم ان العيش غيش	١٩	٢	١١٨
الطويل	والحجر	وتلك قريش تمجد الله حقه	٢٠	٣	٧١
الطويل	نصبر	صبرت لأهل القادسية معلماً	٢١	٢	٩٩
الطويل	يصبر	نسير بجيش من رجال أعزة	٢٢	٣	١٦٤
الطويل	سهر	تأوني ليل يثرب اعمر	٢٣	١٤	٣٤١
المتقارب	نستبشر	نصرنا النبي بأسيافتنا	٢٤	٢	٢٢١
البيسيط	السور	نجالد الناس	٢٥	٥	٢٧٥
البيسيط	من مضر	وحق من أنزل الآيات والسور	٢٦	٢	١٤٢
البيسيط	غير	الحمد لله ذي المن الذي وجبت	٢٧	٨	٤٥
البيسيط	مفتخر	واذكر بلاء سليم في موطنها	٢٨	٨	٢٣٢
البيسيط	اليسر	أصبحت أعبد ربي لا شريك له	٢٩	٢	٣٣
البيسيط	ينتصر	لا تنصروا اللات ان الله مهلكها	٣٠	٢	١٢
البيسيط	تستعر	سماهم الله انصاراً بنصرهم	٣١	٦	٢٤١
البيسيط	قدّر	لا يدخل النار عبد مؤمن ابداً	٣٢	٣	٤١٠
الخفيف	المقارر	إنما يحفظ التقى الأبرار	٣٣	٣	١١٣
البيسيط	كفار	قومي الذين هم آووا نبيهم	٣٤	٦	٢٤٦
البيسيط	العار	تفنى اللذاذة ممن نال صفوتها	٣٥	٢	٣٨٣
البيسيط	ساروا	سرنا وساروا إلى بدر لحينهم	٣٦	٣	١٩١
الطويل	قاهر	عجبت لأمر الله والله قادر	٣٧	١٤	١٨٨

الطويل	التفاخر	عصيم ابى زار النبي محمداً	٣٨	٣	٨٩
الوافر	نصير	تفاقد معشر نصر وأقر يشاً	٣٩	٤	٢٦٢
الخفيف	بور	يا رسول الملك إن لساني	٤٠	٦	٦٧
الوافر	بدور	لقد خزيت بغدرتها الجبور	٤١	١٦	١٩٩
الوافر	الخبير	ألا من مبلغ غيلان عني ؟	٤٢	١٠	٩٠
الطويل	بضير	ألم تعلمنا الله أبيكما	٤٣	٣	٢٣٩
الطويل	حواسره	نصرنا رسول الله من غضب له	٤٤	٧	٢٣٣
الطويل	يحاذر	قضى الله في بعض المكاره للفتى	٤٥	١	٤١١
الطويل	عارها	ندمت وايقنت الغداة بأنني	٤٦	٢	٦٤
المتقارب	مقاديروها	هون عليك فإن الأمور	٤٧	٢	٣٩٢
الطويل	تسديرها	إذا ما رسول الله فينا رأيتنا	٤٨	٢	١٨٠
الطويل	الأمر	ألم تر أمراً كان من عجب الدهر ؟	٤٩	١٤	١٨٩
الوافر	عبد عمرو	معاذ الله من عمل خبيث	٥٠	٢	٢٥٥
الوافر	جدر	صرخت له فلم يعرض لصوتي	٥١	١٠	١٨٣
الكامل	والأمر	أبلغ أمير المؤمنين رسالة	٥٢	٣	٣٤٤
الطويل	بدر	فقل لقريش نحن أصحاب	٥٣	٩	٢٤٢
الطويل	أبا بكر	وقلم حرام نصيب سعد ونصيبكم	٥٤	٦	٣٤٣
البسيط	عوري	لولا الحياء ولولا الدين عبتكما	٥٥	٢	٣٧٢
الطويل	منكر	وسميت صديقاً وكل مهاجر	٥٦	٣	٢٨٢
الطويل	مثر	عقدت يميني إذ أتيت محمداً	٥٧	٣	٣٢
الخفيف	والابصار	إن فقد النبي جزعنا اليوم	٥٨	٣	٣٠٣
الطويل	لعيار	ولقد شهدت البرق برق تهامة	٥٩	٢	١٧٩
الكامل	الانصار	من سره كرم الحياة فلا يزال	٦٠	٤	٢٩٠

البسيط	الغار	قال النبي ولم أجزع يوقرني	٦١	١٩	٧٣
الطويل	النجار	أوفت بنو عمرو بن عرف نذرهما	٦٢	١١	٣٤٧
الخفيف	الكفار	أهل نجران امسكوا بهدى الله	٦٣	٣	٩
الطويل	الأكابر	اليكم اليكم إنني لست منكم	٦٤	٥	٤٣
الطويل	لعمام	ألم تر أن الله أظهر دينه	٦٥	٥	٨٥
الطويل	صابر	فهلا صبرتم للنبي محمد	٦٦	٦	٢٥٨
الكامل	مجاور	يا ركن معتمد وعصمة لائذ	٦٧	٤	٢٧٠
الطويل	ماطر	لحي الله اقواماً أرادوا محمداً	٦٨	٢	٢٥٦
الطويل	وخير	أسائلة أصحاب احد مخافة	٦٩	١١	٣٣٣
المتقارب	ناره	أتوب الى الله سبحانه	٧٠	٢	٩٨
الطويل	بالمكاره	والله في عرض السموات جنة	٧١	١	١٣٣

قافية السين

البسيط	أنس	لو كان في القوم قرم ذو محافظة	١	٤	٥٠
الكامل	المجلس	إما أتيت الى النبي فقل له	٢	١١	٢٣١
البسيط	الناس	أقنى حياءك في ستر وفي كرم	٣	٣	٣٤٢
البسيط	والناس	من يفعل الخير لا يعدم جوازيه	٤	١	٣٥٩

قافية الشين

من قریش	الوافر	ولست مقاتلاً رجلاً يصلي	١	٣	٣٥٧
---------	--------	-------------------------	---	---	-----

قافية الضاد

الطويل	والنهض	شهدت بأن الله حق وساحت	١	٤	٢٩
--------	--------	------------------------	---	---	----

قافية العين

الطويل	الجزع	لعمري لقد أيقنت أنك ميت	١	٣	٣٠٢
--------	-------	-------------------------	---	---	-----

الرجز	إصبعاً	إن من يبسط الله عليه	٢	٧	١٠٦
الطويل	جازعاً	أتأمرني بالصبر في نصر أحمد	٣	٢	٢٠٧
الرجز	معاً	هذا علي والهدى حقاً	٤	٥	١٢١
الكامل	يقطع	لا وفد كالوفد الأول عقدوا لنا	٥	٩	٢٢٩
الطويل	التضعض	لقد علمت فناء كعب وعامر	٦	٣	٢١٥
الكامل	يدفع	يا عمرو إن كان النبي محمد	٧	٣	٣٠١
الكامل	و يمنع	أوصيكم بتقى الإله فإنه	٨	١	٣٩٦
الطويل	يسجع	دعانا الى ترك الديانة والهدى	٨	٣	٥٨
الطويل	تلمع	مجالدنا عن ديننا كل فحمة	١٠	١٢	١٩٥
الطويل	تشرع	ألا هل أنى عرسي مكري وموقفي	١١	٥	٢١٤
البسيط	تتبع	إن الذوائب من فهور وإخترهم	١٢	٢٠	٢٩١
الطويل	واقع	أبلغ أبيعاً أنه قال رأيه	١٣	٥	٢٥١
الطويل	الجوامع	رحلت الى قومي لا دعو جلهم	١٤	٣	١
الطويل	جامع	تطاول ليلي واعتزني القراع	١٥	٧	٣٠٠
الطويل	ما نوادع	لقد علم الأحزاب حين تألبوا	١٦	٥	١٧٦
الطويل	راجع	حبسية ألوت بها غربة النوى	١٧	٢	٣٧٥
الطويل	تابع	فإن تبتغي الكفار غير ملومة	١٨	١٠	٢٢٨
الطويل	تتابع	نذود أخانا عن أخينا ولو نرى	١٩	٣	٣٦٤
الطويل	ساطع	وفينا رسول الله يتلو كتابه	٢٠	٤	٢٧١
الطويل و	راجع	ألا يا لقرم هل لماحم دافع	٢٢	١١	٣٣٧
الطويل	قطوع	فدع ذكر دار بددت بين أهملها	٢٣	١٤	١٩٤
الطويل	مجمع	لقد جمع الأحزاب حولي وألبوا	٢٤	١٠	٥١
الرميل	الوداع	طامع البدر علينا	٢٥	٣	٨٢
البسيط	بمقطوع	الحمد لله حمداً لا انقطاع له	٢٦	١	٩٦

قافية الفاء

شغفاً	الطويل	فإن تتبع الكفار أم مؤمل	١	٢٠	٢٢٧
السيوفا	الوافر	قضينا من تهامة كل ريب	٢	١٨	١٦١
الزحرف	الوافر	فما نخشى بحمد الله قرماً	٣	٦	١٩٢
الأشرف	الكامل	لله در عصابة لأقبيتهم	٤	٢	١٧٧
ولم أصلد	المتقارب	عرفت ومن يعتدل يعرف	٥	٣	٣٧
والموقف	المتقارب	فاصبح أحمد فينا عزيزاً	٦	٧	١٥٩
واف	الوافر	صبحناهم بألف من سايم	٧	٥	٢٠٥
المخالف	الطويل	فإن يسلم السعدان يصبح محمد	٨	٤	٧
المزوف	الكامل	يا للرجال للبك المخطوف	٩	٨	٣٢٦
الحنيف	الوافر	حمدت الله حين هدى فؤادي	١٠	٤	٣٦
الغنيف	الوافر	واحمد مصطفى فينا مطاع	١١	٣	١٥٥

قافية القاف

للقاء	الرجز	يقول لي عند الخروج	٢	٦	١٤١
تخفق	البسيط	ذكر جمعوا أمسيرهم للناس اذ	٣	٥	٢٠٣
مصدق	الطويل	لنا حومة لا تسلطاع يقودها	٤	١	١٧٧
المعوق	الطويل	إذا قال سيف الله كروا عليهم	٦	٣	١٧٤
المحرق	الطويل	من سره ضرب يجمع بعضه	٧	١٨	١٧٥
الممزق	الطويل	جزى الله خيراً من إمام وباركت	٨	٧	٣٢٢
الفلق	البسيط	ما بال عينك لا ترقى مدامعها	٩	٥	٢٥٩
إشفاق	البسيط	فلا تكذب بوعده الله وارض به	١٠	٢	٣٩٣
المشارق	الطويل	إذا الله أحياء معشراً بفعالهم	١١	٥	٢٥٢

أردت تمود بوادي الحجر ناقتهم	١٢	٣	٦٥
أرحل على اسم الله	١٣	٤	٥

قافية الكاف

هذا كآ	الكامل	يا خاتم النبأ انك مرسل	١	٢	٢٦٦
الضحكا	الكامل	ثم الذي وفي بما عاهدتهم	٢	٧	٢٣٠
مشاركاً	الطويل	لعمرك اني يوم اجعل جاهلاً	٣	٨	٢٤
عبادكا	الرجز	يا ذا الكفين لست من	٤	٣	٢٢
بفيكا	المتقارب	وقلت تحلوا بدين الرسول	٥	٢	١٥
والنسك	البيسط	إني ورب الهدايا في مشاعرها	٦	١٠	٣٥٤
شريك	الوافر	تركت الشعر واستبدلت منه	٧	٢	٣٦١
سبحانك	الرجز	يا عز كفرانك لا	٨	٢	٢٣
تارك	الطويل	شهدت بأن الله حق وإني	٩	٣	٧٩

قافية السلام

وعجل	الرمل	إن تقوى الله ربنا خير نفل	١	٣	١١٤
دول	الرمل	ولقد نلّم ولننا منكم	٢	٩	١٩٦
الهوى من بدل الطويل		شرحيل يا ابن السمط ولا تتبع	٣	٤	٣٥٥
الفشل	الرمل	طاوعوا الشيطان إذ أخزاهم	٤	٣	٢٥٧
المتكل	الرجز	عليك ربي في الأمور	٥	٦	١٥٠
بما فعلا	البيسط	إذا تذكرت شجواً من أخي ثقة	٦	٦	٢٨١
سبلا	البيسط	باتت تذكرني بالله قاعدة	٧	٤	١٧٣
المثلا	الطويل	إذا جمعوا جميعاً سعينا اليهم	٨	٣٠	٢٣٨
أقبأ	البيسط	بان الشباب فلم أحفل به بالآ	٩	٢	٣١

المتقارب	واشمالاً	خلعت القداح وعزف القيان	١٠	٤	١٦٦
المتقارب	أعمالها	أعوذ بربي من المخزناات	١١	٢	١١٦
الخفيف	جليلاً	صدق الله وهو للصدق أهل	١٢	٥	١٣٩
الطويل	انتضل	وكنا ملوك الناس قبل محمد	١٣	٥	٣٤٣
الطويل	يعدل	أقام على منهجه وطريقه	١٤	٧	٢٨٦
الطويل	أفعل	ذهبت إلى نهم لأذبح عنده	١٥	٣	١٧
الطويل	من عل	شهدت بإذن الله أن محمداً	١٦	٥	١٠٥
الطويل	وافعلوا	يقول أبو قيس وأصبح غاديا	١٧	٣	٣٩٥
الطويل	المخضل	نام العيون ودع عينك يهمل	١٨	١٤	٣٤٠
الطويل	متقبل	فأشهد بالبيت العتيق وبالصفى	١٩	٢	٢٦٩
الطويل	تخذلوا	بني عامر إن تنصروا لله تنصروا	٢٠	٢	١٣
البسيط	خذلوا	قوم هم شهدوا بداراً بأجمعهم	٢١	١٦	٢٤٠
الطويل	يعمل	تجنب خياطاً من مقالك إنما	٢٢	٥	٣٩٧
البسيط	الرجل	لما تحيز ربي فارتضى رجلاً	٢٣	٢	٤٠٢
البسيط	وينتعل	من وشز برهوت تهوي بي عذافيره	٢٤	٤	٧٨
الوافر	فيه طول	أرقت فبات ليلك لا يزول	٢٥	١١	٤٠٣
الخفيف	قليل	إن حزني على الرسول طويل	٢٦	١	٢٩٩
البسيط	مسلول	إن الرسول لنور يستضاء به	٢٧	٣	٢٩٢
الوافر	ذليل	لقد لقيت قريظة ما خزاها	٢٨	٥	٢٠٠
الوافر	الرسول	لقد ورث الضلالة عن أبيه	٢٩	٢	٢٥٠
البسيط	مقبول	أبلغ قريشا وخير القول أصدقه	٣٠	٨	٢٢٠
الوافر	نبلي	ألا هل أتى رسول الله أنى ؟	٣١	٥	٢١١
الطويل	وللعقل	ألا يا لقومي للتحلم والجهم	٣٢	١٤	١٨٥

أبا جهل	الكمال	سماه معشره أبا حكم	٣٣	٤	٢٤٩
ذي فضل	الطويل	ألم تر أن الله أبلى رسوله	٣٤	١٢	١٨٦
النخل	الرجز	رحل إلى يثرب ذات	٣٥	٤	٤
الزبد	الطويل	إليك رسول الله أعملت نصمها	٣٦	٣	٨٠
أبا جهل	الطويل	جزى الله خيراً عن بلال وصحبه	٣٧	٦	٥٢
مؤتل	الكمال	لله نافلة الأجل الأفضل	٣٨	٦	١٠٨
لم تل	المتقارب	أبلغ قريشاً على نأيا	٣٩	٥	٢١٠
المطول	الطويل	عليك بتقوى الله في كل إمرة	٤٠	٣	٣٩٩
فعجل	الكمال	أجيب إن أباك كارب يومه	٤١	٥	٣٩٨
الطوال	الوافر	وصادفنا العداة غداة سرنا	٤٢	٧	١٥٣
كل هلال	الخفيف	سبحوا الله شرق كل صباح	٤٣	٧	١٠٤
من طوال	الخفيف	يا بني الأرحام لا تقطعوهما	٤٤	٦	٤٠٤
الجلال	الرجز	ويحك عذ بالله ذي	٤٥	٤	٤٠١
وإعوال	البيسط	يا عين جودي بدمع منك إسبال	٤٦	٧	٢٩٨
بتضلال	البيسط	كسرت باجر أجده اذا وكان لنا	٤٧	٣	٢١
برجال	الخفيف	أهلك التقوم محكم بن طفيل	٤٨	٥	٥٩
الجلال	الطويل	ألم تر أن الله ذلل بحره ؟	٤٩	٢	٢١٨
فالساحل	المتقارب	أبلغ قريشاً عن أبي جندل	٥٠	٥	١٥٨
قائل	الطويل	نصرنا وآوينا النبي وصدقته	٥١	٧	٢٣٧
ذي النائل	السريع	دع عنك دار قد عفا رسمها	٥٢	٨	٣٣١
الغوافل	الطويل	حصان رزان ما تزن بريبة	٥٣	٨	٢٨٨
بغافل	الطويل	فكف يديه ثم أغلق بابه	٥٤	٤	٣٢٥
الرسول	الخفيف	قلت يا مال إن ربك حي	٥٥	٢	١٠

الوافر	بالذلول	أرب الناس أشياء المت	٥٦	٥	١٠٢
الطويل	جبريل	يا حار ، في سنة من نوم	٥٧	٤	٤١٥
الرجز	نخيلي	أنا الذي عاهدني	٥٨	٤	١٣٨
الكامل	ثتيل	ثقلت صلاة المسلمين عليكم	٥٩	٣	٢٦٤
الوافر	الجميل	ألا فاصبر على الحوت الجليل	٦٠	٥	٤١٤
الوافر	ولا العويل	بكت عيني وحق لها بكاءها	٦١	٧	٣٣٠
الرجز	سبيله	خلو بني الكفار عن	٦٢	١٢	١٢٣
الكامل	كلها	ولقد بكيت وعن مهلك جعفر	٦٣	٨	٣٣٤

قافية الميم

المتقارب	منهدم	أعيني جوداً بدمع سجم	١	٥	٢٩٧
الطويل	النعم	لك الحمد يا مولانا على كل نعمة	٢	٥	٩٧
المتقارب	الظلم	مضينا يقينا على ديننا	٣	٢	٥٥
المتقارب	الظلم	ولما أتانا رسول المليك	٤	٩	٢٣٦
	الرجز	أنا الزبير ولد العوام	٥		١٣٠
الطويل	وزمزا	ألا أيها الركب المعرس بلغوا	٦	٣	٢٥
الطويل	معلما	رأيتك يا خير البرية كلها	٧	٢	٢٦٧
الطويل	معلماً	رأيتك يا خير البرية كلها	٨	٤	٢٦٨
الطويل	وأكرما	ولما رأيت الناس في الدين نافقوا	٩	٤	٨١
الطويل	يمصما	من مبلغ الأقوام أن محمداً	١٠	٣	٢٢٥
المنسرح	ظلماً	الحمد لله لا شريك له	١٢	١٠	١٠٧
الوافر	قاما	تركت الشعر واستبدلت منه	١٣	٣	٣٦١
الرجز	الصمه	يا رب إن الحارث بن	١٤	٦	٢٨٩

الكمال	الغرامة	دار ابن عمك بعثها	١٥	٣	٣٦٩
الكمال	حرم	والحزم تقوى الله فاتقه	١٦	٢	٤٠٢
الكمال	الأثم	إني وجدت الأمر أرشده	١٧	١	٤٠٣
الكمال	وتكرم	أجد الثياب إذا كتستت فإنها	١٨	٤	٤٠٥
الكمال	يوم	منا بمكة يوم فتح محمد	١٩	٥	٢٢٦
الطويل	أحزم	فمن مبلغ كعباً فهل لك في التي	٢٠	٤	٢
الطويل	وملهم	ولو سئلت عنا جنوب لأخبرت	٢١	٤	٢١٣
الطويل	مسلم	فإن تبتغي الكفار غير مليمة	٢٢	١	٣٧٦
الكمال	آثام	لم تأخذون سلاحه لقتاله ؟	٢٣	٢	٦١
الطويل	كلام	ظننت في الظن الذي ليس بعده	٢٤	٥	٣٧٧
الكمال	غشوم	يا خير من حملت على أوصالها	٢٥	١٠	٦٨
الكمال	والاسلام	قالت : هلم إلى الحديث	٢٦	٣	٣٧٤
الطويل	وأصوم	ظلوم لنفسي غير أتي مسلم	٢٧	١	٣٨١
الطويل	إمامها	فصرنا فما تلقى لنا من كتيبة	٢٨	١	٢١٦
الطويل	عليهما	ألا هل أتى غسان في نأي دارها	٢٩	٣	٤٨
الوافر	حلمي	سبقتكم إلى الإسلام طرا	٣٠	١	٨٧
الكمال	العظم	سرت المصوم بمنزل السهم	٣١	٥	٦٩
الطويل	مسلم	وهز علي بالعراقيين لحية	٣٠	٦	٣٥٨
الطويل	محرم	ألا قل لقوم شارب كأس علقم	٣٣	٤	٣٥٢
الطويل	مسموم	فاقسمت لا تنفك منا كئاثب	٣٤	٥	١٥٧
الرجز	مطهم	يا رب مهر حسن	٣٥	٦	١٣٧
الطويل	متكرم	فمن مبلغ عني قرىشا رسالة	٣٦	٧	٢٦٥
الطويل	كلام	لهمدان أخلاق ودين ، يزينهم	٣٧	٢	٢٩٢

الطويل	مقامي	ولست أبالي أن قتلت لأني	٣٨	١	١٥١
الرجز	الأجسام	يا أيها الناس ذوو	٣٩	١٨	٣
الوافر	الذمام	أسير إلى الأعادي باهتمام	٤٠	٣	١٢٥
الكامل	الإسلام	الله أكرمنا بنصر نبيه	٤١	٦	٢٣٥
الكامل	الإسلام	وأنا ابن صفوان الذي سبقت له	٤٢	١	٧٨
الكامل	ومقامي	أبلغ سراة المسلمين بأني	٤٣	١	٥٣
الكامل	لآطام	خطب أجل أناخ بالإسلام	٤٤	٢	٢٩٦
الطويل	هاشم	أعيني جوذا بالدموع السواجم	٤٥	٥	٢٩٥
الطويل	وراعم	نصرنا وآوينا النبي	٤٦	٢	٢٣٤
الطويل	بلثيم	أفاطم هات السيف غير ذميم	٤٧	٤	٢١٢
الطويل	كريم	سأبذل مهجتي أبدا لأني	٤٨	٣	١٣٠

قافية النون

الرجز	تكن	والله لو كنت إلها لم	١	٨	
الوافر	مهرنا	ببسم الله والرحمن فزنا	٢	٢	٢١٧
الرجز	اهتدينا	والله لو لا أنت ما	٣	١٠	١٢٤
الطويل	مؤمننا	أتيت رسول الله إذ جاء بالهدى	٤	١	٣٠
البسيط	وقرأنا	ضحى بأشمط عنوان السجود به	٥	٢	٣٤٩
الكامل	التيبانا	من مبلغ الأنصار غني آية	٦	١٨	٣٤٦
الخفيف	عيانا	إنني بالنبي موقنة نفسي	٧	٩	٩٢
البسيط	ذكرانا	أضحت نبيتنا أنثى نطيف بها	٨	٢	٢٥
الكامل	إيانا	فكفى بنا فضلا على من غيرنا	٩	٢	٢٤٧
البسيط	مدفوناً	صلى الإله على جسم تضمنه	١٠	٢	٣٣٢

المتوكلينا	الوافر	توكلنا على الرحمن إنا	١١	١	١٢٥
المسلمينا	الوافر	ألا أبلغ أبا بكر رسولاً	١٢	٥	٦٢
هدينا	الرجز	باسم الله وبه	١٣	٣	١٠٣
لعينا	المتقارب	تبجحت تهجو رسول المليك	١٤	٢	٢٥٣
المؤمنينا	الوافر	ألا يا عين وبحك أسعدينا	١٥	١٤	٣٢٧
صابرينا	الوافر	وسائلة تسائل ما لقينا	١٦	٣	١٩٨
الكافرينا	الوافر	شهدت بأن وعد الله حق	١٧	٣	١٣٤
لتنزلته	الرجز	أقسمت يا نفس —	١٨	٧	١٢٧
الجنة	الرجز	يا عمر الخيرات تجزيت	١٩	٧	٣٦٨
الدمن	البسيط	يا للرجال لدمع هاج بالسنن	٢٠	٥	٣٢٦
أنجاني	الطويل	ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا	٢١	١	٩٤
مثلان	البسيط	من يفعل الحسنات الله يشكرها	٢٣	٢	٤٠٠
جبان	الكامل	لولا الإله وعبدته وليتم	٢٤	٥	٢٠٢
العصران	الكامل	أعبر آفاق السماء وأظلمت	٢٥	٥	٢٩٣
هوان	الطويل	تبعث رسول الله إذ جاء بالهدى	٢٦	٥	٢٠
دعاني	الوافر	ألا من مبلغ غني ذريحاً	٢٧	٢	١٧٢
الأوتان		قالت أميمة : كم عمرت رمانة	٢٨	٤	٩٠
من الطين	البسيط	اخترت عاراً على نار مؤججة	٢٩	٤	٣٥٦
الدين	البسيط	يا راكبا بلغن مغلفة	٣٠	٦	٧٠
ولديني	الكامل	تابعت دين محمد ورضيته	٣١	٤	٢٧

قافية الباء

عليا	الرجز	ربنا سلم لنا	١	٦	١٢٠
------	-------	--------------	---	---	-----

الطويل	ألا يا رسول الله كنت رجاءنا	٢	٩	٢٩٤
الطويل	عصبت رسول الله أف لدينكم	٣	٣	٢٤٥
الطويل	أقول إذ أدعوك في كل بيعة	٤	٣	١١٩
الطويل	عميرة ودع إن تجهزت غازيا	٥	١	٣٧٣
الطويل	إذا ما تنادوا للصلاة وجدنتني	٦	١	٣٨٢
طويل	فإن تقطعوا رجلي فأني مسلم	٧	٦	٢٠٩
الطويل	أيا أهل أهناس الكلاب الطواغيت	٨	٣	١١
الطويل	ألا يا رسول الله أنت مصدق	٩	٢	٩٣
الطويل	عشام مالك لاهية	١٠	٦	٣٨٤
البسيط	سقم كنانة جهلاً من عداوتكم	١١	٥	٢٦١

فهرس موسيقى

لبیان مدى استعمال الشعراء لحروف القوافي والبحور

(١) حروف القوافي

١١	الباء	٩	٧١	الراء	١
٩	الكاف	١٠	٦٣	اللام	٢
٧	الهمزة	١١	٦١	الدال	٣
٧	الحاء	١١	٤٨	الميم	٤
٥	الجيم	١٢	٣٦	الباء	٥
٤	السين	١٣	٣١	النون	٦
٢	التاء	١٤	٢٦	العين	٧
١	الألف	١٥	١٣	القاف	٨
١	الشين	١٦	١١	التاء	٩
١	الضاد	١٧	١١	الفاء	٩

(٢) أوزان البحور

٢٠	(٦) المتقارب :	١٦٩	(١) الطويل :
١٩	(٧) الخفيف	٥٣	(٢) الكامل :
٤	(٨) الرمل	٤٨	(٣) الرجز :
١	(٩) المنسرح :	٤٨	(٤) البسيط
١	(١٠) السريع :	٤١	(٥) الوافر :

(*) فهرس الشعراء

- ب -

- باجية بن جندب - ناجية بن جندب .
 بجيد بن عمران - نجيد بن عمران .
 بجير بن بحيرة الطائي : ١٧١
 بجير بن زهير : ٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ .
 بركة مولاة الرسول (أم أيمن) : ٣١٦ .
 بشر بن قطبة : ١٧٤ .
 بشر بن منقذ : ٣٩٦ .
 بشار بن عدي الطائي : ٣٦٥
 بكر بن جبلة الكلبي : ٣١
 أبو بكر الصديق - عبد الله بن أبي قحافة
 ٣٠٩
 أبو بكر بن حماد التاهرتي : ٣٥٨
 بايع بن محشي : ٢٢١

- أ -

- الأجدع بن مالك الهمداني : ٣٨٢
 أبو أحمد بن جحش : عبيد بن جحش
 الأخنس بن شريق : ٣٢٨ .
 أروى بنت الحارث بن عبد المطلب :
 ٣٣٠
 أبو الأسود الدؤلي - ظلم بن عمرو .
 أروى بنت عبد المطلب : ٢٩٤ .
 الأسود بن مسعود الثقفي : ٣٣
 أعشى باهلة : ٣٩٩
 الأعور الشني - بشر بن منقذ
 امرؤ القيس بن عابس الكندي : ٦٢
 أم أيمن - بركة .
 أيمن بن خريم الأسدي : ٣٥٣ ، ٣٥٧

(*) هذا الفهرس خاص بشعراء الدعوة الإسلامية أما غيرهم من ليس لهم مقطوعات في هذا المجموع فهم في فهرس الأعلام ، والأرقام الواردة في هذا الفهرس والفهارس التالية هي أرقام المقطوعات الشعرية .

— ت —

تميم بن مقبل : ٣٢٦ ، ٣٧٢ ، ٣٨٧

— ث —

ثمامة بن أثال الحنفي : ٥٨

ثور بن مالك الكندي : ١٥

— ج —

الجارود بن بكر بن وائل : ٢٩

الجارود بن المعلّى أو ابن العلاء : ٢٩ ، ٥٧

جرول بن أوس : ٣٦٣ ، ٣٧٠ ، ٣٨٩

جزء بن ضرار : ٣٢٥

جرير بن عبدالله البجلي : ٥٥ ، ٣٥٥

جعفر بن أبي طالب : ٢٤٢

الجلندي مالك عمان : ٢٨

جميل بن سعيد : ١٥٠

جندب بن سلمى المدلجي : ٦٤

جندب بن عامر بن الطفيل : ١٣٠

أبو جندل بن سهيل — عبدالله بن سهيل

جهيش بن أويس النخعي : ٩٣

— ح —

الحارث بن الصمة : ٢٨٩

الحارث بن مرة النفيلي : ١٣

الحباب بن المندور السلمي : ٢٣٩

الحثان بن ذريح : ١٧٢

حجر بن عدي : ١٢٠

حرب بن ربيعة : ٣٣

حسان بن ثابت : ٥٠ ، ١٠٥ ، ١١١ ،

١٥٦ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،

١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٣٤ ،

٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،

٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ،

٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ،

٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ،

٢٦٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،

٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ،

٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٨ ،

٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٣ ،

٣٢٥ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ،

٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،

٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ،

٣٥٥ ، ٣٦٥ ، ٤١٥ ،

الحصين بن الحمام المري : ١١٥

الخطيئة — جرول بن أوس .

أبو الحكم بن يربوع : ٣٤٥

حمزة بن عبد المطلب : ٣٦ ، ١٥٥ ،

١٨٥ ، ١٨٩ .

حميد بن ثور : ٤٤ ، ٣٥٤ ، ٤١١

حنيف بن عمير البشكري : ٥٩

— خ —

خالد بن الصق : ٣٤٤

خالد بن الوليد : ٢٣ ، ٩٧ ، ١٢٨ ،

١٣٦ ، ١٤٠ ، ٢٢٢

خبيب بن عدي : ٥١

— س —

سحيم عبد بني الحسحاس : ٩٦ .
٣٧٣ .

سعدى بنت كريض العيشية : ٢٨٤ .

سعد بن أبي وقاص : ٢١١ .

أبو سفيان بن الحارث : ٦٦ ، ٢١٥ .
٢٦٢ ، ٣٠٤ .

سلمة بن عياض الأسدي : ٢٦٧ .

سماك بن خرشة : ١٣٧ .

أبو سنان بن حويرث : ٣٤٢ .

سهم بن حنظلة الغنوي : ٤٠٨ .

سهل بن أساف : ٤٦١ .

سهيل بن عدي : ١٥٢ .

سواد بن قارب : ٢٧ ، ٣٢٠ .

سودة بن عمارة الهمدانية : ٣٢٨ .

سويد بن عدي الطائي : ٣٦٠ .

— ش —

شداد بن عارض الجشمي : ١٢ .

الشماخ بن ضرار : ٣٢٢ .

— ص —

صفوة بن أنس الأنصاري : ١٠٣ .
٤٠٩ ، ١١٦ .

صفية بنت عبد المطلب : ٢٩٤ ، ٢٩٧ .

٣٠٦ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٣٣ .

الصلصال بن اللطيس : ٣٩٧ .

صيفي بن عامر : ١٠١ .

خارج بن خويلد الكعبي : ١٨٠ .

خزاعي بن عبد نهم المزني : ١٧ .

خفاف بن ندبه (ابن مالك) النهدي :

٦١

ابن الحنساء : ١٣٤

خنافر بن التوأم الحميري : ٤٦

أو خيثمة الأنصاري — مالك بن قيس .

— د —

أبو دجاجة — سماك بن خرشة .

أبو الدرداء — عويمر بن مالك .

أم الدرداء — عثامة .

— ذ —

ذباب بن الحارث السعدي : ٢٠

— ر —

راشد بن عبد ربه السلمي : ١٦

٣٧٨

رافع بن عميرة : ٧٧ .

الربيع بن ربيعة — ربيعة بن مالك .

ربيعه بن مالك : ٤١٥ .

ربيعه بن معمر بن أبي عوف : ١٣٢ .

ربيعه بن مقروم الضبي : ٣٧٩ .

— ز —

الزبير بن العوام : ١٣١ ، ٣٥٦ .

زمل بن عمرو العذري : ٨٠ .

زيد بن الأزور الأسدي : ١٤٨ .

— ض —

عبد الرحمن بن أنس الحارثي : ٨٤ .

ضرار بن الأزور : ١٣٥ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ٢١٣ ، ٢١٩ .

عبد الرحمن بن صفوان الحارثي : ٣٧٦ .

— ط —

الطفيل بن عمرو الدوسي : ٢٢ ، ٤٩ . عبد عمرو بن جبلة الكلبي : ٣٦٢ .

عبد العربي بن أبي رهم : عبدالله

بن أبي رهم .

ظالم بن عمرو : ٣٣٠ .

عبد العزيز بن الأزور الأسدي : ١٦٥ .

عبد قيس بن خفاق : ٣٩٨ .

— ع —

عاتكة بنت عبد المطلب : ٢٥٨ . عبدالله بن أبي قحافة (أبو بكر

الصدیق) : ٧٣ ، ١٦٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٢٩٨ .

عامر بن الأكوع : ١٢٣ . عبدالله بن أنيس الجهني : ١٨٢ .

عامر بن الطفيل الأزدي : ٣١٧ .

عباد بن بشر : ١٨٢ .

العباس بن عبد المطلب : ٢١٤ . عبدالله بن جحش الأسدي : ١٨١ .

عباس بن عصيم : ٨٨ . عبدالله بن الحارث بن قيس السهمي :

العباس بن مرداس : ٢٤ ، ٩١ ، ٧٠ ، ٧١ .

عبدالله بن حذافة السهمي : ٤١٣ .

عبدالله بن رواحة : ١١٤ ، ١١٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٦٦ .

عبد بن جحش الأسدي : ٦٢ ، ٣٦٩ .

عبد بن الطيب : ٤٠٧ .

عبد الحارث بن أنس الحارثي : عبدالله بن الزبير بن العوام :

عبد أحمد بن أنس الحارثي . عبدالله بن زيد الأنصاري : ١٠٠ .

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق : عبدالله بن زيد الكندي : ٦٠ .

١٢٥ .

عبدالله بن سلمة الهمداني : ٣٠٣ . عمرو بن بركة النهدي : ٢٨٣ .
عبدالله بن سهيل بن عمرو : ١٥٧ . عمرو بن الجموح : ٩٧ ، ١٩ .
عبدالله بن عمر بن الخطاب : ١٤٢ . عمرو بن سالم الخراعي : ١٥٤ .
عبدالله بن قيس (النابغة الجعدي) : ٤٠ ، ٨٩ ، ١٠٧ ، ١٧٣ ، ٣٩٤ . عمرو بن عاصم التميمي : ٣٤٥ .
عبدالله بن مالك الأرحبي : ٥٦ . عمرو بن مرة الجهني : ٨٥ ، ٧٩ .
عبدة بن الحارث بن عبد المطلب : ٢٠٩ . عمرو بن معدي كرب : ٩١٢ .
عثامة (زوج أبي الدرداء) : ٣٨٤ . عمير بن الحصين النجواني : ٩ .
عثمان بن عفان : ٣٨٣ . عمير بن ضابئة الشكري : ٥٩ .
عثمان بن مظعون : ٢٠٨ . عمير بن الحمام السلمي : ١٤٥ .
عدي بن حاتم : ١٢١ . عنبرة بن الأبرش الطائي : ٣٨ .
عدي بن عمرو بن سويد : ٣٦٠ . العوام بن جهيل الهمداني : ٤١ .
عدي بن وداع الدوسي : ٣٩١ . عويمر بن مالك (أبو الدرداء) : ٣٨٦ .
عروة بن زيد الخيل : ١٦٥ . — غ —

ف

عروة بن الورد : ٩٩ . فاتك بن زيد العبسي : ١٠٠ .
عسكلان بن عواكن الحميري : ٢٦ . فاطمة بنت النبي (ص) : ٢٩٣ .
عطارد بن حاجب بن زبارة : ٦٥ . فراس الخراعي : ١٨٠ .
عفيف بن المنذر التميمي : ٢١٨ . فروة بن عمرو الجزامي : ٥٣ .
علي بن أبي طالب : ٣٥ ، ٥٤ ، ٨٦ . فروة بن مسيك المرادي : ٧٥ .
٨٧ ، ١٥٩ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٠٧ . فضالة بن عمير الليثي : ٣٧٨ .
٢١٢ ، ٢٩٢ ، ٣٨٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ . الفضل بن العباس : ١١ ، ٤٠٢ .
عمارة بن قريظ العامري : ٢٦٤ . — ق —

عمر بن حبيب (أبو محجن) : ٢٨٢ . قتادة بن أشيم الكناني : ٢٢٩ .
عمر بن الخطاب : ٤٥ ، ٢٣١ ، ٣٠٢ . قدر أو قند بن عمار السلمي : ٣٢ .
٣٨١ ، ٣٨٠ . القاسم بن أمية بن أبي الصلت : ٣٤٨ .
عمار بن ياسر : ١٢٢ ، ١٣٩ ، ١٤٣ .

— م —

مازن بن الغضوية أو الغضوب : ٢١ ،

٧٦ ، ٣٦٣ .

مالك بن عوف الهوازني : ٢٠٣ .

مالك بن قيس الأنصاري (أبو خيثمة

٨١ ، ١٥٦ .

مالك بن نمط الهمداني : ٢٣ .

المبرق — عبدالله بن الحارث بن قيس .

أبو محجن — عمر بن حبيب .

محقة بن النعمان العتكي : ٣٠١ .

المخبل السعدي — ربيعة بن مالك

أبو المختار النميري — يزيد بن الصعق .

مران بن ذي عمير الهمداني : ٣٠٠ .

مروان بن الحكم : ٤٠١ .

مزرد بن ضرار : ٣٢٥ .

مسلمة بن هاران الحداني : ٣٠ .

معاذ بن يزيد بن الصعق : ٢٦٣ .

المقداد بن الأسود : ١٤٥ .

مكنف بن زيد الخليل : ٢٠٦ .

ميسرة بن مسروق العبيسي : ١٦٣ .

— ن —

النابعة الجعدي — عبدالله بن قيس .

ناجية بن جندب الأسلمي : ١٣٢ .

نجم بن مفرح : ١٣٣ .

نمير بن عمران الخزاعي : ٨٣ .

نصر بن حجاج : ٣٧٧ .

قردة بن نقاة السلولي : ٣١ .

القعقاع بن عمرو التميمي : ١٥٢ ،

١٧٩ .

قيس بن أبي حازم البجلي : ٢٤ .

أبو قيس بن الأسلت — صيفي بن

عامر .

أبو قيس الأنصاري — صرمة بن أنس

قيس بن نجير الأشجعي : ٢٦٥ .

قيس بن طريف الأشجعي : ٢٦٥ .

قيس بن نشبة السلمي : ٢٧ .

— ك —

كعب بن زهير : ٢٠٢ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠

كعب بن مالك : ٣٧ ، ٤٨ ، ١٢٢ ،

١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٧٥ ، ١٧٨

١٨٨ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ١٩٩

٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧

٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٠ ، ٢٧٨

٢٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩

٣٣٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦ ، ٤٠٠

كليب بن أسد : ٧٨ .

— ل —

لبيد بن ربيعة : ٣١ ، ١٠١ ، ١٠٦ ،

١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١١٥ .

لبي الأخيلية : ٣٩٣ .

النعمان بن العجلان الرزقي الأنصاري : هند بنت الحارث بن عبد المطلب :
٢٤٢ ، ٣٤٣ .
النعمان بن المنذر : ٢٢٣ .
نوفل بن الحارث بن عبد المطلب : أم الهيثم بنت العريان : ٣٣٠ .
٤٣ .

— و —

— ه —

الوليد بن الوليد بن المغيرة : ٣٤٢ .
هند بنت أئاثه بن عبد المطلب : ٣١٢
٣١٩

1. The first part of the paper is devoted to the study of the properties of the function $f(x)$ defined by the equation

$$f(x) = \int_0^x \frac{1}{1+t^2} dt$$

It is shown that the function $f(x)$ is increasing and concave down on the interval $(-\infty, \infty)$.

2. The second part of the paper is devoted to the study of the properties of the function $g(x)$ defined by the equation

$$g(x) = \int_0^x \frac{1}{1+t^4} dt$$

It is shown that the function $g(x)$ is increasing and concave down on the interval $(-\infty, \infty)$.

3.

4. The third part of the paper is devoted to the study of the properties of the function $h(x)$ defined by the equation

$$h(x) = \int_0^x \frac{1}{1+t^6} dt$$

* فهرس الأعلام

١١٠ / ١ / ٣١٠ ، ٤ / ٣١١ ، ٩ / ٣١٣ ، ٩ / ١١٠ .
٣٤١ / ٧ .

أم أحمد (زوجة أبي أحمد بن جحش) : ١ / ٧٢ .

أسامة بن زيد : ٣١٦ هـ .
أسامة بن زيد : ٣١٦ هـ .

أسد الله (حمزة بن عبد المطلب) :
٢ / ٣٣٠ ، ٩ / ٣٣٣ هـ .

اسماعيل : ٥ / ٥٢ .
الأسود : ٩ / ٣٣٢ .

الأسود الزهري : ١٤٦ هـ .
الأسود العنسي : ١ / ٢١٩ .

أفنون التغلبي : ١١٨ .
أمامة بنت حمزة : ٤ / ٣٣٣ .

— أ —

آدم : ٥ / ٢٩٨ .

آمنة (أم النبي ص) : ٤ / ٢٧ ، ٩ / ٣١١ .

ابراهيم (عليه السلام) : ٥ / ٥٢ .

إبليس : ٩ / ٧٢ ، ٨ / ١٨٩ .

أبي بن خلف : ١ / ٢٥٠ ، ١ / ٢٥١ .

أخو الأحقظف : ٥٠ / ١٠٥ .

أحمد (ص) : ٤ / ٦ ، ٣ / ١١ ، ٤ / ٣٦ .

٣ / ٣٧ ، ٢ / ٧٧ ، ١٠ / ٦٨ ، ٢ / ٥٤ .

٣ / ٩٠ ، ٢ / ٩٥ ، ٥ / ١٤٩ ، ٦ / ١٥٣ .

١ / ١٥٥ ، ١ / ١٥٩ ، ٦ / ١٩٨ .

١ / ٢٠٧ ، ٣ / ٢٥١ ، ٢ / ٢١٣ ، ٣ / ٢٧٤ .

٢ / ٢٧٤ ، ١ / ٢٨٠ ، ٤ / ٣٠٩ .

(*) الرقم الأول للمقطوعة ، والثاني للبيت ، فإذا حلت الهاء محل الرقم الثاني ، فهذا يعني أن العلم مذكور في الهامش .

أمية بن أبي الصلت : ١٠٧ ، ٣٤٨ هـ ٢٤٨ ، ١/٢٤٩ .

أبو إهاب الدارمي : ٥١ هـ .

أمية الحمصي : ١٠/٣٣٢ .

أنس بن عباس : ١/٥٠ .

أيمن بن عبيدة ابن أم أيمن : ٢/٢١٤ هـ .

— ب —

بلال بن أبي الدرداء : ٣٨٤ هـ .

بلال بن رباح : ٥٢ هـ .

— ت —

توبة بن الحمير : ٣٩٣ هـ .

— ث —

ابن ثور : ١/١٨١ هـ .

ثابت بن أرقم : ١١/٣٤٦ هـ .

ثابت بن قيس : ١٠/٣٤٦ هـ .

— ج —

جبريل : ١٤/١٨٧ ، ٦/٦٦٠ ، ٦/١٥٦ هـ .

١٩٦/٥ ، ٢٠٣/٤ ، ٢١٧/١ هـ .

٢٢١/٣ ، ٢٣٥/٤ ، ٢٧٠/٤ هـ .

٢٩٩/٢ ، ٣٠٤/٥ ، ٣١٩/٤ هـ .

٣٩٢/٣ ، ٣٣٢/٣ هـ .

جليل بن عبد قيس بن خفاف : ١/٤١٠ هـ .

جميلة (زوج ضرار بن الأزور) .

٣/١٦٦ هـ .

أبو جهل : ٥٢ ، ١١/١٨٥ ، ٨/١٨٧ هـ .

— ا —

حابس الكلبي : ٥/٥ هـ .

حاتم الطائي : ٥/١٢١ هـ .

حاجب بن زرارة : ٦٥ هـ .

الحارث بن أوس : ١٨٣ هـ .

الحسن بن علي : ٢٩٣ هـ .

الحسين بن علي : ٢٩٣ هـ .

أبو الحكم (أبو جهل) : ١/٢٤٩ هـ .

حنظلة بن أبي عامر : ١٢/٣٣٧ هـ .

لبن أبي الحقيق : ١/١٧٧ هـ .

— خ —

خالد بن البكير : ٢/٣٣٩ هـ .

خديجة بنت خويلد (أم المؤمنين) ٣١٦ هـ .

خريم بن فاتك الأسدي : ٨ هـ .

خزيمة : ٢/٢٢٨ هـ .

خليل الخلفاء (أيمن بن خريم الأسدي)

٣٥٣ هـ .

خولة بنت الأزور : ١١٠ هـ .

الختسا : ١٣٤ هـ .

خويلد بن مخلد : ٢٩٦ هـ .

— د —

داوود (عليه السلام) : ٣/٢٢٨ هـ .

الدجال : ٢/٥٩ هـ .

— ذ —

ذريح الثعلبي : ١/١٧٢ .

أبو ذؤيب الهذلي — خويلد بن مخلد .

— ر —

رافع : ٣/٣٤٣ .

ربيعة بن الحارث : ٥ ٢١٥ .

— ز —

الزبرقان بن بدر : ٥ ٢٨٩ ، ٥ ٣٥٩ .

٥ ٣٦٦ ،

زياد بن لبيد البياضي : ١/٦٣ .

زيد الحليل : ٥ ١٦٥ .

زيد بن حارثة : ٥ ١٢٧ ، ٣١/٢٤٢ .

٦/٣٤١ .

زيد بن الدثنة : ٣/٣٣٩ .

— س —

سجاح التميمية : ٢/٦٥ .

سراقة بن مالك : ٥ ٧٣ .

سعد : ٤/٣٣٧ .

سعد بن عباد : ٢/٧ ، ٦/٣٤٣ .

سعد بن معاذ : ٢/٧ ، ٩/١٩٨ .

٥ ، ١/٣٣٥ ، ٢/٢٠٠ .

أبو سفيان — صخر بن حرب .

سلطان بن وقش : ٥ ١٨٢ .

سيف الله (خالد بن الوليد) : ١/١٧٤ .

— ش —

شرحبيل بن السمط : ١/٣٥٥ .

شماس بن عثمان : ١/٣٤٢ ، ٣ .

شيبة بن عتبة : ٩/١٨٧ .

— ص —

صخر بن حرب (أبو سفيان) ٤/١٥٧ ،

٥/١٩٣ ، ٤/١٩٧ ، ٢/٢٢٧ ،

٥ ٣٧٣ .

الصديق (أبو بكر) : ١/٢٨٢ ،

٤/٣٤٣ .

صفوان بن قدامة التميمي : ١/٨٧ .

صفوان بن المعطل : ٥ ٢٨٧ .

— ض —

الضحاك : ٨/٢٢٨ ، ١/٢٣٠ ،

٧/٢٣٢ .

— ط —

أبو طالب الهاشمي : ٢٠٧ ، ٥ ٢٢٩ .

طه (ص) : ٦/١٥١ .

طلحة بن عبيد الله : ١/٢٨٦ ،

طلحة الأسدي : ١/٢٠٦ .

— ظ —

ظلم بن عبد العزى (راشد بن عبد

ربه) : ٥ ١٦ .

— ع —

أبو عيسى بن جبر : ٨/١٨٣ .
عيسى بن مريم : ٣/١٨ ، ٦/٢٤ ،
٣/٢٥ ، ٥/٥٢ ، ٥٢٧٥ .
عينه بن حصن : ٤/١٩٧ .

— غ —

غيلان : ١/٩٠ .
— ف —

فاطمة بنت أسد : ٤/٣٣٤ .
فاطمة بنت الخطاب : ٤٥٠ .
الفاكه بن المغيرة : ٥٢ .
فدقد بن خنافة البكري : ٢٥٧ .

— ق —

قردة بن هبيرة : ٤١٢ .
قيس بن عاصم : ٣٩٧ .

— ك —

كسرى : ١٩٠ .
كعب بن أبي الأشرف : ٤/١٥٩ .
١/١٧٧ ، ١٨٣ .
كعب الأحبار : ١/٣٨٤ .
أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب :
٢/٣٢٧ .

— ل —

لقمان بن عاء : ٥/١٠٦ .

عائشة بنت أبي بكر : ٢٨٧ ،
٤٠٣ .

عاصم بن ثابت : ٤/٣٤٥ .
عبد الرحمن بن حسان : ٢٤٠ ، ٤٠٠ .

عبد الرحمن بن عوف : ٢٦ .
عبد الرحمن بن ملجم : ٣/٣٥٨ .

عبد عمرو بن جبلة (بكر بن جبلة) : ٣٣٠ .
عبد عمرو بن جبلة صيفي : ١/٢٥٥ .

عبدالله بن طارق : ٣/٣٣٩ .
عبد الملك بن مروان : ٣٥٣ ، ٥٤٤ ،
٣٥٧ .

عبد العزيز بن مروان : ٣٥٣ .
عتبة بن ربيعة : ٩/٣٣٢ .

أبو عبيدة بن الجراح : ١٦٤ .
عتبة بن مالك (أبي وقاص) : ٢/٢٥٢ .

عتيق (أبو بكر الصديق) : ١/٥٢ .
عثمان بن شماس : ٣٤٢ .

عثمان بن عبدالله : ٦/١٨١ .
عدي بن مطعم : ٥١ .

ابن عدي : ١١/٣٤٦ .
عصيم بن الحارث التميمي : ١/٨٨ .

العلاء بن الحضرمي : ٥٥٩ ، ٥٢١٩ .
عمرو بن الحضرمي : ٦/١٨١ .

عمرو بن العاص : ١/٢٨ ، ٣ ، ١٢٤ .
١٢٥ ، ١٤٣ ، ١/٣٠١ .

عمرو بن ود : ١٨٤ .

٣/٣٦٧ ، ٢/٣٦٤ ، ٣/٣٥١

١/٤١٣ ، ٨ ، ١/٤١٢

محمد بن سلمة : ٧/١٨٣

المدرار : ٢/٢٢٨

مرثد بن أبي مرثد : ٢/٣٣٩

المسيح بن مريم : ٤/١٠٥

مسيلمة الكذاب : ١/١٥٩

معاذ بن جبل : ١٥ هـ ٤٦ هـ

أم معبد : ٢٧٣ هـ

معتب بن أبي لهب : ٢١٥ هـ

موسى بن عمران : ٥/٢٦ ، ٥/٥٢

٢٣٠٢ ، ٣/٩١ ، ٢/٢٧٥

ميكال : ٣/٣٢٠ ، ٤/٢٧٠

— ن —

نافع بن بديل : ١/٣٣٦

الناموس ؛ ٤/٩١

النايفة الشيباني : ٣٨٥

النعمان بن عمرو : ١٢/٣٣٨

النعمان بن المنذر : ٢٠٨ هـ

— و —

وحشي : ٤/٣٣١

وائل بن حجر : ٤ هـ

— ه —

هند بنت عتبة : ٥/٣٣٢

— م —

مالك بن نويرة : ١٠ هـ

محكم بن طفيل : ١/٦٠

محمد (ص) : ٣ هـ ، ٤/٤ ، ٣/١٧

٢/١٨ ، ٢/٢٥ ، ١/٢٧ ، ١/٣٢ ، ٤/٤٤

٢/٣ ، ٢/٤٠ ، ٣/٤٣ ، ٤/٤٤

٧/٤٥ ، ٣/٤٩ ، ١/٥٦ ، ٥٧ هـ

١/٦٦ ، ٤ ، ٥/٦٨ ، ٥/٦٩

٣/٧١ ، ١٠/٧٢ ، ٢/٧٤ ، ٢/٧٥

٢/٨١ ، ١/٨٨ ، ٤ ، ٢/٩١

٢/٩٧ ، ١٠٥ / ١ ، ١/١١١

١/١٢٢ ، ١٢٣ هـ ، ١/١٤٦

٣/١٥٤ ، ٤/١٦٧ ، ٥ ، ٣/١٧٤

١٨/١٧٥ ، ٢/١٧٩ ، ٢/١٨٠

٢/١٨١ ، ٣/١٨٢ ، ٧/١٨٢

٣/١٩٠ ، ١٠/١٩٧ ، ٣/٢٠٨

٣/٢٢٠ ، ١/٢٢٦ ، ٣ ، ٩

٣/٢٢٨ ، ١/٢٣٠ ، ٨ ، ١/٢٣٤

١/٢٣٩ ، ١/٢٤٣ ، ١/٢٤٨

٢/٢٥٠ ، ٣/٢٥٤ ، ٧ ، ١/٢٥٦

١/٢٥٨ ، ٢/٢٦٥ ، ٣/٢٧٩

٨/٢٨٤ ، ١/٢٨٧ ، ٣ ، ٦/٢٩٤

٩ ، ٢/٣٠٢ ، ٢/٣٠٠ ، ١/٣٠١

٧/٣٠٢ ، ٢/٢١٤ ، ٣ ، ١٣/٣١١

١٨/٣١٣ ، ٣٦ ، ١/٣٢٠ ، ٤

٣/٣٣٢ ، ٧ ، ٨/٣٣٤ ، ١١/٣٤١

١/٣٤٦ ، ٢/٣٤٧ ، ١/٣٥٠

— ي —

يزيد بن معاوية : ٨٢ هـ .

أبو يعلى (حمزة بن عبد المطلب) :
٤/٣٣٠ .

يحيى (عليه السلام) : ٢/١٠٥ .

أبو يحيى (زكريا) : ٢/١٠٥ .

يزيد بن عمرو التميمي (الطيب أبو يوقنا الرومي : ٣٧٩ .

عبدة) : ٣٩٦ هـ .
يونس : ٥/٥٢ .

فهرس الأعلام من غير الأناسي

- الكتاب (التوراة والانجيل) :
 ٢٧ هـ . ٢/٢٦٢ .
 ذو الكفين (صنم) : ١/٢٢ .
 اللات (صنم) ١/١٢ ، ١/٦٦ ،
 ١٧/١٦١ ، ١/٢٠٤ ، ٥/٢٠٥ ،
 ٢/٣٦٥ .
 المجرة (نجوم) : ١/٤٢ .
 المجبر (فرس) : ٢/١٦٦ .
 ناقة صالح : ١/٦١ .
 نهم (صنم) : ٢/١٧ .
 ود (صنم) : ١٧/١٦١ .
 هبل (صنم) ٢/٢٥٧ .
 ياسين (سورة) ١٨ هـ .
 يغوث (صنم) : ٣/٤١ .
 يعوق (صنم) : ٣/٤١ .
 باجر (صنم) : ١/٢١ ، ٣ .
 بانت سعاد : ١ هـ .
 التوراة : ٤/٧٨ ، ٢/٢٦٢ .
 حاميم (سورة) : ٨ .
 شصار (صنم) وشاصر : ٤/٤٦ ، ٦ .
 الشرح (سورة) ٤١٥ .
 الشعري (نجم) : ٣/١٠ .
 سهيل (نجم) : ٢/٤٠٦ .
 الضمار أو الضماد (صنم) : ١/١٨ ،
 ٢ ، ١/٢٤ .
 العزى : ٢٣ ، ١٧/١٦١ ، ٥/٢٠٥ ،
 ٢/٣٦٥ .
 العقاب (راية) : ٢/٣٣٤ .
 فراض (صنم) : ١/٢٠ .
 القرآن : ٧/٢٤ ، ١٠٧ هـ ، ١١٤ هـ ،
 ١٢٢ هـ ، ٣/٢٦٢ ، ٢٧١ هـ ،
 ٥/٢٩٣ ، ٣/٣٨٤ ، ٢/٣٨٩ .

فهرس اجماعات والقبائل

— ت —

التابعون : ٢/٢٩٥ .
تبع ؛ ٤/٤ .
تميم ؛ ٢٠ ، ٢٢٤ هـ ، ٢٨٩ هـ .
تيم (من قريش) ١/٢٨٠ .

— ث —

ثعلبة (من الأنصار) : ١٠٢ هـ .
ثقيف : ٢/١٦١ ، ٥/٢٣٧ .
ثمود : ١/٦٠ ، ٣/١٠٩ ، ١/٣٤٦ .

— ج —

جديلة : ٥/٧٧ .
جذيمة : ٣٧ .

— ح —

أبو أحمد الحارث (من مدحج) ١/٨٥

— أ —

الأحاييش : ٣/٢٦١ .
للأحزاب : ١٦٢ هـ ، ١٧٥ هـ ، ١/١٧٦ ،
٤/١٨٤ ، ٧/١٩٨ ، ١٩٩ هـ ،
٢٦٠ هـ .

إرم : ٣/١٠٩ ، ٤/١٠٦ .
الأزد : ٣٠١ هـ .
بنو أسد : ٢٠٦ هـ .
بنو أمية : ٨١ هـ .

الأنصار : ٣/١٠ ، ٢١ هـ ، ٤/٤٠ ،
٤٨ هـ ، ٨/١٥٧ ، ٦/٢٢٤ ، ٢٤٠ هـ ،
١/٢٤١ ، ٢/٢٤٦ هـ ، ١٤/٣١١ ، ٢/٣٠٣ ، ١/٢٩١ ،
١٥ ، ٣٤٣ ، ١/٣٤٦ ، ٤/٣٤٧ .

— ب —

أبو بكر (من الأنصار) : ٧/٣٤٧

- أصحاب الحجر : ١/٧١ .
حمير : ٣/٣٠ .
- خ —
- خزاعة : ١٥٤ هـ .
الخزرج : ٢/٧ ، ٥٢١ ، ٦/٣٣٨ .
خندف : ٩/٣٤٧ .
الحوارج : ٣/٣٢٧ ، ٥٥٤ .
- د —
- دوس : ٢/١٦١ .
- ذ —
-
- ط —
- طيء : ٢١ هـ .
- ظ —
-
- ع —
- عاد : ١/٧٠ ، ٣/١٠٩ ، ٢/١٦٢ .
عامر (من الأنصار) : ٦/٢٥٨ .
عامر (ابن صعصعة) : ١/١٣ ،
١/١٤ ، ٢ ، ٤٠ هـ ، ١/٨٦ ،
١/٢٦٤ ، ١/٢٦٣ .
عامر (من قريش) : ٤/١٨٨ ، ١/٢١٦ .
عبد القيس : ٥٧ هـ .
عبد مناف : ٢٠٩ هـ .
- ز —
-
- س —
- سخينة (قريش) : ٦/١٩٤ ، ١١ ،
٣/٢٦٠ .
سعد (من تميم) : ٢٠ .
بنو سعد : ٩/٢٧٣ .
سليم (بن غطفان) : ١/٢٠٥ ، ٥٢٧ هـ .

- بنو عثمان : ١/٢٠٥ .
بنو عثمان (من قریش) : ١/٣٤٣ .
عجلان (من الأنصار) : ١١/٣٤٦ .
عدس : ٢/٥٠ .
عمرو بن عوف (من الأنصار) : ١١ ، ١/٣٤٧ ، ٦/٢٥٨ ، ٥/٤٧ .
بنو عمرو : ٣/٢١ .
عنس : ١/٢١٦ .
— غ —
غالب (من قریش) : ٦/٥٢ ،
غسان : ١/٤٨ .
غطفان : ٥/١٩٧ .
غنم : ٥/٧٣ .
— ف —
الفرس : ٥/١٠٧ .
فهر (جد قریش) : ١/٢٨٩ .
قریش : ٣/١٨ ، ٢/٢٦ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ،
١٠/١٥٤ ، ١/٧١ ، ٥٦٧ ، ٥٥٩ ،
١٠/٢ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،
١/١٦٢ ، ٥١٨٨ ، ٥١٨٥ ، ٥١٨١ ،
٥١٩٠ ، ٥١٩٦ ، ٥١٩٧ ، ٥٢٠٨ ،
١/٢١٩ ، ٥/٢٣٤ ، ٥٢٦١ ،
١/٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ١/٢٧٨ ،
٢/٢٩٠ ، ٧/٣٠٠ ، ٢/٣٠٣ ،
١/٣٥٧ ، ١/٣٦٥ ، ٥٤١٠ ،
فریضة : ١٩٩٩ ، ١/٢٠٠ ، ٢/٢٤٢ ،
٥٣٣٥ .
بنوقسي : ٤/٩٠ .
قيس عيلان : ٥/٣٢٣ .
قينقاع : ١٦/١٩٩ .
— ك —
كعب : ٢/٣٨ ، ٤/١٨٨ ، ١/٢١٦ ،
٩/٢٧٣ .
كفانه : ١/٢٦١ .
كندة : ٢/٦٠ ، ٦٣ ، ١/٦٨ .
— ل —
لؤي بن غالب : ٢/٤٧ ، ١/٥٠ ،
١٣/١٨٥ ، ٣/٢٦٢ ، ٣/٢٨٧ .
لحيان : ٥/٣٠٥ .
ليث : ١٤ .
— م —
مخزوم : ٥٥٢ ، ٥٦٨ ،
مدلج : ١٠/٧٣ ، ١/٣٦٧ .
أصحاب مدين : ١/٧١ .
مذحج : ٢/٨٤ ، ٥٧٥ .
المرتدون : ١٥ ، ٥٩ ، ٥ ، ٦١ ،
٥٣٠١ ، ٥٢١٤ .
مضر : ١/١٤٢ ، ٣/٢٩٣ .
معاوية بن بكر : ٩/٩٠ .
سعد : ٣/٣٢ ، ٢/٥٠ ، ٥/٢١١ ،
٥٢١٢ ، ١٦/٣٤٦ .

الملائكة : ٣/١١٤ ، ٤/٢٥٩ .
المهاجرون : ٥٧٠ ، ٥٧٢ ، ٥٢٩٠ ،
همدان : ٥٥٦ ، ٢٨٣ ، ١/٢٩٢ ،
٥٣٠٢ .

— ن —

النصارى : ٤/١٠٢ ، ٦/١٠٤ .
بنو النجار : ٥/١٨٥ ، ٦/١٨٦ ،
٤/١٩٤ ، ١/٣٤٩ .

النضير : ١٠/١٩٩ ، ١١ ، ١٢ ،
٢/٢٤٤ .

— ي —

اليهود : ٣/١٠٢ ، ٥/١٠٤ ، ١٩٩ هـ
٥٢٦٢ ، ٥٢٦٥ .

— ه —

هاشم : ٥/٢٣٤ ، ١/٢٩٥ ، ٦/٣٣٠ .

فهرس الحوادث والأيام

- يوم أحد : ٥٣٦ ، ١١٠٠ ، ١٣٨ هـ ، ١٠٢/٥ .
 ١٨١ هـ ، ١٩٤ هـ ، ١٩٥ هـ ، ١٩٦ هـ ،
 ٢١١ هـ ، ٢١٩ هـ ، ٢٣٧/٤ ،
 ٢٤٠/٣ ، ٢٤٢/٢ ، ٢٥١/٥ ،
 ٢٥٧ هـ ، ٢٦١ هـ ، ٢٧٨ هـ ،
 ٢٨٨ هـ ، ٣٢٩ هـ ، ٣٣٠ هـ ، ٣٣٢ هـ ،
 ٣٣٣ هـ ، ٣٣٨ هـ ، ٣٤٢ هـ ،
 يوم الأحزاب : ١٢٢ هـ ، ١٥٩ هـ ،
 ١٩٧ ، ٢٦٢ هـ ، ٢٦٥ هـ ،
 حديث الإفك : ٢٨٧ هـ .
 يوم بدر : ١٢٣ هـ ، ١٤٤ هـ ، ١٨٥/٧ ،
 ١٨٧/٢ ، ١٨٨/٢ ، ١٨٩ هـ ،
 ١٩١ هـ ، ١٩٢/٣ ، ١٩٣/٢ ، ٥ ،
 ١٩٦/٦ ، ٢٠٨ هـ ، ٢٠٩ هـ ،
 ٢٢١/٣ ، ٢٣٩ هـ ، ٢٤٢/١ ،
 ٢٤٦ هـ ، ٢٥٨/١ ، ٢٦١ هـ ،
 ٢٦٥ هـ ، ٢٧٠ هـ ، ٢٧١ هـ ، ٣٣٧/٥ ،
 بيعة الرضوان : ١٠٢/٥ .
 سرية بئر معونة : ٢٨٨ ، ٣٣٦ هـ .
 غزوة تبوك : ٩١ هـ .
 يوم جلولاء : ١٣٧/٤ .
 يوم الحمل : ٣٤٩ هـ ، ٣٤٥ هـ ، ٣٥٦ هـ ،
 يوم الجسر : ١٧٢ هـ .
 غرة الحديبية : ١٢٣ هـ ، ١٥٤ هـ .
 ١٥٦ هـ ، ١٥٨ ، ٢٥٤ هـ .
 يوم حنين : ١٢٤ ، ١٥٩ هـ ، ٢٠٢ هـ ،
 ٢٠٣/١ ، ٢١٤ هـ ، ٢١٥ هـ ،
 ٢٢٨/٧ ، ٢٣٢/٥ ، ٢٣٣/٣ ،
 ٢٤٢ هـ ، ٢٦٦ هـ ، ٣٦٤ هـ ، ٣٧٥ هـ ،
 يوم الخندق : ١٦٢ هـ ، ١٧٥ هـ ، ١٧٦ هـ .
 ١٩٧ هـ ، ١٩٨ هـ ، ٢٦٥ هـ ، ٣٣٥ هـ ،
 يوم الرجيع : ٥٠ هـ ، ٥١ هـ ، ٢٥٨ هـ ،
 ٣٤٢/١ .

- الردة : ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٦٠ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٨٤ ، ٥١١١ ، ٥١٦٣ ، ٥٢٧٠ ، ٥٢٧٢ ، ٥٢٠٦ ، ٥٢١٩ ، ٥٢٦٣ ، ٥٢٦٤ ، ٥٢٩٩ ، ٥٣٠١ ، ٥٣١٤ ، ٣/٣٦٥ .
- يوم رستم : ٤/١٣٦ .
- اجتماع السقيفة : ٢٣٩ هـ .
- يوم صفين : ٤١ ، ٥٥٢ ، ٥١٢٠ ، ٥١٢٣ ، ٥١٣٩ ، ٥١٦٧ ، ٥١٢٠ .
- يوم العريض : ٥/٢٠١ .
- بيعة العقبة : ٥٨١ ، ١٠٢ هـ .
- عمرة القضاء : ١٢٣ هـ .
- يوم الفتح : ١ ، ٥٣٠ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٨٣ ، ٥١٥٣ ، ٥١٩٧ ، ٥٢٠١ ، ٥٢٠٥ ، ٥٢١٥ ، ٥٢٢٥ ، ١/٢٢٦ ، ٥٢٣٠ ، ١٢/٢٤٠ ، ٥٢٩٢ ، ١/٣٦٩ .
- الفتوح : ٥٥٥ ، ٥٩٢ ، ٥٩٧ ، ٥١٢٥ ، ٥١٢٦ ، ٥١٥٣ ، ٥١٧٢ ، ٥٢١٠ ، ٥٣٨٣ ، ٥٣٩٦ .
- فتنة علي : ٥٨٠ ، ٥١٢٣ ، ٥١٢٥ ، ٥٣٥٣ ، ٣٦٠ هـ .
- يوم القادسية : ٥٩٢ ، ١/٩٩ ، ١٣٧ ، ٥١٧١ ، ٥٢٨٢ .
- يوم قنسرية : ١٤١ هـ .
- غزوة مؤتة : ٥٢٦ ، ٥١٤٧ ، ٥١٦٨ ، ٥١٧٠ ، ٥٣٣٤ ، ٤/٣٤٠ ، ٥/٣٤٠ ، ٥٣٧٠ .
- وفاة النبي (ص) : ٥٢٩٣ ، ٥٢٩٥ ، ٥٢٩٣ ، ٥٢٠١ ، ٥٢٠٢ ، ٥٢٠٣ ، ٥٢٠٤ ، ٥٢٠٥ ، ٥٢٠٦ ، ٥٢٠٧ ، ٥٢٠٨ ، ٥٢٠٩ ، ٥٢١٠ ، ٥١١٣ ، ٥١١٣ ، ٥٢١٣ ، ٥٢١٤ ، ٥٢١٥ ، ٥٢١٦ ، ٢١٧ ، ٥٢١٢ ، ٥٢٢٠ ، ٥٢٢١ ، ٥٢٢٢ ، ٥٢٢٣ .
- الهجرة : ٧ ، ٥٢٧ ، ٥٢١٢ .
- الهجرتان : ٥١٨١ ، ٥٢٠٨ .
- يوم اليمامة : ٥١١ ، ٥٢٢ ، ٥٧٠ ، ٥١٤٩ ، ٥١٥٣ ، ٥١٥٩ ، ٥١٧٤ ، ٥١٨٤ ، ٥٣٧٦ .

فهرس الأمكنة

- أ -
- الأبطح : ٣١٣ .
أحد : ٢/١٩٣ ، ٥/٢٤١ ، ٨٢٧١ / .
الأحساء : ١٩٦ هـ .
الأخشبان : ٤/٢٢٨ .
أذربيجان : ٥٢٨٢ .
أهناس : ١/١١ ، ١٦٣ / ، ٣ .
أوطاس : ٩/٢٣١ ، ٨/٢٣٢ .
- ب -
- البحرين : ٥٢١٩
بدر : ٣/١٨٩ ، ١/١٩١ ، ٤/٢٤١
٥٢٦١ ، ٣/٢٧٢ ، ٧/٣٣٢ ،
البصرة : ٥٤٠٣ ، ٥٣٢٧ .
بقيع الغرقد : ٣/٣١١ ، ٧/٣٢٦ ،
٦/٣٥٠ .
- ج -
- الجزيرة العربية : ٥٥٦ .
الخليل : ٤/١٠٢ .
الجمرة الكبرى : ٣٢/٣١٣ .
الحمبشة : ٥٧٠ ، ٥٧١ .
الحجاز : ٤/٢٢٦ .
الحجر : ١/٦٠ ، ١/٢١٠ .
- د -
- بلاط : ٣٠/٣١٣ .
البويرة : ٤/٢٦٢ .
- هـ -
- تبوك : ١٤/٢٤٠ ، ٢/١٧١ ، ٥١٢٣ .
التنعيم : ٣/٥٠ ، ٥٥١ .
تهامة : ١/١٧٩ ، ١/١٦١ .
- ث -
- ثبير : ٤/٣٠٠ .

- حزاء : ٣/١٨٧ .
- البلد الحرام : ١٨/٣ .
- الحرام : ٢٩/٣١٣ .
- الحساء : ١/١٦٨ .
- حضر موت : ٥١٤٦ .
- الخطيم : ١/٢٥ .
- حمص : ٥٢٣ .
- حنين : ٩/٢٤٠ , ٥/٢٣١ , ٦/٢٢٩ .
- شام (جبل) : ٢/٢٥٩ .
- شام : ٤/٢٢٣ , ٤/٢٢٤ , ٢/٢٤٢ .
- ش : ٣٦٧ , ٥٢٥٥ , ٥٣٥١ .
- ش : ٢/٦١ .
- الصعاد (جبل) : ١/١٦٢ .
- الصفاء : ١/٢٦٩ .
- ص : ١/١٦٦ , ١/١٦٧ , ٥٢١٥ .
- ١/٣٩٠ , ٢/٢٤٢ , ٥٢٤٠ .
- ز : ٢/٢٢٣ .
- الخط : ١٩٦ هـ .
- خير : ١/١٦١ , ١/١٦٧ , ٥٢١٥ .
- ١/٣٩٠ , ٢/٢٤٢ , ٥٢٤٠ .
- دارين : ٥٢١٩ .
- الدروب (طريق الروم) : ١/٣٥٠ .
- دومة الجندل : ٥٢٧٠ .
- ذ : ١/٣١٣ , ٩/٢٩٤ .
- طائف : ٥٢٥٥ , ٥١٠٥ .
- طبية : ١/٣١٣ , ٩/٢٩٤ .
- ظ : ١/٤١٣ , ٥٣٧٧ , ٥٣٥١ .
- عراق : ١/٣٦٠ .
- العراقين : ١/٧٦ .
- العرج : ١/٧٦ .
- ز : ١/٢٥ .
- زمزم : ١/٢٥ .

عرفات : ٥١٠٦ .

العقنقل : ٦/٣٣٢ .

عكاظ : ٢/٩٠ .

عُمان : ١/٧٧ , ٢/٢٨ .

— غ —

غرقند : ٣٠/٣١٣ .

الغريض : ١/١٦٢ .

— ف —

فارس : ١٧٢ .

فارغ : ٤/٣٠٠ .

— ق —

مسجد قباء : ٣٩٠ .

قديد : ٣/٢٢٥ .

ذو قرد : ٤/٢٤ .

قرقيسيا : ٥٥٥ .

القصيصة : ١/٣٨ .

قليب بدر : ١٠/١٨٧ , ٤/٢٦١ .

— ك —

كداء : ١٢/١٥٤ , ١/١٥٦ , ٥/٢٩٠ .

الكوفة : ٥٦٢ , ٥٧٦ , ٥/١٣٧ .

النخيل : ٥٢٩٦

— م —

المدينة : ٢٠ , ٥٣٩ , ٥٧١ , ٥٧٥ .

٨٣ , ١٥٧ , ١٧٠ , ١٨٢ .

٥/١٩٧ , ٥٢٠٠ , ٢٠٨ .

٢٤٢ , ٥٢٦٠ , ٥٢٧٥ , ٥٢٨٥ .

٥٢٨٩ , ٦/٣١١ , ٥٣١٣ .

٥٣٧٠ , ٥٣٧٧ , ٥٤١٢ .

المزاد : ٤/١٦٢ , ٢/١٧٥ .

مصر : ٥٣٥١ .

معان : ٥٥٣ .

مكة : ٧ , ٥/٢٤ , ٥٢٦ , ٥٢٧ .

٥٥١ , ٥٥٢ , ٢/٦٩ , ٥٧٢ , ٥٨٣ .

٥١٠٥ , ٥١٤٦ , ٥١٥٤ , ٥١٨٢ .

٧/١٥٨ , ٢/٢٠١ , ٤/٢٠٥ .

٥٢٠٨ , ١/٢١٠ , ١/٢٢٢ .

١/٢٢٦ , ٦/٢٢٧ , ٥/٢٢٨ .

٤/٢٢٩ , ٤/٢٣١ , ٥٢٥٤ .

٥٢٥٩ , ٢/٢٩٠ , ٥٣١٣ .

٥٣٣٩ , ٥٣٦٩ , ٣٧٠ .

ملهم : ١/٢١٣ .

منى : ١/٣٤ , ١/٣٩ , ٧/١٦٠ .

٥٢٩٥ .

— ن —

نجد : ٥٨ , ٥٥٠ , ٥٥١ , ٥٢٠٩ .

٤/٢٢٦ , ٨/٢٤٠ , ٥٣٤٢ .

نجران : ١/٨ .

نخلة : ٥/١٨١ .

النخيل : ٥٢٩٦ .

— ي —

يثرب : ٢/٤ , ٢/٨ , ٣/٢٩ , ٣/٣٢ ,
٢/٧٢ , ٣ , ٥٧٧ , ٥٢٢ ,
٥/٢٧٣ , ١/٣٤١ , ٥٣٠١ ,
٤/٣٥٦ .

يلملم : ١١/٢٢٥ .

اليمامة : ٥٥٩ .

اليمن : ٥٢٦ , ٥٤٠ , ٥٩٢ , ٥٢٢٠ .

— ه —

.....

— و —

الوفير : ١٥/١٥٤ .

وج : ٤/٩١ .

ثنيات الوداع : ١/٨٣ .

ودآن : ٢٤٠ .

المصادر

الأذكياء . ابن الخوري (- ٥٩٧هـ)

٢٧١ ، ٣٦٣

الاستيعاب : ابن عبد البر (- ٤٦٣هـ)

مطبعة مصطفى محمد ، مصر :

١٣٥٨هـ - ١٩٣٩ م :

٢ ، ٧ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٤٢ ، ٤١

٤٤ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٦٧

٦٨ ، ٦٩ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ١٠٤ ،

١٠٧ ، ١١٠ ، ١١٦ ، ١٢٢ ،

١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٥٤ ، ١٥٨

١٦١ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٨٣ ، ٢١٠

٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ،

٢٦٠ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،

٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ،

٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ،

- أ -

ابن سعد - الطبقات الكبرى .

ابن سلام - طبقات الشعراء .

ابن كثير - البداية والنهاية

ابن هشام - سيرة ابن هشام .

أخبار البلد الحرام - شفاء الغرام

أخبار دار المصطفى - وفاء الوفا

الأخبار الطوال : أبو حنيفة الدينوري

٩٨ ، ١٦٤ ، ٣٦٠ .

أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار :

أبو الوليد محمد بن عبد الله الأزرق

(٢٢٣ -) ، تحقيق رشدي

الصالح ملحق . المطبعة المأجدية .

١٣٥٢هـ : ٢٢ ، ٢٣ ، ١٠٥ ،

٢٥٤ ، ٣٧٤ .

(*) هذه المصادر خاصة بما رجعت إليه أو استفدت منه في جمع المادة ، أما مراجع التحقيق من كتب التراجم ، واللغة ، والجغرافية ، فلم أوردته .

٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٢، ٢١٩،
 ٢٢١، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٣،
 ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٥٤، ٢٥٦،
 ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥،
 ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٥،
 ٢٧٩، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٨،
 ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٤،
 ٣٢٥، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٣٠،
 ٣٣٢، ٣٣٦، ٣٤٢، ٣٤١،
 ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٨،
 ٣٦٢، ٣٥٣، ٣٦٠،
 ٣٦١، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٧٠،
 ٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٦،
 ٣٩٦، ٤٠٣، ٤٠٧،

الأصمعيات : للأصمعي (٢١٦)
 تحقيق وشرح : أحمد شاكر وعبد
 السلام هارون ط : ١ ، دار
 المعارف بمصر ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م ، مصر
 ٦١ ٤٠٥ ٤٠٨ .

الأصنام : ابن الكلبي : (٢٠٤)
 تحقيق أحمد زكي باشا المطبعة
 الأميرية ، ١٣٣٣هـ / ١٩١٤م :
 ١٢ ١٧ ٢٢ ٢٣ ١٠٥
 ٣٧٤ .

الأغاني : أبو الفرج الإصهاني ،
 مراجعة الشيخ عبد الله العلياني ،
 موسى سليمان ، أحمد أبوسعدي ،
 نشر دار الثقافة بيروت ط : ٣ .
 ١٣٨١هـ / ١٩٦٢م :

٣٠٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٣٠ ،
 ٣٣٦ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ،
 ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ ،
 ٣٦٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٢ ، ٣٧٠ ،
 ٣٨١ ، ٣٨٦ ، ٣٩٥ ، ٤٠٧ ، ٤١٢ ،
 الأشباه والنظائر : الخالديان (- ٣٨٠هـ)

و (- ٣٩١هـ)

تحقيق محمد يوسف : ط القاهرة :
 ١٩٥٨ م :

— ب —

الإصابة : ابن حجر (- ٨٥٢هـ)
 مطبعة مصطفى محمد .

المكتبة التجارية الكبرى : ١٣٥٨هـ
 ١٩٣٩ م وفي هامشه كتاب
 الاستيعاب :

٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ،
 ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ،
 ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ،
 ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ،
 ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥١ ،
 ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٦٦ ،
 ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ،
 ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ،
 ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٧ ،
 ١١٠ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٦ ،
 ١٢٣ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٦٦ ،
 ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ،
 ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤

٢٤ ٤٢ ٧٥ ١٠٥ ١٤٥
٢٠٥ ٢٣٤ ٢٢٥ ٢٥٤
٢٦٠ ٢٨٥ ٢٨٧ ٢٩٠ ٢٩١
٣٢٢ ٣٢٥ ٣٢٧ ٣٤٦
٣٨٥ .

إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان : ابن
القيم (٥٧٥١ -) تحقيق محمد
سيد الكيلاني ، مط : مصطفى
الحلي ، ط : ١٩٦١/١٣٨١ م :
١٩ ، ٢٣ ، ١١٤ ، ١٥٤ .

أما ابن الشجري — حماسة ابن
الشجري .

الأمالي : أبو علي القالي . طبع على
نفقة اسماعيل يوسف ابن دياب .
ط : ٢ . ١٩٢٦/١٣٤٤ .
مطبعة دار الكتب المصرية ،
القاهرة ٤٦ ، ٣٦٠ ، ٣٨٥ .

أمالي المرتضى : تحقيق محمد أبو الفضل
إبراهيم ، دار احياء الكتب
العربية ، ط : ١ . ١٣٧٣ هـ /
١٩٥٤ م : ٩٠ ، ٤٢ ، ١١٥
١٨٧ ، ٣٩٤ .

الأمالي : اليزيدي (— ٣١٠) ط : ١
١٣٩٧ هـ ، مط : جمعية دائرة
المعارف العثمانية ، حيدر آباد
ومساعدة عبد الرحمن ابن يحيى
اليماني : ١١٣ ، ٣٧٨
البداية والنهاية : ابن كثير (— ٥٧٧٤ هـ)

ط : ١ . ١٩٦٦ م أشرف على
طبعه واخرجه مكتبة المعارف
بيروت ، مكتبة النصر ، الرياض
٢ ، ٣ ، ٧ ، ١٢ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ،
٢٢ ، ٢٤ ، ٣٧ ، ٤٧ ، ٤٨ ،
٥١ ، ٥٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٢ ،
٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ،
٨٢ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩١ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ،
١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٢ ،
١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٨ ،
١٤٥ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ،
١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٨ ، ١٦٧ ،
١٦٩ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ،
٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ،
٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٥٥ ،
٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،
٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ،
٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،
٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،
٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ،
٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ،
٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ،
٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٠٤ ،
٣١٣ ، ٣٢٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ،
٣٣٣ ، ٣٣٨ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ،
٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣ ،
٣٦٤ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ،
٣٩٠ ، ٣٩٥ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ،
٤١١ ، ٤١٢ .

بلاغات النساء : أحمد بن أبي طاهر
(٣٨٠ -) نشر المكتبة المرتضوية
بالنجف مط : الحيدرية ، ط :
١٣٦١ هـ .

٢٧٣ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٤١٢ .
البيان والتبيين : الجاحظ : (١٥٠ -
٢٥٥) تحقيق وشرح عبد السلام
هارون . مط : لجنة التأليف
والترجمة والنشر ط : ١ ،
١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م :
٨٣ ، ١١٧ ، ٢٨١ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ،
٣٧٤ ،

- ت -

تاريخ ابن الأثير - الكامل .
تاريخ ابن خلدون - العبر وديوان المبتدأ
والخبر .

تاريخ ابن كثير - البداية والنهاية .
تاريخ ابن الوردي - تنمة المختصر .
تاريخ الأمم والملوك : الطبري تصحيح
ومراجعة لجنة من العلماء . نشر
المكتبة التجارية الكبرى . مطبعة
الاستقامة . القاهرة ، ١٣٥٧ هـ
و ١٣٥٨ / ١٩٣٩ م :

٧ ، ٥١ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٥ ،
١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٨ ،
١٤٥ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٦٨ ،
١٧٠ ، ١٧٧ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ،
٢١٩ ، ٢٣٤ ، ٢٨١ ، ٢٨٩ ،

٣٢٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٦ ،
٣٧١ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٤١٧ .
تاريخ خليفة بن خياط : ط : ١ :
١٣٨٦ هـ : تحقيق أكرم ضياء
العمرى : مطبعة الآداب :
النجف :

تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير
الأعلام : الذهبي (- ٤٨ / ٥١)
نشر مكتبة القدسي . القاهرة .
١٣٦٨ هـ :

٧ ، ١٩ ، ٤٧ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ١٦٠ ،
٢١٢ ، ٢٥٤ ، ٢٦٠ ، ٢٨٥ ،
٣٠٤ ، ٣٢٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٩ .
تاريخ الخلفاء : السيوطي (٩١١)
نشر ومراجعة وتعليق ادارة الطباعة
الميرية ، ١٣٥١ هـ :

٢٨١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٧٨ .
تاريخ المدينة - الدرة الثمينة .
تنمة المختصر في أخبار البشر : ابن
الوردي ، طبع في مصر ١٢٨٥
بعناية جمعية المعارف .
٢٧٣ ، ٣٧٤ ، ٤١٢ .

تحقيق النصرة بتلخيص معالم دارالهجرة :
المرافي (- ٨١٦ هـ)

تحقيق عبد الجواد الأصمعي ، ط :
١ ، ١٣٧٤ / ١٩٥٥) :
نشر المكتبة العلمية بالمدينة :

٨٢ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ٣٢٢ ، ٣٨٨ ،
تواريخ النساء - الروضة الفيحاء

ج -

جمع الجواهر في الملح والنوادر :
الخصري القيرواني (٤٥٣ -)
المطبعة الرحمانية . مصر حوالي
١٣٥٣ هـ تصحيح محمد بن الخانجي
١١٤ ، ٢٧١ .

جمهرة اشعار العرب : أبو زيد القرشي
(- ١٧٠ هـ) دار صادر ودار
بيروت ، بيروت . ١٣٨٣ / ١٩٦٣
٤٢ ، ١١٥ ، ١٥٤ ، ٢٨١ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ .

ح -

حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة
السيوطي (- ٩١١)
طبع مصطفى الكتبي . مطبعة الموسوعات
١٣٢١ هـ : ٣٩٠
حلية الأولياء وطبقة الأصفياء : أبو
نعيم (٤٣٠) ط : ١ ، ١٣٥١ /
١٩٣٢ نشر مكتبة الخانجي ومطبعة
السعادة طبع مطبعة العادة مصر :
١٧٠ ، ٢٠٨ ، ٢٨٥ ، ٣٥٦ ،
٣٨٦ ،

حماسة الخالدين - الأشباه والنظائر
الحماسة : ابن الشجري (- ٥٤٢ هـ)
مطبعة مجلس دائرة المعارف
العثمانية حيدر آباد الدكن .
١٣٤ هـ تصحيح فريتس كرنك

الألماني :

٢٣٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ .
الحماسة : أبو تمام . تعليق محمد عبد
المنعم خفاجي . مطبعة صبيح
١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م :
٣٢٢ .

الحماسة الصغرى - الوحشيات
الحماسة البحري ، ضبط كمال
مصطفى ط : ١ : ١٩٢٩ م
المطبعة الرحمانية . مصر :
١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٧ ، ٣٧٩ .
٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ .
٤٠٢ .

خ -

خزانة الأدب : البغدادي بتصحيح
أحمد تيمور باشا وعبد العزيز
اليميني . نشر المطبعة الفنية
والمنيرية القاهرة : ١٣٥١ هـ
المطبعة السلفية :
٤١ ، ٤٨ ، ٩٥ ، ١١٥ ، ١٦٨ ،
٢١٧ ، ٢١١ ، ٢٩٦ ، ٣١٣ ،
٣٥٩ ، ٣٣٤ ، ٤٠٧ ،
الدرة الثمينة في تاريخ المدينة : النجار
(٥٧٣ - ٦٤٧) ملحق لشفاء
الغرام تحقيق لجنة من كبار العلماء
نشر مكتبة النهضة الحديثة بمكة ،
مطبعة أحياء الكتب العربية
١٩٦٥ م ١١٨ ، ١٢٢ ، ٣٩٧ .

١٩٥٨ م نشر مطبعة ومكتبة
مصطفى الحلبي :
٣٥٩ ، ٣٦٦ .

ديوان حميد بن ثور الهلالي ، تحقيق
عبد العزيز الميني ، نشر وطبع
دار الكتب المصرية . ١٣٧١ /
١٩٥١ م ط ١ : ٤٤ ، ٣٥٤ ،
٤١١ .

ديوان سحيم عبد بني الحسحاس .
بتحقيق عبد العزيز الميمني القاهرة،
مطبعة دار الكتب ، ط : ١ :
١٣٦٩ / ١٩٥٠ :
٩٦ ، ٣٨٣ .

ديوان كعب بن زهير : شرح السكري
ط : ١ ، دار الكتب المصرية :
١٣٦٩ هـ / ١٩٥٩ م تحقيق عباس
عبد القادر .

١ ، ٢ ، ٢٠٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩١
ديوان كعب بن مالك جمع وتحقيق
سامي مكّي العاني ، مطبعة
المعارف نشر مكتبة النهضة -
بغداد ، ط : ١ - ١٩٦٦ م
١٣٨٦ هـ

ديوان لبید بن ربیعہ ، دار صادر ،
 داریروت ، بیروت :
 ۱۳۸۸ / ۱۹۶۶ .

• 108, 106, 101, 31
• 110, 118, 109

ديوان ابي الأسود الدؤلي تحقيق محمد
حسن آل ياسين ، مكتبة النهضة
بغداد ، مطبعة المعارف بغداد .
ط : ٢ . ١٣٨٤ / ١٩٦٤ م :
٣٣٠

ديوان تميم بن مقبل : تحقيق عزة
حسن . دمشق ١٣٨١ / ١٩٦٢ م
مطبعة الترقى :
٣٢٢ ، ٣٧٢

ديوان حسان بن ثابت شرح عبد
الرحمن البرقوقي ، المطبعة
الرحمانية ١٣٤٧ ، ١٩٢٩ م :
٥٠ ، ١٠٥ ، ١٢٣ ، ١٥٦ ،

, 197, 198, 187, 177
 , 230, 232, 200, 197
 , 241, 238, 237, 236
 , 249, 248, 242, 243
 , 271, 209, 202, 200
 , 272, 273, 271, 272
 , 287, 280, 282, 276
 , 311, 308, 300, 289
 , 332, 331, 322, 313
 , 339, 337, 336, 333
 , 350, 349, 347, 342
 . 210, 201

ديوان الخطيئة شرح ابن السكيت
والسكري والسجستاني ، تحقيق
نعمان ابن طه ، ط : ١ : ١٣٧٨

بـ ذ -

الذيل الثاني لثمرات الأوراق : محمد
بن إبراهيم الأحذب ، حاشية الجزء
الثاني من المستطرف ط : ١٣٧١ /
١٩٥٢ م مكتبة ومطبعة مصطفى البابي
الحلبي . تصحيح لجنة أزهرية
باشراف أحمد اسعد علي :

٣٨١

ذيل زهر الآداب - جمع الجواهر .

ر -

الروض الأنف . شرح سيرة ابن
هشام للسهيلي (٨٠٥ - ١٨٥) وفي
حاشيته سيرة ابن هشام ، المطبعة
الجمالية بمصر : ١٣٣٢ / ١٩١٤ م
٧ ، ١٨ ، ٣٦ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٧٠ ،
٧٣ ، ١٠٢ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ،
١٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٨١ ،
٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ،
٣٢٠ ، ٣٦٤ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ،
٣٩٥ ، ٤١٢ ، ٤١٣ .

روضة العقلاء ونزهة الفضلاء : أبو
حاتم عيسى (- ٣٥٤) تحقيق
محمد حامد الفقي مط السنة

المحمدية ط ١٣٧٤ / ١٩٥٥ م :
٣٩٨ .

الروضة الفيحاء في تواريخ النساء :
« مهذب » العمري (- ٥١٢٣٢)

تحقيق رجاء السامرائي ، دار

الجمهورية . بغداد :

١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م :

٢٥٨ ، ٢٩٤ ، ٣٠٤

رياض الصالحين : النووي ، كتبه
عبد الرحمن محمد ضبط محمد
إسماعيل الصاوي . ١٣٥١ هـ مصر :

ز -

زاد المعاد : ابن القيم (٩٦١ - ٧٥٢)

تحقيق محمد حامد الفقي . مطبعة

السنة المحمدية ، ١٣٧١ ، مصر :

٢ ، ٥١ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ١٢٢ ، ١٥٤ ،

١٦٨ ، ١٨٩ ، ٢٥٤ ، ٢٨٩ ،

٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٧٠ ، ٤١٢ .

الزهد : أحمد بن حنبل (٢٤١)

مطبعة أم القرى :

٢٨١ ، ٣٨٤

زهر الآداب : الحصري القيرواني

(- ٤٥٣) تحقيق زكي مبارك .

ط ٣ . ١٣٧٢ هـ :

١٦١ ، ١٨٤ ، ٢٠١ ، ٢٩٣ .

س -

السيرة النبوية : ابن هشام (- ٢١٣)

حاشية الروض الأنف ، المطبعة

الجمالية . ١٣٣٢ ، ١٩١٤ ،

مصر :

سيرة عمر بن الخطاب : ابن الجوزي	٢ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٣٤ ،
(- ٥٩٧) تحقيق طاهر النعمان	٣٧ ، ٣٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٦٦ ،
الحموي ، وأحمد قدرى كيداني	٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٥ ،
المطبعة المصرية بالأزهر ، مصر .	٨٢ ، ٨٤ ، ٩١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ،
٣٢٢ ، ٣٦٨ ، ٣٧٩ ، ٣٧٨ ،	١١٩ ، ١٢٣ ، ١٣٢ ، ١٤٧ ،
سير أعلام النبلاء : الذهبي (- ٧٤٨)	١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ،
ج ١ تحقيق صلاح الدين المنجد ،	١٦١ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ،
ج ٢ تحقيق ابراهيم الابياري ،	١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ،
إخراج معهد المخطوطات بالجامعة	١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ،
العربية ، طبع دار المعارف	١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،
١٩٥٧ م ، مصر :	١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،
١ ، ١٩ ، ٢٣ ، ١٠٥ ، ١٢٣ ،	١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ،
١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٤٧ ،	٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ،
١٦١ ، ١٨٣ ، ٢١٢ ، ٢٥٤ ،	٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ،
٢٧٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ،	٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ،
٣٠٤ ، ٣٢٥ ، ٣٥٦ ، ٤١٢ ،	٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ،
— ش —	٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،
شذرات الذهب في أخبار من ذهب :	٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ،
ابن العماد : (- ١٠٨٩) نشر	٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ،
مكتبة القدسي . ١٣٥٠ هـ ،	٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٢ ،
القاهرة : ٢٨٢ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ،	٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٧ ،
شرح شواهد المغني : السيوطي	٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٠٥ ،
(- ٩١١) تحقيق محمد الشنقيطي	٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣٢٩ ،
لجنة التراث العربي ط : ١٣٨٦	٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ،
مصر :	٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،
١٦ ، ٣١ ، ٤٢ ، ٤٧ ، ٦٧ ،	٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،
٩٦ ، ١٠٧ ، ١١٤ ، ١٢٠ ،	٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ،
١٢٤ ، ١٥٧ ، ١٧٥ ، ٢١٣ ،	٣٧٠ ، ٣٧٥ ، ٣٩٥ ، ٤١٢ ،

٨٣٢) نشر مكتبة النهضة الحديثة ،
مكة طبع دار إحياء الكتب العربية
تحقيق لجنة من العلماء : ١٩٦٥ :

١٥٣ ، ١٥٦ ، ٣٧٤

شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات
الجامع الصحيح : ابن مالك ،
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، نشر
مكتبة العروبة طبع لجنة البيان
العربي ، ١٣٧٦ / ١٩٥٧ القاهرة :
٢٥٤ ، ٤٠٠ .

— ص —

صفة الصفوة : ابن الجوزي (— ٥٩٧ ،
ط : ١ — مطبعة دائرة المعارف
العثمانية ، ١٣٥٥ هـ .
١٩ ، ٥١ ، ١١٨ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ،
١٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٨١ ، ٣٢٢ .
٣٧٠ ، ٣٩٤ ، ٣٩٠ ، ٤١٢ .

— ط —

الطبري — تاريخ الرسل والملوك
طبقات فحول الشعراء : ابن سلام
(— ٢٣١) تحقيق محمود شاكر ،
دار المعارف . ١٩٥٢ ، مصر :
٦٧ ، ٦٨ ، ١٢٣ ، ١٦١ ، ١٧٥ ،
٢٦٠ ، ٤٠٧ .

الطبقات الكبرى : ابن سعد (— ٢٣٠)
تقديم إحسان عباس ، نشر وطبع

٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٤ ، ٢٧٥ ،
٢٧٦ ، ٣٧٣ ، ٣٩٢ ، ٤٠٠ ،
٤١٠ .

شرح قصيدة بانت سعاد : ابن هشام
الأنصاري — مطبعة حسين بك
حسني ، ١٢٩٠ ، مصر :
١٢٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ .

شرح نهج البلاغة : ابن أبي الحديد
(— ٦٥٦) تحقيق نور الدين شرف
الدين ومحمد خليل الزين ، ج ١ ،
ط ٣ وباقي الأجزاء الأجزاء ط ٢
وهي دون ذكر محقق ، دار الفكر
١٩٥٦ / ١٣٧٥ بيروت :

٥٣ ، ٥٤ ، ٦٨ ، ١٢١ ، ١٢٣ ،
١٢٧ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦١ ،
١٦٨ ، ١٧٠ ، ٢٠٧ ، ٢٥٢ ،
٢٦٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٨٠ ،
٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٢٢ ، ٣٤٠ ،
٣٤١ ، ٣٥٥ ، ٣٧٨ .

الشعر والشعراء : ابن قتيبة (— ٦٧٦)
تحقيق أحمد شاكر .
دار إحياء الكتب العربية . ١٣٦٦ ،
القاهرة :

٣١ ، ٤١ ، ١٠٧ ، ١١٩ ، ١٧٣ ،
٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٣٢ ، ٣٥٦ ،
٣٧٢ ، ٧٩٣ ، ٤٠٧ .

شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام : تقي
الدين محمد الفاسي المكي (— ٧٧٥—

٣٢٢ ، ٣٤٩ ، ٣٥٩ ، ٣٩٦ ،
٣٢٢ ، ٣٤٩ ، ٣٥٩ ، ٣٩٦ ،
٤٠٦ .

العمدة : ابن رشيقي (٣٩٠ - ٤٥٦)
تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد
ط ٣ مط السعادة . ١٣٨٣ /
١٦٩٣ هـ مصر .
١٤٧ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٨٥ ،
٢١٥ ، ٢٥٤ ، ٢٨٧ ، ٣٨٠ ،
٣٩٢ .

عين الأخبار : ابن قتيبة (- ٢٧٦) .
ط : ١ مطبعة دار الكتب المصرية
١٣٤٨ / ١٩٣٠ القاهرة :

عين التاريخ والسير : ابن الجوزي
(- ٥٩٧) نشر وتصحيح محمد
يوسف . مطبعة جيد بريس ، برقي
بدهلي .
١٩ ، ٣٣٢ .

— ف —

الفاضل : المبرد . تحقيق عبد العزيز
الميمني . مطبعة دار الكتب المصرية ،
١٣٧٥ / ١٩٥٦ ، القاهرة :
١١٧ ، ١٩٥ .

فتوح البلدان : البلاذري . (مجلدان)
نشر تحقيق صلاح الدين المنجد ،
نشر مكتبة النهضة المصرية ، مطبعة
لجنة البيان العربي . ١٩٥٦ . ،
القاهرة :

دار بيروت دار صادر ١٣٧٦
١٩٥٧ . بيروت .

٢٠ ، ٢٢ ، ٣٢ ، ٤٣ ، ٥٢ ،
٥٧ ، ٦٦ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ،
١١٨ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ،
٢١١ ، ٢١٦ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ،
٢٨١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ،
٣٠٩ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ،
٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،
٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ،
٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ،
٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣ ،
٤١٢ .

— ع —

العبر وديوان المبتدأ والخبر : ابن خلدون
(القسم الرابع من المجلد الثاني)
نشر دار الكتاب اللبناني ، المطبعة
الباسلية ١٩٥٧ م . درعون ، حريصا
العقد الفريد : ابن عبد ربه ، تحقيق
أحمد أمين ، أحمد الزين ، إبراهيم
الأبياري ، مطبعة لجنة التأليف
والنشر ، ١٣٥٩ / ١٩٤٠ .
وفهرسة محمد فؤاد عبد الباقي .
ومحمد رشاد عبد المطلب . ١٣٧٢ /
١٩٥٢ . القاهرة .
١١٥ ، ١٦١ ، ٢٥٤ ، ٢٦٠ ،
٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ ،

١٥٦ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٨٩ ،
٢٩١ ، ٣٢٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ،
٣٨١ ، ٣٩٣ ، ٤١٣ .

— م —

المؤتلف والمختلف : الآمدي (—٣٧٠)
تحقيق عبد الستار فراخ ، دار احياء
الكتب العربية . ١٣٨١ / ١٩٦١ ،
القاهرة :

٦٣ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ٢٠٣ ،
٢٠٥ ، ٣٧١ ، ٣٩٠ ،

مجالس ثعلب : ثعلب أبو العباس
(— ٢٩١) تحقيق عبد السلام
هارون ، (ج / ٢) ط : ٢
١٩٦٠ دار المعارف مصر :
١٦٦ ، ٢٩٠ .

المحاسن والمساوىء : البيهقي (—٣٢٠)
نشر دار صادر . دار بيروت .
١٣٨٠ / ١٩٦٠ م . بيروت :
٧٧

محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء
والبلغاء : الراغب الاصفهاني . ط
١٢٨٧ . مطبعة ابراهيم المويلحي
نشر جمعية المعارف المصرية .
مصر :

٢٨١ ، ٣٨٢

مروج الذهب : المسعودي (—٣٤٦)
مجلدان والمطبعة البهية ١٣٤٦ هـ :

٦٣ ، ١٥٤ ، ٢٦٢

فتوح الشام : الواقدي (ج ٢) من
ص ١٤١ ج ٢ طبع عبد الحميد
أحمد حنفي ، ١٣٦٨ . مصر .

١١ ، ٩٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،
١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ،
١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ،
١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ،
١٦٤ ، ١٦٩ ، ٢١٠ ، ٢٢٩ ،
٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٤١٤ .

فتوح مصر وأخبارها : ابن عبد الحكم
القرشي ، مطبعة بريل ١٩٢٠ /
لیدن .
٣٤٤

الفرج بعد الشدة : التنوخي (—٣٨٤)
جزان في مجلد : ٩٤ ، ٤١٢

— ك —

الكامل : المبرد ، نشر المكتبة التجارية
الكبرى ، راجعة لجنة من العلماء ،

مطبعة حجازي ، ١٣٦٥ ، القاهرة .
٢٦٦ ، ٣٢٧ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣

الكامل : ابن الأثير (— ٦٣٠)
تصحیح عبد الوهاب النجار :
١٣٤٩ :

٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ،

١١١ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ،
١٢٧ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،

١٠٧ ، ٣٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٦ ،
٣٨٣

المستطرف : الابشهي (- ٨٥٠) ،
١٣٧١ / ١٩٥٢

مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، تصحيح
لجنة بإشراف أحمد أسعد علي .
٣٠٤ ، ٣٦٠ .

المسند : أحمد بن حنبل (- ٢٤١)
(ج ١٥) تحقيق أحمد شاكر
طبع ١٣٧٥ / ١٩٥٦ دار المعارف .
مصر :

المعارف : ابن قتيبة (- ٢٧) تحقيق
محمد إسماعيل الصاوي ط : ١ ،
١٣٥٣ / ١٩٣٤ ، المطبعة الإسلامية
القاهرة :

١٠٤ ، ٢١٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ،
٣٥٧ ، ٣٩٥ .

معاهد التنصيص على شواهد التلخيص :
عبد الرحيم العباسي : (- ٩٦٣)
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .
طبع مطبعة السعادة ، نشر المكتبة
التجارية ، ١٣٦٧ / ١٩٤٧ .
مصر .

١٣٥ ، ٢٥٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٦ ،
٣٩٦ .

المعمرون والوصايا : أبو حاتم السجستاني
(- ٢٥) تحقيق عبد المنعم عامر ،
دار احياء الكتب العربية :

١٩٦١ م .

٣١ ، ٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٥ .

مغازي رسول الله : الواقدي (- ٢٠٧)
تصحيح جماعة نشر الكتب العربية
القديمة بالاسكندرية ، مطبعة السعادة
ط : ١ ، ١٩٤٨ / ١٣٦٧ :
٦٧ ، ١٦١ ، ١٨٣ ، ٢٨٨ ، ٣٣٦ .

منهاج القاصدين : ابن الجوزي
- ٥٩٧ اختصره ابن قدامة تصحيح
ونشر محمد أحمد دهمان ، مطبعة
ابن زيدون ١٣٤٧ . دمشق : ٢٧١
المفضليات : المفضل العنبي ، تحقيق
أحمد شاكر ، وعبد السلام هارون
ط : ٤ . دار المعارف بمصر :
٤٠٧ ، ٤٠٣ .

- ن -

النبلاء - سير اعلام النبلاء
النجوم الزاهرة ، في ملوك مصر والقاهرة :
ابن تغزى بردي (- ٨٧٤) ،
١٣٤٨ / ١٩٢٩ ، مطبعة دار الكتب
المصرية القاهرة : ٢١٢ .
نكت الهميان في نكت العميان :
الصفدي ، تصحيح أحمد زكي
المطبعة الجمالية ، ١٣٢٩ / ١٩١١
مصر :

١٦١ ، ٢٣٤ ، ٢٥٤ ، ٢٦٠ .
نهاية الأرب : النويري (- ٧٣٣)
طبعة دار الكتب المصرية :

شاكر ، ١٩٦٣ دار المعارف .	٢ ، ٣ ، ٤ ، ٨ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ،
مصر :	٣١ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٦٨ ، ٧٥ ،
٤١١ ، ٦٢	٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ،
وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى : نور	١٢٧ ، ١٤٧ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ،
الدين المسعودي (- ٩١١) تحقيق	١٦١ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٧ ،
محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط	١٨١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٥ ، ٢٨٧ ،
١ ، ١٣٧٤ ، ١٩٥٥ . مطبعة	٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ،
السعادة ، مصر :	٣٠٠ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،
٧ ، ١٩ ، ٨١ ، ١١٨ ، ٢٧٣ ،	٣١١ ، ٣٥٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٧ ،
٣٨٩ ، ٣٩٠ .	٤١٢

— ه —

وقعة صفين : نصر بن مزاحم (- ٢١٢)

تحقيق عبد السلام محمد هارون ،

ط : ١ : ١٣٦٥ نشر دار إحياء

الكتب العربية ، القاهرة :

٥٥ ، ١٢١ ، ١٣٩ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ،

٣٦١ ،

— و —

الوحشيات : أبو تمام . تحقيق عبد
العزيز الميمني وزيادة ، محمود

المملكة العربية السعودية ..
الرئاسة العامة للكتابات والمعاهد العلمية
كلية اللغة العربية بالرياض

لشعر الدعوة الإسلامية

في العصر الأموي

جمعه ، وحققه ، ووثقه ، وشرح غريبه
وترجم لأعلامه وصنع فهارسه

عبد العزيز بن محمد الزير و محمد بن عبد الله الأطرم

بإشراف

الدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا

بحث قدم لنيل الشهادة العالية من كلية
اللغة العربية بالرياض ونال درجة الامتياز
موسوعة أدب الدعوة الإسلامية

المملكة العربية السعودية ..
الرئاسة العامة للتعليمات والمعاهد العلمية
كلية اللغة العربية بالرياض

لغة العصر الدعوة الإسلامية

في العصر الأموي

جمعه ، وحققه ، ووثقه ، وشرح غريبه
وترجم لأعلامه وصنع فهارسه

عبد العزيز بن محمد الزبير و محمد بن عبد الله الأظم

بإشراف

الدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا

بحث قدم لنيل الشهادة العالية من كلية
اللغة العربية بالرياض ونال درجة الامتياز
موسوعة أدب الدعوة الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْبَيْتُ الدُّوَّ

الْأَهْيَا

أ- حَمْدٌ وَتَنَاء

ب- تَسْبِيحٌ وَتَمْجِيدٌ

ج- دَعَاءٌ وَابْتِهَالٌ

سبحمده

للعجاج

- (١) الحمد لله الذي استقلَّتِ ..
- (٢) يا أذنيه السماءُ ، وأطمأنتِ ..
- (٣) يا أذنيه الأرضُ ، وما تَعَتَّتِ ..
- (٤) وحى لها القرارَ فاستقرَّتِ ..
- (٥) وشدها بالراسياتِ الثُّبَّتِ ..

١ - المصدر : ديوان العجاج : ٢٦٦ . الخزائنة : ٣ / ٥٠٩ :

(١ - ٥ ، ٧ - ١٣) .

وفي الأغاني : ٣١٤/٢٠ خمسة أشطار منها ٠٠ ولكنها تختلف عما هنا اختلافا كبيرا .

ذكر أن العجاج أنشد أبا هريرة رضي الله عنه هذه الاشطار فقال أبو هريرة : أشهد أنك تؤمن بيوم الحساب .

الترجمة : أبو الشعثاء : عبد الله بن ربيعة بن ليبيد بن صخر السعدي التميمي ، العجاج ، راجز مجيد ، من الشعراء ولد في الجاهلية وقال الشعر فيها . ثم أسلم ، وعاش الى أيام الوليد بن عبد الملك كانت وفاته نحو ٩٠ هـ . أول من رفع الرجز وشبهه بالقصيد ، وكان لا يهجو .

راجع في ترجمته : الاعلام : ٢١٧/٤ ومراجعته . ومقدمة ديوانه ، والشعر والشعراء : ٥٩١/٢ العصر الاسلامي : شوقي ضيف / ٣٩٩ تاريخ الادب العربي : بروكلمان / ١ ٢٢٦ .

- (٦) ربُّ البلادِ والعبادِ القُنْتُ ،
 (٧) والجاعلُ الغيثَ غياثَ المُسْنِتِ ،
 (٨) والجامعُ الناسَ ليومِ المَوْقِتِ ،
 (٩) بعدَ المماتِ ، وهو محيي المَوْتِ ..
 (١٠) يومَ ترى' النفوسُ ما أعدَّتِ ،
 (١١) مِنْ نُزُلٍ إذا الأمورُ غَبَّتِ ،
 (١٢) مِنْ سَعْيٍ دُنيا طال ما قد مُدَّتِ
 (١٣) حتى انقضى قضاؤها ، فأدَّتِ

الغريب :

١ - استقلت : نهضت .

٣ - ما تعنت : لم تتكبر ولم تعص .

٤ - القرار : الاستقرار

الرواية : ٤ - الثانية في الديوان : أوحى لها ...

٦ - القنت : جمع قانت ، وهو الذي يقنت لربه ، أي

يدعوه .

٧ - المسنت : الذي أصابته السنة ، وهي القحط

والجذب .

٨ - يوم الموقت : يوم القيامة .

٩ - الموت : الاموات .

١٠ - ما أعدت : أي ترى ثواب ما أعدته من خير أو شر .

١١ - غبت : أتى عليها زمان .

١٢ - مدت : طالت .

(١٤) إِلَى الْإِلَهِ خَلْقَهُ إِذْ طَمَّتِ ..

(١٥) غَاشِيَةُ النَّاسِ الَّتِي تَغَشَّتِ .

(١٦) يَوْمَ يَرَى الْمُرْتَابُ أَنْ قَدْ حُقَّتْ

(١٧) إِذَا رَأَى مَتْنَ السَّمَاءِ انْقَدَّتْ

(١٨) وَخَضِيَ الْإِلَهِ ، وَالْبِلَادَ رُجَّتْ

(١٩) وَهُوَ الَّذِي أَنْعَمَ نُعْمَى عَمَّتْ

(٢٠) عَلَى الَّذِينَ أَسْلَمُوا ، وَسَمَّتْ

(٢١) فَلَمْ يَغِبْ عَنْ لَيْلَتِي وَلَيْلَتِي

(٢٢) وَاللَّيْلَةَ الْأُخْرَى الَّتِي اسْمَهَرَتْ

(٢٣) وَلَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي مَرَّتْ

١٤ - طمَّت : غشيت .

١٥ - غاشية الناس : يوم القيامة .

١٦ - حقت : وقعت .

١٧ - انقدت : انشقت ، واعاد الضمير مؤنثا باعتبار المعنى .

١٩ - عمت : شملت وأصابت العامة .

٢٠ - سمت : أصابت الخاصة .

٢١ - يغب : يعنى الله تعالى وتبارك .

٢٢ - اسمهرت : اشتدت وصلبت .

- (٢٤) بكابد كابدتها ، وجرت
 (٢٥) كنكلمها ، لولا الإله ضرت
 (٢٦) في ظلم ، أزله ، فزلت
 (٢٧) عنّي ، ولولا الله ما تجلت

٢

العليّ الأعظم

للحجاج

- (١) فالحمد لله العليّ الأعظم ،
 (٢) ذي الجبروت والجلال الأفخم ،
 (٣) وعالم الإعلان ، والمكتّم .
 (٤) وربّ كلّ كافرٍ ومسلم .
 (٥) والساكن الأرض بأمرٍ محكم .

٢٤ - كابد : فسرّه الاصمعيّ في شرح الديوان بتفسيرين :

١ - كابد : أمر يكابدني ، أي يشق عليّ .

٢ - وفسرّه في مرة أخرى بأنه موضع في بلاد

بني تميم .

٢ - المصدر : الديوان / ٢٩٤ (١ - ٣٢)

- (٦) بنى' السمواتِ بغيرِ سُلَّمٍ .
 (٧) وربُّ هذا البلدِ المحرَّمِ ،
 (٨) والقاطناتِ البَيْتِ غيرِ الرُّيْثِ ،
 (٩) أوألفاً «مَكَّةَ» من وُرُقِ الحمى
 (١٠) وربُّ هذا الأثرِ المقسَّمِ ،
 (١١) من عهدِ «إبراهيمَ» لما يُطسَمِ ،
 (١٢) بحيثُ ألقى' قدماً لمْ تَذَامِ ،
 (١٣) وهو إلى' عطفِ البراقِ الملجَمِ ،
 (١٤) على سَراةِ الحجرِ الململمِ ،

الغريب : ٦ - يشير الى قوله تعالى (الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها) الرعد/٢

- ٨ - القاطنات : جمع قاطنة : الملازمة للمكان الساكنة فيه .
 غير الريم : الريم : جمع رائمة ، أي غير مفارقات .
 ٩ - ورق الحمى : يريد : ورق الحمام ، فرخم بعنف الميم الاخيرة ، وكسر الاولى وقلب الالف ياء ، كل ذلك للضرورة .
 ١٠ - المقسم : المحسن .
 ١١ - لما يطسم : لم يمح .
 ١٢ - لم تذام : لم تعب (لم ترم بعيب)
 ١٣ - عطف : ناحية .
 ١٤ - سراة الحجر : ظهره . الململم : المجتمع .

- (١٥) فهزمت متنَ السَّلامِ المُبهمِ .
 (١٦) فغادرت منه — لِمَنْ لَمْ يُحْرَمْ — .
 (١٧) ذِكْرًا وَتَنْذِيرًا لِأَمْرِ مُبْرَمٍ ،
 (١٨) بَيْنَ « الصَّفَا » ، وَكَعْبَةِ الْمُسْلِمِ .
 (١٩) وَرَبِّ أَسْرَابٍ حَجِيجٍ كُظُمِ .
 (٢٠) عَنِ اللَّغَا ، وَرَفَثِ التَّكَلُّمِ .
 (٢١) يَرْمُونَ حَرَّ الْيَوْمِ ذِي التَّأْجِمِ .
 (٢٢) وَلُجَّةَ الظَّلْمَاءِ بِالتَّجَشُّمِ ،
 (٢٣) بِأَعْيُنٍ سَاهِمَةٍ وَسُهِمِ ،
 (٢٤) نَوَاحِلٍ مِثْلِ قِسْيٍ الْعُجْرُمِ ؛

-
- ١٥ — هزمت : كسرت • السَّلام : الحجارة
 المُبهم : المصمت الذي لا صدع فيه •
 ١٦ — لَمْ يُحْرَمْ : لَمْ يُحْرَمْهُ اللَّهُ خَيْرَ الْإِسْلَامِ •
 ١٧ — لِأَمْرِ مُبْرَمٍ : مُحْكَمِ (الْإِسْلَامِ) •
 ١٨ — الْمُسْلِمِ : الْمُسْتَلَمِ
 ١٩ — كُظُمِ : جَمْعُ كَاظِمٍ وَكَاطِمَةٍ — لَا يُتَكَلَّمُ بِالْقَبِيحِ • يُشِيرُ لِقَوْلِهِ
 تَعَالَى : (فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ) الْبَقَرَةُ / ١٩٧
 ٢١ — التَّأْجِمِ : التَّوْهِجُ •
 ٢٢ — لُجَّةٌ : مَعْظَمُ • التَّجَشُّمِ : رُكُوبُ صَعْبِ الْأَمْرِ •
 ٢٣ — سُهُمٍ : جَمْعُ سَاهِمَةٍ : مُتَغَيِّرَةٌ •
 ٢٤ — الْعُجْرُمِ : جَمْعُ عُجْرَمَةٍ : شَجَرٌ •

- (٢٥) يَخْرُجْنَ مِنْ أَثْبَاجِ لَيْلٍ مُظْلِمٍ،
 (٢٦) مُفْتَرِشَاتٍ كُلُّ نَهْجٍ لَهْجَمٍ
 (٢٧) وَرَبٌّ هَدَى كَالْحَنِيِّ مُؤْذَمٍ
 (٢٨) مُخْزَمٍ ، أَوْ غَيْرٍ لَا مُخْزَمٍ
 (٢٩) كَالْخَيْمِ فِي شَطِئَةِ الْخَيْمِ
 (٣٠) يَوْمَ أَضَامِمٍ لَهُ بِمَضْمٍ
 (٣١) بِمَشْعَرِ التَّكْبِيرِ وَالْمُهَيْمِ
 (٣٢) بَيْنَ ثَبِيرَيْنِ « بِجَمْعٍ » مُعْلَمٍ

-
- ٢٥ - أَثْبَاجِ اللَّيْلِ : أَوْسَاطُهُ •
 ٢٦ - نَهْجٌ : طَرِيقٌ بَيْنَ • مُفْتَرِشَاتٍ : الْإِبِلُ تَقْتَرِشُ الْأَرْضَ •
 لَهْجَمٌ : وَاسِعٌ •
 ٢٧ - الْهَدَى : مَا يَهْدِي إِلَى الْبَيْتِ • الْحَنِيِّ : الْقَسِيِّ • مُؤْذَمٌ : مُوجِبٌ
 أَوْ مُعْلَمٌ بِعَلَامَةٍ •
 ٢٩ - الْخَيْمِ : الْخِيَامُ • الشَّطِئَةُ : ثِيَابٌ تَعْمَلُ بِمَصْرِ •
 ٣٠ - أَضَامِمٍ : جَمَاعَاتٌ • مَضْمٌ : مَضْمٌ •
 ٣١ - الْمُهَيْمِ : حَيْثُ يَسْبَحُونَ بِصَوْتٍ يَسْمَعُ وَلَا يَفْهَمُ •
 ٣٢ - ثَبِيرَانِ : جَبَلَانِ : ثَبِيرُ الْأَعْرَجِ ، وَثَبِيرُ الْأَحْدَبِ • جَمْعٌ : مَنَى ،
 وَتَقَعُ بَيْنَهُمَا •

جبر الإله دينه

للحجاج

- (١) قد جَبَرَ الدينَ الإلهُ، فَجَبَرَ
- (٢) وَعَوَّرَ الرحمنُ من وَلَّى العَوْرَ
- (٣) فالحمدُ لله الذي أعطى الحَبَرَ
- (٤) موالِي الحقِّ إِنْ المولى شَكَرَ
- (٥) عهدَ نبيٍّ ما عفا وما دَثَرَ
- (٦) وعهدَ صديقٍ رأى بِرَأ فَبَرَّ
- (٧) وعهدَ عثمانَ وعهداً من عُمرَ
- (٨) وعهدَ إخوانٍ هُمُ كانوا الوزَرَ

٣ - المصدر : هذه الاشطار مقدمة أرجوزة طويلة جدا في ديوانه : ٥ ، وجمهرة الاسلام ذات النشر والنظام (مخطوط) / الباب التاسع من الكتاب التاسع ، والاشطار (١ - ٤) ، في الخزانة ٩٦/٢ .
 الرواية : ٣ - الخزانة : أعطى الشبر ١٢٠ - جمهرة الاسلام : السحر .
 الغريب : ٢ - افسد الرحمن من جعله وليا للعوْر . والعور : قبح الامر وفساده .

٣ - الحبر : السرور .

٤ - موالى الحق : أولياؤه وأصحابه .

٥ - أي أعطاهم عهد النبي صلى الله عليه وسلم .

٨ - الوزر : الملجأ .

- (٩) وَعُصْبَةُ النَّبِيِّ إِذْ خَافُوا الْحَصْرَ
 (١٠) شَدُّوا لَهُ سُلْطَانَهُ حَتَّى اقْتَسَرَ
 (١١) بِالْقَتْلِ أَقْوَامًا ، وَأَقْوَامًا أَسَرُّ
 (١٢) تَحْتَ الَّتِي اخْتَارَ لَهُ اللَّهُ الشَّجَرَ
 (١٣) مُحَمَّدًا وَاخْتَارَهُ اللَّهُ الْخَيْرَ
 (١٤) فَمَا وَنَى مُحَمَّدٌ مَذَّ أَنْ غَفَرَ
 (١٥) لَهُ الْآلَهُ مَا مَضَى وَمَا غَبَرَ
 (١٦) أَنْ أَظْهَرَ الدِّينَ بِهِ حَتَّى ظَهَرَ

٩ - عَصْبَةُ : معطوف على اخوان ، والعصبة الجماعة • وهو يعني
 بيعة الرضوان •
 ١٠ - اقْتَسَرَ : أخذهم قسراً ، أو غلبهم •
 ١٢ - حذف حرف الجر « من » اذ الاصل : من الشجر ، بلا دليل ،
 وله نظائر •
 ١٤ - وَنَى : فتر •

الباب الثاني

تسبيح وتمجيد

لك الملك واكم

للنعمان بن بشير

- (١) كل شيء سوى المليك يبيدُ لا يبيدُ المسبحُ الحمودُ
- (٢) مالكُ الملكِ ، لا يُشارك فيه ، ولهُ الحكمُ فاعلاً ما يُريدُ
- (٣) عالمُ الغيبِ والشَّهادةِ والفضلِ وذو المنِّ والجلالِ ، الحميدُ
- (٤) وله الدينُ ، قاضياً ، مُتعالٍ ، هو يُبيدُ بعلمه ويُعيدُ
- (٥) وله الشَّيبُ والشَّبابُ جميعاً كلُّهم ، والمرشَّحُ المولودُ
- (٦) وله الجارياتُ في لججِ البحرِ فمنها مواخرٌ وركودُ

٤ - المصدر : ديوانه ٨٥ - ٩٣ . ورجح محققه أن هذه القصيدة والتي تأتي

بعدها هما من شعره في صدر الاسلام ، وهو رأي لا يلزمنا ، لأنه لا يتكئ على أدلة قاطعة . وهما لا تشتملان على ما يحدد تاريخاً لهما ، ولذلك فاننا نتوقف فيهما . وان كنا أميل الى أنهما مما قاله في آخر عمره ، لان لهجتَهما وأسلوبَهما يشعران بذلك . والله أعلم .

الترجمة : النعمان بن بشير الانصاي الخزرجي ، صحابي جليل ، وأمير شجاع ، وشاعر خطيب . كان في الفتنة مع معاوية ، وولي له ولايات كثيرة . ولما توفي يزيد بن معاوية بايع لابن الزبير ، فقتله أهل حمص سنة ٦٥ هـ ، وقيل في مقتله أقوال آخر . الاعلام ٤/٩ .

الغريب : ٥ - الترشيح : لحس الطيبة ولدها من الندوة . شبهه بذلك الطفل الصغير الذي يرعاه أهله ويترفقون به .

٦ - الجاريات : السفن . مواخر : تمخر الماء ، أي تشقه .

- (٧) وله الطَّيْرُ فِي السَّمَاءِ تَرَاهُنَّ قَرِيباً ، وَدَوْنَهُنَّ صُعُودُ
 (٨) لَيْسَ لِلَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ فَيَمَنُ تَحْمِلُ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ نَدِيدُ
 (٩) قَدْ رَأَيْتُمْ مَسَاكِنَا كَانَ فِيهَا قَبْلَكُمْ قَوْمٌ «تَبِعَ» وَ«ثَمُودُ»
 (١٠) «وَقُرُونٌ لَقَتَهُمْ رُسُلُ اللَّهِ» «شُعَيْبٌ» فَكَذَّبُوهُ ، وَ«هُودُ»
 (١١) وَ«ابْنُ مَتَّى» الَّذِي تَدَارَكَهُ اللَّهُ مِنْ الْغَمِّ وَهُوَ فِيهِ عَمِيدُ
 (١٢) فَدَعَا دَعْوَةً ، وَقَدْ غِيبَتْهُ ظَلَمٌ دُونَهَا حَنَادُسُ سُودُ
 (١٣) قَدْ أَنَاكُمْ مَعَ النَّبِيِّ كِتَابُ صَادِقٌ تَقْشَعُرُ مِنْهُ الْجُلُودُ
 (١٤) فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاحْذَرُوا شَرَّ يَوْمٍ قَمَطَرِيرٍ عَذَابُهُ مَشْهُودُ

٨ - المعارج : السلام .

٩ - تبع : من ملوك اليمن . ثمود : قوم صالح عليه السلام .

١٠ - شعيب : نبي الله الى أهل مدين . هود : نبي الله الى عاد .

١١ - ابن متى : يونس عليه السلام . الغم : الضيق والهم . العميد : من استبد به الحزن .

١٢ - ظلم : جمع ظلمة . حنادس : جمع حندس ، وهو الليل المظلم

أو الظلمة . ويعني بالظلم والحنادس : بطن الحوت .

١٣ - تقشعر : ترتعد وتنقبض .

١٤ - قمطيرير : شديد .

(١٥) فطعامُ الغواة فيها ضريعٌ وشرابٌ من الحميم صديدٌ

(١٦) كلما أُخرجَ اللّعينون منها ساعةً من عذابٍ غمٌ أُعيدوا

(١٧) وإذا قيل : قد تقارب منها ؟ قالت النار : هل لديكم مزيدٌ

(١٨) وترى الناس يُحسبون من الكرب

سكارى ، بل العذابُ شديدٌ

(١٩) وقف الناسُ للحساب جميعاً فشققيّ معذبٌ وسعيدٌ

(٢٠) والنبئون عنده بمكانٍ في علاءٍ والصالحون قعودٌ

(٢١) رحمةُ الله يوم ذاك تنجّي مَنْ نجا من عذابه ، والجدودُ

(٢٢) إنما هذه الحياةُ غرورٌ بعدها الفصلُ بينكم والخلودُ

(٢٣) ربّ، إنّى ظلمت نفسي كثيراً فاعفُ عني، أنت الغفور الودودُ

١٥ - الضريع : نبات خبيث لا تقربه دابة لخبثه • الحميم : الماء الحار

الصديد : القيح • وضمير فيها : أما أن صوابه : فيه ، أو أنه يعود على

لفظ النار المفهوم مما سبق •

١٦ - اللّعينون : المطرودون من رحمة الله •

١٧ - تقارب : أوشك على الامتلاء •

١٨ - الكرب : الشدة والضيق •

٢٠ - علاء : موضع عال •

٢١ - الجدود : الحظوظ ، وهو معطوف على رحمة الله •

- (٢٤) وَقِنِي شَرًّا مَا أَخَافُ ، فَإِنِّي مُشْفِقٌ خَائِفٌ لِّمَا تَسْتَعِيدُ
- (٢٥) مِنْ خُطُوبٍ إِذَا ذَكَرْتُ ذُنُوبِي وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ فِيهِ الْوَعِيدُ
- (٢٦) يَوْمَ نَدْعِي إِلَى الْحِسَابِ وَمَعْنَا يَوْمَ نَأْتِيكَ سَائِقٌ وَشَهِيدٌ
- (٢٧) خَيْرُ ذَخِيرٍ - مَعَ الْيَقِينِ - لِعَبْدٍ عَمَلٌ صَالِحٌ وَقَوْلٌ سَدِيدٌ

•

تَبَارَكَ اللهُ

لِلنِّعَمَاتِ بْنِ بَشِيرٍ

- (١) تَبَارَكَ ذُو الْعَرْشِ الَّذِي هُوَ أَبَدًا لَنَا الدِّينَ ، وَاخْتَارَ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا
- (٢) رَسُولًا لَنَا يَتْلُو عَلَيْنَا كِتَابَهُ وَيَنْذِرُ بِالْوَحْيِ السَّعِيرِ الْمَوْقِدَا
- (٣) بَنِي فَوْقَنَا سَبْعًا طَبَاقًا وَتَحْتَهَا مِنْ الْأَرْضِ سَوَى مِثْلَيْنِ وَمَهْدَا
- (٤) وَذَلَّلَهَا حَتَّى اطْمَأَنَّتْ بِأَمْرِهِ وَعَمَّ عَلَيْنَا رِزْقُهُ ثُمَّ أَوْتَدَا

٢٤ - مُشْفِقٌ : خَائِفٌ •

٢٥ - الْخُطُوبُ : جَمْعُ خُطْبٍ ، وَهُوَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ •

٢٦ - مَعْنَا : مَعْنَى (مَعَ) ضَرُورَةٌ ، وَلَهُ شَوَاهِدٌ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ •

٥ - الْمَصْدَرُ : دِيْوَانُهُ ٩٤ - ١٠١ • وَانْظُرْ مَا سَبَقَ مِنَ التَّعْلِيقِ عَلَى الْقَصِيدَةِ

السَّابِقَةِ •

الْغَرِيبُ : ٤ - أَوْتَدَ : ثَبَتَ وَأَقَامَ • وَالْبَيْتُ مُتَعَلِّقٌ بِمَا بَعْدَهُ •

- (٥) عليها الجبال الراسيات فشدّها فأرسي لكم سهل المناكب مُلبداً
 (٦) وأخرج ذريّاتكم من ظهوركم جميعاً لكيما تستقيموا ، وأشهدا
 (٧) عليكم ، وناداكم : ألسنُ برّبكم ؟ فقلتم : بلى عهداً علينا مؤكّداً
 (٨) لكيلا يقولوا : إنّما ضلّ قبلنا ألقرون : نصارائهم ومن قد تهوّدوا
 (٩) وكناُ خلوفاً بعدهم ، لم يكن لنا كتابٌ ، ولم يجعلُ لنا اللهُ موعداً
 (١٠) فهذا كتابٌ صادقٌ يدرسونّه لمن خاف منكم ربّه ثم سدّداً
 (١١) ألم تعلموا أن قد أتاكم رسوله بقولٍ حكيمٍ صادقٍ ثم وصدّا
 (١٢) وبلّغكم ما قد أتاكم من الهدى وعمّ عليكم بالنداءِ وندّداً
 (١٣) فلا تكُ صدّاداً عن القصدِ والهدى

أصمّ إذا تدعى إلى الحقّ أصيداً

٥ - الراسيات : الثابتات • مناكب الارض : ما ارتفع منها • ملبد :
 متجمع •

٦ - ٩ يشير بهذه الايات الى قوله تعالى : « واذا أخذ ربك من بني
 آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألسنُ برّبكم قالوا بلى
 شهدنا ، أن تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين أو تقولوا انما
 أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم اتهلكنا بما فعل المبطلون »
 الاعراف ١٧٢ ، ١٧٣ •

هذا ، والبيت السادس يتعلق معناه بالبيت السابع •

١٣ - الاصيد : الذي يرفع رأسه كبرا عن الحق •

- (١٤) عليكم بعاداتِ الثُّقَى واتباعِها وكلُّ امرئٍ جارٍ على ما تعودا
- (١٥) فكيف لو أنّ الليلَ كان عليكمُ ظلماً إلى يومِ القيامةِ سرّمداً
- (١٦) مَنْ الخالقُ البارئُ لكم كنهاركم نهاراً يُجَلِّى ليلَه المتغمّدا ؟
- (١٧) ومن ذا الذي إن أمسك اللهُ رزقه أتاكم برزقٍ مثليه غيرِ أنكدأ
- (١٨) مَرَجَتْ لَنَا البحرينِ : بحرَ أشْرأ بهُ فَرَاتٌ وَبحراً يَحْمِلُ الفلكَ أسوداً
- (١٩) أَجَاجاً إِذَا طَابَتْ لَهُ رِيحُهُ جَرَتْ به ، وَتراها حينَ تَسْكُنُ رُكْداً
- (٢٠) فَمَا مِنْكُمْ مُحْصٍ لِنِعْمَةِ رَبِّهِ وَإِنْ قَالَ مَا شَأْنُ يَقُولُ وَعَدّدا
- (٢١) سَوِي أَنهَا عَمَّتْ عَلَى الخالقِ كُلِّهِمْ لِأَفْضَلِ ذِي فَضْلٍ وَأَحْسَنِهِ يَدَا

١٤ - عليكم : الزموا •

١٥ - ١٦ : يعني قوله تعالى : « قل أرأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمداً الى يوم القيامة من آله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون » القصص ٧١ •

المتغمّد : المستور • سرمد : دائم •

١٧ - قال تعالى : « أمن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه ، بل لجوا في عتو ونفور » الملك ٢١ •

١٨ - ١٩ : « وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج » الفرقان ٥٣ • المالح ومعنى مرجهما : خلاهما لا يلتبس احدهما بالآخر •

٢٠ - قال جل شأنه : « وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها » سورة ابراهيم ٣٤ •

٢١ - اليد : النعمة والاحسان •

- (٢٢) سيجعل جناتِ النعيم لباسكم إذا ما التقيتم أئكم كان أسعدا
 (٢٣) ثواباً بما كانوا إلى الله قدموا يُحَلَّونَ فيها لؤلؤاً وزبرجداً
 (٢٤) لهم ما اشتته فيها النفوس ولذّةُ العيون ، فكانت مستقراً ومقعداً
 (٢٥) فهذا وإني تاركُ الشّعْرِ بعدها لخيرٍ من الشّعْرِ اتّباعاً وأرشداً
 (٢٦) وقد كنتُ فيما مضى من قريضه تنكّبتُ منه ما أرادَ وأُفنداً
 (٢٧) سوى مدّحه لله أو ذكرِ والدٍ على والدِ الأقوامِ فضلاً وسودداً
 (٢٨) إمام الهدى للناس بالحقّ لم يزلْ على ذاك كهلاً في المشيب وأمرداً

٢٢ - لباسكم : مقامكم .

٢٤ - قال تعالى : « وفيها ما تشتهيه الانفس وتلد الاعين وانتم فيها

خالدون » الزخرف ٧١ .

٢٦ - قرض الشعر : نظمه . تنكبت : تقلدت وحملت ، يقال :

تنكب القوس : ألقاها على منكبه . الفند : خطأ الرأي .

٢٧ - والد : يريد به النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو واضح من

البيت التالي . السؤدد : السيادة والقدر الرفيع .

رجاء الله

لحميد بن مسلم

- (١) أَلَمْ تَرَنِي عَلَى دَهَشٍ فَجَوْتُ ، وَلَمْ أَكْذُ أَنْجُو
(٢) رَجَاءُ اللَّهِ أَنْقَذَنِي ، وَلَمْ أَكُ غَيْرَهُ أَرْجُو

أين المفر

لمجهول

- (١) لَنْ يُسَبِّقَ اللَّهُ عَلَى حِمَارٍ

٦ - المصدر : الطبري ٥٨/٦ وأنساب الاشراف ٢٤٠/٥ .
الترجمة : لم نجد له ترجمة فجمعنا هذه المعلومات من تاريخ الطبري :
هو حميد بن مسلم الأزدي ، كان جليسا لعبيد الله بن زياد ، وأرسل
هو وخولي بن يزيد برأس الحسين رضي الله عنه بعد مقتله الى عبيد
الله بن زياد .
وكان حميد راوية كبيرا ، فقد أثبت الطبري روايته لكثير من الاحداث
الجسام ، مثل مقتل الحسين ، وحركة التوابين وفتنة المختار ، لانه
كان شاهد عيان لكثير من هذه الاحداث .
توفي حميد بعد سنة ٧٥ هـ ، اذ أنه رثى عبد الرحمن بن مخنف
الأزدي الذي قتل في تلك السنة .
المناسبة : طلبه المختار الثقفي ليقنتله فيمن قتل ، انتقاما للحسين .
ويشاء الله أن ينجو من قبضة المختار ، ويقتل أصحابه . فيتوجه الى
الله بهذا الشكر .

الغريب : ١ - دهش : حيرة .

٧ - المصدر : البيان ٢٧٨/٣ والحيوان ٤٦١/٣ وعيون الاخبار ١٤٤/١

(٢) وَلَا عَلَى ذِي مَيْعَةٍ مُطَارٍ

(٣) أَوْ يَأْتِيَ الْحَتْفُ عَلَى مِقْدَارٍ

(٤) قَدْ يُصْبِحُ اللَّهُ أَمَامَ السَّارِي

٨

أُعْجَابُ

لِسُمَيْرَةَ بْنِ الْجَعْدِ

(١) عَجِبْتُ لِحَالَاتِ الْأَنَامِ وَلِلدَّهْرِ

وَلِلْحَيْنِ يَأْتِي الْمَرْءَ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي

وزهر الآداب ٩٩٥/٢ وأمالى المرتضى ٢٠١/٢ وتأويل مختلف الحديث ١٠٤ .

المناسبة : رويت قصة هذه الابيات في المصادر على وجوه شتى يتحصل منها أن أحد البصريين هرب من طاعون وقع في البصرة ، ومضى بأهله نحو « سفوان » وهو مكان قريب من البصرة ، فسمع حاديا يحدو خلفه بهذه الابيات ، فلما سمعها رجع الى البصرة .

قلنا : اذا كانت القصة صحيحة ، فان الاشبه بالصواب أن تكون حدثت في الطاعون الجارف الذي وقع في البصرة سنة ٦٩ هـ وتوفي فيه خلق كثير ، منهم أبو الاسود الدؤلي .

الرواية : ٢ - الحيوان وعيون الاخبار : مطار . زهر الآداب : طيار

٣ - الحيوان : الحين . المرتضى : الحق .

الغريب : ٢ - الميعة : الشباب والقوة . الفرس المطار : النشيط الحديد الفؤاد .

٨ - المصدر : مروج الذهب ١٣٧/٣ ، وشعر الخوارج ٥١ .

الترجمة : سميرة بن الجعد ، أحد أصحاب قطري بن الفجاءة . وكان قبل ذلك جليسا للحجاج ، فأرسل اليه قطري قصيدة يحثه فيها على

(٢) وَلِلنَّاسِ يَأْتُونَ الصَّلَاةَ بَعْدَ مَا أَتَاهُمْ مِنَ الرَّحْمَنِ نُورٌ مَعَ الْبَدْرِ

(٣) وَلِلَّهِ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ صَنِيعُنَا حَفِيزٌ عَلَيْنَا فِي الْمَقَامِ وَفِي السَّفَرِ

(٤) عَلَا فَوْقَ عَرْشٍ فَوْقَ سَبْعٍ ، وَدُونَهُ

سَّمَاءٌ يُرَى الْأَرْوَاحَ مِنْ دُونِهَا تَجْرِي

٩

موعظة

لأعشى ربيعة

(١) يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي قُلْتُ مَوْعِظَةً وَحِكْمَةً ، لَمْ يَقُلْ شَيْئاً لَهَا بَشَرٌ

(٢) فِي الْأَوَّلِينَ وَفِي الْخَالِينَ قَبْلَهُمْ ، وَلَا الَّذِينَ مِنَ الْبَاقِينَ قَدْ غَبَرُوا

الخروج معه فاستجاب له •

النسبة : قال المسعودي في المروج : « وقد قيل ان هذا الشعر لغيره

الرواية : ١ - شعر الخوارج : لا أدري •

الغريب : ١ - الحين : الهلاك •

٤ - يرى الارواح : يرى أرواح المؤمنين تعرج الى السماء •

٩ - المصدر : الصبح المنير : ٢٧٨ عن كتاب المكاثرة للطيالسي ٢٧٣ •

الترجمة : هو عبد الله بن خارجة ، من بني أبي ربيعة بن ذهل بن

شيبان ، اشتهر في أيام بني مروان بالشام • ومدح بشر بن مروان

وعبد الملك بن مروان وسليمان بن عبد الملك • وتوفي نحو سنة ١٠٠ هـ

الأعلام ١٤/٤ م •

- (٢) قَوْلًا يَعِيشُ بِهِ مَنْ كَانَ يَعْقِلُهُ مِنْهُ الْفَوَادُ وَمِنْهُ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ
(٤) وَعِبْرَةٌ لِّذَوِي الْأَحْلَامِ تَنْفَعُهُمْ وَالْمَرْءُ يَنْفَعُهُ التَّجْرِبُ وَالْعِبْرُ
(٥) وَالْقَوْلُ يَنْمِي وَيَمْضِي مِنْ نَوَافِذِهِ

- قَوْلًا مَضَائِقَ لَا تَمْضِي بِهَا الْإِبْرُ:
(٦) اللَّهُ رَبِّي لَمْ أَشْرِكْ بِهِ أَحَدًا ، وَكُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ بَاطِلٌ عَزَزُ
(٧) وَالْعَرْشَ يَحْمِلُهُ رَهْطٌ ثَمَانِيَةٌ مُوَكَّلُونَ بِهِ ، مَا مِثْلُهُمْ نَفَرُ
(٨) لَهُ مُطِيعُونَ ، قَوَّاهُمْ وَأَيَّدَهُمْ رَبِّي ، فَمَا ضَعُفُوا عَنْهُ وَلَا فَتَرُوا
(٩) عَرْشُ الْبَدِيعِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا

- وَلَيْسَ يَأْخُذُهُ نَوْمٌ وَلَا سَهَرُ
(١٠) اللَّهُ قَبْلَهُمْ ، وَالْمَاءُ يَحْمِلُهُ ، حَتَّى قَضَى خَلْقَهُ فِي الْأَمْرِ مُقْتَدِرُ
(١١) بَنَى السَّمَاءَ لَنَا الدُّنْيَا فَزَيَّنَهَا ، فِيهَا النُّجُومُ وَفِيهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
(١٢) مِنْ دُونِ سِتِّ طَبَاقٍ ، وَهِيَ سَابِعَةٌ
ذَاتُ الْبُرُوجِ ، وَمِنْهَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ

الغريب : ٣ - الفؤاد : فاعل يعقله ، و « السمع والبصر » معطوفان عليه .

٥ - معنى البيت : أن الكلام يمضي ويدخل في أماكن ضيقة لا تدخلها الإبر ، فالكلام أمضى من كل شيء ، حتى الإبر .

(١٣) والأَرْضُ بعدُ دَحَاها ، فهي واسعةٌ ،

فيها الأَنامُ ، وفيها الماءُ والشَّجَرُ

(١٤) وَقَرَّرَ الْقُوَّةَ فيها ثمَّ قَدَّرَهُ ، والنَّاسُ : مُعْطَى الْغِنَى فيهم ومُفْتَقِرُ

(١٥) هو الذي سَخَّرَ الأرواحَ مُرْسَلَةً

تَجْرِي لَوَاقِحُها ، والعَقَمُ الآخرُ

(١٦) واللَّيْلُ خَالَفَ عَنْ وَجْهِ النَّهَارِ بِهِ هَذَا يَرُوحُ ، وَذَا يَغْدُو فَيَبْتَكِرُ

(١٧) جَوْنٌ يَكْفُثُ عَنِ الْأَبْصَارِ مَنْظَرَهَا ،

وَوَاضِحُ اللَّوْنِ فِيهِ يَفْسَحُ الْبَصَرُ

(١٨) وَذَلِكَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ قَدَّرَهُ رَبُّ إِلَيْهِ يُرَدُّ الْعِلْمُ وَالْقَدَرُ

(١٩) وَالْمُخْرِجُ الْحَيَّ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ ، وَلَا

أَنْشَى فِي الْخَلْقِ فِي رَحْمٍ ، وَلَا ذَكَرُ

(٢٠) الْفَائِضُ الْفَيْضَ ، وَالْبَارِي بَرِّيَّتَهُ وَالْمُنْشِرُ الْحَاشِرُ الْمَوْتَى إِذَا تُشِرُوا

١٣ - دحأها : بسطها .

١٥ - الأرواح : الرياح . العقم من الرياح : التي لا تلحق الثمر .

١٧ - جون : يطلق على الأبيض والأسود ، وهو هنا بمعنى أسود . منظرها :

نظرها فهو مصدر ميمي .

(٢١) والخارجين من الأجداث حين دُعوا

كَأَنَّمَا هُمْ جَرَادٌ طَارَ مُنْتَشِرٌ

(٢٢) كَأَوَّلِ الْخَلْقِ عَادُوا مِثْلَ حِينَ بَدَؤَا ،

يَمْشُونَ فِي الْأَرْضِ أَحْيَاءَ ، وَقَدْ قُبِرُوا

(٢٣) رُوحٌ يُرَدُّ إِلَى مَا كَانَ مِنْ جَسَدٍ ، وَبَالِيَاتٍ عِظَامٍ كُلُّهَا نَخِرُ

(٢٤) هَبُّوا ، وَكَانُوا رُقُودًا ، مِنْ مَضَاجِعِهِمْ يَنْشَقُّ عَنْهُمْ جَدِيدُ الْأَرْضِ وَالْعَفْرِ

(٢٥) كَانَتْ كِفَاتًا لَهُمْ ، وَاللَّهُ أَخْرَجَهُمْ مِنْ مَظْلِمَاتٍ قُفُورٍ كُلُّهَا غُبُرٌ

(٢٦) وَكَانَ أَوَّلَ خَلْقِ اللَّهِ إِذْ جَبَلُوا نَفْسٌ عَلَيْهَا وَمِنْهَا صُورُ الصُّورِ

(٢٧) مِنْ طِينَةٍ كَانَ مِنْهَا بَعْدُ أَعْظَمُهَا وَالدَّمُ وَاللَّحْمُ وَالْأَظْفَارُ وَالشَّعْرُ

(٢٨) بِنَفْخَةِ اللَّهِ فِيهَا رُوحُهُ نَطَقَتْ وَلَيْسَ يَنْطِقُ لَوْلَا رُوحُهُ الْمَدَرُ ،

(٢٩) أَبُوهُمْ آدَمُ الْمُجْبُولُ ، زَوْجَتُهُ مِنْهُ ، وَمِنْهَا وَمِنْهُ كُلُّهُمْ فُطِرُوا

٢٠ - الفيض : الكريم • نشر الموتى : أحياءهم •

٢١ - الاجداث : القبور •

٢٤ - جديد الارض : وجهها • والعفر : التراب •

٢٥ - كفات : مكان يجتمعون فيه •

٢٨ - المدر : قطع الطين اليابس •

٢٩ - فطروا : خلقوا •

- (٣٠) منهم سعيدٌ ومنهم أشقياءٌ ، وقد خَطَّتْ بِذَٰكِ - ولما يُبرء - الزُّبُرُ
 (٣١) وهم قُرُونٌ كثيرٌ قَطَعْتَ أُمَمًا ، فمنهم من قضى نحْبًا ، ومُنْتَظَرٌ
 (٣٢) وقومٌ نوحٌ وهودٌ من أولئهِم ولم يطيعوا نَبِيَّيْهِم - فقد دَمَرُوا
 (٣٣) نوحاً وهوداً وكانا ناصِحَيْنِ لَهُم قَدْ ذَكَرْهُمْ ، فإِذْ ذُكِّرُوا ذَكَرُوا

١٠

لكلِّ جِسْلٍ كِتَابٌ

للفَرَزْدَقِ

- (١) أَلَا كُلُّ شَيْءٍ فِي يَدِ اللَّهِ بِالْغِ
 لَهُ أَجَلٌ عَنْ يَوْمِهِ لَا يُحَوَّلُ
 (٢) وَأَنْ الَّذِي يَغْتَرُّ بِاللَّهِ ضَائِعٌ وَلَكِنْ سَيُنْجِي اللَّهُ مَنْ يَتَوَكَّلُ
 (٣) تُبَيِّنُ مَا يَخْفَى عَلَى النَّاسِ غَيْبُهُ لَيَالٍ وَأَيَّامٌ عَلَى النَّاسِ دُؤْلُ
 (٤) يُبَيِّنُ لَكَ الشَّيْءَ الَّذِي أَنْتَ جَاهِلٌ
 بِذَلِكَ عَلامٌ بِهِ حِينَ تَسْأَلُ
 (٥) أَلَا كُلُّ نَفْسٍ سَوْفَ يَأْتِي وَرَاءَهَا إِلَى يَوْمٍ يَلْقَاهَا الْكِتَابُ الْمُؤَجَّلُ

٣٢ - نبِيهِم : هما نوح وهود ، وقد صرح بذلك في البيت التالى .

١٠ - المصدر : الديوان ٦٢٦/٢ من قصيدة .

الترجمة : الفرزدق هو همام بن غالب بن صعصعة المجاشعى التميمي ، الشاعر المشهور ، مدح كثيرا من الخلفاء والامراء ، وكان شريفا في قومه . ونقائضه واخباره مشهورة ، توفي سنة ١١٠ هـ .
 الاعلام ٩٦/٩ .

قلنا : وفي تاريخ الوفاة نظر ، فان للفرزدق رثاء في الجراح الحكمى الذى استشهد في رمضان سنة ١١٢ هـ . وسيأتي رثاؤه له .
 الغريب : ٣ - دول : متقلبة .

أدعية وابتحالات

فَهَبْ لِي تَوْبَةً يَا رَبِّ وَاعْفِرْ لِي مَا قَارَأْتُ مِنْ خَطَاٍ وَعَمْدٍ

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ

بجازيك المليك

للحجاج

- (١) أَنعَجَلَنِي الْمَوْتُ وَلَمْ يُكَافِ
(٢) سَوْفَ يُجَازِيكَ مَلِيكَ وَافٍ ..
(٣) بِالْأَخْذِ إِنِّ جَازَاكَ ، أَوْ يُعَافِي .

حسبي رضا الله

للحجاج

- (١) إِذَا مَا لَقِيتُ اللَّهَ عَنِّي رَاضِيًا فَإِنَّ شِفَاءَ النَّفْسِ فِيهَا هُنَالِكَ

١١ - المصدر : ديوان العجاج ١١٣ .

١٢ - المصدر : ذيل الأمل ١٧٢ .

(١ - ٣) وفيات الاعيان .

(١ ، ٢) البيان ٦٠/٤ والكمال ١٠٦/٢

(١ ، ٢) شواهد المغني ٧٧٥/٢ وعيون الاخبار ٥٤/٣ ، والعقد ٤٧/٥ ،

٢٣/٤ .

الترجمة : هو الحجاج بن يوسف الثقفي والي العراقين وسائر المشرق . وأخباره

كثيرة مذكورة في كتب التاريخ والادب والتراجم . توفي سنة ٩٥ هـ .

المناسبة : في ذيل الأمل : أنه لما حضرته الوفاة كتب كتابا الى الوليد بن عبد

الملك وختمه بهذه الايات .

وفي البيان وشواهد المغني : أنه قال البيتين الاول والثاني في وفاة ابنه محمد

وأخيه محمد في وقتين متقاربين .

- (٢) فحسبي حياة الله من كل ميت ، وحسبي بقاء الله من كل هالك
- (٣) لقد ذاق هذا الموت من كان قبلنا ، ونحن نذوق الموت من بعد ذلك
- (٤) فإن ميتٌ فاذا كرني بذكرٍ محببٍ ، فقد كان جمّاً في رضاك مسالكي
- (٥) وإلا فقي دبر الصلاة بدعوةٍ يُلقَى بها المسجون في نارٍ ممالك
- (٦) عليك سلام الله حياً وميتاً ومن بعد ما تحياً، عتيقاً «مالك»

١٣ ندم وتوبة

(١) قَتَلْتُ أَخَا بَنِي أَسَدٍ سَفَاهَا لَعَمْرُ أَبِي ، فَمَا لُقِيتُ رُشْدِي

وفى عيون الاخبار : أن عمر بن عبد العزيز رد بهما على بعض من عزاه بولده سهيل .

الرواية : ٢ - ذيل الامالي : حسبي بقاء الله ، وحسبي حياة الله .

البيان : حسبي ثواب الله ، وحسبي بقاء الله .

الكامل وشواهد المغنى : حسبي بقاء الله ، وحسبي رجاء الله .

العقد : عزائي نبي الله ، وفي الرواية الاخرى : وحسبي ثواب الله .

الغريب : ٤ - جم : كثير .

٥ - نار مالك : جهنم ، ومالك : خازن النار .

٦ - من بعد ما تحيا : من بعد البعث .

١٣ - المصدر : ابن الاثير ٤١١/٣

الترجمة : هو عبد الله بن عوف الاحمر الازدي ، كان مع علي في صفين ، وخرج

مع التوابين ، وهو راوية من رواة التاريخ ، وقد أثبت الطبري وغيره كثيراً

من رواياته للاحداث .

- (٢) قَتَلْتُ مُصَلِّياً مَحْيَاءَ لَيْلٍ ، طَوِيلَ الْحُزْنِ ، ذَا بَرٍّ وَقَصْدٍ
 (٣) قَتَلْتُ أَخَاتِقَى لَا نَالَ دُنْيَا ، وَذَاكَ لِشِقْوَتِي وَعِثَارِ جَدِّي
 (٤) فَهَبْ لِي تَوْبَةً ، يَا رَبِّ ، وَاغْفِرْ لَمَّا قَارَفْتُ مِنْ خَطِيئَةٍ وَعَمْدٍ

١٤

الأمراءمرك

لهُدْبَةَ بْنِ الْخَشْرَمِ

- (١) أَذَا الْعَرْشِ ، إِنِّي عَائِذُ بِكَ مُؤْمِنٌ مُقِرٌّ بِزُلَّاتِي ، إِلَيْكَ فَقِيرٌ
 (٢) وَإِنِّي - وَإِنْ قَالُوا : أَمِيرٌ مُسَلِّطٌ ، وَحُجَّابُ أَبْوَابٍ لَهْنٌ صَرِيرٌ

المناسبة : سيره معاوية في جمادى الاولى سنة ٤١ هـ الى جماعة من الخارجين عليه ، عليهم حوثة بن وداع الاسدي ، فبارز عبد الله حوثة ، وقتله ، وقتل أكثر أصحابه .
 ورأى عبد الله أثر السجود على وجه حوثة ، فندم على قتله ندما شديدا ، وقال هذه الأبيات .

الغريب : ٢ - محياء ليل : كثير الصلاة والتهجد في الليل . القصد : الاعتدال
 ٣ - عثار الجد : سوء الحظ وانتكاسه .
 ٤ - قارف المعصية : ألم بها .

١٤ - **المصدر :** الكامل : ٨٧/٤ وشرح شواهد المغني : ٢٧٨/١ .
الترجمة : هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمِ بْنِ كُرْزٍ ، شَاعِرٌ فَصِيحٌ رَاوِيَةٌ ، مِنْ أَهْلِ بَادِيَةِ الْحِجَازِ . وَقَدْ قَتَلَ قُودَا نَحْوَ سَنَةِ ٥٠ هـ ، لَقَتْلِهِ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ : زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ ، فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ .
 وشعره في سجنه وقبل مقتله شعر جيد يدل على سكونه ورباطة جأشه .
 راجع في ترجمته الاعلام : ٦٩/٩ ومراجعته .
المناسبة : قالها قبل مقتله .

(٣) لَا عِلْمَ أَنَّ الْأَمْرَ أَمْرُكَ: إِنْ تُدِينْ فَرَبُّهُ ، وَإِنْ تُغْفِرْ فَأَنْتَ غَفُورٌ

١٥

لا طوقَ لي بالعذاب

لمعاوية

(١) إِنْ تُنَاقَشْ يَكُنْ نِقَاشُكَ يَارَبُّ عَذَابًا ، لَا طَوْقَ لِي بِالْعَذَابِ

(٢) أَوْ تَجَاوَزَ فَأَنْتَ رَبُّ صَفُوحٍ عَنْ مُسِيءٍ ذُنُوبُهُ كَالْتَرَابِ

١٦

في قبضة الآله

لمالك بن النخعي

(١) وَلَقَدْ قُلْتُ لَا بِنْتِي، وَهِيَ تَبْكِي بِدَخِيلِ الْهُمُومِ قَلْبًا كَثِيبًا

الغريب : ٣ - تدن : تجازي .

١٥ - المصدر : المعمر : ٥٦ والعمدة : ٣٥/١ وابن الاثير : ٨/٤ وابن كثير : ٨/١٤٢

والفخرى : ١٢٥ وابن الاثير : ٥٢١/٤ وابن كثير : ٦٨/٩ .

الترجمة : معاوية بن أبي سفيان ، أمير المؤمنين ، له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأحد كتاب الوحي . وأخباره مشهورة معروفة ، توفي سنة ٦٠ هـ .

المناسبة : في المصادر الأربعة الأولى أن معاوية تمثل بهما عند وفاته . وفي الثلاثة الأخيرة أن الذي تمثل بهما هو عبد الملك بن مروان .

ولا يبعد أن كلا من عبد الملك ومعاوية تمثل بهما .

النسبة : اختلفت المصادر - كما سبق - بين نسبتها الى معاوية ونسبتها الى عبد الملك بن مروان .

الرواية : ٢ - ابن كثير : تجاوز العفو واصفح .

١٦ - المصدر : ديوانه ٦٩ عن الاغانى ٣١٢/٢٢ .

٣٦

- (٢) وهي تَذْري من الدُّمُوعِ على الحَـدِّينِ من لَوَاعَةِ الفِراقِ عذوباً
- (٣) عَـبَراتٍ يَكْـدُنَ (يَجْـرَحُنَ) ما جُـزِنَ به، أو يَدَّعِنَ فيه نُدُوباً
- (٤) حَذَرَ الحَتَفِ أَنْ يُصِيبَ أباهَا وَيُلاقِي في غير أَهْلِ شَعُوبَا :
- (٥) أَسْكُتِي، قد حَزَزَتْ بِا لَدَمْعِ قَلْبِي طالما حَزَّ دَمْعُكُنَّ القلوبا
- (٦) فَعَسَى اللهُ أَنْ يُدَافِعَ عَنِّي رَيْبَ ما تَحْذِرِينَ حَتَّى أَؤُوبَا
- (٧) ليس شيءٌ يَشَاوُهُ ذُو المَعَالِي بعزِيزٍ عليه ، فَادْعِي المُجِيبَا
- (٨) وَدَعِي أَنْ تُقَطَّعِي الآنَ قَلْبِي، أو تُرِنِي في رِحْلَتِي تَعْذِيبَا

الترجمة : مالك بن الريب التميمي ، شاعر ظريف فاتك ، كان من قطاع الطرق ، ثم تاب وغزا خراسان مع سعيد بن عثمان بن عفان ، فشهد فتح سمرقند ، ومرض في مرو ، ولما أحس بالموت قال قصيدته الياثية المعروفة ، وهي من أشهر القصائد العربية وأروعها ، وسنوردها في باب الرثاء . وكانت وفاته حوالي سنة ٦٠ هـ .

الأعلام ١٣٤/٦ والاغانى ٣٠٤/٢٢ .

النسبة : تنسب بعض أبيات القصيدة الى مطيع بن اياس في الاغانى ٢٩٠/١٣ .
المناسبة : قال ابو عبيدة : لما خرج مالك بن الريب مع سعيد بن عثمان ، تعلقت ابنته بشوبه وبكت وقالت له : أخشى أن يطول سفرك ، أو يحول الموت بيننا فلا نلتقى ، فبكى وأنشأ يقول : (الابیات) .

الغريب : ٢ - تَذْرى : تهيل وتسح . الغروب : جمع غرب ، وهو الدلو العظيم .

٣ - الندوب : الجروح . وكان في الاصل : يخرجن ، فصححناها .

٤ - شعوب : المنية .

٥ - الحز : القطع .

٦ - أؤوب : أعود .

- (٩) أَنَا فِي قَبْضَةِ الْإِلَهِ إِذَا كُنْتُ بَعِيداً ، أَوْ كُنْتُ مِنْكَ قَرِيباً
 (١٠) كَمْ رَأَيْنَا امْرَءاً اتَى مِنْ بَعِيدٍ ، وَمُقِماً عَلَى الْفِرَاشِ أُصِيبَ
 (١١) فَدَعَانِي مِنْ انْتَحَاكِكَ ، لِأَنِّي لِأَبَالِي - إِذَا اعْتَزَمْتُ - النَّحِيبَ
 (١٢) حَسْبِيَ اللَّهُ ، ثُمَّ قَرَّبْتُ لِلسَّيْرِ عِلَاقَةً ، أَنْجِبُ بِهَا مَرَكُوباً !

١٧

دعاء مريض

لِعَمْرُو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ

- (١) إِلَيْكَ ، إِلَهَ الْحَقِّ ارْفَعْ رَغْبَتِي عِيَاذاً وَخَوْفاً أَنْ تُطِيلَ ضَمَانِيَا
 (٢) فَإِنْ كَانَ بُرْءاً فَاجْعَلِ الْبُرْءَ نِعْمَةً وَإِنْ كَانَ فَيْضاً فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضِيَا
 (٣) لِقَاؤِكَ خَيْرٌ مِنْ ضَمَانٍ وَفِتْنَةٍ وَقَدْ عِشْتُ أَيَّاماً وَعِشْتُ لَيَالِيَا

١١ - النحيب : البكاء والصياح .

١٢ - العلاة : الناقة الصلبة .

١٧ - المصدر : الشعر والشعراء ١/٣٥٦ .

الترجمة : عمرو بن أحمر الباهلي ، شاعر جاهلي اسلامي ، له غزوات في بلاد الروم ، ومدح كثيرا من الخلفاء والقادة وتوفي في أوائل خلافة عبد الملك بن

مروان . الاعلام ٥/٢٣٧ .

المناسبة : قالها في مرضه .

الرواية : ١٠ - في الاصل : تداويا .

الغريب : ١ - الضمان : المرض من زمانه أو بلاء أو كسر أو غيره .

٢ - الفيض : الموت .

- (٤) أُرَجِّي شَبَاباً مُطَرِّهً مَوَاصِحَةً وكيفَ رَجَاءُ المرءِ ما ليسَ لاقيا
- (٥) وكيفَ وقد جَرَّبْتُ تَسْعِينَ حِجَّةً وَضُمَّ فَوَادِي نَوْطَةً هِيَ مَا هِيَ
- (٦) وفي كُلِّ عَامٍ يَدْعُوَانِ أَطِبَّةً إليَّ ، وما يَدْعُونَ إِلَّا الْهَوَاهِيَا
- (٧) فَإِنْ تَحَسَّمَا عِرْفَانِ الدَّاءِ تَتَرَكَا إلى جَنْبِهِ عِرْفَانٌ مِنَ الدَّاءِ سَاقِيَا
- (٨) فَلَا تُخْرِقَا جُلْدِي ، سَوَاءٌ عَلَيَكُمَا أدَاوِيَتَا الْعَصْرَيْنِ أَمْ لَا تُدَاوِيَا
- (٩) شَرِبْتُ الشُّكَاغَى وَالتَّدَدْتُ أَلِدَةً وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكْوِيَا
- (١٠) شَرَبْنَا وَدَاوَيْنَا ، وَمَا كَانَ ضَرَرَنَا إِذَا اللَّهُ حَمَّ الْقَدَرَ أَلَا « نُدَاوِيَا »

٤ - الشباب المطرهم : الشباب المعتدل التام .

٥ - النوطة : ورم في الصدر : هي ما هي : تعظيم وتكثير .

٧ - أطبة : جمع قلة لطبيب . الهواهي : التخاليط والباطيل .

٩ - الشكاغى : نبات يتداوى به . اللد : أن يجعل لسان المريض الى أحد شذقيه ويصب الدواء في الشدق الآخر ، والدود : الدواء يسقى بهذه الصفة وجمعه ألدة .

أقبل المكواة الداء : جعلها قبالة .

١٠ - حم : قضى وقدر .

رِضْوَانُكَ اللَّهُمَّ

لجَهِوَل

- (١) إِنِّي مِنْ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ أَفِرُّ
(٢) رِضْوَانُكَ اللَّهُمَّ أَبْدِي وَأَسِرُّ

شُكْوِي

لِبِشْرِ بْنِ مَرْوَانَ

- (١) شَكَوْتُ إِلَى اللَّهِ الَّذِي قَدْ أَصَابَنِي مِنَ الضَّرِّ، لَمَّا لَمْ أَجِدْ لِي مُدَاوِيَا
(٢) فُؤَادٌ ضَعِيفٌ مُسْتَكِينٌ لَمَّا بِهِ، وَعَظْمٌ بَدَأَ خُلُوعًا مِنَ اللَّحْمِ عَارِيَا

١٨ - المصدر : الطبري ٦٠٧/٥ .

المناسبة : قالها في معركة عين الوردة قبل مقتله .

وعين الوردة : بلدة في وسط الجزيرة ، وقعت فيها معركة كبيرة بين الجيش الاموي بقيادة عبيد الله بن زياد ، وبين التوابين من الشيعة (المسعودي يسميهم : الترابيين) الذين خرجوا للطلب بشار الحسين ، يقودهم سليمان بن صرر الخزاعي ، سموا أنفسهم التوابين لانهم تابوا عما اقترفوه بفعودهم عن نصرة الحسين . وقد انهزموا وقتل سليمان بن صرر وغيره من زعماء الشيعة . وكان ذلك سنة ٦٥ هـ .

١٩ - المصدر : تاريخ دمشق لابن عساكر ١٢٧/١٠ ، وتهذيبه ٢٥٣/٣ .

الترجمة : هو بشر بن مروان بن الحكم ، أمير العراقيين : البصرة والكوفة . كان سمحا جوادا ممدحا . توفي بالبصرة سنة ٧٥ هـ .
الاعلام ٢٨/٢ ومصادر القصيدة .

زدني عبادة

لقطري بن الفجاءة

- (١) حتى متى تُخْطِئني الشَّهادة ؟
- (٢) والموتُ في أَعْنَاقِنَا قِلَادَةٌ
- (٣) ليسَ الفرارُ في الوَغَى بَعَادَةٌ
- (٤) ياربُّ ، زدني في التَّقَى عِبَادَةٌ
- (٥) وفي الحَيَاةِ بَعْدَهَا زَهَادَةٌ

المناسبة : قالها في مرض الموت .

الرواية : ١ - تاريخ دمشق : مما لم أجد .

٢ - التهذيب : مستكن ، وعظم يد خلو .

٢٠ - المصدر : الاخبار الطوال : ٢٧٧ .

الترجمة : قطري بن الفجاءة التميمي ، من رؤساء الازارقة وابطالهم ، كان يجمع بين الشجاعة العظيمة والشعر والخطابة ، قاتل مصعب بن الزبير والحجاج ثلاث عشرة سنة ، يسلم عليه فيها بامرة المؤمنين ، حتى قتله سفيان ابن الابرود الكلابي سنة ٧٨ هـ .

الاعلام ٤٦/٦ .

اغفر خطاياي

للحجاج

- (١) يَا رَبِّ ، رَبَّ الْبَيْتِ وَالْمَشْرِقِ
- (٢) وَالْمُرْقَلَاتِ كُلِّ سَهْبٍ سَمَلَقِ
- (٣) إِيَّاكَ اذْءُؤ ، فَتَقَبَّلْ مَلَقِي
- (٤) وَاغْفِرْ خَطَايَايَ ، وَثْمِرْ وَرَقِي

تركُ الحرام لله

للحجاج

- (١) يَا رَبِّ ، إِذْ شَدَدْتَني عِقَالَا

-
- ٢١ - المصدر : ديوانه : ١٢٨ وتهذيب ابن عساكر : ٣٩٦/٧ . وأما اليزيدي : ١٢٨
 الغريب : ١ - المشرق : لعله يريد به الحصن الذي في البحرين .
 ٢ - المرقلات : الأبل المسرعة في سيرها . السهب : الأرض البعيدة المستوية .
 السملق : القاع الصفصف .
 ٣ - الملق : الوداد واللفظ .
 ٤ - الورق : الدراهم المضروبة ، وفي عينه الاسكان والفتح والكسر .
- ٢٢ - المصدر : ديوانه : ٢١٤ ، من مقدمة أرجوزة طويلة .
 الرواية : ٢ - ضبط الديوان : أسرع .
 الغريب : ١ - شد العقال : تقييد الحركة ، ويريد به كبر السن .

- (٢) وَلَوْ تَشَاءُ «أُسْرِعُ» ، انْجِلَالًا
 (٣) إِنْ كُنْتَ غَيَّرْتَ حَالِي حَالًا
 (٤) مِنْ كَبِيرٍ قَدْ أَوْهَنَ الْأَوْصَالَ
 (٥) فَلَمْ أَكُنْ اسْتَنْطِقُ الْعُذَّالَا
 (٦) مِنْ أَنْ يَرَوْنِي لِلْخَنَا قَوَّالَا
 (٧) وَلَمْ أَكُنْ لْجَارِي غَوَّالَا
 (٨) وَلَمْ أَكُنْ فِي جَنْبِهَا جَهَّالَا
 (٩) وَلَمْ أَكُنْ أَخَادِعُ الضُّلَّالَا
 (١٠) وَلَا لِمَا حَرَّمَتْهُ أَكَّالَا
 (١١) وَلَا لِبَيْتٍ جَارِي خَتَّالَا

٥ - معنى البيت : ليست أعمالي مما تجعل العذال يقعون في عرضي ، بل هي صالحة مستقيمة .

٦ - الخنا : قبيح الاعمال .

٧ - غوالا : يأتيها للسوء من حيث لا تشعر .

٨ - جهالا : سفيها .

(١٢) بعدَ المنام ، ابتغي الأذغالا

(١٣) تَبْغِيَا مَا لَيْسَ لِي حَلَالَا

(١٤) عَلَّ الْإِلَهَ الْبَاعِثَ الْأَثْقَالَا

(١٥) يُعَقِّبُنِي مِنْ جَنَّةٍ تَظْلَلَا

(١٦) وَعِنْبًا يُسَاقِطُ الْأَهْدَالَا

(١٧) وَقَدْ يَثِيبُ الصَّابِرُ النَّوَالَا

٢٣

دَعْوَةٌ

لِمُحَمَّدٍ الرَّسُولِ

(١) إِنِّي دَعَوْتُكَ يَا إِلَهَ مُحَمَّدٍ دَعْوَى ، فَأَوْثَرَهَا لِي اسْتِغْفَارُ

١٢ - الدغل : كثرة الخيانة ، والطلب في استخناء .

١٣ - تبغيا : طلبا .

١٤ - الأثقال : الموتى ، قال تعالى : « وأخرجت الأرض أثقالها » الزلزلة ٢ .

١٥ - التظلل : مصدر تظلل .

١٦ - الأهدال : ما تهدل واسترخى وتدل .

٢٣ - المصدر : معجم البلدان (دوار) : ٤٧٩/٢ .

الترجمة : هو جحدر بن معاوية العكلى ، أحد لصوص العرب الشعراء ، كان

لصا فاتكا فأخذه الحجاج وحبسه ، فقال قصيدة رواها القالى فى اماليه ٢٧٧/١ .

المناسبة : كان ابراهيم بن عربى والى اليمامة قد حبسه ، فقال فى سجنه

هذه الابيات .

الغريب : ١ - أولها : حققها ، وضبط الكلمة فى معجم البلدان : أولها ، ولا

معنى لها بهذا الضبط .

(٢) لَتُجِيرَنِي مِنْ شَرٍّ مَا أَنَا خَائِفٌ ، رَبُّ الْبَرِيَّةِ ، لَيْسَ مِثْلَكَ جَارٌ

(٣) تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ ، وَإِنَّمَا ، رَبِّي ، بِعِلْمِكَ تَنْزِلُ الْأَقْدَارُ

٢٤

أُمْلِي فِي اللَّهِ

لِلْحَجَّاجِ

(١) إِنَّ ذَنْبِي وَزْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَظَنِّي بِخَالِقِي أَنْ يُحَيِّيَ

(٢) فَلْتَنْ مَنْ بِالرَّضَا فَهُوَ ظَنِّي ، وَلْتَنْ مَرًّا بِالْكِتَابِ عَذَابِي

(٣) لَمْ يَكُنْ ذَاكَ مِنْهُ ظُلْمًا ، وَهَلْ يَظْلِمُ رَبُّ يُرْجَى لِحَسَنِ الْمَأْبِ

٢٤ - المصدر : ذيل الامالي ١٧٢ •

المناسبة : قالها لما حضرته الوفاة •

١ - يحابي : يعطى • وهنا بمعنى المفرة •

وحكيم

للحجاج

- (١) ياربُّ ، قد حَلَفَ الأعداءُ واجتهدوا
أَيْمَانَهُمْ ، أَنَّنِي من ساكني النارِ
(٢) اِيحلفونَ على عَمِيَاءٍ؟ وَيَحْجَمُ! ما علمهمُ بِعَظِيمِ العَفْوِ غَفَّارٍ؟

٢٥ - المصدر : تهذيب ابن عساكر ٨٢/٤ ، وتاريخ الاسلام ٣٠٠/٣ ، وسمط النجوم العوالي ٣ / ١٨٣ وحياة الحيوان ١ / ١٧٠ وهما في وفيات الاعيان ١/٣٤٦ وشذرات الذهب ١/١٠٧ والبيتان عند ابن كثير ٩/١٣٨ وقال ان بعضهم زاد فيها :

ان الموالي اذا شابست عبيدهم في رقهم عتقوهم عتق أبرار
وأنت يا خالقي أولى بهذا كرما قد شبت في الرق فاعتقني من النار
واسلوب البيتين ضعيف مولد ، وفيهما من الصنعة البديعية والجدل الكلامي والضعف اللغوي ما فيهما .

النسبة : في تاريخ الاسلام وتهذيب ابن عساكر وابن كثير وحياة الحيوان : نسبت للحجاج ، وفي بقية المصادر نسبت لعبيد بن سفيان العكلى ، تمثل بهما الحجاج . وهو الاشبه بالصواب .
المناسبة : قالهما أو تمثل بهما عند وفاته .

الرواية : ١ - ابن عساكر وابن كثير وسمط النجوم وتاريخ الاسلام : بأنني رجل من ساكني النار .

٢ - ابن عساكر : ما علمهم بكثير العفو . الوفيات وحياة الحيوان : ما ظنهم . تاريخ الاسلام : بكثير العفو ستار . شذرات الذهب : جبار .
الغريب : ٢ - عمياء : أمور غائبة مجهولة .

يَا رَبِّ

لَذِي الرِّمَّةِ

- (١) يَا رَبِّ ، قَدْ أَشْرَفْتُ نَفْسِي ، وَقَدْ عَلِمْتُ
 علماً يقيناً لقد أُحْصِيَتْ آثَارِي
- (٢) يَا مُخْرِجَ الرُّوحِ مِنْ جِسْمِي إِذَا انْحَضِرْتَ ،
 وَغَاغَرَ الذَّنْبِ ، زَحْزَحْنِي عَنِ النَّارِ

٢٦ - المصدر : ذيل ديوانه ٦٦٧ ، وشرح شواهد المغني ١٤٢ . (٢) الشعر
 والشعراء ٥٢٥/١ وابن كثير ٣٢٠/٩ ووفيات الاعيان ١٨٨/٣ وشذرات
 الذهب ١٢٣/١ .

الترجمة : ذو الرمة غيلان بن عقبة العدوي ، شاعر اسلامي مشهور ، أكثر شعره
 في التشبيب وبكاء الاطلال ، ومدح بلال بن أبي بردة . وتوفي سنة ١١٧ هـ
 الاعلام ٣١٩/٥ .

المناسبة : أنشدهما لما حضرته الوفاة .

الرواية : ٢ - الشعراء والشذرات : يا قابض الروح من نفسي . وفيات
 الاعيان : يا قابض الروح عن نفسي . ابن كثير : يا قابض الروح في جسми .
 الشذرات : إذا حضرت . الديوان وشرح الشواهد : وفارج الكرب .

استغفر الله

للمرار بن سعيد الفقعسي

- (١) وقد لعبت مع الفتيانِ مَا لَعِبُوا وقد أَجِدُّ، وقد أَغْنَى وافتَقِرُ
- (٢) أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ جِدِّي وَمَنْ لَعِي كُلُّ أَمْرٍ بِأَمْرٍ لَا بَدَّ مُؤْتَرِرُ
- (٣) وَإِنَّمَا لِي يَوْمٌ لَسْتُ سَابِقَهُ حَتَّى يَجِيءَ، وَإِنْ أَوْدَى بِي الْعُمُرُ
- (٤) لَا يَسْأَلِ النَّاسُ عَنْ سِنِّي وَقَدْ قَدِّعَتْ
- لِي الْأَرْبَعُونَ، وَطَالَ الْوَرْدُ وَالصَّدْرُ

-
- ٢٧ - المصدر : الشعر والشعراء / ٦٩٩ : (١ - ٤)
- الترجمة : المرار بن سعيد الفقعسي ، شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية كان كثير الشعر .
- راجع في ترجمته : الاعلام ٨٢/٨ ومراجعته .
- الشعر والشعراء : ٦٩٩/٢
- مجمع الشعراء : ٣٣٧/
- الغريب : ٤ - قدعت : دنت (قدع الرجل الاربعين : أمضاها) .

أحِبُّكَ

لرابعة العدوية

- (١) أَحِبُّكَ حُبِّين: حُبَّ الْهَوَى ، وَحُبًّا لِأَنَّكَ أَهْلٌ لِدَاكََا
 (٢) فَأَمَّا الَّذِي هُوَ حُبُّ الْهَوَى فَشُغْلِي بِذِكْرِكَ عَمَّنْ سِوَاكََا
 (٣) وَأَمَّا الَّذِي أَنْتَ أَهْلٌ لَهُ فَكَشْفُكَ لِي الْحُبِّ حَتَّى أَرَكََا
 (٤) فَلَا الْحَمْدُ فِي ذَا وَلَا ذَاكَ لِي ، وَلَكِنْ لَكَ الْحَمْدُ فِي ذَا وَذَاكََا

-
- ٢٨ - المصدر : احياء علوم الدين : ٣٠٢/٤ وشرحه للسيد مرتضى الزبيدي :
 ٥٧٦/٩ وما بعده . وشرح المقامات : ٤٥/٤ وقوت القلوب : ٨٤/٣ وشرح
 نهج البلاغة : ٥٥٤/٢ وأخبار رابعة : ١١٩ .
 الترجمة : رابعة بنت اسماعيل العدوية البصرية ، امرأة صالحة زاهدة لا
 يدانيها أحد في شهرتها بذلك . وأخبارها في العبادة والزهد كثيرة ، ولها أشعار
 في ذلك . توفيت في سنة : ١٣٥ هـ .
 الاعلام : ٣١/٣ وشهيدة العشيق الالهي لعبد الرحمن بدوي .
 النسبة : ١ - في أخبار رابعة أنها تنسب الى جارية عاشت في القرن الثالث .
 ٢ - نسبت في شرح النهج الى بعض العارفين .
 ٣ - وفي الاغانى : ٢٨٩/١٥ وعيون الاخبار : ١١/٣ أربعة أبيات تشبه هذه
 الابيات ، ولكنها تختلف في غرضها ، وعزاها الى آدم بن عبد العزيز .
 الرواية : ١ - ٤ : مقيدة القافية في شرح المقامات .

في حب الله

لإبراهيم بن أدهم

- (١) هَجَرْتُ الْخَلْقَ طَرَأَ فِي هَوَاكَ وَانْتَمْتُ الْعِيَالِ لَكِي أَرَاكَ
(٢) وَلَوْ قَطَّعْتَنِي فِي الْحُبِّ إِرْبَاءً لَمَّا حَنَّ الْقُوَادُ إِلَى سِوَاكَ

٢٩ - المصدر : تهذيب ابن عساكر : ١٧٨/٢
الترجمة : إبراهيم بن أدهم التميمي البلخي ، زاهد مشهور . كان من أهل
اليسار ، فترك أمواله وساح في البلاد الإسلامية زاهدا واعظا يأكل من عمل
يده . وأخباره كثيرة . توفي سنة ١٦١ هـ .
الاعلام : ٢٤/١

الباب الثاني

الفخر والحماة

١- الفخر

أَبِي الْإِسْلَامُ، لَا أَبَ لِي سِوَاهُ إِذَا أَفْتَخَرُوا بِقَيْسٍ أَوْ تَمِيمٍ
تَعَارَفُوا بِهِ وَتَوَسَّعُوا

ابن سيف الله

لخالد بن عبد الرحمن بن خالد

- (١) انا ابنُ سيفِ الله ، فاعْرِفُونِي
- (٢) لم يَبْقَ إِلَّا حَسْبِي وَدِينِي
- (٣) وصارمٌ صلَّ به يَمِينِي

٣٠ - المصدر : الطبري : ٢٢٨/٥ وتهذيب ابن عساكر : ٨٠/٥ .

الترجمة : خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد القرشي المخزومي . شاعر من شعراء الدولة الاموية ، قدم دمشق . وقتل ابن أثال الطبيب النصراني الذي دس السم لابيه في قصة طويلة . وتروى هذه القصة لابن عمه خالد ابن المهاجر بن خالد بن الوليد في مصادر موثوقة ، مثل : نسب قريش ، والاغانى ، والخزانة .

راجع في ترجمته : تهذيب ابن عساكر : ٨٠/٥

النسبة : تشبه هذه الاشطار ثلاثة أشطار لعبد الله بن الزبير ستأتي برقم (٥٦)

المناسبة : يقال : ان ابن أثال النصراني طبيب معاوية دس السم لعبد الرحمن ابن خالد بن الوليد فذهب خالد من المدينة الى دمشق وقتل ابن أثال بسيفه ، فحبسه معاوية ثم أطلقه بعد أن أغرمه الدية ، وكان ذلك سنة ٤٦ هـ . وقد قال هذا الشعر بعد قتله ابن أثال .

ويروى أن صاحب القصة هو خالد بن المهاجر بن خالد .

الرواية : ٣ - ابن عساكر : أصابه يميني .

مِنَّا النَّبِيُّ الْمُؤْمِنُ

الأوس بن مغراء

- (١) مَنَا النَّبِيُّ الَّذِي قَدْ عَاشَ مُؤْتَمَنًا ، وصاحبه ، « وَعِثَانُ بْنُ عَفَّانَا »
 (٢) تَحَالَفَ النَّاسُ مِمَّا يَعْلَمُونَ لَنَا وَلَا نُحَافِئُ إِلَّا اللَّهَ مَوْلَانَا
 (٣) « مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مِنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمٍ ، وَكَانَ صَافِيَةً لِلَّهِ خُلَصَانَا »

٣١ - المصدر : طبقات فحول الشعراء : ٤١٠ . وقد تفاخر الاخطل وجريير بحضرة الوليد بن عبد الملك ، فأنشد الاخطل طويلة عمرو بن كلثوم . « أَلَا هَبِي بِصَحْنِكَ فَاصْبِحِينَا » . فقال الوليد لجريير : مغريا جريير ، يريد قصيدة أوس ابن مغراء هذه . فقال الاخطل : أعلي تعصب يا أمير المؤمنين ، وأنا صاحب عبد الرحمن بن حسان ، وصاحب قيس وصاحب كذا . . ؟

الترجمة : أوس بن مغراء التميمي ، شاعر جاهلي اسلامي مخضرم ، عاش زمننا في الاسلام ، وتهاجى هو والناطقة الجعدي ، فغلبه أوس ، وكان النابغة أشعر منه . وتوفي نحو سنة ٥٥ هـ .

الاعلام : ٣٧٤/١ .

مشيئة الله

للمهلب بن أبي صفرة

- (١) إذا ذَهَبَتْ عيني لقد بَقِيَتْ نفسي ، وفيها بِحَمْدِ الله عن تلك ما يُنْسِي
(٢) إذا جاء أمرُ الله «أَعْيَا» حَيُولَنَا ، ولا بدَّ أن نَعْمَى العُيونُ لُدَى الرُّمَسِ

٣٢ - المصدر : وفيات الاعيان : ٤٣٤/٤ .

الترجمة : المهلب بن أبي صفرة الازدي العتكسي ، أمير بطاش جواد ، ولي البصرة لابن الزبير ، وانتدب لقتال الازارقة ، فقاتلهم تسعة عشر عاما قتالا شديدا لا هوادة فيه حتى ظفر بهم ومزقهم وكسر شوكتهم . ثم ولاه عبد الملك خراسان سنة ٧٩ هـ ، فأقام عليها حتى توفي سنة ٨٣ هـ .
الاعلام : ٢٦٠/٨ .

المناسبة : كان مع سعيد بن عثمان بن عثمان في فتح سمرقند سنة ٥٦ هـ ، فأصيبت عينه فيها ، فقال هذين البيتين .
ومن الطريف أن سعيد بن عثمان أصيبت عينه في تلك الغزوة .
الرواية : ٢ - في الاصل : أحيا ، والتصحيح لاقامة المعنى .
الغريب : الحبول : جمع حيل : وهو القوة .

نخن الأنصار

للنعمان بن بشير

(١) يَا سَعْدُ، لَا تُعِدِ الدَّاءَ، فَمَا لَنَا نَسَبُ نُجَيْبٍ لَهُ سِوَى الْأَنْصَارِ

(٢) نَسَبُ تَخَيَّرَهُ الْآلَةُ لِقَوْمِنَا أَثْقَلُ بِهِ نَسَبًا عَلَى الْكُفَّارِ

٣٣ - المصدر : الاغانى : ٤٢/١٦ ، ٤٨ و ذيل ديوانه : ١٤٧ •
 المناسبة : كان من قصة هذه الابيات أن الانصار حضروا باب معاوية وفيهم
 النعمان • فخرج اليهم حاجب معاوية سعد بن أبي ذرة ، فقال له النعمان :
 استأذن لنا • فدخل وقال : الأنصار بالباب • فقال عمرو بن العاص : ما هذا
 اللقب الذي جعلوه نسباً ؟ ردوهم الى نسبهم •
 فقال معاوية : ان في ذلك علينا شناعة • فقال عمرو : انما هي كلمة مكان
 كلمة ، ولا مرد لها • فقال معاوية لحاجبه سعد بن أبي ذرة : أخرج فناد : من
 كان هنا من الاوس والخزرج فليدخل •
 فلما فعل الحاجب وثب النعمان وأنشد هذه الابيات ، وقام مغضباً وانصرف •
 فقال معاوية لعمرو : لقد كنا عن هذا لاغنياء •
 فبعث معاوية فرده وترضاه وقضى حوائجه وحوائج من كانوا معه • رضي الله
 عنهم أجمعين •

الرواية : ١ - الرواية الثانية للاغانى : لا تجب الدعاء •

٢ - الرواية الثانية للاغانى : الى الكفار •

غضب الأنصاري

للنعمان بن بشير

- (١) مُعَاوِيَ ، إِلَّا تُعْطِنَا الْحَقَّ تَعْتَرِفُ
لِحَيِّ الْأَزْدِ مَشْدُوداً عَلَيْهَا الْعَمَائِمُ
(٢) أَيَشْتَمُنَا عَبْدُ الْأَرَاقِمِ ضَلَّةً ؟ وَمَاذَا الَّذِي تُجَدِّي عَلَيْكَ الْأَرَاقِمُ ؟
(٣) فَمَا لِي ثَأْرٌ غَيْرَ قَطْعِ لِسَانِهِ ، فَدُونَكَ مَنْ يُرِضِيهِ عَنْكَ الدَّرَاهِمُ

٣٤ - المصدر : الاغانى : ٤٥/١٦ والعقد : ٣٢٢/٥ وذيل ديوانه : ١٥٠ .

(١ ، ٢) في حماسة ابن الشجري : ٦٤

(١) في الحماسة البصرية : ٥/١ (طبعة الهند ١٩٦٤) وشروح سقط

الزند : ٥٣١/٢ .

وفي الاغانى والديوان أبيات أخرى من هذه القصيدة .

المناسبة : هجا الاخطل التغلبي الانصار ، فغضب النعمان ودخل على معاوية وأنشده هذه القصيدة . فأمر معاوية بدفع الاخطل اليه ليقطع لسانه . فاستجار

الاخطل بيزيد بن معاوية فمنعه ، وأرضوا النعمان حتى كف عنه .

الرواية : ١ - شروح السقط : مسدولا .

٢ - ابن الشجري : يجدي .

٣ - العقد : دون قطع ، ترضيه .

الغريب : ١ - الأزد : حي من اليمن ، وهم قوم النعمان . شد العمائم : كناية عن التهيب للقتال .

٢ - الاراقم : ستة أحياء من تغلب . عبد الاراقم : الاخطل . ضلة : ضلال .

أولئك آباي

للعين بن علي بن أبي طالب

- (١) أنا ابنُ عليٍّ الخيرِ من آلِ هاشمٍ
كفاني هذا مفخرًا حينَ أفخرُ
- (٢) وجدِّي رسولُ اللهِ أَكْرَمُ منْ مَشَى
ونحنُ سِرَاجُ اللهِ في الناسِ يزهرُ
- (٣) « فاطمةُ » أُمِّي سُلَالَةُ « أَحمدٍ »
وعُمِّي يُدْعَى ذا الجَنَاحينِ جَعْفَرُ
- (٤) وفينا كتابُ اللهِ أنْزَلَ صَادِقًا
وفينا الهدى والوَحْيُ والخيرُ يذكُرُ

٣٥ - المصدر : سمط النجوم العوالي : ٧٦/٣ : (١ - ٤) .

الترجمة : الحسين بن علي ابن أبي طالب ، سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو أشهر من أن يعرف به . استشهد في الطف (كربلاء) في العاشر من محرم سنة ٦١ هـ .

المناسبة : عند اشتداد المعركة بكربلاء أخذ يفتخر بأبطال الاسلام من آبائه وبجده رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قرشي

لأَبْرِقَيْسِ الرُّقَيَّاتِ

- (١) حَبَّذا الْعَيْشُ حِينَ قَوْمِي جَمِيعٌ لَمْ تُفَرِّقْ أُمُورَهَا الْأَهْوَاءُ
- (٢) قَبْلَ أَنْ تَطْمَعَ الْقَبَائِلُ فِي مُلْكِ « قُرَيْشٍ » وَتَشْتَمَ الْأَعْدَاءُ
- (٣) أَيُّهَا الْمَشْتَهِي فَنَاءَ « قُرَيْشٍ » بِيَدِ اللَّهِ عَمْرُهَا وَافْنَاءُ
- (٤) إِنْ تُودَّعُ مِنَ الْبِلَادِ « قُرَيْشٌ » لَا يَكُنْ بَعْدَهُمْ لِحِيٌّ بَقَاءُ
- (٥) لَوْ تُقَفِّي وَتَتْرُكِ النَّاسَ كَانُوا غَنَمَ الذَّنْبِ غَابَ عَنْهَا الرُّعَاءُ
- (٦) هَلْ تَرَى مِنْ مُخَلَّدٍ غَيْرِ أَنْ اللَّهُ يَبْقَى وَتَذْهَبُ الْأَشْيَاءُ
- (٧) يَأْمُلُ النَّاسُ فِي غَدٍ رَغَبَ الدَّهْرِ رِ ، أَلَا فِي غَدٍ يَكُونُ الْقَضَاءُ

٣٦ - المصدر : ديوانه : ٨٧ من قصيدة طويلة • وسيقاتي جزء منها في مديح مصعب ابن الزبير برقم (١٠٤) •

الترجمة : هو عبيد الله بن قيس ، من بني عامر بن لؤي ، شاعر قرشي في العصر الأموي ، وكان هواه مع عبد الله بن الزبير ، فلما قتل احتال على عبد الملك بن مروان حتى أمنه ، ولقب بالرقيات لأنه كان يتغزل بثلاث نسوة اسم كل واحدة منهن رقية ، وقيل غير ذلك • توفي نحو سنة ٨٥ هـ •
الاعلام : ٣٥٢/٤ •

الغريب : ١ - أمورها : أعاد الضمير على معنى القبيلة •
٥ - تقفى : تذهب •

٧ - رغب الدهر : اقباله ورخاؤه •

- (٨) لَمْ تَزَلْ آمَنِينَ يَحْسَدُنَا النَّاسُ ، وَيَجْرِي لَنَا بِذَلِكَ الثَّرَاءُ
 (٩) فَرَضِينَا ، فُتْ بِدَائِكَ غَمًّا لَا تُمَيِّتَنَّ غَيْرَكَ الْأَدْوَاءُ
 (١٠) لَوْ بَكَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ عَلَى قَوْمٍ كَرَامٍ بَكَتْ عَلَيْنَا السَّمَاءُ
 (١١) نَحْنُ مِنْ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ، وَالصَّدِّيقِ مِنَّْا التَّقِيِّ ، وَالْخُلَفَاءُ
 (١٢) وَقَتِيلُ «الْأَحْزَابِ» «حَمْزَةُ» مِنَّْا أَسَدُ اللَّهِ ، وَالسَّنَاءُ سَنَاءُ
 (١٣) وَ«عَلِيٌّ» وَ«جَعْفَرٌ» ذُو الْجَنَاحَيْنِ ، هُنَاكَ الْوَصِيُّ وَالشَّهَدَاءُ
 (١٤) وَ«الزُّبَيْرُ» الَّذِي أَجَابَ رَسُولَ اللَّهِ فِي الْكَرْبِ ، وَالْبَلَاءُ بَلَاءُ
 (١٥) لَيْسَ لِلَّهِ حُرْمَةٌ مِثْلَ بَيْتٍ نَحْنُ حُجَّابُهُ ، عَلَيْهِ الْمُلَاءُ
 (١٦) خَصَّهُ اللَّهُ بِالْكَرَامَةِ ، فَالْبَا دُونَ وَالْعَاكِفُونَ فِيهِ سَوَاءُ
 (١٧) حَرَّقَتْهُ رِجَالُ «لَحْمٍ» وَ«عَكٍّ» وَ«جَذَامٍ» وَ«حَمِيرٍ» وَ«ضِدَاءٍ»
 (١٨) فَبَنَيْنَاهُ مِنْ بَعْدِ مَا حَرَّقَوْهُ ، فَاسْتَوَى السَّمَكُ وَاسْتَقَلَّ الْبِنَاءُ

٩ - لَا تُمَيِّتَنَّ غَيْرَكَ الْأَدْوَاءُ : دَعَاءُ بَانَ يَقْتَصِرُ الْمَوْتَ عَلَيْهِ .
 ١٢ - الْأَحْزَابُ : لَا يُرِيدُ بِهِمْ أَصْحَابُ الْخَنْدَقِ ، لِأَنَّ حَمْزَةَ لَمْ يَشْهَدْ الْخَنْدَقَ ،
 وَأَرَادَ الْمَعْنَى اللَّغْوِي الْمَجْرَدَ ، وَهُوَ الْجَمَاعَاتُ الْمُتَحَزِبَةُ .
 السَّنَاءُ : الرَّفْعَةُ .
 ١٤ - الْكَرْبُ : الشَّدَّةُ .
 ١٥ - الْمُلَاءُ : الْقَائِمُونَ .
 ١٨ - السَّمَكُ : السَّقْفُ .

ابن الأكرمين

عثمان بن عَنبَسَةَ بن أبي سفيان

- (١) أبونا «أبوسفيان» أكرم به أبا! وجدِّي «الزُّبير» ما عَفَّ وأكرمًا!
 (٢) حواري رسول الله يضرب دونه رؤوس الأعادي حاسراً ومُلاًماً
 (٣) وخالي «ابن أسماء» الذي قد علمتم يشبه يوم الروع في الحربِ ضيغماً

أبي الإسلام

لهار بن توسعة

- (١) أبي الإسلام ، لا أب لي سواه ، إذا افتخروا «بقيس» أو «تيم»

٣٧ - المصدر : معجم الشعراء : ٩٠ .

الترجمة : عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان ، أمه زينب بنت الزبير بن العوام .
 وأراد أهل الأردن القيام به باسم الخلافة بعد تنازل معاوية بن يزيد ، ولكن
 الأمر لم يتم له . وكان هوام مع آل الزبير .

معجم الشعراء : ٩٠ ، وجمهرة أنساب العرب : ١١١ .

٣٨ - المصدر : الشعر والشعراء : ٥٣٧/١ ، ومعجم الشعراء : ٩٦ .

(١ ، ٢) الكامل : ١٧٩/٣ .

(١) شرح نهج البلاغة : ٥٢٦/٢ .

الترجمة : هو لهار بن توسعة ، من بني بكر بن وائل . كان شاعر بكر في
 خراسان . هجا قتيبة بن مسلم ، ثم استجار بأُم قتيبة فتشفعت له عند ابنها ،
 حتى رضي عنه وأكرمه . وله أبيات في رثاء المهلب بن أبي صفرة المتوفي
 سنة ٨٣ هـ (الاعلام ٩/٢٤) .

(٢) دَعِيَ الْقَوْمَ يَنْصُرُ مُدْعِيَهُ ، فَيُلْحِقُهُ بِذِي الْحَسْبِ الصَّمِيمِ

(٣) وَمَا كَرَمٌ وَلَوْ شَرُفَتْ جَدُودٌ وَلَكِنَّ التَّقِيَّ هُوَ الْكَرِيمُ

٣٩

فخر الأئمة

لعمريين أبي ربيعة

(١) لَا فَخْرَ إِلَّا قَدْ عَلَاهُ مُحَمَّدٌ ، فَإِذَا فَخَرْتَ بِهِ فَإِنِّي أَشْهَدُ

(٢) أَنْ قَدْ فَخَرْتَ وَفَقْتَ كُلُّ مَفَاخِرَ وَإِلَيْكَ فِي الشَّرَفِ الرَّفِيعِ الْمُقْصِدُ

الاعلام : ٢٤/٩ •

النسبة : نسبت في معجم الشعراء الى عيسى بن عاتك - أو فاتك - الخطي •
وفي شرح النهج بلا نسبة •

وفي بقية المصادر الى نهار بن توسعة •

الرواية : ١ - الشعر والشعراء : اذا هتفوا ببكر أو تميم •

معجم الشعراء : اذا فخرنا ببكر أو تميم •

٢ - معجم الشعراء : ليلحقه • الشعر والشعراء : النسب •

٣ - معجم الشعراء : وما حسب ولو كرم عروق •

المصدر : ملحق ديوانه : ٤٩١ والآغاني : ١٨٩/١٦ •

الترجمة : هو أبو الخطاب عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي •

ولد في سنة ٢٣ هـ • ولم يكن في قريش أشعر منه • استنفذ شعره في

الفضل • وكان يفد على عبد الملك فيكرمه • ونفاه عمر بن عبد العزيز الى

دهلك • ثم غزا في البحر فاحترقت السفينة به وبأصحابه فتوفي غرقا ، وذلك

سنة ٩٣ هـ •

(الاعلام : ٢١١/٥) •

المناسبة : قالها في مفاخرة بينه وبين الفضل بن العباس المهدي •

الغريب : ٢ - البيت متعلق بالبيت السابق •

(٣) ولنا دَعَائِمٌ قَدْ تَنَاهَى أَوَّلُ فِي الْمَكْرَمَاتِ جَرَى عَلَيْهَا الْمُؤَلَّدُ

(٤) مِنْ ذَاقَهَا - حَاشَا النَّبِيَّ وَأَهْلَهُ - فِي الْأَرْضِ غَطُّغَطُهُ الْخَلِيجُ الْمَزِيدُ

٤٠

كِرْمُ الْإِلَهِ

لِلْفَضْلِ اللَّهِ

(١) هَلَّا سَأَلْتَ - وَأَنْتَ خَيْرُ خَلِيفَةٍ - عَنْ حَوْرٍ غَايَتَنَا وَبُعْدِ مَدَانَا

(٢) أَهْلُ النَّبُوءَةِ وَالْخَلَافَةِ وَالتَّقَى ، اللَّهُ أَكْرَمَنَا بِهِ وَحَبَانَا

(٣) حَوْضُ النَّبِيِّ وَحَوْضَانَا مِنْ زَمَزَمٍ ظَمِيءٌ أَمْرُؤٌ لَمْ يَرَوْهُ حَوْضَانَا

(٤) عَلِمْتَ قَرِيشُ أَنْتَا أَعْيَانُهُمْ ، مِنْ قَامَ يَمْدَحُ قَوْمَهُ اسْتَثْنَانَا

٣ - ضبط الديوان والالغاني : المولد - بفتح فسكون فكسر - فصحناء بما

ترى . والمولد : هو الولد ، يعني أن الولد جرى على سنة أبيه .

الغريب : ٤ - غطط البحر : علت أمواجه .

٤٠ - المصدر : مجالس ثعلب : ٥٣٢/٢ .

(٣) حذف من نسب قريش : ٢٠ .

الترجمة : هو الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب . من شعراء بني هاشم

وفصحائهم . مدح عبد الملك بن مروان فأكرمه ، وهو أول هاشمي مدح أموي .

وكان شديد السمرة . توفي نحو سنة ٩٥ هـ .

الإعلام : ٣٥٦/٥ .

الغريب : ١ - حور غايتنا وبعد مدانا : كلاهما بمعنى .

(٥) ولنا أسامٍ ما تَلِيقُ بغيرنا ، ومشاهدٌ تهْتَلُ حينَ تَرانا

(٦) ويسودُ سيدنا بغيرِ تكلفٍ هونا ، ويُدرِكُ تَبْلَهُ مولانا

٤١

معجزة نبوية

لرجلٍ من ولد قتادة بن النعمان

(١) أنا ابنُ الذي سالتُ على الخدِّ عَيْنُهُ

فَرُدَّتْ بكفِّ المصطفى أحسنَ الرَّدِّ

(٢) فعادت كما كانتْ لأوّلِ أمرها ، فيا حُسْنَ ما عَيْنِ ! ويا حُسْنَ ما رَدِّ !

٥ - أسام : جمع اسم • تهتل : تشرق وتتلألأ •

٦ - التبيل : الثأر •

٤١ - المصدر : الاستيعاب : ١٢٧٥/٣ ، وسيرة عمر بن عبد العزيز : ٢٢٨ •

(١) شذرات الذهب : ٣٤/١ •

المناسبة : وفد هذا الرجل على أبي بكر بن حزم والي المدينة لعمر بن عبد العزيز ، فسأله ابن حزم : ممن الرجل ؟ فأجابه بالبيتين • وفي سيرة عمر أن وفوده ذلك كان على عمر بن عبد العزيز نفسه •

الرواية : ٢ - سيرة عمر : لاحسن حالها ، ويا طيب مايد •

١ - يشير بهذا البيت الى اصابة والده أو جده قتادة بن النعمان ، رضي الله عنه ، في موقعة أحد ، فقد أصيبت عينه وسالت على خده • فردها النبي صلى الله عليه وسلم في موضعها بيده الطاهرة • فصار يبصر بها أحسن مما يبصر بعينه الصحيحة • سيرة ابن هشام : ٨٢/٢ •

مُعْصِمُ مَحْوِلٍ

لِلأَخَوَصِ

- (١) فَخَرْتُ وَأَنْتَمْتُ، فَقُلْتُ : ذَرِينِي ، لَيْسَ جَهْلٌ أَتَيْتَهُ بِيَدِيْعِ
 (٢) فَأَنَا ابْنُ الَّذِي حَمَتُ لَحْمَهُ الدَّيْبُ قَتِيلُ اللَّحْيَانِ يَوْمَ الرَّجِيْعِ
 (٣) غَسَلْتُ خَالِيَ الْمَلَائِكَةِ الْأَبْرَارُ مَيْتًا ، طَوْبِي لَهُ مِنْ صَرِيْعِ

٤٢ - المصدر : شعره : ١٥٧ عن الاغانى : ٢٣٤/٤ ، وعيون التداريخ : ٤٣٩/٣

وخزانة الادب : ٢٢٣/١

(٢ ، ٣) الكامل : ١٠٣/٤

(١) شرح القصائد السبع : ٣٨٨

الترجمة : الاحوص : عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم الانصاري ، وفد على الوليد بن عبد الملك فأكرمه ، ثم بلغه عنه شيء فنفاه الى دهلك ، فبقي فيها حتى أطلقه يزيد بن عبد الملك . فقدم دمشق ومات بها سنة ١٠٥ هـ .
 الاعلام : ٢٥٧/٤

المناسبة : كان الاحوص جالسا عند سكيينة بنت الحسين ، فأذن المؤذن : أشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله . فافتخرت سكيينة بما سمعت ، فقال الاحوص هذه الابيات .

وعقب بعضهم على ذلك بقوله : لعمرى انه لفخر ، ولكن على من ؟ أعلى سكيينة ، وما حمت الدبر لحم جده ولا غسلت الملائكة خاله الا بجدها صلى الله عليه وسلم
الرواية : ١ - شرح القصائد : فقلت انظريني ، أتيتك ، وهذا الاخير خطأ .
 ٢ - الكامل : وأنا ، حمت ظهره ٣٠ - الكامل : أكرم به من صريع .

الغريب : ١ - البديع : الجديد الذي ليس له سابقة .
 ٢ - الدبر : النحل . حمي الدبر : هو عاصم بن ثابت بن أبي الاقلح ، انظر سيرة ابن هشام ١٧١/٢ ، اللحيان : حي من هذيل .
 ٣ - غسيل الملائكة : حظلة بن أبي عامر الانصاري . انظر السيرة ٧٥/٢ .

فخر على تغلب

لجرير

- (١) إني إذا مضرٌ، عليّ تحدّبتُ لاقيتُ مطَّلَعَ الجبالِ وُغوراً
 (٢) مدّت بُحورُهُمْ، فلستَ بقاطعٍ بحراً يمدُّ من البُحورِ بُحوراً
 (٣) الضاربونَ عليّ النصرانيّ، جزيةً وهدىً لمن تبع الكتابَ ونوراً
 (٤) إنا نُفضِّلُ، في الحياة حياتنا ونسودُ من دخل القبورَ قُبوراً
 (٥) الله فضّلنا وأخزى «تغلبا» لن تستطيعَ لما قضى تغييرا
 (٦) فينا المساجدُ والإمامُ ولا ترى في دار «تغلب» مسجداً معموراً

٤٣ - المصدر : ديوانه (دار المعارف) : ٢٢٩ من قصيدة يهجو فيها الاخطل .

الترجمة : جرير بن عطية الخطفي ، الشاعر المشهور ، وأحد كبار الشعراء في العصر الاموي ، ونقائضه ومدائحه أشهر من أن تذكر . توفي سنة ١١٠ .

الرواية : ٤ - في الاصل : تفضل ، والتصحيح لاقامة المعنى .

الغريب : ١ - تحدبت : تعطفت . المطلع : المصعد الخشن الغليظ .

٥ - تستطيع : الخطاب للاخطل .

سِلِّيلُ الْأَنْبِيَاءِ

لجَدِيدٍ

- (١) أبونا «أبواسحاق» يجمعُ بيننا أبٌ كان مَهْدِيًّا نَبِيًّا مَطَهَّرًا
 (٢) ومنا «سليمان» النبيُّ الذي دعا فَأَعْطِيَ بُنْيَانًا وَوَلَّكَ مُسَخَّرًا
 (٣) و «موسى» و «عيسى» والذي خرَّ ساجداً
 فَأَنْبَتَ زَرْعاً دَمَعُ عَيْنِهِ أَخْضَرَا

-
- ٤٤ - المصدر : ديوانه (دار المعارف) : ٤٧٣ من قصيدة طويلة . والابيات مع
 القصيدة في النقائض : ٤٩٤/٢ مع خلاف في الترتيب .
 (٢ ، ١ ، ٧ ، ٣ - ٦) في مروج الذهب : ٢٦٢/١ .
 (١ ، ٤ - ٧) في معجم البلدان (روم) : ٩٨/٣ .
 المناسبة : من قصيدة يمدح فيها « هلال بن أحوز » ، ويفتخر بأبناء اسماعيل
 واسحاق .
 وهو يتحدث فيها باسم الفرس . وقد حلل هذه الظاهرة شوقي ضيف في
 كتابه : « التطور والتجديد في الشعر الاموي » صفحة : ١٦٦ (طبعة دار المعارف) .
 الرواية : ١ - معجم البلدان : وقد كان مهديا . ٢ - النقائض : تبياناً .
 المروج : وملكاً مقدراً .
 ٣ - النقائض : وعيسى وموسى ، فنبت . المروج : وأنبت .
 ٤ - المروج ومعجم البلدان : زاده الله حكمة . النقائض : نبيا مصدرا .
 ٥ - المروج : ابناء فارس ، من تأخرا . معجم البلدان : من تعذرا .
 ٦ - النقائض : المليك .
 ١ - أبو اسحاق : ابراهيم الخليل عليه السلام .

(٤) و « يعقوب » منبأ - زاده الله رِفْعَةً -

وكان « ابن يعقوب » أميناً مصوراً

(٥) فيجمعنا والغرّ أبناء « سارة » أب لا نبالي بعده مَنْ تَغْدَرَا

(٦) أبونا خليلُ الله ، واللهُ ربُّنا ، رضينا بما أعطى الإلهُ وقَدَّرَا

(٧) بنى قبيلةَ الله التي يُهْتَدَى بها ، فأورثنا عِزّاً ومُلْكاً مُعَمَّراً

٤٥

نبوة وخلافه

لجدير

(١) إن الذي حَرَمَ المكارمَ « تغلبا » جعل النبوةَ والخِلافةَ فينا

(٢) هل تملكون من المشاعرَ مَشْعَراً أو تشهدون مع الأذانِ أَذِينَا

(٣) « مَضَرٌّ » أبي وأبو الملوك ، فهل لكم يا خُزَرَ « تغلب » من أب كَأَيِّمِنَا

٤ - ابن يعقوب : يوسف عليه السلام ، ويريد بقوله « مصور » : حسنه المشهور .
الغريب : ٥ - تغدر : تخلف .

٤٥ - المصدر : من قصيدة في ديوانه (الصاوي) : ٥٧٨ يهجو فيها الاخلل .
والاخير في الشعر والشعراء : ١ / ٤٧٠ .

الغريب : ٢ - المشاعر : البقاع المقدسة . الاذين : الاذان .

٣ - الخزر : شعب من الترك يسكن حول بحر قزوين .

(٤) هذا ابن عمي في دمشق خليفة لو شئت ساقكم إلي قطينا

٤٦

لنا حوض النبي

لجدير

- (١) لنا حوض النبي وساقياه ومن ورث النبوة والكتابا
(٢) ومنا من يحيز حجيج جمع وان خاطبت عزكم خطابا

٤٧

الكعبة المشرفة

للفرزدق

- (١) ورثنا عن خليل الله بيتا يطيب للصلاة والظهور
(٢) هو البيت الذي من كل وجه إليه وجوه أصحاب القبور
(٣) خيار الله للاسلام اننا إليك نشد أنساع الصدور

٤ - القطين : العبيد والاماء ، أو الجماعات .
وقد عيب على جرير فخره بالخلافة ، وقيل له : « يا أبا حرزة ، ما وجدت في بني تميم فخرا تفخر به عليهم حتى فخرت بالخلافة ؟ لا والله ان صنعت في هجائهم شيئا » . ولما سمع عبد الملك هذا البيت قال : جعلني شريطا ، والله لو قال : لو شاء ساقكم ، لسقتهم اليه .

٤٦ - المصدر : ديوان جرير / ٧٩ : (١ - ٢) ، خزانة الادب : ٧٦ / ١ (١) .

٤٧ - المصدر : ديوان الفرزدق (الصاوي) : ٣٥٠ / ١ (١ - ٣) .
الغريب : ٢ - يريد : أن كل من دفن من المسلمين فوجهه الى الكعبة .

جَدِّي الزبير

ليحيى بن عروة بن الزبير

- (١) لما صَحِبَ النبيُّ مُهاجِرِيَّ ولا الطُّلُقَاءُ والانصارُ طَرًّا
(٢) يَنْوِطُ بِأُمِّنا أُمًّا ، وإِنَّا لَنَعْلَمُ فِيهِمْ حَسَبًا وَسِرًّا
(٣) صَفِيَّةُ أُمِّنا ، كَرَمَتْ وَطابَتْ ، وعَظَّمَهَا رَسولُ اللهِ بِرًّا
(٤) عَجُوزُ عِجائِزِ الْفَرَدَوَسِ أُمِّي ، مُهَذَّبَةُ الْوَشائِحِ ، هاتِ جَرًّا

٤٨ - المصدر : جمهرة نسب قريش : ٢٨٨ . وشرح الاستاذ محمود محمد شاكر بعض الفاظها فنقلت عنه .

الترجمة : هو يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام ، عالم ناسب ، من أهل المدينة . له شعر ورواية في الحديث . وفد على عبد الملك بن مروان ، وسأله أن يرد على آل الزبير ما قبض من أموالهم فردها عليهم بعد كلام بينهما . ومات نحو سنة ١١٤ هـ في قصة محزنة .

الاعلام : ١٩٥/٩ وجمهرة نسب قريش : ٢٨٤ .

القريب :

٣ - صفية : هي بنت عبد المطلب ، وهي عمة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وأم الزبير .

٤ - مهذبة الوشائح : نقيّة الاقارب .

هات جرا : قال الاستاذ محمود شاكر : كأنها مثل « هلم جرا » في معناها ، ولم نقف عليها الا في هذا الشعر .

- (٥) تَخَيَّرَتِ الْأَبْوَةَ فِي «قَرِيشٍ» ، إلى أن رَشَّحَتْ فِي الْمَدْرِ صَقْرًا
- (٦) تُقَدِّيهِ بِوَالِدِهَا ، وَتَدْعُو بَأَنِّ لَا يَخْذُلَ الرَّحْمَنُ زَبْرًا
- (٧) إِلَى «الْعَوَامِ» يَنْمِي يَوْمَ «بَدْرِ» وَتَعْرِفُ نَفْسُهُ «أُحْدَا» وَ«بَدْرًا»
- (٨) تَوَلَّى النَّاسُ فِي «أُحْدٍ» سِرَاعًا وَجَالِدًا ، حِسْبَةً مِنْهُ وَصَبْرًا
- (٩) يَذُبُّ عَنِ النَّبِيِّ بِمَشْرِفٍ لَهُ ، لَمْ يَلْقَ «يَاسِرُ» مِنْهُ يُسْرًا
- (١٠) وَيَوْمَ «الْحَنْدَقِ» الْمَشْهُورِ فِيهِ أَبَانَ فَضِيلَةً وَأَزَاحَ كُفْرًا
- (١١) وَيَوْمَ الْفَتْحِ يَوْمٌ شَادَ فِيهِ لَهُ ذِكْرٌ ، وَكَانَ النَّاسُ صَفْرًا

٥ - قال محمود شاكر : رشحت : رتبته وأهله للرياسة • ويعني بهذا البيت والذي بعده ، ما رواه ابن سعد في الطبقات ٣/١٧١ (الطبعة الأوروبية) وغيره : أن الزبير بن العوام قاتل بمكة ، وهو غلام ، رجلا فكسر يده وضربه ضربا شديدا ، فمروا على صفيّة بالرجل محمولا فقالت : ما شأنه ؟ قالوا : قاتل الزبير ، فقالت : كيف رأيت زبرا أقطا حسبته أم تمرا أم مشمعا صقرا

الغريب : ٩ - منه : من سيف الزبير • ياسر : أخو مرحب اليهودي ، قتله الزبير بن العوام يوم خيبر • انظر السيرة : ٢/٣٣٤ •

١١ - صفر : لا شيء • وانظر أثر الزبير في فتح مكة سيرة ابن هشام : ٢/٤٠٦

ابن نسيب بن الكرام

لذِي الرِّمَّةِ

- (١) انا ابنُ النِّبِيِّينَ الْكَرَامِ وَمَنْ دَعَا أَبَا غَيْرِهِمْ لَا بُدَّ عَنْ سَوْفٍ يُقْهَرُ
 (٢) أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي سَمَوْتُ لِمَنْ دَعَا لَهُ الشَّيْخُ «إِبْرَاهِيمُ» وَالشَّيْخُ يُذَكِّرُ
 (٣) لِيَالِي تَخْتَلُّ الْأَبَاطِحَ «جُرِّهُمْ» وَإِذْ بَأَيْنَا كَعْبَةُ اللَّهِ تُغَمَّرُ
 (٤) نَبِيُّ الْهُدَى مَنَا وَكُلُّ خَلِيفَةٍ ، فَهَلْ مِثْلُ هَذَا فِي الْبَرِّيَّةِ مَفْخَرُ
 (٥) لَنَا النَّاسُ أَعْطَانَاهُمْ اللَّهُ عُثْوَةً وَنَحْنُ لَهُ وَاللَّهُ أَعْلَى وَأَكْبَرُ
 (٦) لَنَا مَوْقِفُ الدَّاعِينَ شُعْشَاءَ عَشِيَّةٍ وَحَيْثُ الْهَدَايَا بِالْمَشَاعِرِ تُنَحَرُ
 (٧) «وَجَمْعُ» وَ«بَطْحَاءُ الْبَطَاحِ» الَّتِي بِهَا لَنَا مَسْجِدُ اللَّهِ الْحَرَامِ الْمُطَهَّرُ

٤٩ - المصنوع : ديوانه : ١٦٢ من قصيدة ، وهي في ديوانه بتحقيق عبد القدوس :

برقم ١٦ / الأبيات ٦٦ - ٧٣ .

الغريب : ١ - عن : بمعنى (أن) وهي لهجة معروفة بمنعنة تميم .

٦ - الداعون : الحجاج .

٧ - جمع : مزدلفة .

لولا دفاع الله

لبشير بن عبد الرحمن الأنصاري

- (١) إذا الناس عاذوا بالحصونِ مخافةً جعلنا معاذاً بالسيفِ الصَّوَّارِمِ
- (٢) ولولا دفاعُ الله ، ثمَّ قرأنا بأسيافنا ما جاز نقشُ الدِّرَاهِمِ
- (٣) ولا قامَ سلطانُ لأهلِ خلافةٍ ولا أمَّ أهلِ الحقِّ أهلَ المواسمِ
- (٤) أبى ذمناً أنا مِصَاليتُ في الوغى وأنَّ قرأنا عاجلُ غيرُ نائمِ

سباق إلى الإسلام

لعامر بن عصمة بن شريح

- (١) وكان «أبو شريح» الخيرِ عمِّي ، فتى الفتیان ، حَمَّالَ الغَرَامَةِ

٥٠ - المصدر : الاشباه والنظائر : ٢ / ٢٨٦ .

الترجمة : هو بشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك بن أبي مالك الخزرجي ، والأربعة الأول شعراء .

كذا قال عبد العزيز في هامش الاشباه والنظائر . ولم يذكر ابن حزم في جمهرة أنساب العرب : (٣٦٠) بشيرا في ولد عبد الرحمن بن كعب ، بل ذكر بشرا ، فلعل أحدهما تصحيف .

الغريب : ٢ - جاز : نفذ .

٥١ - المصدر : طبقات ابن سعد : ١ / ٣٢٥ .

الترجمة : لم نجد له ترجمة .

المناسبة : قال ابن سعد : ان رجلا من جرم يقال له الاصقع بن شريح

- (٢) عَمِيدَ الْحَيِّ مِنْ «جَرْمٍ» إِذَا مَا ذَوُو الْآكَالِ سَأَمُونَا ظُلَامَهُ
 (٣) وَسَابَقَ قَوْمَهُ لَمَّا دَعَاَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ «أَحْمَدُ» مِنْ «تِهَامَةٍ»
 (٤) فَلَبَّاهُ ، وَكَانَ لَهُ ظَهِيرٌ ، فَرَفَّلَهُ عَلَى حَيْسِي «قَدَامَهُ»

٥٢

بركة

لِحُمْدِ بْنِ بَشْرٍ مَعَاوِيَةَ

- (١) وَأَبِي الَّذِي مَسَحَ الرَّسُولُ بِرَأْسِهِ ، وَدَعَا لَهُ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ

ابن صريم بن عوف الجرمي ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم . فقال ابن أخيه عامر بن عصمة بن شريح هذه الابيات .
 قلنا : لعله قالها فيما بعد يفتخر بعمه .
الغريب : ١ - الغرامة : الدية وما أشبهها .
 ٢ - ذوو الآكال : الزعماء الظالمون الذين يأخذون المرباع وغيره بالباطل .
 ٣ - تهامة : يراد بها في هذا الموضع مكة .
 ٤ رفله : عظمه وسوده ، استعارة من ترفيل الازار ، وهو اسباغه وارساله .

٥٢ - المصدر : طبقات ابن سعد : ٣٠٤/١ .

(١) معجم الشعراء : ٥٣٠ ، وجمهرة أنساب العرب : ٢٨٠ .

والاصابة : ١٦٠/١ والمحمدون من الشعراء : ١٧٢ .

الترجمة : هو محمد بن بشر بن معاوية بن عبد الله بن ثور العامري . شاعر اسلامي . وفد أبوه بشر وجده معاوية على النبي صلى الله عليه وسلم ، فمسح رأس أبيه وأعطاه أعنزا . وكان من أسرة شريفة .
المناسبة : أنظر ما جاء في الترجمة .

- (٢) أُعْطَاهُ «أُحْمَدُ» إِذْ أَتَاهُ أُعْزَزَا عُفْرًا نَوَاجِلَ لَيْسَ بِاللَّجِبَاتِ
- (٣) يَمْلَأُنْ وَفَدَ الْحَيَّ كُلَّ عَشِيَّةٍ، وَبَعَوْدِ ذَاكَ الْمِلَّةِ فِي الْغَدَوَاتِ
- (٤) بُورِ كُنْ مِنْ مَنْحٍ، وَبُورِ كَ مَانْحَاً، وَعَلَيْهِ مَنِّي - مَا حَيْثُ - صَلَاتِي

-
- الغريب: ٢ -** العفر: جمع عفراء، وهي التي في بياضها حمرة • نواجل: ولودات •
 لجبات: كثيرات اللجب والصياح والثفاء •
- ٣ -** يريد: أنهم يكفين الحي والضيوف لبنا في الضحي والعشي •

ب - الحماسة

فَهَمِّيْ غَيْرُهُمْكَ ، فَأَتْرِكِيْنِيْ ، وَغَزَوِيْ ، إِنَّهُمْ أَلَكِرَامِ
مردودہ بہرہ

العَارُ وَالنَّارُ

لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

- (١) الموتُ خيرٌ من رُكوبِ العَارِ
- (٢) والعَارُ خيرٌ من دُخولِ النَّارِ
- (٣) واللهُ من هَذَا وَهَذَا جَارِي

لَيْتَ الشَّهَادَةِ

لِأَعَشَى هَمْدَانَ

- (١) لَيْتَ خَيْلِي يَوْمَ الْحُجَنْدَةِ لَمْ تُهْزِمَ
وَعُودِرْتُ فِي الْمَكْرِ سَلِيمًا
- (٢) تُخَضِّرُ الطَّنِيرُ مَضْرَعِي، وَتَرْوَحُ
إِلَى اللَّهِ بِالدِّمَاءِ خَضِييَا

٥٣ - المصدر : أدب الدنيا والدين : ٢٢٣ .

والايات في البيان والتبيين : ٢٧٨/٣ .

النسبة : نسبت في «البيان» للحسن بن علي عن نسخة واحدة . بينما نسبت في بقية النسخ وفي «أدب الدنيا والدين» الى الحسين . وهي بالحسين أولى .

٥٤ - المصدر : الصبح المنير : ٣١٢ ، وفتوح البلدان : ٥١٠/٣ وابن الاثير : ٩٧/٤

والاول في معجم البلدان (جخذة) : ٣٤٧/٢ .

الترجمة : أعشى همدان ، واسمه عبد الرحمن بن عبد الله الهمداني ، شاعر اليمن بالكوفة وفارسهم في عصره . كان أحد الفقهاء القراء ، وله غزوات في

مستقيم

لِجَاهِ مَنْ ضَبَّ

(١) خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ مُسْتَمِيمًا وَلَمْ أَكُ فِي كَتِيبَةٍ «يَاسَمِينَا»

(٢) أَلَيْسَ مِنَ الْقَضَائِلِ أَنَّ قَوْمِي غَدَوْا مُسْتَلْزِمِينَ مُجَاهِدِينَ

الديلم أيام الحجاج ، وقال في غزواته شعرا كثيرا • وخرج على الحجاج مع ابن الأشعث ، فلما انهزم ابن الأشعث أمر به الحجاج فضربت عنقه ، وكان ذلك سنة ٨٣ هـ • (الاعلام : ٨٤/٤) •

المناسبة : وجه سلم بن زياد جيشا الى خجندة فيهم الاعشى ، فهزموا ، فقال الاعشى هذين البيتين ، يتمنى الشهادة على الهزيمة •

وذكر ابن الاثير أن الذي وجه الجيش هو قتيبة بن مسلم • وهو خطأ منه ، لان قتيبة ولي خراسان سنة ٨٦ هـ كما ذكر الطبري وغيره ، أما الاعشى فقد قتله الحجاج سنة ٨٣ كما ذكرنا في ترجمته •

وانما هو سلم بن زياد ، كما نص عليه البلاذري ، وهو سلم بن زياد بن أبيه ، ولي خراسان وسجستان ليزيد بن معاوية من سنة ٦١ الى سنة ٦٤ هـ • وتوفي بالبصرة سنة ٧٣ هـ •

الرواية : ١ - معجم البلدان وكتب أخرى : الجخندة ، بتقديم الجيم •

٢ - فتوح البلدان : في الدماء •

٥٥ - **المصدر :** الكامل (للمبرد) : ٣/٣٤٤ : (١ - ٢) •

المناسبة : عزم « عتاب بن ورقاء » - والي « أصبهان » لمصعب بن الزبير - على قتال الخوارج ، وقد حاصروه سبعة أشهر • ونصب راية القعود عن الحرب ، وأعطاهما لجارية له تدعى « ياسمين » وعقد راية القتال معه ، ونادى : من اراد الجهاد فليخرج معي • وانبرى رجل من ضبة يستحث نفسه على القتال •

لا تبكي يا أيما

لعبد الله بن الزبير

(١) «أسماء»، يا «أسماء»، لا تبكييني

(٢) لم يبقَ إلاّ حسبي وديني

(٣) وصارمٌ لآئتُ به يميني

٥٦ - المصدر : حلية الاولياء : ٣٣٣/١ ، وتهذيب ابن عساكر : ٤١٥/٧ وابن كثير :

٣٤٤/٨ ، وفوات الوفيات : ٣٤/١ ، وتاريخ الاسلام : ١٧٤/٣ ، وسير أعلام

النبلاء : ٢٥٣/٣ .

والشطران (٢ ، ٣) في جمهرة نسب قريش : ٣٣٦ ، وانظر ما مضى برقم ٤٨ .
الترجمة : عبد الله بن الزبير بن العوام . ولد في السنة الاولى للهجرة ، وكان
 أول مولود يولد بعدها للمسلمين . وكان فارسا شجاعا فصيحاً . بويع له
 بالخلافة بعد وفاة يزيد بن معاوية ، في جميع البلاد الاسلامية ما عدا جزءا
 من الشام . وكانت له مع الامويين وقائع ضخمة هائلة ، حتى قتل سنة ٧٣
 في حصار مكة .

النسبة : في جمهرة نسب قريش لعمارة بن حمزة بن مصعب ، وانظر ما مضى
 برقم (٣٠) .

المناسبة : كان جالسا في فناء الحرم المكي ، وذلك في حصار مكة . فسقطت
 شرفة من شرفات المسجد على رأسه فصرعته . فقال هذه الاشطار .

الرواية : ١ - حلية الاولياء : أسماء ان قتلت . تاريخ الاسلام . أيا أسماء .

٣ - جمهرة نسب قريش : تلتذ يميني . ابن عساكر وابن كثير : لانت .
الغريب : ١ - أسماء : هي أمه ، وهي أسماء بنت ابي بكر الصديق ، وهي ذات

النطاقين ، رضي الله عنها .

٣ - لانت به : التفت عليه .

ما أطول هذا عمراً

لشريح بن هانئ

- (١) أصبحتُ ذَا بَثٍّ ، أَقَاسِي الكِبَرَا
- (٢) قَدْ عِشْتُ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ أَعْصُرَا
- (٣) ثُمَّتَ أَذْرَكْتُ النَّبِيَّ الْمُنْذِرَا
- (٤) وَبَعْدَهُ « صَدِيقُهُ » وَ « عُمَرَا »
- (٥) وَيَوْمَ « مِهْرَانَ » ، وَيَوْمَ « تَسْتَرَا »
- (٦) وَالْجَمْعَ فِي « صَفِينِهِمْ » وَ « النَّهْرَا »

-
- ٥٧ - المصدر : الطبري : ٣٢٣/٦ ، وابن الاثير : ٤٥١/٤ والاصابة : ١٦١/٢ .
 (١ - ٦ ، ٨) ، ابن كثير : ٢٩/٩ ، وأسد الغابة : ٣٩٦/٢ ، وتاريخ الاسلام :
 ١٦٣/٣ . (٢ - ٦ ، ٨) في المعمرين : ٤٩ .
 الترجمة : شريح بن هانئ الحارثي ، راجز شجاع ، من مقدمي أصحاب علي .
 وجعل الزركلي وفاته سنة ٧٨ هـ ، وذكره الطبري وأورد شعره هذا في
 حوادث ٧٩ هـ . الاعلام : ٢٣٧/٣ .
 المناسبة : ارتجزها في غزو الترك سنة ٧٩ هـ قبل استشهاده ، رحمه الله .
 الرواية : ٢ - الاصابة : وعشت ٣٠ - ابن كثير : ثم أدركت .
 ٧ - الاصابة : ويا حмираوات مع المشعرا .
 أسد الغابة : وبأخميراوات .
 ٨ - الاصابة : هذا العمرا .
 الغريب : ٥ - تستر : أكبر مدينة بالاهواز ، كانت فيها موقعة بين العرب
 والفرس .

(٧) «وَبِأَجْمِرَاتٍ» مع «المُشَقَّرَا» ،

(٨) هِيَّاتَ ، مَا أَطُولَ هَذَا عُمرَا

٥٨

الخيل تشهد

للقاسم بن ثعلبة

(١) الخيلُ تشهدُ يومَ «ذَاهِرٍ» والقَنَا و«مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ»

(٢) أَنِّي فَرَجْتُ الْجَمْعَ غَيْرَ مُعَرِّدٍ ، حَتَّى عَالَوْتُ عَظِيمَهُمْ بِمُهَنْدٍ

(٣) فَتَرَكْتُهُ تَحْتَ الْعَجَّاجِ مُجْنَدَلًا مُتَعَفِّرَ الْخَدَّيْنِ غَيْرَ مُوسَدٍ

٧ - هذان موضعان •

٥٨ - المصدر : ابن الاثير : ٥٣٨/٤ ، وفتوح البلدان : ٥٣٧/٣ . ولم تنسب فيهما الى قاتل ، فهي فيهما لقاتل ذاهر •

ولكن البلاذري في « فتوح البلدان » روى عن المدائني أن قاتل ذاهر رجل من كلاب • وروى عن ابن الكلبي أن قاتله هو القاسم بن ثعلبة الطائي •

الترجمة : هو كما في المعلومات القليلة التي بين أيدينا : القاسم بن ثعلبة ابن حصن الطائي الذي قتل ذاهرا ملك السند •

الغريب : ٢ - فرج الجمع : شق صفهم • غير معرد : غير هارب •

٣ - متعفر الخدين : اتسخ خداه بالتراب •

مجاهد

لثابت قطنة

- (١) فَدَّتْ نَفْسِي فَوَارِسَ مِنْ «تَمِيمٍ»، غَدَاةَ الرَّوْعِ فِي ضَنْكَ الْمَقَامِ
 (٢) فَدَّتْ نَفْسِي فَوَارِسَ أَكْنَفُونِي عَلَى الْأَعْدَاءِ فِي رَهْجِ الْقَتَامِ
 (٣) «بَقْصِرِ الْبَاهِلِيَّ» وَقَدْ رَأَوْنِي أَحَامِي حَيْثُ ضَنَّ بِهِ الْمُحَامِي

٥٩ - المصدر : الطبري : ٦١١/٦ ، وابن الاثير : ٩٤/٥ .

(١ ، ٣ - ٥ ، ٧ ، ٨) الطبري : ٥٤٩/٥ وابن الاثير : ١٥٨/٤ .

الترجمة : هو أبو العلاء ثابت بن كعب بن جابر العتكي الازدي ، من شجعان العرب وأشرفهم ، شهد الوقائع في خراسان سنة ١٠٢ هـ فأصيبت عينه فجعل عليها قطنة فعرف بها .

وأغزاه أشرس السلمي بلاد الترك فقاتلهم حتى استشهد سنة ١١٠ هـ .

(الاعلام : ٨٢/٢) .

المناسبة : حاصر الترك حصنا للمسلمين يقال له : قصر الباهلي . فأرسل والي سمرقند ، عثمان بن عبد الله بن مطرف بن الشيخير ، المسيب بن بشر الرياحي لفك الحصار ، وبعد معركة شديدة انتصر المسلمون وانقذوا من كان بداخل القصر . وكان ثابت قطنة في المعركة وقتل عظيما من عظماء الترك . فقال هذه الابيات .

الرواية : ١ - الموضع الثاني من الطبري وابن الاثير : على ما كان من ضنك المقام .

٣ - الموضع الثاني من الطبري وابن الاثير : أراني أحامي حين قل به المحامي .

٤ - الموضع الثاني من الطبري وابن الاثير : بعد كسر الرمح .

الغريب : ١ - الضنك : الضيق والشدة .

٢ - أكنفوني : أعانوني . الرهج : الغبار ، ومثله القتام .

٣ - قصر الباهلي : مكان المعركة .

- (٤) بسيفي بعد حطم الرمح قدماً أذودهم بذئ شطب حسام
- (٥) أكرهم عليهم «البحموم» كراً ككر الشرب آنية المدام
- (٦) أكرهم به لدى الغمرات حتى تجلّت لا يضيق بها مقامي
- (٧) فلولاً الله ليس له شريك وضرني قونس الملك الهمام
- (٨) إذا لسعت نساء «بني دثار» أمام «الترك» بادية الخدام
- (٩) فمن مثل «المسيب» في «تميم» أبي بشر كقادمة الحمام

٤ - حطم الرمح : كسره • شطب السيف : جمع شطبة : طرقه •

٥ - اليعحوم : فرسه • الشرب : الشاربون •

٧ - القونس : أعلى الرأس •

٨ - الخدام : الخلائيل ، وابداء الخلخال مثل كشف الساق : كناية عن الهرب

٩ - المسيب : هو المسيب بن بشر الرياحي قائد المسلمين •

كُفِّي الْمَسَام

لجِرْوَةَ بْنِ يَزِيدَ

- (١) تَلُومُ حَلِيلَتِي بِالْغَزْوِ جَهْلًا وَغَيْرُ الْغَزْوِ أَوْلَى بِالْمَلَامِ
- (٢) وَلَوْلَا الْغَزْوُ كُنْتُ كَمَنْ يُغَادِي بِأَنْوَاعِ الشَّبَارِقِ وَالْمُدَامِ
- (٣) قَلِيلُ الْهَمِّ يَزْهَدُ فِي الْمَعَالِي ، وَيَرْضَى بِالْقَلِيلِ مِنَ الطَّعَامِ
- (٤) فَهَمِّي غَيْرُ هَمِّكَ ، فَاتْرُكِينِي وَغَزَوِي ، إِنَّهُ هَمُّ الْكِرَامِ
- (٥) سَأَغْزُو «الْتُرْك» ، إِنَّ لَهُمْ عُرَامًا وَبَاسًا حِينَ تَزْخَفُ لِلزُّحَامِ
- (٦) هُوَ الْمَوْتُ الزُّوَامُ إِذَا تَنَادَوْا لِحَرْبٍ يُسْتَطَارُ لَهَا ، عُقَامِ

٦٠ - المصدر : المعمرون والوصايا : ٦٨ - ٦٩ .

الترجمة : هو جروة بن يزيد الطائي . نزل خراسان ، وقاتل فيها الترك سنين طويلة . وكان سخيا شجاعا كثير الغزو . وعمر طويلا حتى استشهد في غزو الترك سنة ١١٢ هـ . (المعمرون : ٦٧) .

المناسبة : يرد على امرأته لومها اياه في كثرة قتاله وغزوه .
الغريب : ١ - الحليلة : الزوجة .

٢ - الشبارق : اللحم المطبوخ . والكلمة فارسية معربة .

٣ - الهم : معناها هنا وفيما سيأتي : الهمّة والطموح .

٥ - العرام : البأس والشدة .

٦ - الزوام : الكريه ، أو المجهز . الحرب العقام : الشديدة .

- (٧) تَرَاهُمْ فِي الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ فِي الْحَدِيدِ غَابِ عَلَى جُرْدٍ عَوَاسٍ كَالْجَلَامِ
- (٨) طَوَّوْهَا لِلْغَوَارِ ، فَأَضْمَرُوهَا ، فَأَضَتْ لَا تَضِجُ مِنَ الْكَلَامِ
- (٩) وَلَا تَنْحَاشُ مِنْ دُغْرِ وَلَا مِنْ مُبَاشَرَةِ الْأَسْنَةِ وَالسَّهَامِ
- (١٠) وَعِنْدِي حِينَ أَغْزُوهُمْ عَتَادُ عَتِيدٍ ، كُلُّ مَصْقُولٍ حُسَامِ
- (١١) وَكُلُّ طِمْرَةٍ مَرَطَى سَبُوحِ أَمَامَ الْخَيْلِ ظَاهِرَةٌ الْقَسَامِ
- (١٢) وَكُلُّ مُثَقَّفٍ لَدُنْ عَسُولِ عَلَيْهِ مِثْلُ نِبْرَاسِ النَّهَامِ
- (١٣) إِذَا أَنْحَيْتُهُ فِي الْقِرْنِ أَصْمَى ، وَلَا يَنْأَدُ لِلْحَلَقِ الثَّوَامِ
- (١٤) وَفَتَيَانُ إِذَا نَدَبُوا لِحَرْبِ تَمَشَّوْا مِشْيَةَ الْإِبِلِ الْهِيَامِ
- (١٥) يَرَوْنَ عَلَيْهِمُ اللَّهُ حَقًّا مُقَارَعَةَ الطَّامِطَةِ الطَّغَامِ

-
- ٧ - الجرد : السراع • الجلام : تيوس الأطباء ، شبه بها الخيل لسرعتها •
 ٨ - الغوار : الاغارة • آضت : عادت ورجعت •
 ٩ - تنحاش : تفر •
 ١١ - الطمرة : الفرس الجيدة • مرطى : سريعة •
 ١٢ - المثقف : الرمح الذي أحسن صنعته وتهذيبه • لنن : لين • عسول : سريع الاهتزاز • النهام : الراهب •
 ١٣ - أنحيته : دفعته • أصمى : أصاب إصابة قاتلة • ينأد : ينثني • الحلق : الثؤام : الدروع المضاعف نسجها •
 ١٤ - الهيام : العطاش •
 ١٥ - الطماطمة : الاعاجم • الطغام : الاوغاد •

- (١٦) يُرِيدُونَ الْمَثُوبَةَ مِنْ إِلَهِ بَصِيرٍ تَحْتَ قَسْطَالِ الْقَتَامِ
 (١٧) وَكُلُّهُمْ يُرَادِي «الْتَرِكَ» قَدَمًا وَيَحْوِي مُنْفِسًا فِي كُلِّ عَامٍ
 (١٨) وَيَرْجُو اللَّهَ لَا يَرْجُو سِوَاهُ، وَرَاجِي اللَّهِ يَرْجِعُ بِالسَّلَامِ
 (١٩) وَقَالَتْ: قَدْ كَبِرْتُ، فَقُلْتُ: كَلَّا (٢٠) لَقَدْ أَبْطَلْتُ، مَا كَبَّرِي بِمَدْنٍ
 (٢١) سَأَغْزُو أَوْ أُمُوتُ كَذَا خَفَاتًا، وَإِلَيَّ، حَلِيلَتِي، قَدَرُ الْحَمَامِ
 (٢٢) فَإِنَّ الدَّهْرَ يُلْعَبُ أَبْرَدَهِ بِكُلِّ مُذَمَّمٍ جَلْدِ الْعِظَامِ
 (٢٣) وَيَتْرُكُ كُلَّ مَضْعُوفٍ جَرِيٍّ عَلَى الْإِبْطَالِ يُعْرِفُ بِالزَّحَامِ

-
- ١٦ - القسطل : الغبار •
 ١٧ - يراديههم : يطلب رداهم • المنفس : نفيس المال وخياره •
 ١٨ - السلام : السلامة •
 ٢٠ - أبطلت : قلت باطلا • مدن : مقرب • الحمام : الموت •
 ٢١ - الخفات : الموت فجأة • ذام : عيب •
 ٢٢ - الأبردان : الغداة والعشي • المنمم : المنموم •

سأغزو الترك

لجيرة بن يزيد

- (١) سأغزو الترك في نفرٍ كرامٍ سراعٍ حينَ ندعى للضرابِ
(٢) يرونَ الموتَ أفضلَ منَ حياةٍ تصيرُها الدهورُ إلى تبابِ
(٣) وفي الأيامِ لي عِظَةٌ ونَاهٍ ، وما أَرْضَى مُعَاتِبَةَ الكَعَابِ
(٤) لأنِّي أطلبُ الأمرَ الذي لا يُنالُ بغيرِ ضَرْبٍ للرَّقَابِ
(٥) فبَالَيْتَ السُّيُوفَ تَعَاوَرَتْنِي بأيدي مَعَشَرٍ كأَسودِ غَابِ
(٦) فألقى الموتَ مُشْتَهَرًا فَعَالِي ، ولم تَدْنَسْ بِمُخْزِيَةٍ ثِيَابِي
(٧) وكُفِّي ، طَلَّتِي ، وَتَجَنَّبْنِي ، وَكُلُّ الْعَيْشِ - وَيَحَكُ - اللَّذَّاهِ

٦١ - المصدر : المعمرن والوصايا : ٦٩ - ٧٠ .

الغريب : ٢ - تباب : هلاك .

٣ - الكعاب من النساء : الشابة .

٥ - تعاوَرَتْنِي : تداولتني .

٦ - تدنس : تتلوث .

٧ - طلة الرجل : امرأته ، وحرف النداء محذوف .

- (٨) وَقَدْ أَغْدُوْ أُقُوْدُ إِلَى الْمَنَايَا فَتَوَّازَجِرْهُمْ بِهَلٍ وَهَابٍ
(٩) إِذَا مَا عَايَنُوا مَوْتَا زَوَامًا تَمَشَّوْا مَشْيَةَ الْإِبْلِ الطَّرَابِ
(١٠) رَجَاءً أَنْ تُصِيبَهُمُ الْمَنَايَا ، فَيَنْجُوا مِنْ أَلْيَاتِ الْعِقَابِ

٦٢

بعد التسعين

لجيرة بن يزيد

- (١) لَعَمْرِي ، وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً
وَتِسْعِينَ أَرْجُو أَنْ أَعْمُرَهَا غَدًا
(٢) فَمَا زَادَنِي صَبْرِي عَلَى مَا يَنْوُبُنِي
مِنَ الدَّهْرِ ضَعْفًا ، لَا ، وَلَا كَدًّا لِي زَنْدًا
(٣) وَأَرْجُو ، وَأُخْشَى أَنْ أُمُوتَ وَلَمْ أَقُمْ
تُخَدُّعِنِي بَيْضٌ ضَرَبْنَا بِهَا «السُّغْدَا»

٨ - هال ، وهب : كلمتان تقالان للزجر .

٩ - الزوام : الكريه ، أو المجهز . الطراب : الإبل يحركها الحداء .

٦٢ - المصدر : المعمرين والوصايا : ٧٠ .
الغريب : ٢ - نابه الامر : نزل به . كد زنده : كل وتعب ، والزند : موصل الذراع بالكف .

٣ - التخديع : ضرب الاخادع بالسيف . السغد : جيل من الناس .

٤ - صمدا : صامدين .

(٤) أَذَلَّتْ لَنَا أَرْكَانَهُمْ بَعْدَ عِزَّةٍ وَكَانُوا أَبَاةً حِينَ تَغْلِقُهُمْ صَمَدًا

(٥) فَلَا تَهْزِي مِنَّا ، وَلَا تَتَعَجَّبِي ، فَلَسْتُ أَرَى مِمَّا قَضَى اللَّهُ لِي بُدًّا

٦٣

بَايَعُوا الرَّبَّ

لابن السجف

(١) لَا قُوا أَكْتَائِبَ مِنْ دَخَاقَانٍ ، مُغْلَمَةً ،

عَنْهُمْ يَضِيقُ فِضَاءُ السَّهْلِ ، وَالْجَبَلُ

(٢) لَمَّا رَأَوْهُمْ قَلِيلًا لَا صَرِيخَ لَهُمْ

مَدُّوا بِأَيْدِيهِمْ لِلَّهِ ، وَابْتَهَلُوا

(٣) وَبَايَعُوا رَبَّ مُوسَى ، بَيْعَةً صَدَقَتْ

مَا فِي قُلُوبِهِمْ شَكٌّ وَلَا دَغْلٌ

٦٣ - المصدر : تاريخ الامم والملوك : الطبري : ٨١/٧ : (١ - ٣) .

الترجمة : ابن السجف ، أحد الفرسان الذين اشتركوا في فتوح بلاد سمرقند .

المناسبة : مال « خاقان » ملك الترك على المسلمين في يوم الشعب / ١١٢ هـ .

واتجه المسلمون الى الله وصدقوا النية فانتصروا ، وسجل الشاعر هذه الواقعة

ضمن أبياته .

الغريب : ٢ - لا صريخ : لا مغيث .

٣ - دغل : فساد وريبة .

لذة الشهادة

للبهلول بن بشر

- (١) مَنْ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَلْقَى مَنِيَّتَهُ ،
فالموتُ أَشْهَى إِلَى قَلْبِي مِنَ الْعَسَلِ
(٢) فَلَا التَّقَدُّمُ فِي الْهِجَاءِ يُعْجِلُنِي ، وَلَا الْحَذَارُ يُنَجِّينِي مِنَ الْأَجَلِ

٦٥

فَرَجْنَا نَفْتِيمَ الدِّينِ
لِيَحْيَى بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ

- (١) خَرَجْنَا ، نَقِيمُ الدِّينِ بَعْدَ أَعْوَجَاجِهِ
سَوِيًّا ، وَلَمْ نَخْرُجْ لِكَسْبِ الدَّرَاهِمِ

- ٦٤ - المصدر : شعر الخوارج : ٧٣ . وفيه مصادر أخرى .
الترجمة : هو البهلول بن بشر الشيباني ، نائر ، من الزعماء الشجعان ، خرج
على أمير العراق خالد القسري ، فهزم جيشه ، واستفحل أمره ، وأزمع المسير
إلى الشام لقتال الخليفة هشام بن عبد الملك . فاجتمعت عليه الجيوش قبل
ذهابه إلى الشام ، فقتل بهلول بعد عراك هائل وذلك سنة ١١٩ هـ . وكان
سهلا لين السيرة .
(الاعلام : ٥٥/٢) .
- ٦٥ - المصدر : شروح سقط الزند : ١١١٧/٣ ، وشرح العكبري لديوان المتنبي :
٣٢٠/٢ ، والابانة عن سرقات المتنبي : ٢١٤ .

(٢) إذا أحكمَ التَّنْزِيلُ وَالْحِلْمُ طِفْلُنَا

فَإِنَّ بُلُوغَ الطِّفْلِ ضَرْبُ الْجَسَاجِمِ

الترجمة : يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أحد
الابطال الاشداء • خرج مع أبيه علي هشام ، فلما قتل أبوه ، انصرف الى
خراسان فثار فيها حتى قتل سنة ١٢٥ هـ ، قتله « سلم بن أحوز المازني
التميمي » صاحب شرطة نصر بن سيار •
(الاعلام : ١٧٩/٩) •

الغريب : ٢ - يقول : ان أطفال بني هاشم يتعلمون في صباهم الدين وكريم
الاخلاق ، ولكنهم ما ان يبلغوا حتى يقتلوا في سبيل الله ، حتى صار القتل
كانه بلوغ لهم لشيوعه فيهم ، يفتخر بذلك •

الباب الثالث

المسحوق

١- مسيح اخلفاء الأمويّين

عَادِلٌ مُّقْسِطٌ وَمِيزَانُ حَقٍّ لَمْ يُخِفْ فِي قَضَائِهِ لِلْمَوَالِي

الناظر الشيعة

حُفَا

للمراعي النميري

- (١) أُولِيَّ أَمْرِ اللَّهِ ، إِنَّا مَعَشَرٌ حُفَفَاءُ نَسْجُدُ بِكُرَّةٍ وَأَصِيلًا
- (٢) «عَرَبٌ» نَرَى لِلَّهِ فِي أَمْوَالِنَا حَقَّ الزَّكَاةِ مُنْزِلًا تَنْزِيلًا
- (٣) قَوْمٌ عَلَى الْإِسْلَامِ لَمَّا يَمْنَعُوا مَا عَوْنُهُمْ ، وَيُضَيِّعُوا التَّهْلِيلًا
- (٤) فَادْفَعْ مَظَالِمَ عَيَّلْتَ أُنْبَاءَنَا عَنَّا ، وَأَنْقِذْ شُلُونَا الْمَأْكُولًا
- (٥) أَنْتَ الْخَلِيفَةُ حِلْمُهُ وَفَعَالُهُ وَإِذَا أُرِدْتَ لِظَالِمٍ تَنْكِيلًا

-
- ٦٦ - المصدر : شرح شواهد المغنى : ٧٣٦/٢ . وهى من قصيدة طويلة فى جمهرة أشعار العرب : ٩١٢ وشعر الراعى : ١٤٢ باختلاف عما هنا فى الترتيب والرواية
- الترجمة : هو عبيد بن حصين النميرى ، لقب بالراعى لكثرة ما وصف الأبل .
- وكان معاصرا لجبريل والفرزدق ، مفضلا للفرزدق ، فهجاء جبريل هجاء مقذعا .
- وتوفى سنة ٩٠ هـ . الاعلام : ٤ / ٣٤٠ .
- المناسبة : يظهر أن أحد الولاة أو السعاة ظلمه أو أحدا من قومه ، فطفق يشتكىهم الى الخليفة .
- الغريب : ٣ - الماعون : الزكاة .
- ٤ - التعييل : سوء الغذاء . والشلو : الجسد .

دعامة الاسلام

للقطامي

- (١) أَمَا «قريش» فلن تَلْقَاهُمْ أَبَدًا إِلَّا وَهُمْ خَيْرٌ مِنْ يَخْفَى وَيَنْتَعِلُ
 (٢) إِلَّا وَهُمْ جَبَلُ اللَّهِ الَّذِي قَصُرَتْ عَنْهُ الْجِبَالُ فَمَا سَوَّى بِهِ جَبَلُ
 (٣) قَوْمٌ هُمْ ثَبَّتُوا الْإِسْلَامَ وَاتَّبَعُوا قَوْلَ الرَّسُولِ الَّذِي مَا بَعْدَهُ رُسُلُ
 (٤) مَنْ صَالَحُوهُ رَأَى فِي عَيْشِهِ سَعَةً وَلَا يُرَى مِنْ أَرَادُوا ضَرَّهُ يَثِلُ

٦٧ - المصدر : من قصيدة في ديوانه : ٢٩ ، وجمهرة أشعار العرب : ٨٠١ ، والبيتان :
 (١ ، ٣) في تاريخ الاسلام : ١٨٥/٤ وشرح شواهد المغنى : ٢/٦٥٠ . مع
 أبيات أخرى من القصيدة . والابيات (١ - ٤) في الخزانة : ٣/١٢٥ والعينى :
 ٢٩٨/٣ .

الترجمة : هو عمير بن شبيب التغلبي ، الملقب بالقطامي . كان نصرانيا فأسلم
 وجعله ابن سلام في الطبقة الثانية من الاسلاميين . وتوفى نحو سنة ١٣٠ هـ .
 الاعلام : ٥/٢٦٤ .

الرواية : ٢ - الديوان والخزانة : فما ساوى .
 ٣ - تاريخ الاسلام وشواهد المغنى : قوم هم أمراء المؤمنين وهم . . رهط
 الرسول . . .

الديوان : وامتنعوا . . قوم الرسول . الخزانة : رهط الرسول .

٤ - العينى : « حربه » بدل « ضره » .

الغريب : ٤ - يثِل : ينجو .

بين المسجد والكنيسة

للفَرَزْدَقِ

- (١) فَرَّقْتَ بَيْنَ النَّصَارَى فِي كَنَائِسِهِمْ
وَالْعَابِدِينَ لَدَى الْأُسْحَارِ وَالْعَتَمِ
(٢) وَهُمْ جَمِيعاً إِذَا صَلَّوْا ، وَأَوْجَهَهُمْ
شَتَّى ، إِذَا سَجَدُوا لِلَّهِ وَالصَّنَمِ
(٣) وَكَيْفَ يَجْتَمِعُ النَّاقُوسُ يَضْرِبُهُ أَهْلُ الصَّلِيبِ ، لَهُ الْقِرَاءُ لَمْ تَنْمِ
(٤) فَهَمَّكَ اللَّهُ تَحْوِيلاً لِبَيْعَتِهِمْ عَنْ مَسْجِدٍ فِيهِ يُتْلَى طَيْبُ الْكَلِمِ
(٥) فَهَمَّتْ تَحْوِيلُهَا عَنْهُ كَمَا فِيهَا إِذْ يَخْكُمَانِ لَهُ فِي الْحَرْثِ وَالْغَنَمِ
(٦) «دَاوُدُ» وَالْمَلِكُ الْمَهْدِيُّ إِذْ جَزَزَا
أَوْلَادَهَا ، وَاجْتَرَزَا الصُّوفِ بِالْجَلَمِ

٦٨ - المصدر : تاريخ دمشق : ٢/٢٧ وابن كثير : ١٤٧/٩ . والابيات من قصيدة طويلة في ديوانه ٧٦٨ ، ولكن البيت الرابع جاء فيه بعد السادس .
المناسبة : دخل الوليد بن عبد الملك المسجد الجامع ليصلي فيه ، فسمع قراءة ونواقيسهم في كنيسة مجاورة . فأراد هدم الكنيسة لئلا تشغل المسلمين عن صلاتهم ، ولكن الكنيسة كانت في القسم الذي فتح صلحا من دمشق ، ومع ذلك فقد هدمها في حديث طويل .
وزعم بعض المستشرقين أن ابن عساكر وضع هذه القصة ليبرر اغتصاب

كسر الصليب

لجريد

- (١) إِنَّ «الوليد» هو الامام المصطفى، بالنضر لُزَّ لِوَاؤُهُ وَالْمَغْنَمِ
 (٢) ذُو الْعَرْشِ قَدْ رَأَى أَنْ تَكُونَ خَلِيفَةً مُلْكْتَ فَأَعْلَى الْمُنَابِرِ وَأَسْلَمَ
 (٣) وَرِثَ الْأَعْنَةَ وَالْأِسْنَةَ، وَانْتَمَى

فِي بَيْتِ مَكْرُمَةٍ رَفِيعِ السَّلَامِ

الوليد للكنيسة . وقد فند الدكتور « صلاح الدين المنجد » هذه المزاعم في
 مقدمة الجزء الثاني من تاريخ دمشق .

ويزاد على ما ذكر أن القصة ثابتة في ديوان جرير (طبعة دار المعارف) :
 ٦٦ ، اذ أن جريرا قد مدح الوليد بهذه المناسبة . ومخطوطة ديوان جرير كتبت
 قبل أن يولد ابن عساكر .

الرواية : ١ - الديوان : مع الاسماء .

٢ - الديوان : وهم معا في مصلاهم .

٣ - الديوان : مع القراء .

٤ - الديوان : تحويلها عنهم .

٦ - الديوان : اذ حكما .

الغريب : ٣ - له : بسببه .

٦ - الجلم : أداة يجتز بها الصوف .

٦٩ - المصدر : ديوانه (دار المعارف) : ٧٠/١ من قصيدة .

المناسبة : هي هدم الوليد للكنيسة ، وقد سبق الكلام عليها في القطعة السابقة .

- (٤) ورأيتُ أبنيةً خوتُ وتهدمتُ وبناء عرشك خالدٌ لم يُهدمِ
- (٥) نزلَ النجاةَ وحلَّ حيثُ تمَنعتُ «أعيأُصهُ» ، فلكلِّ خيرٍ ينتمي
- (٦) عرَفَ البريةُ أنَّ كلَّ خليفةٍ من فرعِ عيصك كالفنيقِ المقَرَمِ
- (٧) خزَمَ الأنوفَ وقاد كلَّ عمارةٍ صَعَبُ القيادِ مُخاطرٌ لم يُخزَمِ
- (٨) «وبنو الوليدِ» من «الوليدِ» بمنزلِ كالبدْرِ حَفَّ بوأضحاتِ الأُنجمِ
- (٩) ولقد سَمَوْتُ إلى النَّصارى سَموةً رَجَفَتْ لَوْ قَعَتْها جبالُ «الدَّيْلَمِ»
- (١٠) إِنَّ الكَنيسةَ كانَ هَدمُ بنايَها قَسراً ، فكانَ هزيمةً «لِلأَخْرَمِ»
- (١١) فَأراكَ رَبِّكَ إِذْ كَسَرْتَ صَليبَهُم نورَ الهُدَى وَعَلِمْتَ ما لَمْ تَعْلَمِ

الغريب : ٥ - النجاة : العلو • الاعياص : بنو أمية بن عبد شمس •
 ٦ - الفنيق : الفحل يكرم عن الضراب والركوب • وكذلك المقدم •
 ٧ - العمارة : القبيلة •
 ١٠ - الاخرم : ملك من ملوك الروم •

تأهر الممالك

لجـرد

- (١) هَذَاكَ الَّذِي يَهْدِي الْخَلَائِفَ لِلتَّقَى
وَأُعْطِيَتْ نَضْرًا لَمْ تَنْلَهُ الْخَلَائِفُ
- (٢) وَأَدَّتْ إِلَيْكَ «الهند» مَا فِي حُصُونِهَا
وَمِنْ أَرْضِ «صينِ أستان» تُجَنَّبِي الطَّرَائِفُ
- (٣) وَأَرْضِ «هَرَقْل» قَدْ قَهَرْتَ ، وَ «دَاهِرًا» ،
وَتَسْعَى لَكُمْ مِنْ «آلِ كَسْرَى» النَّوَاصِفُ
- (٤) وَذَلِكَ مِنْ فَضْلِ الَّذِي جُمِعَتْ لَهُ
صُفُوفُ الْمُصَلَّى وَالْهَدْيِ الْعَوَاكِفُ
- (٥) وَنَازَعْتَ أَقْوَامًا ، فَلَمَّا قَهَرْتَهُمْ
وَأُعْطِيَتْ نَضْرًا عَادَ مِنْكَ الْعَوَاطِفُ

٧٠ - المصدر : ديوانه (الصاوى) : ٣٨٤ من قصيدة .
المناسبة : يفهم من القصيدة كلها أن مناسبتها ابلال الوليد بن عبد الملك من مرض ألم به .
الغريب : ٢ - صين استان : بلاد الصين .
٣ - داهر : ملك السند .
٤ - الهدي : ما يهدى الى الحرم . العواكف : جمع عاكف ، وهو المحبوس على شيء .
٥ - يعني أنه يعفو عند المقدرة .

فتح طرندة

للنايعة الشيباني

- (١) أَخْزَى «طَرْنَدَةَ» مِنْهُ وَابِلٌ بَرْدٌ
وَعَسْكَرٌ لَمْ تَقْدَهُ الْعُزْلُ الْجَوْفُ
- (٢) مَا زَالَ «مَسَامَةَ» الْمَيْمُونُ يَحْصُرُهَا
وَرُكْنُهَا بِثِقَالِ الصَّخْرِ مَقْدُوفٌ

٧١ - المصدر : ديوانه : ٥١ - ٥٤ من قصيدة .

الترجمة : عبد الله بن المخارق الشيباني شاعر بدوي من شعراء العصر الاموي وفد على الخلفاء من بني أمية فيمدحهم فيجزلون عطاءه منهم عبد الملك وابنه الوليد وغيرهما . مات سنة ١٢٥ هـ في أيام الوليد بن يزيد . الاغانى : ١٠٦/٧ .

الاعلام : ٢٧٩/٤

وقال صاحب الاغانى : « وما أرى الا أنه كان نصرانيا » . فتلقف لويس شيخو هذه الكلمة وجعل نصرانيته أمرا مسلما مقطوعا به فى كتابه « شعراء النصرانية بعد الاسلام » .

قلنا : والناظر فى شعره - كما هو هنا أو يأتى فيما بعد - يثبت بأنه مسلم ، أما قول الاصبهاني فانه لم يجزم به ولم يسنده بل أورد رأيه الخاص بصيغة الشك ويمكن تفسير هذه الكلمة بأنه « كان » نصرانيا ثم أسلم ، والى ذلك ذهب بروكلمان فى تاريخ الادب العربى : ٢٣٥/١ .

المناسبة : يمدح الوليد بن عبد الملك ، ويشير الى فتح « طرندة » على يد مسلمة ابن عبد الملك .

الغريب : ١ - طرندة : من بلاد الروم . العزل : جمع أعزل ، وهو من لا سلاح معه . الجوف : جمع أجوف ، وهو الضعيف العقل .

- (٣) وقد أَحَاطَتْ بِهَا أبطَالُ ذِي لَجَبٍ ،
 كما أَحَاطَ بِرَأْسِ النَّخْلَةِ اللَّيْفُ
 (٤) حَتَّى عَلَوْا سُورَهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ، وَحَانَ مَنْ كَانَ فِيهَا ، فَهُوَ مُلْهُوفٌ
 (٥) فَأَهْلُهَا بَيْنَ مَقْتُولٍ وَمُسْتَلَبٍ ، وَمِنْهُمْ مُوْتَقٌ فِي الْقِدِّ مَكْتُوفٌ
 (٦) يَا أَيُّهَا الْأَجْدَعُ الْبَاكِي لِمَهْلِكِهِمْ :
 هَلْ بَأْسُ رَبِّكَ عَمَّنْ رَامَ مَضْرُوفٌ
 (٧) تَدْعُو النَّصَارَى لَنَا بِالنَّصْرِ ضَاحِيَةً ،
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُخْفِي الشَّرَاسِيفُ
 (٨) قَلَعْتَ بَيْعَتَهُمْ عَنْ جَوْفٍ مَسْجِدَنَا ،
 فَصَخَّرُهَا عَنْ جَدِيدِ الْأَرْضِ مَسْنُوفٌ
 (٩) كَانَتْ ، إِذَا قَامَ أَهْلُ الدِّينِ فَابْتَهَلُوا ،
 بَاتَتْ تُجَاوِزُنَا فِيهَا الْأَسَاقِيفُ

-
- ٣ - ذو لجب : الجيش ذو الاصوات العالية المختلطة .
 ٦ - الاجدع : المقطوع الأنف .
 ٧ - ضاحية : أى فى ظاهر الامر . الشراسيف : غضاريف الاضلاع .
 ٨ - البيعة : الكنيسة . جديد الارض : وجهها . مسنوف : مزال .
 ٩ - أهل الدين : المسلمون . الاساقيف : رجال الدين النصرانى .

(١٠) أَصَوَاتٌ عُجْمٌ إِذَا قَامُوا بِقُرْبَتِهِمْ

كَمَا تُصَوِّتُ فِي الصُّبْحِ الْخَطَاطِيفُ

(١١) فَالْيَوْمَ فِيهِ صَلَاةٌ الْحَقُّ ظَاهِرَةٌ

وَصَادِقٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعْرُوفٌ

(١٢) فِيهِ الزَّبْرَجْدُ وَالْيَاقُوتُ مُؤْتَلِفٌ

وَالْكِلْسُ وَالذَّهَبُ الْعِقْيَانُ مَرُصُوفٌ

(١٣) تَرَى تَهَاوِيلَهُ مِنْ نَحْوِ قِبْلَتِنَا

يَلُوحُ فِيهِ مِنَ الْأَلْوَانِ تَفْوِيفٌ

(١٤) يَكَادُ يُعْشِي بِصِيرِ الْقَوْمِ زُبْرُجُهُ

حَتَّى كَأَنَّ سَوَاءَ الْعَيْنِ مَطْرُوفٌ

(١٥) وَفِضَّةٌ تُعْجِبُ الرَّائِينَ بِهَجَّتِهَا،

كَرِيمُهَا فَوْقَ أَعْلَاهُنَّ مَعْطُوفٌ

-
- ١٠ - قربتهم : عبادتهم ، الخطاطيف : طيور سود معروفة .
١٢ - الزبرجد : من الاحجار الكريمة . الكلس : أخلاط يبنى بها . الذهب
العقيان : الخالص .
١٣ - تهاويله : تصاويره . تفويف : توشية .
١٤ - الزبرج : الزينة . عين مطروفة : مصابة بشيء فهي تدمع .

هَلُمَّ إِلَى الْإِسْلَامِ

للفَرَزْدَقِ

- (١) أَلِكْنِي إِلَى مَنْ كَانَ «بِالصَّيْنِ» ، أَوَرَمَتْ
 بِهِ «الْهِنْدَ» أَلْوَحٌ عَلَيْهَا جَلَالُهَا
 (٢) هَلُمَّ إِلَى الْإِسْلَامِ وَالْعَدْلِ عِنْدَنَا فَقَدْ مَاتَ عَنْ أَرْضِ «الْعِرَاقِ» خَبَالُهَا
 (٣) فَمَا أَصْبَحَتْ فِي الْأَرْضِ نَفْسٌ فَقِيرَةٌ
 وَلَا غَيْرُهَا إِلَّا «سُلَيْمَانُ» ، مَا لَهَا
 (٤) يَمِينُكَ فِي الْأَيْمَانِ فَاصِلَةٌ لَهَا وَخَيْرُ شِمَالٍ عِنْدَ خَيْرِ شِمَالِهَا
 (٥) فَأَصْبَحَتْ خَيْرَ النَّاسِ وَالْمُهْتَدَى بِهِ
 إِلَى الْقَصْدِ وَالْوُثْقَى الشَّدِيدِ حَبَالُهَا
 (٦) يَدَاكَ يَدَا الْأَسْرَى الَّتِي أَنْطَلَقْتَهُمْ وَأُخْرَى هِيَ الْغَيْثُ الْمُغِيثُ نَوَالُهَا

٧٢ - المصدر : ديوان الفرزدق : ٦٢٣/٢ : (١ - ٨) . العقد : ٥٧/٥ : (١ - ٢)

يمدح سليمان بن عبد الملك .

الغريب : ١ - ألكني : أرسلني / أو أرسل مني (من الألوكة : الرسالة) .
 الألواح : يريد السفن ، لأنها ذات ألواح . جلالها : شراها .

(٧) وَكَمْ أَطْلَقْتَ كَفَّاكَ مِنْ قَيْدِ بَانِسٍ

وَمِنْ عُقْدَةٍ مَا كَانَ يُرْجَى انْخِلَاؤها

(٨) كَثِيراً مِنَ الْأَسْرَى الَّتِي قَدْ تَكَنَّنَتْ

فَكَكَّتْ ، وَأَغْلَا لَهَا عَلَيْهَا غِلًّا لَهَا

٧٣

أَخْلَاقُ لَيْسَتْ لِأَحَدٍ

لَعَبَةِ بَنِي شَتَّاسٍ

(١) إِنَّ أَوْلَى بِالْحَقِّ فِي كُلِّ حَقٍّ ثُمَّ أَحْرَى بَأَنْ يَكُونَ حَقِيقًا

(٢) بِالثَّقَى وَالنُّهَى وَأَخْلَاقِهِ اللَّائِي تَأْتِي بغيره أَنْ تَلِيَقًا

(٣) مَنْ أَبَوْهُ «عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ» ، وَمَنْ كَانَ جَدُّهُ الْفَارُوقَ

(٤) رَدَّ أَمْوَالَنَا عَلَيْنَا ، وَكَانَتْ فِي ذَرَى شَاهِقٍ تَفُوتُ الْأَنْوَقَا

٨ - تَكَنَّنَتْ : تَقَبَّضَتْ .

٧٣ - الْمَصْدَرُ : الْآبِيَاتُ : (١ - ٣ - ٤) فِي الْكَامِلِ : ٢٧١/٢ . وَالْحَيَوَانُ : ٥٢١/٣ .

وَالْآبِيَاتُ (١ - ٣) بِلا نِسْبَةٍ فِي سِيرَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : ٨ .

وَالثَّالِثُ مَعَ ثَلَاثَةِ آيَاتٍ أُخْرَى فِي رِسَائِلِ الْجَاحِظِ : ٢٨٦/٢ . بِلا نِسْبَةٍ .

الترجمة : لَمْ نَجِدْ لَهُ تَرْجُمَةً .

المناسبة : يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ .

الغريب : ٤ - الْأَنْوَقُ : الرِّخْمَةُ . وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : « هُوَ أَعَزُّ مِنْ بَيْضِ

الْأَنْوَقِ » . وَذَلِكَ أَنَّهَا تَبْيِضُ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ . فَلَا يَكَادُ يَوْجَدُ بَيْضُهَا .

وَمَعْنَى تَفُوتُ الْأَنْوَقُ : أَنَّ الْأَنْوَقَ تَعْجَزُ عَنِ الْوُصُولِ إِلَيْهِ لَارْتِفَاعِهِ .

الفَارُوقُ الثَّانِي

لعَوَيْفُ القَوَافِي

- (١) يَا «عُمَرَ» الْخَيْرِ الْمُلْقَى وَفَقَهُ ،
- (٢) سُمِّيَتْ «بِالْفَارُوقِ» ؛ فَأَفَرُّقْ فَرَقَهُ ،
- (٣) وَأَرْزُقْ عِيَالَ الْمُسْلِمِينَ رِزْقَهُ ،
- (٤) وَأَقْصِدْ إِلَى الْخَيْرِ ، وَلَا تُوقَّعْ
- (٥) بِحَرْكِ عَذْبِ الْمَاءِ ، مَا أَعَقَّهُ
- (٦) رَبُّكَ ، فَالْمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يُسْقَهُ ،

٧٤ - المصدر : الكامل : ٢٧٨/٢ ، والاغاني : ١٩/١٥٥ ، وفي كلا المصدرين أخطاء أخرى .

الترجمة : عويف القوافي : لقب ، وهو عويف بن معاوية بن عقبة بن حصين . شاعر من شعراء الدولة الاموية ، وشريف من أشرف قومه بالكوفة . توفي نحو سنة ١٠٠ تقريباً .

الاعلام : ٥/٢٧٩ والخزانة : ٣/٨٧ وجمهرة أنساب العرب ٢٥٧ .

المناسبة : مديح عمر بن عبد العزيز وتهنئته بالخلافة .

الغريب : ١ - الملقى وفقه : الذي ألهم التوفيق .

٢ - الفاروق : عمر بن الخطاب رضي الله عنه . افرق فرقه : افصل بين الحق والباطل كما كان يفعل .

٥ - أعقه : جعله مالحة ، وفاعله « ربك » في البيت التالي .

علام الحجاب؟

لعوف القوافي

(١) أَجْنِي «أَبَا حَفْصٍ» - لَقِيتَ «مُحَمَّدًا» -

على حَوْضِهِ مُسْتَبْشِرًا وَرَأَاكَ

(٢) فَأَنْتَ أَمْرٌ كَلْتَا يَدَيْكَ مُفِيدَةٌ، شِمَالُكَ خَيْرٌ مِنْ يَمِينٍ سِوَاكَ

(٣) بَلَغْتَ مَدَى الْمَجْرَيْنِ قَبْلَكَ إِذْ جَرَوَا،

وَلَمْ يَنْلُغِ الْمَجْرُونَ بَعْدُ مَدَاكَ

٧٥ - المصدر : الاغانى : ١٣٧/١٩ (١ - ٤) وخزانة الادب : ٨٨/٣ (١ - ٤)

والطبرى : ٥٦٦/٦ (١ ، ٢) ورسائل الجاحظ : ٧١/٢ (١ ، ٢ ، ٥)

المناسبة : حضر عمر جنازة ، فلما انصرف جاء رجل على بعير ، فصاح به ، وأنشده البيت الاول . فقال عمر : لبيك وسعديك . ووقف ووقف الناس ، ثم أنشد الرجل الابيات (٢ - ٤) .

وفى رسائل الجاحظ : أنه أتى عمر بن عبد العزيز فحجب عنه أياما . ثم استأذن له حبيش صاحب اذن عمر ، فأنشد عمر الابيات (١ ، ٢ ، ٥) فقال عمر : ليس ذاك الا لخير . وأمر له بصلة .

والبيت الخامس صريح بأنه قد حجب . ولعله حجب ثم احتال للقاء عمر فى الجنازة .

الرواية : ١ - رسائل الجاحظ : ودعاكا ٢٠ - رسائل الجاحظ : يدك طليقة الغريب : ١ - لقيت محمدا : دعاء .

٢ - العطاء عادة يكون باليد اليمنى . ولكن يمنى عمر لا تستوعب عطاءه لكثرتة . فلذلك يعطى باليد اليسرى أيضا . وعطاؤه باليسرى - مع أنه أقل من عطاؤه باليمنى - أكثر من عطاء غيره باليمنى .

٣ - المجرون : ممن أجرى الخيل . والمعنى أنه سابق دائما وغيره مسبوق .

- (٤) فجدُّك لا جدَّينِ أَكْرَمُ منهما هناك تناهى المجدُّ ثُمَّ هناك
(٥) عَلامَ حِجابي، زادَكَ اللهُ رِفْعَةً وفضلاً ، وماذا للحجاب دعاكَ؟

٧٦

عشر فضائل

لعدي بن الرقاع

- (١) جمعت اللّواقي يَحْمَدُ اللهُ عبْدُه عليهنَّ، فَلْيَهِنَّا لَكَ الخَيْرُ واسْمُ:
(٢) فَأُولُنَّ: البرُّ، والبرُّ غَالِبٌ، وما بكَ من غَيْبِ السرائِرِ يُعْلَمُ
(٣) وثانيةٌ: كانتَ من الله نعمةٌ على المسلمينَ إذ ولى خيرَ مُنْعِمِ
(٤) وثالثةٌ: أَنْ لَيْسَ فيكَ هوادةٌ لمن رامَ ظُلماً أو سعى سَعْيَ مُجْرِمِ

٧٦ - المصدر: مختارات من شعره، نشرها خليل مردم في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٣٧م في المجلد الخامس عشر صفحة: ٤٥٣. ولم يذكر المصدر الذي استقاها منه، وربما كان مخطوطاً. وانظر التعليق على ترجمته.

الترجمة: هو عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع، من عاملة. شاعر كبير من دمشق. وكان مداحاً لبني أمية وخاصة الوليد وتوفي نحو سنة ٩٥ هـ. الاعلام ١٠/٥.

قلنا: وعزى اليه ياقوت في معجم البلدان (طوانة): ٤/٤٦ شعراً مدح به المأمون. وهو وهم منه أو تحريف في اسم الشاعر. وفي هذه القصيدة أمر مشكل لم نهتد إلى الصواب الجازم فيه، وذلك أنها تدل

- (٥) ورابعةٌ : أن لا تزالُ مع التقى تُخَبُّ بيمينٍ من الأمرِ مُبرَمَ .
- (٦) وخامسةٌ : في الحكم أنك تُنصِفُ الضعيفَ وما منَ عَلمَ الله كالعَمي
- (٧) وسادسةٌ : أن الذي هو ربُّنا اصطفاك ، فمن يَتَبَعَكَ لا يَتَذَمُّ
- (٨) وسابعةٌ : أن المكارمَ كلَّها سبقتَ إليها كلَّ ساعٍ وملجمٍ
- (٩) وثامنةٌ : في منصب الناس أنه سَمَا بك منهم مُعْظَمٌ فوق مُعْظَمٍ

على أن عمر مدح بها وهو خليفة ، وهو لم يل الخلافة الا سنة ٩٩ هـ وقد عرفت قول الزركلي أنه توفي سنة ٩٥٠ . فنحن اذا بين ثلاثة احتمالات :

١ - اما ان يكون خليل مردم قد وهم فى نسبة القصيدة اليه ، وهو لم يذكر مصدرها . ولم نجد لها مرجعا . وهذا الاحتمال بعيد ، لأنه - رحمه الله - كان من العلماء الاثبات المحققين .

٢ - واما أن يكون الواهم هو صاحب المصدر الذى أخذها عنه خليل مردم . ولم نعرف هذا المصدر حتى نحكم عليه .

٣ - والثالث : أن يكون قد امتد بالشاعر الأجل حتى شهد خلافة عمر بن عبد العزيز ، ويكون الزركلي قد وهم فى تأريخ وفاته أو نقلها عن مصدر غير وثيق . ونحن نرجح الاحتمال الثالث ، لأن الزركلي يستنبط تاريخ وفيات كثير ممن يترجم لهم اعتمادا على القرائن . والقرينة لا تورث اليقين ، والله أعلم .

الغريب : ٢ - الظاهر أن صدره محرف . وأن « غالب » تصحيف « غائب » ، يدل على ذلك الشطر الثانى .

٥ - الخجب : ضرب من السير .

٧ - لم يتذم : لم تعلق به مذمة .

٨ - كل ساع وملجم : كل ماش وراكب .

٩ - معظم : بمعنى معظم بالتشديد .

(١٠) وتاسعة: أَنَّ البرِّيَّةَ كُلَّهَا يَعْدُونَ سَيِّئاً مِنْ إِمَامٍ مُتَّمِّمٍ

(١١) وعاشرة: أَنَّ الحُلُومَ تَوَابِعُ لِحَلْمِكَ فِي فَضْلِ مِنَ الْقَوْلِ مُحْكَمٍ

٧٧

رَيْنَ عَلَى عَمْرٍ

لَذِكْنِ بْنِ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ

(١) يَا «عُمَرَ» الْخَيْرَاتِ وَالْمَكَارِمِ

(٢) وَ«عُمَرَ» الدَّسَانِعِ الْعَظَّائِمِ

(٣) إِنِّي أَمْرٌ مِنْ «قُطْنِ بْنِ دَارِمٍ»

(٤) أَطْلُبُ دَيْنِي مِنْ أَخٍ مُكَارِمِ

(٥) بَيْعَ يَمِينٍ بِالْإِخَاءِ الدَّائِمِ

(٦) إِذْ نَنْتَجِي وَاللَّهُ غَيْرُ تَائِمِ

(٧) وَنَحْنُ فِي ظُلْمَةٍ لَيْلٍ عَائِمِ

(٨) عِنْدَ «أَبِي يَحْيَى» ، وَعِنْدَ «سَالِمٍ»

١٠ - يَعْدُونَ : يَرْجُونَ .

٧٧ - الْمَصْدَرُ : الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ : ٦١١/٢ ، وَتَهْذِيبُ ابْنِ عَسَاكِرَ : ٢٤٨/٥ ، وَمَعْجَمُ

الْأَدْبَاءِ : ١١٨/١١ .

قلبك خير من كثير غيرك

للأخوص

- (١) وما الشُّعْرُ إِلَّا خُطْبَةٌ مِنْ مُؤَلِّفٍ بمنطقٍ حقٍّ ، أو بمنطقٍ باطلٍ
(٢) فلا تَقْبَلَنَّ إِلَّا الَّذِي وَافَقَ الرِّضَا ، ولا تَرْجِعْنَا كَالنِّسَاءِ الْأَرَامِلِ

الترجمة : هو دكين بن سعيد الدارمي التميمي ، كان منقطعا الى عمر بن عبد العزيز يسامره وهو وال على المدينة . وهناك راجز آخر أشهر منه هو دكين بن رجاء الفقيمي ، ويخلط بينهما كثيرون كابن قتيبة في الشعر والشعراء والزركلي في الاعلام . توفي سنة ١٠٩ ، انظر عنه مصادر القصيدة والزركلي : ٢١/٣ . وبروكلمان : ٢٢٩/١ .

المناسبة : كان سنميرا لعمر في المدينة . ولما استخلف قدم عليه ولكن الحاجب صده فترقب خروجه للصلاة وأنشده هذه الأبيات فأجازه .

الرواية : ١ - ابن عساكر : ذا المكارم . ٤ - معجم الادباء وابن عساكر : أشد حق المسلم المسالم . ٦ - ابن عساكر : ينتحي ، معجم الادباء : تنتحي .

٧ - الشعر والشعراء : في ظلمة الليل وليل عاتم .

٨ - ابن عساكر ومعجم الادباء : عند أبي عون .

الغريب : ٢ - الدسائع : العطايا الكبيرة ، أو الجفان العظيمة .

٣ - قطن بن دارم : فرع من تميم .

٦ - النجوى : المسارة بالحديث على انفراد .

٨ - أبو يحيى : لم نعرفه . ومثله أبو عون في المصادر الاخرى . أما سالم فهو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، من سادات التابعين ، وأحد فقهاء المدينة السبعة ، توفي سنة ١٠٦ هـ .

٧٨ - المصدر : شعر الاخوص : ١٨٣ عن الاغاني : ٢٥٩/٩ ، وفيه مصادر أخرى .

والأبيات ما عدا (١١ ، ١٧) في الشعر والشعراء : ٥٠٦/١ .

والبيتان : (١٤ ، ١٥) في العمدة : ٢٤/١ .

المناسبة : دخل مع بعض الشعراء على عمر بن عبد العزيز ، فمدحه بهذه القصيدة .

- (٣) رأيناك لم تعدل عن الحق يمناً ولا يسرة فعل الظلوم المجادل
- (٤) ولكن أخذت القصد جهدك كله وتقفو مثال الصالحين الأوائل
- (٥) فقلنا، ولم نكذب، بما قد بدا لنا ومن ذا يرد الحق من قول عادل؟
- (٦) ومن ذا يرد السهم بعد مروفه على فوقه إن عار من نزاع نابل؟
- (٧) ولولا الذي قد عودتنا خلائف غطاريف كانوا كالليوث البواسل
- (٨) لما وخذت شهراً برحلي رسالةً تقد متان البيد بين الرّواحل
- (٩) ولكن رجونا منك مثل الذي به صرنا قديما من ذويك الأفاضل
- (١٠) فإن لم يكن للشعر عندك موضع وإن كان مثل الدر من قول قائل
- (١١) وكان مصيباً صادقاً لا يعيبه سوى أنه يبني بناء المنازل
- (١٢) فإن لنا قربى ومحض مودة وميراث آباء مشوا بالمناصل

الرواية : ١ - الشعراء : لمنطق ، في الموضعين .

٣ - الشعراء : الظلوم المخاتل .

٤ - الشعراء : تقفو مثال .

٥ - الاغانى وشعر الاحوص : من قول عاذل . الشعراء : قائل .

٦ - الشعراء : بعد مضائه ، اذ عار .

٨ - الاغانى وشعر الاحوص : جسرة تقد متون البيد .

٩ - الشعراء : ذويك الاوائل .

١٠ - الشعراء : من قتل قاتل .

(١٣) فذَا دُوا عَدُوَّ السَّلْمِ عَنْ عُقْرِ دَارِهِمْ

وَأَرْسَوْا عَمُودَ الدِّينِ بَعْدَ التَّأْيِيلِ

(١٤) فَقَبَّلَكَ مَا أَعْطَى الْهِنْدَةَ جِلَّةً

عَلَى الشُّعْرِ «كَعْباً» مِنْ سَدِيسٍ وَبَازِلٍ

(١٥) رَسُولُ الْإِلَهِ الْمُصْطَفَى بِنُبُوَّةٍ عَلَيْهِ سَلَامٌ بِالضَّحَى وَالْأَصَائِلِ

(١٦) فَكُلُّ الَّذِي عَدَّدْتُ يُكَفِيكَ بَعْضُهُ

وَقُلُّكَ خَيْرٌ مِنْ بَحُورِ السَّوَائِلِ

(١٧) إِذَا نَالَ لَمْ يَفْرَحْ، وَلَيْسَ لِنَكْبَةٍ إِذَا حَدَّثَتْ بِالْخَاضِعِ الْمُتَضَائِلِ

١٤ - الشعراء : وقبلك ، هندية •

١٥ - الشعراء : المستضاء بنوره •

١٦ - الاغانى وشعر الاحوص : ونيلك خير •

الغريب : ٤ - القصد : الاعتدال • تقفو : تتبع •

٦ - مروه : مضائه • والسهم العائر : الذي لا يدرى من رماه •

النابل : الذي يرمي السهم أو النبل •

٨ - وخذت : أسرع ، والوخد : ضرب من سير الابل ، الرسالة : الناقة

السهلة السير اللينة المفاصل •

١٤ - الهندية : اسم للمائة من الابل ، سديس : اسم للناقة اذا كانت في

سنتها الثامنة • بازل : فوق السديس • كعب : هو كعب بن زهير رضي الله

عنه ، وقصته معروفة •

١٦ - القل : القليل •

الأفعال تصدق الأقوال

لِكثَرِ عَزَّة

- (١) عَرَجٌ بِأَطْرَافِ الدِّيَارِ وَسَلَّمٌ وَإِنْ هِيَ لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَتَكَلَّمْ
 (٢) فَقَدْ قَدُمْتُ آيَاتَهَا ، وَتَنَكَّرْتُ لِمَا مَرَّ مِنْ رِيحٍ وَأَوْطَفَ مُرْهَمٌ
 (٣) تَأَمَّلْتُ مِنْ آيَاتِهَا بَعْدَ أَهْلِهَا بِأَطْرَافِ أَعْظَامٍ فَأَذْنَابٍ أَزْنَمُ
 (٤) مَحَانِي آثَاءٍ كَأَنَّ دُرُوسَهَا دُرُوسُ الْجَوَابِي بَعْدَ حَوْلٍ مُجَرَّمٍ

٧٩ - المصدر:

الديوان : ٣٣٣ وفيه تخريج واف . ومنها عشرون بيتا في الشعر والشعراء :
 ٥٠٥/١ وتسعة عشر في الاغاني : ٢٥٨/٩ . وستة في الفخري : ١٢٩ .
 الترجمة : أبو صخر ، كثير بن عبد الرحمن بن الاسود ، شاعر متيم من أهل
 المدينة أكثر اقامته بمصر ، اتصل بعبد الملك بن مروان ومن بعده . واشتهر
 بحبه لعزة بنت جميل الضمرية وعرف بها ، توفي بالمدينة حوالي ١٠٥ .
 راجع في ترجمته الاعلام : ٧٢/٦ ومراجعته الاغاني : ٣٩١/٩ . الشعر
 والشعراء : ٥٠٣/١ . بروكلمان : ١٩٥/١ .

- الغريب : ٢ - الاوطف : الذي دنا من الارض لكثرة مطره . والمرهم : السحاب
 الذي يرسل الرحمة ، وهي المطر الدائم دون شدة .
 ٣ - أعظام وأزנם : موضعان .
 ٤ - آثاء : جمع نؤي وهو الحفير حول الخيمة . الجوابي : الاحواض والمفرد
 جابية . حول مجرم : عام كامل .

- (٥) يقول خَلِيلِي: سرُّ بنا أيَّ موقفٍ وقفتَ ، وجهلٍ بالحليمِ المعتمِـ
- (٦) تلومُ ولم تعلمِ بأسرارِ نُحْلَةٍ فتعذرَ إلا عن حديثٍ مُرَّجَمِـ
- (٧) فإن كنتُ لم أَجهلُ فقد لُمْتَ ظالماً وإن كنتُ قد أزرى بي الجهلُ فاحلمِـ
- (٨) وفي الحلمِ والإسلامِ للمرءِ وازعُ وفي تركِ طاعاتِ الفؤادِ المتَّـ
- (٩) بصائرُ رُشدٍ للفتى مُستَيينةُ وأخلاقُ صدقٍ عَلمُها بالتعلـ
- (١٠) وَلَيْتَ فَلَمْ تَشْتُمْ «عَلِيًّا»

- ولم تُخِفْ بَرِيًّا ولمْ تَقْبَلْ إشارةً مُجْرَمِـ
- (١١) وأظهرتَ نورَ الحقِّ فاشتدَّ نورُهُ على كلِّ لَبْسٍ بارِقِ الحقِّ مُظْلَمِـ
- (١٢) وعاقبتَ فيما قد تقدمتَ قبله وأعرضتَ عما كان قبلَ التقدـ
- (١٣) وصدقتَ بالفعلِ المَقَالَ، مع الذي أتيتَ فأُمسى راضياً كلُّ مُسْلِمِـ
- (١٤) تكلمتَ بالحقِّ المُبِينِ ، وإِنَّمَا تَبَيَّنُ آيَاتُ الهُدَى بالتكلـ
- (١٥) أَلَا إِنَّمَا يَكْفِي الْفَتَى بَعْدَ زَيْغِهِ من الأودِ الباقي ثِقَافُ المَقُومِـ
- (١٦) وقد لَبِسْتَ لُبْسَ الهلوكِ ثِيَابَهَا تراءى لَكَ الدُّنْيَا بِكَفٍّ ومُعَصَمِـ

٥ - أراد «أي موقف هذا الذي وقفته»، كأنه يحكي انكار صاحبه عليه الوقوف.

٨ - الوازع : الناهي .

الغريب : ١٢ - عاقبت : جعلته عاقباً وتاليا .

١٥ - الزيغ : الجور عن الحق . الاود : الاعوجاج : الثقاف : حديدة يقوم

بها المعوج . وفي كتاب التصحيح للعسكري ما يفيد أن «الفتى» خطأ صوابه :

القنا .

- (١٧) وَتَوَمَّضُ أَحْيَانًا بَعِينَ مَرِيضَةٍ ، وَتَبْسِمُ عَنْ مِثْلِ الْجُمَانِ الْمُنْظَمِ
 (١٨) فَأَعْرَضَتْ عَنْهَا مُشْمَزًّا ، كَأَنَّمَا سَقَتَكَ مَدُوفًا مِنْ سِمَامٍ وَعَلَقِمِ
 (١٩) وَقَدْ كُنْتَ مِنْ أَجْبَالِهَا فِي مَنَعٍ ، وَمِنْ بَحْرِهَا فِي مَزِيدِ الْمَوْجِ مُفْعَمِ
 (٢٠) وَمَا زِلْتَ تَوَاقًّا إِلَى كُلِّ غَايَةٍ بَلَغْتَ بِهَا أَعْلَى الْبِنَاءِ الْمُقَدَّمِ
 (٢١) فَلَمَّا أَتَاكَ الْمَلِكُ عَفْوًا ، وَلَمْ يَكُنْ لَطَالِبِ دُنْيَا بَعْدَهُ مِنْ تَكَلُّمِ
 (٢٢) تَرَكْتَ الَّذِي يَفْنَى ، وَإِنْ كَانَ مُوْتَقًّا

- وَأَثَرْتَ مَا يَبْقَى ، بِرَأْيٍ مَصْمُومِ
 (٢٣) وَأَضْرَرْتَ بِالْفَاقِي ، وَشَمَّرْتَ لِلَّذِي أَمَامَكَ فِي يَوْمٍ مِنَ الشَّرِّ مُظْلَمِ
 (٢٤) وَمَا لَكَ ، إِذْ كُنْتَ الْخَلِيفَةَ ، مَانِعٌ

سَوَى اللَّهِ مِنْ مَالٍ رَغِيبٍ وَلَا دَمٍ

-
- ١٦ - الهلوك : البغي الفاجرة • يعني أن الدنيا تتراعى لك بزينة لها لتخدع بظاهرها الجميل •
 ١٧ - توَمَّض : تغمز بطرفها ، أو تنظر نظراً مريباً •
 ١٨ - المدوف : الممزوج المخلوط • السمام : السم •
 ٢١ - معنى البيت : ليس بعد الملك مطلب لمن سعى إلى الدنيا • وجواب لما في البيت التالي •
 ٢٢ - الموتى : الناصر الجميل •

(٢٤) سَمَّا لَكَ هُمٌّ فِي الْفَوَادِ مَوْرُقٌ ۖ بَلَغْتَ بِهِ أَعْلَى الْمَعَالِي بِسُلْمٍ

(٣٥) فَمَا بَيْنَ شَرْقِ الْأَرْضِ وَالْغَرْبِ كُلِّهَا

مَنَادٍ يُنَادِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ

(٢٦) يَقُولُ : أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، ظَلَمْتَنِي بِأَخْذِ لَدِينَارٍ وَلَا أَخْذِ دِرْهَمٍ

(٢٧) وَلَا بَسْطِ كَفٍّ لَامَرِيٍّ غَيْرِ مُجْرِمٍ

وَلَا السَّفْكَ مِنْهُ ظَالِمًا مَلَأَ مُحْجَمٍ

(٢٨) وَلَوْ يَسْتَطِيعُ الْمُسْلِمُونَ لَقَسَّمُوا لَكَ الشَّطْرَ مِنْ أَعْمَارِهِمْ غَيْرُ نُدْمٍ

(٢٩) فَعِشْتَ بِهِ مَا حَجَّ اللَّهُ رَاكِبٌ مُغِذٌ مُطِيفٌ بِالْمَقَامِ وَزَمَزَمٍ

(٣٠) فَأَرَبِحْ بِهَا مِنْ صَفْقَةِ الْمُبَايَعِ ، وَأَعْظِمْ بِهَا ، أَعْظِمْ بِهَا ، ثُمَّ أَعْظِمْ

٢٨ - بسط الكف : النيل بالعقاب • المحجم : آلة الحجام •

٢٩ - ندم : جمع نادم •

٣٠ - مغذ : مسرع •

سَيِّبُ اللّٰه

لِكُثْرَةِ عَزَّة

- (١) وَلَيْتَ فَلَمْ تُغْفِلْ صَدِيقًا ، وَلَمْ تَدَعْ
 رَفِيقًا ، وَلَمْ يُحْرَمْ لَدَيْكَ غَرِيبٌ
 (٢) وَأُحْيِيَتْ مَنْ قَدْ كَانَ مَوْتًا لَهُ ، فَإِنْ مِتَّ مَنْ يُدْعَى لَهُ فَيُجِيبُ
 (٣) مَضِيَتْ لِسَوْرَاتِ الْعَلَا فَاحْتَوَيْتَهَا
 وَأَنْتَ لِسَوْرَاتِ الْعَلَا كَسُوبٌ
 (٤) وَمَا النَّاسُ أُعْطُواكَ الْخِلَافَةَ وَالتَّقَى وَلَا أَنْتَ ، فَاشْكُرْهُ يُشْنِكَ مَثِيبٌ
 (٥) وَلَكِنَّمَا أَعْطَاكَ ذَلِكَ عَالَمٌ بِمَا فِيكَ ، مُعْطٍ لِلْجَزِيلِ وَهُوبٌ .

٨٠ - المصدر : من قصيدة في الديوان : ١٦٨ •

الغريب : ٣ - سوروات العلا : جمع سورة ، وهي العلامة والأثر والارتفاع •

أَبُو الْأَرْمَلِ وَالْيَتَامَى

لِكثِيرِ عَزَّةٍ

- (١) فكم من يتامى بُؤْسٍ قد جَبَرَتْهَا، وَأَلْبَسَتْهَا من بعد عُرْيٍ ثِيَابَهَا
- (٢) وأرملة هَلَكِي ضَعَفٍ وَصَلَتْهَا، وَأَسْرَى عُنَاةٍ قَدْ فَكَّكَتِ رِقَابَهَا
- (٣) فتى سَادَ بِالْمَعْرُوفِ غَيْرَ مُدَافِعٍ كُهِولَ « قَرِيشٍ » كُلَّهَا وَشَبَابَهَا
- (٤) أَرَاهُمْ مَنَارَاتِ الْهُدَى مُسْتَنِيرَةً، وَوَافِقَ مِنْهَا رُشْدَهَا وَصَوَابَهَا
- (٥) وَرَاضَ بَرَفَقٍ مَا أَرَادَ، وَلَمْ تَزَلْ رِيَاضَتُهُ حَتَّى أَذَلَ صِعَابَهَا

٨١ - المصدر : ديوانه : ٣٣٨ •

الغريب : ١ - بؤس : جمع بائس •

٢ - الضعاف : الضعيفة ، صفة للانثى • العناة : الذين طال وضعهم في القيود

زَيْنُ الْمَنَابِرِ

لِجَرِيرٍ

(١) خَلِيفَةَ اللَّهِ ، ماذا تأمرونَ بنا ؟ لَسْنَا إِلَيْكُمْ ، وَلَا فِي دَارٍ مُنْتَظَرٍ

(٢) أَنْتَ الْمُبَارَكُ وَالْمَهْدِيُّ سِيرَتُهُ

تَعْصِي الْهَوَى ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ بِالسُّورِ

(٢) أَصْبَحْتَ لِلْمَنَابِرِ الْمَعْمُورِ مَجْلِسُهُ

زَيْنًا ، وَزَيْنَ قَبَابِ الْمَلِكِ وَالْحَجَرِ

(٤) نَالَ الْخِلَافَةَ أَوْ كَانَتْ لَهُ قَدْرًا

كَمَا أَتَى رَبَّهُ « مُوسَى » عَلَى قَدَرٍ

(٥) فَلَنْ تَزَالَ لِهَذَا الدِّينِ مَا عَمِرُوا مِنْكُمْ عِمَارَةً مُلْكٍ وَاضِحِ الْغُرَرِ

٨٢ - المصدر : الديوان (دار المعارف) : ٤١٣ ، وشرح شواهد المغني : ١٩٦ ، من قصيدة طويلة .

المناسبة : يستغيث في القصيدة بعمر بن عبد العزيز من قحط ومجاعة أصابت قومه ، ويمدحه بهذه الابيات .

١ - الغريب : ١ - يقول : لسنا عندكم فنعيش في ظلكم .

٤ - أو : بمعنى (الواو) .

٥ - ما عمروا : ما عاشوا .

الإمام العادل

لجريد

- (١) إِنَّ الَّذِي بَعَثَ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا « جَعَلَ الْخِلَافَةَ لِلْإِمَامِ الْعَادِلِ
- (٢) وَسِعَ الْخَلَائِقَ عَدْلُهُ وَوَفَاؤُهُ حَتَّى ارْعَوَى وَأَقَامَ مَيْلَ الْمَانِلِ
- (٣) وَلَقَدْ نَفَعْتَ بِمَا مَنَعْتَ تَحَرُّجًا
- مَكْسَ الْعُشُورِ عَلَى جُسُورِ السَّاحِلِ
- (٤) قَدْ نَالَ عَدْلَكَ مَنْ أَقَامَ بِأَرْضِنَا، فَإِلَيْكَ حَاجَةٌ كُلٌّ وَفَدٍ رَاحِلِ
- (٥) إِنِّي لَا أَمْلُ مِنْكَ خَيْرًا عَاجِلًا، وَالنَّفْسُ مُوَلَّعَةٌ بِحُبِّ الْعَاجِلِ
- (٦) وَاللَّهُ أَنْزَلَ فِي الْكِتَابِ فَرِيضَةً لَابْنِ السَّبِيلِ وَلِلْفَقِيرِ الْعَائِلِ

٨٣ - المصدر : الديوان (الصاوي) : ٤١٥ : الابيات (١ ، ٣ - ٦) وشرح شواهد المغني : ١٩٦/١ (١ ، ٢ ، ٦٥) وابن كثير : ٢٦٣/٩ (١ ، ٢ ، ٥)
 شرح العيون : ٢٤٢ (١ ، ٢ ، ٦ ، ٥) البيان : ٢٦١/٣ (٤) .
 الرواية : ١ - شرح العيون : ابتعث ٢٠ - شرح العيون : رد المظالم حقها بيمينها عن جورها ٥٠ - شرح العيون وشواهد المغني وابن كثير : اني لأرجو .
 ٦ - شرح العيون : في القرآن .
 الغريب : ٢ - ارعوى : نزع عن جهله وعاد الى الجادة .
 ٣ - قال شارح الديوان : « انه يشير الى منع عمر شتم علي رضي الله عنه » .
 وهو خطأ ، فان معنى البيت : أن عمرا خفف الضرائب والجمارك فنفع الناس .

مُخْلِيفَةُ الْعَابِدِ

لِلنَّابِغَةِ الشَّيْطَانِي

- (١) أُعْطِيَ الْحِلْمَ وَالْعَفَافَ مَعَ الْجُودِ وَرَأْيَا يَفُوقُ رَأْيَ الرِّجَالِ
- (٢) وَحِبَاهُ الْمَلِيكَ تُقْوَى وَبِرّاً ، وَهُوَ مِنْ سُوسٍ نَاسِكٍ وَصَالٍ
- (٣) يَقْطَعُ اللَّيْلَ آهَةً وَانْتِحَاباً وَابْتِهَالاً لِّلَّهِ أَيَّ ابْتِهَالٍ
- (٤) ثَارَةً رَاكِعاً وَطَوْرًا سَجُوداً ذَا دُمُوعٍ تَنْهَلُ أَيَّ انْهَالٍ
- (٥) وَلَهُ نَجَبَةٌ إِذَا قَامَ يَتْلُو سُوراً بَعْدَ سُورَةِ الْأَنْفَالِ
- (٦) عَادِلٌ مُّقْسِطٌ وَمِيزَانٌ حَقٌّ ، لَمْ يَحِيفْ فِي قَضَائِهِ لِلْمَوَالِ
- (٧) مُوَفِّياً بِالْعَهْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَنْ يُعْغِهِ يَكُنْ غَيْرَ قَالٍ
- (٨) مُحْسِنٌ مُجْمِلٌ تَقِيٌّ قَوِيٌّ وَهُوَ أَهْلُ الْإِحْسَانِ وَالْإِجْمَالِ

٨٤ - المصدر : من قصيدة في ديوانه : ٦٨ •

المناسبة : يمدح يزيد بن عبد الملك بن مروان •

الغريب : ٢ - السوس : الاصل • وصال : يصل العبادة بالعبادة •

٦ - مقسط : عادل • لم يحف : لم يظلم ولم يجر •

ب - میح آل البیت

نَهَارُكُمْ مَكَابِدَةً وَصَوْمٌ وَلَيْلُكُمْ صَلَاةٌ وَأَقْتِرَاءٌ
ایمن به عزیم

كريم النجار

للطرمّاح بن عدي

- (١) يا نّاقتي ، لا تَذْعرِي من زنجري
- (٢) وشمّري قبل طُلوْعِ الفَجْرِ
- (٣) بخَيْرِ رُكبانٍ وخَيْرِ سَفَرِ
- (٤) حتّى تَحِلّي بِكريمِ النّجَرِ
- (٥) الما جدِ الحُرِّ رَحيبِ الصّدْرِ

٨٥ - المصدر : الطبري : ٤٠٥/٥ وابن كثير : ١٧٣/٨ .

الترجمة : هو الطرمّاح بن عدي بن عبد الله بن خيبري الطائي ، من بني الغوث بن طيء ، ويقال له الطرمّاح الأكبر ، وله أخبار مع معاوية .

جمهرة أنساب العرب : ٤٠١ . التصحيف للعسكري : ٤٣٦ .

المناسبة : لما خرج الحسين قدم اليه أناس من الكوفة ، فيهم مجمع بن عبد الله العامري ، ودليلهم الطرمّاح بن عدي ، وكان الطرمّاح ينشد هذه الاشطار .

الغريب : ١ - الذعر : الخوف .

٣ - السفر : المسافرين .

٤ - النجر والنجار : الأصل .

(٦) أَتَى بِهِ اللَّهُ لَخَيْرِ أَمْرِ

٨٦

اليوم تلقى الأُحِبَّةَ

لِزُهَيْرِ بْنِ الْقَيْنِ

(١) أَقْدِمْ ، هُدَيْتَ ، هَادِيًا مَهْدِيًا

(٢) فَالْيَوْمَ تَلْقَى جَدَّكَ النَّبِيَّ

(٣) وَ « حَسَنًا » وَ الْمُرْتَضَى « عَلِيًّا »

(٤) وَ « ذَا الْجَنَاحِينَ » الْفَتَى الْكَمِيًّا

٨٦ - المصدر : الطبري : ٤٤١/٥ وابن كثير : ١٨٤/٨ .

الترجمة : هو زهير بن القين بن الحارث البجلي . خرج مع الحسين رضي الله عنه وكان على ميمنته . وقاتل معه قتالا شديدا ، فشد عليه كثير بن عبد الله الشعبي ومهاجر بن أوس فقتلاه . وكان ذلك سنة : ٦١ هـ .
راجع : الطبري في مواضع متفرقة من حوادث سنة ٦١ هـ وجمهرة أنساب العرب : ٣٨٨ .

المناسبة : قالها في موقعة الطف ، يشجع بها الحسين على خوض المعركة ، اذ أخذ يضرب على منكبيه ويرتجز بها .
الغريب : ٤ - ذو الجناحين : جعفر بن أبي طالب . الكمي : الفارس المدجج بالسلاح .

(٥) و «أسد الله» الشهيد الحيا

٨٧

حُبِّي لَهِ

لَأَبِي الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيِّ

(١) يَقُولُ الْأَرْدَلُونُ «بَنُو قُشَيْرٍ» طَوَالَ الدَّهْرِ لَا تَنْسَ «عَلِيًّا»

٥ - أسد الله : حمزة بن عبد المطلب ، سيد الشهداء .

٨٧ - المصدر : الديوان (طبعة ياسين) : ٧٢ وفيه مصادر كثيرة ، ويزاد عليها :

تهذيب ابن عساكر : ١٠٨/٧ (١ - ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٩ - ١٧) .

نور القبس : ٩ (١ ، ٣ ، ١١ ، ١٠ ، ٥ - ٧) . وقد انفرد بالبيت الخامس ،

فانه غير موجود في جميع المصادر بما فيها الديوان .

الترجمة : ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤلي الكناني واضع علم النحو

معدود من الفقهاء والأعيان والشعراء من التابعين . سكن البصرة خلافة عمر ،

وولي امارتها أيام علي وشهد معه صفين ثم قصد معاوية فأكرمه وهو أول من

نقط المصحف في أكثر الأقوال ، مات بالبصرة نحو ٦٩ هـ .

راجع في ترجمته : الأعلام : ٣/٣٤٠ ومراجعته ، الشعر والشعراء : ٢/٧٢٩ .

وفيات الأعيان : ٢/٢١٦ معجم الأدباء : ١٢/٣٤ ابن كثير : ٨/٣١٢ الاصابة :

ترجمة رقم ٤٣٢٢ .

المناسبة : قال في الديوان : « كان أبو الاسود جارا لبني قشير ، وكانوا

أصهاره ، وكان بعضهم يكلمه كثيرا ويرد عليه في علي بن أبي طالب رضي

الله عنه ، فقال أبو الأسود في ذلك (الأبيات) » .

- (٢) فقلت لهم: وكيف يكون تركي من الأعمال ما يُقضى عليًا؟
- (٣) أحبُّ محمدًا، حُبًّا شديدًا، و«عبَّاسًا»، و«حمزة»، و«الوَصِيَّا»
- (٤) و«جعفر» إنَّ جعفرَ خيرُ سبطٍ شهيداً في الجنانِ ، مُهاجرياً
- (٥) وما أنسى الذي لاقى «حسين» ولا «حسن» بأنَّهم عليّان ،
- (٦) بنو عمِّ النبيِّ وأقربوه أحبُّ الناسِ كلِّهم إلَيَّا ،
- (٧) فإنَّ يَكُ حُبِّهم رُشدًا أصبهُ ، وفيهم أسوةٌ إنَّ كان غيًّا ،
- (٨) فكم رُشدًا أصبتُ وحزتُ مجداً تقاصرَ دونه هامُ الثريَّا ،
- (٩) همُ أهلُ النصيحةِ من لدُنِّي وأهلُ مودَّتِي ما دُمتُ حيًّا ،
- (١٠) هوىَّ أعطيتُهُ لما استدارتُ رَحَى الإسلامِ لم يعدلُ سويًّا
- (١١) أُحِبُّهم لحبِّ الله حتَّى أجيءُ إذا بُعِثتُ على هويَّا ،
- (١٢) رأيتُ اللهَ خالقَ كلِّ شيءٍ هداهمُ واجتَبَى منهم نبيًّا

الرواية : ٢ - ابن عساكر : وكيف ترون تركي . الأغاني : من الأعمال مفروضا عليا .

٧ - ابن عساكر : أنله ، وليس بضائري . الأغاني : ولست بمخطيء ان كان غيا .

نور القبس : رشدنا ، ولست بمخطيء .

١٠ - نور القبس : لم تعدل .

- (١٣) ولم يَخْصُصْ بها أحدا سواهم هنيئاً ما اصطفاهُ لهم مَرِيَّاً ،
 (١٤) هُمْ آسُوا رسولَ الله حتَّى تَرَبَّعَ أَمْرُهُ أَمِراً قَوِيّاً ،
 (١٥) وأقواماً أجابوا الله خوفاً له ، لا يجعلون له سَمِيّاً
 (١٦) «مُزَيَّنَةً» منهم و«بنو غفار» و«أسلم» أضعفوا معه بَلِيّاً
 (١٧) يقودونَ الجيادَ مُسَوِّمَاتٍ ، - عليهنَّ السَّوَابِغُ - والمَطِيَّاتُ

٨٨

دين ودنيا

لأبي الطيّل الكنائي

(١) لا دَرَّ دَرُّ اللَّيَالِي ، كيف تُضْحِكُنَا
 منها خُطُوبٌ أعاجيبٌ وتُبْكِينَا

-
- ١٤ - ابن عساكر : ترفع .
 ١٥ - ابن عساكر : أجابوا الله لما دعا .
 الرواية : ٨ - الأغاني : هم أصل النصيحة غير شك .
 الغريب : ١١ - هويّا : هوايا ، وهي لغة هذيل في المقصور .
 ١٢ - اجتنبى : اختار واصطفى .
 ١٥ - السمي : النظير .
 ١٦ - هذه أسماء قبائل . اضعفوا معه بلياً : نالهم الضعف بسبب اجهادهم .
 ١٧ - مسومات : معلمات . السوابغ : الدروع .
 ٨٨ - المصدر : (١ - ١٠) في تهذيب ابن عساكر : ٢٠٢/٧ ، وفي سير أعلام

- (٢) ومثل ما تُحدِثُ الأيام من عَبرٍ في «ابن الزبير» عن الدنيا تُسلينا
- (٣) كُنَّا نَحْيِي «ابن عباس» فيَقْبِسُنَا فقهاً، وَيُكْسِبُنَا أَجْراً، وَيَهْدِينَا
- (٤) وَلَا يَزَالُ «عُبَيْدُ اللَّهِ» مُتْرَعَةً جَفَانُهُ مُطْعَمًا ضَيْفًا وَمِسْكِينَا
- (٥) فَالْبِرُّ وَالِدَيْنُ وَالْدُنْيَا بِيَابِهَا نَنَالُ مِنْهَا الَّذِي نَبْغِي إِذَا شِينَا

النبلاء : ٢٣٩/٣ الابيات (١ - ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٦) وفي الاستيعاب : ٩٣٨/٣
 الابيات (١ - ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٦) وفي الاغاني : ١٥٢/١٥ وخزانة الادب : ٩٢/٢
 الابيات (١ - ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٦) . وحذفنا من آخر القصيدة بيتين .
الترجمة : هو أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي الكناني القرشي . شاعر فارس
 سيد . ولد يوم وقعة أحد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم تسعة أحاديث .
 وحمل راية علي بن أبي طالب في بعض مواقفه . وتوفي سنة ١٠٠ هـ وهو
 آخر من مات من الصحابة .
 الاعلام : ٢٦/٤ .

المناسبة : قال ابن عساكر : « قال عبد الله بن صفوان لابن الزبير : هذان ابنا
 عباس : عبد الله يفقه الناس ، وعبيد الله يضيفهم ، فماذا أبقيا لك ؟ » فأرسل
 صاحب شرطته يقول لهما : ردا عني جمعكما ومن ضوى اليكما من أهل العراق .
 فقال عبد الله : والله ما يأتينا غير رجلين : طالب علم وطالب فضل ، فأبي
 هذين نمنع ؟ » فقال أبو الطفيل هذه الابيات .

الرواية : ١ - ابن عساكر : لله در الليالي ، خطوب شتى .
 ٢ - الأغاني وابن عساكر وسير النبلاء وخزانة الأدب : من غير . ابن عساكر :
 وابن الزبير ، يلهينا . الأغاني : يابن الزبير . الخزانة : بابن الزبير .
 ٣ - ابن عساكر : فيقبسنا فهما . الاغاني والخزانة : علما . الاستيعاب :
 فيسمعنا .

٤ - النبلاء : ولا تزال . ابن عساكر : مطعمنا ضعفى .
 ٥ - ابن عساكر : فالدين والعلم . الاستيعاب والنبلاء والخزانة : بدارهما .

(٦) فَفِيمَ تَمْنَعُنَا مِنْهُمْ ، وَتَمْنَعُهُمْ مِنَّا ، وَتُؤْذِينُهُمْ فِينَا ، وَتُؤْذِنُنَا ؟

(٧) إِنَّ الرُّسُولَ هُوَ النُّورُ الَّذِي كُشِفَتْ

بِهِ عَمَائَاتُ مَاضِينَا وَبَاقِينَا

(٨) وَأَهْلُهُ عِصْمَةٌ فِي دِينِنَا ، وَلَهُمْ فَضْلٌ عَلَيْنَا وَحَقٌّ وَاجِبٌ فِينَا

٨٩

ابن الطَّيَّار

لأعرابي

(١) «أبو جعفر» من أهل بيت نبوةٍ صلاتهم للمسلمين طهورٌ

(٢) «أبا جعفر» ، إِنَّ الْحَجِيجَ تَرَحَّلُوا

وَلَيْسَ لِرَحْلِي ، فَأَعْمَنَ ، بَعِيرٌ

٦ - النبلاء والخزانة : تمنعهم منا وتمنعنا منهم • الاغاني : تمنعهم عنا وتمنعنا عنهم •

٧ - الاستيعاب : النبي • الاغاني والخزانة : النبي : باقينا وماضيينا •

٨ - الاستيعاب والنبلاء : ورهطه • الخزانة : وأهله • الاستيعاب : في دينه •

٧ - العمائات : جمع عماية ، وهي الظلمة •

٨٩ - المصدر : الابيات (١ - ٥) في تهذيب ابن عساكر : ٣٣١/٧ • والابيات

(١ ، ٣ - ٥) تاريخ الاسلام : ١٦٥/٣ وسير النبلاء : ٣٠٣/٣ •

والابيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٦) في الاغاني : ٢١٧/١٢ • وانظر كتاب الاوائل :

• ٢٤٤

(٣) «أبا جعفر» ، ضَنَّ الأميرُ بِماله وَأَنْتَ عَلَى مَا فِي يَدَيْكَ أَمِيرُ

(٤) «أبا جعفر» ، يابنَ الشَّهِيدِ الَّذِي لَهُ جَنَاحَانِ فِي أَعْلَى الْجَنَانِ يَطِيرُ

(٥) «أبا جعفر» ، مَا مِثْلُكَ الْيَوْمَ ارْتَجِي

فَلَا تَتْرُكْنِي بِالْفَلَاةِ أَدُورُ

(٦) وَأَنْتَ أَمْرٌ مِنْ «هَاشِمٍ» فِي صَمِيمِهَا إِلَيْكَ يَصِيرُ الْمَجْدُ حَيْثُ تَصِيرُ

٩٠

نَحَارُولِئِلْ

أَيُّمَنْ بِهِ عَزِيمٌ

(١) نَهَارُكُمْ مُكَابَدَةٌ وَصَوْمٌ وَلَيْلُكُمْ صَلَاةٌ وَاقْتِرَاءٌ ،

المناسبة : استجدى أعرابي مروان بن الحكم ، فدله مروان على عبد الله بن جعفر ، فجاء الى عبد الله وهو على أهبة سفر ، وكان ثقل عبد الله قد رحل ، وعند الباب راحلته وعليها متاعه وسيفه . فأنشد الاعرابي هذه الابيات . فقال عبد الله : يا أعرابي ، سار الثقل ، فعليك بالراحلة وما عليها ، وإياك أن تخذع عن السيف فاني أخذته بألف دينار .

الغريب : ٣ - الأمير : مروان بن الحكم . ضن : بخل وشح .

٩٠ - المصدر : الأغاني : ٢٧٣/٢٠ .

الترجمة : أيمن بن خزيم بن فاتك ، من بني أسد . شاعر من ذوي المكانة عند عبد العزيز بن مروان بمصر ، ثم بشر بن مروان بالعراق . توفي نحو ٨٠ هـ .

(٢) وَلَيْتُمْ بِالْقُرْآنِ وَبِالتَّزَكِّي ، فَأَسْرَعَ فِيكُمْ ذَاكَ الْبَلَاءُ

(٣) بَكى « نَجِدُ » غَدَاةَ غَدَوَا عَلَيْكُمْ

و « مَكَّة » و « الْمَدِينَةُ » و « الْجَوَاءُ »

(٤) وَحَقٌّ لِكُلِّ أَرْضٍ فَارْقُوهَا عَلَيْكُمْ - لَا أَبَالَكُمْ - الْبُكَاءُ

(٥) أَأَجْعَلُكُمْ وَأَقْوَاماً سَوَاءً وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمُ الْهَوَاءُ ؟

٩١

تعرف البطحاء وطأة

للفَرَزْدَقِ

(١) هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَأَتُهُ

وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ ، وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ

راجع : الأعلام : ٣٧٨/١ ومراجعته . الاغناسي : ٣٠٧/١ و ٣٢٨ . الشعر والشعراء : ٥٤١ .

المناسبة : يثني على بني هاشم .

الغريب : ١ - مكابدة : مشقة في طلب العبادة . اقتراء : قراءة للقرآن .

٤ - حق له أن يفعل كذا : هو جدير به . لا أبالكُم : لا يراد به الدعاء حقيقة ، بل هو أسلوب كثير في العربية ، ومثله : تربت يداك .

٥ - الهواء : يريد ما بينكم وبينهم مثل ما بين السماء والأرض .

٩١ - المصدر : البداية والنهاية : ١٠٨/٩ : (١ و ٣ - ١١ و ١٣ و ١٥ - ٣٠)

(٣) هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ هَذَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ

النسبة : ١ - المؤلف والمختلف : في صفحة : ١٦٩ نسبت الأبيات : (١ و ٣ - ٤ و ٦) الى كثير بن كثير السهمي في محمد بن علي بن الحسين بن علي .
وفي صفحة : ٨٩ نسب البيتان (٧ و ٨) مع بيتين آخرين للحزين الكتاني (عمرو بن عبد وهيب) في عبد الملك بن مروان .
٢ - شرح الشواهد : ٧٣٤ : نسب (٧ و ٨) للحزين الكتاني وقد وفد على الوليد بن عبد الملك بن مروان .

أ - نسب أبو الفرج (٧ و ٨) في الأغاني : ٣٢٢/١٥ و ٣٢٥ و ٣٢٩ (دار الكتب) ضمن أبيات للحزبن الكناني في عبد الله بن عبد الملك أو عبد العزيز ابن مروان بمصر ، وأنكر نسبتهما للفرزدق في علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، لأنهما ليسا مما يمدح به (راجع ٢٢٥/١٥) .

ب - الا أن بقية الآيات (١ ٣ - ٤ ٦ و ٢٨ و ٣٠) يرويها أبو الفرج (٢٢٧/١٥) للفرزدق في علي بن الحسين .

١٤٠

(٤) إِذَا رَأَتْهُ «قَرِيشٌ» قَالَ قَائِلُهَا : إِلَى مَكَارِمِ هَذَا يَنْتَهِي الْكَرَمُ

(٥) يُنْمَى إِلَى ذِرْوَةِ الْعِزِّ الَّتِي قَصُرَتْ

عَنْ نَيْلِهَا عَرَبُ الْإِسْلَامِ وَالْعَجَمُ

(٦) يَكَادُ يُمَسِّكُهُ - عِرْفَانٌ رَاحَتِهِ -

رُكْنُ الْحَاطِمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ

أبيات أخرى لداود بن سلم في « قثم بن العباس » ، أو في علي بن الحسين
(راجع ٢٢٨/١٥) .

د - وأورد نسبتها أيضا في (٢٢٧/١٥) لخالد بن يزيد في قثم بن العباس .
هـ - كما أورد عن الأصمعي « أن رجلا يقال له داود وقف لقثم وناداه (بالبيت
السادس مع بيت آخر ، فأمر له بجائزة سنينة .

٤ - زهر الآداب : وردت نسبتها :
أ - للفرزدق .

ب - للحزبن الكناني وقد وفد على عبد الملك بن مروان . وأنشد منها
البيتين (٧ و ٨) .

ج - لداود بن سلم في قثم بن العباس بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب .
د - للعين المنقري ، في علي بن الحسين .
وأردف ذلك بقوله :

« وليقله من شاء ، فقد أحسن ما شاء ، وأجاد وزاد » .

المناسبة : دخل هشام بن عبد الملك المسجد الحرام يطوف في زحام الناس ،
لم يبالوا به . وما لبث أن رآهم انفرجوا عن رجل كهل معظمين له ، هو علي
ابن الحسين بن علي بن أبي طالب ، فقال هشام - محتقرا له : من هذا ؟ . .
وكان الفرزدق قريبا . . فأجاب بهذه القصيدة . . . الطويلة .

الرواية : ١ - سمط النجوم : . . . والركن والحرم .

٤ - شذرات الذهب : . . قال قائلهم .

٥ - شذرات الذهب : يسمو إلى ذروة العز .

٦ - الديوان « الصاوي » : ركن الحطيم عليه حين يستلم .

(٧) يُغْضِي حَيَاءً ، وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ ،

فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَنْتَسِمُ

(٨) بِكَفِّهِ خَيْرَانُ رِيحَهَا عَبْقُ مِنْ كَفِّ أَرْوَعٍ فِي عَرْنِينِهِ شَمَمُ

(٩) مُشْتَقَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ نَبْعَتُهُ طَابَتْ عَنَاصِرُهَا وَالْخَيْمُ وَالشِّيمُ

(١٠) يَنْجَابُ نُورُ الْهُدَى مِنْ نُورِ غُرَّتِهِ

كَالشَّمْسِ يَنْجَابُ عَنْ إِشْرَاقِهَا الْغَيْمُ

(١١) حَمَّالٌ أَثْقَالِ أَقْوَامٍ إِذَا فُدِحُوا حُلُوُ الشَّمَائِلِ تَحْلُو عِنْدَهُ نَعَمُ

٧ - حلية الأولياء : ولا يكلم ..

شرح الشواهد : فلا يكلم ..

٨ - البداية (٢٠٨/٨) وشرح الشواهد : .. في كفه .. البداية ٢٠٨/٨ :

بكف أروع حياة الحيوان ، شذرات الذهب ، شرح الشواهد ، الديوان

(سايمز) : ريحه ..

٩ - البداية (٢٠٨/٨) : من رسول الله نسبته .

الوفيات ، وسبط النجوم : منشقة ...

البداية (٢٠٨/٨) شذرات الذهب ، شرح الشواهد ، حياة الحيوان ، زهر

الآداب . الوفيات : طابت عناصره ..

١٠ - شذرات الذهب : يبين نور الضحى من ... اشراقها القتم .

شرح الشواهد : ينشق ... العتم .

سبط النجوم : .. تنجاب عن اشراقها الظلم .

حياة الحيوان : العتم .

وفيات الأعيان : ينشق ... الظلم .

زهر الآداب : .. القتم .

الرواية : ١١ - شذرات الذهب وسبط النجوم : تحلو عنده نعم .

(١٢) مَا قَالَ « لَا ، قَطُّ إِلَّا فِي تَشْهَدِهِ

لَوْلَا التَّشْهَدُ كَانَتْ لَأَوُّهُ » نَعَمْ

(١٣) هَذَا « ابْنُ فَاطِمَةَ » إِنْ كُنْتَ جَاهِلَهُ

بِحَدِّهِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ قَدْ خْتِمُوا

(١٤) اللَّهُ شَرَّفَهُ قَدَمًا ، وَعَظَّمَهُ جَرَى بِذَاكَ لَهُ فِي لَوْحِهِ الْقَلَمُ

(١٥) مَنْ جَدُّهُ وَإِنْ فَضْلُ الْأَنْبِيَاءِ لَهُ وَفَضْلُ أُمَّتِهِ دَانَتْ لَهَا الْأُمَمُ

(١٦) عَمَّ الْبِرِّيَّةَ بِالْإِحْسَانِ ، فَأَنْقَشَعَتْ

عَنْهَا الْغِيَايَةُ وَالْإِمْلَاقُ وَالظُّلْمُ

(١٧) كَلَّتَا يَدَيْهِ غِيَاثُ عَمَّ نَفْعُهُمَا يُسْتَوْكَفَانُ وَلَا يَعْرُوهُمَا الْعَدَمُ

١٢ - الديوان (سايمز) لولا التشهد لم ينطق بذاك فم .

١٣ - شذرات الذهب : هو ابن فاطمة .

سمط النجوم : .. ان كنت تجهله ..

١٤ - شرح الشواهد : .. قوما وفضله ..

١٥ - شرح الشواهد : .. دانت له الأمم - وكذا في الديوان (سايمز) ،
وزهر الآداب .

١٦ - شذرات الذهب ، سمط النجوم ، وفيات الأعيان ، زهر الآداب ، حياة
الحيوان ، عنها الغيبة ...

١٧ - شذرات الذهب : تستوكفان ولا يعروهما عدم . حياة الحيوان ،

وفيات الأعيان يستوكفان ولا يعروهما عدم .

الغريب : ٢١ - في هذا البيت مبالغة .

(١٨) سَهْلُ الْخَلِيقَةِ ، لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ

يَزِينُهُ اِثْنَانِ : الْحِلْمُ وَالْكَرَمُ

(١٩) لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ ، مَيْمُونٌ بِغَيْبَتِهِ

رَحْبُ الْفِنَاءِ ، أَرِيبٌ حِينَ يَعْتَزِمُ

(٢٠) مِنْ مَعْشَرٍ حُبُّهُمْ دِينٌ ، وَبُغْضُهُمْ

كُفْرٌ ، وَقُرْبُهُمْ مَنَجَى وَمُعْتَصَمٌ

(٢١) يُسْتَدْفَعُ الشُّوْءُ وَالْبَلَاوَى بِحُبِّهِمْ

وَيُسْتَزَادُ بِهِ الْإِحْسَانُ وَالنَّعَمُ

(٢٢) مُقَدَّمٌ بَعْدَ ذِكْرِ اللَّهِ ذِكْرُهُمْ فِي كُلِّ حَكْمٍ ، وَمُخْتَوَمٌ بِهِ الْكَلِمُ

الرواية : ١٨ - شذرات الذهب : ٠٠ اثنان : حسن الخلق والشيم - وكذا

في سمط النجوم • والديوان (سايمز) وحياة الحيوان • ووفيات الأعيان •

زهر الآداب : تزيينه الاثنان ٠٠

١٩ - زهر الآداب : ميمون بغرته •

١١ - زهر الآداب : ويسترب به الاحسان ٠٠

١٢ - شرح الشواهد ، والديوان (سايمز) وحياة الحيوان • ووفيات

الأعيان وزهر الآداب : في كل بدء •

شذرات الذهب : في كل بر •

(٢٣) إِنْ عُدَّ أَهْلُ التُّقَى كَانُوا أُمَّتَهُمْ

أو قيل : مَنْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ ؟ قِيلَ : هُمْ

(٢٤) لَا يَسْتَطِيعُ جَوَادٌ بُغْدَ غَايَتِهِمْ

وَلَا يُدَانِيهِمْ قَوْمٌ وَإِنْ كَرُمُوا

(٢٥) هُمْ الْغُيُوثُ إِذَا مَا أَزَمَتْهُ أَزَمَتْ ،

وَالْأَسَدُ أَسَدُ الشَّرِّ وَالْبَاسُ مُحْتَدِمٌ

(٢٦) يَا بِي لَهُمْ أَنْ يَحِلَّ الذَّمُّ سَاحَتَهُمْ

خَيْمٌ كَرَامٌ ، وَأَيْدٍ بِاللَّيْءِ هُضُمٌ

(٢٧) لَا يَنْقُصُ الْعَدَمُ بَسْطًا مِنْ أَكْفِهِمْ

سَيِّانَ ذَلِكَ : إِنْ أَثَرُوا وَإِنْ عَدِمُوا

الرواية : ٢٥ - سمط النجوم : ٠٠ أسد الشرى اياك تحتدم .

٢٣ - شرح الشواهد : أو قيل من خير خلق الله .

٢٤ - البداية (٢٠٨/٨) : بعد غايته ٠٠٠ ولا يدانيه ٠٠

٢٦ - شذرات الذهب : ٠٠ وأيد بالندى ديم .

٢٧ - شذرات الذهب : لا يقبض العدم .

شرح الشواهد : لا يقبض العسر .

سمط النجوم : الديوان (سايمز) ، وحياة الحيوان ووفيات الأعيان ، وزهر

الآداب : لا ينقص العسر .

(٢٨) أَيُّ الْخَلَائِقِ لَيْسَتْ فِي رِقَابِهِمْ

لأَوَّلِيَّةِ هَذَا ، أَوَّلُهُ ، نَعَمْ ؟

(٢٩) فَلَيْسَ قَوْلُكَ : « مِنْ هَذَا ؟ » بِضَائِرِهِ ،

الْعُرْبُ تُعْرِفُ مَنْ أَنْكَرَتْ ، وَالْعَجَمُ

(٣٠) مَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ يَعْرِفُ أَوَّلِيَّةَ ذَا

فَالدِّينُ مِنْ بَيْتِ هَذَا نَالَهُ الْأُمَمُ .

٢٨ - البداية (٢٠٨/٨) : أي العشائر هم ليست رقابهم ..

أُمَالِي المرتضى ، والديوان (الصاوي) : أي القبائل

الأغاني (٢٢٨/١٥) أي العمائر

٣٠ - شرح الشبواهد : الدين من جد هذا

الديوان (الصاوي) : من يشكر الله يشكر أولية ذا

كفارة الذنب^{وله}

لعبد الله بن كثير السهمي

- (١) إِنَّ امراً أُمِسَتْ مَعَايِيهِ حُبَّ النِّيِّ لَغَيْرِ ذِي ذَنْبٍ
 (٢) وبني «أبي حَسَنٍ» ووالدِهِم من طابَ في الأرحامِ والصُّلبِ
 (٣) أَيْعَدُ ذَنْباً أَنْ أَحِبَّهُمْ؟ بل حُبُّهُمْ كَفَّارَةُ الذَّنْبِ.

-
- ٩٢ - المصدر : البيان : ٣ / ٣٦٠ . والأبيات في ديوان كثير عزة عن كتاب «الذهب المسبوك» ٣٢ . وكان الأجدد لو وضعت في المختلط من شعر كثير . ولكن يبدو أن المحقق لم يعثر على مصدرها في البيان .
 الترجمة : هو عبد الله بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي ، من بني سهم بن عمرو بن هصيص . وهو من ثقات المحدثين . توفي سنة ١٢٠ هـ راجع : تهذيب التهذيب .
 المناسبة : كان يتشيع ، فقال هذه الأبيات ردا على من عابه بالتشيع .
 الرواية : ١ - ديوان كثير : كانت مساوئه ، لغير ذي عتب .
 ٣ - ديوان كثير : أترون ذنبا أن نحبههم .
 الغريب : ٢ - أبو حسن : علي بن أبي طالب .
 ٢ - طاب في الأرحام والصلب : كان طاهر النسب من قبل الأمهات والآباء .

رَهْطُ لَبْنِي

لَلْكَمَيْتِ بْنِ زَيْدٍ

(١) طَرِبْتُ ، وَمَا شَوْقًا إِلَى الْبَيْضِ أَطْرَبُ ،

وَلَا لَعِبًا مَنِي ، وَذُو الشَّوْقِ يَلْعَبُ !؟

(٢) وَلَمْ يُلْهِنِي دَارٌ وَلَا رَسْمٌ مَنَزِلٍ ،

وَلَمْ يَتَطَرَّبْنِي بَنَانٌ مُخَضَّبٌ

(٣) وَلَا أَنَا مِمَّنْ يَزُجُّ الطَّيْرَ ، هَمُّهُ :

أَصَاحَ غُرَابٌ أَمْ تَعَرَّضَ ثَغْلَبٌ

٩٣ - المصدر : الهاشميات : ١١٨ ، من قصيدة طويلة جدا .

وفي الخزانة : ٢٠٦/٢ الأبيات : (١ - ٨) .

وعند العينى : ١١٢/٣ الأبيات : (١ ، ٢ ، ٤ - ٨) .

وفي معظم كتب الأدب والنحو واللغة أبيات من هذه القصيدة .

الترجمة : أبو المستهل ، الكميت بن زيد بن خنيس الأسدي شاعر الهاشميين

من أهل الكوفة . ملم بآداب العرب ولغاتهم ، كثير المدح لبني هاشم حتى

سميت بعض قصائده الهاشميات . توفي نحو ١٢٦ هـ .

راجع في ترجمة : الأعلام : ٩٢/٦ ومراجعته . الأغاني : صدر الجزء السابع

عشر ، الشعر والشعراء : ٥٨١/٢ .

(٤) ولا السَّانِحَاتُ الْبَارِحَاتُ عَشِيَةً :

أَمْرًا سَلِيمَ الْقَرْنِ أَمْ مَرًّا أَعْضَبَ

(٥) وَلَكِنْ إِلَى أَهْلِ الْفَضَائِلِ وَالنَّهْيِ

وَخَيْرِ بَنِي « حَوَاءَ » ، وَالْخَيْرُ يُطْلَبُ

(٦) إِلَى النَّفَرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ بِحُبِّهِمْ إِلَى اللَّهِ فِيمَا نَأْبِي أَتَقَرَّبُ

(٧) « بَنِي هَاشِمٍ » رَهْطِ النَّبِيِّ ، فَإِنِّي بِهِمْ وَلَهُمْ أَرْضِي مَرَارًا وَأَغْضَبُ

(٨) خَفَضْتُ لَهُمْ مَنِّي جَنَاحَ مَوَدَّةٍ إِلَى كَنَفِ عِطْفَاهُ : أَهْلُ وَ مَرْحَبُ

(٩) وَكَنتُ لَهُمْ مِنْ هَوْلَاكَ وَهَوْلًا مَجْنًا ، عَلَى أَنِّي أَذْمُ وَأُقْصَبُ

(١٠) وَأُرْمَى ، وَأُرْمَى بِالْعَدَاوَةِ مَنْ رَمَى ،

وَأَنِّي لَأُوذِي فِيهِمْ وَأُؤَنَّبُ

(١١) فَمَا سَاءَ نِي قَوْلُ أَمْرِي ذِي عَدَاوَةٍ

بَعَوْرَاءَ فِيهِمْ يَجْتَذِبُنِي فَأُجْذَبُ

٤ - السانح : المار من اليمين . والبارح : المار من اليسار . أعضب :

مكسور القرن .

٨ - عطفا الشيء : جانباه .

٩ - المجن : الترس أو غيره مما يتقى به المكروه . أقصب : أشم .

١١ - العوراء : الكلمة القبيحة .

ذُرِّيَّةُ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ

لأبي وجزء السعدي

(١) أَثْنَى عَلَى ابْنِي رَسُولِ اللَّهِ أَفْضَلَ مَا أَثْنَى بِهِ أَحَدٌ يَوْمًا عَلَى أَحَدٍ

(٢) السَّيِّدَيْنِ الْكَرِيمَيَّ كُلٌّ مُنْصَرَفٍ

مِنَ الْوَالِدَيْنِ وَمِنَ صَهِرٍ وَمِنَ وَلَدٍ

(٣) ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضِهَا عَمِرَتْ

فِي أَصْلِ مُجْدٍ رَفِيعِ السَّمَكِ وَالْعَمَدِ

(٤) مَاذَا بَنَى لَهُمْ مِنْ صَالِحٍ (حَسَنٌ) (وَحَسَنٌ) (وَعَلِيٌّ) وَابْتَنُوا لِعَدِ

٩٤ - المصدر : الأغاني : ٢٤٨/١٢ •

الترجمة : أبو وجزء يزيد بن عبيد السعدي ، شاعر محدث مقروء ، من التابعين ، ينسب إلى بني سعد بن بكر بن هوزان وليس منهم ، بل نشأ فيهم ، وأصله من بني سليم • انقطع إلى آل الزبير • وتوفي بالمدينة سنة ١٣٠ هـ •
الأعلام : ٢٣٩/٩ •

المناسبة : قدم على عبد الله بن الحسن بن الحسن وأخوته سنوية قرب المدينة ، في سنة مجدبة ، فأنشده هذه الأبيات ، فأجازه •

٣ - السمك : البناء •

(٥) فكَرَّمَهُ اللهُ ذَاكَ الْبَيْتَ تَكَرُّمَةً تَبَقَّى وَتَخَلَّدُ فِيهِ آخِرَ الْأَبَدِ

(٦) هُمُ السَّدَى وَالنَّدَى، مَا فِي قَنَا تِهِمْ إِذَا تَعَوَّجَتِ الْعِيدَانُ مِنْ أَوْدِ

(٧) مُهَذَّبُونَ، هِجَانٌ، أُمَّهَاتُهُمْ إِذَا نُسِبْنَ زُلَالُ الْبَارِقِ الْبَرْدِ

(٨) بَيْنَ (الْفَوَاطِمِ) ، مَاذَا تُمْ مِنْ كَرَمٍ؟

إِلَى (الْعَوَاتِكِ) ، مُجْدٌ غَيْرُ مُنْتَقَدٍ

(٩) مَا يَنْتَهِي الْمَجْدُ إِلَّا فِي (بَنِي حَسَنٍ) وَمَالَهُمْ دُونَهُ مِنْ دَارٍ مُلْتَحِدٍ

٩٥

ثَبَاتٌ عَلَى الْمَبْدَأِ

لِأَبِي عَبْدِ الْعَبَّاسِ

(١) شَرُّ دَوَائِي عِنْدَ امْتِدَاحِي (عَلِيًّا) وَرَأَوْا ذَاكَ فِي دَاءٍ دَوِيًّا

٦ - السدي : المعروف • أود : اعوجاج •

٧ - هيجان : كرام الأحساب • الزلال : الماء البارد العذب الصافي • البرد : الذي فيه برد •

٨ - الفواطم : جمع فاطمة ، وأم عبد الله هي فاطمة بنت الحسين •
العواتك : جمع عاتكة •

٩ - ملتحد : مختبأ •

٩٥ - المصدر : الأغاني : ٣٠٣/١١ •

الترجمة : هو أبو عبد الله بن عمر العبلي الأموي ، شاعر من مخضرمي

- (٢) فورِّي ، لا أبرحُ الدهرَ حتى تُخْتَلَى مُهْجَتِي بِحَيِّ (عَلِيًّا)
- (٣) وبنيه لحبِّ (أحمد) ، إني كنتُ أحببتهم بحَيِّ النبيِّ
- (٤) حُبُّ دينٍ ، لا حُبُّ دنيا ، وشرُّ الـ حُبِّ حُبُّ يكون دُنْيَاوِيًّا
- (٥) صاغني اللهُ في الذُّوَابَةِ منهم ، لا زَنِيًّا ولا سَنِيْدًا دَعِيًّا
- (٦) عَدَوِيًّا خَالِي ، صريحًا ، وجدِّي «عبدُ شمسٍ» و «هاشمٌ» أَبَوِيًّا
- (٧) فسواءُ عليٍّ ، لستُ أبالي عِشْمِيًّا دُعِيْتُ أمْ هاشميًّا؟

الدولتين الأموية والعباسية • وكان يميل في أيام بني أمية الى بني هاشم ، فلما آل الأمر الى العباسيين أكرموه وعرفوا له حقه • وتوفي بعد سنة ١٤٥ •
الأعلام : ٢٤٧/٤ •

المناسبة : كان بنو أمية ينالون من علي رضي الله عنه ، وكان أبو عدي ينكر ذلك ، فنهاه قوم من بني أمية ، فانتقل من مكة الى المدينة ، لأنه أصر على رأيه • وقال هذه القصيدة •

١ - داء دوي : شديد مبرح •

٢ - المعنى : حتى أموت في حبه •

٥ - الذُّوَابَةُ : أعلى الشيء ، يريد : أنه شريف النسب • الزنيم والسنيد والدعي : ألفاظ متقاربة في معانيها •

٦ - عدويا : نسبة الى عدي أحد أجداده •

٧ - عِشْمِيًّا : نسبة الى عبد شمس •

أَحَبُّ بَنِي فَاطِمَةَ

لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ هُرْمَةَ

- (١) وَمَنْمَا أَلَامُ عَلَى حُبِّهِمْ فَإِنِّي أَحَبُّ « بَنِي فَاطِمَةَ »
 (٢) بَنِي بِنْتٍ مَنْ جَاءَ بِالْمُحْكَمَاتِ وَالِدَيْنِ وَالسُّنَّةِ الْقَائِمَةِ
 (٣) وَلَسْتُ أَبَالِي بِحُبِّي لَهُمْ سِوَاهُمْ مِنَ النَّعَمِ السَّائِمَةِ .

٩٦ - المصدر : تهذيب ابن عساكر : ٢/٢٤٠ ، وشعره : ٢١٤ .

(١ ، ٢) في طبقات ابن المعتز : ٢٠ .

الترجمة : هو إبراهيم بن علي بن سلمة بن هرمة ، شاعر من مخضرمي
 الدولتين : الأموية والعباسية . وهو آخر من يحتج بشعره . ولد سنة ٧٠ هـ
 وتوفي في خلافة هارون الرشيد .
 الخزائن : ١٠٤/١ .

وفي طبقات ابن المعتز أنه سئل عن هذه الأبيات في الدولة العباسية فأنكرها
 خوفا على نفسه .

٩٧ - المصدر : البيان والتبيين : ٣/٣٦٥ .

قناعتة

للحرب بن المنذر بن الجارود

(١) فحَسَنِي مِنَ الدُّنْيَا كَفَافٌ يُقِيمُنِي ،

وَأَثَابُ كَثَّانٍ أَزُورُ بِهَا قَبْرِي

(٢) وَحُصِّي ذَوِي قُرْبَى النَّبِيِّ « مُحَمَّدٍ » ،

فَمَا سَأَلْنَا إِلَّا الْمَوَدَّةَ مِنْ أَجْرِ

الترجمة : لم نجد له ترجمة ، ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتب الأنساب .

١ - الكفاف : القوت على قدر النفقة ، لا فضل فيه ولا نقص .

٢ - سألته بمعنى سأله . وهو يشير الى قوله تعالى : « قل : لا أسئلكم عليه

أجرا الا المودة في القربى » الشورى ٢٣ .

ج - میح رجالات الاسلام

إِنَّمَا مُصْعَبُ شَهَابٍ مِّنَ اللَّهِ تَجَلَّتْ عَنْ وَجْهِهِ الظُّلُمَاءُ
عبد المبرہہ قیس الرقیات

الولد سرّ أبيه

لِكَعْبُ بْنُ جَعِيلٍ

- (١) أبوكَ الذي قَادَ الجنودَ مُغَرَّبًا
إلى « الرُّومِ » لِمَا أُعْطِيَ الخَرْجَ « فَارِسُ »
(٢) وكم من فتى نَبِهَتْهُ بعدَ هَجْعَةٍ بِقَرْعِ اللَّجَامِ وهو أَكْتَعُ نَاعِسُ
(٣) وما يَسْتَوِي الصَّفَّانِ : صَفٌّ لَخَالِدٍ
وصفٌ عليه من (دمشق) البرانسُ
(٤) ولم يَبْقَ تحتَ الحِزْمِ إِلَّا أَجَنَّةٌ ولا من هَوَادِيهِنَّ إِلَّا الكَرَادِسُ

٩٨ - المصدر : نسب قريش : ٣٢٦ . والأبيات (١ - ٣) في ابن كثير : ٣١/٨ . بلا نسبة .

الترجمة : كعب بن جعيل التغلبي ، شاعر مخضرم . شهد وقعة صفين مع معاوية . وكان شاعره وشاعر أهل الشام . وطلب منه يزيد بن معاوية أن يهجو الأنصار فامتنع . وتوفي نحو سنة ٥٥ هـ الأعلام : ٨٠/٦ .

أما المدح فهو عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، ولي الجزيرة وشهد صفين مع معاوية . جمهرة أنساب العرب : ١٤٧ .

الرواية : ١ - ابن كثير : قاد الجيوش مغرباً ٢ - ابن كثير : بقرع لجام .

١ - أبوه : خالد بن الوليد ، سيف الله .

٢ - أكتع : الذليل .

٣ - البرانس : جمع برنس وهو القلنسوة الطويلة .

٤ - الحزم : جمع حزام . الهوادي : الأعناق .



لِكَعْبِ بُرْجُمِيلَ

(١) إِنِّي وَرَبُّ النَّصَارَى فِي كُنَائِسِهَا

وَالْمَسَامِينَ إِذَا مَا جَمَعُوا الْجَمْعَا

(٢) وَالْقَائِمِ اللَّيْلِ بِالْإِنْجِيلِ يَدُ رُسُهُ اللَّهُ تَسْفَحُ عَيْنَاهُ إِذَا رَكَعَا

(٣) وَمُهْرَقٍ لِدِمَاءِ الْبُذْنِ عِنْدَ (مِنَى)

لَأَشْكُرَنَّ لابنِ سَيْفِ اللَّهِ مَا صَنَعَا

(٤) لَمَّا تَهَيَّأْتُ مِنْ غَيْرَاءَ مُظْلِمَةٍ سَهَّلَتْ مِنْهَا بِإِذْنِ اللَّهِ مُطْلَعَا

(٥) فَقَدْ نَزَلْتُ إِلَيْهِ مُفْرَدًا وَحَدًا كَغَرَضِ النَّبْلِ يَرْمِينِي الْعُدَاةُ مَعَا

(٦) أَفْضَلْتَ فَضْلًا عَظِيمًا لَسْتُ نَاسِيَهُ

كَانَ لَهُ كُلُّ فَضْلٍ بَعْدَهُ تَبَعَا

٩٩ - المصنوع : نسب قريش : ٣٢٦ من قصيدة •

١ - جمعوا الجمع : أقاموا صلاة الجمعة •

٢ - تسفح : تدمع •

٣ - مهرق : مريق •

٥ - وحدا : وحيدا •

فاتح سمرقند

ليزید بن المفزع

- (١) لهفي على الأمر الذي كنت عواقبه ندأمة
- (٢) تركي (سعيداً) ذا الندى ، والبيت ترفعه الدعاة
- (٣) ليثاً إذا شهد الوغى ترك الهوى ومضى أمامه
- (٤) فتحت (سمرقند) له وبني بعرضتها خيامه

١٠٠ - المصدر : شعره : ١٤٣ من قصيدة ، وفيه مصادر كثيرة .

والأبيات ما عدا الثالث في معجم البلدان (سمرقند) : ٢٤٧/٣ .

الترجمة : هو يزيد بن زياد الحميري ، شاعر هجاء من شعراء العصر الأموي . أخباره مشهورة ، وكان يهجو زياد بن أبيه وأولاده هجاء مقذعا ، وتوفي

نحو ٦٩ هـ . الأعلام : ٢٣٥/٩ . وطبع مجموع شعره ببغداد ١٩٦٨ م .

أما سعيد بن عثمان بن عفان ، فقد ولاء معاوية خراسان سنة ٥٦ هـ ففتح سمرقند وعزل عنها ٥٧ هـ ولما مات معاوية انصرف الى المدينة فقتله غلمان

كان قدم بهم من خراسان وذلك نحو سنة ٦٢ هـ . الأعلام : ١٥١/٣ .

كرم لوجب الله

لأبي دَهَيْلَ الجَحِي

(١) ما كنتَ إِلَّا رَحْمَةُ اللَّهِ أُرْسِلَتْ لَهْلَكِي (قُورِشٍ)، لَا بَخِيلًا وَلَا تَخْبَا

(٢) فَلَوْ كُنْتَ مَا تُعْطَى رِثَاءً تَنَازَعْتُ

بِهِ خَلَجَاتُ الْبُخْلِ يَجْذِبُنَّهُ جَذْبًا

(٣) وَلَكِنَّمَا تُبْغِي بِهِ اللَّهُ وَحْدَهُ ،

لَعَمْرِي لَقَدْ أُرْتَجَتْ فِي السَّعَةِ الْكَسْبَا

١٠١ - المصدر : الأشباه والنظائر : ٢/٢٢٥ والبيت الأول من حاشية الكتاب المذكور نقلا عن الديوان .

الترجمة : أبو دَهَيْلَ وهب بن زمعة . كان شاعرا محسنا ، واكثر أشعاره في

عبد الله بن عبد الرحمن الأزرق . وتوفي نحو ٦٣ هـ وقد طبع ديوانه برواية

الزبير بن بكار في لندن ١٩١٠ م . الأعلام : ١٤٩/٩ .

أما الممدوح فهو عبد الله بن عبد الرحمن ، الملقب بالأزرق . والي اليمن .

١ - الخب : الرجل يمنع ما عنده .

٢ - الرثاء : المراءاة . خلجات البخل : ما يدور في نفس البخيل الذي

يتصنع الكرم .

٣ - أرتج الباب : أحكم اغلاقه ، يريد أن الممدوح أعد لآخرته عدتها وهو في

سعة العيش وطول الأمل ، فكأنه آمن من ويلاتها .

أو يريد : أنه لفرط عطائه أغنى الناس عن الكسب والسعي لنيل الرزق .

فرع من قریش

المعنى بن أوس

- (١) إِنَّكَ فَرَعٌ مِنْ (قُرَيْشٍ) وَإِنَّمَا تَمُدُّ النَّدَى مِنْهَا الْفُرُوعُ الشَّوَارِعُ
(٢) غَنُوا قَادَةَ النَّاسِ ، (بَطْحَاءَ مَكَّةِ)

لهم ، وَسِقَايَاتُ الْحَجَّاجِ الدَّوَاغِ

- (٣) فَلَمَّا دُعُوا لِلْمَوْتِ لَمْ تَبْكْ مِنْهُمْ عَلَى حَدَثِ الدَّهْرِ الْعَيُونَ الدَّوَامِ

١٠٢ - المصدر : جمهرة نسب قریش : ٤٧ وشرح شواهد المغني : ٤٥/١ و معاهد التنصيص : ٢٦/٤ والأغاني : ٥٦/١٢ وهي نكت الهميان للصفدي : ٢٩٥

الترجمة : معن بن أوس المزني ، شاعر فحل مخضرم ، له مدائح في جماعة من الصحابة . وله أخبار مع عمر بن الخطاب . وكان معاوية يفضلته ويقدم شعره . كف بصره في أواخر أيامه . وتوفي بالمدينة سنة ٦٤ . الأعلام : ١٩٢/٨ وقال الزركلي : انه صاحب لامية العجم ، وفيه نظر فالمشهور أنها للطغرائي .

المناسبة : يمدح حمزة بن عبد الله بن الزبير .

وانفرد الصفدي في نكت الهميان بالقول : انه مدح بها عبيد الله بن عباس .
الرواية : ١ - شواهد المغني : تمج الندى . معاهد التنصيص ونكت الهميان :
يمج الندى . نكت الهميان : فيها البحور القوارع ٢٠ - معاهد التنصيص
ونكت الهميان : ثووا قادة .

٣ - شواهد المغني : لم تبك مثلهم . المعاهد ونكت الهميان : حادث
الدهر .

الغريب : ٣ - أي أنهم صبروا على الموت ، فلم يبكوا .

الزِيَادَةُ الزِّيَادَةُ

لَعَبَدَ اللَّهِ بِنِهَا السَّلُولِي

- (١) زِيَادَتَنَا ، (نَعْمَانُ) لَا تَحْبِسَنَّهَا خَفِ اللَّهُ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو
- (٢) فَإِنَّكَ قَدْ حُمِّلْتَ مِنَّا أَمَانَةً بِمَا عَجَزْتَ عَنْهُ الصَّلَاحَةَ الْبُزْلُ
- (٣) فَلَا يَكُ بَابُ الشَّرِّ تَحْسِينُ فَتَحَهُ ، وَبَابُ النَّدَى وَالْخَيْرَاتِ لَهُ قُفْلُ
- (٤) وَقَدْ نَلْتِ سُلْطَانًا عَظِيمًا ، فَلَا يَكُنْ لِعَيْرِكَ جَمَّاتُ النَّدَى وَلَكِ الْبُخْلُ
- (٥) وَأَنْتِ امْرَأُ حُلُوِّ اللِّسَانِ بَلِيغُهُ ؛ فَمَا بَالُهُ عِنْدَ الزِّيَادَةِ لَا يَحُلُو

١٠٣ - المصدر : الأغاني : ٣١/١٦ .

الترجمة : عبد الله بن همام السلولي شاعر اسلامي أدرك معاوية وبقي الى أيام سليمان بن عبد الملك أو بعده . مات نحو ١٠٠ هـ . الأعلام : ٢٨٨/٤ ومراجعته والشعر والشعراء : ٦٥١ .
 المناسبة : أمر معاوية لأهل الكوفة بزيادة عشرة دنانير في أعطياتهم . ولكن عامله على الكوفة النعمان بن بشير رفض أن يجريها عليهم . فقال صاحبنا هذه الأبيات يستعطفه ، ولكن النعمان أصر على رفضه .
 الغريب : ٢ - الصلَاحَةُ : الجمال الشديدة القوية ، جمع صلَخم : البزل : جمع بازل وهو ما بلغ تسع سنين من الأبل .

(٦) وَقَبْلَكَ قَدْ كَانُوا عَلَيْنَا أُمَّةً يَهْمُهُمْ تَقْوِينَا وَهُمْ عُضْلُ

(٧) إِذَا نَصَبُوا الْقَوْلَ قَالُوا فَأَحْسِنُوا ،

وَلَكِنْ حُسْنَ الْقَوْلِ خَالَفَهُ الْفِعْلُ

(٨) يَذْمُونَ دَنِيَاهُمْ وَهُمْ يَرَضَعُونَهَا أَفَأَوَيْقَ حَتَّى مَا يَدْرُ لَهُمْ تَعْلُ

(٩) فَيَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ إِنِّي أَخُوكُمْ وَإِنِّي لِمَعْرُوفٍ أَنَّى مِنْكُمْ أَهْلُ

(١٠) وَمِنْ أَجْلِ إِيْوَاءِ النَّبِيِّ وَنَضْرِهِ يَجِبُكُمْ قَلْبِي وَغَيْرُكُمْ الْأَصْلُ

١٠٤

شهاب مرسل

لَا بِنَقِيسِ الرُّقِيَّاتِ

(١) إِنَّمَا (مُصْعَبُ) شِهَابٌ مِنَ اللَّهِ تَجَلَّتْ عَنْ وَجْهِهِ الظُّلُمَاءُ

٦ - عضل : معوجون مع صلابة وشدة فيهم .

٧ - نصبوا : تهيئوا .

٩ - أنى : حان .

١٠٤ - المصدر : ديوانه : ٩١ ، من قصيدة طويلة ، مر بعضها برقم (٣٦) وفي

الديوان مصادر كثيرة لهذا الشعر .

المناسبة : يمدح مصعب بن الزبير .

(٢) مُلْكُهُ مُلْكُ قُوَّةٍ ، لَيْسَ فِيهِ جَبَرُوتٌ ، وَلَا بِهِ كِبَرِيَاءٌ

(٣) يَتَّقِي اللَّهَ فِي الْأُمُورِ ، وَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ هُمُّهُ الْإِتْقَانُ

١٠٥

ابن الذوائب

لأَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ

(١) يَا بْنَ الذَّوَائِبِ وَالذَّرَى وَالْأَرُوسِ

وَالْفَرْعِ مِنْ «مُضَر» الْعَفْرَنَى الْأَقْعَسِ

(٢) وَابْنَ الْأَكْرَمِ مِنْ «قَرِيشٍ» كُلِّهَا ،

وَابْنَ الْخِلَافِ وَابْنَ كُلِّ قَلَمَسٍ

(٣) مِنْ فَرْعِ «آدَمَ» كَلْبَرًا عَنْ كَلْبَرٍ حَتَّى انْتَهَيْتَ إِلَى أَبِيكَ الْعَنْبَسِ

١٠٥ - المصدر : الموشح : ٣٤٧ وفيه مصادر أخرى •

المناسبة : في مديح بشر بن مروان •

الغريب : ١ - العفرنى : الأسد الشديد القوة •

٢ - يقال : عز قلمس إذا كان قديما •

٣ - العنابس : الأسد •

(٤) « مروان » ، إِنَّ قَنَاتَهُ خَطِيئَةٌ غُرِسَتْ أرومتها أعزَّ المغرِسِ

(٥) وبنيتَ عندَ مقامِ رَبِّكَ قُبَّةً خضراءَ كُلَّ تَأْجِها بالفِئسِ

(٦) فسمّاوها ذَهَبٌ ، وأَسفلُ أرضها وَرَقٌ تَلْأَلَا في البَهِيمِ الحِندِسِ

١٠٦

لولا المهلب

لكعب الأشتري

(١) لَوْلَا « المَهْلَبُ » للجيشِ الذي وَرَدُوا

أَنهَارَ « كَرْمَانَ » بعدَ اللهِ ما صَدَرُوا

(٢) إِنَّا اعتصمنا بِجبلِ اللهِ إِذْ جَحَدُوا

بِالمُحْكَمَاتِ وَلَمْ نَكْفُرْ كَمَا كَفَرُوا

٤ - خطية : منسوبة الى الخط ، وهي قرية في البحرين .

٥ - الفسفس : الفسيفساء .

٦ - ورق : فضة . البهيم الهندس : الليل الشديد الظلمة .

١٠٦ - المصدر : الطبري : ٣٠٨/٦ من قصيدة طويلة جدا .

الترجمة : كعب بن معاذ الأشقري ، فارس شاعر خطيب ، من شعراء

خراسان ، وكان من كبار أصحاب المهلب المذكورين في حروب الأزارقة ،

توفي نحو سنة ٨٠ هـ . الأعلام : ٨٦/٦ .

المناسبة : يمدح المهلب بن أبي صفرة بقتاله للخوارج .

الغريب : ١ - كرماني : من قرى فارس .

(٣) جَارُوا عَنِ الْقَصْدِ وَالْإِسْلَامِ وَاتَّبِعُوا

دِينًا يُخَالِفُ مَا جَاءَتْ بِهِ النُّذُرُ

١٠٧

النَّصْرُ أَوَّلُ شَهَادَةٍ

لِلْعِجَاجِ

(١) يَا عُمَرَ بْنَ مَعْمَرٍ ، لَا مُنْتَظَرُ

(٢) بَعْدَ الَّذِي عَدَا الْقُرُوصَ فَحَزَرَ

(٣) مِنْ أَمْرِ قَوْمٍ خَالَفُوا هَذَا الْبَشَرَ

(٤) وَاشْتَغَرُوا فِي دِينِهِمْ حَتَّى اشْتَغَرَ

(٥) فَقَدْ تَكَبَّدَتْ الْمَنَاخَ الْمُشْتَهَرَ

١٠٧ - المصدر : ديوان العجاج : ٤٧ : (١ - ١٤) •

المناسبة : من أرجوزة يمدح فيها عمر بن عبید الله بن معمر ، ويحثه على قتال الخوارج بالبحرين •

الغريب : ٢ - القروص : حالة يكون فيها اللبن حامضاً يمتدّي اللسان •
حزر : تعدى حاله الأولى ، واشتد قرصه للسان (يريد : الخوارج بالغوا في أمرهم كما جاوز اللبن القروص واشتدت حموضته) •

٤ - اشتغر (الأمر ، أو الحساب) : اذا تفرق وكثر •

٥ - تكبد : نزل بكبده أي معظمه (تكبد الرجل الأرض : اذا نزل وسطها) •

- (٦) فَأَعْلَمَ بِأَنَّ ذَا الْجَلَالِ قَدْ قَدَرُ
- (٧) فِي الصُّحُفِ الْأُولَى الَّتِي كَانَ سَطَرَ
- (٨) أَمْرَكَ هَذَا فَأَحْتَفِظُ فِيهِ النَّتْرُ
- (٩) .. وَفَتْرَةَ الْأَمْرِ ؛ وَوُودٍ مَنْ فَتَرَ
- (١٠) فَأَيْنَمَا جَرَيْتَ أُعْطِيتَ الظَّفَرُ ؛
- (١١) شَهَادَةً فِيهَا طُهُورٌ مِنْ طَهَرُ ،
- (١٢) أَوْ وَقْعَةً تَجْلُو عَنْ الدِّينِ الْقَدَرُ
- (١٣) أَوْ شَرَفًا يُتِمُّ نُورًا قَدْ زَهَرَ
- (١٤) كَمَا تُتِمُّ لَيْلَةُ الْبَدْرِ الْقَمَرُ

٨ - النتر : الافلات والعجلة (يريد : احترس فجاءة أمر يأتيك) •

٩ - مود : هالك •

الرواية : ٨ - الثانية للديوان : فاحترس فيه النتر •

١٠ - الثانية للديوان : فأينما جربت •

حَسْبُ وَدِينِ

لَا بَنَ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ

- (١) أَثْنِ عَلَى الطَّيِّبِ «ابنِ لَيْلَى» إِذَا أَثْنَيْتَ فِي دِينِهِ وَفِي حَسَبِهِ
 (٢) مَنْ يَصْدُقُ الْوَعْدَ وَالْقِتَالَ وَيَخْشَى
 اللَّهَ فِي حَالِهِ وَفِي غَضَبِهِ
 (٣) وَمَنْ تُقْبِضُ النَّدَى يَدَاهُ وَمَنْ يَنْتَهَبُ الْحَمْدَ عِنْدَ مُنْتَهَاهِ
 (٤) أَمُكْ بِيضَاءُ مِنْ «قَضَاعَةٍ» فِي الْبَيْتِ
 الَّذِي يُسْتَظَلُّ فِي طُنْبِهِ
 (٥) وَأَنْتَ فِي الْجَوْهَرِ الْمُهَذَّبِ مِنْ «عَبْدٍ مُنَافٍ يَدَاكَ فِي سَبَبِهِ»

١٠٨ - المصدر : الديوان : ١٤ من قصيدة •

المناسبة : يمدح عبد العزيز بن مروان •

الغريب : ١ - ابن ليلى : عبد العزيز بن مروان ، ولى أمه هي بنت زبان بن الأصبغ الكلبي •

٤ - بياض : نقية من الدنس • يستظل في طنبيه : كناية عن الشرف والكرم
 وعلو الشأن •

(٦) يَخْلُفُكَ الْبَيْضُ مِنْ بَنِيكَ كَمَا يَخْلُفُ عُودُ النَّضَارِ فِي شُعْبِهِ

(٧) لَيْسَ وَمِنْ الْخُرُوعِ الضَّعِيفِ وَلَا أَشْبَاهِ عِيدَانِهِ وَلَا غَرَبِهِ

(٨) شَمُّ الْعِرَانِينَ يَنْظُرُونَ كَمَا

جَلَتْ صُقُورُ الصَّلِيبِ مِنْ حَدَبِهِ

(٩) نَحْنُ عَلَى بَيْعَةِ الرُّسُولِ وَمَا أُعْطِيَ مِنْ عُجْمِهِ وَمِنْ عَرَبِهِ

(١٠) بِهَا نُصْرِنَا عَلَى الْعَدُوِّ وَتَرَعَى الْغَيْبَ فِي نَأْيِهِ وَفِي قُرْبِهِ

١٠٩

لَا تَشْغَلْهُ دُنْيَاهُ عَنْ دِينِهِ

لَجَدِيدٍ

(١) إِذَا قُلْتَ لِي : « عَبْدُ الْعَزِيزِ » ، كَفَيْتَنِي

زَمَانًا فَشَتَّ عِلَاقَتُهُ وَمَبَاخِلُهُ

٦ - النضار : الأثل • وهو يشير في البيت الى محاولة عبد الملك أخذ ولاية العهد من عبد العزيز •

٧ - الخروع : نبات معروف ضعيف • والغرب : نبات ضعيف •

٨ - جلت : نظرت • الصليب : موضع • حدبه : ما ارتفع منه •

٩ - يشير الى بيعه مروان لابنه عبد العزيز بعد عبد الملك •

١٠٩ - المصدر : من قصيدة في ديوانه (الصاوي) : ٤٣٤ •

المناسبة : يمدح عبد العزيز بن مروان •

الغريب : ١ - فشئت : شاعت وانتشرت •

(٢) فَيَوْمَانِ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ تَفَاصُلًا ، فَفِي أَيِّ يَوْمَيْهِ تَلُومُ عَوَازِلُهُ

(٣) فَيَوْمٌ تَحُوطُ الْمُسْلِمِينَ جَيَادُهُ ، وَيَوْمٌ عَطَاءُ مَا تُغِيبُ نَوَافِلُهُ

(٤) وَ « لِلتُّرْكِ » مِنْ « عَبْدِ الْعَزِيزِ » وَاقِعَةٌ ،

و (لِلرُّومِ) يَوْمٌ مَا تَتِمُّ حَوَامِلُهُ

(٥) فَمَا وَجَدُوا (عَبْدَ الْعَزِيزِ) مُغَمَّرًا

وَلَا ذِي سِقَاطٍ عِنْدَ أَمْرِ يُحَاوِلُهُ

(٦) وَلَا جَافِيًا عَنْ قَائِمِ السِّيفِ قَبْضُهُ

إِذَا الْفَشِلُ الرُّعْدُ قَبَّتْ أُنَامِلُهُ

(٧) يُقَلِّصُ بِالْفَضْلَيْنِ : فَضْلٍ مُفَاضَةٍ ،

وَفَضْلٍ نِجَادٍ لَمْ تُقَطِّعْ حَمَائِلُهُ

(٨) فَلَا هُوَ مِنَ الدُّنْيَا مُضِيعٌ نَصِيبَهُ وَلَا عَرَضُ الدُّنْيَا عَنِ الدِّينِ شَاغِلُهُ

(٩) فَهَذَا بَدِيعٌ لَيْسَ فِي النَّاسِ مِثْلُهُ ، وَهَذَا مَدِيحٌ لَا يُكَذِّبُ قَائِلُهُ

٤ - لَا تَتِمُّ حَوَامِلُهُ : تَضَعُ كُلُّ ذَاتٍ حَمْلَهَا رُغْبًا وَرُغْزًا .

٥ - مُغَمَّرٌ : خَامِلٌ .

٧ - مُفَاضَةٌ : كَرَمٌ .

الفاتحان لعظيمان

للفُراتِ السُّيُتِي

- (١) سأُنطِقُ حقّاً فيهما إذْ سألتني ،
وليسَ أخو حقٍ كحيرانَ جاهلِ
- (٢) هما البحرُ للعَافينَ والمُبْتَغِي القِري ،
وليشا عَرينِ عندَ وَقَعِ المَنَاصِلِ
- (٣) هما يَرِدَانِ الموتَ لا يَرُهبَانِهِ
إذا ضَجَّ مِنْهُ كُلُّ أَشْوَسَ بَاسِلِ
- (٤) حياءَ وبِذلاً للنفوسِ وَحِسنَةً
بكلِ سُرٍّ نَجِيٍّ وأَسْمَرَ عَاسِلِ

١١٠ - المصدر : معجم الشعراء ١٩٠ •

الترجمة : اقتصر المرزباني على قوله : انه من شعراء خراسان •

المناسبة : سأله رجل عن يزيد بن المهلب وقتيبة بن مسلم ، أيهما أفضل ، فأجابه بهذه الأبيات •

١١١
دَوْخُ السُّغْدِ

للفرات السني

- (١) يرى الموتَ من عادى قتيبةً مُجْهَرًا ،
وليس بوقَّافٍ ولا بمُواكلٍ
- (٢) ولكنّه سَمَحُْ بنفسٍ كريمةٍ
بَذُولُ لها يومَ التفافِ القنابِ
- (٣) حوى « السغد » حتى شاعَ في الناسِ ذِكرُهُ
ونالَ التي أُعِيَتْ على المتناولِ

١١١ - المصدر : معجم الشعراء : ١٩٠ •

الغريب : ٢ - القنابل : جَمْعُ قنبلة : الطائفة من الرجال أو الخيل •

بطل مجاهد

لنهار بن قسعة

(١) ولا كان مُذْ كُنَّا، ولا كان قبلنا

ولا هو فيما بعدنا (كائن مسلم)

(٢) أَعَمَّ لِأَهْلِ الشَّرْكِ قِتْلًا بِسَيْفِهِ

وَأَكْثَرَ فِينَا مَقْسِمًا بَعْدَ مَقْسِمِ

١١٢ - المصدر : الطبري : ٤٧٩/٦ وابن الأثير : ٥٧٥/٤ والشعر والشعراء :

١/٥٣٨ والأماشي : ٢/١٩٤ والمعمرون : ١٤٣ ووفيات الأعيان : ٣/٢٥٠ .

المناسبة : فتح قتيبة بن مسلم سمرقند وخوارزم في سنة واحدة ، فقال الشاعر هذين البيتين معبرا عن إعجابه بالقائد الكبير .

الرواية : ١ - المعمرون : ما كان . الشعراء : ما كان فيمن كان في الناس قبلنا . وهي رواية مرجوحة . الأماشي : ولا كائن من بعد مثل ابن مسلم . المعمرون : ولا هو فينا كائن . وهي رواية مرجوحة .

٢ - الشعراء : أشد على الكفار . الطبري ووفيات الأعيان : لأهل الترك ، وهي رواية جيدة .

المعمرون : وأقسم فينا مغنما بعد مغنم .

فأهرالترك

للمغيرة بن حَبْنَاء

- (١) أبلغ (أباحفص قتيبة) مدحتي واقراً عليه تحيتي وسلامي
- (٢) (ياسيف) أبلغها ، فإن ثناءها حسن ، وإنك شاهدٌ لمقامي
- (٣) يسمو فتتضع الرجال إذا سما
- (لقتيبة) الحامي حمى الإسلام
- (٤) لأغر منتجب لكل عظمة ، نحر يباح به العدو لهم
- (٥) يمضي إذا هاب الجبان وأحمشت
- حرب تسعر نارها بضرام

١١٣ - المصدر : الطبري : ٤٦٠/٦ .
 الترجمة : المغيرة بن عمرو الحفظلي التميمي ، وحبناؤه أمه ، شاعر إسلامي
 كان من رجال المهلب وأنفذ شعره في مدحه ومدح بنيهِ وذكر حربهم للآزارقة
 وقد مات شهيداً في نفس قرب بخارى سنة ٩١ هـ . الأعلام : ٢٠١/٨ .
 المناسبة : يذكر في القصيدة انتصار قتيبة بن مسلم على الترك وقتل ملكهم
 نيزك .

الغريب : ٤ - النحر : العاقل المجرب .
 ٥ - أحمشت : زيد في اشتعالها .

- (٦) تُروى القنأة مع اللواءِ أُمَامَهُ تحتَ اللوامعِ ، والنحورُ دَوَامِ
 (٧) والهامُ تفرّيه السيوفُ كأنه بالقاعِ حينَ تراه قَيْضُ نَعَامِ
 (٨) وترى الجيادَ مع الجيادِ ضوَامِراً بفنائِه لحِوَاثِ الأيَامِ
 (٩) وبهن أنزلَ (نيزكاً) من شاهقٍ (والكرز) حيثُ يروم كل مَرَامِ
 (١٠) وأخاه (شُقْراناً) سَقَيْتَ بكأسه وسَقَيْتَ كَأْسَهُمَا (أخا باذامِ)
 (١١) وتركتَ (صولاً) حينَ صال مجدلاً يركبُنَه بدوابٍ وحوَامِ

١١٤

حتى يكبروا الله

للکمیت بن زید

(١) تِلْكَ الْفُتُوحُ الَّتِي تُدْلِي بِحُجَّتِهَا

عَلَى الْخَلِيفَةِ أَنَّا مَعَشَرٌ حُشْدُ

-
- ٧ - القِيضُ : البيضة التي خرج منها الفرخ .
 ٩ - ١١ : بهن : بالخيل . نيزك : ملك الترك . والمذكورون في الأبيات الثلاثة هم من عظمائهم .
 ١١٤ - المصدر : تاريخ الأمم والملوك : الطبري : ٥٠٤/٦ : (١ - ٣) .
 المناسبة : يذكر بلاء قتيبة بن مسلم الباهلي في حروبه بخوارزم .

(٢) لَمْ تَنْزِلْ وَجْهَكَ عَنْ قَوْمِ غَزَوْتَهُمْ

حَتَّى يُقَالَ لَهُمْ : بُعْدًا ، وَقَدْ بَعُدُوا

(٣) لَمْ تَرْضَ عَنْ حَصْنِهِمْ إِنْ كَانَ مُمْتَنِعًا

حَتَّى يُكَبَّرَ فِيهِ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ

١١٥

مجاهد لعادة الله

للفرزدق

(١) إِذَا أَتَيْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْ

بِالنُّصْحِ وَالْعِلْمِ قَوْلًا غَيْرَ مَكْذُوبٍ

(٢) أَمَّا (العراق) فَقَدْ أَعْطَتْكَ طَاعَتَهَا

وَعَادَ يَعْمُرُ مِنْهَا كُلُّ تَخْرِيْبٍ

١١٥ - المصدر : من قصيدة في الديوان : ٢٤/١ .

المناسبة : يمدح الحكم بن أيوب الثقفي ، ابن عم الحجاج ، ولده الحجاج على البصرة ، ثم عزله . وقتله صالح بن عبد الرحمن مع غيره من آل الحجاج في خلافة سليمان حوالي سنة ٩٧ هـ . الأعلام : ٢٩٤/٢ .
الرواية : ٤ - رواية الأصل : مخرم ، ولا معنى لها هنا .
الغريب : ١ - يخاطب راكب الناقة الذي ذكره في أبيات سابقة .

(٣) أَرْضُ رُمَيْتُ إِلَيْهَا وَهِيَ فَاسِدَةٌ بِصَارِمٍ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ مَشْبُوبِ

(٤) لَا يُغْمِدُ السِّيفَ إِلَّا مَا يُجَرِّدُهُ

عَلَى قَفَا (مُجْرِمٍ) بِالسِّيفِ مَصْلُوبِ

(٥) مُجَاهِدٍ لِعُدَاةِ اللَّهِ مُحْتَسِبٍ جِهَادُهُمْ بِضِرَابٍ غَيْرِ تَذْيِيبِ

(٦) إِذَا الْحُرُوبُ بَدَتْ أَنْيَابُهَا خَرَجَتْ

سَاقًا شِهَابٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَصْبُوبِ

(٧) فَالْأَرْضُ لِلَّهِ وَلَهَا خَلِيفَتُهُ وَصَاحِبُ اللَّهِ فِيهَا غَيْرُ مَغْلُوبِ

١١٦

البطل الشاب

لِلْكَمَيْتِ بْنِ زَيْدٍ

(١) قَادَ الْجِيُوشَ لِحُمْسِ عَشْرَةِ حِجَّةٍ

وَلِدَاتُهُ عَنْ ذَاكَ فِي أَشْغَالِ

٥ - التذويب : الضرب بذياب السيف .

١١٦ - المصدر : آخر الجزء السادس عشر من الأغاني . والبيتان (١ ، ٢) في

معجم الشعراء : ٣٤٤ ورسالة نفي التشبيه من رسائل الجاحظ : ٢٩٧/١

والأشباه والنظائر : ٤٥/١ .

- (٢) قَعَدَتْ بِهِمْ أَهْوَاؤُهُمْ، وَسَمَتْ بِهِ هِمَمُ الْمُلُوكِ وَسُورَةُ الْأَبْطَالِ
 (٣) فَكَأَنَّمَا عَاشَ (الْمُهَلَّبُ) بَيْنَهُمْ بِأَغْرَ قَاسٍ مِثَالَهُ بِمِثَالِ
 (٤) فِي كَفِّهِ قَصَبَاتٌ كُلُّ مُقَلَّدٍ يَوْمَ الرَّهَانِ وَقُوتُ كُلِّ نِصَالِ
 (٥) وَمَتَى أَرَزْنَاكَ بِمَعْشَرٍ، وَأَرَزْنَاهُمْ بِكَ أَلْفَ وَزَنَّاكَ أَرْجَحَ الْأَثْقَالِ

١١٧

سُودٌ قَرِيبٌ

لِحِزَّةِ بْنِ بَيْضٍ

- (١) إِنَّ السَّاحَةَ وَالْمَرْوَةَ وَالنَّدَى لِمُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ،

-
- والأول في فتوح البلدان : ٣/٥٤٠ وابن الأثير : ٤/٥٨٩ .
 المناسبة : في مديح محمد بن القاسم الثقفي .
 النسبة : في الأغاني ورسائل الجاحظ للكميت . وفي معجم الشعراء لزياد
 الأعجم أو غيره . وفي بقية المصادر بلا نسبة .
 الرواية : ١ - فتوح البلدان وابن الأثير : سناس الجيوش .
 ٢ - رسائل الجاحظ والأشباه والنظائر : قعدت بهم هماتهم .
 الغريب : ١ - لداته : قرناؤه في السن .
 ٤ - معنى البيت : أنه سابق دائما ، فإن السابق عند إجراء الخيل ينزع
 قصبه مغروسة في آخر المضمار ، فيقال : نال قصب سبق .
 ٥ - ألف : أجد .

١١٧ - المصدر : فتوح البلدان : ٣/٥٤٠ وابن الأثير : ٤/٥٨٩ . والبيتان في كتب
 كثيرة ، ويكاد كل كتاب ينفرد برواية لا يشاركه فيها مصدر آخر . ومن هذه

(٢) ساس الجيوش سبع عشرة حجة

يا قُربَ ذلك سُودداً من مَوْلدِ

١١٨

ابن جَواري السَّبِي

لإبراهيم بن سعد

(١) أَقْلِي عَلَيَّ اللومَ يَا أُمَّ حَاطِبٍ ، فَظَنِّي «بِسَعْدٍ» خَيْرُ ظَنِّ بَغَائِبِ

الكتب : معجم الشعراء : ٣٤٤ والأشباه والنظائر : ٤٥/١ وعيون الأخبار :

٢٩٩/١ ومحاضرات الراغب : ٧٦/١ ، وتاريخ خليفة بن خياط : ٣٠٨/١

وفي رسالة نفي التشبيه من رسائل الجاحظ : ٢٩٨/١ .

الترجمة : حمزة بن بيض الحنفي ، شاعر مجيد ، كثير المجون ، وله مدائح

في المهلب وولده ، وبلال بن أبي بردة ، وأخباره طريفة ، توفي سنة ١١٦ هـ

الأعلام : ٣٠٨/٢ .

المناسبة : يمدح محمد بن القاسم الثقفي بحسن أخلاقه وقيادته على صغر سنه .

النسبة : في تاريخ خليفة بن خياط ليزيد بن الحكم . وفي رسائل الجاحظ

لزياد الأعجم . وفي بقية المصادر لحمزة بن بيض .

الرواية : لم نذكرها لأنها كثيرة جداً ، والخلاف فيها شديد لا طائل تحته .

١١٨ - المصدر : تهذيب ابن عساكر : ٨٢/٦ . والأبيات ما عدا الرابع في حلية

الأولياء : ١٦٩/٣ بلا نسبة .

الترجمة : وجدت رجلين بهذا الاسم من بني زهرة ، أما أحدهما فتوفي سنة

١٨٥ هـ ولذلك لا يمكن أن يكون صاحبنا . أما الآخر فهو : إبراهيم بن

سعد بن أبي وقاص الزهري المدني . وثقه أهل الحديث ، وتوفي بعد المائة .

فلعله هو صاحبنا . تقريب التهذيب : ٣٥/١ .

المناسبة : يمدح سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أمه أم

(٢) فَظَنُّنِي بِهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ حَضَرَ تَهُ

إِذَا مَا التَّقِينَا خَيْرُ ظَنِّ بِصَاحِبِ

(٣) أَبُوهُ حَوَّارِي النَّبِيِّ ، وَجَدَهُ

أَبُو أُمِّهِ «سَعْدٌ» رَئِيسُ الْمُقَانِبِ

(٤) تَفَرَّعَتْ الْأَعْرَاقُ يَرْمِينَ بِالْفَتَى

ذُرَى الْأَكْرَمِينَ مِنْ «لُؤَيٍّ» وَ «غَالِبٍ»

(٥) رَمَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوَّلَ مَنْ رَمَى

بِسَهْمٍ عَظِيمٍ الْأَجْرِ وَالذِّكْرِ صَائِبِ

كلثوم بنت سعد بن أبي وقاص • ولي شرطة المدينة ، وولي قضاءها مرارا •

وروي عنه الحديث • جمهرة أنساب العرب : ١٣٣ •

الرواية : ١ - حلية الأولياء : يا أم حاجب •

٣ - المقانب : جمع مقنب ، وهو الجماعة من الفرسان • سعد : هو سعد

ابن أبي وقاص رضي الله عنه •

٤ - غالب : هو غالب بن فهر بن مالك • لؤي : لؤي بن غالب •

خَمْسُ مَنَاقِبَ

لجَهِول

- (١) (لسعد) بن إبراهيم خَمْسُ مَنَاقِبٍ :
عَفَافٌ وَعَدْلٌ فَاضِلٌ وَتَكَرُّمٌ
(٢) وَبَجْدٌ وَإِطْعَامٌ إِذَا هَبَّتِ الصَّبَا
وَأَمْرٌ بِمَغْرُوفٍ إِذَا النَّاسُ أَحْجَمُوا

زَادَهُمُ التَّسْبِيحُ

لجَرِير

- (١) اللَّهُ دَمَّرَ «عَبَادًا» وَشِيعَتَهُ ، عَادَاتِ رَبِّكَ فِي أَمْثَالِ «عَبَادِ»

-
- ١١٩ - المصدر : تهذيب ابن عساكر : ٨٢/٦ .
المناسبة : يمدح سعد بن إبراهيم الزهري .
الرواية : ١ - في الأصل : أسعد .
١ - يلاحظ أن عدد المناقب المذكورة ست ، وليست خمساً كما ذكر .
١٢٠ - المصدر : من قصيدة في الديوان (الصاوي) : ١٥٣ وشرح شواهد المغني :
٢٠٢/١ .
المناسبة : يمدح معاوية بن هشام بن عبد الملك .
١ - عباد الجحافي : رجل من الخوارج في اليمن ، قتله يوسف بن عمر .

(٢) قد كان قالَ أميرُ المؤمنين لهم ما يعلمُ اللهُ من صدقٍ وإِجْهادٍ

(٣) من يَهْدِهِ اللهُ يَهْتَدِ لا مُضِلَّ لَهُ

ومن أَضَلَّ فما يَهْدِيهِ مِنْ هادي

(٤) لقد تبَيَّنَ إِذْ غَبَّتْ أُمُورُهُمْ قَوْمُ «الجُحَفَانِيِّ» أَمْرًا غَبَّهُ بادي

(٥) لا قُوا بُعُوثَ أميرِ المؤمنين لهم كالرَّيحِ إِذْ بُعِثَتْ نَحْسًا عَلَى «عَادِ»

(٦) فِيهِمْ مَلَانِكَةُ الرَّحْمَنِ مَالَهُمْ سِوَى التَّوَكُّلِ وَالسَّبِيحِ مِنْ زَادِ

(٧) أَنْصَارُ حَقٍّ عَلَى بُلُقٍ مُسَوِّمَةٍ

أَمْدَادُ رَبِّكَ كَانُوا خَيْرَ أَمْدَادِ

(٨) إِلَى «مَعَاوِيَةَ» الْمَنْصُورِ إِنْ لَهُ

دِينًا وَثِقًا وَقَلْبًا غَيْرَ حَيَادِ

(٩) مِنْ «آلِ مِرْوَانَ» مَا ارْتَدَّتْ بِصَائِرُهُمْ

مِنْ خَوْفِ قَوْمٍ، وَلَا هَمُّوا بِالْحَادِ

٤ - غَبَّهُ : عَاقَبْتَهُ .

٨ - حَيَاد : مَائِلٌ .

طبيب العراق

لجريد

- (١) لقد كَانَ دَاءُ «بِالعراقِ» فَمَا لَقُوا طَبِيبًا شَفَى أَدْوَاءَهُمْ مِثْلَ «خَالِدِ»
 (٢) شَفَاهُمْ بِرَفَقٍ خَالَطَ الْحِلْمَ وَالتَّقَى
 وَسِيرَةَ مَهْدِيٍّ إِلَى الْحَقِّ قَاصِدِ
 (٣) فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَبَاكُمُ
 بِمُسْتَبْصِرٍ فِي الدِّينِ زَيْنِ الْمَسَاجِدِ
 (٤) وَإِنَّا لَنَرُجُو أَنْ تُرَافِقَ رُفْقَةً يَكُونُونَ لِلْفِرْعَوْنِ أَوَّلَ وَارِدِ
 (٥) فَإِنَّ «ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ» قَدْ عُرِفَتْ لَهُ
 مَوَاطِنُ لَا تُخْزِيهِ عِنْدَ الْمَشَاهِدِ
 (٦) فَزِدْ «خَالِدًا» مِثْلَ الَّذِي فِي يَمِينِهِ تَجِدُهُ عَنِ الْإِسْلَامِ أَكْرَمَ ذَانِدِ

١٢١ - المصدر : ديوان جرير : ١٧٥ : (١ - ٥) و ١٧٩ : (٦) :

المناسبة : يمدح خالد بن عبد الله القسري .

النسبة : ٦ - هذا البيت في ديوان الفرزدق أيضا : ١٥٦/١ .

تَايِدُ مُنَوَّقْ

لجَرِير

(١) اللهُ أَعْطَاكَ تَوْفِيقًا وَعَاقِبَةً

فَزَادَ ذُو الْعَرْشِ فِي سُلْطَانِكُمْ مَدَدًا

(٢) تُعْطِي الْمُنِينَ ، فَلَا مَنْ وَلَا سَرْفٌ

وَالْحَرْبُ تَكْفِي إِذَا مَا خَمِيهَا وَقَدَا

(٣) مُنَبِّتٌ بَكْتَابِ اللهِ مُجْتَهِدٌ

فِي طَاعَةِ اللهِ تَلْقَى أَمْرَهُ رَشْدًا

(٤) أُعْطِيتَ مِنْ جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ مُرْتَفَقًا

مِنْ فَازَ يَوْمُنْذَ فِيهَا فَقَدْ خَلَدَا

١٢٢ - المصدر : من قصيدة في ديوانه (دار المعارف) : ٣٩٥ .

المناسبة : يمدح العباس بن الوليد بن عبد الملك ، من كبار القادة الشجعان .
كان يقال له : فارس بني مروان . استعمله أبوه على حمص . وافتتح مدنا
وحصونا كثيرة في بلاد الروم . وولي المغازي غير مرة . وتوفي في سجن

مروان بن محمد سنة ١٣١ . الأعلام : ٤٠/٤ .

٢ - المثين : يعني من الأبل . السرف : الإغفال . حميها : لهبها .

٤ - مرتفقا : متكأ . خلد : بقي .

شجاعة نادرة

لمجهول

- (١) أنت الذي أدرك الله العباد به بعد البلاء بتأييد وإظهار
 (٢) موفق للهدى والرشد ، مضطلع
 كئند الحروب ، أريب ، زنده واري
 (٣) تضمن الحزم والإيمان منبره ، كالصبح أقبل في غر وإسفار
 (٤) لأمت ما شئت من شعب ومن شعب
 للمسلمين بجيد غير عثار
 (٥) على أوان شديد ليس يعلمه من شأننا كان غير الخالق الباري
 (٦) قد أبدت الحرب فيه عن نواجذها
 وثمرت عن شذاها أي تثمار

١٢٣ - المصدر : تهذيب تاريخ ابن عساكر : ١٦٤/٦ .
 المناسبة : أوقع الحرشي بالخزر وقتل منهم مقتلة عظيمة ، فمدحه الشاعر
 بهذه القصيدة .

- الرواية : ١١ - في الأصل : شد الشعب .
 ١٥ - في الأصل : وأشعلوا ، والسياق يقتضي ما أثبت .
 الغريب : ٥ - يشير الى أنه ولي عليهم في زمان عصيب .

(٧) وَأَنْتَ يَوْمَ «أَبِي حَزْوَانَ» إِذْ رَجَعْتَ

فِيهِ «الطَّرَاحِينَ» ذُو نَقْضٍ وَإِمْرَارٍ

(٨) لَقِيتَهُمْ بَلْيُوثٍ فِي اللَّقَاءِ وَقَدْ وَافَوْا بَارِعَنَ بَادِي الزَّمِّ جَرَّارٍ

(٩) فَجُسَّتْهُمْ جَوْنَسَ قَرْمٍ مَا يَقِيلُهُمْ

بِالْخَيْلِ تَنْقُضُ أَوْتَارًا بِأَوْتَارٍ

(١٠) وَالْخَيْلُ سَاهِمَةٌ، نَضَحَ الدَّمَاؤُ بِهَا مِنْ عُلَّهَا بَعْدَ إِنْهَالٍ وَإِصْدَارٍ

(١١) مِنْ كُلِّ طَرَفٍ (شَدِيدٍ) الشَّعْبِ مَنْصَلَتٍ

نَهْدٍ أَشَقَّ كَصَدْرِ الرَّمَحِ خَطَّارٍ

(١٢) فَهُمْ يُوَلُّونَ وَالْفَرَسَانُ تَضْرِبُهُمْ بِكُلِّ عَضْبٍ شَدِيدِ الْمَتْنِ بَتَّارٍ

(١٣) أَمَامَ لَيْثٍ هَزَبٍ فَرَّهْمٍ أَزْرٍ

صَلَبِ الدَّوَّاسِ هَصُورٍ هَيْصُمٍ ضَارِي

(١٤) عِبِلِ الذَّرَاعِ أَبِي شَبْلِينَ ذِي لَبَدٍ دَلَمَّسٍ ، هُوَ عَدَاءُ عَلَى السَّارِي

٧ - يوم أبي حزوان : معركة بين المسلمين والخزر . الطراخين : جمع
طرخان ، وهي كلمة خراسانية معناها الرئيس الشريف . امرار : ابرام .
٨ - هذه الأوصاف وصف لجيش الخزر ، ومعناها يدور على الكثرة .
٩ - جاسهم : تردد في بيوتهم . تنقض أوتارا بأوتار : تصيب فيهم الثأر ،
فتنقض ثأرا كان لنا عندهم بثأر يكون لهم عندنا .

(١٥) وَيَوْمَ «أَسْرَابَ» إِذْ جَاسَتْ جَمُوعُهُمْ

(وَأَسْعُرُوا) نَارَ حَرْبٍ أَيِ إِسْعَارِ

(١٦) وَأَقْبَلُوا كَالْتَّمَاعِ الْبَرْقِ بِيضُهُمْ لَهُمْ عَصَارٌ تَرَاهُ بَعْدَ إِعْصَارِ

(١٧) فَسُرْتُ بِالْخَيْلِ وَالرَّايَاتِ تَقْدُمُهَا بِخَيْرَةٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ أَخْيَارِ

(١٨) أَمَدَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ بِهِمْ مَسُومِينَ أَمَامَ النَّاسِ أَنْصَارِ

(١٩) فَأَهْلَكَ اللَّهُ جَمَعَ الشَّرْكِ إِذْ رَجَعُوا

عَلَى يَدَيْكَ ، وَأَخْزَى كُلَّ كَفَّارِ

١٢٤

أَبُو تَلْهَافٍ الدِّينِ

لَذِي الرِّمَّةِ

(١) خَلَفْتَ «أَبَا مُوسَى» ، وَشَرَّفْتَ مَا بَنَى

«أَبُو بُرْدَةَ» الْفَيَاضُ مِنْ شَرَفِ الذِّكْرِ

١٥ - يَوْمَ أُسْرَابَ : يَوْمَ مِنْ أَيَّامِهِمْ •

١٢٤ - المصنوع : ديوانه : ٢٧٢ من قصيدة طويلة • وديوانه بتحقيق عبد القدوس ، النص رقم (٢٩) والبيتان (٥ ، ٦) في معجم البلدان (أذرح) : ١ / ١٣٠ • المناسبة : يمدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، ولاء خالد القسري

- (٢) وكم « لبلال » من أبٍ كان طيباً
على كلِّ حالٍ في الحياة وفي القبرِ
- (٣) لَكُمْ قَدَمٌ لَا يَنْكُرُ النَّاسُ أَنَّهَا
مع الحَسَبِ العاديِّ طَمَّتْ على الفخرِ
- (٤) خِلالَ النِّيِّ المصطفى عند ربِّه
و « عثمان » و « الفاروق » بعد « أبي بكرٍ »
- (٥) أبوك تلافى الدينَ والناسَ بعدما
تشاءوا وبيتُ الدينِ منقطعُ الكرِّ
- (٦) فَشَدَّ إِصَارَ الدِّينِ أَيَّامَ (أَذْرَحِ) ،
وردَّ حروباً قد لَقَحْنَ إلى عُقْرِ

امارة البصرة وقضاءها سنة ١٠٩ هـ فأقام عليها الى أن قدم يوسف بن عمر
الثقفي سنة ١٢٥ فعزله وجبسه ، فمات في سجنه نحو ١٢٦ هـ . الأعلام :
٤٩/٢ .

- ٣ - قدم : سوابق خير وفضل . العادي : القديم . طمت : علت .
٤ - يعني المخالة : وهي المصادقة . وكان أبو موسى أثيراً عند الرسول
صلى الله عليه وسلم .
٥ - تشاءوا : افترقوا . الكر : الحبل الغليظ .
٦ - الاصار : الحبل القصير . أذرح : موضع . ومعنى الشطر الثاني أنه
أحمد الفتنة التي كانت مشتعلة .

دعوة الرسول

لذِي الرِّمَّةِ

- (١) أَتَتْنَا مِنْ نَدَاكَ مُبَشِّرَاتٌ ، وَنَأْمَلُ سَيْبَ غَيْثِكَ يَا (بِلَالُ)
 (٢) دَعَا لَكُمْ الرَّسُولُ فَلَمْ تَضِلُّوا هُدًى مَا بَعْدَ دَعْوَتِهِ ضَلَالُ
 (٣) بَنِي لَكُمْ الْمَكَارِمَ أَوْ لَوْكُمْ ، فَقَدْ خَلَدَتْ كَمَا خَلَدَ الْجِبَالُ

١٢٦

حَكْمُ قُرَيْشٍ

لذِي الرِّمَّةِ

- (١) وَحَقٌّ لِمَنْ (أَبُو مُوسَى) أَبُوهُ يُوقِّعُهُ الَّذِي نَصَبَ الْجِبَالَا
 (٢) حَوَارِيَّ النَّبِيِّ وَمَنْ أَنَا سِ هُمْ مِنْ خَيْرٍ مَنْ وَطِئَ النَّعَالَا
 (٣) هُوَ الْحَكَمُ الَّذِي رَضِيتَ (قُرَيْشُ)

لِسَمَكِ الدِّينِ حِينَ رَأَوْهُ مَا لَا

- ١٢٥ - المصدر : الديوان : ٤٥٣ وهي برقم (٥٩) في ديوانه بتحقيق عبد القدوس .
 المناسبة : في مديح بلال بن أبي بردة الأشعري .
 الغريب : ٣ - أولوكم : أسلافكم .
 ١٢٦ - المصدر : الديوان ٤٤٦ من قصيدة طويلة .
 المناسبة : في مديح بلال بن أبي بردة الأشعري .

٥ - مدائح شتی

مَنْ كَانَ مُلْتَمِسًا جَلِيسًا صَالِحًا فَلَيَأْتِ حَلَقَةً «مَسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ»

عبد الله بن محمد بن عيسى

جَمَالُ وَتَقَى

لجعفر بن الزبير بن العوام

- (١) قَدْ رَاحَ يَوْمَ السَّبْتِ حِينَ رَاحُوا
- (٢) مَعَ الْجَمَالِ وَالتَّقَى صَلَاحُ
- (٣) مَنْ كُلُّ حَيٍّ تَقَرُّ سِمَاحُ
- (٤) بَيضُ الْوُجُوهِ عَرَبُ صِحَاحُ
- (٥) وَهُمْ إِذَا مَا ذَكَرَ الشَّيَاحُ
- (٦) وَفَزَعُوا وَأَخَذَ السَّلَاحُ
- (٧) مَصَاعِبُ تَكَرُّهَا الْجِرَاحُ

١٢٧ - المصدر : الأغاني : ٨/١٥ و تهذيب تاريخ ابن عساكر : ٣٦٧/٦ .

الترجمة : جعفر بن الزبير بن العوام ، شهد مع أخيه عبد الله حروبه ، واستعمله عبد الله على المدينة ، وله شعر كثير قد نحل عمر بن أبي ربيعة ودخل في شعره . الأغاني : ٤/١٥ - ٨ .

المناسبة : قدم ابنه صالح بن جعفر دمشق أو أعمالها غازيا أرض الروم . فقال أبوه هذه القصيدة .

الغريب : ٥ - الشياح : القتال .

٧ - المصاعب : جمع مصعب وهو الفحل من الابل .

الصديق الهادي

ليزید بن الحکم

(١) قد اختصم الأقوام بعد « محمد »

فسائل « قريشاً » حين جدّ اختصامها

(٢) ألم تك من دون الخليفة أمة

بكف امرئ من « آل تميم » زمامها

(٣) هدّى الله « بالصديق » ضلال أمة

إلى الحقّ لما أرفض عنها نظامها

-
- ١٢٨ - المصدر : البيان : ٣/٣٦٢ .
 الترجمة : يزيد بن الحكم الثقفي ، شاعر أموي عالي الطبقة ولاء الحجاج
 فارس ثم عزله عنها قبل أن يذهب إليها . فأنصرف إلى سليمان بن عبد الملك
 فأجرى له ما يعادل عمالة فارس ، وكان أبي النفس شريفها . توفي نحو سنة
 ١٠ هـ . الأعلام : ٩/٢٣٢ . الأغاني : ١٢/٢٨٠ وما بعدها .
 المناسبة : يذكر الصديق ويشني عليه .
 الغريب : ١ - جد : صار جدا ، أو عاد من جديد .
 ٢ - أمة : جميعا . امرئ من آل تميم : هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه .
 ٣ - أرفض : انفرط وتفرق .

حُكْمُ مَضَى مِنَ السَّيْفِ

لموسى شهوات

(١) مَنْ سَرَّهُ الْحُكْمُ صِرْفًا لَا مِزَاجَ لَهُ

مِنَ الْقَضَاةِ ، وَعَدْلٌ غَيْرُ مَعْمُوزٍ

(٢) فَلَيَاتِ دَارَ «بَنِي زَيْدٍ» ، فَإِنَّ بِهَا

أَمْضَى عَلَى الْحُكْمِ مِنْ سَيْفِ «ابن جرُموزٍ»

١٢٩ - المصدر : أخبار القضاة : ١٦٨/١ .

الترجمة : موسى شهوات : موسى بن يسار المدني ، أبو محمد : شاعر من الموالي نشأ بالمدينة واتصل بسليمان بن عبد الملك فكان ، من شعرائه ، توفي نحو ١١٠ هـ . راجع في ترجمته الأعلام : ٢٨٧/٨ الأغاني : ٣٥١/٣ - ٣٦٥ . الشعر والشعراء : ٥٧٧ .

المناسبة : يثني على عدل «سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري» قاضي المدينة . وكان سعيد قد كره القضاء وأراد التمتع بعمل منه ، وكان من المصلين المشمرين . فقال له بعض الناس : لقضاء يوم لحد ، أفضل عندنا من صلاتك عمرك ، فرضني بالقضاء .

الغريب : ١ - الصرف : الخالص الذي لا يخالطه شيء .
٢ - ابن جرُموز : هو عمرو بن جرُموز ، قاتل الزبير بن العوام .

الحكم إفاصل

لفائد بن الأقرم

(١) وَمُهَمَّةٌ أَعْيَا الْقُضَاةَ قَضَاؤُهَا

تَدَعُ الْفَقِيهَ يَشْكُ شَكَّ الْجَاهِلِ

(٢) بَدَعَ مَعْنِيَةً هُدَيْتَ لِرَتْقِهَا

وَضَرَبْتَ تَحْرِدَهَا بِحُكْمٍ فَاِصْلٍ

(٣) فَتَعَشَّتَ قَوْمَكَ وَالَّذِينَ تَذَمُّوا

بِكَ غَيْرَ مُخْتَشِعٍ وَلَا مُتَضَائِلٍ

١٣٠ - الممد : معجم الشعراء : ١٨٨ •

الترجمة : اقتصر المرزباني على قوله : فائد بن الأقرم البلوي ، مديني •

المناسبة : يمدح محمد بن شهاب الزهري ، تابعي من أهل المدينة ، أول من
دوان الحديث من كبار الحفاظ والفقهاء وقد توفي سنة ١٢٤ هـ • (الأعلام :

٣١٧/٧) •

الفريب : ٢ - بدع : لم يسبق لها نظير • معنية : متعبة • محردها : مفصل

عند قها •

٣ - مختشع : خوار •

الخير في قریش

الرَّوَّةُ بْنُ أُذَيْنَةَ

- (١) إِذَا (قُرَيْشٌ) تَوَلَّى خَيْرُ صَالِحِهَا
فَاسْتَيْقَنَ أَنَّ لَا خَيْرَ فِي أَحَدٍ
(٢) رَهْطُ النَّبِيِّ، وَأَوَّلَى النَّاسِ مَنَزِلَةً
بِكُلِّ خَيْرٍ، وَأَثَرَى النَّاسِ فِي الْعَدَدِ

عابدان

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُبْرَمَةَ

- (١) لَوْ شِئْتَ كُنْتَ (كَكُرْزٍ) فِي تَعْبُدِهِ
أَوْ (كَابَنٍ طَارِقٍ) حَوْلَ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ

- ١٣١ - المصدر : البيان : ٣ / ٣٦١ .
الترجمة : هو عروة بن يحيى (ولقبه أذينة) بن مالك بن الحارث الليثي
شاعر غزل ، مقدم ، ويعد في الفقهاء والمحدثين أيضا توفي سنة ١٣٠ هـ
الأعلام : ١٨ / ٥ .
الغريب : ٢ - أثرى الناس : أكثرهم .
١٣٢ - المصدر : الحيوان : ٣ / ٤٩٢ . وحلية الأولياء : ٥ / ٨١ وتاريخ الإسلام :
٢٩٣ / ٥ .

(٢) قد حَالٌ دُونَ لَذِيذِ الْعَيْشِ خَوْفُهَا

وَسَارِعَا فِي طَلَابِ الْفَوْزِ وَالْكَرَمِ

١٣٣

الأمين ابن الأمين

لداود بن سلم

(١) أَمِينُ اللَّهِ تَحْكُمُ حِينَ كُنْتَا نَزِيدُ اللَّهَ جُحْدَكَ مَا اسْتَطَعْتَا

(٢) تَذَكَّرْنَا الْأَمِينَ أَبَاكَ بَخْ بَخْ غَدَاةَ لَهُ تَقُولُ النَّاسُ : أَأَنْتَا

(٣) فَإِنْ تُعْزَلْ فَلَيْسَ بَشَرٌ يَوْمَ أَتَاكَ الْيَوْمَ مِنْهُ مَا أَرَدْنَا

الترجمة : عبد الله بن شبرمة بن حسان القاضي ، ولي قضاء سواد الكوفة
للمنصور . كان شاعرا جوادا حسن الخلق . ولد سنة ٧٢ هـ وتوفي سنة
١٤٤ هـ . - تهذيب التهذيب .

المناسبة : يمدح كرزا الحارثي ، ومحمد بن طارق ، وهما من كبار الزهاد .
الرواية : ٢ - الحيوان : طلاب العز .

١٣٣ - **المصادر :** تهذيب ابن عساكر : ٢٠٢/٥ .

الترجمة : داود بن سلم مولى بني تميم بن مرة . شاعر حجازي مجيد .
الأعلام : ٨/٣ ، وجعل وفاته نحو ١٣٢ هـ . ويبدو أنه عاش بعدها طويلا
فقد ذكر ابن عساكر في التهذيب : ٢٠٠/٥ شعرا بعد مقتل ذي النفس
الزكية سنة ١٤٥ هـ .

المناسبة : قالها لما عزل محمد بن عبد العزيز الزهري عن قضاء المدينة .
الغريب : ٣ - بَخْ بَخْ : كلمتا استحسنان .

أهل العفاف

لعبد الله بن محمد بن عبيد

(١) مَنْ كَانَ مُلْتَمِسًا جَلِيسًا صَالِحًا فَلَيَأْتِ حَلْفَةً (مُسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ)

(٢) فِيهَا السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ، وَأَهْلُهَا

أَهْلُ الْعَفَافِ، وَعِلْيَةُ الْأَقْوَامِ

من نور النبي

لمجهول

(١) يَا ابْنَ الَّذِي مَسَحَ النَّبِيُّ بِرَأْسِهِ وَدَعَا لَهُ بِالْخَيْرِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ

١٣٤ - المصدر : حلية الأولياء : ٢١٩/٧ .

الترجمة : عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي سفيان القرشي بالولاء صدوق حافظ ، صاحب تصانيف ، توفي سنة ١٨١ هـ . تقريب التهذيب : ٤٤٧/١ .

المناسبة : يمدح مسعر بن كدام وجلساء .

١٣٥ - المصدر : طبقات ابن سعد : ٣١٠/١ .

المناسبة : وفد زياد بن عبد الله بن مالك بن بجير في بني هلال بن عامر على النبي صلى الله عليه وسلم ، فوضع النبي عليه الصلاة والسلام يده الكريمة على رأسه ثم حדרها على طرف أنفه . فكانت بنو هلال تقول : ما زلنا نتعرف البركة في وجه زياد . وقد مدح الشاعر عليا ابنه بهذه المأثرة الجليلة .

- (٢) أعني (زياداً) ، لا أريدُ سِوَاءَهُ من غَائِرٍ أو مُتَمِّمٍ أو مُنْجِدٍ
(٣) ما زال ذاك الثَّورُ في عِرْنِينِهِ حتى تَبَوَّأَ بَيْتَهُ فِي الْمُلْحَدِ

١٣٦

خيار العباد

لِجُلْمِ قُرَيْشٍ

- (١) أَيَا سَائِلِي عَنْ خِيَارِ الْعِبَادِ صَادَفْتَ ذَا الْعِلْمِ وَالْخُبْرَةِ
(٢) خِيَارُ الْعِبَادِ جَمِيعاً (قُرَيْشٌ) وَخَيْرُ (قُرَيْشٍ) ذَوُو الْهِجْرَةِ
(٣) وَخَيْرُ ذَوِي الْهِجْرَةِ السَّابِقُونَ ثَمَانِيَةٌ وَوَحْدُهُمْ نَصْرَةٌ
(٤) (عَلِيٌّ) وَ(عُمَانٌ) ثُمَّ (الزَّيْبُرُ) وَ(طَلْحَةُ) وَاثْنَانِ مِنْ (زُهْرَةَ)
(٥) وَشِيْخَانِ قَدْ جَاوَرَا (أَحْمَدًا) وَجَاوَرَا قَبْرَاهُمَا قَبْرَهُ
(٦) فَن كَانَ بَعْدَهُمْ فَاخِرًا فَلَا يَذْكُرُنْ عِنْدَهُمْ فَخْرَهُ

٢ - سِوَاءَ : لَفَةٌ فِي سِوَى • غَائِرٌ : ذَاهِبٌ جِهَةَ الْغَوْرِ ، وَهُوَ كُلُّ مَا انْحَدَرَ
مَغْرِبًا عَنْ تِهَامَةٍ • مُتَمِّمٌ : ذَاهِبٌ إِلَى تِهَامَةٍ • مُنْجِدٌ : ذَاهِبٌ جِهَةَ نَجْدٍ •

٣ - الْعِرْنِينُ : الْأَنْفُ • الْمُلْحَدُ : الْقَبْرُ •

١٣٦ - الْمَصْدَرُ : سَيَرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ : ٢١/١ وَمَرْجُ الذَّهَبِ : ٢٧٧/٢ •

الرَّوَايَةُ : ١ - الْمَرْجُ : فَيَا سَائِلِي •

٥ - النَّبَلَاءُ : وَبِرَانٌ ، قَبْرُهُمَا •

٦ - الْمَرْجُ : بَعْدَهُمَا ، فَلَا تَذْكُرُوا أَعْلَامَ النَّبَلَاءِ : فَلَا يَذْكُرُنْ بَعْدَهُمْ •

الْغَرِيبُ : ٤ - يَرِيدُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا ، وَكِلَاهُمَا مِنْ زُهْرَةَ ، مِنْ قُرَيْشٍ •

٥ - الشَّيْخَانِ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا •

اللب الرابع

المراثي

۱۔ رِشَاءُ الْأُمُويِّينَ

يَا لَهْفَ نَفْسِي وَلَهْفَ الْوَاجِدِينَ مَعِي عَلَى الْعُدُولِ الَّتِي تَعْتَالِهَا الْحَقُّ

معاشرہ بہرہ فرما

تَعَزَّوْا بِالصَّبْرِ

لِعِمْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّامِ السَّلُولِيِّ

- (١) تَعَزَّوْا يَا «بَنِي حَرْبٍ» بِصَبْرِ
 قَمْنُ هَذَا الَّذِي يَرُجُو الْخُلُودَا
 (٢) لَعَمْرُؤُ مَنَاخَيْنِ بِيْطْنِ «جَمْعٍ»
 لَقَدْ جَهَّزْتُكُمْ مَيْتًا فَقِيدَا
 (٣) لَقَدْ وَارَى قَلْبِيكُمْ بِيَانًا ،
 وَحِلْمًا لَا كَفَاءَ لَهُ ، وَجُودَا
 (٤) وَجَدْنَاهُ بَغِيضًا فِي الْأَعَادِي ،
 حَبِيْبًا فِي رَعِيَّتِهِ حَمِيدَا
 (٥) أَمِينًا مُؤْمِنًا ، لَمْ يَقْضِ أَمْرًا
 فَيُوجِدْ غَيْبُهُ إِلَّا رَشِيدَا
 (٦) فَقَدْ أَضْحَى الْعَدُوَّ رَخِيًّا بِالِ ،
 وَقَدْ أَسَى التَّقِيُّ بِهِ عَمِيدَا
 (٧) فَعَاضَ اللَّهُ أَهْلَ الدِّينِ مِنْكُمْ ،
 وَرَدَّ لَنَا خِلَافَتَكُمْ جَدِيدَا

١٣٧ - المصدر : طبقات فحول الشعراء : ٥٥٢ . والبيتان (١٠ ، ١١) في نسب

قريش : ١٢٩ .

المناسبة : قالها يرثي بها معاوية بن أبي سفيان ، ويحضر يزيدا ابنه على
 البيعة بولاية العهد لابنه معاوية بن يزيد .

الغريب : ٢ - مناخين : اقامتهن ، والضمير للابل . جمع : مزدلفة .

٣ - القليب : القبر .

٥ - غبه : عاقبته ونتيجته .

٧ - عاض : أعطى عوضا .

منكم : أي لم تخرج الى غيركم بل ظلت فيكم وكان العوض منكم .
 العميد : الحزين أشد الحزن .

(٨) مُجَانِبَةَ الْمُحَاقِّ وَكُلِّ نَحْسٍ ، مُقَارَبَةَ الْإِيْمَانِ وَالْ

(٩) خِلَافَةَ رَبِّكُمْ خَافُوا عَلَيْهَا وَلَا تَرْمُوا بِهَا الْغَرَضَ

(١٠) تَلَقَّهَا « يَزِيدُ » عَنْ أَبِيهِ فَخَذَهَا يَا « مُعَاوِيَةَ » عَنْ «

(١١) فَإِنْ دُنِيَائِكُمْ بِكُمْ أَطْمَأْنَنْتُمْ فَأَوَّلُوا أَهْلَهَا خُلُقًا سَدِيدًا

(١٢) وَإِنْ ضَجِرَتْ عَلَيْكُمْ ، فَاعْصِبُوهَا

عَصَابًا تَسْتَدِرُّ بِهِ شِدَّةَ

١٣٨

بكت النجوم

لأبي الورود الغنبري

(١) أَلَا أَنْعِي « مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ » نَعَاهُ الْحِلُّ لِلشَّهْرِ

٨ - المحاق : يتشاءم به .

١٢ - ضجرت الناقة : كثر رغاؤها عند الحلب ، فاذا عصبت

١٣٨ - المصدر : ابن كثير : ١٤٤/٨ .

الترجمة : لم نعثر له على ترجمة .

المناسبة : وفاة معاوية بن أبي سفيان .

(٢) نَعَاهُ النَّاعِيَاتُ بِكُلِّ فَجٍّ خَوَاضِعُ فِي الْأَزِمَّةِ كَالسَّهَامِ

(٣) فَهَاتِيكَ الشُّجُومُ وَهَنْ خُرْسٌ يَنْحَنُّ عَلَى (مُعَاوِيَةَ) الْهُتَمِ

١٣٩

نَبِيُّ الدِّينِ وَالْدُنْيَا

لِمَحَارِبِ بْنِ دَرَّشَارٍ

(١) سَلَامُ اللَّهِ وَالصَّلَوَاتِ مِنْهُ عَلَى (عُمَرَ) تَرُحْنُ وَتَغْتَدِينَا

(٢) وَأَفْضَلُ مَا أَثَابَ وَلِيَّ عَهْدٍ أَثَابَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

(٣) جُزِيَّتَ عَنْ الْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى وَعَنْ مَسْكِينِنَا وَالْغَارِمِينَ

(٤) وَعَنْ فَقَرَانِنَا وَذَوِي غِنَانَا جَزَاءَ الْمُقْسِطِينَ الْعَادِلِينَ

(٥) وَسِعَتْ بِفَضْلِ حَامِكِ فِي وَقَارٍ عَلَى الْكِبَرَاءِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ

(٦) عَلَى الْحُضَارِ وَالْبَادِينَ مَنَّا وَلِلْغَازِينَ ثَغَرَ الْمَسْلُومِينَ

١٣٩ - المصدر : أخبار القضاة : ٣٣/٣ .

الترجمة : هو محارب بن دثار السدوسي الشيباني قاضي الكوفة ، كان فقيها

فاضلا زاهدا شجاعا عادلا . وكان من المرجئة في علي وعثمان وتوفي سنة

١١٦ هـ . الأعلام : ١٦٧/٦ وله ترجمة مستفيضة في أخبار القضاة : ٢٥/٣ .

المناسبة : وفاة عمر بن عبد العزيز .

- (٧) تُقَسِّطُ بَيْنَهُمْ حُكْماً وَعَدلاً بِهِ حَكَمَ الْوَلَاةِ الْأَوَّلُونَ
- (٨) أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جُزِيتَ خيراً فَلَئِنْ نَسَاكَ آخِرَ مَا بَقِينَا
- (٩) لِأَنَّكَ بِالرَّعِيَّةِ كُنْتَ رَأُفًا وَعَدلاً فِي الْبَرِيَّةِ أَجْمَعِينَ
- (١٠) وَكَمْ مِنْ سُنَّةٍ دَرَسَتْ وَحُكْمٍ رَفَعَتْ لَهُ مَنَاراً مُسْتَبِينَا
- (١١) تَزِيدُ ذَوِي الْبَصَائِرِ فِي هُدَاهُمْ وَبَصَّرْتَ الْجُفَاةَ الْغَافِلِينَ
- (١٢) أَتَانَا مِنْ (دِمَشْقَ) لَهُ نَعِيٌّ فَلَمَّا أَنْ أَنَاخَ بَنَا دُعِينَا
- (١٣) وَأَسْمَعَنَا الْمَنَادِي مِنْ بَعِيدٍ سِرَاعاً رَاغِبِينَ وَرَاهِبِينَ
- (١٤) نُبَكِّي الدِّينَ وَالْدُنْيَا جَمِيعاً لِحَمْسٍ كُنَّ مِنْ رَجَبٍ بَقِينَا

الغريب : ٧ - الولاة الأولون : الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم .

٩ - رأفا : رؤوفا .

١٠ - درست : ذهبت وانمحت .

١٤ - تاريخ وفاة عمر .

لكن يغلبُ القدرُ

لمحارب بن دُرِّشَار

- (١) لو أعظمَ الموتُ خلقاً أنْ يُواقِعَهُ
لَعَدَلِهِ لَمْ يُصِيبْكَ الموتُ (يا عَمْرُؤُ)
- (٢) كم من شريعةٍ حَقِّقَ قد نَعَشْتِ لَهُمْ
كَادَتْ تَمُوتُ وأُخْرِي مِنْكَ تَنْتَظِرُ
- (٣) يَا لَهْفَ نَفْسِي وَلَهْفَ الْوَاجِدِينَ مَعِي
عَلَى الْعُدُولِ الَّتِي تَغْتَالِهَا الْحَفَرُ

- ١٤٠ - المصدر : الأبيات (١ - ٧) في حلية الأولياء : ٣٢١/٥ وأخبار القضاة : ٣٢/٣ وابن كثير : ١١٢/٩ . والأبيات (٢ - ٧) في ذيل الأمالي : ١ .
والبيتان (٢ ، ٣) في حلية الأولياء : ٣٢٢/٥ ، والبيتان (٦ ، ٧) في شذرات الذهب : ١٢١/١ .
النسبة : القصيدة ثابتة لمحارب بن دثار . ولكن البيتين (٢ ، ٣) نسبا في حلية الأولياء : ٣٢٢/٥ الى الفرزدق ، وليس في ديوانه . كذلك نسب البيتان (٦ ، ٧) الى جرير في شذرات الذهب : ١٢١/١ وليس في ديوانه كذلك .
المناسبة : وفاة عمر بن عبد العزيز .
الرواية : ١ - أخبار القضاة : لم يترك .
٢ - ذيل الأمالي : أقمت لهم . أخبار القضاة : بعثت . الموضع الثاني من حلية الأولياء : شرعت . ذيل الأمالي وحلية الأولياء : كانت أمينت .
٣ - ذيل الأمالي : على النجوم .

(٤) ثلاثة ما رأت عيني لهن شبيهاً

أَضْمُ أَعْظَمَهُمْ فِي الْمَسْجِدِ الْحَقْرِ

(٥) وَأَنْتَ تَتَّبِعُهُمْ لَمْ تَأَلُ مُجْتَهِداً

سَقِيّاً لَهَا سُنْناً بِالْحَقِّ تُفْتَقَرُ

(٦) لَوْ كُنْتُ أُمْلِكُ - وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ -

تَأْتِي رَوَاحاً وَتَبَيَّاناً وَتَبْتَكِرُ

(٧) رَدَدْتُ عَنْ (عُمَرَ) الْخَيْرَاتِ مَضْرَعَهُ

(بَدَيْرِ سَمْعَانَ) ، لَكِنْ يَغْلِبُ الْقَدَرُ

٤ - أخبار القضاة : لا ترى عين • أخبار القضاة وذيل الأمالي : يضم اعظمهم في المسجد المدر •

٥ - حلية الأولياء : لا زلت مجتهدا •

٦ - ابن كثير : تبيانا •

الغريب : ٣ - العدول : جمع عدل بمعنى عادل •

٤ - لعله يريد النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه أبا بكر وعمر رضي الله عنهما •

٥ - سقيا : مصدر ، يريد : أنك تسقيها •

٧ - دير سمعان : دير بنواحي دمشق ، فيه مات عمر ودفن •

عمر الخيرات

لِكثْرَةِ عَزَّةٍ

(١) لَقَدْ كُنْتَ لِلْمَظْلُومِ عِزًّا وَنَاصِرًا

إِذَا مَا تَعَيَّا فِي الْأُمُورِ حُصُونُهَا

(٢) كَمَا كُنْتَ حِصْنًا لَا يُرَامُ مُنْعَا بِأَشْبَالِ أَسَدٍ لَا يُرَامُ عَرِينُهَا

(٣) وَلَيْتَ فَمَا شَأْنُكَ فِينَا وَلَايَةٌ وَلَا أَنْتَ فِيهَا كُنْتَ مِنْ يَشِينُهَا

(٤) فَعَفَّتْ عَنْ الْأَمْوَالِ نَفْسُكَ رَغْبَةً

وَأَكْرَمَ بِنَفْسٍ عِنْدَ ذَاكَ تَصُونُهَا

(٥) وَعَطَلَتْهَا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ كَالَّذِي نَهَى نَفْسَهُ أَنْ خَالَفَتْهُ يُهِنُهَا

١٤١ - المصدر : الديوان : ١٧٧ ، ونقلنا شرحه . والبيتان الأخيران في معجم

البلدان (دير سميان) : ٥١٧/٢ .

المناسبة : وفاة عمر بن عبد العزيز .

الغريب : ١ - تعيا : مثل تعنى ، أي قاسى وعانى ، ولعل المقصود هنا بمعنى أعيا وصعب مرأه . حصونها : الحصن هو كل ممتنع لا يرام .

٢ - يريد : كما كان العرين حصنا ممنعا بأشبال الأسد تحميه وتزود دونه فلا يرام .

٥ - عطل : أزال الحلي ، كأنه يريد أنه أزال عن نفسه ما كانت تتحلى به

(٦) كَدَحَتْ لَهَا كَدْحَ امْرِئٍ مُتَحَرِّجٍ

قَدْ أَقْنَنَ أَنَّ اللَّهَ سَوْفَ يَدِينُهَا

(٧) فَمَا عَابَ مِنْ شَيْءٍ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ قَدْ اسْتَيْقَنَتْ فِيهِ نَفُوسٌ يَقِينُهَا

(٨) فَعِشْتَ حِيدًا فِي الْبَرِيَّةِ مُقْسِطًا تُؤَدِّي إِلَيْهَا حَقَّهَا مَا تَخُونُهَا

(٩) وَمِتَّ فَقِيدًا، فَهِيَ تَبْكِي بَعْوَلَةً عَلَيْكَ وَحُزْنٍ، مَا تَجْفُ عُيُونُهَا

(١٠) إِذَا مَا بَدَأَ شَجَوًا حَمَامٌ مُغَرَّدٌ عَلَى أَثَلَةٍ خَضِرَاءَ دَانٍ غُصُونُهَا

(١١) بَكَتْ «عُمَرَ» الْخَيْرَاتِ عَيْنِي بِعَبْرَةٍ

عَلَى لُثْرِ أُخْرَى تَسْتَهِّلُ شُؤُونَهَا

(١٢) تَذَكَّرْتُ أَيَّامًا خَلَّتْ وَلِيَالِيَا بِهَا الْأَمْنُ فِيهَا الْعَدْلُ كَانَتْ تَكُونُهَا

(١٣) فَإِنْ تُصْبِحِ الدُّنْيَا تَغَيَّرَ صَفْوُهَا

فَحَالَتْ وَأَمْسَتْ وَهِيَ غَثٌ سَمِينُهَا

من شئون الدنيا •

٦ - الضمير في «لها» يعود إلى النفس فيما سبق • كدح : جهد وتحمل المشقة • المتحرج : المتأثم •

٨ - المقسط : العادل • حق البرية •

١١ - تستهل : تبكي • الشؤون : مجاري الدموع •

١٣ - أصبح السمين غثا : أصبح الجيد ردينا وحالت الدنيا •

(١٤) فَقَدْ غَنِيَتْ إِذْ كُنْتَ فِيهَا رَخِيَّةً وَلَكِنَّهَا قَدِمًا كَثِيرٌ فَنَوْنُهَا

(١٥) فَلَوْ كَانَ ذَاقَ الْمَوْتِ غَيْرُكَ لَمْ تَجِدْ

سَخِيًّا بِهَا - مَا عَشْتَ فِيهَا - يَمُونُهَا

(١٦) فَمَنْ لِلْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ بَعْدَهُ وَأَرْمَلَةٌ بَاتَتْ شَدِيدًا أُنِينُهَا

(١٧) وَلَيْسَ بِهَا سُقْمٌ سِوَى الْجُوعِ لَمْ تَجِدْ

عَلَى جُوعِهَا مِنْ بَعْدِهَا مِنْ يُعِينُهَا

(١٨) وَكُنْتَ لَهَا غَنِيًّا مَرِيحًا وَمَرْتَعًا كَمَا فِي غِمَارِ الْبَحْرِ أَمْرَعُ نُونُهَا

(١٩) فَإِنْ كَانَ لِلدُّنْيَا زَوَالٌ وَأَهْلِيهَا - لَعْدَلٍ إِذَا وَلَّى - فَقَدْ حَانَ حِينُهَا

(٢٠) أَقَامَتْ لَكُمْ دُنْيَا وَزَالَ رِخَاؤُهَا فَلَا خَيْرَ فِي دُنْيَا إِذَا زَالَ لِينُهَا

(٢١) بِكْتِهِ الضَّوَاحِي وَأَقْشَعَرَّتْ لِفَقْدِهِ

بِحُزْنٍ عَلَيْهَا ، سَهْلُهَا وَحُزُونُهَا

١٤ - غنيت : أقامت وظلت • فنونها : أحوالها وضروبها •

١٨ - المريع : الخصب الناجع ، وإذا وصف به الغيث فمعناه الذي تمرع

به الأرض ، أي تخصب • النون : السمك • أمرع : شبع وأخصب •

١٩ - يريد : أن كان زوال العدل سمة على فناء الدنيا ، فهذا أوان ذلك

بموت الخليفة العادل •

٢٠ - أقامت : بقيت • يقول للناس : أن الدنيا ما تزال باقية لكم ولكن

الرخاء منها قد زال ، وإذا زال رخاؤها فلا خير فيها •

٢١ - الضواحي : نواحي البلاد البارزة منها • وفي البيت (٢٣) يتحدث عن

بطون الأرض التي بكته ، وهي تقابل الضواحي من البلاد ، أي المناطق المطمئنة

غير البارزة •

(٢٢) فكلُّ بلادٍ نالها عدلٌ حَكِيمٌ شديدٌ إليها شوقها وحَنِينُها

(٢٣) فلما بكتهُ الصَّالِحَاتُ بعدلِهِ وما فاتها منه ، بكتهُ بَطُونُها

(٢٤) ولما اقشَعَرَّتْ حينَ وُلِّيَ وأيقنتُ

لقد زالَ منها أنسُها وأمينُها

(٢٥) وقالتُ له : أهلاً وسهلاً وأُشْرقتُ بنُورٍ له مُستَشْرِفاتٍ بَطُونُها

(٢٦) فإن أُشْرقتُ منها بَطُونٌ وأُبْشَرتُ

له إذ ثوىَ فيها مقيماً رهينُها

(٢٧) وقد زانها زيناً له وكرامةً كما كان في ظَهِرِ البلادِ يزِينُها

(٢٨) لقد ضُمَّنتُهُ حُفْرَةً طابَ نَشْرُها

وطابَ جَيناً ضُمَّنتُهُ جَينُها

٢٢ - إليها : كذا ، ولعل « إليه » أصوب .

٢٣ - الصالحات : البلاد التي صلحت بعدله . البطون : المناطق غير البارزة ، أي المغيبة .

٢٥ - البطون هنا : باطن الأرض التي دفن فيها ، وهي غير البطون في

البيت (٢٣) .

٢٨ - الجنين : الدفين . والجنين أيضاً : القبر .

٢٩ - دير سمعان : دير بضواحي دمشق ، وفيه دفن عمر .

(٢٩) سَقَى رَبُّنَا مِنْ « دَيْرِ سَمْعَانَ » حُفْرَةً

بِهَا « عَمْرٌ » الْخَيْرَاتِ رَهْنًا دَفِنَهَا

(٣٠) صَوَابِحَ مِنْ مُزْنٍ ثَقَالٍ غَوَادِيَا دَوَالِحَ دُهِمَا مَا خَضَاتٍ دُجُونَهَا

١٤٢

النَّاسُ فِي كُلِّهِمْ مَأْجُورٌ

لِكُثْرَةِ عَزَّةٍ

(١) لَهْفَى عَلَيْكَ لِلْهَفَةِ مِنْ خَائِفٍ كُنْتَ الْمُجِيرَ لَهَا وَلَيْسَ مُجِيرُ

(٢) أَمَّا الْقُبُورُ فَإِنَّهُمْ أَوْانِسُ بِجَوَارِ قَبْرِكَ وَالْدِيَارُ قُبُورُ

٣٠ - صوابح : مفعول به للفعل سقى في البيت السابق ، والصوابح : السحب التي تجيء صباحا • دوالح : ممتلئة • دهما : قاتم لونها لشدة تكاثفها وثقلها بالماء • ماخضات : اسم فاعل من المخض ، أي كان السحاب يمحض بمائه ، كما يمحض الزق • الدجون : المطر المطبق •

١٤٢ - المصادر : ديوان كثير : ٥٢٩ عن كتاب نور القبس : ١٧٥ ، والأبيات (٣) ، ٤ ، ٦ ، ٧) عند ابن كثير : ٢١١/٩ والأبيات (٣ ، ٤ ، ٦) في الفاضل : ٦٢ • النسبة : نسبت إلى كثير في ديوانه ونور القبس وابن كثير • وفي نور القبس أنها تروى لقطرب ، أو لبعض الأعراب • ولم تنسب في كتاب الفاضل • وما يرجح نسبتها لكثير أن أبا عمرو الشيباني رواها له ، ذكر ذلك ابن كثير • المناسبة : وفاة عمر بن عبد العزيز •

الرواية : ٣ - ابن كثير : عمت صنائعه فعم هلاكه • ٧ - ابن كثير : ردت صنائعه عليه •

الغريب : ١ - لعل الصواب : كلفة •

٢ - يقول : ان القبور بوجودك فيها صارت أنسا ، والديار لبعذك عنها أصبحت موحشة •

- (٢) جَلَّتْ رَزِيَّتُهُ فَعَمَّ مُصَابُهُ فالناسُ فيه كلهم مأْجورُ
- (٤) والناسُ مآتمهمُ عليه واحدُ في كلِّ دارٍ رَنَّةٌ وزفيرُ
- (٥) عَمَّتْ مُصِيبَتُهُ فَصَارَتْ أَسْوَةٌ للناسِ كلهمِ فليسَ صَبُورُ
- (٦) يُثْنِي عَلَيْكَ لِسَانُ مَنْ لَمْ تُولِهِ خيراً ، لأنك بالثناءِ جَدِيرُ
- (٧) رَدَّتْ صَنَائِعُهُ إِلَيْهِ حَيَاتُهُ فكأنَّه من نَشْرهَا مَنْشُورُ

١٤٣

قوامُ الحقِّ والدينِ

لِكُثْرَةِ عَزَّةٍ

(١) قد غِيبَ الدافنونَ اللَّحْدَ إِذْ دَفَنُوا

« بَدَيْرٍ سَمْعَانَ ، قَسْطَاسَ الْمَوَازِينِ »

٧ - صنائعه : صنائع المراثي • النشر : البعث •

١٤٣ - المصدر : الكامل ٢٧٧/٢ بلا نسبة • والعقد الفريد ٢٨٥/٣ بلا نسبة أيضا •
والبيتان (١ ، ٢) في البدء والتاريخ ٤٧/٦ والبيتان (٣ ، ١) عند ابن
الأثير ٥٩/٥ ، والطبري ٥٧٢/٦ بلا نسبة • والبيتان (٣ ، ٢) في ديوان
كثير ، وفيه مصادر أخرى • والأبيات (٣ ، ١ ، ٢) في مروج الذهب ١٩٥/٣ ،
وفي معجم البلدان (دير سمعان) ٥١٧/٢ بلا نسبة • والأبيات (٣ ، ٢ ، ١)
في حلية الأولياء ٣٢٠/٥ بلا نسبة ، وقد تكرر في الصفحة نفسها بعض هذه
الأبيات غير مرة •

(٢) من لم يكن همُّهُ عَيْنًا يُفَجِّرُهَا

ولا النَّخِيلَ ولا رَكْضَ الْبَرَاذِينِ

(٣) أَقُولُ لَمَّا أَتَانِي ثُمَّ مَهْلَكُهُ : لَا يَبْعَدَنَّ قَوَامَ الْحَقِّ وَالْدِّينِ

١٤٤

تبليک النجوم والقمـ

لجـ

(١) يَنْعَى النَّعَاةُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَنَا

يَا خَيْرَ مَنْ حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ وَاعْتَمَرَ

النسبة : عزيز في معظم المصادر الى كثير ، ما عدا مروج الذهب ١٩٥/٣ . حيث نسبت فيه الى الفرزدق ، ولم يشتمل عليها ديوانه .
المناسبة : وفاة عمر بن عبد العزيز .

الرواية : ١ - معجم البلدان : قد غيبوا في ضريح اللحد منفردا . مروج الذهب وحلية الأولياء : قد غيب الرامسون اليوم اذ رمسوا . الطبري وديوان كثير : قد غادر القوم باللحد الذي لحدوا . ابن الأثير : قد غادروا في ضريح اللحد منجدلا .

٢ - مروج الذهب وحلية الأولياء : لم تلهه عمره عين . البدء والتاريخ : ارضا يفجرها .

٣ - معجم البلدان : قد قلت اذ أودعوك التراب وانصرفوا ، قوام العدل العقد الفريد : نعى مهلكه ، قوام الملك . الطبري وحلية الأولياء وديوان كثير : أقول لما نعى الناعون لي عمرا . ابن الأثير : لا تبعدن .

الغريب : ١ - القسطنطاس : العدل .

٢ - البراذين : جمع برذون ، وهو حيوان هجين يشبه الخيل .

٣ - لا يبعدن : لا يهلكن . قوام الأمر : ملاكه .

١٤٤ - المصدر : ديوانه (طبعة الصاوي) ٣٠٤ . والكامل ٢٧٣/٢ والعقد

(٢) 'حَمَلْتُ أَمْرًا عَظِيمًا فَاصْطَبَرْتُ لَهُ وَقُمْتُ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ « يَا عُمَرَا »

(٣) فَالشَّمْسُ كَأَسْفَةٍ لَيْسَتْ بِطَالِعَةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ نُجُومُ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا

١٤٥

إِلَى الزَّمَانِ بِمَا كَرِهْنَا مُوَلِّعُ

لِحَمْدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ

(١) هَلْ فِي الْخُلُودِ إِلَى الْقِيَامَةِ مَطْمَعُ؟

أَمْ لِلْمَنُونِ عَنْ ابْنِ آدَمَ مَدْفَعُ؟

الفريد ٢٨٦/٣ وحلية الأولياء ٣٢١/٥ وابن كثير ٢١١/٩ والعيني ٢٢٩/٤ وشرح شواهد المغني ٧٩٢/٢ والثاني في العيني ٢٧٣/٣ والثالث في فصل المقال ٣٧٦ .

المناسبة : وفاة عمر بن عبد العزيز .

الرواية : ١ - الكامل والعيني : نعى . ابن كثير : ينعى .

٢ - الكامل : امرأ جسيما ، بحق الله . حلية الأولياء وابن كثير : فاضطلعت به وسرت فيهم بحكم الله .

٣ - الكامل والعقد الفريد والعيني : طالعة ليست بكاسفة .

الغريب : ٢ - يا عمرا : نصبه على الندبة .

٣ - قال الكسائي ما معناه : ان الشمس تبكي عليك ما طلع نجم وقمر . وقال بعضهم : ان الشمس غلبت في البكاء عليك القمر والنجوم .

١٤٥ - المصدر : معجم الشعراء : ٣٤٥ ، والمحمدون من الشعراء : ٢٩٧ والمنازل والديار : ٢٧٤/٢ .

الترجمة : هو محمد بن خالد بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط الأموي . شاعر مشهور الذكر ، وكان يتهم في دينه . هذا ما ذكرته مصادر القصيدة .

المناسبة : وفاة عمر بن عبد العزيز .

(٢) هَيْهَاتَ ، مَا لِلنَّفْسِ مِنْ مُتَأَخِّرٍ

عَنْ وَقْتِهَا لَوْ أَنَّ عِلْمًا يَنْفَعُ

(٣) أَيْنَ الْمُلُوكُ ، وَعَيْشُهُمْ فِيمَا مَضَى ،

وَزَمَانُهُمْ فِيهِ ، وَمَا قَدْ جَمَعُوا ؟

(٤) ذَهَبُوا وَنَحْنُ عَلَى طَرِيقَةٍ مِنْ مَضَى

مِنْهُمْ ، فَمَفْجُوعٌ بِهِ وَمُفَجَّعٌ

(٥) عَثَرَ الزَّمَانُ بِنَا فَأَوْهَى عَظْمَنَا

إِنَّ الزَّمَانَ بِمَا كَرِهْنَا مُوَلِّعٌ

الرواية : ٢ - المنازل والديار : علمك ينفع .

٣ - المنازل والديار : زمانهم فيهم ، الرواية الثانية في كتاب المحمدين :

• زمانه فيهم . الرواية الثالثة في كتاب المحمدين : وزمانه فيه .

٥ - المنازل والديار : بما كرهت لمولع .

ب - رثاء آل البيت عليهم السلام

سَبَّطَ النَّبِيُّ جَزَاكَ اللَّهُ صَالِحَةً عَنَّا، وَجُنِبَتْ خُسْرَانِ الْمَوَازِينِ
الرباب بنيت امرؤ القيس

لَيْسَ لِلْكَذِيبِ نَعِيَةٌ ثَمَنُ

لِسُلَيْمَانَ بَرْقَتَةٌ

(١) يَا كَذِبَ اللَّهِ مَنْ نَعَى «حَسَنًا»، لَيْسَ لِلْكَذِيبِ نَعِيَةٌ ثَمَنُ

(٢) كُنْتُ خَلِيلِي وَكُنْتُ خَالِصَتِي،

لِكُلِّ حَيٍّ مِنْ أَهْلِهِ سَكَنُ

(٣) أَجُولُ فِي الدَّارِ لَا أَرَاكَ، وَفِي الدَّارِ أَنَاسُ جَوَارُهُمْ غَبْنُ

(٤) بُدِّلَتْهُمْ مِنْكَ، لَيْتَ أَنَّهُمْ أَضْحَوْا وَيَنِي وَيَنَهُمْ «عَدَنُ»

١٤٦ - المصدر : مقاتل الطالبين : ٧٧ وشرح نهج البلاغة : ١٨/٤ . وانظر ذيل

سمط اللآلئ : ٧/٣ وذيل الأمالي : ٨ .

الترجمة : هو سليمان بن قنق التيمي ، تيم بني مرة بن كعب بن لؤي ، وليس

تيميا صليبة وإنما هو تيمي بالولاء . ومراثيه في آل البيت مشهورة ، وقنق

أمه ، نسب إليها . انظر تاريخ الاسلام : ١٢٠/٤ والمعارف : ٤٨٧ ، ٥٩٨ .

المناسبة : وفاة الحسن بن علي .

الغريب : ١ - يا كذب الله : يدعو الله أن يكون الناعي كاذبا . ليس له

ثمن : أي أنه غال نفيس لا يدركه المال .

٢ - الخالصة : الصديق الذي يخلص اليك ، وتصفو مودته لك ، وتثق به

ثقة مطلقة ، فلا تخفي عنه ولا يخفي عنك . سكن : يسكن اليه ، وترتاح له

النفس .

٣ - أجول : أطوف . غبن : نقص وخسارة .

٤ - عدن : البلد المعروف ، يضربون به المثل لبعده .

ابن بنت لمصطف

لكثير عزة

- (١) يا «جعد» بكّي للذي عآلني منك بدّمع مُسبلٍ هاملٍ
 (٢) يا «جعد» بكّيهِ ولا تسأمي بكاء حقٍ ليس بالباطلٍ
 (٣) على ابنِ بنتِ الطاهرِ المصطفى وابنِ ابنِ عمِّ المصطفى الفاضلِ
 (٤) لن تغلّقي باباً على مثله في الناس من حافٍ ومن ناعلٍ

١٤٧ - المصدر : (١ ، ٢ ، ٤) في ديوان كثير : ٤٩٣ . (٢ ، ٣ ، ٤) في نسب قريش : ٤١ . والبيت (١) في الكامل : ٥٠/٤ لكثير . والبيتان (١ ، ٤) في البداية والنهاية : ٤٣/٨ ، ولكن الحافظ ابن كثير خلط خلطاً شديداً بين هذه الأبيات وأبيات من قصيدة أخرى في مدح علي بن الحسين الأكبر .
النسبة : نسبتها في أكثر المصادر الى كثير عزة . ولكنها في نسب قريش للنجاشي الحارثي .

المناسبة : وفاة الحسن بن علي . وفي نسب قريش أن المراثي بها هو الحسين ابن علي ، وهو بعيد ، لأن جعدة المذكورة في الشعر هي زوج الحسن .
الرواية : ٤ - ديوان كثير : ان تستري الميت على مثله . البداية والنهاية : لن تستري البيت .
الغريب : ١ - جعدة : هي بنت الاشعث بن قيس ، ويتهمونها بأنها دسّت السم للحسن بن علي زوجها . عآلني : أصابني . مسبل : جاري . ومثله هامل .

سِبْطُ السَّبِي

لِلرَّبابِ بِنْتِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

- (١) إِنَّ الَّذِي كَانَ نُورًا يُسْتَضَاءُ بِهِ «بَكْرِبْلَاءَ» قَتِيلٌ غَيْرُ مَدْفُونٍ
 (٢) سِبْطُ النَّبِيِّ، جَزَاكَ اللَّهُ صَالِحَةً عَنَّا، وَجُنُبْتَ خُسْرَانَ الْمَوَازِينِ
 (٣) قَدْ كُنْتَ لِي جِبَلًا صَعْبًا أَلُوذُ بِهِ وَكُنْتَ تَصْحَبُنَا بِالرَّحْمِ وَالِدِّينِ
 (٤) مَنْ لِلْيَتَامَى وَمَنْ لِّلسَّائِلِينَ وَمَنْ

- يُغْنِي وَيَأْوِي إِلَيْهِ كُلُّ مُسْكِينٍ
 (٥) وَاللَّهِ لَا أَبْتَغِي صَهْرًا بِصِهْرِكُمْ حَتَّى أُغَيَّبَ بَيْنَ الرَّمْلِ وَالطِّينِ

١٤٨ - المصدر : الأغاني : ١٦/١٤٢ وحسن الصحابة : ١/٩٠ .

الترجمة : هي الرباب بنت امرئ القيس بن عدي ، زوج الحسين السبط الشهيد ، كانت معه في وقعة كربلاء ، وأخذت مع السبايا ، وآلت على نفسها ألا تتزوج حتى تموت (انظر البيت الخامس هنا) ، وقد برت بيمينها ، فلم تتزوج ولم يظلمها سقف بيت حتى ماتت كمدا بعد الحسين سنة ، وذلك سنة ٦٢ هـ . الأعلام : ٣/٣٧ .

المناسبة : مقتل الحسين بن علي .

جزاء النصيحة

لأبي الأسود الدؤلي.

- (١) ماذا تقولون إن قال النبي لكم: ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم.
 - (٢) بأهل بيتي وأنصاري ومحرماتي؟ منهم أسارى وقتلى ضرجوا بدم.
 - (٣) ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم
- أن تخلفوني بسوء في ذوي رحي

١٤٩ - المصدر : نور القبس : ٩ ، وليس في ديوانه منها شيء .

الطبري : ٣٩٠/٥ وابن الأثير : ٨٩/٤ ومروج الذهب : ٦٨/٣ وعيون الأخبار : ٢١٢/١ ونسب قريش : ٨٤ والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء : ١٩١/١ والطبقات الكبرى لعبد الوهاب الشعراني : ٢٧/١ .
(١ ، ٢) في الطبري : ٤٦٧/٥ .

النسبة : نسبتها في جميع المصادر - ما عدا نور القبس - الى امرأة من آل أبي طالب ، قالتها أو تمثلت بها بعد مقتل الحسين . وتصرح بعض المصادر باسمها ، وأنها زينب بنت عقيل بن أبي طالب .

المناسبة : مقتل الحسين بن علي .

الرواية : ١ - عيون الأخبار : أفضل الأمم . .

٢ - الطبري وابن الأثير ومروج الذهب والطبقات الكبرى : بعترتي وبأهلي بعد مفتقدي .

عيون الأخبار : بعترتي وبأهلي بعد منطلقتي . نسب قريش : وانصاري وذريتي . الطبري : ومنهم ضرجوا بدم . الطبقات الكبرى : ومنهم ضمخوا بدم .

٣ - عيون الأخبار والطبقات الكبرى : إذ نصحت . نسب قريش : ما كان ذلك .

ج - رثاء ورجالات الاسلام

أَمَدٌ وَلَمْ يُمِدِّدْ فَرَّاحٌ مُشَمَّرًا إِلَى اللَّهِ لَمْ يَذْهَبْ بِأَثْوَابٍ غَادِرٍ
مُزَانَةِ الْبَاقِي

فصل خالد

لِكَعْبِ بُرْجِيلَ

(١) أَلَا تَبْكِي - وَمَا ظَلَمْتُ - «قُرَيْشُ»

يَا عَوَّالِ الْبُكَاءِ عَلَى قَتَاهَا؟

(٢) فَلَوْ سُئِلْتُ «دِمَشْقُ» وَ «بَغْلَبَكُ»

و «حِمَصُ» : مَنْ أَبَاحَ لَهَا حِمَاَهَا؟

(٣) فَسَيْفُ اللَّهِ أَدْخَلَهَا الْمَنَآيَا وَهَدَمَ حِصْنَهَا وَحَوَى قُرَاَهَا،

(٤) وَأَنْزَلَهَا «مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ» وَكَأَنْتِ أَرْضُهُ أَرْضاً سِوَاَهَا.

١٥٠ - المصدر : نسب قریش : ٣٢٥ • وأسماء المقتالين : (نواذر المخطوطات)

١٦٩/٢ ، والاصابة : ٦٩/٣ •

المناسبة : كان الشاعر صديقا لعبد الرحمن بن خالد بن الوليد ومداحا له ، وقد أوردنا بعض مدائحه فيه • فلما مات أو قتل بالسم قال معاوية له : لم لم تثر عبد الرحمن وهو صديقك ؟ فقال كعب : بل فعلت • قال معاوية : أنشدني فأنشده هذه الأبيات وغيرها •

الرواية : ٢ - أسماء المقتالين : دمشق وأهل حمص وبصرى من أتاح لكم قراها •

٣ - أسماء المقتالين : وحمى حماها •

٤ - أسماء المقتالين : وأسكنها ••

الغريب : ٣ - سيف الله : خالد بن الوليد رضي الله عنه •

مَوْتُ مَجَاهِدٍ

لمجهول

- (١) حَلَّ «بِقُصْدَارٍ» فَأُضْحَىٰ بِهَا فِي الْقَبْرِ لَمْ يَقْفُلْ مَعَ الْقَافِلِينَ ،
 (٢) اللَّهُ «قُصْدَارُ» وَأُعْنَابُهَا ! أَيَّ فِتْيَ دُنْيَا أَجَنَّتْ وَدِينُ !

قَتِيلُ الْأَعَاجِمِ

لخالد بن عَقَبَةَ

- (١) أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ نَفْسًا وَوَالِدًا «سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ» قَتِيلُ الْأَعَاجِمِ ،

١٥١ - المصدر : فتوح البلدان : ٥٣٣/٣ .

المناسبة : وفاة المنذر بن الجارود العبدي . وهو أمير سيد جواد . ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد الجمل مع علي . وولاه عبيد الله ابن زياد ثغر الهند ، ففتح فيها فتوحات ، وتوفي في آخر سنة ٦١ هـ .
 الأعلام : ٢٢٦/٨ وفتوح البلدان ٥٣٣/٣ .

الغريب : ١ - قصدار : بلدة في ثغر الهند . يقفل : يرجع .

١٥٢ - المصدر : الأغاني : ٢٥٤/٢ . والبيتان : (١ ، ٣) في فتوح البلدان : ٥٠٩/٣ .

وتهذيب ابن عساكر : ١٥٦/٦ . والأول في أنساب الأشراف : ١١٧/٥ .
 الترجمة : لم نجد له ترجمة .

النسبة : نسب البيت الأول في أنساب الأشراف للوليد بن عقبة .

(٢) بكتْ عَيْنٌ مِنْ لَمْ يَنْكِهَ وَنُطْقَ يَثْرِبِ ،

مَدَى الدَّهْرِ مِنْهُ بِالْذُّمِّ السَّوْأَجْمِ .

(٣) فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ أَرَدَتْ صُرُوفَهَا

سَعِيداً ، فَمَنْ هَذَا عَلَيْهَا بِسَالِمٍ ؟

١٥٣

بصيرة نيرة

لذي العنق الجذامي

(١) اللَّهُ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَ مُصْعَبٍ أَغْفَّ وَأَقْضَى بِالْكِتَابِ وَأَفْهَمَا

المناسبة : مقتل سعيد بن عثمان على أيدي جماعة من غلمانة في المدينة سنة ٦٢ هـ .

الرواية : ٣ - فتوح البلدان : فمن هذا من الدهر سالم . ابن عساكر : فهل حي من الناس سالم .

١٥٣ - المصدر : نسب قريش : ٢٦٩ لرجل من جذام . (١ ، ٢) في معجم الشعراء : ٤٤٨ لذي العنق الجذامي .

الترجمة : اكتفى المرزباني في ترجمته في معجم الشعراء ٤٤٨ بالقول : ان اسمه الملوح بن أبي عامر ، وذكر انه شامي .

المناسبة : مقتل مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري في حصار مكة الأول سنة ٦٤ هـ . ومصعب هذا من أشجع رجال عصره ، ولي شرطة المدينة في خلافة معاوية ، وكانت في فتنة فضبطها ، ثم غضب على مروان بن الحكم والي المدينة ، ولحق بعبد الله بن الزبير حتى قتل سنة ٦٤ هـ . الأعلام : ١٥٠/٨

(٢) وقالوا : أصابتُ مُصْعَباً بعضُ نَبْلِهِمْ

فَعَزَّ عَلَيْنَا مِنْ أُصِيبَ وَعَزَّ مَا

(٣) وَشَدَّ أَبُو بَكْرٍ (لَدَى) الرُّكْنِ شَدَّةً

أَبَتْ لِلْحُصَيْنِ أَنْ يُطَاعَ فَيَغْرَمَا

(٤) مَشَدَّ أَمْرِي لَمْ يَدْخُلِ الذِّلُّ قَلْبَهُ

وَلَمْ يَكُ أَعْمَى مِنْ هُدَى اللَّهِ أَبَكَمَا

١٥٤

لِكُ الرِّحْمَةِ

لسُرَّاقَةِ بْنِ مَرْدَاسٍ الْبَارِقِيِّ

(١) أَلَا يَا لِقَوْمِ لِلْهُمُومِ الطَّوَارِقِ !

وَلِلْحَدَثِ الْجَانِي يَأْخُذِي الصَّفَائِقِ !

(٢) وَمَقْتَلِ غَطْرِيفٍ كَرِيمٍ نَجَّارُهُ

مِنْ الْمُقَدِّمِينَ الذَّاكِنِينَ الْأَصَادِقِ

الرواية : ٣ - في المصدر : لذا الركن ، ولا معنى لها .

٣ - الحصين : هو الحصين بن نمير ، قائد جيش الحصار الأول .

١٥٤ - المصدر : تاريخ الأمم والملوك : الطبري : ١٦٤ / : (١ - ٤) .

الترجمة : سُرَّاقَةُ بْنُ مَرْدَاسٍ بْنِ أَسْمَاءَ . الْبَارِقِيُّ الْأَزْدِيُّ شَاعِرٌ عِرَاقِيٌّ مِمَّنْ

(٣) أَتَانِي دَوَيْنَ « الْحَيْفِ » قَتْلُ « ابْنِ مَخْنَفٍ »

وقد غَوَّرَتْ أُولَى النُّجُومِ الْخَوَافِقِ

(٤) قُلْتُ : تَلَقَّاكَ الْإِلَٰهُ بِرَحْمَةٍ ، وَصَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ رَبُّ الْمَشَارِقِ

١٥٥

وَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا

لِعُمَرَ بْنِ مُعَمَّرٍ الْهَذَلِيِّ

(١) لِعَمْرُكَ مَا أَبْقَيْتُ فِي النَّاسِ حَاجَةً ،

وَمَا كُنْتُ مَلْبُوسَ الْهَوَى مُتَذَبِّذًا

(٢) غَدَاةَ دَعَانِي « مُصْنَعٌ » فَأَجَبْتُهُ

وَقُلْتُ لَهُ : أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا

قاتل المختار الثقفي ٦٦ هـ ووقع في أسره ثم أطلقه واتصل بمصعب بن الزبير،

هجا جرير والحجاج وتوفي بالشام ٨٩ هـ . الأعلام : ٣/٢٢٧ .

المناسبة : يرثي أبا بكر بن مخنف . وقد قتل بالكربلاء وهو يقاتل

الخوارج ٦٨ هـ .

الغريب : ٢ - النطريف : السيد الشريف . نجاره : أصله ٣٠ - غورت :

غربت .

١٥٥ - المصدر : تهذيب ابن عساكر : ٤٢٤/٧ ، وابن كثير : ٣٤٢/٨ ، من عشرة

أبيات . والأخيران مع أبيات أخرى في معجم الشعراء : ٤٤ .

الترجمة : هو عمرو بن معمر الهذلي - كما في معجم الشعراء - وفي تاريخ

(٣) أبوك حواري النبي وسيفه ، فأنت - بحمد الله - من خيرنا أبا

(٤) وذلك أخوك المهتدي بضياته « بمكة » يدعونا دعاء مثوباً

(٥) فإن يك هذا الدهر أودى « بمصعب »

وأصبح « عبد الله » شلواً ملحّباً

(٦) فكل أمرى حاسٍ من الموت جرعة ،

وإن حاد عنها جهده وتهيباً

١٥٦

ليس الدنيا بها

لغير مسعود الشيباني

(١) ألا إن هذا الدين من بعد « مصعب »

وبعد أخيه قد تنكر أجمع

ابن عساكر وابن كثير : « الذهلي » . من أنصار ابن الزبير .
المناسبة : مقتل مصعب بن الزبير سنة ٧١ هـ ، ثم أخيه عبد الله في
سنة ٧٣ هـ .

الغريب : ١ - اللبس : الاختلاط . التذبذب : التردد .

٤ - أخوك : عبد الله بن الزبير . دعاء مثوب : يرجى ثوابه .

٥ - شلوا : جسد . ملحّب : مقطع .

٦ - حاس : متجرع .

١٥٦ - المصدر : تهذيب ابن عساكر : ٤٢٢/٧ .

- (٢) وَأَنْ لِّسَ لِلدُّنْيَا بَهَاءٌ ، وَرِيشُهَا
لَقَدْ كَانَ وَنُحْفًا وَافِرَ الْفَرْعِ أَفْرَعُ
- (٣) فَلِلدِّينِ وَالْدُّنْيَا بَكِينًا ، وَلِإِنَّمَا
عَلَى الدِّينِ وَالْدُّنْيَا - لَكَ الْخَيْرُ - يُجْزَعُ
- (٤) فَصُمِّمْتَ الْآذَانَ مِنْ بَعْدِ « مُصْعَبٍ »
وَمِنْ بَعْدِ « عَبْدِ اللَّهِ » فَلَا تَفُ يُجْدَعُ
- (٥) فَقِي كُلِّ عَامٍ مَرَّتَيْنِ عَطَاؤُهُ وَغَيْثٌ لَنَا فِيهِ مُصِيفٌ وَمُرَبِّعٌ
- (٦) عَلَى ابْنِ حَوَارِيٍّ النَّبِيِّ تَحِيَّةٌ مِنْ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ يُعْطِي وَيَمْنَعُ

١٥٧

لم يذهب بأثواب غادر

لِسُرَاقَةِ بْنِ مَرْدَاسٍ الْبَارِقِيِّ

- (١) ثَوَى سَيِّدُ الْأَزْدَيْنِ : « أَزْدٍ شَنْوَاءَةٍ »
و « أَزْدٍ عُثْمَانِ » رَهْنَ رَمْسٍ ، بِكَازِرٍ ،

الترجمة : لم نجد له ترجمة .

الغريب : ١ - الوحف : الجناح الكثير الريش .

٥ - الغيث المصيف : الذي يأتي في الصيف . والمربع : الذي يجيء في

الربيع .

١٥٧ - المصدر : ديوانه : ٤٣ والطبري ٢١٤/٦ وابن الأثير ٣٩٠/٤ .

(٢) وَقَاتَلَ حَتَّى مَاتَ أَكْرَمَ مِيتَةٍ بِأَبْيَضَ صَافٍ كَالْعَقِيقَةِ بَاتِرٍ

(٣) وَصُرِّعَ حَوْلَ التَّلِّ تَحْتَ لَوَائِهِ كِرَامُ الْمَسَاعِي مِنْ كِرَامِ الْمَعَاشِرِ

(٤) قَضَى نَحْبَهُ يَوْمَ اللَّقَاءِ «ابنُ مُخْنَفٍ»

وَأَدْبَرَ عَنْهُ كُلُّ أُلُوْثٍ دَاثِرٍ

(٥) أَمَدٌ وَلَمْ يُنْدَدْ وَرَاحَ مُشْمَرًا إِلَى اللَّهِ لَمْ يَذْهَبْ بِأَثْوَابِ غَادِرٍ

١٥٨

فرق كبير

لجـرير

(١) نَدِمْتُمْ عَلَى قَتْلِ الْأَعْرَ «ابنِ مُسْلِمٍ»

وَأَنْتُمْ إِذَا لَاقَيْتُمُ اللَّهَ أَنْدَمُ

المناسبة : مقتل سيد الأزد عبد الرحمن بن مخنف على يد الأزارقة
سنة ٧٥ هـ •

الرواية : ٢ - الطبري وابن الأثير : وضارب حتى مات • • - الديوان :
ومات مشمرا •

الغريب : ١ - الرمس : تراب القبر • كازر أو كازرون : بلدة بفارس •

٢ - العقيقة من البرق : ما يبقى في السحاب من شعاعه •

٤ - ألوْث : ضعيف • داثِر : هالك •

٥ - أي أمد المهلب ولم يمدده المهلب •

١٥٨ - **المصدر :** وفيات الأعيان : ٢٥١/٣ وابن كثير : ٦٨/٩ • وليست في ديوانه •

(٢) لَقَدْ كُنْتُمْ مِنْ غُزْوِهِ فِي غَنِيمَةٍ وَأَنْتُمْ لَنْ لَاقِيْتُمْ الْيَوْمَ مَغْنَمُ

(٣) عَلَى أَنَّهُ أَفْضَى إِلَى حُورٍ جَنَّةٍ وَتُطَبِّقُ بِالْبُلُوَى عَلَيْكُمْ جَهَنَّمَ

١٥٩

شهادة بطل

لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُمَانَةَ الْبَاهِلِيِّ

*

(١) كَأَنَّ «أَبَا حَفْصٍ قُتَيْبَةَ» لَمْ يَسِرْ بِجَيْشٍ إِلَى جَيْشٍ، وَلَمْ يَغْلُ مِنْبَرًا

المناسبة : مقتل قتيبة بن مسلم .

الرواية : ١ - في البداية والنهاية : قتل الأمير .

★ قتيبة بن مسلم الباهلي : أمير شجاع فاتح ، يعد من مفاخر العرب ، وولاه عبد الملك الري ، وولاه الوليد خراسان ، فوثب لغزو ما وراء النهر فافتتح كثيرا من المدن والقلاع ، كخوارزم وسجستان وسمرقند ، وغزا أطراف الصين وضرب عليها الجزية ، وأذعننت له بلاد ما وراء النهر كلها . فكان بذلك من كبار الفاتحين في تاريخ الاسلام كله . ولما توفي الوليد واستخلف سليمان اختلف عليه قتيبة ، فقتله وكيع بن حسان وقومه من بني تميم سنة ٩٦ هـ . وكان دمثا عالي الأخلاق . الأعلام : ٢٨/٦ .

١٥٩ - المصدر : الطبري ٥٢١/٦ وابن كثير ١٦٨/٩ وابن الأثير ١٩/٥ وشرح نهج البلاغة ٣١١/١ .

الترجمة : ترجم الآمدي في المؤلف والمختلف ١٠٨ لشاعر سماه : عبد الرحمن بن جمانة بن عصيم ، أحد بني طريف بن خلف بن محارب بن خصفة . وأنشد له شعرا عن أمالي ثعلب ، وشرحا للشعر .

ونرجح أنهما شخصان مختلفان ، إذ أن الذي ترجم له الآمدي ليس باهليا قطعا . ولم نجد النص في النسخة المطبوعة من مجالس ثعلب .

وترجم الآمدي في المؤلف والمختلف ١٠٩ لشاعر آخر هو عبد الملك بن جمانة

- (٢) ولم تخفِ الرايات والجيش حوله
 ووقوف ، ولم يشهد له الناس عسكراً
 (٣) دَعَتْهُ المنايا فاستجابَ لِوَبِّهِ وراحَ إِلَى الجنَّاتِ عَفَاً مُطَهَّراً
 (٤) فما رُزِيَءَ الإسلامُ بعد « مُحَمَّدٍ ،
 بمثل « أَبِي حَفْصٍ ، ، فَبَكَّيْهِ « عَبْهَرَا » ؛

١٦٠

شيدان

لَا بُنْجَانَةَ

- (١) وَإِنَّ لَنَا قَبْرَيْنِ : قَبْرَ « بَلَنْجَرِ » ،
 وَقَبْرًا « بِصِينِ أَسْتَانَ » يَا لَكَ مِنْ قَبْرِ !

-
- الباهلي ، فلعل هذا قريب ذاك .
 المناسبة : مقتل قتيبة بن مسلم .
 الرواية : ٢ - الطبري وابن كثير : والقوم حوله . شرح النهج : صفوفا .
 ٣ - ابن الأثير : إلى الجنات عفوا .
 الغريب : ٤ - عبهر : أم ولد له . وفي البيت مبالغة .
 ١٦٠ - المصدر : فتوح البلدان ٢٤١ والأوائل للعسكري ٢٨٦ ، والبيتان في المعارف
 لابن قتيبة ٤٣٣ .
 الترجمة : ابن جمانة : هكذا جاء في المصادر ، بلا تعيين . وهو أما عبس

(٢) فهذا الذي « بالصين » عَمَّتْ فُتُوْحُهُ ،

وهذا الذي يُسْقَى به سَبَلُ الْقَطْرِ

١٦١

حَوْضُ مَوْرِدٍ

لأَعْرَابِيٍّ مِنْ كِلَابٍ

(١) تَعَزَّى ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَإِنَّهُ لَمَّا قَدْ تَرَى يُغْذَى الصَّغِيرُ وَيُولَدُ

(٢) هَلْ ابْنُكَ إِلَّا مِنْ سُلَالَةِ آدَمٍ لِكُلِّ عَلَى حَوْضِ الْمَنِيَّةِ مَوْرِدُ

الرحمن بن جمانة الباهلي أو عبد الملك بن جمانة الباهلي . وان كنا نميل الى أنه عبد الرحمن ، لأنه رثى قتيبة بقصيدة مرت قبل هذه . وانظر ما كتبناه عنهما في القصيدة المشار اليها . ثم وجدنا البيتين في معجم البلدان (بلنجر) وفيه النص على أنه عبد الرحمن بن جمانة الباهلي .

المناسبة : مقتل قتيبة بن مسلم .

الرواية : ٢ - المعارف والأوائل : وهذا الذي بالترك يسقى به القطر .

الغريب : ١ - بلنجر : من بلاد الترك ، استشهد فيه سلمان بن ربيعة الباهلي في خلافة عثمان . وكان قبل ذلك قاضيا لعمر بن الخطاب على البصرة . ويقال : ان عظام سلمان عند الترك يستسقون بها المطر .

٢ - الذي بالصين : قتيبة بن مسلم ، جعل مقتله في الصين ، وهو في فرغانة .

١٦١ - المصدر : عيون الأخبار : ٥٣/٣ ، وحلية الأولياء : ٣٥٩/٥ ، وسيرة عبد الملك

ابن عمر بن عبد العزيز : ٢٨ .

المناسبة : توفي عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز في خلافة والده ، فعزاه هذا الأعرابي بهذا الشعر ، فما وقعت منه تعزية أحد ما وقعت منه تعزية الأعرابي .

نسيب محمد

للفرزدق

(١) وَقَائِمَةٌ قَامَتْ فَقَالَتْ لِنَانِحٍ تَفِيضُ بَعَيْنَيْهِ الدَّمْعُ السَّوَاجِمُ

(٢) لَقَدْ صَبَرَ «الجراح*» حَتَّى مَشَتْ بِهِ

إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ السَّيْفُ الصَّوَارِمُ ،

(٣) فَأَصْبَحَ فِي الْقَوْمِ الَّذِينَ «مُحَمَّدٌ» أَخُوهُمْ، وَمَنْ يَلْحَقُ بِهِمْ فَهُوَ سَالِمٌ

(٤) جُزُوا بِالسَّرِيرَاتِ الَّتِي فِي قُلُوبِهِمْ ،

جَزَأَهُمْ بِهَا مُخْصِي السَّرَائِرِ عَالِمٌ ،

★ الجراح بن عبد الله الحكمي : أمير خراسان وأحد الأشراف الشجعان ، ولي كثيرا من الولايات للحجاج وعمر بن عبد العزيز ويزيد بن عبد الملك وهشام بن عبد الملك . وفتح في امرته لخراسان كثيرا من الفتوح ، واستشهد غازيا بمرج أردبيل ، قتله الخزر سنة ١١٢ هـ وكان لاستشهاده صدى حزن عميق في أنحاء العالم الاسلامي ورثاه كثير من الشعراء . الأعلام : ١٠٦/٢ .

١٦٢ - المصدر : ديوان الفرزدق : ٨٠٦/٢ .

الترجمة : مضت برقم (٣٤) .

المناسبة : استشهد الجراح الحكمي . ويلاحظ أن استشهد الجراح كان في سنة ١١٢ هـ ، و وفاة الفرزدق - كما في الأعلام - سنة ١١٠ هـ ، فإذا صحت نسبة هذه القصيدة الى الفرزدق فان وفاته قد تأخرت الى سنة ١١٢ هـ .

(٥) إلى الغُرْفَةِ العُلْيَا رَفِيقُ مُحَمَّدٍ

مقيماً ، ولا منها هو الدهرَ رَائِمُ

(٦) لَتَبْكِ عَلَى «الجِرَّاحِ» خَيْلُ إِغَارَةٍ

وَيَوْمٌ تُرَى فِيهِ النُّجُومُ التَّوَائِمُ

(٧) فَلِلَّهِ أَرْضٌ قَدْ أَجَنَّتْ يَمِينُهُ

وَكَانَ بِهَا يُنْكِي الْعَدُوَّ الْمُرَاجِمُ !!

(٨) فَلَوْ تَعَلَّمَ الْأَنْعَامُ شَيْئاً بِكَيْفِهِ

وَكَانَ عَلَى «الجِرَّاحِ» تَبْكِي الْبَهَائِمُ

الغريب : ٥ - رائم : مفارق .

٦ - نكى العدو : قتل فيه وجرح . العدو المراجم : الذي يقاتل بأشد

مساجلة .

مَراشِ شَتی

تَذَكَّرْتُ مَنْ يَبْكِي عَلَيَّ لَمْ أَجِدْ سِوَى السَّيْفِ وَالرُّمْحِ الرَّدَيْنِي بَاكِئًا

ماکے بہہ السیہ

شاعريتي نفسه

لمالك بن الرئب

- (١) أَلَا لَيْتَ شِعْرِي ! هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً
بِجَنَّبِ «الْغَضَى» أَزْجِي الْقِلَاصَ النَّوَاجِيَا ؟
- (٢) فَلَيْتَ «الْغَضَى» لَمْ يَقْطَعْ الرُّكْبُ عَرَضَهُ ،
وَلَيْتَ «الْغَضَى» مَا شَى الرُّكْبَ لَيْالِيَا

١٦٣ - المصدر : ذيل الأمالي : ١٣٦ والخزانة : ٣١٧/١ ، وفي طبعة عبد السلام هارون : ٢٠٢/٢ ، وديوانه ٨٨ نقلا عن ذيل الأمالي . والقصيدة باختلاف وزيادة ونقص في جمهرة أشعار العرب : ٧٥٨ . وهي في أمالي اليزيدي : ٣٩ بنقص الأبيات (٥ ، ١٠ ، ٥٢ - ٥٤ ، ٥٨) وبتقديم (٣٣) على (٣٢) . وفرقها ياقوت في معجم البلدان على الأماكن الآتية : (خراسان ، الطبرستان ، سمينة ، مرو ، الشبيك ، رجا المثل ، بولان) ونص في كل قسم على موضع ما فيه من أبيات وترتيبه في القصيدة . والأبيات (١ ، ٢ ، ٤ ، ١١ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ١٨) في الشعر والشعراء : ٣٥٤/١ . ومنها أبيات في العيني ١٦٥/٣ ومجموعة المعاني ٥٨ والعقد الفريد ٢٤٦/٣ وشرح شواهد المغني ٦٣١/٢ ومعجم الشعراء ٢٦٥ . والأغاني ٣٢٢/٢٢ .

والببيت (٦) في جمهرة أنساب العرب ٢١٢ وقال : انه أول القصيدة . وقال أبو عبيدة في الأغاني ٣٢٤/٢٢ : « الذي قاله ثلاثة عشر بيتا ، والباقي منحول ، ولده الناس عليه » .

المناسبة : يقال : انه قالها لما حضرته الوفاة في غزوته مع سعيد بن عثمان ابن عفان بسبب لدغة أفعى . وفي المصادر أقوال أخرى .

- الرواية : ٦ - العيني : أهل ودي ، بأرض شظيين .
- ٨ - شواهد المغني والعيني : قوى الكرد .
- ٩ - اليزيدي : لا أكن . شواهد المغني : لم أكن ، من ورائيا .
- ١٠ - رواء العيني هكذا :
- تقول ابنتي ان انطلقك واحدا الى الروع يوما تاركي لا أباليا
- وهو خطأ محض ، فهو لسلامة بن جندل في ديوانه (طبعة حلب) ٢٠٠ والوحشيات ٨٩ .
- ١٤ - اليزيدي : هالك من أماميا .
- ١٥ - اليزيدي : ناصح ما ألانيا . جمهرة الأشعار : ما ألانيا .
- ١٦ - اليزيدي : تفنكي . جمهرة الأشعار : الواقفين عشية بجنبي هلا يفككون وثاقيا .
- ١٧ - اليزيدي وجمهرة الأشعار والخزانة : صحابه .
- ١٩ - اليزيدي : وأشقر محذوف . الخزانة : محبوبك . جمهرة الأشعار : خنذيد ، لم يترك له الدهر .
- ٢٠ - جمهرة الأشعار : بأطراف السمينية .
- ٢٢ - اليزيدي : وحل بها ستقمي .
- ٢٣ - اليزيدي : ان سهيل .
- ٢٤ - الشعر والشعراء : فاحفرا .
- ٢٦ - اليزيدي : عند وفاتيا .
- ٢٧ - اليزيدي : وخطا باطراف الزجاج لمضجمي .
- ٢٩ - اليزيدي والخزانة : ببردي اليكما .
- ٣٠ - الخزانة : الى الهيجا .
- ٣١ - جمهرة الأشعار : ثقيل على الأعداء عضبا لسانيا .
- ٣٢ - جمهرة الأشعار : وطورا تراني في ظلال ومجمع .
- اليزيدي : في طلاء ومجمع .
- ٣٤ - اليزيدي : السبيك ، فأسمعا بها الوحش . جمهرة الأشعار : الشبيك ، الوحش .
- ٣٥ - اليزيدي : بقفزة .
- ٣٦ - اليزيدي : انني تقطع .
- ٣٧ - جمهرة الأشعار : الولدان بيتا يجنني . معجم البلدان : بيتا يجنني . الخزانة : بثا .
- ٣٩ - جمهرة الأشعار : وخلفت ثاويا .

(٣) لقد كانَ في أهلِ «الغَضَى» - لو دَنَا «الغَضَى» -

مَزَارٌ ، ولكنَّ «الغَضَى» ليسَ دَانِيا

(٤) أَلَمْ تَرَنِي بِعْتُ الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى ،

وأصبحتُ في جيشِ «ابنِ عَفَّانَ» غازيا؟

(٥) وأصبحتُ في أرضِ الأعاديِّ بعدَ ما

أُراني عن أرضِ الأعاديِّ قاصيا

-
- ٤٣ - الخزانة : وعين ، كان الظلام • اليزيدي : الخزامي غضة •
٤٤ - جمهرة الأشعار : العيس المراقيل • الخزانة : العبالى ، الديافيا •
٤٥ - اليزيدي : المنقيات •
٤٦ - اليزيدي : ويا ليت • الخزانة : بنعيك •
٤٧ - جمهرة الأشعار : قَسلمي •
٤٨ - اليزيدي : ترى جدثا • اليزيدي وجمهرة الأشعار : كلون القسطلاني •
٤٩ - اليزيدي : وبثر تضمنت •
٥٠ - اليزيدي : ويا صاحبي ، فبلغن • الخزانة : فيا صاحبي ، فبلغن •
جمهرة الأشعار : الريث •
٥١ - اليزيدي وجمهرة الأشعار : وعطل قلوصى ، فانها ستبرد • الخزانة :
وعطل •
٥٢ - الخزانة : وانيا •
٥٥ - اليزيدي : أقلب طرفي في الركاب •
٥٨ - الخزانة وجمهرة الأشعار : وابنتاها • الأمالي : أخزى •
الغريب : ٣ - الغضا : شجر في الصحارى الرملية ، أزجى : أسوق • النواجيا
السراع •
٤ - ابن عفان : سعيد بن عثمان بن عفان •

- (٦) دعاني الهوى من أهل «أود» وصحبتني
 «بذي الطَّبَسَيْنِ» فالتفتُ ورائيا
- (٧) أجبْتُ الهوى لما دعاني بزفرةٍ تَقَنَّنَتْ منها - أَنْ أَلَامَ - رِدَائيا
- (٨) أقولُ وقد حَالَتْ قُرَى «الْكُرْدِ» بيننا :
 جَزَى اللهُ «عَمْرَأَ» خَيْرَ مَا كَانَ جَازيا
- (٩) إِنَّ اللهَ يُرْجِعُنِي مِنَ الْغَزْوِ لَا أَرى
 - وَإِنْ قُلَّ - مَالِي طَالِبًا مَا وَرَائيا
- (١٠) تقول ابنتي لما رأتُ طُولَ رحلتي :
 سَفَارُكَ هَذَا تَارِكِي لَا أَبَاليا
- (١١) لعمرى ، لئنْ غَالَتْ خُرَاسَانُ هَامتي ،
 لَقَدْ كُنْتُ عَنْ بَابِي «خُرَاسَانَ» نَائيا
- (١٢) فَإِنْ أُنْجُ مِنْ بَابِي «خُرَاسَانَ» لَا أُعْذُ
 إِلَيْهَا ، وَإِنْ مَنِّتُمُونِي الْإِمَانيا

٦ - أود : قال البكري : موضع ببلاد مازن وأنشد هذا البيت • والطبسان :

قال البكري : كورتان بخراسان •

١٠ - السفار : السفر •

(١٣) فَلَلَّهِ دَرِّي يَوْمَ أَتْرَكُ طَانَعًا بَنِيَّ بِأَعْلَى «الرَّقَمَتَيْنِ» وَمَالِيَا !!

(١٤) وَدَرُّ الطَّبَّاءِ السَّانِحَاتِ عَشِيَّةً يُخَبِّرُنَ أَنِّي هَالِكٌ مَنْ وَرَائِيَا!

(١٥) وَدَرُّ كَبِيرَيَّ الَّذِينَ كَلَاهُمَا عَلِيٌّ شَفِيقٌ نَاصِحٌ لَوْ نَهَانِيَا!

(١٦) وَدَرُّ الرِّجَالِ الشَّاهِدِينَ تَفْتُكِي

بَأَمْرِي أَلَّا يَقْصُرُوا مِنْ وَثَاقِيَا!

(١٧) وَدَرُّ الْهَوَى مِنْ حَيْثُ يُدْعُو صَحَابِي!

وَدَرُّ لِحَاجَاتِي وَدَرِ انْتِهَائِيَا!

(١٨) تَذَكَّرْتُ مِنْ يَبْكِي عَلِيًّا فَلَمْ أَجِدْ

سِوَى السِّيفِ وَالرُّمَحِ الرُّدِّيِّ بَاكِيًا

(١٩) وَأَشْقَرَ مَحْبُوكًا يَجْرُ عِنَانَهُ إِلَى الْمَاءِ، لَمْ يَتْرَكْ لَهُ الْمَوْتُ سَاقِيَا

(٢٠) وَلَكِنْ بِأَكْنَافِ «السَّمِينَةِ» نِسْوَةٌ

عَزِيزٌ عَلَيْهِنَّ الْعَشِيَّةَ مَا يَسَا

١٤ - السَّانِحَاتُ : الطَّبَّاءُ سَنَحَتْ لَهُ فَتَطِيرُ لَهُ .

١٥ - الْكَبِيرَانُ : أَبُوهُ وَأُمُّهُ .

١٦ - التَّفْتُكُ : الْفَتْكَ .

١٩ - الْمَحْبُوكُ : الْفَرَسُ الْقَوِيُّ .

٢٠ - السَّمِينَةُ : مَوْضِعٌ فِي نَجْدٍ قَرِيبٍ مِنْ أَوْدِ الْمَذْكُورِ فِي الْبَيْتِ السَّادِسِ .

(٢١) صريعٌ على أيدي الرجالِ بَقْفَرَةٍ

يُسَوِّونَ لَحْدِي حَيْثُ حُمَّ قَضَائِيَا

(٢٢) وَلَمَّا تَرَأَتْ عِنْدَ «مَرُو» مَنِيَّتِي وَخَلَّ بِهَا جِسْمِي وَحَانَتْ وَفَاتِيَا

(٢٣) أَقُولُ لِأَصْحَابِي : ارْفَعُونِي فَإِنَّهُ يَقَرُّ بَعِينِي أَنْ سُهَيْلٌ بَدَا لِيَا

(٢٤) فَيَا صَاحِبِي رَحِيلِي ، دَنَا الْمَوْتُ فَاَنْزِلَا

بِرَابِيَةِ ، إِنِّي مُقِمٌّ لِيَالِيَا

(٢٥) أَقِيمَا عَلَيَّ الْيَوْمَ أَوْ بَعْضَ لَيْلَةٍ وَلَا تُعْجِلَا نِي ، قَدْ تَبَيَّنَ شَانِيَا

(٢٦) وَقُومَا ، إِذَا مَا اسْتَلَّ رُوحِي ، فِهَيْتَا لِي السِّدْرَ وَالْأَكْفَانَ عِنْدَ فَنَائِيَا

(٢٧) وَخَطَا بِأَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ مَضْجَعِي

وَرَدَا عَلَيَّ عَيْنِي فَضَلَ رَدَائِيَا

(٢٨) وَلَا تَحْسُدَانِي ، بَارِكْ اللَّهُ فِيكُمَا ،

مِنَ الْأَرْضِ ذَاتِ الْعَرَضِ أَنْ تُوسِعَا لِيَا

٢١ - حم القضاء : نزل .

٢٢ - مرو : مدينة بخراسان . خل الجسم : اختل واضطرب .

٢٣ - يريد : أن سهيلا لا يرى في أرض خراسان ، فيقول : ارفعوني لعلني

أراه فتقر عيني ، لأنه يرى في بلده .

٢٧ - خطا : احفرا . فضل : زيادة .

(٢٩) خذاني فجرّاني بثوبي إليكما فقد كنتُ قبلَ الموتِ صعباً قيّادياً

(٣٠) وقد كنت عطاءً إذا الخيلُ أدبرتُ

سريعاً لدى الهيجا إلى من دَعانيا ،

(٣١) وقد كنتُ صباراً على القرنِ في الوَغى

وعن شَمِيّ ابنِ العمِّ والجارِ وانيا

(٣٢) فَطَوْرًا تَرَانِي فِي ظِلَالٍ وَنَعْمَةٍ وَطَوْرًا تَرَانِي وَالْعِتَاقُ رَكَابِيَا

(٣٣) وَيَوْمًا تَرَانِي فِي رَحَى مُسْتَدِيرَةٍ تُخَرِّقُ أَطْرَافَ الرُّمَاحِ ثِيَابِيَا

(٣٤) وَقُومًا عَلَى بَثْرِ « السُّمَيْنَةِ » أَصْمِعَا

بها الغرُّ والبِيضُ الحِسانِ الرِّوَانِيَا

(٣٥) بَأَنَّكُمَا خَلَفْتُمَانِي بِقَفْرَةٍ تَهِيلُ عَلَيَّ الرِّيحُ فِيهَا السَّوَافِيَا

(٣٦) وَلَا تَنْسَيَا عَهْدِي، خَلِيلِي، بَعْدَمَا تَقَطَّعُ أَوْصَالِي، وَتَبْلَى عِظَامِيَا

٣١ - القرن : الخصم المساوي في القوة والشجاعة • واني : متمهل غير

سريع •

٣٣ - الرحى : موضع الحرب • واستدارتها : استدارة القوم فيها للقتال •

٣٤ - الرواني : النواظر ، والرنو : ادامة النظر •

٣٥ - تهيل : تسفي • السوافي : ما حازت الريح الى أصول الحيطان •

(٣٧) وَلَنْ يَغْدَمَ الْوَالُونَ شَيْئاً يُصِيبُهُمْ

وَلَنْ يَغْدَمَ الْمِيرَاثَ مِنِّْي الْمَوَالِيَا

(٣٨) يَقُولُونَ : لَا تَبْعَدْ ، وَهُمْ يَدْفُنُونِي ،

وَأَيْنَ مَكَانُ الْبُعْدِ إِلَّا مَكَانِيَا ؟

(٣٩) غَدَاةَ غَدٍ - يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى غَدٍ ! -

إِذَا ادَّالَجُوا عَنِّي وَأَصْبَحْتُ ثُلُويَا

(٤٠) وَأَصْبَحَ مَالِي مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدٍ لَغَيْرِي ، وَكَانَ الْمَالُ بِالْأَمْسِ مَالِيَا

(٤١) فَيَالَيْتَ شِغْرِي : هَلْ تَغَيَّرَتْ «الرَّحَا»

«رَحَا الْمُثَلِّ» أَوْ أُمَسْتُ «بَفَلَجٍ» كَمَا هِيَآ ؟

(٤٢) إِذَا الْحَيُّ حَلَّوْهَا جَمِيعاً وَأَنْزَلُوا بِهَا بَقَرَأَ حُمَّ الْعَيُونِ سَوَاجِيَا

(٤٣) رَعَيْنَ وَقَدْ كَادَ الظَّلَامُ يُجْحِثُهَا يَسْفُنَ الْخُزَامَى مَرَّةً وَالْأَقَاحِيَا

٣٧ - الْوَالُونَ : الْأَقَارِبُ •

٣٨ - لَا تَبْعَدْ : لَا تَهْلِكْ •

٤١ - رَحَا الْمُثَلِّ : مَوْضِعُ بَفَلَجٍ مِنْ بِلَادِ مَازَن •

٤٢ - حَلَّوْهَا : نَزَلُوا بِهَا • الْبَقَرُ : أَرَادَ بِهَا النِّسَاءَ • السَّوَاجِيَا : السَّوَاكِنَ •

٤٣ - يَجْنِيهَا : يَغْطِيهَا • السَّوْفُ : الشَّمُّ • الْخُزَامَى وَالْأَقْحَوَانُ : نَبَاتَانِ بَرِيَانٍ مَعْرُوفَانِ •

(٤٤) وهل أتركُ العيسَ العواليَ بالضُّحَى

برُكبانِها تَعْلُو المِتانَ الفِياfia ؟

(٤٥) إذا عُصَبُ الرُّكبانِ بينَ «عُنِيزَةٍ»

و «بَوْلانَ» عَاجُوا المَبْقِياتِ النّواجِيا

(٤٦) فِيا لَيْتَ شَعْرِي هل بَكَتْ «أُمُّ مالِكٍ»

كما كُنْتُ لو عَالُوا نَعِيكَ باكِيا ؟

(٤٧) إذا مِتُّ فاعْتَادي القُبورَ وَسَلِّمي

على الرَّمْسِ ، أُسْقِيتِ السَّحَابَ الغَوادِيا

(٤٨) على جَدَثٍ قد جَرَّتِ الرِّيحُ فوقه

تُرَاباً كَسَحَقِ المَرُنبانِيِّ هابِيا

(٤٩) رَهِينَةُ أَحجارٍ وَتُرْبٍ تَضَمَّنَتْ قَرارُتُها مَنِّي العِظامَ البوالِيا

(٥٠) فِيا صاحِباً إِمّا عَرَضْتُ فِبلِغا «بِني مازنٍ» و «الرَّيْبِ» أَلّا تَلاقِيا

(٥١) وَعرَّ قُلُوصِي في الرُّكابِ فِإِنَّها سَتَفْلِقُ أَكباداً وَتَبكي بَواكِيا

٤٤ - العيس : الأبل تضرب الى البياض . المتان : جمع متن ، وهو ما صلب من الأرض .

٤٥ - المبقيات : التي تبقى سبيلها . النواجي : المسرعات .

٤٨ - المرنباني : كساء من خز .

٥٠ - بنو مازن : قومه .

(٥٢) وَأَبْصَرْتُ نَارَ الْمَازِنَاتِ مُوهِنًا

بَعْلِيَاءَ يُشْنِي دُونَهَا الطَّرْفُ رَانِيَا

(٥٣) بَعُودِ النُّجُوجِ أَضَاءَ وَقُودَهَا مَهَافِي ظِلَالِ السُّدْرِ حُورًا جَوَازِيَا

(٥٤) غَرِيبٌ ، بَعِيدُ الدَّارِ ، ثَلَوٍ بِقَفْرَةٍ

يَدَ الدَّهْرِ مَعْرُوفًا بِأَنْ لَا تَدَانِيَا

(٥٥) أَقْلَبُ طَرْفِي حَوْلَ رَحْلِي فَلَا أَرَى

بِهِ مِنْ عُيُونِ الْمُؤْنِسَاتِ مُرَاعِيَا

(٥٦) وَ«بِالرَّمْلِ» مِمَّا نِسْوَةٌ لَوْ شَهِدَنِي

بَكَيْنٍ وَفَدَّيْنِ الطَّيِّبِ الْمُدَاوِيَا

(٥٧) وَمَا كَانَ عَهْدُ «الرَّمْلِ» عِنْدِي وَأَهْلِهِ

ذَمِيمًا ، وَلَا وَدَّعْتُ «بِالرَّمْلِ» قَالِيَا

(٥٨) فَمَنْهَنَّ أُمِّي وَابْتَتَايَ وَخَالَتِي وَبَاكِتُهُ أُخْرَى تَهَيَّجُ الْبَوَاكِيا

الخيار بنو الخيار

لمجهول

- (١) والصائمون القانتون أولو العبادَةِ والصِّلَاحِ.
- (٢) المهتدون المحسنون السابقون إلى الفلاحِ.
- (٣) ماذا «بو اقم» و«البقيع» من الجحاحجة الصُّباح؟
- (٤) وبقاعٍ يثربٍ ويحْمَن من النوَادِب والصِّياحِ!
- (٥) قَتَلَ الخِيارُ بنو الخِيارِ ذوي المَهَابَةِ والسَّماحِ.

١٦٤ - المصدر : ابن كثير ٢٢٢/٨ •

المناسبة : سمع على جبل أبي قبيس بمكة ليلة قتل أهل الحرة هاتف يهتف بهذه الأبيات • فلما سمعها ابن الزبير قال : قتل أصحابكم ، فانا لله وانا اليه راجعون •

★ والحرة أو حرة واقم ، مكان قرب المدينة ، وقعت فيه موقعة بين أهل المدينة الذين ثاروا على يزيد بن معاوية وأمرؤا عليهم عبد الله بن حنظلة الأنصاري ابن غسيل الملائكة ، وبين جيش يزيد بقيادة مسلم بن عقبة المري • وقد انهزم أهل المدينة وأبيحت المدينة ثلاثة أيام فكثرت فيها الفظائع • وذلك سنة ٦٣ هـ •

انظر كتب التاريخ حوادث ٦٣ • وأورد خليفة بن خياط في تاريخه ٢٣١/١ ثبنا طويلا بأسماء قتلى الحرة •

الغريب : ٣ - الجحاحجة : جمع جحجج وهو السيد • الصباح : جمع صبيح وهو الجميل •

خبر وجميع

لعبد الله بن الزبير

- (١) لَعَمْرِي لَقَدْ جَاءَ الْكَرَوَسُ «كَاطِمًا»
 على خَبَرٍ لِلْمَسَامِينِ وَجِيعِ ،
 (٢) حَدِيثِ أَتَانِي عَنْ «لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ»
 فَمَا رَقَاتُ لَيْلِ التَّامِ دُمُوعِي ،
 (٣) يُخَبِّرُ أَنْ لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَرَامِلُ وَإِلَّا دَمٌ قَدْ سَالَ كُلِّ مَرِيعِ
 (٤) قُرُومٌ تَلَاَقَتْ مِنْ «قُرَيْشٍ» فَأَنْهَلَتْ
 بِأَصْهَبَ مِنْ مَاءِ السَّمَامِ نَقِيعِ ،

١٦٥ - المصدر : طبقات ابن سعد : ٥/١٦٥ . والبيتان : (١ ، ٨) في معجم البلدان :
 (بئر رومة) : ٣٠٠/١ .

الترجمة : عبد الله بن الزبير الأسدي ، شاعر كوفي من شعراء الدولة
 الأموية ، المتعصبين لها . ثم أسره مصعب بن الزبير فأطلقه وأكرمه ، فانقطع
 عبد الله إليه . ومات في خلافة عبد الملك نحو سنة ٧٥ هـ . الأعلام ٤/٢١٨ .
 ويخطيء كثير من الناس بضبط اسم أبيه ، فيضمون أوله ، والصواب الفتح
 لا غير .

المناسبة : قالها لما جاء خبر الحرة ومقتل يعقوب بن طلحة بن عبيد الله .
 الغريب : ١ - الكروس : هو ابن زيد الطائي أول من جاء بالخبر الى العراق .
 ترجمته في الأعلام ٦/٧٨ . كاظمة : مكان قرب الكويت .

- (٥) فكم حَوْلَ «سَلْعٍ» من عَجُوزٍ مُصَابَةٍ !
 وأبيضَ فَيَّاضِ اليدينِ صَريعِ !
- (٦) طَلُوعِ ثَنَائِيَا المَجْدِ ، سَامٍ بِطَرَفِهِ
 قُبَيْلَ تَلَا قِيهِمْ أَشْمٌ مَنِيْعِ
- (٧) وَذِي سُنَّةٍ لَمْ يَبْقَ لِلشَّمْسِ قَبْلَهَا وَذِي صَغُوءٍ غَضَّ العِظَامِ رَضِيْعِ
- (٨) شَبَابُ « كَيْعَقُوبَ بنِ طَلْحَةَ » أَقْفَرْتُ
 مَنَازِلُهُ مِنْ « رُومَةٍ » « فَبَقِيْعِ »
- (٩) فَوِ اللَّهِ ، مَا هَذَا بَعِيشٍ فَيُشْتَهَى
- هَنِيءٍ ، وَلَا مَوْتٍ يُرِيحُ سَرِيْعِ

١٦٦

الموت غايته كل حي

لوضّاح اليَسَنَ

(١) وَأَعْظَمُ مَا رُمِيتُ بِهِ فُجُوعًا كِتَابُ جَاءَ مِنْ فَجٍّ عَمِيقِ

١٦٦ - المصدر : الأغاني ٢٢٩/٦ من قصيدة ٠ والابيات : (٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧) في

المنازل والديار : ٢٨٠/٢ .

الترجمة : عبد الرحمن بن اسماعيل (ومن المؤرخين من يسميه عبد الله ابن اسماعيل - الأعلام) بن عبد كلال من حمير ، شاعر غزل جميل يتقنع

- (٢) يُخَبِّرُ عَنْ وَفَاةِ أَخٍ، فَصَبْرًا تَنْجِزُ وَعْدَ مَنْنٍ صَدُوقِ
- (٣) سَأَصْبِرُ لِلْقَضَاءِ، فَكُلُّ شَحِيٍّ سَيَلْقَى سَكْرَةَ الْمَوْتِ الْمَذُوقِ
- (٤) فَمَا الدُّنْيَا بِقَائِمَةٍ فِيهَا مِنْ الْأَحْيَاءِ ذُو عَيْنٍ رَمُوقِ
- (٥) وَلِلْأَحْيَاءِ أَيَّامٌ تَقْضَى يَلْفُ خِتَامَهَا سُوقًا بِسُوقِ
- (٦) فَأُغْنَاهُمْ كَأَعْدَمِهِمْ إِذَا مَا تَقَضَّتْ مُدَّةُ الْعَيْشِ الرَّقِيقِ
- (٧) كَذَلِكَ يُبْعَثُونَ وَهُمْ فُرَادَى لِيَوْمٍ فِيهِ تَوْفِيَةُ الْحُقُوقِ

١٦٧

ليس حُجِّي مُحَمَّد

للفَرَزْدَقِ

(١) أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّاسَ مَاتَ كَبِيرُهُمْ وَقَدْ كَانَ قَبْلَ الْبَعْثِ بَعَثَ مُحَمَّدٍ

في المواسم • حج في خلافة الوليد بن عبد الملك فرأى أم البنين زوجة الوليد
فتغزل بها فقتله الوليد نحو ٩٠ هـ الأعلام : ٦٩/٤ الأغاني ٢٠٩/٦ - ٢٤٠
بروكلمان : ٢٠٢/١ •

المناسبة : وفاة أبيه وأخيه •

الرواية : ٤ - المنازل : من عين رموق •

الغريب : ١ - الفجوع : الفاجعة ، صيغة مبالغة •

٧ - توفية الحقوق : أداؤها إلى أصحابها •

١٦٧ - المصدر : الاستيعاب : ١٢١٢/١ وبعدها ستة أبيات ، ستأتي في مكان لاحق .

(٢) ولم يُغْنِ عنه اليومَ سَبْعُونَ حِجَّةً

وَسِتُونَ لِمَابَاتٍ غَيْرَ مَوْسِدٍ

(٣) إِلَى حُفْرَةٍ غِبْرَاءَ يُكْرَهُ وِرْدُهَا

سِوَى أَنَّهَا مَثْوَى وَضِيعٍ وَسَيِّدٍ

(٤) وَلَوْ كَانَ طُولُ الْعُمْرِ يُخْلَدُ وَاحِدًا

وَيَذْفَعُ عَنْهُ عَيْبَ عُمَرَ عَمَرَدٍ

(٥) لَكَانَ الَّذِي رَاحُوا بِهِ يَحْمِلُونَهُ

مَقِيمًا ، وَلَكِنْ لَيْسَ حَيٌّ بِمُخْلَدٍ

رقم (١ - ٥) تاريخ الاسلام : ٢١٨/٤ .

(١) طبقات ابن سعد : ١٤٠/٧ والاستيعاب : ١٦٥٧/٤ .

المناسبة : القصيدة في رثاء أبي رجاء العطاردي ، من بني تميم ، واختلف في اسمه : ف قيل : عمران بن تيم • وقيل : عمران بن ملحان ، وقيل : عطاردي ابن برز • سأله أبو عمرو بن العلاء عما يذكر فقال : مقتل بسطام بن قيس • وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو شاب أمرد • وكان ثقة في الحديث وأم قومه في مسجدهم أربعين سنة وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز في القول الراجح •

— طبقات ابن سعد : ١٣٨/٧ .

الغريب : ٢ — كان أبو رجاء ، معمرًا •

٤ — عمر عمرد : طويل •

الرواية : ٢ — الاستيعاب : عيش سبعين حجة ، وستين •

باسق الأخلاق

هشام بن عقبة

(١) نعى الركب «أوفى» حين وافت ركابهم،

لعمري لقد جأفوا بشرًا وأوجعوا

(٢) نَعَوْا بِاسِقِ الْأَخْلَاقِ ، لَا يَخْلُفُونَهُ

تكاد الجبال الصم منه تصدع

(٣) خَوَى الْمَسْجِدُ الْمَعْمُورُ بَعْدَ «ابْنِ دَلْهِمٍ»

وَأَمْسَى «بِأَوْفَى» قَوْمُهُ قَدْ تَضَعَّضُوا

-
- ١٦٨ - المصدر : الأمالي : ٢٥٩/١ : والحماسة : ٧٩٣/٢ .
 الترجمة : هشام بن عقبة العدوي ، أخو ذي الرمة وهو أكبر منه ، وبينهما
 مساجلات شعرية ، توفي نحو ١٢٠ هـ .
 راجع في ترجمته ، الأعلام : ٨٦/٩ ومراجعته .
 المناسبة : وفاة أخيه أوفى بن عقبة . والبيت الثالث يشير الى أن المراثي هو
 أوفى بن دلهم من رجال الحديث . كما أشار اليه الزركلي في حاشية
 الأعلام .
 الرواية : ١ - الحماسة : ٠٠ حين آبت ٠٠ فأوجعوا .
 ٢ - الحماسة : ٠٠ باسق الأفعال .

الباب الخامس

البناء

مَا شُرْطَةُ الدَّجَالِ تَحْتَ لَوَائِي بِأَضَلِّ مِمَّنْ غَرَّهُ الْمُخْتَارُ

المسؤول للشيخ

بَيْنَنَا مَوْعِدٌ

لَأَدِي الْأَسْوَدَ الدَّوْلِي

- (١) نُبِئْتُ أَنَّ «زِيَادًا» ظَلَّ يَشْتَمْنِي،
والقولُ يُكْتَبُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْعَمَلُ
(٢) وَقَدْ لَقِيتُ «زِيَادًا»، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ،
وَقَبْلَ ذَلِكَ مَا خَبَيْتُ بِهِ الرُّسُلُ
(٣) حَتَّى مَ تَسْرِقُنِي فِي كُلِّ جَمْعَةٍ
عَرَضِي، وَأَنْتَ إِذَا مَا شِئْتَ مُنْتَقِلُ
(٤) كُلُّ أَمْرٍ صَائِرٌ يَوْمًا لِشِيْمَتِهِ
فِي كُلِّ مَنَزَلَةٍ يَبْلِي بِهَا الرَّجُلُ

١٦٩ - المصدر : الأغاني ٣١٢/١٢ وذيل ديوانه (الدجيلي) ٢١٨ ، (ياسين)
١٢٧ .

- المناسبة : يرد على زياد بن أبيه شتمه إياه .
الغريب : ٢ - خبت : جهرت وصدعت .
٣ - المِجْمَعَةُ : مكان اجتماع القوم .
٤ - شيمته : طبيعته وخلقه .

يَا رَبِّ

المجهول

- (١) يَا رَبِّ ، رَبَّ الْأَرْضِ وَالْعِبَادِ
- (٢) (إِكْبِتْ) « زِيَادًا » و « بَنِي زِيَادِ »
- (٣) كَمْ قَتَلُوا مِنْ مُسْلِمٍ عَبْدِ
- (٤) جَمَّ الصَّلَاةِ خَاشِعِ الْفُؤَادِ
- (٥) يُكَابِدُ اللَّيْلَ مِنَ الشَّهَادِ

١٧٠ - المصدر : الأخبار الطوال ٢٨٤ •

المناسبة : لما توفي يزيد بن معاوية سنة ٦٤ هـ ثار أهل العراق على واليه عبيد الله بن زياد ، ففر الى الشام هاربا ، وفي رحلته سمع رجلا يحدو عيرا بهذه الأشطار ، فخاف وفرق ، فطمأنه دليله •

الرواية : ٢ - كان في مصدر القصيدة « العن زيادا • • » فغيرناه •

الغريب : ٣ - عباد : كثير العبادة •

٤ - جم : كثير •

٥ - يكابد الليل : يقاسيه • السهاد : قلة النوم •

بُعْدًا

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ الْأَنْصَارِيِّ

- (١) بُعْدًا لِمَنْ رَامَ الْفَسَادَ وَطَغَى
- (٢) وَجَانِبَ الْحَقِّ وَأَيَاتِ الْهُدَى
- (٣) لَا يُبْعَدُ الرَّحْمَنُ إِلَّا مِنْ عَصَى

١٧١ - المصدر : الطبري ٤/٥٠٤٩٠ . وأنساب الأشراف ٤/٢/٣٧٧ . وابن الأثير

٤/١١٧٠ .

الترجمة : هو عبد الله بن حنظلة الأنصاري ، ولد في السنة الرابعة للهجرة ، واستشهد والده في أحد وهو جنين لم يولد بعد ، وأبوه هو غسيل الملائكة ، ولذلك يعرف بابن الغسيل . وكان عبد الله شجاعا ، ولما ثار أهل المدينة على يزيد بن معاوية ولوه عليهم ، فبايعهم على الموت ، وقاتل حتى قتل .

الأعلام ٤/٢٣٣٠ .

المناسبة : قالها في يوم الحرة سنة ٦٣ هـ ، فكان يقدم أبناءه واحدا واحدا ، حتى قتلوا بين يديه وهو يضرب بسيفه ويقول هذه الأبيات .

الرواية : ١ - أنساب الأشراف : يؤسنا لمن شتد فسادا وطغى .

٢ - أنساب الأشراف : وجانب القصد واسباب الهدى .

الغريب : ١ - بعدا : هلاكا .

٢ - جانب الحق : مال عنه .

٣ - لا يبعد : لا يهلك .

لاقتال في الحرم

لخالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد

(١) أَلَا لَيْتَنِي إِنْ اسْتُحِلَّتْ مُحَارِمُ « بِمَكَّةَ » قَامَتْ قَبْلَ ذَاكَ قِيَامَتِي

(٢) وَإِنْ قُتِلَ الْعَوَاذُ بِالْبَيْتِ أَصْبَحْتُ

تُنَادِي عَلَى قَبْرِ مِنْ الْهَامِ هَامَتِي

(٣) فَإِنْ يُقْتَلُوا بِهَا وَإِنْ كُنْتُ مُحَرَّمًا وَجَدْتُكَ أَشَدُّ فَوْقَ رَأْسِي عِمَامَتِي

(٤) بَنُو عُسَيْبٍ لِلَّهِ بِالْدِينِ قَوْمُوا عَصَا الدِّينِ بِالْإِسْلَامِ حَتَّى اسْتَقَامَتْ

-
- ١٧٢ - المصدر : نسب قريش ٣٢٧ وتهذيب ابن عساكر ٩٢/٥ .
 الترجمة : خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد القرشي المخزومي . حمل عنه الحديث ، وكان في الفتنة الثانية مع عبد الله بن الزبير . راجع في ترجمته : تهذيب ابن عساكر ٩١/٥ .
 المناسبة : قالها حين نصب يزيد بن معاوية الحرب لابن الزبير .
 الرواية : ١ - نسب قريش : استحل محارما . وهو اجتهد من الناشر .
 ٢ - نسب قريش : وان قتل العواد بالليل . . ينادي .
 ٣ - ابن عساكر : وان . ٤ - ابن عساكر : والاسلام .
 الغريب : ٢ - الهامة : طائر خرافي يزعمون أنه يصيح عند القبر .
 ٣ - اشدد فوق رأسي عمامتي : كناية عن استعداد له للحرب .

شُرْطَةُ الدَّجَالِ

لَأَعْتَوْهُمَا

(١) شَهِدْتُ عَلَيْكُمْ أَنْكُمْ «سَبَائِيَّةٌ» وَإِنِّي بِكُمْ يَا شُرْطَةَ الشَّرِّكَ عَارِفٌ

(٢) وَأَقْسِمُ مَا كُرْسِيَّتُكُمْ بِسَكِينَةٍ

وإن كان قد لَفَّتْ عليه اللَّفَافُ

(٣) وَأَنْ لَيْسَ كَالْتَّابُوتِ فِينَا وَإِنْ سَعَتْ

«شِبَامٌ» حَوَالِيهِ وَفِيهِمْ زَخَارِفُ

١٧٣ - المصدر : الأبيات ما عدا الخامس في الحيوان ٢/٢٧١ . الأبيات (١ - ٥)

في الطبري ٦/٨٣ وابن الأثير ٤/٢٥٩ وابن كثير ٨/٢٧٩ . والأبيات

(١ - ٣ ، ٦ ، ٤) في أنساب الأشراف ٥/٢٤٢ وتاج العروس ١/٢٣٤ .

والأبيات كلها في الصبح المنير ٣٣٤ وتخريجها ٣٢٠ .

المناسبة : يهجو المختار الثقفي وكرسيه وأباطيله .

الرواية : ١ - الصبح : سبيلية . وهو تحريف نقله عن الطبعة القديمة

للحيوان . أنساب الأشراف : خشبية . ابن كثير : كافر . وهو تحريف

عجيب ، لأن روي القصيدة فاء .

٢ - ابن الأثير : فأقسم . أنساب الأشراف : وإن ظل .

٣ - الحيوان : فتننا ، سعت حمام . وهو اجتهد من المحقق ، وتكلف له

تخريجا وتعليلا في صفحة ٢/٣٧٩ . الصبح المنير : سنام . الطبري وابن

الأثير وابن كثير : شبام ونهد وخارف .

(٤) وَإِنِّي أَمْرُوهُ أُحْبِبْتُ «آلَ مُحَمَّدٍ» ،

وَأَثَرْتُ وَحْيًا ضَمْنَتُهُ الْمَصَاحِفُ

(٥) وَتَابَعْتُ «عَبْدَ اللَّهِ» لَمَّا تَتَابَعْتُ

عَلَيْهِ «قُرَيْشٌ» : شَمَطُهَا وَالْغَطَارِفُ

(٦) وَإِنْ «شَاكِرًا» طَافَتْ بِهِ وَتَمَسَّحَتْ

بِأَعْوَادِ ذَاوِ دَبَّرَتْ لَا تُسَاعِفُ

(٧) وَدَانَتْ بِهِ «لَابِنَ الزُّبَيْرِ» رَقَابُنَا وَلَا غَبْنَ فِيهَا أَوْ تُحْزُ السَّوَالِفُ

(٨) وَأَحْسَبُ عُقْبَاهَا «لَالَ مُحَمَّدٍ» «فَيَنْصَرُ مَظْلُومٌ وَيَأْمَنُ خَائِفُ

(٩) وَيَجْمَعُ رَبِّي أُمَّةً قَدْ تَشَتَّتَتْ وَهَاجَتْ حُرُوبٌ بَيْنَهُمْ وَحَسَانَفُ

٤ - الطبري وابن الأثير وابن كثير : وتابعت وحيا . أنساب الأشراف :
الصحائف .

٥ - ابن الأثير : وبايعت .

٦ - أنساب الأشراف : بأعواده أو أدبرت لا يساعف .

الغريب : ١ - السبئية : فرقة من غلاة الرافضة ، خدعوا المختار وقالوا له :
أنت حجة هذا الزمان .

٢ - الكرسي : هو الذي كان يستنصر به المختار .

٣ - شبام : حي من همدان . سعت : طافت .

٥ - عبد الله : ابن الزبير كما في البيت السابع . شمطها : شيبها .
الغطارف : الشبان .

٦ - شاكر : حي من ربيعة أخو همدان ، منهم عبد الله بن كامل صاحب
شرطة المختار .

٧ - لا غبن فيها : أي طوعية . تحز : تقطع .

٩ - الحسانف : الضغائن ، واحدها حسيقة .

كفرتُ بوحيكم

لسُرّاقة بن مَرْدَاس البَاردِي

(١) أَلَا أَبْلَغُ «أَبَا إِسْحَاقَ» أَنِّي رَأَيْتُ الْبُلُقَ دُفْمًا مُصَمَّمَاتٍ

١٧٤ - المصدر : الأبيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) في الديوان ٧٨ وابن كثير ٢٧١/٨ والطبري ٥٥/٦ . (١ - ٣) في الأخبار الطوال ٣٠٣ والأغانى ١٤/٩ . وشواهد المغني ٦٧٨/٢ . والمحاسن والأضداد ٩٨ والمحاسن والمساوى ١٣٢ وأمالى الزجاجي ٨٧ والفرق بين الفرق ٣١ وطبقات فحول الشعراء ٣٧٦ . وعيون الأخبار ٢٠٣/١ . والأبيات (١ ، ٢ ، ٣) في أنساب الاشراف ٢٣٤/٥ وابن الأثير ٢٣٩/٤ وابن عساكر ٦٩/٦ . والبيتان (١ ، ٢) في البدء والتاريخ ٢٢/٦ . وانفرد أبو العلاء المعري في رسائله ورسائل أبي العلاء ٦٩ (طبعة اكسفورد ١٨٩٨) . والبيتان (٢ ، ٣) في تاريخ الاسلام ٣٧٤/٢ وسير النبلاء ٣٥٥/٣ . والبيتان (١ ، ٣) في الطبري ٥٥/٦ . والبيت (٣) في نوادر أبي زيد ١٨٥ .
الترجمة : انظرها في رقم (٢٤٣) .
النسبة : الأبيات ثابتة النسبة لسراقة في جميع المصادر ، الا في مصدرين :

- ١ - في الفرق بين الفرق نسبة البيتين (١ ، ٢) الى أعشى همدان .
 - ٢ - في رسائل أبي العلاء نسبتهما الى عبيد الله بن قيس الرقيات . وليس في أصل ديوانه ، ولكنهما في ذيله نقلا عن رسائل أبي العلاء .
- المناسبة : وقع سراقة في أسر المختار ، فأراد أن يقتله ، ولكن سراقة تملقه وزعم أن الملائكة تنصر جيش المختار ، فأبقى المختار على حياته ، ثم أطلقه . فلما نجا منه قال هذه الأبيات يهجو .
- الرواية : ١ - الأخبار الطوال : رأيت الشهب كمتا .
- البدء والتاريخ : بأن الخيل كعت مصميات . وهو تحريف . شواهد المغني : عني بأن البلق دهم . المحاسن والمساوى : عني رأيت الدهم بلقا . عيون

(٢) أُرِي عَيْنِي مَا لَمْ تَرَأْيَاهُ كَلَانًا عَالَمٌ بِالْتُرَّهَاتِ

(٣) كَفَرْتُ بِوَحْيِكُمْ وَجَعَلْتُ نَذْرًا

عَلِيٍّ قِتَالَكُمْ حَتَّى الْمَمَاتِ

(٤) إِذَا قَالُوا أَقُولُ لَهُمْ : كَذَبْتُمْ ، وَإِنْ خَرَجُوا لَيْسَتْ لَهُمْ أَدَاتِي

الأخبار : ألا من مبلغ المختار عني • بأن البلق دهم مصمات •

٢ - تاريخ الاسلام وابن الأثير وأنساب الأشراف والمحاسن والمساوى والطبري وابن كثير : ما لم تبصراه • البدء والتاريخ : تبصرا ، وفي نسخة منه : تبصراه • الفرق بين الفرق : تنظراه •

٣ - الأخبار الطوال :

كفرت بدينكم ، وبرئت منكم ومن قتلاككم حتى الممات

عيون الأخبار والأغاني : كفرت بدينكم •

تاريخ الاسلام : هجاكم •

سير النبلاء وابن عساكر : هجاكم •

الغريب : ١ - شرح الأستاذ محمود شاكر البيهقي (١ ، ٢) في هامش طبقات فحول الشعراء ٣٧٦ • وهذا شرحه :

البلق : جمع أبلق ، وهو الفرس الذي فيه سواد وبياض ، يرتفع تحجيله

الى الفخذين • والدهم جمع أدهم : الفرس الشديد السواد ، وأدهم مصمت :

أسود خالص لا يخالطه لون غيره ولا فيه شية •

رأيت : علمت ، لا من رؤية العين ، يقول : اني لأعلم أن البلق دهم مصمات ،

ولكنني كذبت لك • يحمقه •

٢ - ترأياه : ترياه ، ولكنه جاء به على الأصل : رأى يرأى • والترهات

جمع ترهة : الطرق المتشعبة عن الطريق الأعظم ، ثم استعاروها للباطيل

التي تخرج عن جادة الكلام فتذهب في كل وجه •

٣ - يشير الى ما كان يزعم المختار من النبوة ونصرة الملائكة له في الحروب

على الخيل البلق •

كافر بالكبرسي

لِلتَّوَكَّلِ اللَّيْثِي

- (١) أبلغ «أبا إسحاق» إن جثته أني بكرسيكم كافر
- (٢) تنزؤ وشبام حول أعواده وتحمل الوحي له «شاكِر»
- (٣) حمرة أعينهم حوله كأنها الحمص الحادر

١٧٥ - المصدر : الطبري ٨٤/٦ وابن الأثير ٢٦٠/٤ وابن كثير ٢٧٩/٨ . والاول في أنساب الأشراف ٢٤٢/٥ .

الترجمة : المتوكل بن عبد الله بن نهشل الليثي ، يكنى أبا جهمة ، كان على عهد معاوية . ونزل الكوفة . معجم الشعراء ٣٣٩ . قلنا : يدل هذا الشعر على تأخره عن عهد معاوية .

المناسبة : اتخذ المختار الثقفي كرسيا يستنصر به ، فقال المتوكل وغيره من الشعراء شعرا يسخرون فيه منه ، من هذه الأبيات .

الرواية : ١ - أنساب الأشراف : أبلغ شباما وأبا هانيء .

٢ - ابن الأثير : تروا ، وهو تصحيف تنزوا .

الغريب : ١ - أبو إسحاق : المختار .

٢ - نزا : وثب . شبام : حي من همدان . شاكِر : حي من ربيعة أخو همدان .

٣ - الحمص : بقلة معروفة . الحادر : الصلب .

أَوْثِقُوا دَجَّاتِكُمْ

لِلْمَوَكِّلِ اللَّيْثِيِّ

- (١) قَتَلُوا «حُسَيْنًا» ثُمَّ هُمْ يَنْعُوهُ، إِنَّ الزَّمَانَ بِأَهْلِهِ أَطْوَارُ
 (٢) لَا تَبْعَدَنَّ «بِالْطَّفِّ» قَتْلَى ضِيعَتِ
 وَسَقَى مَسَاكِنَ هَامِهَا الْأَمْطَارُ
 (٣) مَا شَرْطَةُ الدَّجَالِ تَحْتَ لَوَائِهِ بِأَضَلِّ مِمَّنْ غَرَّهُ «الْمُخْتَارُ»
 (٤) أَبْنِي «قَسِيٍّ» أَوْثِقُوا دَجَالَكُمْ يَجْلُ الْغُبَارُ وَأَنْتُمْ أَحْرَارُ
 (٥) لَوْ كَانَ عِلْمُ الْغَيْبِ عِنْدَ أَخِيكُمْ لَتَوَطَّأَتْ لَكُمْ بِهِ الْأَحْبَارُ

١٧٦ - المصدر : الطبري ٧٠/٦ . والبيت الأول والثالث في شرح التصحيف

للعسكري : ٤٨١ .

النسبة : نسب العسكري في التصحيف البيتين الأول والثالث الى حبيب
 ابن خدره .

المناسبة : يهجو المختار الثقفي الكذاب .

الغريب : ١ - قتلوا : أي أهل العراق .

٢ - لا تبعد : لا تهلك ، والنون للتوكيد . الهام : الرأس . ومسكنه : القبر .

٤ - الدجال : هو الذي أخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم ، وذكر بأن
 مجيئه من علامات الساعة . قسي : هو ثقيف ، جد المختار ، الذي سميت
 باسمه القبيلة .

٥ - كان المختار يدعي شيئاً من الغيب . الأحبار : علماء يهود . توطأت :
 وافق قوله قول الأحبار .

(٦) وَلَكِنْ أَمْرًا بَيِّنًا فِيمَا مَضَى تَأْتِي بِهِ الْأَنْبَاءُ وَالْأَخْبَارُ

(٧) إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يُكَذِّبَ وَحْيَكُمْ

طَعْنٌ يَشُقُّ عَصَاكُمْ وَحِصَارٌ

(٨) وَيَجِيئُكُمْ قَوْمٌ كَأَنَّ سُيُوفَهُمْ بِأَكْفُهُمْ تَحْتَ الْعَجَاجَةِ نَارٌ

(٩) لَا يَنْتَنُونَ إِذَا هُمْ لَا قَوْكُمْ إِلَّا وَهَامٌ كَمَا تَكُمُ أَعْشَارُ

١٧٧

كفروا بالرسول

لجَرِيرَ

(١) مَا كَانَ يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ دِينَهُمْ

وَالطَّيِّبَانِ : «أَبُو بَكْرٍ» ، وَلَا «عُمَرُ» ،

(٢) جَاءَ الرَّسُولُ بِدِينِ الْحَقِّ فَانْتَكَشَوْا

وَهَلْ يَضِيرُ رَسُولَ اللَّهِ أَنْ كَفَرُوا

٩ - لَا يَنْتَنُونَ : لَا يَرْتَدُّونَ • أَعْشَارُ : أَيُّ مُتَكَمِّرَةِ عَشْرَةِ أَقْسَامٍ •

١٧٧ - الْمَصْدَرُ : مِنْ قَصِيدَةٍ فِي دِيْوَانِهِ (دَارُ الْمَعَارِفِ) ١٥٩ •

الترجمة : تقدمت برقم (١٠٢) •

المناسبة : يهجو الأخطل وقبيلته تغلب •

الغريب : ٢ - انتكشوا : نكصوا وكفروا • يضره : يعيبه •

الذليل ذليل

لجريد

(١) الله طَوَّقَكَ الْخِلَافَةَ وَالْهُدَى والله ليس لما قَضَى تَبْدِيلُ

(٢) إِنَّ الْخِلَافَةَ بِالَّذِي أُبْلِيْتُمْ فِيكُمْ ، فليس لملكها تَحْوِيلُ

(٣) يَعْلُو النَّجِيَّ إِذَا النَّجِيُّ أَضْجَكُمُ

أمرٌ تَضِيقُ بِهِ الْعُدُورُ جَلِيلُ

(٤) وَلَى الْخِلَافَةَ وَالْكَرَامَةَ أَهْلَهَا فالملكُ أَفِيحُ ، والعطاءُ جَزِيلُ

(٥) فَعَلَيْكَ جَزِيَّةَ مَعْشَرٍ لَمْ يَشْهَدُوا

لِلَّهِ أَنْ «مُحَمَّدًا» لِرَسُولِ

١٧٨ - المصدر : من قصيدة طويلة في ديوانه (دار المعارف) ٩٥ .

الترجمة : مرت في رقم (١٠٢) .

المناسبة : يمدح عبد الملك بن مروان ويهجو الأخطل وتغلب .

الغريب : ٣ - النجى : النجوى . أضجكم : حملكم على أن تضجوا ، وذلك يكون في الشدة . يقول : يعلوهم حزما وصلابة رأي .

٤ - أفيح : واسع .

- (٦) تَبِعُوا الضَّلَالَةَ نَاكِبِينَ عَنِ الْهُدَى
والتَّغْلِي عَمِّي الْفُؤَادِ ضُلُولُ
- (٧) يَقْضِي الْكِتَابُ عَلَى الصَّلِيبِ وَ«تَغْلِبِ»
ولكلُّ مُنْزَلِ آيَةٍ تَأْوِيلُ
- (٨) إِنَّ النُّبُوَّةَ وَالْخِلَافَةَ وَالْهُدَى رَغْمُ «لِتَغْلِبَ» فِي الْحَيَاةِ طَوِيلُ
- (٩) فَارْقُتُمْ سُبُلَ الثُّبُوءِ فَانْخَضَعُوا
بِحِزَى الْخَلِيفَةِ ، وَالذَّلِيلُ ذَلِيلُ

١٧٩

برائة من إبليس

للفَرَزْدَقِ

- (١) أَطَعْتُكَ يَا «إِبْلِيسُ» سَبْعِينَ حِجَّةً
فَلَمَّا انْتَهَى شَيْئِي وَتَمَّ تَمَامِي

٦ - ناكبين : معرضين .

٩ - الجزى : جمع جزية .

١٧٩ - المصدر : ديوانه ٧٦٩ . وسنورد فيما بعد (١١) بيتا تتقدم على هذه الأبيات . وفي خزانة الأدب ٢/٢٧٠ الأبيات (١ ، ٢ ، ٥ - ٨ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٥ ،

- (٢) فَرَرْتُ إِلَى رَبِّي، وَأَيَقَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ لَأَيَّامِ الْمَنُونِ حِمَامِي
- (٣) وَلَمَّا دَنَا رَأْسُ الْتِي كُنْتُ خَائِفًا وَكُنْتُ أَرَى فِيهَا لِقَاءَ لِزَامِي
- (٤) حَلَفْتُ عَلَى نَفْسِي لِأَجْتَهِدَنَّهَا عَلَى حَالِهَا، مِنْ صِحَّةٍ وَسَقَامِ
- (٥) أَلَا طَلَمَّا قَدِ بَتُّ يَوْضَعُ نَاقَتِي أَبُو الْجَنِّ «إِبْلِيسُ» بِغَيْرِ خَطَامِ
- (٦) يَظُلُّ يُمَيِّنِي عَلَى الرَّحْلِ وَارْكَأ يَكُونُ وَرَائِي مَرَّةً وَأَمَامِي
- (٧) يُبَشِّرُنِي أَنَّ لَنَ أُمُوتَ، وَأَنَّهُ سَيُخَلِّدُنِي فِي جَنَّةٍ وَسَلَامِ
- (٨) فَقُلْتُ لَهُ: هَلَّا أَخِيكَ أَخْرَجْتَ يَمِينُكَ مِنْ خُضْرِ الْبُحُورِ طَوَامِ

١٧ - ٢٢) وفي أمالي المرتضى ٦٣/١ الأبيات (١ ، ٢) وهما أيضا في الكامل ١٢٠/١ والكشكول ٣٣٧/١ .

المناسبة : الأبيات جزء من قصيدته التي أعلن فيها توبته . وستأتي قصة التوبة في مكان لاحق .

الرواية : ١ - الكامل والمرتضى والكشكول : فلما انقضى عمري .

٢ - المرتضى والكشكول : فزعت ، لأيام الحتوف . الكامل : رجعت .

٦ - الديوان : فاركا . ٨ - الخزانة : هلا لغيرك . ١٧ - الخزانة : فكم .

الغريب : ٣ - اللزام : العذاب الدائم .

٤ - لأجتهدها : الجهد : المشقة ، يعني : انه سيقسر نفسه على التوبة .

٥ - يوضع الناقة : يسيرها سيرا بطيئا . الخطام : ما يوضع في أنف الناقة .

٦ - ورك على الدابة : ركبها واضعا رجله بين يدي الواسط ، وهو مقدم الرجل .

٨ - أخيك : تصغير أخ ، والمراد به : فرعون . طوم : جمع طام ، من طما البحر اذا علا موجه .

(٩) رَمِيتَ بِهِ فِي الْمَاءِ لَمَّا رَأَيْتَهُ كَفِرَاقَةَ طَوْدِي يَذْبُلُ وَشَمَامِ

(١٠) فَلَمَّا تَلَقَى فَوْقَهُ الْمَوْجُ طَامِيَا نَكَصْتَ، وَلَمْ تَحْتَلْ لَهُ بِمَرَامِ

(١١) أَلَمْ تَأْتِ أَهْلَ الْحَجَرِ، وَالْحَجَرُ أَهْلُهُ

بِأَنْعَمِ عَيْشٍ فِي بَيْوتِ رُخَامِ

(١٢) فَقُلْتَ: اعْقُرُوهَا ذِي اللَّقُوحِ فَإِنَّهَا

لَكُمْ أَوْ تُنَيِّخُوهَا لَقُوحُ غَرَامِ

(١٣) فَلَمَّا أَنَاخُوهَا تَبَرَّأْتَ مِنْهُمْ وَكُنْتَ نَكُوصًا عِنْدَ كُلِّ ذِمَامِ

(١٤) وَآدَمُ قَدْ أَخْرَجْتَهُ وَهُوَ سَاكِنٌ وَزَوْجَتُهُ مِنْ خَيْرِ دَارِ مَقَامِ

(١٥) وَأَقْسَمْتَ يَا إِبْلِيسُ أَنَّكَ نَاصِحٌ لَهُ وَلَهَا إِقْسَامٌ غَيْرَ أَثَامِ

(١٦) فَظَلَا يَخِيْطَانُ الْوَرَاقَ عَلَيْهَا بِأَيْدِيهِمَا مِنْ أَكْلِ شَرِّ طَعَامِ

٩ - يذبل وشمام : جبلان •

١٠ - طامى : انظر شرح البيت (١٩) • نكص : عاد عما عزم عليه أولا •

مرام : مصدر ميمي من رام بمعنى فارق ، يعني لم تحتل لفرعون بحيلة يفارق

فيها ما وضعته فيه من مأزق •

١١ - اهل الحجر : هم قوم نبي الله صالح عليه السلام • وقصتهم معروفة •

١٢ - لقوح : ناقة درور باللبن •

١٦ - الوراق : ورق الشجر •

(١٧) فكم من قرونٍ قد أطاعوكَ أصبحوا

أحاديثَ ، كانوا في ظلالِ غمامٍ

(١٨) وما أنتَ يا إبليسَ بالمرءِ أبتغي

رضاهُ ولا يقتادني بزمام

(١٩) سأجزيكَ من سواتٍ ما كنتَ سُقتني

إليه بُجروحا فيكَ ذاتِ كلام

(٢٠) تُعيرُها في النارِ والنارِ تلتقي

عليكَ بزَقومٍ لها وِضام

(٢١) وإنَّ ابنَ إبليسِ وإبليسَ ألبنا

لهمْ بعذابِ النَّاسِ كلِّ غلام

(٢٢) هما تَفْلا في فيٍّ من فَمَوِيَّهما

على النَّابحِ العاوي أَشدُّ لجامي

١٧ - في ظلال غمام : كناية عن قرب زواله وأنه لا يدوم .

١٨ - زمام : مقود .

١٩ - كلام بالكسر جمع كلم ، وهو الجرح .

٢٠ - تعيرها في النار : يشير الى ما يخاطب به إبليس أهل النار .

٢١ - ألبنا : اتخذنا ووكلنا ، من « ألبن الغلام » . اذا سقاه اللبن .

اللبب الساوي

الوعظ والذكير

١- التذكير بالموت

لَا يُخْرِجُ الْمَوْتَ شَيْءٌ دُونَ خَالِقِهِ وَالْمَوْتُ فَإِنَّ إِذَا مَا نَالَهُ الْأَجَلُ
عمران بهرام خان

قُبُورُ تَحْدِثْ

لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

(١) نَادَيْتُ سُكَّانَ الْقُبُورِ فَأُسْكَتُوا

وَأَجَابَنِي عَنْ صَمْتِهِمْ تُرْبُ الْحَصَا

(٢) قَالَتْ : أَتَدْرِي مَا فَعَلْتُ بِسَاكِنِي ؟

مَزَّقْتُ لَحْمَهُمْ وَخَرَقْتُ الْكِسَا ،

(٣) وَحَشَوْتُ أَعْيُنَهُمْ تَرَابًا ، بَعْدَمَا

كَانَتْ تَأْذِي بِالْيَسِيرِ مِنَ الْقَذَى ،

(٤) أَمَّا الْعِظَامُ فَإِنِّي مَزَّقْتُهَا حَتَّى تَبَايَنْتِ الْمَفَاصِلُ وَالشُّوَى ،

١٨٠ - المصدر : ابن كثير ٢٠٩/٨ وتهذيب ابن عساكر ٣٢٤/٤ وفيه بيت ملفق

من صدر الثالث وعجز الرابع .

المناسبة : زار مقابر الشهداء بالبقيع وأنشد هذه الأبيات .

الرواية : ١ - ابن عساكر : فأجابني ، ندب الحشا .

٢ - ابن عساكر : ما صنعت بساكني ، مزقت جثماننا .

٤ - ابن عساكر : كانت تباينت .

٥ - رواية ابن كثير : قطعت ذا زاد من هذا كذا فتركها ، مما يطوف بها البلا .

الغريب : ١ - أسكتوا : سكثوا .

٤ - الشوى : الأطراف كاليدنين والرجلين .

(٥) وَقَطَعْتُ ذَا مِنْ ذَا ، وَمِنْ هَذَا كَذَا
فَتَرَكْتُمَا رَمَمًا يَطُولُ بِهِمَا الْبَلَى

١٨١

زَادُ قَلِيلٍ

لَا عَشَى هَمْدَانِ

- (١) وَبَيْنَا الْمَرْءُ أَمْسَى نَاعِمًا جَذِلًا فِي أَهْلِهِ ، مُعْجَبًا بِالْعَيْشِ ، ذَا أَنْقِ
(٢) غَدًا أُتِيحَ لَهُ مِنْ حَيْنِهِ عَرَضٌ ، فَمَا تَلَبَّثَ حَتَّى مَاتَ كَالصَّعِقِ
(٣) ثُمَّتْ أَضْحَى ضَحَى مِنْ غِبٍّ ثَالِثَةٍ ،
مُقَنَّعًا غَيْرَ ذِي رُوحٍ وَلَا رَمَقٍ

٥ - هذا البيت ركيك جدا ، ولا نظن الحسين يقول مثله .
١٨١ - المصدر : ١ - في الأغاني ٥٧/٦ ومجموع شعره في الصبح المنير ٣٣٦ رقم ٣٤ ، والبيت الثامن في الصبح المنير مفردا ، وانظر تخريج القصيدة فيه ٣٣٢ . والأبيات ٥ - ٧ في البداية والنهاية ٢٠٥/٩ بلا نسبة ، وذكر أن عمر بن عبد العزيز كان يتمثل بها . والبيتان ٥ ، ٦ في حلية الأولياء ٣١٩/٥ وروضة العقلاء ٢٤٠ وذكرنا أن عمر تمثل بهما كثيرا .
الغريب : ١ - الجذل والأنق : الفرح والسرور .
٢ - غر : غافل . الحين : الدهر . عرض : شئ عارض . تلبث : لبث . الصعق : الذي أصابته صاعقة . وفي الأغاني : غدا أتاح له من حينه عرض .
٣ - معنى البيت أنه في ضحى اليوم الثالث فارقت الحياة وسجي بثوب أو غيره . وذكر اليوم الثالث لأنه في اليوم الأول كان فرحا مسرورا . وفي اليوم الثاني مات وفي الثالث أعد للدفن . وذكر الثالث يقوي رواية الصبح المنير للبيت الثاني على رواية الأغاني .

(٤) يُنْكِي عَلَيْهِ، وَأَذْنُوهُ لِمُظْلِمَةٍ،

تُعَلِّي جَوَانِبُهَا بِالثَّرْبِ وَالْفِلَقِ

(٥) فَمَا تَزَوَّدَ مِمَّا كَانَ يَجْمَعُهُ إِلَّا حَنَوْطًا، وَمَا وَارَاهُ مِنْ خَرَقٍ

(٦) وَغَيْرِ نَفْحَةٍ أَعْوَادٍ تُشَبُّ لَهُ، وَقَلَّ ذَلِكَ مِنْ زَادٍ لِمُنْطَلِقِ

(٧) بِأَيِّمَا بَلَدٍ كَانَتْ مَنِيَّتُهُ

إِنْ لَا يَسِيرُ طَانَعًا فِي قَصْدِهَا يُسَقِ

(٨) أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَعْمَالِي الَّتِي سَلَفَتْ مِنْ عَثْرَةٍ إِنْ يُعَاقِبْنِي بِهَا أَبْقِ

١٨٢

الموتُ فيما بعده جَلَلُ

لِعِمْرَانَ بْنِ حِطَّانٍ

(١) يَا جَمْرَ، يَا جَمْرَ، لَا يَطْمَحُ بِكَ الْأَمَلُ؛

فَقَدْ يَكْذِبُ ظَنُّ الْأَمَلِ الْأَجَلَ

٤ - الصبح المنير : القلق • والقلق : لعله يريد اللبن •

٨ - أبقي : أهلك ، ومنه الموبقات •

١٨٢ - المصدر : شعر الخوارج ٢٨ وفيه مصادر عديدة ، وفيه أبيات أخرى منشورة •

ونقدر أن هذه الأبيات مع القطعة الآتية بعد جزء من قصيدة ضائعة •

الترجمة : عمران بن حطان بن السدوسي ، رأس القعدة ، من الصفرية ، لأنه طال عمره وضعف عن الحرب واقتصر على المشاركة بشعره • وكان - مع

(٢) يَا جُمَرُ ، كَيْفَ يَذُوقُ الْخَفْضَ مُعْتَرِفٌ

بِالْمَوْتِ ، وَالْمَوْتُ فِيمَا بَعْدَهُ جَلَلٌ

(٣) كَيْفَ أُوَاسِيكَ وَالْأَحْدَاثُ مُقْبِلَةٌ ؟

فِيهَا لِكُلِّ امْرِئٍ عَنْ غَيْرِهِ شُغْلٌ

١٨٣

للعجبر الموت شيء

لَمُرَّانَ بِنَحْطَانِ

(١) لَا يُعْجِزُ الْمَوْتَ شَيْءٌ دُونَ خَالِقِهِ ،

وَالْمَوْتُ قَانٍ إِذَا مَا نَالَهُ الْأَجَلُ

(٢) وَكُلُّ كَرْبٍ أَمَامَ الْمَوْتِ مُتَضِعٌ

لِلْمَوْتِ ، وَالْمَوْتُ فِيمَا بَعْدَهُ جَلَلٌ

شعره الكثير - من رجال العلم والحديث في البصرة . ثم التحق بالخوارج ،
وطارده الحجاج وعبد الملك بن مروان وهو ينتقل من بلد الى بلد ، حتى مات
حوالي سنة ٨٤ هـ . الأعلام ٢٣٣/٥ ومراجعته .
الغريب : ١ - جمر : ترخيم جمرة ، وهي امرأته .

٢ - الخفض : لين العيش ورخاؤه . جمل : يسير .
١٨٣ - المصدر : الأغاني ٦٠/١٨ وتهذيب ابن عساكر ٤٣٣/١ وزهر الآداب ٨٥٦/٢
والرسالة الحاتمية (طبعة دار المعارف) ٢٦٢ وشعر الخوارج ٢٨ .
الرواية : ١ - الرسالة الحاتمية : لن يعجز الموت .
زهر الآداب : لم يعجز ، غاله الأجل .
٢ - زهر الآداب : منقطع .

كيف يلذ العيش

لمجهولين

- (١) وكيف يلذ العيش مَنْ هو عالمٌ بأنَّ إله الخلق لا بُدَّ سائلُهُ؟
- (٢) فيأخذَ منه ظلمَهُ لِعِبَادِهِ ، ويَجْزِيهِ بِالْخَيْرِ الَّذِي هُوَ فَاعِلُهُ؟
- (٣) وكيف يلذ العيش مَنْ كان مُوقِنًا بأنَّ المنايا بَغْتَةً سَتُعَاجِلُهُ؟
- (٤) فَتَسْلُبُهُ مُلْكًا عَظِيمًا وَنَحْوَةً ، وَتُسْكِنُهُ الْبَيْتَ الَّذِي هُوَ آهْلُهُ؟
- (٥) وكيف يلذ العيش مَنْ كان صَاحِبًا إِلَى جَدَثٍ تُبْلِي الشَّبَابَ مَنَاهِلُهُ؟
- (٦) وَيَذْهَبُ رَسْمُ الْوَجْهِ مِنْ بَعْدِ صَوْنِهِ سَرِيعًا ، وَيَبْلَى جِسْمُهُ وَمَفَاصِلُهُ؟

١٨٤ - المصدر : كتاب التوابين ١٣٩ : (١ - ٦) .

النسبة : نسبها في كتاب التوابين الى ثلاثة اخوة أوصوا بكتابتها على

قبورهم . على عهد عبد الملك بن مروان (٦٥ - ٨٥ هـ) .

الرواية : ٢ - كتاب التوابين الرواية الثانية : وتسكنه القبر الذي هو آهله .

مالك با وضاح؟!

لوضاح اليكن

- (١) مَالِكُ ، وَضَّاحُ ، دَائِمَ الْغَزَلِ ؟
أَلَسْتُ تَخْشَى تَقَارُبَ الْأَجْلِ ؟
- (٢) صَلِّ لَدُنِي الْعَرْشِ ، وَاتَّخِذْ قَدَمًا ؛
تُنَجِّيكَ يَوْمَ الْعِثَارِ وَالزَّالِ
- (٣) يَا مَوْتُ ، مَا إِنْ تَرَأَى مُعْتَرِضًا
لَأَمَلٍ دُونَ مُنْتَهَى الْأَمَلِ
- (٤) لَوْ كَانَ مَنْ فَرَّ مِنْكَ مُنْفِلِتًا إِذَا لَأَسْرَعْتَ رِحْلَةَ الْجَمَلِ
- (٥) لَكِنَّ كَفِّكَ نَالَ طَوْلَهُمَا مَا كُلَّ عَنْهُ نَجَائِبُ الْإِبِلِ

١٨٥ - المصدر : الأغاني ٢٢٩/٦ من قصيدة . (١ ، ٣ ، ٥ ، ٢) عيون الأخبار ٢/٢٧٤ .
ونقلها عنه ابن عساكر في التهذيب ٧/٢٩٧ .
الرواية : ٢ - عيون الأخبار : بعد العثار .
الغريب : ١ - تقارب الأجل : اقترابه .
٢ - قدم : سبب . ٤ - منفلتا : ناجيا .
٥ - كل : تعب .

(٦) تَنَالُ كَفَّاكَ كُلَّ مُسْهِلَةٍ ، وَحُوتَ بَحْرٍ ، وَمَعْقِلَ الْوَعْلِ

١٨٦

قِصَّةُ الْمَوْتِ وَعِبْرَتُهَا

لعلي بن الحسين

يا نفس ، حَتَامَ إِلَى الدُّنْيَا سَكُونُكَ ؟ وَإِلَى عِمَارَتِهَا رَكُونُكَ ؟ أَمَا اعْتَبَرْتَ بِمَنْ مَضَى مِنْ أَسْلَافِكَ ؟ وَمَنْ وَارَثَهُ الْأَرْضُ مِنْ أَلْفِكَ ؟ وَمَنْ فَجَعْتَ بِهِ مِنْ إِخْوَانِكَ وَنَقَلَ إِلَى الثَّرَى مِنْ أَقْرَانِكَ ؟ فَهَمَّ فِي بَطُونِ الْأَرْضِ بَعْدَ ظَهْوَرِهَا ، مُحَاسِنُهُمْ فِيهَا بِوَالِ دَوَائِرِ :

(١) خَلَّتْ دُورُهُمْ مِنْهُمْ ، وَأَقْوَتْ عِرَاصُهُمْ

وَسَاقَتُهُمْ نَحْوَ الْمَنَآيَا الْمَقَادِرُ

(٢) وَخَلَّوْا عَنِ الدُّنْيَا وَمَا جَمَعُوا لَهَا وَخَضَمَهُمْ تَحْتَ التَّرَابِ الْحَفَائِرُ

كَمْ خَرَمْتَ أَبَدِي الْمَنُونِ مِنْ قُرُونٍ بَعْدَ قُرُونٍ ؟ وَكَمْ غَيَّرْتَ الْأَرْضَ بِبِلَائِهَا ، وَغَيَّبْتَ فِي تَرَابِهَا مِمَّنْ عَاشَرْتَ مِنْ صُنُوفٍ وَشِيعَتِهِمْ إِلَى الْأَرْمَاسِ ؟ ثُمَّ رَجَعْتَ عَنْهُمْ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الْإِفْلَاسِ :

(٣) وَأَنْتَ عَلَى الدُّنْيَا مُكَبِّ مُنَافِسٌ

لِخُطَايَا فِيهَا حَرِيصٌ مُكَارٍ

٦ - يعني : أَنْ الْمَوْتَ يَبْلُغُ مَا كَانَ فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ وَالْبَحْرِ ، لَا يَعْزُ عَلَيْهِ شَيْءٌ .

١٨٦ - المصدر : البداية والنهاية : ١١٠/٩ بهذا السند : « سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَ الْعَابِدِينَ يَحَاسِبُ نَفْسَهُ وَيُنَاجِي

(٤) عَلَى خُطَرٍ تَمْشِي وَتُصْبِحُ لَاهِيًا ،

أَتَدْرِي بِمَاذَا - لَوْ عَقَلْتَ - تُخَاطِرُ

(٥) وَإِنْ أَمْرًا يَسْعَى لَدُنْيَاهُ دَائِبًا

وَيَذْهَلُ عَنْ أُخْرَاهُ - لَا شَكَّ - خَاسِرُ

فحتام على الدنيا اقبالك ؟ وبشهواتها اشتغالك ؟ وقد وخطك القتير ، وأتاك النذير ، وأنت عما يراد بك ساه ، وبلذة يومك وغدك لاه ، وقد رأيت انقلاب أهل الشهوات وعاينت ما حل بهم من المصيبات :

(٦) وَفِي ذِكْرِ هَوْلِ الْمَوْتِ وَالْقَبْرِ وَالْبَلِي

عَنِ اللَّهْوِ وَاللَّذَاتِ لِلْمَرْءِ زَاجِرُ

(٧) أَبْعَدَ اقْتِرَابِ الْأَرْبَعِينَ تَرْبُصُ وَشَيْبُ قَدَالٍ مُنْذِرُ الْمُكَابِرِ

(٨) كَأَنَّكَ مَعْنِي بِمَا هُوَ ضَائِرُ لِنَفْسِكَ عَمْدًا ، أَوْ عَنْ الرُّشْدِ حَائِرُ

انظر الى الأمم الماضية ، والملوك الفانية ، كيف اختطفتهم عقبات الأيام ، ووافاهم الحمام ، فانمحت من الدنيا آثارهم ، وبقيت فيها أخبارهم ، وأضحوا ربما في التراب ٠٠ الى يوم الحشر والمآب :

ربه ٠ ٠ وأورد الأبيات ٠ وبين كل عدد من الأبيات قطعة نثرية لا تقل روعة عن الأبيات ، رأينا اثباتها معها ٠٠ وابن كثير متأخر ، وانفراده برواية الأبيات مع تأخره يلقي ظلالة من الشك حول نسبة القصيدة ٠

الترجمة : علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، زين العابدين ، رابع الأئمة الاثني عشر عند الشيعة ٠ وكان يضرب به المثل في الورع والحلم والكرم ، توفي سنة ٩٤ هـ ٠

٨ - الأصل ٠٠٠ وعن الرشيد حائر ٠٠٠ فصححنا للوزن : أو عن الرشيد ٠

(٩) أَمْسَوْا رَمِيمًا فِي التَّرَابِ ، وَعُطِّلَتْ

مَجَالِسُهُمْ مِنْهُمْ ، وَأَخْلَى الْمَقَاصِرُ

(١٠) وَحَلُّوا بَدَارٍ لَا تَزَاوِرَ بَيْنَهُمْ

وَأَنْفَى لِسَكَّانِ الْقُبُورِ التَّزَاوُرُ؟

(١١) فَمَا إِنْ تَرَى إِلَّا قُبُورًا ثَوَّوْا بِهَا

مُسَطَّحَةً تُسْفَى عَلَيْهَا الْأَعَاصِرُ

كم ذي منعة وسلطان وجنود وأعوان ، تمكن من دنياه ، ونال فيها ما تمناه وبنى فيها القصور والديساكر ، وجمع فيها الأموال والذخائر . وملح السراري والحرائر :

(١٢) فَمَا صَرَفَتْ كَفَّ الْمَنِيَّةُ إِذْ أَتَتْ

مِبَادِرَةَ تَهْوِي إِلَيْهِ الذَّخَائِرُ

(١٣) وَلَا دَفَعَتْ عَنْهُ الْحِصُونَ الَّتِي بَنَى وَحَفَّ بِهَا أَنْهَارُهُ وَالْدِّسَاكِرُ

(١٤) وَلَا قَارَعَتْ عَنْهُ الْمَنِيَّةُ حِيلَةً وَلَا طَمِعَتْ فِي الذَّبِّ عَنْهُ الْعَسَاكِرُ

أتاه من الله ما لا يرد ، ونزل به من قضائه ما لا يصند ، فتعالى الله الملك الجبار ، المتكبر العزيز القهار ، قاصم الجبارين ، ومبيد المتكبرين ، الذي ذل لعزه كل سلطان ، وأباد بقوته كل ديان :

١١ - ورد في الأصل: « قد ثووا » و « قد » هذه زائدة تخل بالوزن .

١٢ - الذخائر : فاعل صرفت ، المنية مفعوله .

الغريب : ١٣ - الديساكر : جمع دسكرة : ولها عدة معان : لعل أنسبها للمعنى : هو أنها بناء كالقصر حوله بيوت .

(١٥) مَلِكٌ عَزِيزٌ لَا يَرُدُّ قَضَاؤُهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ نَافِذُ الْأَمْرِ قَاهِرٌ

(١٦) عَنِ كُلِّ ذِي عِزٍّ لِعِزَّةِ وَجْهِهِ

فَكَمِ مِنْ عَزِيزٍ لِلْمُهَيَّمِينَ صَاحِرٌ

(١٧) لَقَدْ خَضَعْتَ وَأَسْتَسْلَمْتَ وَتَضَاءَلْتَ

لِعِزَّةِ ذِي الْعَرْشِ الْمَلُوكِ الْجَبَّارِ

فالبِدَارُ البِدَار ! والحِذَارُ الحِذَار من الدنيا ومكائدها ، وما نصبت لك من مصائدها ، وتحلت لك من زينتها ، وأظهرت لك من بهجتها ، وأبرزت لك من شهواتها ، وخفت عنك من قواتها وهلاكاتها :

(١٨) وَفِي دُونِ مَا عَايَنْتَ مِنْ فَجَعَاتِهَا

إِلَى دَفْعِهَا دَاعٍ ، وَبِالزُّهْدِ آمِرٌ

(١٩) فَجِدِّ وَلَا تَغْفَلْ ، وَكُنْ مُتَيَقِّظًا

فَعَمَّا قَلِيلٍ يَتْرُكُ الدَّارَ عَامِرٌ

(٢٠) فَشَمِّرْ وَلَا تَقْتَرْ فَعَمْرُكَ زَائِلٌ وَأَنْتَ إِلَى دَارِ الْإِقَامَةِ صَائِرٌ

(٢١) وَلَا تَطْلُبِ الدُّنْيَا فَإِنَّ نَعِيمَهَا

- وَإِنْ نِلْتَ مِنْهَا - غِبُّهُ لَكَ ضَائِرٌ

فهل يحرص عليها لبيب ؟ أو يسر بها أريب ؟ وهل على ثقة من فنائها • وغير طامع في بقائها ، أم كيف تنام عينا من يخشى البيات ؟ وتسكن نفس من توقع في جميع أموره الممات :

(٢٢) أَلَا لَا ، وَلَكِنَّا نَغْرُ نُفُوسَنَا وَتَشْغَلُنَا اللَّذَّاتُ عَمَّا نُحَازِرُ

(٢٣) وَكَيْفَ يَلْذُ الْعَيْشَ مَنْ هُوَ مَوْقِفٌ

بِمَوْقِفٍ عَدَلٍ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ،

(٢٤) كَأَنَا نَرَى أَنْ لَا نَشُورَ ، وَأَنَّا سُدَى ، مَا لَنَا بَعْدَ الْمَمَاتِ مَصَادِرُ

وما عسى أن ينال صاحب الدنيا من لذتها ، ويتمتع به من بهجتها ، مع صنوف عجائبها وقوارع فجائتها ، وكثرة عذابه في مصابها وفي طلبها ، وما يكابد من أسقامها وأوصابها وآلامها :

(٢٥) أَمَا قَدْ تَرَى فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ يَرُوحُ عَلَيْنَا صَرْفُهَا وَبَيَاكِرُ

(٢٦) تَعَاوَرُنَا آفَاتُهَا وَهَمُومُهَا وَكَمْ قَدْ تَرَى يُبْقَى لَهَا الْمُتَعَاوَرُ

(٢٧) فَلَا هُوَ مَغْبُوطٌ بِدُنْيَاهِ آمِنٌ

وَلَا هُوَ عَنْ تَطْلَابِهَا النَّفْسَ قَاصِرُ

كم قد غرت الدنيا من مخلد إليها ، وصرعت من مكب عليها ، فلم تنعشه من عشرته ، ولم تنقذه من صرعته ، ولم تشفه من آله ، ولم تبره من سقمه ، ولم تخلصه من وسمه :

(٢٨) بَلْ أَوْرَدَتْهُ بَعْدَ عِزٍّ وَمَنْعَةٍ مَوَارِدَ سُوءِ مَا لَهْنٌ مَصَادِرُ

(٢٩) فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَا نَجَاةَ ، وَأَنَّهُ هُوَ الْمَوْتُ لَا يُنْجِيهِ مِنْهُ التَّحَاذُرُ

(٣٠) تَنَدَّمَ إِذْ لَمْ تُغْنِ عَنْهُ نَدَامَةٌ عَلَيْهِ ، وَأَبْكَتُهُ الذُّنُوبُ الْكُبْرَى

اذ بكى على ما سلف من خطاياہ ، وتحسّر على ما خلف من دنياه ، واستغفر حتى لا ينفعه الاستغفار ، ولا ينجيه الاعتذار ، عند هول المنية ، ونزول البلية :

(٣١) أَحَاطَتْ بِهِ أَحْزَانُهُ وَهُمُومُهُ وَأَبْلَسَ لَمَّا أَعْجَزَتْهُ الْمَقَادِرُ

(٣٢) فَلَيْسَ لَهُ مِنْ كُرْبَةِ الْمَوْتِ فَارِجٌ

وليس له مما يُحَاذِرُ نَاصِرٌ

(٣٣) وَقَدْ جَشَّاتُ خَوْفَ الْمُنْيَةِ نَفْسُهُ

تُرَدُّدُهَا مِنْهُ اللَّهَ وَالْحَنَاجِرُ

هنالك خف عواده ، وأسلمه أهله وأولاده ، وارتفعت البرية بالغويل ، وقد أيسوا من العليل ، فغمضوا بأيديهم عينيہ ، ومدوا عند خروج روحه رجليه ، وتخلّى عنه الصديق ، والصاحب الشفيق :

(٣٤) فَكَسَمَ مُوَجَعٍ يَبْكِي عَلَيْهِ مَفْجَعٍ

ومستنجدٍ صبراً وما هو صابرٌ

(٣٥) وَمُسْتَرْجِعٍ دَاعٍ لَهُ اللَّهُ مُخْلِصاً يُعَدِّدُ مِنْهُ كُلَّ مَا هُوَ ذَاكِرٌ

(٣٦) وَكَمْ شَامِتٍ مُسْتَبْشِرٍ بِوَفَاتِهِ وَعَمَّا قَلِيلٍ لِلَّذِي صَارَ صَائِرٌ

٣١ - أبلس : سكت على ما في نفسه .

٣٣ - جشأت : نهضت وثارت .

فشقت جيوبها نساؤه ، ولطمت خدودها اماؤه ، وأعول لفقده جيرانه وتوجع
لرؤيته أخوانه ، ثم أقبلوا على جهازه ، وشمروا لأبرازه ، كأنه لم يكن بينهم
العزیز المفدى ، ولا الحبيب المبدى :

(٣٧) وَحَلَّ أَحَبُّ الْقَوْمِ كَانَ بِقُرْبِهِ يَحُثُّ عَلَى تَجْهِيزِهِ ، يُبَادِرُ

(٣٨) وَشَمَّرَ مَنْ قَدْ أَحْضَرُوهُ لَغَسَلِهِ

وَوُجَّهَ - لَمَّا فَاضَ - لِلْقَبْرِ حَافِرُ

(٣٩) وَكَفَّنَ فِي ثَوْبَيْنِ وَاجْتَمَعَتْ لَهُ مُشِيعَةٌ إِخْوَانُهُ وَالْعَشَائِرُ

فلو رأيت الأصغر من أولاده ، وقد غلب الحزن على فؤاده ، ويخشى من الجزع
عليه ، وخضبت الدموع عينيه ، وهو يندب أباه ، ويقول : يا ويلاه ! وأحرباه !

(٤٠) لَعَايَنْتَ مِنْ قُبْحِ الْمَنِيَةِ مَنَظَرًا يَنْهَالُ لِمَرَّاهُ وَيَرْتَاعُ نَازِرُ

(٤١) أَكْبَرُ أَوْلَادٍ يَبِيجُ اكْتِسَابُهُمْ إِذَا مَا تَنَاسَاهُ الْبَنُونَ الْأَصَاغِرُ

(٤٢) وَرُبَّةَ نِسْوَانٍ عَلَيْهِ جَوَازِعٍ مَدَامِعُهُمْ فَوْقَ الْخُدُودِ غَوَازِرُ

ثم أخرج من سعة قصره الى ضيق قبره ، فلما استقر في اللحد وهي عليه
اللبن ! احتوشته أعماله ، وأحاطت به خطاياها ، وضاق ذرعا بما رآه ، ثم حثوا
بأيديهم عليه التراب .

وأكثروا البكاء عليه والانتحاب ، ثم وقفوا ساعة عليه ، وأيسروا من النظر اليه
وتركوه رهنا بما كسب وطلب :

(٤٣) فَوَلَّوْا عَلَيْهِ مُغُولِينَ ، وَكُلُّهُمْ

لمثل الذي لاقى أخوه محاذِرُ

(٤٤) كِشَاءٍ رَتَاعٍ (آمَنَاتٍ) بَدَا لَهَا

بِمُدَّتَيْهِ بَادِي الذَّرَاعِينَ حَاسِرُ

(٤٥) فَرِيَعَتُ وَلَمْ تَرْتَعْ قَلِيلًا وَأُجْفَلَتْ

فَلَمَّا نَأَى عَنْهَا الَّذِي هُوَ جَازِرُ

عادت الى مرعاها ، ونسيت ما في أختها دهاها ، أفبأفعال الأنعام اقتدينا ؟ أم على عادتها جرينا ؟ عد الى ذكر المنقول الى دار البلى ، واعتبر بموضعه تحت الشرى ، المدفوع الى هول ما ترى :

(٤٦) ثَوَى مَفْرَدًا فِي لَحْدِهِ ، وَتَوَزَّعَتْ

مَوَارِيثُهُ أَوْلَادُهُ وَالْأَصَاهِرُ

(٤٧) وَأُحْنَوْا عَلَى أَمْوَالِهِ يَقْسِمُونَهَا

فَلَا حَامِدٌ مِنْهُمْ عَلَيْهَا ، وَشَاكِرُ

(٤٨) فَيَا غَاِمِرَ الدُّنْيَا ، وَيَا سَاعِيَا لَهَا وَيَا آمِنًا مَنْ أَنْ تَدُورَ الدَّوَائِرُ

كيف أمنت هذه الحالة ؟ وأنت صائر اليها لا محالة ؟ أم كيف ضيعت حياتك ؟ وهي مطيتك الى مماتك ؟ أم كيف تشبع من طعامك ؟ وأنت منتظر حمامك ؟ أم كيف تهنأ بالشهوات ؟ وهي مطية الآفاق :

(٤٩) وَلَمْ تَتَزَوَّدْ لِلرَّحِيلِ ، وَقَدْ دَنَا ، وَأَنْتَ عَلَى حَالٍ وَشِيكَ مُسَافِرُ

٤٤ - في الأصل (المصدر) : آمنين . . الشاء : جمع شاة : رتاع : راعيات .
المدية : السكين . بادى الذراعين : هو الجزار ، يشمر عن ذراعيه للذبح .
٤٥ - لم ترتع : كفت عن الرعي قليلا . الذي هو جازر : الجزار .

(٥٠) فيالهِفَ نَفْسِي ! كَمْ أُسَوِّفُ تَوْبَتِي

وَعُمْرِي فَاِنْ وَالرَّدى لِي نَاطِرُ

(٥١) وَكُلُّ الَّذِي أُسْلَفْتُ فِي الصُّحُفِ مُثَلَّبٌ

يُجَارِي عَلَيْهِ عَادِلُ الْحُكْمِ قَادِرُ

فكم ترفع بآخرتك دنياك ؟ وتركب غيك وهواك ؟ أراك ضعيف اليقين يا مؤثر الدنيا على الدين ، أبهذا أمرك الرحمن ؟ أم على هذا نزل القرآن ؟ أما تذكر ما أمامك من شدة الحساب ؟ وشر المآب . أما تذكر حال من جمع وثمر ؟ ورفع البناء وزخرف وعمر ؟ أما صار جمعهم بورا ؟ ومساكنهم قبورا ؟ :

(٥٢) تَخْرِبُ مَا يَبْقَى ، وَتَعْمُرُ فَاِنِيَا

فَلَا ذَاكَ مَوْفُورٌ ، وَلَا ذَاكَ عَامِرُ

(٥٣) وَهَلْ لَكَ - إِنْ وَافَاكَ حَتْفُكَ بَغْتَةً

وَلَمْ تَكْتَسِبْ خَيْرًا - لَدَى اللَّهِ عَازِرُ

(٥٤) أَتَرْضَى بِأَنْ تَقْنَى الْحَيَاةُ وَتَنْقَضِيَ

وَدِينُكَ مَنَقُوصٌ وَمَالُكَ وَافِرُ

الموت دون الأمل

لعدِيّ بن الرقاع

- (١) إِنَّ ابْنَ آدَمَ يَرْجُو مَا وَرَاءَ غَدٍ ،
ودونَ ذلكَ غيلٌ يَعْتُقِي الأَمَلا
- (٢) لو كانَ يَعْتِقُ حَيًّا مِنْ مَنِيَّتِهِ تَحَرُّزٌ وَحِذَارٌ أَحْرَزَ الوَعِلا ..
- (٣) .. الأَعْصَمَ الصَّدَعَ الوَحْشِيَّ فِي شَعْفٍ
دونَ السَّمَاءِ نِيافٌ يَفْرَعُ الجَبَلا
- (٤) يَدِيتُ يُحْفِرُ وَجْهَ الأَرْضِ مُجْتَنِحًا
إذا اطمأنَّ قليلاً قَامَ فَاثْتَقَلا ،
- (٥) أَوْ طَائِرًا مِنْ عِتَاقِ الطَّيْرِ مَسْكَنُهُ
مِصَاعِبُ الأَرْضِ والأَشْرَافِ قَدْ عَقَلا

١٨٧ - المصدر : هذه الأبيات من قصيدة له في الطرائف الأدبية : ٨٢ ، وتخریجها هناك .

الغريب : ١ - الغيل : ما يقتال الإنسان . يعتقي : يجبس .
٣ - الأعصم : الوعل . الصدع : الوعل المتوسط الحجم . نيف : مشرف مرتفع .
٤ - مجتنح : معتمد على ذراعيه .

- (٦) يَكَادُ يَقْطَعُ صَعْدًا ، غَيْرَ مُكْتَرِثٍ
إِلَى السَّمَاءِ ، وَلَوْلَا بُغْدُهَا فَعَلَا
(٧) وَلَيْسَ يَنْزِلُ إِلَّا فَوْقَ شَاهِقَةٍ
جَنَحَ الظَّلَامِ ، وَلَوْلَا اللَّيْلُ مَا نَزَلَا
(٨) فَذَاكَ مِنْ أَحْذَرِ الْأَشْيَاءِ ، لَوْ وَأَلَتْ
نَفْسٌ مِنَ الْمَوْتِ وَالْآفَاتِ أَنْ يَثَلَا

١٨٨

حَذَارِ مِنَ الْمَوْتِ

لِسَابِقِ الْبَرِّبْرِ

- (١) فَكَمْ مِنْ صَحِيحٍ بَاتَ لِلْمَوْتِ آمِنًا ،
أَتَتْهُ الْمَنَائَا بِغَتَةٍ بَعْدَمَا هَجَعَ

-
- ٥ - عَتَاقُ الطَّيْرِ : مَا يَصِيدُ مِنْهَا • عَقْل : امْتَنَعَ فِي الْمَعْقَلِ •
٧ - جَنَحَ الظَّلَامِ : دَنُوهُ •
٨ - وَأَلَتْ : نَجَتْ •

١٨٨ - المصنوع : سيرة عمر بن عبد العزيز : ١٤٥ وحلية الأولياء : ٣١٨/٥ وتهذيب
ابن عساکر : ٤٣/٦ وابن كثير : ٢١٤/٩ •
الترجمة : أبو سعيد سابق بن عبد الله البربري ، سكن الرقة ، ووفد على
عمر بن عبد العزيز • وهو من موالى بني أمية ، وليس من البربر ، وإنما هو

(٢) فَلَمْ يَسْتَطِعْ إِذْ جَاءَهُ الْمَوْتُ بُغْتَةً

فِرَاراً ، وَلَا مِنْهُ بِقُوَّتِهِ امْتَنَعَ

(٣) فَأَصْبَحَ تَبْكِيهِ النِّسَاءُ مُقْتَعَاً ،

وَلَا يَسْمَعُ الدَّاعِي ، وَإِنْ صَوْتَهُ رَفَعُ

(٤) وَقُرْبَ مَنْ لَحْدٍ ، فَصَارَ مَقِيلَهُ ،

وَفَارَقَ مَا قَدْ كَانَ بِالْأَمْسِ قَدْ جَمَعَ

(٥) فَلَا يَتْرُكُ الْمَوْتُ الْغَنَى لِمَالِهِ ، وَلَا مُغْدِمًا فِي الْمَالِ ذَا حَاجَةٍ يَدْعُ

١٨٩

أَنَا مَيِّتٌ

لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ

(١) أَنَا مَيِّتٌ ، وَعَزٌّ مَنْ لَا يَمُوتُ ، قَدْ تَيَقَّنْتُ أَنِّي سَأَمُوتُ

لقب له • وكان زاهدا واعظا ، وأكثر شعره في هذا الغرض • وتوفي نحو

سنة ١٠٠ هـ • الأعلام ١١١/٣ وتهذيب ابن عساكر ٣٨/٦ •

المناسبة : دخل على عمر بن عبد العزيز فأنشده هذه الأبيات •

الغريب : ١ - بغتة : فجأة • هجع : نام •

٣ - المقنع هنا : بمعنى المسجى في كفنه •

٥ - المعدم : الفقير •

١٨٩ - المصدر : حلية الأولياء ٢٦٤/٥ وابن كثير ٢٠٦/٩ •

الترجمة : هو أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز بن مروان • ولد سنة ٦١ هـ

واستخلف سنة ٩٩ وتوفي سنة ١٠١ هـ • وعدله مضرب الأمثال ، وأخباره

مشهورة ، وصنف في سيرته كثير من الكتب •

(٢) لَيْسَ مُلْكٌ يُزِيلُهُ الْمَوْتُ مُلْكًا؛

إِنَّمَا الْمُلْكُ مُلْكٌ مَنْ لَا يَمُوتُ

١٩٠

عَلَيْكَ نَفْسِكَ

لِسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(١) وَمَا سَالِمٌ عَمَّا قَلِيلٍ بِسَالِمٍ ، وَإِنْ كَثُرَتْ أَحْرَاسُهُ وَكَتَابُهُ

(٢) وَمَنْ يَكُ ذَا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَحَاجِبٍ

فَعَمَّا قَلِيلٍ يَنْجُرُ الْبَابَ حَاجِبُهُ

(٣) وَيَصْبِحُ بَعْدَ الْهَجْرِ لِلنَّاسِ مُقْصِيًا

رَهِينَةَ بَيْتٍ لَمْ تُسْتَرْ جَوَانِبُهُ

١٩٠ - المصدر : تهذيب تاريخ ابن عساكر : ٣/٦ ، ٥٥/٧ ومروج الذهب ٣/١٨١ .

(١ ، ٢ ، ٤ ، ٥) ابن كثير : ٢١٦/٩ .

الترجمة : سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أحد فقهاء المدينة السبعة ،

وهو من سادات التابعين وعلمائهم وفقهائهم . توفي سنة ١٠٦ هـ .

الأعلام ٣/١١٤ .

النسبة : ١ - في مروج الذهب أنها لباكية بكت بها على سليمان بن عبد الملك .

٢ - وفي تهذيب ابن عساكر ٣/٦ أنها لأحد كتاب سليمان بن عبد الملك يرثيه بها .

٣ - وذكر ابن كثير أنها لسالم بن عبد الله .

(٤) فما كان إلا الدفن حتى تفرقت إلى غيره أجناده ومواكبه

(٥) وأصبح مسروراً به كل كاشح ، وأسلمه أجبائه وأقاربه

(٦) فنفسك أكسبها السعادة جاهداً ؛

فكل امرئ رهن بما هو كاسبه

١٩١

القبور تزيده

لزيد بن علي

(١) لكل أناس مقبرٌ بفنائهم فهم ينقصون والقبور تزيده

٤ - وفي تهذيب ابن عساكر أنها لعبد الحميد الكاتب يرثي بها هشام بن عبد الملك .

المناسبة : كتب بها الى عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة .

الغريب : ٣ - مقصيا : مبعدا .

٥ - الكاشح : العاذل .

١٩١ - المصدر : العقد الفريد ٢٣٦/٣ وعيون الأخبار ٦٦/٣ بلا نسبة .

الترجمة : زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . كان خطيباً فقيهاً عالماً . خرج على هشام بن عبد الملك سنة ١٢٠ هـ ، واستفحل أمره ،

ولكنه قتل وصلب سنة ١٢٢ هـ . الأعلام ٩٨/٣ .

المناسبة : كان في طريقه الى الحج ، فمر بمقابر ، فالتفت الى أصحابه وانشدهم هذه الأبيات واعظاً ومحذراً .

الرواية : ٢ - رواية عيون الأخبار :

وما ان يزال رسم دار قد اخلقت

وبيت لميت بالفناء جديد

٣ - عيون الأخبار : أما جوارهم .

(٢) فَمَا إِنْ تُزَالُ دَارُ حَيٍّ قَدْ أُخْرِبَتْ

وَقَبْرٌ بِأَفْنَاءِ الْبُيُوتِ جَدِيدُ

(٣) هُمْ جِرَّةُ الْأَحْيَاءِ ، أَمَّا مَزَارُهُمْ فَدَانٍ ، وَأَمَّا الْمُلتَقَى فَبَعِيدُ

١٩٢

النقي هو السَّعِيدُ

للنايعة الشَّيبَانِي

(١) إِذَا مَا الْمَرْءُ غَالَتْهُ شُعُوبٌ فَمَا لِلشَّامِتِينَ بِهِ خُلُودُ ،

(٢) وَكُلُّ مَنْعَمٍ وَأَخِي شَقَاءٍ وَمُثْرٍ وَالْمُقِلُّ مَعَايِيدُ ،

(٣) إِذَا مَا لَيْلَةٌ مَرَّتْ وَيَوْمٌ أَتَى يَوْمٌ وَلَيْلَتُهُ جَدِيدُ

(٤) أَبَادَ الْأَوَّلِينَ وَكُلَّ قَرْنٍ وَعَادَا ، مَثَلَمَا بَاتَتْ ثُمُودُ

(٥) وَلَا يُنْجِي مِنَ الْآجَالِ أَرْضٌ يُحَلُّ بِهَا ، وَلَا الْقَضْرُ الْمَشِيدُ

(٦) وَمَا لَا بُدَّ مِنْهُ سَوْفَ يَأْتِي ، وَلَكِنْ الَّذِي يَمْضِي بَعِيدُ

الغريب ٢ - أفناء البيوت : ساحاتها .

٣ - جيرة الأحياء : جيرانهم .

١٩٢ - المصدر : ديوانه : ٣٤ من قصيدة طويلة . حماسة البحري (١ ، بيته آخر) .

روعة قصيرة

لَعْرُوءَ بْنَ أُذَيْنَةَ

(١) نُرَاعِ إِذَا الْجَنَائِزُ قَابَلَتْنَا وَنَلْهُو حِينَ تَخْفَى ذَاهِبَاتِ

(٢) كَرُوعَةٍ ثَلَّةٍ لِمُغَارٍ ذُئِبٍ فَلَمَّا غَابَ عَادَتْ رَاتِعَاتِ

١٩٣ - المصدر : البيان : ٢٠١/٣ والحيوان : ٥٠٧/٦ وعيون الأخبار : ٦٢/٣ ،
 عيار الشعر : ٨٨ وشروح سقط الزند ١٣٨١/٣ ديوان جرير (الصاوي) ٨٧
 نقلا عن ديوانه (طبعة سنة ١٣١٣) والعقد ١٨٦/٣ . البداية والنهاية :
 ١٠٩/٩ .

النسبة : ١ - في البيان والحيوان : العروة بن أذينة .

٢ - ولجرير في ديوانه (الصاوي) : ٨٧ ولكن الطبعة القديمة التي نقل
 عنها غير موثوقة كما قال الشارح في مقدمته ٠٠٠ وهي له في العقد أيضا .

٣ - ولعلي بن الحسين في البداية والنهاية لابن كثير .

٤ - بلا نسبة في بقية المصادر .

الغريب : ٢ - الثلة : بالفتح جماعة الغنم . وبالضم جماعة الناس . مغار
 ذئب : اغارته .

الرواية : ١ - العقد : «تردعنا الجنائز مقبلات فنلهو حين تذهب مدبرات» .

البيان والحيوان : ويحزننا بكاء الناديات . شروح السقط : حين تعرض
 مدبرات . عيار الشعر : ونسكن حين تمضي ذاهبات . البداية والنهاية :

حين تمضي . عيون الأخبار : من الجنائز .

٢ - العقد : هجمة ٠٠ الحيوان والعقد والبدية والنهاية : لمغار سبع .

ماتوا ومات الخبر

لمالك بن دينار

- (١) أَتَيْتُ الْقُبُورَ فَنَادَيْتُهُنَّ : أَيْنَ الْمُعَظَّمُ وَالْمُحْتَقَرُ ؟
- (٢) وَأَيْنَ الْمُدِلُّ بِسُلْطَانِهِ ؟ وَأَيْنَ الْمَزَكَّى إِذَا مَا افْتَخَرَ ؟
- (٣) فَتُودِيتُ مِنْ بَيْنِهَا ، لَا أَرَى شُخُوصاً لَهُمْ وَلَا مِنْ أَثَرِ
- (٤) تَفَانَوْا جَمِيعاً فَمَا تُخْبِرُ ، وَمَاتُوا جَمِيعاً وَمَاتَ الْخَبَرُ

١٩٤ - المصدر : شرح المقامات ٢١٧/١ والأبيات ما عدا الثالث في عيون الأخبار :

٣٠٢/٢ واحياء علوم الدين : ٤٧١/٤ فان الثالث فيهما جملة ثرية هذه هي : « فتوديت من بينها ولا أرى أحدا » . وهذه الجملة - كما ترى - لا تبعد عن البيت كثيرا ، ولكنها تجعل الأبيات (٤ - ٦) من كلام هاتف ما ، أجاب بهما مالك بن دينار عن بيتيه ١ ، ٢ .

الترجمة : مالك بن دينار البصري ، من رواة الحديث ، وكان زاهدا ورعا ، يأكل من كسبه ، ويكتب المصاحف بالأجرة ، توفي بالبصرة ١٣١ هـ .
الأعلام ١٣٤/٦ وحلية الأولياء ٣٥٧/٢ .

المناسبة : زار القبور فقال هذه الأبيات .

الرواية : ١ - شرح المقامات : فناديتها ، فأين المعظم ٣٠ - شرح المقامات : من بينهم ، والتصحيح من النص النثري في المصدرين الآخرين .

- (٥) تروحُ وتغدو بناتُ الثرى وتُمحى محاسنُ تلك الصُورُ
 (٦) فيا سائي عن أناسٍ مضوا أمالكَ فيا تري مُعتَبِرُ ؟

١٩٥

حَيِّ القُبُورِ

لمالك بن دينار

- (١) أَلَا حَيِّ القُبُورِ وَمَنْ بِهِنَّهْ وَجُوهٌ فِي القُبُورِ أَجِبُّنَّهْ
 (٢) فَلَوْ أَنَّ القُبُورَ سَمِعْنَ صَوْتِي إِذَا لَأَجَبَنِي مَنْ وَجَدِهِنَّهْ
 (٣) وَلَكِنَّ القُبُورَ صَمَتْنَ عَنِّي فَأُتِ بِمَسْرَقَةٍ مِنْ عِنْدِهِنَّهْ

٥ - في شرح المقامات : وعمى محاسن ٠٠ وهذا البيت فيه متأخر الى ما بعد السادس .

الغريب : ٥ - بنات الثرى : هي الأرضة ، قال تعالى في سليمان عليه السلام : « فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الأرض تأكل منسأته ، سورة سبأ ١٤ »

١٩٥ - المصدر : عيون الأخبار : ٣٠٤/٢ وحلية الأولياء : ٣٧٣/٢ .

المناسبة : كان مالك بن دينار يخرج كل خميس لزيارة القبور وينشد هذه الأبيات ، فيبكي هو ويبكي الآخريين .

الرواية : ٢ - حلية الأولياء :
 فلو أن القبور أجبن حيا اذن لأجبنني اذ زرتهنه

لَهْفٌ عَلَى الْخَلْفِ وَالسَّلَفِ

لِعَبْدِ الْحَمِيدِ الْكَاتِبِ

- (١) تَرَحَّلَ مَا لَيْسَ بِالْقَافِلِ وَأَعْقَبَ مَا لَيْسَ بِالزَّائِلِ ،
- (٢) فَلَهَفِي عَلَى الْخَلْفِ النَّازِلِ وَلَهْفِي عَلَى السَّلَفِ الرَّاحِلِ !
- (٣) أَبْكِي عَلَى ذَا ، وَأَبْكِي لَذَا بُكَاءَ مُوَلَّهَةٍ ثَاكِلِ
- (٤) تُبْكِي مِنْ ابْنٍ لَهَا قَاطِعٍ وَتُبْكِي عَلَى ابْنٍ لَهَا وَاصِلِ
- (٥) فَلَيْسَتْ تُفْتَرُ عَنْ عَبْرَةٍ لَهَا فِي الضَّمِيرِ وَمِنْ هَامِلِ
- (٦) تَقَضَّتْ غَوَايَاتُ سُكْرِ الصُّبَى

وَرَدَّ الثَّقَى أَعْنَنَ الْبَاطِلِ

١٩٦ - المصدر : الطبري : ٨٢/٦ والوزراء والكتاب : ٨١ . والأبيات ما عدا الخامس في عيون الأخبار : ٣٢٢/٢ . والأبيات : (١ - ٤) في سرح العيون : ٢٤١ .
 الترجمة : عبد الحميد بن يحيى الكاتب ، امام الكتاب غير مدافع ، وهو أشهر من أن يعرف به ، وقد كتب لخلفاء بني أمية ، وقتل مع مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية سنة ١٣٢ هـ . الأعلام ٦٠/٤ وله ترجمة مستفيضة وافية في سرح العيون ٢٣٧ .
 الرواية : ١ - عيون الأخبار : ما ليس بالأثُل ٢٠ - عيون الأخبار : فلَهْفِي من الخلف ٠ الوزراء والكتاب : فويلي من الخلف ٠ سرح العيون : فلَهْفِي لذي خلف قادم ٣٠ - سرح العيون : سَابْكِي لَذَا ٠ عيون الأخبار والوزراء : بُكَاءَ المولَهةِ الثَاكِلِ ٤٠ - سرح العيون : فِتْبْكِي ٥٠ - الوزراء : تفتّر من عبرة ٦٠ - الوزراء : عنن ٠ عيون الأخبار : عند الباطل ٠
 الغريب : ٥ - تفتّر : تكف ٠ هامل : جار ٠
 ٦ - نقضت : انتهت ٠ أعنن : جمع عنان ٠

ب- التذكير بالآخرة

إِذَا الْجَنَانُ وَعَيْشُهُ لَا أَنْقِصَاءَ لَهُ أَمْ الْحَيِّهِ فَلَا تُبْقِي وَلَا تَدْعُ
عامر بهر جديسي

غُتِمَ عَمْرُ

لِعَامِرِ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ

- (١) قَدْ طَارَتْ الصُّحُفُ فِي الْأَيْدِي مُنْشَرَةً
- (٢) فَكَيْفَ سَهْوُكَ وَالْأَنْبَاءُ وَاقِعَةٌ
- عَمَّا قَلِيلٍ ، وَلَا تَدْرِي بِمَا يَقَعُ ؟
- (٣) إِمَّا الْجِنَانُ وَعَيْشٌ لَا انْقِضَاءَ لَهُ ،
- أَمْ الْجَجِيمُ ؛ فَلَا تُبْقِي وَلَا تَدَعُ
- (٤) تَهْوِي بِسَاكِنِهَا طَوْرًا ، وَتَرْفَعُهُ ،
- إِذَا رَجَوْا مَخْرَجًا مِنْ غَمِّهَا قُمِعُوا
- (٥) لِيَنْفَعَ الْعِلْمُ قَبْلَ الْمَوْتِ عَالِمُهُ
- قَدْ سَالَ قَوْمٌ بِهَا الرُّجْعَى ، فَمَا رَجِعُوا

١٩٧ - المصدر : حلية الأولياء : ٩٤/٢ •

الترجمة : هو عامر بن عبد الله ، المعروف بابن عبد قيس العنبري ، تابعي ، تلقن القرآن عن أبي موسى الأشعري • وهو أول من عرف بالنسك من عباد التابعين بالبصرة وتوفي في خلافة معاوية • الأعلام ٢١/٤ •

اقْتَرَبَ الْوَعْدُ

لَمُحَمَّدٍ بْنِ حُطَّانَ

(١) اقْتَرَبَ الْوَعْدُ ، وَالْقُلُوبُ إِلَى اللَّهِ

وِ ، وَحُبُّ الْحَيَاةِ سَائِقُهَا

(٢) بَاتَتْ هُمُومِي تَسْرِي طَوَارِقَهَا ،

أَكْفُ ، عَيْنِي ، وَالذَّمُّ سَائِقُهَا

(٣) مِمَّا أَتَانِي مِنَ الْيَقِينِ ، وَلَمْ أَوْدُ يَرَاهُ بَعْضُ نَاطِقِهَا

(٤) أُمٌّ مَنْ تَلَطَّى عَلَيْهِ مُوقِدَةُ النَّارِ ، مُحِيطٌ بِهِمْ سُرَادِقُهَا

(٥) أُمٌّ أَسْكُنُ الْجَنَّةَ الَّتِي وُعِدَ الْ

أَبْرَارُ ، مَصْفُوقَةٌ تَمَارِقُهَا

١٩٨ - المصدر : شعر الخوارج : ٣٠ : (١ - ١٧) • ما عدا : ١٢ • الكامل (للمبرد) : ٧١/١ : (١٧ و ١٠ و ١١ و ١٣) • لسان العرب مادة (كاس) : (١٠ - ١١ و ١٧) • العقد : ١٨٧/٣ : (١٠ و ١٧) • الأغاني (دار الكتب) : ١١٩/٤ : (٢ - ٣) • حياة الحيوان الكبرى : ٤٠٣/٢ : (١١ و ١٧ و ١٠) • ذيل الأمالي والنوادر : صفحة : ٢٦ : (١٠ و ١١ و ١٢) • عيون الأخبار : ٣٧٤/٦ : (١ و ٧ - ١٦) • النسبة : أ - في العقد والأغاني وحياة الحيوان وعيون الأخبار وذيل الأمالي :

(٦) لَا يَسْتَوِي الْمَنْزِلَانِ ، وَلَا الْأَعْمَالُ

مَالٌ لَا تَسْتَوِي طَرَائِقُهَا

(٧) هُمَا فَرِيقَانِ : فِرْقَةٌ تَدْخُلُ ۥ ۥ بَحْنَ حَفَتِ بِهِمْ حَدَائِقُهَا

(٨) وَفِرْقَةٌ مِنْهُمْ قَدْ ادْخَلَتْ النَّارَ ، فَشَانَتْهُمْ مَرَافِقُهَا

(٩) تَعَاهَدَتْ هَذِهِ الْقُلُوبُ إِذَا هَمَّتْ بِخَيْرٍ عَاقَتْ عَوَائِقُهَا

(١٠) مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا :

لِلْمَوْتِ كَأْسٌ وَالْمَرْءُ ذَائِقُهَا

(١١) مَا رَغْبَةُ النَّفْسِ فِي الْحَيَاةِ ؟ وَإِنْ عَاشَتْ قَلِيلًا فَالْمَوْتُ لِاحِقُهَا

لأمية بن أبي الصلت .

ب - الكامل (والأخفش الأصغر وصاعد اللغوي - كما نقله محقق شعر

الخوارج) : لرجل من الخوارج قتله الحجاج .

ج - في شعر الخوارج : لعمران بن حطان .

الغريب : ١٠ - مات عبطة : مات شابا صحيحا من غير مرض (العبيط :

الطري من كل شيء) .

الرواية : ٧ - عيون الأخبار : هما فريقان : فائز ٠٠ حفت به .

٨ - عيون الأخبار : وفرقة في الجحيم مع فرق الشيطان ، يشفي بها

مرافقها .

٩ - عيون الأخبار : تعرف هذا القلوب ٠٠٠ فما عوائقها ؟

١٠ - الكامل : ٠٠٠ فالمرء ذائقها .

الغريب : ١٤ - ألهم : قطعت همزته للضرورة .

الرواية : ١١ - عيون الأخبار : ٠٠ في البقاء ، وإن ٠٠ تحيا قليلا والموت ٠٠

- (١٢) يَقُودُهَا إِلَيْهِ ، وَيَحْدُ دُوهَا حَيْثَا إِلَيْهِ سَائِقُهَا
- (١٣) وَأَيَقَنْتُ أَنَا تَعُودُ كَمَا كَانَ بَرَاهَا بِالْأَمْسِ خَالِقُهَا
- (١٤) وَأَنَّ مَا جَمَعْتُ وَأَعْجَبَهَا مِنْ عَيْشِهَا مَرَّةً مُفَارِقُهَا
- (١٥) وَصَدَّهَا لِلشَّقَاءِ عَنْ طَلَبِ الْجَنَّةِ دُنْيَا ، أَلْهَمُ مَا حَقَّقَهَا
- (١٦) عَبْدٌ دَعَا نَفْسَهُ فَعَاتَبَهَا يَعْلَمُ أَنَّ الْمَصِيرَ رَامِقُهَا
- (١٧) يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ فِي بَعْضِ غُرَاتِهِ يُوَافِقُهَا

حياة الحيوان : ما أرغب النفس في الحياة ! وإن تحيا طويلا .. ذيل الأمالي
والنوادير : ما لذة النفس ...

- ١٢ - البيت من ذيل الأمالي . ورواية عيون الأخبار : أمامها قائد إليه ..
- ١٣ - عيون الأخبار : قد أيقنت أنها تصير .
- ١٤ - عيون الأخبار : .. وأعجبها ، من عيشة مرة .
- ١٥ - عيون الأخبار : ... والله ماحقها .
- ١٦ - عيون الأخبار : يعلم أن البصير رامقها ..
- ١٧ - حياة الحيوان : .. يوما على غرة يوافقها ..

يوم الخروج

للعبّاج

- (١) أليسَ يومٌ سُمِّيَ الخُرُوجَا..
- (٢) أعظمَ يومٍ رَجَّةٌ رَجُوجَا؟
- (٣) يوماً تَرَى مُرْضِعَةً خَلُوجَا
- (٤) وكلَّ أُنْثَى حَمَلَتْ خَدُوجَا
- (٥) وكلَّ صَاحٍ ثَمَلًا مَرُوجَا
- (٦) وَيَسْتَخِفُّ الْحَرَمَ الْمُحْجُوجَا،

١٩٩ - المصدر : ديوانه : ٣٤٥ .

الغريب : ١ - يوم الخروج : هو يوم القيامة ، والخروج : البعث . قال تعالى :
(ذلك يوم الخروج) .

٢ - الرج : الهز والتحريك . الرجوج : صفة للرجة من لفظها تدل على
شدتها ، كقولهم : ليلة ليلاء ، وحسن حصين .

٣ - المرضعة الخلوج : التي قل لبنها ، أو التي حجب عنها ولدها فهي
عليه والهة .

٤ - أخذجت : وضعت الولد لغير تمام . قال تعالى : (وتضع كل ذات
حمل حملها) .

٥ - مروج : مختلط . يعني قوله تعالى : « وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد » .

٦ ، ٧ : فاعل يستخف ويهتك هو يوم القيامة .

- (٧) وَيَهْتِكُ السَّمَاءَ وَالْبُرُوجَا ،
 (٨) حَتَّى تَرَى أَذْيَمَهَا مَضْرُوجَا ،
 (٩) وَيَأْمُرُ النَّقَّادَ أَنْ يَهِيَجَا ،
 (١٠) وَذَلِكَ يَوْمٌ يُخْرِجُ يَاْجُوجَا ،
 (١١) وَمُطْلِعٌ مِنْ رَدْمِهَا مَاْجُوجَا ،
 (١٢) وَذَلِكَ سَارَ أَمْرُهُ شَرِيْجَا :
 (١٣) فِدَاِخِلُونَ جَنَّةً بَيْيَجَا ،
 (١٤) وَشَارِبُونَ عَسَلًا مَزِيْجَا ،
 (١٥) بِمَاءٍ مُّزْنٍ بَارِدًا مَثْلُوجَا ،
 (١٦) وَصَارُخُونَ ضَجَّةً ضَجُوجَا ،
 (١٧) تَسْمَعُ لِلنَّارِ بِهِمْ أَجِيْجَا

٨ - مضروج : مخضوب بالدم • وأديم السماء : صنفحتها الظاهرة منها :
 نظر الى معنى قوله تعالى : (فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان)
 الرحمن : ٣٧ •
 ١٢ - شريجا : منوعا مفرقا •
 ١٦ - ضجة ضجوج : شديدة •
 ١٧ - أجيج : صوت •

عُدة الآخرة

للفَرزدق

(١) نَرْوُحُ وَنَعْدُو وَالحُتُوفُ أَمَامَنَا ،

يَضَعُ عَنْ لَنَا حَتْفَ الرَّدَى كُلِّ مَرَّصِدٍ

(٢) وَقَدْ قَالَ لِي : مَاذَا تُعِدُّ لِمَا تَرَى ؟

فَقِيهِ إِذَا مَا قَالَ غَيْرُ مُفَنِّدٍ

(٣) فَقُلْتُ لَهُ : أَعَدَدْتُ لِلْبَعْثِ وَالَّذِي

أَرَادُ بِهِ : أَنِّي شَيْدٌ بِأُحَدٍ

٢٠٠ - **المصدر** : هذه هي الأبيات ٦ - ١١ من قصيدة في الاستيعاب : ١٢١٢ .
والبيت الأول مع الخمسة الأول في تاريخ الاسلام ٢١٨/٤ . وقد مضت
الأبيات الخمسة الأول من قبل .

المناسبة : كان الفرزدق يساير الحسن البصري في جنازة أبي رجاء
العطاردى ، فقال له : يا أبا سعيد ، يقول الناس : اجتمع في هذه الجنازة
خير الناس وشرهم . فقال الحسن : لست بخير الناس ، ولست بشرهم .
ولكن ما أعددت لهذا الأمر يا أبا فراس ؟

فقال الفرزدق : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله . ثم
انصرف الفرزدق وهو يقول هذه الأبيات .

الرواية : ٥ - الاستيعاب : وهذا . والاثبات من إحدى نسخه .

الغريب : ٢ - الفقيه : الحسن البصري . مفند : مكذب .

- (٤) وَأَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُ رَبِّي، هُوَ الَّذِي
يُمِيتُ وَيُحْيِي يَوْمَ بَعْثٍ وَمَوْعِدٍ
(٥) فَهَذَا الَّذِي أَعْدَدْتُ، لَا شَيْءَ غَيْرَهُ،
وَأِنْ قُلْتُ لِي: أَكْثَرُ مِنَ الْخَيْرِ وَأَزْدَدِ
(٦) فَقَالَ: لَقَدْ أَعْصَمْتَ بِالْخَيْرِ كُلَّهُ،
تَمَسَّكَ بِهَذَا يَا «فَرْزَقُ» تَرْتُدُّ

٢٠١

خوف من النار

للفَرَزْدَقِ

- (١) أَخَافُ وَرَاءَ الْقَبْرِ، إِنْ لَمْ يُعَافِنِي،
أَشَدَّ مِنَ الْقَبْرِ التَّهَابًا وَأَضِيقًا

٦ - أعصم : تمسك ، وأصله من عصام القربة .

٢٠١ - المصدر : الأبيات (١ - ٥) في الفاضل للمبرد ١١٠ ، والبداية والنهاية : ٢٦٦/٩ . وتاريخ الاسلام ١٨١/٤ . والأبيات (١ - ٤) في أمالي المرتضى ٦٥/١ والأبيات (١ - ٣ ، ٥) في ديوانه ٥٧٨/٢ والكامل ١٢/١ والجمان : ١١٤ . والأبيات (١ - ٣) في احياء علوم الدين ٤٧١/٤ .
المناسبة : قال الذهبي : « ماتت النوار زوج الفرزدق . فخرج الحسن البصري في جنازتها . فقال الفرزدق : يا أبا سعيد ، يقول الناس : حضر

(٢) إذا جاءني يوم القيامة قائداً عفيفاً وسواقي يسوق الفرزدقا

(٣) لقد خاب من أولاد دارم من مشى

إلى النار مغلول القلادة أزرقا

(٤) يقاد إلى نار الجحيم مسربلاً

سرايل قطوان لباساً محرقاً

(٥) إذا شربوا فيها الصديد رأيتهم

يذوبون من حر الصديد تمزقاً

هذه الجنازة خير الناس وشر الناس . فقال الحسن : لست بخير الناس ولست بشرهم . ما أعددت لهذا اليوم يا أبا فراس ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله منذ ثمانين سنة (وفي رواية : منذ سبعين سنة) قال الحسن : نعم العدة . ثم قال الفرزدق : « . . . »

الرواية : ٢ - الكامل والفاضل : إذا قادني . تاريخ الاسلام : وسواق يقود
٣ - تاريخ الاسلام : مشدود القلادة . ٤ - البداية والنهاية وتاريخ الاسلام : يساق . . الفاضل : لباساً ممزقاً . البداية والنهاية : مخرماً .

٥ - الجمان وتاريخ الاسلام : إذا شربوا فيها الحميم . من حر الحميم . الفاضل والجمان : من حر الجحيم . الفاضل : تحرقاً .

الغريب : ١ - يعافني : يعني أن لم يتب الله تعالى عنه . أشد من القبر . . الخ : يعني نار جهنم .

٣ - دارم : جده الأعلى . وهو دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

٤ - تسربل السربال : لبسه . والسربال : القميص أو الدرع .

٥ - الصديد : القيح .

١ - أمالي المرتضى : أشد من الموت .

٣ - أمالي المرتضى : مشدود القلائد .

خُضْمَاكَ يَدَاكَ وَرِجْلَاكَ

للطرمّاح بن حكيم

- (١) كُلُّ حَيٍّ مُسْتَكْمِلٌ عِدَّةَ الْعُمُرِ وَمُودٍ إِذَا انْقَضَى عَدَدُهُ
- (٢) عَجَبًا مَا عَجِبْتُ لِلْجَامِعِ الْمَالِ لِيُيَاهِي بِهِ وَيَرْتَقِدُهُ
- (٣) وَيُضِيعُ الَّذِي يُصَيِّرُهُ اللَّهُ إِلَيْهِ فَلَيْسَ يَعْتَقِدُهُ
- (٤) يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْمُخَوَّلَ ذَا الثَّرْوَةِ خِلَانُهُ وَلَا وَلَدُهُ

٢٠٢ - المصدر : ديوانه ١٩٧ وشعر الخوارج ٩٦ .

والثامن في كتاب التشبيهات ١٦ .

الترجمة : الطرمّاح بن حكيم بن الحكم الطائي • شاعر اسلامي فحل • اتصل بخالد القسري ، فكان يكرمه • وصداقته للكثير معروفة مشهورة • وكان يرى رأي الخوارج • توفي سنة ١٢٥ هـ تقريبا • الأعلام ٣/٣٢٥ • طبع ديوانه في دمشق ١٩٦٨ تحقيق عزة حسن •

الرواية : ٨ - التشبيهات : انما المرء •

الغريب : ١ - مود : هالك • عدده : عدد أيامه •

٢ - يرتقده : يأخذه رفدا •

٣ - يريد أنه يضيع آخرته فلا يعمل لها • يعتقده : لا يتخذها ملكا •

٤ - المخول : الذي خوله الله المال والخدم •

- (٥) يَوْمَ يُؤْتَى بِهِ وَخَصْمَاهُ وَسْطَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ رَجُلُهُ وَيَدُهُ
- (٦) خَاشِعَ الصَّوْتِ لَيْسَ يَنْفَعُهُ ثُمَّ أَمَانِيَّهُ وَلَا لَدَدُهُ
- (٧) قَلْ لِبَاكِي الْأَمْوَاتِ لَا تَبْكِ لِلنَّاسِ وَلَا يَسْتَنْعِ بِهِ فَتَدُهُ
- (٨) إِنَّمَا النَّاسُ مِثْلُ نَابِتَةِ الزَّرْعِ عِ مَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ

٥ - يشير الى شهادة الجوارح على أصحابها •

٧ - يستنع : يتمادى • الفند : الحمق والكذب •

٨ - يأن : يبلغ ويستوي •

ج - مواعظ عامه

فَاتَّقِ اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتَ وَأُحْصِنْ إِنَّ نَفْثَى الْإِلِيمِ خَيْرُ الْخِلَالِ
نايفه بوشيا

أَبْعَدُ الْأَرْبَعِينَ

لِلأَعْوَرِ الشَّنِيِّ

- (١) إِذَا مَا الْمَرْءُ - قَصَرَ ، ثُمَّ مَرَّتْ عَلَيْهِ الْأَرْبَعُونَ - مِنَ الرُّجَالِ ،
(٢) وَلَمْ يَلْحَقْ بِصَاحِبِهِمْ فَدَعَاهُ ، فَلَيْسَ بِلَا حَقِّ أُخْرَى اللَّيَالِي

الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ

لِأَعْرَابِي

- (١) إِنَّ الصَّلَاةَ أَرْبَعٌ ، وَأَرْبَعٌ

٢٠٣ - المصدر : البيتان من قصيدة في الأمالي : ٢٠٤/٢ والشعر والشعراء : ٦٣٩/٢ وحماسة البحثري : ٢٣٥٠ وهما في سمط اللآلئ : ٢٦٣/١ والمؤتلف والمختلف : ٤٦٠

الترجمة : الأعور الشنني بشر بن منقذ ، من عبد القيس . شاعر محسن وله شعر في حادثة وقعت للمنذر بن الجارود العبدي في خلافة علي بن أبي طالب . الشعر والشعراء : ٦٣٩/٢ .

الرواية : ١ - المؤتلف : عن الرجال .

٢ - الأمالي والشعراء : فلم يلحق .

الغريب : ١ - الأربعون : يريد بها أربعين سنة ، وهو معنى قرآني .

٢٠٤ - المصدر : الكامل (للمبرد) : ٣٥٧/١ : (١ - ٣) .

المناسبة : جاء أعرابي الى « عتبة بن أبي سفيان » (٤٤ هـ) يتظلم من أحد

(٢) ثُمَّ ثَلَاثٌ ، بَعْدَهُنَّ أَرْبَعُ

(٣) ثُمَّ صَلَاةُ الْفَجْرِ لَا تُضَيِّعُ

٢٠٥

قُضِيَ وَطْرًا

لِعَمْرِ بْنِ الْعَاصِ

(١) إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَتْرُكْ طَعَامًا يُحِبُّهُ

وَلَمْ يَنْهَ قَلْبًا غَاوِيًا حَيْثُ يَمَّا

(٢) قُضِيَ وَطْرًا مِنْهُ وَغَادَرَ سُبَّةً

إِذَا ذُكِرَتْ أُمَثَالُهَا تَمْلَأُ الْفَمَا

عماله • فرآه عتبة جافيا • وسأله : أتدري كم تصلي اليوم واللييلة ؟ • وكان

جواب الأعرابي حاضرا ••

وتروى هذه القصة لأعرابي مع عمر بن الخطاب •

٢٠٥ - المصدر : ابن كثير ٢٦/٨ •

الترجمة : عمرو بن العاص بن وائل السهمي ، فاتح مصر وكثيرا من بلاد

الشام وأحد عظماء العرب ودهاتهم في الجاهلية والاسلام • وكان في الفتنة

ساعد معاوية الأيمن • وتولى له مصر حتى توفي فيها سنة ٤٣ هـ • الأعلام :

• ٢٤٨/٥

الآخرة خَيْرٌ وَأَبْقَى

لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

- (١) لئن كَانَتْ الدُّنْيَا تُعَدُّ نَفْسَةً
فدَارُ ثَوَابِ اللَّهِ أَغْلَى وَأَنْبَلُ
- (٢) وَإِنْ كَانَتْ الْأَبْدَانُ لِلْمَوْتِ أَنْشِئَتْ
فَقَتْلُ أَمْرِي بِالسَّيْفِ فِي اللَّهِ أَفْضَلُ
- (٣) وَإِنْ كَانَتْ الْأَرْزَاقُ شَيْئاً مُقَدَّراً
فَقِلَّةُ سَعْيِي الْمَرْءِ فِي الرِّزْقِ أَجْمَلُ
- (٤) وَإِنْ كَانَتْ الْأَمْوَالُ لِلتَّرْكِ جُمِعَتْ
فَمَا بَالُ مَتْرُوكٍ بِهِ الْمَرْءُ يَنْخَلُ

٢٠٦ - المصدر : ابن كثير ٢٠٩/٨ وتهذيب ابن عساكر ٣٢٥/٤ .

- الرواية : ١ - ابن عساكر : وأنيل .
٢ - ابن عساكر : فقتل سبيل الله بالسيف .
٣ - ابن عساكر : في الكسب .
٤ - ابن كثير : للتترك جمعها .
٣ - لا نرى الحسين يقول هذا . يريد قلة الحرص . وليس عدم السعي مطلقاً « ولكن اعملوا فكل ميسر لما خلق له » .

منغصۃ العیش

لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

- (۱) کَلَّمَآ زَيْدَ صَاحِبُ الْمَالِ مَالًا زَيْدَ فِي هَمِّهِ وَفِي الْإِشْغَالِ
 (۲) قَدْ عَرَفْنَاكَ يَا مُنْغَصَّةَ الْعَيْشِ، وَيَا دَارَ كُلِّ فَنَاءٍ وَبَالِ
 (۳) لَيْسَ يَصْفُو لِزَاهِدٍ طَلَبُ الزُّهْدِ إِذَا كَانَ مُثْقَلًا بِالْعِيَالِ

الموت غایۃ کلّیّے

لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

- (۱) يَا ذَهْرُ، أَفَّ لَكَ مِنْ خَلِيلٍ!
 (۲) كَمْ لَكَ بِالْإِشْرَاقِ وَالْأَصِيلِ،

۲۰۷ - المصدر : ابن كثير ۲۰۹/۸ وتهذيب ابن عساکر ۳۲۴/۴

الرواية : ۲ - ابن عساکر : كل فناء .

۳ - ابن عساکر : إن كان مثقلا .

الغريب : ۲ - عرفناك : الخطاب للدنيا .

۲۰۸ - المصدر : الطبري : ۴۲۰/۵ وابن الأثير : ۵۸/۴ وابن كثير : ۷۷/۸

ومقاتل الطالبیین : ۱۱۳ .

(٣) من صاحب ، أو طالبِ قَتِيلِ

(٤) والدَّهْرُ لا يَقْنَعُ بِالْبَدِيلِ

(٥) وَإِنَّمَا الْأَمْرُ إِلَى الْجَلِيلِ

(٦) وَكُلُّ حَيٍّ سَالِكُ السَّبِيلِ

٢٠٩

السُّجَّامِعُ

لَقَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ

(١) تُبَكِّي عَلَى «لُبْنَى» وَأَنْتَ تَرَكَتَهَا؟

وَكُنْتَ كَأَنَّ غَيَّةً وَهُوَ طَانِعٌ

المناسبة : ارتجزها ليلة أستشهد ، رضي الله عنه ٦١ هـ .

الرواية : ٢ - مقاتل الطالبين : في الاشراف .

٣ - مقاتل الطالبين : من صاحب أو ماجد .

٥ - مقاتل الطالبين : والأمر في ذاك .

٢٠٩ - المصدر : الأمالي : ٣١٧/٢ ، وشعره : ١٠٣ ، من قصيدة طويلة . وفي

شعره مصادر القصيدة وافية .

الترجمة : قيس بن ذريح الكناني . أحد عشاق العرب المتيمين ، اشتهر

بحب « لبنى بنت الحباب الكعبية » . وشعره مجموع في ديوان . توفي

سنة ٦٨ هـ . الأعلام : ٥٥/٦ .

المناسبة : طلاق امرأته « لبنى » .

(٢) فَلَا تَبْكِينَ فِي إِثْرِ شَيْءٍ نَدَامَةً

إِذَا نَزَعْتَهُ مِنْ يَدَيْكَ النَّوَازِعُ

(٣) فَلَيْسَ لِأَمْرِ حَاوَلَ اللَّهُ جَمْعَهُ

مُشِتٌ ، وَلَا مَا فَرَّقَ اللَّهُ جَامِعٌ

٢١٠

أَيْحَى الْآمِلُ

لَأُثِي الْأَسْوَدَ الدَّوْلِي

(١) أَثِيهَا الْآمِلُ مَا لَيْسَ لَهُ ، رُبَّمَا غَرَّ سَفِيهَا أَمْلُهُ

(٢) رَبٌّ مِنْ بَاتَ يَمْنِي نَفْسَهُ حَالَ مِنْ دُونِ مُنَاهُ أَجَلُهُ

(٣) وَالْفَقَى الْمُحْتَالُ فِيمَا نَابَهُ رُبَّمَا ضَاقَتْ عَلَيْهِ حِيلُهُ

(٤) قُلْ لِمَنْ مَثَلٌ فِي أَشْعَارِهِ : يَهْلِكُ الْمَرْءُ وَيَبْقَى مَثَلُهُ

(٥) نَافِسِ الْمُحْسِنِ فِي إِحْسَانِهِ ، فَسَيَكْفِيكَ سَنَاءُ عَمَلِهِ

الغريب : ٣ - مشيت : مفرق .

٢١٠ - المصدر : العقد الفريد ٣/١٩٠ ، وليست في طبعتي ديوانه .

اعقل وتوكل

لأبي الأسود الدؤلي

- (١) إذا كنتَ مَعْنِيًّا بِأَمْرٍ تَريدهُ فَمَا لِلْمَضَاءِ وَالتَّوَكُّلِ مِنْ مِثْلِ
- (٢) تَوَكُّلٍ وَحَمَلٍ أَمَرَكَ اللهُ، إِنَّمَا تُرَادُّ بِهِ آتِيكَ، فَاقْنَعْ بِذِي الْفَضْلِ
- (٣) وَلَا تَحْسَبَنَّ السَّيْرَ أَقْرَبَ لِلرَّذَى
- مِنَ الْخَفَضِ فِي دَارِ الْإِقَامَةِ وَالشَّمْلِ
- (٤) وَلَا تَحْسِبْنِي، يَا ابْنَتِي، عَزًّا مَذْهَبِي
- بِظَنِّكَ؛ إِنَّ الظَّنَّ يَكْذِبُ ذَا الْعَقْلِ
- (٥) وَإِنِّي مَلَأَقٍ مَا قَضَى اللهُ، فَاصْبِرِي
- وَلَا تَجْعَلِي الْعِلْمَ الْحَقِّقَ كَالْجَهْلِ

٢١١ - المصدر : الأغاني ١٢/٣٠٨ وذيل ديوانه ١٢٠ •

- المناسبة : أراد الخروج الى فارس شتاء وقد علت به السن • فأرادته ابنته على القعود لئلا يضره برد الشتاء ، فقال لها هذه القصيدة •
- الرواية : ٤ - الديوان : الغفل • والتصحيح من الأغاني •
- الغريب : ٢ - آتيك : سيأتيك •
- ٣ - الخفض : الإقامة • الشمل : الطعام والشراب •

(٦) وَإِنَّكَ لَا تَذُرِينَ : هَلْ مَا أَخَافُهُ

أُبْعِدِي يَأْتِي فِي رَحِيلِي ، أَوْ قَبْلِي ؟

(٧) وَكَمْ قَدْ رَأَيْتُ حَازِرًا مَحْفَظًا أُصِيبَ ، وَأَلْفَتُهُ الْمَنِيَّةُ فِي الْأَهْلِ

٢١٢

أَحْلَامُ نَوْمٍ

لِعُمَرَ بْنِ حِطَّانَ

(١) حَتَّى مَتَى تُسْقَى الثُّفُوسُ بِكَاسِهَا

رَيْبَ الْمُنُونِ ؟ وَأَنْتَ لَاهِ تَرْتَعُ ؟

(٢) أَفَقَدْ رَضِيتَ بَأْنُ تُعَلَّلَ بِالْمُنَى

وَالِى الْمَنِيَّةِ كُلَّ يَوْمٍ تُدْفَعُ ؟

(٣) أَحْلَامُ نَوْمٍ ، أَوْ كَظِلُّ زَائِلٍ ؛

إِنَّ اللَّيْبَ بِمِثْلَهَا لَا يُخْدَعُ

٢١٢ - المصدر : تاريخ الاسلام : ٢٨٤/٣ • شعر الخوارج : ١٧ وفيه مصادر أخرى

والأبيات (١ - ٣) في الخزانة : ٤٤٠/٢ •

والثالث : في الجمان : ٨٠ • وأمالى المرتضى : ١٦٠/١ • وأحياء علوم

الدين : ٢٠٩/٣ • وذكروا أن الحسن البصري كان يتمثل به •

(٤) فَتَزَوَّدَنَّ لِيَوْمِ فَقْرِكَ دَانِبًا واجمع لنفسك ، لا لغيرك تَجْمَعُ

٢١٣

عليك بتقوى الله

لعبد الملك برمزان

(١) عليك بتقوى الله في الأمر كله

وكن يا عبيد الله تخشى وتضرع

(٢) ووفر خراج المسلمين وفياهم

وكن لهم حصناً تحير وتمنع

٢١٣ - المصدر : ابن كثير : ١٢٦/٩ .

الترجمة : عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين • تولى الخلافة من سنة ٦٥ هـ الى سنة ٨٦ هـ فوطد الملك وقضى على الخوارج والمنافسين • وأخباره كثيرة •

المناسبة : لما قتل ابن الأشعث صفا العراق للحجاج فوسع على الناس في العطاء • فكتب اليه عبد الملك كتابا يأمره فيه بالتوفير والاقتصاد وعدم الاسراف ، وأنشد فيه هذين البيتين •

فكتب اليه الحجاج كتابا فيه قصيدة على وزن هذين البيتين ، يخبره أنه يريد بزيادة العطاء كف أهل العراق عن الفتن •

فكتب اليه عبد الملك : أن اعمل برأيك •

الغريب : ٢ - ألفي : الخراج أو الغنيمة •

يَا لَيْتَ ...

لَعَلَّ الْمَلِكَ بِرَمْدٍ وَان

- (١) لَعَمْرِي لَقَدْ عُمِّرْتُ فِي الدَّهْرِ بُرْهَةً ،
 ودانت لي الدُّنْيَا بَوَاقِ البَوَاتِرِ
- (٢) وَأُعْطِيتُ حُمْرَ الْمَالِ وَالْحُكْمَ وَالنَّهْيَ ،
 وَلِي سَلَمَتٌ كُلُّ الْمُلُوكِ الْجَبَابِرِ
- (٣) فَأُضْحَى الَّذِي قَدْ كَانَ مِمَّا يَسْرُتِي
 كَلَمَحٍ مَضَى فِي الْمَزْمَنَاتِ الْغَوَابِرِ

-
- ٢١٤ - المصدر : ابن كثير : ١٤١/٨ . (١ - ٤) ابن كثير ٦٧/٩ . (١ ، ٣ - ٥) تاريخ الخلفاء ٢٢٠ ، وتاريخ الاسلام ٧٩/٣ ، وسمط النجوم العوالي ١٦٩/٣ ، (٤ ، ٥) ، مروج الذهب ٥٠/٣ والبدء والتاريخ ١٦/٦ ، والعقد : ٢٣٢/٣ . وذكر ابن كثير في الموضع الأول والمسعودي في مروج الذهب أن معاوية تمثل بها عند موته . وفي البدء والتاريخ أنه يزيد بن معاوية .
- المناسبة : تمثل بها عند وفاته .
- الغريب : ١ - البواتر : القواطع .
- ٤ - نواضر : بهيجات .
- ٥ - الطمر : الثوب الخلق . الضنك : الضيق .
- الرواية : ٣ - البداية والنهاية : كحكم مضى .

(٤) فَيَا لَيْتَنِي لَمْ أُغْنِ بِالْمَلِكِ سَاعَةً ،

وَلَمْ أَلْهُ فِي لَذَاتِ عَيْشٍ نَوَاضِرِ

(٥) وَكُنْتُ كَذِي طَمَرَيْنِ عَاشَ بِلُغَةٍ

مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى زَارَ صَنْكَ المَقَابِرِ

٢١٥

أَبْعَدُ الشَّيْبِ

لِمَالِكِ المَزْمُومِ

(١) أَلَمْ يَأْنِ لِي ، يَا قَلْبُ ، أَنْ أَتْرِكَ الصَّبَا ،

وَأَنْ أَزْجِرَ النَّفْسَ اللُّجُوجَ عَنِ الْهَوَى

٤ - البداية والنهاية : في الملك ساعة ، ولم أسع في لذات • سمط النجوم

العوالي : فيا ليتني لم أغن • • العقد الفريد :

ألا ليتني لم أغن بالملك ساعة ولم أن في اللذات أعشى النواظر

٥ - البداية والنهاية : فلم يك حتى زار ضيق المقابر • العقد : ببلغة ،

ليالي حتى زار •

٢١٥ - المصدر : الأغاني : ٥٨/١٨ وشعر الخوارج : ٥٨ •

الترجمة : مالك المزموم ، من بني عامر بن ذهل ، من شعراء البحرين • طلبه

الحجاج فتواري عنه في الإمامة ، وكان من أحسن الناس قراءة للقرآن •

معجم الشعراء : ٢٦٣ وشعر الخوارج : ١٤١ •

النسبة : يقال : أن عمران بن حطان ادعى هذه القصيدة لنفسه •

المناسبة : قالها إبان تواريه عن الحجاج •

- (٢) وما عُذِرُ من يَعْمَى وقد شابَ رأسُهُ
وَيُنْصِرُ أبوابَ الضَّلَالَةِ والهُدَى ؟
- (٣) ولو قَسِمَ الذَّنْبُ الذي قد أَصْبَتْهُ
على الناسِ ، خافَ الناسُ طُرّاً من الرَدَى
- (٤) وإنْ جَنَّ لَيْلٌ كانَ بالليلِ نائماً ، وأصبحَ بَطالَ العَشِيَّاتِ والضُّحَى

٢١٦

لَا بُدَّ مِنَ الْمُنِيَّةِ

لِخالد بن يزيد

- (١) أَتَعْجَبُ أَنْ كُنْتَ ذَا نِعْمَةٍ ، وَأَنَّكَ فِيهَا شَرِيفٌ مَهِيْبٌ ؟
- (٢) فَكَمْ وَرَدَ الْمَوْتَ مِنْ نَاعِمٍ ، وَحُبُّ الْحَيَاةِ إِلَيْهِ عَجِيبٌ

الغريب : ٣ - طرا : جميعا ، وحق هذا البيت أن يكون ثانيا ، وأن يكون الثاني
ثالثا .

٤ - جن الليل : أظلم . بطال : فارغ لا عمل له .

٢١٦ - المصدر : معجم الأدباء : ٤٠/١١ وتهذيب ابن عساكر : ١٢٠/٥ .
الترجمة : خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، حكيم قریش وعالمها .
ويقال : انه أول من اشتغل من المسلمين بالكيمياء والفلك ونحوها ، وأول
من ترجم الكتب اليونانية . توفي سنة ٩٠ هـ . الأعلام ٢/٣٤٢ .

(٣) أَجَابَ الْمَنِيَّةَ لَمَّا دَعَتْهُ ، وَكَرِهَهَا يُجِيبُ لَهَا مَنْ يُجِيبُ

(٤) سَقَتْهُ ذُنُوبًا مِنْ أَنْفَاسِهَا ، وَيَذْخَرُ لِلْحَيِّ مِنْهَا ذُنُوبٌ

٢١٧

من زرع حصد

لخالد بن يزيد

(١) هَلْ أَنْتَ مُنْتَفِعٌ بِعِلْمِكَ مَرَّةً؟ وَالْعِلْمُ نَافِعٌ

(٢) وَمِنْ الْمَشِيرِ عَلَيْكَ بِالرَّأْيِ الْمُسَدَّدِ أَنْتَ سَامِعٌ؟

(٣) الْمَوْتُ حَوْضٌ لَا مَحَالَةَ فِيهِ كُلُّ الْخَلْقِ شَارِعٌ

(٤) وَمِنْ التَّقَى فَازْرَعْ؛ فَإِنَّكَ حَاصِدٌ مَا أَنْتَ زَارِعٌ

٤ - يَذْخَرُ : يَدْخُرُ وَيَبْقَى •

الذُّنُوبُ : قَالَ فِي الْقَامُوسِ : الدُّلُو مَطْلَقًا ، أَوْ الدُّلُو فِيهَا مَاءٌ ، أَوْ الدُّلُو

الْمَلَأَى ، أَوْ مَا دُونَ الْمَلَأَى •

٢١٧ - الْمَصْدَرُ : الْعَقْدُ : ٢٣٢/٢ •

الْغَرِيبُ : ٢ - سِتْدَادُ الرَّأْيِ : صَوَابُهُ •

٣ - الشَّرُوعُ فِي الْمَاءِ : الْوُرُودُ عَلَيْهِ •

الحَزْمُ

لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَاسِ

- (١) وَالْحَزْمُ تَقْوَى اللَّهِ فَاتَّقِهِ تَرُشِدُ ، وَلَيْسَ لِفَاجِرٍ حَزْمٌ
(٢) خَيْرُ الْأُمُورِ مَغَبَّةٌ وَشَهَادَةٌ تَقْوَى الْإِلَهِ ، وَشَرُّهَا الْإِثْمُ

وَعِظٌ وَتَنْكِيرٌ

لِسَابِقِ الْبَرْبَرِيِّ

- (١) بِاسْمِ الَّذِي أَنْزَلْتَ مِنْ عِنْدِهِ السُّورُ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، أَمَا بَعْدُ ، يَا عُمرُ ،

٢١٨ - المصدر : حماسة البحتري : ١٦١ •

١ - ضبطه لويس شيخو : ترشد (للمجهول) • وليس بشيء •

الغريب : ٢ - مغبة : مستقبلا • شهادة : حاضرا •

٢١٩ - المصدر : سيرة عمر بن عبد العزيز : ١٤٢ ومختصرها ٤٠ • وانفردت السيرة

بالأبيات (٥ ، ١١ ، ١٢ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥) وانفرد المختصر

بالأبيات (٢١ ، ٣٩) • والأبيات (٢٢ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٤٤ - ٤٧) كان موضعها

في السيرة بين البيتين (١٧ ، ١٨) وفي تهذيب تاريخ ابن عساكر

الأبيات (١ - ٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٢٩ ، ٤٤ ، ١٦ ، ١٥) والأبيات (٢٦ - ٢٨)

في شرح المقامات ٨٠/٢ وفي حلية الأولياء ١٨٩/٢ وسيرة عمر ١٤٤ الأبيات

(٢) إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا تَأْتِي وَمَا تَذَرُ فَكُنْ عَلَى حَذَرٍ؛ قَدْ يَنْفَعُ الْحَذَرُ،

(٣) وَاصْبِرْ عَلَى الْقَدَرِ الْمَقْدُورِ وَارْضَ بِهِ

وإن أتاك بما لا تشتهي القدر ،

(٤) فَمَا صَفَا لِمَرْنِي عَيْشٌ يُسَرُّ بِهِ إِلَّا وَأَنْعَقَبَ يَوْمًا صَفْوَهُ كَدَرُ،

(٥) وَاسْتَخْبِرِ النَّاسَ عَمَّا أَنْتَ جَاهِلُهُ

إذا عَمِيتَ؛ فَقَدْ يَجْلُو الْعَمَى الْخَبْرُ،

(٦) قَدْ يَرْعَوِي الْمَرْءُ يَوْمًا بَعْدَ هَفْوَتِهِ،

وَتَحْكُمُ الْجَاهِلُ الْأَيَّامُ وَالْغَيْرُ

(٧) إِنْ التَّقَى خَيْرُ زَادٍ أَنْتَ حَامِلُهُ،

وَالْبِرُّ أَفْضَلُ شَيْءٍ نَالَهُ بَشَرٌ

(٨) مَنْ يَطْلُبُ الْجُورَ لَا يَظْفَرُ بِحَاجَتِهِ،

وَطَالِبُ الْعَدْلِ قَدْ يُهْدَى لَهُ الظُّفَرُ

(١ - ٤) وذكرنا أن عبید الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود كتب بها

إلى عمر بن عبد العزيز • والبيت (٥) في حماسة البحتري ١٣٤ • والبيتان

(١ ، ٢) في كتاب الأوائل ٥٤ مع تحريف في اسم الشاعر •

المناسبة : وعظ بها عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه •

الرواية : ٣ - السيرة : القدر المجلوب • ٤ - السيرة : سيتبع يوما •

٧ - عجزه في المختصر : والبر أفضل ما تأتي وما تذر • ٩ - المختصر : تنضر •

(٩) وفي الهدى عبرٌ تُشفي القلوبُ بها

كالغيثِ ينضُرُ عن وسميه الشجرُ ،

(١٠) وليس ذو العلم بالتقوى كجَاهِلِهَا ،

ولا البصيرُ كأعمى ماله بَصَرُ

(١١) والرُّشدُ نافلةٌ تهدي لصاحبها ،

والغيُّ يُكرهُ منه الوردُ والصَّدْرُ

(١٢) قد يُوبِقُ المرءُ أمرٌ وهو يُحقِّرهُ ،

والشيءُ ، يا نفسُ ، يَنمي وهو يُحتقرُ

(١٣) لا يُشْبِعُ النفسَ شيءٌ حين تُحْرِزهُ

ولا يزال لها في غيره وَطَرُ

١٥ - ابن عساكر : والعلم ٠ ١٧ - المختصر : لقلب الواعظ ٠

١٨ - السيرة : على نقضه ، ٢٠ - السيرة : أضحى حطاما ٢٦٠ - شترح

المقامات : أغيد ساجي الطرف ٠

٢٧ - شرح المقامات : اليه تبني ٠ المختصر : نبني عليه ٢٩٠ - السيرة

وابن عساكر : ينعقر ٠

٣٠ - السيرة : لهم بيوت ٣١٠ - السيرة : كثروا ٣٦٠ - السيرة :

يقبضكم ٠ لها جزر ٠

٣٨ - المختصر : غيا ، ٤٠ - السيرة : متى تكونوا ٤٤٠ - السيرة :

والماء في الحجر ٠٠

الغريب : ١٢ - يوبق : يهلك ٠

١٣ - تحرزه : تناله وتملكه ٠ وطر : أرب وشهوة ٠

- (١٤) ولا تزال ، وإن كانت لها سعة ، لها إلى الشيء لم تظفر به نظراً
 (١٥) والذكر فيه حياة للقلوب ، كما يُخَيِّ البِلَادَ إذا ما مات المطر
 (١٦) والعلم يجلو العمى عن قلب صاحبه كما يُجَلِّي سَوَادَ الظُّلَمَةِ القمر
 (١٧) لا ينفع الذكر قلباً قاسياً أبداً ، وهل يلين لِقَوْلِ الواعظِ الحجر ؟
 (١٨) ما يلبثُ المرءُ أن يَبْلَى إذا اختلفتْ

- يوماً على نفسه الرِّوْحَاتُ والبُكَرُ
 (١٩) والمرءُ يَصْعَدُ رَيْعَانُ الشَّبَابِ به
 وكلُّ مُصْنَعَةٍ يَوْمًا ستنحدرُ
 (٢٠) بينا ترى الغُصْنَ لَدُنَّا في أرومته
 رَيَّانَ صَارَ حُطَاماً جَوْفُهُ نَحْرُ
 (٢١) وكلُّ بيتٍ خرابٌ بعدِ جدِّته ،
 ومن وراءِ الشَّبَابِ الموتُ والكِبَرُ ،

١٩ - ريعان الشباب : أوله وميعته .

٢٠ - لدنا : متثنيا لينا .

(٢٢) والموتُ جِسْرٌ لمن يمشي على قَدَمٍ

إلى الأمور التي تُخَشَى وتُنْتَظَرُ ،

(٢٣) كلُّ يَمْرٍ عليه ، ثُمَّ تَجْمَعُهُمْ دَارٌ إليها يصير البدو والحضرُ

(٢٤) كَمِ مِنْ جَمِيعِ أَشْتِ الدَّهْرِ شَمْلَهُمْ ،

وكلُّ شَمْلٍ جَمِيعٍ سَوْفَ يَنْتَثِرُ

(٢٥) مَنْ كَانَ فِي مَعْقِلِ الْحِرْزِ أَسَمَهُ

أَوْ كَانَ فِي خُمْرِ لَمْ يُنْجِهِ خُمْرُ ،

(٢٦) وَرُبَّ أَصِيدٍ سَامِيَ الطَّرْفِ مُعْتَصِبٍ

بِالتَّاجِ ، نِيرَانُهُ لِلْحَرْبِ تَسْتَعِرُ

(٢٧) يَظَلُّ مُفْتَرِشَ الدِّيَاجِ مُخْتَجِباً

عَلَيْهِ تُبْنَى قِبَابُ الْمُلْكِ وَالْحُجَرُ

(٢٨) قَدْ غَادَرَتْهُ الْمَنَايَا وَهُوَ مُسْتَلَبٌ ،

مُجَنْدَلٌ تَرِبُ الْحَدَّيْنِ مُنْعَفِرُ

-
- ٢٤ - أَشْت : فرق وبدد .
٢٥ - الْحِرْز : التحرز والامتناع . خمر : جمع خمار .
٢٦ - مَلِكٌ أَصِيدٌ : لا يلتفت من زهوه يمينا ولا شمالا . تَسْتَعِرُ : تتلظى .
٢٧ - الْحَجَر : جمع حجرة : الغرف .

(٢٩) أبعد آدمَ ترجون البقاء؟ وهل تبقى فروع لأصل حين ينهصر؟

(٣٠) لكم بيوتٌ بمستنّ السّيولِ ، وهل

يبقى على الماء بيتٌ أشه مدَرُ؟

(٣١) إلى الفناء ، وإن طالَتْ سلامَتُهُم ،

مصيرُ كلِّ بني أنثى ، وإن كَبُرُوا

(٣٢) إنّ الأمورَ إذا استقبلَتْها اشتَبَهَتْ ،

وفي تدبُّرها التّبيانُ والعِبرُ

(٣٣) والمرءُ ما عاشَ في الدنيا له أملٌ ،

إذا انقضى سَفَرُ منها أتى سَفَرُ

(٣٤) لها حلاوةٌ عيشٍ غيرُ دائمةٍ ، وفي العَوَاقِبِ منها المرُّ والصِّبرُ

(٣٥) إذا قَضَتْ زَمْرُ آجالِها نزلَتْ على منازلِها من بعدها زَمْرُ

(٣٦) أصبحتم جَزَرَ الموتِ يأخذُكم ، كما البهائمُ في الدنيا لكم جَزَرُ

(٣٧) وليس يزُجرُكم ما توَعظونَ به ، والبُهْمُ يزُجرُها الراعي فتَنزِجرُ

٢٩ - ينهصر : يميل

٣٠ - مستن السيل : مسيلها

٣٥ - زمر : جماعات

(٣٨) لَا تَبْطُرُوا وَاهْجُرُوا الدُّنْيَا ؛ فَإِنَّ لَهَا

غَبَاً وَخِيَمًا ، وَكُفِّرُوا النِّعْمَةَ الْبَطْرُ

(٣٩) ثُمَّ اقْتَدُوا بِالْأُتَى كَانُوا لَكُمْ غُرَرًا ،

وَلَيْسَ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا لَهَا غُرَرٌ ،

(٤٠) مَتَى تَكُونُوا عَلَى مَنَاجِرٍ أَوَّلَكُمْ ؟

وَتَصْبِرُوا عَنْ هَوَى الدُّنْيَا كَمَا صَبَرُوا ؟

(٤١) مَالِي أَرَى النَّاسَ ، وَالدُّنْيَا مُوَلِّيَّةٌ

وَكُلُّ حَبْلٍ عَلَيْهَا سَوْفَ يَنْبِتِرُ

(٤٢) لَا يَشْعُرُونَ بِمَا فِي دِينِهِمْ نَقَصُوا

جَهْلًا ، وَإِنْ نَقَصَتْ دُنْيَاهُمْ شَعَرُوا ،

(٤٣) حَتَّى مَتَى أَنَا فِي الدُّنْيَا أَخُو كَلْفٍ ؟

فِي الْخَدِّ مَنِي إِلَى لَذَائِهَا صَعَرٌ ؟

٣٨ - البطر : مجاوزة الحد في المرح والترف وغيرهما • غبا وخيما : عاقبة سيئة •

٣٩ - غرر : جمع أغر •

٤١ - ينبتر : ينقطع •

٤٣ - كلف : ولع • صعر : ميل •

(٤٤) وَلَا أَرَى أَثْرًا لِلذِّكْرِ فِي جَسَدِي ،

وَالْحَبْلُ فِي الْحَجَرِ الْقَاسِي لَهُ أَثْرُ

(٤٥) لَوْ كَانَ يُسْهَرُ عَيْنِي ذِكْرُ آخِرَتِي

كَأَيُّورُ قُنِي لِلْعَاجِلِ السَّهَرُ

(٤٦) إِذَا لَدَاوَيْتُ قَلْبًا قَدْ أَضُرَّ بِهِ

طُولُ السَّقَامِ وَهَيْضُ الْعِظَمِ يَنْجَبِرُ

٢٢٠

شَاعِرُنِيَا جِي نَفْسِ

لَسَابِقِ الْبَرْبَرِي

(١) تَأَوَّبَنِي هَمْ كَثِيرٌ بَلَابُلُهُ طَرَوْقًا، فَغَالَ النَّوْمَ عَنِّي غَوَائِلُهُ

(٢) فَوَيْحِي مِنَ الْمَوْتِ الَّذِي هُوَ وَاقِعٌ ،

وَلِلْمَوْتِ بَابٌ أَنْتَ لَا بُدَّ دَاخِلُهُ

٤٦ - هَيْضُ الْعِظَمِ : انكساره بعد التثامه • يَنْجَبِرُ : يَلْتَمِشُ •

٢٢٠ - الْمَصْدَرُ : تَهْذِيبُ تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرَ ٤١/٦ •

الْغَرِيبُ : ١ - تَأَوَّبَنِي : عَادَنِي •

(٣) أَيَا مَنْ رَيْبَ الدَّهْرِ ، يَا نَفْسُ ، وَاهِنُ

تَجِيْشُ لَهُ بِالْمُفْطِعاتِ مَرَاجلُهُ

(٤) فَلَمْ أَرَ فِي الدُّنْيَا ، وَذُو الْجَهْلِ غَافِلُ ،

أَسِيرًا يَخَافُ الْقَتْلَ وَاللَّهُوَ شَاغِلُهُ

(٥) فَمَا بِالْهُ يَفْذِي مِنَ الْمَوْتِ نَفْسَهُ ،

وَيَا مَنْ سَيْفَ الدَّهْرِ وَالِدَّهْرِ قَاتِلُهُ ؟

(٦) وَلَا يَفْتَدِي مِنْ مَوْقِفٍ لَوْ رَمَى الرَّدَى

بِهِ جَبَلًا أَضْحَتْ سَرَابًا جَنَادِلُهُ

(٧) وَبَعْدُ دُخُولِ الْقَبْرِ يَانْقَسُ كُرْبَةُ

وَهَوْلُ تُشْيِبُ الْمَرَضِعِينَ زَلَازِلُهُ

(٨) إِذَا الْأَرْضُ خَفَّتْ بَعْدَ ثَقْلِ جِبَالِهَا ،

وَخَلَّى سَبِيلَ الْبَحْرِ ، يَا نَفْسُ ، سَا حِلُّهُ

٣ - تجيش : تغلي • المفطعات : الأمور الفظيعة • مرآجه : قدوره •

٦ - جنادله : صخوره •

٨ - في المصدر : بعد نقل ، فأصلحناء •

(٩) فَلَا يَرْتَجِي عَوْنًا عَلَى حَمْلِ وَزْرِهِ
مُسِيءٌ، وَأَوَّلَى النَّاسِ بِالْوِزْرِ حَامِلُهُ

(١٠) إِذَا الْجَسَدُ الْمَعْمُورُ زَايَلَ رَوْحَهُ
خَوَى، وَجَمَالُ الْبَيْتِ يَا نَفْسُ آهْلُهُ

(١١) وَقَدْ كَانَ فِيهِ الرُّوحُ حِينًا يَزِينُهُ وَمَا الْغَمْدُ لَوْلَا نَصْلُهُ وَحَبَائِلُهُ؟
(١٢) يُزَايِلُنِي مَا لِي إِذَا النَّفْسُ حَشُرَ رَجَتْ

وَأَهْلِي، وَكَدَحِي لَازِمِي لَا أَزَايِلُهُ
(١٣) إِذَا كُلٌّ عِنْدَ الْجَهْدِ، يَا نَفْسُ، مَنْطِيقِي

وَعَايَنْتُ عِنْدَ الْمَوْتِ مَا لَا أَحَاوِلُهُ
(١٤) وَيُغَسَّلُ مَا بِالْجِلْدِ مِنْ ظَاهِرِ الْأَذَى

وَلَا يَغْسِلُ الذَّنْبَ الْخَالَفَ غَايِلُهُ
(١٥) وَمَنْ تُفْلِتُ الْأَمْرَاضُ يَوْمًا فَإِنَّهُ

سَيُوشِكُ يَوْمًا أَنْ تُصَابَ مَقَاتِلُهُ

١٠٠ - خوى : خلى وافترق عنه ما كان فيه .

(١٦) وقد ثَقَلْتُ الْوَحْشَ الْحَبَالَ، وَرَبَّمَا

تَقَبَّضْتُ الْوَحْشِيَّ يَوْمًا حَبَائِلُهُ

(١٧) إِذَا الْعِلْمُ لَمْ تَعْمَلْ بِهِ صَارَ حُجَّةً

عَلَيْكَ، وَلَمْ تُغْذَرْ بِمَا أَنْتَ جَاهِلُهُ

(١٨) وَقَدْ يُنْعِشُ الذِّكْرُ الْقُلُوبَ، وَإِنَّمَا

تَكُونُ حَيَاةَ الْعُودِ فِي الْمَاءِ وَابِلُهُ

(١٩) أَرَى الْغُصْنَ لَا يَنْمِي إِذَا جَفَّ أَصْلُهُ

وَلَيْسَ بِيَاقٍ مِنْ أُبْيَحَتْ أَوَائِلُهُ

(٢٠) فَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَبْصَرْتَ هَذَا فَإِنَّمَا يُصَدِّقُ قَوْلَ الْمَرْءِ مَا هُوَ فَاعِلُهُ

(٢١) وَلَا يَسْتَقِيمُ الدَّهْرَ سَهْمٌ لَوَجْهِهِ بِهِ مَيْلٌ حَتَّى يُقَوِّمَ مَا ثَلَاثُهُ

(٢٢) وَفِيكَ إِلَى الدُّنْيَا اعْتِرَاضٌ، وَإِنَّمَا

يُكَالُ لَدَى الْمِيزَانِ مَا أَنْتَ كَائِلُهُ

١٦ - تقبضت : قبضت .

١٨ - معنى عجز البيت : ان حياة العود في الماء انما تكون بوابل الماء ، ولو كثر عليه الماء لما عاش . وكذلك الذكر ينعش القلوب منه ما كان مناسباً وله وقع في النفس .

٢٢ - في المصدر : تكال ، فغيرناه .

(٢٣) فلا تَتَنَكِّثْ بَعْدَ الْهُدَى عَنْ بَصِيرَةٍ ،

كَمَا نَكَثَ الْحَبَلُ الْمُضَاعَفَ فَإِثْلُهُ ،

(٢٤) وَتَطْلُبُ فِي الدُّنْيَا الْمَنَازِلَ وَالْعُلَا ،

وَتَنْسَى نَعِيمًا دَائِمًا لَا تُزَايِلُهُ

(٢٥) كَمَنْ غَرَّهَ لَمْعُ السَّرَابِ بِقَيْعَةٍ فَقَصَّرَ عَنْ وَرْدِ تَجِيشٍ مَنَاهِلُهُ

(٢٦) وَقَدْ خَانَتْ الدُّنْيَا قُرُونًا تَتَابَعُوا ،

كَمَا خَانَ أَعْلَى الْبَيْتِ يَوْمًا أَسَافِلُهُ

(٢٧) وَتَصْبِحُ فِيهَا آمِنًا ، ثُمَّ لَمْ تَكُنْ لِتَأْمَنَ فِي وَادٍ بِهِ الْخَوْفُ نَازِلُهُ

(٢٨) وَقَدْ خَتَلْتَنَا بِاللَّطِيفِ مِنَ الْهِوَى ،

كَمَا يَخْتَلُ الْوَحْشِيُّ بِالشَّيْءِ خَاتِلُهُ

(٢٩) رَضِينَا بِمَا فِيهَا سَفَاهًا ، وَلَمْ يَكُنْ يَبِيعُ سَمِينَ اللَّحْمِ بِالْغَثِّ آكِلُهُ

(٣٠) وَعَاقِبَةُ اللَّذَّاتِ تُخْشَى ، وَإِنَّمَا يُكَدِّرُ يَوْمًا عَاجِلَ الْأَمْرِ آجِلُهُ

٢٣ - لا تنكث : لا تنصرف عن الهدى الى الضلالة .

٢٥ - قيعة : جمع قاع ، وهو الأرض المستوية المنبسطة .

٢٨ - ختلتنا : غرتنا وخدعتنا .

(٣١) وَإِنْ فَرِحَتْ بِالْمَرْءِ يَوْمًا حَلَّائِلُ فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تَرِنَ حَلَائِلُهُ

(٣٢) فَمَنْ مِنْ فَتَى قَدْ كَانَ فِي شَرَّةِ الصَّبَا

فَأَقْصَرَ بَعْدَ الْعَذْلِ عَنْهُ عَوَازِلُهُ

(٣٣) إِذَا مَا سَمَّا حَقُّ إِلَيْكَ وَبَاطِلُ عَلَيْكَ ، فَلَا يَذْهَبُ بِحَقِّكَ بَاطِلُهُ

(٣٤) وَقَدْ يَأْمُلُ الرَّاجِي فَيُكْذِبُ ظَنَّهُ

أُمُورٌ ، وَيَلْقَى الشَّيْءَ مَا كَانَ يَأْمُلُهُ

٢٢١

أَيْنَ الْمَلُوكُ

لِسَابِقِ الْبَرِّي

(١) نَلْهُو وَنَأْمُلُ أَيَّامًا تُعَدُّ لَنَا سَرِيعَةَ الْمَرِّ ، تَطْوِينَا وَنَطْوِيهَا

٣١ - رنت المرأة : رفعت صوتها .

٣٢ - شرّة الصبا : شدته وميعته .

٢٢١ - المصدر : جمعنا هذه القصيدة من مصادر عدة . فالأبيات ١ - ٦ في شرح

المقامات ٢١٩/١ والبيتان ٦، ٧ في تهذيب ابن عساكر ٣٨/٦ والأبيات

٦ - ٩ في روضة العقلاء ٢٨٦ بلا نسبة . والأبيات ١٠ - ١٤ في شرح

المقامات ٧٦/٢ والبيتان ١٥ ، ١٦ في أدب الدنيا والدين : ٤٠ . وانظر

البيان ١٢٠/١ .

الغريب : ١ - المر : بالفتح المرور والمضي .

(٢) كَمْ مِنْ عَزِيزٍ سَيَلَقَى بَعْدَ عِزَّتِهِ

ذُلًّا ، وضاحكة يومًا ستبكيها

(٣) وللحُتُوفِ رَبِّي كُلُّ مُرْضَعَةٍ ،

وللحِسَابِ بَرَى الأرواحَ باريها

(٤) لا تبرحُ النَّفْسُ تُنْغِى وَهِيَ سَالِمَةٌ ،

حتى يقومَ بِنَادِي القومِ ناعيتها

(٥) ولن تزالَ طَوَالَ الدَّهْرِ ظَاعِنَةً ،

حتى تُقِيمَ بَوَادٍ غَيْرِ وادِيها

(٦) أموالنا لذوي الميراثِ نَجْمَعُهَا ،

وُدُورُنَا لخرَابِ الدَّهْرِ نَبْنِيها

(٧) والنَّفْسُ تُكَلِّفُ بالدُّنْيَا ، وقد عَلِمَتْ

أَنَّ السَّلَامَةَ مِنْهَا تَرَكُ مَا فِيها

(٨) فلا الإِقَامَةُ تُنْجِي النَّفْسَ مِنْ تَلَفٍ ،

ولا الفِرَارُ مِنَ الأَحْدَاثِ يُنْجِيها

(٩) وكلُّ نفسٍ لها زورٌ يُصَبِّحُها من المنيّةِ يوماً أو يُمَسِّيها

(١٠) أينَ الملوكُ التي عنْ خطْبِها غفلتْ

حتى سقاها بكأسِ الموتِ ساقِها؟

(١١) غرَّتْ زماناً بملكٍ لا دَوامَ له

جهلاً، كما غرَّ نفساً منْ يُمَنِّيها

(١٢) وصَبَّحتْ قومَ عادٍ في ديارِهِمْ بِمُقْطِعِ يومٍ عادَتْهُمْ عَوادِيها

(١٣) وتُبَّعاً، ومُتَدَوِّدَ الحِجْرِ غادرَهُمْ

رَبُّ المَنُونِ رَمِيماً في مَغانِيها

(١٤) فكيف يَبْقَى على الأحداثِ غابِرُنا،

كأننا قد أَظْلَلْتَنَّا دَواهيها

(١٥) إذا زَجَرْتَ لَجُوجاً زِدْتَهُ عَلاقاً،

وَلَجَّتِ النَّفْسُ مِنْهُ في تَمادِيها

٩ - زور : زائر .

١٢ - مقطّع : عذاب مستأصل لم يبق منهم على أثر . عادتهم : عادت

عليهم .

١٥ - لجوجا : كثير الصخب والخصومة . علقا : تعلقا وولعا .

(١٦) فَعُدُّ عَلَيْهِ إِذَا مَا نَفْسُهُ جَمَحَتْ

بِاللَّيْنِ مِنْكَ . فَإِنَّ اللَّيْنَ يُشْنِيهَا .

٢٢٢

بُؤْسٌ يُؤْوِلُ إِلَى الْغَيْمِ

لِلْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ

(١) مَا ضَرَّ مَنْ كَانَتْ الْفِرْدَوْسُ مَنْزِلَهُ

مَا كَانَ فِي الْعَيْشِ مِنْ بُؤْسٍ وَإِقْتَارٍ !؟

(٢) تَرَاهُ يَمْشِي حَزِينًا جَائِعًا شَعْنًا

إِلَى الْمَسَاجِدِ يَسْتَعِي بَيْنَ أَطْمَارِ

١٦ - يثنيها : يردها الى أحسن مما كانت عليه .

٢٢٢ - المصدر : تهذيب ابن عساكر : ٢٤٦/٤ . وحلية الأولياء : ٣٧٤/٦ .

الترجمة : الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب ، تابعي ، من ظرفاء بني هاشم وأفاضلهم ، وهو أول من تكلم في الإرجاء . وتوفي بالمدينة سنة

١٠٠ هـ . الأعلام ٢/٢٣٠ .

النسبة : نسبتهما في تهذيب ابن عساكر للحسن بن محمد . وفي حلية الأولياء لسفيان الثوري .

الغريب : ١ - الاقتار : ضيق ذات اليد .

٢ - الأطمار : الثياب المهلهلة المتمزقة .

إِنَّ لِّلْمَوْتِ طَالِبًا وَرَقِيبًا

لمالك بن أسماء

- (١) رَبِّمَا قَدْ لَقِيتُ أُمْسَ كَثِيبًا أَقْطَعُ اللَّيْلَ عَنَبَةً وَنَجِيبًا
(٢) أَيُّهَا الْمَشْفِقُ الْمَلِيحُ، حَذَارَا؛ إِنَّ لِّلْمَوْتِ طَالِبًا وَرَقِيبًا
(٣) فَصَلُّ مَا بَيْنَ ذِي الْغِنَى وَأَخِيهِ أَنْ يُعَارَ الْغَنَى ثَوْبًا قَشِيبًا

كُفَى بِالْبَشِيبِ زَاجِرًا

لعمر بن عبد العزيز

- (١) إِنَّهُ الْفُؤَادَ عَنِ الصَّبَا ، وَعَنِ انْقِيَادِ لِلْهَوَى

٢٢٣ - المصدر : تاريخ الاسلام : ١٨٩/٤ .

الترجمة : هو مالك بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، من أشرف الكوفة ، صاهره الحجاج ، وتقلد له خوارزم وأصبهان . توفي نحو سنة ١٠٠ هـ . الأعلام ٦/١٢٨ .
المناسبة : كان عاملا للحجاج على الجزيرة ، فبلغه عنه شيء فعزله ، فلما ورد عليه قال له : أنت القائل : (أبيات غزلية وخمرية) ؟ فقال : بل أنا القائل (وأنشد هذه الأبيات) .

الغريب : ١ - الكتيب : الضجر المحزون .

٢ - المشفق : الحريص . الملح : الملحف في السؤال .

٣ - الثوب القشيب : الأبيض النظيف الثمين .

٢٢٤ - المصدر : الأمالي : ٤٤/٢ وسيرة عمر بن عبد العزيز : ٢٣١ وتاريخ

- (٢) فَلَعَمْرُ رَبِّكَ إِنَّ فِي شَيْبِ الْمَفَارِقِ وَالْجَلَى
 (٣) لَكَ وَاعْظَا لَوْ كُنْتَ تَعِظُ اتَّعَظَ ذَوِي النَّهَى
 (٤) حَتَّى مَتَى لَا تَرَعَوِي؟ وَإِلَى مَتَى؟ وَإِلَى مَتَى؟
 (٥) مِنْ بَعْدِ أَنْ سُمِّيتَ كَهْلًا وَاسْتَلَبْتَ اسْمَ الْفَتَى
 (٦) بَلَى الشَّبَابُ وَأَنْتَ - إِنْ عُمِّرْتَ - رَهْنٌ لِلْبَلَى
 (٧) وَكَفَى بِذَلِكَ زَاجِرًا لِلْمَرْءِ عَنْ غَيٍّ ، كَفَى

٢٢٥

قف بالمقابر

لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ

- (١) انْظُرْ لِنَفْسِكَ يَا مُسْكِينُ فِي مَهَلٍ
 مَا دَامَ يَنْفَعُكَ التَّفَكِيرُ وَالنَّظَرُ

-
- الخلفاء : ٢٤٤ والأبيات ما عدا الخامس في العمدة : ٣٨/١ .
 المناسبة : قالها قبل خلافته .
 الرواية : ١ - العمدة : انقيادك .
 ٢ - السيرة : فلعمر ربك ، واللحي .
 الغريب : ٢ - الجلي : انحسار مقدم الشعر ، أو ما دون الصلع .
 ٢٢٥ - المصدر : شرح المقامات ١/٢١٧ .

(٢) قِفْ بِالْمَقَابِرِ ، وَانْظُرْ ، إِنَّ وَقَفْتَ بِهَا

لِلَّهِ دَرَكٌ ! ، مَاذَا تَسْتُرُ الْحُفَرُ

(٣) فَفِيهِمْ أَلكَ يَا مَغْرُورٌ مَوْعِظَةٌ ،

وَفِيهِمْ لَكَ يَا مُغْتَرٌ مُعْتَبَرٌ

٢٢٦

إِيَّاكَ وَالْحَفْظَةَ

لِمُسْرَيْنَ عَبْدَ الْعَزِيزِ

(١) إِنَّمَا النَّاسُ ظَاعِنٌ وَمُقِيمٌ ، فَالَّذِي بَانَ لِلْمُقِيمِ عِظَةٌ

(٢) وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعِيشُ شَقِيًّا جِيفَةً اللَّيْلِ غَافِلَ الْيَقَظَةِ

(٣) فَإِذَا كَانَ ذَا حَيَاءٍ وَدِينٍ رَاقِبَ الْمَوْتَ وَاتَّقَى الْحَفْظَةَ

٢٢٦ - المصدر : حلية الأولياء ٣٢٠/٥ وسيرة عمر : ٢٣٠ بتأخير الأول وجعله

ثالثا .

الغريب : ١ - ظاعن : راحل . بان : ابتعد .

٢ - جيفة : جثة ، يعني أن نومه ثقيل جدا .

٣ - الحفظة : الملائكة الكرام الذين يحصون أعمال العباد .

طُونِي لِمَنِ اشْغَلْتُه لَاحِلَةٌ عَنِ الْعَاجِلَةِ

لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ

- (١) يُرَى مُسْتَكِينًا وَهُوَ لِلَّهِوِ مَاقَتْ ،
به عن حديثِ الْقَوْمِ مَا هُوَ شَاغِلُهُ
- (٢) وَأُزْعَجَهُ عِلْمٌ عَنِ الْجَهْلِ كُلِّهِ ،
وما عالمٌ شَيْئًا كَمَنْ هُوَ جَاهِلُهُ
- (٣) عَبُوسٌ عَنِ الْجُهَالِ حِينَ يَرَاهُمْ ،
فليس له مِنْهُمْ خَدِينٌ يُهَازِلُهُ
- (٤) تَذَكَّرَ مَا يَبْقَى مِنَ الْعَيْشِ آجِلًا ،
فَأشْغَلَهُ عَنْ عَاجِلِ الْعَيْشِ آجِلُهُ

٢٢٧ - المصدر : حلية الأولياء ٣١٨/٥ والبداية والنهاية ٢١٤/٩ ، وذكرنا أنه كان
يتمثل بهما كثيرا والأبيات في سيرته لابن الجوزي ٢٢٣ .
الرواية : ٤ - البداية والنهاية : أرعوى بدلا من « آجلا » .
الغريب : ١ - مَاقَتْ : كارهه .
٣ - خَدِين : رفيق .

أَوْقَاتُ ضَائِعَةٍ

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى

(١) أَيَقْظَانُ أَنْتَ الْيَوْمَ ، أَمْ أَنْتَ نَائِمٌ ؟

وَكَيْفَ يُطِيقُ النَّوْمَ حَزِيرَانُ هَانِمٌ

(٢) فَلَوْ كُنْتَ يَقْظَانُ الْغَدَاةَ لَحَرَّقْتَ

تَحَاَجَرَ عَيْنِكَ الدُّمُوعُ السَّوَا جَمٌ

٢٢٨ - المصدر : حلية الأولياء : ٣١٩/٥ (١ - ٦) ، ابن كثير : ٢٠٦/٩ (١ - ٣ ، ٦ ، ٧) ، الأخبار الطوال : ٣٣١ و عيون الأخبار : ٣٠٩/٢ وحلية الأولياء : ٢٦٣/٥ (٤ ، ٦ ، ٥) . أدب الدنيا والدين : ٧٢ (٤ - ٦) . العمدة : ٣٧/١ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٦) ، وحلية الأولياء : ٣١٩/٥ ، ٢٢٠/٧ ، والجمان : ٧٨ .

الترجمة : عبد الله بن عبد الأعلى بن أبي عمرة الشيباني . قال المرزباني في معجم الشعراء - وهو ساقط من النسخة المطبوعة - : كان عبد الله وأبوه شاعرين ، وكان عبد الله متهما في دينه . ويقال : ان سليمان بن عبد الملك ضمه الى ابنه أيوب ، فزندقه ، فهدس سليمان السم لابنه فقتله .

وعبد الله كثير الأمثال في شعره ، أنفذ أكثر قوله في الزهد والمواعظ والحكم . وعاش الى خلافة الوليد بن يزيد . لسان الميزان ٣/٣٠٥ .
النسبة : نسبتها في جميع المصادر لعمر بن عبد العزيز ، قولاً أو تمثلاً . ولكن نسبتها الى عبد الله جاءت في هامش مخطوطة كتاب البداية والنهاية لابن كثير . وقد اتصل بعمر ، وتمثل عمر بكثير من شعره .
الرواية : ٢ - الحلية : لخرقت . العمدة : جنونا لعينيك .

- (٣) بَلْ أَصْبَحْتَ فِي النَّوْمِ الطَّوِيلِ ، وَقَدْ دَنْتُ
إِلَيْكَ أُمُورٌ مُفْطِعَاتٌ عَظَائِمُ
- (٤) نَهَارُكَ يَا مَغْرُورٌ سَهُوٌ وَغَفْلَةٌ ،
وَلَيْلُكَ نَوْمٌ ، وَالرَّدَى لَكَ لَا زَمُ
- (٥) يَغْرُوكَ مَا يَبْلَى ، وَتَشْغَلُ بِالْهَوَى ،
كَمَا غَرَّ بِاللَّذَاتِ فِي النَّوْمِ حَالُمُ
- (٦) وَتَشْغَلُ فَيَا سَوْفَ تَكْرَهُ غَبَهُ ،
كَذَلِكَ فِي الدُّنْيَا تَعِيشُ الْبَهَائِمُ
- (٧) فَلَا أَنْتَ فِي النَّوَامِ يَوْمًا بِسَالِمٍ ،
وَلَا أَنْتَ فِي الْأَيْقَاطِ يَقْظَانُ حَازِمُ

٤ - الأخبار الطوال والحلية ٢٦٣/٥ : سفه وغفلة •

٥ - عيون الأخبار والجمان وابن كثير : تسر بما يبلى وتفرح بالمتى •
الأخبار الطوال : نسر ، نفرح • حلية الأولياء ٢٦٣/٥ : وتشغل بالصبا •
وفي أكثر المصادر : كما اغتر • الأخبار الطوال : كما سر بالأحلام •
٦ - عيون الأخبار والجمان : وسعيك • الأخبار الطوال : ونشغل • وفي
مواضع الحلية : وتعمل فيما ، وتنصب فيما ، وتتعب فيما •

تَجَهَّزِي يَا نَفْسُ لِلْمَوْتِ

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى

- (١) تَجَهَّزِي بِجَهَازٍ تَبْلُغِينَ بِهِ ،
يا نفسُ ، قبلَ الردى ، لم تُخلَقِي عَبَثًا
- (٢) وسابِقي بَغْتَةِ الْأَجَالِ وانكِمِشِي
قبلَ اللِّزَامِ ، فلا مَنجى ولا غوثًا
- (٣) ولا تَكُدِّي لمن يَبْقَى وتفتقري ؛
إنَّ الردى وارثُ الباقي وما وراثًا
- (٤) واخشِي حِوَاثِلَ صَرْفِ الدَّهْرِ فِي مَهَلٍ
واستيقني ، لا تكوني كالذني بَحَثًا

٢٢٩ - المصدر : الأمالي ٣٢١/٢ وسيرة عمر بن عبد العزيز ٢٢٧ . والأبيات ما عدا الثاني في البداية والنهاية ٢٠٥/٩ . وفي الكامل للمبرد ٢٢٩/٢ والبداية والنهاية ٢٠٥/٩ الأبيات (٨ - ١٠ ، ١) وكان عمر بن عبد العزيز يتمثل بها .
الرواية : ٢ - السيرة : قبل اللزوم ٤٠ - السيرة وابن كثير : واستيقظي .
الأمالي : وانتجثا .

(٥) عن مُدْيَةٍ كَانَ فِيهَا قَطْعُ مُدَّتِهِ ،

فوافقَ الْحَرِثَ مَوْفُوراً كَمَا حَرَّثَا

(٦) لَا تَأْمَنِي فَجَعَ دَهْرٍ مُتَرَفٍ خَتِلِ

قَدْ اسْتَوَى عِنْدَهُ مَنْ طَابَ أَوْ خَبِثَا

(٧) يَا رَبِّ ذِي أَمَلٍ فِيهِ عَلَى وَجَلِ

أَضْحَى بِهِ آمِناً أَمْسَى وَقَدْ جُثِثَا

(٨) مَنْ كَانَ حِينَ تُصِيبُ الشَّمْسُ جَبْهَتَهُ

أَوْ الْغُبَارُ يَخَافُ الشَّيْنِ وَالشَّعَثَا

(٩) وَيَأْلَفُ الظِّلَّ كَيْ تَبْقَى بَشَاشَتُهُ

فَسَوْفَ يَسْكُنُ يَوْماً رَاغِماً بَجْدَتَا

٥ - السيرة وابن كثير : فوافقت الحرث • ابن كثير : موروثة •

٦ - الأماشي : مورط خبل • • من طاب •

٧ - السيرة وابن كثير : وقد حدثا • ٨ - الكامل : حين تمس • • ١٠ -

الكامل : في بطن مظلمة • ابن كثير : غبراء موحشة • الأماشي : في زمسها •

١ - انكمشي : أسرع • اللزوم : العذاب الدائم • والباحث عن المدينة

مثل معروف ، انظر في مجمع الأمثال ١٥٧/٢ •

الغريب : ٦ - ختل : خادع •

٧ - جثثا : أهلك •

(١٠) في قَعْرِ مَوْحِشَةٍ غَنَبَاءَ مُقْفَرَةٍ

يُطِيلُ تَحْتَ الثَّرَى فِي قَعْرِهَا اللَّبَنَا

٢٣٠

استغنى بالله

لشعبي

(١) أَرَى أَنَا سَاءَ بَأْدَنِي الدِّينِ قَدْ قَنَعُوا ،

وَلَا أَرَاهُمْ رَضُوا بِالْعَيْشِ بِالْذُّونِ

(٢) فَاسْتَغْنِ بِاللَّهِ عَنْ دُنْيَا الْمُلُوكِ ، كَمَا

اسْتَغْنَى الْمُلُوكُ بِدُنْيَاهُمْ عَنِ الدِّينِ

٢٣٠ - المصدر : تهذيب ابن عساكر : ١٥٥/٧ وحلية الأولياء : ٣٧٦/٦ .

الترجمة : هو أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي الحميري . ولد بالكوفة سنة ١٩ هـ ، وتوفي فيها فجأة سنة ١٠٣ هـ . واتصل بعبد الملك ابن مروان ، ولستقضاء عمر بن عبد العزيز . وكان فقيها شاعرا راوية ، يضرب بحفظه المثل . وهو من كبار التابعين . الأعلام ١٨/٤ .
النسبة : في حلية الأولياء أن مسعر بن كدام كان يتمثل بهما .
الرواية : ١ - في الحلية :

أرى رجلا بأدنى الدين قد قنعوا وليس في عيشهم يرضون بالدون

٢ - في الحلية : فاستغن بالدين .

مَنْ يُأْمِنُ بِالذَّهْرِ؟

للأحوص

- (١) الذَّهْرُ إِن سَرَّ يَوْمًا لَا قِوَامَ لَهُ
أَحْدَاثُهُ تَصْنَعُ الرَّاسِيَ مِنَ الْعَلَمِ
- (٢) يَسْتَنْزِلُ الطَّيْرَ كَرُّهَا مِنْ مَنَازِلِهَا
إِلَى الْمُنْيَةِ ، وَالْآسَادَ فِي الْأَجَمِ
- (٣) وَيَسْلُبُ الْآمِنَ الْمُغْتَرَّ نِعْمَتَهُ
وَيُلْحِقُ الْمَوْتَ بِالْهَيَّابَةِ الْبَرِمِ
- (٤) مَنْ يَأْمَنُ الذَّهْرَ أَوْ يَرْجُو الْخُلُودَ بِهِ
بَعْدَ الَّذِينَ مَضَوْا فِي سَالِفِ الْأُمَمِ؟

٢٣١ - المصدر : شعره • والأبيات ما عدا التاسع في حماسة البحتري ٩١ • والتاسع منفردا في لسان العرب (فرق) • وأستظهر محقق شعر الأحوص أن يكون مكانه تاسعا •
الغريب : ١ - العلم : الجبال •
٢ - الأجم : جمع أجمة وهي الشجر الكثير الملتف •
٣ - الهرم : السثم الضجر • وضبط الحماسة : البرم بفتح الراء •

(٥) لَيْسَ امْرُؤٌ كَانَ فِي عَيْشٍ يُسَرُّ بِهِ

يَوْمًا بِأَخْلَدَ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمٍ

(٦) يَهْوَى الْخُلُودَ وَقَدْ خُطَّتْ مَنِيَّتُهُ

وَلَا مَرَدًّا لِأَمْرِ خُطَّ بِالْقَلَمِ

(٧) لَا بُدَّ أَنْ الْمَنَايَا سَوْفَ تُذَرِكُهُ

وَمَنْ يُعَمَّرْ فَلَنْ يَنْجُو مِنَ الْهَرَمِ

(٨) أَيْنَ ابْنُ حَرْبٍ وَقَوْمٍ لَا أَحْسَبُهُمْ

كَانُوا قَرِيبًا عَلَيْنَا مِنْ بَنِي الْحَكَمِ؟

(٩) يَجْبُونَ مَا الصَّيْنُ تَخْوِيهِ مَقَانِبُهُمْ

إِلَى الْأَفَارِيقِ مِنْ فُصْحٍ وَمِنْ عَجَمٍ

(١٠) بَادُوا وَآثَارُهُمْ فِي الْأَرْضِ بَاقِيَةٌ

تَلَكُمُ مَعَالِمُهُمْ فِي النَّاسِ لَمْ تَرِمِ

٥ - « عاد » و « إرم » : من الأمم البائدة ، وقد ذكرهما القرآن الكريم .

٦ - خطت : كتبت بالقلم في اللوح المحفوظ .

٨ - ابن حرب : معاوية بن أبي سفيان . بنو الحكم : المروانيون .

٩ - المقانِب : جمع مقنب ، وهي الجماعة من الخيل . الأفاريق : جمع

أفريقية ، اضطر الشاعر فجمعها .

١٠ - لم ترم : لم تبرح .

أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ

لِيَزِيدَ بْنَ الْحَكَمِ

- (١) تَرَى الْمَرْءَ يَخْشَى بَعْضَ مَا لَا يَضِيرُهُ
وَيَأْمَلُ شَيْئاً دُونَهُ الْمَوْتُ وَاقِعٌ
- (٢) وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدَائِعٌ ؛
وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ
- (٣) فَكُلُّ أَمَانِيٍّ أَمْرِيٍّ لَا يَنَالُهَا
كَأَضْغَاثِ أَحْلَامٍ يَرَاهُنَّ هَاجِعٌ
- (٤) وَفِي الْيَأْسِ مِنْ بَعْضِ الْمَطَامِعِ رَاحَةٌ
وَيَأْرُبُ خَيْرًا أَدْرَكَتْهُ الْمَطَامِعُ

٢٣٢ - المصدر : حماسة ابن الشجري ١٣٩ ، وبعد هذه الأبيات بيت خامس ، هو
البيت الثاني من القطعة ٩٨ .
النسبة : البيت الثاني للبيد بن ربيعة من قصيدة مشهورة .
٤ - خيرا : كذا في حماسة ابن الشجري .

الزاجران

للتابعة الشَّيْبَانِي

- (١) وَتُعْجِبُنِي اللَّذَّاتُ ثُمَّ يَعُوجُنِي
وَيَسْتَرُنِي عَنْهَا مِنْ اللَّهِ سَاتِرُ
- (٢) وَيَزُجِرُنِي الْإِسْلَامُ وَالشَّيْبُ وَالتَّقَى
وَفِي الشَّيْبِ وَالْإِسْلَامِ لِلْعَرِ زَاجِرُ
- (٣) وَقُلْتُ - وَقَدْ مَرَّتْ حُتُوفٌ بِأَهْلِهَا - :
أَلَا لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرَ رَبِّي غَابِرُ
- (٤) هُوَ الْبَاطِنُ الرَّبُّ اللَّطِيفُ مَكَانُهُ
وَأَوَّلُ شَيْءٍ رَبُّنَا ثُمَّ الْآخِرُ

٢٣٣ - المصدر : ديوانه : ١٦ من قصيدة • (١١ ، ١٢) حماسة البحترى ٢٢٣ •
الرواية : ١٢ - حماسة البحترى : يكن بعدها من غير شك مياسر •
الغريب : ١ - يعوجني : يردني •
٣ - غابر : المراد به هنا : باق ، وهو من الأضداد •
٤ - الآخر : تقرأ باختلاس همزة « أل » ليستقيم الوزن •

(٥) كَرِيمٌ حَلِيمٌ لَا يُعَقِّبُ حُكْمُهُ ،

كثيرُ أيادي الخيرِ ، للذنوبِ غافرٌ

(٦) يُنِيمُ حَصَادَ الزَّرْعِ بَعْدَ ارْتِفَاعِهِ

فَتَفْنِي قُرُونٌ وَهُوَ لِلزَّرْعِ آبِرٌ

(٧) وَمَنْ يَعْيَ بِالْإِخْبَارِ عَمَّنْ يَرُومُهُ

فإني بما قد قلتُ في الشعرِ خابرٌ

(٨) أَلَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ ، هَلْ أَنْتَ عَامِلٌ ؟

فإنك بعد الموتِ لا بُدَّ نَاشِرٌ

(٩) أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ فِتْنَةٌ ذَخَائِرُ بَجْزِيُّ بَهْنٌ ذَخَائِرُ

(١٠) وَمَنْ يَعْمَلِ الْخَيْرَاتِ أَوْ يَخْطِ خَالِيًا

يَجَازَ بِهَا أَيَّامَ تُبْلَى السَّرَائِرُ

٥ - لا يعقب حكمه : لا يرد ولا يعاد فيه النظر .

٦ - الآبر : مصلح الزرع .

٧ - يعيا : يعجز .

٨ - ناشر : منشور .

(١١) وجدتُ الثَّراءَ والمُصِيباتِ كُلَّها

يجيُ بها ، بعدَ الإله ، المقادِرُ

(١٢) فإنَّ عُسْرَةَ يَوْمًا أَضْرَّتْ بِأَهْلِها أَتَتْ بعدها ما وُعدنا الميَاسِرُ

(١٣) ونازلِ دارٍ لا يريدُ فِرَاقَها سَطَّعِنُهُ عَمَّا يريدُ الجَرَائِرُ

(١٤) ومن يُنصِفِ الأَقوامَ ما فاتَ قاضياً

وكلُّ امرئٍ لا يُنصِفِ اللهَ جائِرُ

(١٥) يُعَذِّرُ ذو الدِّينِ الطَّلُوبُ بدينه

وما لامرئٍ لا يُنصِفُ الناسَ عاذِرُ

٢٣٤

أُبَيْعُظْ أَبْنُ

لِلنَّابِغَةِ الشَّيْثَانِي

(١) كُلُّ ما اخْتَصَّنِي بِهِ اللهُ رَبِّي لَيْسَ مِنْ قُوَّتِي وَلَا بِاحْتِيَالِي

١٣ - تَطْلَعُهُ : تَزِيلُهُ .

١٥ - أَثْبَتَ عَجَزَ هَذَا الْبَيْتِ مِنْ رِوَايَةِ أُخْرَى فِي الدِّيَوَانِ ، أَمَّا رِوَايَةُ الدِّيَوَانِ فَهِيَ فَاسِدَةٌ .

٢٣٤ - الْمَصْنُوعُ : الْأَبْيَاتُ مَا عَدَا (٢٢) فِي دِيَوَانِهِ ٦٣ مِنْ قَصِيدَةٍ . (٢٠ ، ٢١)

- (٢) لو أَطِيعُ الشُّمُوعَ أَوْ تَغْتَلِبَنِي زَلَّ حَامِي وَنَالَني عَذَابِي
- (٣) وَإِذَا مَا ذَكَرْتُ صَرَفَ الْمَنَآيَا كَادَّ كَارِ الْحَزِينِ فِي الْأَطْلَالِ
- (٤) كُلُّ عَيْشٍ وَلَذَّةٍ وَنَعِيمٍ وَحَيَاةٍ تُودِي كَفَيْني فِي الظَّلَالِ
- (٥) كَفَيْني الْحِلْمُ وَالْمَشِيبُ وَعَقْلِي وَنَهَى اللهُ عَن سَبِيلِ الضَّلَالِ
- (٦) وَأَرَى الْفَقْرَ وَالْغِنَى بِيَدِ اللَّهِ، وَحَتَفَ الثُّفُوسِ فِي الْآجَالِ
- (٧) لَيْسَ حَيٌّ يَبْقَى - وَإِنْ بَلَغَ الْكِبَرَةَ إِلَّا مَصِيرُهُ لِزَوَالِ
- (٨) كُلُّ ثَاوٍ يَثْوِي لِحَيْنِ الْمَنَآيَا كَجَزُورٍ حَبَسَتْهَا بِعَقَالِ
- (٩) إِنْ تَمَتَّ أَنْفُسُ الْأَنَامِ فَإِنَّ اللَّهَ يَنْقَى وَصَالِحَ الْأَعْمَالِ
- (١٠) كُلُّ سَاعٍ سَعَى لِيُذْرِكَ شَيْئاً سَوْفَ يَأْتِي بِسَعِيهِ ذَا الْجَلَالِ
- (١١) فَهُمْ بَيْنَ فَائِزٍ نَالٍ خَيْرًا وَشَقِيٍّ أَصَابَهُ بِنَكَالِ

العقد الفريد ٣/ ١٧٩ • (٢٢ ، ٢٣) حماسة البحتري ١٦٠ •

الرواية : ١٣ - العقد : بسره •

١٤ - العقد : ذو الجلال •

الغريب : ١ - المرأة الشموع : اللعوب •

٤ - تودي : تذهب وتزول •

٧ - الكبرة : الهرم •

(١٢) فَوَلَاةُ الْحَرَامِ مَنْ يَغْمَلِ الشُّو

ءَ عَدُوٌّ حَرْبٌ لَأَهْلِ الْحَلَالِ

(١٣) إِنَّ مَنْ يَرْكَبِ الْفَوَاحِشَ سِرًّا

حِينَ يَخْلُو بِسَوْءَةٍ غَيْرُ خَالٍ

(١٤) كَيْفَ يَخْلُو وَعِنْدَهُ كَاتِبَاهُ شَاهِدَاهُ ، وَرَبُّهُ ذُو الْحَالِ

(١٥) اسْتَمِعْ يَا بُنَيَّ مِنْ وَغْظِ شَيْخٍ عَجَمَ الدَّهْرَ فِي السَّنِينَ الْخَوَالِي

(١٦) فَاتَّقِ اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتَ وَأُحْسِنْ إِنَّ تَقْوَى الْإِلَهِ خَيْرُ الْخِلَالِ

٢٣٥

خطبة جمعة

للوليّد بن يزيد

(١) الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِيُّ الْحَمْدِ أَحْمَدُهُ فِي يُسْرِنَا وَالْجَهْدِ

١٢ - حرب : محارب ، وصف بالمصدر .

١٣ - السَّوْءَةُ : الخطيئة .

١٥ - عَجَمَ الدَّهْرَ : خبره .

٢٣٥ - المصدر : الأغاني ٥٧/٧ .

الترجمة : الوليد بن يزيد بن عبد الملك ، ولي الخلافة سنة ١٢٥ و قتل سنة

١٢٦ هـ . وكان يتهم بالمجون . وكان ظريفا شاعرا مولعا بالغناء ، لكنه كان

ينهى بني أمية عنه ويحذرهم من أن يسمعه لبناتهم .

- (٢) وهو الذي في الكَرْبِ أَسْتَعِينُ وهو الذي ليس له قَرِينُ
- (٣) أَشْهَدُ فِي الدُّنْيَا وَمَا سِوَاهَا أَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِلَّا هُوَ
- (٤) مَا إِنْ لَهُ فِي خَلْقِهِ شَرِيكُ قَدْ خَضَعَتْ لِلْمَلِكِ الْمَلُوكُ
- (٥) أَشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ دِينُ أَحْمَدٍ فَلَيْسَ مَنْ خَالَفَهُ بِمُهْتَدِي
- (٦) وَأَنَّهُ رَسُولُ رَبِّ الْعَرْشِ الْقَادِرِ الْفَرْدِ الشَّدِيدِ الْبَاطِشِ
- (٧) أَرْسَلَهُ فِي خَلْقِهِ نَذِيرًا وَبِالْكِتَابِ وَاعِظًا بِشِيرَا
- (٨) لِيُظْهِرَ اللَّهُ بِذَلِكَ الدِّينَا وَقَدْ جُعِلْنَا قَبْلُ مُشْرِكِينَ
- (٩) مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ فَقَدْ أَصَابَا أَوْ يَعْصِيهِ أَوْ الرُّسُولَ خَابَا
- (١٠) ثُمَّ الْقُرْآنُ وَالْهُدَى السَّبِيلُ قَدْ بَقِيََا لَمَّا مَضَى الرَّسُولُ
- (١١) كَأَنَّهُ لَمَّا بَقِيَ لَدَيْكُمْ حَيٌّ صَحِيحٌ لَا يَزَالُ فِيكُمْ

الأعلام ١٤٥/٩ وله ترجمة طويلة في أول الجزء السابع من الأغاني .
 المناسبة : قال أبو الفرج بسنده : « خرج الوليد بن يزيد وكان مع أصحابه
 للمنادمة ، ف قيل له : ان اليوم دور الجمعة . فقال : والله لأخطبنهم بشعر .
 فصعد المنبر ، فخطب فقال : (القصيدة) ثم نزل ، « هذا ما قاله أبو الفرج
 وعليه العهدة .

الغريب : ٦ - الفرد : الوحيد .

- (١٢) إِنْكُمْ مِنْ بَعْدُ إِنْ تَزِلُوا عَنْ قَصْدِهِ أَوْ نَهَجِهِ تَضِلُّوا
- (١٣) لَا تَرْكَنْ نَصْحِي فَأَنْتِي نَاصِحٌ إِنْ الطَّرِيقَ - فاعلمنَّ - واضحٌ
- (١٤) مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجِدْ غَبَّ التَّقَى يَوْمَ الْحِسَابِ صَائِرًا إِلَى الْهُدَى
- (١٥) إِنْ التَّقَى أَفْضَلُ شَيْءٍ فِي الْعَمَلِ أَرَى جَمَاعَ الْبِرِّ فِيهِ قَدْ دَخَلَ
- (١٦) قَدْ قِيلَ فِي الْأَمْثَالِ، لَوْ عَلِمْتُمْ فَاثْتَفَعُوا بِذَلِكَ إِنْ عَقَلْتُمْ؛
- (١٧) مَا يَزْرَعُ الزَّارِعُ يَوْمًا يَخْصِدُهُ وَمَا يَقْدِّمُ مِنْ صَلَاحٍ يَخْمَدُهُ
- (١٨) فَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ وَتَوَبُوا فَاَلْمُوتُ مِنْكُمْ - فاعلموا - قَرِيبٌ

٢٣٦

ضَلَّ الْقَائِدُ وَلِمْ يَقُودْ

لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الزَّيْبِ

(١) يَنْكُونُ بِالْدِّينِ لِلدُّنْيَا وَبَهْجَتِهَا

أَرْبَابُ دُنْيَا عَلَيْهَا كَلِّمُ صَادِي

١١ - كَانَهُ : يَعُودُ الضَّمِيرُ عَلَى الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

١٤ - غَبَّ الشَّيْءِ : عَاقِبَتُهُ .

٢٣٦ - الْمَصْلُوحُ : جَمْعُ نَسَبٍ قَرِيشٍ : ٢٦٩ .

- (٢) لَا يَغْمُلُونَ لِشَيْءٍ مِنْ مَعَادِهِمْ ،
تَعَجَّلُوا حَظَّهُمْ فِي الْعَاجِلِ الْبَادِي
(٣) لَا يَهْتَدُونَ وَلَا يَهْدُونَ تَابِعَهُمْ
ضَلَّ الْمَقُودُ وَضَلَّ الْقَائِدُ الْهَادِي

٢٣٧

الموت غايته كل شيء

لَمَّا كَبَّ دِينَار

- (١) يَا أَيُّهَا الرَّكْبُ سِيرُوا ؛ إِنَّ غَايَتَكُمْ
أَنْ تُصْبِحُوا ذَاتَ يَوْمٍ لَا تُسِيرُونَ
(٢) حُثُّوا الْمَطَايَا وَأَرْخُوا مِنْ أَرْزَمَتِهَا
قَبْلَ الْمَمَاتِ وَقَضُوا مَا تُقَضُّونَا

الترجمة : عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، تابعي ، من
الخطباء الشجعان • كان يشبه بعبد الله بن الزبير في لسانه وجلده •
توفي سنة : ١٢٦ هـ • الأعلام ٢٣٩/٤ • ويزاد على مراجعه فيه : جمهرة
نسب قريش : ٢٦١ - ٢٧٣ •
١ - الصادي : العطشان •
٢٣٧ - المصدر : حلية الأولياء : ٣٨٣/٢ •
الغريب : ١ - الأزمة : جمع زمام وهو المقود •

(٣) كُنَّا أَنَسًا كَمَا كُنْتُمْ ، فَغَيَّرْنَا دَهْرًا ، فَسَوْفَ كَمَا كُنَّا تَكُونُونَ

٢٣٨

الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ

لِمَالِكِ بْنِ دِينَارٍ

(١) أَأَلْهَتَكَ اللَّذَائِذُ وَالْأُمَانِي عَنْ الْبَيْضِ الْأَوَانِسِ فِي الْجَنَانِ ؟

(٢) تَعِيشُ مُخَلَّدًا لَا مَوْتَ فِيهَا وَتَلْهُو فِي الْجَنَانِ مَعَ الْحَسَانِ

(٣) تَنْبَهُ مِنْ مَنَامِكَ إِنَّ خَيْرًا مِنَ النَّوْمِ التَّهَجُّدُ بِالْقُرْآنِ

٢٣٩

إِنْ كُنْتَ تَخْشَى

لِرُؤْيَا بْنِ الْحَجَّاجِ

(١) فَأُيِّهَا الْغَاشِي الْقِذَافَ الْأَتْبَعَا ،

٢٣٨ - المصدر : احياء علوم الدين : ١ / ٣٦٧ .

الترجمة : مضت قريبا .

المناسبة : قال مالك بن دينار : سهوت ذات ليلة عن وردي ، فاذا أنا في

المنام بجارية كآحسن ما يكون وفي يدها رقعة كتب عليها هذه الأبيات .

٣ - القرآن : هو القرآن .

٢٣٩ - المصدر : ديوان رؤبة (مجموع أشعار العرب) ٨٧ و ٨٨ (القصيدة ٣٣ ،

(٢) إِنْ كُنْتَ لِلَّهِ التَّقَى الْأَطْوَعَا

(٣) فَلَيْسَ وَجْهُ الْحَقِّ أَنْ تَبَدَّعَا

(٤) وَقَدْ أَرَاكَ اللَّهُ حَقًّا مَقْنَعَا

(٥) مَا كَالْتَقَى زَادُ لِمَنْ تَمَتَّعَا،

(٦) وَخَيْرُ مَا دَرَعَ عِلْمٌ وَرَعَا..

(٧) .. ذَا الْحِلْمِ أَنْ يَأْتِمَّ أَوْ أَنْ يَطْبَعَا

٢٤٠

نَعْرِيزٌ

لِلْأَعْمَشِ

(١) إِنَّا نَعْرِيزُكَ .. لَا أَنَا عَلَى ثِقَةٍ مِنَ الْبَقَاءِ وَلَكِنْ سُنَّةُ الدِّينِ

(٢) فَلَا الْمُعْزِي يَبَاقٍ بَعْدَ مَيِّتِهِ وَلَا الْمُعْزَى، وَإِنْ عَاشَا إِلَى حِينٍ

البيت ٦ - ١٢) .

الترجمة : رؤبة بن عبد الله العجاج بن رؤبة التميمي السعدي . راجز من المشهورين مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . كان يقيم بالبصرة ، احتج بشعره علماء اللغة . مات بالبادية نحو ١٤٥ هـ .

راجع في ترجمته : الأعلام : ٦٢/٣ ومراجع الشعر والشعراء ٥٩٤ ، تاريخ الأدب العربي بروكلمان ٢٢٧/١ .

٢٤٠ - المصدر : حياة الحيوان الكبرى : ٤٣/٢ : (١ - ٢) .

الترجمة : سليمان بن مهران الأسدي . والأعمش لقبه ، تابعي مشهور منشؤه ووفاته بالكوفة توفي نحو ١٤٨ هـ . راجع في ترجمته : الأعلام : ١٩٨/٣ ومراجعته .

لَا خَيْرَ فِي لَذَّةٍ بَعْدَهَا النَّارُ

لِمُسْعَرِ بْنِ كُدَامٍ

(١) تَفَنَّى اللَّذَازَةُ مِمَّنْ نَالَ صَفْوَتَهَا

من الحَرَامِ ، وَيَبْقَى الْإِثْمُ وَالْعَارُ

(٢) تَبْقَى عَوَاقِبُ سُوءٍ مِنْ مَغْبِتِيهَا ؛

لَا خَيْرَ فِي لَذَّةٍ مِنْ بَعْدِهَا النَّارُ

عَوْنُ الْمَصَلِّي

لِمُسْعَرِ بْنِ كُدَامٍ

(١) وَجَذْتُ الْجُوعَ يَطْرُدُهُ رَغِيفٌ

وَمِلْءُ الْكَفِّ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ

٢٤١ - المصدر : حلية الأولياء : ٢٢١/٧ .

الترجمة : مسعر بن كدام الرواسي ، كوفي ، من ثقات المحدثين . كان
يسمى المصحف ، لعظم الثقة به . وكان من المرجئة . توفي سنة ١٥٢ هـ .
الأعلام ١٠٩/٨ .

٢٤٢ - المصدر : حلية الأولياء : ٢١٩/٧ .

الفريب : ١ - الماء الفرات : الشديد العذوبة .

(٢) وَقَلُّ الطَّعْمِ عَوْنٌ لِلْمُصَلِّي ، وَثَرُّ الطَّعْمِ عَوْنٌ لِلْسَّابِتِ

٢٤٣

النفس كالطفل

لرَبِّحَانَةٍ

(١) صَبَرْتُ عَنْ اللَّذَاتِ حَتَّى تَوَلَّتْ ،

وَأُلْزِمْتُ نَفْسِي صَبْرَهَا ، فَاسْتَمَرَّتْ

(٢) وَمَا النَّفْسُ إِلَّا حَيْثُ يُجْعَلُهَا الْفَتَى ؛

فَإِنْ أُطِيعَتْ تَأَقَّتْ ، وَإِلَّا تَوَلَّتْ

٢ - قل الطعم : قلة الطعام • السبات : النوم ، ويريد به النوم عن قيام الليل •

٢٤٣ - المصدر : أخبار رابعة : ١١٤ •

الترجمة : لا نعرف من أمرها إلا أنها عاصرت إبراهيم بن أدهم المتوفى سنة

١٦١ هـ ، والتقت به •

الغريب : ٢ - تأقت : اشتاقت ورغبت •

لا تحقرن صغير الذنوب

لسليمان بن المغيرة

(١) لا تحقرن من الذنوب صغيراً ؛

إن الصغير غداً يعود كبيراً

(٢) إن الصغير، وقد تقدم عنده، عند الإله مسطرٌ تسطيراً

(٢) فازجره هوالك عن البطالة ، لا تكن

صعب القياد ، وشمرن تشميراً

(٤) إن المحب إذا أحب إلهه طار الفؤاد وألهم التفكير

(٥) فاسأل هدايتك الإله بنية ؛ فكفى بربك هادياً ونصيراً

٢٤٤ - المصدر : تهذيب تاريخ ابن عساكر : ١٧٤/٦ •

الترجمة : هو أبو سعيد سليمان بن المغيرة القيسي بالولاء ، البصري • ثقة ،

وثقه يحيى بن معين ، وكان من خيار الرجال • وتوفي سنة ١٦٥ هـ • تقريب

التهذيب ١/٣٣٠ •

المناسبة : أذنب ذنباً فاستصغره ، فاتاه آت في المنام فقال له هذه الأبيات •

لَسُنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ

لَطُرُوحِ الثَّقَفِي

- (١) (وَإِذَا) خَصِصْتَ بِنِعْمَةٍ وَرُزِقْتَهَا
 مِنْ فَضْلِ رَبِّكَ مَنَّةً تَغْشَاهَا
 (٢) فَابْغِ الزِّيَادَةَ فِي الَّذِي أُعْطِيَتْهُ،
 وَتَمَامُ ذَاكَ بِشُكْرِ مَنْ أَعْطَاهَا

٢٤٦

قَلْبُ أَعْمَى

لصالح بن جناح

- (١) نَمُوتُ وَنُنْسَى ، غَيْرَ أَنَّ ذُنُوبَنَا
 - إِذَا نَحْنُ مِتْنَا - لَا تَمُوتُ وَلَا تُنْسَى

٢٤٥ - المصدر : حماسة البحتري ١١٠ .

الترجمة : طريح بن اسماعيل الثقفي ، شاعر الوليد بن يزيد وخليفه قبل
 الخلافة وبعدها . وأكثر شعره في مدحه . وتوفي سنة ١٦٥ هـ . الأعلام :
 ٣٢٥/٣ .

الرواية : ١ - في الأصل : ماذا . والتصويب من المحقق ص : ٣٠٦ .

٢٤٦ - المصدر : تهذيب ابن عساكر : ٦/٣٦٨ .

(٢) أَلَا رَبُّ ذِي عَيْنَيْنِ لَا تَنْفَعَانِهِ ،

وَهَلْ تَنْفَعُ الْعَيْنَانِ مَنْ قَلْبُهُ أَعْمَى

٢٤٧

سَلِّ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ

لصالح بن جناح

(١) لَوْ أَنِّي أُعْطِيتُ سُؤْلِي لَمَّا

سَأَلْتُ إِلَّا الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ

(٢) فَكَمْ فَتًى قَدْ بَاتَ فِي نَغْمَةٍ

فَسُلَّ مِنْهَا اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةُ

الترجمة : صالح بن جناح اللخمي : شاعر دمشقي حكيم • أدرك التابعين •
ولا يعرف تاريخ ميلاده أو وفاته •

تهذيب ابن عساكر ٣٦٧/٦ والأعلام ٢٧٥/٣ •

٢٤٧ - المصنف : تهذيب ابن عساكر ٣٦٨/٦ •

الغريب : ١ - سل : أنتزع عنها بلطف وخفاء كما تسل الشعرة من العجين •

الجزء الرابع

الأخلاق الإسلامية

١- الفخر بالأحلاق الإسلامية

إِنِّي أَمْرُوكَ فَنِيَّ وَأُكْرِمُنِي عَنْ الْأُمُورِ الَّتِي فِي غَيْبِهَا وَخَمُ

المغفرة بهم جهاد

شيم كريمة

لمعن بن أوس

(١) لَعَمْرُكَ ! مَا أَهْوَيْتُ كَفِّي لِرَبِيبَةٍ ،

وَلَا حَمَلْتَنِي نَحْوَ فَاحِشَةٍ رِجْلِي

(٢) وَلَا قَادَنِي سَمْعِي وَلَا بَصَرِي لَهَا ،

وَلَا دَلَّنِي رَأْيِي عَلَيْهَا ، وَلَا عَقْلِي

(٣) وَأَعْلَمُ أَنِّي لَمْ تُصِيبْنِي مُصِيبَةٌ

مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا قَدْ أَصَابَتْ فَتَى قَبْلِي

٢٤٨ - المصدر : أمالي القالي : ٢/٢٣٢ . (١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٣) ابن كثير : ١٠٣/٩

(١ - ٣) حلية الأولياء : ٢/١٧٨ . وتهذيب ابن عساكر : ٣/٢٢ .

(١) شروح سقط الزند .

النسبة : عزاها ابن عساكر للوليد بن يزيد ، ويظهر أن الوليد انما تمثل بها

فقط ونسب البيت الأول في شروح سقط الزند الى نابغة بني شيبان ،

ونسبته في بقية المصادر الى معن بن أوس .

الرواية : ١ - ابن عساكر : فأقسم .

٣ - حلية الأولياء : الا أصابت

(٤) ولستُ بِمَاشٍ - ما حَيْتُ - بِمُنْكَرٍ
 مِنْ الْأَمْرِ ما يَمْشِي إلى مِثْلِهِ مِثْلِي
 (٥) ولا مُؤَثِّراً نَفْسِي على ذِي قَرَابَتِي ،

وَأَوْثَرُ ضَيْفِي ، ما أَقَامَ ، على أَهْلِي

٢٤٩

هَذَا أَنَا الرَّسُولُ

لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِي

(١) إِمَّا تَرَى ظِلَّ الْأَيَّامِ قَدْ حَسَرَتْ

عَنِّي ، وَشَمَرْتُ ذِيلاً كَانَ ذِيالاً

٤ - ابن كثير : لا يمشى .

٥ - ابن كثير : ذي قرابة .

٢٤٩ - المصدر : شعر النابغة الجعدي ١٠٠ : (١ - ٧) . وفيه مصادر أخرى

واثبات الروايات المختلفة .

الترجمة : أبو ليلى : قيس بن عبد الله (على أكثر الأقوال) بن عدس

الجعدي العامري ، شاعر معمر اشتهر في الجاهلية . ونهى عن الخمر

والأوثان ووفد على الرسول صلى الله عليه وسلم وأسلم وشهد صفين مع

علي وسكن الكوفة ومات بأصبهان وقد جاوز المائة . الأعلام : ٥٨/٦ .

الأغاني : ١/٥ - ٣٤ . الشعر والشعراء ٢٨٩ . بروكلمان : ٢٣٢/١ .

المناسبة : من قصيدة طويلة في مهاجاة بين الشاعر وسوار بن أوفى

القشيري .

(٢) وَعَمَّمْتَنِي بِقَايَا الدَّهْرِ مِنْ قُطُنٍ فَقَدْ أَنْضَجُ ذَا فِرْقَيْنِ ، مَيَّالًا

(٣) فَقَدْ تَرَوُعُ الْغَوَانِي طَلَعَتِي شَعْفًا

يَنْصُصُنَ أَجْيَادَ أَدَمٍ تَرْتَعِي ضَالًا

(٤) فِي غِرَّةِ الدَّهْرِ ، إِذْ نَعْمَانُ ذُو تَبَعٍ

وَإِذْ تَرَى النَّاسَ فِي الْأَهْوَاءِ هُمَالًا

(٥) حَتَّى أَتَى أَحَدُ ، الْفُرْقَانُ يَقْرُوهَ فِينَا ، وَكُنَّا بِغَيْبِ الْأَمْرِ جُهَالًا

(٦) فَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ لَمْ يَأْتَنِي أَجْلِي حَتَّى لَبِسْتُ مِنَ الْإِسْلَامِ سُرْبَالًا

(٧) يَا ابْنَ الْحَيَا ، إِنَّنِي لَوْلَا الْآلَهُ ، وَمَا

قَالَ الرَّسُولُ لَقَدْ أَنْسَيْتُكَ الْخَالَا

الغريب : ١ - حسر : كشف • الظلل : جمع ظله : أول سحابة تظل • ذيال :

طويل • جواب الشرط في البيت الثاني : فقد أنضج •

٢ - معنى الشطر الأول : سنه الكبيرة جعلت له عمامة من شيب كالقطن •

معنى الشطر الثاني : وكان في ما مضى يرفع رأسا ذا فرقين تياها •

٣ - تروع : تعجب • ينصصن : يرفعن • المعنى : يرقعن أعناقنا كأعناق

الآدم الراتعات بين أشجار الضال : السدر البري •

٤ - غرة الدهر : غفلته • نعمان : النعمان بن المنذر بن ماء السماء • وقد

ورد اسمه كثيرا في شعر الجعدي ، همالا : هملا بلا راع •

٧ - ابن الحيا : سوار بن أوفى •

الناهيات الأربع

لأبي الأسود الدؤلي

(١) إني لئُثِنِّي عن الجَهْلِ والْحَنَأِ

وعن شَتَمِ ذِي الْقُرْبَى خَلَاتِقُ أَرْبَعُ

(٢) حَيَاءُ، وَإِسْلَامُ، وَبُقْيَا، وَأَنْتِي كَرِيمٌ، وَمِثْلِي قَدْ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ

(٣) فَإِنْ أَعَفُ يَوْمًا عَنْ ذُنُوبٍ وَتَعَنَدِي

فَإِنَّ الْعَصَا كَانَتْ لَغَيْرِكَ تُقَرِّعُ

(٤) وَشَتَانَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، إِنَّنِي عَلَى كُلِّ حَالٍ أَسْتَقِيمُ وَتَظْلَعُ

٢٥٠ - المصدر : ديوانه (ياسين) ٥٦ . (الدجيلي) ١٤٩ . (١ - ٤) الأغاني

٣١٩/١٢ . (١ ، ٢) أدب الدنيا والدين ١٧٠ بلا نسبة . وفي باب الآداب

٢٨٦ . (٣ ، ٤) لسان العرب (طبعة دار صادر) ٤٩/٢ .

النسبة : في لباب الآداب لمحمد بن حازم . وللفرزدق في طبقات فحول

الشعراء ٢٧٠ بيتان يشبهان الأول والثاني هنا .

المناسبة : قال هذه الأبيات في جدار له كان يؤذيه ويرميه بالحجارة ليلا ،

فاضطرب الى بيع هذه الدار .

الرواية : ١ - الأغاني : وعن سبب . لباب الآداب : ذوي القربى .

٢ - الأغاني : ولطف وانني كريم . لباب الآداب وأدب الدنيا والدين :

وتقوى . أدب الدنيا والدين : من يضر .

٤ - تطلع : تعرج ، كناية عن اعوجاج الخلق والسلوك .

(٥) تَصِيحُ وَتَسْتَشْلِي كِلَابًا تَهْرُثِي ،
وَتَشْرِعُنِي فِيمَا أُرِدْتَ وَتَشْرِعُ

٢٥١

لَسْتُ بِكَارِهِ لِلِقَاءِ رَبِّي

لِسْرَاقَةِ بَنِي مُرْدَاسٍ الْبَارِقِ

(١) مَتَى مَا تَلَقَّيَ خَيْلًا تَدَّاعَى ، وَدُونَ فِرَاقِهَا وَجَعٌ وَمَوْتُ

(٢) فَلَسْتُ بِكَارِهِ لِلِقَاءِ رَبِّي ، وَلَا فَرَحِ الْفُؤَادِ إِذَا نَجَوْتُ

(٣) أَقَاتِلْ حِينَ أُعْرِفُ وَسَطَ قَوْمِي ،

وَاسْتَحْيِي الْكَرَامَ إِذَا نَبَوْتُ

(٤) وَأَصْبِرْ فِي أُمُورٍ قَدْ عَرَّتْنِي ، فَمَا جَزَعَ الْفُؤَادُ ، وَمَا شَكَّوْتُ

٥ - تستشلي : تغري • هر الكلب : صات بدون نباح • تشرعني :
تدخلني •

٢٥١ - المصدر : ديوانه ٤٥ •

الغريب : ١ - تداعى : يدعو بعضها بعضا •

٣ - يقول : اذا كانت مني نبوة فكلمني كريم استحييته • ويحتمل أن يكون

نبا به الزمان وقل ماله ، فنزل به ضيف ، فاستحيا من رده •

٤ - عرّنتني : أصابتني •

- (٥) ولستُ بلاطمٍ وَجْهَ ابنِ عَمِّي ، وَشَلَّ الخَمْسُ مِنِّي إِنْ نَصَوْتُ
 (٦) وَلَا أَلْهُو بِقَيْنَةٍ أَقْرِبَانِي ، وَمَا عَلِمِي بِهِنَّ إِذَا قَفَوْتُ
 (٧) كَذَلِكَ نَشَأْتُ فِي قَوْمِي صَغِيرًا ، وَرَبَّوْنِي بِذَلِكَ إِذَا رَبَّوْتُ

٢٥٢

إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ

لِبَيْهَسَ بْنِ صَهَبٍ

- (١) مَا يَنْبَغُ الْكَلْبُ ضَيْفِي ، قَدْ أَسَابَ إِذَا ،
 وَلَا أَقُولُ لِأَهْلِي : أَطْفِئُوا النَّارَ
 (٢) مِنْ خَشْيَةٍ أَنْ يَرَاهَا جَائِعٌ صَرِدٌ ؛
 إِنِّي أَخَافُ عِقَابَ اللَّهِ وَالنَّارَ

٥ - اللطم : ضرب الوجه بباطن الكف • الخمس : أصابع اليد ، ويقصد
 اليد ذاتها • نصوت : أخذت بناصيته •
 ٦ - القينة : الأمة • قفوت : مضيت •
 ٧ - ربوت : نشأت •

٢٥٢ - المصدر : تهذيب ابن عساكر ٣/٣٢٣ •

الترجمة : هو بيهس بن صهيب بن عامر ، أبو المقدم الجرمي • فارس
 شاعر ، أصله من البصرة ، وشهد حروب الأزارقة مع المهلب بن أبي صفرة •
 تهذيب ابن عساكر ٣/٣٢٣ •

الغريب : ١ - أساب : ربما كانت محرفة عن أسب ، بمعنى أشتم •
 ٢ - صرد : مقرور •

عِفَّةٌ فِي الشَّيْبِ وَالشَّبَابِ

للبيخري بن أبي صفرة

- (١) وَإِنِّي لَتَنْهَانِي خَلَائِقُ أَرْبَعُ عَنْ الْفَحْشِ، فِيهَا لِلْكَرِيمِ رَوَادِعُ
 (٢) حَيَاءٌ، وَإِسْلَامٌ، وَشَيْبٌ، وَعِفَّةٌ وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا مَا حَبَّتْهُ الطَّبَائِعُ
 (٣) وَقَدْ كُنْتُ فِي عَصْرِ الشَّبَابِ مُجَانِباً
 صَبَايَ، فَأَنَّى الْآنَ وَالشَّيْبُ شَائِعُ

الْفَائِزُ مِنَ سَيِّئِ النَّارِ

لصخر بن حنّاء

- (١) إِنِّي هَزِئْتُ مِنْ «أُمِّ الْغَمْرِ» إِذْ هَزِئْتُ
 بِشَيْبِ رَأْسِي، وَمَا بِالشَّيْبِ مِنْ عَارٍ

٢٥٣ - المصدر : الأمالي ١٣٤/٢ من قصيدة .
 الترجمة : البيخري بن أبي صفرة : أحد أخوة المهلب بن أبي صفرة . ولم يذكره ابن حزم في جمهرة الأنساب مع أخوة المهلب .
 المناسبة : كتب بهذه القصيدة إلى المهلب بن أبي صفرة ، وقد بدا عليه أنه جفاء وغضب عليه ، لسبب ذكره القالي في الأمالي .
 الغريب : ٢ - حينه : أعطته .
 ٢٥٤ - المصدر : الكامل ١٠٥/١ (١ - ٦) أمالي المرتضى ٣٧٨/١ بلا نسبة .

(٢) مَا شِقْوَةُ الْمَرْءِ بِالْإِقْتَارِ يَقْتَرُهُ ،

وَلَا سَعَادَتُهُ يَوْمًا بِإِكْثَارِ

(٣) إِنَّ الشَّقِيَّ الَّذِي فِي النَّارِ مَنْزِلُهُ ،

وَالْفَوْزَ فَوْزُ الَّذِي يَنْجُو مِنَ النَّارِ

(٤) أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أَمْرٍ يُزَيِّنُ لِي لَوْمَ الْعَشِيرَةِ أَوْ يُدْنِي مِنَ الْعَارِ

(٥) وَخَيْرِ دُنْيَا يُنْسَى شَرَّ آخِرَةٍ وَسَوْفَ يُبْذِلِي الْجَبَّارُ أَسْرَارِي

(٦) لَا أَقْرَبُ الْبَيْتَ أَحَبُّ مِنْ مُؤَخَّرِهِ ،

وَلَا أَكْسَرُ فِي ابْنِ الْعَمِّ أَظْفَارِي

(٧) إِنَّ يَحْجُبِ اللَّهُ أَبْصَارًا أَرَاقِبَهَا

فَقَدْ يَرَى اللَّهُ حَالَ الْمَدْلِجِ السَّارِي

الترجمة : هو صخر بن حبناء التميمي ، وحبناء اسم أمه أو لقب غلب على أبيه عمرو . وكان له اخوان : يزيد والمغيرة ، فكان المغيرة شاعر المهلب ، ويزيد من شعراء الخوارج .

النسبة : القصيدة ليست ثابتة النسبة لصخر ، فان الأخفش في زياداته على الكامل تردد في نسبتها ، ولكنه رجح أنها لصخر . وعزاها احسان عباس الى يزيد بن حبناء ، ولم يقدم على ذلك دليلا .

الرواية : ١ - المرتضى : عجت لأم الغمر ، من شيب . ٤ - المرتضى : شتم العشيرة .

٥ - الكامل : وسوف ينبئني الجبار أخباري .

٦ - يريد : أنه لا يأتي البيوت لريبة .

٧ - المدلج : السائر في أول الليل . الساري : السائر ليلا .

كَفَّنِي رِي

لِلْغَيْرة بِحَبْنَاء

(١) إِنِّي امْرُؤٌ كَفَّنِي رِي ، وَأَكْرَمَنِي

عن الأمور التي في غيِّها وَخَمُ

(٢) وَإِنَّمَا أَنَا إِنْسَانٌ أَعِيشُ كَمَا

عَاشْتُ رِجَالٌ ، وَعَاشْتُ قَبْلَهَا أُمُّ

سَارِضٌ فِي الْهَقْوَى

لَأَبِي جِلْدَةَ الْيَشْكُرِي

(١) أَلَا رُبَّ يَوْمٍ لِي « يَبْسُتْ » وَلَيْلَةٍ

وَلَا مِثْلَ أَيَّامِي الْمَوَاضِي « يَتُسْتَرِ »

٢٥٥ - المصدر الأغاني ٨٣/١٣ ، ٨٨ والكامل ٤١٣/٣ من قصيدة .

الغريب : ١ - غيها : عاقبتها . وخم : وبال .

٢٥٦ - المصدر : الأغاني : ٣٢٩/١١ : (١ - ٧) .

الترجمة : أبو جلدَةَ بن عبيد بن منقذ . . اليشكري ، شاعر من شعراء الدولة

الأموية كان يسكن الكوفة . وممن خرج مع ابن الأشعث فقتله الحجاج

- (٢) غَنَيْتُ بِهَا ، أُسْقِي سُلَافَ مُدَامَةٍ
 كَرِيمَ الْحَيَا مِنْ عَرَائِينِ « يَشْكُرِ »
- (٣) نَبَادِرُ شَرَبَ الرَّاحِ حَتَّى نَهَرَهَا
 وَتَتَرُ كَنَّا مِثْلَ الصَّرِيعِ الْمُغْفَرِ
- (٤) فَذَلِكَ دَهْرٌ قَدْ تَوَلَّى نَعِيمُهُ
 فَأَصْبَحْتُ قَدْ بُدِّلْتُ طُولَ التَّوَقُّرِ
- (٥) فَرَا جَعَنِي حَلَمِي ، وَأَصْبَحْتُ مِنْهَجَ السَّبِيلِ وَقَدْ مَا كُنْتُ كَالْمُنْتَحِيرِ
 (٦) وَكُلُّ أَوَانٍ الْحَقُّ أَبْصَرْتُ قَصْدَهُ
 فَلَسْتُ - وَإِنْ نُبِّهْتُ عَنْهُ - بِمُقْصِرِ

- وكان أخص الناس به - حوالي ٨٥ هـ . راجع في ترجمته : الأغاني :

٣١٠/١١ - ٣٧٢ . الشعر والشعراء : ٧٣٣ .

المناسبة : خرج أبو جلدة الى « تستر » في بعث . وشرب الخمر مع رجل من قومه . وعاد الى مكان اقامته « ببست » . حيث التقى بذلك الرجل مرة أخرى فدعاه الى منزله وقدم له الشراب فامتنع عنه وعندها قال ابو جلدة هذه الأبيات .

الغريب : ١ - تستر : مديقة بخوزستان ، بست : بلد بسجستان .

٣ - هره : كرهه .

الرواية : ٥ - الأصل : منهج الشراب ولا معنى له . والتصويب من حاشية الأغاني . ويكون المعنى : أصبحت واضحا لطريقي الذي أسلكه . وقد كنت قديما كالمُنْتَحِيرِ (تنهج الطريق وانتهج : اذا وضع وبان) .

(٧) سَأَرْكُضُ فِي التَّقْوَى فِي الْعِلْمِ بَعْدَمَا

رَكَضْتُ إِلَى أَمْرِ الْغَوِيِّ الْمَشْهُرِ

(٨) وَبِاللَّهِ حَوْلِي وَاحْتِيَالي وَقُوَّتِي

وَمَنْ عِنْدَهُ عُرْفِي الْكَثِيرُ وَمُنْكَرِي

٢٥٧

توبه

لَأُجِلِّدَ الشُّكْرِي

(١) صَحَا قَلْبِي ، وَأَقْصَرَ بَعْدَ غَيٍّ

طَوِيلٍ ، كَانَ فِيهِ مِنَ الْغَوَانِي

(٢) بَأَنْ قَصَدَ السَّبِيلَ فَبَاعَ جَهْلًا

بِرُشْدٍ ، وَأَرْتَجِي عُقْبَى الزَّمَانِ

(٣) وَخَافَ الْمَوْتَ وَاعْتَصَمَ «ابْنُ حَجَرٍ»

مِنَ الْحُبِّ الْمُبَرَّحِ بِالْجَنَانِ

٢٥٧ - المصدر : الأغاني : ٣٢٦/١١ : (١ - ٦) .

المناسبة : عشق أبو جلدة دهقانة « ببست » يختلف إليها وأنشد فيها شعرا . وتغيرت عليه ، وآلت ألا تكلمه أبدا . . . ويثس منها . . . فراجع نفسه وهذاه الله ، وأقلع عن الغواية وأعلن توبته . . .

الغريب : ٣ - حجر : من آباء الشاعر (ابن حجر : يعني نفسه) .

(٤) وَقَدْ مَأْ كَانَ مُعْتَرِمًا جَوْحًا إِلَى لَذَاتِهِ سَلِسَ الْعِنَانِ

(٥) وَأَقْلَعَ بَعْدَ صَبْوَتِهِ وَأَضْحَى طَوِيلَ اللَّيْلِ يَهْرِفُ بِالْقُرْآنِ

(٦) وَيَدْعُو اللَّهَ مُجْتَهِدًا لِكَيْمَا يَنَالَ الْفَوْزَ مِنْ غُرْفِ الْجَنَانِ

٢٥٨

عِفَّةٌ وَأَمَانَةٌ

لِمُسْكِينِ الدَّارِمِيِّ

(١) إِذَا مَا أُمُورُ النَّاسِ رَأَتْ وَضِيعَتْ

وَجَدْتُ أُمُورِي كُلَّهَا قَدْ رَمَمْتُهَا

(٢) وَإِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ لَمْ أَرَمْ حُرَّةً، وَلَمْ تَأْتَمْنِي يَوْمَ سِرِّ فَخْنُتُهَا

(٣) وَلَا قَاذِفُ نَفْسِي، وَنَفْسِي بَرِيئَةٌ

وَكَيْفَ اعْتِذَارِي بَعْدَمَا قَدْ قَذَفْتُهَا؟

٤ - معترماً : فيه جدة .

٥ - يهرِفُ بالقرآن : يديم قراءة القرآن : (خففت فيه الهمزة) .

٢٥٨ - المصدر : أمالي المرتضى ٤٧٢/١ : (١ - ٣) .

الترجمة : ربيعة بن عامر بن أنيف . الدارمي التميمي . شاعر من أشراف قومه . لقب « بمسكين » بيت قاله ، له أخبار مع معاوية وزياد بن أبي

سفيان ، توفي ٨٩ هـ تقريباً .

راجع في ترجمته : الأعلام : ٤١/٣ ومراجعته . معجم الأدباء : ١٢٦/١١ .

الشعر والشعراء : ٥٤٤/١ .

الغريب : ٢ - تأتمني : تضع عندي أمانة .

أعمى عن العورات

لمسكين الدارمي

- (١) ناري ونارُ الجَارِ واحدةٌ وإليه قبلي تُنزلُ القِدرُ
- (٢) ماَضرَّ جاري إذْ أجاورُهُ ألا يكونَ لبَيْتِهِ سِترُ
- (٣) أعمى إذا ما جارتِي خَرَجْتُ حتَّى يُؤَارِي جَارَتِي الخِدرُ
- (٤) وَيَصْمُ عَمَّا كَانَ بَيْنَهُمَا سمعي ، وما بي غيرهُ وقرُ

-
- ٢٥٩ - المصدر : هذه الأبيات آخر قصيدة جيدة في أمالي المرتضى ١/٤٧٢ - ٤٧٤ ونقلها عنه صاحب الخزانة ١/٤٦٨ . (١ - ٤) في معجم الأدباء ١١/١٣٢ .
- (١ - ٣) في الشعر والشعراء ١/٥٤٤ ولباب الآداب ٢٦٥ وسمط اللآلئ ١/٢٨٦ وشرح نهج البلاغة ١/٥٧٥ . (٢ - ٤) في ذم الهوى ٨٩ .
- الرواية : ١ - لباب الآداب : ينزل .
- ٢ - الشعر والشعراء ، معجم الأدباء ، سمط اللآلئ ، لباب الآداب : ما ضير جاراً لي أجاوره . ذم الهوى : ما ضر جار لي أجاوره . الخزانة : ان أجاوره . وفي جميع المصادر ما عدا المرتضى والخزانة : لبابه ستر .
- ٣ - الخزانة : أعشى . معجم الأدباء : أغضى .
- معجم الأدباء والشعر والشعراء وشرح النهج : برزت . معجم الأدباء والشعر والشعراء : حتى يغيب .
- ٤ - في جميع المصادر ما عدا المرتضى والخزانة : وتصم عما بينهم أذني حتى يصير كأنه وقر .

إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ

لِلبَحَّاجِ

- (١) فَاَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ أَنْعَمَا
- (٢) عَلَيَّ «أَبِي الشَّعْثَاءِ» نِعْمَى، ثُمَّ مَا
- (٣) بَدَّلَهَا إِلَّا بِإِحْسَانٍ، كَمَا
- (٤) أَتَمَّ نِعْمَاهُ عَلَيَّ مَنْ أَسْلَمَا
- (٥) لَا أَشْتِمُ الْمَرْءَ الْكَرِيمَ الْمُسْلِمَا
- (٦) وَلَا أَرَى شَتْمَ الْبَرِيِّ مَغْنَمًا
- (٧) وَلَا ابْنَ عَمِّي؛ أَنْ أَرَاهُ مُفْحَمًا
- (٨) وَجَارَةُ الْبَيْتِ أَرَاهَا مُحْرَمًا
- (٩) كَمَا قَضَاهَا اللَّهُ. إِلَّا أَنْمَا
- (١٠) مَكَارِمُ السَّعْيِ لِمَنْ تَكَرَّمَا

٢٦٠ - المصدر : ديوانه ٢٦١ من أرجوزة طويلة .

الغريب : ٢ - الشعثاء : ابنته .

٧ - يقول : لا يفريني بهجاء ابن عمي كونه مفحما لا ينطق بالشعر .

١٠ - السعي : العمل .

(١١) مَخَافَةُ اللَّهِ ، وَعِلْمُ أُنْمَا

(١٢) يَجْزِي الْمَجَازِي عَامِلًا مَا قَدَّمَا

٢٦١

غَضُّ الْبَصَرِ

لِلْجَيْرِ السَّلُولِي

- (١) يَبِينُ الْجَارُ حِينَ يَبِينُ عَنِّي ، وَلَا تَأْنَسُ إِلَيَّ كَلَابُ جَارِي
(٢) وَتَظْعَنُ جَارَتِي مِنْ جَنْبِ يَبْنِي وَلَمْ تُسْتَرْ بِسِتْرِ مِنْ حَذَائِرِي
(٣) وَتَأْمَنُ أَنْ أَطَالِعَ حِينَ آتِي عَلَيْهَا وَهِيَ وَاضِعَةُ الْحِمَارِ
(٤) كَذَلِكَ هَدَيْ أَبَانِي قَدِيمًا تَوَارَثَهُ النَّجَارُ عَنِ النَّجَارِ
(٥) فَهَدَيْتِي هَدْيُهُمْ ، وَهُمْ افْتَلَوْنِي كَمَا افْتَلَيْ الْعَتِيقُ مِنَ الْمِهَارِ

٢٦١ - المصدر : الأغاني ١٣/٧٥ .

الترجمة : هو العجير بن عبد الله السلولي ، من شعراء الدولة الأموية . كان في أيام عبد الملك بن مروان . وكان جوادا كريما . وجعله ابن سلام في الطبقة الخامسة من الاسلاميين . وتوفي نحو سنة ٩٠ هـ . الأعلام : ٥/٥ .

الغريب : ١ - لا تأنس إليه كلاب الجار : كناية عن عدم اتيانه بهت الجار لريبة .

٢ - تظعن : ترحل .

٤ - النجار : الأصل .

٥ - افتلونني : فطموني ، يعني عن الرذائل .

عِزَّةُ الْحَنْدَلِ

للحَكَمِ بْنِ عَبْدِ

- (١) إِنِّي امْرُؤٌ لَمْ أَزَلْ - وَذَاكَ مِنْ اللَّهِ - أَدِييَاً ، أَعْلَمُ الْأَدَبَا
- (٢) أَقِيمُ بِالْدَّارِ مَا اطْمَأَنَّتُ فِي الدَّارِ ر وَإِنْ كُنْتُ نَارِعَاً طَرِبَا
- (٣) لَا أحتوي خَلَّةَ الصَّدِيقِ ، وَلَا أَتْبِعُ نَفْسِي شَيْئاً إِذَا ذَهَبَا
- (٤) أَطْلُبُ مَا يَطْلُبُ الْكَرِيمُ مِنَ الرِّزْقِ بِنَفْسِي ، وَأُجِيلُ الطَّلَبَا
- (٥) وَأَحْلُبُ الثَّرَّةَ الصَّيْفِيَّ ، وَلَا أُجِدُّ أَخْلَافَ غَيْرِهَا حَلَبَا

٢٦٢ - المصدر : معجم الأدباء : ٢٣٧/١٠ : (١ - ١١) . الأغاني (دار الكتب)

٢١٥/١٦ : (١ - ١١) . شعر الراعي النميري ١٧ : (٤ - ١١) . الحماسة :

(٤ - ١١) . أمالي الزجاجي ١٩٥ : (١ - ٢ و ٤ - ٧ و ٩ - ١١) .

الترجمة : الحكم بن عبد بن جبلة بن عمرو الأسدي . شاعر مقدم هجاء ، كان أعرج أحمب ، مولده ومنشؤه بالكوفة نفاه ابن الزبير من العراق بعد استيلائه عليها فأكرمه عبد الملك بن مروان بدمشق ، كانت لا ترد له حاجة ، توفي نحو ١٠٠ هـ . راجع في ترجمته : الأعلام : ٢٩٦/٢ . الأغاني ٤٠٤/٢ - ٤٢٨ .

النسبة : نسبت الأبيات : (٤ - ١١) للراعي النميري في ديوان شعره .

الغريب : ٣ - احتوى : من الاحتواء ، وهو كونها له وتحت امرته .

٥ - الثرة : الناقة الغزيرة اللبن . الصيفي : المصطفاة ، أو الغزيرة اللبن ، وصف مؤكد .

- (٦) إِنِّي رَأَيْتُ الْفَتَى الْكَرِيمَ إِذَا رَغْبَتَهُ فِي صَنِيعَةٍ رَغْبًا
- (٧) وَالْعَبْدُ لَا يُحْسِنُ الْعَطَاءَ، وَلَا يُعْطِيكَ شَيْئًا إِلَّا إِذَا رَهَبَا
- (٨) وَلَمْ أَجِدْ عِزَّةَ الْخَلَائِقِ إِلَّا الدِّينَ - لَمَّا اعْتَبَرْتُ - وَالْحَسْبَا
- (٩) قَدْ يُرْزَقُ الْخَافِضُ الْمُقِيمُ وَمَا شَدَّ بَعْضُ رَحْلًا وَلَا قَتَبَا
- (١٠) وَيُخْرَمُ الرِّزْقَ ذُو الْمَطِيَّةِ وَالرَّحْلَ، وَمَنْ لَا يَزَالُ مُغْتَرِبًا.

٨ - الموقع : الذي في ظهره من آثار الحمل قروح . .

الرواية : ١ - أمالي الزجاجي : اني امرؤ أغتدى . الأغاني : . . قديما أعلم
الأدبا .

٢ - أمالي الزجاجي : وان كنت نازحا طربا . الأغاني : وان كنت مازحا
طربا .

٣ - الأغاني : لا أجتوي . .

٥ - أمالي الزجاجي : الثرة الصفاء . .

٧ - أمالي الزجاجي : والعبد لا يحسن الفعال . الحماسة والأغاني : والعبد
لا يطلب العلاء . الثانية للأغاني : ولا يحمل شيئا .

٩ - الأغاني عدة بخلائق . الثانية للأغاني : الا الفضل لما اعتبرت . .

الحماسة وأمالي الزجاجي : عروة الخلائق . شعر الراعي النميري : غرة . .

١٠ - الأغاني : بعيس رحلا . أمالي الزجاجي : شد لعنس .

١١ - الحماسة وأمالي الزجاجي : ويحرم المال ذو المطية .

الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ

لَزَيْدِ بْنِ الْحَكَمِ

(١) شَرَيْتُ الصَّبَا وَالْجَهْلَ بِالْحِلْمِ وَالتَّقَى ،
وَرَاَجَعْتُ عَقْلِي ، وَالْحَلِيمُ يُرَاجِعُ

(٢) أَبِي الشَّيْبِ وَالْإِسْلَامُ أَنْ أَتْبَعَ الْهَوَى ،
وَفِي الشَّيْبِ وَالْإِسْلَامِ لِلْمَرْءِ وَازِعُ

نَائِبُ تَائِبٍ

لِلْفَرَزْدَقِ

(١) أَلَمْ تَرَنِي عَاهَدْتُ رَبِّي وَإِنِّي لَبَيْنَ رِتَاجٍ قَائِمٌ وَمَقَامٍ

٢٦٣ - المصدر : تاريخ الاسلام ٦٩/٤ ، ٢١٢ ، (٢) في حماسة ابن الشجري ١٣٩

مع أربعة أبيات أخرى ، وستأتي برقم (٥١٨) .

الرواية : ١ - في الموضع الثاني من تاريخ الاسلام : والحكيم يراجع .

٢٦٤ - المصدر : ديوانه ٧٦٩/٢ . وقد مضى منها ما يلي هذه الأبيات .

وفي خزانة الأدب : ٢٧٠/٢ الأبيات (١ ، ٢ ، ٥ ، ٧) . والبيتان (١ ، ٢)

في الكامل : ١٢٠/١ ، وأما لي المرتضى : ٦٣/١ ، وشرح شواهد الشافعية :

١٧٧/١ .

(٢) على قَسَمٍ: لا أَشْتَمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا ،

ولا خَارِجًا مِنْ فِي زُورٍ كَلَامٍ .

(٣) أَلَمْ تَرَنِي وَالشَّعْرَ أَصْبَحَ بَيْنَنَا دُرُوءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ ذَاتُ حَوَامٍ .

(٤) بَهْنٌ شَفَى الرَّحْمَنُ صَدْرِي وَقَدْ جَلَا

عَشَا بَصَرِي مِنْهُنَّ ضَوْءُ ظَلَامٍ .

(٥) فَأَصْبَحْتُ أَسْعَى فِي فَكَاكِ قِلَادَةٍ

رَهِينَةٍ أَوْ زَارٍ عَلَيَّ عِظَامٍ .

(٦) أَحَازِرُ أَنْ أُدْعَى وَحَوْضِي مُحَلَّقٌ

إِذَا كَانَ يَوْمَ الْوَرْدِ يَوْمَ خِصَامٍ .

-
- المناسبة : في الديوان أنه دخل المبرد ، فلقبه رجل من موالي باهلة ، ومعه نحي سمن يبيعه • فسامه الفرزدق يريد شراءه ، فقال الرجل - واسمه حمام - : أدفعه اليك وتهب لي أعراض قومي ؟ فقال : افعل • فلما دفعه اليه قال هذه القصيدة • وفي كامل المبرد وغيره : أنه قالها وهو متعلق بأستار الكعبة • قلنا : وفي القصيدة ما يؤيد القولين كليهما • الرواية : ٢ - الكامل والمرتضى : على حلقة • الغريب : ١ - رتاج : قفل • والبيت يدل على أنه قالها وهو متعلق بأستار الكعبة ، كما جاء في إحدى المناسبتين • ٣ - دروء : ستور وموانع • ٦ - محلّق : مستدير عليه الخصوم كأنهم حلقة ، كل يريد حقه •

(٧) وَلَمْ أَنتَهُ حَتَّى أَحَاطَتْ خَطِئَتِي

ورائي ، وَدَقَّتْ لِلدُّهُورِ عِظَامِي

(٨) أَلَا بَشْرًا مَنْ كَانَ لَا يُمْسِكُ اسْتَهُ ،

وَمَنْ قَوْمُهُ بِاللَّيْلِ غَيْرُ نِيَامٍ

(٩) يَخَافُونَ مِنِّي أَنْ يَصُكَ أَنْوَفُهُمْ

وَأَقْفَاءُهُمْ إِنْ حْدَى بَنَاتِ صَمَامٍ

(١٠) لَعَمْرِي لَنِعْمَ النَّحْيُ كَانَ لِقَوْمِهِ

عَشِيَّةَ غَبٍّ الْبَيْعُ نَحْيُ «حَمَامٍ»

(١١) بِتَوْبَةٍ عَبْدٍ قَدْ أَنْابَ فُؤَادُهُ ،

وَمَا كَانَ يُعْطِي النَّاسَ غَيْرَ ظَلَامٍ

٨ - لا يمسك استه : كناية عن الزنا • غير نيام : الذين يسهرون لحماية

اعراضهم •

٩ - أقفاء : جمع قفا • بنات صمام : الدواهي ، ويريد بهن : شعره

وقصائده •

١٠ - النحي : اناء السمن • والبيت يؤيد ما ورد في إحدى المناسبتين •

وحق هذا البيت أن يتأخر عن تاليه •

رزقي سوف يأتيني

لَعُرْوَةَ بَنٍ أَذِيْنَةَ

(١) لقد علمتُ - وما الاشرافُ منُ خلقي -

أنَّ الذي هو رزقي سوفَ يأتيني

(٢) أَسْعَى له ، فَيُعَنِّيَنِي تَطَلُّبُهُ ،

ولو قَعَدْتُ أَنّاني لا يُعَنِّيَنِي

(٣) وَأَنَّ حَظَّ امْرِئٍ غَيْرِي سَيَبْلُغُهُ ؛

لا بُدَّ لا بُدَّ أَنَّ يَحْتَازَهُ دُونِي

-
- ٢٦٥ - المصدر : (١ - ٣ ، ٩ - ١٦) الأغاني ٢٤٢/١٨ . (١ ، ٢ ، ٤ - ٨ ، ١٦ - ١٨) أمالي المرتضى ٤٠٨/١ . (١ - ٣ ، ٩ ، ١٢ - ١٦) فوات الوفيات ٧٤/٢ . (١ ، ٢ ، ٩ ، ١٢) مجموعة المعاني ٦٨ . (١ ، ٢) مجالس ثعلب ٤٣٣/٢ والشعر والشعراء ٥٧٩/٢ وعيون الأخبار ١٨٥/٣ والعقد الفريد ٢٠٥/٣ وشرح نهج البلاغة ٢٧٤/١ والمؤتلف والمختلف ٦٩ والمحاسن والمساوىء ٢٨٦ والمحاسن والأضداد ١٢٩ ووفيات الأعيان ١٣٢/٢ ، كما تكررا في ترجمته في الأغاني (١) شرح نهج البلاغة ١٣١/٤ . (٢) الموازنة ١٠٣/١ . وقال الشريف المرتضى في أماليه : ان القصيدة تتداخل بقصيدة على وزنها لثابت قطنة . وقصيدة ثابت في أمالي الزجاجة ٢٠١ وأمالي المرتضى ٤٠٧/١ .
- الرواية : ١ - المحاسن والأضداد : اني علمت . المحاسن والمساوىء : لقد علمت . ويقع في كثير من الكتب : الاسراف ، بالسين المهملة . وهو خطأ

(٤) كَمْ قَدْ أَفَدْتُ ، وَكَمْ أَتَلَفْتُ مِنْ نَسَبٍ

وَمِنْ مَعَارِيضِ رِزْقٍ غَيْرِ مَمْنُونٍ

(٥) فَمَا اشْرَيْتُ عَلَى يُسْرِ ، وَمَا ضَرَعْتُ

نَفْسِي لَخُلَّةٍ عُسْرِ جَاءَ يَبْلُونِي

(٦) خِيَمِي كَرِيمٌ ، وَنَفْسِي لَا تُحَدِّثُنِي

أَنَّ الْإِلَٰهَ بَلَا رِزْقٍ يُخَلِّينِي

(٧) وَلَا اشْتَرَيْتُ بِمَالِي قَطُّ مَكْرُمَةً إِلَّا تَيَقَّنْتُ أَنِّي غَيْرُ مَغْبُونٍ

(٨) وَلَا دُعِيتُ إِلَى مَجْدٍ وَمَحْمَدَةٍ إِلَّا أَجَبْتُ إِلَيْهِ مِنْ يُنَادِينِي

نص عليه الشريف المرتضى .

٢ - الأغاني : ولو جلست ، مجموعة المعاني : وان قعدت .

٣ - فوات الوفيات : فان حظ امرئ عمر سيبلغه .

٩ - مجموعة المعاني : وغفلة . فوات الوفيات : وغفة .

١٥ - فوات الوفيات : اني لانظر .

١٦ - الأغاني : لمن لا يشتهي ليني .

الغريب : ١ - الأشراف : التطلع .

٢ - العناء : التعب والنصب .

٣ - يقول : ان ما قسم لغيري ، فلن أحصل عليه أنا ، بل سيناله من قسم له .

٤ - ما أكثر ما اكتسبت من الأموال الطيبة ، وما أكثر ما انفقته في المكارم .

٥ - ولم أفرح بكثرة مالي ، ولم أمنع صديقا معسرا جاء يطلب عوني فاتضرع اليه أن يؤجلني أو يسامحني .

٦ - الخيم : الطبائع والسجايا .

- (٩) لا خيرَ في طَمَعٍ يدني لِمَنْقَصَةٍ ،
وأغبرُّ من كَفَافِ العَيْشِ يكفيني
- (١٠) لا أركبُ الأمرُ تُزري بي عواقِبُهُ ،
ولا يُعَابُ به عِرْضِي ولا ديني
- (١٢) كَمْ مِنْ فَقِيرٍ غنيَّ النفسِ تعرَّفُهُ ،
وَمِنْ غنيٍّ فقيرِ النَّفْسِ مُسْكِينِ
- (١٣) ومن عدوِّ رَمَانِي ، لو قَصَدْتُ له
لم يأخذِ النُّصْفَ مِنِّي حينَ يرميني
- (١٤) ومن أخٍ لي طوى كَشْحًا ، فقلتُ له :
إن انطواءكَ عني سوفَ يَطْوِينِي

١٠ - الزراية : العيب .

العرض : موضع النَّم والمدح في الانسان .

١٣ - النصف : الانصاف . قصدت له : اتجهت اليه وطلبتنه . يقول :
ما أكثر الأعداء الذين رموني فأخذوا مني ما يشتهون ، لا ضعفا مني ولا
تخاذلا ، ولكنني رجل متسامح ، ولو أني واجهته وقارعتة لما أخذ مني ما
أخذ .

١٤ - طوى كشحا : كناية عن الاعراض .

(١٥) إِنِّي لَا نَطِقُ فِيمَا كَانَ مِنْ أَرَبِي ،

وَأَكْثَرُ الصَّمْتِ فِيمَا لَيْسَ يَغْنِينِي

(١٦) لَا أَبْتَغِي وَصَلَ مَنْ يَبْغِي مُفَارَقَتِي

وَلَا أَلِينُ لِمَنْ لَا يَبْتَغِي لِي

(١٧) إِنِّي سَيَعْرِفُنِي مَنْ لَسْتُ أُعْرِفُهُ ،

وَلَوْ كَرِهْتُ ، وَأَبْدُو حِينَ يُخْفِينِي

(١٨) فَعَطَّنِي جَاهِدًا ، وَاجْهَدْ عَلَيَّ إِذَا

لَا قَيْتَ قَوْمَكَ ، فَانْظُرْ هَلْ تُغَطِّنِي؟

١٥ - الأرب : المقصد والغرض .

١٨ - اجهد : هات جهدك ، وقل كلما تعرفه من عيوبِي ، ولا ترفق بي .

ب - نبذ المذاهب والأحزاب والفتن

فَلْتُنَا أَتْنَا الْمُسْلِمُونَ عَلَى دِينِ صِدِّيقِنَا وَالنَّبِيِّ
الصلوات العبد

لَا أَقَاتِلُ الْمُؤْمِنِينَ

لَايْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ

- (١) وَلَسْتُ بِقَاتِلٍ أَحَدًا يُصَلِّيَ عَلَى سُلْطَانٍ آخَرَ مِنْ «قُرَيْشٍ»
 (٢) لَهُ سُلْطَانُهُ، وَعَلِيَّ إِمَامِي، مُعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفَهٍ وَطَيْشٍ
 (٣) أَأَقْتُلُ مُسْلِمًا فِي غَيْرِ جُرْمٍ؟ فَلَيْسَ بِنَافِعِي مَا عِشْتُ عَيْشِي

٢٦٦ - المصدر : الاستيعاب ١٣٠/١ والشعر والشعراء ٥٤٢/١ والطبقات الكبرى لابن سعد ٣٨/٦ وتهذيب ابن عساكر ١٨٨/٣ ، ١٣١/٥ ، ووقعة صفين ٥٧٥ وشرح نهج البلاغة ١٩٠/١ وأنساب الأشراف ١٣٥/٥ والأخبار الطوال ١٩٤ والاصابة ٨٩/١ وأسند الغابة ١٦١/١ والعقد ٤٠٢/٤ (١ = ٢) .
 المناسبة : زعم نصر بن مزاحم في وقعة صفين ٥٧٥ - ونقله عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٩٠/١ - أن معاوية دعا ليشايعة علي قتال علي ، وجعل له فلسطين ، فأبى ذلك وقال هذه الأبيات .
 أما ما اتفقت عليه بقية المصادر فهو أن مروان بن الحكم دعا إلى القتال معه يوم المرج ، فقال : ان أباه وعمه شهدا بدر ، وعهدا إليه ألا يقاتل من يشهد الشهادتين ، وخرج من عنده وهو يقول هذه الأبيات . وقال بعض أهل العلم : ان أباه وأخاه لم يشهدا بدر .
 الرواية : ١ - أنساب الأشراف وشرح النهج ووقعة صفين : ولست مقتالا . وفي هذه المصادر وطبقات ابن سعد والشعر والشعراء وابن عساكر : رجلا .

- ٢ - الشعر والشعراء : وعلي وزري . ابن عساكر : من جهل وطيش .
 ٣ - الشعر والشعراء : وأعيش حيا . ابن عساكر : في غير شيء . الأنساب : في غير ذنب . الطبقات والأخبار الطوال : حق .

على دين النبي

للصلتان العبدَي

- (١) أرى أمةً شَهَرَتْ سِيفَهَا وقد زِيدَ في سَوْطِهَا الْأَصْبَحِيَّ
 (٢) بَنَجْدِيَّةٍ وَحُرُورِيَّةٍ وَأَزْرَقَ يَدْعُو إِلَى أَزْرَقِيَّ
 (٣) فَمِلْتُنَا أَنَّنَا الْمُسْلِمُونَ عَلَى دِينِ صَدِيقِنَا وَالنَّبِيِّ

-
- ٢٦٧ - المصدر : الكامل : ١٨٣/٣ وشرح نهج البلاغة : ٣٨٠/١ .
 الترجمة : الصلتان العبدَي : قثم بن خبيثة العبدَي شاعر حكيم : تعرض
 للحكم بن جرير والفرزدق ففضل شعر جرير وقوم الفرزدق مات نحو
 ٨٠ هـ . الأعلام : ٢٩/٦ . الشعر والشعراء : ٥٠٠/١ .
 الرواية : ٢ - شرح النهج : أو حرورية ٣٠ - شرح النهج : مستلمون .
 الغريب : ١ - السباط الأصبحية : هي التي يعاقب بها السلطان ، تنسب الى ذي
 أصبح الحميري . يقول : ان هذه الأمة قد زادت في سوط سلطانها سوطا
 يعاقبها به ، لكثرة خروجها عليه .
 ٢ - النجدية : فرقة من الخوارج تنسب الى نجدة بن عويمر الحنفي .
 والحرورية : الخوارج ، نسبة الى حروراء . والأزارقة : فرقة منهم تنسب
 الى نافع بن الأزرق .

المَلِكُ والحَكَمُ

لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ

- (١) يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُهْدِي نَصِيحَتَهُ
 إِنَّ الْحَاسِنَ وَالتَّوْفِيقَ بِاللَّهِ
 (٢) إِنْ كَانَ أَمْرٌ مِنَ السُّلْطَانِ تَنْكِيرُهُ
 فَمَا تُعَرِّى الدِّينَ وَالْإِسْلَامَ بِالْوَاهِي
 (٣) هَذَا الْكِتَابُ كِتَابُ اللَّهِ نَقَرُوهُ
 مُصَدِّقُ الْوَحْيِ فِينَا أَمْرٌ نَاهِي
 (٤) فَقَدْ يَزِلُّ الَّذِي يَبْغِي الْهُدَى رَهَقًا
 عِنْدَ الشَّرِيعَةِ وَهُوَ الْعَالِمُ النَّاهِي
 (٥) الْمَلِكُ، يَا عَمْرُو، مُلْكُ اللَّهِ خَالِقِنَا
 وَالْحَكَمُ، يَا عَمْرُو، مَرْدُودٌ إِلَى اللَّهِ

٢٦٨ - المصدر : سيرة عمر بن عبد العزيز : ٢٣٩ .
 المناسبة : كتب عمر هذه القصيدة الى عمرو بن ذكينة الربيعي ، ردا على
 قصيدة على وزنها أرسلها اليه عمرو .
 الغريب : ٤ - الرهق : السفه والخفه .

تركتُ الارِجاءَ

لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

- (١) وأوّلُ ما نفارقُ - غيرَ شكٍّ - نفارقُ ما يقولُ المرّجئونَ ،
 (٢) وقالوا : مؤمنٌ من آلِ جُورٍ ، وليسَ المؤمنونَ بجائرينا ،
 (٣) وقالوا : مؤمنٌ دمه حلالٌ وقد حرّمتُ دماءُ المؤمنينَ

٢٦٩ - المصدر : البيان : ٣٢٨/١ والأغاني : ١٣٩/٩ . والبيت الأول في البدء والتاريخ : ٩٨/٥ محرفاً ، وتهذيب التهذيب ١٧١/٨ . والأبيات الثلاثة في المعارف لابن قتيبة : ٢٥٠ بتقديم الثالث على الثاني .
 الترجمة : عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، خطيب ، راوية ، ناسب ، شاعر ، اشتهر بالعبادة والقراءة ، وكان يقول بالارجاء ، ثم رجع عنه . وخرج مع ابن الأشعث ثم هرب . وصحب عمر بن عبد العزيز في خلافته . وتوفي بين سنتي ١١٠ و ١٢٠ .
 راجع في ترجمة الأعلام : ٢٨٠/٥ والبيان : ٣٢٨/١ وتهذيب التهذيب : ١٧١/٨ .

المناسبة : قالها لما رجع عن مذهب الارِجاء .
 الرواية : ١ - الأغاني : فأول . التهذيب : لأول . الأغاني : أفارق .
 ٢ - المعارف : من أهل حوز .

أَعِيزْكُمْ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتْنَةِ

لِلْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ

(١) يَا قَوْمَنَا، لَا تَمَلُّوا نِعْمَةً لَكُمْ إِنََّّ الْآلَةَ لَكُمْ فِيهَا مَضَى صَنْعُ

(٢) فَأَنْتُمْ الْيَوْمَ أَهْلُ الْمَلِكِ مُذْ حَقَبَ

وَأَهْلُ دُنْيَا وَدِينٍ مَا بِهِ طَمَعُ

٢٧٠ - المصدر : تهذيب تاريخ ابن عساكر : ٢٧٠/٧ . والأبيات (٩ ، ١٢ ، ٦ ، ٧)

في الطبري : ٢٣٩/٧ وابن الأثير : ٢٨٤/٥ . والبيتان (٨ ، ٦) في معجم الشعراء : ١٠٥ . وابن كثير ٩/١٠ .

الترجمة : العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي أمير من كبار القادة قاد الجيوش مع عمه مسلمة بن عبد الملك الى أن قتل يزيد بن المهلب وسجنه مروان بن محمد في حران فمات ١٣١ هـ . الأعلام : ٤٠/٤ .

المناسبة : كان الوليد بن يزيد قد طغى وأسرف ، فأراد ابن عمه يزيد بن الوليد الثورة عليه وانتزاع الخلافة منه ، ولكن أخاه العباس كان ينهاه عن ذلك ويقول له : اني أظن أن الله قد أذن في هلاككم يا بني مروان ، ويقول له هذه الأبيات ، ولكنه ثار فيما بعد وقتل ابن عمه ، ولم تمض أعوام قليلة الا وقضي على الدولة الأموية قضاء مبرما .

الرواية : ٦ - معجم الشعراء : لا ترتعن ذئاب السوء ملككم . ابن عساكر : لا يلحمن . الطبري وابن الأثير وابن كثير : رتعوا .

٧ - ابن عساكر : ثمت ٨ - معجم الشعراء : من سفاهتكم .

١٢ - الطبري وابن الأثير وابن كثير : : ملت سياستكم . ابن عساكر : تمسكوا بحبال العهد وادرعوا .

الغريب : ٢ - حقب : سنين . طمع : لعلها : طبع .

(٣) فَأَنْفُوا عَدُوَّكُمْ عَنْ نَحْتِ أُنْتِيتِكُمْ

وَاسْتَجْمِعُوا ، إِنَّ أَمْرَ الدِّينِ مُجْتَمَعٌ

(٤) قُومُوا عَلَيْهِ كَمَا قَامَ الْأُلَى نَصَرُوا

حَتَّى تَوَلَّوْا وَمَا خَافُوا وَمَا جَزَعُوا

(٥) إِنَّ الْكَبِيرَ عَلَيْكُمْ فِي وَلَايَتِكُمْ

أَنْ تُصْبِحُوا وَعَمُودُ الدِّينِ مُنْصَدِعٌ

(٦) لَا تُلْجِمَنَّ ذُنَابَ النَّاسِ أَنْفُسَكُمْ

إِنَّ الذَّنَابَ إِذَا مَا أُلْحِمَتْ رُتِعُ

(٧) لَا تَبْقَرَنَّ بِأَيْدِيكُمْ بُطُونَكُمْ

فَتَمَّ لَا حَسْرَةَ تُغْنِي وَلَا جَزَعُ

(٨) لَا يُلْقَيْنَنَّ عَلَيْكُمْ مِنْ جِنَايَتِكُمْ

مَعَ الشَّقَاءِ يَدَيْهِ الْأَزْلَمُ الْجَذَعُ

٣ - الأثلة : شجرة معروفة ، ونحتها : حفر جذعها واسقاطها ، وهو كناية

عن اهانة أمرهم واسقاط شأنهم .

٤ - نصروا : أي نصروا الدين .

٥ - الكبير : يريد : ان أسوأ ما يمكن أن يحدث أن يتصدع الدين .

٦ - الحام الذئاب : أطعمها اللحم . رتع : راتعات .

٧ - بقر البطن : شقه .

٨ - الأزلَمُ الجذع : الفتى القوي ، ويريد به الدهر .

(٩) إِنِّي أُعِيدُكُمْ بِاللّٰهِ مِنْ فِتْنٍ

مثل الجبالِ تَسَامَى ثُمَّ تَنْدَفِعُ

(١٠) لَسْتُمْ كَمَنْ كَانَ قَبْلَ الْيَوْمِ يُسْعِرُهَا

بِالْمُشْرِفِيَّةِ بَيْضاً حِينَ تُنْتَزَعُ

(١١) وَالسَّمْهَرِيَّةِ مَطْرُورٌ أُسْنَتُهَا

وَحَوْمَةُ الْمَوْتِ تَغْلِي وَرُذُهَا شَرَعُ

(١٢) إِنَّ الْبَرِيَّةَ قَدْ مَلَّتْ وَلَايَتَكُمْ

فَاسْتَمْسِكُوا بِعُمُودِ الدِّينِ وَارْتَدُّعُوا

(١٣) فَلَنْ تَزَالُوا رُؤُوسَ النَّاسِ مَا صَلُّحُوا

وَمَا شَكْرْتُمْ وَأَضْحَى الْعَهْدُ يُتْبَعُ

٩ - تسامى : تعلو لشدة تدافعها • تندفع : تنبسط •

١٠ - يقول : لستم كأسلافكم الذين كانوا يسعون الحرب على الخارجين •

١١ - مطرور : مسنون حديد •

الارجد اخو الشرك

لنصر بن سيار

- (١) دَعُ عَنْكَ دُنْيَا وَأَهْلًا أَنْتَ تَارِكُهُمْ ،
مَاتَخِيرُ دُنْيَا وَأَهْلٍ لَا يَدُومُونَا ؟
- (٢) إِلَّا بَقِيَّةَ أَيَّامٍ إِلَى أَجَلٍ فَاطْلُبْ مِنْ اللَّهِ أَهْلًا لَا يَمُوتُونَا
- (٣) أَكْثَرَ تُقَى اللَّهِ فِي الْإِسْرَارِ مُجْتَهِدًا
إِنَّ التُّقَى خَيْرُهُ مَا كَانَ مَكْنُونًا
- (٤) وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ بِالْأَعْمَالِ مُرْتَهَنٌ ؛
فَكُنْ لِذَاكَ كَثِيرَ الْهَمِّ مَحْزُونًا

٢٧١ - المصدر : الطبري : ١٠٠/٧ .
الترجمة : هو نصر بن سيار الكناني ، شيخ مضر في خراسان ، ووليها من سنة ١٢٠ الى ١٣١ وهي سنة وفاته . وقد فتح فتوحا وغنم مغنم كثيرة . وفي أيامه قويت الدعوة العباسية بقيادة أبي مسلم الخراساني حتى تغلب على خراسان وأخذها من نصر . وكان نصر خطيبا شاعرا داهية . الاعلام ٣٤٠/٨
المناسبة : قال هذه القصيدة لما أقبل الحارث بن سريج الى مرو ، وسود راياته . وكان الحارث على مذهب المرجئة .
الغريب : ٣ - الاسرار : خلاف الاعلان . وانما طلب منه اسرار العبادة خوفا عليه من الرياء ووسواس النفس .

(٥) إني أرى الغبنَ المُردِّي بِصاحِبِهِ

من كانَ في هذه الأَيَّامِ مَغْبُونًا

(٦) تَكُونُ لِلْمَرْءِ أَطْوَارًا ، فَتَمْنَحُهُ

يَوْمًا عِثَارًا ، وَطَوْرًا تَمْنَحُ اللَّيْنَا

(٧) بَيْنَا الْفَتَى فِي نَعِيمِ الْعَيْشِ حَوَّالَهُ دَهْرٌ فَأَمْسَى بِهِ عَنْ ذَلِكَ مَزُيُونًا

(٨) تَحْلُو لَهُ مَرَّةً حَتَّى يُسَرَّ بِهَا حِينًا ، وَتُمْقِرُهُ طَعْمًا أَحَايِنَا

(٩) هَلْ غَابِرٍ مِنْ بَقَايَا الدَّهْرِ تَنْظُرُهُ إِلَّا كَمَا قَدْ مَضَى فِيمَا تُقَضُّونَا؟

(١٠) فَاْمْنَحْ جِهَادَكَ مِنْ لَمْ يَرْجُ آخِرَةَ وَكُنْ عَدُوًّا لِقَوْمٍ لَا يُصَلُّونَا

(١١) وَاَقْتُلْ مَوَالِيَهُمْ مَنَّا وَنَاَصِرُهُمْ حِينًا تَكْفَرُهُمْ ، وَالْعَنَّهُمْ حِينًا

(١٢) وَالْعَائِبِينَ عَلَيْنَا دِينَنَا ، وَهُمْ شَرُّ الْعِبَادِ إِذَا خَابَرْتَهُمْ دِينَا

٥ - الغبن : الخسارة والوكس في البيع .

٧ - مزبون : مدفوع مبعد .

٨ - تمقره : تطلعه المقر ، وهو الصبر أو السمع .

٩ - يقول : ان ما تؤملونه من مديد العمر ليس الا كما اتلفتموه منه ، ولن يأتاكم بجديد .

(١٣) والقائلين : سبيلُ الله بُغْيَتُنَا ، لَبُعْدَ مَا نَكْبُوا عَمَّا يَقُولُونَ

(١٤) فَأَقْتُلْهُمْ غَضَبًا اللهُ مُنْتَصِرًا مِنْهُمْ بِهِ ، وَدَعِ الْمُرْتَابَ مَفْتُونًا

(١٥) إِرْجَاؤَكُمْ لَزَّكُمْ وَالشُّرَكَاءَ فِي قَرْنٍ ،

فَأَنْتُمْ أَهْلُ إِشْرَافٍ وَمُرْجُونَ

(١٦) لَا يُبْعَدُ اللهُ فِي الْأَجْدَاثِ غَيْرَكُمْ

إِذْ كَانَ دِينُكُمْ بِالشُّرَكَاءِ مَقْرُونًا

(١٧) أَلْقَى بِهِ اللهُ رُعبًا فِي نُحُورِكُمْ وَاللهُ يَقْضِي لَنَا الْحُسْنَى وَيُعْلِنَا ،

(١٨) كَيْمَا نَكُونَ الْمَوَالِي عِنْدَ خَائِفَةٍ عَمَّا تَرَوْنَ بِهِ الْإِسْلَامَ وَالْدِّينَا

(١٩) وَهَلْ تَعِيبُونَ مِنَّا - كَاذِبِينَ بِهِ -

غَالٍ وَمُهْتَضِمٍ ؟ ، حَسَنِي الَّذِي فِينَا

(٢٠) يَا أَبَى الَّذِي كَانَ يُبْلِي اللهُ أَوَّلَكُمْ

عَلَى النَّفَاقِ ، وَمَا قَدْ كَانَ يُبْلِينَا

١٣ - نكب عن الشيء : تركه وابتعد عنه .

١٥ - لزكم : جمعكم . قرن : حبل .

١٦ - لا يبعد : لا يهلك . الأجداث : القبور .

١٨ - خائفة : مخوفة .

براءة

لإسحاق بن سويد الفقيه

- (١) بَرِئْتُ مِنْ الْخَوَارِجِ لَسْتُ مِنْهُمْ مِنْ «الْغَزَالِ» مِنْهُمْ وَ«ابْنِ بَابِ»
- (٢) وَمِنْ قَوْمٍ إِذَا ذَكَرُوا عَلِيًّا يَرُدُّونَ السَّلَامَ عَلَى السَّحَابِ
- (٣) وَلَكِنِّي أَحَبُّ بِكُلِّ قَلْبِي وَأَعْلَمُ أَنَّ ذَاكَ مِنَ الصَّوَابِ
- (٤) رَسُولَ اللَّهِ وَالصَّدِيقَ حُبًّا بِهِ أَرْجُو غَدَاً حُسْنَ الثَّوَابِ

٢٧٢ - المصدر : الكامل ١٩١/٣ • والبيان ٢٣/١ • والعقد : ٤٠٥/٢ : (١ - ٤) •

الترجمة : وصفه المبرد بقوله : « انه اعرابي لا يعرف المقالات التي يميل اليها أهل الأهواء » • وهو اسحاق بن سويد العدوي التميمي • الذي ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ، وقال عنه : انه كان ثقة فاضلا يقول الشعر ، وتوفي سنة : ١٣١ هـ في أول خلافة أبي العباس • وقد أنشد له الجاحظ في البيان شعرا : ١٢٣/٣ •

الغريب : ١ - الغزال : قال المبرد : « هو واصل بن عطاء • وابن باب : هو عمرو ابن عبيد بن باب • وهو معتزلي ، وكذلك واصل • وليسا من الخوارج • ولكن قصد اسحاق بن سويد الى أهل البدع والأهواء ، ألا تراه ذكر الرفضه معهم •

٢ - يردون بالسلام على السحاب : كناية عن الاعراض • ويريد بهم الرفضه • ويريد بهم الانعضة : يزعمون أن عليا في السحاب فاذا أطلت سحابة قالوا : السلام عليك يا أبا الحسن •

الرواية : ٢ - الثانية في الكامل ١٩٥/٣ : أشاروا بالسلام •

٤ - العقد : والصديق حقا •

برائة من الرافضة

لهارون بن سعد العجلي

(١) أَلَمْ تَرَ أَنَّ الرَّاغِبِينَ تَفَرَّقُوا فكلهم في جَعْفَرٍ قَالَ مُنْكَرًا:

(٢) فَطَائِفَةٌ قَالُوا: إِلَهٌ، وَمِنْهُمْ طَوَائِفٌ سَمَّيْتُهُ النَّبِيَّ الْمُطَهَّرَا

(٣) فَإِنْ كَانَ يَرْضَى مَا يَقُولُونَ جَعْفَرُ

فَأُنِّي إِلَى رَبِّي أَفَارِقُ جَعْفَرَا.

(٤) وَمَنْ عَجَبَ لَمْ أَقْضِهِ جِلْدُ جَعْفَرِهِمْ

بَرِئْتُ إِلَى الرَّحْمَنِ مِّنْ تَجَفَّرَا،

٢٧٣ - المصدر : عيون الأخبار : ١٤٥/٢ والأبيات ما عدا الثالث في تاويل مختلف

الحديث : ٧١ .

الترجمة : هو هارون بن سعد العجلي ، رأس الزيدية في أيامه ، كان من المتزهدين العلماء المحدثين ، وخرج مع الطالبين على المنصور ، فخرج معهم كثير من الناس تأثرا بأقواله ودعوته ، ولما انتصر المنصور عليهم ذهب إلى البصرة فمات قبل أن يدخلها ، وذلك سنة : ١٤٥ هـ . وقيل : توارى حتى مات . الأعلام ٤١/٩ .

الغريب : ١ - جعفر : هو جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ، سادس الأئمة الاثني عشر عند الشيعة . ينسب إليه الشيعة كثيرا من العلوم . توفي بالمدينة سنة ١٤٨ هـ . الأعلام ١٢١/٢ .

٤ - الجفر من أولاد الشياخ : ما بلغ أربعة أشهر . وهو يشير بهذا البيت إلى ما زعمه بعض الروافض أن جعفرا أودعهم جلد جفر فيه علم الغيب .

(٥) بَرِئْتُ إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ كُلِّ رَافِضٍ

بَصِيرٍ بَبَابِ الْكُفْرِ ، فِي الدِّينِ أَعُورَا

(٦) إِذَا كَفَّ أَهْلُ الْحَقِّ عَنْ بَدْعَةٍ مَضَى

عَلَيْهَا ، وَإِنْ يَمْضُوا عَلَى الْحَقِّ قَصَّراً

(٧) وَلَوْ قَالَ : إِنَّ الْفِيلَ ضَبُّ لَصَدَّقُوا ،

وَلَوْ قَالَ : زِنْجِي تَحَوَّلَ أَحْمَرًا ...

(٨) وَأَخْلَفُ مِنْ بَوْلِ الْبَعِيرِ فَإِنَّهُ إِذَا هُوَ لِلْإِقْبَالِ وَجْهَهُ أَدْبَرَ

(٩) فُقِّحَ أَقْوَامٌ رَمَوْهُ بِفِرْيَةٍ كَمَا قَالَ فِي عَيْسَى الْفِرْيَى مَنْ تَنَصَّرَا

٢٧٤

تَبَا لَهُمُ

لِمُسْلِمِ الْبَطِينِ

(١) إِنَّا نُعَاقِبُ - لَا أَبَالَكَ - عُصْبَةَ

عَلِّقُوا الْفِرْيَى ، وَبَرَوْا مِنَ الصَّدِيقِ

٧ - جواب الشرط في الشطر الثاني محذوف دلالة ما قبله عليه ، وتقديره :

لصدقوا .

٩ - الفري : الأكاذيب ، واحدها فرية .

٢٧٤ - المصدر : البيان : ٣/٣٦٤ وطبقات ابن سعد : ٣/١٧١ ، (٢ ، ٣) في معجم

الشعراء .

(٢) وَبَرَوْا سَفَاهًا مِنْ وَزِيرِ نَبِيِّهِمْ

تَبَا لِمَنْ يَبْرَا مِنَ الْفَارُوقِ

(٣) إِنْني - عَلَى رَغْمِ الْعُدَاةِ - لِقَائِلٌ

دَانَا بِدِينِ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ

المناسبة : يتضح من الشعر أنه يهجو جماعة من الرافضة لا نعلم من أمرهم شيئاً .

الترجمة : هو مسلم بن عمران البطين ، أبو عبد الله الكوفي . روي عن عطاء ومجاهد وسعيد بن جبير . وكان ثقة تهذيب التهذيب : ١٣٤/١٠ وتقريب التهذيب : ٢٤٦/٢ . وقد ترجم له المرزباني في معجم الشعراء ، ولكن ترجمته سقطت من النسخة المطبوعة بسبب خرم في المخطوطة ، وبقي منها أثارة ، وهي البيتان الثاني والثالث من أبياتنا هذه ، ولذلك ينبغي سد الثغرة مما هنا .

الرواية : ١ - الطبقات : نعاتب . ٢٠ - معجم الشعراء : وتروا ، وزير محمد، لمن يهزا .

٣ - البيان : دنا . معجم الشعراء : كانا بدين .
الغريب : ١ - القرى : الأكاذيب : الصديق : أبو بكر رضي الله عنه .
٢ - بروا : تبرأوا . الفاروق : عمر بن الخطاب رضي الله عنه . تبا : ضللاً وخساراً .

٣ - الصادق المصدوق : محمد صلى الله عليه وسلم .

ج - أخلاق إسلامية عامة

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَقْصُرِ الْهَوَى قَادَكَ الْهَوَى إِلَى بَعْضِ مَا فِيهِ عَلَيْكَ مَقَالُ

هشام بن عبد الله

كلُّ حيٍّ لقضاءٍ وقدرٍ

لهذه بنة بالخشم

- (١) أَبْلِيَانِي الْيَوْمَ صَبْرًا مِنْكُمَا ؛ إِنَّ حُزْنَآ مِنْكُمَا الْيَوْمَ لَشَرٌّ
 (٢) مَا أَظُنُّ الْمَوْتَ إِلَّا هَيْئًا إِنَّ بَعْدَ الْمَوْتِ دَارُ الْمُسْتَقَرِّ
 (٣) أَصْبِرَا الْيَوْمَ ؛ فَإِنِّي صَابِرٌ كُلُّ حَيٍّ لِقَضَاءٍ وَقَدَرٍ

٢٧٥ - المصدر : الأغاني : ٢٩٣/٢١ وأسماء المغتالين (نواذر المخطوطات) :
 ٢٦١/٢ وشرح شواهد المغني : ٢٧٨/١ • (٢ ، ١) في الكامل : ٨٧/٤
 والمحاسن والمساوي : ٤٨١ •

المناسبة : قالها يخاطب أبويه قبل مقتله لما رآهما واجمين حزينين •

الرواية : ١ - الأغاني : ان حزنا ان بدا باديء شر • أسماء المغتالين : عاجل
 ضر • المحاسن : باد لشر • شواهد المغني : يسر •

٢ - الأغاني : لا أراني اليوم إلا ميتا • أسماء المغتالين : لا أرى ذا الموت
 إلا هينا • المحاسن : لا أرى ذا الموت يبغي احدا •

٣ - شرح شواهد المغني : لفناء •

الغريب : ١ - أبلاه صبرا : أداه اليه واجتهد فيه •

محاورة

لمروان بن الحكم وعبد الله بن الزبير

قال مروان :

(١) وَمَنْ يَشَاءِ الرَّحْمَنُ يَخْفِضْ بِقَدْرِهِ

وليسَ لمن لم يرفع الله رافعُ

فقال عبد الله :

(٢) وَفَوْضُ إِلَى اللَّهِ الْأُمُورَ إِذَا اعْتَرَتْ

وبالله لا بالأقربين تُدَافَعُ

٢٧٦ - المصدر : روضة العقلاء : ٩٧ •

المناسبة : قال في روضة العقلاء بسنده :

« اجتمع مروان بن الحكم وابن الزبير يوما عند عائشة رضي الله عنها ،

فجلسا في حجرتها وبينهما وبينهما الحجاب ، فسألا عائشة شعرا وحديثا •

ثم قال مروان : « • وأنشد هذه الأبيات ، ثم قال بعد بيت مروان الأخير :

« فسكت ابن الزبير فلم يجب مروان بشيء • فقالت عائشة : يا عبد الله ،

ما لك لم تجب صاحبك ، والله ما سمعت تجاوب رجلين تجاولا نحو ما

تجاولتما فيه أعجب الي من مجاولتكما •

فقال ابن الزبير : اني خفت عول القول ، فكففت •

فقالت عائشة : ان لمروان في الشعر ما ليس لك « انتهى •

الغريب : ٢ - اعترت : أزممت واشتدت •

فقال مروان :

(٣) وَدَاوِ ضَمِيرَ الْقَلْبِ بِالْبِرِّ وَالتَّقَى

ولا يستوي قلبان : قاسٍ وخاشعٌ

فقال عبد الله :

(٤) وَلَا يَسْتَوِي عَبْدَانِ : عَبْدٌ مُكَلَّمٌ

عُتْلٌ ، لِأَرْحَامِ الْأَقَارِبِ قَاطِعٌ

فقال مروان :

(٥) وَعَبْدٌ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ يَبِيتُ يُنَاجِي رَبَّهُ وَهُوَ رَاكِعٌ

فقال عبد الله :

(٦) وَلِلْخَيْرِ أَهْلٌ يُعْرِفُونَ بَهْدِيهِمْ

إذا اجتمعت عند الخطوبِ المَجَامِعُ

فقال مروان :

(٧) وَلِلشَّرِّ أَهْلٌ يُعْرِفُونَ بِشَكْلِهِمْ

تَشِيرُ إِلَيْهِمْ بِالْفُجُورِ الْأَصَابِعُ

٤ - مكلم : لعله بمعنى غليظ • العتل : المنيع الغليظ الجافي •
٥ - يجافي : يبعد •

دَمِي دُونِ دِينِي

لأَبِي عَزَّةِ الشَّرْطِيِّ

(١) «نَمِيلَةٌ» إِنَّ اللَّهَ أَعْظَمُ طَاعَةً

عَلَى خَلْقِهِ مِنْ طَاعَةِ «ابْنِ زِيَادٍ»

(٢) دَمِي دُونِ دِينِي ، لَيْسَ لِلْقَتْلِ تَوْبَةٌ ،

بِذَلِكَ يُنَادِي يَا «نَمِيلٌ» مُنَادِي

٢٧٧ - المصدر : أنساب الأشراف ٨٩/٢/٤ .

الترجمة : أبو عزة : شرطي من شرط عبيد الله بن زياد . وبينهم مما

سيأتي في المناسبة أنه من بني نمير .

المناسبة : أخذ عبيد الله بن زياد رجلاً من بني نمير ، يقال له : مالك

النميري . فقال ابن زياد لنميلة بن مالك : أتعرفه ؟ فقال أبو عزة : نعرفه

لأنه من بني نمير .

فقال ابن زياد : قم يا أبا عزة فاضرب عنقه . فقال أبو عزة : دمي دون

ديني . وجعل يرددّها . فأمر ابن زياد بحبسه ، حتى تشفع فيه نميلة

فأطلقه . وأمر غير أبي عزة فقتل مالكا .

فقال أبو عزة هذين البيتين .

ليس في الخمر رفعة

لخيار بن أوفى النهدي

- (١) «أنهد بن زيد، ليس في الخمر رفعة»
فلا تقرُّبوها ، إنني غيرُ فاعلٍ
- (٢) فإنني وجدتُ الخمرَ شيناً ، ولم يزلْ
أخو الخمرِ حلالاً شرَّارَ المنازلِ
- (٣) فكم قد رأينا من فتى ذي جهالةٍ
صحاً بعد أزمانٍ وطولٍ تجاهلٍ
- (٤) ومن سيِّدٍ قد قنَّعتهُ خِزَابةٌ
فعادَ ذليلاً ضحكةً في المنازلِ

٢٧٨ - المصدر : تهذيب ابن عساكر : ١٨٣/٥ .

الترجمة : قال عنه ابن عساكر انه شاعر مجيد . وكان معاصراً لمعاوية .
ودخل عليه عدة مرات .

المناسبة : سأله معاوية عما قاله في الخمر ، فأنشده هذه الأبيات .
الغريب : ١ - نهدي بن زيد بن ليث : قبيلة من قضاة ، وهم قوم الشعراء .
٤ - قنَّعته : جللته . خِزَابة : فضيحة وشهرة . ضحكة : يضحك منه .

(٥) فَللَّهِ أَقْوَامٌ تَمَادَوْا بِشُرِّهَا
فَأُضْحُوا وَهُمْ أُحْدُوثةٌ فِي الْقَوَافِلِ

٢٧٩

استرزق الرحمن

للحسين بن علي

(١) اغْنِ عَنِ الْمَخْلُوقِ بِالْخَالِقِ تَغْنِ عَنِ الْكَاذِبِ وَالصَّادِقِ

(٢) وَاسْتَزِقِ الرَّحْمَنَ مِنْ فَضْلِهِ ؛

فليسَ غيرُ اللهِ من رَازقِ

(٣) مَنْ ظَنَّ أَنَّ النَّاسَ يُغْنُونَهُ فَلَيْسَ بِالرَّحْمَنِ بِالْوَاقِعِ

(٤) أَوْ ظَنَّ أَنَّ الْمَالَ مِنْ كَسْبِهِ زَلَّتْ بِهِ النُّعْلَانِ مِنْ حَالِقِ

٥ - تمادوا : استطالوا • أحدىثة : يتحدث الناس بها في مجالسهم •

٢٧٩ - المصدر : تهذيب ابن عساكر ٣٢٤/٤ وابن كثير ٢٠٩/٨ •

الرواية : ٤ - ابن عساكر : أن الناس من كسبه ، من خالق •
الغريب : ٤ - خالق : مكان مرتفع شاهق • زلت به النعلان من خالق : أخطأ خطأ
كبيراً يوشك أن يهلكه ، كما يهلك من زلت به قدمه من مكان مرتفع •

لَا تُذِلْ نَفْسَكَ

لحارثة بن بذر

- (١) وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ مُتَخَشِّعًا
تَرْجُو الْفَوَاضِلَ عِنْدَ غَيْرِ الْمُفْضِلِ
- (٢) وَاسْتَغْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغِنَى
وَإِذَا تَكُونُ خَصَاصَةً فَتَحْمِلْ

فُذِفَ الْمُحْصَنَاتُ

لمجنون ليلى

- (١) أَلَا أَيُّهَا الْقَوْمُ الَّذِينَ وَشَوْا بِنَا
عَلَى غَيْرِ مَا تَقْوَى الْإِلَهِ وَلَا يَرْ

٢٨٠ - المصدر : تهذيب ابن عساكر ٤٣٢/٣ .
الترجمة : حارثة بن بدر بن حصين . تابعي من أهل البصرة شارك في
الفتوح واتصل بزياد بن أبي سفيان وقاتل الخوارج بالعراق فانهزم حول
الأهواز ومات غرقا ٦٤ هـ . الأعلام : ١٦٢/٢ .
الغريب : ١ - التخشع : التذلل والتضرع . الفواضل : الاحسان والعطاء .
٢ - الخصاصة : الحاجة .

٢٨١ - المصدر : ديوان مجنون ليلى ١٥٧ : (١ - ٩) .

(٢) أَلَا يَنْهَكُمُ عَنَّا تُقَاكُمُ فَتَتَّبِعُوا

أَمْ أَنْتُمْ أَنْاسٌ قَدْ جُعِلْتُمْ عَلَى الْكُفْرِ ؟

(٣) تَعَالَوْا نَقِفْ صَفَيْنِ مِنَّا وَمِنْكُمْ

وَنَدْعُو آلَهُ النَّاسِ فِي وَضَحِ الْفَجْرِ

(٤) عَلَى مَنْ يَقُولُ الزُّورَ ، أَوْ يَطْلُبُ الْخَنَاءَ

وَمَنْ يَقْذِفُ الْخَوْدَ الْحَصَانَ وَلَا يَذْرِي

(٥) حَلَفْتُ بِمَنْ صَلَّتْ « قُرَيْشٌ » وَجَمَرَتْ

لَهُ « بِمَنْى » يَوْمَ الْإِفَاضَةِ وَالنَّحْرِ

الترجمة : قيس بن الملوح بن مزاحم العامري ، شاعر من شعراء الغزل العدري . من أهل نجد ، لقب بالمجنون لحبه الشديد لليلى بنت سعد - وأنكر الأصمعي وجوده . وقال ابن الكلبي : ان حديث المجنون وشعره وضعه فتى من بني أمية كان يهوى ابنة عم له - توفي نحو ٦٨ هـ . راجع في ترجمته : الأعلام : ٦٠/٦٠ ومراجعته . ومقدمة الديوان . والشعر والشعراء : ٥٦٣ . والأغاني (دار الكتب) : ١/٢ - ٩٦ . وتاريخ الأدب العربي : بروكلمان : ١٩٩/١ .

المناسبة : زجر جماعة المجنون على تشهيره بليلى ، واتهموه بسوء القول والفعل ، فأخذ يبرئ نفسه .

الغريب : ٢ - ألا ينهكم : جزم لضرورة الشعر .

٤ - خود : شابة . حصان : عفيفة .

٥ - جمرت : رمت الجمار .

(٦) وَمَا حَلَقُوا مِنْ رَأْسٍ كُلِّ مُلَبِّيٍّ

صَبِيحَةَ عَشْرِ قَدَمَ مَضَيْنَ مِنَ الشَّهْرِ

(٧) .. لَقَدْ أَصْبَحَتْ مِنِّي حَصَانًا بَرِيَّةً

مُطَهَّرَةً - لَيْلِي - مِنَ الْفُحْشِ وَالنُّكْرِ

(٨) مِنَ الْخَفِرَاتِ الْبَيْضِ ، لَمْ تَدْرِ مَا الْخَنَا؟

وَلَمْ تُلَفْ يَوْمًا بَعْدَ هَجَعَتِهَا تَسْرِي

(٩) وَلَا سَمِعُوا مِنْ سَائِرِ النَّاسِ مِثْلَهَا

وَلَا بَرَزَتْ فِي يَوْمٍ أَضْحَى وَلَا فِطْرَ

٢٨٢

دَعِ الْعَبَادَ وَادْعِ اللَّهَ

لَأَدِّيَ الْأَسْوَدَ الدُّوْلِي

(١) وَإِذَا طَلَبْتَ مِنَ الْحَوَائِجِ حَاجَةً فَادْعِ الْإِلَهَ وَأَحْسِنِ الْأَعْمَالَا

(٢) فَلْيُعْطِيَنَّكَ مَا أَرَادَ بِقُدْرَةِ فَهُوَ اللَّطِيفُ لَمَّا أَرَادَ فَعَالَا

٢٨٢ - المصدر : ذيل ديوانه (ياسين) عن الأغاني ٣٠١/١٢

(٣) إِنَّ الْعِبَادَ وَشَأْنَهُمْ وَأُمُورُهُمْ بِيَدِ الْإِلَهِ يُقَلِّبُ الْأَحْوََالَ

(٤) فَدَعِ الْعِبَادَ وَلَا تَكُنْ بَطِيلاً بِهِمْ

لِهَجَا تَضَعُضَعُ لِلْعِبَادِ سُؤَالَا

٢٨٣

إلى مؤدّب ولدي

لشرح القاصي

(١) تَرَكَ الصَّلَاةَ لَا كَلْبٍ يَلْهُو بِهَا

طَلَبَ الْهَرَّاشَ مَعَ الْغَوَاةِ الرَّجْسِ

(٢) وَلَيَأْتِيَنَّكَ غَادِيَاً بِصَحِيفَةٍ يَغْدُو بِهَا كَصَحِيفَةِ «المتلمس»

الرواية : خزانة الأدب : ٠٠ من الخلائق حاجة .

الغريب : ٤ - لهج بالسؤال : أصر عليه وألح وثابر . تتضعضع : تخضع (حذفت

الناء الاولى)

٢٨٣ - المصدر : الحيوان ٨٤/٢ ، وفيه مصادر وافية ، ويزاد عليها : ابن كثير

٢٥/٩ ، وتهذيب ابن عساكر ٣١٣/٦ ، وحلية الأولياء ١٣٧/٤ .

المنسوبة : نسبتها في المصادر الى شريح . ولكن الجاحظ في الحيوان عقب

على نسبتها اليه بقوله : « وهذا الشعر عندنا لأعشى بني سليم في ابن له ،

وقد رأيت ابنه هذا شيخا كبيرا » .

المناسبة : كان لشريح ابن يلهو بالكلاب . فدعا بدواة وقرطاس وكتب الى

مؤدبه هذه الأبيات .

الغريب : ١ - الهرّاش : التحريش . الرجس : الآثمين .

٢ - المتلمس : شاعر جاهلي معروف ، وصحيفته مثل في الشنوم .

(٣) فإذا خلوتَ فَعَضَّهُ بِمَلَامَةٍ

أو عِظَهُ مَوْعِظَةَ الْأَدِيبِ الْأَكْبَسِ

(٤) وإذا هَمَمْتَ بِضَرْبِهِ فَبِدِرَّةٍ وإذا ضَرَبْتَ بِهَا ثَلَاثًا فَاحْبِسِ

(٥) واعْلَمْ بِأَنَّكَ مَا فَعَلْتَ فَإِنَّهُ مَعَ مَا يُجَرُّعُنِي أَعَزُّ الْأَنْفُسِ

٢٨٤

اظْفُرُ نَبَاتِ الدِّينِ

لسُرَّاقَةِ بْنِ مَرْدَاسٍ الْبَارِقِيِّ

(١) لَا تَطْلُبَنَّ فِتْنَةً مِنْ وَسَامَتِهَا مَا لَمْ يُوَافِقْكَ مِنْهَا الدِّينُ وَالْخُلُقُ

(٢) وَالرُّفُقُ يُجْمَعُ أَهْلَ الْبَيْتِ مَا انْجَتَمَعُوا

وَقَدْ يَشُقُّ عَلَى أَصْحَابِهِ الْخَرْقُ

٣ - عَضَهُ : أَلْزَمَهُ •

٢٨٤ - الْمَصْدَرُ : دِيْوَانُهُ : ٥٢

الْغَرِيبُ : ١ - الْوَسَامَةُ : الْجَمَالُ •

٢ - الْخَرْقُ : الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا يَحْسُنُ التَّصَرُّفَ •

إِنَّ اللَّهَ مَا بِيَدِي الْعِبَادِ

لِعُمَرَ بْنِ حِطَّانٍ

- (١) أَثْبَاهَا الْمَادِحُ الْعِبَادَ لِيُعْطَى إِنَّ اللَّهَ مَا بِيَدِي الْعِبَادِ
 (٢) فَاسْأَلِ اللَّهَ مَا طَلَبْتَ إِلَيْهِمْ وَارْجُ فَضْلَ الْمُقْسَمِ الْعَوَادِ
 (٣) لَا تَقُلْ فِي الْجَوَادِ مَا لَيْسَ فِيهِ وَتُسَمِّي الْبَخِيلَ بِاسْمِ الْجَوَادِ

الْمَاءُ أَبْرُّ وَأَطْمَرُ

لِإِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ الْفَقِيهَةِ

- (١) أَمَّا النَّبِيذُ فَقَدْ يُزْرَى بِشَارِبِهِ ، وَلَنْ تَرَى شَارِباً أَزْرَى بِهِ الْمَاءُ

٢٨٥ - المصدر : الأغاني : ٥٩/١٨ والكامل : ٢٠٧/٢ وشعر الخوارج ٢٠ . وديوان السيد الحميري : ١٨٠ عن الأغاني : ٢٣٧/٧ (٢ ، ١) في الخزانة : ٤٤٠/٢ .

النسبة : ١ - نسبت إلى السيد الحميري في ديوانه والموضع الثاني من الأغاني .

٢ - ونسبت في بقية المصادر لعمران بن حطان .
 المناسبة : رأى عمران الفرزدق ينشد شعرا والناس حوله ، فقال هذه الأبيات .

٢٨٦ - المصدر : أمالي القالي : ٤٥/١ .
 المناسبة : اجتمع اسحاق بن سويد وذو الرمة في مجلس ، فأكلوا ، ولما جاء

(٢) الماءُ فيه حَيَاةُ النَّاسِ كُلِّهِمْ ، وفي النَّبِيذِ إِذَا عَاقَرَتْهُ الدَّاءُ

(٣) يُقَالُ : هَذَا نَبِيذٌ يُعَاقِرُهُ ، فيه عن البرِّ والخَيْرَاتِ إِبْطَاءُ

(٤) وفيه إِنْ قِيلَ مَهْلًا عَنْ مُصَمِّمَةٍ ، وفيه عند رُكُوبِ الإِثْمِ إِنْغِصَاءُ

٢٨٧

حمل الأمانة

للعرجي

(١) وَمَا حَمَلَ الْإِنْسَانُ مِثْلَ أَمَانَةٍ أَشَقَّ عَلَيْهِ حِينَ يَحْمِلُهَا حَمْلًا

النبيذ شرب ذو الرمة ، وأبي اسحاق أن يشرب . فقال ذو الرمة ثلاثة أبيات يحبذ فيها شرب النبيذ ، فرد عليه اسحاق بهذه الأبيات .

الغريب : ١ - يزري به : يعيبه ويشينه .

٣ - النبيذ : شارب النبيذ .

٤ - المصممة : أدهية .

٢٨٧ - المصدر : ذيل ديوان العرجي ١٩٠ .

الترجمة : العرجي : عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي القرشي . شاعر غزل مطبوع ، صاحب مسلحة بن عبد الملك في وقائعه بأرض الروم . وهو من أهل مكة لقب بالعرجي لسكناه العرج (موضع بالطائف) سجنه والي مكة محمد بن هشام حتى مات ١٢٠ هـ . الأعلام : ٢٤٦/٤ الأغاني : ٣٨٣/١ - ٤١٧ . بروكلمان : ١/١٩٨ .

الغريب : ١ - يشير الى قوله تعالى : (انا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان انه كان ظلوما جهولا) . الأحزاب : ٧٢ .

(٢) فَإِنْ أَنْتِ حُمِلْتَ الْأَمَانَةَ فَاصْطَبِرِيْ

عليها ؛ فقد حُمِلَتْ مِنْ أَمْرِهَا ثِقْلًا

(٣) وَلَا تَقْبَلْنَ فِيمَنْ رَضِيتَ نَمِيمَةً ،

وَقُلْ لِلَّذِي يَأْتِيكَ يَحْمِلُهَا : مَهْلًا

٢٨٨

اعصِ الهوى

لهشام بن عبد الملك

(١) إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْصِ الْهَوَى قَادَكَ الْهَوَى

إِلَى بَعْضٍ مَا فِيهِ عَلَيْكَ مَقَالٌ

٣ - النميمة : نقل حديث الناس .

٢٨٨ - المصدر : أدب الدنيا والدين : ١٣ ، وفيه : « قال ابن المعتز : لم يقل هشام

ابن عبد الملك سوى هذا البيت » . ومثله في حواشي مخطوطة الكامل :

٧/٢ ، وقال عنه المبرد : « انه من الأبيات المنفردة القائمة بنفسها » .

والبيت لهشام في تاريخ الخلفاء : ٢٤٨ ، وذكر أنه لم يحفظ له سواه .

وفي شذرات الذهب : ١٦٥/١ أن هشامًا تمثل به . وبلا نسبة في البيان :

١٨٧/٣ وشرح المقامات : ٢١٣/١ .

الترجمة : هو هشام بن عبد الملك بن مروان ، أمير المؤمنين . تولى الخلافة من

سنة ١٠٥ حتى وفاته سنة ١٢٥ هـ .

الرواية : البيان اذا ما أطعت النفس مال بها الهوى . البيان وأدب الدنيا

والدين وشرح المقامات : الى كل .

رُشْدُور

للطرمّاح بن حكيم

(١) قَلٌّ فِي شَطٍّ « نَهْرَوَان » أَغْتِمَاضِي

وَدَعَانِي هَوَى الْعُيُونِ الْمِرَاضِ

(٢) فَتَطَرَّبْتُ لِلْهَوَى، ثُمَّ أَقْصَرْتُ تَرْضَى بِالْتَقَى، وَذُو الْبَرِّ رَاضِي

(٣) وَأَرَانِي الْمَلِيكَ رُشْدِي، وَقَدْ كُنْتُ أَخَا عُنْجُمِيَّةٍ وَاعْتِرَاضِ

٢٨٩ - المصدر : ديوان الطرمّاح : ٢٦٢ : (١ - ٧) جمهرة أشعار العرب ٣٨٤ :

لسان العرب : مادة « وَقَفَّ » : (١ - ٢ ، « عَرْض » (٣) أساس

البلاغة مادة « طَرَب » (٢) .

الرواية : ٢ - الجمهرة : فتطربت للصبا ثم أوقفت . أساس البلاغة :

وتطربت للهوى ثم أوقفت . لسان العرب : جامحا في غوايتي ، ثم أوقفت .

٤ - الجمهرة : ٠٠ بعد البياض .

٥ - الجمهرة : لا تأبأ ذكرى . الجمهرة والثانية في الديوان : ٠٠٠ ذكر

السنين المواضي .

٦ - الجمهرة : ٠٠ خفض الدهر .

٧ - الجمهرة : وأهلت الصبا وأرشدني الله لدهر .

الغريب : ١ - نهروان : نهر يصب في دجلة يأتي من آذربيجان .

٣ - عنجمية : جهل وحمق . الاعتراض : النشاط .

(٤) غَيْرِ مَا رِيَّةٍ سَوَى رِيْقٍ الْغِرَّةُ، ثُمَّ أَرَعَوَيْتُ عِنْدَ الْبَيَاضِ

(٥) لَاتَ هَنَا ذَكَرِي بُلَهْنِيَّةِ الدَّهْرِ، وَأَنْنِي ذَكَرِي السَّنِينَ الْمَوَاضِي

(٦) فَأَذْهَبُوا، مَا إِلَيْكُمْ خَفَضَ ۖ ۖ حَلُمُ عِنَانِي، وَعُرِّيْتُ أَنْتَاقِضِي

(٧) وَذَهَلْتُ الصَّبَا، وَأُرْشَدَنِي اللَّهُ بِدَهْرِ ذِي مَرَّةٍ وَانْتِقَاضِ

٢٩٠

سَلِّ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ

لِعَبْدِ اللَّهِ بِنِيعَةِ اللَّهِ بِنِيعَةِ اللَّهِ بِنِيعَةِ اللَّهِ

(١) أَلَا تَزَعِ الْقَلْبَ عَنْ جَنَلِهِ وَعَمَّا تُؤَنَّبُ مِنْ أَجَلِهِ

(٢) فَيُبْدِلَ بَعْدَ الصَّبَا حِكْمَةً وَيُقْصِرَ ذُو الْعَذْلِ عَنْ عَذْلِهِ

٤ - ريق الغرة : ريق كل شيء : أوله . الغرة : الغفلة . البياض : الشيب .

٥ - لات هنا : ليس هذا وقت ذكرى الماضي . البلهنية : سعة العيش ورخاؤه .

٦ - خفض الدهر عناني : (من خفض الطائر جناحيه : إذا ألانها وضمها إليه ليسكن) . أنقاضي : جمع نقض : البعير المهزول . عريت : تعريتها : تخليتها وإهمالها . ضرب ذلك مثلاً لعصيانه دواعي الهوى .

٧ - مرة : قوة ومعدة . انتقاض : تحول .

٢٩٠ - المصدر : الأغاني : ٢٣٢/١٢ . مقاتل الطالبين : ١٦٣ .

الترجمة : عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، من شجعان الطالبين وأجوادهم وشعرائهم ، وكان فتاكاً سيئ الحاشية ، طلب الخلافة في أواخر الدولة الأموية فقتل دونها سنة ١٢٩ هـ بعد معارك كثيرة . الأعلام : ٤/٢٨٢ .

- (٣) فلا تركبن الصنيع الذي تلوم أخاك على مثله
 (٤) ولا يُعجبَنَّك قولُ امرئٍ يخالف ما قالَ في فعله
 (٥) ولا تُتبعِ الطرفَ ما لا يُنالُ ولكن سَلِ اللهَ من فضله
 (٦) فكم من مُقلٍّ ينالُ الغنى ويحمدُ في رزقه كُله

٢٩١

لا حولَ لنا ولا طولَ

لأبي بكرٍ الرزمي

- (١) أرى عاجزاً يدعى جليداً لغشمه
 ولو كلفَ التقوى لكَتَ مضاربُهُ

الرواية : ٢ - الأغاني : فأبدل بعد الصبا حلمه ، وأقصر .

٥ - الأغاني : تنال .

٦ - مقاتل الطالبين : وكم .

٢٩١ - المصدر : معجم الشعراء : ٣٥١ . والأبيات في طبقات ابن المعتز : ٩١ .

وانظر تخريجها فيه : ٤٧٦ .

الترجمة : قال المرباني في معجم الشعراء ٣٥١ :

« أبو بكر الرزمي : محمد بن عبيد الله ، كوفي ، من اليمن من حضرموت

أدرك أوائل الدولة العباسية ، وجل شعره آداب وأمثال » وأورد له شعرا .

النسبة : ١ - في معجم الشعراء للرزمي ٢٠ - وفي طبقات ابن المعتز

لصالح بن عبد القدوس من قصيدة ٣٠ - وينسب بعض القصيدة الى صالح

ابن جناح .

الرواية : ١ - طبقات ابن المعتز : لفلت مضاربه .

الغريب : ١ - الغشم : الظلم . كلت : دثرت ولم تقطع .

(٢) وَعَفَا يُسَمِّي عَاجِزًا لِعَفَافِهِ

وَلَوْلَا الثَّقَى مَا أَعْجَزَتْهُ مَذَاهِبُهُ

(٣) وَلَيْسَ بِعَاجِزٍ الْمَرْءُ إِخْطَاؤُهُ الْغِنَى

وَلَا بِأَحْتِيَالٍ أَدْرَكَ الْمَالَ كَاسِبُهُ

٢٩٢

فَاضٌ إِلَى الْجَنَّةِ

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُرَيْمَةَ

(١) أَقْضِي بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مُجْتَهِدًا ،

وَبِالنَّظَائِرِ أَقْضِي ، وَالْمَقَاسِي

(٢) إِذَا قَضَيْتُ بِمُرِّ الْحَقِّ مُجْتَهِدًا

فَلَسْتُ أَجْهَلُ أَقْوَالَ الضَّغَايِسِ

٢٩٢ - المصدر : أخبار القضاة ٩٧/٣ •

الغريب : ١ - النظائر : الأشباه •

٢ - الضغاييس : جمع ضغبوس ، وهو الرجل الضعيف •

لشفاعة في الحق

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرْمَةَ

- (١) مَا فِي الْقَضَاءِ شَفَاعَةٌ لِمَخَاصِمٍ عِنْدَ السَّبَبِ ، وَلَا الْفَقِيهِ الْحَاكِمِ .
 (٢) أَهْوَنُ عَلَيَّ إِذَا قَضَيْتُ بِسُنَّةٍ ،
 أَوْ بِالْكِتَابِ ، بِرَغْمِ أَنْفِ الرَّاغِمِ .
 (٣) وَقَضَيْتُ فِيمَا لَمْ أَجِدْ أَثْرًا بِهِ بِنِظَائِرٍ مَعْرُوفَةٍ وَمَعَالِمِ .

لِالْقَبْلِ لِلَّهِ الْإِطْيَبِ

لِلأَوْزَاعِيِّ

- (١) الْمَالُ يُنْفَدُ حِلُّهُ وَحَرَامُهُ يَوْمًا ، وَيَبْقَى بَعْدَهُ آثَامُهُ

٢٩٣ - المصدر : عيون الأخبار ١/ ٦١ .

٢٩٤ - المصدر : أدب الدنيا والدين : ١٤٤ .

الترجمة : هو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، امام أهل الشام في الفقه والزهد ، وعرض عليه القضاء فامتنع . وله مذهب فقهي شاع في كثير من البلاد الإسلامية حتى جاء المذهب المالكي والشافعي وغيرهما فأزالاه . توفي في بيروت سنة ١٥٧ هـ . الأعلام ٩٤/٤ .

(٢) لَيْسَ التَّقِيُّ بِمُتَّقٍ لِإِلَهِهِ حَتَّى يَطِيبَ شَرَّأُفَهُ وَطَعَامُهُ

(٣) وَيَطِيبَ مَا يَجْنِي وَيُكْسِبُ أَهْلَهُ

وَيَطِيبَ مِنْ لَفْظِ الْحَدِيثِ كَلَامُهُ

(٤) نَطَقَ النَّبِيُّ لَنَا بِهِ عَنْ رَبِّهِ فَعَلَى النَّبِيِّ صَلَاتُهُ وَسَلَامُهُ

٢٩٥

إِيمَان

لِطَرَفَةِ بَنِي آلَةِ

(١) أَتْنِي عَلَيَّ بِمَا جَرَّبْتَ مِنْ خُلُقِي ،

فَقَدْ بَلَوْتُ وَقَدْ جَرَّبْتَ أَخْلَاقِي

(٢) لَا أُخْذِلُ الدَّاعِيَ الْمَوْلَى لِدَعْوَتِهِ ،

وَلَا أُخُونُ ، وَلَمْ أَغْدُرْ بِمِثَاقٍ

الغريب : ٣ - يكسب أهله : ينفق عليهم .

٢٩٥ - المصدر : المؤلف والمختلف ٢١٦ .

الترجمة : اقتصر الآمدي في ترجمته على سرد نسبه وإيراد هذه الأبيات له وهذا هو نسبه :

طرفة بن ألة بن فضالة الفلتان بن المنذر بن سلمى بن جندل بن نهشل بن

دارم .

الغريب : ٢ - المولى : له معان كثيرة ، ولعله هنا بمعنى الحليف .

(٣) ولستُ ، إنْ سَأَقْنِي رَبِّي إِلَى قَدَرِي ،

إِلَى الْحَيَاةِ وَلَا الدُّنْيَا بِمُشْتَقٍ

(٤) أَتَابِعُ وَرِقَ الدُّنْيَا لِأُخْلِدَهُ ،

وَمَا عَلَى الدَّهْرِ وَالْأَحْدَاثِ مِنْ بَاقِي

(٥) أَنِّي لِأَرْجُو مَلِكِي أَنْ يُعَافِنِي ،

وَيُعِيبَ اللَّهُ أَمْنًا بَعْدَ اشْفَاقٍ

٢٩٦

لَا بَارَكَ لِي فِي الدُّنْيَا

لهوْبَرُ النُّغْلِي

(١) الْمُلْكُ إِنْ لَمْ يَقُمْ بِالْحَقِّ سَائِسُهُ

عَمَّا قَلِيلٍ لِأَهْلِ الْحَقِّ ضَرَّارُ

(٢) لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا إِذَا انْصَرَفَتْ

لِذَاتِهَا كَانَ عُقْبَى أَهْلِهَا النَّارُ

٤ - الورق : الدراهم المضروبة .

٢٩٦ - المصدر : معجم الشعراء : ٤٧٦ .

الترجمة : قال المرزباني : اسلامي ، ولم يزد .

لَا تَسْأَلِ النَّاسَ

لِلْمَعْلُوطِ الْقُرَيْعِيِّ

- (١) أبا مَالِكٍ ، لَا تَسْأَلِ النَّاسَ وَالتَّمَسْ
بِكَفِّكَ سِتْرَ اللَّهِ ، فَاللَّهُ أَوْسَعُ
- (٢) فَلَوْ يُسْأَلُ النَّاسُ الثَّرَابَ لَا وَشَكُّوا
إِذَا قِيلَ : هَاتُوا ، أَنْ يَمْلُوا وَيَمْنَعُوا

٢٩٧ - المصدر : البخلاء ١٩٤ • والبيتان في عيون الأخبار ١٨٨/٣ ومجالس ثعلب ٣٦٥/٢ والمستطرف ٧٠/١ وأمالي الزجاجي ١٩٧ والعيني ١٨٢/٢ • بلا نسبة في الجميع ، والبيت الثاني في اللسان (وشك) وهو من شواهد النحو •

الترجمة : هو المعلوط بن بدل القريني السعدي ، شاعر اسلامي ، ويبدو من التنف القليلة الباقية من شعره أنه من شعراء البادية ، سمط اللآلئ ٤٣٤/١ •

الرواية : ١ - البخلاء والزجاجي : أبا هانيء ، البخلاء والزجاجي والعيني : واسع •

٢ - البخلاء والزجاجي : تسأل ، قلت • العيني : سئل •

على مثل الشمس فاشهد

لمجهول

- (١) أعوذُ باللهِ الأعزُّ الأكرمِ
- (٢) من قولي الشَّيءَ الذي لمْ أعْلَمْ
- (٣) تَخَبُّطَ الأعْمَى الضَّرِيرِ الأَبْهَمِ

٢٩٨ - المصدر : البيان والتبيين ١/ ١١٠ • وقد وهم الشيخ محمد حسن آل ياسين
فألحق هذه المقطوعة بشعر أبي الأسود الدؤلي • وقد جاء الوهم من أنها
وردت في البيان والتبيين مسبوقة ببيت لأبي الأسود ، غير منسوبة لاحد •
الغريب : ٣ - الضرير : الأعمى ، والرجل الذي لا عقل له ولا فهم •

الفهارس

- ١ - فهرس الشعراء
- ٢ - فهرس القوافي
- ٣ - فهرس الأعلام
- ٤ - فهرس القبائل والطوائف والجماعات
- ٥ - فهرس البلدان والمواضع
- ٦ - فهرس الأيام والوقائع
- ٧ - فهرس المصادر والمراجع

فهرس الشعراء

(ب)

البخترى بن أبي صفرة : (٢٥٣)
 بشر بن مروان : (١٩)
 بشير بن عبد الرحمن الانصاري :
 (٥٠)
 أبو بكر العرزمي = محمد بن عبد
 الله

البهلول بن بشر : (٦٤)
 بهس بن صهيب : (٢٥٢)

(ث)

• ثابت قطنة : (٥٩)

(ج)

جحدر اللص : (٢٣)
 جروة بن يزيد : (٦٠) ، ٦١ ، ٦٢
 جرير : (٤٣) ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ،
 ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١٠٩ ،
 ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٤٠ ،
 ١٤٤ ، ١٥٨ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،
 ١٩٣

(أ)

آدم بن عبد العزيز : ٢٨
 ابراهيم بن أدهم : (٢٩)
 ابراهيم بن سعد : (١١٨)
 ابراهيم بن هرمة : (٩٦)
 الاحوص = عبد الله بن محمد
 اسحاق بن سويد الفقيه : (٢٧٢) ،
 (٢٨٦)

أبو الاسود الدؤلي = ظالم بن عمرو
 أعشى ربيعة : (٩)

(أعشى بنى سليم) : ٢٨٣
 أعشى همدان : (٥٤) ، ١٧٤ ، ١٧٣ ،
 ١٨١ •

الاعمش = سليمان بن مهران

الاعور الشني : (٢٠٣)

أمية بن أبي الصلت ١٩٨

الاوزاعي : (٢٩٤)

أوس بن مغراء : (٣١)

أيمن بن خريم : (٩٠) ، ١٠٥ ،

٢٦٦

* اعتمدنا في فهرسة هذا الكتاب على أرقام القطع لا الصفحات ، وحيثما وجد
 رقمان بينهما خط مائل فالأول للقطعة والثاني للبيت ، أما إذا جاء الرقم مفردا
 فذلك يعني أن الاحالة على الهامش .
 وقد أثبتنا في هذا الفهرس كل شاعر ورد في متن الكتاب أو هوامشه ،
 ووضعنا الرقم الذي ترجم عنده للشاعر بين قوسين ليسهل الرجوع اليه .

خيار بن أوفى النهدي : (٢٧٨)

(د)

داود بن سلم : (١٣٣)

دكين بن سعيد الدارمي : (٧٧)

أبو دهبيل الجمحي : (١٠١)

(هـ)

رابعة العدوية : (٢٨)

الراعي النميري = عبيد بن حصين

الرباب بنت امرئ القيس : (١٤٨)

ربيعة بن عامر (مسكين الدارمي) :

(٢٥٨) ، ٢٥٩

ذو الرمة = غيلان بن عقبة

رؤبة بن العجاج : (٢٣٩)

ريحانة : (٢٤٣)

(و)

زهير بن القين : (٨٦)

زياد الأعجم : ١١٦ ، ١١٧

زيد بن علي : (١٩١)

زينب بنت عقيل بن أبي طالب : ١٤٩

(س)

سابق البربري : (١٨٨) ، ٢٢٠ ،

٢٢١ ، ٢١٩

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب :

(١٩٠)

جعفر بن الزبير بن العوام : (١٢٧)

أبو جلدة الشكري : (٢٥٦) ، ٢٥٧

(ح)

حارثة بن بدر : (٢٨٠)

(حبيب بن خدره) : ١٧٦

الحجاج بن يوسف : (١٢) ، ٢٤ ،

٢٥

حرب بن المنذر بن الجارود : ٩٧

الحزبن الكنانى = عمرو بن عبد

وهيب

الحسن بن علي : ٥٣

الحسن بن محمد بن علي : (٢٢٢)

الحسين بن علي : (٣٥) ، ٥٣ ، ١٨٠ ،

٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٧٩ ، ٠

الحكم بن عبدل : (٢٦٢)

حمزة بن بيض : (١١٧)

حميد بن مسلم : (٦)

(خ)

خالد بن عبد الرحمن بن خالد : (٣٠)

خالد بن عقبة : (١٥٢)

خالد بن المهاجر بن خالد : ٣٠ ،

(١٧٢)

خالد بن يزيد : ٩١ ، (٢١٦) ،

٢١٧

- ابن السجف : (٦٣)
سراقة بن مرداس البارقي : (١٥٤) ،
١٥٧ ، ١٧٤ ، ٢٥١ ، ٢٨٤
سفيان الثوري : ٢٢٢
سليمان بن قته : (١٤٦)
سليمان بن المغيرة : (٢٤٤)
سليمان بن مهران : (الاعمش) :
(٢٤)
سميرة بن الجعد : (٨)
السيد الحميري : ٢٨٥
(ش)
شريح القاضي : ٢٨٣
شريح بن هانيء : (٥٧)
الشعبي = عامر بن شراحيل
(ص)
صالح بن جناح : (٢٤٦) ، ٢٤٧
صالح بن عبد القدوس : ٢٩١
صخر بن حبناء : ٢٥٤
الصلتان العبدى : (٢٦٧)
(ط)
طرفة بن ألاء : ٢٩٥
الطرماع بن حكيم : (٢٠٢) ، ٢٨٩
الطرماع بن عدى : (٨٥)
طريح الثقفي : (٢٤٥)
- أبو الطفيل الكناني : (٨٨)
ظالم بن عمرو (أبو الاسود الدؤلى) :
(٨٧) ، ١٤٩ ، ١٦٩ ، ٢١٠ ،
٢١١ ، ٢٨٢ ، ٢٩٨
عامر بن شراحيل (الشعبي) :
(٢٣٠)
عامر بن عبد قيس : (١٩٧)
عامر بن عصمة بن شريح : (٥١)
العباس بن الوليد : (٢٧٠)
عبد الحميد بن يحيى الكاتب : ١٩٠ ،
(١٩٦)
عبد الرحمن بن اسماعيل (وضاح
اليمن) : (١٦٦) ، ١٨٥
عبد الرحمن بن جمانة الباهلي :
(١٥٩) ، ١٦٠
عبد الله بن حنظلة : (١٧١)
عبد الله بن الزبير : ٣٠ ، (٥٦) ،
٢٧٦
عبد الله بن الزبير الاسدي : (١٦٥)
عبد الله بن شبرمة : (١٣٢) ، ٢٩٢ ،
٢٩٣
عبد الله بن عبد الاعلى : (٢٢٨) ،
٢٢٩
عبد الله بن عروة بن الزبير : (٢٣٦)

- عبد الله بن عمر (أبو عدى العبلى) :
(٩٥)
- عبد الله بن عمر (المرجى) :
(٢٨٧)
- عبد الله بن عوف : (١٣)
- عبد الله بن كثير السهمى : (٩٢)
- عبد الله بن محمد بن عبد الله
(الاحوص) : (٤٢) ، ٧٨ ، ٢٣١
- عبد الله بن محمد بن عبيد : (١٣٤)
- عبد الله بن المخارق (النابغة
الشياني) : (٧١) ، ٨٤ ، ١٩٢ ،
٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٨
- عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن
جعفر : (٢٩٠)
- عبد الله بن همام السلولى : (١٠٣) ،
١٣٧
- عبد الملك بن مروان : ١٥ ، (٢١٣) ،
٢١٠
- عبيد بن حصين (الراعى النميرى) :
(٦٦) ، ٦٢
- عبيد بن سفيان العكلى : ٢٥
- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود : ٢١٩
- عبيد الله بن قيس الرقيات : (٣٦) ،
١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٧٤
- عتبة بن شماس : ٧٣
- عثمان بن عنبسة بن أبى سفيان :
(٣٧)
- العجاج : (١) ، ٢ ، ٣ ، ١١ ، ٢١ ، ٢٢ ،
١٠٧ ، ١٩٩ ، ٢٦٠
- العجير السلولى : (٢٦١)
- عدى بن الرقاع : (٧٦) ، ١٨٧
- أبو عدى العبلى = عبد الله بن عمر
المرجى = عبد الله بن عمر
- عروة بن أذينة : ١٣١ ، ١٩٣ ، ٢٦٥
- أبو عزة الشرطى : (٢٧٧)
- على بن الحسين : (١٨٦) ، ١٩٣
- عمارة بن حمزة بن مصعب : ٥٦
- عمر بن أبى ربيعة : (٣٩)
- عمر بن عبد العزيز : (١٨٩) ، ٢٢٤ ،
٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٦٨
- عمران بن حطان : (١٨٢) ، ١٨٣ ،
١٩٨ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٨٥
- عمرو بن أحمر الباهلى : (١٧)
- عمرو بن العاص : (٢٠٥)
- عمرو بن عبد وهيب (الحزين
الكناني) : ٩١
- عمرو بن معمر الهذلى : (١٥٥)
- ذو الفلق الجذامى = الملوح بن أبى
عامر

عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود :
(٢٦٩)

عويف القوافى : (٧٤) ، ٧٥
عيسى بن عاتك : ٣٨

(غ)

غيلان بن عقبة (ذو الرمة) : (٢٦) ،
١٢٦ ، ١٢٥ ، ١٢٤ ، ٤٩

(ف)

فائد بن الاقرم : (١٣٠)
الفرات السنى : (١١٠) ، ١١١
الفرزدق = همام بن غالب
الفضل بن العباس اللهبى : (٤٠) ،
٢١٨

(ق)

القاسم بن ثعلبة : (٥٨)
القطامى : (٦٧)

قطرب : ١٤٢

قطرى بن الفجاءة : (٢٠)

قيس بن ذريح : (٢٠٩)

قيس بن عبد الله (النابغة الجعدى) :
(٢٤٩)

قيس بن الملوح (مجنون ليلى) :
(٢٨١)

(ك)

كثير بن عبد الرحمن (كثير غزة) :
(٧٩) ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٤١ ، ١٤٢ ،
١٤٣ ، ١٤٧

كثير بن كثير السهمى : ٩١

كعب بن جعيل : (٩٨) ، ٩٩ ، ١٥٠
كعب بن جعدان الاشقرى : (١٠٦)
الكميت بن زيد الاسدى : (٩٣) ،
١١٤ ، ١١٦

(ل)

ليد بن ربيعة العامرى : ٢٣٢
اللعين المنقرى = منازل بن زمعة
(م)

مالك بن أسماء : (٢٢٣)

مالك بن دينار : (١٩٤) ، ١٩٥ ،
٢٣٧ ، ٢٣٨

مالك بن الريب : (١٦) ، ١٦٣

مالك المزموم : (٢١٥)

المتوكل الليثى : (١٧٥) ، ١٧٦

مجنون ليلى = قيس بن الملوح

محارب بن دثار : (١٣٩) ، ١٤٠

محمد بن بشر بن معاوية : (٥٢)

محمد بن حازم : ٢٥٠

محمد بن خالد بن الوليد بن عقبة : النجاشي الحارثي : ١٤٧
 (١٤٥) نصر بن سيار : (٢٧١)
 محمد بن عبد الله (أبو بكر النعمان بن بشير : (٤) ، ٥ ، ٣٣ ، ٣٤
 العزرمي) : (٢٩١)
 المرار بن سعيد الفقعسي : (٢٧)
 مروان بن الحكم : ٢٧٦
 مسعر بن كدام : ٢٣٠ ، (٢٤١) ، ١١٢
 (ه) ٢٤٢

مسكين الدارمي = ربيعة بن عامر
 مسلم البطين : (٢٧٤)
 مطيع بن اياس : ١٦
 معاوية بن أبي سفيان : (١٥)
 المعلوط القريني : ٢٩٧
 معن بن أوس : (١٠٢) ، ٢٤٨
 المغيرة بن حبناء : (١١٣) ، ٢٥٥
 الملووح بن أبي عامر (ذو العنق
 الجذامي) : (١٥٣)
 منازل بن زمعة (اللعين المنقري) :
 ٩١

المهلب بن أبي صفرة : (٣٢)
 موسى شهوات : (١٢٩)
 (ن)

النايفة الجمدي = قيس بن عبد الله
 النايفة الشيباني = عبد الله بن المخارق
 يزيد بن حبناء : ٢٥٤
 يحيى بن زيد بن علي : (٦٥)
 يحيى بن عروة بن الزبير : (٤٨)

يزيد بن الحكم : ١١٧ ، (١٢٨) ، مجهول :

٢٦٣ ، ٢٣٢

يزيد بن مفرغ : (١٠٠)

١١٩ ، ٨٩ ، ٥٥ ، ٤١ ، ١٨ ، ٧

١٥١ ، ١٣٦ ، ١٣٥ ، ١٢٣

١٨٤ ، ١٧٠ ، ١٦٤ ، ١٦١

٢٩٨ ، ٢٠٤

فهرس القوافي

كلمة القافية	اسم الشاعر	رقم النص
--------------	------------	----------

(أ)

الماء	اسحاق بن سويد	٨٦
اقتراء	أيمن بن خريم	٩٠
الاهواء	ابن قيس الرقيات	٣٦
الظلماء	ابن قيس الرقيات	١٠٤

(ب)

غريب	كثير عزة	٨٠
يلعب	الكميت	٩٣
مهيّب	خالد بن يزيد	٢١٦
كتابه	(سالم بن عبد الله بن عمرو)	١٩٠
مضاربه	(أبو بكر العرزمي)	٢٩١
خبا	أبو دهب الجمحي	١٠١
متذبذبا	عمرو بن معمر الهزلي	١٥٥
الكتابا	جرير	٤٦
الادبا	(الحكم بن عبدل)	٢٦٢
كتيبا	(مالك بن الريب)	١٦
سليبا	أعشى همدان	٥٤

* اذا وضع اسم الشاعر بين قوسين دل ذلك على خلاف في نسبة النص اليه وفي وسع القارئ أن يجد تفصيل هذا الخلاف في الهامش .

كلمة القافية	اسم الشاعر	رقم القطعة
نجيبا	مالك بن أسماء	٢٢٣
ثيابها	كثير عزة	٨١
بغائب	ابراهيم بن سعد	١١٨
مكذوب	الفرزدق	١١٥
للضراب	جروة بن يزيد	٦١
ابن باب	اسحاق بن سويد	٢٧٢
ذنب	عبد الله بن كثير السهمي	٩٢
بالعذاب	(معاوية)	١٥
يحابى	الحجاج	٢٤
حسبه	ابن قيس الرقيات	١٠٨

(ت)

موت	سراقة البارقي	٢٥١
سأموت	عمر بن عبد العزيز	١٨٩
رعمتها	مسكين الدارمي	٢٥٨
استطعتا	داود بن سلم	١٣٣
قيامتى	خالد بن المهاجر	١٧٢
استمرت	ريحانة	٢٤٣
مصمات	(سراقة البارقي)	١٧٤
ذاهبات	(عروة بن أذينة)	١٩٣
الفرات	مسعر بن كدام	٢٤٢
البركات	محمد بن بشر بن معاوية	٥٢

(ث)

عشنا	عبد الله بن عبد الأعلى	٢٢٩
------	------------------------	-----

كلمة القافية	اسم الشاعر	رقم القطعة
أنجو	(ج) حميد بن مسلم	٦
الصلاح	(ح)	١٦٤
يولد	(د)	١٦١
تزيد	زيد بن علي	١٩١
خلود	الناطقة الشيباني	١٩٢
حشد	الكميت	١١٤
أشهد	عمر بن أبي ربيعة	٣٩
المحمود	النعمان بن بشير	٤
عدده	الطرماح بن حكيم	٢٠٢
محمدا	النعمان بن بشير	٥
غدا	جروة بن يزيد	٦٢
مددا	جرير	١٢٢
الخلودا	عبد الله بن همام السلولي	١٣٧
الرد		٤١
خالد	(جرير)	١٢١
محمد	الفرزدق	١٦٧
مرصد	الفرزدق	٢٠٠
زياد	أبو عزة الشرطي	٢٧٧
أحد	أبو وجزة السعدي	٩٤
عباد	جرير	١٢٠

كلمة القافية	اسم الشاعر	رقم القطعة
أحد	عروة بن أذينة	١٣١
صادي	عبد الله بن عروة	٢٣٦
رشدى	عبد الله بن عوف	١٣
محمد	القاسم بن ثعلبة	٥٨
محمد	(حمزة بن بيض)	١١٧
المسجد		١٣٥
العباد	(عمران بن حطان)	٢٨٥
(د)		
المحتقر	مالك بن دينار	١٩٤
لشر	هدبة بن الحشرم	٢٧٥
فقير	هدبة بن الحشرم	١٤
أفخر	الحسين بن علي	٣٥
يقهر	ذو الرمة	٤٩
طهور		٨٩
المقادر	علي بن الحسين	١٨٦
بشر	أعشى ربيعة	٩
أفتقر	المرار الفقعمسى	٢٧
صدروا	كعب الاشقرى	١٠٦
عمر	(محارب بن دثار)	١٤٠
عمر	جرير	١٧٧
عمر	(سابق البربرى)	٢١٩
النظر	عمر بن عبد العزيز	٢٢٥
ساتر	النابعة الشيباني	٢٢٣

كلمة القافية	اسم الشاعر	رقم القطعة
العار	مسعر بن كدام	٢٤١
ضرار	هوبر التغلبي	٢٩٦
استغفار	جحدر اللص	٢٣
مجير	(كثير غزاة)	١٤٢
أطوار	(المتوكل اللثي)	١٧٦
القدر	مسكين الدارمي	٢٥٩
كافر	المتوكل اللثي	١٧٥
مطهرا	جرير	٤٤
منبرا	عبد الرحمن بن جمانة	١٥٩
منكرا	هارون بن سعد العجلي	٢٧٣
اعتمرا	جرير	١٤٤
النارا	بيهس بن صهيب	٢٥٢
طرا	يحيى بن عروة	٤٨
وعورا	جرير	٤٣
كبيرا	سليمان بن المغيرة	٢٤٤
الخبرة	—	١٣٦
يدري	سميرة بن الجعد	٨
قبرى	حرب بن المنذر بن الجارود	٩٧
الذكر	ذو الرمة	١٢٤
كازر	سراقة البارقي	١٥٧
قبر	عبد الرحمن بن جمانة	١٦٠
البواتر	عبد الملك بن مروان	٢١٤
بتستر	أبو جلدة اليشكري	٢٥٦
بر	معنون ليلي	٢٨١

كلمة القافية	اسم الراجز	رقم القطعة
النار	(الحجاج)	٢٥
آثاري	ذو الرمة	٢٦
منتظر	جرير	٨٢
اطفار		١٢٣
اقتار	(الحسن بن محمد بن علي)	٢٢٢
عار	(صخر بن حبناء)	٢٥٤
الطهور	الفرزدق	٤٧
جاري	العجير السلولي	٢٦١
الانصار	النعمان بن بشير	٣٣
(ذ)		
مغموز	موسى شهوات	١٢٩
(س)		
فارس	كعب بن جعيل	٩٨
ينسى	المهلب بن أبي صفرة	٣٢
المقاييس	عبد الله بن شبرمة	٢٩٢
الاقصص	أيمن بن خريم	١٠٥
الرجس	(شريح القاضي)	٢٨٣
(ش)		
قريش	أيمن بن خريم	٢٦٦
(ض)		
المراض	الطرماح بن حكيم	٢٨٩
(ظ)		
عظه	عمر بن عبد العزيز	٢٢٦

(ع)

١٨٨	سابق البربري	هجع
٢١٧	خالد بن يزيد	نافع
١٠٢	معن بن أوس	الشوارع
١٥٦	نعيم بن مسعود الشيباني	أجمع
١٦٨	هشام بن عقبة	أوجعوا
٢٠٩	قيس بن ذريح	طائع
٢١٣	عبد الملك بن مروان	تضرع
٢٣٢	(يزيد بن الحكم)	واقع
٢٥٠	(أبو الاسود الدؤلي)	أربع
٢٥٣	البخترى بن أبي صفرة	روادع
٢٦٣	يزيد بن الحكم	يراجع
٢٧٦	مروان بن الحكم وعبد الله بن الزبير	رافع
٢٩٧	المعلوط القريني	أوسع
١٩٧	عامر بن عبد قيس	مطلع
٢٧٠	العباس بن الوليد	صنع
١٤٥	محمد بن خالد بن الوليد بن عقبة	مدفع
٢١٢	عمران بن حطان	ترتع
٩٩	كعب بن جميل	الجمعا
١٦٥	عبد الله بن الزبير الاسدي	وجيع
٤٢	الاحوص	بديع

(ف)

٧٠	جربير	الخلايف
١٧٣	أعشى همدان	عارف

كلمة القافية	اسم الشاعر	رقم القطعة
الجوف	النابعة الشيباني	٧١
(ق)		
الحلق	سراقة البارقي	٢٨٤
سائقها	(عمران بن حطان)	١٩٨
أضيحا	الفرزدق	٢٠١
حقيقا	عتبة بن شماس	٧٣
الصفائق	سراقة البارقي	١٥٤
أنق	أعشى همدان	١٨١
أخلاقي	طرفة بن ألاء	٢٩٥
عميق	وضاح اليمن	١٦٦
الصديق	مسلم البطين	٢٧٤
الصادق	الحسين بن علي	٢٧٩
(ك)		
رآكا	عويص القوافي	٧٥
أراكا	ابراهيم بن أدهم	٢٩
لذاكا	(رابعة العدوية)	٢٨
هنالك	(الحجاج)	١٢
(ل)		
يحول	الفرزدق	١٠
تتلو	عبد الله بن همام السلولي	١٠٣
أنبل	الحسين بن علي	٢٠٦
مقال	هشام بن عبد الملك	٢٨٨
الجليل	ابن السجف	٦٣

كلمة القافية	اسم الشاعر	رقم القطعة
ينتعل	القطامي	٦٧
العمل	أبو الاسود الدؤلى	١٦٩
الاجل	عمران بن حطان	١٨٢
الاجل	عمران بن حطان	١٨٣
بلال	ذو الرمة	١٢٥
تبديل	جرير	١٧٨
جلالها	الفرزدق	٧٢
مباخلة	جرير	١٠٩
سائله	—	١٨٤
غوائله	سابق البربرى	٢٢٠
شاغله	عمر بن عبد العزيز	٢٢٧
أمله	أبو الاسود الدؤلى	٢١٠
حملا	العرجى	٢٨٧
الاملا	عدى بن الرقاع	١٨٧
ذبالا	النايعة الجعدى	٢٤٩
الجبالا	ذو الرمة	١٢٦
أصيلا	الراعى النميرى	٦٦
الاعمالا	أبو الاسود الدؤلى	٢٨٢
باطل	الاحوص	٧٨
جاهل	الفرات السنى	١١٠
مواكل	الفرات السنى	١١١
مثل	أبو الاسود الدؤلى	٢١١
رجلى	(معن بن أوس)	٢٤٨
فاعل	خيار بن أوفى النهدى	٢٧٨

كلمة القافية	اسم الشاعر	رقم النص
العسل	البهلول بن بشر	٦٤
الرجال	الاعور الشنى	٢٠٣
العادل	جرير	٨٣
أشغال	(الكميت)	١١٦
الجاهل	فائد بن الاقرم	١٣٠
المفضل	حارثة بن بدر	٢٨٠
هامل	(كثير عزة)	١٤٧
الاجل	وضاح اليمن	١٨٥
الرجال	النابعة الشيبانى	٨٤
الاشتغال	الحسين بن على	٢٠٧
احتيالى	النابعة الشيبانى	٢٣٤
بالزائل	عبد الحميد الكاتب	١٩٦
أجله	عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر	٢٩٠

(م)

العنائم	النعمان بن بشير	٣٤
تكرم	—	١١٩
أندم	جرير	١٥٨
السواجم	الفرزدق	١٦٢
هائم	(عبد الله بن عبد الاعلى)	٢٢٨
الحرم	(الفرزدق)	٩١
وخم	المغيرة بن جبناء	٢٥٥
حزم	الفصل بن العباس	٢١٨
اختصامها	يزيد بن الحكم	١٢٨
آثامه	الاوزاعى	٢٩٤

كلمة القافية	اسم الشاعر	رقم النص
أكرما	عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان	٣٧
وأفهما	ذو العنق الجذامي	١٥٣
يمما	عمرو بن العاص	٢٠٥
الغرامه	عامر بن عصمة بن شريح	٥١
ندامه	يزيد بن مفرغ	١٠٠
فاطمه	ابراهيم بن هرمه	٩٦
الصوارم	بشير بن عبد الرحمن الانصاري	٥٠
الدراهم	يحيى بن زيد بن علي	٦٥
واسلم	غدي بن الرقاع	٧٦
تتكلم	كثير عزة	٧٩
مسلم	نهار بن توسعة	١١٢
الاعاجم	(خالد بن عقبة)	١٥٢
تمامي	الفرزدق	١٧٩
مقام	الفرزدق	٢٦٤
الغنم	الفرزدق	٦٨
الحرم	عبد الله بن شبرمة	١٣٢
الامم	(أبو الاسود الدؤلي)	١٤٩
العلم	الاحوص	٢٣١
المقام	ثابت قطنة	٥٩
الملام	جروة بن يزيد	٦٠
الحرام	أبو الورد الغنبري	١٣٨
تميم	(نهار بن توسعة)	٣٨
المغنم	جرير	٦٩
ملامي	المغيرة بن حبناء	١١٣

كلمة القافية	اسم الشاعر	رقم النص
كدام	عبد الله بن محمد بن عبيد	١٣٤
الحاكم	عبد الله بن شبرمة	٢٩٣
	(ن)	
القافلين	—	١٥١
ثمن	سليمان بن قته	١٤٦
حصونها	كثير غزة	١٤١
عفانا	أوس بن مغراء	٣١
تبكىنا	أبو الطفيل الكنانى	٨٨
تسيرونا	مالك بن دينار	٢٣٧
يدومونا	نصر بن سيار	٢٧١
ياسميننا	—	٥٥
تقتدينا	محارب بن دثار	١٣٩
المرجثونا	عون بن عبد الله بن عتبة	٢٦٩
مدانا	الفضل اللهبى	٤٠
فينا	جرير	٤٥
أحبهنه	مالك بن دينار	١٩٥
الموازين	(كثير غزة)	١٤٣
مدفون	الرباب بنت امرئ القيس	١٤٨
بالدون	(الشعبى)	٢٣٠
الدين	الاعمش	٢٤٠
يأتينى	(عروة بن أذينة)	٢٦٥
الجنان	مالك بن دينار	٢٣٨
الفوانى	أبو جلدة اليشكرى	٢٥٧

كلمة القافية	اسم الشاعر	رقم النص
--------------	------------	----------

(هـ)

نطويها	سابق البربري	٢٢١
فتاها	كعب بن جعيل	١٥٠
تفشها	طريح الثقفي	٢٤٥
بالله	عمر بن عبد العزيز	٢٦٨

(ي)

الاصبحي	الصلتان العبدى	٢٦٧
ضمانيا	عمرو بن أحمر	١٧
مداويا	بشر بن مروان	١٩
النواجيا	مالك بن الريب	١٦٣
عليا	أبو الاسود الدؤلى	٨٧
دويا	أبو عدى العبلى	٩٥
العافيه	صالح بن جناح	٢٤٧

(الألف المقصورة)

الهوى	(مالك المزموم)	٢١٥
تنسى	صالح بن جناح	٢٤٦
الحصى	الحسين بن على	١٨٠
الهوى	عمر بن عبد العزيز	٢٢٤



الأراجيز

كلمة القافية	اسم الراجز	رقم القطعة
استقلت	(ت) العجاج	١
الخروجا	(ج) العجاج	١٩٩
راحوا	(ح) جعفر بن الزبير بن العوام	١٢٧
الشهادة	(د) قطري بن الفجاءة	٢٠
العباد	—	١٧٠
فجبر	(ر) العجاج	٣
أفر	—	١٨
منتظر	العجاج	١٠٧
الكبرا	شريح بن هانيء	٥٧
حمار	—	٧
العار	(الحسين بن علي)	٥٣
زجری	الطرماح بن عدى	٨٥
أربع	(ع) —	٢٠٤

٢٣٩	رؤبة بن العجاج	الاتباع
	(ف)	
١١	العجاج	يكاف
	(ق)	
٧٤	عويف القوافي	وفقه
٢١	العجاج	المشرق
	(ل)	
٢٢	العجاج	عقالا
٢٠٨	الحسين بن علي	خليل
	(م)	
٢٦٠	العجاج	أنعما
٢	العجاج	الاعظم
٧٧	ركين بن سعيد الدارمي	المكارم
٢٩٨	(—)	الاكرم
	(ن)	
٣٠	خالد بن عبد الرحمن بن خالد	فاعرفوني
٥٦	(عبد الله بن الزبير)	تبكينني
	(ي)	
٨٦	زهير بن القين	مهديا
١٧١	عبد الله بن حنظلة	طفي

فهرس الأعلام

محمد بن عبد الله (رسول الله صلى الله عليه وسلم) :

٣/٥ و ١٣ و ١٤ ، ١٣/٤ ، ١/٥ ، ١/٣١ و ٣

٢/٣٥ و ٣ ، ١١/٣٦ ، ٢/٣٧ ، ١/٣٩ ،

٣/٤٠

٤٢ ، ١/٤٦ ، ١/٤٨ و ٣ ، ٤/٤٩ ، ٣/٥١

٢/٥٢ ، ٣/٥٧ ، ١/٧٥ ، ١٥/٧٨ ،

١/٨٣

٣/٨٧ ، ٣/٩٥ ، ٢/٩٧ ، ٥/١٣٦ ،

٤/١٥٩

١/١٧٧ و ٢ ، ٥/١٧٨ ، ٥/٢٤٩ ، ٤/٢٧٢ ،

٤/٢٩٤

* لم نذكر في هذا الفهرس أسماء الشعراء لاننا أفردناهم بفهرس خاص ، ولا أسماء المؤلفين لكثرتهم . ولأنهم - في الغالب - غير مقصودين في مثل هذا الكتاب .

وقد صدرنا الفهرس بمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لاننا لم نشأ أن نقدم عليه أحدا ، ثم جرينا بعد ذلك وفق التسلسل الهجائي .
وحيثما وجد رقمان بينهما خط مائل فالأول للقطعة والثاني للبيت أما إذا جاء الرقم مفردا فذلك يعني أن الاحالة على الهامش .

(أ)

آدم (عليه السلام) : ٢٩/٩ ،

١٠٥/٣ ، ١٦١/٢ ، ١٧٩/١٤

ابراهيم الخليل (عليه السلام) :

٢/١١ ، ١٤/١ و ٦ ، ٤٧/١ ،

٤٩/٢

ابراهيم بن أدهم : ٢٤٣

ابراهيم بن عربي : ٢٣

ابليس : ١٧٩/١ و ٥ و ١٥ و ١٨ و ٢١

(ابن) أنال : ٣٠

الآخرم (ملك الروم) ١٠/٦٩

الاخلط : ٣١ ، ٣٤/٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ،

١٧٧ ، ١٧٨

اسحاق : ٤٤

أسماء بنت أبي بكر الصديق :

١/١٥٦

اسماعيل (عليه السلام) : ٤٤

(أبو) الاسود الدؤلي = ظالم بن

عمرو

أشرس السلمي : ٥٩

الاصقع بن شريح : ٥١

أوفى بن دلهم : ١٦٨/٣

أوفى بن عقبة : ١٦٨/١

(ب)

(ابن) باب = عمرو بن عبيد

بأزام : ١١٣/١٠

أبو بردة : ١٢٤/١

بسطام بن قيس : ١٦٧

بشر بن مروان : ٩٠ ، ١٠٥

أبو بكر بن حزم : ٤١

أبو بكر بن مخنف : ١٥٤/٣

بلال بن أبي بردة : ٢٦ ، ١١٧ ،

١٢٤/٢ ، ١٢٥/١ ، ١٢٦

أم البنين : ١٦٦

(ت)

تبع : ٤

(ث)

ثبير الاحدب (جبل) : ٣٢/٢

ثبير الأعرج (جبل) : ٣٢/٢

(ج)

الجراح بن عبد الله الحكمي :

١٠ ، ١٦٢/٢ و ٦ و ٨

جرير (الشاعر) :

٣١ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ١٥٤ ، ٢٦٧

جمعة (زوج الحسن) : ١/١٤٧ و ٢

جعفر بن أبي طالب :

٣/٣٥ ، ٣٦/١٣ ، ٨٦ ، ٨٧/٤

جعفر الصادق : ١/٢٧٣ و ٣

جمرة (زوج عمران بن حطان) :

١٨٢/١ و ٢

(ح)

أم حاجب (؟) ١١٨

الحارث بن سريج : ٢٧١

أم حاطب (؟) : ١/١١٨

حيش (؟) : ٧٥

الحجاج بن يوسف الثقفي : ٨ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٥٤ ، ١١٥ ، ١٢٨ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٨٢ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٥٦ ، ٢٢٣

الحسن البصري : ٢٠١ ، ٢٢٠٠ ، ٢١٢

الحسن بن علي بن أبي طالب : ٣/٨٦

٨٧/٥ ، ٩٤/٤ ، ١/١٤٦ ، ١٤٧

الحسين بن علي : ٦ ، ١٨ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧/٥ ، ١٤٨ ، ١/١٧٦

الحسين بن نمير : ٣/٥٣

الحكم بن أيوب الثقفي : ١١٥

حمام (؟) : ١٠/٢٦٤

حمزة بن عبد الله بن الزبير : ١٠٢

حمزة بن عبد المطلب : ١٢/٣٦ ، ٨٦ ، ٨٧/٣

حنظلة بن أبي عامر : ٤٢

حواء : ٥/٩٣

حوثة الاسدي : ١٣

(خ)

خاقان : ١/٦٣

خالد بن عبد الله القسري : ٦٤ ، ١٢١/١ و ٥ و ٦٤ ، ١٢٤

خالد بن الوليد : ١/٣٠ و ٣/٩٨ ، ١٥٠

خولي بن يزيد : ٦

(د)

النبى داود (عليه السلام) : ٦/٦٨

دكين بن رجاء الفقيمي (الراجز) :

٧٧

(ذ)

ذاهر (أو داهر) : ١/٥٨ ، ٣/٧٠

ذو أصبح : ٢٦٧

ذو الرمة : ٢٨٦

ذو النون المصرى : ٢٨

(د)

أبو رجاء العطاردى (عمران أو

عطارى) : ١٦٧

(ز)

الزبير بن العوام : ١٤/٣٦ ، ١/٣٧ ،

١٢٩ ، ٤٨

زياد بن أبى سفيان : ١٠٠ ، ١/١٦٩

٢ ، ٢/١٧٠ ، ٢٥٨ ، ٢٨٠

زياد بن عبد الله بن مالك بن بجير :

٢/١٣٥ ، ٤/١٣٦

زيادة بن زيد : ١٤٠

زينب بنت الزبير بن العوام : ٣٧

(س)

سارة (زوج ابراهيم الخليل) :

٥/٤٤

سالم بن عبد الله بن عمران الخطاب :

٧٧

سعد بن ابراهيم الزهرى : ١/١١٨ ،

١/١١٩

سعد بن أبى ذرة : ١/٣٣

سعد بن أبى وقاص : ٣/١١٨ ،

١٣٦

سعيد بن جبير : ٢٧٤

سعيد الحرشى : ١٢٣

سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت :

١٢٩

سعيد بن عثمان بن عفان : ١٦ ، ٣٢ ،

٢/١٠٠ ، ١/٥٢ ، ٣/١٦٣ ، ٤/

سفيان بن الابرذ الكلابى : ٢٠

سكينة بنت الحسين : ٤٢

سلم بن أحوز : ٦٥

سلم بن زياد : ٥٤

سلمان بن ربيعة الباهلى : ١٦٠

(النبى) سليمان (عليه السلام) :

٢/٤٤

سليمان بن صرد : ١٨

سليمان بن عبد الملك : ٩ ، ٣/٧٢ ،

١٠٣ ، ١١٥ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٥٨

١٩٠

سهيل بن عمر بن عبد العزيز : ١٢

سوار بن أوفى القشبرى : ٧/٢٤٩

(ش)

أبو شريح (؟) : ١/٥١

شُعَيْب (عليه السلام) : ١٠/٤

شُقْران : ١٠/١١٣

(ص)

النبي صالح (عليه السلام) : ٤

صالح بن جعفر بن الزبير بن العوام :

١٢٧

صالح بن عبد الرحمن : ١١٥

صخر بن حرب (أبو سفيان) :

١/٣٧

صفية بنت عبد المطلب : ٣/٤٨

صول : ١٠/١١٣

(ط)

الطفرائي : ١٠٢

طلحة : : ٤/١٣٦

(ظ)

ظالم بن عمرو (أبو الاسود الدؤلي) :

٧

(ع)

عائشة بنت أبي بكر (أم المؤمنين) :

٢٧٦

عاصم بن ثابت بن أبي الاقلح : ٤٢

عباد الجحافي : ١/١٢٠

عباس بن عبد المطلب : ٣/٨٧

العباس بن الوليد : ١٢٢

عبد الرحمن بن الاشعث : ٢١٣، ٥٤

٢٥٦ ، ٢٦٩

عبد الرحمن بن حسان : ٣١

عبد الرحمن بن خالد بن الوليد :

٣٠ ، ٩٨ ، ١٥٠ ،

عبد الرحمن بن عوف : ١٣٦

عبد الرحمن بن مسلم (أبو سليم

الخراساني) : ٢٧١

عبد الرحمن بن مخنف : ٦ ،

٤/١٥٧

عبد العزيز بن مروان :

١/١٠٩ ، ١/١٠٨ ، ٩٠ ، ٣/٧٣

٢٠ و ٤٠ و ٥٠ ، ٢٦٦

عبد الله بن أبي قحافة (أبو بكر

الصديق) :

٤/١٢٤ ، ٤/٥٧ ، ١١/٣٦ ، ٦/٣

١/٢٧٤ ، ٢/١٧٧ ، ١٣٦ ، ١/١٢٨

عبد الله بن جعفر : ١/٨٩ - ٥

عبد الله بن الحسن بن الحسن : ٩٤

عبد الله بن حنظلة الانصاري : ١٦٤

عبد الله بن الزبير : ٤ ، ٣٢ ، ٣٦ ،

٣/٣٧ ، ٢/٨٨ ، ١٢٧ ، ١٥٣ ،

٥/١٥٥ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٥/

٢٦٢ ، ٢٣٦ ، ١٠

عبد الله بن صفوان : ٨٨

عبد الله بن عباس : ٣/٨٨

عبد الله بن عبد الرحمن بن الأزرق :

١٠

عبد الله بن عبد الملك بن مروان :

٩١

عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز :

١٦١

عبد الملك بن مروان :

٩ ، ١٧ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٠ ،

٤٥ ، ٤٨ ، ٧١ ، ٧٩ ، ٩١ ، ١٥٨ ،

١٦٥ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ،

٢٣٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،

عبر (؟) : ٤/١٥٩

عبيد الله بن زياد : ٦ ، ١٨ ، ١٥١ ،

١٧٠ ، ٢/٢٧٧ ،

عبيد الله بن عباس : ٤/٨٨

عتاب بن ورقاء : ٥٥

عتبة بن أبي سفيان : ٢٠٤

عثمان بن عبد الله بن مطرف : ٥٩

عثمان بن عفان : ٣/٧ ، ١/٣١ ،

١٢٤/٤ ، ١٣١/٤ ، ١٣٩ ، ١٦٠ ،

عزة بنت جميل (صاحبة كثير) : ٧٩

عطاء : ٢٧٤

علي بن أبي طالب : ١٣ ، ١/٣٥ ،

٣٦/١٣ ، ٥٧ ، ٧٤/١٠ ، ٨٦/٣ ،

٨٧/١ ، ٨٨ ، ٩٢/٢ ، ٩٤/٤ ،

٩٥/١ و ٢ ، ١٣٦/٤ ، ١٣٩ ،

٢٦٦ ، ٢/٢٧٢ ،

علي بن الحسين الأكبر : ٢/٩١ ،

١٤٧

علي بن زياد بن عبد الله بن مالك :

١٣٥

عمر بن أبي ربيعة : ١٢٧

عمر بن الخطاب (الفاروق) :

٣/٧ ، ٥٧/٤ ، ٧٤ ، ٨٧ ، ١٠٢ ،

١٢٤/٤ ، ١٣٦ ، ١٦٠ ، ١/١٧٧ ،

٢٠٤ ، ٢/٢٧٤ ،

عمر بن عبد العزيز :

١٢ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٧٣ ، ٧٤ ،

٧٥/١ ، ٧٦ ، ٧٧/١ و ٢ ، ٧٨ ،

٨٢ ، ١٣٩/١ ، ١٤٠/١ و ٧ ،

١٤١/١١ و ٢٩ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ،

١٤٤/٢ ، ١٤٥ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ،

١٨١ ، ١٨٨ ، ٢١٩/١ ، ٢٣٠ ،

٢٦٩

عمر بن معمر : ١/١٠٧

١٦٠ ، ٤٠ / ١ / ١٥٩ ، ١ / ١٥٨

أم قتيبة بن مسلم : ٣٨

قثم بن العباس : ٩١

قطرى بن الفجاءة : ٨

(ك)

كثير بن عبد الله الشعبي : ٨٦

كرز الحارثي : ١ / ١٣٢

الكروس بن زيد الطائي : ١ / ١٦٥

كعب بن زهير : ١٤ / ٧٨

الكميت : ٢٠٢

(ل)

لبنى بنت الحباب الكعبي : ١ / ٢٠٩

ليلي بنت زبان بن الاصغ : ١٠٨

ليلي بنت سعد : ٧ / ٢٨١

(م)

أم مالك (؟) : ٤٦ / ١٦٣

مالك (خازن النار) : ٥ / ١٢

مالك النيمري : ٢٧٧

ابن متى = يونس (عليه السلام)

مجاهد : ٢٧٤

مجمع بن عبد الله العامري : ٨٥

محمد بن الحجاج بن يوسف : ١٢

محمد بن شهاب الزهري : ١٣٠

محمد بن طارق : ١ / ١٣٢

عمرو بن جرموز : ١٢٩

عمرو بن ذكوة الربيعي : ٢٦٨

عمرو بن العاص : ٣٣

عمرو بن عبيد (ابن باب) : ١ / ٢٧٢

عمرو بن كلثوم : ٣١

العوام : ٧ / ٤٨

عيسى (عليه السلام) : ٣ / ٢٤

٩ / ٢٧٣

(غ)

الغزال = واصل بن عطاء

(ف)

فاطمة الزهراء بنت الرسول صلى

الله عليه وسلم :

١ / ١٩٦ ، ١٣ / ٩١ ، ٣ / ١٣٥

فاطمة بنت الحسين : ٩٤

الفرزدق (الشاعر) :

٢٨٥ ، ٢٦٧ ، ٦٦

فرعون : ١٧٩

الفضل بن العباس اللهيبي : ٣٩

(ق)

قتادة بن النعمان : ٤١

قتيبة بن مسلم :

٣٨ ، ٥٤ ، ١١٠ ، ١ / ١١١

١ / ١١٢ ، ١ / ١١٣ ، ٣ ، ١١٤

- محمد بن عبد العزيز الزهرى : ١٣٣
 محمد بن عبد الله (رسول الله
 صلى الله عليه وسلم) :
 = انظر أول هذا الفهرس
 محمد بن على بن الحسين بن على :
 ٩١
 محمد بن القاسم :
 ١/١١٧ ، ١٦٦ ، ١/٥٨
 محمد بن هشام : ٢٨٧
 محمد بن يوسف (أخو الحجاج) :
 ١٢
 المختار الثقفى :
 ٦ ، ١٥٤ ، ١٧٣ ، ١/١٧٤ ،
 ١/١٧٥ ، ٣/١٧٦
 مرحب اليهودى : ٤٨
 مروان بن الحكم :
 ٨٩ - ٤/١٠٥ - ١٥٣ ، ٢٦٦
 مروان بن محمد :
 ١٢٢ ، ١٩٦ ، ٢٧٠
 مسعر بن كدام : ١/١٣٤
 مسلم بن عقبة : ١٦٤
 سلمة بن عبد الملك : ٢/٧١ ، ٢٧٠ ،
 ٢٨٧
 المسيب بن بشر الرياحى : ٥٩
 مصعب بن الزبير :
 ٢٠ ، ٣٦ ، ٥٥ ، ١/١٠٤ ، ١٥٤ ،
 ١٥٥ ، ٢/١٥٦ ، ١/١٥٦ ، ٤١ ، ١٦٥
 مصعب بن عبد الرحمن بن عوف :
 ١/١٥٣ ، ٢٠
 معاوية بن أبى سفيان :
 ٤ - ٣٠ - ٣٣ - ٣٤ - ٨٥ -
 ٨٧ - ٩١ - ١٠٠ - ١٠٢ - ١٠٣
 ١٣٧ - ١٣٨ ، ١/١٣٨ ، ٣/١٥٠ -
 ١٥٢ - ١٥٣ - ١٧٥ - ١٩٧ -
 ٢٠٥ - ٢٥٨ - ٢٦٦ - ٢٧٨
 معاوية بن هشام بن عبد الملك :
 ٨/١٢٠
 معاوية بن يزيد : ٣٧ ، ١٠/١٣٧
 المنذر بن الجارود العبدى : ١٥١ -
 ٢٠٣
 المنصور (أبو جعفر) : ٢٧٣
 مهاجر بن أوس : ٨٦
 المهلب بن أبى صفرة :
 ٣٨ - ١/١٠٦ - ١١٣ - ٣/١١٦
 ١١٧ - ١٥٧ - ٢٥٢
 موسى (عليه السلام) :
 ٣/٤٤ ، ٣/٦٣ ، ٤/٨٢
 أبو موسى الاشعري :
 محمد بن عبد العزيز الزهرى : ١٣٣
 محمد بن عبد الله (رسول الله
 صلى الله عليه وسلم) :
 = انظر أول هذا الفهرس
 محمد بن على بن الحسين بن على :
 ٩١
 محمد بن القاسم :
 ١/١١٧ ، ١٦٦ ، ١/٥٨
 محمد بن هشام : ٢٨٧
 محمد بن يوسف (أخو الحجاج) :
 ١٢
 المختار الثقفى :
 ٦ ، ١٥٤ ، ١٧٣ ، ١/١٧٤ ،
 ١/١٧٥ ، ٣/١٧٦
 مرحب اليهودى : ٤٨
 مروان بن الحكم :
 ٨٩ - ٤/١٠٥ - ١٥٣ ، ٢٦٦
 مروان بن محمد :
 ١٢٢ ، ١٩٦ ، ٢٧٠
 مسعر بن كدام : ١/١٣٤
 مسلم بن عقبة : ١٦٤
 سلمة بن عبد الملك : ٢/٧١ ، ٢٧٠ ،
 ٢٨٧
 المسيب بن بشر الرياحى : ٥٩
 مصعب بن الزبير :
 ٢٠ ، ٣٦ ، ٥٥ ، ١/١٠٤ ، ١٥٤ ،
 ١٥٥ ، ٢/١٥٦ ، ١/١٥٦ ، ٤١ ، ١٦٥
 مصعب بن عبد الرحمن بن عوف :
 ١/١٥٣ ، ٢٠
 معاوية بن أبى سفيان :
 ٤ - ٣٠ - ٣٣ - ٣٤ - ٨٥ -
 ٨٧ - ٩١ - ١٠٠ - ١٠٢ - ١٠٣
 ١٣٧ - ١٣٨ ، ١/١٣٨ ، ٣/١٥٠ -
 ١٥٢ - ١٥٣ - ١٧٥ - ١٩٧ -
 ٢٠٥ - ٢٥٨ - ٢٦٦ - ٢٧٨
 معاوية بن هشام بن عبد الملك :
 ٨/١٢٠
 معاوية بن يزيد : ٣٧ ، ١٠/١٣٧
 المنذر بن الجارود العبدى : ١٥١ -
 ٢٠٣
 المنصور (أبو جعفر) : ٢٧٣
 مهاجر بن أوس : ٨٦
 المهلب بن أبى صفرة :
 ٣٨ - ١/١٠٦ - ١١٣ - ٣/١١٦
 ١١٧ - ١٥٧ - ٢٥٢
 موسى (عليه السلام) :
 ٣/٤٤ ، ٣/٦٣ ، ٤/٨٢
 أبو موسى الاشعري :
 محمد بن عبد العزيز الزهرى : ١٣٣
 محمد بن عبد الله (رسول الله
 صلى الله عليه وسلم) :
 = انظر أول هذا الفهرس
 محمد بن على بن الحسين بن على :
 ٩١
 محمد بن القاسم :
 ١/١١٧ ، ١٦٦ ، ١/٥٨
 محمد بن هشام : ٢٨٧
 محمد بن يوسف (أخو الحجاج) :
 ١٢
 المختار الثقفى :
 ٦ ، ١٥٤ ، ١٧٣ ، ١/١٧٤ ،
 ١/١٧٥ ، ٣/١٧٦
 مرحب اليهودى : ٤٨
 مروان بن الحكم :
 ٨٩ - ٤/١٠٥ - ١٥٣ ، ٢٦٦
 مروان بن محمد :
 ١٢٢ ، ١٩٦ ، ٢٧٠
 مسعر بن كدام : ١/١٣٤
 مسلم بن عقبة : ١٦٤
 سلمة بن عبد الملك : ٢/٧١ ، ٢٧٠ ،
 ٢٨٧
 المسيب بن بشر الرياحى : ٥٩
 مصعب بن الزبير :
 ٢٠ ، ٣٦ ، ٥٥ ، ١/١٠٤ ، ١٥٤ ،
 ١٥٥ ، ٢/١٥٦ ، ١/١٥٦ ، ٤١ ، ١٦٥
 مصعب بن عبد الرحمن بن عوف :
 ١/١٥٣ ، ٢٠
 معاوية بن أبى سفيان :
 ٤ - ٣٠ - ٣٣ - ٣٤ - ٨٥ -
 ٨٧ - ٩١ - ١٠٠ - ١٠٢ - ١٠٣
 ١٣٧ - ١٣٨ ، ١/١٣٨ ، ٣/١٥٠ -
 ١٥٢ - ١٥٣ - ١٧٥ - ١٩٧ -
 ٢٠٥ - ٢٥٨ - ٢٦٦ - ٢٧٨
 معاوية بن هشام بن عبد الملك :
 ٨/١٢٠
 معاوية بن يزيد : ٣٧ ، ١٠/١٣٧
 المنذر بن الجارود العبدى : ١٥١ -
 ٢٠٣
 المنصور (أبو جعفر) : ٢٧٣
 مهاجر بن أوس : ٨٦
 المهلب بن أبى صفرة :
 ٣٨ - ١/١٠٦ - ١١٣ - ٣/١١٦
 ١١٧ - ١٥٧ - ٢٥٢
 موسى (عليه السلام) :
 ٣/٤٤ ، ٣/٦٣ ، ٤/٨٢
 أبو موسى الاشعري :

١٢٤/١ ، ١٢٦/١ ، ١٩٦

(ن)

النابعة الجعدى : ٣٣

نافع بن الازرق : ٢٦٧

نجدة بن عويمر الحنفى : ٢٦٧

نصر بن سيار : ٦٥

النعمان بن بشير : ١/١٠٣

نميلة بن مالك : ١/٢٧٧ و ٢

النوار (زوج الفرزدق) : ٢٠١

نوح : ٣٣/٩

(هـ)

هارون الرشيد : ٩٦

هاشم : ٦/٩٥

هرقل : ٣/٧٠

أبو هريرة : ١

هشام بن عبد الملك :

٩٥ ، ٩١ ، ١٦٢ ، ١٩٠ ، ١٢٤

١٩١

هلال بن أحوز : ٤٤

هود (عليه السلام) :

٣٣/٩ ، ١٠/٤

(و)

واصل بن عطاء (الغزال) : ١/٢٧٢

وكيع بن حسان : ١٥٨

(ي)

الوليد بن عبد الملك :

١٢ ، ٣١ ، ٤٢ ، ٦٨ ، ٦٩/١

٧٠ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٩١ ، ١٥٨ ،

١٦٦

يزيد بن الوليد : ٢٧٠

يعقوب (عليه السلام) : ١١١/٤

يعقوب بن طلحة بن عبيد الله :

٨/١٦٥

يوسف (عليه السلام) : ٤/٤٤

يوسف بن عمر : ١٢٠ - ١٢٤

يونس (ابن متى) عليه السلام :

١١/٤

فهرس القبائل والطوائف

بكر بن وائل ٣٨	(١)
آل البيت = بنو هاشم	الاحزاب ١٢/٣٦
(ت)	الاراقم ٢/٣٤
تبع ٩/٤ ، ١٣/٢٢١	ارم ٥/٢٣١
الترك ٤٥ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ١٧	الازراقه = الخوارج
١/٦١ ، ٦٣ ، ١٠٩ ، ٤/١١٢	الازد ١/١٣٤ ، ١/١٥٧
١١٣ ، ١٦٠	بنو أسد ١/١٣ ، ٩٠
تغلب ٣٤ ، ٤٣ ، ٥/٤٥ ، ٦ ، ١/٣	أسلم ١٦/٨٧
١٧٧ ، ١٧٨ ، ٧/٨	الاعاجم ١/١٥٢ ، ٢٩ ، ٥/٩١
تميم ١ ، ٣٨ ، ١/٤٥ ، ٤٩ ، ٥٩	الاعياص ٥/٦٩
٩ ، ٧٧ ، ١٥٨ ، ١٦٧	بنو أمية ٩ ، ٥٦ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٦
التوابون = الشيعة	٩٥ ، ١٢٠ ، ٩/١٢٢ ، ١/١٣٧
تيم بن مرة ١٢٨ ، ٢/١٣٣ ، ١٤٦	١٨٨ ، ١٩٦ ، ٨/٢٣١ ، ٢٧٠
(ث)	٢٨١
ثقيف ٤/١٧٦	الانصار ١/٣٣ ، ٣٤ ، ١/٤٨ ، ٩٨
ثمود ٩/٤ ، ٤/١٩٢ ، ١٣/٢٢١	٩/١٠٣
(ج)	الايوس ٣٣
جذام ١٧/٣٦	(ب)
جرم ٢/٥١	باهلة ٢٦٤
جرهم ٣/٤٩	البربر ١٨٨

* حيث يوجد في هذا الفهرس رقمان بينهما خط مائل ، فالأول للقطعة والثاني للبيت ، أما اذا جاء الرقم مفردا فذلك يعني ان الاحالة على الهامش .

(ج)

آل الحجاج ١١٥

أهل الحجر ١١/١٧٩

بنو حرب = بنو أمية

الحرورية = الخوارج

بنو الحكم = بنو أمية

حمير ١٦٦/٣٦ ، ١٧

(خ)

الخزرج ١٢٣/٤٥ ، ٣

الخزرج ٣٣

الخوارج ٨ ، ١٣ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٥٥ ،

١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١٢٠ ،

١٥١ ، ١٥٧ ، ١٨٢ ، ٢٠٢ ، ٢٥٢ ،

٢٨٠ ، ٢/٢٦٨ ، ١/٢٦٢

(د)

دارم ٣/٢٠١

بنو دشار ٨/٥٩

الديلم ٥٤ ، ٦/٦٩

(ر)

الرافضة ٧٣ ، ١ ، ٢٧٢ ، ١/١٧٣ ،

٢٧٤

ربيعة ١٧٣ ، ١٧٥

الروم ٦٩ ، ١/٩٨ ، ٤/١٠٩

الريب ٥٠/١٦٣

الطلقاء ١/٤٨

(ز)

آل الزبير ٣٧ ، ٤٨ ، ٩٤

بنو زهرة ١١٨ ، ٤/١٣٦

بنو زيد ١/١٢٩

الزيدية ٢٧٣

(س)

السيئة ١/١٧٣

بنو سعد بن بكر بن هوازن ٩٤

بنو سليم ٩٤

السعد ٣/٦٢ ، ٣/١١١

بنو سهم بن عمرو بن هصيص ٩٢

(ش)

شاعر ٦/١٧٣ ، ٢/١٧٥

شباب ٣/١٧٣ ، ٢/١٧٥

الشيعة ٦ ، ١٣ ، ١٨ ، ١٨٦ ، ٢٧٣

(ص)

صداد ١٧/٣٦

الصفرية = الخوارج

(ض)

ضبة ٥٥

(ط)

الطاليون = بنو هاشم

الطراخين ٧/١٢٣

١/١٠١ ، ١/١٠٢ ، ٢/١٠٥ ، ٢

١/١٣١ ، ١/١٢٨ ، ٣/١٢٦ ،

٢/١٣٦ ، ١/١٥٠ ، ٤/١٦٥ ،

١/٢٢٦ ، ٢١٥ ، ٥/١٧٣ ،

٥/٢٨١

قسي = ثقيف

بنو قشير ١/٨٧

قضاة ٤/١٠٨ ، ٢٧٨

قطن بن دارم ٣/٧٧

القعدة = الخوارج

(ك)

الكرد ٨/١٦٣

كلاب ٥٨

(ل)

اللحيان ٢/٤٢

لحم ١٧/٣٦

لؤى بن غالب ٤/١١٨ ، ٢/١٦٥

(م)

بنو مازن ٥٠/١٦٣

آل محمد = بنو هاشم

المرجئة ١٣٩ ، ٢٢٢ ، ٢٤٠ ، ١/٢٦٩

١٥/٢٧١

بنو مروان = بنو أمية

مزينة ١٦/٨٧

بنو طريف بن خلف بن محارب بن

خصفة ١٥٩

(ع)

عاد ٤ ، ١٢٠ ، ٥/١٩٢ ، ٤/٢٢١ ، ١٢

٥/٢٣١

عامر بن ذهل ٢١٥

عاملة ٧٦

العباسيون ٥٩

عبد شمس ٦/٩٥

عبد القيس ٢٠٣

عبد مناف ٥/١٠٨

العجم = الاعاجم

عك ١٧/٣٦

(غ)

غالب بن فهر ٤/١١٨

بنو غار ١٦/٨٧

بنو الغوث بن طيء ٨٥

(ف)

بنو فاطمة = بنو هاشم

الفرس ٤٤ ، ٥٧

(ق)

قدامة ٤/٥١

قريش ٢/٣٦ - ٥ ، ٣٩ ، ٤/٤٠ ،

٤٨ ، ٥/٦٧ ، ١/٨١ ، ٣/٩١ ، ٤/٩١

مضر ١/٤٣ ، ٣/٤٥ ، ١/١٠٥ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٦/٩٥ ، ١/٩٦ ، ١٤٦ ، ٢٧١
 الموالي ١٢٩ ، ٢٩٠ ، ٢٧٣ ، ٢/١٤٩ ، ٤/١٧٣ ، ٨ ، ٢٢٢ ، ٢٩٠ ، ٢٧٣

(ن)

النجدية = الخوارج

النصارى ٨/٤ ، ٣/٤٣ ، ١/٦٨ ، ٩/٦٩ ، ٧/٧١ ، ١/٩٩ ، بنو نمير ٢٧٧

نهد بن زيد ١/٢٧٨

قوم نوح ٣٢/٩

(هـ)

بنو هاشم ١/٣٥ ، ٤٠ ، ٦٥ ، ٦/٨٩

هذيل ٨٧ ، ٤٢

بنو هلال بن عامر ١٣٥

همدان ١٧٣ ، ١٧٥

قوم هود ٣٢/٩

(ي)

يشكر ٢/٢٥٦

يهود ٨/٥ ، ١٧٦

فهرس البلدان والمواضع

(أ)

بصرى ١٥٠

بطحاء مكة ٢/٤٩ ، ٧ ، ١/٩١ ،

٢/١٠٢

بعلبك ٢/١٥٠

البيق ٣/١٦٤ ، ٨/١٦٥ ، ١٨٠ ،

بلنجر ١/١٦٠

بولاق ٤٥/١٦٣

البيت الحرام (وما يحتوى عليه)

٨/٢ ، ١٨ ، ١/٢١ ، ١٥/٣٦ ،

٧/٤٤ ، ١/٤٧ ، ٣/٤٩ ، ٥٦ ،

٦٠ / ١٩ ، ١/٩١ ، ٦ ،

١/١٣٢ ، ١/١٤٤ ، ٣/١٥٣ ،

١/٢٦٤ ، ٢/١٧٢

(ت)

تستر ٥/٥٧ ، ١/٢٥٦

تهامة ٣/٥١ ، ١٣٥

(ث)

ثبران (جبلان) ٣٢/٢

(ج)

جامع دمشق ٦٨

آذربيجان ٢٨٩

الاباطح = بطحاء مكة

أذرح ٦/١٢٤

الاردن ٣٧

أزمن ٣/٧٩

أصبهان ٥٥ ، ٢٢٣ ، ٢٤٩

أعظام ٣/٧٩

افريقية ٩/٢٣١

الاهواز ٥٧ ، ٢٨٠

أور ٦/١٦٣

(ب)

باجميرات ٧/٥٧

البحرين ٢١ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ٢١٥

بخارى ١١٣

بست ١/٢٥٦ ، ٢٥٧

البصرة ٧ ، ١٢ ، ١٩ ، ٣٢ ، ٥٤

٨٧ ، ١١٥ ، ١٢٤ ، ١٥٧ ، ١٦٠

١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٣٩ ، ٢٥٢ ،

٢٧٣ ، ٢٨٠

* لم نذكر في هذا الفهرس المواضع التي دارت فيها المعارك والمواقع لافرادها بفهرس خاص وكلما وجد في الفهرس رقمان بينهما خط مائل فالأول للقطعة والثاني للبيت ، أما اذا جاء الرقم مفردا فذلك يعني أن الاحالة على الهامش .

الجزيرة ١٨ ، ٩٨ ، ٢٢٣

جمع = مزدلفة

الجواء ٣/٩٠

(ح)

الحجاز ١٤

الحجر ١١/١٧٩ ، ١٣/٢٢١

حران ٢٧٠

حروراء ٢٦٧

حضر موت ٢٩١

حمص ٤ ، ١٢٢ ، ٢/١٥٠

(خ)

الحجندة ١/٥٤

خراسان ١٦ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٥٤ ، ٥٩

٦٠ ، ٦٥ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١١١

١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١١/١٦٣

١٢ ، ٢٧١

الخط ١٠٥

خوارزم ١١٢ ، ١١٤ ، ١٥٨ ، ٢٢٣

خوزستان ٢٥٦

الحيف = منى

(د)

دجلة ٢٨٩

دمشق ٣٠ ، ٤٢ ، ٤/٤٥ ، ٦٨

٧٦ ، ٣/٩٨ ، ١٢٧ ، ١٣٩/١٢

١٤٠ ، ١٤١ ، ٢/١٥٠ ، ٢٦٢٠

دهلك ٣٩ ، ٤٢

دير سمعان ٧/١٤٠ ، ٢٩/١٤١

١/١٤٣

(ذ)

رحا المثل ٤١/١٦٣

الرقعة ١٨٨

الرقمتان ١٣/١٦٣

ركن الخطيم = البيت الحرام

الرمل ٥٦/١٦٣ ، ٥٧

رومة ٨/١٦٥

بلاد الروم ١٧ ، ٧١ ، ١٢٢ ، ١٢٧

٢٨٧

الري ١٥٨

(ز)

زمزم ٣/٤٠

(س)

سجستان ٥٤ ، ١٥٨ ، ٢٥٦

سفوان ٧

سلع ٥/١٦٥

سمرقند ١٦ ، ٣٢ ، ٥٩ ، ٦٣

١٥٨ ، ١٥٢ ، ١١٢ ، ٤/١٠٠

السمينة ٢٠/١٦٣ ، ٣٤

السند ٥٨ ، ٧٠

(غ)	سواد الكوفة ١٣٢
الغضى ١/١٦٣ - ٣	سويقة ٩٤
النور ١٣٥	(ش)
(ف)	الشام ٩ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٩٨ ، ١٥٤ ،
فارس ١/٩٨ ، ١٢٨ ، ١٥٧ ، ٢١١	١٧٠ ، ٢٩٤ ، ٢٠٥ ،
فرغانة ١٦٠	شمام ٩/١٧٩
فلج ١٣٦/٤١	(ص)
فلسطين ٢٦٦	الصفاء = البيت الحرام
(ق)	الصين ٢/٧٠ ، ١/٧٢ ، ١٥٨ ،
قبلة الله = البيت الحرام	١/١٦٠ ، ٢ ، ٩/٢٣١ ،
أبو قيس (جبل) ١٦٤	(ط)
قصدار ١/١٥١ ، ٢	الطائف ٢٨٧
قصر الباهلة ٣/٥٩	الطيسان ٦/١٦٣
(ك)	طرندة ١/٧١
كابد ٢٤/١	طوانة ٧٦
كازر ١/١٥٧	(ع)
كاظمة ١/١٦٥	عدن ٤/١٤٦
قرى الكرد ٨/١٦٣	العراق ٦٤ ، ٢/٧٢ ، ٨٨ ، ٩٠ ،
كرمان ١/١٠٦	١١٥ ، ٢/١٢١ ، ١/١٦٥ ، ١٧٠ ،
الكعبة = البيت الحرام	٢١٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٨٠ ،
الكوفة ١٢ ، ١٩ ، ٥٤ ، ٧٤ ، ٨٥ ،	العراقان = البصرة والكوفة
٧/٩٣ ، ١٠٣ ، ١٣٩ ، ١٥٧ ،	المرج ٢٨٦
١٧٥ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ،	عمان ١/١٥٧
٢٥٦ ، ٢٦٢ ،	عنيزة ٤٥/١٦٣

المقام = البيت الحرام	الكويت ١٦٥
مكة المكرمة ٩/٢ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٦ ،	(م)
٣/٩٠ ، ٩٥ ، ١٥٣ ، ٤/١٥٥ ،	بلاد بنى مازن ١٦٣
١٦٤ ، ١/١٧٢ ، ٢٨٧	بلاد ما وراء النهر ١٥٨
منى ٣/٩٩ ، ٣/١٥٤ ، ٥/٢٨١	مدین ٤
مهران ٥/٥٧	المدينة المنورة ٣٠ ، ٤١ ، ٤٨ ، ١/٥٥ ،
(ن)	٧٧ ، ٧٩ ، ٣/٩٠ ، ٩٤ ، ٩٥ ،
نجد ٣/٩٠ ، ١٣٥ ، ١٦٣ ، ٢٨١	١٠٠ ، ١٠٢ ، ١١٨ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ،
نسف ١١٣	١٣٠ ، ١٣٣ ، ٢/١٥٢ ، ١٥٣ ،
نهر وان ١/٢٨٥	١٦٤/٤ ، ١٧١ ، ١٩٠ ، ٢٢٢ ،
(هـ)	المرید ٢٦٤
الهند ٢/٧٠ ، ١/١٧٢ ، ١٥١	مرج أردبیل ١٦٢
(ي)	مرو ١٦ ، ١٦٣/٢٢ ، ٢٧٠ ،
يثرب = المدينة المنورة	مزدلفة ٢/٣٢ ، ٤٦/٢ ، ٤٩/٧ ، ٥٠ ،
يذبل ٩/١٧٩	٢/١٣٧
اليامة ٢٣ ، ٢١٥	المشرق ٢١/٤
اليمن ٤ ، ٣٤ ، ٥٤ ، ١٠١ ، ١٢٠ ،	المشقر ٥٧/٧
٢٩١	مصر ٢ ، ٧٩ ، ٩٠ ، ٢٠٥ ، ٢٦٦ ،

فهرس الألام والوقائع

(أ)	(ص)
أحد ٤١، ٤٨، ٧/٤٨، ٨٨، ١٧١	صفين ١٣، ٥٧/٦، ٨٧، ٩٨،
يوم أسراب ١٥/١٢٣	٢٤٩، ٢٦٦
(ب)	(ط)
بدر ٧/٤٨، ٢٦٦	وقعة الطف ٣٥، ٨٦، ١٧٦/٢
بيعة الرضوان ٣	(ع)
(ت)	وقعة عين الوردة ١٨
يوم تستر ٥/٥٧	(ف)
(ج)	فتح طرندة ٧١
وقعة الجمل ١٥٢	فتح مكة ١١/٤٨
(ح)	(ق)
الحرّة (حرّة واقم) ٣/١٦٤، ١٦٥،	وقعة قصر الباهلي ٥٩
١٧١	(ك)
(خ)	وقعة كربلاء ٣٥، ١٤٨/١
وقعة الخندق ٣٦، ٤٨/١٠	(م)
يوم خير ٤٨	يوم مرج راهط ٢٦٦
(د)	يوم مهران ٥/٥٧
يوم الرجيع ٢/٤٢	(ن)
(ش)	يوم النهروان ٦/٥٧
يوم الشعب ٦٣	

* في حالة وجود رقمين بينهما خط مائل يكون الرقم الأول للقطعة والثاني للبيت أما إذا جاء الرقم مفردا فذلك يعني أن الاحالة على الهامش .

فهرس المصادر والمراجع

(١)

- ١ - الابانة عن سرقات المتنبي ، لابی سعد العمیدی • تحقیق : ابراهیم الدسوقی البساطی • دار المعارف بمصر ١٩٦١ م
- ابن الاثیر = الكامل فی التاريخ
- ٢ - احیاء علوم الدین ، للغزالی • مطبعة مصطفى الحلبي ١٩٣٩ م
- ٣ - أخبار رابعة ، نصوص منشورة وغير منشورة • جمعها وحققها : عبد الرحمن بدوی • وطبت ذیلا لکتابه : شهيدة العشق الالهی رابعة العدویة • مطبعة النهضة المصرية ١٩٦٢ م
- ٤ - الاخبار الطوال ، لابی حنیفة الدینوری • تحقیق : عبد المنعم عامر مطبعة عیسی الحلبي ١٩٦١ م
- ٥ - أخبار القضاة ، لوکیع • مطبعة الاستقامة بمصر ١٩٤٧ م
- ٦ - أدب الدنیا والدین ، للمارودی • مصر ١٩٥٢ م
- ٧ - أساس البلاغة ، للزمخشري • مطبعة دار الكتب المصرية
- ٨ - الاستیعاب فی معرفة الاصحاب ، لابن عبد البر • تحقیق : علی البجاوی • مطبعة نهضة مصر

- ٩ - أسد الغابة ، لأبن الاثير . المكتبة الاسلامية بطهران
- ١٠ - أسماء المقتالين من الاشراف ، لابن حبيب . تحقيق : عبد السلام هارون . فى نوادر المخطوطات
- ١١ - الاشباه والنظائر ، للخالدين . تحقيق : السيد محمد يوسف . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥٨ م وما بعدها
- ١٢ - الاصابة فى تمييز الصحابة ، للحافظ ابن حجر العسقلانى . مطبعة مصطفى محمد ١٣٥٨ هـ
- ١٣ - الاعلام ، قاموس تراجم . تأليف : خير الدين الزركلى . الطبعة الثالثة بيروت ١٣٩٠ هـ
- ١٤ - الاغانى ، لابی الفرج الاصبهاني : الاجزاء (١ - ١٦) مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٧ م وما بعدها . والاجزاء (١٧ - ٢٣) طبعة دار الثقافة بيروت ، تحقيق : عبد الستار فراج
- ١٥ - الامالى ، لابی على القالى . الطبعة الثالثة . مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٣ م
- ١٦ - أمالى الزجاجى . تحقيق : عبد السلام هارون . مطبعة المدنى بالقاهرة ١٩٦٢ م
- ١٧ - أمالى المرتضى . تحقيق : محمد أبى الفضل ابراهيم . دار احياء الكتب العربية بمصر ١٩٥٤ م
- ١٨ - أمالى اليزيدى . دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ١٩٤٨ م
- ١٩ - أنساب الاشراف ، للبلاذرى
- الجزء الخامس ، والقسم الثانى من الجزء الرابع . مطبعة الجامعة العبرية بالقدس ١٩٣٦ ، ١٩٤٠ م

٢٠ - الأوائل ، لأبي هلال العسكري • طبعة ١٩٦٦

(ب)

٢١ - البدء والتاريخ ، للمقدسى • بغاية : كليمان هوار • مطبعة برترند
١٨٩٩ م

٢٢ - البداية والنهاية ، لابن كثير • مطبعة السعادة بمصر ١٩٣٢ م وما
بعدها

٢٣ - البخلاء ، للجاحظ • تحقيق : طه الحاجري • الطبعة الثانية • دار
المعارف بمصر ١٩٦٣ م

٢٤ - البيان والتبيين ، للجاحظ • تحقيق : عبد السلام هارون • الطبعة
الثانية • مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٦٠ م

(ت)

٢٥ - تاريخ الادب العربي ، كارل بروكلمان ، ترجمة : عبد الحليم النجار •
الطبعة الثانية • دار المعارف بمصر ١٩٦٨

٢٦ - تاريخ الاسلام ، للذهبي • مكتبة القدسي ١٣٦٨ هـ

٢٧ - تاريخ الخلفاء ، للسيوطي • تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد •
مطبعة المدني ١٣٨٣ هـ

٢٨ - تاريخ خليفة بن خياط • تحقيق : أكرم ضياء العمرى • مطبعة
الاداب بالنجف الاشرف ١٣٨٦ هـ

٢٩ - تاريخ دمشق ، لابن عساكر • المجلدات (٢٤١ ، ١٠) مطبعة المجمع
العلمي العربي بدمشق ، وانظر تهذيب ابن عساكر

٣٠ - تاريخ الرسل والملوك ، للطبري • تحقيق : محمد أبي الفضل
ابراهيم • دار المعارف بمصر ١٩٦٠ م وما بعدها

٣١ - تأويل مختلف الحديث ، لابن قتيبة • تحقيق : محمد زهرى النجار •
القاهرة ١٣٨٦ هـ

٣٢ - التطور والتجديد فى الشعر الاموى ، للدكتور شوقى ضيف • دار
المعارف بمصر

٣٣ - تقريب التهذيب ، لابن حجر • تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف •
القاهرة

٣٤ - تهذيب تاريخ ابن عساكر ، هذبه : عبد القادر بدران • مطبعة روضة
الشمس ١٣٣١ هـ • وما بعدها

٣٥ - تهذيب التهذيب ، لابن حجر • دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد •

(ج)

٣٦ - الجمان فى تشبيهات القرآن ، لابن نايقا البغدادى • تحقيق : عدنان
زرزور ومحمد رضوان الداية • وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية
بالكويت ١٩٦٨ م

٣٧ - جمهرة الاسلام ذات الشر والنظام للشيزرى • مخطوط •

٣٨ - جمهرة أشعار العرب • لابی الخطاب القرشى • تحقيق : على
البجاوى • مطبعة لجنة البيان العربى ١٩٦٧ م

٣٩ - جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم • تحقيق : عبد السلام هارون •
دار المعارف بمصر ١٩٦٢ م

٤٠ - جمهرة نسب قریش وأخبارها ، للزبير بن بكار • تحقيق : محمود
محمد شاكر • الجزء الاول • مطبعة المدني ١٣٨١ هـ

(ح)

٤١ - حذف من نسب قریش ، لمؤرج السدوسى • تحقيق : صلاح الدين

المنجد • مطبعة المدني ١٩٦٠ م

٤٢ - حسن الصحابة في شرح أشعار الصحابة ، لعلی فهمی • الجزء الاول • دار السعادة بالاستانة (روش مطبعة سی) ١٣٢٤ هـ

٤٣ - حماسة البحتری • تحقیق : لويس شيخو • المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩١٠ م

٤٤ - حماسة أبی تمام بشرح المرزوقی • نشره : أحمد أمين وعبد السلام هارون • مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥١ م

٤٥ - حماسة ابن الشجري • دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ١٣٤٥ هـ

٤٦ - حياة الحيوان الكبرى ، للدميمي • مطبعة الاستقامة بالقاهرة ١٣٨٣ هـ

٤٧ - الحيوان ، للجاحظ • تحقیق : عبد السلام هارون • الطبعة الثانية مطبعة مصطفى الحلبي ١٩٦٥ م

(خ)

٤٨ - خزانة الادب ، للبغدادي • بولاق ١٢٩٩ هـ

(د)

٤٩ - ديوان أبی الاسود الدؤلى ، تحقیق : محمد حسن آل ياسين • الطبعة الثانية • مطبعة المعارف ببغداد ١٣٨٤ هـ

٥٠ - ديوان أبی الاسود الدؤلى ، تحقیق : عبد الكريم الدجيلي ، بغداد ١٩٥٤ م

٥١ - ديوان جرير ، بشرح محمد بن حبيب • تحقیق : نعمان محمد أمين طه • الجزء الاول • دار المعارف بمصر ١٩٦٩ م

٥٢ - ديوان جرير ، بشرح : محمد اسماعيل الصاوي • القاهرة ١٣٥٣ هـ

- ٥٣ - ديوان رؤبة (مجموع أشعار العرب) • تصحيح وترتيب : وليم ابن
آلورد البروسى ، ليسيج ١٩٠٣ م
- ٥٤ - ديوان سراقه بن مرداس البارقى • تحقيق : حسين نصار • مطبعة
لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٤٧ م
- ٥٥ - ديوان السيد الحميرى ، جمع : شكرهادى شكر • مكتبة الحياة
بيروت
- ٥٦ - ديوان شعر ذى الرمة • عنى بتصحيحه وتنقيحه : كارليل هنرى هيس
مكارتنى • مطبعة جامعة كمبردج ١٩١٩ م
- ٥٧ - ديوان شعر ذى الرمة ، لابی نصر الباهلى صاحب الاصمعى ، تحقيق :
عبد القدوس أبى صالح (مخطوط)
- ٥٨ - ديوان الطرماع بن حكيم الطائى ، تحقيق : عزة حسن • وزارة
الثقافة والارشاد القومى بدمشق ١٩٦٨ م
- ٥٩ - ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات • تحقيق : محمد يوسف نجم •
دار صادر ودار بيروت ١٩٥٨ م
- ٦٠ - ديوان العجاج ، رواية الاصمعى وشرحه • تحقيق : عزة حسن •
دار الشرق ببيروت ١٩٧١ م
- ٦١ - ديوان العرجى ، تحقيق : خضر الطائى ورشيد العبيدى • بغداد
١٣٧٥ هـ
- ٦٢ - ديوان عمر بن أبى ربيعة • تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد •
مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٨٠ هـ

- ٦٣ - ديوان الفرزدق ، بشرح : عبد الله اسماعيل الصاوى
مطبعة الصاوى بالقاهرة ١٩٣٦ م
- ٦٤ - ديوان القطامى • تحقيق : ابراهيم السامرائى وأحمد مطلوب • دار
الثقافة ببيروت ١٩٦٠ م
- ٦٥ - ديوان كثير عزة • تحقيق : احسان عباس • دار الثقافة ببيروت
١٩٧١ م
- ٦٦ - ديوان مالك بن الربيع التميمى • تحقيق نوري حمودى القيسى •
مجلة معهد المخطوطات العربية ٤٩/١٥ - ١٢٠
- ٦٧ - ديوان مجنون ليلى • جمع وتحقيق : عبد الستار فراج • مكتبة
مصر
- ٦٨ - ديوان النابغة الشيبانى • مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٣٢ م
- (ذ)
- ٦٩ - ذم الهوى ، لابن الجوزى ، تحقيق : مصطفى عبد الواحد • مطبعة
السعادة بالقاهرة ١٩٦٢ م
- ٧٠ - ذيل الامالى ، لابي على القالى • القاهرة ١٩٥٣ م
- (ر)
- ٧١ - رسائل الجاحظ • تحقيق : عبد السلام هارون • مكتبة الخانجي
بالقاهرة ١٩٦٤ م
- ٧٢ - الرسالة الحاتمية ، لابي على الحاتمي • تحقيق : ابراهيم الدسوقي
البساطى • مع كتاب : الابانة عن سرقات المتنبى
- ٧٣ - روضة العقلاء ونزهة الفضلاء ، لابن حبان • مطبعة السنة المحمدية
بالقاهرة ١٣٧٤ هـ

(ث)

- ٧٤ - زهر الاداب ، للحصرى • تحقيق : على البجاوى • دار احياء الكتب
العربية بالقاهرة ١٩٥٣ م

(س)

- ٧٥ - شرح العيون فى شرح رسالة ابن زيدون • تحقيق : محمد أبى الفضل
ابراهيم • مطبعة المدنى بالقاهرة ١٩٦٤
- ٧٦ - سمط اللالىء فى شرح الامالى ، للبكرى واليمينى • مطبعة لجنة التأليف
والترجمة والنشر ١٣٥٤ هـ
- ٧٧ - سمط النجوم العوالى فى أنباء الاوائل والتوالى ، لعبد الملك بن حسن
المكى • المطبعة السلفية ومكبتها ١٣٧٩ هـ
- ٧٨ - سير أعلام النبلاء ، للذهبي • دار المعارف بمصر
- ٧٩ - سيرة عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز ، لابن الجوزى • مطابع
الرياض (بلا تاريخ)
- ٨٠ - سيرة عمر بن عبد العزيز ، لابن الجوزى • تحقيق : محب الدين
الخطيب • مطبعة المؤيد بالقاهرة ١٣٣١ هـ
- ٨١ - السيرة النبوية ، رواية عبد الملك بن هشام • تحقيق : مصطفى السقا
وآخرين • الطبعة الثانية ، مطبعة مصطفى الحلبي بالقاهرة ١٩٥٥ م

(ش)

- ٨٢ - شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، لابن العماد الحنبلى ، القدسى
١٣٥٠ هـ
- ٨٣ - شرح شواهد الشافية ، للبغدادى • تحقيق : محمود الزفزاف
وآخرين • مطبعة حجازى بالقاهرة

- ٨٤ - شرح شواهد المغنى ، للسيوطى ، بيروت ١٩٦١ م
- ٨٥ - شرح القصائد السبع ، لابن الانبارى ، تحقيق : عبد السلام هارون ، دار المعارف ١٩٦٣ م
- ٨٦ - شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ، لابی أحمد العسكري ، تحقيق : عبد العزيز أحمد ، مطبعة مصطفى الحلبي ١٩٦٣ م
- ٨٧ - شرح مقامات الحريري ، للشريشى ، القاهرة ١٩٥٢ م
- ٨٨ - شرح نهج البلاغة ، لابن أبى الحديد ، القاهرة ١٣٢٩ هـ
- ٨٩ - شروح سقط الزند ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٤٥ م وما بعدها
- ٩٠ - شعر ابراهيم بن هرمة ، تحقيق : محمد نفاع وحسين عطوان ، مجمع اللغة العربية بدمشق
- ٩١ - شعر الاحوص الانصارى ، جمع وتحقيق : عادل سليمان جمال ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، القاهرة ١٩٧٠ م
- ٩٢ - شعر الخوارج ، جمع وتحقيق : احسان عباس ، دار الثقافة بيروت ١٩٦٣ م
- ٩٣ - شعر الراعى النميرى ، جمع وتحقيق : ناصر الحاننى ، مطبوعات المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٦٤ م
- ٩٤ - شعر قيس بن دريخ ، جمع وتحقيق : حسين نصار ، مكتبة مصر
- ٩٥ - شعر النابغة الجعدى ، جمع وتحقيق : عبد العزيز رباح ، المكتب الاسلامى بدمشق ١٩٦٤ م
- ٩٦ - شعر النعمان بن بشير الانصارى ، تحقيق : يحيى الجبورى ، مطبعة المعارف ببغداد ١٩٦٨ م

٩٧ - الشعر والشعراء ، لابن قتيبة • تحقيق : أحمد محمد شاكر • الطبعة الثانية • دار المعارف بمصر ١٩٦٦ م

٩٨ - شعر يزيد بن مفرغ • جمع وتحقيق : داود سلوم • مطبعة الايمان ببغداد ١٩٦٨ م

٩٩ - الصبح المنير في شعر أبي بصير : ميمون بن قيس بن جندل الاعشى ، والاعشى الاخرين • تحقيق : رودلف جاير • بيانة ١٩٢٧ م

(ط)

- الطبرى = تاريخ الرسل والملوك

١٠٠ - طبقات الشعراء ، لابن المعتز • تحقيق عبد الستار فراج • الطبعة الثانية ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ م

١٠١ - طبقات فحول الشعراء ، لمحمد بن سلام الجمحي • تحقيق : محمود محمد شاكر • دار المعارف بمصر ١٩٥٢ م

١٠٢ - الطبقات الكبرى ، للشعراني • مطبعة مصطفى الحلبي ١٩٥٤ م

١٠٣ - الطبقات الكبرى ، لمحمد بن سعد كاتب الواقدي • دار صادر وبيروت ١٩٥٧ م

١٠٤ - الطرائف الادبية ، لعبد العزيز الميمنى • مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٧ م

(ع)

١٠٥ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه • تحقيق : أحمد أمين وآخرين • مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٤٨ - ١٩٥٣ م

١٠٦ - العمدة في صناعة الشعر وآدابه ونقده ، لابن رشيق • تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد • مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٥٥ م

- ١٠٧ - عيار الشعر ، لابن طباطبا • تحقيق : طه الحاجرى ومحمد زغلول
سلام • المكتبة التجارية بالقاهرة ١٩٥٦ م
- ١٠٨ - العينى = المقاصد النحوية •
- ١٠٩ - عيون الاخبار ، لابن قتيبة • مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٥ م وما
بعدها

(ف)

- ١١٠ - الفاضل ، للمبرد • تحقيق : عبد العزيز المينى • مطبعة دار الكتب
المصرية ١٩٥٦ م
- ١١١ - فتوح البلدان ، للبلاذرى • تحقيق : صلاح الدين المنجد • مطبعة
لجنة البيان العربى ١٩٥٦ م
- ١١٢ - الفخرى فى الاداب السلطانية ، لابن الطقطقى • دار صادر بيروت
١٣٨٦ هـ
- ١١٣ - الفرق بين الفرق ، لابی منصور البغدادى • نشر : عزت العطار •
القاهرة ١٣٦٧ هـ
- ١١٤ - فصل المقال فى شرح كتاب الامثال ، للبكرى • تحقيق : احسان
عباس وعبد المجيد عابدين • الطبعة الثانية • بيروت ١٩٧١ م
- ١١٥ - فوات الوفيات ، لمحمد بن شاكر الكتبى • تحقيق : محمد محبى
الدين عبد الحميد • مطبعة السعادة بمصر ١٩٥١ م

(ق)

- ١١٦ - القاموس المحيط ، للفيروز آبادى • الطبعة الثانية • مطبعة مصطفى
الحلبى ١٩٥٢ م

(ك)

١١٧ - الكامل ، للمبرد • تحقيق : محمد أبى الفضل ابراهيم • مطبعة
نهضة مصر ١٩٥٦ م

١١٨ - الكامل فى التاريخ ، لابن الاثير • تحقيق : كارلوس تورنبرج •
مطابع دار صادر بيروت ١٩٦٥ م

١١٩ - كتاب التوابين ، لابن قدامة المقدسى • تحقيق : عبد القادر الارناؤوط
الطبعة الثانية • دار البيان ١٣٨٩ هـ

- ابن كثير = البداية والنهاية

(ل)

١٢٠ - لباب الاداب ، لاسامة بن منقذ • تحقيق : أحمد محمد شاكر •
المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٥ م

١٢١ - لسان العرب ، لابن منظور • دار صادر وبيروت ١٩٥٥ م

(م)

١٢٢ - مجالس ثعلب • تحقيق : عبد السلام هارون • الطبعة الثانية ، دار
المعارف بمصر ١٩٦٠ م

١٢٣ - مجمع الامثال ، للميدانى • تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد •
مطبعة السعادة بمصر ١٣٧٩ هـ

١٢٤ - مجموعة المعانى ، لمؤلف مجهول • مطبعة الجوائب بالاستانة
١٣٠١ هـ

١٢٥ - المحاسن والاضداد للجاحظ • مكتبة الخانجي

١٢٦ - المحاسن والمساوى ، لليهقى • دار صادر بيروت ١٩٦٠ م

- ١٢٧ - المحدثون من الشعراء ، للقفطى • تحقيق : حسن معمري • دار
الينامة بالرياض ١٣٩٠ هـ
- ١٢٨ - مختارات من شعر عدى بن الرقاع • نشرها : خليل مردم ، في
مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٥٣/١٥ ، سنة ١٩٣٧ م
- ١٢٩ - مختصر سيرة عمر بن عبد العزيز ، لابن الجوزى • مع كتاب :
سيرة عبد الملك بن عمر
- ١٣٠ - المختصر فى أخبار البشر ، لأبى الفداء • مصر ١٣٢٥ هـ
- ١٣١ - مروج الذهب ، للمسعودى • دار الأندلس بيروت ١٩٦٥ م
- ١٣٢ - المستطرف ، للأبشيهى • مطبعة الاستقامة بالقاهرة ١٣٧٩ هـ
- ١٣٣ - المعارف ، لابن قتيبة • تحقيق : ثروت عكاشة • الطبعة الثانية • دار
المعارف بمصر ١٩٦٩ م
- ١٣٤ - معجم الادباء ، لياقوت الحموى • تحقيق : أحمد فريد رفاعى • دار
المأمون بالقاهرة ١٣٥٥ - ١٣٥٧ هـ
- ١٣٥ - معجم البلدان ، لياقوت الحموى • دار صادر وبيروت ١٩٥٥ م
- ١٣٦ - معجم الشعراء للمرزبانى • تحقيق : عبد الستار فراج • دار احياء
الكتب العربية بالقاهرة ١٩٦٠ م
- ١٣٧ - معجم ما استعجم ، للبكرى • تحقيق : مصطفى السقا • مطبعة لجنة
التأليف والترجمة والنشر ١٩٤٥ م وما بعدها
- ١٣٨ - المعمران والوصايا ، لآبى حاتم السجستاني • تحقيق : عبد المنعم
عامر ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ١٩٦١ م
- ١٣٩ - مقاتل الطالبين ، لآبى الفرج الاصبهاني • تحقيق : السيد أحمد

صقر • دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ١٣٦٨ هـ

١٤٠ - المقاصد النحوية فى شرح شواهد شروح الالفية ، للعينى • على هامش خزانة الادب

١٤١ - المنازل والديار ، لاسامة بن منقذ • تحقيق : شعيب الارناؤوط • المكتب الاسلامى بدمشق ١٣٨٥ هـ

١٤٢ - الموازنة بين شعر أبى تمام والبحترى ، للامدى • تحقيق : السيد أحمد صقر • دار المعارف بمصر ١٩٦١ م

١٤٣ - المؤلف والمختلف ، للامدى • تحقيق : عبد الستار فراج • دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ١٩٦١ م

١٤٤ - الموشح ، للمرزبانى • تحقيق • على البجاوى • مطبعة لجنة البيان العربى ، القاهرة ١٩٦٥ م

(ن)

١٤٥ - نسب قریش ، للمصعب الزبيرى • تحقيق : ليفى بروفنسال • دار المعارف بمصر ١٩٥٣ م

١٤٦ - النقائض ، لابی عبيدة • تحقيق : أنطونى بيفان • ليدن ١٩٠٥ م وما بعدها

١٤٧ - النوادر ، لابی زيد الانصارى • تحقيق سعيد الخورى الشرتونى ، الطبعة الثانية • دار الكتاب العربى بيروت

١٤٨ - نوادر المخطوطات • تحقيق : عبد السلام هارون • مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥١ م وما بعدها

١٤٩ - نور القبس المختصر من المقتبس ، للمرزبانى ، اختصره : الحافظ

اليغمورى • تحقيق : رودلف زلهائم • النشریات الاسلامیة لجمعية
المستشرقین الالمان ۱۹۶۴ م

(هـ)

۱۵۰ - الهاشمیات ، للکمیت بن زید • بشرح : عبد المتعال الصعیدی •
مطبعة الرسالة

(و)

۱۵۱ - الوزراء والكتاب ، للجهشياري • تحقيق : مصطفى السقا وآخرين •
مطبعة مصطفى الحلبي ۱۹۳۸

۱۵۲ - وفيات الاعيان ، لابن خلكان • تحقيق : محمد محيي الدين عبد
الحמיד • مكتبة النهضة المصرية ۱۹۴۸ م

۱۵۳ - وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم المنقري • تحقيق : عبد السلام هارون •
دار احياء الكتب العربية ۱۳۶۵ هـ

فهرس الموضوعات

بين يدي الكتاب : لفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد المحسن التركي عميد الكلية
المقامة : للدكتور عبد الرحمن دافت الباشا الاستاذ في الكلية
منهج الجمع والتحقيق

رقم القطعة

٢٩ — ١

٣ — ١

١

٢

٣

١٠ — ٤

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

٢٩ — ١١

١١

الباب الأول : الالهيات

١ - حمد وثناء :

الحمد لله

العلی الاعظم

جبر الاله دينه

تسبيح وتمجيد

لك الملك والحمد

تبارك الله

رجاء الله

أين المفر

أعاجيب

موعظة

لكل أجل كتاب

ادعية وابتهالات :

يجازيك المليك

١٢	حسبى رضا الله
١٣	ندم وتوبة
١٤	الامر أمرك
١٥	لا طوق لى بالعذاب
١٦	فى قبضة الاله
١٧	دعاء مريض
١٨	رضوانك اللهم
١٩	شكوى
٢٠	زدنى عبادة
٢١	اغفر خطاياى
٢٢	تركت الحرام لله
٢٣	دعوة
٢٤	أمل فى الله
٢٥	ويحهم !
٢٦	يا رب
٢٧	أستغفر الله
٢٨	أحبك
٢٩	فى حب الله
٦٥ — ٣٠	الباب الثانى : الفخر والحماسة
٥٢ — ٣٠	أ - الفخر :
٣٠	ابن سيف الله
٣١	منا النبى المؤمن
٣٢	مشيئة الله
٣٣	نحن الانصار
٣٤	غضبة الانصارى

٣٥	أولئك آبائي
٣٦	قرشى
٣٧	ابن الاكرمين
٣٨	أبى الاسلام
٣٩	فخر لا ينال
٤٠	كرم الاله
٤١	معجزة نبوية
٤٢	معم مخول
٤٣	فخر على تغلب
٤٤	سليل الانبياء
٤٥	نبوة وخلافة
٤٦	لنا حوض النبى
٤٧	الكعبة المشرفة
٤٨	جدى الزبير
٤٩	ابن النيين الكرام
٥٠	لولا دفاع الله
٥١	سباق الى الاسلام
٥٢	بركة

٥٣ — ٦٥

ب - الحماسة :

٥٣	الغار ولا النار
٥٤	ليت الشهادة
٥٥	مستमित
٥٦	لا تبكى يا أمه
٥٧	ما أطول هذا عمرا
٥٨	الحيل تشهد

٥٩	مجاهد
٦٠	كفى الملام
٦١	سأغزو الترك
٦٢	بعد التسعين
٦٣	بايعوا الرب
٦٤	لذة الشهادة
٦٥	خرجنا نقيم الدين

١٣٦ — ٦٦

الباب الثالث : المديح

٨٤ — ٦٦

١ - مديح الخلفاء الأمويين :

٦٦	حنفاء
٦٧	دعامة الاسلام
٦٨	بين المسجد والكنيسة
٦٩	كسر الصليب
٧٠	قاهر الممالك
٧١	فتح طرندة
٧٢	هلم الى الاسلام
٧٣	أخلاق ليست لاحد
٧٤	الفاروق الثانى
٧٥	علام الحجاب ؟
٧٦	عشر فضائل
٧٧	دين على عمر
٧٨	قليلك خير من كثير غيرك
٧٩	الافعال تصدق الاقوال
٨٠	سبب الاله

٨١	أبو الارامل واليتامى
٨٢	زين المناير
٨٣	الامام العادل
٨٤	الحليفة العابد

ب - مديح آل البيت ٨٥ — ٩٧

٨٥	كريم النجار
٨٦	اليوم تلقى الاحبة
٨٧	حب فى الله
٨٨	دين ودنيا
٨٩	ابن الطيار
٩٠	نهار وليل
٩١	تعرف البطحاء وطأته
٩٢	كفارة الذنب
٩٣	رھط النبى
٩٤	ذرية بعضها من بعض
٩٥	ثبات على المبدأ
٩٦	أحب بنى فاطمة
٩٧	قناعة

ج - مديح رجالات الاسلام : ٩٨ — ١٢٦

٩٨	الولد سر أبيه
٩٩	شكر
١٠٠	فاتح سمرقند
١٠١	كرم لوجه الله
١٠٢	فرع من قریش

١٠٣	الزيادة الزيادة
١٠٤	شهاب من الله
١٠٥	ابن الذوائب
١٠٦	لولا المهلب
١٠٧	الى النصر أو الشهادة
١٠٨	حسب ودين
١٠٩	لا تشغله دنياه عن دينه
١١٠	الفتاحان العظيمان
١١١	دوخ السعد
١١٢	بطل مجاهد
١١٣	قاهر الترك
١١٤	حتى يكبروا الله
١١٥	مجاهد لعداء الله
١١٦	البطل الشاب
١١٧	سؤدد قريب
١١٨	ابن حوارى النبی
١١٩	خمس مناقب
١٢٠	زادهم التسييح
١٢١	طبيب العراق
١٢٢	قائد موفق
١٢٣	شجاعة نادرة
١٢٤	أبوك تلافى
١٢٥	دعوة الرسول
١٢٦	حكم قریش

د - مدائح شتى

١٢٧ — ١٣٦

- | | |
|-----|-------------------|
| ١٢٧ | جمال وتقى |
| ١٢٨ | الصديق الهادى |
| ١٢٩ | حكم أمضى من السيف |
| ١٣٠ | الحكم الفاصل |
| ١٣١ | الحير فى قريش |
| ١٣٢ | عابدان |
| ١٣٣ | الامين بن الامين |
| ١٣٤ | أهل العفاف |
| ١٣٥ | من نور النبى |
| ١٣٦ | خيار العباد |

الباب الرابع : المراثي

١٣٧ — ١٦٨

١٣٧ — ١٤٥

ا - رثاء الامويين

- | | |
|-----|--------------------------|
| ١٣٧ | تعزوا بالصبر |
| ١٣٨ | بكت النجوم |
| ١٣٩ | نبكى الدين والدنيا |
| ١٤٠ | لكن يغلب القدر |
| ١٤١ | عمر الخيرات |
| ١٤٢ | الناس فيه كلهم مأجور |
| ١٤٣ | قوام الحق والدين |
| ١٤٤ | تبكيك النجوم والقمر |
| ١٤٥ | ان الزمان بما كرهنا مولع |

ب - رثاء آل البيت

١٤٦ — ١٤٩

- | | |
|-----|---------------------|
| ١٤٦ | ليس لتكذيب نعيه ثمن |
|-----|---------------------|

١٤٧	ابن بنت المصطفى
١٤٨	سبط النبي
١٤٩	جزاء النصيحة

١٥٠ — ١٦٢

ج - رثاء رجالات الاسلام

١٥٠	فضل خالد
١٥١	موت مجاهد
١٥٢	قتيل الاعاجم
١٥٣	بصرة نيرة
١٥٤	لك الرحمة
١٥٥	وقلت له أهلا
١٥٦	ليس للدنيا بهاء
١٥٧	لم يذهب بأثواب غادر
١٥٨	فرق كبير
١٥٩	شهادة بطل
١٦٠	شهيدان
١٦١	حوض مورود
١٦٢	رفيق محمد

١٦٣ — ١٦٨

هـ - مراثى شقى

١٦٣	شاعر يرثى نفسه
١٦٤	الحيار بنو الحيار
١٦٥	خبر وجيع
١٦٦	الموت غاية كل حى
١٦٧	ليس حى بمخلد
١٦٨	باسق الاخلاق

١٦٩ — ١٧٩

الباب الخامس : الهجاء

١٦٩	بيننا موعد
١٧٠	يا رب
١٧١	بعدا
١٧٢	لا قتال في الحرم
١٧٣	شرطة الدجال
١٧٤	كفرت بوحىكم
١٧٥	كافر بالكرسى
١٧٦	أوثقوا دجالكم
١٧٧	كفروا بالرسول
١٧٨	الذليل ذليل
١٧٩	براءة من ابليس

١٨٠ — ٢٤٧

الباب السادس : الوعظ والتذكير

١٨٠ — ١٩٦

أ - التذكير بالموت

١٨٠	قبور تتحدث
١٨١	زاد قليل
١٨٢	الموت فيما بعده جلل
١٨٣	لا يعجز الموت شيء
١٨٤	كيف يلذ العيش ؟
١٨٥	ما لك يا وضاح ؟
١٨٦	قصة الموت وعبرها
١٨٧	الموت دون الأمل
١٨٨	حذار من الموت
١٨٩	أنا ميت

١٩٠	عليك نفسك
١٩١	القبور تزيد
١٩٢	التقى هو السعيد
١٩٣	روعة قصيرة
١٩٤	ماتوا ومات الخبير
١٩٥	حي القبور
١٩٦	لهف على الخلف والسلف

ب - التذكير بالآخرة ١٩٧ — ٢٠٢

١٩٧	اغتم عمرك
١٩٨	اقرب الوعد
١٩٩	يوم الخروج
٢٠٠	عدة الآخرة
٢٠١	خوف من النار
٢٠٢	خصمك يداك ورجلاك

ج - مواعظ عامة ٢٠٣ — ٢٤٧

٢٠٣	أبعد الأربعين !؟
٢٠٤	الصلوات الخمس
٢٠٥	قضى وطرا
٢٠٦	الآخرة خير وأبقى
٢٠٧	منفصة العيش
٢٠٨	الموت غاية كل حي
٢٠٩	الله جامع
٢١٠	أيها الأمل
٢١١	اعقل وتوكل

٢١٢	أحلام نوم
٢١٣	عليك بتقوى الله
٢١٤	يا ليت
٢١٥	أبعد الشيب ؟
٢١٦	لا بد من المنية
٢١٧	من زرع حصد
٢١٨	الحزم
٢١٩	وعظ وتذكير
٢٢٠	شاعر يناجى نفسه
٢٢١	آين الملوك ؟
٢٢٢	بؤس يؤول الى نعيم
٢٢٣	ان للموت طالبا ورقيا
٢٢٤	كفى بالشيب زاجرا
٢٢٥	قف بالمقابر
٢٢٦	اياك والحفظة
٢٢٧	طوبى لمن شغلته الاجلة عن العاجلة
٢٢٨	أوقات ضائعة
٢٢٩	تجهزى يا نفس للموت
٢٣٠	استعن بالله
٢٣١	من يأمن الدهر
٢٣٢	أضغات أحلام
٢٣٣	الزاجران
٢٣٤	أب يعظ ابنه
٢٣٥	خطبة جمعة
٢٣٦	ضل القائد والمقود

٢٣٧	الموت غاية لكل حي
٢٣٨	الصلاة خير من النوم
٢٣٩	ان كنت تخشى
٢٤٠	تعزية
٢٤١	لا خير في لذة بعدها النار
٢٤٢	عون المصلى
٢٤٣	النفس كالطفل
٢٤٤	لا تحقرن صغير الذنوب
٢٤٥	لئن شكرتم لازيدنكم
٢٤٦	قلب أعشى
٢٤٧	سل العفو والعافية

٢٩٨ — ٢٤٨

الباب السابع : الأخلاق الإسلامية

٢٦٥ — ٢٤٨

١ - الفخر بالأخلاق الإسلامية

٢٤٨	شيم كريمة
٢٤٩	هدانا الرسول
٢٥٠	الناهيات الأربع
٢٥١	لست بكاره لقاء ربي
٢٥٢	انى اخاف الله
٢٥٣	عفة في الشيب والشباب
٢٥٤	الفائز من ينجو من النار
٢٥٥	كفى ربي
٢٥٦	سأركض في التقوى
٢٥٧	توبة
٢٥٨	عفة وأمانة

٢٥٩	أُعمى عن المورثات
٢٦٠	انى أخاف الله
٢٦١	غض البصر
٢٦٢	عزة الخلائق
٢٦٣	الشيب والاسلام
٢٦٤	تائب تائب
٢٦٥	رزقى سوف يأتينى

٢٦٦ — ٢٧٤

ب - نبذ المذاهب والأحزاب والفتن

٢٦٦	لا أقاتل المؤمنين
٢٦٧	على دين النبى
٢٦٨	الملك والحكم لله
٢٦٩	تركت الارجاء
٢٧٠	أعيدكم بالله من الفتنة
٢٧١	الارجاء اخو الشرك
٢٧٢	براءة
٢٧٣	براءة من الرافضة
٢٧٤	تبا لهم

٢٧٥ — ٢٩٨

ج - اخلاق اسلامية عامة

٢٧٥	كل حى لقضاء وقدر
٢٧٦	محاورة
٢٧٧	دمى دون دينى
٢٧٨	ليس فى الخمر رفعة
٢٧٩	استرزق الرحمن

٢٨٠	لا تذلل نفسك
٢٨١	قذف المحصنات
٢٨٢	دع العباد وادع الله
٢٨٣	الى مؤدب ولدى
٢٨٤	اظفر بذات الدين
٢٨٥	ان لله ما بأيدي العباد
٢٨٦	الماء ابر وأطهر
٢٨٧	حمل الامانة
٢٨٨	اعص الهوى
٢٨٩	رشد وبر
٢٩٠	سل الله من فضله
٢٩١	لا حول لنا ولا طول
٢٩٢	قاض الى الجنة
٢٩٣	لا شفاعة فى الحق
٢٩٤	لا يقبل الله الا طيبا
٢٩٥	ايمان
٢٩٦	لا بارك الله فى الدنيا
٢٩٧	لا تسأل الناس
٢٩٨	على مثل الشمس فأشهد

* *

رقم الصفحة

	الفهارس
٤٥٣	فهرس الشعراء
٤٦١	فهرس القوافى
٤٧٧	فهرس الاعلام

٤٨٧	فهرس القبائل والطوائف
٤٩١	فهرس البلدان والمواضع
٤٩٥	فهرس الايام والوقائع
٤٩٧	فهرس المصادر والمراجع



المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة للتعليمات والمعاهد العلمية
كلية اللغة العربية بالرياض

لشعر الدعوة الإسلامية

في العصر الأموي

جمعه، وحققه، ووثقه، وشرح غريبه
وترجم لأعلامه وصنع فهرسه

عبد العزيز بن محمد الزير و محمد بن عبد الله الأظم

بإشراف

الدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا

بحث قدم لنيل الشهادة العالية من كلية
اللغة العربية بالرياض ونال درجة الامتياز
موسوعة أدب الدعوة الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**شعر الدعوة الإسلامية
في العصر الأموي**

حقوق الطبع محفوظة
١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م

فهرس الموضوعات

بين يدي الكتاب : لفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد المحسن التركي عميد الكلية
المقامة : للدكتور عبد الرحمن رافت الباشا الاستاذ في الكلية
منهج الجمع والتحقيق

رقم القطعة

٢٩ — ١

٣ — ١

١

٢

٣

١٠ — ٤

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

٢٩ — ١١

١١

الباب الأول : الالهيات

١ - حمد وثناء :

الحمد لله

العلی الاعظم

جبر الاله دينه

تسبيح وتمجيد

لك الملك والحمد

تبارك الله

رجاء الله

أين المفر

أعاجيب

موعظة

لكل أجل كتاب

ادعية وابتهالات :

يجازيك المليك

١٢	حسبى رضا الله
١٣	ندم وتوبة
١٤	الامر أمرك
١٥	لا طوق لى بالعذاب
١٦	فى قبضة الاله
١٧	دعاء مريض
١٨	رضوانك اللهم
١٩	شكوى
٢٠	زدنى عبادة
٢١	اغفر خطاياى
٢٢	تركت الحرام لله
٢٣	دعوة
٢٤	أمل فى الله
٢٥	ويحهم !
٢٦	يا رب
٢٧	أستغفر الله
٢٨	أحبك
٢٩	فى حب الله
٦٥ — ٣٠	الباب الثانى : الفخر والحماسة
٥٢ — ٣٠	أ - الفخر :
٣٠	ابن سيف الله
٣١	منا النبى المؤمن
٣٢	مشيئة الله
٣٣	نحن الانصار
٣٤	غضبة الانصارى

٣٥	أولئك آبائي
٣٦	قرشى
٣٧	ابن الاكرمين
٣٨	أبى الاسلام
٣٩	فخر لا ينال
٤٠	كرم الاله
٤١	معجزة نبوية
٤٢	معم مخول
٤٣	فخر على تغلب
٤٤	سليل الانبياء
٤٥	نبوة وخلافة
٤٦	لنا حوض النبى
٤٧	الكعبة المشرفة
٤٨	جدى الزبير
٤٩	ابن النيين الكرام
٥٠	لولا دفاع الله
٥١	سباق الى الاسلام
٥٢	بركة

٥٣ — ٦٥

ب - الحماسة :

٥٣	الغار ولا النار
٥٤	ليت الشهادة
٥٥	مستमित
٥٦	لا تبكى يا أماء
٥٧	ما أطول هذا عمرا
٥٨	الحيل تشهد

٥٩	مجاهد
٦٠	كفى الملام
٦١	سأغزو الترك
٦٢	بعد التسعين
٦٣	بايعوا الرب
٦٤	لذة الشهادة
٦٥	خرجنا نقيم الدين

١٣٦ — ٦٦

الباب الثالث : المديح

٨٤ — ٦٦

١ - مديح الخلفاء الأمويين :

٦٦	حنفاء
٦٧	دعامة الاسلام
٦٨	بين المسجد والكنيسة
٦٩	كسر الصليب
٧٠	قاهر الممالك
٧١	فتح طرندة
٧٢	هلم الى الاسلام
٧٣	أخلاق ليست لاحد
٧٤	الفاروق الثانى
٧٥	علام الحجاب ؟
٧٦	عشر فضائل
٧٧	دين على عمر
٧٨	قليلك خير من كثير غيرك
٧٩	الافعال تصدق الاقوال
٨٠	سبب الاله

٨١	أبو الارامل واليتامى
٨٢	زين المناير
٨٣	الامام العادل
٨٤	الحليفة العابد

ب - مديح آل البيت ٨٥ — ٩٧

٨٥	كريم النجار
٨٦	اليوم تلقى الاحبة
٨٧	حب فى الله
٨٨	دين ودنيا
٨٩	ابن الطيار
٩٠	نهار وليل
٩١	تعرف البطحاء وطأته
٩٢	كفارة الذنب
٩٣	رھط النبى
٩٤	ذرية بعضها من بعض
٩٥	ثبات على المبدأ
٩٦	أحب بنى فاطمة
٩٧	قناعة

ج - مديح رجالات الاسلام : ٩٨ — ١٢٦

٩٨	الولد سر أبيه
٩٩	شكر
١٠٠	فاتح سمرقند
١٠١	كرم لوجه الله
١٠٢	فرع من قریش

١٠٣	الزيادة الزيادة
١٠٤	شهاب من الله
١٠٥	ابن الذوائب
١٠٦	لولا المهلب
١٠٧	الى النصر أو الشهادة
١٠٨	حسب ودين
١٠٩	لا تشغله دنياه عن دينه
١١٠	الفتاحان العظيمان
١١١	دوخ السعد
١١٢	بطل مجاهد
١١٣	قاهر الترك
١١٤	حتى يكبروا الله
١١٥	مجاهد لعداء الله
١١٦	البطل الشاب
١١٧	سؤدد قريب
١١٨	ابن حوارى النبی
١١٩	خمس مناقب
١٢٠	زادهم التسييح
١٢١	طبيب العراق
١٢٢	قائد موفق
١٢٣	شجاعة نادرة
١٢٤	أبوك تلافى
١٢٥	دعوة الرسول
١٢٦	حكم قریش

د - مدائح شتى

١٢٧ — ١٣٦

- | | |
|-----|-------------------|
| ١٢٧ | جمال وتقى |
| ١٢٨ | الصديق الهادى |
| ١٢٩ | حكم أمضى من السيف |
| ١٣٠ | الحكم الفاصل |
| ١٣١ | الحير فى قريش |
| ١٣٢ | عابدان |
| ١٣٣ | الامين بن الامين |
| ١٣٤ | أهل العفاف |
| ١٣٥ | من نور النبى |
| ١٣٦ | خيار العباد |

الباب الرابع : المراثي

١٣٧ — ١٦٨

١٣٧ — ١٤٥

ا - رثاء الامويين

- | | |
|-----|--------------------------|
| ١٣٧ | تعزوا بالصبر |
| ١٣٨ | بكت النجوم |
| ١٣٩ | نبكى الدين والدنيا |
| ١٤٠ | لكن يغلب القدر |
| ١٤١ | عمر الخيرات |
| ١٤٢ | الناس فيه كلهم مأجور |
| ١٤٣ | قوام الحق والدين |
| ١٤٤ | تبكيك النجوم والقمر |
| ١٤٥ | ان الزمان بما كرهنا مولع |

ب - رثاء آل البيت

١٤٦ — ١٤٩

- | | |
|-----|---------------------|
| ١٤٦ | ليس لتكذيب نعيه ثمن |
|-----|---------------------|

- ١٤٧ ابن بنت المصطفى
١٤٨ سبط النبي
١٤٩ جزاء النصيحة

١٥٠ — ١٦٢

ج - رثاء رجالات الاسلام

- ١٥٠ فضل خالد
١٥١ موت مجاهد
١٥٢ قتل الاعاجم
١٥٣ بصيرة نيرة
١٥٤ لك الرحمة
١٥٥ وقلت له أهلا
١٥٦ ليس للدنيا بهاء
١٥٧ لم يذهب بأثواب غادر
١٥٨ فرق كبير
١٥٩ شهادة بطل
١٦٠ شهيدان
١٦١ حوض مورود
١٦٢ رفيق محمد

١٦٣ — ١٦٨

هـ - مراثى شقى

- ١٦٣ شاعر يرثى نفسه
١٦٤ الحيار بنو الحيار
١٦٥ خبر وجيع
١٦٦ الموت غاية كل حى
١٦٧ ليس حى بمخلد
١٦٨ باسق الاخلاق

١٦٩ — ١٧٩

الباب الخامس : الهجاء

١٦٩	بيننا موعد
١٧٠	يا رب
١٧١	بعدا
١٧٢	لا قتال في الحرم
١٧٣	شرطة الدجال
١٧٤	كفرت بوحىكم
١٧٥	كافر بالكرسى
١٧٦	أوثقوا دجالكم
١٧٧	كفروا بالرسول
١٧٨	الذليل ذليل
١٧٩	براءة من ابليس

١٨٠ — ٢٤٧

الباب السادس : الوعظ والتذكير

١٨٠ — ١٩٦

أ - التذكير بالموت

١٨٠	قبور تتحدث
١٨١	زاد قليل
١٨٢	الموت فيما بعده جلل
١٨٣	لا يعجز الموت شيء
١٨٤	كيف يلذ العيش ؟
١٨٥	ما لك يا وضاح ؟
١٨٦	قصة الموت وعبرها
١٨٧	الموت دون الأمل
١٨٨	حذار من الموت
١٨٩	أنا ميت

١٩٠	عليك نفسك
١٩١	القبور تزيد
١٩٢	التقى هو السعيد
١٩٣	روعة قصيرة
١٩٤	ماتوا ومات الخبير
١٩٥	حي القبور
١٩٦	لهف على الخلف والسلف

ب - التذكير بالآخرة ١٩٧ — ٢٠٢

١٩٧	اغتم عمرك
١٩٨	اقرب الوعد
١٩٩	يوم الخروج
٢٠٠	عدة الآخرة
٢٠١	خوف من النار
٢٠٢	خصمك يداك ورجلاك

ج - مواعظ عامة ٢٠٣ — ٢٤٧

٢٠٣	أبعد الأربعين؟!
٢٠٤	الصلوات الخمس
٢٠٥	قضى وطرا
٢٠٦	الآخرة خير وأبقى
٢٠٧	منغصة العيش
٢٠٨	الموت غاية كل حي
٢٠٩	الله جامع
٢١٠	أيها الأمل
٢١١	اعقل وتوكل

٢١٢	أحلام نوم
٢١٣	عليك بتقوى الله
٢١٤	يا ليت
٢١٥	أبعد الشيب ؟
٢١٦	لا بد من المنية
٢١٧	من زرع حصد
٢١٨	الحزم
٢١٩	وعظ وتذكير
٢٢٠	شاعر يناجى نفسه
٢٢١	آين الملوك ؟
٢٢٢	بؤس يؤول الى نعيم
٢٢٣	ان للموت طالبا ورقيا
٢٢٤	كفى بالشيب زاجرا
٢٢٥	قف بالمقابر
٢٢٦	اياك والحفظة
٢٢٧	طوبى لمن شغلته الاجلة عن العاجلة
٢٢٨	أوقات ضائعة
٢٢٩	تجهزى يا نفس للموت
٢٣٠	استعن بالله
٢٣١	من يأمن الدهر
٢٣٢	أضغات أحلام
٢٣٣	الزاجران
٢٣٤	أب يعظ ابنه
٢٣٥	خطبة جمعة
٢٣٦	ضل القائد والمقود

٢٣٧	الموت غاية لكل حي
٢٣٨	الصلاة خير من النوم
٢٣٩	ان كنت تخشى
٢٤٠	تعزية
٢٤١	لا خير في لذة بعدها النار
٢٤٢	عون المصلى
٢٤٣	النفس كالطفل
٢٤٤	لا تحقرن صغير الذنوب
٢٤٥	لئن شكرتم لازيدنكم
٢٤٦	قلب أعشى
٢٤٧	سل العفو والعافية

٢٩٨ — ٢٤٨

الباب السابع : الأخلاق الاسلامية

٢٦٥ — ٢٤٨

١ - الفخر بالأخلاق الاسلامية

٢٤٨	شيم كريمة
٢٤٩	هدانا الرسول
٢٥٠	الناهيات الاربع
٢٥١	لست بكاره لقاء ربي
٢٥٢	انى اخاف الله
٢٥٣	عفة في الشيب والشباب
٢٥٤	الفائز من ينجو من النار
٢٥٥	كفى ربي
٢٥٦	سأركض في التقوى
٢٥٧	توبة
٢٥٨	عفة وأمانة

٢٥٩	أُعمى عن المورثات
٢٦٠	انى أخاف الله
٢٦١	غض البصر
٢٦٢	عزة الخلائق
٢٦٣	الشيب والاسلام
٢٦٤	تائب تائب
٢٦٥	رزقى سوف يأتينى

ب - نبذ المذاهب والأحزاب والفتن ٢٦٦ — ٢٧٤

٢٦٦	لا أقاتل المؤمنين
٢٦٧	على دين النبى
٢٦٨	الملك والحكم لله
٢٦٩	تركت الارجاء
٢٧٠	أعيدكم بالله من الفتنة
٢٧١	الارجاء اخو الشرك
٢٧٢	براءة
٢٧٣	براءة من الرافضة
٢٧٤	تبا لهم

ج - اخلاق اسلامية عامة ٢٧٥ — ٢٩٨

٢٧٥	كل حى لقضاء وقدر
٢٧٦	محاورة
٢٧٧	دمى دون دينى
٢٧٨	ليس فى الخمر رفعة
٢٧٩	استرزق الرحمن

٢٨٠	لا تذلل نفسك
٢٨١	قذف المحصنات
٢٨٢	دع العباد وادع الله
٢٨٣	الى مؤدب ولدى
٢٨٤	اظفر بذات الدين
٢٨٥	ان لله ما بأيدي العباد
٢٨٦	الماء ابر وأطهر
٢٨٧	حمل الامانة
٢٨٨	اعص الهوى
٢٨٩	رشد وبر
٢٩٠	سل الله من فضله
٢٩١	لا حول لنا ولا طول
٢٩٢	قاض الى الجنة
٢٩٣	لا شفاعة فى الحق
٢٩٤	لا يقبل الله الا طيبا
٢٩٥	ايمان
٢٩٦	لا بارك الله فى الدنيا
٢٩٧	لا تسأل الناس
٢٩٨	على مثل الشمس فأشهد

* *

رقم الصفحة

	الفهارس
٤٥٣	فهرس الشعراء
٤٦١	فهرس القوافى
٤٧٧	فهرس الاعلام

٤٨٧	فهرس القبائل والطوائف
٤٩١	فهرس البلدان والمواضع
٤٩٥	فهرس الايام والوقائع
٤٩٧	فهرس المصادر والمراجع

بين يدي الكتاب

لفَضِيلَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْحَسَنِ التُّرْكِيِّ
عَمِيدِ كَلِيَّةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن
دعا بدعوته واهتدى بهديه الى يوم الدين .

وبعد فقد أخذت كلية اللغة العربية في الرياض على عاتقها أن تطالع رواد
العلم والثقافة كل عام بكتاب أو أكثر من إنتاج أبنائها الطلاب وجهدهم ليكون
نموذجاً واضحاً لما يجري داخل الكلية ، ويقوم به الطلاب بدافع من عزمهم
وتطلعهم للعلم بتوجيه أساتذتهم وتشجيع مدرسيهم ، إضافة الى ما تصدره من
مجلات ونشرات ، وما تقوم به من اسهامات ثقافية وعلمية واجتماعية .

والكلية تنهض بذلك وتفعله وهي تشعر بأنها جزء من هذا المجتمع الذي
يقود نهضته في مختلف المجالات **جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز** وفقه
الله للخير ، وترعاه حكومته بكافة أجهزتها ومسؤوليها ، لكي تعود لهذه
الجزيرة مكانتها في قيادة العالم الاسلامي وربطه برباط الاسلام الذي جمع
العرب بعد شتات ، ورفعهم بعد ضعة .

وكلما فكر المسلم في حالة المسلمين اليوم وأجال النظر في عالم المسلمين
في مختلف بقاعهم أدرك أهمية الانطلاقة الاسلامية والوعي الاسلامي ،
والتضامن الاسلامي ، وأيقن أن هذه البلاد هي القلعة الحصينة للاسلام ،
وأنة ان بقي أمل للمسلمين فهو فيها وفي رجالها وشبابها بعد الله سبحانه
وتعالى .

لذلك كله اتجهت النهضة المباركة فيها الى تراث المسلمين لحياته
ونشره ، ليرتبط أبناء المسلمين به فكراً ومشاعراً وسلوكاً .

وكلية اللغة العربية - بتوجيهات سماحة الشيخ عبد العزيز بن محمد ابن ابراهيم آل الشيخ حفظه الله وأعانه ، تتابع نشاطها في هذا المجال ، وتحرص أن يكون كل ما تفعله هادفا منتجا نافعا لعامة المسلمين ، ضمن الخطة المرسومة لهذه المؤسسة العظيمة ، منذ أن أرسى لبنتها الاولى المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن ، ووجهها ورعاها سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم عليه رحمة الله ، فآتت ثمارها وعم نفعها ، وتوزع خريجوها في مختلف قطاعات المجتمع ، مثلاً رائعا للمسلم النشط ، والمواطن الصالح .

وقد أخذت الكلية على عاتقها إصدار موسوعة أدب الدعوة الاسلامية ، وقد أصدرت منها في العام الماضي شعر الدعوة في عهد النبوة والراشدين ، وهي في هذا العام تصدر كتابين : أحدهما شعر الدعوة في عهد الأمويين ، والثاني : شعر الدعوة في العهد العباسي الثاني .

وهذا الكتاب لابنين من أبناء هذه الكلية النجباء هما : عبد العزيز الزير ، ومحمد الأطرم ، قاما بهذا الجهد بتوجيه وإشراف الدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا حفظه الله وقواه ، فهو الذي وضع فكرة هذه الموسوعة ورسم خطتها وتابعها بحماسة ، وأعطاهما من وقته وجهده الشيء الكثير ، فجزاه الله خير الجزاء وأجزل له المثوبة .

ولقد وردتنا بعض الملاحظات على البحوث التي طبعناها في السنتين الماضيتين فتلقيناها ممتنين ، شاكرين ، عاقدين العزم على الانتفاع بما ورد فيها أملين أن نتلقى من العلماء والأدباء ما يعين لهم من ملاحظات حول كل ما تصدره لنكمل الطريق الذي بدأناه ، وذلك فيما نعتقد واجب كل مسلم ، وملك لكل مسلم ، وليس وقفا على انسان بعينه .

ونحن أيضا نقدم شكرنا ودعواتنا الخالصة الى كل من شجعنا وأيدنا في الفكرة ، وتغاضى عن هفواتنا التي لا يخلو منها عمل بشري .

وعلى رأس الجميع وفي مقدمتهم صاحب الجلالة امام المسلمين الملك فيصل بن عبد العزيز أيده الله ونفع المسلمين به ، فقد بارك هذه الفكرة وشجعنا فيها حينما قدمنا أول كتاب منها لجلالته ، وذلك كعادته في تشجيع كل عمل خير . كما نشكر علماء البلاد ومفكرها وأدباءها ، والعلماء والأدباء والمفكرين في العالم الاسلامي كله فقد أغدقوا علينا من التشجيع والثناء ما ملأ نفوسنا ثقة وعزما .

وفي الختام أقدم الشكر الى فضيلة الشيخ عبد العزيز بن محمد آل الشيخ الذي دفع هذا المشروع ، وذلك كل عقبة أمامه ، وأشكر جميع العاملين المخلصين في الرئاسة العامة للكلية والمعاهد العلمية ، وأهنيء الطالبين : الزير والأطرم على هذا الجهد وما لقيته من تشجيع وأسأل الله أن يعيننا على اكمال ما بدأناه ، وأن يجعل عملنا خالصا لوجهه ، وأن يسدد الخطى ويهدي السبيل .

عبد الله بن عبد المحسن التركي

المقَدِّمة

للدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا

منذ عام خلا أخرجت كلية اللغة العربية بالرياض الكتاب الأول من **موسوعة أدب الدعوة الإسلامية** ، فتلقاء العلماء والأدباء بأكرم ما يتلقى به وافد ، وأسبغوا على الباحث الذي أعده ، والكلية التي أخرجته ، والمؤسسة التي أصدرته من موفور الثناء وجزيل الاطراء ما ملأ نفوس الباحثين من طلابنا ثقة وعزما ، وأترع أفئدتهم تصميمًا وحزما ، فمضوا يواصلون كلال الليل بكلال النهار لانجاز ما يستطيعون انجازه من هذه الموسوعة ، فكان من ثمرة هذه الجهود الخيرة المباركة كتابان اثنان : أحدهما هذا الكتاب ، وثانيهما : شعر الدعوة الإسلامية في العصر العباسي الثاني *

ولم يكن غريبا أن يلقي الكتاب الأول من هذه الموسوعة ما لقيه من حفاوة ، ذلك لأنه سد ثغرة في حياتنا الأدبية ظلت تنتظر من يسدها أمدا طويلا ، وقدم للمكتبة الإسلامية أثرا بقيت تفتقده وترجوه زمنا بعيدا .

فلقد كان ذوو الغيرة على الاسلام وتراثه يرون أن أغراض الشعر العربي وفنونه المتعددة بما فيها من نقائص وطرديات وغزل ومجون وخمريات قد حظيت باهتمام الباحثين ، واستأثرت بجهود الدارسين ، فأقبلوا عليها يوسعونها جمعا وتحقيقا ، وعكفوا على ما جمع منها يشبعونه درسا وتقويما ، لكن شعر الدعوة الإسلامية الذي اتقدت شعلته منذ بزوغ فجر الاسلام الى يومنا الحاضر ، وأدى رسالته خلال أربعة عشر قرنا في تصوير مشاعر القلوب المؤمنة ، وارواء عواطف النفوس المتدينة ، والهَاب حماسة الجماهير المسلمة ، وحشد طاقات الأمة الإسلامية للوقوف في وجه الغزاة من صليبيين وتتار ،

* صدر الكتابان في أسبوع واحد ، أما شعر الدعوة الإسلامية في العصر العباسي الأول فهو في طور الإعداد .

وتعبئتها لرد عادية أعداء الاسلام من زنادقة ومنحرفين .

لكن هذا الشعر لم يلق الا قدرا ضئيلا من العناية التي لقيتها أغراض الشعر الأخرى ، ولم يلتفت اليه الا النزر اليسير من الدارسين التفاتات سريعة لا تتكافأ مع مكانته في ديوان الشعر العربي ، ولا تنهض الى مستوى منزلته من حياة المسلمين .

ومن هنا ظل ذوو الغيرة على الاسلام وأدبه يتطلعون الى من يجمع شعر الدعوة الاسلامية لا لتيسيره للدارسين فحسب وانما لوضعه في أيدي القراء من أجيالنا المؤمنة لينهلوا من مناهله الثرة العذبة الطاهرة فتشتعل نفوسهم بما فيه من حرارة الايمان ، وتشحذ عزائمهم بما يتدفق به من روح التضحية والفداء ، وتفعم قلوبهم بما حفل به من مثل الاسلام وشماثل رجاله ، وتقضي قلوبهم بما فيه من فكر نير وتوجيه خير .

من أجل ذلك استقبل علماء المسلمين وأدباؤهم مشروع موسوعة أدب الدعوة الاسلامية بالسنة ندية بالثناء على المملكة العربية السعودية التي تبنته ، رطيبة بالدعاء لمؤسساتها العلمية التي أعدته ، مشفوعة بالأمانى بأن يتاح لها اتمام ما بدأت به وانجاز ما شرعت فيه .

على أن الذي قيل لنا في الكتاب الأول من هذه الموسوعة لم يكن كله ثناء واطراء ، وانما وجد الى جانب المثنين والمطربين من تناولوا عملنا بالنقد والتقويم وأخذوا عليه طائفة من المآخذ ، فتلقينا هذا النقد - والله يشهد - بنفس الروح التي تلقينا بها الثناء والاطراء ، لأن ثناء المثنين اذا كان قد شجع وأيد ، فان نقد الناقد قد نصح وسدد ، فشكر الله لهؤلاء وهؤلاء حسن الصنيع وصدق النية ، وأجزل لهم المثوبة والأجر .

هذا وقد بدا في نقد الناقلين اتجاهان متغايران متباينان : حيث ذهب فريق الى أننا أفرطنا في التحقيق والتوثيق افراطا كبيرا ، وأنه كان أجدى على المسلمين أن نملاً لهم صفحات الكتاب بالنصوص الشعرية التي يتلهفون شوقا اليها مشفوعة بالقدر الضروري من التعليقات وذلك بدلا من أن نشحن الكتاب بتعداد المصادر ، ونملأه باختلاف الروايات ، ونشغله بما يثار حول نسبة النص الى قائله من شبه ، ونحشد صفحاته بالمصادر التي تترجم للشاعر والمراجع التي تتحدث عن أدبه مما استغرق أكثر من ثلثي حجم

الكتاب ، واستنفد جل طاقات أبنائنا الطلاب الذين يتحتم عليهم أن يعدوا بحوثهم خلال بضعة أشهر من العام الدراسي ، وهم على مقاعد الدراسة يتأهبون للامتحانات •

ونحن مع جزيل تقديرنا للغاية النبيلة التي أملت هذا الاتجاه يطيب لنا بأن نذكر أصحابه بأن هدفنا من هذا العمل لا يقتصر على جمع أدب الدعوة الاسلامية فحسب وانما يمتد الى أبعد من ذلك ، فنحن نرمي من وراء هذه البحوث الى تكوين الطالب تكوينا علميا صحيحا ، وحمله على أخذ نفسه بمناهج البحث الدقيقة الصارمة ، وتخليقه بخلق الصبر على العلم ومعاناة مشكلاته ، وجعله يتذوق لذة الكشف ومتعة الريادة ، وبذلك نيسر له سبل الدراسات العليا ، ونفتح أمامه آفاق التصنيف والتأليف •

أما أصحاب الاتجاه الثاني فقد ذهبوا الى خلاف ذلك ، اذ رأوا أنه كان علينا أن نأخذ طلابنا بالشدة والحزم وأن نحملهم على قدر أوفى وأكبر من التحقيق والتدقيق ولا نتهاون معهم في صغيرة ولا كبيرة •

ونحن مع عظيم تقديرنا لهذه الروح العالية التي تنشُد الكمال وتحرص عليه ، يسرنا أن نذكر أصحابه بطبيعة المرحلة التعليمية التي تعد فيها هذه البحوث ، وأن نلفت نظرهم الى الظروف الموضوعية التي تحيط بها ، ونقطع لهم عهدا على أنفسنا بأن نستنفد غاية ما لدينا ولدى طلابنا من طاقة ووسع • هذا وقد تساءل بعض الذين نظروا في الكتاب الأول من هذه الموسوعة عن السبب الذي جعلنا نطلق عليه اسم **شعر الدعوة الاسلامية** مع أن ما ورد فيه من شعر لم يقتصر على الدعوة الى الاسلام ، وانما اشتمل على كثير من أغراض الشعر التقليدية المتداولة كالمدح والهجاء والفخر والرثاء والوصف ، وقال بعضهم - معذرا لنا - : لعل هذا من باب اطلاق اسم الجزء على الكل كما أطلق على مختارات أبي تمام اسم ديوان الحماسة ، مع أن الحماسة لا تعدو أن تكون جزءا منه •

وللإجابة عن هذا التساؤل لا بد لنا من أن نقرر أن الدعوة الى أي مذهب من المذاهب لا تقتصر على حض الناس على اعتناقه حضا مباشرا ودعوتهم الى الانتماء اليه دعوة صريحة ، وانما تكون الدعوة الى المذاهب - أكثر ما تكون وأنجع ما تكون - بسلوك الطرق غير المباشرة : فتصوير الآلام والأحزان

التي كابدها أتباع هذا المذهب ، ووصف البطولات والمعارك التي خاضها معتنقوه دفاعا عنه ، وعرض الخلال الكريمة والشيم النبيلة التي تحلى بها رجالاته ، واثارة الأحزان والأشجان على من قضوا في سبيله أو خلوا من ساحته ، وثلب الأعداء الذي تصدوا لدعوته ، كل ذلك دعوة غير مباشرة الى اعتناق هذا المذهب ، وأسلوب بارع لعطف خصومه عليه ، وهو في الوقت نفسه يشد أتباع المذهب الى مذهبهم ويستديم حرارة إيمانهم به ، ويحافظ على ولائهم له ، ويجعلهم أكثر استعدادا للقاء والبذل في سبيله .

ومن هنا كان كل ما اشتمل عليه الكتاب الأول من هذه الموسوعة من مدح للرسول صلوات الله عليه واشادة بالصحابه رضوان الله عليهم ، وهجاء لخصوم الدعوة الألداء ، ورثاء لأبطالها الأشداء ، ووصف ليامها الغر وفخر بالانتماء إليها . . .

من هنا كان كل ذلك من صميم شعر الدعوة الاسلامية على سبيل الحقيقة لا على سبيل المجاز .

ومن هنا سيكون كل ما في هذا الكتاب والكتب التالية من مدح بعث عليه الحب في الله ، أو هجاء دعا اليه البغض في الله ، أو رثاء أثاره الحزن على فقد بطل من أبطال الاسلام ، أو فخر غذته العزة بالله ورسوله والمؤمنين . . . سيكون كل هذا من شعر الدعوة الاسلامية أيضا .

ذلك لأن شعر الدعوة الاسلامية - كما حددناه لنفسنا وللباحثين من أبنائنا - هو كل شعر سده العاطفة الدينية المتأججة ، ولحمته المعاني القرآنية السامية ، وقوامه تصور الكون والحياة والأشخاص من خلال الاسلام ومثله ، لا فرق في ذلك بين مدح أو هجاء أو فخر أو رثاء أو وصف .

على أننا وضعنا نصب العين ونحن نرصد شعر الدعوة الاسلامية في مصادره ومطانه أن ننظر الى ما قيل لا الى من قال : فالشعراء الذين اصطفينا من شعرهم ما اصطفينا في هذا الكتاب لم يكونوا جميعا من الملتزمين بالاسلام سلوكا وتطبيقا على الدوام ، وانما كانت تسنح لهم من حين الى آخر لحظات رائعة يسمون فيها على نفوسهم ويخلقون خلالها فوق ذواتهم ، وذلك حين تشرق في صدورهم روح الايمان ، وتومض في عقولهم معاني

الاسلام ، ثم يصوغون ذلك شعرا أروع من كل ما قالوه وأخلد من سائر ما أنشدوه .

هذا الشعر الذي ينبثق عن هذه اللحظات الغدة هو الذي نجتنيه ونصطفيه ، أما غيره من شعر الشعراء فنتركه لغيرنا من الناس .

ثم ان هناك أمرا تجدر الاشارة اليه وهو أن هذا الذي نجمعه من شعر الدعوة الاسلامية في أي عصر من العصور لا يشمل هذا الشعر كله أو جلّه ، ذلك لأن الاستقصاء بالنسبة اليينا أمر بعيد المنال : فاذا ساعد عليه الجهد فان الوقت لا يساعد ، واذا أسعف الجهد والوقت فان نقص المصادر والمراجع يقف في طليعة العقبات ، لذا فان ما تقدمه من شعر الدعوة الاسلامية في أجزاء هذه الموسوعة لا يعدو أن يكون بعضا من كل وأساسا في بناء كبير .

وانا لنرجو الله - دخلصين - أن يتاح لنا أو لغيرنا استقصاء ما فاتنا ، واستدراك ما غاب عنا .

وبعد فان واجب عرفان الجميل يقتضي - وأنا أقدم هذا الجزء من موسوعة ادب الدعوة الاسلامية - أن أتوجه الى سماحه نائب رئيس الكليات والمعاهد العلمية الشيخ عبد العزيز بن محمد آل الشيخ بجميل الشناء وخالص الدعاء ، سائلا المولى جل وعز أن يمدّه بعونه ، وأن يحوطه بتوفيقه ليكمل ما بدأه من نشر هذه الموسوعة ، برا بالمسلمين ، وليتم ما شرع به من اصلاح في الكليات والمعاهد العلمية خدمه لدينه وأمتّه .

وتهنئة لعميد كلية اللغة العربية فضيله الشيخ عبد الله التركي على الانجازات التي حققتها الكلية بفضل يقظته ، وحزمه ، وخالصه ، ووعيه العميق لمسئوليته .

وتحية لكلية اللغة العربية وأبنائها البررة الذين ينهضون بهذا العبء الكبير .

والله نسأل أن يرزقنا الاخلاص في النية ، والصدق في القول ، والسداد في العمل .

عبد الرحمن رأفت الباشا

في العاشر من رجب سنة ١٣٩٢
الموافق للثامن عشر من ايلول ١٩٧٢

منهج الجمع والتحقيق

١ - أن شعر الدعوة الإسلامية الذي جمعناه هو كل شعر بعثت عليه العاطفة الدينية الصادقة واستمد معانيه من الإسلام ومثله ونظر إلى الحياة والكون من خلال الدين .

٢ - وقد ترسمنا في عملنا الخطوات التي حددت للكتاب الأول من هذه الموسوعة ، فجاء كتابنا متمما لسابقه ولهذا استبعدنا جميع ما ورد فيه من نصوص على الرغم من تداخل العصرين ولم نثبت منها سوى نصين اثنين لأسباب علمية اتضحت لنا .

٣ - وقد تنخلنا النصوص التي أوردناها من مختلف المصادر التي وقعنا عليها ، وحرصنا - ما أمكن الحرص - على أصالة هذه المصادر وقدمها وصحتها ، فأعرضنا عن جميع المؤلفات الحديثة إلا نادرا ، كما أعرضنا عن المصادر التي يشك الباحثون بما تحويه من شعر *

٤ - وسلكنا في تصنيف هذا الشعر منهج الأغراض ، فصار لدينا سبعة أبواب ، هي :

- أ - الآلهيات .
- ب - الفخر والحماسة .
- ج - المديح بالمعاني الإسلامية .
- د - الرثاء .
- هـ - الهجاء .
- و - الوعظ والتذكير .
- ز - الأخلاق الإسلامية .

* مثل كتاب « مضاهاة أمثال كليلة ودمنة » .

٥ - وقسمنا بعض الأبواب الى عدة أقسام • وراعينا الاقلال من التقسيم ما أمكن ، لأن الشعر - بطبعه - فن يستعصي على التقسيم •

٦ - وقد أدى هذا التصنيف الى تجزئة القصيدة الواحدة ، حسب الموضوعات • وقد أشرنا الى ذلك بداية القصيدة ونهايتها ، وربطنا بين أقسامها • على أن القصائد المجرأة قليلة لا تتعدى أصابع اليد الواحدة •

٧ - ورتبنا نصوص القسم الواحد من الباب ترتيبا زمنيا ، مستعينين على ذلك بالمناسبة أو تاريخ الوفاة • وأخرنا النصوص التي لم نستطع لتأريخها تحديدا ، ولم نعرف لوفاة صاحبها تاريخا •

٨ - وقد اخترنا - عند تعدد المصادر والروايات - ما نراه منها أجمل أداء ، وأكثر صحة ، وأوفى عددا • واثبتنا في هامش الرواية جميع الروايات ، الا ما فاتنا سهوا •

٩ - وقد وجدنا في بعض النصوص التي انفرد بها مصدر واحد شيئا من الاضطراب ، فحاولنا اصلاحه جهد طاقتنا ، ووضعنا الكلمات المقترحة بين قوسين مركبين [] ، وأشرنا في هامش الرواية الى ما كان في الأصل • أما اذا كان التصحيح من مصدر آخر فاننا نشير اليه في الهامش فقط •

١٠ - واذا كان للشاعر ديوان مطبوع طبعة محققة ، موثقة اكتفينا - غالبا - بالاحالة على الديوان ، وذلك اذا لم يكن لدينا ما نضيفه الى الديوان • وفي بعض الأحيان كنا نجمع بين الديوان وغيره من المصادر •

١١ - وقد وضعنا لكل قطعة عنوانا مستوحى منها • وترجمنا لصاحبها عند ورود اسمه أول مرة • وأوضحنا مناسبتها وما يحيط بها - ان وجد شيء من ذلك - • وشرحنا من الشعر وغريبه ما رأيناه بحاجة الى شرح • وراعينا في ذلك كله الايجاز ، الا في حالات قليلة •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ...
أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ...
وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ؛
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا ...
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ...
وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا ...
وَاتَّقَوْا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمْتُمْ »

المملكة العربية السعودية ..
الرئاسة العامة للتعليمات والمعاهد العلمية
كلية اللغة العربية بالرياض

شرح الدعوة الإسلامية

في العصر العباسي الأول

جمعه ، وحققه ، وثقه ، وشرح غريبه
وترجم لأعلامه وصنع فهارسه
عبد الله عبد الرحمن الجعفي

بإشراف

الدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا

بحث قدم لنيل الشهادة العالية من كلية
اللغة العربية بالرياض ونال درجة الامتياز
موسوعة أدب الدعوة الإسلامية

الباب الأول

مع الله:

أ: توحيدٌ ومُجيدٌ

ب: دعاءٌ وثناءٌ

ج: توبةٌ ونَدَمٌ

نُحَيْدٌ وَمُجَيْدٌ

١ - لا تجزعنّ ...

ليحيى بن زياد الحارثي

- ١ - لا تجزعنّ متى اتكلت على الذي ما زال مبتدئاً بجوّد ، ويُفْضِلُ
٢ - ولقد يريح أخو التوكل نفسه إنّ المريح - لَعْمُوكَ - المتوكل * .

٢ - مولى ذي الجلال ...

لبشار بن بُرد

- ١ - أصبحت مولى ذي الجلال ؛ وبعضهم مولى العُريب ، فخذ بفضلِكَ فافخر

١ - المصدر : حماسة البحتري : ٢٥٧

الترجمة : يحيى بن زياد بن عبيد الله الحارثي (٠٠ - نحو ١٦٠ هـ = ٧٧٦ م) شاعر من أهل الكوفة ؛ وهو ابن خال السفاح ، وله في حماسة البحتري شعر كثير انظر منه :

١ - أمالي المرتضى : ١٤٢/١ - ١٤٤ ، تاريخ بغداد : ١٠٦/١٤ - ١٠٨ برقم ٧٤٤٧ ، الفهرست : ١٣١ و ١٣٩ ، لسان الميزان : ٢٥٦/٦ برقم ٩٠٢ ، معجم الشعراء للمرزباني : ٤٨٥ - ٤٨٦ .

ب - اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني لمحمد مصطفى هدار : ٢٤٩ - ٢٥٠ ، الأعلام للزركلي ١٧٨/٩ .

★ القسم بنفي الله لا يجوز ؛ لكن يبدو أن قولهم (لممرك) ونحوه لا يراد به القسم بل مجرد تقوية الكلام ؛ مثل كلمة : (لا أبالك) التي فقدت معناها مع كثرة الاستعمال .

٢ - المصدر : الأغاني (دار الكتب) : ١٣٩/٣ ، ديوان بشار : ٦٢/٤

الترجمة : بشار بن برد المقيلي بالولاء (٩٥ - ١٦٧ هـ = ٧١٤ - ٧٨٤ م) شاعر فحل ، يعتبر رأس المولدين ، وكنيته « أبو معاذ » وقد ذكر له صاحب الأغاني نسباً طويلاً مليئاً بأسماء العجم ، وكان مرحاً هجاء ، وقتل متهما بالزندقة .

طبع ديوانه في القاهرة (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - ١٣٧٣ هـ ١٩٥٤ م وما بعدها) في أربعة مجلدات ، بتحقيق وشرح : محمد الطاهر عاشور .

وجمع السيد محمد بدر الدين العلوي بعض أشعاره في جزء واحد (دار الثقافة - بيروت) • انظر :

١ - الأغاني : ٣ (بولاق) ١٩ - ٧٢ (ساسي) ٢٠ - ٧٠ (دار الكتب) ١٣٥ - ٢٥٠ (دار الثقافة)
١٢٩ - ٢٤٥ و ٦ (بولاق) ٤٧ - ٥٢ (ساسي) ٤٥ - ٥١ (دار الكتب) ٢٤٢ - ٢٥٣ (دار الثقافة)
٢٢٨ - ٢٣٩ ، أمالي الزجاجي : ٢١٢ - ٢١٥ ، أمالي المرتضي : ٥٠٩/١ - ٥١٠ ، بدائع البدائ :
٣٥ - ٣٦ ، ٣٩ ، البداية والنهاية : ١٤٩/١٠ - ١٥٠ ، البيان والتبيين : ٢٤/١ - ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٠ -
٣١ ، تاريخ بغداد : ١١٢/٧ - ١١٨ برقم ٣٥٥٩ ، تاريخ الرسل والملوك للطبري : ١٨١/٨ ،
تاريخ ابن الوردي : ٢٠١/١ ، التمثيل والمحاضرة للشمالي ٧٤ - ٧٦ شمار القلوب له : ٢٢٤ ،
جنت الجواهر للحصري : ١٣ - ١٤ ، ١٧١ - ١٧٥ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ - ٣٤٩ ، العيون : ٤٥٣/٤ ،
خاص الخاص للشمالي : ١٠٧ - ١٠٩ ، خزانة الأدب : (بولاق) ٥٤١/١ ، خلاصة الذهب المسبوك
للأربلي : ١٠١ - ١٠٢ ، ديوان المعاني : ١٣٦/١ - ١٣٧ ، رسالة الففران : ٣١٠ - ٣١٣ ، ٤٢٩ - ٤٣٢ ،
زهر الآداب للحصري : ٤١٨/١ - ٤٢٦ ، سرح العيون : ٢٩٨ - ٣٠٩ ، سمط اللآلي : ١٩٦/١ ،
شدرات الذهب : ٢٦٤/١ - ٢٦٥ ، الشعر والشعراء : ٧٥٢/٢ - ٧٦٠ برقم ١٨١ ، طبقات الشعراء
لابن المعتز : ٢١ - ٣١ ، العبر للذهبي : ٢٥٢/١ ، العقد الفريد : ٤٤٢/٦ (وانظر فهارسه) ،
الفهرست : ١٨١ ، الكامل للمبرد : ١١/٧ - ١٢ (وانظر فهارسه) ، لسان الميزان : ١٥/٢ - ١٦
برقم ٥٥ ، المثل السائر : ٢٤٢/٣ ، ٢٥٨ ، ٢٧٢ ، مجالس العلماء للزجاجي : ٢٠٥ - ٢٠٧ المجلس
رقم ٩٨ ، المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء : ١٠/٢ ، مرآة الجنان لنيافعي : ٣٥٣/١ - ٣٥٥ ،
مصائب الانسان للمقدسي : ١٢٤ ، ١٢٥ ، معاهد التنصيص : ٢٨٩/١ - ٣٠٤ ، الموضح للمرزباني :
٢٤٦ - ٢٥٠ ، النجوم الزاهرة : ٥٣/٢ ، نكت الهميان للصفي : ١٢٥ - ١٣٠ ، نور القبس
لليغموري : ١١٧ - ١١٩ ، وفيات الأعيان : ج ١ (السعادة : ١٩٤٨ م) - ٢٤٥ - ٢٤٨ برقم ١١٠
(دار الثقافة) ٢٧١ - ٢٧٤ برقم ١١٣ •

ب - الآداب العربية في العصر العباسي الأول للخفاجي : ١٥٢ - ١٥٤ ، أبحاث ومقالات للشايب :
٣٠٥ - ٣٠٦ ، الاتجاهات الأدبية في العصر العباسي لسيد أحمد خليل : ٦٧ - ٨٤ اتجاهات الشعر
العربي في القرن الثاني لمحمد مصطفى هدارة : ٥١٤ - ٥١٧ ، ٥٧١ - ٥٧٧ ، أدباء العرب
للبيستاني : ٣٦ - ٥٩ ، اعجام الأعلام لمحمود مصطفى : ٧٧ ، الأعلام : ٢٤/٢ ، تاريخ
آداب اللغة العربية لجرجي زيدان : ٣٦٣/٢ - ٣٦٦ ، تاريخ الأدب العربي
لبروكلمان (تمريب النجار) : ١٣/٢ - ١٧ ، تاريخ الأدب العربي للزيات : ٢٦٣ - ٢٦٨ ، تاريخ
الأدب العربي لممر فروخ : ٩٢/٢ - ٩٦ ، تاريخ الأدب العربي في العصر العباسي الأول لابراهيم
أبو الغضب : ٢٧٧ - ٢٨٥ ، تاريخ الشعر العربي لمحمد الكفراوي : ٩٠/٢ - ٩٤ ، تاريخ الشعر
العربي حتى آخر القرن الثالث الهجري لتحيب البهيتي : ٣٣٥ - ٣٦٦ ، تاريخ النقد العربي لمحمد
زغلول سلام : ١٣٧ - ١٣٨ ، تراثا الأدبي لابراهيم أبو الغضب والغفاجي : ٢٣٦/١ - ٢٣٨ ،
جواهر الأدب للهاشمي : ١٨٧/١ - ١٨٨ ، حديث الأرباء لطف حسين : ١٨٨/٢ - ٢١١ ، الحياة
الأدبية في البصرة لأحمد كمال زكي : ٥١١ - ٥٣٠ ، الحياة الأدبية في العصر العباسي للغفاجي :
١١٩ - ١٢٩ ، دائرة المعارف الإسلامية (الترجمة العربية) : ٦٤٨/٣ - ٦٥٠ ، الرؤوس لمازون
عبود : ٨٥ - ١١٠ ، شخصيات أدبية لمحمد كرو وعبدالله شريط : ٢١٣ - ٢١٩

- ٢- مولاك أكرم من تميم كلها
٣- فارجع إلى مولاك ، غير مدافع
- أهل الفَعَال ، ومن قُرِيش المشعر
سُبْحَانَ مولاك الأَجَلُّ الأكبر

العصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٢٠١ - ٢٢٠ ، عصر المأمون للرفاعي : ٢٥٢/٢ - ٢٧٦ ، الفن ومذاهبه لشوقي ضيف : ٩٧ - ٩٩ ، ١١٢ ، ١٣٥ - ١٣٧ ، ١٤٨ - ١٥٧ ، في الأدب العباسي لمحمد مهدي : ١٢١ - ١٥٧ ، قبض الريح للمنازني : ٥٦ - ٧٠ ، مجلة الأديب : ٢ عدد ٥ و ٦ و ٦ و ٤ و ٧ : ١٦ بعنوان (بشار بن برد) كتبه : مارون عبود ، مراجعات في الأدب والفنون للعقاد : ١٠١ - ١٤٢ ، مصادر الدراسة الأدبية ليوسف داغر : ٩٤/١ - ٩٦ ، مع الإعلام لجميل جبوري : ٣٨ - ٤٤ ، هدية العارفين لاسماعيل باشا : ٢٣٢/١ ، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه لأحمد الاسكندري ومصطفى عناني : ٢٥٥ - ٢٥٧ .

ج - بشار بن برد لابراهيم عبد القادر المازني (دار الشعب - القاهرة : ١٣٩٠ هـ ١٩٧١ م)
بشار بن برد لأحمد حسين منصور (مطبعة الرحمانية - القاهرة)
(سلسلة الطرائف ، العدد رقم ١ سنة ١٩٣٩ م) بشار بن برد لطله الحاجري (بيروت - دار المعارف)

بشار بن برد لعبد القادر المغربي (لجنة دائرة المعارف الاسلامية - القاهرة : ١٩٤٤ م)
بشار بن برد لعمر فروخ (بيروت - ١٩٣٥ م)

بشار بن برد لمحمد علي الطنطاوي (مطبعة الاعتزال - دمشق : ١٩٤٨) بشار بن برد : أخباره ، وشعره : قطوف من الأغاني حققها كرم البستاني (مكتبة صادر - بيروت)

بشار بن برد : أشعاره ، وأخباره لأحمد حسنين القرني (مطبعة العربية ، القاهرة : ١٩٢٥ م)
شخصية بشار لمحمد النويهي (مكتبة النهضة بمصر - الطبعة الأولى : ١٩٥١ م) مختارات من بشار (مكتبة صادر - بيروت)

المختار من شعر بشار : اختيار الخالدين ، وشرحه اسماعيل البرقي (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة - بتصحيح : السيد بدر الدين العلوي)

مقارنة بين حماد عجرد وبشار بن برد لعبد الرحيم عوض عميرة (المطبعة المحمودية - القاهرة : ١٩٣٦ م)

المناسية : قال الأبيات يتبرأ من ولائه للمرب . الأغاني : ١٣٩/٣

الرواية : ١ - الديوان : . . . فجد بفضلك وافخر - ٢ - في الديوان : . . . ومن قريش المشعر
الغريب : ١ - مولى هنا : عبد : الغريب : مصغر عرب . ٢ - الفعّال (بالفتح) اسم للفعل الحسن
المشعر : أي المشعر الحرام (مزدلفة) .

٣ - كفرت بالكواكب ...

للخليل بن أحمد

- ١- أبلغا عني المنجم أنسي كافر بالذي قضته الكواكب
- ٢- عالم أن ما يكون ، وما كا نَ قضاء من المهيمر واجب

٢ - المصدر : طبقات الشعراء لابن المعتز : ٩٨ ، الكامل للمبرد : ١١٦/٤ ، نور القبس : ٦٥ ، أمالي الزجاجي : ٦٥ ، سمط اللآلي : ٨١٥/٢ - ٨١٦ ، طبقات الزبيدي : ٤٤ ، سرح الميرون : ٢٧١ ، نفع اليمن : ٢١٢ - ٢١٣

الترجمة : الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي (١٠٠ - ١٧٠ هـ = ٧١٨ - ٧٨٦ م) من أئمة اللغة ، وهو واضع علم العروض ، وكان رجلا صالحا ، زاهدا في الدنيا ، صبوراً على خشونة العيش ، وله شعر كاشعار العلماء . انظر في أخباره :

- ١ - أخبار النحويين البصريين للسيراي : ٣٠ - ٣١ ، انباه الرواة للقطبي : ٣٤١/١ - ٣٤٧ برقم ٢٣٥ ، الأوائل لأبي هلال العسكري ٣٠٤-٣٠٦ ، البداية والنهاية : ١٦١/١٠ ، بغية الوعاة للسيوطي : ٥٥٧/١ - ٥٦٠ برقم ١١٧٢ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٢٨/١ ، برقم ١٥٩ ، تهذيب التهذيب له : ١٦٣/٣ - ١٦٤ ، الحور العين لنشوان الحميري : ١١٢ - ١١٤ ، سرح الميرون لابن نباتة : ٢٦٨ - ٢٧١ ، سمط اللآلي ٨١٥/٢ ، شذرات الذهب : ٢٧٥/١ - ٢٧٧ شرح المقامات للشريشي : ٢٤٦/٢ - ٢٤٩ ، شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري : ٥٧ - ٧٢ ، طبقات الشعراء لابن المعتز : ٩٥ - ٩٨ ، طبقات النحويين واللغويين للزبيدي : ٤٣ - ٤٧ ، الفهرست : ٤٨ - ٤٩ ، ٨٤ ، اللباب لابن الأثير (المؤرخ) : ٢٠١/٢ ، مرآة الجنان : ٣٦٢-٣٦٧ ، مراتب النحويين لأبي الطيب اللخوي : ٢٧ - ٤١ ، المزهرة للسيوطي ٧٦/١ - ٩١ ، المعارف لابن قتيبة : ٥٤١-٥٤٢ ، معجم الأدباء لياقوت : (طبعة هندية) ١٨١-١٨٣ رقم ٦٤ (طبعة المأمون) ٧٢-٧٧ رقم ١٧ مفتاح السعادة لطايش كبرى زاده : ١٠٧/١ - ١٠٨ ، نزهة الألباء : ٤٥ - ٤٨ برقم ١٥ ، نور القبس : ٥٦ - ٧٢ برقم ١٥٩ ، وفيات الأعيان : (السعادة - تحقيق محيي الدين عبد الحميد) ١٥/٢ - ١٩ برقم ٢٠٦ (مصادر) ٢٤٤/٢ - ٢٤٨ برقم ٢٢٠ .

ب - أدباء العرب في العصر العباسية للبستاني : ١٦٤ - ١٦٨ ، الاعلام : ٣٦٣/٢ تاريخ آداب اللغة لزيدان : ٤٢٧/٢ - ٤٣٠ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ١٣١/٢ - ١٣٤ تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ١١١/٢ - ١١٦ : جواهر الأدب : ١٧٧/١ - ١٧٨ : ضحى الاسلام لأحمد أمين : ٢٦٦/٢ - ٢٦٩ ، العصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٤٠١ - ٤٠٢ ، مجلة الازهر : ١٠/١٠ - ٦٠٥ بعنوان (الخليل بن أحمد) كتبه : محمد ناصف ، مجلة الرسالة ١١/٥٥٠ ، ٥٧٣ بنفس العنوان ، كتبه : طه الراوي - مصادر الدراسة الأدبية ليوسف داغر : ١٠٠/١ - ١٠٢ ، مع الاعلام لجميل الجبوري : ٩٦ - ١٠٢ ، معجم المطبوعات المربية لسركيس : ٨٣٥ ، نزهة الجليس للمباسب بن

٤ - ارغب إلى الله

لأبي نواس

١- يا سائل الله ، فزتَ بالظفرِ وبالنوالِ الهنيِّ ، لا الكديرِ

نور الدين ٨٠/١ - ٨١ ، نقد الشعر لاحسان عباس : ٤٧ - ٤٨ ، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه : ٢٣٠ .

ج - قصة ميقرى ليوسف العنق (دار المعارف بمصر ، سلسلة : اقرأ ٠٠)

الرواية : ١ - أمالي الزجاجي ونفحة اليمن وشرح الميرون : (يلغا) بدل (ايلغا) .

٢ - الكامل والزبيدي ونور القيس : (يحتم) بدل (قضاء)

٤ - المصدر : ديوان أبي نواس : ٦٢٢

الترجمة : أبو نواس الحسن بن هانيء بن عبد الأول ، الحكمي بالولاء (١٤٦ - ١٩٨ هـ = ٧٦٣ - ٨١٤ م) شاعر مشهور ، ولد في الأهواز ، ونشأ في البصرة ، ثم استقر في بغداد وتوفي فيها بعد أن زار دمشق ومصر ، وقد تاب بعد حياة مليئة بالمجون .

طبع ديوانه في « فينا » ١٨٥٥ م بعنوان : (ديوان أبي نواس ، أكبر شعراء العرب) ، ثم في القاهرة ١٢٧٧ هـ ، وفي « بومباي » سنة ١٣١٢ هـ : بعنوان : (حديقة الايناس في شعر أبي نواس) ثم في القاهرة أيضا سنة ١٣٢٢ هـ المطبعة المحمدية ، وطبع فيها مع شرح محمود واصف سنة ١٨٩٨ م ، وحققه وشرحه أيضا : أحمد عبد المجيد الغزالي فطبع عدة طبعات : لعل آخرها طبعة دار الكتاب العربي - بيروت (بدون تاريخ) ، كما جمعه مع بعض أخباره : محمود كامل فريد ، وطبع في القاهرة ، (المكتبة التجارية ، دون تاريخ) . انظر عن ترجمته وأخباره :

١ - آثار البلاد للقرطبي : ٣٢٧ - ٣٢٨ ، الأغاني : ١٦ (بولاق) ١٤٨ - ١٥١ (ساسي) ١٤٢ - ١٤٦ (دار الثقافة) ج ٣/٢٠ - ١٨ (وفيه ص ٣ حاشية رقم ١ ما يفيد أن الدار مستخلص له مجلدا منفردا بعد حصولها على مخطوطة في مكتبة غوطا بألمانيا الشرقية رقمها : ٥٣٢ فيها ترجمة لأبي نواس : لأن صاحب الأغاني لم يترجم له مستقلا في النسخ المطبوعة) ، أمالي الزجاجي : ١٤٦ - ١٥١ ، بدائع البدائه : ٤٠ ، ٤١ ، ٩٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، البداية والنهاية : ٢٢٧/١٠ - ٢٣٥ ، تاريخ بغداد : ٤٣٦/٧ - ٤٤٩ برقم ٤٠١٧ ، تاريخ ابن الوردي : ٢١٠/١ ، التمثيل والمعاذرة : ٧٩ - ٨٠ تهذيب تاريخ ابن عساكر : ٢٥٤/٤ - ٢٨٠ ، جمع الجواهر : ١٦٥ - ١٧١ ، حسن المعاضرة : ٥٩٩/١ ، حياة الحيوان : ٤٦/١ - ٤٧/١ ، الحيوان : ٢٧/٢ - ٣٥ ، ٤٥ ، ٦٠ - ٧٠ و ٤٥٤/٤ - ٤٥٧ خاص الخاص : ١١١ ، خزانة الأدب : ١ (بولاق) ١٦٨ (دار الكاتب) ٣٤٧ ، خلاصة الذهب المسبوك : ١٧٧ - ١٨٠ رسالة الفران : ٤٢٠ ، ٤٣٤ - ٤٣٥ ، الرسالة الموضحة للحاتمي : ١١٥ - ١١٩ ، زهر الآداب : ١٦٢/١ - ١٦٣ ، ٢٤١-٢٤٢ ، ٤١٣ - ٤١٨ ، شرح الميرون : ٣١٥ - ٣٢٤ ، سمط النجوم العوالي : ٢٩٤/٣ - ٢٩٦ ، شذرات الذهب : ٣٤٥/١ - ٣٤٧ (حوادث سنة : ١٩٦) ، الشعر والشعراء : ٧٩٦/٢ - ٨٢٦ برقم ١٩٤ ، طبقات الشعراء : ١٩٣ - ٢١٧ ، المعبر : ١٣٢/١ (سنة ١٩٦) ، العقد

الفريد : ٤١١/٦ - ٤١٦ ، ٤١٩ - ٤٢٠ (وانظر فهرسه) ، الفهرست : ١٨٢ ، كامل
المبرد : ١١٨/٤ - ١٢٤ ، كشف الطنون : ٧٧٤/١ ، لسان الميزان : ١١٥/٧ - ١١٦ برقم
١٢٥٨ ، المثل السائر : ١٢/٢ - ١٤ ، ١٤٥ - ١٤٦ و ٢٩٢/٣ ، محاضرة الأبرار لابن عربي :
٩١/٢ - ٩٢ ، مختار الأغاني : ٢/٣ - ٢٣٣ ، مرآة الجنان : ٤٤٩/١ - ٤٥٣ (سنة ١٩٦) ،
معاهد التنصيص : ٨٣/١ - ٩٨ ، مفتاح السعادة : ٢٤٢/١ - ٢٤٣ ، الموشح : ٢٨٣ -
٢٨٩ ، النجوم الزاهرة : ١٥٦/٢ (سنة ١٩٧) ، نفحة اليمن : ٥١ - ٥٢ ، نهاية الأرب :
٩٧ - ١٠٠ ، نور القيس : ١١٩ - ١٢٠ ، الوساطة : ٥٥ - ٦٤ ، وفيات الأعيان : (السعادة)
٣٧٣/١ - ٣٧٧ برقم ١٦٢ (دار الثقافة) ٩٥/٢ - ١٠٤ برقم ١٧٠ .

ب - الآداب العربية في العصر العباسي الأول للخفاجي : ١٦١ - ١٦٧ ، ١٩٧ - ٢٠٠ ، أبحاث
ومقالات لأحمد الشايب : ٣٠٦ - ٣٠٨ ، الاتجاهات الأدبية في العصر العباسي لسيد أحمد خليل :
٨٤ - ٩٧ ، اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري لمحمد مصطفى هدار : ١٥١ - ١٥٢ ،
٢٥٤ - ٢٦٢ ، ٤٦٩ - ٤٧٢ ، ٤٩١ - ٤٩٧ ، ٥١٨ - ٥٢٢ ، ٥٨٤ - ٥٨٦ أدباء العرب للبستاني :
٦٠ - ٩١ ، الأعلام : ٢٤٠/٢ ، أمراء الشعر العربي لأنيس المقدسي : ١٠١ - ١٤٥ ، تاريخ آداب
اللغة لرجي زيدان : ٣٦٧/٢ - ٣٧٠ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٢٢-٢٤/٢ ، تاريخ الأدب
العربي لعمر فروخ : ١٥٨-١٦٦ تاريخ الأدب في العصر العباسي الأول لابراهيم أبو الخشب :
٢٨٦ - ٢٩٨ ، تاريخ الشعر العربي لمحمد الكفراوي : ٩٤/٢ - ٩٧ ، تاريخ الشعر العربي حتى
آخر القرن الثالث الهجري لنجيب البهيبيتي : ٤١٦-٤٥٤ ، تاريخ النقد العربي لمحمد زغلول سلام :
٢٨٠/١ ، تاريخ النقد عند العرب لطله ابراهيم : ٩٥ - ٩٦ ، التصوف الاسلامي في الأدب والاخلاق
لزكي مبارك : ٨٩/١ ، جواهر الأدب : ١٨٨/١ - ١٨٩ الحياة الادبية في البصرة لأحمد زكي : ٥٣١ -
٥٤٦ ، الحياة الادبية في العصر العباسي للخفاجي : ١٢٩ - ١٥٠ ، حديث الأربعماء : ٢٣/٢ - ٢٦ ،
٣٠ - ٣٢ ، ٤١ - ٥٠ ، ٨٣ - ١٣٨ ، دائرة المعارف الاسلامية : ٤١٣/١ - ٤١٥ ، دراسات في الشعر
العربي لمطالكري : ١٧٧ - ٢٠٨ الرؤوس لمارون عيود : ١١٤ - ١٣٤ ، السرقات الأدبية لبدوي
طبانة : ٢٣ - ٢٤ ، شخصيات أدبية لمحمد كرو وعبد الله شريط : ٢٢٠ - ٢٢٦ ، الشعر في بغداد
حتى نهاية القرن الثاني الهجري للجواري : ٢٧٦ ضحى الاسلام : ٣٢٩/٣ ، ابوالمتاهية لمحمد برانق
٤١ - ٤٩ ، العصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٢٢٠ - ٢٣٧ ، عصر المأمون : ٢١٦ - ٢٤٨ ،
فحول البلاغة لمحمد توفيق البكري : ١٠ - ١٨ ، الفن ومذاهبه لشوقي ضيف : ٩٩ ، ١٠٤ - ١٠٧ ،
١٣٧ - ١٣٨ ، ١٥٧ - ١٦٤ ، في الادب العباسي لمحمد مهدي : ١٥٨ - ١٩٤ ، معادز الدراسة
الادبية ليوسف داغر : ٩٧ - ٩٩ ، معجم المطبوعات العربية لسركيس : ٣٥١ ، الموازنة بين الشعراء
لزكي مبارك : ٢٣٩ - ٢٤٥ ، ٢٩٨ - ٣٠٠ ، ٣٣١ - ٣٣٣ ، ٣٣٥ - ٣٣٩ ، ٣٧٤ - ٣٧٦ -
٣٨١ نزعة المجلس للعباس بن نور الدين : ٣٠٢/١ - ٣٠٩ ، نقد الشعر لاحسان عباس : ٤٦١ -
٤٦٢ ، النقد المنهجي عند العرب لمحمد مندور : ٧٣ - ٧٦ ، هدية المارقين : ٢٦٥/١ ، الوسيط في
الادب العربي وتاريخه : ٢٥٧ - ٢٥٩ .

ج - أخبار أبي نواس لابن منظور المصري ، نشره : محمد عبد الرسول ابراهيم ، وعباس الشرييني ،
وطبع الجزء الاول في مطبعة الاعتماد بالقاهرة ١٩٢٤م والجزء الثاني في مطبعة المعارف ببغداد ١٩٥٢م .

- ٢- فارغب إلى الله ، لا إلى بشرٍ
 ٣- وارغب إلى الله ، لا إلى جسدٍ
 ٤- مالك بالثرهات مُشتغلاً
 مُنتقلٍ في البلى ، وفي الغير
 منتقلٍ من صِباً إلى كِبَرٍ
 أفي يديك الأمانُ من سقرٍ ؟ !

أخبار أبي نواس لأبي هفان (مكتبة مصر - ١٩٥٣ م ، بتحقيق : عبد الستار فراخ) .
 العان العان لعبد الرحمن صدقي (مطبعة المعارف بمصر - ١٩٤٤ م) ثم (دار المعارف بمصر
 ١٩٥٧ م) .

تفسير أرجوزة أبي نواس في تقييد الفضل بن الربيع ، صنعة : أبي الفتح عثمان بن جني ، مع
 مقدمة للمحقق / محمد بهجة الاثري تتضمن ترجمة للشاعر : ٥٢ - ٧١ (مطبوعات مجمع اللغة
 العربية بدمشق) .

سرقات أبي نواس لمهلل بن يموت بن المزرع ، تحقيق وشرح : محمد مصطفى هدار (دار الفكر
 العربي - القاهرة) .
 غزل أبي نواس لعلي شلق (دار بيروت - بيروت - ١٩٥٤ م)

فخر أبي نواس وأبي الطيب : بحث وتحليل وموازنة لعبد الفتى باجنفي (مطبعة ابن زيدون -
 دمشق - ١٩٣٣ م) .

مجلة الهلال : مجلد ٤٤ ، جزء : ١٠ (عدد خاص بأبي نواس) .

نفسية أبي نواس لمحمد النويهي (مكتبة النهضة - القاهرة - ١٩٥٣ م) أبو نواس لعبد الحليم
 عباس (دار المعارف بمصر - سلسلة اقرأ - رقم « ٢١ ») أبو نواس لعبد الرحمن صدقي (مطبعة
 عيسى البابي الحلبي - القاهرة - ١٩٤٤ م) أبو نواس لعمر فروخ (دار الشرق الجديد - بيروت -
 ١٩٦٠ م)

أبو نواس بين التخطي والالتزام لعلي شلق (دار الثقافة - بيروت - ١٩٦٤) أبو نواس : الحسن
 بن هانيء لعباس محمود المقاد (دار الكتاب العربي - بيروت - ١٩٦٨ م) أبو نواس : الحسن بن
 هانيء لحسن الامين (مطبعة الانتقان - دمشق - ١٩٤٧ م) أبو نواس : حياته ، وشعره لعباس
 مصطفى عمار (مطبعة وادي الملوك بمصر - ١٩٢٩ م) النواصي لزكي المحاسني (المكتبة العمومية
 - دمشق ١٩٣٩ م) .

الغريب : ٢ - الغير : أحداث الدهر .

٤ - الثرهات : الطرق الصغار غير الجادة تنشعب عنها ، الواحدة : ترهة (فارسي مغرب ، ثم
 استعمل في الباطل وصغار الامور عامة) .

٥- آثارُ ما صنعَ الملّيك ..

لأبي نَوَاسٍ

- ١- تأمل في رياضِ الأرض ، وانظر إلى آثار ما صنَعَ الملّيكُ
- ٢- عيون من لجّين شاخصاتُ بأحداقٍ هي الذهب السبيكُ
- ٣- على قُضْب الزبرجدِ شاهدات بأنَّ اللهَ ليس له شريكُ

٦- يا مدعي علم النجوم

للرقاشي

- ١- لا يَعلَمُ الأسرار إلا ربُّنا لَيْسَ العليمُ بها كَمَن لا يَعلَمُ

٥ - المصدر : سكردان السلطان لابن أبي حجلة : ٤٧١ ، ديوان أبي نواس تحقيق محمود كامل فريد : ٢٧٥ (ولا توجد في ديوانه الذي حققه الفزالي) أحسن ما سمعت للشعالي : ١٩ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر : ٢٧٩/٤ - ٢٨٠ البداية والنهاية : ٢٣٥/١٠ ، تفسير ابن كثير : ١٠٣/١ ، لطائف المعارف لابن رجب : ٢٣١ (من غير عزو) ، الدين الخالص لمحمد صديق حسن : ٢٩٦/٢ .

الرواية : ١ - في الديوان ، وأحسن ما سمعت ، وتفسير ابن كثير والدين الخالص : تأمل في نبات الأرض ٠٠ وفي البداية ، ولطائف المعارف : تفكر في نبات الأرض ، وفي التهذيب : تأمل في نبات ٠٠ إلى آثار ما فعل ٠٠

٢ - في الديوان ، والبداية : ٠٠ بأبصار ٠ وفي التهذيب : ناظرات ٠٠ وأحداق لكالذهب وفي اللطائف ناظرات ٠ وفي الدين الخالص : فائزات ٠

الغريب : ٢ - لجين : فضة ٠ السبيك : المذاب ٠

٣ - الزبرجد : أحجار كريمة تشبه الزمرد ، ذات ألوان أشهرها الأخضر ، (والكلمة فارسية)

٦ - المصدر : جهرة الاسلام للشيرازي (مخطوط) : ١٣٥/١ .

الترجمة : الفضل بن عبد الصمد بن الفضل الرقاشي (٠٠ - نحو ٢٠٠ هـ = ٨١٥ م) شاعر فارسي الاصل ، نشأ في البصرة ، ثم انتقل الى بغداد ، فانقطع الى البرامكة ٠ انظر :

١ - الأغاني : ١٦ (دار الكتب) ٢٤٥ - ٢٥٠ (دار الثقافة) ١٨٠-١٨٥ ، تاريخ بغداد : ٣٤٥/١٢

- ٢- يا مُدَّعي عِلْمِ النجوم ، وغيبها هل أَنْتَ ذا عِلْمٍ كما قد تَزْعُمُ ؟
 ٣- فانظُرْ لِنَفْسِكَ قبل غيرك -أولاً هل أَنْتَ مِنْ رَبِّبِ الْمَنُونِ مُسَلِّمٌ ؟
 ٤- إِنْ كُنْتَ تُبْصِرُ عِلْمَ ذاك ، فمالنا نَلْقَاكَ ذا بُؤْسٍ ، وغيرك يَنْعَمُ !؟
 ٥- أَبْرِمِ أُمُورَكَ - لا أَبالك - إِنْنا بِاللَّهِ نُبْرِمُ أَمْرَنَا ، ونُقْوِمُ

٧- إِنَّمَا أَسْأَلُ الْقَرِيبَ الْحَبِيبَ ...

لِمُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ

- ١- أَقُولُ لِمُافُونِ الْبَدِيهَةِ ، طَائِرٍ مع الْحِرْصِ ، لَمْ يَغْنَمْ ، وَلَمْ يَتَمَوَّلْ :
 ٢- سَلِ النَّاسَ ، إِنْ سَأِلُ اللَّهَ وَحْدَهُ وَصَائِنُ عَرَضِي عَنْ فُلَانٍ ، وَعَنْ فُلٍ

٣٤٦ برقم ٦٧٨٦ ، طبقات الشعراء : ٢٢٦ - ٢٢٧ ، الفهرست : ١٨٦ ، فوات الوفيات : ٢٥١/٢ -

٢٥٢ برقم ٣٤٧ ، معجم الشعراء : ١٨٠ - ١٨١ ، الموشح : ٢٩٨ .

ب - اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني لمحمد مصطفى هذارة : ٢١٩ ، ٣٢٩ ، الاعلام : ٣٥٦/٥ ، تاريخ آداب اللغة لزيدان : ٣٨٨/٢ - ٣٨٩ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ١٦٩/٢ - ١٧٠ ،

تاريخ الشعر العربي للكناوي : ٩٩/٢ - ١٠٠ ، عصر المأمون : ٣٥٩/٢ - ٣٦٠ .

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة رثى بها البرامكة .

الغريب : ٥ - أبرم : أحكم .

٧ - المصدر : ديوان مسلم بن الوليد : ٢٦ ، المقد الفريد ٣/٣٩ و ٥/٣٥٥ (٢) فقط .

الترجمة : مسلم بن الوليد الأنصاري بالولاء : (٠٠ - ٢٠٨ هـ = ٨٢٣ م) شاعر مشهور ، لقبه الرشيد بـ (صريع الغواني) لببت قاله ، وأكثر شعره في المدح وفي الغزل ، مات في د جرجان .

طبع ديوان مسلم في (لندن) ١٨٧٥ م بإشراف : (دى خويه) ، وفي (بومباي) ١٣٠٣ هـ ، وفي القاهرة (دار المعارف) رواية وشرح أبي المباس وليد بن عيسى الطبيخي ، وتحقيق سامي الدهان ، وطبعات أخرى ٠٠ انظر عن مسلم :

أ - الاغانى : (دار الثقافة) ٣١٥/١٨ - ٣٥٥ ، الاوائل : ٣٤٧ ، تاريخ بغداد : ٩٦/١٣ - ٩٨ برقم ٧٠٨٤ ، جمهرة الاسلام : ٧٦/١ ، خاص الخاص : ١١٤ ، زهر الآداب : ٩٩٦/٢ - ٩٩٨ ، سخط اللؤلؤ : ٤٢٧/١ ، الشعر والشعراء : ٨٣٢/٢ - ٨٤٢ برقم ١٩٦ ، طبقات الشعراء : ٢٣٤ - ٢٤٠ ، الفهرست : ١٨٢ ، لطائف المعارف للشعالبي : ٣٢ - ٣٣ ، معاهد التنصيص :

٨- إله الكون ...

لأبي العتاهية

١- يُدَبِّرُ ما نرى' مَلِكٌ عَزِيزٌ بِهِ شَهِدَتْ حَوَادِثُهُ ، وَغَابَا

٥٥/٣ - ٦٧ ، معجم البلدان (جرجان) ١٢٠/٢ ، معجم الشعراء : ٢٧٧ - ٢٧٨ ، الموشح : ٢٨٩ - ٢٩٠ ، النجوم الزاهرة ١٨٦/٢ - ١٨٧ .

ب - الآداب العربية في العصر العباسي الأول للخفاجي : ٢٤٣ - ٢٤٤ ، الأعلام : ١٢٠/٨ تاريخ آداب اللغة لزيدان : ٣٧١/٢ ، تاريخ الأدب لبروكلمان : ٣٢/٢ - ٣٣ ، تاريخ الأدب لعمر فروخ : ١٧٧/٢ - ١٨٠ ، تاريخ الشعر العربي حتى نهاية القرن الثالث الهجري للبهيتي : ٤٦٧ - ٤٧١ ، تاريخ النقد العربي لمحمد زغلول سلام : ١٣٨/١ ، جواهر الأدب : ١٨٩/١ - ١٩٠ ، العصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٢٥٣ - ٢٦٨ ، عصر المأمون : ٣٧٤/٢ - ٣٩٢ ، فحول البلاغة لمحمد توفيق البكري : ٣ - ١٠ ، الفن ومذاهبه لشوقي ضيف : ١٨٠ - ١٨٧ ، مصادر الدراسة الأدبية ليوسف داغر : ١٠٥ ، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه : ٢٥٩ - ٢٦١ .

ج - صريع التواني : مسلم بن الوليد لحسن علوان (لجنة البيان العربي - القاهرة - ١٩٤٩ م) مسلم بن الوليد : صريع التواني لجميل سلطان (سلسلة « مفكرون من الشرق والغرب » رقم ٥) الرواية : ٢ - رواية العقد الثانية : وصائن وجهي . . . الغريب : ١ - المافون : ضعيف الرأي والمقل ؛ لم يتمول : لم يستغن . ٢ - قل : فلان ؛ حذف النون لأجل القافية .

٨ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره ، وأخباره ، صنعة : شكرى فيصل : ٢٠ ، وهي فيه (٣٠) بيتاً . الترجمة : أبو العتاهية اسماعيل بن القاسم (١٣٠-٢١١ هـ = ٧٤٨ - ٨٢٦ م) شاعر مشهور ، ولد في « عين تمر » ، ونشأ في « الكوفة » ، وكانت حياته شطرين : الأول تشرد ومجون ، والثاني توبة وزهد ، ويشك بعض المحققين في صدق زهده .

طبع ديوانه في مطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت - ١٨٨٦ م ثم ١٩١٤ م بعنوان : (الأنوار الزاهية في ديوان أبي العتاهية) ونشرته (دار صادر - دار بيروت) سنة ١٩٦١ م ثم ١٩٦٤ م ، وقد حققه شكرى فيصل ونشرته (مطبعة جامعة دمشق) ١٩٦٥ م . انظر :

١ - الأغاني : ٣ (بولاق) ١٢٦ - ١٨٣ (ساسي) ١٢٢ - ١٧٢ وج ٤ (دار الكتب) ١١٢-١ (دار الثقافة) ٣ - ١١٤ ، أمالي الزجاجي : ٩٢ - ٩٣ ، أمالي اليزيدي : ١٣٤ - ١٣٥ ، البداية والنهاية : ٢٦٥/١٠ - ٢٦٧ ، تاريخ بغداد : ٢٥٠/٦ - ٢٦٠ برقم ٣٢٨٨ ، جمع الجواهر : ٢٣٤ - ٢٣٧ ، خاص الخاص : ١٠٩-١١١ ، زهر الآداب : ٣٢٢-٣٢٤/١ ، سرح العيون : ٤٥٦ - ٤٦٢ ، سبط اللؤلؤ : ٥٥١/١ ، شذرات الذهب : ٢٥/٢ - ٢٦ (سنة ٢٢١) ، الشعر والشعراء : ٧٩١ - ٧٩٥ برقم ١٩٣ ، طبقات الشعراء : ٢٢٧ - ٢٣٤ ، المعبر : ٣٦٠/١ ، الفهرست : ١٨١ ، كامل المبرد : ١١٢/٤ - ١١٦ ، ٨٩/٦ - ٩٠ ، لسان الميزان : ٤٢٦/١ - ٤٢٩ برقم ١٣٢٦ ، مرآة الجنان :

٢- أليسَ اللهُ مِنْ كُلِّ قَرِيباً ؟ بلى ؛ مِنْ حَيْثُ مَا نُودِي أَجَاباً
٣- وَلَمْ تَرَ سَائِلاً لِلَّهِ أَكْدَى ، وَلَمْ تَرَ رَاجِئاً لِلَّهِ خَابِئاً

٤٩/٢ - ٥٢ ، مروج الذهب : ٣١٥/٣ - ٣٢٠ ، ٣٥٦ - ٣٥٩ ، ٤٥٠ - ٤٥٢ ، معاهد التنصيص :
٢٨٥/٢ - ٣٠٠ ، الموثق : ٢٥٤ - ٢٦٣ ، ميزان الاعتدال ١١٣/١ برقم ٩٠٣ ، النجوم الزاهرة :
٢١١-٢١٠/٢ (سنة ٢١٤) ، وفيات الأعيان : ١ (السعادة) ٩٨ - ٢٠٤ برقم ٩١ ، (دار الثقافة)
٢١٩ - ٢٢٦ برقم ٩٤ .

ب - الاتجاهات الأدبية في العصر العباسي لسيد أحمد خليل : ٩٧ - ١٠٥ ، اتجاهات الشعر العربي
في القرن الثاني الهجري لمحمد مصطفى هدارة : ١٨٨ ، ٢٦٢ ، ٢٧١ ، ٢٩٢ - ٣٠٤ ، ٥٦٢ - ٥٦٤
٥٨٦ - ٥٨٨ ، الأعلام : ٣١٩/١ ، أمراء الشعر العربي في العصر العباسي لأنيس المقدسي : ١٤٥ -
١٨١ ، تاريخ آداب اللغة لزيدان : ٣٧١-٣٧٤ ، تاريخ الأدب لبروكلمان : ٣٤/٢ - ٣٦ ، تاريخ
الأدب للزيات : ٢٦٨ - ٢٧١ ، تاريخ الأدب لعمر فروخ : ١٩٠/٢ - ١٩٥ ، تاريخ الإسلام لحسن
ابراهيم حسن : ٣٤١/٣ ، تاريخ الشعر العربي للكفراوي : ١٠١/٢ - ١٠٢ ، جواهر الأدب :
١٩٠/١ - ١٩١ ، الحياة الأدبية في العصر العباسي للخفاجي : ١٥١ - ١٥٦ ، دائرة المعارف
الإسلامية : ٣٧٧/١ - ٣٧٨ ، دراسات في الشعر العربي لمطرا بكري : ٢٠٩ - ٢٣٠ ، شخصيات
أدبية من المشرق والمغرب لأبي القاسم محمد كرو وعبد الله شريط : ٢٢٧ - ٢٣٥ ، الشعر العربي
حتى آخر القرن الثالث الهجري للبهيتي : ٣٨٦ - ٤٠٢ ، العصر العباسي الاول لشوقي ضيف :
٢٣٧ - ٢٥٣ ، عصر المأمون : ٢٦١/٢ - ٣٧٣ ، الفن ومذاهبه لشوقي ضيف : ١١٥ - ١١٦ ، ١٦٤ -
١٧٢ ، مجلة (العرفان) ٤٣٨/١٠ بعنوان (أبو المتاهية) كتبه : أمين الحسن .٠ مصادر الدراسة
الأدبية ليوسف داغر : ١٠٦ - ١٠٧ ، معجم المطبوعات لسركيس : ٣٢٣ ، هدية العارفين : ٢٠٦/١ ،
الوسيط في الأدب العربي وتاريخه : ٢٦١ - ٢٦٣ .

ج - أبو المتاهية : لفؤاد البستاني (المطبعة الكاثوليكية - بيروت - ١٩٢٧ م) .

أبو المتاهية : قطف من الأغاني ، شرح ، وتحقيق : كرم البستاني ، (مكتبة صادر - بيروت -
يسدون تاريخ) .

أبو المتاهية : لمحمد أحمد برانق (مطبعة مصر - ١٩٤٧ م)

أبو المتاهية : رائد الزهد في الشعر العربي لأسامة عانوتي (المتبة الأهلية - بيروت - ١٩٦٢ م) .

أبو المتاهية : شاعر الزهد ، والحب الخائب لعبد اللطيف شرارة (مطبعة الشرق الجديد - بيروت -
١٩٦٢ م) .

أبو المتاهية : الشاعر العالمي لعبد التمثال الصميدبي (مطبعة الشرق الإسلامية - القاهرة - ١٩٣٩ م)
الغريب : ٣ - أكدي : قل خير .

٩- في كل شيء له آية

لأبي العتاهية

- ١- أيا عجباً ، كيف يُعْصَى الْإِلَـهُ ، أَمْ كَيْفَ يَجْجَحِدُهُ الْجَاحِدُ
- ٢- وَلِلَّهِ فِي كُلِّ تَحْرِيكَةٍ وَتَسْكِينَةٍ أَبَدًا شَاهِدٌ
- ٣- وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ

٩ - المصدر : طبقات الشعراء لابن المعتز : ٢٠٧ ، أبو العتاهية أشعاره وأخباره ١٠٤ (وهي فيه (٥) أبيات) ، المحاسن والأضداد المنسوب للجاحظ : ١٠٤ ، المحاسن والمساوي لابراهيم البيهقي : ٣٥٥ (٢،٣،١) الأغاني : ٣٥/٤ (٢،١) ، أحسن ما سمعت للشعالي : ١٦-١٧ ، التمثيل والمحاضرة له ١١ ، زهر الآداب : ٣٣٢/١ ، تاريخ بغداد : ٢٥٣/٦ ، مناقب الشافعي لأحمد البيهقي : ١٠٩/٢ ، محاضرات الراغب : ٣٩٨/٤ (٢،٣،١) تهذيب ابن عساکر : ٢٧٤/٤ (٢،٣،١) ، البداية والنهاية : ٢٣٢/١٠ (٣،١) تفسير ابن كثير : ١٠٣/١ (٣،١) ، ألف باء للبلاوي : ١٧٨/١ و ٣٩٤/٢ (٣) ، شرح الشريشي : ٢٣٢/١ (٢،٣،١) ، الفتوحات المكية لابن عربي : ٢٧٢/١ ، ٦٣٦ (٣) محاضرة الأبرار له : ٢١٧ ، شرح الميرون : ٤٦٠ (٣،١) سكردان السلطان : ٤٢٠ (٣،١) ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٣٢٨/٣ و ٤١٢/٦ (٣،١) لطائف المعارف لابن رجب : ٣٣١ ، لسان الميزان : ٤٢٨/١ (١) ، معاهد التنصيص : ٢٨٦/٢ (٣،١) ، طراز المجالس للخفاجي : ١٤٨-١٤٧ شذرات الذهب : ٢٦/٢ (٣،١) ، الدين الخالص لصديق حسن : ٧١/١ (٣،١) و ٣٩٦/٢ (٣،١) .

النسبة : ١ - المحاسن والأضداد تنسب لأبي نواس .

ب - وفي محاضرات الراغب تنسب للبليد .

ح - وفي تفسير ابن كثير ، والرواية الثانية للدين الخالص تنسب لابن المعتز .

د - ولم تنسب لاحد في المحاسن والمساوي ، وقال البيهقي في مناقب الشافعي انها وجدت في كتاب للشافعي ، وأيضا لم تنسب في ألف باء (بروايتيه) وفي رواية الفتوحات العربية الاولى ، ومحاضرة الأبرار ، وسكردان السلطان ، ورواية شرح النهج الثانية ، ولطائف المعارف .

هـ - وفي بقية المراجع والروايات نسبت لأبي العتاهية .

الرواية : ١ - أ - في (أبو العتاهية) ، والأغاني ، وسكردان السلطان ، وتفسير ابن كثير ، والمعاهد ، والشذرات ، ورواية الدين الخالص الثانية : فياعجبا .

ب - في شرح الميرون : فياعجبا . . . يعصي (بالبناء للفاعل)

ح - في زهر الآداب : فواعجبا . . . المليك .

د - في محاضرات الراغب ، وشرح النهج (بروايتيه) واللطائف ، والطراز ورواية الدين الاول : فواعجبا .

١٠ - وهو اللطيف الخبير ...

لأنّ العتاهية

- ١- أأخي ، إِنَّ الخَلْقَ فِي طَبَقَاتِهِ يُمَسِّي وَيُضَيِّحُ لَلَّهِ عِيَالاً
- ٢- وَاللَّهُ أَكْرَمُ مَنْ رَجَوْتَ نَوَالَهُ وَاللَّهُ أَعْظَمُ مَنْ يُنِيلُ نَوَالاً
- ٣- مَلِكٌ تَوَاضَعَتِ الْمُلُوكُ لِعِزِّهِ وَجَلَالِهِ ؛ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
- ٤- لَا شَيْءَ مِنْهُ أَدْقُ لُطْفٍ إِحَاطَةً بِالْعَالَمِينَ ، وَلَا أَجَلٌ جَلالاً

هـ - في مناقب الشافعي : فياعجبي ! • وفي لسان الميزان : ياعجبا •

٢ - في (أبو العتاهية ٠٠) ... علينا وتسكينه شاهد • وفي المعاسن والاضداد : ٠٠ وتسكينه - فاعلمن - شاهد • وفي زهر الآداب : ٠٠ وتسكينه في الوري شاهد • وفي تاريخ بغداد : ٠٠ وفي كل تسكينه شاهد • وفي شرح المقامات : ولله في كل تسكينه ٠٠ وتحريكة في الوري شاهد • وفي مخاضرة الأبرار : ٠٠٠ وتسكينه عالم شاهد •

٣ - في المعاسن والمساوي : ٠٠ له قدرة • وفي البداية وشرح العيون ، وشرح النهج ، واللطائف ، والطرراز ، أنه الواحد • وفي الشذرات : ٠٠ له شاهد • ٠٠ يدل •

١٠ - المصدر : أبو العتاهية : اشعاره وأخباره : ٣٠٩ (وهي فيه ٤٠ بيتاً)

الغريب : ١ - طبقاته : لعله يعني أجناس الغلق من بشر وطير ونحو ذلك ، أو طبقات المجتمع البشري (وهذا ضميم) ؛ عيالا : فقراء •

١١ - تسليح ...

لأبي العتاهية

- ١- سُبْحَانَ مَنْ يُعْطِي الْمُنَى بِخَوَاطِرٍ
 - ٢- سُبْحَانَ مَنْ لَا شَيْءَ يَخْجُبُ عِلْمَهُ
 - ٣- سُبْحَانَ مَنْ هُوَ لَا يَزَالُ مُسَبِّحًا
 - ٤- سُبْحَانَ مَنْ تَجْرِي قَضَايَاهُ عَلَى
 - ٥- سُبْحَانَ مَنْ هُوَ لَا يَزَالُ وَرِزْقُهُ
 - ٦- سُبْحَانَ مَنْ فِي ذِكْرِهِ طُرُقُ الرِّضَى
 - ٧- مَلِكٌ عَزِيزٌ ، لَا يُفَارِقُ عِزَّهُ
 - ٨- مَلِكٌ لَهُ ظَهَرُ الْفَضَاءِ ، وَبَطْنُهُ
 - ٩- يَبْنِي لِكُلِّ مُسْلِمٍ سُلْطَانَهُ
- فِي النَّفْسِ ، لَمْ يَنْطِقْ بِهِنَّ لِسَانٌ
فَالسِّرُ أَجْمَعُ عِنْدَهُ إِعْلَانٌ
أَبَدًا ، وَلَيْسَ لِغَيْرِهِ السُّبْحَانُ
مَا شَاءَ ، مِنْهَا غَائِبٌ وَعِيَانٌ
لِلْعَالَمِينَ بِهِ عَلَيْهِ ضَمَانٌ
مِنْهُ ، وَفِيهِ الرُّوحُ وَالرَّيْحَانُ
يُعْصِي ، وَيُرْجِي عِنْدَهُ الْغُفْرَانُ
لَمْ تُبَلِّرْ جِدَّةَ مُلْكِهِ الْأَزْمَانُ
وَاللَّهُ لَا يَبْنِي لَهُ سُلْطَانُ

١٢ - بكف الإله ...

لمحمد بن حازم الباهلي

- ١- فَلَا تَحْرِصَنَّ ؛ فَإِنَّ الْأُمُورَ
 - ٢- فَلَيسَ بِأَتْيِكَ مَنَهِئُهَا
- بَكَفِ الْإِلَهِ مَقَادِيرُهَا
وَلَا قَاصِرَ عَنْكَ مَأْمُورُهَا

١١ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ٣٧٠ ، وهي فيه (٢٤) بيتاً .

١٢ - المصدر : المقد الفريد : ٢٠٧/٣ ، مجمع الأمثال للميداني : ٤٣٩/١ (من غير عزو) .

الترجمة : أبو جعفر محمد بن حازم الباهلي بالولاء (... - نحو ٢١٥ هـ = ٨٣٠ م) شاعر هجاء ، ولد ونشأ في البصرة ، ثم انتقل إلى بغداد فاستقر فيها حتى مات ، وكان في بدايته ماجناً ، ثم تاب وآب إلى رحاب الله ، وأكثر من القول في الزهد : انظر :

١٣ - يملِكهم ، وما ملَكُوا

للقاسم بن يوسف

- ١- سبيل الموت مُشترِكُ به الورادُ قد سلَكُوا
- ٢- ويفنى الخلق كُلُّهُمُ ويبقى الخالقُ الملكُ
- ٣- إلهُ الخلقِ ، رَبُّ النَّاسِ ، يَمْلِكُهُمْ ، وما مَلَكُوا
- ٤- له التسبيحُ ، والتقليدُ س ، والصلوات والمنسكُ
- ٥- وإِهْلَالُ الحجيجِ لَهُ وما سَفَحُوا ، وما سَفَكُوا

١ - أخبار أبي تمام للصيولي : ٦٥ - ٦٦ ، الأغاني : (بولاق) ١٥٨/١٣ - ١٦٧ ، ١٤ (دار الكتب)
 ٩٢ - ١١١ (دار الثقافة) ٨٧ - ١٠٦ ، تاريخ بغداد : ٢/٢٩٥ برقم ٧٨١ ، التمثيل والحاضرة :
 ٨٥ - ٨٦ ، الديارات للشابشتي : ٢٧٦ - ٢٨٣ ، طبقات الشعراء : ٣٠٧ - ٣٠٩ ، المقد الفريد :
 ٢٠٧/٣ (مقطوعات شعرية) ، الفهرست : ١٨٨ المحدثون من الشعراء : ٢٢٦ - ٢٢٣ برقم ٢٠٢ معجم
 الشعراء : ٣٧٢-٣٧١ ، الوافي بالوفيات : ٣/٣١٧ برقم ٧٦٥ ، الورقة : ١١٧ - ١١٩ برقم ٥٠
 ب - الأعلام : ٣٠٣/٦ ، العصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٤٠٢

المرواية : ١ - في مجمع الأمثال : هون عليك : فان الامور :

٢ - في مجمع الأمثال : ولافاض عنك (هكذا)

١٣ - المصدر : الأوراق (قسم أخبار الشعراء) : ١٩٨ - ١٩٩

الترجمة : أبو محمد ، القاسم بن يوسف بن القاسم بن صبيح (٠٠ - نحو ٢٢٠ = ٨٣٥ م)
 شاعر من أهل الكوفة : أكثر شعره في الزهد وورثاء البهائم ، وكان أحد متكلمي الشيعة كما في
 الأوراق : ١٦٧ س ٥ - انظر عن القاسم :

١ - الأغاني : ٣٢/٥٦٥ - ٥٦٦ (دار الثقافة) ، الأوراق (أخبار الشعراء) : ١٦٣ - ٢٠٦ (وفيه
 له شعر كثير) ، معجم الشعراء : ٢١٦ - ٢١٧ .

ب - الأعلام : ٢٢/٦ .

القريب : ٥ - سفحوا : السفح اراقة الدم ، ويريد هنا ما يقدمه الحجيج من هدى وقربان ، وسفكوا
 بمناسا .

١٤ - أطلب من طالب .. !

لمحمود الوراق

- ١- شادَ الملوك قصورهم، وتحصَّنوا
- ٢- غَالُوا بِأَبْوَابِ الحديدِ ؛ لِعِزِّهَا
- ٣- وَإِذَا تَلَطَّفَ لِلدُّخُولِ إِلَيْهِمْ
- ٤- فَارْغَبَ إِلَى مَلِكِ الملوك، وَلَا تَكُنْ
- عن كُلِّ طَالِبٍ حَاجَةً ، أَوْ رَاغِبٍ
- وَتَنَوَّقُوا فِي قُبْحِ وَجْهِ الْحَاجِبِ
- رَاجِ ، تَلَقَّوْهُ سَوْغِدِ كَاذِبِ
- يَاذَا الضَّرَاعَةِ - طَالِباً مِنْ طَالِبِ

١٤ - المصدر : عيون الأخبار : ١٨٧/٣ ، العقد المريد : ٧١/١ - ٧٢ ، الموازنة للأدي : ٧٣/١ (٤ فقط)
شرح المقامات : ٤٦/٢ ، المصنوع به على غير أملة : ١٢٩ - ١٣٠ (من غير عزو) ، نهاية الأرب :
٨٨/٦ ، طراز المجالس للنجاشي : ٩٢ - ٩٣ .

الترجمة : محمود بن حسن الوراق (٠٠ - نحو ٢٣٠ هـ = ٨٤٩ م) شاعر بديع القول ، غزير
الفكر ، العاطفة الإسلامية في شعره قوية ، وأخباره قليلة ، انظر :

- ١ - تاريخ بغداد : ٨٧/١٣ - ٨٩ برقم ٧٠٧٢ . سمط اللآلي : ٢٢٨/١ ، طبقات الشعراء : ٣٦٦ -
٣٦٧ ، العقد الفريد : ٢٠٦/٣ - ٢٠٧ و ٤٠٤/٦ - ٤٠٥ . (وانظر فهرسة) فوات الوفيات : ٥٦٢/٢ -
٥٦٤ برقم ٤٦٢ ، الموشح : ٣٤٨ .

ب - اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري لمحمد مصطفى هدارة : ٣٠٦ - ٣٠٧ ، ٤٤٩ ،
الأعلام : ٤٢/٨ ، تاريخ الأدب العربي لعمرو فروخ : ٢٣٦/٢ - ٢٣٨ ، العصر العباسي الأول لشوقي
ضيف : ٤٠٩ - ٤١٣ ، الفن ومذاهبه له : ١١٦ - ١١٧ .

الرواية : ١ - في العقد وشرح المقامات ونهاية الأرب : فتحصنوا .. من ... وفي المصنوع به :
وتحصنوا .. من .. وفي الطراز : شاد الملوك حصونهم ...

- ٢ - في شرح المقامات : .. وتنافسوا في قبح وجه الحاجب ..
- ٣ - في العقد والطراز : فإذا .. للدخول عليهم .. وفي شرح المقامات : فإذا .. للدخول عليهم ..
بمتر كاذب .. وفي المصنوع به : فإذا .. للدخول عليهم .. عاف تلقوه .. وفي النهاية : فإذا .. في
الدخول عليهم ..

٤ - في العقد وشرح المقامات والطراز : فاطلب ، وفيها وفي الموازنة والمصنوع به : يادي الضراعة
وفي النهاية : فاطلسب ..

الغريب : ١ - غالوا : بادروا ؛ تنوَّقوا بالغوا ..

١٥ - الله الشافي

للخريمي

- ١- إِذَا مَا مَاتَ بَعْضُكَ ، فَأَبَاكَ بَعْضًا فَإِنَّ الْبَعْضَ مِنْ بَعْضٍ قَرِيبُ
٢- يُمْنِي الطَّيِّبُ شِفَاءَ عَيْنِي ! وَهَلْ غَيْرُ الْإِلَهِ لَهَا طَيِّبُ ؟

١٥ - المصدر : الشعر والشعراء : ٨٥٥/٢ ، الورقة لابن الجراح : ١١١ (١) الأغاني : ٣٢٠/١٦ (١) ، التمثيل والمحاورة للشمالي : ٨٤ (١) ، ثمار القلوب له : ٢١١ (١) ، خاص الخاص له : ١١٣ (١) ، والمتن للشمالي أيضا : ١٧٥ (١) شرح المقامات للشرطي : ٧١/٢ ، وفيات الأعيان : (دار صادر) ١١٦/٥ ، نكت الهميان للمصنفي : ٢٥٣/١ (١-٢) ، والوافي بالوفيات له : ١٠٩/٤ (١) ، غين الأدب والسياسة لابن هذيل : ٤٣ (١) ، معاهد التنصيص : ٢٥٣/١ ، مواسم الأدب للملوي : ١١٠/١ (١) .

الترجمة : أبو يعقوب اسحاق بن حسان بن قوهي الخريمي شاعر مطبوع ، تركي الأصل ، فقد بصره في نهاية أيامه فعز عن عليه وراثه بقصائد كثيرة . وله القصيدة الرائعة التي صور بها قننة بغداد ، انظر القطعة (٢٥٦) .
من مراجع ترجمة الخريمي :

- ١ - أخبار أبي تمام للصولي : ١٣٤ - ١٣٥ تاريخ بغداد : ٢٢٦/٦ برقم ٣٣٦٩ ، تاريخ الرسل والملوك : ٤٤٨/٨ - ٤٥٤ ، التمثيل والمحاورة : ٨٤ - ٨٥ ، تهذيب ابن عساكر : ٤٣٤/٢ - ٤٣٧ ، خاص الخاص : ١١٣ ، زهر الآداب : ١٠٧١/٢ - ١٠٧٣ ، الشعر والشعراء : ٨٥٣/٢ - ٨٥٨ برقم ١٩٩ ، طبقات الشعراء : ٢٩٣ - ٢٩٤ ، الفهرست : ١٨٨ ، الورقة : ١٠٩ - ١١٣ برقم ٤٨ .
ب - تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٢٨٦/٣ - ٢٩٤ ، العصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٣٥٤ - ٣٥٩ ، عصر المأمون : ٢٨٦/٣ - ٢٩٤ .

- النسبة : أ - في شرح المقامات ينسب إلى (الجرمي) ولملحه تحريف .
ب - في الوفيات والوافي وعين الأدب ومواسم الأدب لم ينسب لأحد .
ج - ونسب في نكت الهميان ليصالح بن عبد القدوس .

- د - بقية المصادر تنسبهما للخريمي .
الرواية : أ - في كتب الشمالي ، والورقة ، وشرح المقامات ، ومواسم الأدب : فبعض الشيء من بعض قريب .
٢ - في شرح المقامات ، ونكت الهميان : وما غير الإله .

١٦ - نهاية إقدام العقول ..

لإسماعيل بن فلان الترمذي

- ١- تبارك من لا يَعْلَمُ الغيبَ غيرُهُ
 - ٢- علا في السموات العُلَى فوقَ عرشِهِ
 - ٣- سميعٌ، بصيرٌ ، لا يشكُّ، مُدَبِّرٌ
 - ٤- يدا رَبَّنَا مبسوطتان ؛ كلاهما
 - ٥- وإذا فيه فَكَّرْنَا، استحالت عقولُنَا
 - ٦- وإنْ نَقَرَ المخلوق عن عِلْمِ ذاتِهِ
 - ٧- فلو وَصَفَ الناسُ البعوضةَ وَحَدَّهَا
 - ٨- فكيفَ بمنْ لا يقدر الخلقُ قدرَهُ؟
 - ٩- نُهينَا عن التفتيش والبحث، رحمةً
- ومن لم يَزَلْ يُثْنِ عليه ، ويُذَكِّرُ
إلى خَلْقِهِ في البَرِّ والبحرِ يَنْظُرُ
وَمِنْ دُونِهِ عَبْدٌ ذَلِيلٌ مُدَبِّرٌ
بِسَحَّانَ ، والأَيْدِي من الخلقِ تَقْتَرُ
فإِنَّا حيارى ، واضْمَحَلَّ التفكيرُ
وعن كيفَ كان الأمرُ ، ضَلَّ المُنْقَرُ
- بعلمهم - لم يُحْكِموها - وقَصَّروا
ومن هو لا يَبْلَى ، ولا يَتَغَيَّرُ ؟؟
لنا ؛ وطريق البحث يُرْذِي وَيُخْسِرُ

١٦ - المصدر : مناقب الامام أحمد بن حنبل لابن الجوزي : ٤٧٥ - ٤٧٦ .

الترجمة : لم أعثر له على ترجمة ؛ غير أنه قد مدح الامام أحمد ، ويقول ابن الجوزي إن الامام أحمد كان يردد هذه الأبيات أثناء سجنه بعد امتحانه بخلق القرآن الكريم .

وورد اسم (إسماعيل بن فلان) في لسان الميزان ٤٤٦/١ رقم ١٣٨٧ ، ولكنه لم يذكر اسمه كاملاً من ناحية « كما أفاد (ص ٨ وما بعده) أنه مجهول وذكره لعديث رواه من ناحية أخرى .

الغريب : ٤ - إسحان : يعطيان الخير باستمرار ، تقتتر : تشجع

٦ - نقر : بحث بتمعن .

وَعَاوِ ثَنَاوِ

١٧ - ليك اللهم ليك ...

لَا إِلَهَ إِلَّا نُوَاس

- ١-إِلَهُنَا ، مَا أَغْذَلَكَ ! مَلِيكَ كُلُّ مَنْ مَلَكُ
٢-لَبِيكَ ؛ إِنَّ الْحَمْدَ لَكَ وَالْمُلْكَ ؛ لَا شَرِيكَ لَكَ
٣-مَا خَابَ عَبْدٌ سَأَلَكَ أَنْتَ لَهُ حَيْثُ سَلَكَ
٤-لَوْلَاكَ يَا رَبُّ هَلَّكَ
٥-لَبِيكَ ؛ إِنَّ الْحَمْدَ لَكَ وَالْمُلْكَ ؛ لَا شَرِيكَ لَكَ
٦-كُلُّ نَبِيٍّ وَمَلِكٍ وَكُلُّ مَنْ أَهْلٌ لَكَ
٧-وَكُلُّ عَبْدٍ سَأَلَكَ سَبَّحَ ، أَوْ لَبَّى ، فَلَكَ
٨-لَبِيكَ ؛ إِنَّ الْحَمْدَ لَكَ وَالْمُلْكَ ؛ لَا شَرِيكَ لَكَ
٩-وَاللَّيْلُ لَمَّا أَنْ حَلَّكَ وَالسَّابِحَاتُ فِي الْفَلَكَ
١٠-عَلَى مُجَارَى الْمُنْسَلَكِ

١٧ - المصدر : ديوان أبي نواس (تحقيق الفزالي) : ٦٢٣ والأغاني (دار الثقافة) : ٧ : ٥ ومثله
أخذنا شطر البيت الثاني عشر ؛ إذ لا يوجد في الديوان وترتيب الأغاني كما يلي : (٩،٢،١-٩،٤،٦،
عجز السابع ولا يوجد شطره و ١٢ و ١٣) والبيداء والنهاية : ١٠ / ٢٢٣ (١-٩،٥-١٠،٦،١-عجز
السابع فقط ، ٨ ، ١٢ - ١٣) .
المناسبة : (نظم الحسن هذه المناجاة الرائعة ، والتعليق الخاشعة عندما حج) الديوان : ٦٢٣ .

١١- لَبَّيْكَ ؛ إِنَّ الْحَمْدَ لَكَ وَالْمَلِكُ ؛ لَا شَرِيكَ لَكَ

١٢- يَا مُخْطِئاً مَا أَغْفَلَكَ ! عَجِّلْ ! وَبَادِرْ أَجَلَكَ

١٣- وَاخْتِم بِخَيْرٍ عَمَلَكَ

١٨ - غَضُ جَدِيدٍ

لَأَبِي الْعَتَاهِيَةِ

- ١- أَلَا إِنَّ رَبِّي قَوِيٌّ مَجِيدٌ
 - ٢- رَأَيْتُ الْمُلُوكَ ، وَإِنْ عَظُمَتْ
 - ٣- أَلَا إِنَّ رَأْيَا دَعَا الْعَبْدَ أَنْ
 - ٤- وَإِحْسَانُ مَوْلَاكَ - يَا عَبْدَهُ -
 - ٥- تُرِيدُ مِنْ اللَّهِ إِحْسَانَهُ
 - ٦- وَمَنْ شَكَرَ اللَّهَ ، لَمْ يَنْسَهُ
 - ٧- وَمَا يَكْفُرُ الْعُرْفَ إِلَّا شَقِيٌّ
- لَطِيفٌ جَلِيلٌ ، غَنِيٌّ حَمِيدٌ
فَإِنَّ الْمُلُوكَ لِرَبِّي عَبِيدٌ
يُنْسِبُ إِلَى اللَّهِ رَأْيِي رَشِيدٌ
إِلَيْكَ مَدَى الدَّهْرِ غَضُ جَدِيدٌ
فَيُعْطِيكَ أَكْثَرَ مِمَّا تُرِيدُ
وَلَمْ يَنْقُطْ عَنْهُ مِنْهُ الْمَزِيدُ
وَمَا يَشْكُرُ اللَّهَ إِلَّا سَعِيدٌ

الرواية : ١ - البداية : ياما لك ما اعدلك :

٣ - البداية : عبيدك قد اهل لك . . . والاغاني

ماخاب عبيد املك

٧ - البداية : . . . سبيح او صلى .

١٨ - البداية : على مجاري تنبسلك (والوجه حذف ياء مجاري)

١٢ - البداية : . . . ما اجهلك . . .

الفريق : ٩ - حلك : اشتد ظلامه . . . السانحات : النجوم . ١٠ المتسلك : السلوك : . . . أى مجاري النجوم

١٨ - المصدر : أبو العتاهية : اشمارة وأخباره : ١٠٦ - ١٠٧ وهي فيه (١٩) بيتا .

الفريق : ٧ - العرف : ما شهدت المقول بصحته ، وهو الغير والنوال أيضاً . . .

١٩ - أنيس الوحيد

لأبي العتاهية

- ١- كُلُّ يَوْمٍ يَأْتِي بِرِزْقٍ جَدِيدٍ مِنْ مَلِكٍ لَنَا غَنِيٌّ حَمِيدٌ
- ٢- قَادِرٌ قَاهِرٌ ، قَوِيٌّ لَطِيفٌ ظَاهِرٌ بَاطِنٌ قَرِيبٌ بَعِيدٌ
- ٣- حَجَبَتْهُ الْغُيُوبُ عَنْ كُلِّ عَيْنٍ وَهُوَ فِينَا أَنْيْسُ كُلِّ وَحِيدٍ
- ٤- حَسْبُنَا اللَّهُ رَبُّنَا ، هُوَ مَوْلَى خَيْرٍ مَوْلَى ؛ وَنَحْنُ شَرُّ عَبِيدٍ

٢٠ - إنك الساتر

لأبي العتاهية

- ١- سُبْحَانَ مَنْ أَلْهَمَنِي حَمْدَهُ وَمَنْ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
- ٢- وَمَنْ هُوَ الدَّائِمُ فِي مُلْكِهِ وَمَنْ هُوَ الْبَاطِنُ وَالظَّاهِرُ
- ٣- يَا رَبِّ ، إِنِّي لَكَ فِي كُلِّ مَا قَدَّرْتَ عَبْدٌ آمِلٌ شَاكِرٌ
- ٤- فَاغْفِرْ ذُنُوبِي ؛ إِنَّهَا جَمَّةٌ وَاسْتَرْ خَطِيئِي ؛ إِنَّكَ السَّاتِرُ

١٩ - المصدر : أبو العتاهية أشعاره وأخباره : ١٢٣ ، وهي فيه (٦) أبيات .

٢٠ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ١٧٥ وهي فيه (٧) أبيات .

الفريب : ٤ - جمّة : كثيرة جداً .

٢١ - لا نخفي ثناء عليك ...

لأبي العتاهية

- ١- تَعَالَى الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الْجَلِيلُ وحاشي' أَنْ يَكُونَ لَهُ عَدِيلُ
- ٢- هو الملك العزيز؛ وَكُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ فَهُوَ مُنْتَقَصٌ ذَلِيلُ
- ٣- وما مِنْ مَذْهَبٍ إِلَّا إِلَيْهِ وَإِنْ سَبِيلَهُ لَهُوَ السَّبِيلُ
- ٤- وَإِنْ لَهُ لِمَنْ لَيْسَ يُحْصَى وَإِنَّ عِطَاءَهُ لَهُوَ الْجَزِيلُ
- ٥- وَكُلُّ قَضَائِهِ عَدْلٌ عَلَيْنَا وَكُلُّ بَلَاءِهِ حَسَنٌ جَمِيلُ
- ٦- وَكُلُّ مُفَوِّهِ أَثْنِي عَلَيْهِ لِيَبْلُغَهُ فَمُنْجِسٌ كُلِّيلُ

٢٢ - وصف دعوة

لمحمد بن حازم الباهلي

- ١- وسارية، لم تَسْرِ فِي الْأَرْضِ تَبْتَغِي مَحَلًّا، وَلَمْ يَقْطَعْ بِهَا الْبِيدَ قَاطِعُ
- ٢- سَرَتْ حَيْثُ لَمْ تُحَدِّدِ الرِّكَّابَ، وَلَمْ تُنْخَ لِيُورِدِ ، وَلَمْ يَقْصِرْ لَهَا الْقَيْدَ مَانِعُ
- ٣- تَمَرٌ وَرَاءَ اللَّيْلِ ؛ وَاللَّيْلُ ضَارِبٌ بِجُثْمَانِهِ ؛ فِيهِ سَمِيرٌ وَهَاجِعُ
- ٤- إِذَا وَرَدَتْ لَمْ يَرُدِّدِ اللَّهُ وَفَدَّهَا عَلَى أَهْلِهَا ؛ وَاللَّهُ رَاءٌ وَسَامِعُ

٢١ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره ، وأخباره : ٢٩٠ ، وهي فيه (٨) أبيات .

الغريب : ١ - عدل : شبيه ومائل .

٦ - مفوه : بليغ .

منحسر : منقطع ؛ كليل : ضعيف .

٢٢ - المصدر : زهر الآداب : ٨٤٢/٢ ، وهيون الأخبار : ٢٨٦/٢ - ٢٨٧ ، والمقد الفريد : ٢٢٧/٣ ، وديوان المعاني : ٢١٤/٢ (٢٠١ ثم بيت مؤلف من شطر الثالث وعجز الخامس ، ٤) ، شرح المقامات :

٥- تَفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَوَاتِ دُونَهَا إِذَا قَرَعَ الْأَبْوَابَ مِنْهُنَّ قَارِعُ

١٩٣/١ بتقديم البيت الخامس على الرابع ، والفيت المسج للصفي : ١٥٦/٢ .
الترجمة : محمد بن حازم بن عمرو الباهلي بالولاء (٠٠ - نحو ٢١٥ هـ = ٨٣٠ م) شاعر هجاء قليل المدح ولد في البصرة وسكن بغداد ومات فيها . انظر عن أشعاره وأخباره :
١ - أخبار أبي تمام : ٦٥ - ٦٦ ، الأغاني : (يولاق) ١٥٨/١٢ - ١٦٧ (دار الكتب) ٩٢/١٤ - ١١١ (دار الثقافة) ٨٧/١٤ - ١٠٦ ، تاريخ بغداد : ٢٩٥/٢ برقم ٧٨١ ، التمثيل والمحاضرة : ٨٦-٨٥ ، الديارات : ٢٧٦ - ٢٨٣ ، طبقات الشعراء : ٣٠٧ - ٣٠٩ ، العقد الفريد : ٢٠٧/٣ - ٢٠٨ ، الفهرست : ١٨٨ ، المحمدون من الشعراء : ٢٢٦ - ٢٢٧ برقم ٢٠٢ ، معجم الشعراء : ٣٧١ - ٣٧٢ ، الوافي بالوفيات : ٣١٧/٢ برقم ٧٦٥ .
ب - الأعلام : ٣٠٣/٦ ، العصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٤٠١ .
النسبة : لم تنسب لأحد في جميع المصادر ؛ باستثناء زهر الآداب الذي نسبها الى محمد بن حازم الباهلي ، وختمها بهذا البيت :

واني لأرجو الله حتى كائنني
أرى بجميل الظن ما الله صانع
وقد كان بودنا أن نختمها به كما فعل إلا أن البيت ثبت لمحمد بن وهيب الحميري في غير مصدر واحد ، وهذا يلقي ظلالاً من الشك على نسبة صاحب الزهر ؛ إذ أن البيت قطعة من هذه القصيدة كما يبدو ، وبدونه تفقد القرار الموسيقي المطلوب ، والمصادر التي روت هذا البيت روته مفرداً ، ولو ضم أحدها هذه الأبيات إليه لما ترددنا في ذلك .

المناسبة : قالها يصف دعوة دعا بها الله عز وجل / زهر الآداب : ٨٤٢/٢ -
الرواية : ١ - الفيت : وسائرة ٠٠ شرح المقامات : ٠٠ لم تسر في الليل ٠٠
٢ - العيون والمقد وديوان المعاني وشرح المقامات : ٠٠ حيث لم تسر ٠٠
٣ - هذا البيت في ديوان المعاني مجموع من شطر البيت الثالث وعجز البيت الخامس وروايته :

تكر وراء الليل ، والليل مظلم
إذا قرع الأبواب منهن قارِع
وفي العيون وشرح المقامات : تعل وراء الليل والليل ساقط ٠٠ وهي رواية المقد إذا وضعنا (تظل) مكان تعل ، ثم في العيون : ٠٠ ساقط ٠٠ بأرواقه : بينما في شرح المقامات والمقد : بأوراقه (ولعله تحريف ، ويؤيد ذلك أن محقق المقد قالوا في شرحها : أرواق الليل ظلمته) حاشية ٣ من نفس المصححة .

٤ - في العيون وديوان المعاني وشرح المقامات والفيت المسج : إذا وفدت ٠٠
وفي المقد :
إذا سألت لم يرد الله سؤلها .
٥ - في العيون : ٠٠ السماء ودونها ، وفي المقد ٠٠ أبواب السماء لوئدها . وهي رواية شرح المقامات أيضاً .

الغريب : ١ - البعيد : الصحراء
٢ - ورد : ماء (قصر للبعير القيد : ضيقه)
٣ - جثمانه : الجثمان الجسم (على المجاز)
سمير : سامر لم يتم . هاجع : نائم .

لمجهول

- ١- يا فاطر الخلق البديع ، وكافلاً
- ٢- يا مُسَبِّغَ البَرِّ الجزيل ، ومُسَيِّلَ السَّيْرِ [الجميل] ، عِمِّمْ طَوْلِكَ طَائِلُ
- ٣- عَظُمَتْ صِفَاتُكَ يَا عَظِيمُ فَجَلَّ أَنْ
- ٤- الذَّنْبُ أَنْتَ لَهُ بِمَنْكَ غَافِرُ
- ٥- رَبُّ يُرَبِّي الْعَالَمِينَ بِرَبِّهِ ،
- ٦- تَعَصِيهِ وَهُوَ يَسُوقُ نَحْوَكَ دَائِمًا
- ٧- مُتَفَضِّلُ أَبَدًا ؛ وَأَنْتَ لَجُودِهِ
- ٨- وَإِذَا دَجَا لَيْلُ الْخُطُوبِ ، وَأَظْلَمَتْ
- ٩- وَأَيَسَّتْ مِنْ وَجْهِ النَّجَاةِ ؛ فَمَا لَهَا
- ١٠- يَأْتِيكَ مِنَ الْطَافَةِ الْفَرَجُ الَّذِي
- ١١- يَا مُوجِدَ الْأَشْيَاءِ ، مِنْ أَلْفَى إِلَى
- ١٢- وَمِنْ اسْتِرَاحَ بَغِيرِ ذِكْرِكَ ، أَوْ رَجَا
- ١٣- رَأْيٍ يُلِمُّ - إِذَا عَرَّتْهُ مُلِمَّةٌ -
- ١٤- عَمَلٌ أُرِيدَ بِهِ سِوَاكَ ، فَإِنَّهُ

- ١٥- وَإِذَا رَضِيتَ فَكُلْ شَيْءٌ هَبْنُ
 ١٦- أَنَا عَبْدٌ سَوْءٌ آبِقُ، كُلُّ عَلَى
 ١٧- قَدْ أَثْقَلْتَ ظَهْرِي الذُّنُوبُ، وَسَوَّدَتْ
 ١٨- هَا قَدْ أَتَيْتُ؛ وَحُسْنُ ظَنِّي شَافِعِي
 ١٩- فَاعْفِرْ لِعَبْدِكَ مَا مَضَى، وَارْزُقْهُ تَوْ
 ٢٠- وَافْعَلْ بِهِ مَا أَنْتَ أَهْلُ جَمِيلِهِ
- وَإِذَا حَصَلْتَ ، فَكُلْ شَيْءٌ حَاصِلُ
 مَوْلَاهُ ، أَوْزَارُ الْكِبَائِرِ حَامِلُ
 صُحْفِي الْعُيُوبِ، وَسِتْرُ عَفْوِكَ شَامِلُ
 وَوَسَائِلِي : نَدَمٌ ، وَدَمْعُ سَائِلُ
 فَيَقَا لِمَا تَرْضَى ، فَفَضْلُكَ كَامِلُ
 وَالظَّنُّ - كُلُّ الظَّنِّ - أَنْكَ فَاعِلُ

٢٤ - ظن حسن

لمحمد بن وهيب الحميري

١- وَإِنِّي لَأَرْجُو اللَّهَ حَتَّى كَأَنِّي أَرَى بِجَمِيلِ الظَّنِّ مَا اللَّهُ صَانِعُ

الغريب : ١ - فاطر : باري وخالق .

٢ - الجميل في الأصل (الجيل) ولعل الصواب ما أثبتناه ، وبه يستقيم المعنى والوزن ، المميم : الكثير ، الطول : الفضل ، طائل : الطائل ألتافع العام النفع .

٨ - دجا : أظلم ، الغطوب : ج : خطب وهو الأمر صفراً وعظماً ثم كثر استعماله في العظيم المكروه .

١١ - ألقى : بهذه الصيغة لم أجد لها معنى مناسباً ، ويقال ألقى الشيء بمعنى : وجده .

١٣ - يلم : يقال : ألم بالقوم إذا أتاهم فنزل بهم . مائل : هكذا وردت ، وترجح أنها معبرقة عن فائل : فإنه كثر في كلام العرب وصف الرأي غير الناجح بأنه فائل .

١٦ - آبق : هارب : كل : حالة .

أوزار : جمع وزر وهو الاثم .

٢٤ - المصدر : خاص الخاص : ١١٩ ، وحيون الأخبار : ٣٦/١ ، والكامل للمبرد : ١٠٨/٤ ، والمقد : ١٨٠/٣ ، والفرج بعد الشدة ٤٣٩/٢ ، وديوان المعاني : ٢١٤/٢ ، والتمثيل والمعاذرة للشمالبي : ٩ والمنتحل له : ١١١ ، ونشر النظم له : ١٦٨ ، وشرح المقامات : ١٩٣/١ ، والغيث المسجم : ١٥٦/٢ ، والذخائر والأعلاق لابن سلام الباهلي : ١٨٨ .

الترجمة : أبو جعفر محمد بن وهيب الحميري (٢٠٠ - نحو ٢٢٥ هـ = ٨٤٠ م) شاعر مداح ، أصله من البصرة ، وعاش في بغداد وكان تياها بنفسه . انظر :

٢٥ - وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ..

لمحمود الوراق

- ١- إِذَا كَانَ شُكْرِي نِعْمَةَ اللَّهِ نِعْمَةً عَلَيَّ ، لَهُ فِي مِثْلِهَا يَجِبُ الشُّكْرُ
- ٢- فَكَيْفَ بَلُوغَ الشُّكْرِ إِلَّا بِفَضْلِهِ
- ٣- إِذَا مَسَّ بِالسَّوَاءِ ، عَمَّ سُرُورُهَا
- ٤- وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا لَهُ فِيهِ نِعْمَةٌ

١ - الأغاني : (دار الثقافة) ٢٦-٣/١٩ وخاص الخاص ١١٩ وطبقات الشعراء : ٢١٠ - ٣١٣ والنهرست : ١٨٩ ومعايد التنصيص : ٢٢٠-٢٢٠/١ ، ومجم الشعراء ٣٥٧-٣٥٨ والموشح : ٢٩٩ .
ب - الأعلام : ٣٥٩/٧ والحياة الأدبية في العصر المباسي للخفاجي : ١٦٢ - ١٦٥ .
النسبة : في الفرج بعد الشدة ينسب لمسكين الدارمي ، وفي زهر الآداب لمحمد بن حازم ونسبه المبرد لابن أبي وهيب ، لكن صاحب رغبة الأمل نيه الى أن الصواب محمد بن وهيب ، وفي الميرون والمقد والديوان والتشثيل والذخائر وشرح المقامات والغيث لم ينسب ، وبقية المصادر تنسبها الى محمد بن وهيب الحميري .

الرواية : في المنتحل : حتى كأنما .

٢٥ - المصنف : الفاضل للمبرد : ٩٥ ، والصناعتان : ٢٢٢ ، وأحسن ما سمعت : ١٣ - ١٤ (٢-١) ، والمنتحل : ١١٠ (٢٠١) ولم يميزها غير أنه سلكتها مع بيتين لأبي نواس : انظر المقطوعة « ٣٩ » ، ومكاشفة القلوب للغزالي : ٧٣ ، وألف باء (من غير عزو) سراج الملوك : ١٩٥ والتفائيس للصنهاجي : ٩٠ (من غير عزو) ، وعدة الصابرين لابن القيم : ١٣٥ ، ولطائف المعارف لابن رجب : ٢٢٦ و٢٠٣ (٢٠١) (من غير عزو) والمستطرف : ٢٣٦/١ ، والذخائر لابن سلام الباهلي : ٤١ ، والكشكول للماملي : ٢٧٤/١ (٢٠١) (من غير عزو) .

الرواية : ١ - المنتحل : وإن كان ٠٠٠٠ في مثله ٠٠ والتفائيس : ٠٠ على له فيها وجب الشكر

٢ - عدة الصابرين : فكيف وقوع الشكر ٠٠ ؟

المنتحل : وكيف . الكشكول : فليس بلوغ ٠٠

٣ - زهر الآداب وأحسن ما سمعت : إذا عم بالسراء ٠٠ ثم في أحسن ما سمعت : ٠٠٠٠ وإن خص بالضراء ٠٠

وفي التفائيس : إذا عم بالنعماء ٠٠ وإن خص بالبلوى ٠٠

٤ - ١ - في المكاشفة والذخائر : ٠٠٠٠ تضيق لها ٠٠

ب - التفائيس :

٢٦ - كيف لي بشكر الله ...

لمحمود الوراق

- ١- أَرَانِي إِذَا مَا ازْدَدْتُ مَالًا وَثَرَوَةً وَخَيْرًا إِلَىٰ خَيْرٍ، تَزِيدُنِي فِي الشَّرِّ
- ٢- فَكَيْفَ بِشُكْرِ اللَّهِ؛ إِنْ كُنْتُ إِنَّمَا أَقُومُ مَقَامَ الشُّكْرِ لِلَّهِ بِالْكَفْرِ؟! ١
- ٣- بِأَيِّ اعْتِذَارٍ، أَوْ بِأَيَّةِ حُجَّةٍ يَقُولُ الَّذِي يَذْرِي مِنَ الْأَمْرِ مَا أَدْرِي؟
- ٤- إِذَا كَانَ وَجْهُ الْعُذْرِ لَيْسَ بِبَيِّنٍ فَإِنَّ أَطْرَاحَ الْعُذْرِ خَيْرٌ مِنَ الْعَذْرِ

٢٧ - إلهي لك الحمد ...

لمحمود الوراق

- ١- إِلَهِي، لَكَ الْحَمْدُ الَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ عَلَيَّ نِعْمَةٍ مَا كُنْتُ مِنْكَ لَهَا أَهْلًا
- ٢- مَتَى أَزْدَدْتُ تَقْصِيرًا، تَزِدْنِي تَفْضُلًا كَأَنِّي بِالتَّقْصِيرِ أَسْتَوْجِبُ الْفَضْلَ!

فما منه الا منة فوق نعمة
ح - زهر الآداب ، سراج الملوك ، وألف باء ، والمستطرف :
فما منهما ٠٠ ثم فيها كلها الا زهر الآداب :
تضييق بها الأوهام والسر والجهر

د - في عدة الصنابيرين ٠٠٠٠ فيه منة (بدل) نعمة •
الغريب : ٣ - السراء : المرة ورغد العيش ، والضراء : نقيض السراء ؛ فهي الشدة والتعسر
والنقص في الأنفس والأموال ، وكل ما ضر الإنسان •

٢٦ - المصدر : زهر الآداب : ٩٩/١ وفصل المقال للبكري : ٢٥ (الرابع فقط) •
الغريب : ٤ - أطراح : ترك •

٢٧ - المصدر : سراج الملوك : ٢٠٢ والمستطرف : ٢٣٨/١
الرواية : في المستطرف :

١ - ٠٠٠٠ على نعم ما كنت قط لها أهلا
٢ - ان زدت ٠٠

توبه وندم

٢٨ - إني تائب

للقيط بن بكير المحاربي

- ١- عَزَفْتُ عَنْ الْغَوَايَةِ وَالْمَلَاهِي وَأَخْلَصْتُ الْمَتَابَ إِلَى إِلَهِي
- ٢- وَغَرَّتْنِي لَيَالٍ كُنْتُ فِيهَا مُطِنَعًا لِلشَّبَابِ ، بِهِ أَبَاهِي
- ٣- أَجَارِي الْغِيَّ فِي مِيدَانٍ لَهْوِي وَقَلْبِي عَنْ طَرِيقِ الرُّشْدِ لَا هِي
- ٤- وَالْجَمِّي الْمَشِيبُ لِحَامَ تَقْوَى وَرُكُنُ الشَّيْبِ بَادِي الْعَيْبِ وَاهِي

٢٩ - رقيب ...

لأبي نواس

- ١- إِذَا مَا خَلَوْتَ الذَّهْرَ يَوْمًا ، فَلَا تَقُلْ : خَلَوْتُ ، وَلَكِنْ قُلْ : عَلَيَّ رَقِيبٌ
- ٢- وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ يُغْفِلُ سَاعَةً وَلَا أَنَّ مَا يَخْفَى عَلَيْهِ يَغِيبُ

٢٨ - المصدر : معجم الأدباء (طبعة المأمون) : ٤٠/١٧

الترجمة : لقيط بن بكير بن النضر بن سميد المحاربي (٦٠ - ١٩٠ هـ = ٨٠٦ م) عالم بالأخبار ورواية الأشعار ، وهو من أهل الكوفة ، زهد في آخر عمره ، وكان من دعائه - كما ورد في معجم الأدباء - (اللهم اغفر لي : فإن حسناتي لو كانت مثل حسبات جميع خلقك لعلمت أنني لا أستحق الجنة إلا بفضلك) انظر :

١ - معجم الأدباء (مندية) ٢١٨/١٦ - ٢٢٠ برقم ٦٨ (المأمون) ١٧/٣٦ - ٤١ برقم : ١٥

ب - الأعلام : ١٠٨/٦

٢٩ - المصدر : تهذيب ابن عساكر : ٢٧٦/٤ ، وديوان أبي الفتح المسمى : (أبو الفتح أشعاره ،

وأخباره) : ٢١ (٤١) وديوان أبي نواس (صنعة الغزالي) ٦١٥ (٣-١) ، البيان : ١٩٥/٣

(١) ، أخبار أبي نواس لأبي هفان : ٧٨ (٣-١) ، عيون الأخبار : ٣٢٢/٢ (١) ، حساسة البحري :

٢٢٧ (٢-١) ، روضة العقلاء لأبي حاتم : ٢٦ (٢-١) ، أمالي القاضي : ٩١/٢ - ٩٢ (٢-١)

تاريخ بغداد : ٢٠٥/٥ (٤-١) ، حلية الأولياء : ٢٢٠/٩ (٤-١) ، مناقب الشافعي للبيهقي :

١٠٨/٢ - ١٠٩ (٤-١) ، ذيل سبط اللآلي : ٣ (٤-١) ، أحياء علوم الدين : ٢٨٥/٤ (٢-١) ،

- ٣- لهونا - لَعَمْرُ اللَّهِ - حَتَّى تَتَابَعْتَ
 ٤- فَمَا لَيْتَ أَنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ مَا مَضَى
 ٥- أَقُولُ إِذَا ضَاقتْ عَلَيَّ مَذَاهِبِي
 ٦- لَطولِ جَنَابَتِي ، وَعُظْمِ خَطِيئَتِي
 ٧- وَيَذْكُرَنِي عَفْوَ الْكَرِيمِ عَنِ الْوَرَى
 ٨- فَأَخْضَعُ فِي قَوْلِي ، وَأَرْغَبُ سَائِلًا
 ذَنْبٌ عَلَى آثَارِهِنَّ ذَنْبٌ
 وَيَأْذُنٌ فِي تَوْبَاتِنَا فَتَنْوِبُ
 وَحَلَّ بِقَلْبِي لِلْهُمُومِ نَدُوبُ ،
 هَلَكْتُ ! وَمَالِي فِي الْمَتَابِ نَصِيبُ
 فَأَحْيِي .. وَأَرْجُو عَفْوَهُ فَأَنْصِيبُ
 عَسَى كَاشِفُ الْبَلَوَى عَلَيَّ يَتُوبُ

طبقات العنابلة : ٨٣/١ (٤١) ، مناقب الإمام أحمد : ٢٠٥ (٤١) وشرح المقامات : ٢٤/١
 (٣١) ، وطهارة القلوب للديريني : ١٣٤/٢ (٢١) ، والبداية والنهاية : ٢٣٣/١٠ - ٢٣٤
 (جميع الأبيات) وتفسير ابن كثير : ٥٤٨/٦ (٢١) ، وجامع العلوم والحكم لابن رجب :
 ١٤١ (٤١) ، وعين الأدب لابن هذيل : ١٨٦ (٤١) ، والمنهج الأحمد : ٢٥/١ (٤١) ،
 والمغلة : ٧٢ (٢١) .

النسبة : ١ - ماروي في ديوان أبي المتاهية ينسب إليه .

٢ - بيتا حماسة البحرني ينسبان الى صالح بن عبد القدوس .

٣ - البيان ، وعيون الأخبار وذيل السمط تنسب ماروت الى التيمي .

٤ - ولم ينسب ماورد في أمالي القاضي وروضة العقلاء والحلية والأحياء وطهارة القلوب والمغلة

٥ - في مناقب الشافعي أن الشافعي أنشدتها .

٦ - في تاريخ بنداوط طبقات العنابلة ومناقب الإمام أحمد وتفسير ابن كثير وجامع العلوم وعين الأدب
 والمنهج الأحمد أن الإمام أحمد بن حنبل أنشدتها .

٧ - بقية المراجع وهي تهذيب ابن عساكر والبداية وشرح المقامات وديوان أبي نواس وأخباره
 تنسبها الى أبي نواس .

والذي يبدو أن الأبيات (١-٤) قيلت في العصر العباسي الأول حقا ، لكن أقالها أبو نواس أم التيمي ؟
 هذا ما لا نستطيع الاجابة عنه ؛ فان نظرنا الى حياة أبي نواس وما قاله في الزهد رجعتا انها له ،
 وإذا عدنا الى قدم المصادر رجعتا أنها للتيمي ؛ فأقدم مراجع أبي نواس أخباره لأبي هفان ، وهو لم
 يرو الرابع ، هذا ان تجاهلنا حكاية الشك في نسبة الكتاب لمؤلفه .

أما أبو المتاهية وصالح بن عبد القدوس فان الأبيات بعيدة نوعا ما عن أسلوبهما ، ولم ترولهما
 في أكثر من مصدر واحد .

أما الأبيات (٥-٨) فالشك يمتدني نسبتها الى أبي نواس الى نسبتها الى العصر كله ، فقد انفرد بها
 ابن عساكر ، أما ابن كثير فبعد أن روى الأربعة الأولى قال : (وزاد بعضهم في رواية عن أبي نواس
 بعد هذه الأبيات ١٠٠٠/) فلملحه يعني به (بعضهم) ابن عساكر ، فهو كثير النقل عنه ، فان

كان صار الأصيل ابن عساكر وزاد الشك ؛ والذي حملنا على كل هذا الأبيات نفسها ؛ فهي لا ترتفع الى ما قبلها ، وقد تركت بيتا رواه ابن عساكر وابن كثير معا ، وهو :

وأغرق في بحر المخافة آيسا وترجع نفسي تارة فتسوب

(وترتيبه بعد السادس) ، فاذا اعتبرناه ، وجدنا فيه بعض التكلف الذي لم نعهده من أبي نواس ، ثم ان القافية (تنوب) تكررت في الرابع والثامن ، وفي هذا البيت فهل عجز الذي ترك روائع الأشعار ومطلولات الأرجاز عن كلمة جديدة تبعث الحياة في بيته ؟

لا نظلن ..

والذي نظنه بل نرجحه أن قافية البيت (تنوب) فحرفت ، هذا على افتراض أنه لأبي نواس . وقد اثبتناها لأبي نواس سيرا مع المصادر ، فبالإضافة الى المصادر التي نسبتها له صراحة نستطيع أن ندعي أن التي ذكرت أن الامام أحمد أنشدها تقوي هذه النسبة ، وقد تقتنع بذلك اذا علمت أن ابن عساكر روى أن ثعلبا قال :

جلست الى أحمد بن حنبل ، فقال :

مررت بالبصرة وجماعة يكتبون عن رجل الشعر ، وقيل لي : هذا أبو نواس ..

فتخلفت الناس ورائي ، فلما جلست أملئ على ... الأبيات / التهذيب : ٢٧٦/٤

ليس في هذا - ان صح - ما يدل على أن الامام أحمد حفظها من أبي نواس ؟ ..

ومع هذا فان نسبة البيتين الأول والرابع الى التيمي تبقى قوية فقد روى له صاحب الأغاني بيتين على نفس القافية والوزن (٣٣١/١٩ دار الثقافة) وهما في زهر الآداب : ٨٠٥/٢ ، والثاني وحده موجود في ذيل أمالي القاضي ص ١ بنفس نسبة الأغاني .

اذن القصيدا يحيط بها شك قوى ، في نسبتها كلها الى العصر ، ثم في نسبة ما ترجح أنه في العصر الى شاعر معين ، ولعلها لعدة شعراء ..

وأنصح لك أن تنسى كل هذا الاختلاف ، وتقرأ القصيدة في ديوان أبي المتاهية (صنعة شكرى فيصل) ص ٢١ : فانك ستجد ثمانية أبيات في منتهى العذوبة ، لم نستطع ذكرها كلها ليمدها عن أسلوب أبي المتاهية ، وأن المصادر قطعت أوصالها فلم ترو لشاعر واحد في مصدر واحد ، ولم نستطع جمعها كلها لشاعر واحد ولو من مصادر مفرقة .

الرواية : ٢ - ديوان أبي نواس ... ما يخفى عليك .. وأخباره : .. يفصل طريقة .. وفي الأحياء وطهارة القلوب .. ولا أن ما تخفيه عنه .. وفي مناقب الامام أحمد ولا أن ما تخفي .. وفي ديوان أبي المتاهية والعيون : يخلف ما مضى .. وهي رواية طبقات الحنابلة لكنها تتفرد عنهما بـ (ولأن ما تخفي) بدل (ما يخفي) .

وفي البداية : .. ولاأشأ عليه يغيب وفي الحماسة : فلا تحسبن ..

وفي المغلاة .. ما تخفيه عنه يغيب

٣ - في البداية والطبقات والحلية وتاريخ بغداد : لهونا عن الأيام .. وفي ديوان أبي نواس : لهونا بعمر طال .. وفي مناقب الشافعي والمنهج الأحمد : لهونا عن الأعمال ...

وفي مئين الأدب : لهيتا عن الأعمال ..

وفي شرح المقامات : ... حتى تراكمت

٣٠ - قبل الغرغرة

لأبي نُوَاس

- ١- حتّى متى يا نفسُ تغدّ ترينَ بالأملِ الكذوبِ ؟ !
- ٢- يا نفسُ توبي قبلَ أنْ لا تستطيعي أنْ تتوبي
- ٣- واستغفري لِذُنُوبِكِ الرَّحْمَنُ غَفَّارَ الذُّنُوبِ
- ٤- إن الحوادث كالريّا ح ، عليك دائمة الهُبوبِ
- ٥- والموتُ شرعٌ واحدٌ والخلقُ مختلفو الضُّروبِ
- ٦- والسعي في طلب التُّقى من خير مكسبة الكُسوبِ

٣١ - أحسنت عوداً وبدأة ...

لأبي نُوَاس

- ١- أراني معَ الأحياءِ حيًّا ؛ وأكثري
- ٢- فَمَآلَمْ يَمُتْ مِنِّي بما ماتَ نَاهِضٌ

٤ - الحليّة : ويأذن لي في توبة فاتوب

٧ - البداية : وتذكرني ..

٨ - البداية : واخضع ..

الغريب : ٥ - ندوب : جروح ..

٧ - شطر البيت غير واضح المعنى ، ولعل (يذكرني) محرفة عن (يحطرنى) .

٣٠ - المصدر : ديوان أبي نواس (تحقيق الغزالي) : ٦١٦ (وهي فيه) (٩) أبيات وديوان أبي العتاهية (صنعة شكري فيصل) : ٤٤ (وهي فيه) (٩) أبيات أيضا .

النسبة : في ديوان أبي العتاهية تنسب اليه ، ولعل ما فيها من لهف على التوبة يرجح انها لأبي نواس ، لملسه .

٣١ - المصدر : ديوان أبي نواس (تحقيق الغزالي) : ٥٧٩ ، والمنتحل للشعالبي : ١١٠ (٤-٣) ولم

- ٣- فِيا رَبُّ، قَدْ أَحْسَنْتَ عَوْدًا وَبَدَأَةً إِلَيَّ ، فَلَمْ يَنْهَضْ بِإِحْسَانِكَ الشُّكْرُ
٤- فَمَنْ كَانَ ذَا عُدْرٍ لَدَيْكَ، وَحُجَّةٍ فَعُدْرِي: إِقْرَارِي بِأَنْ لَيْسَ لِي عُدْرٌ

٣٢- يا سَوَاتِنَا مِمَّا اكْتَسَبْتَ ... !!

لَأَيِّ نَوَاسٍ

- ١- مَا حَجَّتِي فِيمَا أَتَيْتُ؟ ، وَمَا قَوْلِي لِرَبِّي ؟ .. بَلْ وَمَا عُدْرِي ؟
٢- أَنْ لَا أَكُونَ قَصْدَتْ رُشْدِي، أَوْ أَقْبَلْتُ مَا اسْتَدْبَرْتُ مِنْ أَمْرِي
٣- يَا سَوَاتِنَا مِمَّا اكْتَسَبْتَ ! ، وَيَا أَسْفِي عَلَى مَا فَاتَ مِنْ عُمْرِي !

٣٣- بِعَفْوِكَ أَسْتَجِيرُ

لَأَيِّ نَوَاسٍ

- ١- أَيَا مَنْ لَيْسَ لِي مِنْهُ مُجِيرٌ بِعَفْوِكَ مِنْ عَذَابِكَ أَسْتَجِيرُ
٢- أَنَا الْعَبْدُ الْمُقَرَّرُ بِكُلِّ ذَنْبٍ وَأَنْتَ السَّيِّدُ الْمَوْلَى الْغَفُورُ

يعزهما ، غير أنه خلطهما مع بيتين لمحمود الوراق : وهما الواردان في القطعة رقم (٢٥) مع بيتين آخرين (وسراج الملوك : ٢٠٣ (٤،٣) دون عزز والمضنون به : ٢١ (٤،٣) (من غير عزو) ومختار الأغاني : ٣٠٣/٣ (٤،٣) ، وفوات الوفيات : ٥٦٤/٢ (٤،٣) والمستطرف : ٢٣٨/١ (٤،٣) من غير عزو) والكشكول : ٣٣٩/١ (٤،٣) (من غير عزو أيضا) ومجموعة المعاني : ١٠٠ (٤،٣) .

النسبة : تنسب لمحمود الوراق في الفوات .
الرواية : ٣ - ١ - في جميع المصادر باستثناء الديوان والسراج : أيارب ٠٠ وفي السراج : الهى قد أحسنت ٠٠

ب - في المختار : ٠٠ لاحتسانك ٠ وفي مجموعة المعاني : ٠٠ بدءا وعودة

٤ - المختار : فمن كان ذا عذر مدلا بعذره ٠٠

المناسبة : قالها في مرض موته / الديوان : ٥٧٩

الغريب : ١ - تخرجه : استأصله ٠٠٠

٣٢ - المصدر : ديوان أبي نواس (٦١٠) وللقطعة بقية تجدها برقم : (٨٧)

٣٣ - المصدر : ديوان أبي نواس (تحقيق الغزالي) : ٦١٠

- ٣- فَإِنْ عَذَّبْتَنِي ، فَبِسُوءِ فِعْلِي وَإِنْ تَغْفِرْ ، فَأَنْتَ بِهِ جَدِيرٌ
٤- أَفَرُّ إِلَيْكَ مِنْكَ ؛ وَأَيْنَ إِلَّا إِلَيْكَ يَفِرُّ مِنْكَ الْمُسْتَجِيرُ ! ؟

٣٤- رفعت كفي إليك

لَأَيُّ نَوَاسٍ

- ١- يَا رَبُّ ، إِنْ عَظُمَتْ ذُنُوبِي كَثُرَتْ فَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ عَفْوَكَ أَعْظَمُ
٢- إِنْ كَانَ لَا يَرْجُوكَ إِلَّا مُحْسِنٌ فَبِمَنْ يُلُودُ ، وَيَسْتَجِيرُ الْمُجْرِمُ ؟
٣- أَدْعُوكَ رَبِّ - كَمَا أَمَرْتَ تَضَرُّعاً فَإِذَا رَدَدْتَ يَدِي ، فَمَنْ ذَا يَرْحُمُ ؟
٤- مَالِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ إِلَّا الرَّجَا وَجَمِيلُ عَفْوَكَ ... ثُمَّ أَنَّى مُسْلِمٌ

- ٣٤ - المصدر : ديوان أبي نواس (تحقيق الغزالي) : ٦١٨ ، المقد الفريد : ٢٤٩/٣ ، تاريخ بغداد : ٤٤٩/٧ ، نزهة الألباء : ٨٠ تهذيب ابن عساكر : ٢٧٨/٤ (٤،٢،٣،١) شرح المقامات : ٩٢/٢ ، محاضرة الأبرار : ٩١/٢ - ٩٢ ، وفيات الأعيان : ١٠٣/٢ ، آثار البلاد للزويني : ٣٢٨ ، مختار الأغاني : ٣٠٠/٣ - ٣٠١ ، خلاصة الذهب للأربلي : ١٨٠ ، البداية والنهاية : ٢٣٤/١٠ (٤،٢،٣،١) ، حياة الحيوان : ٤٦/١ ، جامع العلوم والحكم لابن رجب : ٣٤٤ (من غير عزو) (٤،٢،١) المغلاة للماملي ١١٣ (٤،٢،١) ، شذرات الذهب ٣٤٧/١ ، كشف الغطاء ومزيل التباس للعجنوني : ٦١ .
المناسبة : وجدت هذه الأبيات في الفرائش الذي مات فيه أبو نواس ، ولعله كان يرددها قبل أن يموت : انظر المقد الفريد : ٢٤٩/٣ ومختار الأغاني : ٣٠٠/٣ .
الرواية : ٢ - ١ - في الوفيات ٠٠ لا يدعوك الا محسن ، وفيها وفي شرح المقامات ومحاضرة الأبرار ومختار الأغاني : ٠٠ فمن الذي يرجو ويدعو المجرم ؟
ب - في كشف الغطاء وفي تاريخ بغداد وجامع العلوم وحياة الحيوان : ٠٠ فمن الذي يدعو ويرجو المجرم ؟
ج - هند ابن عساكر : ٠٠ فمن الذي يرجو ويغشى المجرم ؟
د - في آثار البلاد : ٠٠٠ الا المحسن ٠٠ فمن الذي يرجوه عبد مجرم ؟
ه - في البداية : ٠٠٠ فمن الذي يرجو المسيء والمجرم ؟
٣ - في آثار البلاد : ادعوك ياربى اليك تضرعا ، وفي الشذرات : فلئن رددت ٠٠
٤ - أ - في مختار الأغاني ومحاضرة الأبرار : وجميل ظني ثم انى مسلم : بكسر الهمزة ، وهي بكسرها أيضا في جامع العلوم وحياة الحيوان ، وفي آثار البلاد : غير الرجاء ٠ وكريم عفوك ٠٠ ثم انى
ب - في المغلاة ٠٠٠ لجميل فضلك ٠٠ ثم انى مسلم .
ج - في الشذرات : ٠٠٠ وجميل عفوك ٠٠٠

٣٥ - وأسفا على ما فرطت ... !

لأبي نواس

- ١- دَبَّ فيَّ الفناء سَفْلاً وَعُلُوًّا وأراني أَمُوتُ عُضْوًا فَعُضْوًا
- ٢- لَيْسَ مِنْ سَاعَةٍ مَضَتْ لِي إِلَّا نَقَصْتَنِي - بِمَرَّهَا بِي - جُزْؤًا
- ٣- ذَهَبَتْ جِدَّتِي بِطَاعَةِ نَفْسِي وَتَذَكَّرْتُ طَاعَةَ اللَّهِ نِضْوًا
- ٤- لَهْفَ نَفْسِي عَلَى لِيَالٍ وَأَيَّا مِ تَمَلَّيْتُهِنَّ لِعِبَاءٍ ، وَلَهْوًا
- ٥- قَدْ أَسَانَا كُلَّ الْإِسَاعَةِ ، فَالْدَ هُمَّ صَفْحًا عَنَّا ، وَغَفْرًا ، وَعَفْوًا

٣٥ - المصدر : ديوان أبي نواس : ٥٨٠ ، البيان والتبيين : ١٨٢/٣ (٣،١) ، أخبار أبي نواس لأبي هفان : ٣٥ - ٣٦ بتقديم الرابع على الثالث ، المصون في الأدب للمسكري : ١٧٦ (جميع الأبيات باستثناء الرابع) ، تاريخ بغداد : ٣٩/٦ (٣،١) (من غير عزو) و ٤٤٨/٧ (٥،٤،٢،٣،١) (بنفس النسبة) ، محاضرات الراغب : ٤٣٧/٢ (٤،٢،١) ، طبقات الحنابلة لابن أبي عملي : ٩١/١ (٣،١) (من غير عزو) ، تهذيب ابن عساكر : ٢٧٦/٤ - ٢٧٧ (٥،٣،٤،٢،١) ، نزعة الألباء : ٧٩ (٥،٤،٢،٣،١) (من غير عزو) ، صفة الصفوة : ٢٣٢/٢ (٣،١) (من غير عزو) ، شرح المقامات للشريشي : ١٨٣/١ معجم الأدباء : ١٢٥/١ (٢،١) (من غير عزو) ، مختار الأغاني : ٢٩٥/٣ ، خلاصة الذهب للأربلي : ١٧٩ (٥،٤،٢،٣،١) ، الوافي بالوفيات : ٦/١ (٣،١) (من غير عزو) ، البداية والنهاية : ٢٣٤/١٠ (٥،٣) ، مواسم الأدب : ٢٠٦/١ (٥،٣) (من غير عزو) .

المناسبة : دخل عليه غلام له في مرض موته ، فقال له : كيف تجدك ؟ قال :

أجدني في الحق ؛ فانا لله وانا اليه راجعون على ما قدمت وياحسرتي على ما فرطت في جنب الله ، ثم انشأ يقول : ٠٠ الأبيات / ٠ أخبار أبي نواس لأبي هفان : ٣٥

الرواية : ١ - أ - في أخبار أبي نواس وصفه الصفوة وطبقات الحنابلة ، والرواية الأولى لتاريخ بغداد : دب في البلاء ٠٠ ثم في الطبقات : ٠٠ أذوب عضوا فعضوا .

وفي رواية تاريخ بغداد الأولى : ٠٠ وأجدني أذوب ٠٠ أما روايته الثانية فهي : دب في الفناء علوا وسفلا ٠٠

ب - في المصون : شاع في الفناء ٠٠ وفي شرح المقامات والمعجم والفوات ومختار الأغاني والمحاضرات : دب في السقام ٠٠٠ ثم في المعجم والفوات ٠٠ وأراني أذوب ٠٠

٢ - أ - في أخبار أبي نواس : ليس تمضي من ساعة بي الا ، وهي نفس رواية المحاضرات مع ابدال (تمضي) بـ (يمضي) وفي شرح المقامات : ليس تمضي من لحظة لي الا ، وهي رواية مختار الأغاني مع ابدال (لي) بـ (بي) والبدلية مثل المختار مع ابدال (تمضي) بـ (يمضي) ، وعند ابن عساكر : ليس تأتي من ساعة بي الا ٠٠

٣٦ - القرآن أولى بي

لأَبَانِ اللَّاحِقِ

- ١- قلت للحواري: قد طَوَّلْتَ إِيْتَابِي مَالِي وَلِلشَّعْرِ وَالْقُرْآنِ أَوْلَى بِي ١٩
٢- مَالِي وَلِلشَّعْرِ ؟ لَوْلَا مَا تُكَلِّفُنِي وَقَدْ مَضَتْ حَقَبٌ لِي بَعْدَ أَحْقَابِ

ب - في تاريخ بغداد (الرواية الثانية) نقصتني برهما بي حدوا (هكذا ؛ بالحاء المهملة ، والذال المعجمة ، ولعله تحريف) .

٣ - أ - في أخبار أبي نواس : ٠٠ بلذة نفسي ٠٠ وفي المختار بحاجة نفسي ٠٠ وفي المواسم : ٠٠ لحاجة نفسي ٠٠ فتطلبت حاجة الله نضوا ٠٠

ب - في شرح المقامات : ذهب حدى ٠٠ (بالحاء) وفي النزعة وخلاصة الذهب : شرطي ٠٠ وفي المعجم والفوات : بليست جدتي

ح - تهذيب ابن عساكر والبداية : ذهب جدتي بلذة عيش ٠٠ وفي طبقات العنابلة ، ورواية تاريخ بغداد الأولى :

بليت جدتي ٠٠٠ فتذكرت ٠ وفي روايته الثانية : ذهب شرطي بعدة نفسي ٠٠٠ فتذكرت ٠
٤ - في تاريخ بغداد (الرواية الثانية) والنزعة :

وأسأنا كل الاساءة يارب ، فصفنا عنا - الهي - وعفوا

وهي رواية خلاصة الذهب ، الا المطلع فهو كالديوان : قد أسأنا ٠٠٠
الغريب : ٢ - جزوا : جزء

٣ - جدتي : صحتي وشبابي وقوتي ٠ نضو : هزيل مريض ، والنضو الثوب الغلق البالي ، فيجوز المعنيان ، الأول على الحقيقة ، والثاني على المجاز ، وهو أوقع في أداء المعنى ٠

٣٦ - المصدر : الأوراق (أخبار الشعراء) : ٣٧

الترجمة : أبان بن عبد الحميد بن لاحق بن عمير الزرقاشي (٠٠ - ٢٠٠ هـ = ٨١٥ م) شاعر مكث ، نشأ في البصرة وانتقل الى بغداد فانقطع للبرامكة ، اشتهر بنظم الحكايات ٠ انظر :

أ - اعتبار الكتاب لابن الأبار : ٧٧-٨٢ برقم ١٦ ، الأغاني (دار الثقافة) ٢٣/٢٠ - ٣٧ ، الأوراق (أخبار الشعراء) : ١ - ٥٢ ، تاريخ بغداد : ٤٤/٧ - ٤٥ برقم ٣٥٠٠ ، وخزانة الأدب (بولاق) ٣/٤٥٨ ، وخلاصة الذهب : ١٩٨ - ١٩٩ ، طبقات الشعراء : ٢٤٠ - ٢٤١ ، الفهرست : ١٨٦ ، لسان الميزان : ١/٢٦ برقم ٣٢ والنجوم الزاهرة : ١٦٧/٢ .

ب - اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني لـ محمد مصطفى هدار : ٢٥٠ - ٢٥٢ ، اعجام الأعلام لـ محمود مصطفى : ٢ الأعلام ٢٠/١ تاريخ آداب اللغة لزيدان : ٣٨٦ - ٣٨٧ ، تاريخ الأدب العربي لـ بروكلمان : ٣/١٠٤ - ١٠٥ ، العصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٣٣٠ - ٣٣٤ وعصر المأمون ١/٤٢٩ - ٤٣٤ و ٢/٣١٧ - ٣٢٢ ، وفصول في الشعر لشوقي ضيف : ٦٤ ، وهديّة العارفين : ١/١

الغريب : ١ - الحواري : المصاحب

٢ - الحقب : السنون ٠

٣٧ - أيتها الذنوب ... !

لمعروف الكرخي

- ١- أي شيء تريد مني الذنوب ؟ ! شُغِفْتُ بي ؛ فليس عَنِّي تَغِيبُ
٢- ما يَضُرُّ الذنوبَ لَوْ أَعْتَقْتَنِي رَحْمَةً بي .. فقد علاني المسَّيبُ

٣٨ - تعاطمني ذني

للشافعي

- ١- وَلَمَّا قَسَا قَلْبِي ، وَضَاقَتْ مَذَاهِبِي جَعَلْتُ رَجَائِي نَحْوَ عَفْوِكَ سُلْمَا
٢- تعاطمني ذنبي ؛ فَلَمَّا قَرَنْتُهُ بِعَفْوِكَ رَبِّي - كَانَ عَفْوُكَ أَعْظَمَا
٣- فَمَا زِلْتُ ذَا عَفْوٍ عَنِ الذَّنْبِ لَمْ تَزَلْ تَجُودُ وَتَغْفُو مِنِّي وَتَكْرُمَا
٤- وَلَوْلَاكَ لَمْ يُغْوِ بِإِبْلِيسَ عَابِدُ فَكَيْفَ وَقَدْ أَغْوَى صَفِيكَ آدَمَا

٣٧ - المصدر : صفة الصفوة : ١٨١/٢ ولطائف المعارف لابن رجب : ٣٦٣ (من غير عزو)
الترجمة : معروف بن فريوز الكرخي (٢٠٠ - ٢٠٠ هـ = ٨١٥ م) زاهد ورع عرف بالصلاح والتقوى
نسب لكرخ بغداد : اذ ولد فيه ، مات في بغداد . انظر :
١ - تاريخ بغداد : ١٩٩/١٣ - ٢١٠ برقم ٧١٧٧ ، وخلاصة الذهب : ١٩٩ ، والرسالة القشيرية :
٩ - ١٠ ، وصفة الصفوة : ١٧٩/٢ - ١٨٣ ، وطبقات العنابلية : ٣٨١/١ - ٣٨٩ ، وطبقات
الشمراي : ٩٤/١ - ٩٥ ومناقب الامام احمد : ٨٤ - ٨٥ ، والمنهج الاحمد : ٦٠/١ - ٦٢ برقم ٧
والنجوم الزاهرة : ١٦٦/٢ ، ووفيات الاعيان : (السعادة) ٣١٩/٤ - ٣٢٠ برقم ٧٠٠ (دار صادر)
٢٣١/٥ - ٢٣٣ برقم ٧٢٩

ب - الاعلام : ١٨٥/٨ ونزعة الجليس ٣٥١/٢ - ٣٥٢

٣٨ - المصدر : احياء علوم الدين : ٤٦٨/٤ ، ديوان الشافعي : ١٦٠ (٢-١) وهي فيه (١٠) أبيات ، تجد
باقيا في المقطوعة رقم (٥٥) ، ديوان أبي نواس (تحقيق محمود كامل فريد) ١٩٧ (البيت الثاني
نقط ولا يوجد في ديوانه الذي حققه الفزالي) ، عيون الاخبار : ٣٠٣/١ (البيت الثاني فقط)
مروج الذهب : ٤٣٧/٣ (٢،١) ، مناقب الشافعي للبيهقي : ١١١/٢ (٤-١) و ١١٢/٢ (٤،٣،١)
و ٢٩٣/٢ - ٢٩٤ (٤-١) ، صفة الصفوة : ١٤٦/٢ (٣،٢،١) ، مختصر منهاج القاصدين

٤٢٣ (٣-١) ، شرح المقامات : ١٣٩/٢ (٢-١) ، معجم الادباء : ٣٠٣/١٧ - ٣٠٤ (٤-١) ، تهذيب ابن مساك : ٢٧٧/٤ (٤-٢) و ٢٧٩/٤ (٢) ، آثار البلاد وأخبار العباد : ٢٣٢ (٤-١) ، محاضرة الأبرار لابن عربي : ٦٧/٢ (٣-١) ، البداية والنهاية : ٢٣٤/١٠ (٤-٢) ، خلاصة الذهب : (٣-١) ، طبقات السبكي : ٢٩٦/١ (٣-١) ، الوافي بالوفيات (٣-١) ، المستطرف : ٢٨/٢ (٢) المنهج الأحمد للعلمي : ٦٩/١ (٤-١) ، مفتاح السعادة : ٢٢٦/٢ (٤-١) ، طبقات الشافعية للمضيف : ٣ (٢-١) ، والمغلة للعالمي : ١١٣ (٣-١) .

الترجمة : الامام محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع الهاشمي يلتقي نسبه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٥٠ - ٢٠٤ هـ = ٧٦٧ - ٨٢٠ م) أحد الأئمة الأربعة ، ولد في غزة وحمل وهو صغير الى مكة ، وزار بغداد ومصر وفيها مات ، وهو جم المناقب والفضائل .
ومراجع ترجمته كثيرة : منها :

١ - آثار البلاد وأخبار العباد : ٢٢٧-٢٣٢ ، الانتقاء لابن عبد البر : ١٠٣-٦٦ ، البداية والنهاية : ٢٥١/١٠-٢٥٤ ، التاج المكلل لصديق حسن ١٠٢-١٠٥ ، برقم ٧٨ ، تاريخ بغداد : ٥٦/٢ - ٧٣ برقم ٤٥٤ تاريخ الغميس : ٢٣٥/٢ ، تاريخ ابن الوردي : ٢١٤-٢١٥ ، التحفة الخيرية للبايجوري ٣٩ - ٤١ ، تذكرة الحفاظ : ٣٣١/١ - ٣٣٣ برقم ٤١ (الطبقة السابعة) ، ترتيب المدارك للقاضي عياض : ٢٨٢/١ - ٣٩٦ ، تقريب التهذيب : ٤٣/٢ برقم ٣١ ، تهذيب التهذيب : ٢٥/٩ - ٣١ ، ثمرات الأوراق : ٢٣٥/١ - ٢٤٥ و ٢/٢ - ٣ ، الجرح والتعديل : ٢٠١/٣ - ٢٠٤ برقم ١١٣٠ ، حسن المحاضرة : ٣٠٣/١ - ٣٠٤ ، حلية الأولياء ٦٣/٩ - ١٦١ برقم ٤١٥ ، حياة الحيوان : ٢٦/١ - ٢٧ ، خلاصة التهذيب للخزرجي : ٣٢٦ ، خلاصة الذهب : ٢٠٧ - ٢١٨ (سنة ٢٠٣ هـ) ، الديباج المذهب لابن فرحون : ٢٢٧ - ٢٣٠ ، شذرات الذهب : ١١-٩/٢ ، شرح المقامات : ١٣٦/٢ - ١٤٠ ، صفوة الصفوة ١٤٠/٢ - ١٤٧ ، طبقات العنابلة : ٢٨٠/١ - ٢٨٤ برقم ٢٨٩ ، طبقات السبكي : ١٩٣/١ - ٢٠٣ (وفي مواضع كثيرة) ، طبقات الشافعية للمضيف : ٢ - ٣ ، طبقات الشمراني : ٦٥/١ - ٦٨ ، طبقات الشيرازي : ٤٨ - ٥٠ ، المعبر : ٣٤٣/١ - ٣٤٤ ، العيون والحداثق (مؤلف مجهول) : ٣٥٩ - ٣٦٠ ، غالية المواعظ لنعمان أفندي : ٤٥/٢ - ٤٦ ، الفهرست : ٢٦٣ - ٢٦٤ ، الكواكب السائرة للأنصاري : ٢٠٩ - ٢١٥ ، المحمدون من الشعراء : ١٣٧ - ١٤٢ برقم ١٠٧ ، المختصر في أخبار البشر : ٢٦/٢ - ٢٧ ، امرأة الجنان : ٢٨-١٣/٢ ، مروج الذهب : ٤٣٦/٣ - ٤٣٧ ، معجم الأدباء : (هندية) ٢٦٧/٦ - ٣٩٨ برقم ١٣٥ (المأمون) ٢٨١/١٧ - ٣٣٧ برقم ٨٣ ، مفتاح السعادة : ٢٢١/٢ - ٢٣١ مناقب الامام أحمد : ٨٤ - ١٠٦ - ١٠٨ ، المنهج الأحمد : ٦٣ - ٧٥ برقم ٩ ، النجوم الزاهرة : ١٧٦/٢ - ١٧٧ ، نزهة المجالس للصفوري : ٢٦٣/٢ ، الوافي بالوفيات : ١٧١/١ - ١٨١ برقم ٥٣٢ ، ووفيات الأعيان : (السعادة : ٣٠٥/٣ - ٣١٠ (دار صادر) : ١٦٣/٤ - ١٦٩ برقم ٨٥٥ .
ب - الأعلام : ٢٤٩/٦ ، تاريخ آداب اللغة لجرجي زيدان : ٤٤٧/٢ - ٤٤٨ ، تاريخ الاسلام لحسن ابراهيم : ٣٣٣/٢ - ٣٣٤ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٢٩٢/٣ - ٢٩٨ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ١٧٠/٢ - ١٧٣ ، جواهر الأدب : ١٨٢/١ ، ضحى الاسلام : ٢١٨/٢ - ٢٢٢ ، نزهة المجلس للعباس بن نور الدين : ١٣٥/٢ - ١٣٨ ، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه : ٢٣٧ - ٢٣٨ ج - آداب الشافعي ومناقبه للرازي (ت ٣٢٧ هـ) (مطبعة السعادة بمصر : ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م)

الامام الشافعي لمصطفى عبد الرزاق (دار احياء الكتب العربية - القاهرة) الامام الشافعي : ناصر السنة وواضع الأصول لمبد الحليم الجندي (دار القلم - بيروت - ١٩٦٦ م)

تاريخ الامام الشافعي لحسين محمد الرفاعي (مطبعة الحرية - القاهرة - ١٣٦٦ هـ) .

رحلة الشافعي (رواية تلميذه : الربيع بن سليمان الجيزي) المطبعة السلفية - القاهرة - ١٣٤٠ هـ)
الشافعي : حياته ، وعصره ، وآراؤه الفقهية لمحمد أبو زهرة . (دار الفكر - بيروت - ١٣٦٧ هـ
١٩٤٨ م) مناقب الشافعي لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (مكتبة دار التراث - القاهرة :
١٣٩١ هـ ١٩٧١ - تحقيق : سيد أحمد صقر) .

النسبة : أ - في ديوان أبي نواس وعيون الأخبار ورواية ابن عساكر الأولى والمستطرف أن البيت منقوش على خاتم أبي نواس ، وفي رواية ابن عساكر الثانية أن الأبيات لأبي نواس صراحة ، فهو يقول ان الشافعي دخل على أبي نواس في فراش موته ، فقال له : ماذا أعددت لهذا اليوم ؟ فقال هذه الأبيات ونرى نفس القصة في البداية نقلا عن ابن عساكر .

ب - لم تنسب لأحد في الخلاصة .

ج - بقية المصادر تنسبها للشافعي .

ونحن لا نستطيع أن نجزم أنها للشافعي ، ولا نرجح أنها له كلها أيضا ، فلعله سمع البيت الثاني من أبي نواس ثم زاد عليه ، أو قالها تمثلا ، كل ذلك جائز ، وإثباتها للشافعي نظرا لكثرة المصادر التي نسبها إليه ، ثم ان البيتين الآخرين وبالأخص الثالث لا يرتفعان الى منزلة أبي نواس الشعرية .
المناسبة : « دخل المزني (تلميذ الشافعي) على الشافعي رحمة الله عليهما في مرضه الذي توفي فيه فقال له : كيف أصبحت يا أبا عبد الله ؟ فقال :

أصبحت من الدنيا راحلا ، وللأخوان مفارقا ، ولسوء عملي ملاقيا ، ولكاس المنية شاربا ، وهلى الله واردا ؛ ولا أدري : أروحي تصير الى الجنة فأهنيها ، أم الى النار فأعزيها ؟ » ثم أنشأ يقول / الأبيات الاحياء ٤/٤٦٧ وانظر المناقب ٢/١١١ .

الرواية : ١- أ في المروج ورواية المناقب الأولى والصفة وشرح المقامات والمفتاح والمنهج والخلاصة : جملة الرجا متى لعفوك سلما وهي رواية مختصر المنهاج بإبدال اللام في (لعفوك) بباء .

ب - في المعجم : فلما . . ورواية المناقب الثانية فلما . . وضائق مسالكي . . وفي آثار البلاد : . . ضائق مسامي . .

٢ - في الميرون ورواية ابن عساكر الثانية : . . . فلما عدلته . .

٣ - ١ - في الصفة ومحاضرة الأبرار ومختصر المنهاج والبداية : وما زلت . .

ب - في آثار البلاد :

(بجدودك تعفو منة وتكرما)

ج - رواية المناقب الأولى :

وايقنت أن العفو منك سجية
تجود وتعفو منة وتكرما
وقد كان بودنا اختيارها لكن البيهقي انفرد بها، ثم هي رواية من ثلاث عنده نفسه ، فلم نثق بها تماما .

٣٩ - أوبة مذنب

لسعيد بن وهب

- ١- قَدَمِي ، اَعْتَوِرَا رَمْلَ الْكَثِيبِ - واطرُقَا الْآجِنَ مِنْ مَاءِ الْقَلْبِيبِ -
- ٢- رَبِّ يَوْمٍ رُحِمَا فِيهِ عَلَى زَهْرَةِ الدُّنْيَا ، وَفِي وَادٍ خَصِيبِ -
- ٣- فَاخْسِبَا ذَاكَ بِهَذَا ، وَاضْبِرَا وَخُذَا مِنْ كُلِّ فَنٍّ بِنَصِيبِ -
- ٤- إِنَّمَا أَمْشِي لِأَنِّي مُذْنِبٌ فَلَعَلَّ اللَّهَ يَغْفُو عَنْ ذُنُوبِي

٤ - ١ - معجم الأدباء فلولاك ٠٠ ثم - وتشاركه البداية - لم يقدر بابليس عابد ٠٠ غير ان (بابليس) (لابليس) في البداية ، وفي المفتاح : فلولاك لم يسلم من ابليس عابد ٠٠ وكيف وهي رواية المنهج الأحمد بإبدال (يسلم) بـ (يفوى)

ب - رواية المناقب الأولى :

فلولاك لا يفوى بابليس عالم ٠ والثانية مثل الاحياء ، والثالثة كذلك الاكلمة (يفوى) فهنا (يفوى) بالقاف المعجمة ٠

٣٩ - المصدر : تاريخ بغداد ٧٤/٩ ، وذم الهوى لابن الجوزي : ٥٢ وصفة الصنوة له : ٣٠٣/٢ ٠ الترجمة : أبو عثمان سعيد بن وهب البصري (٠٠ - ٢٠٨ هـ = ٨٢٣ م) شاعر متوسط الشاعرية ، ولد ونشأ في البصرة ، ثم انتقل الى بغداد وعاش فيها حتى مات ، وكانت حياته - في أول أمره - مجونا وخلاعة ، ثم ندم أشد الندم ، وتاب توبة صادقة جعلت ابن الجوزي يسلكه في سلك الصنوة ٠ انظر عنه :

١ - الأغاني (دار الثقافة) : ٣٠١/٢ - ٣١٠ وتاريخ بغداد : ٧٣/٩ - ٧٤ برقم ٤٦٥٧ وصفة الصنوة : ٣٠٣/٢ وطبقات الضمراء : ٢٥٦ - ٢٦١ والموشح : ٢٥٨ ٠

ب - اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري لمحمد مصطفى هدارة : ٣٠٩ - ٣١٠ والأعلام : ١٥٧/٣ وعصر المأمون : ٤٠٧/٢ - ٤١٠ ٠

المناسبة : بعد أن تاب الشاعر ندم على ماضيه ندما دفعه الى العج سيرا على الأقدام ؛ فقال هذه الأبيات يصف رحلته ويرجو غفو ربه ٠

انظر صفة الصنوة : ٣٠٣/٢ ٠

الغريب : ١ - اعتورا : تداوله وسيرا فيه من كل ناحية ٠

اطرقا : خوسا ؛ الآجن : المتغير طعمه ولونه ٠

٤٠ - أيا نفس ...

لأبي العتاهية

- ١- أيا نفسُ، أنتِ - الدهرُ في حالِ غَفَلَةٍ وليستِ صُرُوفُ الدهرِ غافلةٌ عنك
- ٢- أيا نفسُ، كم لي منك من يومِ صَرَعَةٍ ! إلى الله أشكو ما أعالجهُ منك
- ٣- أيا نفسُ ، إن لم أبلُكِ مما أخافهُ عليكِ غداً ، يومَ الحِسابِ ؛ فمَنْ يَبْكِي ؟
- ٤- أيا نفسُ ، هذي الدَّارُ ، لا دارُ قُلْعَةٍ فلا تَجْعَلِيَنَّ القَصْدَ إِلَّا إلى تلكِ
- ٥- أيا نفسُ ، لا تنسي عن الله فضلَهُ ؛ فتأَيِّدُهُ مُلْكِي ، وخِذلَانُهُ هُلْكِي

٤١ - إلهي .. لا تعذبني

لأبي العتاهية

- ١- إلهي ، لا تُعَذِّبْنِي ؛ فَإِنِّي
- ٢- ومالي حيلةٌ إِلَّا رَجَائِي
- ٣- وَكَمْ مِنْ زَلَّةٍ لِي فِي الْخَطَايَا
- ٤- إِذَا فَكَّرْتُ فِي نَدَمِي عَلَيْهَا
- ٥- يَظُنُّ النَّاسُ بِي خَيْرًا ؛ وَإِنِّي
- ٦- أَجْنُ بِزَهْرَةِ الدُّنْيَا جُنُونًا
- مُقِرٌّ بِالَّذِي قَدْ كَانَ مِنِّي
- وَعَفْوُكَ - إِنَّ عَفْوَتَ - وَحُسْنُ ظَنِّي
- وَأَنْتَ عَلَيَّ ذُو فَضْلٍ وَمَنْ
- عَضَضْتُ أَنَامِلِي ، وَقَرَعْتُ سِنِّي
- لَشَرُّ النَّاسِ ، إِنْ لَمْ تَعْفُ عَنِّي
- وَأَقْطَعُ طُولَ عُمْرِي بِالْتَمَنِّي

٤٠ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره ، وأخباره : ٢٥٨ (وهي فيه ٧ أبيات)

الغريب : ٢ - صرعة : طرحة .

٤ - قلعة : رحلة ، والمعنى أن الآخرة هي الدار والمستقر فيجب قصر القصد عليها وحدها .

٤١ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ٣٧٥ - ٣٧٦ ، الأغاني : ١٠٩/٤ - ١١٠ (ماعدا البيت السابع ، وبالترتيب التالي : (٥، ٨، ٦، ٤، ٣، ٢، ١) (واخترنا روايته للبيت الثالث والبيت السادس) ،

٧- وَبَيْنَ يَدَيَّ مُحْتَبَسٌ طَوِيلٌ كَأَنِّي قَدْ دُعِيتُ لَهُ ... كَأَنِّي !
٨- وَلَوْ أَنِّي صَدَقْتُ الزُّهْدَ فِيهَا قَلْبْتُ لِأَهْلِهَا ظَهَرَ الْمِجَنُّ

٤٢ - بين الخوف والرجاء ...

لَأَبِي تَمَامَ

١- أَلَمْ يَأْنِ تَرْكِي ؛ لَا عَلَيَّ ، وَلَا لِيَا وَعَزَمِي عَلَى مَا فِيهِ إِصْلَاحٌ حَالِيَا ؟

محاضرات الراغب : ٤/١٢ (٥ فقط) ، سراج الملوك : ٣٤ (جميع الأبيات باستثناء الخامس) ،
شرح المقامات للشريشي : ٢/٤١٤ (٤،٣،٥،٢،١) معاهد التنصيص : ٢/٢٩٧ (جميع الأبيات باستثناء
السابع ، وبترتيب الأغاني) ، نفحة اليمن : ١٢٥ - ١٢٦ (٥،٤،٣،٢،١) .

النسبة : في سراج الملوك تنسب لمحمد بن أبي العتاهية ، أما في نفحة اليمن فلم تنسب لأحد ،
وبقية المصادر تنسبها إلى أبي العتاهية ؛ ونسبة صاحب السراج ضعيفة لأنه - فوق ما هناك من مصادر
تؤكد أنها لأبي العتاهية - لا يرتفع المستوى الفني لشاعره إلى هذا القدر ، وما بقي له من شعر يدل
على ذلك .

الرواية : ٢ - في الأغاني وشرح المقامات والسراج والمعاهد ونفحة اليمن : فمالي ٠٠ ثم في السراج :
٠٠ ومفوك ٠٠ ان عفوت ٣ - في ديوان أبي العتاهية المسمى (أبو العتاهية ٠٠ الخ) : فكم من زلة لي
في البرايا وفي النفحة من ذلة (بالذال المعجمة) ، وفي السراج : ٠٠ وكم في البرايا ٠٠

٤ - في السراج : ٠٠ في قديمي عليها (ولعله تحريف)

٦ - في الديوان : ٠٠ وأفني العمر فيها بالتمني .

٧ - في السراج : وبين يدي ميقات عظيم ٠٠

٨ - في الأغاني ، وشرح المقامات ، والمعاهد ، والنفحة : الزهد عنها ، وفي السراج ٠٠ صدقت
الله فيها .

الفريب : ٧ - محتبس : سجن .

٨ - المجن : الترس ؛ قلبت لأهلها ظهر المجن : لم أبال بهم في الحق ولم أنافق أمامهم .

٤٢ - المصدر : ديوان أبي تمام بشرح التبريزي : ٤/٦٠٠ - ٦٠٢ ، شرح المقامات للشريشي : ١/٢٤ -
٢٥ (١٥،١٤ فقط) و ٢/٤٠٥ (١٦ - ١٩) .

الترجمة : أبو تمام حبيب بن أوس الطائي (١٨٨ - ٢٣١ هـ = ٨٠٤ - ٨٤٦ م) من كبار شعراء
العربية ، ولد في قرية (جاسم) بالشام ورحل إلى مصر ، ثم إلى العراق بدعوة من الخليفة المعتصم ،
فكان شاعره المقدم ، ولاء بريد الموصل ، فمكث هناك سنتين ثم توفي .

طبع ديوانه طبعات عديدة ؛ منها طبعة المطبعة الأدبية في بيروت سنة ١٩٨٩ م ، وطبع مع شرح (محيي الدين الغياط) في بيروت أيضا سنة ١٣٢٣ هـ ، وشرحه (ملحم ابراهيم الأسود) فنشرته مطبعة قوزما بيروت سنة ١٩٣٤ م ، وفي القاهرة نشره : أحمد عثمان عبد المجيد سنة ١٩٤١ م كما طبع فيها مرتين سنة ١٩٤٢ م مرة في مطبعة محمد صبيح ، وأخرى في مطبعة حجازي ، وأخيرا طبعته دار المعارف بمصر ١٩٦٤ - ١٩٦٥ م بشرح الخطيب التبريزي وتحقيق / محمد عبده عزام في أربعة أجزاء .

وقد تماقبت الشراح على هذا الديوان ، فمنهم أبو بكر محمد بن يحيى الصولي (ت ٣٣٥ = ٩٤٦) وأبو القاسم الحسن بن بشر الأمدي (ت ٣٧٠ = ٩٨٠) وأبو علي أحمد بن محمد المرزوقي (ت ٤٢١ = ١٠٣٠) ثم أبو الملاة المعري (٤٤٩ = ١٠٥٨) ثم أبو البركات المبارك بن أحمد الأربيلي (ت ٦٣٨ = ١٢٤١) . وأخبار أبي تمام كثيرة ، انظر عنها :

- ١ - آثار البلاد للقرظيني : ٧٥ - ٧٦ ، اعجاز القرآن للباقلائي : ١٠٨ - ١١٠ ، الأغاني : ١٥ (بولاق) ١٠٠ - ١٠٨ (ساسي) ٩٦ - ١٠٤ (دار الكتب) ج ١٦/٣٨٣ - ٢٩٩ ، (دار الثقافة) ج ١٦/٢٠٣ - ٢١٧ ، بدائع البدائنه : ٢٩١ ، البداية والنهاية : ١٠٠ - ٢٩٩/٣٠١ ، تاريخ بغداد ٢٤٨/٨ - ٢٥٣ برقم ٤٣٥٢ ، تاريخ ابن الوردي : ٢٢٣/١ ، التمثيل والمحاضرة : ٩٤ - ٩٦ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر : ١٨/٤ - ٢٦ ، حسن المحاضرة : ٥٥٩/١ ، خاص الخاص : ٧٧٠/١ - ٧٧١ ، خزائن الأدب : ١ (بولاق) ١٧٢ - ١٧٣ ، (دار الكتاب) ٣٥٦ - ٣٥٧ ، رسالة الغفران ٤٨٣ - ٤٨٩ ، رسالة ابن القارح : ٤١ ، الرسالة الموضحة : ١٥٩ - ١٩١ ، ريعانة الألباء للخفاجي ٤٢٨/٢ - ٤٣٧ ، زهر الآداب : ٣٣٨/١ - ٣٣٩ شرح العيون : ٣٢٤ - ٣٢٣ ، سمط اللآلئ ٤٢٥/١ ، شذرات الذهب : ٧٢/٢ - ٧٤ ، الشهاب للمرئضي : ٤ - ١٣ ، طبقات الشعراء : ٢٨٢ - ٢٨٦ ، طيف الخيال للمرئضي : ٧ - ٢٠ ، العبر : ٤١١/١ ، الفهرست : ١٩٠ ، كشف الظنون : ٧٧٠/١ - ٧٧١ ، المثل السائر : ٨٧/٢ - ٢٣٣/٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، التنخيص : ٣٨/١ - ٤٣ ، معجم البلدان : ٩٤/٢ - ٩٥ (جاسم) ، الموشح : ٣٠٣ - ٣٢٩ ، النجوم الزاهرة : ٢/٢٦١ ، نزهة الألباء : ١٥٥ - ١٥٦ برقم ٤٥ ، الوساطة للجرجاني : ٦٥ - ٨٠ ، وفيات الأعيان : (السعادة) ٣٣٤/١ - ٣٤١ برقم ١٤٣ (دار صادر) ١١/٢ - ٢٦ برقم ١٤٧ .
- ب - الآداب العربية في العصر العباسي الأول للخفاجي : ١٨٨ - ١٩٢ ، ٢١٨ - ٢٢٤ ، ٢٢٦ - ٢٢٨ ، الاتجاهات الأدبية في العصر العباسي لسيد أحمد خليل : ١٢٢ - ١٣٦ ، أدباء العرب في العصر العباسي للبهستاني : ٩٢ - ١١٢ ، الأدب في عصره الذهبي لعبد الرحمن عثمان : ١٤١ - ١٧٢ ، الأعلام : ١٧٠/٢ ، أمراء الشعر العربي في العصر العباسي لأنيس المقدسي : ١٨٤ - ٢٣٤ ، البحوث الأدبية للخفاجي : ٧٦ - ٨١ ، تاريخ آداب اللغة لجرجي زيدان : ٣٧٤ - ٣٧٧ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٢/٢٥١ - ٢٦٨ ، تاريخ الأدب العربي للنزيات : ٢٩٠ - ٢٩٧ ، تاريخ الأدب العربي لعمرو فروخ : ٢/٢٥١ - ٢٦٨ ، تاريخ النقد الأدبي لمحمد زغلول سلام : ١٩٨/١ ، ٢٠٠ - ٢٠٣ ، ٢٠٥ - ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٦ - ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ - ٠٠ ، تاريخ النقد الأدبي عند العرب لطله ابراهيم : ١٥٤ - ١٥٥ ، ١٥٩ - ١٦٠ ، ١٧٨ - ١٧٩ ، تراثنا الأدبي لابراهيم أبو الغشب والخفاجي : ٢٣٨/١ - ٢٤٤ جواهر الأدب : ١/١٩١ - ١٩٢ ، الحياة الأدبية في العصر العباسي للخفاجي : ١٦٥ - ١٧٨ ، دائرة المعارف الإسلامية (الترجمة العربية) : ١/٣٢٠ - ٣٢١ ، دراسات في النقد الأدبي للخفاجي : ١٧٦ -

١٨٧ ، الرؤوس لمارون عبود : ١٣٧ - ١٤٨ (مقارنة مع « دعبيل » الشاعر ، السرقات الأدبية لبدوي طيانة : ٤٨ - ٥٠ ، شخصيات أدبية لأبي القاسم محمد كرو وعبد الله شريط : ٢٤٨ - ٢٥٠ ، العصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٢٦٨ - ٢٨٩ فحول البلاغة للبكري : ١٨ - ٢٨ ، فصول في الشعر ونقده لشوقي ضيف : ٦٦،٥٩ - ٦٧ ، الفن ومذاهبه له : ٢١٩ - ٢٦٢ ، في الأدب العباسي لمحمد مهدي : ١٩٥ - ٢٢٦ ، مجلة الرسالة سنة ١٩٣٩ م ٦١٧:٧ ، ٦٦٠ بعنوان (أبو تمام : شيخ البيان) وبقلم : عبد الرحمن شكرى ، مجلة المقتطف : ٨٠ ، ٤٢٤ ، ٥٥٤ بعنوان : (أبو تمام) وبقلم : أنيس المقدسى ، معجم المطبوعات العربية لسركيس : ٢٩٦ ، مصادر الدراسة الأدبية ليوسف داغر : ١١١/١ - ١١٤ ، مع الأعلام لجميل الجبوري : ١٠٣ - ١٠٩ ، من حديث الشعر والنثر لطلح حسين : ٩٢ - ١١٠ ، نقد الشعر لأحسان عباس : ١١٨ - ١٢٠ ، ١٤٧ - ١٥٤ ، ١٦٢ - ١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٨٣ - ١٨٤ ، النقد المتهجى عند العرب لمحمد مندور : ٧٦ - ٩٦ ، ١٢٩ - ١٥٤ ، هدية المارفين : ٢٦٢/١ ، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه : ٢٦٣ - ٢٦٦ .

ج - أخبار أبي تمام للصولي ، حققه ، وعلق عليه : خليل محمود عساكر ، محمد عبده عزام ، نظير الاسلام الهندي (المكتب التجاري - بيروت - من غير تاريخ) .
 أبو تمام لجميل سلطان (المكتبة الهاشمية - دمشق - ١٩٤٥ م) .
 أبو تمام لرفيق فاخوري ، ومحيي الدين الدرويش (مجموعة أو ابد الشعر - بيروت - ١٩٣٠ م) .
 أبو تمام لمحسن الأمين (مطبعة دمشق - ١٩٤٦ م) .
 أبو تمام : شاعر الخليفة المعتمد بالله لعمر فروخ (المكتب التجاري - بيروت - ١٩٦٤ م) .
 أبو تمام الطائي لغضن الطائي (دار الجمهورية - بغداد - ١٩٦٦ م) .
 أبو تمام الطائي : حياته ، وحياة شعره لنجيب محمد البهيتي (دار الكتب المصرية - ١٩٤٥ م) .
 الحركة النقدية حول مذهب أبي تمام لمحمود الربدابي (دار الفكر - بيروت - دون تاريخ) الرثاء بين أبي تمام والبحتري والمتنبي لأديبه فارس - دمشق - ١٩٣٣ م) .
 عبقرية أبي تمام لميد العزيز سيد الأهل (دار العلم للملايين - بيروت - ١٩٦٢ م) .
 الكلام في شعر البحتري وأبي تمام لمحمد طاهر الجبلاوي (القاهرة - ١٩٤٨ م) .
 ليال خمس مع أبي تمام لمحمد عبده عزام (دار الكاتب المصري - القاهرة - ١٩٤٨ م) .
 مختارات من أبي تمام (دار صادر - بيروت) .
 الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري للأمدى (الجوائب بالاستانة ١٢٨٧ م ، ثم مطبعة الاقبال ببيروت ١٩١٣ م ، ثم مطبعة حجازي بالقاهرة ١٩٤٤م تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ثم دار المعارف بمصر : ١٩٦١ م تحقيق : سيد أحمد صقر) .
 النقد الأدبي حول أبي تمام والبحتري في القرن الرابع الهجري لمحمد علي أبو حمدة (دار العربية - بيروت - ١٩٦٩ م) .

هـ الأيام فيما يتعلق بأبي تمام ليوسف البديمي (مطبعة العلوم بالقاهرة - ١٩٣٤ م - نشره وعلق عليه : محمود مصطفى) .
 همزيات أبي تمام (القاهرة - ١٩٤٢ - تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون) .
 الرواية : في شرح المقامات ١٤ - قد أيقنت بالموت نفسي ١٥٠٠ - فياليت أني بحد موتي ٠٠٠٠

- ٢- وقد نال مني الشيبُ، وابيضَ مفرقي
- ٣- وحالت بيَ الحالات عما عهدتها
- ٤- أصوتُ بالدنيا ، وليست تُجيبني
- ٥- وما تبرح الأيامُ تحذفُ مدتي
- ٦- ليمحو آثارِي ، وتُخلقَ جدتي
- ٧- كما فعلت قبلي بطنم ، وجزهم
- ٨- وأبقي صريعاً بين أهلي، جنازةً
- ٩- أقول لنفسي حين مالت بِصغورها
- ١٠- هبيني من الدنيا ظفرتُ بكلِّ ما
- ١١- أليس الليالي غاصباتي بِمُهْجتي
- ١٢- ومُسْكِنتي لَحْداً لدى حُفْرةٍ بها
- ١٣- كما أسكنت ساماً، وحاماً، ويافثاً
- ١٤- فقد أنستُ بالموت نفسي؛ لأنني
- ١٥- فياليتني من بعد موتي، ومبْعِي
- ١٦- أخافُ إلهي ، ثم أرجو نواله
- ١٧- ولولا رجائي، واتكالي على الذي

وغالت سوادي شُبْهَةً في قَدْالِيا
يَكُرُّ الليالي ؛ والليالي كما هيا
أُحاولُ أن أبقي ... وكيفَ بقائيا ؟
بِعَدِّ حِسَابٍ ، لا كَعَدِّ حِسَابِيا
وتُخْلي مِن رَبْعِي - بِكُرْهِ - مكانِيا
وآلِ ثمودٍ بعَدَ عادٍ بنِ عادِيا
ويُحوي ذُوو المِبراثِ خالِصَ مالِيا
إلى خَطَرَاتٍ قَدْ نَتَجَنَّ أمانِيا :
تَمْنيتُ ، أو أُعْطِيتُ فوق أمانِيا
كما غَصَبَتْ قبلي القرونُ الخوالِيا ؟
يَطولُ إلى أُخرى الليالي ثوائِيا ؟
ونوحاً ، وَمَنْ أَضْحى بِمَكَّةِ ثاويِا
رَأيتُ المنايا يَحْترِمْنَ حِياتِيا
أَكُونُ رُفَاتاً ؛ لا عليَّ ولا لِيا
ولَكنَّ خوفي قاهرٌ لِرَجائِيا
توَحَّد لي بالصُّنْعِ ، كهلاً وناشِيا ،

١٦ - ٠٠٠ غالب لرجائيا ١٧٠ - ٠٠٠ تكفل لي بالصنوع ١٨٠ - ولالذي نوم ولازلت باكيا .

١٩ - على أنه قد كان منى جهالة .

الفريب : ٢ - غالت : يقال غال الشيء بمعنى اخذه من حيث لم يدر . القذال : ج قذل ، ما بين الأذنين من مؤخر الرأس ٣ - كر الليالي : عودتها مرة بعد مرة ٤ - أصوت : أرفع صوتي ، أنادي الدنيا بأعلى صوت ٦ - تغلق تبلي : ربع : منزل - ٧ - طسم : قبيلة من العمالة أبادها الله نحو سنة ٢٥٠ م وكانت تسكن اليمامة . جرهم : حي من اليمن ، كانوا على عهد اسماعيل عليه السلام :

- ١٨- لَمَّا سَاغَ لِي عَذْبٌ مِّنَ الْمَاءِ بَارِدٌ
 ١٩- عَلَىٰ إِثْرٍ مَا قَدْ كَانَ مِنِّي صَبَابَةٌ
 ٢٠- فَإِنِّي جَدِيرٌ أَنْ أَخَافَ وَأَتَّقِي
 ٢١- وَأَدْخِرَ التَّقْوَىٰ بِمَجْهُودٍ طَاقِي
 وَلَا طَابَ لِي عَيْشٌ ، وَلَا زِلْتُ بِأَكْبَا
 لِيَالِي فِيهَا كُنْتُ لِلَّهِ عَاصِيَا
 وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَشْرِكْ بِذِي الْعَرْشِ ثَانِيَا
 وَأَرْكَبَ فِي رُشْدِي خِلَافَ هَوَائِيَا

ثمود : شعب عربي قديم • عاد : شعب سكن الأحقاف ، أهلكه الله بريح صرصر عاتية ، لئلا
 ٩ - يصنفوها : بجانبها
 ١٣ - سام وحام وياث أبناء نوح عليه السلام •
 ١٤ - يخرمن : يستأصلن • ١٥ - رفات : بال • ١٩ - صباة : بقية • ٢١ - أدخر : أعمل على
 تحصيلها والمداومة عليها •

الباب الثاني

مع رسول الله



٤٣ - مسير النور

للسيد الحميري

- ١- صَهْرُ النبي ، وجاره في مسجدِ
 - ٢- وَسْرَى بِمَكَّةَ حِينَ بَاتَ مَبِيتُهُ
 - ٣- خَيْرُ الْبَرِيَّةِ هَارِبًا مِنْ شَرِّهَا
- طَهْرٌ بِطَبِيعَةِ لِرَّسُولٍ مُطِيبٍ
وَمَضَى بِرَوْعَةٍ خَائِفٍ مُتَرَقِّبٍ *
بَاللَّيْلِ مُكْتَنِمًا وَلَمْ يَسْتَصْحِبْ

٤٣ - المصدر : ديوان السيد الحميري : ٩٣ - ١٠٠ (وهي فيه (١١٣ بيتا)) .

★ لم يمض رسول الله صلى الله عليه وسلم بروعة خائف كما يدعى الشاعر ، بل مضى وقد نزلت عليه السكينة والطمأنينة ، واثقا بنصر ربه له ، وتأيبه إياه .

الترجمة : اسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري (١٠٥ - ١٧٣ هـ = ٧٢٣ - ٧٨٩ م) شاعر مكثر ولد في قرية (نعمان) وعاش في الكوفة والبصرة ، وكان من غلاة الشيعة ، انظر عنه :
١ - الأغاني : ٧ (يولاق) ٣١-١ (ساسي) ١١ - ٢٩ (دار الكتب) ٢٢٩ - ٢٧٨ (دار الثقافة)
٢٢٤ - ٢٦٨ ، بدائع البدائه : ١٢٠ ، البداية والنهاية : ١٧٣/١٠ - ١٧٤ ، البيان والتبيين :
١٦٨/٢ - ١٦٩ ، تاريخ ابن الوردي : ٢٠٥/١ ، خلاصة الذهب : ١٢٢ - ١٢٣ ، طبقات الشعراء : ٣٢ -
٣٦ ، فوات الوفيات : ٣٢/١ - ٣٦ برقم ١٨ ، لسان الميزان : ٤٣٦/١ - ٤٣٨ برقم ١٣٥٤ ،
المختصر في اخبار البشر : ١٤/٢ ، معاهد التنصيص : ٢٢٠/١ ، النجوم الزاهرة : ٦٨،٢٩/٢ -
ب - أدب الشيعة الى نهاية القرن الثاني الهجري لعبد الحسيب طه حميدة : ٢٨٩ - ٣٢٧ ، الاعلام :
١/٣٢٠ ، تاريخ آداب اللغة لجرجي زيدان : ٣٦٦/٢ - ٣٦٧ ، تاريخ الاسلام لعسن ابراهيم :
١٤٦/٢ - ١٤٨ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٦٨/٢ - ٦٩ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ :
١٠٩/٢ - ١١١ ، تاريخ الشعر العربي لمحمد الكفراوي : ٣٧/٢ - ٤٢ ، تاريخ الشعر العربي حتى
آخر القرن الثالث الهجري لنجيب البهيتي : ٣٣٠ - ٣٣٥ ، حديث الأربعاء : ٢٢٦/٢ - ٢٣٨
(مقارنة مع مروان بن أبي حفصة) ٢٣٩ - ٢٥٠ ، ضحى الاسلام : ٣٠٨/٣ - ٣١٠ ، العصر
العباسي الاول لشوقي ضيف : ٣٠٩ - ٣١٤ ، عصر المأمون : ٣٣٩/٢ - ٣٤٨ ، الفن ومذاهبه في
الشعر العربي لشوقي ضيف : ٩٣ ، هدية العارفين : ٢٠٦/١ .

ج - شاعر العقيدة لمحمد تقي الحكم - بغداد

المناسبة : منح على بن أبي طالب كرم الله وجهه ؛ وقد ذكر له هذه الماثرة العظيمة وهي مبيته في فراش الرسول صلى الله عليه وسلم ، ثم استرسل ففصل في ذكر الهجرة ، وقد أخذنا ما يخص الرسول صلى الله عليه وسلم وهجرته الشريفة .

القريب : ١ - صهر النبي : أي « علي بن أبي طالب » كرم الله وجهه ٣٠ - ولم يستصحب :
لعله يعني وقت خروجه من المنزل ٤٠ - الملغ : المنطلي .
٥ - الضميط : الصبح لاختلاط أول بياضه بباقي ظلمة الليل والأدهم : الفرس الأدهم اللون ؛
المغرب : ما اتسعت غرة وجهه من الخيل حتى تجاوز عينيه .

- ٤- باتوا ، وبات على الفراش مُلَفَّعاً
- ٥- حَتَّى إِذَا أَطْلَعَ الشَّمْسُ ، كَأَنَّهُ
- ٦- ثَارُوا لِأَخْذِ أَخِي الْفَرَّاشِ ، فَصَادَفَتْ
- ٧- فَوْقَهُ بَادِرَةُ الْحَتُوفِ بِنَفْسِهِ
- ٨- حَتَّى تَغِيَّبَ عَنْهُمْ فِي مَدْخَلِ
- ٩- وَجْزَاهُ خَيْرَ جَزَاءٍ مُرْسَلٍ أُمَّةٍ
- ١٠- فَتَرَا جَعُوا لَمَّا رَأَوْهُ ، وَعَايَنُوا
- ١١- قَالُوا: اظْلُبُوهُ ، فَوَجَّهُوا؛ مِنْ رَاكِبٍ
- ١٢- حَتَّى إِذَا قَصَدُوا لِبَابِ مَغَارَةٍ
- ١٣- صُنِعَ الْإِلَهِ لَهُ . فَقَالَ فَرِيقُهُمْ
- ١٤- مِيلُوا ، وَصَدَّهُمُ الْمَلِيكُ؛ وَمَنْ يُرِدْ
- ١٥- حَتَّى إِذَا أَمِنَ الْعَيُونُ ، رَمَتْ بِهِ
- ١٦- فَاحْتَلَّ دَارَ كَرَامَةٍ ، فِي مَعْشَرٍ

فَيُرُونَ أَنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَذْهَبْ
فِي اللَّيْلِ صَفْحَةً خَدَّ أَذْهَمَ مُغْرَبٍ
غَيْرِ الَّذِي طَلَبَتْ أَكُفُّ الْخَيْبِ
حَذَرًا عَلَيْهِ مِنَ الْعَدُوِّ الْمُجْلِبِ
صَلَّى الْإِلَهِ عَلَيْهِ مِنْ مُتَغَيِّبٍ
أَدَّى رِسَالَتَهُ وَلَمْ يَتَهَيَّأْ
أَسَدُ الْإِلَهِ مُجَالِدًا فِي مَنْهَبٍ
فِي مُبْتَغَاهُ ، وَطَالِبٍ لَمْ يَرْكَبِ
أَلْقَوْا عَلَيْهِ نَسِيجَ غَزَلِ الْعَنْكَبِ
مَا فِي الْمَغَارِ لَطَالِبٍ مِنْ مَطْلَبِ
عَنْهُ الدَّفَاعَ مَلِيكُهُ لَا يَعْطِبِ
خَوْصُ الرُّكَّابِ إِلَى مَدِينَةٍ يَشْرَبِ
آوَوْهُ فِي سَعَةِ الْمَحَلِّ الْأَرْحَبِ

٤٤ - حنان ...

للسيد الحميري

- ١- أَتَى حَسَنًا وَالْحُسَيْنَ الرَّسُولُ
- ٢- وَضَمَّهُمَا ، ثُمَّ فَدَاهُمَا
- وَقَدْ بَرَزَا ضَحْوَةً يَلْعَبَانِ
- وَكُنَّا لَدَيْهِ بِذَاكَ الْمَكَانِ

١٥ - خوص : فرس اسودت احدى عينيه وابيضت الاخرى .

٤٤ - المصدر : طبقات الشعراء : ٣٥ ، ديوان السيد الحميري : ٤٥١ الاغانى : ٢٥٩/٧ ، المحاسن
والساوى : ٦٧

٣- وطأطأاً تحتهما عاتقيه فنعِم المطيئة والراكبان

٤٥- ومضات من ضياء

لِقُطْرُب

- ١- إِلَيْكَ - رَسُولَ اللَّهِ - مِنَّا تَحِيَّةٌ وَصَلَّى عَلَيْكَ الْعَابِدُ الْمُتَهَجِّدُ
- ٢- فَأَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ هَادٍ وَمُهْتَدٍ نَبِيٌّ هَدَى ، لِلْأَنْبِيَاءِ مُؤَيَّدُ
- ٣- وَقَدْ قَالَ «حَسَنٌ» - وَفِي الشَّعْرِ شَاهِدٌ تُجَدِّدُهُ الْآيَامُ ، يُرَوِّى وَيُنْشُدُ - *

الرواية : ١ - ديوانه والأغاني : (النبي) بدل (الرسول) و (جلسا) بدل (بنزا) ، وفيهما وفي المحاسن : (حجرة) بدل (ضحوة) ٢٠ - ديوانه والأغاني : ففداهما ثم حياهما وفي المحاسن : ففسيهما وتفداهما ٣٠ - الديوان والأغاني : فراحا وتحتهما عاتقا وفي المحاسن : ومر وتحتهما عاتقا .

٤٥ - المصدر : نور القبس للفيثوري : ١٧٥ - ١٧٨

الترجمة : محمد بن المستنير بن أحمد المعروف بقطرب (٢٠٠ - ٢٠٦ هـ = ٨٢١ م) نحوي بصرى ، تتلمذ على (سيبويه) وهو أول من وضع المثلث في اللغة . انظر :

١ - أخبار النحويين البصريين للسرياني : ٢٨ ، بغية الوعاة للسيوطي : ٢٤٢/١ - ٢٤٣ برقم ٤٤٤ ، تاريخ بغداد : ٢٩٨/٣ برقم ١٣٨٦ ، تاريخ ابن الوردي : ٢١٦/١ ، طبقات النحويين للزبيدي : ١٠٦ - ١٠٧ ، معجم الأدباء : ٥٤-٥٢/١٩ برقم ١٥ ، نزهة الألباء : ٩١-٩٢ برقم ٢٨ ، نور القبس : ١٧٤ - ١٧٨ برقم ٣٢ ، وفيات الأعيان (صادر) : ٣١٢/٤ - ٣١٣ .

ب - الأعلام : ٣١٥/٧ ، وتاريخ آداب اللغة لجرجي زيدان : ٤٣١/٢ - ٤٣٢ ، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ١٣٩/٢ - ١٤٢ .

المناسبة : قلت القصيدة في ذكر بعض معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم ؛ وعن هذا الموضوع خاصة انظر كتاب : (دلائل النبوة) لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٢٠٠ - ٤٣٠ هـ = ١٠٣٩ م) (طبع حيدر آباد ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م) وبالإضافة إلى كتب التاريخ انظر : أحياء علوم الدين : ٣٨٤/٢ .

★ حسان بن ثابت : هو شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٠٠ - ٥٤ هـ = ٦٧٤ م) انظر عنه : حسان بن ثابت : حياته وشعره لاحسان النص ، (دار الفكر الحديث - بيروت) .

- ٤- «أَغْرُ عَلَيْهِ لِلنَّبْوَةِ خَاتَمٌ
 ٥- وَأَعْطَاهُ مِنْ لَفْظِ اسْمِهِ ، لِیُجَلِّهُ
 ٦- فَقُلْتُ شَبِيهًا بِالَّذِي قَالَ ؛ إِنِّي
 ٧- فَلَا يُقْبَلُ التَّوْحِيدُ إِلَّا بِذِكْرِهِ
 ٨- وَمَا جَاءَ يَدْعُونَا بغيرِ دِلَالَةٍ
 ٩- وَمِنْ ذَلِكَ جَذَعٌ حَزَنٌ شَوْقًا إِلَى الرِّضَى
 ١٠- وَقَدْ سَمِعُوا صَوْتًا مِنَ الْجَذَعِ بَيْنَنَا
 ١١- وَمِنْ ذَلِكَ شَأْنٌ خِلْوَةٌ الضَّرْعِ مَسْهَا
 ١٢- فَقَامَ إِلَيْهَا الْحَالِبَانِ ، فَاتَّرَعَا
 ١٣- يَدْمُسَتِ الْأَطْبَاءُ طَابَتْ وَبَوْرَكَتِ
 ١٤- مُطَهَّرَةُ التَّرَكِيبِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ
 ١٥- وَسَارَ إِلَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ لَيْلَةً
 ١٦- يُخَبِّرُ بِالْغَيْرِ الَّتِي فِي طَرِيقِهِ
 ١٧- وَمِنْ ذَلِكَ أَخْبَارٌ عَنِ الْغَيْبِ قَالَهَا

من الله مشهور يلوح ويشهد
 فذوالعرش محمود وهذا محمد *
 به مؤمن حقاً ، لِرَبِّي مُوَحِّدُ
 لِيَقْرَنَهُ عِنْدَ النَّدَاءِ الْمُوَحِّدُ
 وَلَكِنْ بآيَاتٍ تَدُلُّ وَتَشْهَدُ
 فَمَا زَالَ سَاعَاتٍ بِمِثْلٍ ، وَيُسْنَدُ
 فَيَا عَجَبًا مِمَّنْ يَشْكُ وَيُلْحَدُ !
 فَدَرَّتْ بِغَزَرٍ حَافِلٍ يَتَرَبَّدُ
 أَوَانِيهَا ؛ وَالضَّرْعُ رَيَّانُ أَبْرَدُ
 مُؤَيَّدَةٌ بِاللَّهِ ؛ وَهُوَ الْمُؤَيَّدُ
 مَبَارَكَةُ الْأَفْعَالِ ، مَا مِثْلُهَا يَدُ
 مَسِيرَةٍ شَهْرٍ وَارِدًا لَيْسَ يُطْرَدُ
 لِيُوقِنَ أَهْلُ الشَّرْكِ ذَلِكَ فَيَسْعَدُوا
 يُعَايِنُ مِنْهُ الصَّدَقُ فِيهَا وَيُوجَدُ

★ البيتان لحسان ؛ استشهد بهما قطرب ، وهما موجودان في كتاب (شعر الدعوة الإسلامية في عهد النبوة والخلفاء الراشدين) « موسوعة أدب الدعوة الإسلامية » ، تمدها وتنشرها « كلية اللغة العربية بالرياض » ص ٣٦٤ - ٣٦٥ رقم ٢٧٩ وهناك تخريجها •
 الغريب : ١١ - در : جرى ؛ غزر ؛ حافل ؛ ضرع ممتلي لبناً ، يتربد ؛ يقال : ربت الشاة بمعنى أضرعت ؛ فترى في ضرعها لمع سواد وبياض •
 والمعنى أن هذه الشاة جرت لبناً بضرع ممتلي •
 ١٢ - اتروا ؛ ملاء ؛ ريان ؛ ممتليء ؛ أبرد ؛ لم أجد لها معنى مناسباً ، ويقال : سحاب أبرد إذا كان ذا برد ١٣٠ - الأطباء ج طبي وهي حليمة الضرع •

- ١٨- فَسُودَدُهُ بِاللَّهِ إِذْ كَانَ وَحْيُهُ
 ١٩- فَأَوْفَى^١ إِلَيْهِ اللَّهُ مِنْ عِلْمِهِ بِهِ
 ٢٠- فَأَظْهَرَ بِالْإِسْلَامِ دَعْوَةَ صَادِقٍ
 ٢١- تُسَلِّمُ أَحْجَارُ عَلَيْهِ فَصِيحَةٌ
 ٢٢- وَيَسْمَعُ مِنْ أَصْوَاتِهَا فِي طَرِيقِهِ
 ٢٣- وَأَنْشَأَ رَبِّي مُزْنَةً فَوْقَ رَأْسِهِ
 ٢٤- تُظِلُّهُ مِنْ كُلِّ حَرٍّ يُصِيبُهُ
 ٢٥- وَإِنْ سَارَ، سَارَتْ لَا تُفَارِقُ رَأْسَهُ
 ٢٦- حَلِيمٌ رَحِيمٌ لَيْسَ مُتَوَاضِعٌ
 ٢٧- وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ فَوْقَ صِفَاتِنَا
- إِلَيْهِ ؛ وَهَلْ فَوْقَ النُّبُوَّةِ سُودَدُ ؟
 وَقَدْ كَانَتْ الْأَصْنَامُ إِذْ ذَاكَ تُعْبَدُ
 فَضَّلَ لَهُ قَوْمٌ ، وَقَوْمٌ بِهِ هُدُوا
 إِذَا مَا خَلَا فِي حَاجَةٍ يَتَفَرَّدُ
 تُمَجِّدُهُ ؛ إِنَّ النَّبِيَّ مُمَجِّدُ
 رَأْسِهَا « بَحِيرًا » الرَّاهِبُ الْمُتَعَبِّدُ
 تَقِيمُ عَلَيْهِ مَا أَقَامَ فِيرْكُدُ
 فَقَالَ لَهُمْ : هَذَا النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ !
 سَخِيٌّ حَيٌّ ، عَابِدٌ مُتَزَهِّدٌ
 يُقْصِرُ فِيهِ مِنْ يَقُولُ ، فَيَجْهَدُ

٤٦- افخروا بنبيكم ...

لَأَنِّي الْعَتَاهِيَّةُ

- ١- يَا بَنِي آدَمَ ، صُونُوا دِينَكُمْ
 ٢- وَاحْمَدُوا اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَكُمْ
 ٣- بِنَبِيِّ فَتَحَ اللَّهُ بِهِ
 ٤- مُرْسَلٍ^٢ لَوْ يوزُنُ النَّاسُ بِهِ
 ٥- فَرَسُولُ اللَّهِ أَوْلَى بِالْعُلَى^٣
- يَنْبَغِي لِلدِّينِ أَنْ لَا يُطْرَحَ
 بِنَبِيٍّ قَامَ فِيكُمْ ، فَنَصَحَ
 كُلَّ خَيْرٍ نَلْتَمُوهُ وَشَرَحَ
 فِي التَّقْيِ وَالْبِرِّ ، شَالُوا وَرَجَعُ
 وَرَسُولُ اللَّهِ أَوْلَى بِالْمِدَحِ

★ بحير راهب نصراني عكف في صومعة في الشام وكان ذا علم . انظر : سيرة ابن هشام ١/١٩١ (والفهارس) .

٤٦ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ١٠٠ (وهي فيه ٧ أبيات) .

٤٧ - رحمة للعالمين

لأبي العتاهية

- ١- سلامٌ على قبر النبيِّ مُحَمَّدٍ
- ٢- نبيُّ هدايا الله بعد ضلالةٍ
- ٣- فكان رسول الله مفتاح رحمةٍ
- ٤- وكان رسول الله أفضل من مشيٍّ
- ٥- شهدتُ على أن لا نبوةَ بعدهُ
- نبيُّ الهدى ، والمصطفى والمؤيد
- به ، لم نكن لولا هدايه لنهتدي
- من الله أهداها لكلِّ موحدٍ
- على الأرض ؛ إلا أنه لم يُخلدِ
- وأن كَيْسَ حيٌّ بعده بمخلدٍ

٤٨ - حياة القلوب

لأبي العتاهية

- ١- على رسول الله مني السلام
- ٢- أحيأ به الله قلوباً كما
- ٣- أكرم به للخلق من مُبلغٍ
- ٤- وأصبح الحقُّ به قاءاً
- ٥- كان رسول الله يدعو إلى
- ما كان إلا رَحْمَةً لِلْأَنَامِ
- أحيأ مواتَ الأرضِ صوبُ الغمامِ
- هادٍ ، وللناسِ به من إمامٍ
- وأصبح الباطلُ دَخَضَ المقامِ
- مَدْرَجَةِ الحقِّ ودارِ السلامِ

٤٧ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره ، وأخباره : ١١٦ (وهي فيه ١١ بيتاً)

٤٨ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره ، وأخباره : ٣٤٢ - ٣٤٣ وهي فيه (١٠) أبيات .

الغريب : ٢ - موات الأرض : خلوها من النبات . ٤ - دحض : يقال دحضت حجته إذا بطلت .

٥ - مدرجة : طريق .

٤٩ - تنقاه الإله

لأبي العتاهية

- ١- وأفضل هدي هدي سَمْتُ مُحَمَّدٍ نبي تنقاهُ الإلهُ لدينه
 - ٢- عليه السلام؛ كان في النصيح رَحْمَةً وفي برِّه بالعالمين ولينه
 - ٣- إمام هُدى ، يَنجِبُ عن وجهه الدُّجى
- كَأَنَّ الثُّرَيَّا عُلِّقَتْ بِجَبِينِهِ

٥٠ - أبكتني الذكرى

لأبي العتاهية

- ١- لبيك رسول الله مَنْ كان باكياً
 - ٢- جزى الله عَنَّا كُلَّ خَيْرٍ مُحَمَّدًا
 - ٣- ولن تَسْرِى الذكرى بما هو أَهْلُهُ
 - ٤- أَتَنسَى رسول الله أَفْضَلَ مَنْ مَشَى
 - ٥- وكان أَبَرَّ النَّاسِ بِالنَّاسِ كُلِّهِمْ
 - ٦- تَكَلَّدَ من بعد النبي مُحَمَّدٍ
- ولا تَنسَ قَبْرًا بالمدينةِ ثاويًا
فقد كان مَهْدِيًّا دَلِيلًا وَهَادِيًا
إِذَا كُنْتَ لِلْبُرِّ الْمُطَهَّرِ نَاسِيًا
وَأَثَارُهُ بِالْمَسْجِدِينَ كَمَا هِيَا ؟
وَأَكْرَمُهُمْ بَيْتًا وَشُعْبًا وَوَادِيًا
- عليه سَلَامُ الله - ما كان صَافِيَا

٤٩ - المصدر : أبو العتاهية : أثماره وأخباره : ٤٠٢ وهي فيه (١٣) بيتا ، اقتطفنا منها (٥) أبيات أخرى برقم (١٢٩) .

٥٠ - المصدر : أبو العتاهية : أثماره وأخباره : ٤٣٣ وهي فيه (٢٦) بيتا .

٥١ - أخرجهم من الظلمات

للقاسم بن يوسف

- ١- أَلَا إِنَّ خَيْرَ بَنِي آدَمَ
 - ٢- مُحَمَّدَ الْمُصْطَفَى وَالرَّسُولَ
 - ٣- فَادَى الرِّسَالَةَ عَنْ رَبِّهِ
 - ٤- فَنُورَ الْمُؤْمِنِينَ الْهُدَى
 - ٥- بِأَحْمَدَ أَغْلِقَ بَابَ الضَّلَالَةِ
 - ٦- عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ
 - ٧- وَأُمَّتُهُ جُعِلَتْ فِي الْكِتَابِ
- نَبِيُّ الْهُدَى وَالْثَّقَفَى وَالْكَرَمِ
لِإِلَى النَّاسِ مِنْ عَرَبٍ أَوْ عَجَمٍ
وَلَمْ يَثْنِهِ مَلَكٌ أَوْ سَامٌ
وَأَخْرَجَهُمْ مِنْ دِيَارِجِي الظُّلَمِ
لِ ، وَهَدَّمَ أَرْكَانَهُ فَانْهَدَمَ
رَبُّ الْعِبَادِ وَبَارِي النَّسَمِ
ب - وَحْيًا مِنَ اللَّهِ خَيْرَ الْأُمَمِ

٥١ - المصنف : الأوراق (قسم أخبار الشعراء) : ١٩٢ وهي فيه ٣٥ بيتاً وقد زحلق الهاء من (عليه)
في البيت السادس إلى الشطر ؛ ومعلها المجز .

الباب الثالث

من حج العبادات

٥٢ - لذة العبادة . . .

لعبد الله بن المبارك

- ١- تَنَعَّمَ قَوْمٌ بِالْعِبَادَةِ وَالتَّقَى أَلَذُّ النَّعِيمِ ، لَا اللَّذَاذَةَ بِالْخَمْرِ
- ٢- فَقَرَّتْ بِهِمْ طَوْلَ الْحَيَاةِ عُيُونُهُمْ وَكَانَتْ لَهُمُ وَاللَّهُ زَادًا إِلَى الْقَبْرِ
- ٣- عَلَى بُرْهَةٍ نَلَّوْا بِهَا الْعِزَّ وَالتَّقَى أَلَا وَلِذِي الْحَيْشِ بِالْبِرِّ وَالصَّبْرِ

٥٢ - المصدر : ترتيب المدارك للقاضي مياض : ٢٠٥/١ .

الترجمة : عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي بالولاء (١١٨ - ١٨١ هـ = ٧٣٦ - ٧٩٧ م) رجل من خيرة الرجال ؛ جمع الى العلم والعبادة الكرم والشجاعة ، مات بـ د هـ : بعد عودته من غزو الروم ، رحمه الله تعالى ! من مراجع ترجمته :

١ - آثار البلاد وأخبار العباد : ٤٥٧ - ٤٥٨ ، أخبار الدول للقرماني : ٣٩٤ - ٣٩٥ ، البداية والنهاية : ١٧٧/١٠ - ١٧٩ ، التاج المكلل لصديق حسن : ٥٦ - ٥٧ برقم ٣٥ ، تاريخ بغداد : ١٥٢/١٠ - ١٦٩ برقم ٥٣٠٦ ، تاريخ الخميس ٣٣٢/٢ ، تذكرة الحفاظ : ١/٢٥٠ - ٢٥٤ برقم ٣٠ (الطبقة السادسة) ، ترتيب المدارك : ٣٠٠/١ - ٣٠٨ ، تقريب التهذيب : ١/٤٤٥ برقم ٥٨٣ تهذيب الأسماء واللغات للنووي : ٢٨٥/١ - ٢٨٧ برقم ٣٢٩ (القسم الأول) ، تهذيب التهذيب : ٣٨٢/٥ - ٣٨٧ حلية الأولياء : ١٦٢/٨ - ١٩٠ برقم ٣٩٧ ، حياة الحيوان : ١/١٠٨ - ١٠٩ ، خلاصة التذهيب للخزرجي : ٢١١ - ٢١٢ ، خلاصة الذهب : ١٢٦ - ١٢٧ ، الديباج الذهب : ١٣٠ - ١٣١ ، شذرات الذهب : ٢٩٥/١ - ٢٩٧ ، صفة الصفوة : ١٠٩/٤ - ١٢٢ ، طبقات السبكي : ٢٩٥/١ - ٢٩٧ ، طبقات الشعرائي : ٧٧/١ - ٧٩ ، طبقات الشيرازي : ٧٧ - ٧٨ ، المعبر : ١/٢٨٠ - ٢٨١ ، المقد الفريد : ٢٨٥/٥ ، الفهرست : ٢٨٤ ، محاضرة الأبرار : ٢/٢٤ ، مرآة الجنان : ٣٧٨/١ - ٣٨٢ ، مروج الذهب : ٣/٣٤٠ ، المعارف لابن قتيبة : ٥١١ ، مفتاح السعادة : ٢/٢٤٦ - ٢٤٨ ، النجوم الزاهرة : ١٠٣/٢ - ١٠٤ ، الورقة : ١٥ - ١٧ برقم ٦ ، وفيات الأعيان (السعادة) : ٢٣٧/٢ - ٢٣٩ برقم ٢٩٨ (دار الثقافة) : ٣/٣٢ - ٣٤ برقم ٣٢٢ .

ب - اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني لمحمد مصطفى هدار : ٣١٠ - ٣١١ ، الأعلام : ٤/٢٥٦ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ١٥٣/٣ ، خلاصة النور لمحمد مغلوب : ٥٧ - ٥٨ برقم ٢٠ ، المعصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٤٠٢ - ٤٠٦ ، هدية المارفين : ١/٤٣٨ .

ج - عبد الله بن المبارك . لملي الطنطاوي .

(دار الفكر - بيروت - ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م) .

الغريب : ٣ - البرهة : القطعة من الزمن طويلة أو قصيرة ، ولعل المراد هنا أنها قصيرة .

٥٣ — خوف الله ...

لعبد الله بن المبارك

- ١ - إِذَا مَا اللَّيْلُ أَظْلَمَ ، كَابَدُوهُ فَيُسْفِر عَنْهُمْ وَهُمْ رُكُوعُ
- ٢ - أَطَارَ الْخَوْفُ نَوْمَهُمْ فَقَامُوا وَأَهْلُ الْأَمْنِ فِي الدُّنْيَا هُجُوعُ
- ٣ - لَهُمْ تَحْتَ الظَّلَامِ ، وَهُمْ سُجُودُ أَنْيُنْ مِنْهُ تَنْفَرُجُ الضُّلُوعُ
- ٤ - وَخُرُسٌ بِالنَّهَارِ لَطُولِ صَمْتٍ عَلَيْهِمْ مِنْ سَكِينَتِهِمْ خُشُوعُ

٥٤ — ركب ...

لعبد الله بن المبارك

- ١ - (مستوفدين) عَلَى رَحْلٍ ؛ كَانَهُمْ رَكْبٌ يَرِيدُونَ أَنْ يَمْضُوا وَيَنْتَقِلُوا *
- ٢ - عَقَّتْ جَوَارِحُهُمْ عَنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ فَالْصَّدْقُ مَذْهَبُهُمْ ، وَالْخَوْفُ وَالْوَجَلُ

٥٣ - المصدر : ترتيب المدارك : ٣٠٦/١ والمستطرف : ٧/١ (٢-١) .

المناسبة : قالها يصف عباد الله المتقين .

٥٤ - المصدر : ترتيب المدارك : ٣٠٦/١ .

المناسبة : سأله رجل عن صفة عباد الله الصالحين فأجابه بهذين البيتين .

★ (مستوفدين) هكذا وردت ؛ ونرجح أن البيتين قطعة من قصيدة ، وقد يكون نصبها بأعني ونحو ذلك (ولا يخفى ما فيه من ضعف)

الغريب : ١ - مستوفدين : يقال استوفد في قعدته اذا قعد غير مطمئن (لغة في استوفد) .

٥٥ - عابد في ليل

للشافعي

- ١- فله دُرّ العارفِ النَّدْبِ ؛ إِنَّهُ (تَمَسَّحُ) لِفِرْطِ الْوَجْدِ أَجْفَانُهُ دَمًا
- ٢- يُقِيمُ إِذَا مَا اللَّيْلُ مَدَّ ظِلَامُهُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ مَأْتَمًا
- ٣- فَصِيحًا إِذَا مَا كَانَ فِي ذِكْرِ رَبِّهِ وَفِي مَا سِوَاهُ فِي الْوَرَى كَانَ مُعْجَمًا
- ٤- وَيَذْكُرُ أَيَّامًا مَضَتْ مِنْ شَبَابِهِ وَمَا كَانَ فِيهَا بِالْجَهَالَةِ أَجْرَمًا
- ٥- فَصَارَ قَرِينَ الْهَمِّ طُولَ نَهَارِهِ وَيَخْدُمُ مَوْلَاهُ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا
- ٦- يَقُولُ : حَبِيبِي ، أَنْتَ سُؤْلِي وَبُعَيْتِي

- ٧- أَلَسْتَ الَّذِي غَدَيْتَنِي ، وَهَدَيْتَنِي وَلَا زِلْتَ مَنَانًا عَلَيَّ ، وَمُنْعَمًا ؟
- ٨- عَسَى مَنْ لَهُ الْإِحْسَانُ يَغْفِرُ زَلَّتِي وَيَسْتُرُ أَوْزَارِي ، وَمَا قَدْ تَقَدَّمَا

٥٦ - لجة ...

للشافعي

- ١- إِنَّ اللَّهَ عِبَادًا فُطُنَا طَلَّقُوا الدُّنْيَا ، وَخَافُوا الْفِتْنَا
- ٢- نَظَرُوا فِيهَا ، فَلَمَّا عَلِمُوا أَنَّهَا لَيْسَتْ لَحِيٍّ وَطْنَا ،

- ٥٥ - المصدر : ديوان الشافعي : ١٦٠ - ١٦١ (وهي جزء من المقطوعة رقم « ٢٨ » .
النسبة : نسبتها الى الشافعي غير قوية ؛ فقد انفرد بها الديوان وهو غير موثق .
الغريب : ١ - الندب : السريع الى الفضائل ، تمسح : هكذا وردت ولعلها محرفة عن تسح . ٢ -
الماتم : الجمع الذي غشاه الحزن .
- ٥٦ - المصدر : الكشكول : ٢٧٤/٢ ، ديوان الشافعي : ١٧١ وفيات الأعيان . ٢٦٢/٤ ، شرح الاحياء
للزبيدي : ١٠٥/٨ و ٢٥٣ ، عين الأدب : ١٨٤ ، مفتاح السعادة : ٤١٢/١ .

٣- جَعَلُوهَا لُجَّةً ، وَاتَّخَذُوا صَالِحَ الْأَعْمَالِ فِيهَا سَفُنًا

٥٧ — السعيد ...

لَأَيِّ الْعَتَاهِيَةِ

- ١- إِنَّ الْقَرِيرَةَ عَيْنُهُ عَبْدُ خَشْيِ الْإِلَهِ ، وَعَيْشُهُ قَصْدُ
- ٢- عَبْدٌ قَلِيلُ النَّوْمِ مُجْتَهِدٌ لِلَّهِ ؛ كُلُّ فِعَالِهِ رُشْدٌ
- ٣- نَزَرَهُ عَنِ الدُّنْيَا وَبَاطِلِهَا لَا عَرَضُ يَشْغَلُهُ ، وَلَا نَقْدُ
- ٤- مُسْتَجْهَلٌ فِي اللَّهِ ، مُحْتَقِرٌ هَزَلُ الْمَخَافَةِ عِنْدَهُ جِدُّ
- ٥- مُتَدَلِّلٌ لِلَّهِ ، مُرْتَقِبٌ مَا لَيْسَ مِنْ إِتْيَانِهِ بُدُّ
- ٦- رَفَضَ الْحَيَاةَ عَلَى حُلَاوَتِهَا وَاخْتَارَ مَا فِيهِ لَهُ الْخُلْدُ
- ٧- يَكْفِيهِ مَا بَلَغَ الْمَحَلَّ بِهِ لَا يَشْتَكِي ، إِنْ نَابَهُ جَهْدٌ
- ٨- فَاشْدُدْ يَدَيْكَ إِذَا ظَفِرْتَ بِهِ مَا الْعَيْشُ إِلَّا الْقَصْدُ وَالزُّهْدُ

النسبة : لم تنسب في شرح الاحياء (بروايتيه) ولا في عين الادب ، وفي الوفيات والمفتاح أن الطرطوشي كان ينشدها كثيراً .

الرواية : ١ - الديوان : تركوا الدنيا ٢٠٠ - في الوفيات والمفتاح وعين الادب : فكروا فيها .
الغريب : ٣ - لجة : بحر متلاطم .

٥٧ - المصدر : أبو المتاهية : أفعماره وأخباره : ١١٤ - ١١٥ .

الغريب : ١ - قصد : متوسط لا مبذر ولا مقتدر . ٣٠ - عرض : متاع .

٥٨ - مرابطون ...

لأبي العتاهية

- ١- سقى الله «عبادان» غيثاً مُجَلِّلاً فإن لها فضلاً جديداً وأولاً
- ٢- وثبت من فيها مقيماً مُرابطاً فما إن أرى عنها له مُحَوَّلاً
- ٣- إذا جنتها لم تلقَ إلا مُكَبِّراً تخلى عن الدنيا ، وإلا مُهَلَّلاً
- ٤- فأكرم بمن فيها على الله نازلاً وأكرم برِ «عبادان» داراً ومنزلاً

٥٩ - مطلب القوم مولاهم

لمجهول

- ١- قومٌ هُمومهم بالله قد علقَت فمالهم هِمٌّ تَسْمُو إلى أَحَدٍ
- ٢- فَمَطْلَبُ القوم مولاهم وسيدهم يا حُسنَ مَطْلَبِهِم للواحد الصمدِ

- ٥٨ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ٢١٣
- المناسبة : يصف مرابطة عبادان ، ويشيد بهم ؛ جاء في معجم البلدان : (وهذا الموضع - أي عبادان - فيه قوم مقيمون للعبادة والانقطاع) ٤ : ٧٤ وانظر مصدر القصيدة .
- ٥٩ - المصدر : عوارف المعارف : ٢٠٧/١ ، وانظر مقدمته ٥٢/١ بقلم عبد الحليم محمود .
- المناسبة : قال ذو النون المصري (توفي سنة ٢٤٥ هـ) رأيت امرأة يبيع سواحل الشام فقلت : من أين آقبلت - رحمك الله - ١٩ قالت : من عند أقوام تتجافى جنوبهم عن المضاجع ؛ يدعون ربهم خوفاً وطمعا ...
- فقلت : وأين تريدان ؟ قالت : الى رجال لاتلهيهم نجارة ولا بيع عن ذكر الله ، قلت : صنيهم لي ، فانشأت تقول ... الأبيات ... / مصدر القصيدة .
- الغريب : ٤ - أنق : حسن معجب . ٦ - غدران : ج : غدير وهو مايبقى في الأرض من السيل المتجمع الشوامخ : الجبال .
- العدد : الجماعة من الشيء (والعد ، بالادغام) الماء الجاري) ؛ وشطر البيت غير واضح المعنى .

- ٣- ما إن تُنازعهم دُنْيَاً ولا شَرْفٌ من المطاعم واللذاتِ والوَلَدِ
 ٤- ولا لِلْبَسِ ثيابِ فائقِ أنيقٍ ولا لِرُوحِ سُورٍ حَلٍّ في بَلَدٍ
 ٥- إلا مُسارعةً في إئْرٍ منزِلَةٍ قد قاربَ الخُطو فيها باعِدَ الأَبَدِ
 ٦- فَهَمُ رهائنُ غُدرانٍ وأودِيَةِ وفي الشوامخِ تَلْقَاهُمْ مع العَدَدِ

٦٠- أدلة على المؤمنين

لمحمد بن زياد الحارثي

- ١- نخالهم للحلم صُمًّا عن الخنا وخُرْساً عن الفحشاء عند التهاجرِ
 ٢- وَمَرَضِيْ إذا لاقوا حَيَاءً وَعِفَّةً وعند الحِفَاطِ كَاللُّيُوثِ الخَوَادِرِ
 ٣- لهم ذُلٌّ إنصافٍ، وَأُنْسٌ تواضعٍ ومن عِزُّهم ذَلَّتْ رِقَابُ العَشَائِرِ
 ٤- كَأَنَّ بهم وَضُمًّا يخافون عَارَةً وليس بهم إلا اتقاء المعاييرِ

٦٠ - المصدر : نقد الشعر لقدامة بن جعفر : ٧٤ ، عيون الأخبار : ٢٧٩/١ (٢-١) (من غير عزو) ،
 المقد الفريد : ٢٨٥/٢ (٤،٢،١) ، الأشباه والنظائر للغالديين : ١٣١/١ (٤،٢،١) (من غير عزو)
 زهر الآداب : ١٨١/١ (من غير عزو) ، المحدثون من الشعراء : ٣٣٠ (٤،٢،١) الوافي بالوفيات :
 ٧٩/٣ (٤،٢،١) ، النخائر والأعلاق لابن سلام الباهلي : ٩٤ ، مجموعة المعاني : ٣-٢
 الترجمة : محمد بن زياد بن عبد الله الحارثي شاعر عباسي بدليل مصادره للرشيدي كما في
 المحدثون من الشعراء : ٣٣٠ انظر :

- ١ - المحدثون من الشعراء : ٣٣٠ - ٣٣١ برقم ٢٨٧ ، الوافي بالوفيات : ٧٩/٣ برقم ٩٩٢
 الرواية : ١ - المحدثون : خرسا (بضم الراء) ولعله تحريف *
 والزهر : (التهاجر) بدل (التهاجر) والمقد : (في الناس) بدل (للحلم) ٢٠ - الأشباه
 والمقد والمحدثون : (لوقوا) بدل (لاقوا) والزهر : (الحرب) بدل (الحفاظ) ومجموعة المعاني :
 وفي الحرب أمثال اللبث الخوادر *
 ٣ - المحدثون والوافي : (لين تواصل) و (بذلهم) بدل (أنس تواضع) (ومن عزهم) *
 وفي الزهر : ٠٠ عز انصاف وذل تواضع ٠٠ بهم ولهم ذلت ٠٠ وفي النخائر (عز) و (به لهم)
 بدل (أنس) و (ومن عزهم) *
 ٤ - المقد : (لهم) بدل (بهم) والمعجز : وما ذاك الا لاتقاء المعايير ٠٠٠ والوافي (غارة) بدل
 (عاره) والأشباه ومجموعة المعاني : وما مصيهم الا اتقاء المعايير *
 القريب : ٢ - الخوادر : ج خادر : وهو الأسد في أجمته كأنها تستره *

٦١ - أمضهم الشوق

لعليان المجنون

- ١- أَفْلَحَ الزَاهِدُونَ وَالْعَابِدُونَ إِذْ لَمَوْاهُمْ أَجَاعُوا الْبَطُونَا
- ٢- أَقْرَحُوا الْأَعْيُنَ الْقَرِيرَةَ شَوْقًا فَمَضَى لَيْلَهُمْ وَهُمْ سَاجِدُونَ
- ٣- حَيَّرْتَهُمْ مَخَافَةُ اللَّهِ ، حَتَّى زَعَمَ النَّاسُ أَنَّ فِيهِمْ جُنُونَا

٦٢ - من كل فج عميق

لعيسى بن عبد العزيز

- ١- وَيَأْتُونَ مِنْ كُلِّ فَجٍ عَمِيقٍ عَلَى أَيْتُقٍ ضُمِّرَ كَالْقَنَا
- ٢- فَكَمْ مِنْ مُلَبٍّ بِصَوْتٍ حَزِينٍ يُرَى صَوْتُهُ فِي الْهَوَى قَدْ عَلَا

- ٦١ - المصدر : غرر الخصائص : ٢٣١ ، ألف باء : ٣٦٨/١ (٣٠١) .
 الترجمة : عليان المجنون زاهد متقشف ، يقال انه ادعى الجنون فرارا بدينه وفي الغرر ما يشمر بأنه معاصر لبهلول ١٠٠ - غرر الخصائص : ٢٣٠ - ٢٣١ .
 النسبة : في ألف باء تنسب لسعدون المجنون .
 الرواية : ألف باء ١ - (أنعم) بدل (أفلح) .
 ٣ - شغلتهن عبادة الله حتى قيل في الناس ان فيهم جنونا
- ٦٢ - المصدر : محاضرة الأبرار لابن عربي : ٢١٩/١ ، تهذيب ابن عساكر : ٢٠٩/٥ (واخترنا روايته للسابع والماثر) ، الفتوحات المكية لابن عربي : ٧٦٠/١ - ٧٦١ (واخترنا روايته للثالث عشر) .
 الترجمة : لم أجد له ترجمة ، واسمه عند ابن عساكر عيسى بن عبد العزيز الشعلبوشي ، وفي المحاضرة (السملوسي) بالهملة) وفي الفتوحات (السعلبوس) .
 المناسبة : جج أمير الحرمين داود بن عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس سنة ١٩٥ هـ ، ثم كانه رغب في المقام في مكة المكرمة فكتب اليه بعض أهل المدينة أبياتا من الشعر يدعوه فيها الى المدينة ويرغبه عن مكة ، فتصدى له عيسى بن عبد العزيز هذا بقصيدة طويلة يذكر فيها مفاخر مكة ، وقد اقتطفنا منها هذه الأبيات التي صور بها أروع تصوير رحلة حجاج بيت الله الى ذي الجود والكرم .
 انظر مصادر القصيدة .

- ٣- وآخر يذكُر ربَّ العباد
٤- فكلُّهم أَشَعْتُ أَغْبَرُ
٥- فَظَلُّوا به يومهم كُلُّهُ
٦- حُفَاةٌ عُرَاةٌ قِيَاماً لَهُمْ
٧- رجاءٌ وخوفاً لِمَا قَدَّمُوا
٨- يقولون : يا ربنا اغفر لنا
٩- فلَمَّا دنا اللَّيْلُ من يومهم
١٠- وَسَارَ الْحَجِيجُ لَهُمْ رَجَّةٌ
١١- فباتوا بجمعٍ ، فلَمَّا بَدَا
١٢- دَعَا سَاعَةً ، ثُمَّ شَدَّوا الشُّسُوعَ

على قُلُوصٍ ثُمَّ أَمَّوْا مِنِّي

الرواية : ١ - الفتوحات (أنيق) بدل (أينق) (ولعله تعريف) ٤٠ - عند ابن عساكر تزحلق (يز) من كلمة (يؤم) الى شطر البيت ٥٠ - عند ابن عساكر : (فصلوا) بدل (فظلوا) ، والمعجز :

وقفا على الجبل حتى السا ٠٠ (وهو مكسور)

٦ - الفتوحات : (ضحاة) بدل (مرأة) وابن عساكر (ضحوة) بدلها : (وهي معرفة ، تكسر البيت) ٠

٧ - المحاضرة : (وكلا) بالنصب ، بدل (وكل) (ولا وجه له) ٨٠٠ - ابن عساكر :

يقولون : ربنا اغفر لنا بعفوك ، واصفح عن أسا

(وهو مكسور) ٠

١٠ - المحاضرة : (دجى) بدل (رجة) ، (ولعله تعريف)

١١ - الفتوحات : (جميعا) بدل (بجمع) ثم فيها وفي المحاضرة (الصبح) بدل (الصباح) وهو

تعريف يكسر البيت ، تصويبه من ابن عساكر ٠

وعند ابن عساكر (لا) بدل (ولى) ٠

١٢ - ابن عساكر : (التسور) بدل (الشسوع) ٠

- ١٣- فَمِنْ بَيْنَ مَنْ قَدْ قَضَىٰ نُسْكُهُ وَآخَرَ يَبْدَأُ يَسْفِكُ الدِّمَاءَ
 ١٤- وَآخَرَ يَهْوِي إِلَىٰ مَكَّةَ لِيَسْعِيَ ، وَيَدْعُوَ فِيمَنْ دَعَا
 ١٥- وَآخَرَ يَرْمُلُ حَوْلَ الطَّوَافِ وَآخَرَ مَاضٍ يَوْمُ الصَّافَا
 ١٦- فَأَبُوا بِأَفْضَلِ مِمَّا رَجَوْا وَمَا طَلَبُوا مِنْ جَزِيلِ الْعَطَا

-
- ١٣ - المحاضرة : (فمن بين من قضى نسكه) (وهو مكسور) • وابن عساكر : (فمن بين من قد بنسكه) (وهو محرف مكسور) •
 ١٤ - الفتوحات : (يهدي) بدل (يهوي) ولعله تحريف •
 ١٥ - ابن عساكر : (جوف) بدل (حول) وهو ركيك
 الغريب : ١ - اينق : ج : ناقة •
 ٤ - المرف : موضع الوقوف في عرفات •
 ١٢ - شسع النمل ما يشد به •
 ١٠ - جمع مزدلفة ؛ سميت بذلك لاجتماع الناس بها •
 ١٥ - يرمل : يهرول في مشيته •

الباب الرابع

الزهدُ والموعظةُ

ا : التحذيرُ من فِتْنَةِ الحَيَاةِ الدُّنْيَا

ب : التذكيرُ بِالْمَوْتِ وَمَا وَرَاءَ الْمَوْتِ

ج : التَّوْغِيبُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ

التحذير من فتنه الحياة الدنيا

٦٣ - دنيانا ...

لإبراهيم بن أدهم

- ١- نُرَقِّعُ دُنْيَانَا بتمزيقِ دينِنَا فلا دينُنَا يبقى ، ولا ما نُرَقِّعُ
- ٢- فطوبى لِعَبْدٍ آثَرَ اللَّهِ رَبَّهُ وجاد بِدُنْيَاهُ لِمَا يَتَوَقَّعُ

٦٣ - المصدر : مكاشفة القلوب للغزالي : ٩٠ ، البيان : ٢٦٠/١ (١) الحيوان : ٥٠٦/٦ (١) ، عيون

الأخبار ٣٣٠/٣ (١) ، المقد الفريد : ١٧٦/٣ (١) معاضرات الراغب : ٥٢٣/٢ (١) ، منهاج المابدين للغزالي : ١١١ ، تهذيب ابن عساكر : ١٩٠/٢ (١) ، شرح المقامات : ٣٦٠/١ - ٣٦١ (٢٠١) و ٢/٨٣ (١) ، البداية : ١٤١/١٠ (١) ، شرح الاحياء للزيدي ٩٢/٨ .

الترجمة : إبراهيم بن أدهم بن منصور التميمي (٠٠ - نحو ١٦١ م = ٧٧٨ م) زاهد مشهور ، جمع الى الزهد والقناعة العمل والكد والجهاد ، وكان يقول : (ما تهنت بالعيش الا في بلاد الشام ؛ أفر بديني من شأق الى شأق ، ومن جبل الى جبل) البداية : ١٣٦/١٠ س ٥ ، مات بالشام ، انظر : ١ - آثار البلاد وأخبار العباد : ٣٣٢ - ٣٣٣ ، البداية والنهاية : ١٣٥/١٠ - ١٤٥ ، تاريخ الخميس : ٣٣٠/٢ ، تاريخ ابن الوردي : ٢٠٠/١ ، تقريب التهذيب : ٣١/١ برقم ١٦٦ ، تهذيب ابن عساكر : ١٦٧/٢ - ١٩٦ ، التوابون للمقدسي : ١٥٠ - ١٥٥ ، حلية الأولياء ٣٦٧/٧ - ٣٩٥ و ٣/٨ - ٥٨ برقم ٣٩٤ ، خلاصة التهذيب : ١٥ ، الرسالة القشيرية : ٨ ، مراج الملوك : ١٨ - ١٩ ، شذرات الذهب : ٢٥٥/١ - ٢٥٦ (سنة ١٦٢ هـ) شرح المقامات ٨٢/٢ - ٨٣ ، صفة الصفة : ١٢٧/٤ - ١٣٢ ، طبقات الشمراني : ٩١/١ ، طبقات الصوفية : ٢٧ - ٢٨ برقم ٣ ، المعبر : ٢٣٨/١ (سنة ١٦٢) وفوات الوفيات : ٥٠٤/١ برقم ١ .

ب - الأعلام : ٢٤/١ ومقدمة كتاب عوارق المعارف بقلم الدكتور : عبد الحليم محمود : ٥٧ - ٦٤ .
ج - إبراهيم بن أدهم : شيخ الصوفية لعبد الحليم محمود (الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٧٢ م ضمن سلسلة أعلام العرب ؛ برقم ٩٨) .

النسبة : ١ - بيت الراغب نسب لآبي المتاهية ٢٠ - الحيوان لم ينسب بيته لأحد ، وراي الجاحظ معروف من البيان ٣٠ - بقية المراجع تنسبها لإبراهيم بن أدهم .

٦٤ - صوم عن الدنيا

لمحمد بن الحسن الرُّؤاسي

- ١- أَلَا يَنْفَسُ ، هَلْ لَكَ فِي صِيَامٍ عَنِ الدُّنْيَا ، لَعَلَّكَ تَهْتَدِينَا ؟
- ٢- يَكُونُ الْفِطْرُ وَقْتُ الْمَوْتِ مِنْهَا لَعَلَّكَ عِنْدَهُ تَسْتَبْشِرُنَا
- ٣- أَجِيبْنِي هَذِهِ ، وَأَسْعِفْنِي ! لَعَلَّكَ فِي الْجَنَانِ تُخَلِّدِينَا

٦٥ - ماذا تقول لربك ! ؟

لِبُهْلُول

- ١- يَا مَنْ تَمَتَّعَ بِالدُّنْيَا وَزِينَتِهَا وَلَا تَنَامُ عَنِ اللَّذَاتِ عَيْنَاهُ
- ٢- شَغَلَتْ نَفْسُكَ فِيمَا لَسْتَ تُدْرِكُهُ تَقُولُ لِلَّهِ مَاذَا حِينَ تَلْقَاهُ ؟ ! *

-
- ٦٤ - المصدر : معجم الأدباء : ١٢٤/١٨ ، وبغية الوعاة : ٨٣/١ .
 الترجمة : محمد بن الحسن - وقيل علي - الرُّؤاسي (٠٠ - ١٨٧ هـ = ٨٠٣ م) نحوي كوفي ،
 وهو أول من وضع كتاباً في النحو ؛ وكان تقياً ورعاً .
 أ - بغية الوعاة : ٨٢/١ - ٨٣ برقم ١٣٤ ومعجم الأدباء (المأمون) ١٢١/١٨ - ١٢٥ .
 ب - الأعلام : ١٥٤/٧ .
- ٦٥ - المصدر : فوات الوفيات : ١٥٤/١ ، مكاشفة القلوب للفراني : ١٧٩ ، غرر الخصائص : ٢٣٠ .
 الترجمة : بهلول بن عمرو الصيرفي (٠٠ - ١٩٠ = ٨٠٦ م) من عقلاء المجانين ، ويقال انه ادعى
 الجنون فراراً بدينه ، ولد ونشأ في الكوفة ، وله كلام حسن ، ووعظ بليغ .
 أ - البداية والنهاية : ٢٠٠/١٠ ، ٢٠٨ ، پستان الواعظين لابن الجوزي : ٢٠٧ - ٢٠٨ ، البيان
 والتبيين : ٢٣٠/٢ - ٢٣١ ، جمع الجواهر : ١٦٣ - ١٦٤ ، خلاصة الذهب : ١٥٤ - ١٥٥ ، صفة
 الصفوة : ٢٩٠/٢ ، طبقات الشعرااني : ٨٩/١ ، غرر الخصائص : ١٢٤ - ١٢٥ ، ٢٣١ فوات الوفيات :
 ١٥٣/١ - ١٥٥ برقم ٦٦ ، محاضرات الراغب : ٧١٩/٤ - ٧٢٠ ، معاصرة الأبرار : ٢٤١ .
 ب - اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري لمحمد مصطفى هدارة : ٣١٢ - ٣١٣ ، الأعلام :
 ٥٦/٢ ، دائرة المعارف الإسلامية : ٢٧١/٤ .
 * تأخير ماذا استعمال مولد .
 من محقق الفوات محمد محيي الدين عبد الحميد .
 النسبة : لم ينسبها في المكاشفة ، ونسبها في الفرر لبهلول أو عليان المجنون .

٦٦ - أف لك يا دنيا ..

لإسماعيل بن عليّة

- ١- أفَ لِدُنْيَا أَبْتُ نَوَاتِيْنِي إِلَّا بِنَقْضِي لَهَا عُرَى دَيْنِي !
٢- عَيْنِي لَحْيِنِي تُدِيرُ مُقْلَتَهَا تَطْلُبُ مَا سَرَّهَا لِتُرْدِيْنِي

٦٦ - المصدر : روضة المقلّة لأبي حاتم : ٣٧ ، وغرر الخصائص : ١٠٤ ، وطبقات السبكي : ٢٨٥/١ .
الترجمة : اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي بالولاء (١١٠ - ١٩٣ هـ = ٧٢٨ - ٨٠٩ م) من حفاظ الحديث وكان ثقة ، و (عليّة) أمه نسب اليها ، توفي ببغداد ٠٠ انظر :
١ - تاريخ بغداد : ٢٢٩/٦ - ٢٤٠ برقم ٣٢٧٧ ، تقريب التهذيب : ٦٥/١ - ٦٦ برقم ٤٧٦ ،
تهذيب الأسماء واللغات (القسم الأول) : ١٢٠/١ - ١٢١ برقم ٥٥ ، تهذيب التهذيب : ٢٧٥/١ -
٢٧٩ ، الجرح والتعديل : ١٥٢/١ برقم ٥١٠ ، خلاصة التهذيب : ٣٢ ، روضة المقلّة : ٣٦ - ٣٧ ،
شذرات الذهب : ٣٣٣/١ ، طبقات الحنابلة : ٩٩/١ - ١٠٢ ، المعبر : ٣١٠/١ ، المنهج الأحمد :
٥٥ - ٥٧ برقم ٢ ، ميزان الاعتدال : ١٠٠/١ - ١٠٢ برقم ٨٢٣ .
ب - الأعلام : ٣٠١/١ .

المناسبة : قال هذين البيتين بعد أن وردته أبيات عبد الله بن المبارك التي أولها :

يا جاعل الدين له بازيا يصطاك أموال المساكين

انظر القطعة رقم ١٩٦ ، ٠

الرواية : ١ - الفرر : ٠٠ ليست تواترتني

٢ - الفرر : لجيني (بدل) لحيني و (ماساءها) بدل (ما سرها) ٠ الطبقات :

عيني لحيني ضمير مقلتها تطلب ماساءها لترضييني

(ولعله تحريف)

الغريب : ٢ - لحيني : لهلاكي ٠٠

٦٧ - عدو في ثياب صديق

لأبي نواس

- ١- وما النَّاسُ إِلَّا هَالِكٌ وابنُ هَالِكٍ وذو نَسَبٍ في الهَالِكِينَ عَرِيقٍ
٢- إذا امْتَحَنَ الدُّنْيَا لِبِيبٍ، تَكْشَفَتْ له عن عَدُوٍّ في ثِيَابِ صَدِيقٍ

٦٧ - المصدر : أخبار أبي نواس لأبي مفان : ١١٥ ، ديوان أبي نواس (تحقيق الغزالي) : ٦٢١ وهي فيه (٥) أبيات ، المحاسن والأضداد : ١٠٢ ، الشعر والشعراء : ٨١٥/٢ (٢) ، عيون الأخبار : ٣٣٢/٢ (٢) ، المحاسن والمساوي : ٣٦٤ (٢) ، نقد النثر المنسوب لقدامة بن جعفر : ٨٢ (من غير عزو) سرقات أبي نواس لمهلل : ٦١ (٢) ، العقد الفريد : ١٧٥/٣ (١،٢) ، ذيل أمالي القاضي : ٩٣ (٢) ، نور القبس : ١٠٣ (١) ، ١١٩ (١،٢) ، الرسالة الموضحة : ١٣٦ (٢) ، كتاب الصناعتين : ٢٢٠ (١) ، الوساطة : ٢٠٦ (٢) ، ديوان المماني : ١٨١/٢ (٢) ، رسالة الصداقة والصديق : ٩٠ (٢) (من غير عزو) ، الإبانة عن سرقات المتنبي : ١٠٨ (٢) ، أمالي المرتضى : ١٧٢/١ ، التمثيل والحاضرة : ٧٩/١ (٢) ، خاص الخاص : ١١١ (٢) ، المختل : ١٧٣ (٢) ، زهر الآداب : ٥٦/١ ، المدة في صناعة الشعر ونقده : ٢٨٣/١ (٢) ، تاريخ بغداد : ٤٤٣/٧ ، محاضرات الراغب : ٣٩١/٤ (٢) ، أحياء علوم الدين للغزالي : ٢٠٣/٣ (بدون عزو) ، مكاشفة القلوب له : ٩٠ (٢) (من غير عزو) ، تهذيب ابن عساكر : ٢٥٦/٤ (٢) و ٢٥٧ (٢-١) و ٢٧٣ (٢-١) أيضا ، بستان الواعظين لابن الجوزي : ١٤١ (من غير عزو) والمدح له : ١٩٨ ، شرح المقامات : ٥٩/١ و ٣٥٩ (٢) ، المثل السائر : ١٤٩/٢ (٢) ، الفتوحات المكية : ١٠٤/١ (٢) (من غير عزو) ، المفضنون به على غير أهله : ٤٣ (٢) (من غير عزو) ، وفيات الأعيان : ٩٧/٢ ، مختار الأغاني : ٤٠/٣ ، نهاية الأرب : ٨٣/٣ ، شرح العيون : ٣٢٤ (٢) ، البداية والنهاية : ٢٣٢/١٠ و ٢٣٥ و ٢٧٦ (البيت الثاني فقط في الرواية الأخيرة) الدخائر والأعلاق : ٧١ (٢) ، حياة الحيوان : ٤٦/١ ، عين الأدب : ٤٣ (٢) (من غير عزو) ، المستطرف : ٢٩٧/٢ ، معاهد التنصيص : ٨٨/١ - ٨٩ ، مفتاح السعادة : ٢٤٣/١ ، مرآة الجنان : ٤٥٠/١ ، المغلاة : ١٠٧ (٢) ، شذرات الذهب : ٣٤٥/١ - ٣٤٦ و ٤٢/٢ ، ومواسم الأدب : ٢٤١/١ .

الرواية : ١ - ١ - في الديوان والمحاسن والأضداد والأحياء ونهاية الأرب والرواية الأولى للبداية : أرى كل حي هالكا وابن هالك وذو نسب في الهالكين عريق
ب - في المدح والوفيات ومرآة الجنان ومفتاح السعادة وحياة الحيوان ومعاهد التنصيص وشذرات الذهب : ألا كل حي هالك .

وهي رواية مواسم الأدب ، مع ابدال (حي) بـ (شي) ورواية ابن عساكر الثالثة : الأكل حي هالك وابن هالك وذو حسب (. هكذا وردت (ذا حسب)) .
٢ - عيون الأخبار وشرح العيون : (اختبر) بدل (امتحن) والرواية الثالثة للبداية : (اختبر) بدل (امتحن) و (لباس) بدل (ثياب) .
أما الروايتان الأولىان فـ (لباس) بدل (ثياب) فقط .

٦٨ - رداء الكبرياء

لأبي نواس

- ١- لا تفرغ النفس من شغلِ بدنها
- ٢- إنا لننفس في دنيا مولية
- ٣- حذر ترك الكبر، لا يعلقك ميسمه
- ٤- يا بؤس جلد على عظمٍ مخزقة
- ٥- يرى عليك به فضلاً يبين به
- ٦- مثنٍ على نفسه، راضٍ بسيرتها
- ٧- إني لأمقت نفسي عند نحوتها
- ٨- أنت اللئيم الذي لم تغد همته
- ٩- يا راكب الذنب قد شابت مفارقة

أما تخاف من الأيسام عقبها ؟

٦٩ - يا صاحب الدنيا

لأبي العتاهية

- ١- يا صاحب الدنيا المحب لها أنت الذي لا ينقضي تعبُه

٦٨ - المصدر : ديوان أبي نواس : ٦١٣

الغريب : ٢ - نفس : نضن ونبخل ٣٠ - الميسم : الأثر ٦٠٠ - مولاها : عبدها .
٧ - المقت : البغض الشديد ٨٠ - تمدو : تتجاوز ٠ : إيثار : تفضيل .

٦٩ - المصدر : أبو المتاهية : أشعاره وأخباره : ٤٩ (وهي فيه ١٢ بيتاً) ، الحيوان : ٤/٣١-٣٢ (٤-٢) .

- ٢- أصلحت داراً ، هَمَّها أَشْبُ جَمُّ الفُروع ، كثيرةٌ شُعبَةٌ
 ٣- إِنْ استهانَتْها بِمَنْ صَرَعَتْ لِبِقْدَرٍ مَنْ تَسْمُو بِهِ رُتْبَةٌ
 ٤- وإن استوت للنمل أجْنَحَةٌ حَتَّى يطيرَ فقددنا عَطْبُهُ
 ٥- فَتَوَقَّ دَهْرَكَ ما استطعت ، ولا تَغْرُوكَ فِضْتُهُ ، ولا ذَهْبُهُ
 ٦- كرمِ الفتي التقوى ، وقُرَّتُهُ مَخْضُ اليقين ، ودينُهُ حَسْبُهُ

٧٠- تجاف عن دار الغرور

لأبي العتاهية

- ١- وَأَمَّا وَرَبُّ الْمَسْجِدَيْنِ كِلَيْهِمَا وَأَمَّا وَرَبُّ مَنِيَّ، وَرَبُّ الرَّاقِصَاتِ
 ٢- وَأَمَّا وَرَبُّ الْبَيْتِ ذِي الْأَسْتَارِ، وَالْمَسْعَى، وَزَمَزَمَ، وَالْهَدْيَا الْمُشْعَرَاتِ؛
 ٣- إِنْ الَّذِي خُلِقَتْ لَهُ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا لِنَازِلَةٍ تَجَلُّ عَنْ الصِّفَاتِ
 ٤- فَتَجَافَ عَنْ دَارِ الْغُرُورِ، وَعَنْ دَوَا عِيهَا ، وَكُنْ مُتَوَقِّعًا لِلْحَادِثَاتِ
 ٥- أَيْنَ الْمُلُوكُ ذُوو الْمَنَابِرِ ، وَالذُّسَا كَرُو الْعَسَاكِرُ وَالْقُصُورِ الْمُشْرِفَاتِ؟
 ٦- هُمْ بَيْنَ أَطْبَاقِ التَّرَابِ؛ فَنَادِهِم: أَهْلُ الدِّيَارِ الْخَالِيَاتِ الْخَاوِيَاتِ!

الرواية : في الحيوان : ٢ - أخبت بدار ٠٠ جثل الفروع ٣٠٠ - ٠٠ لبقدري ما تملو به رتبته .
 ٤ - وإذا استوت .
 القريب : ٢ - أشب : كثير ٠ ٦ - قرته راحته : محض : خالص . هذا ودينه خير مقدم لحسبه
 على القصص .

٧٠ - المصدر : أبو العتاهية : أخباره وأسماءه : ٧٢-٧٣ (وهي فيه ١٦ بيتاً)
 القريب : ١ - الراقصات : الجمال .

- ٧- هَلْ فِيكُمْ مَنْ مُخْبِرٍ حَيْثُ اسْتَقَرَّ قَرَارُ أَرْوَاحِ الْعِظَامِ الْبَالِيَاتِ
 ٨- فَلَقَلَّ مَا كَيْثَ الْعَوَائِدُ بَعْدَكُمْ وَلَقَلَّ مَا ذَرَفَتْ عُيُونُ الْبَاكِيَاتِ
 ٩- وَإِذَا أَرَدْتَ ذَخِيرَةَ تَبْقَىٰ فَنَا فَسْ فِي ادِّخَارِ الْبَاكِيَاتِ الصَّالِحَاتِ
 ١٠- وَخَفِ الْقِيَامَةَ مَا اسْتَطَعْتَ ؛ فَإِنَّمَا

يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَوْمَ كَشَفِ الْمُخْبِتَاتِ

٧١- دار ممر...

لَأَبِي الْعَتَاهِيَةِ

- ١- إِنِّي لَأَعْمُرُ دَارًا مَا لَسَاكِهَا أَهْلٌ ، وَلَا وَلَدٌ يَبْقَىٰ وَلَا جَارٌ
 ٢- فَبِئْسَتِ الدَّارُ لِلْعَاصِي لَخَالِقِهِ وَهِيَ لِمَنْ يَتَّقِيهِ نِعْمَتِ الدَّارِ

٧٢- التاجر الحق

لَأَبِي الْعَتَاهِيَةِ

- ١- واجعلِ المالَ إِلَى اللَّهِ زَادًا واجعلِ الدُّنْيَا طَرِيقًا ، وَجِسْرًا
 ٢- إِنَّمَا التَّاجِرُ - حَقًّا وَيَقِينًا- تاجرٌ يَرْبَحُ حَمْدًا وَأَجْرًا

٧١ - المصدر : السابق : ١٥٦ (وهي فيه ٤ أبيات) .

٧٢ - المصدر : أبو العتاهية أشعاره وأخباره ١٦٢ وهي فيه ٣ أبيات

٧٣ - طفقت كالظمان ...

لأبي العتاهية

- ١- أَخِي ، ما الدُّنيا بِوَاسِعَةٍ لِمُنَى تَلَجَّلَجْ مِنْكَ فِي الصَّدْرِ
- ٢- تَرْتَاخُ مِنْ عِبَرٍ إِلَى سَعَةٍ وَتَفِرُّ مِنْ فَقْرٍ إِلَى فَقْرٍ
- ٣- وَطَفِقْتَ كَالظَّمَانِ ، مُلْتَمِسًا لِّأَلَالٍ فِي الدِّيمُومَةِ الْقَفْرِ
- ٤- تَبْغِي الْخَلَاصَ بِغَيْرِ مَاخِذِهِ لِتَنَالَ رَوْحَ الْيُسْرِ بِالْعُسْرِ
- ٥- أَكْثَرْتَ فِي طَلَبِ الْغِنَى لِعِبَاءٍ وَغِنَاكَ أَنْ تَرْضَى ' عَنْ الدَّهْرِ
- ٦- وَلَخَيْرُ مَا لَ أَنْتَ كَاسِيَهُ مَا كَانَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ ذُخْرِ

٧٤ - صَفَقَةُ الْخَاسِرِ

لأبي العتاهية

- ١- إِذَا أَبَقْتَ الدُّنْيَا عَلَى الْمَرْءِ دِينَهُ فَمَا فَاتَهُ مِنْهَا فَلَيْسَ بِضَائِرٍ
- ٢- إِذَا كُنْتَ بِالدُّنْيَا بَصِيرًا ، فَإِنَّمَا بِلَاغِكَ مِنْهَا مِثْلُ زَادِ الْمُسَافِرِ
- ٣- وَإِنَّ أَمْرًا يَبْتَاعُ دُنْيَا بِلَدِينِهِ لَمِنْقَلَبُ مِنْهَا بِصَفَقَةِ خَاسِرٍ
- ٤- رَضِيتُ بِذِي الدُّنْيَا لِكُلِّ مُكَابِرٍ مُلِحٍّ عَلَى الدُّنْيَا ، وَكُلِّ مُفَاخِرٍ

٧٣ - المصدر : الكتاب الذي قبل هذه القطعة : ١٧٢ وهي فيه ٩ أبيات .

الغريب : ١ - تلجلج : تردد ٢ - عبر : ج عبرة اسم مرة من الفعل عبر أي مر ٣ - الال : السراب
الديمومة : الفلاة الواسعة : القفر : الجرداء

٧٤ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ١٤٩ - ١٥٠ (وهي فيه ٢٥ بيتا) ، البيان والتبيين : ١٧٨/٣ - ١٧٩ (٧٠٦،١) (من غير عزو) ، أدب الدنيا والدين : ٦٤ - ٦٥ (٧٠٦،١) (من غير

- ٥- أَلَمْ تَرَهَا تَرْقِيهِ ، حَتَّى إِذَا صَبَا فَرَّتْ حَلْقَهُ مِنْهَا بِمُدَّةٍ جَازِرٍ ؟
 ٦- وَمَا تَعْدِلُ الدُّنْيَا جَنَاحَ بَعُوضَةٍ لَدَى اللَّهِ ، أَوْ مِقْدَارَ زَغَبَةٍ طَائِرٍ
 ٧- فَلَمْ يَرْضَ بِالدُّنْيَا ثَوَابًا لِمُؤْمِنٍ وَلَمْ يَرْضَ بِالدُّنْيَا عِقَابًا لِكَافِرٍ

٧٥- لَا تَمْسِكِ الْمَالَ

لَأَبِي الْعَتَاهِيَةِ

- ١- يَا جَامِعَ الْمَالِ فِي الدُّنْيَا لَوَارِثِهِ هَلْ أَنْتَ بِالْمَالِ بَعْدَ الْمَوْتِ تَنْتَفِعُ ؟ !
 ٢- لَا تُمْسِكِ الْمَالَ ، وَاسْتَرْضِ الْإِلَهَ بِهِ فَإِنَّ حَسْبَكَ مِنْهُ الرَّيُّ وَالشُّبْعُ

عزو (، جامع بيان العلم وفضله : ١٩/٢ (١) ، الجمان في تشبيهات القرآن : ٧٨-٧٧/١ (٢،١) (دون عزو) ، منهاج العابدين للغزالي : ١٨٣ (١) (من غير عزو) ، انبأه الرواة : ٢٢٩/١ (٢،١) (دون عزو) ، المستطرف : ٥٩/٢ (١،٢) ، عين الأدب : ٤٦ (١) (من غير عزو) .
 الرواية : ٢ - الجمان : فان تك بالدنيا ضئينا فانما . . المستطرف : لئن كنت في الدنيا بصيرا فانما
 ٦ - البيان :

فلن تعدل الدنيا جناح بعوضة ولا وزن زف من جناح لطائر

ورواية أدب الدنيا والدين مثل رواية البيان ، مع ابدال (زف) بـ (ذر) ٧٠ - البيان :

فما رضي الدنيا ثواباً لمؤمن ولا رضي الدنيا عقاباً لكافر

وهي رواية أدب الدنيا والدين بأبدال (عقابا) بـ (جزاء) .

القريب : ٥ - ترقية : تعوزه وتحميه . فرت : مزقت . ٦ - الزغبة : الريشة الصغيرة . الزف (في رواية البيان) : الصفي من الريش .

٧٥ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ٢٢٦ وهي فيه ٩ أبيات

٧٦ - يادنيا .. !

لأبي العتاهية

- ١- أَلَمْ نَرَ، يادُنْيَا، تَصْرُفَ حَالِكِ
- ٢- فَلَسْتُ بِدَارٍ يَسْتَتِمُ بِكَ الرُّضَى
- ٣- حَرَامُكَ يَا دُنْيَا-يَعُودُ إِلَى الضَّنَا
- ٤- أَيَانَفْسُ، لَا تَسْتَوِطِنِي دَارَ قُلْعَةٍ
- ٥- أَيَانَفْسُ، لَا تَنْسِي كِتَابَكَ، وَاذْكُرِي
- ٦- أَيَا نَفْسُ، إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ تَفْرُغِ
- ٧- وَمَسْئُولَةٌ-يَا نَفْسُ-أَنْتِ، فَيَسْرِي
- ٨- وَمَسْكِينَةٌ-يَا نَفْسُ-أَنْتِ، فَقِيرَةٌ
- ٩- هُوَ الْمَوْتُ .. فَاحْتَاطِي لَهُ ، وَابْشَرِي إِذَا

نَجُوتٍ كَفَافًا ؛ لَا عَلَيْكَ وَلَا لَكَ

٧٧ - رحي المنابا

لأبي العتاهية

- ١- أَلَا يَا عَاشِقَ الدُّنْيَا ، الْمَعْنَى كَأَنَّكَ قَدْ دُعِيتَ إِلَى الرَّحِيلِ

٧٦ - المصدر : نفسه : ٢٧٢ وهي فيه و ١٠ « أبيات »

الغريب : ٣ - الضنا : سوء الحال ؛ ٤ - خذي : من أفعال الشروع في هذا المقام .

٩ - كفافا : الكفاف ما كفاك عن الناس وأغناك عنهم ، ولم يزد على حاجتك غالبا .

٧٧ - المصدر : السابق : ٢٩٤ (وهي فيه عشرة أبيات)

- ٢- أما تنفك من شهوات نفس تجور بهن عن قصد السبيل -
 ٣- وللدنيا دوائر دوائر لتذهب بالعزير وبالذليل -
 ٤- وللدنيا يد تهب المنايا وتستلب الخليل من الخليل -
 ٥- ومالك غير تقوى الله مال وغير فعالك الحسن الجميل -

٧٨- تزين ليوم العرض

لأبي العتاهية

- ١- تزود من الدنيا ، مُسرّاً ومُعَلِّناً فما هو إلا أن تُنادى ، فَتَطْعَنَا
 ٢- يُريدُ امرؤُ ألاَّ نَلَوْنَ حالَهُ وتأبى به الأيّامُ إلاَّ تَلَوْنَا
 ٣- عَجِيتُ لذي الدنيا، وَقَدْ حَطَّ رَحْلُهُ
 بِمُسْتَنِّ سَيْلٍ ، فابتنى وَتَحَصَّنَا
 ٤- تَزَيْنَ ليومَ العَرَضِ ، ما دُمْتَ مُطْلَقاً
 وما دامَ دونَ المُنتهى لك مُمَكِّنَا

٧٩- الرقدة الكبرى

لأبي العتاهية

- ١- يا باني الدار ، المُعِدَّ لها ماذا عَمِلْتَ لدارِكَ الأخرى ؟

٧٨ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ٢٨٦ (وهي فيه ٨، أبيات) .
 الغريب : ١ - تظعن : ترحل ٣٠ - مستن : مصب
 ٧٩ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ١٠ وهي فيه (٢٩) بيتا .
 الغريب : ٤ - حرص : بقعة خالية ليس فيها أي بناء .

- ٢- وَمَهْدَ الْفُرْشِ الْوَثِيرَةِ ، لَا تُغْفِلُ فِرَاشَ الرَّقْدَةِ الْكُبْرَى
 ٣- أَتُرَاكَ تُحْصِي مَنْ رَأَيْتَ مِنْ أَلْ أَحْيَاءَ ، ثُمَّ رَأَيْتَهُمْ مَوْتَى ؟
 ٤- فَلَتَلْحَقَنَّ بِعَرَصَةِ الْمَوْتِ وَلَتَنْزِلَنَّ مَحَلَّةَ الْهَلَاكِ

٨٠- تزود للمعاد

للقاسم بن يوسف

- ١- أَلَا يَا أَيُّهَا الرَّاضِي بِدُنْيَا أَمْنَهَا هُلُكُ
 ٢- أَمَا تَهْدِيكَ عِبْرَتَهَا فِيهَا لِلْهُدَى دَرَكُ
 ٣- تَزُودُ لِلْمَعَادِ بِهَا فَإِنَّ الزَّادَ مُشْتَرَكُ
 ٤- فَإِنَّكَ تَارِكُ مَا النَّاسُ قَبْلَكَ مِثْلَهُ تَرَكُوا
 ٥- كَأَنَّكَ قَدْ وَقَفْتَ غَدَاً وَثُوبَ السَّيْرِ مُنْتَهَكُ
 ٦- عَلَى حَالٍ يَرَاهَا اللَّهُ وَالثَّقْلَانِ وَالْمَلِكُ

٨١- الأمل والأجل

لأبي تمام

- ١- أَلِلْعُمُرِ فِي الدُّنْيَا تُجَدُّ وَتَعْمُرُ وَأَنْتَ غَدَاً فِيهَا تَمُوتُ وَتُقَبَّرُ ؟!

٨٠ - المصدر : الأوراق (أخبار الشعراء) ١٩٩ وهي فيه ١٦ بيتا سبق منها ٥ أبيات بالمقطوعة رقم ١٣

٨١ - المصدر : ديوان أبي تمام بشرح التبريزي : ٥٩٤/٤ - ٥٩٦

الغريب : ٢ - تلقح : يقال : لقحت الناقة اذا حملت (على المجاز) وتناجها : ثمرتها وعطاؤها .

٦ - يزجيّه : ينجحه وييسره . [حول] في الديوان حول (بالتونين) وهو خطأ مطبعي يكرر البيت -

شارق : ج شرق : الشمس حين تشرق ١٥٠ - بآثائها : بداخلها .

٢- نُلَقِّحْ آمَالاً ، وترجو نتائجها
 ٣- وهذا صباح اليوم ينعاكَ ضوؤه
 ٤- تحومُ على إدراكِ ما قد كُفِيتُهُ
 ٥- ورزقك لا يعدوك ؛ إما مُعَجَّلٌ
 ٣- [ولاحول] مُحْتَالٌ ، ولا وجهُ مذهب
 ٧- لقد قدَّرَ الأرزاق من ليس عادلاً
 ٨- فلا تَأْمَنِ الدُّنْيَا إذا هي أَقْبَلَتْ
 ٩- فَمَا تَمَّ فِيهَا الصَّفْوُ يوماً لأَهْلِهِ
 ١٠- وما لاح نَجْمٌ ، لا ولا ذَرٌّ شارقٌ
 ١١- تطهَّرَ ، وألحق ذنبك اليوم توبةً
 ١٢- وشمرٌ ؛ فقد أبدى لك الموت وجهه
 ١٣- فهذي اللَّيَالِي مؤذناك باليلي
 ١٤- تذكِّرْ ، وفكرٌ في الَّذِي أَنْتَ صائرٌ
 ١٥- فلا بُدَّ يوماً أَنْ تصيرَ لِحُفْرَةٍ

وعُمرُكَ مما قد تُرْجِيهِ أَقْصَرُ
 وليلتَهُ تنعاكَ إِنْ كُنْتَ تَشْعُرُ
 وتُقْبِلُ بِالْآمَالِ فِيهِ وتُدْبِرُ
 على حاله يوماً ، وإِما مَوْخِرُ
 ولا قدر يزجيهِ إِلَّا الْمُقَدَّرُ
 عن العدل بين الناس فيما يُقَدَّرُ
 عليك ؛ فما زالت تخون وتُدْبِرُ
 ولا الرِّفْقُ ؛ إِلَّا ريشما يتغيَّرُ
 على الخلق ، لإحبل عمرَكَ يَقْصُرُ
 لعلك منه - إِنْ تَطَهَّرْتَ - تَطْهَرُ
 وليسَ يَنالُ الفُوزَ إِلَّا المُشْمَرُ
 تروحُ وأيامٌ بذلك تبكرُ
 إليه غداً ، إِنْ كُنْتَ مِنْ يُفَكِّرُ
 بآثانها تُطوى إلى يوم تُنْشَرُ

التذكير بالموت وما وراء الموت

٨٢ - حانت وفاته

لمجهول

١- أبا جعفر، حانت وفاتك، وانقضت

سِنُوكَ ، وأمرُ الله لا بُدَّ واقعٌ

٢- أبا جعفر، هل كاهنٌ أو مُنَجِّمٌ لك اليوم من حَرِّ المنية مانِعٌ ؟ !

٨٣ - ما وراء الموت ؟

لصالح بن عبد القدوس

كتب رَجُلٌ إلى صالح بن عبد القدوس :

١- الموتُ بابٌ وَكُلُّ النَّاسِ دَاخِلُهُ فليت شعري بَعْدَ البابِ ما الدَّارُ ؟

٨٢ - المصدر : تاريخ الرسل والملوك : ١٠٧/٨ ، عيون الأخبار : ٣١١/٢ ، مروج الذهب : ٣٠٧/٣ ، شرح المقامات : ٦٨/٢ ، الذهب المسبوك للمقريزي : ٢٨ ، العيون والحدائق لمجهول : ٢٦٨ .

المناسبة : في بعض أسفار الخليفة أبي جعفر المنصور وجد هذين البيتين في حائط مكان استراح فيه - ولعل أحدهم علم أنه سيمر بهذا المكان فكتبهما - فلما قرأهما ، قال لبعض أعوانه : (إنها - والله - نفسي نعتت الي ؛ بادر بي إلى حرم الله وأمنه هارباً من ذنوبي ، وأسرافي على نفسي) فرحلوا إلى حرم الله وقبض انظر : شرح المقامات : ٦٨/٢ .

الرواية : ١ - مروج الذهب وشرح المقامات : (نازل) بدل (واقع) .

٢ - المروج وشرح المقامات :

يرد قضاء الله ؛ أم أنت جاهل ؟

والعيون والحدائق : (ريب) بدل (حر) وعيون الأخبار :

فهل كاهن أعدته ، أو منجم - أبا جعفر - منك المنية دافع ؟

٨٣ - المصدر : المنازل والديار لأسامة بن منقذ : ٩٧/٢ ، أبو المتاهية : أشماره وأخباره : ١٤١ (٢،١)

الحيوان : ٤٧٣/٣ (١) ، ثمار القلوب : ٦٩٥ (٢،١) وبستان الواعظين : ١٦٣ (٢،١) .

فكتب إليه صالح :

- ٢- الدار جنة عدن إن عملت بما يرضي الإله ، وإن قرطت ، فالنار
٣- هما محلان ؛ ما للناس غيرهما فانظر لنفسك ماذا أنت مختار

٨٤ - حبس طويل

لبشار بن برد

- ١- كيف يبكي لمحبس في طول من سيفضي لحبس يوم طويل ؟ !
٢- إن في البعث والحساب لشغلاً عن وقوف برسم دار محيل

الترجمة : صالح بن عبد القدوس بن عبد الله بن عبد القدوس (٠٠ - نحو ١٦٠ هـ = ٧٧٧ م)
شاعر يكثر من الأمثال والحكم ، قتل في بغداد على الزندقة . من مراجع ترجمته :
١ - أمالي المرتضى : ١٤٤/١ - ١٤٦ ، تاريخ بغداد : ٣٠٣/٩ - ٣٠٥ برقم ٤٨٤٤ ، تاريخ اليعقوبي
٢/٤٠٠ ، التمثيل والمعاصرة : ٧٧-٧٨ ، حياة الحيوان : ٢٨/١ - ٢٩ ، خلاصة الذهب : ١٠٠ -
١٠١ ، رسالة الفران : ٤٣٦ - ٤٣٧ ، رسالة ابن القارح : ٣١ ، طبقات الشعراء : ٨٩ - ٩٢ ،
الفهرست : ١٨٥ ، قوات الوفیات : ٣٩/١ - ٣٩٢ برقم ١٦٤ ، لسان الميزان : ١٧٢/٣ - ١٧٤ برقم ٦٩٩ ،
معجم الأباء : (هندية) ٢٦٨/٤ - ٢٦٩ برقم ١٤٥ (المأمون) ٥/١٢ - ٦ برقم ٢ ، ميزان الاعتدال :
١/٤٥٧ - ٤٥٨ برقم ٣٧٥٤ ، نكت الهميان : ١٧١ ، وفیات الأعيان : (دار صادر) ٤٩٢/٢ - ٤٩٣
برقم ٣٠٣ .

ب - اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري لمحمد مصطفى هدارة : ٢٥٢ - ٢٥٤ ، ٤٤٩ -
٤٥٠ ، الأعلام : ٢٧٧/٣ ، تاريخ آداب اللغة لجرجي زيدان : ٣٩٤/٢ ، تاريخ الأدب العربي
لبروكلمان : ١٧/٢ - ١٨ ، تاريخ الشعر العربي لمحمد الكفراوي : ١٠٢/٢ - ١٠٣ ، العصر العباسي
الأول لشوقي ضيف : ٣٩٣ - ٣٩٩ ، عصر المأمون : ٤٠٣/٢ - ٤٠٦ ، الفن ومذاهبه في الشعر العربي :
١١٣ ، ١١٤ - ١١٥ ،

النسبة : ١ - ماورد في ديوان أبي العتاهية ينسب لأبي العتاهية .

٢ - بقية المصادر الا المنازل لم تنسبها لأحد . ولم يذكر الحوار الا في المنازل وثمار القلوب .
الرواية : ١ - ثمار القلوب : (ياليت) بدل (فليت) ٢٠ - ديوان أبي العتاهية : (خلد) بدل
(عدن) و (قصر) بدل (فرط) ، والثمار (خالفت) بدل (فرط) ، والبستان (نعيم)
بدل (عدن) و (خالفت) بدل (فرط) .

٨٤ - المصدر : ديوان شعر بشار (لبدر الدين) : ٢٨٩-٢٩٠ وديوان بشار (للطاهر عاشور) : ١٥٢/٤
والبيان : ١٩٧/٣ ، والشعر والشعراء : ٧٥٧/٢ ، وطبقات الشعراء : ٢٤ ، والمحاسن والمساوي
٣٥٣ - ٣٥٤ ، وزهر الآداب : ٤٢٤/١ .

٨٥- أطل السهاد

لخلف الأحمر

- ١- لا يبرحُ المرءُ يستقري مضاجِعُهُ حتَّى يبيتَ بأقصاهُنَّ مُضطَجعا
- ٢- فامنع جفونكَ طول اللَّيلِ رقدتَها وامنع حشاك لذيذ الريِّ والشُّبعا
- ٣- واستشعر البرِّ والتقوى بعدتَها حتَّى تنالَ يَهَنَّ الفوز والرفعا

٨٦- يوم الحساب

لأبي نَواس

- ١- أَفَنَيْتَ عُمَرَكَ ، والذنوبَ تزيدُ والكاتبَ المُحصي عليك شهيدُ
- ٢- كم قُلْتَ : لستُ بعائِدٍ في سَوْءَةٍ ونذرتَ فيها ، ثم صرتَ تعودُ

الرواية : ١ - الشعر والشعراء والمعاسن : من سيقضى ليوم حبس طويل • الطبقات : (سيبكي)
بدل (سيقضى) ٢٠ - الديوان (تحقيق الطاهر) :
ان في العشر والحساب لشغلا
الغريب : ١ - محبس : أثر . ٢ - محيل : متغير .

٨٥ - المصدر : أمالي الزجاجي : ٦٤ ، سطر اللآلي : ١/٤١٣ (واخترنا روايته للبيت الثالث) •

الترجمة : خلف بن حيّان ، المعروف بالأحمر (١٨٠ - ٧٩٦ م) راوية مشهور ، ذو علم واسع بالشعر ، وكان يهتم بوضع الشعر على العرب •

١ - انباء الرواة : ١/٣٤٨ - ٣٥٠ برقم ٢٣٧ ، بغية الوعاة : ١/٥٥٤ برقم ١١٦٢ ، سطر اللآلي : ١/٤١٢ - ٤١٣ ، الشعر والشعراء : ٢/٧٨٩ - ٧٩٠ برقم ١٩٢ ، طبقات الشعراء : ١٤٦ - ١٤٨ ، الفهرست : ٥٥ - ٥٦ ، ١٨٤ ، المعارف : ٥٤٤ ، معجم الأدباء : (هندية) ٤/١٧٩ - ١٨١ برقم ٦٣ (المأمون) ١١/٦٦ - ٧٢ برقم ١٦ ، نور القبس : ٧٢ - ٨٠ برقم ١٧ •

ب - الاعلام : ٢/٣٥٨ ، تاريخ آداب اللغة لرجي زيدان : ٢/٤١٢ ، تاريخ الأدب العربي لمعسر فروخ : ٢/١٢٢ - ١٢٤ ، تاريخ النقد لمحمد زغلول سلام : ٩٠ ، ضحى الاسلام : ٢/٣١٠ - ٣١١ ، هدية المارقين : ١/٣٤٨ •

النسبة : لانستطيع تأكيد نسبتها لخلف ؛ فان رواية مثله يلتبس ما ينشئه بما ينشده •

الرواية : ٢ - السمط : (واقدع) بدل (وامنع) ٣٠ - الأمالي : (تمد بها) بدل (بعدتها) •

٨٦ - المصدر : ديوان أبي نواس (تحقيق الفزالي) : ٦١٩

- ٣- حَتَّى مَتَى لَا تَرْعَوِي عَنِ لَذَّةِ
وَحْسَابِهَا يَوْمَ الْحِسَابِ شَدِيدٌ ؟ !
- ٤- وَكَأَنِّي بِكَ قَدْ أَتَيْتُكَ مَنِيَّةً
لَا شَكَّ أَنَّ سَبِيلَهَا مُرْزُودٌ

٨٧ - صَبِيحَةُ الْحَشْرِ

لَأَبِي نُوَاسٍ

- ١- اصْبِرْ لِمَرِّ حَوَادِثِ الدَّهْرِ
 - ٢- وَامْهَدْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ مَيِّتِهَا
 - ٣- فَكَأَنَّ أَهْلَكَ قَدْ دَعَاكَ ، فَلَمْ
 - ٤- وَكَأَنَّهُمْ قَدْ عَطَّرُوكَ بِمَا
 - ٥- وَكَأَنَّهُمْ قَدْ قَلَّبُوكَ عَلَى
 - ٦- يَا لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ أَنْتَ عَلَى
 - ٧- أَوْلَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ أَنْتَ إِذَا
 - ٨- أَوْلَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ أَنْتَ إِذَا
- فَلْتَحْمَدَنَّ مَغْبَةَ الصَّبْرِ
وَأَذْخَرَ لِيَوْمِ تَفَاضُلِ الذُّخْرِ
تَسْمَعُ ، وَأَنْتَ مُحْشَرَجُ الصَّدْرِ
يَتَزَوَّدُ الْهَلَكَى مِنَ الْعَطْرِ
ظَهَرَ السَّرِيرُ ، وَظُلُمَتِ الْقَبْرِ
ظَهَرَ السَّرِيرُ ، وَأَنْتَ لَا تَدْرِي ؟ !
غُسِّلْتَ بِالْكَافُورِ وَالسُّدْرِ ؟ !
وُضِعَ الْحِسَابُ ، صَبِيحَةُ الْحَشْرِ

٨٨ - مَا بَالُ قَلْبِكَ ؟ !

لَأَبِي نُوَاسٍ

- ١- أَخِي ، مَا بَالُ قَلْبِكَ لَيْسَ يَنْقَى ؟ كَأَنَّكَ لَا تَظُنُّ الْمَوْتَ حَقًّا

٨٧ - المصدر : ديوان أبي نواس : ٦٠٩ - ٦١٠ وسبق منها برقم ٢٢ (٣ أبيات ٠٠)

القريب : ٧ - الكافور والسدر : الأول يطيب به الميت والثاني ينظف به .

٨٨ - المصدر : ديوان أبي نواس تحقيق محمود كامل فريد (: ٢٦٤) ولا توجد في ديوانه الذي حققه

- ٢- ألا يا بن الذين فنوا ، وبادوا أما والله ما ذهبوا لِنَبْقِي'
 ٣- وما للنفس عندك من مُقامٍ إذا ما استكملت أجالاً ورزقاً
 ٤- وما أحدٌ بزادك منك أخْطى ولا أحدٌ بذنبك منك أشقى'
 ٥- ولا لك غيرُ تقوى الله زاد إذا جعلتُ إلى' اللهوات ترقى

٨٩- أياها الغافل

لأبي نَوَاسٍ

- ١- انقَضَتْ شَرَّتِي فِعِفْتُ المَلاهي إذ رمى' الشَّيْبُ مفرقي بالدَّواهي

الغزالي (، كامل المبرد : ١١٨/٤) (باستثناء الثالث) المحاسن والمساوي : ٣٥٥ (٥٠٢-١) من غير
 جزو (، كتاب الصناعتين : ٣١٩ (٢) والمثل السائر : ١٥٧/٣ (٣-٢) •

الرواية : ١ - المحاسن : (يتقى) بدل (يتقى) •

٢ - المحاسن : (مضوا) بدل (فنوا) والمثل السائر : (ماتوا) بدل (ذهبوا) •

٣ - المثل :

وما لك - فاعلمن - فيها مقام إذا استكملت أجالاً ورزقاً

٥ - المحاسن : (وما لك) بدل (ولالك) •

الغريب : ٥ - جعلت : أي النفس والروح • اللهوات : ج لهما وهي لحمه في الحلق •

٨٩ - المصدر : ديوان أبي نواس (تحقيق الغزالي) : ٦٢١ ، وتاريخ بغداد : ٤٤٧/٧ (واختارنا
 رويته للرابع) •

المناسبة : حدث «يعقوب الفارسي» قال : رأيت أبا نواس بالبصرة فقلت أنفستي في الشيب شيئاً يزجرتني
 فأنشدني هذه الأبيات •

الرواية : ٢ - تاريخ بغداد : (النواهي) بدل (النهي) و (العذل) (بالمعجمة) بدل (العذل)

٣ - تاريخ بغداد : (اللهو) بدل (السهو) و (المعاد) بدل (المقام) •

٤ - الديوان : (السماء) بدل (السمات) وهي رواية لاتخلو من القراءة •

٥ - تاريخ بغداد :

غير أنا على الاسماء والتف ريط ترجو لحسن عفو الاله

الغريب : - شررتي : حدي ٢٠ - النهي : القول ٤٠ - السمات : العلامات •

- ٢- ونهتني النهي، فملت إلى العذ
 ٣- أيها الغافل المقيم على السه
 ٤- لا بأعمالنا نطبق خلاصاً
 ٥- غير أنني على الإساءة والتف
 ل ، وأشفقت من مقالة ناه
 و ؛ ولا عذّر في المقام لساو
 يوم تبدو السمات فوق الجباه
 ريطر راجٍ لحسن عفو الله

٩٠- نعت وأنت حي

لأبي حفص الشطرنجي

- ١- نعي لك ظلّ الشّباب المشيب
 ٢- فكنّ مُستعدّاً لداعي الفناء
 ٣- ألسنا نرى شهوات النّفو
 ٤- وقبلك داوى المريض الطيب
 ٥- يخاف على نفسه من يتوب
 ونادتك باسم سِوالك الخطوب
 فإن الذي هو آتٍ قريب
 سرّ تفنى ، وتبقى عليها الذنوب ؟
 فعاش المريض ، ومات الطيب
 فكيف ترى حال مَنْ لا يتوب ؟ !

٩٠ - المصدر : الأغاني (ثقافة) : ٥٧/٢٢ ، والمقد الفريد ١٩٠/٣ (باستثناء الثالث) ، بستان
 الرّواطين : ١٧٠ - ١٧١ (٥،٤،٢) معجم الأدباء : ٧٦/١١ (٤) ، وبغية الوعاة : (٤)
 الترجمة : عمر بن عبد العزيز الشطرنجي ، أبو حفص (٠٠ - نحو ٢١٠ هـ = ٨٢٥ م) شاعر ظريف
 شغف بالشطرنج فنسب إليه .

١ - الأغاني (دار الثقافة) ٥٠/٢٢ - ٥٧ ، سمط اللّآلي : ٥١٧/ ب - الأعلام : ٢٠٩/٥

النسبة : ١ - المقد : أبو العتاهية . ب - المعجم والبغية : الغليل بن أحمد .

ح - البستان : من غير نسبة .

المناسبة : قالها في مرض موته . الأغاني ٥٧/٢٢ .

الرواية : ٢ - المقد : (لريب المنون) بدل (لداعي الفناء) البستان : (وكن) بدل (فكن)
 و (المنون) بدل (الفناء) و (فكل الذي) بدل (فان الذي) ٤٠ - المقد : (داوى الطبيب المريض)
 بدل (داوى المريض الطبيب) .

٩١ - على سرير المنايا

لمحمد بن يسير

- ١- أيّ صفوٍ إلا إلى تكديرٍ ونعيمٍ إلا إلى تغسيرٍ ؟
- ٢- عجباً لي! ومن رضايَ يدُنِيّاً أنا فيها على شفا تغريرٍ
- ٣- عالم لا أشكُّ أني إلى عَدُوِّ نٍ ، إذا مِتُّ أو عذاب السعيرِ
- ٤- ثم ألهو ولستُ أدري إلى أيِّ هما بعده يصيرُ مصيري
- ٥- أيُّ يومٍ عليّ أَفْظَعُ من يو مٍ به تُبرِزُ النُّعَاةُ سريري
- ٦- كُلِّمًا مُرَّ ببي على أهلٍ نادٍ كنت حيناً بهم كثيرَ المرورِ
- ٧- قيل: مَنْ ذا على سرير المنايا ؟ قيل : هذا محمدُ بنُ يسيرٍ !

٩١ - المصدر : كامل المبرد : ١١٨/٤ (٧-١) ، البيان والتبيين : ١٧٩/٣ (٧-٦٠٣-٢) واختصرنا روايته للبيت الثالث والبيت السابع .

الترجمة : محمد بن يسير الرياشي (٠٠ - نحو ٢١٠ هـ = ٨٢٥ م) شاعر بصري ، جيد الشعر ، قال الزهد في نهاية أيامه . انظر : ١ - الأغاني ١٤ (دار الكتب) ١٧ - ٥٠ (دار الثقافة) ١٨ - ٤٨ ، الحيوان : ٩٤/١ - ٩٦ ، سبط اللّٰلي : ١٠٤/١ ، الشعر والشعراء : ٨٧٩/٢ - ٨٨٠ برقم ٢٠٥ طبقات الشعراء : ٢٧٩ - ٢٨٢ ، الفهرست : ١٨٨ ، المحمدون من الشعراء : ١٦١ - ١٦٣ برقم ١٣٠ ، معجم الشعراء : ٣٥٣-٣٥٤ ، الموشح : ٢٩٩ ، الوافي بالوفيات : ٢٥١/٢ - ٢٥٢ برقم ٦٦٢ ، الورقة ١٢٠ برقم ٥١ : (وأكثر هذه الكتب تسميه محمد بن بشير ، وهو خطأ نبه عليه أكثر من محقق) .
ب - اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري لمحمد مصطفى هدار : ٣٠٨ - ٣٠٩ ، الأعلام : ١٥/٨ ، تاريخ آداب اللغة العربية لرجي زيدان : ٣٩٥/٢ - ٣٩٦ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ٢٢١/٢ - ٢٢٣ ، تاريخ الشعر العربي للكفراوي : ١٢٠/٢ - ١٢٣ ، وانظر شروح طه الحاجري على البغلاء : ٢٩٢ - ٢٩٤ .
الرواية : ٢ - البيان : (حال) بدل (دنيا) و (منها) بدل (فيها) ٣٠ - الكامل : (الى الله) بدل (الى عدن) ٧٠ - الكامل : (بشير) بدل (يسير) .

٩٢ - يا حسرتاه !

لمحمد بن يسير

- ١- ويل لمن لم يرحم الله ومن تكون النار مثواه !
- ٢- يا حسرتا في كل يوم مضى يُذكرني الموت ، وأنساه
- ٣- من طال في الدنيا به عمره وعاش ، فالموت قصاره
- ٤- كأنه قد قيل في مجلسٍ قد كنت آتية وأغشاه :
- ٥- محمد صار إلى ربّه يرحمنا الله وإياه !

٩٣ - كل نفس ذائقة الموت

لأبي العتاهية

- ١- ألا يا موت ، لم أر منك بدءاً أبيت ، فلا تحيف ، ولا تحابي
- ٢- كأنك قد هجمت على مشيبي كما هجم المشيب على شبابي

٩٢ - المصدر : كامل المبرد : ١١٧/٤ - ١١٨ ، البيان : ١٧٤/٣ (٥-٤) (وعليه اعتمدنا في رواية الخامس) ، المعاسن والمساوي : ٣٥٤ ماعدا الثالث ، العقد الفريد : ٢٤٨/٣ ما عدا الثالث ، الأغاني : ٣٩/١٤ - ٤٠ ، معجم الشعراء : ٣٥٣ ما عدا الثاني ، محاضرات الراغب : ٤٨٧/٤ (٢) ، المحمدون من الشعراء ١٦٢ ماعدا الثاني ، الوافي بالوفيات : ٢٥١/٢ (٤،٢،٣،١) ، تاج العروس (يسر) : ٦٢٧/٣ (٥-٤) .

الرواية : ٢ - المعاسن : (أتى) بدل (مضى) . العقد الفريد : والويل لي من كل يوم أتى . . . الراغب : (ياحسرتي) بدل (ياحسرتا) والأغاني : (واغفلتا) بدل (ياحسرتا) . ٣ - المحمدون : من طلب الدنيا ولذاتها . .

٤ - التاج : (وأغشاه) بدل (وأغشاه) . ٥ - الكامل والمحمدون والعقد والمعاسن صار البشري الى ربه . . وهي رواية معجم الشعراء والتاج مع ابدال (البشري) ، (اليسري) .

٩٣ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره ، وأخباره : ٣٣ - ٣٤ ، ديوان أبي نواس تحقيق : محمود كامل فريد : ٩٣ - ٩٤ جميع الأبيات باستثناء الثالث ، والرابع . (ولا توجد في ديوان الذي حققه الغزالي) الأغاني : ٧٠/٤ (٢-١) .

- ٣- ويا دنيائي ، مالي لا أراني
 ٤- ألا ، وأراك تبذل - يا زماني -
 ٥- وهذا الخلق منك على وفار
 ٦- وموعد كل ذي عمل وسعي
 ٧- تقلدت العظام من الخطايا
 ٨- سأسأل عن أمور كنت فيها
 ٩- بآية حجة أحج يوم ال
 ١٠- هما أمران يوضح عنهما لي
 ١١- فلما أن أخلد في نعيم
- أسومك منزلاً ، إلا نبا بي ؟ !
 لي الدنيا ، وتسرع باستلابي
 وأرجلهم ، جميعاً ، في الركاب
 بما أسدى ، غداً ، دار الثواب
 كأنني قد أمنت من العقاب
 فما عذري هناك ؟ .. وما جواني ؟ !
 حساب ، إذا دُعيت إلى الحساب ؟
 كتابي ؛ حين أنظر في كتابي :
 ولما أن أخلد في عذاب

٩٤ - كفى بالشيب نذيراً

لأبي العتاهية

- ١- إلى كم إذا ما غبت تُرجى سلامتي ؟
 ٢- وعُمت من نسج القثير عمامة
- وقد قعدت بي الحادثات ، وقامت
 رقوم البلى مرقومة في عمامتي

النسبة : تنسب الأبيات الواردة في ديوان أبي نواس إلى أبي نواس *

الرواية : ١ - في ديوان أبي نواس : ٠٠ قسوت فما تكف وما تحابي ؛ وفي الأغاني : أتيت وما تحيف
 وما تحابي ٢٠ - في ديوان أبي نواس : ٠٠ هجمت على حياتي ٠٠٠ على الشباب - ١٠ - فيه :

الاقبي : حين أنظر في كتابي *

هما أمران : فوز ، أم شقاء

الغريب : ١ - تحيف : تظلم - تحابي : تكرم (أي أن الناس في نظر الموت سواء ؛ من حيث أنه
 جار على الجميع ؛ أما من حيث أثره ووقعه فمعلوم أن ميتة المؤمن غير ميتة الكافر ٠٠) *

٣ - أسوم : أطلب - نبا : لم يوافق *

٥ - وفاز : سفر (والنصيح : أوفاز ٠٠) ٧ - تقلدت : احتملت *

٩٤ - المصدر : أبو المتاهية : أشعاره وأخباره : ٦٢ - ٦٣ (وهي فيه ١٤ بيتاً) *

- ٣- وَكُنْتُ أَرَى لِي فِي الشَّبَابِ عِلَامَةً
 ٤- وَمَا هِيَ إِلَّا أَوْبَةٌ بَعْدَ غَيْبَةٍ
 ٥- كَأَنِّي بِنَفْسِي حَسْرَةٌ وَنَدَامَةٌ
 ٦- أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي لَهُ ، لَوْ صَدَّقْتُهَا
 ٧- فَلِلَّهِ نَفْسٌ أَوْطَأَتْنِي مِنَ الْعِشَاءِ
 ٨- وَلِلَّهِ أَهْلِي إِذْ حَبُونِي بِحُفْرَةٍ
 ٩- وَلِلَّهِ دُنْيَا لَا تَزَالُ تَرُدُّنِي
 ١٠- وَلِلَّهِ عَيْنٌ أَيْقَنْتُ أَنَّ جَنَّةً
- فَصِرْتُ وَإِنِّي مُنْكَرٌ لِعِلَامَتِي
 إِلَى الْغَيْبَةِ الْقُضُوءِ ، فَثُمَّ قِيَامَتِي
 تَقَطَّعُ ، إِذْ لَمْ تُغْنِ عَنِّي نَدَامَتِي
 لَرَدَّدْتُ تَوْبِيخِي لَهَا ، وَمَلَامَتِي
 حُزُونًا ؛ وَلَوْ قُوَّةُهَا لَاسْتَقَامَتِ
 وَهَمٌ - يَهْوَانِي - يَطْلُبُونَ كِرَامَتِي
 أَبَاطِيلُهَا فِي الْجَهْلِ بَعْدَ اسْتِقَامَتِي
 وَنَارًا يَقِينٌ صَادِقٌ ، ثُمَّ نَامْتُ !

٩٥ - كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعْظَاءً

لَأَبِي الْعَتَاهِيَةِ

- ١- يَا رَاكِبَ الْغِيِّ غَيْرَ مَتَشَدِّ
 ٢- حَسْبُكَ مَا قَدْ أَتَيْتَ مَعْتَمِداً
 ٣- يَا ذَا الَّذِي نَقَصُهُ زِيَادَتُهُ
- شَتَانَ بَيْنَ الضَّلَالِ وَالرَّشْدِ !
 فَاسْتَغْفِرَ اللَّهُ ، ثُمَّ لَا تَعُدِّ
 إِنْ كُنْتَ لَمْ تَنْتَقِصْ ، فَلَمْ تَزِدْ

الغريب : ٢ - القتيب : الشيب ؛ رقوم : خطوط ٠ ٤ - أوبة : عودة ٠
 ٧ - لله : أسلوب تعجب غير قياسي ، أي لم يبوب له النعاة ؛ العشا : ضعف البصر ؛ الحزون :
 ما غلظ من الأرض ٠ ٨ - حبوني : يقال : حبوت فلانا أي أعطيته بلا جزاء ولا من فهي تعمل معنى
 الاكرام ٠

- ٩٥ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره : وأخباره : ١٠٤ - ١٠٥ (وهي فيه ١٣ بيتاً ٠)
 الغريب : ١ - متشد : متان شتان : فرق كبير ٠ ٢ - الأمد : الغاية ، والمنتهى البعيد ٠
 ٦ - لبد : نسر عرف بطول العمر ؛ انظر الحيوان : ٤٢٢/٣ و ٣٢٦/٦ ٠
 ٨ - الوخز : الطفن غير النافذ ٠

- ٤- عَجِثْتُ مِنْ آمَلٍ وَوَاعِظُهُ الـ
 ٥- مَا أَسْرَعَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ بَسَا
 ٦- لِيَجْرَيْنَ الْبَلَىٰ عَلَيْنَا بِمَا
 ٧- يَا مَوْتُ، يَا مَوْتُ كَمْ أَخِي ثَقَّةٌ
 ٨- يَا مَوْتُ، يَا مَوْتُ، كَمْ لِيُخْزِرُكَ مِنْ
- مَوْتُ، فَلَمْ يَتَعِظْ، وَلَمْ يَكْدِ
 عَاتٍ قِصَارٍ تَأْتِي عَلَى الْأَمَدِ !
 كَانَ جَرَى قَبْلَنَا عَلَى لُبْدِ
 كَلَّفَتْنِي غَمَضَ عَيْنِهِ بِيَدِي
 قَلْبٍ جَرِيحٍ يَذْمَى، وَمَنْ كَبِدِ

٩٦ - يَدْفَنُ بَعْضُنَا بَعْضًا

لَأَيِّ الْعَتَاهِيَةِ

- ١- كَأَنَّا - وَإِنْ كُنَّا نِيَامًا عَنِ الرَّدَى -
 ٢- نُرْجَى خُلُودَ الْعَيْشِ حَيْنًا، وَضِلَّةً
 ٣- لَنَا فِكْرَةً فِي أَوَّلِنَا، وَعِبرَةً
 ٤- وَلَكِنَّا نَأْتِي الْعَمَى وَغُيُونُنَا
 ٥- كَأَنَّا سَفَاهًا - لَمْ نُصَبْ بِمَصِيبَةٍ
 ٦- بَلَى ! كَمْ أَخٍ لِي ذِي صَفَاءٍ، حَثَوْتُهُ
 ٧- أَهْيَلُ عَلَيْهِ التُّرْبَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 ٨- وَقَدْ كُنْتُ أَفْدِيهِ، وَأَحْذَرُ نَائِسَهُ
 ٩- لِكُلِّ أَخِي تُكُلُّ عَزَائِي، وَأُسُوءُ
- غَدًا، تَحْتَ أَحْجَارِ الصَّفِيحِ الْمُنْضِدِ
 وَلَمْ نَرَ مِنْ آبَائِنَا مِنْ مَخْلُودِ
 بِهَا يَقْتَدِي ذُو الْعَقْلِ فِيهَا، وَيَهْتَدِي
 إِلَيْهِ رَوَانٌ ... هَكَذَا عَنْ تَعَمُّدِ
 وَلَمْ نَرَ مِنَّا مِيتًا خَوْفَ مُلْحَدِ
 - عَلَى الرَّغْمِ مِنِّي - مُلْحَدَ الرَّمَسِ، بِأَلْيَدِ
 أَرَى ذَاكَ مِنِّي حَقَّ زَادِ الْمَزُودِ
 وَأَفْزَعُ إِمَّا بَاتَ غَيْرَ مُمَهَّدِ
 - إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ التَّقَى - فِي مُحَمَّدِ

٩٦ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره ، وأخباره : ١٢٥ - ١٢٦ .

- القريب : ١ - الصفيح : وجه كل شيء عريض ؛ وهنا وجه التراب ، أو وجه الجبل المنفرد ؛
 المجهول بعضه فوق بعض ، ومن الجبال جنادل بعضها فوق بعض .
 ٢ - حيناً : حملاً ؛ ضلة : باطلاً ٥٠ - جوف : قعر ؛ ملحد : قبر ٦٠ - حثوته : صببت التراب عليه .
 ٧ - أهيل : أصيب ؛ مههد : مهباله المكان وموطأ ٩٠ - ثكل : فقد الحبيب عامة ، والولد خاصة .

٩٧ - فقر يجر إلى فقر

لأبي العتاهية

- ١- ألا في سبيل الله ما فات من عمري
- ٢- فلا بُدَّ من موتٍ ، ولا بُدَّ من بلى
- ٣- وإنَّا لنبلى : ساعةً بعدَ ساعة
- ٤- ونأملُ أنْ نَبْقَى طويلاً ؛ كأننا
- ٥- ونعبثُ أحياناً بما لا نريدُه
- ٦- ونسمو إلى الدنيا لنشربَ صفوها
- ٧- فلو أنَّ ما نسمو إليه هو الغنى
- ٨- عَجِبْتُ لِنَفْسِي حينَ تَدْعُو إلى الصِّبَا
- ٩- يكونُ الفتي في نفسه مُتَحَرِّزاً
- ١٠- وما هي إلا رَفْدَةٌ غيرَ أنَّها
- تَفَاوَتْ أَيَّامِي بِعُمُرِي؛ وما أَذْري
- ولا بُدَّ مِنْ بَعَثٍ ، ولا بُدَّ مِنْ حَشَرٍ
- عَلَى قَدَرِ اللَّهِ مُخْتَلِفٍ يَجْرِي
- عَلَى ثِقَةٍ بِالْأَمْنِ مِنْ غَيْرِ الدَّهْرِ
- وَنَرَفَعُ أَعْلَامَ الْمُخِيلَةِ ، والكِبَرِ
- بغير قنوعٍ عن قذاها ، ولا صَبْرٍ
- ولَكِنَّهُ فَقْرٌ يَجُرُّ إِلَى فَقْرٍ
- فَتَحْمِلُنِي مِنْهُ عَلَى الْمَرْكَبِ الْوَعْرِ
- فِيَأْتِيهِ أَمْرُ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَذْري
- تَطُولُ عَلَى مَنْ كَانَ فِيهَا إِلَى الْحَشَرِ

٩٨ - ... ولو كنتم في بروج مشيدة

لأبي العتاهية

- ١- أَأَخِي ، مَا لَكَ نَاسِيًا يَوْمَ التَّغَابُنِ فِي الْأُمُورِ ؟

٩٧ - المصدر : ١ - أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ١٤٧

الغريب : ١ - تفاوت : تمضي .

٥ - المغيلة : المعجب . ٨ - الصبا : الجهل . ٩ - متحرزا : متوقيا .

٩٨ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره ، وأخباره : ١٦٦ وهي فيه (٢٠ بيتا) ، جمهرة الاسلام :

١٧٩/٢ ما عدا البيتين (٦،١) .

- ٢- أفنيتَ عُمرَكَ في الرّوا ح- إلى الملاعبِ ، والبُكورِ
 ٣- وعليكَ أعظمُ حُجّةٍ فيما تُعدُّ من الغُرورِ
 ٤- ولعلَّ طرفَكَ لا يعو دُ ؛ وأنتَ تجمعُ لِلدَّهورِ
 ٥- لو أنَّ عُمرَكَ زِيدَ فيهِ هـ جميعُ أعمارِ النُّسورِ
 ٦- أو كُنْتَ من زُبُرِ الحديدِ د ، وكُنْتَ من صُمِّ الصُّخورِ
 ٧- أو كُنْتَ معْتَصِماً بأع طي الرّيحِ ، أو لُجَجِ البحورِ ،
 ٨- لَأَتَتْ عَلَيْكَ دوائرُ الدُّ نيا ، وكراتُ الشُّهورِ

٩٩- غمرات الموت

لأبي العتاهية

- ١- هَلَّا أُبَادِرُ هَذَا الْمَوْتَ فِي مَهَلٍ هَلَّا أُبَادِرُهُ مَا دَامَ بِي نَفْسُ
 ٢- يَا خَائِفَ الْمَوْتِ ، لَوْ أَمْسَيْتَ خَائِفُهُ كَانَتْ دُمُوعُكَ طُولَ الدَّهْرِ تَنْبَجِسُ
 ٣- أَمَا يَهْوُوكَ يَوْمٌ لَا دِفَاعَ لَهُ إِذْ أَنْتَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ مُنْغَمِسُ
 ٤- أَمَا تَهْوُوكَ كَأْسُ أَنْتَ شَارِبُهَا وَالْعَقْلُ مِنْكَ لِكُوبِ الْمَوْتِ مُلْتَمِسُ
 ٥- إِنَّ الْخَلَائِقَ فِي الدُّنْيَا لَوْ اجْتَهَدُوا أَنْ يَحْبِسُوا عَنْكَ هَذَا الْمَوْتَ ، مَا حَبَسُوا

الرواية : ٢ - في الجمهرة : بالرواح ، ٣ - فيها : فيما يمد ، ٤ - فيها : ٠٠ تجمع للقبور ، ٥ - فيها : ٠٠ فيه عمر أعمار النُّسور ، ٧ - فيها : ٠٠ أولج البحور ، ٨ - فيها : ٠٠ وكرات الدهور .
 القريب : ١ - يوم التناين : يوم القيامة ٥ - أعمار النُّسور : يشتهر النسر بطول العمر ؛
 انظر الحيوان : ٥٢٢/٣ - ٦٠ - الزبر : قطع الحديد الضخمة : صم : صلب متين .

٩٩ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره ، وأخباره : ١٨٨ (وهي فيه ١٣ بيتاً)
 القريب : ٢ - تنبجس : تنفجر ، ٣ - منغمس : غائص ، ٤ - ملتبس : مختلط ، قد فقد التمييز .

- ٦- مالي رأيتُ بني الدنيا قد افتتنوا ؟ كأنما هذه الدنيا لهم عُرْسُ
٧- إذا وَصَفْتُ لهم دنياهم، ضَحِكُوا وإن وَصَفْتُ لهم أخراهم، عَبَسُوا
٨- مالي رأيتُ بني الدنيا ، وإخوتها كأنهم لكتابِ الله ما دَرَسُوا ؟؟

١٠٠ - إن السفينة لا تجري على اليبس

لأبي العتاهية

- ١- لا تأمُر الموت في طرفٍ ولا نفسٍ وإن تمنَّعتَ بالحُجَّابِ والحرسِ
٢- فما تَزَالُ سِهَامُ الموت نافذةً في جَنْبِ مُدْرِعٍ مِنَّا ومُتَرَسٍ
٣- أراك لستَ بوقافٍ ولا حَديرٍ كالحاطبِ الخابطِ الأعْوادِ في الغَلَسِ
٤- ترجو النجاة ولم تسلكُ مسالكها إنَّ السفينة لا تجري على اليبسِ
٥- ما بالُ دينك ترضى أن تُدَنِّسَهُ وثوبك - الدهر - مغسولٌ من الدَّنَسِ؟

١٠٠ - المصدر : أبو العتاهية : أشماره وأخباره : ١٩٤ (وهي فيه ٩ أبيات) ، ديوان أبي نواس تحقيق محمود كامل فريد : ٢٣١ (٤-١) (ولا توجد في ديوانه الذي حققه الغزالي) ، روضة العقلاء : ٢٨٥ (٤،٢-١) الأغاني (دار الكتب) : ١٠٦/٤ (٤،٢-١) ، ذيل أمالي القاضي : ٢١ (٢-١) ، زهر الآداب : ٨١٥/٢ (٤،٥،٢-١) شرح النهج : ٣٢٠/٢ (٤،٥،٢-١) ، سرح الميرون : ٤٦٠ (٤،١) نزهة المجالس : ١٥٨/١ (٤،٥) ، طراز المجالس : ١٨٩ (٥) .
النسبة : ١ - ديوان أبي نواس لأبي نواس ٢٠ - ذيل الأمالي ونزهة المجالس بدون نسبة ٢ - بقية المصادر تنسبها لأبي العتاهية .

الرواية : ١ - الأغاني : إذا تسترت بالأيواب والحرس وسرح العيون :
وان تسترت بالأيقال والحرس وفي ديوان أبي نواس (تمتعت) بدل (تمنعت) . وذيل الأمالي (الدهر) بدل (الموت) والروضة (ولو) بدل (وان) وزهر الآداب (وفي نفس) بدل (ولا نفس) و (ولو) بدل (وان) وفي شرح النهج (في لحظ) بدل (في طرف) و (ولو) بدل (وان) .
٢ - الأغاني والروضة وشرح النهج :

واعلم بأن سهام الموت قاصدة لكل مدرع منا ومترس

وديوان أبي نواس (مفترس) بدل (مفرس) وذيل الأمالي (وكم رايت) بدل (فما تزال) .

١٠١ - كيف ترجو الخلود؟!

لأبي العتاهية

- ١- مالي رايتُكَ راكباً لهواكا ؟
 - ٢- انظر لنفسِكَ ؛ فالمنيةُ حيثُ ما
 - ٣- خُذْ من حَرَائِكَ لِلشُّكُونِ بِحَظِّهِ
 - ٤- لِلْمَوْتِ دَاعٍ مَزْعُجٌ ؛ وَكَأَنَّهُ
 - ٥- وَلِيَوْمٍ فَقْرِكَ عُدَّةٌ ضَيَّعَتْهَا
 - ٦- لَتُجَهَّزَنَّ جِهَازَ مُنْقَطِعِ الْقُوَى
 - ٧- وَلَيْسَلِمَنَّ كُلُّ ذِي ثِقَةٍ وَإِنْ
 - ٨- يَا لَيْتَنِي أَدْرِي : بِأَيِّ وَثِيقَةٍ
 - ٩- حَاولْتَ رِزْقَكَ دُونَ دِينِكَ مُلْحِفاً
 - ١٠- وَجَعَلْتَ عَرْضَكَ لِلْمَطَامِعِ بِذَلَّةٍ
 - ١١- وَأَرَاكَ تَلْتَمِسُ الْغِنَى ؛ لَتَنَالَهُ
 - ١٢- مَا زِلْتَ تُوعِظُ كَي تَفِيقَ مِنَ الصُّبَا
- أَظَنَنْتَ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِرَاكَا ؟
وَجَهَّتْ وَاقِفَةٌ هُنَاكَ ، حِذَاكَ
مِنْ قَبْلِ أَنْ لَا تَسْتَطِيعَ حَرَاکَا
قَدْ قَامَ بَيْنَ يَدَيْكَ ، ثُمَّ دَعَاكَ
وَالْمَرءُ أَفْقَرُ مَا يَكُونُ هُنَاكَ
وَلتَشْحَطَنَّ عَنْ الْقَرِيبِ نَوَاكَ
نَادَاكَ بِاسْمِكَ ، سَاعَةً ، وَبَكََاكَ
تَرْجُو الْخُلُودَ ؟ .. وَمَا خُلِفْتَ لِذَاكَ
وَالرِّزْقُ لَوْ لَمْ تَبْغِهِ ، لَبْغَاكَ
وَكُفَىٰ بِذَلِكَ فِتْنَةً ، وَهَلَكََا
وَإِذَا قَنِعْتَ فَقَدْ بَلَغْتَ غِنَاكَ ■

وَكأَنَّمَا يُعْنَىٰ بِذَلِكَ سِوَاكَ

٣ - ديوان أبي نواس : (الشجرَاء) بدل (الأعواد) و (الملس) بالعین المهملة (بدل (الفلَس) .

٤ - الزهر : (تمشي) بدل (تجري) و (يبس) بدل (اليبس) و سرح العيون (طريقتها) بدل

(مسالكها) . ٥ - شرح النهج : (وثوب لبسك) بدل (وثوبك الدهر) ، وفي طراز المجالس :

(وثوب دنياك) بدل (وثوبك الدهر) .

الغريب : ٢ - مدرع : لايس درع .

مترس : متحصن بالترس ، أو أي حصن . ٣ - وقاف : متان . العاطب : جامع العطب .

الخابط : المتخبط . الفلَس : الظلام .

١٠١ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره ، وإخباره : ٢٦٣ - ٢٦٤ (وهي فيه ٢٤ بيتاً) .

الغريب : ٢ - حذاك : بازائك .

١٠٢ - مشاهد من الآخرة

لأبي العتاهية

- ١- يَأَيُّهَا الْبَطِرُ الَّذِي هُوَ مِنْ غَدٍ
- ٢- حَذَفَ الْمَنَى عَنْهُ الْمَشْمَرُ فِي الْهُدَى
- ٣- يَا تاجرَ الْغَيِّ الْمَضِرِّ بِرُشْدِهِ
- ٤- لِلَّهِ يَوْمٌ تَقْشَعُرُ جُلُودُهُمْ
- ٥- يَوْمٌ يُنَادَى فِيهِ كُلُّ مُضَلَّلٍ
- ٦- لِلْمُتَّقِينَ هُنَاكَ نُزُلٌ كَرَامَةٍ
- ٧- وَسَوَابِقُ غُرٍّ مُحَجَّلَةٌ ، جَرَتْ
- ٨- مِنْ كُلِّ أَشْعَثَ ، كَانَ أَغْبَرَ نَاحِلًا
- ٩- نَزَلُوا بِأَكْرَمِ سَيِّدٍ ، فَظَلَّهِمْ
- فِي قَبْرِهِ مُتَفَرِّقُ الْأَوْصَالِ
- وَأَرَى مِنْكَ طَوِيلَةَ الْأَذْيَالِ
- حَتَّى مَتَى بِالْغَيِّ أَنْتَ تُغَالِي ؟ !
- وَتَشِيبُ مِنْهُ ذَوَائِبُ الْأَطْفَالِ !
- بِمُقْطَعَاتِ النَّارِ وَالْأَغْلالِ
- عَلَتْ الْوُجُوهَ بِنَضْرَةٍ وَجَمَالِ
- خُمْصِ الْبُطُونِ ، خَفِيفَةِ الْأَثْقَالِ
- خَلَقَ الرِّدَاءَ ، مُرَقَّعَ السَّرْبَالِ
- فِي دَارِ مُلْكٍ جَلَالَةٍ ، وَظِلَالِ

٦ - تضطح : تبعد ؛ النوى : الوجه الذى تذهب فيه وتنويه ٩٠ - ملحف : ملح

١٠ - البذلة : الثوب الرث الغلق (على المجاز) .

١٠٢ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره ، وأخباره : ٢٨٢ - ٢٨٣ وهي فيه (٤٧) بيتا ، اقتطفنا منها

بالإضافة الى هذه الأبيات التسعة ، ثلاثة أبيات أخرى في « الترفيب في طاعة الله » : المقطوعة رقم « ١٢٦ » .

القريب : ١ - البطر : المتكبر . الأوصال : الأعضاء ؛ ٢ - الأذيال : آخر الشيء ٣ - الغي :

الضلال ؛ تغالي : تجاوز الحد ٤ - تقشعر : ترتعد ، وتتقبض ، ويتغير لونها ؛ ذوائب : شعر في مقدم الرأس ٥ - المقطعات : القصار من الثياب (على المجاز) ٦ - نضرة : نعمة ، قال جل ذكره : (تعرف في وجوههم نضرة النعيم) س المطففين : ٢٤ .

٧ - سوابق : متقدمون . غر : حسان الوجوه معجلة : التحجيل بياض في قوائم الفرس ، خمص :

خمس ٨ - أشعث : أغبر الشعر ، متلبده ، خلق : يال ، رث : سربال : كل ما يلبس .

١٠٣ - عبر . وأمثال

لأبي العتاهية

- ١- مالي أفرط فيما ينبغي ؛ مالي ؟!
- ٢- اليوم أَلْعَبُ ؛ والأيامُ مُسرعةٌ
- ٣- يجري الجديدان ؛ والأقدارُ بينهما
- ٤- يا من سلا عن حبيب بعد غيبته
- ٥- كأنَّ كُلَّ نعيمٍ أنتَ ذائقُهُ
- ٦- لا تلعبنَّ بك الدنيا ، وأنتَ ترى
- ٧- والشيبُ ينعي إلى المرء الشاب ؛ كما
- ٨- لأظعننَّ إلى دارٍ خلقتُ لها
- ٩- ما حيلةُ الموت إلا كُلُّ صالحةٍ
- إني لأُغْبِنُ إذراري وإقبالي !
- في هَدمِ عُمرِي ، وفي تَضَرُّفِ أحوالي
- تَغْدُو ، وتسري بأرزاقِ وآجالِ
- كم بَعْدَ مَوْتِكَ مِنْ ناسٍ ، ومن سألِ
- من لَذَّةِ العيشِ يَحْكِي لَمَعَةَ الآلِ
- ماشئت من عِبرٍ فيها ، وأمثالِ
- ينعي الأنيسَ إليه المنزلُ الخالي
- وخير زادي إليها خيرُ أعمالي
- أولا .. فلا حيلةٌ فيه لِمُحْتالِ

١٠٤ - نداء الأيام

لأبي العتاهية

- ١- نادَتْ بِوَشكِ رَحِيلِكَ الأيامُ
- ٢- ومضى أَمَامَكَ من رَأَيْتَ؛ وأنتَ لَدِ
- أَفَلَسْتَ تَسْمَعُ؟ أَم بِكَ استصمامٌ ؟!
- باقينَ حَتَّى يَلْحَقُوكَ أَمَامُ

١٠٣ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ٣٢٠ - ٣٢١ (وهي فيه « ١٥ » بيتا) .

الغريب : ١ - أغبن : أخدع ٣ - تغدو وتسري : تستمر وتداوم ٥ - الآل : السراب .

١٠٤ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره ، وأخباره : ٣٥٠ - ٣٥٢ (وهي فيه « ٣٤ » بيتا) ، الأغاني

(دار الثقافة) : ٢٦٣/١٨ - ٢٦٤ (٤-١) .

الرواية : في الأغاني : ٢ - ٠٠ امام (بكسر الهمزة) ٠ ٤ - تمضي الغلوب ٠٠

- ٣- مالي أراك كأن عينك لا ترى
٤- تأتي الخطوب وأنت مُنتبِهٌ لها
٥- قد ودَّعتك من الصِّبا نزواته
٦- عَرَضَ المشيبُ من الشباب خليفة
٧- وكلاهما حُجَجٌ عَلَيْكَ قَوِيَّةٌ
٨- أهلاً وسهلاً بالمشيبِ مُودِّباً
٩- ولقد غَنَيْتَ مِنَ الشَّبابِ بَغِيظَةً
١٠- ومُحَمَّدٌ لَكَ-إِنْ سَلَكَتَ سَبِيلَهُ-
- عِيراً تَمُرُّ كَأَنَّهُنَّ سِهَامٌ ٩١
فَإِذَا مَضَتْ فَكَأَنَّهَا أَحْلَامٌ
فاحذر ؛ فمالك بَعْدَهُنَّ مُقَامٌ
وَكِلَاهُمَا لَكَ حِلْيَةٌ وَنِظَامٌ
وَكِلَاهُمَا نِعَمٌ عَلَيْكَ جِسَامٌ
وعلى الشبابِ تَحِيَّةٌ وَسَلَامٌ !
وَلَقَدْ كَسَاكَ وَقَارُهُ الْإِسْلَامُ
فِي كُلِّ خَيْرٍ قَائِدٌ وَإِمَامٌ

١٠٥ - عند الديان

لأبي العتاهية

- ١- أما واللهِ إِنَّ الظُّلَمَ لَوْمٌ وما زال المسيءُ هو الظُّلومُ
٢- إلى ديَّان يوم الدين نُمضي وعند الله تجتمعُ الخُصُومُ

القريب : ١ - وشك : قرب ٥٠٠٠ - نزوات : تقلبات .

٦ - حلية : حلية الانسان : ما يرى من لونه وصفته ونحو ذلك ، هذا معنى ، وهي ج حلى وحلى (يفتح الحاء وضما) (على غير قياس) وهذا معنى آخر ، ان كان هو المقصود فعلى المجاز ٩٠ - غبطة : الغبطة حسن الحال ..

١٠٥ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ٣٥٣ - ٣٥٥ (وهي فيه ١٦ بيتاً) ، الأغاني (دار الكتب) : ٥١/٤ (٢٠١) سراج الملوك : ٢٨٨ (١١٠،٢-١) ، كامل ابن الأثير : ١٣٣/٥ (٢٠١) شرح النهج : ٣٤٨/٣ - ٣٤٩ (٢٠٧،٣،١٠،١١) (واخترنا روايته للبيت الثالث) ، أنس الفقيه لابن قنفذ : ٩٢ (٣٠١٠،١١،٧) (من غير عزو) .
المناسبة : قالها حين سجنه الرشيد بعد أن امتنع عن قول الفزل ، فلما سمعها بكى وأطلقه وأجازه .
انظر الأغانى : ٥١/٤ .

الرواية : ١ - السراج : (ولكن) بدل (وما زال ٣٠ - ديوان أبي العتاهية : (تصرف) بدل (تصرف) و (توليت) بدل (تقلبت)) .

- ٣- لِأَمْرِ مَا تَصْرَمْتِ اللَّيَالِي
 ٤- سَتَعْلَمُ فِي الْحِسَابِ إِذَا التَّقِينَا
 ٥- سَيَنْقُطُ التَّرْوُوحُ عَنْ أَنْسٍ
 ٦- تَلُومُ عَلَى السَّفَاهِ ؛ وَأَنْتِ فِيهِ
 ٧- تَنَامُ ، وَلَمْ تَنْمِ عَنْكَ الْمَنَابِيا
 ٨- تَمُوتُ غَدًا ، وَأَنْتِ قَرِيرٌ عَيْنٍ
 ٩- لَهَوْتَ عَنِ الْفَنَاءِ ؛ وَأَنْتِ تَفْنِي
 ١٠- تَرُومُ الْخُلْدَ فِي دَارِ الْمَنَابِيا
 ١١- سَلِ الْآيَّامَ عَنْ أُمِّهِ تَقْضَتْ
 وَأَمْرٍ مَا تَقَلَّبْتَ النُّجُومُ
 غَدًا عِنْدَ الْإِلَهِ ، مَنِ الْمَلُومُ
 مِنَ الدُّنْيَا ، وَتَنْقُطُ الْعُجُومُ
 أَجَلُ سَفَاهَةٍ مِمَّنْ تَلُومُ
 تَنْبَهُ لِلْمَنِيَةِ يَا نَزُومُ !
 مِنَ الْغَفَلَاتِ فِي لُجَجٍ تَعُومُ
 وَمَا حَيٌّ عَلَى الدُّنْيَا يَدُومُ
 وَكَمْ قَدْ رَامَ غَيْرُكَ مَا تَرُومُ !
 سَتَخِيرُكَ الْمَعَالِمُ وَالرُّسُومُ

١٠٦- لَوْ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ

لَأَبِي الْعَتَاهِيَةِ

- ١- كَأَنِّي بِالثَّرَابِ عَلَيْكَ رَدْمًا
 ٢- بِرَبْرَعٍ ، لَوْ تَرَى الْأَحْبَابَ فِيهِ
 ٣- أَلَا يَا ذَا الَّذِي هُوَ كُلُّ يَوْمٍ
 بِرَبْرَعٍ لَا أَرَى لَكَ فِيهِ رَسْمًا
 رَأَيْتَ لَهُمْ مَبَاعِدَةً وَصَرْمًا
 يُسَاقُ إِلَى الْبَيْلِ ، قَدِمًا فَقَدِمًا

وفي أنس الفقير (لأم) بدل (وأمر) ١٠٠ - شرح النهج : (التفاني) بدل (المنابيا) و (قبلك) بدل (غريب) .

وفي أنس الفقير : (الرزايا) بدل (المنابيا) .

الغريب : ٣ - تصرمت : تتابعت بسرعة ٥٠ - التروح : الراحة واللذة .

١٠٦ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ٣٥٧ - ٣٥٨ وهي فيه (١٥ بيتا) .

الغريب : ١ - الردم : ما يسقط من الحائط المتهدم ؛ ويقال (ردم الثلثة) إذا سدها .

- ٤- ضَرَبْتَ عَنْ أَذْكَارِ الْمَوْتِ صَفْحاً
 ٥- أَلَمْ تَرَ أَنَّ أَقْسَامَ الْمَنَایَا
 ٦- سَيُفْنِنَا الَّذِي أَفْنَى جَدِيساً
 ٧- وَرُبُّ مُسَلَّطٍ قَدْ كَانَ فِينَا
 ٨- وَلَوْ يَنْشَقُّ وَجْهُ الْأَرْضِ عَنْهُ
 ٩- وَكَمْ مِنْ خُطْوَةٍ مَنَحْتُهُ أَجْراً
 كَأَنَّكَ لَا تَرَاهُ عَلَيْكَ حَتْمَا
 تُوزَّعُ بَيْنَنَا ، قِسْماً فَقِسْماً
 وَأَفْنَى قَبْلَهَا إِرْماً ، وَطَسْماً
 عَزِيزاً مُنْكَرَ السَّطَوَاتِ ، ضَخْماً
 عَدَدَتْ عِظَامُهُ : عَظْماً فَعَظْماً
 وَكَمْ مِنْ خُطْوَةٍ مَنَحْتُهُ إِثْماً

١٠٧ - طينة لحقت بطين

لأبي العتاهية

- ١- يَا نَفْسُ ، إِنَّ الْحَقَّ دِينِي
 ٢- فإِلَى مَتَى أَنَا غَافِلٌ ! ؟
 ٣- وَإِلَى مَتَى أَنَا مُمَسِّكٌ
 ٤- يَا نَفْسُ لَا تَتَضَايَقِي
 ٥- يَا نَفْسُ ، أَنْتِ شَاحِجَةٌ
 ٦- يَا نَفْسُ ، تَوْبِي مِنْ مُوَا
 ٧- وَتَعَلَّقِي بِمَعَالِقِ الْـ
 ٨- وَتَفَكَّرِي فِي الْمَوْتِ أَحـ
 ٩- فَلَتَغْشِيَنِي غَشِيَةٌ
 فَتَذَلِّلِي ، ثُمَّ اسْتَكْبِينِي
 يَا نَفْسُ وَيَحْكُ خَبْرِي !
 بُخْلاً بِمَا مَلَكَتْ يَمِينِي ؟
 وَثَقِي بِرَبِّكَ ، وَاسْتَعِينِي
 وَالشُّحُّ مِنْ ضَعْفِ الْيَقِينِ
 خَاةِ الْأَخْرِ الْبَطْرِ الْبَطِينِ
 مَكْرُوبِ ، ذِي الْقَلْبِ الْحَزِينِ
 يَانَا ، لَعَلَّكَ أَنْ تَلْبِينِي
 يَنْدِي لِسَكْرَتِهَا جَبِينِي

١٠٧ - المصدر : أبو العتاهية أشماره وإخباره : ٣٩٥ - ٣٩٦ .
 الغريب : ٦ - البطر : المتكبر .

- ١٠- وَلَتَعْمَلُنَّ الْمَعْمُولَ ت هُنَاكَ حَوْلِي بِالرَّئِيسِ
 ١١- وَلَتَجْعَلَنِي بَعْدَ خَلْفِي ، طِينَةً لَحِقَتْ بِطِينِ
 ١٢- وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيَّ تَحْتِ التُّرْبِ حِينَ بَعْدَ حِينِ

١٠٨ - لأبكين ؛ وحق لي

لأبي العتاهية

- ١- لأبكين على نفسي ؛ وحق لي يا عَيْنُ ، لا تبخلي عني بعبرتي
 ٢- لأبكين على نفسي ، فتسعدني عينُ مَوْرَقَةٍ تبكي لِفُرْقَتِي
 ٣- لأبكين على نفسي ، فيسعدني أهلي ، ومن كان حولي من أحبتي
 ٤- لأبكين ، ويبكي ذوو نفسي حتى الممات ، أخلائي ، وإخوتي
 ٥- لأبكين ؛ فقد جدَّ الرحيلُ إلى بيتِ انقطاعي عن الدنيا ، ووحدتي
 ٦- يا بَيْتُ ، بَيْتَ الرَّدَى ، يا بَيْتَ مُنْقَطَعِي
 يا بَيْتُ ، بَيْتَ الرَّدَى ، يا بَيْتَ غُرْبَتِي !
 ٧- يا بَيْتُ ، بَيْتَ النَّوَى عن كُلِّ ذي ثِقَةٍ
 يا بَيْتُ ، بَيْتَ الرَّدَى ، يا بَيْتَ وَحْشَتِي !
 ٨- يا نَائِي مُنتَجِعِي ، يا هَوْلَ مُطَّلَعِي يا ضِيقَ مُضْطَجَعِي ، يا بَعْدَ شُقَّتِي !
 ٩- يا عَيْنُ ، كم عَبْرَةٍ لي غيرِ مُشْكَلَةٍ إِنْ كُنْتُ مُنْتَفِعاً يَوْماً بِعَبْرَتِي !
 ١٠- يا كُرْبَنِي يَوْمَ لَا جَارَ يَبْرُ وَلَا مَوْلَى يُنْفَسُ - إِلَّا اللَّهُ - كُرْبَتِي

١٠٨ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره ، وأخباره : ٤٣٥ - ٤٣٧ (وهي فيه ٢٦ بيتاً) .
 القريب : ٧ - النوى : البعد ٨٠ - المنتجع : المقصد ؛ الشقة : المسافة ١٣٠ - علق : دم .

- ١١- يوماً أَلْقَبَ فِيهِ شَاخِصاً بِصَّرِي
 ١٢- إِذَا تَمَثَّلَ لِي كَرْبُ السَّيَاقِ؛ وَقَدْ
 ١٣- إِذْ حَثَّ بِي عَلَّقُ عَالٍ، وَحَشْرَجَ فِي
 ١٤- أُمْسِي، وَأُضْبِحُ فِي لَهْوٍ وَفِي لَعِبٍ
 ١٥- إِنِّي لَأَلْهُو ؛ وَأَيَّامِي تُنْقَلُّنِي
 ١٦- مَاذَا أُضْبِعُ مِنْ طَرْفِي، وَمِنْ نَفْسِي
 ١٧- يَا نَفْسُ، ضِيعَتِ أَيَّامُ الشَّبَابِ ؛ وَهَذَا الشَّيْبُ فَاعْتَبِرِي بِالشَّيْبِ عِبْرَتِي
 ١٨- يَا نَفْسُ، وَيَحْكُ مَا الدُّنْيَا بِبَاقِيَةٍ
 ١٩- لَئِنْ رَكَنْتُ إِلَى الدُّنْيَا ، وَزِينَتِهَا
 ٢٠- أَشْكُو إِلَى اللَّهِ تَضْيِيعِي، وَمَسْكَنَتِي
 ٢١- وَاللَّهُ ، وَاللَّهُ رَبِّي الْمُسْتَغَاثُ بِهِ
- تَمِيدُ بِي فِي حَيَاضِ الْمَوْتِ سَكْرَتِي
 قَلْبْتُ طَرْفِي ، وَقَدْ رَدَّدْتُ غُصَّتِي
 صَدْرِي، وَدَارَتْ لِكَرْبِ الْمَوْتِ مُقْلَتِي
 مَاذَا أُضْبِعُ فِي يَوْمِي ، وَلَيْلَتِي ؟
 حَتَّى تَسُدَّ بِي الْأَيَّامُ حَفْرَتِي
 لِعَفْلَتِي ؛ وَهُمَا فِي حَذْفٍ مُدْتَبِعَةٍ
 وَهَذَا الشَّيْبُ فَاعْتَبِرِي بِالشَّيْبِ عِبْرَتِي
 فَشْمَرِي، وَاجْعَلِي فِي الْمَوْتِ فِكْرَتِي
 لَأَخْرُجَنَّ مِنَ الدُّنْيَا بِحَسْرَتِي
 أَشْكُو إِلَى اللَّهِ تَقْصِيرِي وَقَسْوَتِي
 وَاللَّهُ رَبِّي ؛ بِهِ حَوْلِي ، وَقَوَّتِي

١٠٩ - فِكْرَةٌ لِأَيِّ النَّهْيِ

لَأَيِّ الْعِتَابَةِ

- ١- مِنْ أَحْسَنَ لِي أَهْلُ الْقُبُورِ، وَمَنْ رَأَى
 ٢- مِنْ أَحْسَنَ لِي مَنْ كُنْتُ آلَفُهُ ، وَيَأْ
 ٣- مِنْ أَحْسَنَ لِي إِذْ يُعَالِجُ غُصَّةَ
- مِنْ أَحْسَنَ لِي بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى ؟
 لَفْنِي ، فَقَدْ أَنْكَرْتُ بَعْدَ الْمُلْتَقَى ؟
 مُتَشَاغِلًا بِعِلَاجِهَا عَمَّنْ دَعَا ؟

١٠٩ - المصدر : أبو العتامية : أشعاره وأخباره : ١٣ - ١٦ (وهي فيه ٤٤ بيتاً) .

القريب : ١ - أطباق : ج طبق وهو الفطاء ٧٠ - القرن من الناس : أهل الزمان الواحد .

- ٤- من أحسّه لي فوق ظهره سريره
٥- يا أيها الحي الذي هو ميت
٦- أما المشيب ، فقد كسأك رداءه
٧- ولقد مضى القرن الذين عهدتهم
٨- ولقل ما تبقى ، فكن متوقفاً
٩- وهي السبيل ، فخذ لذلك عدة
١٠- لا يشغلنك لو ، ولبت عن الذي
١١- ساعات ليلك والنهار كليهما
١٢- ولئن نجوت ، فإنما هي رحمة ال
١٣- يا ساكن الدنيا ، أمنت زوالها
١٤- ولكم أباد الدهر من متحصن
١٥- أين الألى بنوا الحصون ، وجندوا
١٦- أين الحماة الصابرون حمية
١٧- أفناهم ملك الملوك ، فأصبحوا
١٨- وهو الخفي الظاهر الملك الذي
١٩- وهو الذي بعث النبي محمداً
٢٠- وهو الذي أنجى وأنقذنا به
- يمشي به نفر إلى بيت البلى ؟
أفنت عمرك بالتعلل والمنى !
وابتز عن كتفك أثواب الصبا
لسبيلهم ، ولتلحقن بمن مضى
ولقل ما يصفو سرورك ، إن صفاً
فكان يومك عن قريب قد أتى
أصبحت فيه ، ولا لعل ، ولا عسى
رسل إليك ، وهن يسر عن الخطا
ملك الرحيم ، وإن هلكت فبالجزا
ولقد ترى الأيام دائرة الرحي
في رأس أرعن شاق صعب الذرى
فيها الجنود تعززا ... أين الألى ؟
يوم الهياج ، لحر مجتلب القنا ؟
ما منهم أحد يحس ، ولا يرى
هو لم يزل ملكاً على العرش استوى
صلى الإله على النبي المصطفى
بعد الضلال من الضلال إلى الهدى

١٤ - أرعن : جبل طويل ؛ الذرى : القمم . ١٦ - الحماة : الأبطال ؛ حمية : أنفة واهاء . قنا : ج
قناة وهي الرمح . ٢٤ - العلى : المناظر الجميلة . ٢٥ - ناي : بعد ؛ شاحطة : بعيدة ؛
النوى : الدار والمستقر .

٢١- حَتَّى مَتَى لَا تَرْعَوِي يَا صَاحِبِي
 ٢٢- حَتَّى مَتَى تَبْغِي عِمَارَةَ مَنْزِلٍ
 ٢٣- يَا مَعْشَرَ الْأَمْوَاتِ، يَا ضَيْفَانَ تُرُ
 ٢٤- أَهْلَ الْقُبُورِ، مَحَا التُّرَابُ وَجُوهَكُمْ
 ٢٥- أَهْلَ الْقُبُورِ، كَفَى بِنَايِ دِيَارِكُمْ
 ٢٦- كَمْ مِنْ أَخٍ لِي قَدْ وَقَفْتُ بِقَبْرِهِ
 ٢٧- أَأَخِيَّ لَمْ يَقَلَّ الْمَنِيَّةُ إِذْ أَنْتِ
 ٢٨- أَأَخِيَّ ، لَمْ تُغْزِ التَّمَانِمُ عَنْكَ مَا
 ٢٩- أَأَخِيَّ ، كَيْفَ وَجَدْتَ مَسْخُشُونَةَ الْ
 ٣٠- قَدْ كُنْتُ أَفْرُقُ مِنْ فِرَاقِكَ سَالِمًا
 ٣١- فَالْيَوْمَ حَقَّ لِي التَّوَجُّعُ إِذْ جَرَى
 ٣٢- تَبْكِيكَ عَيْنِي، ثُمَّ قَلْبِي حَسْرَةً
 ٣٣- وَإِذَا ذَكَرْتُكَ - يَا أَخِي - تَقَطَّعَتْ

حَتَّى مَتَى؟ .. حَتَّى مَتَى؟ .. وَإِلَى مَتَى؟ !
 لَا تَأْمَنُ الرُّوعَاتِ فِيهِ ، وَلَا الْأَذَى ؟
 بَ الْأَرْضِ ، كَيْفَ وَجَدْتُمْ طَعْمَ الشَّرِّ
 أَهْلَ الْقُبُورِ ، تَغَيَّرَتْ تِلْكَ الْحُلَى
 إِنَّ الدِّيَارَ بِكُمْ لَسَاحِطَةُ النَّوَى
 فِدَعُوهُ : اللَّهُ دَرَكٌ مِنْ فَتَى !
 مَا كَانَ أَطْعَمَكَ الطَّيِّبَ ، وَمَا سَقَى
 قَدْ كُنْتُ أَحْذَرُهُ عَلَيْكَ ، وَلَا الرُّقَى *
 مَا أَوْى؟ .. وَكَيْفَ وَجَدْتَ ضَيْقَ الْمَتَّكَ؟
 فَاجْلُ مِنْهُ فِرَاقُ دَائِرَةِ الرَّدَى
 قَدَّرُ الْإِلَهِ عَلَيَّ فَيْكَ بِمَا جَرَى
 وَتَقَطَّعًا مِنْهُ عَلَيْكَ إِذَا بَسَكَى
 كَبِيدِي ، فَأَقْلَقَتْ الْجَوَانِحُ وَالْحَشَا

٢٨ - التمانيم والرقى : التمانيم : ما يعلق بالرقبة لدفع الشر ، الرقى : النفث ٣٠ - أفرق : أخاف
 ★ جاء في كتاب التوحيد للشيوخ : محمد بن عبد الوهاب أن التميمية من غير القرآن شرك ، ومن القرآن
 مختلف فيها ، وأن الرقية بالكلام الحق ليست من ذلك • التوحيد ص ٥٧ - ٥٨ س ٤ وما بعده •
 (ضمن الجامع النريد ، طبع مع شرحه في مؤسسة مكة) •

١١٠ - أيها اللاهي

للقاسم بن يوسف

- ١- ألا أيها اللاهي، وقد شابَ رأسُهُ
- ٢- أنصبو وقد ناهزت خمسين حِجَّةً
- ٣- حذارٍ من الأيام ؛ لا تأمنَنَّها
- ٤- أتأمنُ خيلاً لا تزالُ مُغَيَّرَةً
- ٥- وتأمل طول العمر عند نفاذه
- ٦- يُرَجِّجِي الفتي؛ والموت دون رجائه
- ٧- تَرَحَّلْ من الدنيا بزادٍ من التقى
- أَلَمَّا يَزْعُكَ الشَّبَبُ ؟؛ والشَّيْبُ وازعُ
- كَأَنَّكَ غِرٌّ ، أو كَأَنَّكَ يافِعُ
- فتخدعك الأيام وهي خوادِعُ
- لها كُلُّ يومٍ في أناسٍ وقائِعُ
- وبالرأسِ وسمٌ للمنيّةِ لامِعُ
- ويسري إليه ساري الردى وهو هاجِعُ
- فإنك مجزيٌّ بما أنت صانعُ

١١١ - اهرب مقام الله

لإبراهيم بن المهدي

- ١- إِنَّ المنيّةَ أمهلتك ، عتاهي
- ٢- يا ويحَ ذا البشرِ الضَّعيفِ؛ أَمالُهُ
- ٣- وَكُلَّتْ بالدُّنيا ، تُبَكِّجُهَا ، وتَذُ
- ٤- لا يُعْجِزُكَ أَنْ يُقَالَ : مُفَوَّهُ
- والموتُ لا يسهو ؛ وقلْبُكَ ساهي
- عن غَيِّهِ قَبْلَ المَمَاتِ تَنَاهِي ؟ !
- لُدْبُهَا ؛ وَأَنْتَ عن القيامةِ لاهي
- حَسَنُ البلاغَةِ ، أو عريضُ الجَآءِ

١١٠ - المصدر : الأوراق (أخبار الضمراء) : ١٨٥ ، وهي فيه ٢٨ بيتاً يأتي منها ٧ أبيات برقم ١٥٠ -
الغريب : ١ - يزعمك : ينهاك .

١١١ - المصدر : الأوراق (أخبار أولاد الخلفاء) : ٤٧ - ٤٨ ، والأغاني : ١٠١/٤ - ١٠٢ (٥-١) .

- ٥- أَصْلِحْ فساداً من سريرتك الَّتِي تلهو بِهَا ، وَأَرْهَبْ مَقَامَ اللَّهِ
٦- إِنْ كَانَ لِبَسَ الصَّوْفِ حِجَّتُكَ الَّتِي تدعو النَّجاةَ ، فَإِنَّنِي لَكَ نَاهِي
٧- مَا فِي يَدَيْكَ مِنَ الْمَلَابِسِ ، إِذْ غَوَتْ مِنْكَ السَّرِيرَةُ ، غَيْرُ حَبْلٍ وَاهِي

١١٢ - بِالْأَعْمَالِ لَا بِالْأَمْوَالِ

للعطوي

- ١- يَأْمُلُ الْمَرْءُ أَبْعَدَ الْأَمْوَالِ - وَهُوَ رَهْنٌ بِأَقْرَبِ الْأَجَالِ

الترجمة : ابراهيم بن محمد (المهدي) بن عبد الله (المنصور) (١٦٢-٢٢٤ هـ = ٧٧٩ - ٨٣٩ م) ولد ونشأ في بغداد ، وولي الخلافة سنتين اغتصبا من المأمون ، لكن المأمون تغلب عليه وعفا عنه ، وكان فصيحاً سخيّاً له بصر بالغناء ... انظر عنه :

- ١ - الأغاني : ١٠ (دار الكتب) ٩٥ - ١٤٩ (دار الثقافة) ١٠١ - ١٥٦ (وفي مواضع مفرقة) ،
الأوراق (أخبار أولاد الخلفاء) : ١٧ - ٤٩ ، البدايات : ١٠/٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٩٠ -
٢٩١ ، تاريخ بغداد : ١٤٢/٦ - ١٤٨ برقم ٣١٨٥ ، تاريخ الخميس : ٣٣٦/٢ ، تاريخ اليمقوبي :
٤٥٨،٤٥٩/٢ - ٤٥٩ ، تهذيب ابن عساكر : ٢/٢٦٣ - ٢٨٥ ، ثمرات الأوراق : ١/٢٠٥ - ٢١٢ ،
خاص الخاص : ١١٦ ، رسالة الففران : ٥٢٤ - ٥٢٥ ، شذرات الذهب ٥٣/٢ ، العبر :
١/٣٨٩ ، الفهرست : ١٢٩ ، ١٨٧ ، كامل ابن الأثير : ٥/١٨٩ - ١٩٣،١٩١ - ١٩٥،١٩٥ - ٢٠٩،٢١٠ - ٢١٠ ،
لسان الميزان : ٩٨/١ برقم ٢٩٣ ، المختصر في أخبار البشر : ٢/٢٣ ، مروج الذهب : ٣/٤٤٣-٤٤٦ ،
النجوم الزاهرة : ٢/٢٤٠-٢٤١ ، هبة الأيام فيما يتعلق بأبي تمام : ٥٢ ، الورقة : ٢٠-٢٤ برقم ٨ -
ب - الأعلام : ١/٥٥ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٦٣/٣ وتاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ٢
٢٣٠/٢ - ٢٣٢.

ج - ابراهيم بن المهدي لمنير الحسامي (سلسلة أعلام الفكر العربي ، رقم ٧) .

المناسبة : وجهها لأبي المتاهية حين لبس الصوف وقال في الزهد .

الرواية : الأغاني :

٢ - (ذا السن) بدل (ذا البشر) .

٥ - (جهولا) بدل (فساداً) و (تغلو) بدل (تلهو) .

١١٢ - المصدر : تاريخ بغداد : ٣/١٣٨

الترجمة : محمد بن عبد الرحمن بن أبي عطية العطوي (٠٠ - نحو ٢٥٠ هـ = ٨٦٥ م) شاعر
معتزلي ، ولد ونشأ في « البصرة » ، وكان فصيحاً ، انظر :

- ٢- لو رأى المرء رأي عينيه يوماً كيف صول الآجال بالآمال
 ٣- لتناهى ، وأقصر الخطو في الدُّهور ، ولم يغترز بدار الزوال
 ٤- نحن نلهو ؛ ونحن يُحصى علينا حركات الإدبار والإقبال
 ٥- فإذا ساعة المنية حُمّت لم يكن غير عائر بمقال
 ٦- أي شيء تركت يا عارفاً بالذُّل للممترين والجهال ؟ !
 ٧- تركب الأمر ؛ ليس فيه سوى أنك تهواه . فعل أهل الضلال
 ٨- أيها الجامع الذي ليس يدري كيف حوَّز الأهلين للأموال
 ٩- يستوي في الممات والبعث والموت قف أهل الإكثار والإقلال
 ١٠- ثم لا يُقسَّمون للنار والجنَّة إلا بِسالف الأعمال

١١٣- يوم لا ظل إلا ظله

لأحمد بن المَعْدِل

- ١- ضَحِيتُ له كي استظِلَّ بِظِلِّهِ إذا الظِّلُّ أَضْحَى في القيامة قالِصاً
 ٢- فوا أسفاً إن كان سعيك باطلاً ويا حسرتاً إن كان حظك ناقصاً

١ - الأغاني (ثقافة) : ٥٧٢/٢٢ - ٥٧٩ ، تاريخ بغداد : ١٣٧/٣ - ١٣٨ برقم ١١٦٢ ، خلاص
 الخاص : ١٢٦ - ١٢٧ ، سبط اللّٰثي : ١٤٠/١ ، طبقات الشعراء : ٣٩٤ - ٣٩٥ ، الفهرست : ١٩٢ ،
 لسان الميزان : ٢٨٥/٥ برقم ٩٧٧ ، معجم الشعراء : ٣٧٧ - ب - الأعلام : ٦١/٧ .
 الغريب : ٥ - حمت : قربت .

١١٣ - المصدر : ترتيب المدارك : ٥٥٣/٢ ، محاضرة الأبرار : ٤٥/٢ (٢-١) (واخترنا روايته للبيت
 الثاني) ، لطائف المعارف لابن رجب : ٢٣٥ (٢-١) (دون عزو) ، ألف باء : ٥٥٦/٢ (٢-١)
 (دون عزو) ، حياة الحيوان : ٣٢٤/١ (٢-١) .
 الترجمة : أحمد بن المعدل بن غيلان بن الحكم فقيه معتزلي ، وهو أخو عبد الصمد بن المعدل

- ٣- وعادت نفوسُ النَّاسِ عند حُلُوقِهِمْ يريقون زيفاً غابِرَ الماءِ شاخِصاً
٤- وما كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَنَالَكَ حَرُّهَا وقد كُنْتُ فِي حَرِّ الظَّهيرةِ حائِصاً

المتوفى (٢٤٠ هـ = ٨٥٣ م) وورد اسمه في محاضرة الأبرار (ابن المعدل) بالهلة ، (ولعله تحريف) انظر عن أحمد بن المعدل :

- ١ - ترتيب المدارك : ٥٥٠/١ - ٥٥٨ ، حياة الحيوان : ٣٢٤/١ ، زهر الآداب : ٦٥١/٢ - ٦٥٣ ، سمط اللآلي : ٣٢٥/١ ، طبقات الشعراء : ٣٦٧ - ٣٦٨ ، الفهرست : ٢٥٢ ، الموشح : ٣٤٤ .
ب - شجرة النور الزكية لمحمد بن مخلوف : ٦٤ - ٦٥ برقم ٥١ .

المناسبة : رأى بعضهم أحمد بن المعدل بعرفات مضجياً للشمس لا يستظل ، فسأله عن السبب فأجاب به هذه الأبيات - ترتيب المدارك ٥٥٣/٢ -

الرواية : ١ - روي في ترتيب المدارك مرة أخرى - في نفس الصنعة - : ضحيت لكي أستظل .
٢ - الترتيب :

فيا أسفا ان كان أجرك حافظا ويا حزنا ان كان أجرك ناقصا

- وفي اللطائف : (خائبا) بدل (باطلا) ، في ألف باء وفي حياة الحيوان : (حكك) بدل (حظك) .
القريب : ١ - ضحيت : أصابتني الشمس - قالص : منقبض - ٣ - يريقون : يصسبون عرقا .
الزيف : حباب الماء - ٤ - العائص : لم أجد لهذه الكلمة معنى يناسب السياق .

الترغيب في طاعة الله

١١٤ - الإصرار على الذنب

لصالح بن عبد القدوس

- ١- فَوَحَّقْ مِنْ سَمَكِ السَّمَاءِ بِقُدْرَةِ وَالْأَرْضِ صَيَّرَ لِلْعِبَادِ مِهَادًا ،
- ٢- إِنَّ الْمُصِرَّ عَلَى الذُّنُوبِ لِهَالِكٌ صَدَقْتَ قَوْلِي ، أَوْ أَرَدْتَ عِنَادًا

١١٥ - العاقبة للمتقين

لصالح بن عبد القدوس

- ١- بُيِّنْ ، عَلَيْكَ بِتَقْوَى الْإِلَهِ فَإِنَّ الْعَوَاقِبَ لِلْمُتَّقِي
- ٢- وَإِنَّكَ مَا تَأْتِ مِنْ وَجْهِهَا تَجِدُ بَابَهَا غَيْرَ مُسْتَعْلِقٍ
- ٣- وَذُو الْعَقْلِ يَأْتِي جَمِيلَ الْأُمُورِ وَيَقْصِدُ لِلْأَرْشَدِ الْأَوْفَقِ

١١٦ - إياك والحرام

للحسين بن مطير

- ١- وَقَدْ تَغْدُرُ الدُّنْيَا ، فَيُضْحِي غَنِيهَا فَقِيرًا ، وَيُثْرِي بَعْدَ بُؤْسٍ فَقِيرُهَا

١١٤ - المصدر : طبقات الشعراء : ٩١ .

١١٥ - المصدر : ذيل سمط اللآلي : ١٨ ، ورسالة الصداقة والصديق : ١٣

الرواية : ٢ - الصداقة (وجهه) بدل (وجهها) و (يابه) بدل بابها .

١١٦ - المصدر : الأغاني (دار الكتب) ٢١/١٦ ، ذيل أمالي القاضي : ٢١ (٢-٣) (من غير عزو) ،
الفرج بعد الشدة : ٤٣٩/٢ نور القبس : ٢٧٣ - ٢٧٤ (دون عزو) ، ديوان المماني : ٤١/١ - ٤٢ ،

- ٢- فلا تقرب الأمر الحرام ؛ فإنَّه حلاوته تفنى ، ويبقى مريها
٣- وكم قد رأينا من تغير عيشة وأخرى صفى بعد اكديارٍ غديرها

شرح المقامات : ٢/٢٣٤ (واخترنا روايته للبيت الأول) ، خزانة الأدب (بولاق) ٢/٤٨٦ ، ومجموعة الماني : ٦ .

الترجمة : الحسين بن مطير بن مكل الأسد (بالولاء) (٠٠ - ١٦٩ هـ = ٧٨٥ م) شاعر فصيح انقطع الى « ممن بن زائدة » ، ورثاء - بعد موته - بقصيدة تعد بحق من درر الشعر العربي .
انظر في أشعاره وأخباره :

- ١ - الأغاني : (دار الكتب) : ١٦/١٧ - ٢٦ (دار الثقافة) : ١٥/٣٣١ - ٣٣٨ ، تهذيب ابن عساكر : ٤/٣٦٢ - ٣٦٤ ، خزانة الأدب : (بولاق) ٢/٤٨٥-٤٨٧ ، سمط اللآلي : ١/٤٠٩ ، طبقات الشعراء : ١١٤ - ١١٨ ، الفهرست : ١٨٤ ، فوات الوفيات : ١/٢٨٤ - ٢٨٦ برقم ١١٤ ، مجسم الأدباء : (هندية) ٤/٩٧ - ١٠١ برقم ٢٤ ، (المامون) (١٠/١٦٦ - ١٧٨ ، الموشح : ٢٣٠ - ٢٣١ .
ب - اعجام الأعلام : ٩٧ - ٩٨ والأعلام : ٢/٢٨٥ .
الرواية : ١ - الأغاني :

وقد تغدر الدنيا ، فيضحي فقيرها غنيا ، ويغنى بعد بؤس فقيرها
(وهي رواية معناها ركيك جداً وقد راجعت طبعة الثقافة عسى أن تكون مخالفة ، فإذا هي مثلها ؛ وأنا أرجح - على الرغم من ذلك - أنها محرفة) .
نور القيس : (ويغنى) بدل (ويشري) ؛ وبعد الثلاثة :
فلا تلهك الدنيا عن الحق فاعتمل لاخسرة لا بد أن تستصيرها
(الرء مفتوحة) .

وفي ديوان المعاني والخزانة (ويغنى) بدل (ويشري) أيضاً . وفي الفرج ومجموعة المعاني (تغدع) و (فيمسي) و (يغنى) بدل : (تغدر) (فيضحي) (يشري) .
٢ - الفرج : (مريدها) (بالدال) بدل (مريها) وهو تحريف ، وقبل الثلاثة :
إذا يسر الله الأمور ، تيسرت ولانت قواها واستقاد عسيرها
٣ - ذيل الأمالي ، ومجموعة المعاني (فكم) بدل (وكم) ثم هما مع ديوان المعاني (تكدر) بدل (تفسر) .

وفي شرح المقامات (المعجز) وأجرى صفاء بعد كدر غديرها
(ولعله تحريف) .

١١٧ - هذا الدين

لأبي الهندي

- ١- إذا صَلَّيْتُ خَمْساً كُلَّ يَوْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِي فُسُوقِي
- ٢- ولم أَشْرِكْ بِرَبِّ النَّاسِ شَيْئاً فَقَدْ أَمْسَكَتُ بِالْحَبْلِ الْوَثِيقِ
- ٣- وجَاهَدْتُ الْعَدُوَّ ، وَنَلْتُ مَالاً يَبْلُغُنِي إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ
- ٤- فهذا الدِّينُ ، لَيْسَ بِهِ خَفَاءٌ دَعُونِي مِنْ بُنْيَاتِ الطَّرِيقِ !

١١٨ - غصص المعاصي

لعبد الله بن المبارك

- ١- أَيْضَمُنُ لِي فَتَى تَرَكَ الْمَعَاصِي وَأَرْهَنُهُ الْكَفَالَةَ بِالْخُلَاصِ ؟
- ٢- أَطَاعَ اللَّهُ قَوْمٌ فَاسْتَرَا حَوْا وَلَمْ يَتَجَرَّعُوا غُصَصَ الْمَعَاصِي

١١٧ - المصدر : الأغاني (دار الثقافة) : ٢٠/٢٩٨ ، وفوات الوفيات : ٢/٢٤٢ (واخترنا روايته للبيت الثاني) .

الترجمة : غالب بن عبد القدوس بن شبيب الرياحي ، أبو الهندي (٠٠ - نحو ١٨٠ هـ = ٧٩٦ م) شاعر مطبوع ؛ اختلف في اسمه كثيرا فقبل غالب أو عبد الله أو عبد المؤمن ؛ انظر حاشية سمط اللآلي رقم ٣ ص : ٢٠٨ ج : ١ وأعلام الغفران (حاشية رسالة الغفران) ص : ١٤٢ ، وقارن بالأعلام للزركلي ٣٠٣/٥ حاشية (٢) . انظر في ترجمته :

١ - الأغاني (دار الثقافة) ٢٠/٢٩٣ - ٢٩٩ . رساله الغفران : ١٤٢ - ١٤٤ ، سمط اللآلي : ١/١٦٨ ، ٢٠٨ ، الشعر والشعراء : ٢/٦٨٢ - ٦٨٣ برقم ١٤٧ ، طبقات الشعراء : ١٣٦ - ١٤٣ ، فوات الوفيات : ٢/٢٤٠ - ٢٤٢ برقم ٣٤٢ ، نهاية الأرب : ٩٦/٤ .

ب - اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري : ٤٨٢ - ٤٨٥ ، والأعلام : ٣٠٣/٥ .
الرواية : ٢ - الأغاني : (بالدين) بدل (بالحبل) ٣٠ - الفوات : (وجاهدنا) بدل (وجاهدت)
٤ - الفوات : (الحق) بدل (الدين) .

الفريب : ٤ - بنيات الطريق : الطرق الصغيرة المتشعبة من الجادة .

١١٨ - المصدر : أدب الدنيا والدين : ٥٦

الفريب : ١ - أرهنه الكفالة بالخلاص : أضمن له الخلاص . ٢ - غصص : آلام .

١١٩ - الذنب يميت القلب

لعبد الله بن المبارك

- ١- رأيت الذنوبَ تميت القلوبَ ويخترم العقلَ إدمانها
- ٢- يبيع الفتى نفسه في رداه وأسلم للنفس عصيانها

١٢٠ - سل الله

لسلم الخاسر

- ١- إذا أذن الله في حاجةٍ أتاكَ النَّجَاحُ على رِسلِهِ
- ٢- فلا تسألِ النَّاسَ من فضلِهِ ولكن سلِ اللهَ من فضلِهِ

-
- ١١٩ - المصدر : الورقة : ١٦ ، جامع بيان العلم : ١٦٥/١ ، تهذيب ابن عساكر : ١٩١/٢ (دون عزو) ،
الجواب الكافي : ٦٥ ، الآداب الشرعية : ١٦٣/١ ، البداية : ١٤١/١٠ (دون عزو) .
الرواية : ١ - الآداب والجواب والبداية : وقد يورث الذل ادمانها . وجامع بيان العلم :
ويورثك الذل ادمانها . والتهذيب : ويتبعها الذل ادمانها .
٢ - جميع المصادر الا الورقة : وترك الذنوب حياة القلوب . ثم فيها الا الورقة والتهذيب (وخير)
بدل (وأسلم) و (لنفسك) بدل للنفس) و في التهذيب : (والغير) بدل (وأسلم) .
القريب : ١ - يخترم : يهلك .
- ١٢٠ - المصدر : المستطرف : ١١٤/١ و ٥٢/٢ ، طبقات الشعراء : ١٠٥ ، المغلة ١١٢ (دون عزو) .
الترجمة : سلم بن عمرو بن حماد (١٨٦ - ٨٠٢ هـ) شاعر ماجن ، كثير المديح ؛ انظر :
١ - الأغاني (ثقافة) : ٢١٤/١٩ - ٢٤٣ ، البداية : ١٨٨/١٠ ، تاريخ بغداد : ١٣٦/٩ - ١٤٠ برقم
٤٧٥٤ ، خلاصة الذهب : ١٤٣ - ١٤٥ ، طبقات الشعراء : ٩٩ - ١٠٥ ، الفهرست : ١٨٤ ، معاهد
التنصيص : ٣٧/٤ - ٤٦ ، معجم الأدباء (هندي) : ٢٧٤/٤ - ٢٧٩ برقم ١٢٢ ، (المأمون) : ٢٣٦/١١
- ٢٤١ برقم ٧٥ ، وفيات الأعيان (صادر) : ٣٥٠/٢ - ٣٥٢ برقم ٢٥٣ .
ب - اعجام الأعلام : ١٢٧ ، الأعلام : ١٦٨/٣ ، تاريخ آداب اللغة : ٣٨٣/٢ ، تاريخ الأدب
ليبروكلمان : ٢٢/٢ ، تاريخ الأدب لعمر فروخ : ١٣٥/٢ - ١٣٦ ، العصر العباسي الأول لشوقي ضيف
٣٠١ - ٣٠٤ ، عصر المأمون : ٣٤٩/٢ - ٣٥٣ .
الرواية : ٢ - الطبقات : ولا تسأل ...

١٢١- المتجر الرابع

لأبي نواس

- ١- أَيْةُ نَارٍ قَدَحَ الْقَادِحُ ؟ وَأَيُّ جَدٍّ بَلَغَ الْمَارِحُ ؟
- ٢- اللَّهُ دَرُّ الشَّيْبِ مِنْ وَاعِظٍ وَنَاصِحٍ ، لَوْ سَمِعَ النَّاصِحُ
- ٣- يَا بِي الْفَقِيْ إِلَّا اتَّبَاعَ الْهَوَىْ وَمَنْهَجُ الْحَقِّ لَهُ وَاضِحٌ
- ٤- فَاسْمُ بَعِينِكَ إِلَى نِسْوَةٍ مُهَوَّرُهُنَّ الْعَمَلُ الصَّالِحُ
- ٥- لَا يَجْتَلِي الْحَوْرَاءُ مِنْ خُدْرِهَا إِلَّا أَمْرُوْهُنَّ مِيزَانُهُ رَاجِحُ
- ٦- مَنْ اتَّقَى اللَّهَ فَذَاكَ الَّذِي سَقَى إِلَيْهِ الْمَتَجَرَّ الرَّابِحُ
- ٧- شَمَّرَ ؛ فَمَا فِي الدِّينِ أَغْلُوْطَةٌ وَرُحٌ لَمَّا أَنْتَ لَهُ رَائِحُ

١٢٢- إلى طلاب العلم

للشافعي

- ١- شَكُوْتُ إِلَى «وَكَيْعٍ» سُوءَ حِفْظِي فَأَرْشَدَنِي إِلَى تَرْكِ الْمَعَاصِي *
- ٢- وَقَالَ : اْعْلَمْ بِأَنَّ الْعِلْمَ نَوْرٌ وَنُورُ اللَّهِ لَا يُؤْتِي لِعَاصِي

١٢١ - المصدر : ديوان أبي نواس : ٦١٨ ، والبيان : ١٩٨/٣ ماعدا السادس ، التمثيل والمحاضرة : ٧٩

(١) ، المنتحل : ١٧٣ (١) ، نزهة الألباء : ٧٨ (١) ، سمط النجوم العوالي : ٢٩٥/٣ (١-٤،٥،٧،٢) (

الرواية : ٢ - البيان : (لوحظي) بدل (لو سمع) والسمط (لو قبل) بدلها *

٤ - البيان : (الحسناء) بدل (الحوراء) ٧٠ - السمط : (فاعد) بدل (شمر) و (الحق)

بدل (الدين) *

الغريب : ١ - القادح : مستنبط النار من الزناد ٧ - أغلوطة : خطأ ، أو خداع *

١٢٢ - المصدر : المحمودون من الشعراء : ١٣٨ - ١٣٩ ، ديوان الشافعي : ١١٤ ، ألف باء : ١٥/١ ،

الجواب الكافي لابن القيم : ٥٩ ، مرآة الجنان : ٤٥٨/١ ، المستطرف : ٢١/١ - ٢٢ (دون عزو) ،

مفتاح السعادة : ٢٥٤/٢ (بدون عزو) والمغلاة : ١١٩ (دون عزو) *

★ وكيع : هو وكيع بن الجراح (١٢٩ - ١٩٧ هـ = ٧٤٦ - ٨١٢ م) محدث ثقة : انظر عنه :

١٢٣ - إلى الخلد

لدنانير

- ١ - لأبّي الشعثاء حُبُّ باطِنُ ليس فيه نهضة للمتَّهم
- ٢ - يا فؤادي، فازدجر عنه ، ويا عبث الحب به فاقعد وقُم
- ٣ - صَلِّ لِنَ أَحَبَّبْتَ أَنْ تُعْطِيَ الْمُنَى - يا أبا الشعثاء - لله وَصُم
- ٤ - ثُمَّ ميعادك يوم الحشر في جنة الخلد ؛ إِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ
- ٥ - حيث ألقاك غلاماً ناشئاً يافعاً ، قد كُملت فيه النعم

تاريخ بغداد : ٤٦٦/١٣ وطبقات الحنابلة : ٣٩١/١ والمير : ٤٥٧/١ ومرآة الجنان : ٤٥٧/١ والنجوم الزاهرة : ١٥٣/٢ وقال محقق ديوان الشافعي (زهدي يكن) :
(الوكيع : من له قلب واع ، وعينان تنظران وأذنان تسمعان) !! ص ١١٤ حاشية ١ وهو سهو منه .
الرواية : ١ - الديوان : ٠٠ الى تلك الماصي وفي المرآة والمفتاح : فأوصاني الى ٠٠
وفي ألف باء : ٠٠ فأوما لي الى ٠٠

٢ - الجواب الكافي :

وقال : اعلم بأن العلم فضل
وهي نفس رواية المستطرف مع وضع (وذلك أن حفظ) مكان (وقال اعلم بأن) .
وفي الديوان : وأخبرني بأن العلم نور .
وفي المرأة : وعلمه بأن العلم فضل
وفي المغلاة :

وذاك لأن حفظ العلم فضل
ورواية ألف باء :

وقال بأن هذا العلم نور
ونور الله لا يؤتاه عاصي

١٢٢ - المصنوع : الأغاني : ٣٤٥/١٣ ، وروضة المحبين : ٣٦٦ (من غير عزو ٠٠)

الترجمة : دنانير : جارية لمحمد بن كناسة وكانت فاضلة ، ماتت قبله فرثاها . انظر عنها :

١ الأغاني (دار الكتب) ٣٤٥/١٣ (دار الثقافة) ٣٤٦/١٣ ، بدائع البدائ : ٢١٨ - ٢١٩ ،
والفهرست : ١٨٧

ب - أعلام النساء لعمر رضا كعالة : ٣٥٥/١ - ٣٥٧ (المطبعة الهاشمية - دمشق) ، شاعرات العرب
لمحمد البديع صقر : ١٢١ - ١٢٢ (المكتب الاسلامي - قطر) .

المناسبة : مرض أبو الشمشاء صديق ابن كناسة بحبه لدنانير ، فردت عليه بهذه الأبيات . الأغاني :
٣٤٥/١٣ .

الرواية : في الروضة : ١ - ٠٠ دائم ليس فيه تهمة ٠ ٤ - ثم ميعادك بعد الموت ٠٠٠

١٢٤ - الله أحق أن يخشى

لأبي العتاهية

- ١- رأيتك فيما يخطي الناس تنظرُ ورأسك من ماء الخطيئة يقطرُ
- ٢- توارى بجدران البيوت عن الوري وأنت بعين الله لو كنت تشعرُ
- ٣- وتخشي عيون الناس أن ينظروا بها ولم تخش عين الله والله ينظرُ
- ٤- إلى كم تعامى عن أمورٍ من الهدى وأنت إذا مرَّ الهوى بك تبصرُ ؟
- ٥- إذا ما دعاك الرشد أحجمت دونه وأنت إلى ما قaddock الغي تبذرُ
- ٦- وليس يقوم الشكر منك بِنعمة ولكن عليك الشكر إن كنت تشكرُ
- ٧- لهوت ؛ وكم من عبرة قد حضرتها كأنك عنها غائب حين تحضرُ

١٢٥ - أراف بالبعد من نفسه

لأبي العتاهية

- ١- يا أيها المرء المضيع دينه إحرأز دينك خيرُ شيء تصطنع
- ٢- والله أرحم بالفتى من نفسه فاعمل ؛ فما كلفت ما لم تستطع
- ٣- والحق أفضل ما قصدت سبيله والله أكرم من تزور وتنتجع
- ٤- فامهد لنفسك صالحاً تجزى به وانظر لنفسك أي أمر تتبع

٥ - ... ناعما قد كملت ..

القريب : ١ - نهضة : حركة ٥٠ - اليافع : الفلام الذي ناهز البلوغ (ورواية الروضة أحلى)

١٢٤ - المصدر : ديوان أبي العتاهية صنعة شكري فيصل : ١٦٨ - ١٧٠

١٢٥ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره ، وأخباره : ٢١٥ (وهي فيه ٢٠ بيتا)

- ٥- وامنع فؤادك أن يميل بك الهوى واشدّد يدك بحبل دينك ، واتزغ
٦- واعلم بأنّ جميع ما قدّمته عند الإله موفّر لك لم يضع

١٢٦ - تاجان ...

لأبي العتاهية

- ١- وإذا بحثت عن التقيّ ، وجدته رجلاً يصدّق قوله بفعال
٢- وإذا اتقى الله امرؤ ، وأطاعه فتراه بين مكارم ومعال
٣- وعلى التقيّ إذا ترسّخ في التقيّ تاجان : تاج سكيّنة ، وجلال

١٢٧ - ماذا تقول غداً ؟ !

لأبي العتاهية

- ١- يا ربّ شهوة ساعة قد أعقبت من نالها حزنًا هناك طويلا
٢- فإذا دعّتك إلى الخطيئة شهوة فاجعل لطرفك في السماء سبيلا
٣- وخفّ الإله ؛ فإنه لك ناظر وكفى برّبك زاجراً وسئولا
٤- ماذا تقول غداً إذا لاقيته بصغائر وكبائر مستولا ؟ !

١٢٦ - المصدر : أبو المتاهية : أشعاره وأخباره : ٢٨٢ وهي فيه ٤٧ بيتا سبق منها «٩» أبيات ، برقم «١٠٢»

١٢٧ - المصدر : أبو المتاهية : أشعاره وأخباره : ٣٠٩ وهي فيه (٦) أبيات ٠٠

١٢٨ - الحنان المنان

لأبي العتاهية

- ١- سَمِيتَ نَفْسَكَ بالكلام حكيماً
- ٢- ولقد أراك من الغواية مُشرباً
- ٣- مَنَعَ الجديدان البقاء ، وأبليا
- ٤- أَغْفَلْتَ من دار البقاء نعيمها
- ٥- وعصيت رَبَّكَ يابن آدَمَ جاهداً
- ٦- وَسَأَلْتَ رَبَّكَ يابن آدَمَ رَغْبَةً
- ٧- ودعوت ربك يابن آدَمَ رَهْبَةً
- ٨- فلئن شكرت ، لَتَشْكُرَنَّ لِمُنْعِمٍ
- ٩- فتبارك الله الَّذي هو لم يزل
- ولقد أراك عَلَى القبيح مُقيماً
- وَلَقَدْ أَرَاكَ مِنَ الرِّشَادِ عَدِيماً
- أُمِّاً خَلَوْنَ من القرون قديماً
- وطلبتَ في دارِ الفناء نَعِيماً
- فوجدتَ رَبَّكَ إِذْ عَصَيْتَ حَلِيماً
- فوجدتَ رَبَّكَ إِذْ سَأَلْتَ كَرِيماً
- فوجدتَ رَبَّكَ إِذْ دَعَوْتَ رَحِيماً
- ولئن كَفَرْتَ ، لتَكْفُرَنَّ عَظِيماً
- ملكاً ، بما تخفي الصُّدُورَ عَليماً

١٢٩ - للفردوس حنيني

لأبي العتاهية

- ١- أَلَا ، مَنْ لِمَهْمومِ الفؤادِ حزينِهِ
- ٢- وإذ هو لا يدري لَعَلَّ كِتَابَهُ
- ٣- ويلتمس الإحسانَ بعد إِسَاءَةٍ
- إِذَا ابْتَزَّ مِنْهُ الْعَزَمُ ضَعْفُ يَقِينِهِ ؟
- سَيُعْطَاهُ مَنْشُوراً بِغَيْرِ يَمِينِهِ
- فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَيْرَ مُعِينِهِ

١٢٨ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ٣٤٤ .

١٢٩ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره ، وأخباره : ٤٠٢ وهي فيه (١٣) بيتاً ، سبق منها (٤) برقم (٤٩) .

- ٤- إذا ما اتقى الله امرؤ في أمره وكان إلى الفردوس جُلّ حنينه
٥- سعى يبتغي عوناً على البرّ والتقى ليبتاعه من ماله بشمينه

١٣٠ - أتبع السيئة الحسنة...

لمحمود الوراق

- ١- مضي أمسك الماضي شهيداً مُعدّلاً وأعقبه يومٌ عليك جديدٌ
٢- فإن كنتَ بالأمسِ اقترفتَ إساءةً فثنَّ بإحسانٍ وأنتَ حميدٌ
٣- فيومك إن أعقبته ، عاد نفعُهُ عليك ، وماضي الأمسِ ليس يُعوذُ
٤- ولا تُرجِ فعلَ الخير يوماً إلى غدٍ لعلَّ غداً يأتي وأنتَ فقيدٌ

١٣٠ - المصدر : جامع العلوم لابن رجب : ٣٣٨ ، معجم الشعراء ٣٥٤ (٤،٢،١) ، كتاب اقتضاء العلم
العمل للخطيب البغدادي : ٢٢٤ (٣،٤،٢،١) بستان الواعظين لابن الجوزي : ١٥٣ (٤،٢،١) ،
والذخائر لابن سلام الباهلي : ٥٣ (٤،٢،١) .

النسبة : تنسب لمحمد بن يسير في المعجم والذخائر ؛ وسماء الأخير ابن بشير ، ولم تنسب في بستان
الواعظين ؛ وفي جامع العلوم واقتضاء العلم العمل نسبت لمحمود الوراق ، وسرنا على ذلك لما بان فيها
من التدليل والتعليل ، وتلك روح الوراق .

الرواية : ١ - في كل المصادر الا جامع العلوم والذخائر : ٠٠ عليك شهيد وفي الذخائر : ٠٠
امسك الأدنى ٠٠ ويومك هذا بالفعال شهيد .

٢ - في المعجم والذخائر : فان تك بالأمس ٠٠ وفي البستان :

فان تك بالأمس اجترحت اساءة فبادر باحسان وانت حميد

٣ - الخطيب : فيومك ان اعتبته ٠٠ ٤ - المعجم :

ولا ترج فضل الصالحات الى غد لعل غدا يأتي وانت قصيد

والذخائر : ولا ترج الغي منك الى غد . والبستان : ولا تبق فعل الصالحات الى غد

الغريب : ١ - معدل : شهادته مقبولة .

١٣١ - نسيت شيئاً ٠٠ !

لمحمود الوراق

- ١- يا ناظراً يرنو بعيني راقداً ومُشاهِداً للأمرِ غيرَ مُشاهدٍ
- ٢- مَنِّيتَ نَفْسَكَ ضَلَّةً ، وأَبَحْتَهَا طُرُقَ الرِّجَاءِ وَهْنٌ غيرَ قَوَاصِدٍ
- ٣- تَصِلُ الذُّنُوبَ إِلَى الذُّنُوبِ ، وترتجي دَرَكَ الْجَنَانِ بِهَا ، وفوز العابدِ !
- ٤- وَنَسِيتَ أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَ آدَمَ مِنْهَا إِلَى الدُّنْيَا بِذَنْبٍ وَاحِدٍ

١٣٢ - هذا محال

لمحمود الوراق

- ١- نَحْصِي الْإِلَهَ وَأَنْتَ تُظْهِرُ حُبَّهُ هَذَا مُحَالٌ فِي الْقِيَاسِ ، بَدِيعُ

١٣١ - المصدر : كامل المبرد : ١٠٦/٤ ، عيون الأخبار : ٣٧٤/٢ (٤،٣،١) ، المقد الفريد : ١٧٩/٣ (٤،٣،١) ، معاضرات الراغب : ٤١٠/٤ (٤،٣،١) ، ألف باء للبلوي ٣٨٩/١ (٤،٣،١) ، فوات الوفيات : ٥٦٢/٢ (٤،٣،١) ، تفسير ابن كثير ١٤٠/١ (٤،٣) ، تهذيب ابن عساكر : ٢٧٧/٤ - ٢٧٨ ، ولطائف المسارف لابن رجب : ٥٦ (٤-٣) .

النسبة : نسبها ابن عساكر لأبي نواس ، ولم تنسب لأحد في ألف باء وتفسير ابن كثير ولطائف المعارف الرواية : ١ - المقد : (ياغافلا) بدل (ياناظرا) ألف باء :

ومباعدة للأمر غير مساعد

- ٢ - التهذيب : منتك نفسك ٠٠٠ طرق الحمام وأنت غير مراد
- ٣ - اللطائف : (درج) بدل (درك) وألف باء (دور) بدلها ، والتفسير : ٠٠ درج الجنان ونيل فوز العابد (والمحاضرات : (العائد) بدل (العابد) .
- ٤ - التفسير : أنسيت أن ربك حين أخرج آدم - منها إلى الدنيا بذنب واحد ١٩

الغريب : ٢ - ضلة : ضياع ٠٠٠ غير قواصد : غير مستقيمة ٣ - درك : اسم من الادراك

١٣٢ - المصدر : كامل المبرد : ١٠٤/٤ (٢-١) ، والآداب الشرعية ١٧٤/١ (٣-١) ومنها أخذنا الثالث ، ديوان أبي العتاهية صنعة شكري فيصل : ٥٧٥ (٢-١) ، ديوان الشافعي : ١٢٤ ، المحاسن والأضداد : ١٠٤ (٢-١) المحاسن والمساوي : ٣٥٤ (٢-١) ، المقد الفريد : ٢١٥/٣ ، أحسن ما سمعت : ٢٠

- ٢- لو كان حُبُّكَ صادقاً لَأَطَعْتَهُ إِنَّ الْمُحِبَّ لِمَنْ يُحِبُّ مُطِيعٌ
٣- فِي كُلِّ يَوْمٍ يَبْتَدِيكَ بِنِعْمَةٍ مِنْهُ ، وَأَنْتَ لِشُكْرِ ذَاكَ مُضِيعٌ !!

١٣٣- هذا الدليل

لمحمود الوراق

١- هذا الدليلُ لِمَنْ أَرَا دَغِيئاً يَدُومُ بِغَيْرِ مَالٍ

(٢-١) ، التمثيل والمحاورة : ١٢ (٢-١) ، زهر الآداب : ٩٨/١ (٢-١) (أحياء علوم الدين : ٤/ ٣٢٢ (٢-١) ، مكاشفة القلوب للغزالي : ٢٢ (٢-١) سراج الملوك : ٦٩ ، تهذيب ابن عساکر : ٢٤٦/٤ (٢-١) ، طهارة القلوب للديري : ٢٣٢/١ (٢-١) ، روضة المحبين : ٢٨٥ (٢-١) ، فوات الوفيات : ٥٦٣/٢ (٢-١) ، جامع العلوم لابن رجب : ٣٤٠ (٢-١) ، المقاصد الحسنة للسخاوي : ٢٨٠ (٢-١) ، أسرار البلاغة للعالملي : ٣٣٩ (٢-١) نزهة المجالس للصغوري : ٤٩/١ (٢-١) ومزيل الغفاه للعجلوني : ٢٠٣/٢ (٢-١) .

النسبة : ١ - في الأحياء تنسب لعبد الله بن المبارك . ٢ - في المحاسن والأضداد تنسب لذي الرمة .
٣ - في تهذيب ابن عساکر تنسب للحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) .
٤ - في مكاشفة القلوب تنسب لرابعة العدوية . ٥ - في ديوان الشافعي تنسب للشافعي ، وفي الآداب الشرعية أنها للشافعي أو الوراق .

٦ - في ديوان أبي المتأخرية والمحسن والمساوي تنسب لأبي المتأخرية (علما أن محقق الديوان نقلها عن المحاسن) . ٧ - لم تنسب في السراج والروضة وجامع العلوم ونزهة المجالس والمقاصد الحسنة وأسرار البلاغة ومزيل الغفاه . ٨ - في بقية المراجع أنها للوراق .

الرواية : ١ - ١ - في الروضة وجامع العلوم : (تزعم) بدل (تظهر) ثم في الجامع وحده : هذا لعمرى في القياس شنيع .

ب - في السراج : هذا لعمرى في المقال . . . وهي رواية الأحياء بتبديل (المقال) بـ (الفعل) وفي طهارة القلوب : هذا محال في الفعل . . . وفي نزهة المجالس والمقاصد الحسنة ومزيل الغفاه : . . . هذا لعمرى في القياس . . . وفي تهذيب ابن عساکر :

عار عليك - إذا فعلت - شنيع

٢ - في أحسن ما سمعت والزهر وتهذيب ابن عساکر والآداب الشرعية وأسرار البلاغة : لمن أحب بدل (لمن يحب) . ثم في الآداب : (يطيع) بدل (مطيع) . . . وفي المقد :

لو كنت تضمن حبسه . . . ولن أحب بدل لمن يحب .

٣ - المقد : (يبتليك) بدل (يبتديك) .

١٣٣ - المصدر : الآداب الشرعية : ١٧٣/١

- ٢- وأراد عِزًّا لَمْ تَوَطِّدْهُ العشائر بِالقِتَالِ
 ٣- ومهابةً من غيرِ سُذْ طان ، وَجَاهاً في الرُّجَالِ
 ٤- فليعتصِم بِدُخُولِهِ في عِزِّ طاعةِ ذي الجلالِ

١٣٤ - ألا ترضى بربك ؟ !

لمحمود الوراق

- ١- أَتَطْلُبُ رِزْقَ اللَّهِ من عند غيره وتُصْبِحُ من خَوْفِ الْعَوَاقِبِ آمناً ؟ !
 ٢- وَتَرْضَى بِعِرَافٍ وإن كان مُشْرِكاً ضميناً ، ولا ترضى بربِّك ضامناً ؟ !

١٣٥ - يا أيها الراقِد ..

لذي النون المصري

- ١- يا راقِداً والجليلُ يحفظُهِ من كُلِّ سُوءٍ يَكُونُ في الظُّلَمِ

١٣٤ - المصدر : المقد الفريد : ٢٠٦/٣ ، منهاج العابدين للغزالي : ١١٣ ، الفتوحات المكية : ٥٢١/١ (٢)

النسبة : في المنهاج ينسبان لعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، وبيت الفتوحات لم ينسب لأحد ، والبيتان فيهما روح الوراق وأسلوبه .

الرواية : ٢ - الفتوحات : ٠٠ بصراف ٠٠ (وهي ثابتة في بعض مخطوطات المقد) .

القريب : ٢ - العراف : النجم والذي يتنبأ بالغيب ، وكلمة (صراف) انسب في هذا المقام .

١٣٥ - المصدر : حياة الحيوان : ١٣٨/٢ ، التوابون للمقدسي : ٢١٣ .

الترجمة : ثوبان بن ابراهيم المصري ، أبو الفيض (٠٠ - ٢٤٥ هـ = ٨٥٩ م) زاهد مشهور ، توفي بمصر ٠٠٠ انظر عنه :

١ - البداية : ٣٤٧/١٠ ، تهذيب ابن مساك : ٢٧١/٥ ، ٢٨٨ ، التوابون : ٢١١ - ٢١٣ ، حسن المحاضرة : ٥١١/١ - ٥١٢ ، الرسالة القشيرية : ٨ - ٩ ، طبقات الصمراني : ٩١-٩٤ ، طبقات

٢- كيف تنام العيُونُ عن مَلِكٍ تأتيك مِنْهُ فوائدُ النِّعمِ ؟

الصوفية : ١٥ - ٢٦ برقم ٢، الفهرست : ٤٢٣ ، الكواكب السيارة للأنصاري : ٢٣٢ - ٢٣٧ ، لسان
الميزان : ٤٣٧/٢ - ٤٣٨ برقم : ١٧٩١ ، مرآة الجنان : ١٤٩/٢ - ١٥١ •
ب - الأعلام : ٨٨/٢ ، شجرة النور : ٥٩ برقم ٣٠ ، هدية المافين : ٢٤٩/١ •
الرواية : التوابون :

- ١ - (ياغافلا) بدل (ياراقدا) و (يحرسه) بدل (يحفظه) و (يدب) بدل « يكون » •
- ٢ - (تأتيه) بدل (تأتيك) •

الباب الخامس

الأخلاق الإسلامية

١٣٦ - حر...

لصالح بن عبد القدوس

- ١- اللهُ أَحمدُ شاكراً فبلاؤه حسنٌ جميلٌ
- ٢- أَصِبتُ مستوراً مُعاً في ، بين أنعمِهِ أَجولُ
- ٣- خِلُوا من الأَحزان خَفَّ الظَّهرُ يُقنِعي القليلُ
- ٤- حُرّاً فلا مَنْ لِمخ لوقِ عليّ ، ولا سبيلُ

١٣٧ - أَجر وعصمة

لبشار بن برد

- ١- وعَيَّرني الأَعْداءُ والعيبُ فيهم وليسَ بِعيبٍ أَنْ يُقالَ : ضريبُ
- ٢- إِذا أَبْصَرَ المرءُ المروءَةَ والتَّقَى فإنَّ عَمى العَينينَ لَيْسَ بِضيرُ
- ٣- رَأيتُ العَمى أَجراً وذُخْراً وَعِصْمةً وإِنِّي إِلى تِلْكَ الثلاثِ فَقيرُ

١٣٦ - المصدر : معاضرات الراغب : ٥١٨/٢ ، الديارات : ٢٧٩ - ٢٨٠ (٢-١) أحسن ما سمعت : ١٤ (٢-١)

النسبة : في الديارات تنسب لمحمد بن حازم الباعلي .

١٣٧ - المصدر : ديوان بشار : ٥١/٤ - ٥٢ وقرر الخصائص : ١٨٧

١٣٨ — ما ضاق فضل الله ...

لبشار بن برد

- ١- خَلِيلِي ، إِنَّ الْعُسْرَ سَوْفَ يُفِيقُ وَإِنَّ يَسَارًا فِي غَدٍ لَخَلِيقُ
- ٢- خَلِيلِي ، إِنَّ الْمَالَ لَيْسَ بِنَافِعٍ إِذَا لَمْ يَنْلُ مِنْهُ أَخٌ وَصَدِيقُ
- ٣- وَمَا خَابَ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ عَامِلٌ لَهُ فِي التُّقَى أَوْ فِي الْمَحَامِدِ سُوْقُ
- ٤- وَلَا ضَاقَ فَضْلُ اللَّهِ عَنْ مُتَعَفِّفٍ وَلَكِنْ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ

١٣٩ — كل بدعة ضلالة

لعبد الله بن مُصعب

- ١- وَلَا تَضَجِّنْ أَخَا بِدْعَةٍ وَلَا تَسْمَعَنَّ لَهُ - الدَّهْرَ - قَيْلًا
- ٢- فَإِنَّ مَقَالَتَهُمْ كَالظُّلَا لَـ ؛ يَوْشِكُ أَفْيَاؤُهَا أَنْ تَزُولَا
- ٣- وَقَدْ أَحْكَمَ اللَّهُ آيَاتِهِ وَكَانَ الرَّسُولُ عَلَيْهَا دَلِيلًا

١٣٨ - المصدر : ديوان بشار بن برد : ١١٤/٤ ، الوحشيات : ١٦٤ (١) ، البيان : ٢٥٩/٢ (١) ، الأغاني (دار الكتب) : ٢٤٠/٣ .

الرواية : ١ - الوحشيات والبيان : (من غد) بدل (في غد) .

١٣٩ - المصدر : تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة : ٦٢ وصون المنطق والكلام عن علم المنطق والكلام للسيوطي ٧٤ (١ - ٤) .

الترجمة : عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير (١١١ - ١٨٤ هـ = ٧٢٩ - ٨٠٠ م) أمير فصيح ، تولى بعض الولايات ، وكان جميل السيرة ، تقيا ، توفي بالرقعة . من مراجع ترجمته :

١ - الأغاني (ثقافة) : ٣٨٦/٢٣ - ٣٩٣ ، البداية والنهاية : ١٨٥/١٠ ، تاريخ بغداد : ١٧٣/١٠ -

١٧٦ برقم ٥٣١٣ ، تاريخ الرسل والملوك : ٦٠١/٧ ، سبط اللاي ٥٧٠/٠ ، الفهرست : ١٨٤

ب - اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني لمحمد مصطفى هدارة : ٤٣٨ - ٤٣٩ الإعلام : ٢٨١/٤ .

الرواية : السيوطي : ٢ - يوشك (بدل) يوشك ٤ - فلا تقفون (بدل) فلا تبعن الغريب : ٢ - الظلال : ج ظل وهو المكان الذي لم تسمه الشمس ، الفيه : ما كان شمساً فأزاله

- ٤- وأوضح للمسلمين السَّبِيل فلا تَتَّبَعَنَّ سواها سبيلا
 ٥- أناسٌ بهم رِيبَةٌ في الصدور ويُخَفُونَ في الجوف منها غليلا
 ٦- إذا أحدثوا بِدْعَةً في القرآن تعادوا عليها ، فكانوا عدولا
 ٧- فَخَلَّوْهُمْ والتي يهضبون وَلَهُمْ منك صَمْتًا طويلا

١٤٠ - تسامح

لِبُهْلُول

- ١- حسبي الله ، توكلتُ عليه مَنْ نواصي الخلق طُرّاً بيديه
 ٢- ليس للهارب في مهربه أبداً من راحةٍ إلا إلية
 ٣- رَبُّ رامٍ لي بأحجار الأذى لم أجِدْ بُدأً من العطف عليه

١٤١ - يالهف قلبي على الخير !

للشافعي

- ١- يا لهف قلبي على مالٍ أجود بهِ على المُقِلِّين من أهل المروآتِ

القلل ؛ وهو من الزوال الى الغروب .

٦ - تعادوا : توالوا

٧ - يهضبون : ترتفع أصواتهم ، أو يمشون مشية غير مستقيمة .

١٤٠ - المصدر : فوات الوفيات : ١٥٤/١ وغرر الخصائص : ٢٣١

التسبية : تنسب في الغرر لمليان المجنون .

المناسبة : قال بهلول هذه الأبيات حين رماه بعض الصبية بالحصى ، وأدمنه حصاة .

١٤١ - المصدر : احياء علوم الدين : ٢٤٥/٣ - ٢٤٦ ، وديوان الشافعي : ٥٩ ، ومنافق الشافعي

للبيهقي : ٨٠/٢ ، وطبقات السبكي : ٣٠١/١ ، والكواكب السيرة للأصمعي : ٢١١ (١ فقط) .

٢- إِنَّ اعْتَذَارِي إِلَى مَنْ جَاءَ يَسْأَلُنِي مَا لَيْسَ عِنْدِي لِمَنْ إِحْدَى الْمَصِيبَاتِ

١٤٢ - إني لصبار ..

للمُعَذَّل بن غيلان

١- وَلَسْتُ بِمِيَالٍ إِلَى جَانِبِ الْغِنَى إِذَا كَانَتْ الْعِلْيَاءُ فِي جَانِبِ الْفَقْرِ

٢- وَإِنِّي لَصَبَّارٌ عَلَى مَا يَنْوِبُنِي وَحَسْبُكَ أَنَّ اللَّهَ أَثْنَى عَلَى الصَّبْرِ

١٤٣ - ذهب أهل الدثور بالأجور

للمُعَذَّل بن غيلان

١- إِلَى اللَّهِ أَشْكُو - لَا إِلَى النَّاسِ - أَنَّنِي أَرَى صَالِحَ الْأَعْمَالِ لَا أَسْتَطِيعُهَا

- الرواية : ١ الديوان والبيهقي والسبكي والكواكب : ٠٠ نفسي ٠٠ أفرقه وتنفر الكواكب بهذه الرواية : ٠٠ من أهل الضرورات ٠ ٢ - البيهقي والسبكي : ٠٠ من إحدى ٠٠ (يحذف اللام)
- ١٤٢ - المصدر : الأغاني (دار الكتب) : ٢٢٧/١٣ ، والبيان : ٣٠٧/٢ ، وعيون الأخبار : ٢٤٧/١ ، طبقات الشعراء : ٢٩٣ (١) ، أمالي القاضي : ٢١٨/١ (٢-١) ، الصناعات : ٥٦ ، ٤٠٦ (١) ، طبقات الصوفية : ٣٨٧ (٢-١) ، الصبح المنبي : ٢٠٠ (١) ، المثل السائر : ٢٥٠/٣ (١) ، الايضاح لتلخيص المفتاح : ٢٩٠ (١) ، معاهد التنصيص : ٣٧٩/١ .
- الترجمة : المعذل بن غيلان بن الحكم (٠٠ - نحو ٢١٠ هـ = ٨٢٥ م) شاعر كوفي .
- ١ - الأغاني : ١٣ (دار الكتب) ٢٢٦ - ٢٢٧ (دار الثقافة) ٢٢٨ - ٢٢٩ ، الفهرست : ١٨٩ ، معجم الشعراء : ٣٠٤ - ٣٠٥ ب - الأعلام : ١٨٣/٨ .
- النسبة : ١ - طبقات الشعراء : الخريمي .
- ٢ - المثل السائر والصبح المبني : ابن المعذل بن غيلان (ولم يحدد) .
- ٣ - لم ينسب في الأمالي ، والصناعتين (بروايتيه) وعيون الأخبار والايضاح ، وفي البيان أنهما لرجل من طي ، وفي طبقات الصوفية أن آبا علي بن الكاتب أشدهما .
- ٤ - بقية المصادر تنسبهما للمعذل بن غيلان .
- الرواية : ١ - جميع المصادر عدا الأغاني والبيان والمعاهد : (نظار) بدل (ميال) . ثم في طبقات الشعراء : (من) بدل (في) ٢٠ - المعاهد : (لدو صبر) بدل (لصبار)
- ١٤٣ - المصدر : الأغاني : (دار الكتب) ٢٢٧/١٣ ، الورقة ١٧ ، معجم الشعراء ٣٠٥ (٢-١) ، معاهد التنصيص : ٣٨١/١ - ٣٨٢ .

٢- أرى خلّة في إخوة وأقارب وذى رحم ، ما كان مثلي يضيعها

٣- فلو ساعدتني في المكارم قدرة لفاض عليهم بالنوال ربيعتها

١٤٤ - صفو الوداد

لأبي العتاهية

١- إذا ضاق صدر المرء لم يصف عيشه وما يستطيب العيش إلا المسامح

٢- وإن امرأ أضفأك في الله وده وكان على التقوى معيناً لصالح

١٤٥ - أمانتي وديني

لأبي العتاهية

١- إذا أنا لم أشغل بنفسي ، فنفس من من الناس أرجو أن يكون بها شغلي ؟

٢- وإن لم يكن عقل يصون أمانتي وعرضي ، وديني ، ما حييت ، فما فضلي ؟

النسبة : في الورقة تنسب لمبد الله بن المبارك .

الرواية : ٢ - المعجم والمعاهد : (قرابة) بدل (أقارب) والورقة : (عشيرة) بدلها ، و (ما كنت

ممن) بدل (ما كان مثلي) .

٣ - الورقة : لجاد عليها بالنوال ربيعتها

والمساهد : فلو ساعدتني بالمكارم قدرة

فلم ساعدتني المكارم قدرة .

الفريب : ٢ - خلّة : نقص

١٤٤ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ٩٦ وهي فيه ٨ أبيات .

١٤٥ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ٢٩٣ وهي فيه ١٠ أبيات .

١٤٦ - أكرم الناس على الله

لأبي العتاهية

- ١- وَمَنْ عَرَفَ المحامدَ جَدَّ فيها وَحَنٌ إِلَى المحامدِ باحتيالة
- ٢- ولم يَسْتَغْلِ مخدَّةَ بِمَالٍ ولو أَضَحَّتْ تُحِيطُ بِكُلِّ مَالِه
- ٣- عِيَالُ اللَّهِ ، أَكْرَمُهُمْ عَلَيْهِ أَبْنَاهُ المكارِمَ في عِيَالِه

١٤٧ - نسب سام

لأبي العتاهية

- ١- أَيَا رَبُّ ، يَاذَا العرشِ ، أَنْتَ رَحِيمٌ وَأَنْتَ بِمَا تُخْفِي الصدورَ عَلِيمٌ
- ٢- فَيَا رَبُّ ، هَبْ لِي مِنْكَ حِلْماً ، فَإِنِّي أَرَى الحِلْمَ لم يندم عليه حَلِيمٌ
- ٣- وَيَا رَبُّ ، هَبْ لِي مِنْكَ عَزْماً عَلَى التَّقَى أَقِيمْ بِهِ مَا عِشْتُ حَيْثُ أَقِيمُ
- ٤- أَلَا إِنَّ تَقْوَى اللَّهِ أَكْرَمُ نِسْبَةٍ تَسَامَى بِهَا عندَ الفخارِ كَرِيمٌ
- ٥- إِذَا مَا اجْتَنَبْتَ النَّاسَ إِلَّا عَلَى التَّقَى خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَنْتَ سَلِيمٌ
- ٦- وَإِنَّ امْرَأً لم يجعلَ البرَّ كنزَه وَإِنْ كَانَتْ الدُّنْيَا لَهُ لَعَدِيمٌ

١٤٦ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ٣٣٠ وهي فيه « ١٠ » أبيات .

١٤٧ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ٣٤٧ - ٣٤٨ وهي فيه ١٦ بيتاً .

لأبي العتاهية

- ١- أَغْرَكَ أَنِّي صِرْتُ فِي زِيٍّ مَسْكِينٍ وَصِرْتُ إِذِ اسْتَغْنَيْتَ عَنِّي، تَنْحِينِي ؟
- ٢- تَبَاعَدْتُ، إِذْ بَاعَدْتَنِي ، وَاطَّرَحْتَنِي وَكُنْتُ قَرِيبَ الدَّارِ، إِذْ كُنْتُ تَبْغِينِي
- ٣- فَإِنْ كُنْتُ لَا تَصْفُو، صَبِرْتُ عَلَى الْقَذَى
- ٤- وَحَسَنْتُ، أَوْ قُبِّحْتُ؛ كَيْمَا تَلِينَ لِي فَحَسَنْتَ تَقْبِيحِي، وَقُبِّحْتَ تَحْسِينِي
- ٥- رَضِيتُ بِإِقْلَالِي؛ فَعِشْ أَنْتَ مُوسِرًا فَإِنَّ قَلِيلِي عَنْ كَثِيرِكَ يَكْفِينِي
- ٦- وَبَعْدُ، فَلَا يَذْهَبُ بِكَ التَّيَهُ فِي الْغِنَى لَعَلَّ الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي سَيَغْنِينِي
- ٧- وَمَا الْعِزُّ إِلَّا عِزٌّ مَنْ عَزَّ بِالتَّقَى وَمَا الْفَضْلُ إِلَّا فَضْلُ ذِي الْفَضْلِ وَالذِّينِ
- ٨- وَفِي اللَّهِ مَا أَغْنَى، وَفِي اللَّهِ مَا كَفَى وَفِي الصَّبْرِ عَمَّا فَاتَنِي مَا يُسَلِّينِي
- ٩- وَعِنْدِي مِنَ التَّسْلِيمِ لِلَّهِ وَالرَّضَى - إِذَا عَرَضَ الْمَكْرُوهَ لِي - مَا يُعْزِّينِي
- ١٠- وَحَسْبِي، فَإِنِّي لَا أُرِيدُ لِصَاحِبٍ قَبِيحًا، وَلَا أُغْنِي بِمَا لَيْسَ يَغْنِينِي
- ١١- وَإِنِّي أَرَى أَنْ لَا أَنَا فِسَ ظَالِمًا وَأَرْضِي بِكُلِّ الْحَقِّ مَنْ لَيْسَ يُرْضِينِي

١٤٨ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ٣٩٨ - ٣٩٩ .

المناسبة : لم أعثر لها على مناسبة ، وقد يكون وجهها لصديق تعالى عليه ، أو تكون من نظراته العامة للحياة ، وأرجح الأمر الثاني .

١٤٩ - غنى النفس

لمحمد بن حازم الباهلي

- ١- ما كان مال يفوت دون غد
- ٢- إن غنى النفس رأس كل غنى
- ٣- رب عديم أعز من أسد
- فليس بي حاجة إلى أحد
- فما افتقار إلا إلى الصمد
- ورب مثر أقل من نقد

١٥٠ - علو ورفعة

للقاسم بن يوسف

- ١- سأطلب بالإجمال ما أنا طالب
- ٢- ولم تُدني - والحمد لله - فاقة
- ٣- ولا ضرعت نفسي لشيء أنا له
- ٤- أمض ثمادي والبحار غزيرة
- ٥- ولم يتعبني اللئام بمنة
- ٦- وإني لأستغني فما أبطر الغنى
- ٧- أبى الله لي إلا علواً ورفعة
- وإني إذا ما ضاق رزق لقانع
- إلى طمع تدعو إليه المطامع
- وبعض الرجال خاشع متضارع
- لئلا يرى عندي لقوم صنائع
- ولا أنا للشيء الذي فات تابع
- وما المال إلا عارة وودائع
- وليس لما لم يرفع الله رافع

١٤٩ - المصدر : الآمل والمأمول المنسوب الى الجاحظ : ١٣

الغريب : ٣ - النقد : البهم (صفار الغنم)

١٥٠ - المصدر : الأوراق (أخبار الشعراء) : ١٨٤ - ١٨٥

الغريب : ١ - الإجمال : الصبر على الدهر ، ولزوم العياء ٢ - فاقة : فقر وحاجة شديدة

٤ - ثمادي : الثماد الماء القليل يوجد في الشتاء وينضب في الصيف ٥ - أبطر : أطنى
وأصرف النعمة الى غير وجهها

١٥١ - لجام

لمحمود الوراق

- ١- رَجَعْتُ عَلَى السَّفِيهِ بِفَضْلِ حَلْمِي فَكَانَ الْحَلْمُ عَنْهُ لَهُ لِجَامَا
- ٢- وَظَنَّ بِي السَّفَاةَ فَلَمْ يَجِدْنِي أَسَافُهُهُ ؛ وَقُلْتُ لَهُ سَلَامَا

١٥٢ - رَضِيْتُ بِاللَّهِ

لِبِشْرِ الْحَافِي

- ١- قَطَعُ اللَّيَالِي مَعَ الْأَيَّامِ فِي خَلْقِ وَالنُّومُ تَحْتَ رَوَاقِ الْهَمِّ وَالْقَلْبُ
- ٢- أَحْرَى ، وَأَعْذِرُنِي مَنْ أَنْ يُقَالَ غَدَا إِنِّي التَّمَسْتُ الْغِنَى مِنْ كَفِّ مُخْتَلِقِ
- ٣- قَالُوا : قَنِعْتُ بِذَا ؟ ! ، قُلْتُ : الْقَنُوعُ غِنَى
- ليس الْغِنَى كَثْرَةُ الْأَمْوَالِ وَالْوَرَقِ
- ٤- رَضِيْتُ بِاللَّهِ فِي عُسْرِي وَفِي يُسْرِي فَلَسْتُ أَسْلُكُ إِلَّا أَوْضَحَ الطَّرْقِ

١٥١ - المصدر : تاريخ بغداد : ٨٨/١٣ .

١٥٢ - المصدر : تاريخ بغداد : ٧٦/٧ ، حلية الأولياء : ٣٥٤/٨ ، طبقات الصوفية : ٤٤ ، صفة الصفة : ١٨٩/٢ ، تهذيب ابن عساكر : ٢٤٠/٣ .

الترجمة : بشر بن الحارث بن علي بن عبد الرحمن المروزي ، المعروف بالحافي (١٥٠ - ٢٢٧ هـ = ٧٦٧ - ٨٤١ م) رجل من أتقى عباده الله وأورعهم ، وأخباره كثيرة ومؤثرة .
انظر عن ترجمته وأخباره :

١ - آثار البلاد وأخبار العباد : ٣٢١ - ٣٢٢ ، البداية والنهاية : ٢٩٧/١٠ - ٢٩٩ ، تاريخ بغداد : ٦٧/٧ - ٨٠ برقم ٣٥١٧ ، تاريخ الخميس : ٣٣٧/٢ ، تقريب التهذيب : ٩٨/١ برقم ٤٩ ، تهذيب ابن عساكر : ٢٢٨/٣ - ٢٤٢ ، تهذيب التهذيب : ٤٤٤/١ - ٤٤٥ ، التوابون : ٢٠١ - ٢٠٥ ، الجرح والتعديل : ٣٥٦/١ برقم ١٣٥٤ حلية الأولياء : ٣٣٦/٨ - ٣٦٠ برقم ٤٣٥ ، خلاصة التهذيب : ٤٨ ، الرسالة القشيرية : ١١ ، شذرات الذهب : ٦٠/٢ - ٦٢ ، صفة الصفة : ١٨٣/٢ - ١٩٠ ،

١٥٣ - إني بالله ذو ثقة

للعُتْبِي

- ١- ما قدَّر الله لا يُعْيِيكَ مطلبُهُ والسَّعي في نَيْلِ ما لم يَقْضِهِ عَسِرُ
- ٢- وما عَرَنْتِي من الأَيَّامِ مُغْضِلَةٌ إِلَّا صَبَرْتُ لها ؛ والحُرُّ مُضْطَرٌّ
- ٣- إني-على عُسْرِي-باللهِ ذُو ثِقَةٍ وَرُبَّ قومٍ إذا ما أَعَسَرُوا ، كفروا

١٥٤ - توكل على قاسم الأرزاق

لإسحاق الموصلي

- ١- لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ أَنْحَتَ صُرُوفُهُ عَلَيَّ ، وَأَوْدَتْ بِالذَّخَائِرِ وَالْعُقَدِ

طبقات الشمراني : ٩٥/١ - ٩٧ ، طبقات الصوفية : ٣٩-٤٧ برقم ٤ ، العبر : ٢٩٩/١ ، الفهرست : ٢٣٥ ، مرآة الجنان : ٩٢/٢ - ٩٤ ، المعارف : ٥٢٥ ، مناقب الامام أحمد : ١١٦ - ١٢٠ ، النجوم الزاهرة : ٢٤٩/٢ - ٢٥٠ ، وفيات الأعيان : (السعادة) ٢٤٨/١ - ٢٥١ برقم ١١١ (مصادر) ٢٧٤/١ - ٢٧٧ برقم ١١٤ .

ب - اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري : ٣٠٥ - ٣٠٦ ، الأعلام : ٢٦/٢ ، مقدمة عوارف المعارف : ٨٣ - ٨٨ ، هدية العارفين : ٢٣٢/١ .

الرواية : ١ - ابن عساكر : (واليوم) بدل (والنوم) (ولعله تحريف) .

٢ - الحلية (وأعذرني) بدل (وأعذرلي) (ولعله تحريف) . وفي الطبقات (وأجدرني) بدل (وأعذرلي) . ٤٠ - الطبقات (واضح) بدل (أوضح) .

١٥٣ - المصدر : طبقات الشعراء : ٣١٦ وهي فيه ٧ أبيات .

الترجمة : محمد بن عبيد الله بن عمرو أبو عبد الرحمن المتنبّي (٠٠ - ٢٢٨ هـ = ٨٤٢ م) شاعر أخباري ، توفي في البصرة : انظر عنه :

أ - شذرات الذهب : ٦٥/٢ ، طبقات الشعراء : ٣١٤ - ٣١٦ ، الفهرست : ١٣٥ ، مرآة الجنان : ٩٧/٢ - ٩٨ ، المعارف : ٥٣٨ معجم الشعراء : ٣٥٦ - ٣٥٧ ، النجوم الزاهرة : ٢٥٢/٢ - ٢٥٣ .
ب - الأعلام : ١٣٩/٧ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ٢٣٥/٢ - ٢٣٦

١٥٤ - المصدر : ديوان إسحاق الموصلي : ٣٤ .

الترجمة : إسحاق بن إبراهيم بن ميمون الموصلي (١٥٥ - ٢٣٥ هـ = ٧٧٢ - ٨٥٠ م) أديب

- ٢- حَذَفْتُ فُضُولَ الْعَيْشِ، حَتَّى رَدَدْتُهَا إِلَى الْفُوتِ، خَوْفًا أَنْ أَجَاءَ إِلَى أَحَدٍ
 ٣- وَقُلْتُ لِنَفْسِي : ابْشِرِي وَتَوَكَّلِي عَلَى قَاسِمِ الْأَرْزَاقِ وَالْوَاحِدِ الصَّمَدِ
 ٤- فَإِنْ لَا تَكُنْ عِنْدِي دِرَاهِمُ جَمَّةٍ فَعِنْدِي بِحَمْدِ اللَّهِ مَا شِئْتَ مِنْ جَلْدٍ

١٥٥ - لَيْسَ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَنْفَقْتَ

لِلْعَطْوِي

- ١- أَرْفُهُ بَعِيشَ فَتًى يَغْدُو عَلَى ثِقَةٍ أَنْ الَّذِي قَسَمَ الْأَرْزَاقَ يَرْزُقُهُ
 ٢- فَالْعِرْضُ مِنْهُ مَصُونٌ لَا يُدْنَسُهُ وَالْوَجْهَ مِنْهُ جَدِيدٌ لَيْسَ يُخْلِقُهُ
 ٣- جَمَعْتَ مَالًا، فَفَكَّرْ: هَلْ جَمَعْتَ لَهُ - يَاجَامِعَ الْمَالِ - أَيَّامًا تُفَرِّقُهُ ؟ !

أخذ من كل فن بطرف ، وتادم الخلفاء ، وأحسن الفناء ، ولد ومات ببغداد : طبع ديوانه بمطبعة
 الايمان - بغداد - ١٩٧٠ م انظر :

١ - الأغاني (دار الثقافة) : ٢٤٢/٥ - ٣٩٤ وانظر فهارسه انباء الرواة : ٢١٥/١ - ٢١٩ ،
 البداية والنهاية ٣١١/١٠ - ٣١٢ ، تاريخ بغداد : ٣٣٨/٦ - ٣٤٥ برقم ٣٣٨٠ ، تاريخ ابن الوردي :
 ٢١٨/١ ، تهذيب ابن عساكر : ٤١٤ - ٤٢٧ ، شذرات الذهب : ٨٢/٢ - ٨٤ ، شرح المقامات :
 ٢٨٧/١ - ٢٨٢ ، طبقات الشعراء : ٣٥٩ - ٣٦١ ، العبر : ٤٢٠/١ ، العقد الفريد : ٤٠٣/٦ - ٤٠٤
 ٤٥٧ - ٤٧٠ (وانظر فهارسه) ، الفهرست : ١٥٧ - ١٥٩ ، لسان الميزان : ٣٥٠/١ - ٣٥٢ برقم
 ١٠٨٥ ، مرآة الجنان : ١١٤/٢ - ١١٦ ، معجم الأدباء (هندية) : ٥٨٥/٦ برقم ١ ، الموشح : ٣٠٠ -
 ٣٠٢ ، نزهة الألباء : ١٦٩ - ١٧١ برقم ٥٣ ، نهاية الأرب : ١/٥ - ٩ ، نور القبس : ٣١٦ - ٣١٨
 برقم ٩٩ ، وفيات الأعيان (دار صادر) ٢٠٢/١ - ٢٠٥ برقم ٨٧ .

ب - الأعلام : ٢٨٣/١ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٦٥/٣ ، تاريخ الاسلام لحسن ابراهيم :
 ٤١٢/٢ - ٤١٣ ، عصر المأمون : ٤٥٢/١ - ٤٧٢ ، هدية العارفين : ١٩٧/١ .
 ج - اسحاق الموصلي (قطوف من الأغاني بشرح وتحقيق كرم البستاني دار صادر - بيروت)
 اسحاق الموصلي : الموسيقار النديم لمحمد أحمد الحنفي (لهيئة المصرية العامة للكتاب - اعلام العرب
 رقم ٣٤) .

الغريب : ١ - العقد : ج : « عقدة » وهي : العتار الملوك ٢٠ - اجاء : احتاج .

١٥٥ - المصدر : الأغاني : (ثقافة) : ٥٧٥/٢٢

الغريب : ١ - أرفه : يقال رفه الجيش اذا لان وطاب ، والصيغة تعجبية : أي : وما أطيب عيشه .

٤- المال عندك مخزونٌ لوارثه ما المال مالك إلا حين تنفقه

١٥٦ - أنعمت ، فرد ..

لجريد بن يزيد بن خالد

- ١- أيا رب ، قد نزهتني مذ خلقتني عن اللوم والأدناس ، في العسر واليسر
- ٢- وأبليتني الحسنى قديماً ، وحطتني ، وبصرتني أمري ، وعرفتني قدري
- ٣- فيا رب ، لا تجعل عليّ لكاشح ولا للثيم نعمة آخر الدهر

١٥٧ - في الله أعظم الخلف

لمنصور الأصبهاني

- ١- يا نفس ، لا تجزي من التلف فإن في الله أعظم الخلف
- ٢- فإن تجزي بالقليل ، تغتبطي ويغنيك الله عن «أبي دلف» *
- ٣- إنني إذا النفس راودت طمعاً يقصر عن نيله ذوو الشرف
- ٤- وحاولت خطئة تقصر بي كبحتها بالحياء والأنف

١٥٦ - المصدر : الورقة : ٨٥ - ٨٦

الترجمة : لم أجد له ترجمة ، وفي الورقة ٨٥ من ١٥ أن طاهر بن الحسين ولاء اليمن : وطاهر توفي سنة : ٢٠٧ هـ .

١٥٧ - المصدر : طبقات الشعراء : ٣٤٤ - ٣٤٥ والأغاني (ثقافة) : ٤١/١٩ (٢-١) .

الترجمة : منصور بن باذان الأصبهاني شاعر متوسط الشاعرية وفي طبقات الشعراء من شعره ما يدل على أنه هجاء . انظر : ١ - طبقات الشعراء : ٣٤٤ - ٣٥٤ .

النسبة : تروى في الأغاني لبكر بن النطاح .

★ أبو دلف : أمير كريم انظر عنه القطعة رقم ١٦٤

المناسبة : يبدو أن الشاعر طلب من أبي دلف شيئاً فلم يعطه ، فلجأ الى من لايرد السائل .

الرواية : ٢ - الأغاني (تقني) بدل (تجزي) و (يغنيك) بدل (يغنيك) .

١٥٨ - صبر وتسليم

لعبد الله بن أبي عيينة

- ١- هُوَ الصَّبْرُ والتَّسْلِيمُ لِلَّهِ والرُّضَى إِذَا نَزَلَتْ بِي خُطَّةٌ لَا أَشَاوُهَا
- ٢- إِذَا نَحْنُ أَبْنَا سَالِمِينَ بِنَفْسٍ كَرَامٍ ، رَجَتْ أَمْرًا فَخَابَ رَجَاؤُهَا
- ٣- فَأَنْفُسَنَا خَيْرُ الْغَنِيمَةِ ؛ إِنَّهَا تَوُوبٌ ، وَفِيهَا مَأْوَاهَا وَحَيَاؤُهَا

-
- ١٥٨ - المصدر : الكامل للمبرد : ١٤١/٤ ، عيون الأخبار : ١٤١/١ (٣-٢) ، المقد الفريد : ٢٥٩/٣ ، محاضرات الراغب : ٦١٩/٤ (٣-٢) ، أحسن ما سمعت : ١٨ .
- الترجمة : عبد الله بن محمد بن أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة شاعر فصيح ، كان معاصرا للمامون كما في الكامل وغيره .
- ١ - الأغاني (ثقافة) ٥١/٢٠ - ٥٢ ، الشعر والشعراء : ٨٧٢/٢ - ٨٧٥ برقم ٢٠٤ ، طبقات الشعراء : ٢٩٠ - ٢٩١ ، الفهرست : ١٨٧ ، الكامل للمبرد : ١٣٧/٤ - ١٥٨ .
- النسبة : لم تنسب في عيون الأخبار ، ونسبها المقد لأعرابية .
- الرواية : ٢ - المحاضرات : إذا نحن عدنا آيين بنافس .
- ٣ - المقد : (ويقي) بدل (وفيها) .

الباب السادس

الجهاد في سبيل الله

- أ : الحَضُّ عَلَى الْجِهَادِ
- ب : الْفَتْوحَاتُ وَأَيَّامُ الْإِسْلَامِ
- ج : تَأْيِيدُ الْمُجَاهِدِينَ

الحضرة على الجهاد

١٥٩ - بين العابد والجاهد

لعبد الله بن المبارك

- ١- يا عابد الحرمين ، لو أبصرتنا
 - ٢- مَنْ كَانَ يَخْضِبُ جِدَّهُ بِدُمُوعِهِ
 - ٣- أَوْ كَانَ يُتَعَبُ خَيْلَهُ فِي بَاطِلٍ
 - ٤- رِيحَ الْعَبِيرِ لَكُمْ ؛ وَنَحْنُ عَبِيرُنَا
 - ٥- وَلَقَدْ أَتَانَا عَنْ مَقَالِ نَبِيِّنَا
 - ٦- لَا يَسْتَوِي غَبَارُ خَيْلِ اللَّهِ فِي
 - ٧- هَذَا كِتَابِ اللَّهِ يَنْطِقُ بَيْنَنَا
- لَعَلِمْتَ أَنَّكَ فِي الْعِبَادَةِ تَلْعَبُ *
فَنَحُورُنَا بِدُمَائِنَا تَتَخَضَّبُ
فَخَيُولُنَا يَوْمَ الْكَرْهَةِ تَتْعَبُ
رَهْجُ السَّنَابِكِ ، وَالْغَبَارُ الْأَطِيبُ
قَوْلُ صَاحِبِ صَادِقٍ لَا يَكْذِبُ
أَنْفُ امْرِئٍ وَدُخَانُ نَارٍ تَلْهَبُ
لَيْسَ الشَّهِيدُ بِمَيِّتٍ ، لَا يَكْذِبُ

١٥٩ - المصدر : طبقات السبكي : ٢٨٦/١ - ٢٨٧ ، آثار البلاد وأخبار العباد : ٤٥٧ - ٤٥٨ (٢-١ ، ٦-٧) ، النجوم الزاهرة : ١٠٣/٢ (واخترنا روايته للبيت السادس) أخبار الدول للقرماني : ٣٩٣ .
★ عابد الحرمين هو الزاهد المشهور الفضيل بن عياض المتوفى سنة ١٨٧ هـ / ٧٩٤ م . انظر عنه :
تذكرة الحفاظ : ٢٢٢/١ ، تقريب التهذيب : ١١٣/٢ ، التوابون : ١٩٨ ، طبقات الشمراني :
٩٨/١ ، العبر : ٢٩٨/١ ، مروج الذهب ٣/٣٥٤ .
المناسبة : من ثمر مليء بغيول المجاهدين أرسل ابن المبارك هذه الأبيات لهذا العابد المشهور ، فلما
قرأها ذرفت عيناه ، ثم قال : (صدق أبو عبد الرحمن والله ونصح) انظر : النجوم : ١٠٣/٢
الرواية : ١ - آثار البلاد : ٢٠٠ بالمباداة تلعب ٢٠ - آثار البلاد وأخبار الدول (خده) بدل (جيده)
٣ - النجوم (الصبيحة) بدل (الكريهة) وأخبار الدول : من يتعبن خيوله في باطل ٠٠
٤ - النجوم (ريحا) بدل (عيرنا) ٥ - النجوم وأخبار الدول (من مقال) بدل (عن مقال)
٦ - الطبقات : (وغيار) بزيادة الواو ، وفي الآثار :
وغيار خيل الله في أنف امرئ
ودخان نار جهنم لا يذهب
وهو ركيك ، فلمله محرف ٠ وفي أخبار الدول : (لا يجمعن) بدل (لا يستوي) ٠
٧ - آثار البلاد :

هذا كتاب الله يحكم بيننا
ليس الشهيد بميت : لا تكذبوا
القريب : ٢ - الجيد : الملق ٤ - العبر : أخلاط من الطيب الريح : الغبار النائر ٠

١٦٠ - إلى الجهاد..

لأبي محمد عبد الله بن يوسف

- ١- نَقَضَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ نَقْفُورُ فَعَلِيهِ دَائِرَةُ الْبَوَارِ تَدَوُّرُ
- ٢- أَبْشِرْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ فَإِنَّهُ فَتَحَ أَتَاكَ بِهِ الْإِلَٰهَ كَبِيرُ

السنابك : ج سنبك وهو طرف الحافر : ٧ - رواية هذا البيت ركيكة .

١٣٠ - المصدر : تاريخ الرسل والملوك : ٣٠٨/٨ - ٣٠٩ ، الوزراء والكتاب للجيشياري : ١٦١ (٢-١)
الأغاني (دار الثقافة) ١٦٩/١٨ - ١٧٠ (واخترنا روايته للبيت الثاني) ، الأوائل : ٢١٤ - ٢١٥
(٣-١ ، ١١-٥) كامل ابن الأثير : ١١٨/٥ (٢-١) (واخترنا روايته للبيت الأول) ، المثل السائر :
١٠٦/٣ (٩،٨،٢،١) ، الميون والحداق : ٣١٠/٣ (١) .

الترجمة : لم أشر على ترجمة كافية لعبد الله بن يوسف هذا ، وفي الأغاني والأوائل والمثل السائر
أنه من أهل جدة ، وفي الأغاني أيضا أنه (كان مجيدا ، قوي النفس قوي الشعر) . وانظر النسبة .
النسبة : ١ - تاريخ الرسل ، والكامل أنها لأبي محمد عبد الله بن يوسف ، أو الحجاج بن يوسف
التميمي .

٢ - وتنسب في تاريخ الخلفاء لعبد الله بن يوسف التميمي

٣ - وفي الوزراء والكتاب تنسب لعبد الله بن محمد المكي .

٤ - بيت الميون لم يتسبب .

٥ - الأغاني والأوائل والمثل السائر تنسبها لشاعر كنيته (أبو محمد) ولا تزيد على ذلك .
وقد نسبها شوقي ضيف في كتابه (العصر العباسي الأول) ٣٤٩ إلى الشاعر المعروف (عبد الله بن
أيوب التيمي) وذلك سهو منه ، ويبدو من مرده لمناسبة القصيدة أنه نقلها من الأغاني ، مع أن
الواضح أن (أبا محمد) هذا غير التيمي (عبد الله بن أيوب) لمايلي :

١ - لم تسمه المصادر إلا عبد الله بن يوسف أو ابن محمد .

٢ - في الأغاني والأوائل والمثل أنه من أهل جدة ، بينما عبد الله بن أيوب التيمي من الكوفة كما في
الأغاني (ثقافة) ٣١٩/١٩ س ٥

٣ - واضح من عرض « أبي الفرج » لمناسبة القصيدة أنه لا يعرف الكثير عن هذا الشاعر ؛ يقول حين
تهيب الشعراء من اعلام الرشيد بما فعل نقفور :

« فكلهم (أي الشعراء) كع (أي جبن) وأشفق إلا شاعرا من أهل جدة كان يكنى أبا محمد »
/ الأغاني ١٦٩/١٨

وقد تنبه لهذا مفهرس طبعة دار الثقافة عبد الستار فراج فذكر هذا الشاعر مستقلا باسم (أبو محمد
من أهل جدة) / الأغاني ٢٥٧/٢٤

المناسبة : حين تسنم نقفور عرش الروم ، كتب إلى الغليفة المسلم هارون الرشيد يطالبه برد الأموال
التي كانت تدفع له من قبل ، وأغلظ له في القول ، فتميز الرشيد من الغيظ حتى أن وزراءه ابتعدوا
عنه خوفا ، فكتب في ظهر خطابه :

- ٣- فلقد تباشرتِ الرعيّةُ أَنْ أَتِيْ
٤- وَرَجَتْ يَمِينِكَ أَنْ تَعَجِّلَ غَزْوَةً
٥- أَعْطَاكَ جَزِيَّتَهُ ، وَطَاطَأَ خَدَّهُ
٦- فَأَجْرَتْهُ مِنْ وَقْعِهَا ، وَكَانَهَا
٧- وَصَرَفَتْ بِالطُّولِ الْعَسَاكِرَ قَافِلًا
٨- نَقْفُورٌ !. إِنَّكَ حِينَ تَغْدِرُ أَنْ نَأَى
٩- أَظُنُّنْتَ ، حِينَ غَدَرْتَ ، أَنَّكَ مُفْلِتٌ ؟
١٠- أَلْقَاكَ حَيْنُكَ فِي زَوَاخِرِ بَحْرِهِ
١١- إِنَّ الْإِمَامَ عَلَى اقْتِسَارِكَ قَادِرٌ
١٢- لَيْسَ الْإِمَامُ - وَإِنْ غَفَلْنَا - غَافِلًا
١٣- مَلِكٌ تَجَرَّدَ لِلْجِهَادِ بِنَفْسِهِ
- بِالنَّقْضِ عَنْهُ وَافِدٌ وَبَشِيرٌ
تَشْفِي النُّفُوسَ ، مَكَانَهَا مَذْكُورٌ
حَذَرَ الصُّوَارِمِ ؛ وَالرَّدَى مُحْذُورٌ
بِأَكْفُنَا شُعْلَ الضَّرَامِ نَطِيرُ
عَنْهُ ؛ وَجَارِكَ آمِنٌ مَسْرُورٌ
عَنْكَ الْإِمَامُ لَجَاهِلٌ مَغْرُورٌ
هَبْلَتِكَ أُمُّكَ ؛ مَا ظَنَنْتَ غُرُورٌ
فَطَمْتُ عَلَيْكَ مِنَ الْإِمَامِ بُحُورٌ
قَرُبْتُ دِيَارُكَ ، أَمْ نَأَتْ بِكَ دُورٌ
عَمَّا يَسُوسُ بِحَزْمِهِ وَيُدِيرُ
فَعْدُوهُ أَبَدًا بِهِ مَقْهُورٌ

(من عبد الله هارون أمير المؤمنين الى نقفور كلب الروم ، أنا بعد : فقد فهمت كتابك ؛ وجوابك عندي ما تراه عياناً ، لا ما تسمعه) .

ثم شخص من لحظته يؤم بلد الروم في جمع لم يسمع بمثله ، فما زال يخوض في يلاهم حتى شارف «التسطينية» وكاد يفتحها ، فخادعه «نقفور» ولاينه وبذل له الأموال ، فرجع الرشيد منصوراً ، فلما حال الثلج بينهم غدر نقفور معتمداً على هذا الحصن الطبيعي ، وخاف الوزراء من اخبار الرشيد بذلك ، فتحايلوا عليه بهذا الشاعر ، الذي قام بين يديه ورفع الأبيات فعلم الرشيد بالأمر ، فرجع في أخرج الظروف فافتتح «هرقلة» وأخضع «نقفور» من جديد . انظر مراجع القصيدة .

الرواية : ١ - الأغاني : (أعطاكه) بدل (أعطيته) . الميون وتاريخ الرسل : (وعليه) بدل (فعلية) . الأوائل (يقفور) بالياء .

٢ - تاريخ الرسل وتاريخ الخلفاء (غنم) . بدل (فتح) . ٣ - الأوائل : (اذ أتى) بدل (ان أتى) و (منه) بدل (عنه) .

٤ - الأغاني (يمينك) بدل (يمينك) و (نكالها) بدل (مكانها)

٦ - الأغاني (باكفنا) بفتح الفاء (ولعله تحريف) .

٧ - الأغاني (من طول العساكر) بدل (بالطول العساكر) .

- ١٤- يا مَنْ يُرِيدُ رِضاَ الإِلهِ بِسِيعِهِ وَاللهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ ضَمِيرُ
١٥- لَا نُضَحَّ يَنْفَعُ مَنْ يَغْشَى إِمَامَهُ وَالنُّصْحُ مِنْ نَصْحَائِهِ مَشْكُورُ
١٦- نُضَحُّ الإِمَامَ عَلَى الْأَنَامِ فَرِيضَةً وَلَأَهِلَهَا كَفَّارَةً وَطَهُورُ

١٦١ - ثِقَ بِاللّٰهِ

لِلْحُسَيْنِ بْنِ الضَّحَّاكِ

- ١- أَمِينَ اللّٰهِ ، ثِقَ بِاللّٰهِ ، تُعْطَى الْعِزُّ وَالنُّصْرَةُ
٢- كِلَ الْأَمْرَ إِلَى اللّٰهِ كَلَّاكَ اللّٰهُ ذُو الْقُدْرَةِ
٣- لَنَا النُّصْرَ بِإِذْنِ اللّٰهِ ، وَالْكَرَّةُ وَالْفِرَّةُ

١٨ - الأغاني والأوائل (أو) بدل (أم) .

القريب : ٧- الطول : القدرة والفني ٠ ٩- هيلتك : ثكلتك (فقدتك) .

١٠- حينك : هلاكك ، طمت : قاضت ٠ ١١- اقتسارك : أخذك والتغلب عليك .

١٦١ - المصدر : أشعار الخليل : ٦٦ ، تاريخ الرسل والملوك : ٤٥٥/٨ ، الأغاني (دار الكتب) : ٢٠٧/٧ .
الترجمة : الحسين بن الضحاك بن ياسر الباهلي (١٦٢ - ٢٥٠ هـ = ٧٧٩ - ٨٦٤ م) شاعر
ماجن ، نادم الخلفاء ومدحهم ، مات ببغداد . جمع أشعاره : عبد الستار فراج ونشرتها دار الثقافة -
بيروت - ١٩٦٠ م . انظر :

١- الأغاني : (دار الكتب) ١٤٦/٧ - ٢٢٦ (دار الثقافة) ١٤٤/٧ - ٢٢١ ، بدائع البدائ :
٣٤٣ ، تهذيب ابن عساكر : ٢٩٧/٤ - ٣٠١ ، الديارات : ٥٥ - ٦١ ، شذرات الذهب : ١٢٣/٢ -
١٢٤ (سنة ٢٥١) ، طبقات الشعراء : ٢٦٨ - ٢٧١ ، العقد الفريد : ٤٠٠/٦ (وانظر قهارسه) مرآة
الجنان : ١٥٦/٢ - ١٥٧ ، معجم الأدياء : (هندي) ٣٠/٤ - ٣٨ برقم ٨ (المأمون) ٥/١٠ - ٢٣
برقم ١ ، وفيات الأعيان (السعادة) ٤٢٤/١ - ٤٢٦ برقم ١٨٣ (صادر) ١٦٢/٢ - ١٦٨
برقم ١٩١ .

ب - الأعلام : ٢٥٨/٢ ، تاريخ آداب اللغة لجرجي زيدان : ٣٨٥/٢ - ٣٨٦ ، تاريخ الأدب العربي
لبروكلمان : ٢٠/٢ - ٢١ ، تاريخ الشعر العربي للكفراوي : ٩٨/٢ ، حديث الأرياء : ١٧٣/٢ -
١٨٧ ، عصر المأمون : ١٧٣/٢ - ١٨٧ ، الفن ومذاهبه في الشعر العربي : ١٠٧ - ١٠٨ .
ج - نديم الخلفاء لعبد الستار فراج (دار المعارف بمصر - اقرأ : ١٠٩) .
المناسبة : قالها يحرض الأمين على القتال بايمان ، أثناء الحرب التي وقعت بينه وبين أخيه المأمون .

افنوت حاتم أيام الإسلام

١٦٢ - أيام غر

لأشجع السلمي

- ١- يُثني على أيامك الإسلام والشاهدان: الحِلُّ والإحرام
- ٢- وعلى عدوك يا ابن عم محمد رصدان: ضوء الصبح والإظلام
- ٣- فإذا تنبه، رُعته، وإذا غفا سَلَّت عليه سُيوفك الأحلام

الرواية: تاريخ الرسل: ١ - (الصبر) بدل (العز) ٣٠ - (لا الفرة) بدل (والفرة) القريب: ٢ - كلاك: الأصل كلاك بالهمزة، فحذفها للوزن، أي حفظك ورعاك.
٣ - الكرة: الرجوع والانعطاف، والفرة أخذ العزم للجولان، وهما كناية عن النصر التام.

١٦٢ - المصدر: مجالس ثعلب: ٣٧٩/٢، البيان: ٣٢٥/٣ (٣-٢)، الشعر والشعراء: ٨٨٢/٢ (٣-٢) كامل المبرد: ١٣/٥ (٣)، طبقات الشعراء: ٢٥١ - ٢٥٢ (٣-٢)، نقد النثر: ٨٥ (٣-٢) (دون عزو) الأغاني: (ثقافة) ١٤٥/١٨ و ١٦٢ (واخترنا روايته للبيت الثالث)، ديوان المعاني: ١٤٥/١ (٣-٢)، الوساطة: ٢٥٣ (٣-٢)، الأوراق (أخبار الشعراء): ٧٦ و ١١٢ (٣-٢)، الأباية عن سرقات المتنبي: ٥١ (٣-٢) التمثيل والمعاذرة: ٨٤ (٣-٢)، خاص الخاص: ١١٢ (٣)، المضمون به على غير أهله: ١٨٩ - ١٩٠ (٣-٢)، تهذيب ابن عساكر: ٦٠/٣، غرر الخصائص: ٣٦٢ (٣-٢)، النخائر والأعلاق: ١٦٦ (٣-٢)، ألف بقاء: ٥١/١ (٣-٢) الأيضاح: ٢٩١ (٣-٢)، والصبح المنبئ عن حيشة المتنبي: ٨٦ (٣-٢)، وريحانة الألباء للغفاجي: ٤٥٨/٢

الترجمة: أشجع بن عمرو السلمي (٠٠ - نحو ١٩٥ هـ = ٨١١ م) شاعر قصبي، عذب اللفظ، ولد في اليمامة ثم انتقل إلى البصرة وبغداد. انظر عنه:

١ - الأغاني (دار الثقافة) ١٤٣/١٨ - ١٨٠، الأوراق (أخبار الشعراء): ٧٤ - ١٣٧، تاريخ بغداد: ٤٥/٧ برقم ٣٥٠١، تهذيب ابن عساكر: ٥٩/٣ - ٦٣، خزائن الأدب (بولاق): ١٤٣/١، (دار الكتاب) ٢٩٦/١ - ٢٩٧، الشعر والشعراء: ٨٨١/٢ - ٨٨٥ برقم ٢٠٦، طبقات الشعراء: ٢٥٠ - ٢٥٢، الفهرست: ١٨٤، معاهد التنصيص: ٦٢/٤ - ٧٥، الموشح: ٢٩٥.

ب - اعجام الأعلام: ٦٤، الأعلام: ٣٣٢/١، تاريخ آداب اللغة العربية: ٣٨٩/٢، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان: ٣٤/٢، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ: ١٤٤/٢ - ١٤٦، العصر العباسي الأول لشوقي ضيف: ٣٣٥ - ٣٤٠.
المناسبة: يمدح هارون الرشيد.

١٦٣ - تهنئة ..

لأشجع السلمي

- ١- لا زلت تنشر أعياداً ، وتطويها تمضي بها لك أيام ، وتثنيها
- ٢- مُستقبلاً غرة الدنيا ، وبهجتها أيامها لك نظم في لياليها
- ٣- وليهنك الفتح والأيام مُقبلة إليك بالنصر معقوداً نواصيها
- ٤- أمست هرقة تهوي من جوانبها وناصر الله والإسلام يرميها
- ٥- إنَّ الخليفة سيف لا يجرده إلا الذي يملك الدنيا وما فيها

الرواية : ١ - رواية الأغاني الأولى تثنى على أيامك الأيام وهي نفس روايته الثانية
بإبدال (تثنى) بـ (اتنى) .

وفي ربحانة الألباء (أبائك) بدل (أيامك) وفي تاريخ ابن عساكر (الساهران) بدل (الشاهدان)

٢ - غرر الخصائص : (خندان) بدل (رصدان) .

٣ - البيان ومجالس ثعلب والشعر والشعراء والكامل وطبقات الشعراء وخاص الخاص والمضنون به
وابن عساكر والايضاح (هذا) بدل (غفا) .

١٦٣ - المصدر : الأغاني (ثقافة) ١٧٤/١٨ - ١٧٥ ، الأوراق (أخبار الشعراء) : ٨٠ - ٨١ ، ديوان
المعاني : ٩٢/١ (واخترنا روايته للبيت الأول والبيت الخامس) .

المناسبة : قال الأبيات يهنيء الرشيد بعيد الفطر ، وفتح « هرقة » . وعن فتحها انظر :

كامل ابن الأثير : ١٢٢/٥ ، النجوم الزاهرة : ١٣٣/٢

الرواية : ١ - الديوان : (مبشر) بدل (تنشر) (ولعله تحريف) ٢ - الأغاني : (زينة) بدل
(غرة) والأوراق : (بهجة) و (لذتها) بدل (غرة) و (بهجتها) ٣٠ - الديوان :
(ليهنك) و (النصر) بدل (الفتح) « في شطر البيت » و (الفتح) بدل (النصر)
« في عجز البيت » و (معقود) بالرفع . وفي الأوراق (والنصر) بزيادة الواو ٤٠ - الأوراق :

أمست هرقة مكلوماً جوانبها وناصر الدين بالتدبير يرميها

والديوان :

أمست هرقة تسمى من جوانبها وناصر الملك والاسلام مدميها

٥ - الأغاني والأوراق :

ملكها ، وقتلت الناكثين بها بنصر من يملك الدنيا وما فيها

١٦٤ - لا تخيفهم المنايا

لأبي دُلْف

- ١- رَجَالَ لَا تَهُولُهُمُ الْمَنَايَا وَلَا يَشْجِيهِمُ الْأَمْرُ الْمَخَوْفُ
- ٢- وَطَعْنُ بِالْقَنَا الْخَطِيَّ حَتَّى تَحِلَّ بِمَنْ أَخَافَكُمُ الْحُتُوفُ
- ٣- وَنَصَرَ اللَّهُ عَصْمَتَنَا جَمِيعاً وَبِالرَّحْمَنِ يَنْتَصِرُ اللَّهَيْفُ

١٦٥ - وامعتصماه . . !

لأبي تمام

- ١- السِّيفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْعِدِّ وَاللِّبِّ

١٦٤ - المصنوع : تاريخ بغداد : ٤١٧/١٢ .

الترجمة : القاسم بن عيسى بن ادريس بن معقل (٢٢٦ هـ = ٨٤٠ م) أمير كريم ، وأديب شاعر ، توفي ببغداد . انظر عنه :

أ - الأغاني : ٨ (دار الكتب) ٢٤٨ - ٢٥٧ (دار الثقافة) ٢٤٦ - ٢٦٣ ، البداية : ١٠/٢٩٤ ، تاريخ بغداد : ٤١٦/١٢ - ٤٢٣ برقم ٦٨٦٩ ، سبط اللّذي : ١/٣٣١ ، شذرات الذهب : ٢/٥٧ (سنة ٢٢٥) ، المعبر : ١/٣٩٤ ، مرآة الجنان : ٢/٨٦ - ٨٩ (سنة ٢٢٥) ، مروج الذهب : ٣/٤٧٤ - ٤٧٥ ، معجم الشعراء : ٢١٦ ، النجوم الزاهرة : ٢/٢٤٣ - ٢٤٤ ، وفيات الأعيان (السعادة) ٢٣٦/٣ - ٢٤٢ برقم ٥١١ .

ب - الأعلام : ١٣/٦ وتاريخ الأدب العربي لممر فروخ : ٢/٢٣٣ - ٢٣٤ .

المناسبة : هجم بعض الأعراب من قطاع الطرق على الحبيج القافلين ، فاستنجد هؤلاء بأبي دلف وقومه . (وكان حاجاً ذلك العام) فأنجدهم وقال هذه الأبيات يتغنى بالانتصار ، انظر مصدر القصيدة .

القريب : ١ - يشجيهم : يشغلهم وينسيهم واقدهم .

١٦٥ - المصنوع : ديوان أبي تمام بشرح التبريزي : ٤٠/١ - ٧٣ وهي فيه « ٧١ بيتاً » والقصيدة في

غاية الشهرة ؛ توجد - مفرقة - في جل كتب الأدب والتاريخ والبلاغة ، وستقتصر على ذكر قليل من الكتب التي في روايتها اختلاف عن الديوان ؛ فمنها : أخبار أبي تمام للصولي : ٣٠ (٥١،١) ؛ و ١٠٩ - ١١٣ (١١ - ١٦ ، ١٨ ، ١٧ ، ٢١ - ٢٢ ، ٢٤-٢٨ ، ٣٠ ، ٣٣-٣٢ ، ٤٢، ٤٧، ٥٣-٥٥) ، الرسالة العاتمية (وهي رسالة قصيرة غير الرسالة الموضحة) : ٢٦٥ - ٢٦٦ (١، ٥١، ٣٤، ٤٢، ١٢، ١٧، ٢٥-٢٦ و

٢-بيضُ الصفائحِ، لا سودُ الصفائحِ، في

مُتُونِهِنَّ جِلَاءُ الشُّكِّ والرَّيْبِ

بينَ الخَمِيسَيْنِ، لا في السَّبْعَةِ الشُّهُبِ

صاغوه من زُخْرُفٍ فيها ومن كَذِبٍ ؟!

ليست يَنْبَعُ إذا عُدَّتْ، ولا غَرَبِ

عَنْهُنَّ، في صَفَرِ الأصْفَارِ، أو رَجَبِ

إذا بَدَأَ الكوكبُ الغربيُّ ذُو الذَّنَبِ !

ما كان منقلباً، أو غيرَ مُنْقَلَبِ

ما دار في فَلَكَ منها، وفي قُطْبِ

لم تُخَفِ ما حَلَّ بالأوثانِ والصُّلْبِ !

نَظَمَ من الشُّعْرِ، أو نَشْرُ من الخُطْبِ *

٣-والْعِلْمُ في شُهْبِ الأَرْماحِ لَمِعةٌ

٤-أين الرواية ؟ .. أم أينَ النُّجُومِ، وما

٥-تخرُصاً، وأحاديثاً مُلَفَّقَةً

٦-عجائباً، زعموا الأيامُ مُجْفِلَةً

٧-وخوفوا النَّاسَ من دَهْيَاءِ مُظْلِمَةٍ

٨-وصيِّروا الأَبْرُجَ العُلَيَّا مُرْتَبَةً

٩-يَقْضُونَ بالأَمْرِ عنها، وهي غافِلَةٌ :

١٠-لو بَيَّنْتَ قَطُّ أَمراً قَبْلَ مَوَاقِعِهِ

١١-فَتَحْ الفُتُوحَ؛ تعالى أن يُحِيطَ به

٤٠، أبيات مفرقة يفصل بينها بایضاحات ومقارنات (والأشباه والنظائر للغالديين : ١٥٥/١) (٤٦)

و ٢٧٨/٢ نفس البيت ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي : ٣٣٦ (٣٠١ - ٥) .

المناسبة : في سنة ٢٢٣ هـ / ٨٣٨ م اعتدى ملك الروم (ثيوفيلوس) على زبطرة (بلد اسلامي في طرف بلاد الروم) فارتكب الفظائع والاهوال : دمرها ، ونكل بأهلها ، وسبى نساءها ؛ وكان من بينهن امرأة هاشمية صاحت وهي في أيدي الروم : وامتعصماه ! .. وبلغ الخبر المتصم فغضب للإسلام غضباً ملك عليه لبه ، فتجهز من ساعته أعظم التجهز ، وسأل عن أعظم مدن الروم وأكرمها عليهم ، فقيّل له : (عمورية) ؛ ذاك أنها منشأ الأسرة الرومية المالكة ، فسار إليها بجيش لم يسمع بمثله من قبل ، وقد حذره المنجمون من السير إليها ؛ لأنها لا تفتح في ذلك الزمن - في زعمهم - فحرب بتحذيرهم عرض الحائط ، وقصدها قصيرها - بين يوم وليلة - قاعاً صنفصفاً على مرأى ملك الروم وسمعه ؛ بعد أن هزمه هزائم منكرة ، وكان أبو تمام مع المجاهدين فشاهد كل ذلك بأم عينه فآثر فيه أعمق التأثير وخلده في هذه القصيدة الرائعة التي هي من ميون الشعر العربي .

انظر عن هذه المناسبة : البداية : ٢٨٦/١٠ وتاريخ ابن خلدون : ٥٥٦/٣ وتاريخ الطبري : ٥٧/٩ ، والفجري : ٢٢٩ ، وكامل ابن الأثير : ٢٤٧/٥ .

الرواية : ٥ - تاريخ الخلفاء : .. ليست بمعجم إذا عدت ولا عرب ١١ - يرى الصولي أن الرواية الصحيحة : الملقى أن يحيط به ..

★ في بعض الكتب تبدل كلمة (تعالى) بـ (الملقى) ؛ انظر مثلاً : سيمط النجوم الموالي :

- ١٢- فَتَحُ تَفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ لَهُ
 ١٣- يَا يَوْمَ وَقَعَةِ عَمُورِيَّةَ ، انْصَرَفَتْ
 ١٤- أَبْقَيْتَ جَدَّ بَنِي الْإِسْلَامِ فِي صُعْدِهِ
 ١٥- أُمُّ لَهُمْ ؛ لَوْ رَجَوْ أَنْ تُفْتَدَى ، جَعَلُوا
 ١٦- وَبَرَزَةُ الْوَجْهِ ، قَدْ أَعْيَتْ رِيَاضَتُهَا
 ١٧- بِكَرْبُهَا فَمَا افْتَرَعَتْهَا كَفُّ حَادِثَةٍ
 ١٨- مِنْ عَهْدِ إِسْكَندَرٍ ، أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ ؛ قَدْ
 ١٩- حَتَّى إِذَا مَخَّضَ اللَّهُ السَّنِينَ لَهَا
 ٢٠- أَتَتْهُمْ الْكُرْبَةُ السُّودَاءُ سَادِرَةً
 ٢١- جَرَى لَهَا الْفَالُ بَرَحاً يَوْمَ أَنْقَرَةٍ
 ٢٢- لَمَّا رَأَتْ أُخْتَهَا بِالْأَمْسِ قَدْ خَرِبَتْ
 ٢٣- كَمْ بَيْنَ حَيْطَانِهَا مِنْ فَارِسٍ بَطَلٍ
 ٢٤- لَقَدْ تَرَكْتَ - أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - بِهَا
- وَتَبَرُّزُ الْأَرْضُ فِي أَثْوَابِهَا الْقُشْبِ
 مِنْكَ الْمَنَى حُقُلًا مَعْسُولَةَ الْحَلَبِ
 وَالْمَشْرُكِينَ ، وَدَارَ الشَّرْكَ فِي صَبَبِ
 فِدَاءِهَا كُلِّ أُمَّ مِنْهُمْ وَأَبِ
 كِسْرَى ، وَصَدَّتْ صُدُودًا عَنْ أَبِي كَرِبِ
 وَلَا تَرَقَّتْ إِلَيْهَا هِمَّةُ النَّوْبِ
 شَابَتْ نَوَاصِي اللَّيَالِي ، وَهِيَ لَمْ تَشِبِ
 مَخْضَ الْبَخِيلَةِ كَانَتْ زُبْدَةَ الْحَقَبِ
 مِنْهَا ؛ وَكَانَ اسْمُهَا فَرَّاجَةَ الْكُرْبِ
 إِذْ غَوِثَتْ وَحِشَةَ السَّاحَاتِ وَالرَّحَبِ
 كَانَ الْخَرَابُ لَهَا أَعْدَى مِنَ الْجَرَبِ
 قَانِي الذَّوَائِبِ مِنْ آتِي دَمٍ سَرَبِ
 لِلنَّارِ يَوْمَئِذٍ ذَلِيلَ الصَّخَرِ وَالْخَشَبِ

٣/٢٢٤ س ٣ ؛ وذلك - على ما يبدو - تأديبا مع الله جل جلاله وأن هذا اللفظ قد اقترن باسمه العظيم ؛ ولعل الأصل في هذا كلمة الصولي التي قالها بعد ذكر هذا البيت ؛ وهي : (ماسمعت) (تعالى) إلا في هذا الخبر ، والناس يروونه [المعلق] الأخبار : ١٠٩ س ١٢ ؛ ونحن نرفض هذه الرواية لسببين : الأول : أن الرواية الأصل ليس فيها شيء من قلة الأدب ؛ فالملو هنا غير مطلق ، بل محدد بأنه علو عن احاطة البيان فقط ...

والثاني : أن الرواية الأخرى غير موثوقة تماما ؛ فجعل الكتب لم تذكرها - هذا إذا أفغلنا اتهام الامدي للصولي بتعديل روايات أبي تمام تنقيحاً لشعره - ولو أننا راينا في هذه الكلمة شيئا من قلة الأدب لكان سبيلنا حذف البيت بكامله ، فذاك أيسر وأمن من الاعتماد على رواية مشكوك فيها ، يخبر بها نور البيت .

ونذكر أن كلمة المعلق سقطت من أصل كتاب أخبار أبي تمام فتحراها المحققون ، لذا وضعناها بين معكفين [كما فعلوا ؛ انظر حاشيتهم رقم ٢ ص ١٠٩ ؛ وتحريمهم يبدو ألا مناص منه .

١٢ - في الرسالة الحاتمية وعند الصولي ... في أبرادها القشْب ٠٠

- ٢٥- غادرت فيها بهيم الليل وهو ضحي
 ٢٦- حتى كأن جلايب الدجى رَغِبَتْ
 ٢٧- ضوء من النار، والظلماء عاكفة ؛
 ٢٨- فالشمس طالعة من ذا، وقد أفلت ؛
 ٢٩- لو يعلم الكفر كم من أعصر كَمَنْتْ
 ٣٠- تدبير مُعْتَصِم بالله ، مُنْتَقِم
 ٣١- ومُطْعَم النصر لم تكهم أَسِنَّتُهُ
 ٣٢- لم يغز قوماً ، ولم ينهد إلى بلد
 ٣٣- لو لم يقد جحفاً يوم الوغى لغدا
 ٣٤- رمى بك الله بُرجيها فهدمها
 ٣٥- من بعد ما أشبوها، واثقين بها
 ٣٦- وقال ذو أمرهم: لا مَرْتَعُ صَدَدُ
 ٣٧- أمانياً سَلَبَتْهُمْ نُجَحَ هاجسها
 ٣٨- إِنَّ الْحِمَامَيْنِ: من بيضٍ ومن سُمرٍ
 ٣٩- لبنت صوتاً زِبْطَرِيّاً هَرَقَتْ لَهُ
 ٤٠- أجبته مُغْلِناً بالسيف مُنْصَلِتاً
- يَشْلُهُ وَسَطَهَا صُبْحٌ مِنَ اللَّهَبِ
 عن لونها أَوْكَأَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَغِبْ
 وظُلْمَةٌ مِنْ دُخَانٍ فِي ضُحَى شَجِبْ
 والشمس واجبة من ذا ولم تَجِبْ
 له العواقبُ بين السُّمْرِ والقُضْبِ
 لله ، مُرْتَقِبٍ فِي اللَّهِ ، مُرْتَغِبِ
 يوماً، ولا حُجِبَتْ عن روح مُحتَجِبِ
 إِلَّا تَقَدَّمَهُ جَيْشٌ مِنَ الرُّعْبِ
 -من نفسه وحدها- فِي جَحْفَلٍ لَجِبِ
 ولو رَمَى بك غيرُ الله لَمْ يُصِبِ
 والله مُفْتاحُ بَابِ الْمَعْقِلِ الْأَشْبِ
 للسارحين، وليس الوردُ مِنْ كَثْبِ
 طَبِي السُّيُوفِ، وَأَطْرَافُ الْقَنَا السُّلْبِ
 دلوا الحياتين : من ماءٍ ومن عُشْبِ
 كأس الكرى ورُضَابَ الْخُرْدِ الْعُرْبِ
 ولو أَجَبْتَ بغير السيف، لَمْ تُجِبْ ؛

٢٥- الرسالة العاتمية : تشبها وسطها صبح من اللهب ..

٢٧ - الصولي : الرواية الصحيحة : صبح من النار ..

٣٢ - الصولي : لم يرم قوما ..

٤٠ - الرسالة العاتمية : .. بغير السيف لم تصب ..

- ٤١- حَتَّى تَرُكْتَ عَمُودَ الشَّرِكِ مُنْعَفِرًا
 ٤٢- لِمَا رَأَى الْحَرْبَ رَأَى الْعَيْنَ «تَوَفَّلَسُ»
 ٤٣- غَدَا يُصَرِّفُ بِالْأَمْوَالِ جَرِيَّتَهَا
 ٤٤- هِيَهَاتِ! زُعْزَعْتَ الْأَرْضَ الْوَقُورُ بِهِ
 ٤٥- لَمْ يُنْفِقِ الذَّهَبَ الْمَرْبِي بِكَثْرَتِهِ
 ٤٦- إِنَّ الْأَسُودَ، أَسُودَ الْغِيلِ، هِمَّتْهَا
 وَلَمْ تُعْرِجْ عَلَى الْأَوْتَادِ وَالطُّنْبِ
 وَالْحَرْبِ مُشْتَقَّةُ الْمَعْنَى مِنَ الْحَرْبِ ،
 فَعَزَّةُ الْبَحْرِ ذُو التِّيَّارِ وَالْحَدَبِ
 عَنْ غَزْوٍ مُخْتَسِبٍ ، لَا غَزْوٍ مُكْتَسِبٍ
 عَلَى الْحَصَا وَبِهِ فَقَرُّ إِلَى الذَّهَبِ
 يَوْمَ الْكَرْبِيَّةِ فِي الْمَسْلُوبِ لَا السَّلْبِ

٤٦ - الأشباه (الرواية الأولى) .. أسود الغاب ..

٥٤ - المصولي :

ان كان بين مرور الدهر من رحم

٥٥ - المصولي : .. اللائي نصرت بها ..

الغريب : ١ - الكتب : يقصد كتب المنجمين ؛ قال هنا للمهد .

٢ - الصفائح : الحديد المستقل ؛ جلاء : إزالة

٣ - الخميسان : الجيشان ٤٠ - الزخرف : الكلام المنقح للكاتب .

٥ - نبع : شجر تصنع منه الرماح ؛ غرب : شجر آخر (أى أن زعم هؤلاء المنجمين لا أصل له ولا فائدة

فلا هو خشب تصنع منه الرماح ولا خشب آخر يستفاد منه ؛ ليس بشيء) ٦٠ - مجفلة : منكشفة ..

٧ - دهيساء : مصيبة

١٢ - القشب : الجديد ؛ أبرادها (على الروايات الأخرى) اثوابها .

١٣ - الحفل : ج حافل وهي التى امتلأ ضرعها باللبن (على المجاز) شبه اللبن بضرع الناقة المملوءة

بالحليب الممسول ؛ وفيه بعض التكلف .

١٤ - جد : حظ وطالع ؛ الصعد الارتفاع والمصعب الانحدار .

١٥ - أم لهم . يقصد عمورية ؛ فهي أم هؤلاء المهزومين .

١٦ - برزة الوجه : المرأة الجليلة تبرز للناس تحادثهم ، شبه عمورية بها وقال انه على الرغم من

ذلك لم يقدر عليها ملوك الفرس (كسرى) ولا ملوك اليمن (أبو كرب) على كثرة حروبهم مع الروم

ومع هذا فقد فتحها الله على المسلمين ... وقيل ان برزة بمعنى خفرة شديدة الحياة ، فتكون لم تنلها

يد قبل يد المسلمين .

١٧ - ما اقترعتها : يقال اقترح الجارية اذا دخل بها .

١٨ - اسكندر : لعله يعنى اسكندر الكبير (ذا القرنين) (٣٥٦ - ٣٢٤ ق م) تقريباً ، وهو من أشهر

الفاثحين ، وكان رحمة على البلاد المفتوحة ، وذكره وارد في القرآن الكريم .

١٩ - مخض اللبن : خضه حتى ينفصل الزبد منه ، والخبيلة تبالغ في ذلك . استمارة من اختراع

أبي تمام كما يبدو ؛ والمعنى (تجمعت في عمورية خيرات السنين لينالها المسلمون) .

٢٠ - اتتهم : أى أتت الروم ؛ سادرة : حائرة ؛ منها : من عمورية (وكان الروم يحتمون بها اذا

طالت الحرب ويمدون بها مفتاح الفرج) .

- ٤٧- وَلَّى وَقَدْ أَلْجَمَ الْخَطِيئُ مَنْطِقَهُ بِسَكْنَةٍ تَحْتَهَا الْأَحْشَاءُ فِي صَحْبٍ
٤٨- أَحْذَى قَرَابِينَهُ صَرَفَ الرَّدَى، وَمَضَى يَحْتَثُّ أَنْجَى مَطَايَاهُ مِنَ الْهَرَبِ
٤٩- مَوَكَّلًا بِيَفَاعِ الْأَرْضِ يُشْرِفُهُ مِنْ خِفَّةِ الْخَوْفِ، لَا مِنْ خِفَّةِ الطَّرَبِ

٢١ - الفأل : ما يفتاهل به ؛ برحا : نحسا . يوم أنقرة : معركة سبقت فتح عمورية وأنقرة قريبة من عمورية ، والساحات والرحب : الأماكن العامرة ، وحشة : خالية (حين علم أهل عمورية بنتيجة يوم أنقرة أيقنوا بالهلاك ففادروا مدينتهم)

٢٣ - قان : شديد الحرارة . أنى حار . سرب : سائل . . .

٢٤ - يوما : يحسن جدا اعرابه مفعولا به : أي تركت يوما صخره وخشبه ذليل ، ويجوز اعرابه ظرفا .

٢٥ - يشله : يطرده ؛ كان كثرة النيران كانت تطرد الليل حين أضأت جوانبه . .

٢٦ - جلابيب : ج جلباب : ثوب . رغبت عن الشيء : كرهته وتركته

٢٧ - عاكفة : مستمرة . شجب : قليل البياض (قد حولت النار الليل نهارا ، وحول الدخان النهار ليلا)

٢٨ - طالعة من ذا : من لهيب النار . واجبة من ذا : من الدخان . أفلت : غربت واجبة : غاربة .

٣١ - تكهم : تكل فلا تقطع .

٣٢ - ينهد : ينهض . ٣٣ - جعلل : جيش عظيم ؛ لجب : كثير الأصوات .

٣٤ - لعل أبا تمام اقتبس المعنى من قوله جل جلاله :

(وما رميت إذ رميت ، ولكن الله رمى) س الأنفال الآية ١٧

٣٥ - أشبوها : حصنوها أشد تحصين . المعقل : الحصن .

٣٦ - أي قال رئيس الروم : لا تخافوا من المسلمين فليس لغيلهم عشب قريب (مرتع صدد)

وليس ورود الماء قريبا عليهم .

٣٧ - ظبي : حد ٣٨ - الحمامان : الهلاكان ؛ يقول (إن السيوف والرماح وسيلتا الحياة المتمثلة

في الماء والعشب) ٣٩ - لبيت . . البيت : يشير إلى المرأة التي هتفت باسمه ، وزبطـري :

نسبة إلى زبطرة التي هاجمها الروم ؛ الرضاب : الرقيق الخرد ؛ ج : خريدة : المرأة الجميلة ؛ العرب

(يضم العين والراء) ج (عريب) يفتح العين وهي المرأة المتعيبة لزوجها .

٤٠ - منصلت : اعرابها حال من السيف، ومعناها : مجرد . ٤١ - منمغر : ممرغ في التراب . لم تمرج :

لم تمل ولم تحفل . الأوتاد والطنب : قطع صغيرة من الخشب تشد بها أطراف الخيمة (لقد اجتعت عمود

الروم (عمورية) ولم تحفل بالقرى الصغيرة) ٤٢ - توفلس (ثيوفيلوس) هو ملك الروم وكان

شجاعا كثير الحروب (٢١٤ - ٢٢٨ هـ = ٨٢٩ - ٨٤٢ م) مدة حكمه . الحرب (يفتح الحاء والراء) :

السلب . ٤٣ - جريتها : مجراها ؛ عزه غلبه (يقول انه حاول طلب الصلح بالمال) الحذب : ذو الأمواج

العالية . ٤٦ - الفيل : الشجر الكثير الملتف . ٤٧ - الخطي : الرماح ، (هرب قائدهم وقد أجمته

الهزيمة ؛ فلم يستطع النطق على الرغم من صعب قلبه واضطرابه بالكلام) ٤٨ - أحذى : أهدى ؛

قرايينه : أبطاله . يحتث : يحض . ٤٩ - يناع : مرتفع ؛ يشرفه : يملوه (يقول انه من شدة الخوف

يقفز من مرتفع إلى مرتفع ؛ كانه موكل بهذه المرتفعات ، وهو يملو المرتفع وينظر بفزع هل يتبعه أحد

وقد صار فيه سرعة وخفة ، وذلك من شدة الخوف وليس من شدة الفرح) .

- ٥٠- إن يَعُدُّ مِنْ حَرِّهَا عَدْوُ الظُّلُمِ، فَقَدْ
 ٥١- تَسْعُونَ أَلْفًا كَاسَادِ الشَّرِّ نَضِجَتْ
 ٥٢- خَلِيفَةُ اللَّهِ، جَازَى اللَّهُ سَعِيكَ عَنْ
 ٥٣- بَصُرَتْ بِالرَّاحَةِ الْكُبْرَى فَلَمْ تَرَهَا
 ٥٤- إِنْ كَانَ بَيْنَ صُرُوفِ الدَّهْرِ مِنْ رَحِمٍ
 ٥٥- فَبَيْنَ أَيَّامِكَ اللَّاتِي نُصِرْتَ بِهَا
- أَوْسَعَتْ جَاحِمَهَا مِنْ كَثْرَةِ الْحَطَبِ
 أَعْمَارُهُمْ قَبْلَ نُضْجِ التِّينِ وَالْعِنَبِ
 جُرْثُومَةُ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ وَالْحَسْبِ
 تُنَالُ إِلَّا عَلَى جِسْرِ مِنَ التَّعَبِ
 مُوَصُّوْلَةٌ، أَوْ ذِمَامٍ غَيْرِ مُنْقَضِبٍ،
 وَبَيْنَ أَيَّامٍ بَدَرٍ أَقْرَبُ النَّسَبِ

١٦٦- لم تدع للدين ثأراً

لعلي بن الجهم

- ١- وَلَيْتَ فَلَمْ تَدَعْ لِلدِّينِ ثَأْرًا
 ٢- نَصَبْتَ الْمَازِيَارَ عَلَى سَحَوِّ
 ٣- مَنَاطِرَ لَا يَزَالُ الدِّينُ مِنْهَا
- سَيُوفُكَ ، وَالْمُثَقَّفَةُ الدَّوَامِي
 وَبَابُكَ ، وَالنَّصَارَى ، فِي نِظَامٍ
 عَزِيزِ النَّصْرِ ، مَمْنُوعِ الْمَرَامِ

٥٠- من حرها الضمير للحرب ، الظلم ذكر النعام وهو مشهور بسرعه ، الجاحم الجمر الشديد
 التوقد (ان يهرب من المعركة بهذا الفزع فهو معذور ، فلقد أسمرت عليه الحرب ، وأدمت لها
 المدد أيها الغليظة)

٥٢- الجرثومة : الأصل -

٥٤- صروف الدهر : أحداثه الكبرى : ذمام : عهد - منقضب : منقطع -

١٦٦- المصنوع : ديوان علي بن الجهم : ٩ - ١١

الترجمة : علي بن الجهم بن بدر بن الجهم (١٨٨ هـ - ١٤٩ هـ = ٨٠٤ - ٨٦٣ م) شاعر مشهور ،
 لقب بشاعر أهل السنة لالتزامه مبادئهم وذوده عنها -

حقق ديوانه « خليل مردم بك » وطبعه المجمع العلمي العربي بدمشق ١٣٦٩ هـ / ١٩٤٩ م - انظر :

١- الأغاني : ٩ (بولاق) ١٠٤ - ١٢٠ (ساسي) ٩٩ - ١١٥ (دار الكتب) ٢٠٣/١٠ - ٢٣٤

(دار الثقافة) ٢١٥/١٠ - ٢٤٦ ، بدائع البديع : ٢٩١ - ٢٩٣ ، البداية : ٤/١١ ، تاريخ

بغداد : ٣٦٧/١١ - ٣٦٩ برقم ٦٢١٧ ، تاريخ الرسل والملوك : ٢٦٤/٩ - ٢٦٥ ، جمع الجواهر :

١١٩ - ١٢٠ ، خاص الخاص : ١٢٤ ، سبط اللآلي : ٥٢٦/١ ، شرح النهج : ١٢٢/٣ - ١٢٦ ،

- ٤- وَعَمُورِيَّة ابْتَدَرَتْ إِلَيْهَا بُوَادِرَ مِنْ عَزِيزِ ذِي انْتِقَامٍ
٥- فَفَقَعَتْ السَّرَايَا حَانِبِيهَا وَأَلْحَفَتِ الْفُؤَارِسُ بِالسَّهَامِ
٦- رَأَتْ عِلْمَ الْخِلَافَةِ فِي ذُرَاهَا فَخَرَّتْ بَيْنَ أَصْدَاءٍ وَهَامِ
٧- وَجَمَعَ الزُّطُ حِينَ عُمُوا وَصَمُوا عَنْ الدَّاعِي إِلَى دَارِ السَّلَامِ
٨- أَطْلَّ عَلَيْهِمْ يَوْمَ عَبُوسٍ تَعَوَّذَ مِنْهُ أَيَّامُ الْجِمَامِ

١٦٧ - نصره الله

للفضل بن العباس الخزاعي

- ١- إِنَّا عَلَى الثُّغْرِ نَحْمِيهِ ، وَنَمْنَعُهُ بِنُصْرَةِ اللَّهِ، وَالْمَنْصُورِ مِنْ نَصْرَا
٢- يَا أَهْلَ كَابِلَ ، هَلَّا عَاثِدْكُمْ بِالْبَدِّ يَمْنَعُ مِنَّا مَنْ يَهْ انتصرا

طبقات الحنابلة : ٢٢٣/١ برقم ٣٠٩ ، طبقات الشعراء : ٣١٩ - ٣٢٢ ، كشف الظنون : ٥٥٧٦/٣ ،
لسان الميزان : ٢١٠/٤ - ٢١١ برقم ٥٥٨ ، معجم الشعراء : ١٤٠ - ١٤١ ، المنهج الأحمد : ١٢١/١
- ١٢٢ ، الموشح : ٣٤٤ - ٣٤٥ ، وفيات الأعيان : (السعادة) ٣/٣٩ - ٤٢ برقم ٤٣٦ (صادر)
٣/٣٥٥ برقم ٤٦٢ .

ب - اعجام الأعلام : ١٥٧ ، تاريخ آداب اللغة العربية لرجي زيهان : ٣/٣٨٤ - ٣٨٥ ، تاريخ
الأدب العربي لبروكلمان : ٤٣/٢ - ٤٤ ، عصر المأمون : ٤٢٣/٢ - ٤٣٠ .
ج - علي بن الجهم لعبد الرحمن الباشا (دار المعارف بمصر) .
المناسبات : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها المتصم .

القريب : ٢ - المازيار : هو مازيار بن قارن شق الطاعة وقاتل جند الخلافة سنة ٢٢٤ هـ ثم ظفر به
المتصم فقتله ، وصلبه الى جانب بابك الخرمي / ديوان ابن الجهم : ٩ .

على سحوق : أي على نخلة طويلة . ٥ - قمعت : تحركت وأصدرت أصواتا مزعجة .

٦ - أصداء وهام : أصداء ج صدى وهام ج : هامة : يريد بهما الموتى .

٧ - الزط : طائفة أفسدت في الأرض وتفلتت على البصرة ثم نكل بهم الغليفة : انظر كامل ابن
الأسير : ٢٢٢/٥ .

١٦٧ - المصدر : الورقة : ٢٨ ، معجم الشعراء : ١٨١ (٣-١) .

الترجمة : الفصل بن العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث الخزاعي شاعر كوفي ، ولي لخلفاء

- ٣- لو كان يدفعُ ضيماً عنكم، لَدَرَا عنه القسيُّ التي غادرته كِسْرَا
٤- تُصْبِنَا نِقْمَةً لِلَّهِ بِالْغَةِ رِضْوَانَهُ، فاصبروا؛ لا تهلَّعوا ضَجْرَا

بني المباس بمض الولايات فكان مجاهداً كريماً ، وهو معاصر للرشيد كما في الورقة والمجم •
١ - الفهرست : ١٨٧ ، معجم الشعراء : (١٨١ ، الورقة : ٣٨ - ٣٩ برقم ١٤ •
المناسبة : غزا الشاعر كابل وكان له بها اثر حسن فقال هذه الابيات • (الورقة : ٣٨)
الغريب : ٢ - البد : الصنم (مغرب) ٣ - القسي : المصي •

نُأْيِدُ الْمَجَاهِدِينَ

١٦٨ - عز مؤبد

لمروان بن أبي حفصة

١- حمدنا الذي أدى ابن يحيى ، فأصبحت

بِمَقْدَمِهِ تجري لنا الطيرُ أسْعَدًا *

٢- نفى عن خراسان العدو ، كما نفى ضحى الصبح جلاب الدجى، فتعددا

٣ - وأقشى، بلا من ، مع العدل ، فيهم أيادي عُرِفَ باقيات وعودا

٤- فأذهب روعاتِ المخاوفِ عنهم وأصدر باغي الأمن فيهم ، وأوردا

٥- وأجدى على الأيتام فيهم بعُرفِهِ فكان من الآباء أخى وأعودا

٦- أذلت مع الشركِ النفاقَ سيوفهُ وكانت لأهل الدين عزاً مؤبدا

١٦٨ - المصدر : تاريخ الرسل والملوك : ٢٥٩/٨ - ٢٦٠ .

الترجمة : مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة (١٠٥ - ١٨٢ هـ = ٧٢٣ - ٧٩٨ م) شاعر مجيد ، كثير المديح ٠٠٠ من مراجع ترجمته :

١ - الأغاني : (يولاق) ٣٦/٩ - ٤٨ (ساسي) ٣٤/٩ - ٤٦ (دار الكتب) ٧١/١٠ - ٩٤ (دار الثقافة) : ٧٤/١٠ - ١٠١ ، أمالي المرتضى : ٥١٨/١ - ٥٢٢، ٥٢٢ - ٥٤٠، ٥٣٦ - ٥٧٨، ٥٥٣، ٥٤٧ - ٥٨٠ ، تاريخ بغداد : ١٤٢/١٣ - ١٤٥ برقم ٧١٢٧ ، خلاصة الذهب : ١٢٧-١٢٩ ، شذرات الذهب : ٣٠١/١ - ٣٠٢ ، الشعر والشعراء : ٧٦٣/٢ - ٧٦٥ برقم ١٨٣ ، طبقات الشعراء : ٤٢-٥٣ ، المقدم الفريد : ٣١٠/١ - ٣١٢ (وانظر فهرسه) ، الفهرست : ١٨٢ ، مرآة الجنان : ٣٨٩/١ ، معجم الشعراء : ٣١٧-٣١٩ ، الموشح ، ٢٥٤-٢٥٤ ، وفيات الأعيان : (السعادة) ٢٧٦/٤ - ٢٨٠ برقم ٤٨٧ .

ب - الأعلام : ٩٥/٨ ، تاريخ آداب اللغة العربية : ٣٨١ - ٣٨٢ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٢١/٢ - ٢٢ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ١٣٠/٢ - ١٣٣ ، تاريخ الاسلام لحسن ابراهيم : ١٤٩/٢ - ١٥٠ ، تاريخ الشعر العربي لنجيب البهيتي : ٤٧٢ - ٤٧٥ ، حديث الأربعاء : ٢٢٦/٢ -

١٦٩ - صدعت أفئدة الروم

لأبي الشيص

- ١- شددت أمير المؤمنين قوى المُلْكِ صدعت بفتح الروم أفئدة التُّركِ
- ٢- فريت سيف الله هامَ عدوه وطأطأت للإسلام ناصيةَ الشُّركِ

٢٢٧ - (مقارنة مع السيد الحميري) ، شروح البغلاء : ٣٨٩ - ٣٩٠ ، المصر المباسي الاول لشوقي ضيف : ٢٩٨ - ٣٠١ ، عصر المأمون : ٢٨٧/٢ - ٢٩٩ .

المناسبة : قالها بعد قدوم الفضل بن يحيى البرمكي من «خرسان» ، حيث أصلح أمورها ، وبنى بها المساجد وأصلح أمور المجاهدين ، وغزا ما وراء النهر ، انظر تاريخ الرسل : ٢٥٧/٨ .

★ ابن يحيى هو الفضل (١٤٧ - ١٩٣ هـ = ٧٦٥ - ٨٠٨ م) لم يسمع بأكرم منه أو أشجع في عصره ، انظر عنه :

البداية : ٢١٠/١٠ ، تاريخ بغداد : ٣٣٤/١٢ .

أما ما ذكر الشاعر من الطير فلا أصل له ، قال صلى الله عليه وسلم : (لا عدوى ولا طيرة ، ويعجبني الفأل ، قالوا : وما الفأل ؟ قال : الكلمة الطيبة) انظر كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب ص ١٣٠ (ضمن الجامع الفريد - مؤسسة مكة للطباعة) .

الغريب : ٢ - جلباب : ثوب ؛ تعمد : انكشف وتجرد ٣ - عرف : خير ونوال .

١٦٩ - المصدر : أشعار أبي الشيص : ٨٥ ، تاريخ بغداد : ٤٠١/٥ - ٤٠٢ وخلاصة الذهب : ١٥٤ (٢) . الترجمة : محمد بن علي بن عبد الله بن رزين الخزاعي (١٠٠ - ١٩٦ هـ = ٨١١ م) شاعر مجيد عمي في آخر عمره .

جمع أشعاره وحققها عبد الله الجبوري ، ونشرته مطبعة الاداب - النجف - ١٣٨٦ هـ ١٩٦٧ م . انظر عنه :

١ - الأغاني : (بولاق) ١٠٨/١٥ - ١١٣ (ساسي) ١٠٤/١٥ - ١٠٨ (دار الكتب) ٤٠٠/١٦ - ٤٠٧ (دار الثقافة) ٣١٩/١٦ - ٣٢٦ ، البداية : ٢٣٨/١٠ ، تاريخ بغداد : ٤٠١/٥ - ٤٠٢ برقم ٢٩١٨ ، خاص الغاص : ١١٣ ، خلاصة الذهب : ١٨١ - ١٨٣ ، الشعر والشعراء : ٨٤٣/٢ - ٨٤٨ برقم ١٩٧ ، طبقات الشعراء : ٧٢ - ٨٦ ، فوات الوفيات : ٤٤٨/٢ - ٤٤٩ برقم ٤٢٤ ، معاهد التنصيص : ٨٧/٤ - ٩٤ ، النجوم الزاهرة : ١٥٢/٢ ، نكت الهميان : ٢٥٧ - ٢٥٨ ، الوافي بالوفيات : ٣٠٢/٣ - ٣٠٣ برقم ١٣٤١ .

ب - اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري لمحمد مصطفى هدارة : ٤٨٧ - ٤٨٩ ، اعجام الاعلام : ٥٣ ، الاعلام : ١٥٤/٧ ، تاريخ آداب اللغة العربية : ٣٩٢/٢ ، تاريخ الادب العربي لبروكلمان : ٣٩٢/٢ ، تاريخ الادب العربي لممر فروخ : ١٤٨/٢ - ١٤٩ ، دائرة المعارف الاسلامية : ٣٥٩/١ - ٣٦٠ ، المصر المباسي الاول لشوقي ضيف : ٣٤٦ - ٣٤٨ .

١٧٠ - حزب الله

لأبي العتاهية

- ١- ألا إنَّ حزبَ الله ليس (بمُعْجِزٍ) وأنصاره في مَنَعَةِ الْمُتَحَرِّزِ
- ٢- أَيْبَى اللهُ أَنْ يُعْصِيَ لَهَارُونَ أَمْرُهُ وَذَلَّتْ لَهُ طَوْعاً يَدُ الْمُتَعَزِّزِ *
- ٣- إِذَا الرَّايَةُ السُّودَاءُ رَاحَتْ أَوْ اغْتَدَتْ إِلَى هَارِبٍ مِنْهَا فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ
- ٤- أَطَاعَتْ لَهَارُونَ الْعُدَّةَ لَدَى الْوَعْيِ وَكَبَّرَ لِلْإِسْلَامِ بِنْدَارُ هَرْمَزِ

المناسبة : قالها يهنيء الرشيد بهزيمة نفقور ... انظر مراجع القصيدة .

القريب : ١ - صدعت : كبرت ٢ - فريت : مزقت ، وسيوف منادى .

الرواية : ٢ - خلاصة الذهب : فريت بسيف الله هام عداته

وطاطات بالاسلام ناصية الشرك

١٧٠ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ٥٦٣ ، الأغاني (دار الثقافة) : ٢٢٣/١٨ .

★ هرون : هو هرون الرشيد الخليفة الخامس من خلفاء بني العباس (١٤٩ - ١٩٣ هـ = ٧٦٦ - ٨٠٩ م) وكان تقياً براً يحج عاماً وينزو عاماً ، كما كان رقيق القلب ، كثير البكاء ، يستدعي الوعاظ والزهاد ويستمع لهم في خوف ووجل ، ويحمي العلماء ويكرمهم ، ومع هذا فقد صورته كتب الأدب - كالأغاني وغيره - في صورة الخليفة العايب اللاهي ظمناً وعدواناً ، على أن هناك كثيراً من الكتب حفظت من شواهد ورعه وتقواه ما يسر كل مسلم ، انظر مثلاً : البداية : ٢١٦/١٠ ، ٢١٧ - ٢١٨ ، تاريخ الخميس : ٣٣١/٢ ، التوابون : ١٥٧ - ١٦١ ، خلاصة الذهب : ١١١ - ١١٢ ، سراج الملوك : ٥٣ - ٥٦ ، شرح الاحياء : ٣٥٥/٨ ، محاضرة الأبرار : ٧٩/١ ، ١٠٨ - ١٠٩ و ٨٩/٢ - وعرف هرون بالفصاحة ، وكان له بعض الشعر ، انظر عن شخصيته الأدبية : أخبار الدول : ١٥٠ ، الأغاني (دار الكتب) ٣٤٥/١٦ ، ٣٤٧ ، الأوائل : ٢١٥ - ٢١٦ ، بدائع البدائنه : ٧٩ ، ١١٠ ، ١٢٣ ، البداية : ٢١٩/١٠ - ٢٢٠ ، خاص الخاص : ٨٨ ، خلاصة الذهب : ١١١ ، الديارات : ٢٢٦ - ٢٢٧ ، العقد الفريد : ١٠٢/٤ - ١٠٤ ، ٢١٣ - ٢١٥ ، الفهرست : ١٨٧ ، محاضرات الراغب : ٤٢/٣ ، معجم البلدان : ٣٢٠/٢ ، معجم الشعراء : ٤٦٢ ، الورقة : ١٨ - ٢٠ .

المناسبة : يمدح الرشيد ويذكر خروجه لقتال بندار هرمز بطبرستان ؛ انظر مصدري القصيدة .
الرواية : الأغاني : ٢ - (يدا) بدل (يد) ٤ - (لطاعت) بدل (أطاعت) علماً أن الديوان نقلها عن الأغاني (ساسي) . والبيت الأول وردت كلمة (معجز) اسم فاعل في المصنوعين ، والذي ظهر لي أنها اسم مفعول .

١٧١ - أقصى غاية الجود

لمسلم بن الوليد

- ١- والله أطفأ نارَ الحربِ، إذ سُحِرَتْ
- ٢- يومَ استَضَبَّتْ «سَجِسْتَانُ» طوائِفَهَا
- ٣- ناهضَتَهُمْ ذائِلَةُ الإسلامِ تَقْرَعُهُمْ
- ٤- يجود بالنفس إن ضَنَّ الجوادُ بِهَا
- ٥- لا يَعْدُمُكَ حِمَى الإسلامِ من مَلِكٍ
- ٦- أَجْرَى لَكَ اللهُ أَيَّامَ الحَيَاةِ عَلَى
- ٧- لا يَفْقِدُ الدِّينَ خَيْلاً أَنْتَ قَائِدُهَا
- ٨- مُحَمَّلَاتٍ إِذَا آبَتْ غَنَائِمُهَا
- شرقاً، بموقدِها في الغرب «داود» *
- عليك من طالبٍ وترأَّ ومحقودٍ
- عَنْهُ ثَلَاثَ وَمِئْنَى بالمواحيدِ
- والجود بالنفس أقصى غاية الجودِ
- أَقَمْتَ قُلَّتَهُ من بَعْدِ تَأْوِيدِ
- فِعْلٍ حَمِيدٍ وَجَدَّ غَيْرَ مِنْكَوِدِ
- يُعْهَدُنَ في كُلِّ ثَغْرِ غَيْرِ مَعْهُودِ
- وَمُقَدَّمَاتٍ عَلَى نَصْرِهِ وَتَأْيِيدِ

١٧١ - المصدر : ديوان مسلم بن الوليد : ١٥٦ - ١٧١ (وهي فيه ١٠٠ بيت) والأوائل : ٣٤٧ (٧) واخترنا روايته له ، وديوان المعاني : ١٠٤/١ (٧) وتاريخ بغداد : ٩٧/١٣ (٧) وقرر الخصائص : ٢٨ (٧) وهذا البيت مشهور ، وموجود في عديد من المصادر
 * داود بن يزيد بن حاتم المهلبى (٠٠ - ٢٠٥ هـ = ٨٢٠ م) أمير شجاع / الأعلام : ١١/٣ .
 المناسبة : يمدح داود بن يزيد المذكور

الرواية : ٧ - الديوان : تجود بالنفس إذ أنت الضنين بها . تاريخ بغداد :
 تجود بالنفس إذ ضنَّ البخیلُ بِهَا

الفريب : ١ - المعنى أن حرب داود لأهل الغرب أخافت أهل الشرق فخدمت حربهم ...
 ٢ - استضبت : أغزت ؛ وسجستان ولاية كبيرة ٥٠ - قلتة : جماعته ؛ تأويد : ميل .

١٧٢ - غصبة إسلامية

لمجهول

- ١- غَضِبْتَ لِعُصْبَتِكَ الْقَوَاطِعُ وَالْقَنَا لَمَّا نَهَضْتَ لِنُصْرَةِ الْإِسْلَامِ.
- ٢- نَامُوا إِلَى كَنَفٍ لِعَدْلِكَ وَاسِعٍ وَسَهَرَتْ تَحْرُسُ غَفْلَةَ النَّوَامِ.

١٧٣ - الحجة القاطعة

لأبي تمام

- ١- اللَّهُ أَيَّامُكَ اللَّاتِي أَغْرَتْ بِهَا صَفَرَ الْهُدَى، وَقَدِيمًا كَانَ قَدَ مَرَجًا وَعَدَّهَا بَابُكَ مِنْ طَوْلِهَا حِجَجًا
- ٢- كَانَتْ عَلَى الدِّينِ كَالسَّاعَاتِ مِنْ قِصَرٍ أَصْبَحْتَ تَدْلِفُ بِالْأَرْضِ الْفُضَاءَ لَهُ
- ٣- أَصْبَحْتَ تَدْلِفُ بِالْأَرْضِ الْفُضَاءَ لَهُ نَضْبًا ، وَأَصْبَحَ فِي شُعْبَيْهِ قَدْلَحَجًا
- ٤- عَادَتْ كِتَابُهُ لَمَّا قَصَدْتَ لَهَا ضَحَاضِحًا، وَلَقَدْ كَانَتْ تُرَى لُجَجًا
- ٥- لَمَّا أَبَوْا حُجَجَ الْقُرْآنِ وَاضِحَةً كَانَتْ سَيُوفُكَ فِي هَامَاتِهِمْ حُجَجًا

١٧٢ - المصدر : خلاصة الذهب المسبوك : ١١٠ - ١١١

المناسبة : اشتد الثلج على المجاهدين في بعض الغزوات ، فقال رجل منهم لقائدهم هارون الرشيد : (أما ترى - يا أمير المؤمنين - ما نحن فيه من الجهد ؟ والرعية وادعة !؟) فقال له : (اسكت ؛ على الرعية المنام ، وعلينا القيام ، ولا بد للراعي من حراسة رعيته) فجاشت نفس الشاعر الكريم بما قال هذا الخليفة العادل وقال هذين البيتين - وان كنا نرجح أنهما جزء من قصيدة - انظر مصدر القصيدة .

١٧٣ - المصدر : ديوان أبي تمام بشرح التبريزي : ١/ ٣٣٢ - ٣٣٣ (وهي فيه ٣٨ بيتا) .

المناسبة : يمدح القائد المسلم محمد بن يوسف الثغري الطائي ، ويذكر وقعته بالخرمية . انظر عن الممدوح أخبار أبي تمام : ٢٢٧ .
الغريب : ١ أغرت : يقال أغرت الجبل إذا حكمت فتله ؛ الضفر : الحزام .
ومرج : اضطرب ، وهو كلام شعراء ؛ ليس بصحيح . ٢ - بابه الخرمي انظر عنه القطعة رقم « ١٨٩ » والعجيج : السنين .

لأبي تمام

- ١- تَدَاوٍ مِنْ شَوْقِكَ الْأَقْصَىٰ بِمَا فَعَلْتَ
- ٢- لَقَيْتَهُمُ وَالْمَنَابِيَا غَيْرُ دَافِعَةٍ
- ٣- مُسْتَصْحِبًا نِيَّةً قَدْ طَالَ مَا ضَمِنْتَ
- ٤- صَدَعْتَ جَرِيَّتَهُمْ فِي غُصْبَةٍ قُلُلٍ
- ٥- مِنْ كُلِّ أَرْوَعٍ تَرْتَاغِ الْمُنُونُ لَهُ
- ٦- قُلُوبًا ؛ وَلَكِنَّهُمْ طَابُوا ، فَأَنْجَدَهُمْ
- ٧- تَرَكْتَ مِنْهُمْ سَبِيلَ النَّارِ سَابِلَةً
- ٨- يَوْمٌ بِهِ أَخَذَ الْإِسْلَامُ زِينَتَهُ
- ٩- يَوْمٌ يَجِيئُ إِذَا قَامَ الْحِسَابُ وَلَمْ
- خَيْلُ ابْنِ يُوسُفَ ، وَالْأَبْطَالُ تَطَرَّدُ
- لَمَّا أَمَرْتَ بِهِ وَالْمُلْتَقَىٰ كَبِدُ
- لَكَ الْخُطُوبُ فَأَوْفَتْ بِالَّذِي تَعِدُ
- قَدْ صَرَحَ الْمَاءُ عَنْهَا وَانْجَلَى الزَّبْدُ
- إِذَا تَجَرَّدَ لَا نِكْسٌ وَلَا جَجْدُ
- جَيْشٍ مِنَ الصَّبْرِ لَا يُخْصِي لَهُ عَدَدُ
- فِي كُلِّ يَوْمٍ إِلَيْهَا غُصْبَةٌ تَفِدُ
- بِأَسْرَهَا وَاكْتَسَىٰ فَخْرًا بِهِ الْأَبَدُ
- يَذُمُّهُ «بَدْرٌ» وَلَمْ يُفَضِّحْ بِهِ «أَحَدُ»

٣ - تدلف : تمشي بحكمة حتى تحيط به • نصباً : يجوز أن يكون من قولهم نصب للشئ إذا قصده ،
أو نصبت لفلان نصبا إذا عاديته (والأول أجمل) • ليج : نشب في المكان •
٤ - الضاحض : المياه القليلة ، واللجج : المياه الكثيرة الهائلة •

١٧٤ - المصدر : ديوان أبي تمام بشرح التبريزي : ١٢/٢ - ٢٠ وهي فيه « ٥٥ » بيتاً •
المناسبة : يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري ويذكر بمض وقائمه •

الغريب : ٢ - كبد : شدة ومشقة • ٤ - جريتهم : دفعتهم المنطلقة : قلل : ج قليل • صرح الماء :
بقي صافيه وذهب زبده • ٥ - النكس : الجبان ؛ الجعد : القليل الغير • ٧ - سابلة : عامرة •

١٧٥ - فارس الإسلام

لأبي تمام

- ١- يا فارسَ الإسلامِ، أنتَ حميتَهُ وكفيتَهُ كَلَبَ الْعَدُوِّ الْمُعْتَدِي
- ٢- وَنَصَرْتَهُ بِكَتَائِبٍ صَيَّرَتْهَا نَضْباً لِعَوْرَاتِ الْعَدُوِّ بِمَرْصَدٍ
- ٣- أَصْبَحْتَ مِفْتَاحَ الثُّغُورِ، وَقُفْلَهَا وَسِدادَ ثُلُمَتِهَا الَّتِي لَمْ تُسَدِّدِ
- ٤- أَدْرَكَتَ فِيهِ دَمَ الشَّهِيدِ، وَثَارَهُ وَفَلَجْتَ فِيهِ بِشُكْرِ كُلِّ مُوحِّدٍ
- ٥- ضَحِكْتَ لَهُ أَحْيَاءُ مَكَّةَ ضَحَكَهَا فِي يَوْمِ بَدْرٍ وَالْعُتَاةِ الشُّهَدِ
- ٦- أَحْيَيْتَ لِلْإِسْلَامِ نَجْدَةَ خَالِدٍ وَقَسَخْتَ فِيهِ لِمُتْهِمٍ وَلِمُنْجِدٍ

١٧٦ - ما كانت صلاتهم إلا مكاء

للبيحتري

- ١- أَحْسَنَ اللَّهُ فِي ثَوَابِكَ عَنْ ثَغْرِ رِءُوفٍ مُضَاعٍ، أَحْسَنْتَ فِيهِ الْبَلَاءَ

١٧٥ - المصدر : ديوان أبي تمام بشرح التبريزي : ١٣٨/٢ - ١٣٩ (وهي فيه ٤٤ بيتاً) .
المناسبة : يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري .

الرواية : ٥ - الرواية المعتمدة في الديوان (أكباد) بدل (أحياء) والرواية التي أثبتنا رواية
أحدى مخطوطاته : انظر الحاشية ٢ من الديوان : ١٣٩/٢ .
القريب : ١ - كلب العدو : أذاه وشره ٢٠ - نصباً : النصب العلم

٤ - الشهيد : قيل انه محمد بن حميد الطوسي : انظر الديوان وانظر القطعة رقم ١٨٩

١٧٦ - المصدر : ديوان البيحتري : ١٦/١ - ١٧ وهي فيه (٥٥) بيتاً .

الترجمة : الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي أبو عباده البيحتري (٢٠٦-٢٨٤هـ = ٨٢١-٨٩٨م) شاعر
كبير ، يمتلىء شعره موسيقى وجمالاً ، حتى شبهه بسلاسل الذهب ، ولد في «منبج» وتوفي فيها بعد أن
انقطع الى عديد من الغلفاء مادحاً متكسباً بشعره ، من مراجع ترجمته :

١ - اعجاز القرآن للباقلاني : ١١٠ - ١١١، ١١٦، ٢١٩ - ٢٤١ ، الأغاني (ثقافة) : ٣٩/٢١ - ٥٧ ،

- ٢- كان مُستضعفاً فعزَّ ، ومحرو
 ٣- لتولَّيتُهُ فكنْتُ لأهلي
 ٤- لم تَنَمْ عن دُعائِهِمْ حينَ نادوا
 ٥- إذ تغدَّى العلوج منهم غُدُوًّا
 ٦- لم يكن جمعُهم على المَرَجِ إلَّا
 ٧- حين أبدت إليك « خرشنة العد
 ٨- ما نهاك الشتاء عنها وفي صد
 ما فأجدى ، ومُظلماً فأضاء
 ه غنيّ مُقنِعاً ، وعنهم غناء
 والقنا قد أسالَ فيهم قَناء
 فتعشَّهم يداك عِشاء
 زَبَدًا طار عن قناك جُفَاء
 يا « من الثلج هامة شَمطاء
 رك نارٌ للحقد تنهى الشتاء

البداية : ٧٦/١١ (سنة ٢٨٣) ، تاريخ بغداد : ٤٤٦/١٣ - ٤٥٠ برقم ٧٣٢١ ، التمثيل والمحاضرة : ٩٦ - ٩٩ ، ثمار القلوب : ٢٢٤ - ٢٢٥ خاص الخاص : ١٢٢ - ١٢٣ ، الرسالة الموضحة : ١٩٢ - ١٩٤ ، شذرات الذهب : ١٨٦/٢ - ١٨٨ ، شرح المقامات : ٣٦/١ - ٣٩ ، الشهاب في الشيب و الشباب : ١٣ - ٢٧ ، طبقات الشعراء : ٣٩٣ - ٣٩٤ ، طيف الغيال : ٢١ - ٤٧،٤٤ - ٥٤ ، ٥٨ - ٨٨ ، العبر : ٧٣/٢ ، الفهرست : ١٩٠ ، كشف الظنون : ١/٧٧٩ ، اللباب : ١/٩٩ - ١٠٠ ، المثل السائر : ١٠٤،٩٨ - ١٠٥ و ٣/٢٣٥ ، ٢٨٤،٢٤٧ - ٢٩٠ ، مرآة الجنان : ٢/٢٠٢ - ٢٠٩ ، معاهد التنصيص : ٢٣٤/١ - ٢٤٦ ، معجم الأدباء (هندية) ٢٢٦/٧ - ٢٣٢ برقم ١٣٧ (العلبي) ٢٤٨/١٩ - ٢٥٨ برقم ٩٣ ، الموشح : ٣٣٠ - ٣٤٣ ، هية الأيام : ١٢ - ١٥،١٤ - ١٧ ، الوساطة : ٢٥ - ٢٨ ب - الآداب العربية في العصر العباسي الأول للخفاجي : ١٨٢ - ١٨٥ ، الاتجاهات الأدبية في العصر العباسي لسيد أحمد خليل : ١٣٦ - ١٤٨ ، أدباء العرب في العصر العباسي للبستاني : ٢١٢ - ٢٣٥ ، الأعلام : ١٤١/٩ ، أمراء الشعر العربي لأنيس المقدسي : ٢٣٦ - ٢٧٩ ، تاريخ آداب اللغة العربية : ٤٦٧/٢ - ٤٦٩ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٤٨/٢ - ٥٢ ، تاريخ الأدب العربي للسباعي بيومي : ٣٨١ - ٤٠٤ ، تاريخ النقد لمحمد زغلول سلام : ١٩٩ - ٢٠٣ ، ٢٠٩ - ٢١٠ ، ٢٣٣ تراثنا الأدني لأبراهيم أبو الخشب والخفاجي : ١/٢٤٥ - ٢٥٢ ، أبو تمام لمحسن الأمين : ٤٣٧ - ٤٧٧ ، جواهر الأدب : ١/١٩٢ - ١٩٤ ، الحياة الأدبية في العصر العباسي الأول للخفاجي : ١٩٣ - ١٩٩ ، دراسات في النقد الأدبي للخفاجي : ١٧٧ - ١٨٦ ، السرقات الأدبية لبدوي طبانة : ٢٤ ، شخصيات أدبية لأبي القاسم محمد كرو وعبد الله شريط : ٢٥١ - ٢٥٦ ، فعول البلاغة للبكري : ٣٨ - ٥٨ ، الفن ومذاهبه في الشعر العربي : ١٨٨ - ١٩٩ ، في الأدب العباسي لمحمد مهدي : ٢٢٧ - ٢٧٥ ، مجلة الرسالة : ٧/٧٠٧ ، ٧٥٥ بعنوان (البحتري : أمير الصناعة) بقلم : عبد الرحمن شكرى ، مصادر الدراسة الأدبية ليوسف داغر : ١١٥ - ١١٨ ، مع الأعلام لجميل الجبوري : ١١٠ - ١١٥ ، معجم المطبوعات العربية لسركيس : ٥٢٩ ، من حديث الشعر والنثر : ١١١ - ١٣٠ ، الموازنة بين الشعراء لوكي مبارك : ١٢٢ - ١٢٩ ، ١٣٢ - ١٤٠ ، ١٥٦ - ١٦٨ ، نقد الشعر لأحسان عباس : ٧٣،١٥٢ - ١٥٤ ، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه : ٦ - ٢ - ٢٦٨ .

- ٩-بتها والقرآن يَصْدَعُ فيها الهَضْبُ بَ ، حتى كادت تكونُ حِراءَ
١٠-وأقمت الصلاة في مَعَشَرَ لا يَعْرِفُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا مُكَاءَ

١٧٧ - عصابة خطرة

للبحثري

- ١- طَلَعَتْ جِيادُكَ من ربا الجوديِّ قد حُمِّلَنَ من دُفَعِ المنونِ وسُوقَا
٢- يطلبُنَ ثأرَ الله عند عِصَابَةِ خلَعوا الإمام ، وخالفوا التوفيقا
٣- يرمون خالِقَهُمْ بِأَقْبَحِ فِعْلِهِمْ وَيُحَرِّفُونَ كِتَابَهُ الْمُنْسُوقَا

ج - أخبار البعثري للمصولي (دمشق- المجمع العلمي العربي - ١٩٥٨ م) ، (البعثري) لأحمد أحمد بدوي :
(دار المعارف بمصر - ١٩٥٦ م سلسلة نوايغ الفكر العربي : ١٦) • البعثري لتدبير مرعشلي :
(دار الشرق الجديد - بيروت - ١٩٦٠ م) • البعثري : ترجمته ونخبة من قصائده لرفيق فاخوري
ومحيي الدين درويش (مجموعة آوايد الشعر - بيروت - ١٩٣٠ م) البعثري : درس وتحليل لجرجي
كنعان (حماة - ١٩٤٧ م) • حياة البعثري لأحمد أحمد بدوي (مكتبة الأنجلو المصرية - ١٩٥٦ م)
(وهو غير كتابه السابق) • الرثاء بين أبي تمام والبعثري والمتنبي لأديبه فارس (دمشق ١٩٣٣ م)
طيف الوليد لعبد السلام رستم : (دار المعارف بمصر - ١٩٤٧ م) ، أبو عبادة البعثري : درس
وتحليل لمحمد صبري : (دار الكتب المصرية - ١٩٤٦ م) ، عبقرية البعثري لعبد العزيز
سيد الأهل (دار العلم للملايين - بيروت - ١٩٥٣ م) • الكلام في شعر البعثري وأبي تمام
لمحمد طاهر الجبلاوي (القاهرة ١٩٤٨ م)
مختارات من البعثري (مكتبة صادر - بيروت) •

الموازنة بين شعر البعثري وأبي تمام للأمني (انظر ترجمة أبي تمام)
النقد الأدبي حول أبي تمام والبعثري في القرن الرابع الهجري لمحمد علي أبو حمدة (انظر ترجمة
أبي تمام) • وطبع ديوان البعثري في القسطنطينية - الجواب - ١٣٠٠ هـ ثم في القاهرة -
هندية - ١٩١١ م في بيروت - المطبعة الأدبية - ١٩١١ م وحققه «حسن كامل الصيرفي» فطبع في دار المعارف
بمصر - ١٩٦٣ م ونشرته دار صادر - بيروت ١٩٦٣ م (بدون تحقيق) •

المناسية : يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثفري •
القريب : ٤ - قناء : هي القنا (بالقصر ومدها ضرورة) وهي من القننة الجارية •
٧ - « خرسنة العليا » بلد قرب « ملطية » من قرى الروم • - ١٠ - مكاء : تصغير •

١٧٧ - المصدر : ديوان البعثري : ١٤٥٤/٣ (وهي فيه ٧٣ بيتاً) •
المناسية : يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثفري ويذكر قتاله محمد بن عمرو الثفاري أحد
الخوارج ، ظل يعارب الخلافة الى أن قتل سنة ٢٥٢ هـ / ٨٦٦ م

٤- فدعا فريقاً من سيوفك - حَتَفُهُمْ وَشَدَدَتْ فِي عُقَدِ الْحَدِيدِ فريقاً

١٧٨ - غير وان في طاعة الله

للبخترى

- ١- ثَبَّتَ اللَّهُ وَطَاءَ لَكَ أَمَسَتْ جِبلاً راسياً على المُشْرِكِينَا
- ٢- رُبُّمَا وَقَعَةٍ شَمِلَتْ بِهَا الرُّو مَ ، فَبَاتُوا أَذِلَّةً خَاضِعِينََا
- ٣- بَعْضَ بَغَضَائِكُمْ ؛ فَلَيْسَ مُفِيئاً أَوْ يَرُدُّ الْأَدْيَانَ بِالسَّيْفِ دِينََا
- ٤- غَيْرَ وَانٍ فِي طَاعَةِ اللَّهِ حَتَّى يَطْمُنَّ الْإِسْلَامُ فِي «طَمِينِنَا»

الغريب : ١ - الجودي جبل في شرقي دجلة ؛ الوسوق : ج وسق وهو ستون صاعاً (على المجاز) .
١٧٨ - المصدر : ديوان البخترى : ٢١٦٥/٤ - ٢١٦٨ (وهي فيه ٥٧ بيتاً) .
المناسبة : يمدح مالك بن طوق التغلبي المتوفى ٢٥٩ هـ / ٨٧٣ م وهو فارس مسلم ، انظر :
الأعلام : ١٣٧/٦ وشذرات الذهب : ١٤١/٢
الغريب : ٤ - طمين : موضع ببلاد الروم . معجم البلدان : ٤ : ٤١

الباب السابع

المراثي والتعازي

١٧٩ - طود شريعة

لمجهول

- ١- جاد الحيا بالشام كلَّ عشيّةٍ قبراً تضمّن لحُدّه «الأوزاعي»
- ٢- قبرٌ تضمّن فيه طود شريعةٍ سقيّاً له من عالمٍ نفاعٍ
- ٣- عرضت له الدنيا فأعرض مُقلِعاً عنها بزُهدٍ أيّما إقلاعٍ

١٨٠ - لوعة ..

للسيد الحميري

- ١- أُمُرُزْ عَلَى جَدَثِ الْحَسِيّ ن ، وقل لأعظمه الزكيّة
- ٢- آأعظماً لا زِلْتِ مِنْ وطفاء ساكيةٍ رويّةٍ

١٧٩ - المصدر : وفيات الأعيان (دار صادر) : ١٢٧/٣ ، ورمّة الجنان : ٣٣٣/١ ، وتاريخ ابن الوردي ١٩٩/١ ، وشذرات الذهب : ٢٤١/١

المناسبة : الأبيات لمجهول رثى بها الامام عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي (٨٨ - ١٥٧ هـ = ٧٠٧ - ٧٧٤) المعروف بورعه وزهده ، وغزارة علمه ؛ انظر عنه :

البداية : ١١٥/١٠ ، الحلية : ١٣٥/٦ ، رمّة الجنان : ٣٣٣/١ .

وألّف فيه كتاب : (محاسن المساعي في مناقب الأوزاعي) لمؤلف مجهول (طبعة عيسى الحلبي - القاهرة) ويقول الزركلي ان مؤلفه هو أحمد بن محمد بن زيد (ت ٨٧٠) (الأعلام : ١٠/١٢١ س ١٩ .

الرواية : الشذرات : ١ - (جوده) بدل (لحدّه) ٢٠ - قبر تضمّن طود كل شريعة ..

٣ - (فاقلع معرضاً) بدل (فأعرض مقلعاً) .

الفريب : ٢ - الطود : الجبل العظيم .

١٨٠ - المصدر : ديوان السيد الحميري : ٤٧٠ - ٤٧٢ (وهي فيه ٢٣ بيتاً) والأغاني (دار الكتب) : ٢٤٠/٧ (باستثناء البيتين الثالث والرابع واخترنا روايته للبيت الثاني ، وكتابه للأول والسادس) :

المناسبة : يرثي الشهيد الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، ويتفجع له .

- ٣- مَا لَدَّ عَيْشٍ بَعْدَ رَضِّكَ بِالْجِيَادِ الْأَعْوَجِيَّةِ
 ٤- قَبْرُ تَضَمَّنَ طَيْباً ، آبَاؤُهُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ
 ٥- فَإِذَا مَرَرْتَ بِقَبْرِهِ فَأَطْلُ بِهِ وَقِفِ الْمَطِيَّةَ
 ٦- وَابْكِ الْمُطَهَّرَ لِلْمُطَهَّرِ وَالْمُطَهَّرَةَ الزَكِيَّةَ
 ٧- كَبُكَاءِ مُعَوْلَةٍ غَدَتْ يَوْمًا بِوَاحِدِهَا الْمَنِيَّةَ
 ٨- يَا عَيْنُ فَابْكِي مَا حَيَّيْتُ عَلَى ذَوِي الذَّمِّ الْوَفِيَّةَ
 ٩- لَا عُذْرَ فِي تَرْكِ الْبَكَاءِ دَمًا ، وَأَنْتِ بِهِ حَرِيَّةَ

١٨١ - شهيد

لبكر بن النطاح

- ١- أَيُّ أَمْرِي خَضَبَ الْخَوَارِجَ تُرْبُهُ بِدَمٍ ، عَشِيَّةَ رَاحٍ مِنْ حُلْوَانٍ ؟
 ٢- يَا حُفْرَةَ ضَمَّتْ مُحَاسِنَ مَالِكٍ مَا فِيكَ مِنْ كَرَمٍ وَمِنْ إِحْسَانٍ !

الرواية : ١ - تضم كلمة « الحسين » كاملة لشطر البيت في الديوان .

٢ - الديوان : (يا أعظما) بدل (أعظما) ٥٠ - الأغاني : (واذا) بدل (فاذا) .

٦ - تضم كلمة للمطهر كاملة لشطر البيت في الديوان .

٧ - الأغاني : (أتت) بدل (غدت) و (لواحدة) بدل (بواحدة) .

الغريب : ٢ - الوطفاء : السحابة المليئة ماء ٣٠ - الأعوجية : القوية .

١٨١ - المصدر : الأغاني (ثقافة) : ٤٦/١٩ - ٤٧ .

الترجمة : بكر بن النطاح العنفي (١٩٢ - ٨٠٨ م) شاعر فارس .

١ - الأغاني (دار الثقافة) : ٣٦/١٩ - ٥١ ، البداية : ٢٠٨/١٠ ، تاريخ بغداد : ٩٠/٧ - ٩١ برقم

٣٥٢٦ ، سبط الألباني : ٥٢٠/١ ، طبقات الشعراء : ٢١٧ - ٢٢٥ ، فوات الوفيات : ١٤٦/١ - ١٤٨

برقم ٦٢ ، الموشح : ٢٩٨ .

ب - الأعلام : ٤٦/٢ ، تاريخ الأدب العربي لعمرو فروخ : ٢٣٨/٢ - ٢٤٠ .

المناسبة : ماثت الخوارج ببعض بلاد المسلمين وقتلوا الرجال والنساء والصبيان فنفر اليهم مالك بن

علي الغزاعي مع بعض المتطوعين وقتلهم قتلا شديدا حتى استشهد فقال الشاعر هذه الأبيات يرثيه .

انظر مصدر التصديده .

- ٣- هَدَمَ الشُّرَاةُ غَدَاةَ مَصْرَعَ مَالِكٍ
 ٤- لَا يَبْعَدَنَّ أَخُو خُرَاعَةَ إِذْ ثَوَىٰ
 ٥- فَبَكَاهُ مُضَحِّفُهُ وَصَدَّرَ حُسَامِهِ
 شَرَفَ الْعُلَا وَمَكَارِمَ الْبُنْيَانِ
 مُسْتَشْهِدًا فِي طَاعَةِ الرَّحْمَانِ
 وَالْمُسْلِمُونَ وَدَوْلَةُ السُّلْطَانِ*

١٨٢ - سَقِيَّا لَهَا مِنْ أَيَّامِ !

لَأَشْجَعَ السُّلْمِي

- ١- سِيَهَامُ الْمَوْتَ تَقْصِدُ كُلَّ حَيٍّ
 ٢- أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ثَوَىٰ ضَرِيحًا
 ٣- كَأَنَّ لَمْ تَغْنَىٰ فِي الدُّنْيَا ، وَتَغْدُو
 ٤- وَلَمْ يَنْحَرْ بِمَكَّةَ يَوْمَ نَحْرٍ
 ٥- وَلَمْ يَلْقَ الْعَدُوَّ بِمُقَرِّيَاتٍ
 ٦- أَقُولُ لِسَاكِنٍ قَبْرًا بِطُوسٍ
 وَمَنْ ذَا لَيْسَ تَقْصِدُهُ السَّهَامُ ؟
 بِطُوسَ ، فَلَا يُحَسُّ وَلَا يُرَامُ
 إِلَىٰ أَبْوَابِهِ الْعَصَبُ الْكَرَامُ
 وَلَمْ يُبْهَجْ بِهِ الْبَلَدُ الْحَرَامُ
 يَهِيْمُ أَمَامَهَا جَيْشٌ لُهَامُ
 سَقَاكَ - وَلَا سَقَىٰ طُوسَ - الْغَمَامُ

الغريب : ١ - « حلوان » - مدينة في آخر حدود السواد في العراق *

★ رواية المصدر : وبكاه ، وقبله بيت غير لائق ، فأوجب حذفه وجود هذه الفاء بدل الواو .

١٨٢ - المصدر : الأوراق (قسم أخبار الشعراء) : ١٣١ .

المناسبة : يرثي الخليفة هارون الرشيد .

الغريب : ٢ - طوس : مدينة بخراسان ٣ - المصب : الجماعة ٥ - اللهم : العظيم

١٨٣ - موت العلماء

لمحمد بن مناذر

- ١- راحوا بسُفَيَّانَ على نَعْشِهِ والعلم مكسُوتُينِ أَكفانا
- ٢- لا يُبْعِدُنكَ اللهُ من مَيِّتٍ ورثتنا عِلْماً وأحزانا
- ٣- يجني من الحِكْمَةِ نَوَّارها ما تشتهي الأَنْفُسُ أَلوانا
- ٤- يا واحدَ الأُمَّةِ في عِلْمِهِ لقيتَ من ذي العرشِ عُفْراناً

١٨٣ - المصدر : الأغاني (دار الثقافة) ١٢٥/١٨ ، تاريخ بغداد : ١٨٤/٩ (١) ، معجم الأدباء : ٦٠/١٩ (٣ ، ٤ ، ١) .

الترجمة : محمد بن مناذر (بكسر الذال) السريبعي (بالولاء) (٠٠ - ١٩٨ هـ = ٨١٣ م) شاعر متوسط الشاعرية ، اتصل بالبرامكة وأكثر من مدحهم . انظر :-

١ - الأغاني (دار الثقافة) : ١٠٣/١٨ - ١٤٢ ، البيان : ١٨/١ - ١٩ ، خلاصة الذهب : ١٩٦ - ١٩٧ ، الشعر والشعراء : ٨٦٩/٢ - ٨٧١ برقم ٢٠٣ ، طبقات الشعراء : ١١٩ - ١٢٥ ، الفهرست : ١٨٦ ، لسان الميزان : ٣٩٠/٥ - ٣٩٣ برقم ١٢٧٠ ، معجم الأدباء (المائون) : ٥٥/١٩ - ٦٠ برقم ١٩ ، الموشح : ٢٩٥ - ٢٩٦

ب - الأعلام : ٣٣١/٧ ، تاريخ أداب اللغة العربية : ٣٧٨/٢ - ٣٨٨ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ١٩٤/٢ - ١٥٦ ، عصر المائون : ٤٠٠/٢ - ٤٠٢ .

المناسية : قال الأبيات يرثي الامام سفيان بن عيينة (١٠٧ - ١٩٨ هـ = ٧٢٥ - ٨١٤ م) وهو عالم جليل ؛ انظر عنه : تاريخ بغداد : ١٧٤/٩ ، حلية الأولياء : ٢٧٠/٧ ، شذرات الذهب : ٣٥٤/١ ، سنة الصفوة : ١٣٠/٢ .

الرواية : ١ - المعجم : (مرثيه) يدك (نعشه) ٣٠ - المعجم : (سفياننا) يدك (نوارها) .
الغريب : ٣ - النوار : الزهر .

١٨٤ - ألا في سبيل الله ما فعلت

لأَبان اللاحقي

- ١- نَفَرُ نومي الخبرُ السَّاري
- ٢- كَأَنَّا يومَ فَقْدِنَاهُ لم
- ٣- إِمَامٌ عدلٍ قائلٌ ، فاضلٌ
- ٤- كانت وجوهُ الحق قد أَسفرت
- ٥- يا بُعْدَ سَوَّارٍ ، وإن لم يكن
- ٦- وكيف لا يَبْعُدُ مَنْ فوقه
- ٧- في حُفْرَةٍ حلَّ بها وحدهُ
- ٨- قد ودَّعَ الدُّنيا وسكانها
- ٩- تسفي الرياحُ التُّربَ من فوقهم
- ١٠- وإن يكن مات ، فلَمَّا يَمُت
- ١١- وسُنُّ الدِّينِ التي سنَّها
- ١٢- كم مُسْلِمٍ أَنْقَذَ من عَصْبَةٍ
- ١٣- يُدْعَى إلى الكُفْرِ فإن عافَهُ
- إذ صرَّخَ النعيُ بسَوَّارٍ
- نُمرَ بِأَسْمَاعٍ وَأَبْصارٍ
- يجلو دُجى الشكِّ بَأَنْوارٍ
- فأَظْلَمَت من بعدِ إِسْفارٍ
- أَصْبَحَ منا نازحَ الدَّارِ !
- صفائح التُّربِ وَأَحْجارٍ ؟ !
- موحشة ضيقة الغارِ
- واعْتَاضَ أَجْواراً بِأَجْوارٍ
- نَسَجاً بِإِقْبَالٍ وَإِدْبَارٍ
- طيبُ ثَناءٍ منه وَأَخْبَارٍ
- خَلَفَ منها خَيْرَ آثَارٍ
- تسجُدُ لِلصُّلْبَانِ ، كَفَّارٍ
- دانَ بِإِكْرَاهٍ وَإِجْبَارٍ

١٨٤ - المصدر : الأوراق (أخبار الشعراء) : ٤٢ - ٤٦ .

المناسبة : يرثي سوار بن عبد الله بن قدامة العنبري قاضي البصرة ، المتوفى سنة ١٥٦ هـ / ٧٧٣ م
وكان ورعاً ، من نبلاء القضاة ؛ انظر : تقريب التهذيب : ١ : ٣٣٩ ، ميزان الاعتدال : ١/٤٣٣ .
الفريب : ٩ - تسفي : تثير . ١٧٠ - اقماء : ذل ودعه . نكب : عدل .

- ١٤- وحاصنٍ تُفْتَنُ عن دينها
 ١٥- قد طال في أيديهم أسرهما
 ١٦- كم حقُّ أبرارٍ ؛ وما يُرتجى
 ١٧- وظالمٍ نكَّبَ عن قصده
 ١٨- سيَّانٍ في الحقِّ إذا ما عرا
 ١٩- مَنْ لليتامى كان يعتادهم
 ٢٠- والغارمِ المحتاجِ ، والمُبتلى
 ٢١- كم قد شَرَى اللهُ من مَرَقٍ
 ٢٢- إني - وإنْ أَكْثَرْتُ في ذِكْرِهِ -
 ٢٣- فَقَوْلُنَا - إذْ نَزَلَتْ هُذِهِ -
 ٢٤- إِنَّا إِلَى اللهِ ، وَإِنَّا لَهُ
 ٢٥- وَرَحْمَةُ اللهِ ، وَرِضْوَانُهُ
- تبكي بَعَيْنٍ دُمْعُهَا جَارِي
 وَكَانَ يُفَدِّيْهَا بِقَنْطَارٍ
 خَلَّصَ مِنْ أَظْفَارِ جَبَّارٍ
 رَدَّ بِإِقْمَاءٍ وَإِصْفَارٍ
 حَالَاهُ فِي عُسْرِ وَإِسَارٍ
 مِنْهُ بِإِكْرَامٍ وَإِثْسَارٍ ؟
 وَالضَّيْفِ وَالْمُسْكِينِ وَالْجَارِ ؟
 نَفْسًا ؛ رَعَاهُ اللهُ مِنْ شَارِي
 يَقِلُّ عَمَّا فِيهِ إِكْبَارِي
 يَحْسُنُ تَسْلِيمٍ وَإِقْرَارٍ :
 رَبُّ الْأَنَامِ الْخَالِقِ الْبَارِي
 عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللهِ سَوَّارٍ !

١٨٥ - تجافى عن الدنيا

لمحمد بن كناسة

١- رَأَيْتُكَ لَا يُكْفِيكَ مَا دُونَهُ الْغِنَى وقد كان يكفي دون ذاك ابن أدهما

١٨٥ - المصدر : نور القيس : ٢٩٨ (٨-١) الفاضل للمبرد : ٩١ - ٩٢ (٩٠٧،٥،١) واخترنا روايته للسابع ، واعتمدنا عليه في التاسع ، الورقة : ٨٨ (٧٠٥،٩،٤،٢-١) ، الأغاني (دار الثقافة) : ٣٣٨/١٣ (٩٠٧،٤،١) ، أمالي القاضي : ٣٠٥/٢ (٩٠٤،٧) ، زهر الآداب : ١٩٩/١ (٩٠٥،٧،٤،١) الوافي بالوفيات : ٣٧٨/٤ (٨-٤،٣،١)

الترجمة : محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى بن كناسة الأسدي (١٢٣ - ٢٠٧ هـ = ٧٤١ - ٨٢٣ م)
 شاعر عفيف . انظر :

- ٢- تَخَلَّى مِنَ الدُّنْيَا وَكَانَ بِمِنْظَرٍ مُسْتَمِعٍ مِنْهَا أُنِيقٌ وَأَنْعَمًا
 ٣- أَخَا لَكَ يَحْمِي سَيْفُهُ وَلِسَانُهُ
 ٤- وَكَانَ يَرَى الدُّنْيَا صَغِيرًا كَبِيرَهَا
 ٥- يَشِيعُ الْغَنَى إِنْ نَالَهُ ، وَكَانَمَا
 ٦- وَلِلْجَلَمِ سُلْطَانٌ عَلَى الْجَهْلِ عِنْدَهُ
 ٧- وَأَكْثَرُ مَا تَلْقَاهُ فِي الْقَوْمِ صَامِتًا
 ٨- يُرَى مُسْتَكِينًا خَاشِعًا مُتَوَاضِعًا
 ٩- أَخَافَ الْهُوَى ، حَتَّى تَجَنَّبَهُ الْهُوَى
- وَمُسْتَمِعٍ مِنْهَا أُنِيقٌ وَأَنْعَمًا
 حِمَاكَ ، وَلَا يَغْشَى لَكَ - الدَّهْرَ - مَحْرَمًا
 وَكَانَ لِحَقِّ اللَّهِ فِيهَا مُعْظَمًا
 يُلَاقِي بِهِ الْبِأْسَاءُ عَيْسَىٰ بن مَرْيَمَا
 فَمَا يَسْتَطِيعُ الْجَهْلُ أَنْ يَتْرَمَرَمَا
 وَإِنْ قَالَ بَدُّ الْقَائِلِينَ فَافْحَمَا
 وَلَيْثًا إِذَا لَاقِيَ الْكَرِيهَةَ ضَيْغَمَا
 كَمَا اجْتَنَبَ الْجَانِي الدَّمَ الطَّالِبَ الدَّمَا

١ - الأغاني : ١٣ (دار الكتب) ٣٣٧ - ٣٤٦ (دار الثقافة) ٣٣٨ - ٣٤٧ ، انباه الرواة : ١٥٩/٣
 - ١٦١ برقم ٦٦٤ ، تاريخ بغداد : ٤٠٤/٥ - ٤٠٨ برقم ٢٩٢٠ ، تقريب التهذيب : ١٧٧/٢ برقم
 ٣٨٩ ، تهذيب التهذيب : ٢٥٨/٩ ، شذرات الذهب : ١٧/٢ ، العبر : ٣٥٣/١ ، الفهرست : ٧٧ ،
 ١٨٦ ، مراتب النحويين : ٧٣ ، المعارف : ٥٤٣ ، نور القيس : ٢٩٧ - ٣٠١ برقم ٨٥ ، الوافي
 بالوفيات : ٣٧٧/٤ - ٣٧٩ برقم ١٩٢٣ ، الورقة ٨٦ - ٨٩ برقم ٣٦ .
 ب - اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري لمحمد مصطفى هدار : ٣٠٦ ، الأعلام : ٩٢/٧ ،
 العصر المباسمي الأول لفوقى ضيف : ٤٠٦ - ٤٠٩ .
 المناسبة : يرثي الزاهد العابد : إبراهيم بن أدهم ، خاله ، وكان من أبناء الملوك ، في يده كل
 شيء ، ثم وعى ضميره وتعلق بحب الله ، فنبت المال والجاه ، وفر بدينه من جبل الى جبل كما يقول .
 انظر القطعة رقم (٦٣) .
 الرواية : ١ - زهر الأداب :

رَأَيْتَكَ لَا تَرْضَى بِمَا دُونَهُ الرِّضَى وَقَدْ كَانَ يَرْضَى دُونَ ذَلِكَ ابْنَ أَدَمَا

في الأغاني وفي الفاضل : (لا يفتيك) و (يفتني) بدل (لا يكتفيك) و (يكتفي) .
 ٢ - الورقة : (فيها) بدل (منها) ٣٠ - الوافي : (حمال) بدل (حماك) (ولعله تحريف) .
 ٤ - الزهر (عظيمها) و (أمر) بدل (كبيرها) و (حق) والورقة (أمر) بدل
 (حق) ، والأغاني (عظيمها) بدل (كبيرها) .
 ٥ - الزهر والورقة

يشيع الغنى في الناس ان مسه الغنى وتلقى به البأساء عيسى بن مريما

٧ - نور القيس : وأكثر ما يلقي على القوم ٠٠ فان قال ٠٠٠ واحكما
 وفي الزهر : (بن) بدل (بد) والامالي : (فافهما) بدل (فافحما) والأغاني (واحكما) بدل

١٨٦ - اذكر مصابك بالنبي

لأبي العتاهية

- ١- اضرب لِكُلِّ مصيبة ، وتجلّد واعلم بأنّ المرء غير مُخلّد
- ٢- وإذا ذكرت مُحمّداً ومُصابه فاذكر مصابك بالنبي محمّد

١٨٧ - نور المجالس

للأصمعي

- ١- فليبك سُفيانَ باغي سُنّةٍ دَرَسَتْ وَمُسْتَبَيْتُ أَثَارَاتِ وَآثَارِ

(فافهما) ٩٠ - الأغاني والزهر : (أمان) بدل (أخاف) والأمالي (أمات) بدلها .
القريب : ٦ - يترمم : يتحرك ٧٠٠ - بذ : غلب - أفعم : اسكت

- ١٨٦ - المصدر : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ١١٠ - ١١١ (وهي فيه ٤ أبيات) ، عيون الأخبار : ٥٨/٣ - ٥٩ (دون عزو) ، ذيل أمالي القاضي : ٣٥ (دون عزو) ، روضة العقلاء : ١٦٣ (دون عزو) ، أحسن ما سمعت ١٥٥ ، نشر النظم للشمالبي : ١٠٨ ، لطائف المعارف لابن رجب : ١١٤ (دون عزو) ، تسلية أهل المصائب : ١٨ ، الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة للأصمعي : ٢٩٠ (١) (دون عزو) .

المناسبة : في ذيل الأمالي أنها تعزية لرجل فقد آخاه .

- الرواية : ١ - في أحسن ما سمعت سقطت كلمة (وتجلّد) سهواً ، وفي العيون (الدهر) بدل (المرء) ٢ - العيون وأحسن ما سمعت ونشر النظم ولطائف المعارف :
وإذا أتتك مصيبة تشجى بها ...

- ١٨٧ - المصدر : عيون الأخبار : ١٣٥/٢ - ١٣٦ (وهي فيه ٨ أبيات) .
الترجمة : عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهلي (١٢٢ - ٢١٦ هـ = ٧٤٠ - ٨٣١ م)
رواية كبير ، أخباره وآثاره كثيرة . انظر عن الأصمعي :
١ - أخبار النحويين البصريين : ٤٥ - ٥٢ ، انباء الرواة : ١٩٧/٢ - ٢٠٥ برقم ٤٠٨ ، بغية الرواة : ١١٢/٢ - ١١٣ برقم ١٥٧٣ ، تاريخ بغداد : ٤١٠/١٠ - ٤٢٠ برقم ٥٥٧٦ ، الجرح والتعديل : ٣٦٣/٢ ، حياة الحيوان : ٣٥٦/٢ - ٣٥٧ ، شذرات الذهب : ٣٦/٢ - ٣٧ ، شرح المقامات : ١٥٦ - ٢٦١ ، طبقات الزبيدي : ١٨٣ - ١٩٢ ، المعبر : ٣٧٠/١ ، الفرج بعد الشدة : ٢٢١/٢ -

- ٢- أَمَسَتْ مَجَالِسُهُ وَخَشَا مُعْظَلَةً من قاطنين وَحُجَّاجٍ وَعُمَّارٍ
 ٣- لَا يَهْنَأُ الشَّامِتَ الْمَسْرُورَ مَضْرَعُهُ من مارقين وَمِنْ جُحَادِ أَقْدَارِ
 ٤- وَمِنْ زَنَادِقَةٍ ، جَهْمٌ يَقُودُهُمْ قُودًا إِلَى غَضَبِ الرَّحْمَنِ وَالتَّارِ *

١٨٨ - ما تنقضي الحشرات

للقاسم بن يوسف

- ١- سَلَّمَ عَلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ ، وَقُلْ لَهُ : صَلِّ الْإِلَهُ عَلَيْكَ مِنْ قَبْرِ

٢٢٣ ، الفهرست : ٦٠ - ٦١ ، اللباب : ٥٦/١ ، المختصر في أخبار البشر : ٣٠/٢ ، مرآة الجنان : ٩٤/٢ ، ميزان الاعتدال : ١٥٢/٢ - ١٥٣ برقم ١١٧٠ ، النجوم الزاهرة : ٢١٠/٢ (سنة ٢١٠) ، نور القبس : ١٢٥ - ١٧٠ برقم ٣١ ، الورقة : ٣١ - ٣٤ برقم ١٢ ، وفيات الأعيان : (السعادة) ٣٤٤/٢ - ٣٤٩ برقم ٣٥٢ .

ب - أدباء العرب في العصر العباسي لبستاني : ١٩٢ - ١٩٣ ، اعجام الأعلام : ٦٥ ، الأعلام : ٣٠٧/٤ ، تاريخ آداب اللغة العربية : ٤٠٧/٢ - ٤٠٨ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ١٤٧/٢ - ١٥١ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ٢٠٥/٢ - ٢٠٧ ، جواهر الأدب : ٢٠٢/١ ، الحياة الأدبية في العصر العباسي للخفاجي : ٢٩٤ - ٣٠١ ، دراسات في النقد للخفاجي : ١٠٣ - ١٠٨ ، ضحى الاسلام ٢٩٨/٢ - ٣٠٢ ، نقد الشعر لاسان عباس : ٤٩ - ٥٦ ، هدية العارفين : ٦٢٣/١ - ٦٢٤ .

ج - الأصمعي لأحمد كمال زكي (الهيئة المصرية العامة للكتاب - أعلام العرب (١٨))
 الأصمعي : حياته وآثاره لعبد الجبار جومرد (دار الكشاف - بيروت - ١٩٥٥ م)
 المنتقى من أخبار الأصمعي لمحمد بن عبد الواحد المقدسي (المجمع العلمي العربي - دمشق - ١٩٣٦ م)
 المناسبة : قال الأبيات يرثي سفيان بن عيينة : انظر القطعة رقم « ١٨٣ »
 الغريب : ١ - مستببت : طالب ٠٠٠ آثارات : ج آثارة ، البقية من العلم
 ٣ - مارقين : ج مارق وهو الخارج من الدين .

★ جهنم بن صفوان زعيم الجهمية ، ضال مضل ، قتل سنة ١٢٨ هـ / ٧٤٥ : انظر : البداية : ٢٧/١٠ ولسان الميزان : ١٤٢/٢ .

١٨٨ - المصدر : الأوراق (أخبار الشعراء) : ١٨١ - ١٨٣

المناسبة : يرثي الحسين بن علي رضي الله عنهما
 الغريب : ٢ - صوب : مطر . الفاديات : السحب ٣٠ - الرامسات : الرياح التي تعفي الديار
 واكف القطر : منهمل المطر ٦٠ - تتري : تتابع ٨٠ - امرخت : أجبت ٩ - ختروا : نقضوا
 وخانوا ١٣ - مستلحمين : لاصقين ١٩ - اليفاع : التل العالي (على المجاز) والففر والنسر نجران .

- ٢- وسقاك صوبُ الغاديات ، ولا
٣- أصبحت مُغْتَرِباً يُمُخْتَلَفٍ
٤- ونَائِيَتْ عن دارِ الأَحبة ، واسِ
٥- بل جَنَّةُ الفردوسِ يَسْكُنُهَا
٦- كتبوا إِلَيْكَ ، وأرسلوا رُسُلًا
٧- أَعْطَوْكَ بَيْعَتَهُمْ ، وَمَوَاقِفَهُمْ
٨- حَتَّى إِذَا أَصْرَخْتَ دَعْوَتَهُمْ
٩- وَخَرَجْتَ مُحْتَسِبًا ، لِتُخَيِّي مَا
١٠- خَرَوْا مَوَاقِفَهُمْ ، وَعَهْدَهُمْ
١١- رَكَنُوا إِلَى الدُّنْيَا ، فَلَمْ يَثْلُوا
١٢- مَا تَنْقُضِي حَسْرَاتُ ذِي وَرَعٍ
١٣- وَدِمَاءُ أَخَوَاتِهِ ، وَشَيْعَتِهِ
١٤- خَذَلُوا ، وَقَلَّ هُنَاكَ نَاصِرُهُمْ
١٥- مُتَقَدِّمِينَ عَلَى بَصَائِرِهِمْ
١٦- تَغَشَّى مِنْيَاهُمْ وَجُوهَهُمْ
١٧- الْبِرُّ ذُخْرُهُمْ وَكَنْزُهُمْ
١٨- آلُ الرَّسُولِ وَسِرُّ أَسْرَتِهِ
١٩- حَلَّوْا مِنَ الشَّرَفِ الْيَفَاعِ عَلَى
٢٠- فَايُكِ الْحُسَيْنِ بِمُضْمَرٍ قَرِحِ
٢١- حَقُّ الْبُكَاءِ لَهُ ، وَحَقُّ لَهُ
- زالت عليك روائحُ تسري
لِلرَّامِسَاتِ وواكفِ الْقَطْرِ
توطنتَ دارَ البُعْدِ والقَفْرِ
جارُ النَّبِيِّ ورهطه الزُّهْرِ
تتري بما وَعَدُوا مِنَ النَّصْرِ
بالله بين الرُّكنِ والحجرِ
طلباً لوجهِ اللهِ والأَجْرِ
قد ماتَ من سُنَنِ الْهُدَى الدُّنْجَرِ
لا يرهبونَ عواقبَ الْخَنْجَرِ
منها إلى حِظٍّ ولا وَفْرِ
ودَمُ الْحُسَيْنِ على الثرى يجري
مُسْتَلْحِمِينَ بِشَاطِيءِ النَّهْرِ
واستعصموا باللهِ والصَّبْرِ
لا ينكصون لروعة الدُّعْرِ
قُبُلًا ، ولا يوتونَ من دُبْرِ
خَيْرِ الْكُنُوزِ وَأَفْضَلِ الدُّخْرِ
الطاهرون لِطَيْبِ طُهْرِ
علياء بين الغَفْرِ والنَّسْرِ
وابكِ الْحُسَيْنَ بِمَدْمَعِ غَزْرِ
حُسْنُ الثَّنَاءِ ، وَطَيْبُ النَّشْرِ

- ٢٢- لا يَبْلُغُ الْمُثْنِي مَدَاهُ ، ولا يحوي المديحَ مقالةً الهُطْرِي
 ٢٣- لا مانعاً حتَّى الصديقِ ، ولا يخفى عليه مبيتُ ذي الفقْرِ
 ٢٤- كم سائلٍ أعطى وذو عَدَمٍ أَغْنَى ، وعانٍ فَلَكَ من أسْرِ
 ٢٥- وتخالُ في الظَّلْمَاءِ سُنَّتَهُ قمرأً توسَّطَ ليلةَ البدرِ
 ٢٦- لا تُنْطِقُ العوراءُ حَضْرَتَهُ عَفٌّ يَعَافُ مقالةَ الهُجْرِ
 ٢٧- ومبرأً من كُلِّ فاحشةٍ بَرُّ السريرةِ طاهرُ الجهرِ

١٨٩ - مضى طاهر الأثواب

لأبي تمام

- ١- كذافليجِّلُ الخطْبُ ، وليفدَحِ الأمرُ فليس ليعين لم يَفِضْ ماؤها عُذْرُ !

٢٠ - مضمر : هزيل ، قرح : القريح : الجريح ، ويقال : (قرح قلبه من الحزن) بمعنى خرجت به القسروح .

٢٦ - الهجر : الفاحش من القول .

١٨٩ - المصدر : ديوان أبي تمام بشرح التبريزي : ٧٩/٤ - ٨٥ (وهي فيه ٣٠ بيتاً) والتقصيدة توجد مفرقة في كثير من المصادر ؛ منها : أخبار أبي تمام للصولي : ٨٦ (٩) و ١٢٤ (٨-١١ ، ١٣ - ١٤) والأشباه والنظائر للخالدين : ٣٠٥/٢ (٩-١٠) و ديوان المعاني : ١٧٦/٢ (١٠، ١١، ١٧، ١٣، ٢٦، ٢٥) و ١٨٦/٢ (٩) وحماسة ابن الشجري : ٩٣ - ٩٤ (١-٧، ١٢، ١٣، ١٧، ١٩، ٢٢، ٢٤) وشرح العيون : ٣٢٨ (٢، ٧، ٢٦، ١٣، ٢١) واخترنا روايته للبيت السابع وهي رواية ديوان المعاني أيضاً .

المناسبة : وجد في عصر المأمون مذهب اباحي (له جذور من ديانة الفرس) يبيح الزواج بالأمهات والأخوات ؛ وبكلمة : يبيح كل شيء يوصل الى لذة ، ويكره الاسلام والمسلمين أعنف الكره لمصادمته هذه المبادئ وتبنائه قوم عرفوا بـ (الغرمة) ، وقد تحولوا الى خطر كبير حين تزعمهم (بابك الخرمي) الذي ادعى أنه اله ، وتحصن من المسلمين ، وامتنع على الخلافة الاسلامية عشرين عاماً ضحت خلالها في سبيل الحصول عليه بأكثر من ربع مليون مسلم (كما في كتب التاريخ) ومع كل هذا مات المأمون وفي قلبه غصة من بابك لم تزل (اذلم يستطع أن يقضي عليه) لكنه - وهو في فراش الموت - أخذ على أخيه وولي عهده عهداً قاطعاً بالقضاء على هذا الطاغية مهما عانى في سبيل ذلك ، وقد بر أخوه

- ٢- تُوَفِّيتِ الآمالَ بعدَ محمدٍ وأصبحَ في شُغْلٍ عن السَّفَرِ السَّفَرُ
 ٣- وما كانَ إلَّا مالٌ من قَلٍّ مالهُ ودُخْرًا لمن أَمسى وليسَ له دُخْرُ
 ٤- وما كانَ يدري مجتدي جودِ كَفِّهِ إذا ما استهلَّتْ ، أَنَّهُ خُلِقَ العُسرُ
 ٥- ألا في سبيلِ الله من عُطِّلَتْ له فِجَاجُ سبيلِ الله ، وانثغرَ الثغرُ

(المتصم) بعهد فوجد قوى الخلافة كلها لذلك ، تاركا الروم والأعداء الآخرين ، حتى يسر الله له سحق هذه الفئنة وقتل صاحبها وصلبه سنة ٢٢٣ هـ / ٨٢٨ م بعد أن التهمت من المسلمين أعدادا هائلة وكان منهم « محمد بن حميد الطوسي » فقد سيره المأمون سنة ٢١٤ هـ / ٨٢٩ م الى قتال هذه الفئنة وطلاغيتها ، وكان الطوسي من أشجع الناس وأصبرهم على النقاء ، فتحايل عليه (الخرمية) ، وكنوا له بين الصغور بجيش ضخم انقض عليه حين اقترب منهم على حين فجاء ، فتشرد جيشه في جنبات الأرض وأبت نفسه عليه الفرار ؛ فجالد وحيدا حتى خر صريحا .

وكان لاستشهاده تأثير بالغ أمض العالم الاسلامي من أقصاه الى أقصاه ، وقد جاشت نفس الشاعر بهذا الحدث العظيم فخلده في هذه القصيدة التي هي - بحق - ذكرى حزينة لكل من التهمته هذه الفتنة ، ودمة حارة على كل شهيد ضحى بأثمن ما يملك في سبيل القضاء على خطر داهم واجه الاسلام في لحظة من تاريخه العظيم .

انظر عن الشهيد والحادثة البداية : ٢٦٨/١٠ وشذرات الذهب : ٣١/٢ والعبر : ٣٥٦/١ والوافي بالوفيات ٢٩/٣ ، وفي أخبار أبي تمام أن أبا دلف استنشدته القصيدة ثم قال :

« وددت والله أنها لك في ! لم يمت من رثي بمثل هذا الشعر » : ١٢٥ .

الرواية : ٢ - الحماسة : ٠٠ وأصبح مشغولا عن السفر السفر

٧ - في ديوان أبي تمام والحماسة : ٠٠٠ اذ فاتته النصر ٠٠

٩ - ديوان المعاني : ٠٠ فرده عليه ٠٠

١١ - ديوان المعاني : ٠٠٠ والمجد نسج روائه ٠٠

١٢ - في إحدى مخطوطات ديوان أبي تمام : ٠٠ فما دجا ٠٠ (وهي الرواية الشائعة في كتب البلاغة)

١٤ - الصولي : ٠٠ الجود والبأس ٠٠

ويروي الصولي قبل مطلع القصيدة بيتا زعم أن أبا تمام قال لأحدهم - في المنام - ان الناس نسوه :
 وهو :

حرام لعين أن تجف لها شفر وأن تطعم التغييض ما أمتع الدهر !

لكن يبدو أن الصولي - أو غيره - نحل البيت لأبي تمام ردا على من عابوا مطلع القصيدة ؛ بأنه أشار الى غير مشار واستعمل كلمة (كذا) في (الحزن) وهي (للفرح) ٠٠ الخ هذه المزاعم . انظر أخبار أبي تمام : ٢٦٤ وما بعدها ٢١ - سرح الميرون : لئن أبعد الدهر ٠٠

القريب : ١ - يجل : يعظم ؛ يندح : يثقل حتى ليعجز الانسان عن حمله .

- ٦- فتى ، كُلَّمَا فَاضَتْ عُيُونُ قَبِيلَةٍ
٧- فتى مات بين الضَرْبِ والطعن ميتةً
٨- وما مات حتَّى مات مَضْرِبُ سَيْفِهِ
٩- وقد كان فوت الموت سَهْلًا ، فردّه
١٠- فَأُثْبِتَ فِي مُسْتَنْقَعِ الموت رِجْلُهُ
١١- غدا غدوة ، والحمد نسج رداءه
١٢- تردى ثياب الموت حمراً ، فما أتى
١٣- كَأَنَّ بَنِي نَبْهَانِ يوم وفاتِهِ
١٤- يُعَزَّوْنَ عَنْ ثَاوٍ تُعَزَّى بِهِ الْعُلَى
١٥- وَأَتَى لَهُمْ صَبْرٌ عَلَيْهِ وقد مضى
١٦- فتى كان عذب الرّوح لامن غَضَاضَةٍ
١٧- فتى سَلَبَتْهُ الخيلُ وهولها حِمَى ،
١٨- وقد كانت البيضُ المآثير في الوغى
١٩- أَمِنْ بَعْدِ طَيِّ الحادثات مُحمّداً
- دَمًا ، ضَحِكَتْ عَنْهُ الْأَحَادِيثُ وَالذِّكْرُ
تَقُومُ مَقَامَ النَّصْرِ . إِنْ فَاتَهُ النَّصْرُ
مِنَ الضَّرْبِ ، وَاعْتَلَّتْ عَلَيْهِ الْقَنَا السُّمُرُ
إِلَيْهِ الْحِفَاطُ الْمَرُّ وَالْخُلُقُ الْوَعْرُ
وَقَالَ لَهَا : « مِنْ تَحْتَ أَحْمَصِكَ الْحِشْرُ »
فَلَمْ يَنْصَرِفْ إِلَّا وَأَكْفَانُهُ الْأَجْرُ
لَهَا اللَّيْلُ إِلَّا وَهِيَ مِنْ سُندُسٍ خُضْرُ
نَجُومِ سَمَاءٍ خَرَّ مِنْ بَيْنِهَا الْبَدْرُ
وَيَبْكِي عَلَيْهِ الْبَاسُ وَالْجُودُ وَالشُّعْرُ
إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى اسْتَشْهَدَا : هُوَ وَالصَّبْرُ ؟ !
وَلَكِنْ كِبَرًا أَنْ يُقَالَ بِهِ كِبَرُ
وَبَزَّتْهُ نَارُ الْحَرْبِ وَهُوَ لَهَا جَمْرُ
بَوَاتَرَ ، فَهِيَ الْآنَ مِنْ بَعْدِهِ بُتْرُ
يَكُونُ لِأَثْوَابِ النَّدَى أَبَدًا نَشْرُ ؟ !

- ٢ - السفر : المسافرون - ٤ - مجتدي : طالب الجدوى أي العطية (كان يعطي طالبيه من المال ما يفتنيه وينسيه الفقر) ٥٠ - الفجاج : الطريق الواسع : الثغر : المكان الذي يخشى منه هجوم العدو بأن يكون على حدوده (وفي البيت مبالغة غير صحيحة)
٩ - الخلق الوعر : المستقيم الذي لا يتزعزع صاحبه عنه ، ويجوز أن يكون الخلق الشرس مع الأعداء
١٠ - أخمص : باطن : الحشر : الموت والجنة ان شاء الله (الجنة تحت ظلال السيوف)
١١ - غدا غدوة : هجم هجمة واحدة ، والحمد نسج رداءه : ملازم له لثباته .
١٢ - حمراً : صبغ الدم ثيابه ، سندس : حرير ، والسندس من لباس أهل الجنة : قال تعالى :
(أولئك لهم جنات تجري من تحتهم الأنهار ؛ يحلون فيها من أساور من ذهب ، ويلبسون ثياباً خضراً من سندس واستبرق متكئين فيها على الأرائك . نعم الثواب وحسنت مرتفقاً)

- ٢٠- إذا شَجَرَاتُ العُرفِ جُذَّتْ أُصُولُهَا
 ٢١- لئن أَبْغَضَ الدَّهْرُ الخَوْنُ لفقده
 ٢٢- لئن عَدَرْتُ في الرَّوعِ أَيَّامُهُ بِهِ
 ٢٣- كذلك ما نَنفَكُ نَفَقْدُ هَالِكاً
 ٢٤- سَقِيَ الغَيْثُ غَيْثاً وَاوَرَتِ الأَرْضُ شَخْصَهُ
 ٢٥- وَكَيْفَ احْتِمَالِي لِلسَّحَابِ صَنِيعَةً
 ٢٦- مَضَى طَاهِرَ الأَثَوَابِ ، لم تَبْقِ رَوْضَةٌ
 ٢٧- ثَوَى في الثَّرَى مَنْ كَانَ يَحْيِي بِهِ الثَّرَى
 ٢٨- عَلَيْكَ سَلامُ اللَّهِ وَقَفّاً ؛ فَإِنِّي
- ففي أَيِّ فَرْعٍ يَوجَدُ الورقُ النَّضْرُ ؟
 لعهدي بِهِ مِمَّنْ يُحِبُّ لَهُ الدَّهْرُ
 فما زَالَتِ الأَيَّامُ شَيْمَتُهَا الغَدْرُ
 يُشَارِكُنَا فِي فَقْدِهِ البَدْوُ والحَضْرُ
 وَإِن لَمْ يَكُن فِيهِ سَحَابٌ وَلَا قَطْرُ
 بِإِسْقَائِهَا قَبْراً ، وفي لَحْدِهِ البَحْرُ ؟!
 غَدَاةٌ ثَوَى إِلَّا اشْتَهَتْ أَنَّهَا قَبْرُ
 وَيَغْمُرُ صُرُوفُ الدَّهْرِ نَائِلُهُ الغَمْرُ
 رَأَيْتُ الكَرِيمَ الحُرَّ لَيْسَ لَهُ عُمْرُ

س الكهف ٣١ - ١٣ - بنو نبهان : قوم المرثي ١٤ - ثاو : مدفون .

١٦ - عذب الروح : لين حين دُمّت الأخلاق ، غضاضة : ذل

١٧ - سلبته الغيل : قتلته خيل العدو . وهو لها حمى : كانت الغيل تحتمي به لثـجـاعته ،
 بزته : غلبته .

١٨ - البيض : السيوف . المآثر : الماثورة أو المعلقة لجودتها ، بواتر : قاطعة ؛ بتر : ج أبتـر وهو
 المقطوع ، فلعل السيوف لم تعد تجد من يحسن استعمالها ، أو أنها مغلولة لا تقطع . ١٩ - طي : اخفاء
 ٢٠ - العرف : الكرم (إذا قطع جذر الشجرة لم يرج أن تثمر الأغصان أو تخضر) .

٢٢ - الروع : الحرب . ٢٤ - الغيث (الثاني) الذي ليس فيه سحاب ولا قطر (مطر) هو
 المرثي . ٢٥ - صنيعة : فضل .

٢٧ - ثوى : دفن ؛ الثرى التراب والثرى الثانية البقعة النابتة ؛ النائل : المطاء
 ؛ الغمر : الكثير .

١٩٠ - اصبر تاجر

لأبي تمام

- ١- أمالك ، إِنَّ الحُزْنَ أَحْلَامُ حالمٍ - ومهما يَدُم ، فالوجدُ ليس بدائمٍ -
- ٢- تأمل رويداً ، هَلْ تَعُدُّنَ سَالِمًا - إلى آدم ، أَمْ هَلْ تَعُدُّ ابنَ سَالِمٍ ؟
- ٣- وإنْ تَكُ مَفْجوعاً بِأَبْيَضٍ ، لم يَكُنْ - يَشُدُّ على جَدَوَاهُ عِقْدَ التَّمائمِ -
- ٤- فَمِنْ قَبْلِهِ ما قَدْ أُصِيبَ نَبِيُّنا - أبو القاسمِ النُّورِ المُبِينُ بِقاسِمٍ -
- ٥- وقال عليٌّ في التعازي لِأَشْعَثَ - وَخَافَ عَلَيْهِ بعضَ تلكَ المآثمِ :- *
- ٦- أَتَصْبِرُ لِلْبَلَوِ عَزَاءً وَحِسْبَةً - فتوجَّرَ ؟ .. أَمْ تَسْلُوسُلُو البهائمِ ؟ !

١٩١ - نعم الظهير للدين

لمحمد بن عبد الملك الزيات

- ١- قَدْ قُلْتُ إِذْ غَيَّبُوكَ وَاضْطَفَقْتُ - عليك أيدٍ بالثُّرْبِ والطَّيْنِ -

١٩٠ - المصدر : ديوان أبي تمام بشرح التبريزي : ٢٥٧/٣ - ٢٥٩ وهي فيه ١٩ بيتاً ، عيون الأخبار : ٥٨/٣ (١) ، المقد الفريد : ٣٠٣/٣ (٦٥) ، الوساطة : ٢٣٨ (٦) ، أدب الدنيا والدين : ١٨٩ (٦٥) ، سراج الملوك : ١٨٣ (٦٥) .

المناسبة : يعزي مالك بن طوق عن أخيه القاسم .

★ علي هو أمير المؤمنين كرم الله وجهه والأشعث هو ابن قيس ، وقد عزاه أمير المؤمنين عن ابنه ؛ فقال له : (ان تجزع ، فقد استحق ذلك منك بالرحم ، وان تصبر ، ففي ثواب الله تعالى خلف من ابنك ؛ وان تصبر ، جرى عليك القلم وانت مأجور ، وان جزع ، جرى عليك القلم وانت مأزور سراج الملوك : ١٨٢ - ١٨٣ .

الرواية : ٦ - السراج : (خشية) بدل (حسبة) و (او) بدل (ام) .

الغريب : ٣ - اضطرب « التبريزي في شرح هذا البيت ، ولعل أجمل ما قال : « أنه (أي المراثي) لم يكن تعظم جدواه عنده ، فيعوذها بالتأميم ؛ لأن من عظم موقع شيء منه ، ربما علق عليه ما يحرسه من العيون عنده » الديوان : ٢٨/٣ س ٥ وما بعده

١٩١ - المصدر : كامل ابن الأثير : ٢٦٥/٥ ، الفخري : ٢٣٤ ، البداية : ٢٩٧/١٠ ، تاريخ الخلفاء : ٣٣٩ .

٢- اذهب، فنعم الحفيظ كنت على الدِّ نيا ، ونعم الظَّهيرُ لِلدَّيْنِ

١٩٢ - مدراس آيات

لِدُعْبَلِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَزَاعِيِّ

١- مدراسُ آياتٍ خَلَّتْ مِنْ تِلَاوَةٍ وَمَنْزِلٌ وَحِيٍّ مُقْفَرٌ الْعَرَصَاتِ

٢- لآلِ رَسُولِ اللَّهِ بِالْخَيْفِ مِنْ مَنِيٍّ وَبِالرُّكْنِ وَالتَّعْرِيفِ وَالْجَمْرَاتِ

الترجمة : محمد بن عبد الملك الزيات (١٧٣ - ٢٣٣ هـ = ٧٨٩ - ٨٤٧ م) وزير عصامي ، وأديب بليغ ، أسمر تنورا ليمذب به المخالفين فكان أول من صهر به ٠٠٠ انظر في أخباره :

١ - الأغاني (دار الثقافة) : ٤٦٣/٢٢ - ٥٠٥ ، الأوائل ٢٨١ - ٢٨٣ ، تاريخ بغداد : ٣٤٢/٢ - ٣٤٤ برقم ٨٤٦ ، تاريخ ابن الوردي : ٢٢٤/١ ، جمع الجواهر : ٣٠٠ - ٣٠١ ، خاص الخاص ١٢٤ - ١٢٥ ، العقد الفريد : ٤٠٠/٦ - ٤٠٢ ، الفخري : ٢٣٣ - ٢٣٥ ، الفهرست : ١٣٦ ، ١٩١ ، كامل ابن الأثير : ٢٧٩/٥ - ٢٨٠ ، النجوم الزاهرة : ٢٧١/٢ - ٢٧٢ ، المختصر في أخبار البشر : ٣٧/٢ ، مرآة الجنان : ١١١/٢ - ١١٣ ، معجم الشعراء : ٣٦٥ - ٣٦٦ ، هبة الأيام : ٦٤ - ٦٥ ، الوافي بالوفيات : ٣٢/٤ - ٣٤ برقم ١٤٨٦

ب - الأعلام : ١٢٦/٧ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٣٨/٢ ، العصر المباسي الأول لشوقي خفيف : ٥٥٩ - ٥٦٤ .

ج - محمد بن عبد الملك الزيات : صاحب التنوير لمحمد الهجرسي (الهيئة المصرية العامة للكتاب - أصل المصرب (٤٦)

المناسبة : يرثي الخليفة المتصم (١٧٩ - ٢٢٧ هـ = ٧٩٥ - ٨٤١ م) .

الرواية : ١ - الفخري (بالماء) بدل (بالتراب) والبداية : ٠٠ أيدي التراب والطين .

٢ - الفخري (المعين) بدل (الحفيظ) و (الظهير) و (أنت) بدل (كنت) وتاريخ الخلفاء (المعين) بدل (الظهير)

١٩٢ - المصدر : ديوان دعبل : ٣٥ - (وهي فيه (٦٩) بيتا) ، وديوان شعره : ٧١ - ٧٧ (ماعدا البيت

الآخر) (واخترنا روايته للبيت التاسع والبيت الثالث عشر) ، طبقات الشعراء : ٢٦٧ (١) ، مروج

الذهب : ٢٩٧/٣ (٣٠١) ، ثمار القلوب : ٢٩١ (٣٠١) ، زهر الآداب : ٩٣/١ (١) ٥٠٣ - ٦٠٣ ،

٢٢، ١٩، ٧ (٢٢) ، أمالي المرتضى : ٤٨٤/١ (١) ، تهذيب ابن عساكر : ٢٣٤/٥ (١) ٢٢، ٢ (٢٢) ، معاهد

التنصيص : ١٩٨/٢ (١) ، جمهرة الاسلام : ١١٨/١ - ١٢٠ (١) ٩٠، ٦، ٤ - ٢٢ (٢٢)

٣- ديارُ عليٍّ ، والحسين ، وجعفر وحزمة والسَّجَّادِ ذِي الثَّنِيناتِ *

الترجمة : دعبيل بن علي بن رزين الخزاعي (١٤٨ - ٢٤٦ هـ = ٧٦٥ - ٨٦٠ م) شاعر مجيد ، أخله كثرة هجائه ، وافحاشه فيه وكان يتشيع .
 حقق ديوانه : «محمد يوسف نجم» ونشرته دار الثقافة ببيروت - ١٩٦٢ م ، و «عبد الصاحب الدجيلي» ونشرته مطبعة الآداب - النجف - ١٩٦٢ م ، وعبد الكريم الأشتر ونشره المجمع العلمي العربي - دمشق - ١٩٦٤ م . انظر :-

١- أخبار أبي تمام : ١٩٩ - ٢٠٢ ، الأغاني (ثقافة) : ٦٨/٢٠ - ١٤٥ ، بدائع البدائه : ٤٣ - ٤٥ ، البداية : ٣٤٨/١٠ ، تاريخ بغداد : ٣٨٢/٨ - ٣٨٦ برقم ٤٤٩٠ ، التمثيل والمعاصرة : ٨٩ - ٩٠ ، تهذيب ابن عساكر : ٢٢٧/٥ - ٢٤٢ ، ثمار القلوب : ٥٢٨ - ٥٢٩ ، خاص الخاص : ١١٩ - ١٢٠ ، رسالة الفخران : ٤٢٠ ، سمط اللآلي : ٣٢٣/١ - ٣٣٤ ، شذرات الذهب : ١١١/٢ - ١١٢ ، الشعر والشعراء : ٨٤٩/٢ - ٨٥٢ برقم ١٩٨ ، طبقات الشعراء : ٢٦٤ - ٢٦٨ ، المقد الفريد : ١/١ - ٣١٤ ، ٣١٥ و ٣٩٧/٦ - ٤٠٠ (وانظر فهرسه) ، غرر الخصائص : ١٠٨ ، كشف الظنون : ٧٨٩/١ ، لسان الميزان : ٤٣٠/٢ - ٤٣٢ برقم ١٧٦٨ و ١٧٦٩ ، مرآة الجنان : ١٤٥/٢ - ١٤٧ (سنة ٢٤٤) .
 ٢- واحد التنصيص : ١٩٠/٢ - ٢٠٦ ، معجم الأدباء : (هندية) ١٩٣/٤ - ١٩٧ برقم ٧٣ (الحلبي) ٩٩/١١ - ١١٢ برقم ٢٦ ، الموشح : ٢٩٩ - ٣٠٠ ، النجوم الزاهرة : ٣٢٢/٢ - ٣٢٣ ، هبة الأيام : ٥٠ - ٥٢ ، وفيات الأعيان (السعادة) ٣٤/٢ - ٣٨ برقم ٢١٣ (دار صادر) ٢٦٦/٢ - ٢٧٠ برقم ٢٢٧ .
 ب - الآداب العربية في العصر العباسي الأول للخفاجي : ١٧١ - ١٧٢ ، أدباء العرب للبستاني : ١١٣ - ١٢٦ ، الأعلام : ١٨/٣ ، تاريخ آداب اللغة العربية : ٣٧٨/٢ ، تاريخ الشعر العربي لبروكلمان : ٣٩ - ٤١ ، تاريخ الاسلام لحسن ابراهيم ١٤٨/٢ - ١٤٩ ، تاريخ الشعر العربي للكفراوي : ٣٥/٢ - ٣٧ و ١٠٣ - ١٠٥ ، الحياة الأدبية في العصر العباسي للخفاجي : ١٧٨ - ١٨٩ ، الرؤوس : ١٣٧ - ١٤٨ ، ضحى الاسلام : ٣١٠/٣ - ٣١٢ ، العصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٣١٨ - ٣٢٤ ، عصر المأمون : ٢٥٥/٣ - ٢٦٤ ، هدية المارفين : ٣٦٣/١ .

ج - حياة دعبيل الخزاعي لبدر المقداد - دمشق - ١٩٥٤ م دعبيل الخزاعي لجرجس كنعان (مطبعة الهلال - بغداد) دعبيل الخزاعي لمحمد محسن الأمين (مطبعة الاتفاق - دمشق - ١٣٦٨ هـ)
 دعبيل بن علي شاعر آل البيت لعبد الكريم الأشتر (دار الفكر - دمشق - ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م)
 دعبيل بن علي شاعر آل البيت لعلي عبد الله الخزاعي (المطبعة العلمية - بغداد - ١٩٦٥ م)
 المناسبة : في سنة ٢٠١ هـ / ٨١٦ م بايع المأمون لعلي بن موسى العلوي الهاشمي الملقب بـ (الرضى) بالمعهد من بعده ؛ وكانت قلوب كثير من الشعراء مع العلويين ، ولا يستطيعون القول خفية من خلفاء بني العباس ؛ فلما فعل المأمون ما فعل ، نطقت ألسنتهم بما في أقشدهم ، ومن ضمنهم دعبيل الذي قصد علي بن موسى وألقى بين يديه هذه الأبيات الرائعة .

الرواية : ١ - زهر الآداب : (عفت) بدل (خلت) ٢ - زهر الآداب (وبالييت) بدل (وبالركن)
 ٣ - ثمار القلوب : (وبابن) بدل (ديار) ٤٠ - ديوان شعره : (للأيام) بدل (بالأيام)
 ٦ - ديوان شعره : (الاتفاق) بدل (الأطراف) وهي رواية زهر الآداب أيضا .
 ٩ - ديوان دعبيل ومعجم الأدباء وجمهرة الاسلام : (كوفات) بدل (كوفان) .
 ١٠ - المعجم (وأهلها) بدل (وأرضها) و (السروات) بدل (تعارون) و (السنوات) .

- ٤- ديار عفاها جورٌ كُلُّ مُنَابِد
٥- قفا نسأل الدار التي خفَّ أهلها
٦- وأين الألى شطَّتْ بهم غُرْبَةُ النَّوَى
٧- مطاعِمٍ في الإعرارِ في كُلِّ مَشْهَد
٨- إذا ذكروا قتلى بديرٍ وخيبر
- ولم تَعَفْ بالأيام والسنوات
متى عهدُها بالصَّومِ والصلواتِ ؟
أفانينَ في الأطرافِ مُنْقَبِضَاتِ
لقد شَرُّوا بِالْفَضْلِ والبركاتِ
ويوم حنين أسبلوا العبراتِ **

- ١١ - الجمهرة : (فلم تصطليهم) بدل (فلا تصطليهم)
١٢ - ديوان دعييل والجمهرة والمعجم (تشمس) بدل (تسمر) ثم في الديوان والجمهرة : مشاريع موت أقحموا القمرات وفي المعجم : مساعر جمر الموت والغمرات ١٤٠ - المعجم : ٠٠٠ ذي السُّورَات
١٥ - ديوان شمعه والمعجم والجمهرة (أحياي) بدل (أوداي)
١٦ - المعجم وديوان شمعه : (فانهم) بدل (لأنهم) والجمهرة : (آل) بدل (أهل)
١٧ - ديوان شمعه والمعجم (من يقيني) بدل (لي يقيني)
١٨ - ديوان شمعه : (أنتم) بدل (أفدي)
١٩ - المعجم وديوان شمعه : (الرحم) بدل (الأهل) وفي زهر الآداب :
أحب قصي الدار من أجل حبهم وأهجر فيهم أسرتي وثقتاتي
٢٠ - المعجم : ٠٠ عنيد ، لأهل الحق ٠٠
٢١ - ديوان شمعه والمعجم : لقد حفت الأيام حولي بشرها ٠٠
٢٢ - الزهر وابن عساكر : مذ ثلاثين ٠٠

★ علي هو أمير المؤمنين كرم الله وجهه ، والحسين ابنه رضي الله عنه ، أما جعفر فهو أخو علي ، سطر صفحات بيضاء في تاريخ المسلمين بصبره وثباته وشجاعته ، جاء في سيرة ابن هشام (أثنى الكلام على غزوة «موتة») أنه (أخذ اللواء بيمينه فقطعت ، فأخذه بشماله فقطعت ، فاحتضنه بمضديه حتى قتل رضي الله عنه وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ؛ فأنابه الله بذلك جناحين في الجنة ، يطير بهما حيث شاء) السيرة : ٢٠/٤ .

أما « حمزة » فهو أسد الله وعم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، استشهد - مفدورا - في غزوة أحد .

وأما السجاد فهو لقب لعلي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم ، أكلت وجهه الأرض من دوام السجود لله والقنوت له حتى صار ذا ثغفات ، توفي سنة ١١٨ هـ / ٧٣٦ م انظر : الحلية : ٢٠٧/٣ ، وصفة الصفيوة : ٥٩/٢ .

★★ انظر عن استشهد من بني هاشم في غزوة «بدر» : سيرة ابن كثير : ٤٦٤/٢ وسيرة ابن هشام : ٣٦٤/٢ وفي غزوة « حنين » : ابن كثير : ٦٤٤/٣ وابن هشام : ١٠١/٤ ، وأما في غزوة خيبر فلم يذكر ابن هشام أحداً من بني هاشم : ٣٥٧/٣ ، وكذلك ابن كثير : ٤٠٦/٣ ، ولو كان ذاك لماكان فيه مأخذ على الشاعر ، فان بني هاشم يسيلون العبرات على كل شهيد .
القريب : ١ - العرصات : ج عرصه وهي ساحة الدار .

- ٩ - قبور بكوفان ، وأخرى بطيبة
 ١٠ - وقد كان منهم بالحجاز وأرضها
 ١١ - تنكب لأواء السنين جوارهم
 ١٢ - حمى لم تطره المبيدات ، وأوجه
 ١٣ - إذا وردوا خيلاً تسعراً بالقنا
 ١٤ - وإن فخرُوا يوماً ، أتوا بمحمد
 ١٥ - ملامك في أهل النبي فإنهم
 ١٦ - تخيرتهم رشداً لأمرى ؛ لأنهم
 ١٧ - فيا رب ، زدني في يقيني بصيرة
 ١٨ - بنفسى أفدني من كهول وفتيّة
 ١٩ - أحب قصي الأهل من أجل حبكم
 ٢٠ - وأكنم حبيكم مخافة كاشح
 ٢١ - لقد خفت في الدنيا وأيام سعيها
- وأخرى بفتح ، نالها صلواتي
 مغاوير نَحَارُون في السنواتِ
 فلا تضطليلهم جَمْرَةُ الجَمَرَاتِ
 تُضيء من الإيسار في الظلماتِ
 مساعِر جمر الموت أقحموا الغمراتِ
 وجبريل ، والفرقانِ والسوراتِ
 أودّاي ما عاشوا ، وأهلُ ثقاتي
 على كُلِّ حال خيرة الخيراتِ
 وزد حُبهم - يا رب - في حسناتي
 لفك عُنَاقٍ أو لحمل دياتِ
 وأهجر فيكم زوجتي وبناتي
 عنيفٍ بأهل الحق ، غير مُواتي
 وإني لأرجو الأَمَنَ بعد وفاتي

٣ - الثفنتان : ما يصيب الأرض من الحيوان إذا برك ، ويحصل فيه غلظ من أثر البروك « على المجاز »
 ٤ - عفاها : طمسها ٥٠ - خف أهلها : رحلوا ٦٠ - شطت : أبعدت : أفانين : أشبات
 ٩ - كوفان : الكوفة ، فح : واد بمكة ، فيه قتل « الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب »
 رضي الله عنهم ، سنة ١٦٩ هـ / ٧٧٥ م في وقعة فح حين ثار على الخليفة العباسي الهادي : انظر :
 البداية : ١٥٧/١٠ ، معجم البلدان ٢٣٧/٤ (فح)

١٠ - مغاوير : ج مغوار وهو الشجاع ، ونحارون ج نحار وهو المضياف الكريم .
 ١١ - تنكب : تعدل عنهم ، لأواء : شدة وجذب ، تضطلي : تحرق ، جمرة الجمرات : الجمرة : القطعة
 المتقدة من النار ، والاضافة للتفخيم .
 ١٢ - لم تطره : لم تفرقه : المبيدات : الشدائد ، والايسار الفنى ١٣٠ - تسعر : توقد وتشتمل :
 تشمس (في روايات العاشية) تمتنع : مشارع : ج مشروع وهو مورد الماء . اقحموا الغمرات

- ٢٢- أَلَمْ تَرَ أَنِّي مُدَّ ثَلَاثُونَ حِجَّةً أَرْوَحُ وَأَغْدُو دَائِمَ الْحَسَرَاتِ
٢٣- سَابَّكِيهِمْ مَا ذَرَّ فِي الْأَرْضِ شَارِقٌ وَنَادَى مُنَادِي الْخَيْرِ بِالصَّلَوَاتِ

خاضوا ليج الحرب ١٨٠ - عناة : جعان وهو الأسير ٢٠٠ - كاشع : مدو يبطن العداوة .
٢٣ - الشارق : طلوع الشمس .

الباب الثامن

هجاؤ الذين تخطوا الإسلام
وأبأؤوا إليه

١٩٣ - يوم تسود وجوه

لحماد بن الزبرقان

- ١- نعم الفتى لو كان يعرف ربه يُقيم وقت صلاته حماد
- ٢- هدلت مشافره الدنان ؛ فأنفه مثل القدوم يسنها الحداد
- ٣- وابيض من شرب المدامة وجهه فبياضه يوم الحساب سواد

١٩٤ - لئيم ...

لصفوان الأنصاري

- ١- فيا ابن حليف الطين واللؤم والعمى وأبعد خلق الله من طرق الرشدر

١٩٣ - المصدر : الحيوان : ٤ : ٤٤٥ ، الشعر والشعراء : ٢ : ٧٧٩ ، الأغاني : ٦ : ٨٦ ، نور القبس : ٢٧١ ، تهذيب ابن عساكر : ٤ : ٤٢٦ ، لسان الميزان : ٢/٣٥٢ (١)

الترجمة : حماد بن الزبرقان شاعر عباسي مقل أو لم يحفظ شعره ، ويظهر من أخباره أنه ماجن .
١ - انباء الرواة : ١ : ٣٣٠ ، طبقات الشعراء : ٦٩-٧٢ ، لسان الميزان : ٢ : ٣٤٧ برقم ١٤٠٨

النسبة : في الأغاني لأبي الفول النهشلي ، وفي نور القبس : يقال انها له في حماد بن الزبرقان .
ابن عساكر واللسان بدون نسبة .

المناسبة : يهجو حمادا الراوية (ت ١٥٦ هـ / ٧٧٢ م) انظر : الأغاني : ٦/٧٠ - ٩٥ ، تهذيب ابن عساكر : ٤/٤٢٧ - ٤٣١ ، شذرات الذهب : ١/٢٣٩ ، لسان الميزان : ٢/٣٥٢ ، مراتب النحويين : ٧٢ - ٧٣ ، نور القبس : ٢٦٩ .

الرواية : ١ - الشعراء : (قدره) بدل (ربه) - ابن عساكر : (نفخت) و (الشمول) بدل (هدلت) و (الدنان) .

١٩٤ - المصدر : البياض والتبيين : ١/٢٩ ، مصائب الانسان من مصائب الشيطان لمحمد بن مفلح المقدسي : ١٢٥ (٢ - ٣)

الترجمة : صفوان الأنصاري شاعر معتزلي ، جند بيانه للدفاع عن مذهبه وأساتذته ، وكان معاصرا لبشار .

- ٢- أتَهْجُو أَبَا بَكْرٍ ، وَتَخْلَعُ بَعْدَهُ عَلِيًّا ، وَتَغْرُو كُلَّ ذَاكَ إِلَى «بُرْدٍ» ؟ !
 ٣- كَأَنَّكَ غَضْبَانٌ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَطَالِبٌ ذَخْلٍ لَا يَبِيتُ عَلَى حَقِّهِ

١٩٥ - بعث الإسلام !

لبشار بن برد

- ١- قُلْ لِعَبْدِ الْكَرِيمِ يَا ابْنَ أَبِي الْعُو
 ٢- لَا تُصَلِّيْ ، وَلَا تَصُومْ ، فَإِنْ صُمْ
 ٣- لَا تَبَالِي إِذَا أَصَبْتَ مِنَ الْخُمْ
 ٤- لَيْتَ شِعْرِي : غَدَاةٌ حُلِّيْتُ فِي الدِّ
 جاء بعث الإسلام بالكفر موقا
 ت ، فبعض التَّهَارِ صَوْمًا رَقِيقًا
 رر عَتِيقًا أَلَا تَكُونُ عَتِيقًا
 جِيد ، حَنِيفًا حُلِّيْتُ أَمْ زَنْدِيقًا ؟

١ - البيان والتبيين : ٢٥/١ - ٣٠ .

ب - أدب المعتزلة الى نهاية القرن الرابع الهجري لعبد الحكيم بلبع (مكتبة النهضة - القاهرة - ١٩٥٩ م) : ٣٦١ - ٣٦٢ ، ضحى الاسلام : ٩٠/٣ - ٩١ ، العصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٤١٥ - ٤١٧ .

المناسبة : يهجو بشار بن برد حين فضل النار على الأرض وبالتالي إبليس على آدم ، وزعم أن جميع المسلمين كفروا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، انظر مصدري القصيدة ، وانظر أيضا نكت الهميان : ١٢٧ .

الرواية : ٣ - مصائب الانسان : (لا يبيت) بدل (لا يبيت) .

القريب : ٣ - ذحل : ثار ، لا يبيت على حقد (أي أنه لا يتوانى عن أخذ ثاره) .

١٩٥ - المصدر : ديوان بشار : ١١١/٤ ، الأغاني (دار الكتب) ١٤٧/٣ ، أمالي المرتضى : ١٣٧/١ - ١٣٨ .

المناسبة : يهجو عبد الكريم بن أبي العوجاء الذي قتل على الزندقة ، وكان يضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم . مصادر القصيدة .

الرواية : الأمالي ٤٠ - (الجند) بدل (الجيد) .

القريب : ١ - موقا : حمقا وغباوة .

١٩٦ - خاسر التجارة

لعبد الله بن المبارك

- ١- يا جاعلَ الدِّينِ له بازياً يصطادُ أموالَ المساكينِ
- ٢- لا تبعِ الدِّينَ بالدنيا كما يفعلُ ضلالُ الرّهابينِ
- ٣- احتلتِ للدُّنيا ولذاتها بحيلة تذهب بالدينِ

١٩٧ - أتكذب بالقدر ؟ !

للعبّاس بن الأحنف

- ١- يَا مَنْ يُكَذِّبُ أَخْبَارَ الرَّسُولِ ، لَقَدْ أَخْطَأْتَ فِي كُلِّ مَا تَأْتِي وَمَا تَذَرُ

١٩٦ - المصدر : روضة المقلاء : ٣٦ ، الورقة : ١٦/١ (٣٠١) ، تاريخ بغداد : ٢٣٦/٦ (٣٠١)
 محاضرات الأدباء : ٣٤/١ - ٣٥ ، جامع بيان العلم : ١٦٥/١ ، صفة الصفوة : ١١٦/٤ (٣٠١)
 طبقات الحنابلة : ١٠٠/١ (٣٠١) ، طبقات السبكي : ٢٨٥/١ (٣٠١) طبقات الشعراي : ٧٨/١
 (٣٠١) ، حياة الحيوان : ١٠٨/١ (٣٠١) ، تهذيب التهذيب : ٢٧٧/١ (٣٠١) المنهج الأحمد :
 ٥٦ (٣٠١) .

المناسبة : قيل لعبد الله بن المبارك ان صديقه اسماعيل بن علي قد ولي الصدقات فكتب اليه بهذه
 الأبيات فلما قرأها بكى ، واستغنى . انظر مصادر القصيدة .

الرواية : ١ - الورقة : (يصيد) بدل (يصطاد) وفي جميع المصادر الا الروضة والورقة وطبقات
 الحنابلة (العلم) بدل (الدين) ٣٠ - جامع بيان العلم : لا تتبع الدنيا بدين كما ٠٠

١٩٧ - المصدر : ديوان العباس بن الأحنف : ١٥٢ والأغاني : ٣٥٥/٨ والموشح : ٢٩٣
 الترجمة : العباس بن الأحنف بن الأسود الحنفي (٠٠ - ١٩٢ هـ = ٨٠٨ م) شاعر مجيد ، رقيق
 الشعر ، لم يقل في غير الغزل الا هذين البيتين ، وهما على ما ترى في غاية الأدب بالنسبة لما يجب أن
 يقال لمثل مهجوه ، أصل الشاعر من اليمامة ونشأ في بغداد ومات فيها .
 طبع ديوانه في القسطنطينية (الجواب : ١٢٩٨ هـ) وفي بغداد (المكتبة العربية - ١٩٤٧ م) بعنوان :
 شرح ديوان العباس بن الأحنف شاعر الحب والفتنة والجمال ، شرحه : عبد المجيد الملا .
 وشرحه وحققته عائكة الخزرجي فطبعت دار الكتب المصرية ، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م . انظر :
 ١ - الأغاني : ٨ (بولاق) : ١٥ - ٢٥ (ساسي) : ١٤ - ٢١ (دار الكتب) : ٣٥٢ - ٣٧٥ (دار الثقافة)

٢- كَذَبْتَ بِالْقَدْرِ الْجَارِي عَلَيْكَ فَقَدْ أَتَاكَ مِنِّي بِمَا لَا تَشْتَهِي الْقَدْرُ

١٩٨ - فيك للناظرين معتبر .. !

لمحمد بن مناذر

١- يا أيها العائبي وما بي من عيب ، ألا ترعوي وتزدجري

٣٥٤ - ٣٧٥ وج ٢٥/١٧ - ٣١ ، بدائع البدائ : ٩٣ ، البدايعة والنهاية : ٢٠٩/١٠ - ٢١٠ ، تاريخ بغداد : ١٢٧/١٢ - ١٣٣ برقم ٦٥٨٢ ، تاريخ ابن الوردي : ٢٠٨/١ ، خلاصة الذهب : ١٦٥ - ١٦٦ ، زهر الآداب : ٩٤٣/٢ - ٩٤٨ ، سبط اللآلي : ٣١٣/١ ، ٤٩٧ ، شذرات الذهب : ٣٣٤/١ ، الشعر والشعراء : ٨٢٧/٢ - ٨٣١ برقم ١٩٥ ، طبقات الشعراء : ٢٥٣ - ٢٥٦ ، العبر : ٣١٢/١ (سنة ١٩٣) ، الفهرست : ١٨٦ ، كشف الظنون : ٧٦٤/١ ، معاهد التنصيص : ٥٤/١ - ٥٧ ، معجم الأدباء : (هندية) ٢٨٣/٤ - ٢٨٤ برقم ١٦٠ (الحلبي) ٤٠/١٢ - ٤٤ برقم ١٧ ، الموشح : ٢٩٠ - ٢٩٣ ، النجوم الزاهرة : ١٢٨/٢ - ١٢٩ (سنة ١٨٩) .

ب - اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني لمحمد مصطفى هدار : ٥٠٩ - ٥١١ ، الأعلام : ٣٢/٤ تاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان : ٣٩٥/٢ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٢٣/٢ ، تاريخ الأدب العربي لمر فروخ : ١٤١/٢ - ١٤٣ ، تاريخ الشعر العربي حتى نهاية القرن الثالث الهجري لنجيب الهبيتي : ٤٠٢ - ٤١١ ، العصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٣٧٥ - ٣٧٩ ، عصر المأمون : ٣٩٣/٢ - ٣٩٩ الفن ومذاهبه في الشعر العربي لشوقي ضيف : ٦٨ - ٦٩ مع الأعلام لجميل الجبوري : ٦٧ - ٧٤ ، نقد الشعر لاحسان عباس : ٨٧ - ٨٨ ، هدية العارفين ٤٣٦/١ .

ج - العشاق الثلاثة : « جميل وكثير عزة وابن الأحنف لزكي مبارك (القاهرة - ١٩٤٥ م) »
المناسبة : يهجو أبا الهذيل العلاف ، واسمه محمد بن عبد الله بن مكحول (١٣٥ - ٢٣٥ هـ = ٧٥٣ م - ٨٥٠ م) من زعماء المعتزلة ؛ انظر عنه :
تاريخ بغداد : ٣ : ٣٦٦ ، العبر : ١ : ٤٢٢ ، لسان الميزان : ٥ : ٤١٣ ، نكت الهميان : ٢٧٧ ، وفيات الأعيان (السعادة) : ٣ : ٣٩٦ .

١٩٨ - المصدر : المقدم الفريد : ٣٢٥/٢ ، الأغاني (دار الثقافة) : ٤٧٦/٢٢ - ٤٨٧ (٣-١) ، معجم الأدباء (الحلبي) : ٩٨/١ (٦٠٧،٥٠٣-١) ، نهاية الأرب : ٢٨٨/٣ (٨-٢) .
النسبة : تنسب في الأغاني والمعجم لمحمد بن عبد الملك الزيات .
المناسبة : لم يذكر لها مناسبة في المصدرين المعتمدين ، وفي الأغاني أن ابن الزيات رد بها على هجاء علي بن جبلة له .

الرواية : ١ - الأغاني : ٠٠ ولم يربى عيبا ، أما تنتهي وتزدجر ؟ وهي رواية المعجم مع ابدال (ير) و (أما) ب (تر) و (ألا) ٢٠ - المعجم : (أن كان) بدل «أن يك» ، والأغاني

- ٢- إِنْ يَكُ قَسَمُ الْإِلَهِ فَضَّلَنِي
 ٣- فَاَلْحَمْدُ وَالشُّكْرُ وَالثَّنَاءُ لَهُ
 ٤- فَمَا الَّذِي يَجْتَنِي جَلِيسُكَ أَوْ
 ٥- اقْرَأْ لَنَا سُورَةً تُذَكِّرُنَا
 ٦- أَوْصِفْ لَنَا الْحُكْمَ فِي فَرَائِضِنَا
 ٧- أَوْ ارْوِ فَقْهًا تَحْيِي الْقُلُوبَ بِهِ
 ٨- فَإِنْ تَكُنْ قَدْ جَهِلْتَ ذَلِكَ وَذَا
- وَأَنْتَ صَلَدٌ مَا فِيكَ مُعْتَصِرٌ
 وَلِلْحَسودِ التُّرَابُ وَالْحَجَرُ
 يَبْدُو لَهُ مِنْكَ حِينَ يَخْتَبِرُ ؟
 فَإِنَّ خَيْرَ الْمَوَاعِظِ السُّورُ
 مَا تَسْتَحِقُّ الْأُنْثَى أَوْ الذَّكَرُ
 جَاءَ بِهِ عَنْ نَبِينَا الْأَثَرُ
 فَبِكَ لِلنَّاظِرِينَ مُعْتَبَرُ !

١٩٩ - أَخْبِثِ الثَّقَلَيْنِ

لَأَبِي الْعَتَاهِيَةِ

- ١- مُقَيَّرٌ عَيْنُهُ وَرَعَا أَرَدْتَ بِذَلِكَ الْبِدْعَا
 ٢- خَلَعْتَ وَأَخْبِثِ الثَّقَلَيْنِ ن صُوفِيٌّ إِذَا خَلَعَا

هل لك وتر لدي تطلبه ؟ أم أنت صلد ما فيك ممتصر

- ٥ - المعجم : (تخوفنا) بدل (تذكرونا) ٦٠ - المعجم : أوهات ما الحكم في فرائضنا .
 ٧ - النهاية : (تروي) بدل (تحيي) ٨٠ - النهاية : (كنت) بدل (تكن) .
 القريب : ٢ - صلد : بغيل .

١٩٩ - المصدر : المقد الفريد : ٢١٧/٣ ، ولا توجدان في ديوانه الذي حققه (شكري فيصل) .
 المناسبة : قال ابن أبي العتاهية : (أرسلني أبي إلى صوفي قد قرأ إحدى عيني ، أسأله عن المعنى في ذلك ؟ فقال : النظر إلى الدنيا بكلتا عيني أسراف ! فكتب إليه أبو العتاهية بهذين البيتين)
 مصدر القصيدة .

القريب : ٦ - مقير : يقال : قار الشيء إذا قطعه من وسطه .

٢٠٠ - أذله الحرص

لأبي العتاهية

- ١- تعالى الله يا سلم بن عمرو أذلَّ الحرصُ أعناقَ الرجالِ
- ٢- هب الدنيا تُساقُ إليك عفواً أليس مصيرُ ذاك إلى الزوالِ
- ٣- فما ترجو بشيءٍ ليس يبقِي وشيكاً ما تُغيِّره الليالي

٢٠١ - ... في طاعة الجبار

لأبي تمام

- ١- الحقُّ أبلجُ ، والسُّيوفُ عوارٍ فحذارٍ من أسد العرين ، حذارٍ

٢٠٠ - المصدر : طبقات الشعراء : ٢٣٤ ، ديوان أبي العتاهية : ٢٩٦ - ٢٩٧ ، الأغاني (ثقافة) : ٢٢٢/١٩ (٢-١) ، رسالة مناقب الترك للجاحظ : ٥٩/١ (٢) (دون عزو) ، منهاج العابدين للغزالي : ٧٨ - ٧٩ (٣-٢) (دون عزو) ، خلاصة الذهب : ١٤٥ (١) ، سرح الميرون : ٤٦١ (٢-١) معجم الأدباء : ٢٣٨/١١ (٢-١) ، النجوم الزاهرة : ٢١١/٢ (٢) ، معاهد التنصيص : ٣٧/٤ - ٣٨ (٢-١)

المناسبة : يهجر سلماً الخاسر ؛ أنشد المأمون هذه الأبيات فقال : (ان الحرص لمفسد للدين والمروءة ، والله ما عرفت من رجل قط حرصاً ولا شرها فأريت فيه مصطنعاً) الأغاني (ثقافة) : ٧٧/٤
 الرواية : ٢ - الأغاني وديوان أبي العتاهية ورسالة مناقب الترك والنجوم الزاهرة ومنهاج العابدين (زوال) بدل (الزوال) وفي معجم الأدباء (للزوال) *
 ٣ - منهاج العابدين : (قد تغيره) بدل (ما تغيره)
 الغريب : ٣ - وشيكاً : سريماً

٢٠١ - المصدر : ديوان أبي تمام بشرح التبريزي : ١٩٨/٢ - ٢٠٩ (وهي فيه ٦١ بيتاً) ، التشبيهات لابن أبي عون : ٢٣ (٢٩ - ٣٠) (والقصيدة مشهورة ، توجد في كثير من المصادر) *
 المناسبة : يقال عن قائد جيوش المتصم (الأفشين) انه حاول إعادة ديانة الفرس (المجوسية) وان قوماً من الفرس كانوا يكتبونه باسم (اله الآلهة) وانه كان يتربص بالمسلمين الدوائر لكن الله كشفه للمتصم فصليه ثم أحرقه سنة ٢٢٥ هـ / ٨٤٠ م *
 ويقال ان الأفشين لم يكن كذلك ، وما كان زنديقاً ، وانما علت رتبته فحسده الناس وسموا به

- ٢- مَلِكٌ غَدَا جَارَ الْخِلَافَةِ مِنْكُمْ
 ٣- يَا رَبِّ فِتْنَةٍ أُمَّةٍ قَدْ بَزَّهَا
 ٤- جَالَتْ بِخَيْذَرٍ جَوْلَةَ الْمِقْدَارِ
 ٥- كَمْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ كَانَتْ عِنْدَهُ
 ٦- كُسِيتَ سَبَائِبَ لُؤْمِهِ ، فَتَضَاعَلَتْ
 ٧- مَوْتُورَةٌ طَلَبَ الْإِلَهَ بِثَارِهَا
 ٨- صَادَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَزْرُجِ
 ٩- مَكْرَأُ بَنِي رَكْنِيهِ ، إِلَّا أَنَّهُ
 ١٠- حَتَّى إِذَا مَا اللَّهُ شَقَّ ضَمِيرَهُ
 ١١- وَنَحَا لِهَذَا الدِّينِ شَفَرَتَهُ ، انْشَى
 ١٢- مَا كَانَ لَوْلَا فُحْشُ غَدْرَةِ خَيْذَرَ
 ١٣- مَا زَالَ سِرُّ الْكُفْرِ بَيْنَ ضُلُوعِهِ
- وَاللَّهُ قَدْ أَوْصَى بِحِفْظِ الْجَارِ
 جَبَّارُهَا فِي طَاعَةِ الْجَبَّارِ
 فَأَحْلَهُ الطُّغْيَانَ دَارَ بَوَارِ
 فَكَانَتْهَا فِي غُرْبَةٍ وَإِسَارِ
 كَتَضَاوُلِ الْحَسَنَاءِ فِي الْأَطْمَارِ
 وَكَفَى بَرَبِّ الثَّارِ مُدْرِكُ ثَارِ
 فِي طَيْهِ حُمَةُ الشُّجَاعِ الضَّارِي
 وَطَدَّ الْأَسَاسَ عَلَى شَفِيرِ هَارِ
 عَنْ مُسْتَكِنِ الْكُفْرِ وَالْإِصْرَارِ ،
 وَالْحَقُّ مِنْهُ قَانِي الْأَظْفَارِ
 لِيَكُونَ فِي الْإِسْلَامِ عَامُ فِجَارِ
 حَتَّى اصْطَلَى سِرَّ الزِّنَادِ الْوَارِي *

لدى الخليفة فنكبه هذه النكبة الشنعاء ؛ والله أعلم بالفضائل ؛ انظر : ابن الأثير : ٢٥٩/٥ و ٢٦٢
 وابن خلدون : ٥٦٨/٣ ، والطبري : ١٠٤/٩
 الرواية : التشبيهات : ٣٢ - (اللباس) بدل (الثياب) ، وهي رواية احدى مخطوطات الديوان
 ٢٠٨/٢ حاشية (١)

القريب : ١ - أبلج : واضح ظاهر ٢٠٠ - منكم : أي من الأفتشين وقومه (لقد حافظ هذا الخليفة
 على الخلافة لأنه جار لها ٣٠ - بزها : غلبها ٤٠ - خيذر بن كاوس هو الأفتشين •
 ٦ - السبائب : الشقاق المستطيلة • الأطمار : الثياب الأخلاق الرثة •
 ٧ - موتورة لها ثار ٨٠ - صادى : دارى • زبرج : غيم ملون دون مطر ؛ الحمة : فوعة السم ؛
 الشجاع : ضرب خبيث من الحيات ؛ والضاري السبع ؛ ولا يقال حية ضارية كما في الديوان ،
 فتكون الضاري استعاره ، ولها رواية أخرى في احدى مخطوطات الديوان من ١٩٩ ج ٢ حاشية (١) هي
 (الضاري) بالصاد المهملة ، مأخوذا من صرى السم اذا جمعه •
 ★ ماكان احراق المعتصم للأفتشين أمرا يقره الاسلام ؛ اذ لا يحرق بالنار الارب النار سبحانه وتعالى •
 ٩ - وطد : قوى وثبت • الشنير ناحية الوادي من أعلاه أو الأصل المنبت • الهاري المنهد •

- ١٤- ناراً يُساورُ جِسْمَهُ مِنْ حَرِّهَا
 ١٥- طَارَتْ لَهَا شُعْلٌ يُهْدِمُ لَفْحُهَا
 ١٦- مشبوبةٌ ، رُفِعَتْ لِأَعْظَمِ مُشْرِكٍ
 ١٧- صَلَّى لَهَا حَيًّا ، وَكَانَ وَقُودُهَا
 ١٨- فَصَّلْنَ مِنْهُ كُلَّ مَجْمَعٍ مَفْصِلٍ
 ١٩- وَكَذَلِكَ أَهْلُ النَّارِ فِي الدُّنْيَا هُمْ
 ٢٠- يَا مَشْهُدًا صَدَرَتْ بِفَرَحَتِهِ إِلَى
 ٢١- رَمَقُوا أَعَالِي جَذَعِهِ ، فَكَأَنَّمَا
 ٢٢- وَتَحَدَّثُوا عَنْ هُلْكِهِ كَحَدِيثٍ مَنْ
 ٢٣- وَتَبَاشَرُوا كَتَبَاشِرِ الْحَرَمِينَ فِي
 ٢٤- كَانَتْ شِمَاتُهُ شَامِتٍ عَارًا ، فَقَدْ
 ٢٥- قَدْ كَانَ بَوَّاهُ الْخَلِيفَةُ جَانِبًا
 ٢٦- فَسَقَاهُ مَاءَ الْخَفْضِ غَيْرَ مُصَرَّدٍ
 ٢٧- فَإِذَا ابْنُ كَافِرَةٍ يُسِرُّ بِكُفْرِهِ
- لَهَبٌ كَمَا عَصْفَرَتْ شِقُّ إِزَارِ-
 أَرْكَانُهُ هَذِمًا بِغَيْرِ غُبَارِ-
 مَا كَانَ يَرْفَعُ ضَوْءَهَا لِلْسَّارِي
 مَيِّنًا ، وَيَدْخُلُهَا مَعَ الْفُجَّارِ-
 وَفَعَلْنَ فَاقِرَةً بِكُلِّ فَقَارِ-
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُلُّ أَهْلِ النَّارِ-
 أَمْصَارِهَا الْقُصُوى بَنُو الْأَمْصَارِ-
 وَجَدُوا الْهَلَالَ ، عَشِيَّةَ الْإِفْطَارِ-
 بِالْبَدْوِ عَنْ مُتَتَابِعِ الْأَمْصَارِ-
 قَحَمِ السُّنَيْنِ يُلْخِصُ الْأَسْعَارِ-
 صَارَتْ بِهِ تَنْضُو ثِيَابَ الْعَارِ-
 مِنْ قَلْبِهِ حَرَمًا عَلَى الْأَقْدَارِ-
 وَأَنَامَهُ فِي الْأَمْنِ غَيْرِ غِرَارِ-
 وَجَدًا كَوَجْدِ فِرْزْدَقِ بِنَوَارِ-

١١ - نحا اعتمد ، و «انثنى» هو جواب «إذا» في البيت الذي قبله ، أي انقلب وهو مقتول .
 الحق : الموت - قانىء : شديد الحمرة ١٢٠ - فجار : فجور .

١٣ - الواري : المتقد ، ١٤ - يساور : يحيط ، عصفرت : العصفير صبغ أصفر اللون (كانت النار لا تضيئ في جسم المصلوب اضاءتها في الخشب الذي صلب عليه ، فكانه والخشب ازار عصفير نصفه)
 ١٦ - (رفعت هذه النار لعظام مشرك ماكان يكرم الضيف) وفي حاشية (٢) من الديوان ٢٠٣/٢ رواية ثانية لأعظم هي (أعظم) (أقمل تفصيل) ١٨ - فاقرة : دامية : فقار : ج فقارة ، خزرات الظهر
 ٢٣ - قحم السنين : شدائدها ٢٤٠ - (الشماتة عار في الدين والخلق ، أما الشماتة بهذا الكافر فهي الفخر) ٢٥٠ - حرما : حراما ٢٦ - مصرد : مقلل غرار : قليل : ٢٧ - الوجد : الشوق ، والفِرْزْدَق هو الشاعر المعروف ، والنوار زوجته طلقها ثم ندم أشد الندم : انظر : مجمع الأمثال :

- ٢٨- دَلَّتْ زَخَارِفُهُ الْخَلِيفَةَ أَنَّهُ
 ٢٩- وَلَقَدْ شَفَى الْأَحْشَاءَ مِنْ بُرْحَائِهَا
 ٣٠- ثَانِيهِ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ وَلَمْ يَكُنْ
 ٣١- وَكَأَنَّمَا انْتَبَذَا لِكَيْمَا يَطْوِيَا
 ٣٢- سُودُ الثِّيَابِ، كَأَنَّمَا نَسَجَتْ لَهُمْ
 ٣٣- بَكَرُوا وَأَسْرَوْا فِي مُتُونِ ضَوَائِرِ
 ٣٤- لَا يَبْرَحُونَ وَمَنْ رَأَاهُمْ ، خَالَهُمْ
 ٣٥- كَادُوا النَّبُوَّةَ وَالْهُدَى فَتَقَطَّعَتْ
- ما كُلُّ عُودٍ نَاضِرٍ بِنُضَارٍ
 أَنْ صَارَ بِابِكُ جَارٍ مَازِيَارٍ
 لَانَيْنِ ثَانٍ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ
 عَنْ بَاطِسٍ خَبَرًا مِنَ الْأَخْبَارِ
 أَبَدِي السُّمُومِ مَدَارِعًا مِنْ قَارِ
 قِيدَتْ لَهُمْ مِنْ مَرِيضِ النَّجَارِ
 أَبَدًا عَلَى سَفَرٍ مِنَ الْأَسْفَارِ
 أَعْنَقَهُمْ فِي ذَلِكَ الْمَضْمَارِ

٢٠٢ - مبتدع زنديق ..

لمجهول

١- يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، لَا قَوْلٌ وَلَا عَمَلٌ لِمَنْ يَقُولُ : كَلَامُ اللَّهِ مَخْلُوقٌ

٢٨ ١٤٤/٢ - زخارفه : كلامه المنمق ومظهره الحسن الغادع ٢٩ - برحائها : أذاها ، بابك : هو بابك الخرمي ؛ انظر القطعة (١٨٩) والمآزير هو ابن قارن صليبه المعتصم الى جانب بابك ، انظر القطعة (١٦٦) ومروج الذهب : ٤٧٤/٣ - ٣٠٠ - الضمير في ثانية يعود على المآزير أو بابك ، والمعنى أن رفيقه مصلوب مثله ، فهو رفيق مصلوب ، وليس رفيق نبي مثل أبي بكر حين رافق رسول الله (ص) عندما كانا في الغار .

٣١ - انتبذا : ابتعدا معاً ، وباطس (وفي بعض الروايات (ياطس) بالياء رجل صلب معهما ؛ يقول (ان بابك والمآزير اتغذا مكانا بعيدا عن باطس حتى لا يسمع همسهما) ، وهذا من خيالات أبي تمام الرائعة .

٣٢ - سود الثياب : الأفشين ، وبابك ، والمآزير وباطس ، السموم : الرياح الحارة والشمس . القار : مادة سوداء تطلّى بها السفن ٣٣ - الضواير الخيول ، يقول انهم سرّوا على متون خيول نحتها لهم النجار ؛ هي هذه الجذوع التي لا يبرحونها ٣٤ - أي أن من رأى حالهم ظنهم مسافرين لا يريمون لما فيهم من هيئة المسافر الذي لوحت وجهه الشمس وسودت بشرته السموم .

٢٠٢ - المصدر : البداية والنهاية : ٢٧٩/١٠

- ٢- ما قَالَ ذاك أَبُو بكرٍ وَلَا عُمَرُ
 ٣- وَلَمْ يَقُلْ ذاك إِلَّا كُلُّ مُبْتَدِعٍ
 ٤- يَشُرُّ أَرَادَ بِهِ إِمْحَاقَ دِينِهِمْ
 وَلَا النَّبِيَّ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ صَدِيقُ
 عَلَى الرَّسُولِ ؛ وَعِنْدَ اللَّهِ زَنْدِيقُ
 لِأَنَّ دِينَهُمْ - وَاللَّهُ - مُحْقُوقٌ *

المناسبة : قالها ردا على أبيات نظمها بشر المريسي في القول بخلق القرآن • مصدر القصيدة •
 ★ « بشر بن غياث المريسي » أحد من أضل المأمون بالقول بخلق القرآن ، انظر : البداية : ٢٨١/١٠ و
 لسان الميزان : ٢٩/٢ •

الباب التاسع

الإشادة بأعلام الإسلام

أ : الإشادة بالخلفاء العباسيين

ب : الإشادة بأهل البيت

ج : الإشادة بالصالحين

الإشادة بالخلفاء العباسيين

٢٠٣ - فتي قریش

لبشار بن برد

- ١- فتي قریش ديناً ومكرمةً وهبتُ ودِّي له بما وهباً
- ٢- يعطيك ما هبت الرياح ، ولا يُطمعُ في دينه ، وإن قرُباً
- ٣- شهم وقور يزين غرته حلم ، وزان الوقار ما اجتنباً
- ٤- ترى عليه سيما النبي ، وإن حارب قوماً أذكي لهم لهباً

٢٠٤ - يقشعر من الوزر

لبشار بن برد

- ١- ثاقلتُ إلا عن يدٍ أستفيدها وزورة أملاك أشدُّ بها أزمي
- ٢- وأخرجني من وزر خمسين حجةً فتي هاشمي يقشعر من الوزر
- ٣- فلا تعجبي من خارجٍ من غواية نوى رشداً، قد يعرض الأمر في الأمر
- ٤- فهذا وإني قد شرعتُ مع التقي وماتت همومي الطارقات فما تسري

٢٠٣ - المصدر : ديوان بشار : ١/ ٢٢٧ - ٣٢٢ وهي فيه « ٧١ بيتاً » .

المناسبة : يمدح الخليفة المهدي (١٢٧ - ١٦٩ هـ = ٧٤٤ - ٧٨٥ م) .

٢٠٤ - المصدر : ديوان بشار بن برد (صنعة عاشور) : ٢٧٢ - ٢٩٠ (وهي فيه ٨٧ بيتاً) ، ديوان

شعر بشار (لبدر الدين) : ١٣١ - ١٣٤ (٤١ - ١٣) واخترنا روايته للأبيات (٢١ - ٤) ،

حماسة أبي تمام : ١١٧٠/٣ (١) (من غير عزو) ، الأغاني : (دار الكتب) : ٢١٩/٣ - ٢٢٠

(٢١ - ٥) و ٢٤٢/٣ (٤) ، المختار من شعر بشار : ١٨٠/٣ - ١٨١ (٣١ - ٤) ،

تاريخ بغداد : ١١٨/٧ (٥ ، ٣ ، ٤) .

المناسبة : يمدح الخليفة المهدي ، وكان شجاعاً كريماً تقياً ، ويذكر منعه له من القول في الغزل

والفسوق .

- ٥- لَعَمْرِي لَقَدْ أَوْقَرْتُ نَفْسِي خَطِيئَةً
 ٦- أَعَاذِلَ ، قَدْ أَكْثَرْتَ غَيْرَ مُطَاعَةٍ
 ٧- دَعِينِي ؛ فَإِنِّي مُعْصِمٌ بِمُحَمَّدٍ
 ٨- فَتَيْقُ بَنِي الْعَبَّاسِ يَدْعُو إِلَى النَّدَى
 ٩- إِذَا مَا دَعَا، ثَابَتْ إِلَيْهِ عَصَائِبُ
 ١٠- كُھُولُ وَشَبَّانُ عَلَيْهِمْ مَهَابَةٌ
 ١١- بَنُو هَاشِمٍ لَا يَشْرَبُونَ عَلَى الْقَدَى
 ١٢- عُرِفَتْ - أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - بَرْقَةٌ
 ١٣- بَنِي لَكَ عَبْدُ اللَّهِ بَيْتَ خِلَافَةٍ
 ١٤- وَأَبْقَى لَكَ الْعَبَّاسُ يَوْمًا مُشْهُرًا
 ١٥- مُجَالِدَةٌ دُونَ النَّبِيِّ بِسَيْفِهِ
- فَمَا أَنَا بِالْمُزْدَادِ وَقِرَاءٌ إِلَى وَقِرٍ
 (وَمَا كُلُّ مَا يَخْشِي النَّوَاضِحَ بِالْقِرِ)
 سَمِيَّ نَبِيِّ اللَّهِ ، وَالْمَلِكُ الْحُرُّ
 وَيُمْسِي دُورًا فِي الْمَقَامِ فِي السَّفَرِ
 كِرَامٌ ، أَعِينُوا بِالصَّلَاةِ وَبِالصَّبْرِ
 وَفِيهِمْ غَنَاءٌ لِلْعَوَانِ وَلِلْبَكْرِ
 مَصَالِيْتُ لَعَابُونَ بِالْأَسْلِ وَالسُّمْرِ
 عَلَيْنَا ، وَلَمْ تُعْرِفْ بِفَخْرٍ وَلَا كِبَرٍ
 نَزَلَتْ بِهَا بَيْنَ الْفَرَاقِ وَالنَّسْرِ
 إِذَا سِرَّتَهُ فِي الذِّكْرِ جَلٌّ عَنِ الذِّكْرِ
 بُوَادِي حَنِينٍ ، غَيْرَ وَانٍ وَلَا غَمْرٍ *

★ يشير في هذا البيت وما بعده الى ماثرة عظيمة للعباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وهي ثباته يوم حنين حين تفرق المسلمون ، وذوده عن المصطفى صلى الله عليه وسلم بروحه وسيفه وما يملك ، ثم نداؤه للمسلمين المتفرقين أن يثبتوا ويتأسوا برسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لم يتحرك من مكانه ، ورد في سيرة ابن كثير : (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين - حين رأى من الناس ما رأى - : « يا عباس ، ناد : يا معشر الأنصار ، يا أصحاب الشجرة » فأجابوه : لبيك .. لبيك ، فجعل الرجل يذهب ريمطف بعمرة فلا يقدر على ذلك ، فيقذف درعه عن عنقه ، ويأخذ سيفه وترسه ، ثم يؤم الصوت ، حتى اجتمع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم مائة ، فاستعرض الناس ، فاقتتلوا ٥٠٠٠ وأشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركائبه ، فنظر الى مجتلد القوم ، فقال :

الآن حمي الوطيس ...

فو الله ما راجعه الناس الا والأسرى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مكتفون ، فقتل الله منهم من قتل ، وانهزم منهم من انهزم ، وأفاء الله على رسوله - صلى الله عليه وسلم - أموالهم ، وأبناءهم (سيرة ابن كثير : ٦٢٤/٣ - ٦٢٥ ، وانظر سيرة ابن هشام : ٨٧/٤ .
 الرواية : ١ - الحماسة : (وخلة ذي ود) بدل (وزورة أملاك) والديوان (صنعة الطاهر) : (لها) بدل (بها) ٢٠ - الديوان (صنعة الطاهر) : (سمين) بدل (خمسين) .

- ١٦- كَأَنَّ دِمَاءَ الْقَوْمِ يَوْمَ لِقَائِهِ
 ١٧- عَشِيَّةٌ يَدْعُو الْمُسْلِمِينَ بِصَوْتِهِ
 ١٨- وَأَنْتَ امْرُؤٌ تَهْوِي إِلَيْكَ قُلُوبُنَا
 ١٩- وَسَيْفُكَ مَنْصُورٌ ، وَأَنْتَ مُشِيعٌ
 ٢٠- قَتَلْتَ الشُّرَاةَ النَّاكِثِينَ عَنِ الْهُدَى
 ٢١- فَأَصْبَحَ قَدْ بَدَّلْتَهُ مِنْ قَمِيصِهِ
 ٢٢- جَزَى اللَّهُ مَهْدِيَّ الصَّلَاةِ كِرَامَةً
 ٢٣- إِمَامٌ هُدَى فِي الْحَمْدِ وَالْأَجْرِ هَمَّةٌ
 رَدَاغُ عَرُوسٍ بِالذَّرَاعِينَ وَالنَّحْرِ
 وَقَدْ نَفَرُوا ، وَاسْتَطْلَعَ الصَّوْتُ عَنْ نَفَرٍ
 وَأَلْبَابُنَا يَوْمَ الْهِيَاجِ مِنَ الذُّعْرِ
 وَمَنْ نَفَرَ لَا يُعْصِمُونَ عَلَى وَتْرِ
 وَقَنْعَتِ بِالسَّيْفِ الْمُقَنَّعَ بِالْكَفْرِ
 قَمِيصًا يَهْوِلُ الْعَيْنَ مِنْ عَلَقٍ حُمْرٍ
 لَقَدْ قَلَّ عَنِ دِينِي وَخَفَّفَ مِنْ ظَهْرِي
 وَلَا خَيْرَ فِيمَا لَيْسَ بِالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ

- ٣ - المختار : (عن غواية) و (رأى) بدل (من غواية) و (نوى) وهي رواية بدر الدين .
 ٤ - الديوان (صنعة الطاهر) : (فهذا أواني) بدل (فهذا واني) .
 وفي تاريخ بغداد (فهذا أواني) بدلها (ولعله تحريف) و (باتت) بدل (ماتت) .
 ٥ - تاريخ بغداد : (وقرأ الى وقر) بدل (وقرأ على وقر) .
 القريب : ١ - الأزر : الظاهر ٢٠ - وزر : ذنب ؛ يشير الى حرمانه من الشعر المفسد .
 ٤ - تسري يقال سرى الهم اذا ذهب ؛ فعمله يعني أن همه مات فليس يعاوده ولا يذهب عنه ، أو تسري
 بمعنى طرقتني بالليل (وهذا أرجح) ٥٠ - الوقر : الشقل .
 ٦ - لم أجد لألفاظ هذا البيت تفسيراً يجلو معناه ؛ ويقول محقق الديوان ان (يخشى) قد تكون معرفة
 من (يخشى) ٨٠ - الفتيق : المسك المخلوط مع العنبر .
 ١٠ - العوان واليكر : الحرب والسلام ١١٠ - المصاليت : الشجعان الماضون في الحوائج .
 ١٣ - عبد الله هو : أبو جعفر المنصور ١٦٠ - الرذاع : الزعفران ١٧٠ - استطلع الصوت :
 مده ؛ النفر : التفرق ١٩٠ - لا يعصمون على وتر : أي أنهم يأخذون بشأهم ٢٠٠ - الشراة
 الخوارج ، والمقتنع الغرساني اسمه عطاء ، لقب بالمقتنع لا تغاذه وجهاً من الذهب تقنع به اخفاء
 لدمايته ، ادعى الربوبية ، وتحصن عن المسلمين فما زالوا يجاهدونه حتى مكثهم الله منه فتغلبوا عليه ،
 مما دعاه الى سم نفسه سنة ١٦٣ هـ / ٧٨٠ م انظر كامل ابن الأثير : ٥٨٥٢/٥ .
 ٢١ - علق : قطع الدم ٢٢٠ - فل : هزم (أي هزم هواي عن ديني) .

٢٠٥ - بالمؤمنين رؤوف رحيم

لمروان بن أبي حفصة

- ١- أيادي بني العباس بيضٌ سوابغٌ
 - ٢- فهُمْ يَعْدِلُونَ السَّمَكَ مِنْ قُبَّةِ الْهُدَى
 - ٣- سواعد عزّ المسلمين ، وإنّما
 - ٤- يزينُ بني ساقِي الحجيج خليفةً
 - ٥- يكون غراراً نوْمُهُ مِنْ حذاره
 - ٦- كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُحَمَّدًا
 - ٧- على أَنَّهُ مِنْ خَالَفَ الْحَقَّ مِنْهُمْ
- على كل قوم بادئاتٌ عوائدُ
كما يَعْدِلُ الْبَيْتَ الْحَرَامَ الْقَوَاعِدُ
ينوءُ بِصَوَلَاتِ الْأَكْفِ السَّوَاعِدُ
على وجهه نورٌ من الحق شَاهِدُ
على قُبَّةِ الْإِسْلَامِ ، وَالْخَلْقِ رَاقِدُ
لِرَأْفَتِهِ بِالنَّاسِ ، لِلنَّاسِ وَالِدُ
سَقْتَهُ يَدَ الْمَوْتِ الْحَتُوفِ الرُّوَاصِدُ

٢٠٦ - نور الحق

لمروان بن أبي حفصة

- ١- ولا هو عند السَّخْطِ مِنْهُ وَلَا الرُّضَى
- بغير التي يرضى بها الله واقعٌ

٢٠٥ - المصدر : المحاسن والمساوي : ٢٢٣ ، الأغاني (دار الكتب) : ٨٩/١٠ (٧-٦) واخترنا روايته للسابع ، أمالي المرتضى : ٥٢٠/١ (٦-٥) .
المناسبة : يمدح المهدي .
الرواية : ٧ - المحاسن :

سقته به الموت الحتوف الرواصد

الغريب : ٢ - السمك : السقف .

٢٠٦ - المصدر : أمالي المرتضى : ٥٢٤/١ (٢-١) المحاسن والمساوي : ٢٢١ (٣-١) ومنه أخذنا الثالث .
المناسبة : يمدح المهدي .
الرواية : المحاسن :

١ - ٠٠ بغير الذي يرضى به الله صانع ٠ ٢ - يفض له طرف النيون ؛ وطرقه ٠٠

- ٢- تَغْضُرُ لَهُ الطَّرْفَ الْعَيُونَ ؛ وَظَرْفُهُ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ خَاشِعٌ
٣- عَلَيْهِ مِنَ التَّقْوَى رِدَاءٌ يَكُنُّهُ وَلِلْحَقِّ نَوْرٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ سَاطِعٌ

٢٠٧ - شحيح بدينه

لمروان بن أبي حفصة

- ١- هُوَ الْمَرْءُ ؛ أَمَّا دِينُهُ فَهُوَ مَانِعٌ صَثُونٌ ، وَأَمَّا مَالُهُ فَهُوَ بَاذِلُهُ
٢- أَبِي لَمَّا يَأْبِي ذُوو الْحَزْمِ وَالتَّقِيْ فَعَوْلٌ ، إِذَا مَا جَدَّ بِالْأَمْرِ فَاعِلُهُ
٣- تَرَوْكَ الْهَوَى ، لَا السُّخْطُ مِنْهُ وَلَا الرُّضَى
لَدَى مُوْطِنٍ إِلَّا عَلَى الْحَقِّ حَامِلُهُ

٢٠٨ - ... إلى طاهر الأخلاق

لمروان بن حفصة

- ١- إِذَا هُنَّ أَلْقَيْنَ الرُّحَالَ بَبَابِهِ حَطَطْنَ بِهِ ثِقْلًا ، وَأَذْرَكْنَ مَغْنَمًا
٢- إِلَى طَاهِرِ الْأَخْلَاقِ ، مَا نَالَ فِي رِضَا وَلَا غَضَبٍ مَالًا حَرَامًا وَلَا دَمًا

٢٠٧ - المصدر : أمالي المرتضى : ٥٣٣/١

المناسبة : لم يذكر لها في الأمالي مناسبة ، وهي هناك سبعة أبيات ، ورد في الثاني منها لفظ (أمير المؤمنين) فلعله يمدج المهدي .

٢٠٨ - المصدر : أمالي المرتضى : ٥٣٥/١

المناسبة : لم يذكر لهما مناسبة في المصدر .

٢٠٩ - في سبيل المسلمين

لمروان بن أبي حفصة

- ١- أحيى أمير المؤمنين مُحَمَّدٌ سُنَّ النبي حرامها وحلالها
- ٢- كلتا يديك جعلتَ فضل نوالها للمسلمين ، وفي العدو وبألها
- ٣- وقعتَ مواقعها يعفوك أنفسُ أذهبتَ بعدَ مخافةٍ أو جالها
- ٤- أمنتَ - غير مُعاقبٍ - طرادها وفككتَ من أسرائها أغلالها
- ٥- ونصبتَ نفسك - خيرَ نفس - دُونها وجعلتَ مالكَ واقياً أموالها

٢١٠ - ضيَاء...

لإبراهيم بن ماهان الموصلي

- ١- إذا ظَلَمُ البلادِ تجللتنا فهارونُ الإمامُ لها ضيَاء
- ٢- بهارون استقام العدل فينا وغازى الجور ، وانفسح الرجاء

٢٠٩ - المصدر : أمالي المرتضى : ٥٦٦/١ .

المناسبة : يمدح المهدي .

الغريب : ١ - حرامها وحلالها : أى تحريم الحرام ، وتحليل الحلال .

٤ - طرادها : هم المشتتون المشردون ، ويشعر قوله (غير معاقب) أنهم ذوو جرم ، فلعله أن يكون سياسياً وليس في حد من حدود الله .

٢١٠ - المصدر : الأغاني (دار الكتب) ٢٠٣/٥

الترجمة : إبراهيم بن ماهان أوميمون الموصلي (١٢٥ - ١٨٨ هـ = ٧٤٣ - ٨٠٤ م) مغن فارسي الأصل ، كان دامنزلة لدى الخلفاء - انظر :

١ - الأغاني : (كتب) ١٥٤/٥ - ٢٦٧ (ثقافة) ١٤٢/٥ - ٢٣٣ ، البداية : ٢٠٠/١٠ - ٢٠١ ،

٣- تَبِعَتْ مِنَ الرَّسُولِ سَبِيلَ حَقٍّ فَشَأْنُكَ فِي الْأُمُورِ بِهِ اقْتِدَاءٌ

٢١١- دَعَاءٌ .. وَبُكَاءٌ

لِلقَمِيْطِ بْنِ بَكِيْرٍ الْمُحَارِبِيِّ

- ١- بِتٍ تُغْنِي بِالْحِفْظِ ، وَالنَّاسَ نَوًّا
 - ٢- رَقَدُوا حَيْثُ طَالَ لَيْلُكَ فِيهِمْ
 - ٣- قَدْ عَتَتْكَ الْأُمُورُ مِنْهُمْ ، عَلَى الْغَفِّ
 - ٤- وَسَقِينَا وَقَدْ قُحِطْنَا ، وَقُلْنَا
 - ٥- بِدُعَاءٍ أَخْلَصْتَهُ فِي سَوَادِ الْ
 - ٦- بَثْلُوجٍ تَحْيِي بِهَا الْأَرْضَ ، حَتَّى
- مُ ، عَلَيْهِمْ مِنَ الظَّلَامِ غَطَاءٌ
لَكَ خَوْفٌ : تَضَرُّعٌ وَبُكَاءٌ
لَمَّةٍ مِنْ مَعْشَرٍ عَصَا وَأَسَاءُوا
سَنَةً قَدْ تَنَكَّرَتْ ، حَمْرَاءُ
لَيْلٍ لِلَّهِ ، فَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ
أَصْبَحَتْ وَهِيَ زَهْرَةٌ خَضْرَاءُ

جمع الجواهر : ٣١٩ - ٣٢١ ، خلاصة الذهب : ١٥٥-١٥٦ ، شذرات الذهب : ٣١٨/١ - ٣١٩ ، نهاية
الآرب : ٣٢٨/٤ - ٣٤١ .
ب - الأعلام : ٥٣/١ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٦٤/٣ ، تاريخ الإسلام : ٤٠٧/٢ - ٤٠٨ .
المناسبة : يمدح هارون الرشيد .

الغريب : ٢ - غاض الجور : يقال غاض الماء إذا غضب ، (على المجاز) .
٢١١ - المصدر : تاريخ الرسل والملوك : ١٨٣/٨ ، خلاصة الذهب : ١٠٠ (٦-٤) ،
المناسبة : أصاب الناس أيام المهدي قحط شديد سنة ١٦٦ هـ فأمرهم بالصوم ثلاثة أيام مع التطهر
من ذنوبهم ، فلما كان اليوم الرابع استسقى ووراء الناس فجات السماء بالغيث واخضرت الأرض .
انظر مصدري القصيدة .

الرواية : خلاصة الذهب :
١ - بت تعنى بالناس ، والنا
٢ - (فسقينا) و (تنكبت) بدل (وسقينا) و (تنكرت) ٦٠ - (بنفيوث) بدل « بثلوج » .
الغريب : ٤ - تنكرت : تحولت من حال تسر الى حال تسوء حمراء : يقال (سنة حمراء) إذا كانت
شديدة ، لأن الآفاق تعمر حين القحط والجذب .

٢١٢ - ... في خدمة الإسلام

لأشجع السلمي

- ١- مَلِكٌ من مخافةِ الله مُغْضِي وهو مُغْضِيٌ له من الإِعْظَامِ
- ٢- أَلِفُ الْحِجِّ وَالْجِهَادِ فَمَا يَنْدُ فَكٌ من سَفَرَتَيْنِ في كُلِّ عَامٍ
- ٣- سَفَرٌ لِلْجِهَادِ نَحْوَ عَدُوٍّ وَالطَّيَا لِسَفَرَةٍ الْإِحْرَامِ
- ٤- طَلَبُ اللَّهِ فَهُوَ يَسْعَى إِلَيْهِ بِالطَّيَا ، وَبِالْجِيَادِ السَّوَامِي
- ٥- فِيدَاهُ : يَدٌ بِمَكَّةَ تَدْعُو ه ، وَأُخْرَى في غَزْوَةِ الْإِسْلَامِ

٢١٣ - خليفة راشد

لداود بن رزين

- ١- بِهَارُونَ لَاحَ الثُّورُ في كُلِّ بَلَدَةٍ وَقَامَ بِهِ في عَدَلِ سِيرَتِهِ النَّهْجُ
- ٢- إِمَامٌ بِذَاتِ اللَّهِ أَصْبَحَ شُغْلُهُ وَأَكْثَرُ مَا يُعْنِي بِهِ الْغَزْوُ وَالْحِجُّ

٢١٢ - المصدر : الأغاني (ثقافة) : ١٨/١٧٦ ، فوات الوفيات : ٢/٦١٦ (٢) (من غير عزو) .
المناسبة : يمدح هارون الرشيد .

الرواية : ٢ - الفوات : (غزوتين) بدل (سفرتين) .
الغريب : ٤ - السوامي : الأميلة .

٢١٣ - المصدر : تاريخ الرسل والملوك : ٨/٢٣٤ ، خلاصة الذهب : ١١٠ ، تاريخ الخلفاء : ٢٩٤ ، سمط
النجوم الموالبي ٣/٢٧٧ .

الترجمة : داود بن رزين شاعر عباسي ، يظهر من أخباره القليلة أنه ماجن .

١ - تاريخ بغداد : ٨/٣٥٩ والنهرست : ١٨٦ .

المناسبة : قالها حين حج هارون الرشيد سنة ١٧١ . تاريخ الرسل : ٨/٢٣٤ .

الرواية : ١ - تاريخ الخلفاء : (راج) بدل (لاج) وفي (السمط) (لج) بدلها ، وفي الغلامسة :
(ظلمة) بدل (بلدة) ٢ - السمط : (فاكثر) بدل (وأكثر) .

٢١٤ - غاز .. حاج

لأبي المعالي الكلابي

- ١- فمن يطلب لقاءك ، أو يُرِدْه فبالحرمين ، أو أقصي الثُغورِ
- ٢- ففي أرض العدو على طِمِرٌ وفي أرض الترفه فوق كورِ

٢١٥ - إمام يخاف الله

لأبي نواس

- ١- تبارك من ساس الأمور بعلمه وفَضَّل هاروناً على الخُلَفاء
- ٢- نعيشُ بخيرٍ ما انطوينا على التقي وما ساسَ دنيانا أبو الأمناء
- ٣- إمامٌ يخاف اللهَ حتَّى كأنه يؤمِّلُ رؤياه صَباحَ مساء

٢١٤ - المصدر : تاريخ الرسل والملوك : ٣٢١/٨ ، تاريخ بغداد : ٦/١٤ ، البداية : ٢٠٣/١٠ ، ٢١٤ ،
العبر : ٣١٢/١ (١) (دون عزو) ، مرآة الجنان : ٤٤٥/١ (دون عزو) خلاصة الذهب : ١١٠ ،
تاريخ الخميس : ٣٣١/٢ (١) (دون عزو) ، النجوم الزاهرة : ٨٦/٢ (١) (دون عزو) ، تاريخ
الخلفاء : ٢٨٣ ، شذرات الذهب : ٣٣٤/١ (١) (دون عزو) *

الترجمة : لم أجد للشاعر ترجمة ، واختلفت المصادر في تسميته ، فهو في رواية البداية الأولى
(أبو المعلى) وفي خلاصة الذهب (أبو معلى) وفي رواية البداية الثانية (أبو السعلى) أما تاريخ

بغداد فيسميه (ابا الشغلي) بالمعجمة (ولعل أكثر هذه الاختلافات تحريف) *
المناسبة : اتخذ الرشيد قلنسوة مكتوباً عليها (غاز .. حاج) فتأثر الشاعر بذلك ، وقال مقال ..

الرواية : ٢ - تاريخ بغداد : (البنية) وخلاصة الذهب : (الثانية) بدل (الترفه) *

القريب : ٢ - طمر : فرس . الترفه : التمتع . الكور : رحل البعير *

٢١٥ - المصدر : ديوان أبي نواس : ٤٠٢ - ٤٠٣ ، تاريخ الرسل والملوك : ٣١٦/٨ (٢-١) ،
الحاسن والمساوي : ٢٣٥ ، التشبيهات لابن أبي عون : ٣٣١ (٣) ، سمط النجوم العوالي : ٢٩٦/٣ *

المناسبة : يمدح هارون الرشيد *

الرواية : ١ - الحاسن والسمط : (بقدره) بدل (بعلمه)

٢١٦ - يصلي الهجير شوقاً إلى الله

لأبي نواس

- ١- هارون أَلَفْنَا ائتلافَ مَوَدَّةٍ ماتت لها الأحقاد والأضغانُ
- ٢- في كُلِّ عامٍ غَزْوَةٌ وَوَفَادَةٌ تنبتُ بين نواهما الأقرانُ
- ٣- حَجٌّ وَغَزْوٌ مات بينهما الكرى باليَعْمَلاتِ ، شعارها الوَخَدَانُ
- ٤- يرمي بهنَّ نياطُ كلِّ تنوفةٍ في اللهِ رجالٌ بها ، ظَعَّانُ
- ٥- يَصْلِي الهجيرُ بِغُرَّةٍ مهديَّةٍ لو شاءَ صانُ أديمها الأكنانُ
- ٦- لكنَّه في الله مُبْتَذِلٌ لها إِنَّ التقيَّ مُسَدَّدٌ وَمَعَانُ

٢١٧ - ألوية الإيمان

لأبي العتاهية

- ١- رحلتُ عن الرُّبْعِ المحيَّلِ قَعُودِي إلى ذي زُخُوفٍ جَمَّةٍ وَجُنُودٍ
- ٢- وراعٍ يراعي اللَّيْلَ في حِفْظِ أُمَّةٍ يدافعُ عنها الشرَّ غيرَ رَقُودٍ

٢١٦ - المصدر : ديوان أبي نواس : ٤٠٥ (وهي فيه ٢٤ بيتاً) .

الغريب : ٢ - تنبت : تنقطع . النوى : البعد . الأقران : الجبال . ٣ - اليمعات : النياق .

الوخدان : السير السريع . ٤ - النياط : القلب . تنوفة : صحراء مهلكة .

٥ - الهجير : شدة الحر . الأديم : الجلد . الأكنان : الأستار

المناسبة : يمدح هارون الرشيد : مصدر القصيدة .

٢١٧ - المصدر : أبو المتاهية : أشعاره وأخباره : ٥٢٥ (وهي فيه ٩ أبيات) ، الأغاني : ١٠٤/٤ - ١٠٥

المناسبة : يمدح هارون الرشيد .

- ٣- بِالْوَيْةِ ، جَبْرِيلُ يَقْدُمُ أَهْلَهَا وراياتِ نَصْرِهِ حَوْلَهُ وَبُنُودِ
٤- تَجَافَى عَنِ الدُّنْيَا ، وَأَيُّقَنَ أَنَّهَا مُفَارَقَةُ لَيْسَتْ بِدَارِ خُلُودِ

٢١٨- يا ابن الأبرار

لِلْعُمَانِيِّ

- ١- هَارُونُ ، يَا فَرَخَ فُرُوعِ الْمَجْدِ ،
- ٢- وَيَا ابْنَ أَشْيَاخِ الْحَاطِمِ التُّلْدِ ،
- ٣- الْقَائِمِينَ اللَّيْلَ بَعْدَ الرَّقْدِ ،
- ٤- اللَّهُ يَرْجُونَ جَنَّانَ الْخُلْدِ ،
- ٥- أَنْتَ الَّذِي عِنْدَ اصْطِكَاكِ الْوَرْدِ :
- ٦- شَدَدْتَ زَنْدَ سَاعِدِ بَزَنْدِ
- ٧- بَيْتَعَةٍ تَشْفِي غَلِيلَ الْكَيْدِ
- ٨- أَضْبَحْتَ لِلْإِسْلَامِ خَيْرَ عَصْدِ

٢١٨ - المصنوع : طبقات الشعراء : ١١٢ .

الترجمة : العماني لقب غلب على الراجز محمد بن ذؤيب الفقيمي لشبهه بأهل « عمان » « بضم العين وفتح الميم » ولم يكن منهم ، وهو راجز مجيد ، انظر :

١ - الأغانى (ثقافة) : ٢٣١/١٨ - ٢٣٩ ، الحيوان ، ٢٣/٤ الشعر والشعراء : ٧٥٥/٢ - ٧٥٦ برقم ١٨٠ طبقات الشعراء : ١٠٩-١١٤ ، الفهرست : ١٨٥ ، المحدثون من الشعراء : ٣٢٢-٣٢٣ برقم ٢٧٨ .

المناسبة : يمدح هارون الرشيد ، ويذكر بيمته لبنيه .

القريب : ٢ - الحطيم : مكان في بيت الله الحرام ، اختلف في تحديده ؛ قيل انه ما بين الركن الاسود الى الباب الى المقام ، حيث يتحطم الناس للدعاء ، وقيل غير ذلك ؛ انظر مجمع البلدان : ٢/٢٧٣ (الحطيم) والتلد : العريقون في المجد .

٥ - اصطكاك : التحام . الورد : الجيش .

٢١٩ - أنسهر .. وتنام ؟ !

للعماي

- ١- يا أيُّها الخليفةُ المُطَهَّرُ ،
- ٢- والمؤمنُ المباركُ الموقَّرُ ،
- ٣- لا خيرَ في مُجمِّمٍ لا يَظْهَرُ ،
- ٤- ولا كتابٍ بيعةٍ لا يُنْشَرُ ،
- ٥- وقد تَربَّضْتَ فليس تُعَذِّرُ ،
- ٦- فليت شعري ما الذي تنتظرُ ! ؟
- ٧- وليت شعري والحديثُ يؤثِّرُ ،
- ٨- أترقُدُ اللَّيْلَ ونحنُ نَسْهَرُ ؟ !
- ٩- واللَّهُ ، واللَّهُ الذي يُسْتَغْفَرُ ،
- ١٠- لأنَّ يموتَ معشرٌ ومَعَشَرٌ
- ١١- خيرٌ لنا من فتنةٍ تَسْعَرُ
- ١٢- يَهْلِكُ فيها دينُهُم ، ويُوْزَرُوا

٢١٩ - المصدر : الأغاني (ثقافة) : ٢٣٣/١٨ .

المناسبة : يحث هارون الرشيد على البيعة لابنه (محمد) (الأمين) ، وقد رأينا أن أقرب غرض لها هو المدح .

القريب : ٣ - مجسم : مخف في الصدور .

٢٢٠ - نصير الضعفاء

للعنابي

- ١- إِمَامُ لَهُ كَفٌ يَضُمُّ بَنَانُهَا عَصَا الدِّينِ ، مُنْعَوًّا مِنَ الْبَرِّيِّ عُوْذَهَا
٢- سَمِيعٌ ، إِذَا نَادَاهُ فِي قَعْرِ كُرْبَةٍ مُنَادٍ ، كَفْتُهُ دَعْوَةً لَا يُعِيدُهَا

٢٢٠ - المصدر : البيان والتبيين : ٤٠/٣ (١) و ٤٥٣ (٢-١) ، مروج الذهب : ٣٥٥/٣ ، معجم الشعراء : ٢٤٥ ، الأشباه والنظائر : ٢٢٣/٢ ، ثمار القلوب : ١٦٧ (١) ، زهر الآداب : ٦٢٣/٢ (١) ، اعتاب الكتاب : ٩٤ (١) .

الترجمة : كلثوم بن عمرو بن أيوب التغلبي العنابي (٢٢٠هـ = ٨٣٥م) شاعر، وكاتب مجيد، انظر: ١ - اعتاب الكتاب : ٩٢ - ٩٨ برقم ٢٠ ، الأغاني (دار الكتب : ١٠٩/١٣ - ١٢٥ (دار الثقافة) ١٠٧/١٣ - ١٢٤ ، البيان و التبيين : ٥١/١ ، تاريخ بغداد : ٤٨٨/١٢ - ٤٩٢ برقم ٦٩٦١ ، خاص الخاص : ١١٢ ، زهر الآداب : ٦٢٠/٢ - ٦٢٥ ، ٩٨٦ - ٩٨٧ ، الشعر والشعراء : ٨٦٣/٢ برقم ٢٠١ ، طبقات الشعراء : ٢٦١ - ٢٦٣ ، المقد الفريد : ١٠٠/٢ - ١٠١ ، الفرج ، بمد الشدة : ٣٤٦/٢ - ٣٤٧ ، الفهرست : ١٣٤ - ١٣٥ ، ١٨٦ ، فوات الوفيات : ٢٨٤/٢ - ٢٨٦ ، برقم ٣٥٩ ، معجم الأدباء (هندية) ٢١٢/٦ - ٢١٥ برقم ٦٥ (المأمون) ٢٦/١٧ - ٣١ برقم ١٢ ، معجم الشعراء : ٢٤٤ - ٢٤٥ ، الموشح : ٢٩٣ - ٢٩٥ ، النجوم الزاهرة : ١٨٦/٢ (سنة ٢٠٨) .

ب - اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري لمحمد مصطفي هدارة : ٣١٠ ، الأعلام : ٨٩/٦ ، تاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان : ٣٩٧/٢ - ٣٩٨ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٣٦/٢ - ٣٧ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ٢١٨/٢ - ٢٢١ ، تاريخ الشعر العربي لنجيب البهيتي : ٤٧٥ - ٤٧٨ ، العصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٤١٩ - ٤٢٥ ، عصر المأمون : ٢٤٩/٣ - ٢٥٤ ، نقد الشعر لاسان عباس : ٨٧ - ٨٨ ، هدية العارفين ٨٣٨/١ .

النسبة : في الأشباه أنهما لبعض بني تغلب ؛ وشاعرنا تغلبي .

المناسبة : البيتان من قصيدة قالها في مدح هارون الرشيد .

الرواية : ١ - في مروج الذهب : (البر) يدل (البري) ولعله تحريف .

وفي معجم الشعراء : (ممنوع) بالرفع .

٢٢١ — مسلم ...

للحسن بن رجاء

- ١- صَفُوحٌ عَنِ الْإِجْرَامِ حَتَّى كَانَهُ مِنْ الْعَفْوِ لَمْ يَعْرِفْ مِنَ النَّاسِ مُجْرِمًا
- ٢- وَلَيْسَ يُبَالِي أَنْ يَكُونَ بِهِ الْإِذْيُ إِذَا مَا الْإِذْيُ لَمْ يَغْشَ بِالْكَرِهِ مُسْلِمًا

٢٢٢ — هدي التقى

لإسحاق الموصلي

- ١- مَلِكٌ أَعْرَ ، يَلُوحُ فَوْقَ جَبِينِهِ نَوْرُ الْخَلِافَةِ سَاطِعُ الْإِشْرَاقِ
- ٢- كُتِبَ الْجَلَالُ مَعَ الْجَمَالِ ، وَزَانَهُ هَدْيُ التَّقَى وَمَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ

٢٢١ - المصدر : كتاب بغداد : ١٤ و ٥٦ ، الفرج بعد الشدة : ٨٧/١ (دون هزو) ، زهر الآداب : ٥٤٣/١ ، سراج الملوك ١٤٣ (دون هزو) ، غرر الغمائن : ٣٧١ اعتبار الكتاب : ٩١ ، الذخائر والأمنلاق : ٩٧ .

الترجمة : الحسن بن رجاء سيد كريم ، وكاتب مجيد ، عمل في خدمة المأمون ، وعرف بالنباهة من صفه ، انظر :

١ - اعتبار الكتاب : ١٦٨ - ١٧٠ برقم ٤٦ وتهذيب ابن عساكر : ١٧٢/٤ - ١٧٦ ، وزهر الآداب : ٥٥٣/١ - ٥٥٤ ، و النهرست : ١٩٢ .

المناسبة : يمدح المأمون ، والمأمون حليم حقا كثير العفو عن المذنبين .
الرواية : ٢ - السراج : فليس .٠٠ اذا ما الاذى بالكره لم يقش مسلما وفي الذخائر : (في الناس) بدل (بالكره) .

٢٢٢ - المصدر : ديوان اسحاق الموصلي : ١٥٦
المناسبة : يمدح المعتصم .

٢٢٣ - فتى هاشم

لإسحاق الموصلي

- ١- إلى ابن الرّشيد ، إمام الهدى بعثنا المطيَّ تجوب الفلا
- ٢- إلى ملكٍ حلَّ من هاشمٍ ذؤابةً مجدٍ مُنيفِ الدُّرى
- ٣- إذا قيل : أيُّ فتى هاشمٍ وسيدها ؟ كان ذاك الفتى
- ٤- كساهُ الإلهُ رداءَ الجمال ونورَ الجلال ، وهديَ التُّقى

٢٢٤ - في الله

للحسين بن الضحاك

- ١- ترى النصر يقدم راياته إذا ما خفقن أمام العلم
- ٢- وفي الله دَوْخُ أعداءه وجَرَدٌ فيهم سيوف النِّقم
- ٣- وفي الله يكظم من غيظه وفي الله يصفح عن جرم

٢٢٣ - المصدر : ديوان إسحاق الموصلي : ٨٦ ، الأغاني (دار الكتب) : ٣٠٤/٦ .
المناسبة : يمدح الخليفة المتصم .

٢٢٤ - المصدر : أشعار الخليل : ٩٨ والأغاني (كتب) : ١٩٦/٧

المناسبة : يمدح الوثائق .

الإشارة بأهل البيت

٢٢٥ - رويك .. !

للسيد الحميري

- ١- وأهوج نال - جهلا - من علي
 - ٢- أليسَ بذي المكارم من قرينش
 - ٣- وفي الإسلام أول أوليه
 - ٤- بيدر ، ثم أخيه ، ثم سلع
 - ٥- إلى عمر ، وعمرؤ من قرينش
- فقلتُ له : رويك للجواب !
إذا عُدوا ؛ وفي الحساب اللّباب ؟
وفي الهنجاء مشهور الضراب ؟
غداة غدا بأبيض غير ناب
تمكّن من ذراها في النصاب
- ٢٢٦ - علي ...

للسيد الحميري

- ١- علي أمير المؤمنين ، وعزهم
 - ٢- علي هو الحامي المرجأ بفعليه
 - ٣- علي هو المرهوب والذائد الذي
 - ٤- علي هو الغيث الربيع مع الجبا
- إذا الناسُ خافوا مهلكات العواقب
لدى كل يوم باسل الشر عاصب
يزود عن الإسلام كل مناصب
إذا نزلت بالناس إحدى المصائب

٢٢٥ - المصدر : ديوان السيد الحميري : ١٢٣ - ١٢٤ (وهي فيه ٢٧ بيتا) وهناك تخريجها .

الغريب : ١ - أهوج : أحقق طائش متسرع . ٤ - سلع : هفتبة قرب المدينة جعلها المسلمون خلف ظهورهم في وقعة الخندق .

٥ - عمرو هو عمرو بن عبدود بن قيس من جبايرة العرب ؛ قتله علي كرم الله وجهه يوم الخندق وعلي حديث السن آنذاك انظر : سيرة ابن هشام : ٢٣٥/٣

٢٢٦ - المصدر : ديوان السيد الحميري : ١٣٠ - ١٣٣ (وهي فيه ١٣ بيتا)

النسبة : يشك في صحة نسبتها ؛ فقد خرجت في الديوان من المناقب وأعيان الشيعة فقط .

- ٥- عَلِيٌّ هُوَ الْمَأْوَى لِكُلِّ مُطَرَّدٍ شريد ، ومنحوبٍ من الشر هاربٍ
٦- عَلِيٌّ هُوَ الْقَاضِي الْخَطِيبُ بِقَوْلِهِ يَجِيءُ بِمَا يَعْنِي بِهِ كُلُّ خَاطِبٍ
٧- عَلِيٌّ هُوَ الْبَدْرُ الْمُنِيرُ ضِيَاؤُهُ يُضِي سَنَاهُ فِي ظِلَامِ الْغِيَابِ
٨- عَلِيٌّ أَعَزُّ النَّاسِ جَاراً وَحَامِياً وَأَقْتَلَهُمْ لِلْقُرْنِ يَوْمَ الْكَتَائِبِ
٩- عَلِيٌّ أَعَمُّ النَّاسِ حِلْماً وَنَائِلاً وَأَجُودَهُمْ بِالْمَالِ حَقّاً لَطَائِبِ
١٠- عَلِيٌّ أَكْفُ النَّاسِ عَنْ كُلِّ مَحْرَمٍ وَأَتْقَاهُمْ لِلَّهِ فِي كُلِّ جَانِبٍ

٢٢٧ - السابقون السابقون

للسيد الحميري

- ١- بُعِثَ النَّبِيُّ ، فَمَا تَلَبَّثَ بَعْدَهُ حَتَّى تَحْتَفَ ، غَيْرَ يَوْمٍ وَاحِدٍ
٢- صَلَّى ، وَزَكَّى ، وَاسْتَسَرَّ بِدِينِهِ مِنْ كُلِّ عَمٍّ مُشْفِقٍ أَوْ وَالِدٍ
٣- حِجْجاً يُكَاتِمُ دِينَهُ ، فَإِذَا خَلَا صَلَّى ، وَمَجْدَ رَبِّهِ بِمَحَامِدِ
٤- صَلَّى ابْنُ تِسْعٍ ، وَارْتَدَى فِي بُرْجُدٍ وَلِدَاتُهُ يَسْعَوْنَ بَيْنَ بَرَّاجِدِ

المناسبة : يمدح « علي بن أبي طالب » كرم الله وجهه .

القريب : ٢ - بامل : شديد .

٣ - المناصب : المعادي ٤٠ - الحبا : بالباء العطاء : ورواية أعيان الشيعة (الحياء) بالياء (نقلا عن الديوان) ٥٠ - منحوب : منطلق ومسرع ٨٠ - القرن : النظر في الشجاعة .

٢٢٧ - المصنوع : ديوان السيد الحميري : ١٩٣ عن أعيان الشيعة والمناقب وهي في الديوان (١٠) أبيات .

المناسبة : يذكر اسلام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه : وقد جاء في سيرة ابن هشام ما يلي (٥٠) ثم كان أول ذكر من الناس آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصدق بما جاءه من الله تعالى : علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ، رضوان الله وسلامه عليه ، وهو يومئذ ابن عشر سنين السيرة ١/ ٢٦٣ .

القريب : ٤ - برجد : كساء من الصوف

٢٢٨ - أهل التقى

للسيد الحميري

- ١- وإذا وَصَلْتَ بحبلِ آلِ مُحَمَّدٍ حَبْلَ المودّة منك ، فابُلغ وازْدِدْ
- ٢- بِمُطَهَّرٍ لِمُطَهَّرِينَ أَبْوَةً نالوا العُلَى ، ومكارماً لم تَنْفَدِ
- ٣- أهلِ التَّقَى وذوي النُّهى ، وأولي الـ
- مُحْلِ ، والناطقين عن الحديث المُسَنَّدِ
- ٤- الصّائمين القائمين القائِنة بين ، بني الحجى والسودِ
- ٥- الراكعين الساجدين الحامدين ، السابقين إلى صلاة المُسَجِّدِ
- ٦- الفاتقين الراققين السائحِ ن العابدين إلّهم بِتَوَدُّدِ

٢٢٩ - سباق غايات ..

للسيد الحميري

- ١- مِنْ فَضْلِهِ أَنَّهُ قَدْ كَانَ أَوَّلَ مَنْ صَلَّى ، وآمن بالرحمن إذ كَفَرُوا
- ٢- سَنِينَ سَبْعاً وَأَيَّاماً مُحَرَّمَةً مع النَّبِيِّ عَلَى خَوْفٍ ، وما شعروا

٢٢٨ - المصدر : ديوان السيد الحميري : ١٨٧ (وهي فيه ٢٢ بيتاً) نقلها عن المناقب وأعيان الشيعة
فقط .

المناسبة : يمدح آل البيت .

الغريب : ٦ - الفاتقون الراققون : مصلحو الأمور .

٢٢٩ - المصدر : ديوان السيد الحميري : ٢٠٣ - ٢٠٥ وهناك تخريجها : وهي فيه (١٣) بيتاً .

المناسبة : يذكر إسلام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وتصديقه برسول الله صلى الله عليه وسلم حين كذب به الناس .

الغريب : ٥ - ادكروا : تذكروا . ٧٠ - اشتمروا : اشتدوا . ٨٠ - سطرخوا : كتبوا .

٩ - نافلة : عطية أو فضيلة . ١١٠ - ابتدروا : تسارعوا إلى محمدة .

- ٣- ويوم قال له جبريلُ - قد عَلِمُوا :-
 ٤- فقام يَدْعُوهُمْ مِنْ دُونِ أَمْتِهِ
 ٥- فقال : يا قوم ، إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي
 ٦- فَأَيُّكُمْ يَجْتَبِي قَوْلِي وَيُؤْمِنُ بِي ؟
 ٧- فقال : تَباً ! أَتَدْعُونَا لِنَلْفِتْنَا
 ٨- مَنْ الَّذِي قَالَ مِنْهُمْ - وهو أَحَدُهُمْ
 ٩- آمَنْتُ بِاللَّهِ ؛ قَدْ أُعْطِيتَ نَافِلَةً
 ١٠- وَأَنْ مَا قُلْتَهُ حَقٌّ ، وَأَنْتُمْ
 ١١- فَفَازَ قِدَمًا بِهَا ، وَاللَّهِ أَكْرَمُهُ
- انذر عشيرتكَ الْأَذْنَنَ إِنْ بَصُرُوا
 فما تَخَلَّفَ عَنْهُ مِنْهُمْ بَشَرٌ
 إِلَيْكُمْ ، فَأَجِيبُوا اللَّهَ ، وَادَّكُرُوا
 إِنْ نَبِيٌّ رَسُولٌ ، فانبِئْ غَدْرُ
 عَنْ دِينِنَا ؟ ! ، ثُمَّ قَامَ الْقَوْمُ فَاشْتَمَرُوا
 سَنًا ، وَخَيْرُهُمْ فِي الذِّكْرِ إِذْ سَطَرُوا :
 لَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ : جَنُّ وَلَا بَشَرٌ
 إِنْ لَمْ يَجِيبُوا فَقَدْ خَابُوا وَقَدْ خَسِرُوا ؟
 وَكَانَ سَبَّاقَ غَايَاتٍ إِذَا ابْتَدَرُوا

٢٣٠ - يُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ..

لِلسَّيِّدِ الْحَمِيرِيِّ

- ١- قَائِلٌ لِلنَّبِيِّ : إِنِّي غَرِيبٌ
 ٢- فَبَكَى الْمُصْطَفَى ، وَقَالَ : غَرِيبٌ ؟
 ٣- مَنْ يُضَيِّفُ الْغَرِيبَ ؟ قَالَ عَلِيٌّ :
 ٤- ابْنَةُ الْعَمِّ ، عِنْدَنَا شَيْءٌ مِنَ الزَّأِ
- جَائِعٌ ، قَدْ أَتَيْتَكُمْ مُسْتَجِيرًا
 لَا يَكُنْ لِلْغَرِيبِ عِنْدِي (ذُكُورًا)
 أَنَا لِلضَّيْفِ . انْطَلِقْ مَاجُورًا
 دِ ؟ فَقَالَتْ : أَرَاهُ شَيْئًا يَسِيرًا

٢٣٠ - المصدر : ديوان السيد الحميري : ٢٢٦ - ٢٢٧ عن المناقب وأعيان الشيعة .

المناسبة : يذكر سبب نزول قوله تعالى : (وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ) الحشر : ٩
 وقد ذكر القصة فلا داعي لتكرارها ، وهي مذكورة في ديوانه ؛ وكثير من كتب التفسير تروي سبباً آخر
 لنزول هذه الآية وأنها لم تنزل في علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه وأرضاه .
 الغريب : ٢ - ذكورا (هكذا وردت بالنصب) ولم أجد لها معنى لانقا .

- ٥- كفُّ بُرٍّ . قال : اصنعيه ؛ فإنَّ اللهَ قد يجعلُ القليلَ كثيراً
 ٦- ثم أطفئ المضباح ؛ كي لا يراني فأخلي طعامه موفوراً
 ٧- جاهدْ يَلْمُظَ الْأَصَابِعَ ؛ والضَّبْدَ ف يَرَاهُ إِلَى الطَّعَامِ مُشِيراً
 ٨- عَجِيتَ مِنْكُمْ مَلَائِكَةُ اللَّهِ ه ، وَأَرْضَيْتُمُ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَا
 ٩- ولهم قال : «يُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْ فِسْهَمٌ» ؛ قال ذلك فضلاً كبيراً

٢٣١ - مجبول على الخير

للسيد الحميري

- ١- أَفْسِمُ بِاللَّهِ ، وآلائه والمرءُ عما قال مسئولُ
 ٢- أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَى التَّقْيِ وَالْبِرِّ مجبولُ
 ٣- يقول بالحق ، وَيُغْنِي بِهِ ولا تَلْهَيْهِ الْأَبَاطِيلُ
 ٤- كان إذا الحربَ مَرَّتْهَا القَنَا وَأَحْجَمَتْ عَنْهَا الْبَهَائِلُ
 ٥- يمشي إلى الرُّوعِ وفي كفِّهِ أبيضُ ماضٍ الحدُّ مصقولُ
 ٦- مَشِيَ الْعَفْرَنِي بَيْنَ أَشْبَالِهِ أَضْجَرُهُ لِلْقَنْصِ الْغِيلُ

٧ - يلمظ : يدخل أصابعه في فيه ، كأنه يتتبّع بقية طعام . . .

٢٣١ - المصدر : ديوان السيد الحميري : ٣٢٢ - ٣٢٣ (وهي فيه ١٨ بيتاً) ، الأغاني (دار الكتب . .) : ٢٤٧/٧ (٢-١) ، الفلك الدائر على المثل السائر : ٦٤/٤ (١-٤، ٢-١) واخترنا روايته للخامس والسادس .

المناسبة : يمدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

الرواية : ٢ - الفلك : (الهدى) بدل (التقى) ٥ - الديوان : (القرن) بدل (الروع) .

٦ - الديوان : (إبرزه) بدل (أضجره) .

القريب : ٣ - مرتها : ملتها ؛ البهاليل : الشجعان الكرام

٦ - العفرني : الأسد . الغيل : الشجر الملتف .

٢٣٢ - حب آل محمد

للشافعي

- ١- يا راكباً ، قِفْ بِالْمُحَصَّبِ مِنْ مَنْىْ
 - ٢- سَحَرَأْ ، إِذَا فَاضَ الْحَجِيجُ إِلَى مَنْىْ
 - ٣- إِنْ كَانَ رُفْضاً حُبُّ آلِ مُحَمَّدٍ
- واهْتَفَ بِقَاعِدِ خَيْفِهَا ، وَالنَّاهِضِ
فَيْضاً ، كَمُلْتَظِمِ الْفَرَاتِ الْفَائِضِ :
فَلْيَشْهَدْ الثَّقْلَانِ أَنِّي رَافِضِي

٢٣٢ - المصدر : ديوان الشافعي : ١١٧ - ١١٨ ، مناقب الشافعي للبيهقي : ٧١/٢ ، حلية الأولياء : ١٥٢/٩ - ١٥٣ (٣٠١) ، ترتيب المدارك : ٢٩٠/١ ، الانتقاء لابن عبد البر : ٩٠ - ٩١ ، معجم الأدباء : ٣١٠/١٧ ، طبقات السبكي : ٢٩٩/١ ، النجوم الزاهرة : ١٧٧/٢ ، المنهج الأحمد : ٦٩ ، الدين الخالص : ١٠٣/١ (٣٠١) .
الرواية : ١ - العليسة :

قف بالمحصب من منى فاهتف بها

واهتف بساكن خيفها والناهض

وفي ترتيب المدارك : (قاعد) ٢٠ - ترتيب المدارك : (الخليج) بدل (الفرات)
والمعجم : (بملتظم) بدل (كملتظم) . . .

الغريب : ١ المحصب : (بضم الميم وفتح الحاء وتشديد المهملة) موضع بين مكة ومنى ، وهو الى منى أقرب . والخيف مبتدأ الأبطح وقيل غير ذلك ، انظر معجم البلدان : ٤١٢/٢ (خيف) .
٢ - السحر : الثلث الأخير من الليل .

الإشادة بالصالحين

٢٣٣ - عف مودد

لبشار بن برد

- ١- رَشَدْتَ - أمير المؤمنين - وإنما
- ٢- وَنِعَمَ أَمِيرُ الْمِصْرِ يُضْهِحُ لِلْقَا
- ٣- يَزِينُ بِعَدْلٍ مُلْكُهُ ، وَيُزِينُهُ
- ٤- أَبُوكَ أَبُو الْعَبَّاسِ جَلَّى بِسَيْفِهِ
- ٥- لَكُمْ نَجْدَةُ الْعَبَّاسِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
- ٦- مُقْسِمٌ يَذُبُّ الْمَشْرِكِينَ بِسَيْفِهِ
- ٧- بَنَى لَكُمْ الْعَبَّاسُ فِي شَرَفِ الْعُلَى
- ظَفِرْتَ ، وَوَلَّيْتَ الْأَمِينَ الْمُسَدِّدَا
- ودوداً ، وفي الإسلام عَفَا مُوَدِّدَا
- محاسن دُنْيَا مَنْ يَدِينُ تَائِدَا
- وَأَنْتَ الْمُرْجِيُّ فِي قَرَابَةِ أَحْمَدَا
- ويوم حنين إِذْ أَشَاعَ وَأَشْهَدَا
- حِفَاطَلاً ، وَقَدْ وَلَّى الْخَمِيسُ وَعَرَّدَا
- وفضلاً ابنِ عَبَّاسٍ أَغَارَ وَأَنْجَدَا •

٢٣٣ - المصنوع : ديوان بشار بن برد : ٣٥/٣ - ٤٠ (وهي فيه ٨١ بيتاً) •

المناسبة : يمدح الأمير محمد بن أبي العباس السجاح ، وقد ولاه عمه المنصور البصرة ، ومات سنة ١٤٧ هـ / ٧٦٤ م وقيل ١٤٩ هـ - الأملام : ٩١/٧ وديوان بشار : ٣٥/٣ •

★ ابن عباس هو عبد الله ، الصحابي الجليل (٣ ق - هـ - ٦٨ هـ = ٦١٩ - ٦٨٧ م) : انظر : الحلية : ٣١٤/١ ، وصفة الصفوة : ٣١٤/١ •

القريب : ١ - أمير المؤمنين : يعني المنصور ٤٠ - أبو العباس هو السجاح ٥٠ - العباس هو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر القطعة رقم ٢١٠ : أشاع : دعا •

٦ - الخميس : الجيش : عرد : انكشف • ٧ - أغار وأنجد : عم وشمل •

٢٣٤ - عالم عامل

لعبد الله بن المبارك

- ١- رأيت أبا حنيفة كلَّ يوم يزید نباهةً ، ويزید خيراً
- ٢- وينطق بالصوابِ ويصطفيه إذا ما قالَ أهلُ الجور جوراً
- ٣- يُقايِسُ من يُقايِسُهُ يلبُّ ومن ذا تجعلون له نظيراً ؟ !
- ٤- رأيت أبا حنيفة حينَ يؤثي ويطلبُ علمه ، بحرأ غزيراً
- ٥- إذا ما المُشكلات تدافعتها رجالُ العلم ، كان بها بصيراً

٢٣٥ - وعى ما وعى القرآن

لعبد الله بن المبارك

- ١- صموتٌ ، إذا ما الصمت زينُ أهلِهِ وفَتَّاقُ أبكار الكلامِ المُخْتَمِ
- ٢- وعى ما وعى القرآن من كلِّ حكمةٍ ونيطت له الآداب باللحم والدمِ

٢٣٤ - المصدر : الانتقاء : ١٢٣ ، تاريخ بغداد : ١٢ / ٣٥٠ .

المناسبة : يمدح الامام الأعظم أبا حنيفة ، النعمان بن ثابت (٨٠ - ١٥٠ هـ = ٦٩٩ - ٧٦٧ م) .
انظر :

الانتقاء : ١٢٢ ، البداية : ١٠ / ١٠٧ ، تاريخ بغداد : ١٣ / ٣٢٣ مرآة الجنان : ١ / ٣٠٩ .

الرواية : تاريخ بغداد ١ - (نيالة) بدل (نباهة) ٣٠ - (فمن ذا يجعلون) بدل (ومن ذا يجعلون)

٢٣٥ - المصدر : ترتيب المدارك : ١ / ٢٤٦ ، المقد الفريد : ٢ / ٢٢١ و ٤٧٤ .

المناسبة : يمدح الامام ، الحجة ، مالك بن أنس (٩٣ - ١٧٩ هـ = ٧١٢ - ٧٩٥ م) انظر :

تاريخ ابن الوردي : ١ / ٢٠٤ ، تهذيب التهذيب : ١٠ / ٥ ، حلية الأولياء : ٦ / ٣١٦ ، مسفة

الصنفوة : ٢ / ٩٩ .

وفي رواية المقد الثانية أنه يرثي الامام مالك بن أنس لا يمدحه .

الرواية : المقد ٢ - (سيظت) بدل (نيظت) .

الغريب : ٢ - نيظت : وصلت ، وسيظت : خلطت .

٢٣٦ - ملك لم يتوج

لعبد الله بن الخياط

- ١- يَأْبَى الجَوَابَ ، فما يُرَاجِعُ هَيْبَةً والسَّائِلُونَ نَوَاسِئُ الْأَذْقَانِ
- ٢- هَدْيُ التَّقْيِّ ، وعَزُّ سُلْطَانِ التَّقْيِّ فهو الْمُطَاع ، وليس ذا سُلْطَانِ

٢٣٧ - فَنَاحُ أَبْوَابِ الْخَيْرِ

لمروان بن أبي حفصه

- ١- فَتَى لَمْ يَدْعُ بَاباً مِنَ الْخَيْرِ مُغْلَقاً ولم يَغْشَ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ مَحْرَمًا ..
- ٢- وَتَلَقَّاهُ مِنْ فَرَطِ الْحَيَاءِ كَأَنَّهُ سَقِيمٌ ، وَإِنْ أَمْسَى صَحِيحاً مُسَلِّماً

٢٣٦ - المصدر : الحيوان : ٤٩١/٣ ، عيون الأخبار : ٢٩٤/١ و ١٣٦/٢ ، المعارف : ٣٠٩ ، الكامل للمبرد : ٦٤/٦ ، المقد الفرید : ٢٢١/٢ ، المعاسن والمساوی : ٤٦١ ، ديوان الماني : ١٤٤/١ ، ثمار القلوب : ٦٨٣ ، الانتقاء : ٤٥ ، جامع بيان العلم : ١٨٢/١ ، ترتيب المدارك : ١٦٧/١ و ٢٤٦ (الرواية الثانية البيت الثاني فقط) ، حياة الحيوان : ٣٢٦/٢ ، الديباج المذهب : ٢٤
الترجمة : عبد الله بن محمد بن سالم بن يونس بن الخياط شاعر هجاء ، وله مديح يدل على شاعرية جيدة ، انظر عنه :

- ١ - الأغاني (ثقافة) ٢٧٣/١٩ - ٢٨٦ ، الفهرست ١٨٤ (وسماء عبد الله بن مبارك الخياط)
- النسبة : ١ - المقد : عبد الله بن المبارك ٢٠ - الحيوان والكامل ورواية ترتيب المدارك الأولى وثمار القلوب والانتقاء : عبد الله بن الخياط
- ٣ - بقية المراجع ورواية الترتيب الثانية بدون نسبة
- المناسبة : يمدح الامام مالك بن أنس

الرواية : ١ - المقد والمعارف والديباج (فالسائلون) بدل (والسائلون) وفي حياة الحيوان : يدع الكلام فما يراجع هيبة .. وفي جامع بيان العلم : (ولا يراجع) بدل (فما يراجع)
٢ - الكامل وديوان الماني : سلطان النهي .. وفي ثمار القلوب : هذا التقى وظل سلطان التقى لهو المهيب .. وفي الانتقاء أدب الوقار .. وفي جامع بيان العلم : نور الوقار .. فهو المهيب .. وفي المقد الفرید : هدي الوقار .. فهو المهيب .. وفي ترتيب المدارك (بروايته) والديباج : أدب الوقار .. فهو المهيب .. وفي حياة الحيوان : سيما الوقار .. فهو المهيب .. وفي المعاسن : (هذا) بدل (هدي)

٢٣٧ - المصدر : الأشباه والنظائر للخالدين : ١٣١/١
المناسبة : لم يذكر لهما مناسبة

٢٣٨ - نعم المعين ..

لَسَلَّمَ الْخَاسِر

- ١- قل للإمام الذي جاءت خلافته تُهدى إليه بِحَقٍّ غيرِ مردودٍ :
- ٢- نِعَمَ المعين على التقوى أُعِنْتَ بِهِ أَخوكَ في الله يعقوبُ بن داودِ

٢٣٩ - وال يقظ ..

لَأَشْجَعِ السُّلَمِي

- ١- في سيفِ إبراهيمَ خوفٌ واقعٌ بذوي النِّفاق ، وفيه أَمْنُ المُسْلِمِ
- ٢- وببيت يكلأُ والعيون هواجعُ مالَ المُضِيعِ ، ومُهْجَةُ المُسْتَسْلِمِ
- ٣- ليلٌ يواصله بضوءِ نهارِهِ يقظانٌ ، لَيْسَ يَذوقُ نومَ النَّوْمِ

٢٣٨ - المصدر : الوزراء والكتاب للجيشياري : ١١٥ ، رسوم دار الخلافة : ١٣٠ ، مرآة الجنان :

٤١٧/١ - ٤١٨ ، اعتاب الكتاب : ٧٥ ، نكت الهميان : ٣١٠ .

المناسبة : اتخذ المهدي يعقوب بن داود اخا في الله ، ووزيرا ، واعلن ذلك ، فايده الشاعر ببيتيه .
انظر مصادر القصيدة .

ويعقوب بن داود (١٨٧ - ٠٠ هـ = ٨٠٣ م) كان كاتباً ثم وزيراً للمهدي ، لكن المهدي نكبه تائرا بالوشاة الحساد ، انظر :

البداية : ١٤٧/١٠ ، تاريخ بغداد : ٢٦٢/١٤ ، خلاصة الذهب : ١٣٣ ، مرآة الجنان : ٤١٧/١ ، نكت الهميان : ٣٠٩ (بالاضافة الى مصادر القصيدة) .

الرواية : ٢ - مرآة الجنان ، ونكت الهميان نعم القرين على التقوى استعنت به وفي اعتاب الكتاب : (على الدنيا) بدل (على التقوى) .

٢٣٩ - المصدر : الأوراق (اخبار الشعراء) : ٨٤ (وهي فيه ١٠ أبيات) ، الشعر والشعراء :

٨٨٤ (٢-١) واخترنا روايته للبيت الاول ، الاغاني (ثقافة) : ١٥٧/١٨ (وهي فيه ١٥ بيتا)

المناسبة : يمدح ابراهيم بن عثمان بن نهيك ، صاحب شرطة الرشيد . مصادر القصيدة .

الرواية : ١ - الأوراق والاغاني : ٠٠ لذوي النفاق

٢٤٠ - يدعو بقلب دائم الحزن

لعلي بن الجندي الحراني

- ١- ما زلت أتبعها سيراً ، وأذأبها
 - ٢- إلى يزيد بن هارون الذي كملت
 - ٣- حتى أتيت إمام الناس كلهم
 - ٤- والدين والزهد ، والإسلام - قد علموا -
 - ٥- ما زال منذ كان طفلاً في شببته
 - ٦- برأ ، تقياً ، خاشعاً ، ورعاً
 - ٧- مباركاً ، هادياً للناس ، محتسباً
 - ٨- يظل مُنْعَفِراً لله مُبْتَهِلاً
- نصاً ، وأحضرها بالسَّيرِ والمَشْرِ
فيه الفضائلُ ، أو أشفى على (خنن)
في العلم والفقه والآثارِ والسُّننِ
والخوفِ لله في الأسرارِ والعَلَنِ
حتى علاه مَشِيبُ الرأسِ والدَّقَنِ
مُبرأً من ذوي الآفاتِ والإِبَنِ
على الأنامِ ، بلا مَنْ ولا ثَمَنٍ
يدعو الإله بقلب دائم الحزنِ

-
- ٢٤٠ - المصدر : تاريخ بغداد : ٣٤٣/١٤ - ٣٤٤ وهي فيه ٤٠ بيتاً .
الترجمة : لم أجد له ترجمة ؛ وفي مصدر القصيدة أنه قدم على الممدوح يطلب العلم ، وبالأخص
الحديث الشريف ، فهو اذن من أهل الحديث .
المناسبة : يمدح يزيد بن هارون بن ثابت السلمي (بالولاء) وهو شيخ كريم ، ومحدث ثقة ،
توفي سنة ٢٠٦ هـ / ٨٢١ م مصدر القصيدة .
القريب : ١ - النص : يقال نص الناقة اذا حثها على السير المشن : يقال مشن الناقة اذا حلبها ،
فلعله يعنى أنها مركبة ومأكلة ومشربه .
٢ - أشفى : أشرف . خنن : لم أجد لها معنى لائقا وهي ليست واضحة تماما في المصدر ، ولا يخفى
أن المصدر غير محقق .
٥ - الابن : الشر . ٨٠ - المنعفر : اللاصق بالتراب . . .

٢٤١ - لا يوالون من حاد الله

لمسلم بن الوليد

- ١- لا يستطيع «يزيد» من طبيعته
- ٢- خيل له ما يزال الدهر يقحمها
- ٤- أذكرت سيف رسول الله سنته
- ٥- قطعت في الله أرحام القريب، كما
- ٦- يُصيبُ منك مع الآمال صاحبها
- عن المنية والمعروف إجماعاً
- في غمرة الموت يوم الرّوع إجماعاً
- وبأسّ أول من صلى ومن صام *
- وصلت في الله أرحاماً وأرحاماً
- حلماً وعِلماً ، ومعروفاً وإسلاماً

٢٤٢ - خشوع ...

لعبد الله بن أيوب التيمي

- ١- ترى عظماء الناس للفضل خُشعاً
- ٢- تواضع لما زاده الله رفعة
- إذا ما بدا ، والفضل لله خاشع
- وكل جليل عنده متواضع

٢٤١ - المصدر : ديوان مسلم بن الوليد : ٦٢ - ٦٧ (وهي فيه ٣٧ بيتاً) .

المناسبة : يمدح القائد المسلم ، الشجاع ، (يزيد بن يزيد الشيباني) وكان من أكرم الناس وأنبلهم ، توفي سنة : ١٨٥ هـ / ٨٠١ م ؛ انظر عنه : تاريخ بغداد : ٣٣٤/١٤ ، كامل ابن الأثير : ١١١/٥ ، المعارف : ٤١٣ .

★ أول من أسلم ، رجح ابن كثير في سيرته : ٤٢٨/١ أنه علي بن أبي طالب ، وجزم بذلك ابن هشام في سيرته : ٢٦٢/١ .

٢٤٢ - المصدر : الأغاني (ثقافة) : ٣٣٠/١٩ .

الترجمة : عبد الله بن أيوب التيمي (٢٠٠ - ٢٠٩ هـ = ٨٢٤ م) شاعر مجيد ، له مديح كثير ، ورثاء رائع ، انظر عنه .

١ - الأغاني (ثقافة) : ٣٣٧-٣١٩/١٩ ، تاريخ بغداد : ٤١٣-٤١١/٩ برقم ٥٠٢٣ ، الفهرست : ١٨٦ .
ب - الأعلام : ١٩٩/٤ ، العصر المباسمي الأول لشوقي ضيف : ٣٤٨ - ٣٥١ .
المناسبة : يمدح الفضل بن يحيى البرمكي ؛ انظر القطعة رقم « ١٦٨ » .

٢٤٣ - حب الله

لعصابة الجرجرائي

- ١- مَلِكٌ يُحِبُّ اللهَ فهو يُحِبُّهُ وَيُطِيعُهُ ، فَتُطِيعُهُ الْأَشْيَاءُ
- ٢- يَمْشِي الهوينى لِلصَّلَاةِ يُقِيمُهَا وَإِذَا مَشَى لِلْحَرْبِ فَالْخِيْلَاءُ

٢٤٤ - قرعة عين المسلمين

لإسماعيل بن فلان الترمذي

- ١- إِذَا مُيزَ الْأَشْيَاخُ يَوْمًا ، وَحُصِّلُوا
- ٢- رَقِيقٌ أَدِيمُ الْوَجْهِ ، حُلُوٌّ مَهْدَبٌ
- ٣- أَبِي ، إِذَا مَا خَيْفَ ضَيْمٌ مُؤَثَّرٌ
- ٤- شَجِيٌّ فِي قُلُوبِ الْمُتَحِدِّينَ ، وَقَرَّةٌ
- ٥- جَرَى سَابِقًا فِي حَلَبَةِ الصَّدَقِ وَالْتَقَى
- ٦- إِذَا أَفْتَحَرَ الْأَقْوَامُ يَوْمًا بِسَيْدٍ

٢٤٣ - المصدر : زهر الآداب : ٥٥٦/١ .

الترجمة : اسماعيل بن محمد أبو اسحاق الملقب بعصابة الجرجرائي (وفي الزهر الجرجاني) شاعر

قليل الأخبار ، اتصل بالحسن بن رجا ، وانقطع له .

١ - زهر الآداب : ٥٥٥/١ - ٥٥٦ طبقات الشعراء : ٢٩٨ - ٤٠١ .

المناسبة : في الزهر أنه يمدح الحسن بن رجا ، ويبدو ذلك غريباً مع ألفاظ البيتين .

٢٤٤ - المصدر : المنهج الأحمد : ٥٢ - ٥٣ ، الآداب الشرعية : ١٤/٢ (١) .

المناسبة : يمدح الإمام العالم العامل ، النائب على الحق ، أبا عبد الله أحمد بن حنبل (١٦٤ -

٢٤١ هـ = ٧٨٠ - ٨٥٥ م) : انظر العصر العباسي الثاني من « موسوعة أدب الدعوة الإسلامية »

والتي تعدها وتنشرها كلية اللغة العربية ص ٣٥ م ٣٤ . وانظر أيضاً كتاب (أحمد بن حنبل)

لمحمد رجب البيومي (الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة - ١٩٦٢ م) .

وفي الآداب الشرعية أنها قيلت أثناء محنة الإمام . . .

الغريب ٣ - ضيم : ظلم . المذكر : السيف القاطع . ٤ - شجي : هم قاتل . ٥ - الطرف : العين .

الباب العاشر

أُشْنَات

٢٤٥ - حتى متى ؟ !

لعبد الله بن المبارك

- ١- حَتَّى مَتَى لَا تَرَى عَذْلًا تُسَرُّ بِهِ وَلَا تَرَى لِدُعَاةِ الْحَقِّ إِعْلَانًا ؟
- ٢- مَسْتَمْسِكِينَ بِحَقٍّ ، قَائِلِينَ بِهِ إِذَا تَلَوْنَ أَهْلُ الْجَوْرِ أَلْوَانًا
- ٣- يَا لِلرِّجَالِ لِدَاءٍ لَا دَوَاءَ لَهُ وَقَائِدُ الْقَوْمِ أَغْمَى ، قَادَ عَمِيَانَا !

٢٤٦ - شتان بين مشرق ومغرب

لعبد الله بن المبارك

- ١- بُغْضُ الْحَيَاةِ ، وَخَوْفُ اللَّهِ أَخْرَجَنِي وَبَيْعُ نَفْسِي بِمَا لَيْسَتْ لَهُ ثَمَنًا
- ٢- إِنِّي وَزَنْتُ الَّذِي يَبْقَى لِيَعْدِلَهُ مَا لَيْسَ يَبْقَى ، فَلَا وَاللَّهِ مَا انْتَزَنَا

٢٤٧ - مآثر صالحات

لعامر بن صالح الأسدي

- ١- جَدِّي ابْنُ عَمَّةٍ أَحْمَدٍ وَوَزِيرُهُ عِنْدَ الْبَلَاءِ ، وَفَارَسُ الشُّقْرَاءِ

٢٤٥ - المصدر : البصائر والذخائر : ٤٤٤/١

٢٤٦ - المصدر : تاريخ بغداد : ١٠/١٦٦ ، وفیات الأعيان : ٣/٣٣ - ٣٤ ، انباء الرواة : ١/٣٤٧ - المناسبة : كان ابن المبارك يردد هذين البيتين كلما خرج الى مكة - مصادر البيتين : الرواية : ١ - انباء الرواة (بغض الحياة) بدل (بغض الحياة) والوفيات (لما) بدل (بما)

٢٤٧ - المصدر : تاريخ بغداد : ١٢/٢٣٥

الترجمة : عامر بن صالح الأسدي المدني الزبيري (٠٠ - ١٨٢ هـ = ٧٩٩ م) أخباري محدث مات في بغداد ، انظر عنه :

- ٢- وغلدة بدرٍ كان أول فارسٍ
 ٣- نزلت بسيماؤ الملائك نُصْرَةً
 ٤- مددُ أمدٍ به الرسول مؤيداً
 ٥- وببطن مكة كان أول مُسلمٍ
 ٦- إذ قيل : قد قُتل الرسول ، ولم يحم
 ٧- فدعا الرسول بسيفه ، ودعا له
- شهد الوغي في اللامة الصّفراء
 بالخوض يوم تائب الأعداء
 يرْمون أهل الشّرك بالحصباء
 في الله سلّ السيف بالبطحاء
 حتّى تبين ذاك غير خفاء
 فمضى به ، والنّاس في عمياء

٢٤٨ - دمعة على بغداد

للخريمي

- ١- قالوا : ولم يلعب الزّمانُ ببعه داد ، وتغثّر بها عواثرُها
 ٢- إذ هي مثل العروس ؛ باطنها مشوّق للفتى ، وظاهرُها

١ - تاريخ بغداد : ٢٣٤/١٢ - ٢٣٧ برقم ٦٦٨١ ، وتهذيب التهذيب : ٧١/٥ - ٧٢ .

المناسبة : قال الأبيات يفخر بجده الكريم الزبير بن العوام .

القريب : ٢ - اللامة : الدرع ٣٠ - سيماء : بالخوض ، يقال خاضوا الفمّرات إذا اقتحموها . تائب : تماضد واتحاد يحم : يعجل .

٢٤٨ - المصدر : تاريخ الرسل والملوك : ٤٤٨/٨ - ٤٥٤ (وهي فيه ١٣٥ بيتاً) ، الحيوان : ٢٠٤/٥

(١٩) ، الشعر والشعراء : ٨٥٥/٢ (١١ - ١٢ ، ١٦) .

المناسبة : قال الشاعر قصيدته أثناء الفتنة التي عمت بغداد سنة ١٩٧ هـ = ٧٩٤ م ، بسبب تقاتل المأمون والمعتز على الخلافة ، حيث حاصرت جيوش المأمون بغداد ، ومنعت عنها كل مدد ، ورمتها بالنيران من كل جانب ، فعمها البلاء ، وفشا فيها القتل ، وامتلات أسواقها بالنهب والسراق ، بعد أن كانت تمثل أرقى حضارة على وجه الأرض آنذاك .

والخريمي في راعته هذه يصور تلك الفتنة تصويراً ساحراً ، ويدعو المأمون إلى الاعتصام بطاعة الله ، ولم شعث أمة محمد صلى الله عليه وسلم وتدارك بلدتهم الهالكة : انظر عن هذه الفتنة المروعة « بالاضافة إلى كتب التاريخ » اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري لمحمد مصطفى هدارة : ١٨٣ ، ومجلة الرسالة الجديدة عدد : ٥٥ أكتوبر ١٩٥٨ م .

- ٣- دَرَّتْ خُلُوفُ الدُّنْيَا لِسَاكِنِهَا
 ٤- فَاَلْقَوْمُ مِنْهَا فِي رَوْضَةٍ أَنْفٍ
 ٥- دَارُ مُلُوكٍ ، رَسَتْ قَوَاعِدُهَا
 ٦- فَلَمْ يَزَلْ - وَالزَّمَانُ ذُو غَيْرٍ -
 ٧- وَافْتَرَقَتْ - بَعْدَ الْفَقَةِ - شَيْعاً
 ٨- يَا هَلْ رَأَيْتِ الْأَمْلَاقَ مَا صَنَعَتْ
 ٩- مَا ضَرَّهَا لَوْ وَفَتْ بِمَوَائِقِهَا
 ١٠- وَلَمْ تُسَافِكْ دِمَاءَ شَيْعَتِهَا
 ١١- يَا بؤْسَ بَغْدَادَ دَارَ مَمْلُوكَةٍ
 ١٢- أُمَهَلَهَا اللَّهُ ثُمَّ عَاقَبَهَا
 ١٣- بِالْخُسْفِ وَالْقَذْفِ وَالْحَرِيقِ وَبَأْ
 ١٤- كَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنَ الْمَعَاصِي بِبَغْدَا
 ١٥- طَالَعَهَا السُّوءُ مِنْ مَطَالِعِهِ
 ١٦- رَقَّ بِهَا الدِّينُ ، وَاسْتُخِفَّ بِذِي أَلِ
 ١٧- مَنْ يَرِ بَغْدَادَ وَالْجَنُودَ بِهَا
- وَقَلَّ مَعْسُورُهَا ، وَعَاسِرُهَا
 أَشْرَقَ غِبُّ الْقِطَارِ زَاهِرُهَا
 فِيهَا ، وَقَرَّتْ بِهَا مَنَابِرُهَا
 يَقْدَحُ فِي مُلْكِهَا أَصَاغِرُهَا
 مَقْطُوعَةٌ بَيْنَهَا أَوَاصِرُهَا
 إِذْ لَمْ يَرُعْهَا بِالنُّصْحِ زَاجِرُهَا ؟
 وَاسْتَحْكَمَتْ فِي التَّقْيِ بَصَائِرُهَا ؟
 وَتَبَتَّعَتْ فِتْنَةً تُكَابِرُهَا
 دَارَتْ عَلَى أَهْلِهَا دَوَائِرُهَا
 لَمَّا أَحَاطَتْ بِهَا كِبَائِرُهَا
 حَرْبُ الَّتِي أَصْبَحَتْ تَسَاوِرُهَا
 دَ ! فَهَلْ ذُو الْجَلَالِ غَافِرُهَا ؟
 وَأَذْرَكَتْ أَهْلَهَا جَرَائِرُهَا
 فَضَّلَ ، وَعَزَّ النَّسَاكَ فَاجِرُهَا
 قَدْ رِبَّقَتْ حَوْلَهَا عَسَاكِرُهَا ،

الرواية : ١٦ - الشعر والشعراء : (الرجال) بدل (النساك) ١٩ - العيون (تبني) و (الوحشة) بدل (يبني) و (الدلة) .
 القريب : ٣ - درت : جادت باللين ؛ خلوف : ج (خلف) (يكرس الغاء) وهو حلقة ضرع الناقة .
 ٤ - الروضة الأنف : هي الروضة المنزلة التي لم ترع فحافظت على نظرتها . غب : بعد . القطار : ج قطرة من المطر . ٦ - غير : أحداث ؛ يقْدَحُ : يتنقص ويميب . ١٠ - تسافك : تريق ؛ فتية : ج فتى وهو هنا العبد . ١٣ - الخسف : النقص ، وخسفت الأرض : غيبت من فيها (والأول أقرب للمراد) ؛ القذف : الرمي بالعجاجة ؛ تساورها تعيط بها ، أو تثب عليها (على المجاز) .
 ١٥ - الجرائر ج جريمة وهي الجريمة . ١٦ - عز : غلب .

- ١٨- يَعلَمُ أَنَّ الأَقْدَارَ واقِعَةٌ
 ١٩- فِتْلِكَ بَغْدَادُ مَا يُبْنِي مِنَ الدُّ
 ٢٠- مُحْضُوفَةٌ بِالرَّدَى ، مُنْطَقَةٌ
 ٢١- يَا هَلْ رَأَيْتَ الثَّكْلَى مَوْلَاةً
 ٢٢- فِي إِثْرِ نَعَشٍ عَلَيْهِ وَاحِدُهَا
 ٢٣- تَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ ، وَتَهْتَفُ بِأَلْفِ
 ٢٤- غَرَّغَ بِالنَّفْسِ ، ثُمَّ أَسْلَمَهَا
 ٢٥- أَمَا رَأَيْتَ الْخِيُولَ جَائِلَةً
 ٢٦- تَعْشُرُ بِالْأَوْجُهِ الْحَسَانَ مِنْ أَلِ
 ٢٧- يَطَّانَ أَكْبَادُ فِتْيَةٍ نُجِدُ
 ٢٨- وَذَاتُ عَيْشٍ ضَنْكَ ، وَمُقْعِسَةٌ
 ٢٩- تَسْأَلُ عَنْ أَهْلِهَا وَقَدْ سُلِبَتْ
 ٣٠- يَا لَيْتَ شَعْرِي وَالدهرُ ذُو دُولِ
 ٣١- هَلْ تَرْجِعُنَّ أَرْضُنَا كَمَا غَنَيْتُ
 ٣٢- مِنْ مُبْلِغٍ ذَا الرِّيَاسَتَيْنِ رَسَا
- وقعاً ، على ما أحبَّ قادِرُهَا
 لَّةٌ فِي دُورِهَا عَصَافِرُهَا
 بالصُّغْرَ ، مُحْصُورَةٌ جَبَابِرُهَا
 فِي الطَّرْقِ تَسْعَى وَالْجُهْدُ بَاهِرُهَا
 فِي صَدْرِهِ طَغْنَةٌ يُسَاوِرُهَا
 كُلِّ ، وَجَارِي الدُّمُوعِ حَادِرُهَا
 مَطْلُوبَةٌ لَا يُخَافُ ثَائِرُهَا
 بِالْقُومِ ، مَنكُوبَةٌ دَوَائِرُهَا
 قَتْلَى ، وَغُلَّتْ دَمًا أَشَاعِرُهَا
 يَفْلِقُ هَامَاتِهِمْ حَوَافِرُهَا
 تَشْدُخُهَا صَخْرَةٌ تَعَاوِرُهَا
 وَابْتَرَّ عَنْ رَأْسِهَا غَفَائِرُهَا
 تُرْجِي ، وَأُخْرَى تُخْشِي بُوَادِرُهَا
 وَقَدْ تَنَاهَتْ بِنَا مَصَايِرُهَا
 لَا تَأْتِي لِلنُّصْحِ شَاعِرُهَا

١٧ - رُبِقَتْ : شِدَتْ ٢٠ - مُنْطَقَةٌ : مُحَامَلَةٌ ٢١ - الصُّغْرُ : الذَّلْ ٢١ - بَاهِرُهَا : قَاطِعَ نَفْسِهَا ، فَلَا
 تَسْتَطِيعُ النَّفْسُ مِنْ شِدَّةِ السَّعْيِ ٢٢ - يُسَاوِرُهَا : يَمَاجِهَا •
 ٢٤ - غَرَّغَ بِالنَّفْسِ : جَادَ بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ : مَطْلُوبَةٌ : مَقْهُورَةٌ لَمْ يُوْخِذْ بِثَارِهَا •
 ٢٥ - جَائِلَةٌ : مُنْطَلِقَةٌ فِي مِيقَانِ الْحَرْبِ ٢٦ - غُلَّتْ : يُقَالُ : غَلَّ الْمَاءُ إِذَا جَرَى •••
 أَشَاعِرُهَا : جَ أَشْمَرٌ وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ بِحَافِرِ الدَّابَّةِ مِنْ مَتْنَى الْجِلْدِ •
 ٢٧ - نُجِدُ : شَجَمَانُ يَمْضُونَ فِي الْأُمُورِ ٢٨ - ضَنْكَ : ضَيْقٌ • مُقْعِسَةٌ : الْقَمْسُ (بِالْفَتْحِ) ضِدُّ
 الْحَدَبِ : فَهُوَ خُرُوجُ الْمَدْرَةِ وَدُخُولُ الظَّهْرِ •

- ٣٣- بَانَ خَيْرَ الْوَلَاةِ - قَدْ عَلِمَ الذُّ
- ٣٤- خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي بَرِّيَّتِهِ الْ
- ٣٥- سَمَتْ إِلَيْهِ آمَالُ أُمْتِهِ
- ٣٦- وَاسْتَجْمَعَتْ طَاعَةُ بَرْفَقِكَ لِلْمَأْ
- ٣٧- فَاشْكُرْ لِذِي الْعَرْشِ فَضْلَ نِعْمَتِهِ
- ٣٨- أَصْبَحْتَ فِي أُمَّةٍ ؛ أَوَائِلُهَا
- ٣٩- أَدَبٌ رَجَالًا رَأَيْتَ سِيرَتَهُمْ
- ٤٠- وَأَمْدُدْ إِلَى النَّاسِ كَفَّ مَرْحَمَةٍ
- ٤١- كَمْ عِنْدَنَا مِنْ نَصِيحَةٍ لَكَ فِي اللَّهِ
- ٤٢- وَحُرْمَةٍ قَرِيبَتْ أَوَاصِرُهَا
- ٤٣- دُونَكَ غَرَاءٌ كَالْوَذِيلَةِ ، لَا
- ٤٤- لَا طَمَعًا قُلْتَهَا ، وَلَا بَطْرًا
- ٤٥- سَيَّرَهَا اللَّهُ بِالنَّصِيحَةِ وَالْ
- أَسْ إِذَا عُدَّتْ مَآثِرُهَا
- حَامُونَ ، مُنْتَاشُهَا وَجَابِرُهَا
- مِنْقَادَةٌ ، بَرُّهَا وَفَاجِرُهَا
- مُونَ ، نَجْدِيَّتُهَا وَغَائِرُهَا
- أَوْجَبَ فَضْلَ الْمَزِيدِ شَاكِرُهَا
- قَدْ فَارَقَتْ هَدْيَهَا أَوَاخِرُهَا
- خَالَفَ حُكْمَ الْكِتَابِ سَائِرُهَا
- تُسَدُّ مِنْهُمْ بِهَا مَفَاقِرُهَا
- لِ ، وَقُرْبَى عَزَتْ زَوَافِرُهَا
- مِنْكَ ، وَأُخْرَى هَلْ أَنْتَ ذَاكِرُهَا ؟
- تُفْقَدُ فِي بِلْدَةٍ سَوَائِرُهَا
- لِكُلِّ نَفْسٍ هَوَى يَوْمُومُهَا
- خَشِيَّةٌ ، فَاسْتَدْمَجَتْ مَرَاثِرُهَا

تسديدها : تكسر رأسها ؛ والمائر من السهام أو الحجارة ما لا يدري راميه .

٢٢ - ذو الرياستين هو الفضل بن سهل (١٥٤ - ٢٠٢ هـ = ٧٧١ - ٨١٨ م) لقب بذلك لرياسته
الوزارة والجيش في عصر المأمون . الأعلام : ٣٥٤/٥ - ٣٤٠ - منتاشها : مغيشها والمنفق عليها .

٣٦ - غائرها ونجديتها : جميعها . ٤٢ - زوافرها : ج زافرة وهم المشيرة والأنصار .

٤٤ - الوذيلة : قطعة الفضة الشديدة البياض . ٤٦ - استدمجت : استقامت ، مراثرها : ج مريرة
وهي العزيمة .

٢٤٩ - انتقام الله

للأعمى علي بن أبي طالب

- ١- تَقَطَّعَتِ الْأَرْحَامُ بَيْنَ الْعَشَائِرِ وَأَسْلَمَهُمْ أَهْلُ التُّقَى وَالْبَصَائِرِ
- ٢- فِذَاكَ انتِقَامُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ بِهِمْ لِمَا اجْتَرَمُوهُ مِنْ رُكُوبِ الْكِبَائِرِ
- ٣- فَلَا نَحْنُ أَظْهَرْنَا مِنَ الذَّنْبِ تَوْبَةً وَلَا نَحْنُ أَصْلَحْنَا فُسَادَ السَّرَائِرِ
- ٤- وَلَمْ نَسْتَمِيعْ مِنْ وَاغِظٍ وَمُذَكِّرٍ فَيَنْجِعُ فِينَا وَعَظُ نَاهٍ وَآمِرٍ
- ٥- فَنَبْكِي عَلَى الْإِسْلَامِ لِمَا تَقَطَّعَتْ (رجاه)، وَرَجَّيْ خَيْرَهَا كُلَّ كَافِرٍ

٢٥٠ - لله الطيبات ...

لأبي الشمقمق

- ١- إِذَا حَجَّجْتَ بِمَالٍ أَصْلُهُ دَنَسٌ فَمَا حَجَّجْتَ ؛ وَلَكِنْ حَجَّجْتَ الْعَيْرُ !
- ٢- مَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا كُلَّ طَيِّبَةٍ مَا كُلُّ مِنْ حَجٍّ بَيْتَ اللَّهِ مَبْرُورُ

٢٤٩ - المصدر : مروج الذهب : ٤٠١/٣

الترجمة : علي بن أبي طالب شاعر عباسي أعمى ، تظهر في شعره روح اسلامية قوية فهو يكره الفتن

ويردها الى الماصي وله في فتنة بغداد شعر كثير انظر : ١ - مروج الذهب : ٤٠١/٣ .

المناسبة : يذكر فتنة بغداد ، انظر المقطوعة رقم ٢٤٨ .

الفريب : ٥ - رجاء : هكذا وردت (ولم أجد لها معنى ملائماً لعبارة البيت) .

٢٥٠ - المصدر : المستطرف : ١٣/١ ، لطائف المعارف لابن رجب ٦٥ و ٢٥١ - (دون عزو) .

الترجمة : أبو الشمقمق ، مروان بن محمد (٥٠ - نحو ٢٠٠ هـ = ٨١٥ م) شاعر بصري

النشأة خرساني الأصل ، شعبي الشعر ، عاش فقيراً ، وفي شعره طرافة وسخرية بالحياة ، انظر :

١ - بدائع البدائنه : ٣٣٢ - ٣٣٣ ، تاريخ بغداد : ١٣/١٤٦ - ١٤٧ برقم ٧١٢٨ ، طبقات الشعراء :

١٢٥ - ١٢٩ ، القهرست : ١٨٧ ، معجم الشعراء : ٣١٩ ، نور القيس : ٢٠٢ - ٢٠٣ .

ب - الاعلام : ٩٧/٨ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ١٨٠/٢ - ١٨١ ، تاريخ الشعر العربي

للكفراوي : ١١٥/٢ - ١١٧ ، وشروح طه الحاجري على البخلاء : ٢٤٥ - ٢٤٦ .

٢٥١ - هذا . . بذلك

للشافعي

- ١- تحكّموا ، فاستطالوا في تحكّمهم عما قليل كأنّ الحكم لم يكن.
- ٢- لو أنصّفوا ، أنصّفوا ، لكن بغّوا فبغى
- عليهم الدهر بالأحزان والمعن.
- ٣- فأصبحوا ولسان الحال ينشدهم هذا بذلك، ولا عتب على الزمن.

٢٥٢ - ما ضرني حسد اللثام

لعمارة بن عقيل

- ١- ما ضرني حسد اللثام ؛ ولم يزل ذو الفضل يحسده ذوو النقصان
- ٢- يا بُؤس قومٍ ليس جرم عدوهم إلا تظاهر نعمة الرحمان

الرواية : ١ - اللطائف (بروايتيه) : (سحت) بدل (دنس) والسحت هو الحرام ٢ - اللطائف بروايتيه : (لا يقبل) بدل (ما يقبل) ثم في الرواية الأولى (صالحة) بدل (طيبة) *

٢٥١ - المصدر : الكشكول : ٣٢/١ ، ديوان الشافعي : ١٦٧

الرواية : ١ - الديوان (وعما) و (الأمر) بدل (عما) و (الحكم) *

٢٥٢ - المصدر : تاريخ بغداد : ٢٨٣/١٢ ، المؤنثي : ٤ ، مفتاح السعادة : ٢٩٣/٢ *

الترجمة : عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير التميمي (١٨٢ - ٢٣٩ هـ = ٧٩٨ - ٨٥٣ م) شاعر فصيح ، عاش في صحراء البصرة فصنفت له لغته ، انظر :

١ - الأغاني (ثقافة) : ٤٢٤/٢٣ - ٤٤١ ، تاريخ بغداد : ٢٨٢/١٢ - ٢٨٣ برقم ٦٧٢٢ ، طبقات الشعراء : ٣١٦ - ٣١٩ ، الفهرست : ١٨٩ ، الكامل للمبرد : ١٨٦/٣ - ١٨٨ ، معجم الشعراء : ٧٨ - ٧٩ ، نزهة الألباء : ١٧٤ برقم ٥٥ .

ب - اعجام الأعلام : ١٥٧ - ١٥٨ ، الأعلام : ١٩٣/٥ تاريخ آداب اللغة العربية : ٣٩٨/٢ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٤١/٢ *

الرواية : ٢ - مفتاح السعادة : (ليس حزبي بينهم) بدل (ليس جرمي بينهم) *

الفهارس

- ١ — فهرسُ القوافي
- ٢ — » الشعراء
- ٣ — » الأعلام
- ٤ — فهرسُ لأهمِّ المناسبات ..
- ٥ — فهرسُ الأيام والفتوحات
- ٦ — » الأماكن
- ٧ — » الأعلام من غير الأناسي والأمكنة والأيام
- ٨ — » القبائل والطوائف والأمم ..
- ٩ — » المصادر ..
- ١٠ — » المراجع ..

فهرس القواني

(٤)

كلمة القافية	البحر	القائل	عدد الأبيات	رقم النص
ضياء	وافر	إبراهيم الموصلي	٣	٢١٠
الأشياء	كامل	عصابة الجرجرائي	٢	٢٤٣
غطاء	خفيف	لقيط المحاربي	٦	٢١١
أشاؤها	طويل	عبدالله بن أبي عيينة	٣	١٥٨
الخلفاء	طويل	أبو نواس	٣	٢١٥
الشقراء	كامل	عامر بن صالح الأسدي	٧	٢٤٧
البلاء	خفيف	البحتري	١٠	١٧٦

★ في ترتيب هذا الفهرست تقدم القافية الساكنة ، فالرفوعة ، فالرفوعة الموصولة بحرف ، فالجروزة كترتيب المرفوعة ، فالمنصوبة مثلها ؛ أما ترتيب البحور فعلى الشكل التالي : الطويل - المديد - البسيط - الوافر - الكامل - الهزج - الرجز - الرمل - السريع - المنسرح - الخفيف - المضارع - المقتضب - المجتث - المتقارب ... ويقدم البحر كاملاً على مجزئيه .
وهي الطريقة المشهورة في ترتيب مثل هذا الفهرس .
والاحالة في هذا الفهرس وما بعده على أرقام المقطوعات فقط .

(ب)

٣	٢	الخليل بن أحمد	خفيف	الكواكب
٢٩	٨	أبو نواس	طويل	رقيب
١٥	٢	الخرمسي	وافر	قريب
١٥٩	٧	عبد الله بن المبارك	كامل	تلعب
٣٧	٢	معروف الكرخي	خفيف	تغيب
٩٠	٥	أبو حفص الشطرنجي	متقارب	الخطوب
٦٩	٦	أبو العتاهية	كامل	تعب
٢٢٦	١٠	السيد الحميري	طويل	العواقب
٣٦	٢	أبان اللاحقي	بسيط	أولى بي
١٦٥	٥٥	أبو تمام	بسيط	اللعب
٩٣	١١	أبو العتاهية	وافر	تحابي
٢٢٥	٥	السيد الحميري	وافر	الجواب
١٤	٤	محمود الوراق	كامل	راغب
٤٣	١٦	السيد الحميري	كامل	مطيب
٣٠	٦	أبو نواس	مجزوء الكامل	الكذوب
٣٩	٤	سعيد بن وهب	رمل	القليب
٨	٣	أبو العتاهية	وافر	غابا
٢٠٣	٤	بشار بن برد	منسرح	وهبا

(ت)

٧٠	١٠	أبو العتاهية	كامل	الراقصات
----	----	--------------	------	----------

٩٤	١٠	أبو العتاهية	طويل	وقامت
١٩٢	٢٣	دعبل الخزاعي	طويل	العرضات
١٤١	٢	الشافعي	بسيط	المروآت

(ث)

...

(ج)

٢١٣	٢	داود بن رزين	طويل	النهج
١٧٣	٥	أبو تمام	بسيط	مرجا

(ح)

٤٦	٥	أبو العتاهية	رمل	يطرخ
٤٢	٢	أبو العتاهية	طويل	المسامح
١٢١	٧	أبو نواس	سريع	المازح

(خ)

...

(د)

١٥٤	٤	إسحاق الموصلي	طويل	العقد
٤٥	٢٧	قطرب	طويل	المتهجّد
٤٧	٥	أبو العتاهية	طويل	المؤيد
١٣٠	٤	محمود الوراق	طويل	جديد
٢٠٥	٧	مروان بن أبي حفصة	طويل	عوائد

١٧٤	٩	أبو تمام	بسيط	تطرّد
٥٧	٨	أبو الغتاهية	كامل	قصد
٨٦	٤	أبو نواس	كامل	شهيد
١٩٣	٣	حماد بن الزبرقان	كامل	حماد
٩	٣	أبو الغتاهية	متقارب	الجاحد
١٨	٧	أبو الغتاهية	متقارب	حميد
٢٢٠	٢	العتابي	طويل	عودها
٩٦	٩	أبو الغتاهية	طويل	المنضد
١٩٤	٣	صفوان الأنصاري	طويل	الرشد
٢١٧	٤	أبو الغتاهية	طويل	جنود
٥٩	٦	مجهول	بسيط	أحد
١٧١	٨	مسلم بن الوليد	بسيط	داود
٢٣٨	٢	سلم الخاسر	بسيط	مرثود
١٣١	٤	محمود الوراق	كامل	مُشاهد
١٧٥	٦	أبو تمام	كامل	المعتدي
١٨٦	٢	أبو الغتاهية	كامل	مُخلّد
٢٢٧	٤	السيد الحميري	كامل	واحد
٢٢٨	٦	السيد الحميري	كامل	فازد
٢١٨	٨	العماني	رجز	المجد
٩٥	٨	أبو الغتاهية	منسرح	الرشد
١٤٩	٣	محمد بن حازم الباهلي	منسرح	أحد
١٩	٤	أبو الغتاهية	خفيف	حميد

١٦٨	٦	مروان بن أبي حفصة	طويل	أَسْعَدَا
٢٣٣	٧	بشار بن برد	طويل	المسَدُّدَا
١١٤	٢	صالح بن عبد القدوس	كامل	مهَادَا

(ذ)

(ر)

١٦	٩	إسماعيل بن فلان الترمذي	طويل	يذكرُ
٢٥	٤	محمود الوراق	طويل	الشكرُ
٣١	٤	أبو نواس	طويل	الدهرُ
٨١	١٥	أبو تمام	طويل	تُقْبِرُ
١٢٤	٧	أبو العتاهية	طويل	يقطُرُ
١٣٧	٣	بشار بن برد	طويل	ضريِرُ
١٨٩	٢٨	أبو تمام	طويل	عذِرُ
٢٤٤	٦	إسماعيل بن فلان الترمذي	طويل	جوهَرُ
٧١	٢	أبو العتاهية	بسيط	جارُ
٨٣	٣	صالح بن عبد القدوس	بسيط	الدارُ
١٥٣	٣	أبو عبد الرحمن العتبي	بسيط	عَسِرُ
١٩٧	٢	العباس بن الأخنف	بسيط	تذِرُ
٢٢٩	١١	السيد الحميري	بسيط	كفروا
٢٥٠	٢	أبو الشمقمق	بسيط	الغِيرُ
٣٣	٤	أبو نواس	وافر	أَسْتَجِيرُ
١٦٠	١٦	أبو محمد عبد الله بن يوسف	كامل	تدورُ

٢١٩	١٢	العماني	رجز	المطهر
٢٠	٤	أبو العتاهية	سريع	الآخر
١٩٨	٨	محمد بن مناذر	منسرح	تزدجر
١١٦	٣	الحسين بن مطير	طويل	فقيرها
٢٤٨	٤٦	الخرمسي	طويل	عواثرها
١٢	٢	مجزوء المتقارب محمد بن حازم الباهلي		مقاديرها
٢٦	٤	محمود الوراق	طويل	الشر
٥٢	٣	عبدالله بن المبارك	طويل	الخمر
٦٠	٤	محمد بن زياد الحارثي	طويل	التهاجر
٧٤	٧	أبو العتاهية	طويل	ضائر
٩٧	١٠	أبو العتاهية	طويل	أدري
١٤٢	٢	المعدل بن غيلان	طويل	الفقر
١٥٦	٣	جرير بن يزيد بن خالد	طويل	اليسر
٢٠٤	٢٣	بشار بن برد	طويل	أزري
٢٤٩	٥	الأعمى علي بن أبي طالب	طويل	البصائر
١٨٧	٤	الأصمعي	بسيط	آثار
٢١٤	٢	أبو المعالي الكلابي	وافر	الثغور
٢	٣	بشار بن برد	كامل	فافخر
٣٢	٣	أبو نواس	كامل	عذري
٧٣	٦	أبو العتاهية	كامل	الصدر
٨٧	٨	أبو نواس	كامل	الصبر
١٨٨	٢٧	القاسم بن يوسف	كامل	قبر

٢٠١	٣٥	أبو تمام	كامل	حذار
٩٨	٨	أبو العتاهية	مجزوء الكامل	أمور
١٨٤	٢٥	أبان اللاحقي	سريع	سوار
٤	٤	أبو نواس	منسرح	الكدّر
٩١	٧	محمد بن يسير	خفيف	تغيير
٧٢	٢	أبو العتاهية	مديد	جسرا
١٦٧	٤	الفضل بن العباس الخزاعي	بسيط	نصرا
٢٣٤	٥	عبدالله بن المبارك	وافر	خيبرا
٢٣٠	٩	السيد الحميري	خفيف	مستجيرا
١٦١	٣	الحسين بن الضحاك	مجزوء الوافر	والنصرة
(ز)				
١٧٠	٤	أبو العتاهية	طويل	المتحرّز
(س)				
٩٩	٨	أبو العتاهية	بسيط	نفس
١٠٠	٥	أبو العتاهية	بسيط	الحرس
(ش)				
...				
(ص)				
١١٨	٢	عبدالله بن المبارك	وافر	الخلاص
١٢٢	٢	الشافعي	وافر	المعاصي
١١٣	٤	أحمد بن المذلل	طويل	قالصا

(ض)

٢٣٢	٣	الشافعي	كامل	الناهض
		(ط - ظ)		

...

(ع)

١٢٥	٦	أبو العتاهية	كامل	تصطنع
٢٢	٥	محمد بن حازم الباهلي	طويل	قاطع
٢٤	١	محمد بن وهيب الحميري	طويل	صانع
٦٣	٢	إبراهيم بن أدهم	طويل	نرقع
٨٢	٢	مجهول	طويل	واقع
١١٠	٧	القاسم بن يوسف	طويل	وازع
١٥٠	٧	القاسم بن يوسف	طويل	قانع
٢٠٦	٣	مروان بن أبي حفصة	طويل	واقع
٢٤٢	٢	عبدالله بن أيوب التيمي	طويل	خاشع
٧٥	٢	أبو العتاهية	بسيط	تنفع
٥٣	٤	عبدالله بن المبارك	وافر	ركوع
١٣٢	٣	محمود الوراق	كامل	بدیع
١٤٣	٣	المعذل بن غيلان	طويل	لا أستطيعها
١٧٩	٣	مجهول	كامل	الأوزاعي
٨٥	٣	خلف الأحمر	بسيط	مضجعاً
١٩٩	٢	أبو العتاهية	هزج	البدعا

(غ)

...

(ف)

المخوفُ	وافر	أبو دلف	٣	١٦٤
الخلفُ	منسرح	منصور الأصبهاني	٤	١٥٧

(ق)

لخليقُ	طويل	بشار بن برد	٤	١٣٨
مخلوقُ	بسيط	مجهول	٤	٢٠٢
يرزقُهُ	بسيط	العطوي	٤	١٥٥
عريقُ	طويل	أبو نواس	٢	٦٧
القلقُ	بسيط	بشر الحافي	٤	١٥٢
فسوقُ	وافر	أبو الهندي	٤	١١٧
الإشراقُ	كامل	إسحاق الموصلي	٢	٢٢٢
للمتقي	متقارب	صالح بن عبد القدوس	٣	١١٥
حقًا	وافر	أبو نواس	٥	٨٨
موقا	كامل	البحثري	٤	١٧٧
موقا	خفيف	بشار بن برد	٤	١٩٥

(ك)

مَلَكُ	رجز	أبو نواس	١٣	١٧
المليكُ	وافر	أبو نواس	٣	٥
سلكوا	مجزوء الوافر	القاسم بن يوسف	٥	١٣
هَلَكُ	مجزوء الوافر	القاسم بن يوسف	٦	٨٠
عنكُ	طويل	أبو العتاهية	٥	٤٠

٧٦	٩	أبو العتاهية	طويل	وانتقالك
١٦٩	٢	أبو الشَّيص	طويل	الترك
١٠١	١٢	أبو العتاهية	كامل	يراكا

(ل)

٥٤	٢	عبدالله بن المبارك	بسيط	ينتقلوا
٢١	٦	أبو العتاهية	وافر	عديل
١	٢	يحيى بن زياد	كامل	يُفْضِلُ
٢٣	٢٠	مجهول	كامل	هاطل
١٣٦	٤	صالح بن عبد القدوس	مجزوء الكامل	جميل
٢٣١	٦	السيد الحميري	سريع	مسئول
٢٠٧	٣	مروان بن أبي حفصة	طويل	باذله
٧	٢	مسلم بن الوليد	طويل	يتمول
١٤٥	٢	أبو العتاهية	طويل	شغلي
١٠٣	٩	أبو العتاهية	بسيط	إقبالي
٧٧	٥	أبو العتاهية	وافر	الرحيل
٢٠٠	٣	أبو العتاهية	وافر	الرجال
١٠٢	٩	أبو العتاهية	كامل	الأوصال
١٢٦	٣	أبو العتاهية	كامل	فعال
٨٤	٢	بشار بن برد	خفيف	طويل
١٣٣	٤	محمود الوراق	مجزوء الكامل	مال
١١٢	١٠	العطوي	خفيف	الآجال

١٤٦	٣	أبو العتاهية	وافر	باحثياله
١٢٠	٢	سلم الخاسر	متقارب	رسله
٢٧	٢	محمود الوراق	طويل	أهلا
٥٨	٤	أبو العتاهية	طويل	أولا
١٠	٤	أبو العتاهية	كامل	عيالا
١٢٧	٤	أبو العتاهية	كامل	طويلا
١٣٩	٧	عبدالله بن مصعب بن الزبير	متقارب	قيلا
٢٠٩	٥	مروان بن أبي حفصة	كامل	حلالها

(م)

١٢٣	٥	دنانير	رمل	للمتهم
٤٨	٥	أبو العتاهية	سريع	للأنام
٥١	٧	القاسم بن يوسف	متقارب	الكرم
٢٢٤	٣	الحسين بن الضحّاك	متقارب	العلم
١٤٧	٦	أبو العتاهية	طويل	عليم
١٠٥	١١	أبو العتاهية	وافر	الظلولم
١٨٢	٦	أشجع السلمي	وافر	السهام
٦	٥	الرقاشي	كامل	يعلم
٣٤	٤	أبو نواس	كامل	أعظم
١٠٤	١٠	أبو العتاهية	كامل	استصمام
١٦٢	٣	أشجع السلمي	كامل	الإحرام
١٩٠	٦	أبو تمام	طويل	دائم
٢٣٥	٢	عبدالله بن المبارك	طويل	المختم

١٦٦	٨	علي بن الجهم	وافر	الدوامي
١٧٢	٢	مجهول	كامل	الإسلام -
٢٣٩	٣	أشجع السلمي	كامل	المسلم -
١٣٥	٢	ذو النون المصري	منسرح	الظلم -
٢١٢	٥	أشجع السلمي	خفيف	الإعظام -
٣٨	٤	الشافعي	طويل	سُلما
٥٥	٨	الشافعي	طويل	دما
١٨٥	٩	محمد بن كناسة	طويل	أدهما
٢٠٨	٢	مروان بن أبي حفصة	طويل	مَغْنا
٢٢١	٢	الحسن بن رجاء	طويل	مُجْرما
٢٣٧	٢	مروان بن أبي حفصة	طويل	مَحْرما
٢٤١	٦	مسلم بن الوليد	بسيط	إحجاما
١٠٦	٩	أبو العتاهية	وافر	رَسْما
١٥١	٢	محمود الوراق	وافر	لجاما
١٢٨	٩	أبو العتاهية	كامل	مقيما

(ن)

١١	٩	أبو العتاهية	كامل	لسانُ
٢١٦	٦	أبو نواس	كامل	الأَضْغانُ
١١٩	٢	عبدالله بن المبارك	متقارب	إِدْمانُها
١٤٨	١١	أبو العتاهية	طويل	تُحْيِي
٢٤٠	٨	علي بن الجندي الحرّاني	بسيط	المشْن -
٢٥١	٣	الشافعي	بسيط	لم يَكُنْ -

٤١	٨	أبو العتاهية	وافر	منيّ
١٨١	٥	بكر بن النطاح	كامل	حلوان
٢٣٦	٢	عبدالله بن الخياط	كامل	الأذقان
٢٥٢	٢	عمارة بن عقيل	كامل	النقصان
١٠٧	١٢	أبو العتاهية	مجزوء الكامل	استكني
١٩٦	٣	عبدالله بن المبارك	سريع	المساكين
٦٦	٢	إسماعيل بن عليّة	منسرح	ديني
١٩١	٢	محمد بن عبدالله الزيات	منسرح	الطين
٤٤	٣	السيد الحميري	متقارب	يلعبان
٤٩	٣	أبو العتاهية	طويل	لدينه
١٢٩	٥	أبو العتاهية	طويل	يقينه
٧٨	٤	أبو العتاهية	طويل	فتضعنا
١٣٤	٢	محمود الوراق	طويل	آمنّا
٢٤٥	٣	عبدالله بن المبارك	بسيط	إعلانا
٢٤٦	٢	عبدالله بن المبارك	بسيط	ثمنّا
٦٤	٣	محمد بن الحسن الرؤاسي	وافر	تهتدينا
٥٦	٣	الشافعي	رمل	الفتنا
١٨٣	٤	محمد بن مُناذِر	سريع	أكفّنا
٦١	٣	عليان المجنون	خفيف	البطونا
١٧٨	٤	البحثري	خفيف	المشركينا

هـ - و

٢٨	٤	لقيط بن بكير المحاربي	وافر	إلهي
----	---	-----------------------	------	------

١١١	٧	إبراهيم بن المهدي	كامل	ساهي
٨٩	٥	أبو نواس	خفيف	الدواهي
٣٥	٥	أبو نواس	خفيف	عُصُوا

(ي)

١٦٣	٥	أشجع السلمي	بسيط	تثنيها
١٤٠	٣	بهلول	رمل	بيديّة
١٨٠	٩	السيد الحميري	مجزوء الكامل	الزكيّة
٤٢	٢١	أبو تمام	طويل	حاليا
٥٠	٦	أبو العتاهية	طويل	ثاويا
١٠٨	٢١	أبو العتاهية	بسيط	بعبرتيّة

(الألف المقصورة)

١٠٩	٣٣	أبو العتاهية	كامل	الثرى
٧٩	٤	أبو العتاهية	مجزوء الكامل	الأخرى
٦٢	١٦	عيسى بن عبد العزيز	متقارب	القنا
٢٢٣	٤	إسحاق الموصلي	متقارب	الفلا
٦٥	٢	بهلول	بسيط	عيناه
٩٢	٥	محمد بن يسير	مجزوء الكامل	مثواه
٦٨	٩	أبو نواس	بسيط	تمناها

فهرس الشعراء^(١)

(أ)

- ١ - أبان بن عبد الحميد اللاحيقي : ٣٦ ، ١٨٤
- ٢ - إبراهيم بن أدهم : ٦٣
- ٣ - إبراهيم بن ماهان الموصلي : ٢١٠
- ٤ - إبراهيم بن المهدي : ١١١
- ٥ - أحمد بن المعذل : ١١٣
- ٦ - اسحاق بن إبراهيم الموصلي : ١٥٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣
- ٧ - اسحاق بن حسان بن قوهي الخريمي : ١٥ ، ١٤٢ / هـ ، ٢٤٨
- ٨ - اسماعيل بن عليّة : ٦٦
- ٩ - ★ اسماعيل بن فلان الترمذي : ١٦ ، ٢٤٤
- ١٠ - اسماعيل بن القاسم (أبو العتاهية) : ٨ - ١١ ، ١٨ - ٢١ ، ٢٩ / هـ ، ٣٠ / هـ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٦ - ٥٠ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٣ / هـ ، ٦٩ - ٧٩ ، ٨٣ / هـ ، ٩٠ / هـ ، ٩٣ - ١٠٩
- ١٢٤ - ١٢٩ ، ١٣٢ / هـ ، ١٤٤ - ١٤٨ ، ١٧٠ ، ١٨٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٧ .
- ١١ - اسماعيل بن محمد (عصاة الجرجاني) : ٢٤٣
- ١٢ - اسماعيل بن محمد بن يزيد (السيد الحميري) : ٤٣ ، ٤٤ ، ١٨٠ ، ٢٢٥ - ٢٣١
- ١٣ - أشجع السلمى : ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٨٢ ، ٢١٢ ، ٢٣٩
- الأصمعي - عبد الملك بن قريب .

(ب)

- البحتري - الوليد بن عبيد .
- ١٤ - بشار بن برد : ٢ ، ٨٤ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٩٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٣٣
- ١٥ - بشر بن الحارث الحافي : ١٥٢
- بشر الحافي - بشر بن الحارث .
- ١٦ - بكر بن النطاح : ١٥٧ / هـ ، ١٨١
- ١٧ - بهلول بن عمرو الصيرفي : ٦٥ ، ١٤٠

(١) لم يذكر في هذا الفهرس الا شعراء الفترة الذين نسبنا اليهم شعراً ؛ فان كان الرقم مجرداً دل على ان النسبة ممتبرة ، وان زيدها دل على ان النسبة لم تعتبر . وترجمة الشاعر في اول رقم مجرد ، والشاعر المسبوق بنجمة لم نجد له ترجمة . والاحالة في هذا الفهرس وما بعده على المقطوعات فقط .

(ت)

— أبو تمام — حبيب بن أوس الطائي •

(ث)

١٨ — ثوبان بن ابراهيم (ذو النون المصري) : ١٣٥

(ج)

١٩ — ★ جرير بن يزيد بن خالد : ١٥٦

(ح)

٢٠ — حبيب بن أوس الطائي (أبو تمام) : ٤٢ ، ٨١ ، ١٦٥ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٨٩ — ١٩٠ ، ٢٠١

٢١ — الحسن بن رجاء : ٢٢١ •

٢٢ — الحسن بن هانئ (أبو نواس) : ٤ ، ٥ ، ٩ هـ ، ١٧ ، ٢٩ — ٣٥ ، ٣٨ هـ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٨٦ — ٨٩ ، ٩٣ هـ ، ١٠٠ هـ ، ١٢١ ، ١٣١ هـ ، ٢١٥ ، ٢١٦

٢٣ — الحسين بن الضحاك : ١٦١ ، ٢٢٤

٢٤ — الحسين بن مطير : ١١٦

— أبو حفص الشطرنجي — عمر بن عبد العزيز •

٢٥ — حماد بن الزيرقان : ١٩٣

(خ)

— الخريمي — اسحاق بن حسان بن قوهي

٢٦ — خلف الأحمر : ٨٥

٢٧ — الخليل بن أحمد : ٣ ، ٩٠ هـ

(د)

٢٨ — داود بن رزين : ٢١٣

٢٩ — دعلج بن علي الخزاعي : ٤٢ هـ ، ١٩٢

— أبو دلف — القاسم بن عيسى بن أدريس •

٣٠ — دنانير : ١٢٣

(ذ)

— ذو النون المصري — ثوبان بن ابراهيم •

(ر)

— الرقاشي — الفضل بن عبد الصمد •

(ز)

.....
(س)

- ٣١ - سعيد بن وهـب : ٣٩
٣٢ - سلم الخاسر : ١٢٠ ، ٢٣٨
- السيد الحميري - اسماعيل بن محمد بن يزيد

(ش)

- الشافعي - محمد بن ادريس - أبو الشمقمق - مروان بن محمد
- أبو الشيص - محمد بن علي بن رزين الخزاعي

(ص)

- ٣٣ - صالح بن عبد القدوس : ١٥/هـ ، ٢٩/هـ ، ٨٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٣٦
٣٤ - صفوان الأنصاري : ١٩٤

(ض - ط - ظ)

.....
(ع)

- ٣٥ - عامر بن صالح المديني : ٢٤٧
٣٦ - العباس بن الأخنف : ١٩٧ - أبو عبد الرحمن العتيبي - محمد بن عبيد الله
٣٧ - عبد الله بن أيوب التيمي : ٢٩/هـ ، ١٦٠/هـ ، ٢٤٢
٣٨ - عبد الله بن الغياط : ٢٣٦
٣٩ - عبد الله بن أبي عيينة : ١٥٨
٤٠ - عبد الله بن المبارك : ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٣٢/هـ ، ١٤٣/هـ ،
١٥٩ ، ١٩٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦/هـ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦
٤١ - عبد الله بن مصعب بن ثابت : ١٣٩
٤٢ ★ عبد الله بن يوسف (أبو محمد ٠) : ١٦٠
٤٣ - عبد الملك بن قريب الأصمعي : ١٨٧
- العتابي - كلثوم بن عمرو - أبو العتاهية - اسماعيل بن القاسم
- عصابة الجرجاني - اسماعيل بن محمد - العطوي - محمد بن عبد الرحمن بن
أبي عطية

- ٤٤ - عليان المجنون : ٦١ ، ٦٥/هـ ، ١٤٠/هـ
٤٥ - علي بن الجهم : ١٦٦
٤٦ ★ علي بن الجندي الحراني : ٢٤٠
٤٧ - علي بن أبي طالب (الأعمى) : ٢٤٩
٤٨ - عمارة بن عقيل : ٢٥٢ - العماني - محمد بن ذؤيب بن معجن
٤٩ - عمر بن عبد العزيز (أبو حفص الشطرنجي) : ٩٠
٥٠ ★ عيسى بن عبد العزيز : ٦٢

(غ-ف-ق-ك-ل)

- ٥١ - غالب بن عبد القدوس (أبو الهندي) : ١١٧
٥٢ - الفضل بن العباس الخزاعي : ١٦٧
٥٣ - الفضل بن عبد الصمد الرقاشي : ٦
٥٤ - القاسم بن عيسى بن ادريس (أبو دلف) : ١٦٤
٥٥ - القاسم بن يوسف بن صبيح : ١٣ ، ٥١ ، ٨٠ ، ١١٠ ، ١٥٠ ، ١٨٨
- قطرب - محمد بن المستنير
٥٦ - كلثوم بن عمرو العتابي : ٢٢٠
٥٧ - لقيط بن بكير المحاربي ٢٨ ، ٢١١

(م)

- ٥٨ - محمد بن ادريس الشافعي : ٩/هـ ، ٢٩/هـ ، ٣٨ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ١٢٢ ، ١٣٢/هـ ، ١٤١ ، ٢٣٢ ، ٢٥١
٥٩ - محمد بن حازم الباهلي : ١٢ ، ٢٢ ، ٢٤/هـ ، ١٣٦/هـ ، ١٤٩
٦٠ - محمد بن الحسن الرؤاسي : ٦٤
٦١ - محمد بن ذؤيب بن مجعن (العماني) : ٢١٨ ، ٢١٩
٦٢ - محمد بن زياد الحارثي : ٦٠
٦٣ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي عطية العطوي : ١١٢ ، ١٥٥
- أبو محمد عبد الله بن يوسف - عبد الله بن يوسف
٦٤ - محمد بن عبد الملك الزيات : ١٩١ ، ١٩٨/هـ
٦٥ - محمد بن عبيد الله (أبو عبد الرحمن العتبي) : ١٥٣
٦٦ - محمد بن علي بن عبد الله بن رزين الخزاعي (أبو الشيبس) : ١٦٩
٦٧ - محمد بن كناسة : ١٨٥
٦٨ - محمد بن المستنير (قطرب) : ٤٥
٦٩ - محمد بن مناذر : ١٨٣ ، ١٩٨
٧٠ - محمد بن وهيب الحميري : ٢٢/هـ ، ٢٤
٧١ - محمد بن يسير : ٩١ ، ٩٢ ، ١٣٠/هـ
٧٢ - محمود الوراق : ١٤ ، ٢٥ - ٢٧ ، ٣١ هـ ، ١٣٠ - ١٣٤ ، ١٥١
٧٣ - مروان بن أبي حفصة : ١٦٨ ، ٢٠٥ - ٢٠٩ ، ٢٣٧

- ٧٤ - مروان بن محمد (أبو الشمقمق) : ٢٥٠
٧٥ - مسلم بن الوليد : ٧ ، ١٧١ ، ٢٤١
٧٦ - ★ أبو المعالي الكلابي : ٢١٤
٧٧ - معروف الكرخي : ٣٧
٧٨ - المعتزل بن غيلان : ١٤٢ ، ١٤٣
٧٩ - منصور الأصفهاني : ١٥٧
- أبو نواس - الحسن بن هانئ
- أبو الهندي - غالب بن عبد القدوس
٨٠ - الوليد بن عبيد (البعثري) : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨
٨١ - يحيى بن زياد الحارثي : ١
٨٢ - مجهول : ٢٣ ، ٥٩ ، ٨٢ ، ١٧٢ ، ١٧٩ ، ٢٠٢

فهرس الأعلام *

محمد بن عبد الله (رسول الله صلى الله عليه وسلم)

٣٨ ، ١/٤٣ و ٤ و هـ ، ١/٤٤ ، ١/٤٥ و ٢ و ٤ و ٥ و ٢٢ و ٢٥ و ٢٧ و هـ ، ٢/٤٦
 و ٣ و ٤ و ٥ ، ١/٤٧ و ٢ و ٣ و ٤ ، ١/٤٨ و ٣ و ٥ ، ١/٤٩ و ٣ و ٤ ، ١/٥٠ و ٣ و ٤
 و ٦ و ١/٥١ و ٢ و ٥ ، ٩٦ ، ١٠/١٠٤ ، ١٩/١٠٩ ، ٥/١٥٩ ، ٢/١٨٢ ، ١٦٨ ،
 ١/١٨٦ ، ٥/١٨٨ ، ٤/١٩٠ ، ١٤/١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١/١٩٧ ، ٧/١٩٨ ،
 ٢٠١ ، ٢/٢٠٢ و ٣ ، ٣/٢٠٣ ، ٧/٢٠٤ و ١٥ و هـ م ١/٢٠٩ ، ٣/٢١٠ ، ١/٢٢٧ ،
 و هـ ، ٢/٢٢٩ و ٦ و هـ ، ١/٢٣٠ و ٢ ، ٤/٢٣٣ و هـ ، ٤/٢٤١ ، ١/٢٤٧ و ٤ و ٦
 و ٧ ، ٢٤٨ .

(أ)

آدم (عليه السلام) : ٤/٣٨ ، ٢/١٩٠ ، ١٩٤ .
 الأمدى - الحسن بن بشر .

ابن الآبار - محمد بن عبد الله .

ابراهيم بن أدهم : ١/١٨٥ و هـ م

ابراهيم أبو الخشب : ٢ م ، ٤ ، ٤٢ ، ١٧٦

ابراهيم عبد القادر المازني : ٢ م

ابراهيم بن عثمان بن نهيك : ١/٢٣٩ و هـ

ابراهيم بن علي بن تميم الحضري : ٢ م ، ٢٢

ابراهيم بن علي بن فرحون : ٣٨

ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي : ٣٨ ، ٥٢

ابراهيم بن محمد بن أحمد الباجوري : ٣٨

ابراهيم بن محمد البيهقي : ٩

ابراهيم بن محمد بن أبي عون : ٢٠١ ، ٢١٥

ابراهيم بن محمد بن مفلح المقدسي : ٢

ابن الأثير - علي بن محمد

احسان عباس : ٣ ، ٤ ، ٤٢ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ، ١٩٧ ، ٢٢٠ .

احسان النص : ٤٥

أحمد أحمد بدوي : ١٧٦ م

★ اذا وجد رقمان بينهما خط مائل ، فالأول للقطعة ، والثاني للبيت ، فان وجد رقم واحد مجرد فهو

للقطعة والملم وارد في الهامش ، واذا كان العنم مكرراً نبهنا الى ذلك بهذا الحرف « م » .

وقد تصدر الفهرس باسم المصطفى صلى الله عليه وسلم ، ثم سار على الترتيب المعروف ،

ولا تعتبر فيه كلمات (أب - ابن) ، والاحالة فيه على رقم القطعة فقط .

أحمد الاسكندري : ٢
 أحمد أمين : ٣
 أحمد حسن الزيات : ٢ ، ٨ ، ٤٢
 أحمد حسنين القرني : ٢
 أحمد بن الحسين البيهقي : ٩ م ، ٢٩ ، ٣٨ ، ١٤١ م ، ٢٣٢
 أحمد حسين منصور : ٢
 أحمد بن حنبل - أحمد بن محمد
 أحمد الخطيب بن قنفذ : ١٠٥
 أحمد الشايب : ٢ ، ٤
 أحمد عبد الستار الجواري : ٤
 أحمد بن عبد الله الأصبهاني : ٤٥
 أحمد عبد الله الخزرجي : ٣٨ ، ٥٢ ، ٢٠٢
 أحمد بن عبد المؤمن الشريشي : ٣ ، ٩ ، ١٥ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٤٢ .
 أحمد عبد المجيد الغزالي : ٤ ، ٥ ، ١٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٦٧ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ١٠٠
 أحمد عثمان عبد المجيد : ٤٢ . أحمد بن علي بن ثابت (الخطيب البغدادي) : ١٣٠
 أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني : ٣ م
 أحمد بن علي المقرئ : ٨٢ . أحمد فريد الرفاعي : ٢ . أحمد كمال زكي : ٢ ، ٤ ،
 ١٨٧ . أحمد بن محمد بن حنبل : ١٦ م ، ٢٩ م ١/٢٤٤ و هـ
 أحمد بن محمد الخفاجي : ٩ ، ١٤ ، ٤٢ ، ١٦٢ . أحمد بن محمد بن زيد : ١٧٩
 أحمد بن محمد الصوفي (ابن العريف) : ٢٥ . أحمد بن محمد المرزوقي : ٤٢
 أحمد بن محمد النيسابوري الميداني : ١٢ . أحمد الهاشمي : ٢ . أحمد بن يحيى بن أبي
 حجلة : ٥ . أحمد بن يحيى بن يسار (ثعلب) : ٢٩ ، ١٦٢ م . أحمد بن أبي يعقوب
 ابن جعفر (اليعقوبي) : ٨٣ ، ١١١ ، أحمد بن يوسف بن أحمد الدمشقي (القرمانى) :
 ٥٢ ، ١٥٩ . أدبية فارس : ٤٢ ، ١٧٦ . الأربلي - عبد الرحمن سنبط قنيتو
 أسامة عانوتي : ٨ . أسامة بن منقذ : ٨٣ . اسكندر الكبير (ذو القرنين) : ١٨/١٦٥
 و هـ . اسماعيل (عليه السلام) : ٤٢ . اسماعيل باشا البغدادي : ٢
 اسماعيل البرقي : ٢ . اسماعيل بن علي بن محمود (أبو الفدا) : ٢ . اسماعيل
 بن علي : ١/١٩٦ و هـ . اسماعيل بن عمر بن كثير : ٥ م ، ٩ م ، ٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،
 ١٩٢ م ، ٢٠٤ م ، ٢٤١ . اسماعيل بن القاسم (أبو العتاهية) : ١/١١١ و هـ .
 اسماعيل بن قاسم بن عيذون (أبو علي القالي) : ٢٩ م ، ٦٧ ، ١٠٠ ، ١١٦ ، ١٤٢ ،
 ١٨٥ ، ١٨٦ . اسماعيل بن محمد المجلوني : ٣٤ ، ١٣٢ . الأشعث بن قيس : ١٩٠
 ٥/ و هـ . الأصمعي - عبد الملك بن قريب . الأفشين - خيزر بن كاوس . الأمين -
 محمد بن هارون بن محمد . أمين الحسن : ٨
 الأنصاري - محمد بن محمد بن عبد الله . أنيس المقدسي : ٤ ، ٨ ، ٤٢ م ، ١٧٦
 الأوزاعي - عبد الرحمن بن عمرو .

(ب)

بابك الخرمي : ١٦٦ ، ٢/١٧٣ هـ ، ١٨٩ م ، ٢٩/٢٠١ هـ م
 الباجوري - ابراهيم بن محمد بن أحمد . باطس : ٣١/٢٠١ هـ الباقلاني - محمد
 ابن الطيب . البحتري - الوليد بن عبيد . بجرا الراهب : ٢٣/٤٥ هـ . بدر الدين
 - محمد . بدر المقداد : ١٩٢ . بدوي طبانة : ٤ ، ٤٢ ، ١٧٦ . برد (أبو بشار) :
 ٢/١٩٤ . بروكلمان : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ١٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٥٢ ، ٨٣ ،
 ١١١ ، ١٢٠ ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ، ١٩١ ،
 ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٥٢ .
 البستاني - بطرس : . بشار بن برد : ١/١٩٤ هـ م . بشر بن غياث المريسي :
 ٤/٢٠٢ هـ م . بطرس البستاني : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٤٢ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ، ١٩٢
 أبو بكر الصديق - عبد الله بن أبي قحافة . أبو بكر بن هداية الله المضيف : ٣٨ م
 البكري - عبد الله بن عبد العزيز بن محمد . البلوي - يوسف بن محمد - بندار هرمز :
 ٤/١٧٠ هـ . البهيتي - نجيب محمد . بهلول : ٦١ . البيهقي - أحمد بن الحسين

(ت)

التبريزي - يحيى بن علي بن محمد . أبو تمام - حبيب بن أوس توفيل - ثيوفيلوس

(ث)

الثعالبي - عبد الملك بن محمد بن اسماعيل .
 ثعلب - أحمد بن يحيى بن يسار . ثوبان بن ابراهيم المصري (ذو النون) .
 ثيوفيلوس (ملك الروم) : ٣٦/١٦٥ و ٤٢ هـ م

(ج)

الجاحظ - عمرو بن بحر . الجرجاني - علي بن عبد العزيز . جرجس كنعان : ١٩٢
 جرجي زيدان : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٩١
 ١٦١ ، ١٦٦ ، ١٩٧ ، ٢٢٠ . جرجي كنعان : ١٧٦ . الجرهمي (؟) : ١٥ . جعفر بن
 أبي طالب : ٣/١٩٢ هـ . جعفر بن محمد العلوي : ١٥ . أبو جعفر المنصور -
 عبدالله بن محمد بن علي . جميل الجبوري : ٢ ، ٣ ، ٤٢ ، ١٧٦ ، ١٩٧ . جميل سلطان :
 ٧ ، ٤٢ . الجهشياري - محمد بن عبدوس . الجواري - أحمد عبد الستار . ابن
 الجوزي - عبد الرحمن بن علي

(ح)

أبو حاتم - محمد بن حبان البستي . الحاتمي - محمد بن الحسن . حام بن نوح :
 ١٣/٤٢ هـ . حبيب بن أوس (أبو تمام) : ٢٢ ، ١٧٦ م ، ١٩٢ ، ٢٠٤ . الحجاج بن
 يوسف التميمي : ١٦٠ . ابن حجر - أحمد بن علي . ابن أبي حجلة - أحمد بن يحيى
 ابن أبي الحديد - عبد الحميد بن هبة الله بن محمد . حسان بن ثابت : ٣/٤٥ هـ

حسن ابراهيم حسن : ٨ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ١٥٤ ، ١٦٨ ، ١٩٢ . الحسن بن بشر الآمدي : ١٤ ، ٤٢ م ، ١٦٥ ، ١٧٦ . الحسن بن رجاء : ١/٢٤٣ و هـ م . الحسن بن عبد الله ابن سعيد العسكري : ٣ ، ٣٥ . الحسن بن عبد الله بن سهل (أبو هلال العسكري) : ٣ . الحسن بن عبد الله السيرافي : ٣ ، ٤٥ . حسن علوان : ٧ . الحسن بن علي بن أبي طالب : ١/٤٤ . حسن كامل الصيرفي : ١٧٦ . الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب : ١٣٢ . الحسن بن هانيء (أبو نواس) : ٢٥ . الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب : ١٩٢ . الحسين بن علي بن أبي طالب : ١/٤٤ ، ١/١٨٠ و ٤ و ٦ و هـ م ١/١٨٨ و ٥ و ١٢ و ٢٠ و هـ ، ٣/١٩٢ و هـ ، . الحسين بن محمد الراغب : ٩ م ٣٥ ، ٤١ ، ٦٣ م ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٩٢ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٥٨ ، ١٧٠ ، ١٨٠ . حسين محمد رفاعي : ٣٨ الحصري - ابراهيم بن علي بن تميم . حماد الراوية : ١/١٩٣ و هـ . حمزة بن عبد المطلب : ٣/١٩٢ و هـ . حنا نمر : ٢ . أبو حنيفة - النعمان بن ثابت .

(خ)

خالد بن الوليد : ٦/١٧٥ . الخالديان : ٢ ، ٦٠ ، ١٦٥ ، ١٨٩ ، ٢٣٧ . الخزرجي - أحمد بن عبد الله . خضر الطائي : ٤٢ . الخطيب البغدادي - أحمد بن علي بن ثابت . الخفاجي - أحمد بن محمد . الخفاجي - محمد عبد المنعم . ابن خلدون - عبد الرحمن ابن محمد . خليل بن أيبك الصفدي : ٢ ، ١٥ م ، ٢٢ خليل محمود عساكر : ٤٢ . خليل مردم : ١٦٦ . خيزر بن كاوس (الأفشين) : ٤/٢٠١ و ١٢ و ١٦ و ٢٧ و هـ م خير الدين الزركلي : ١ ، ١١٧ ، ١٧٩ .

(د)

داود بن عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس : ٦٢ . داود بن يزيد : ١/١٧١ و هـ م . دعلج بن علي الخزاعي : ٤٢ . أبو دلف - القاسم بن عيسى بن ادريس دي خويه : ٧ . الديريني - عبد العزيز بن أحمد بن سعد .

(ذ)

الذهبي - محمد بن أحمد . ذو الرمة - غيلان بن عقبة . ذو النون المصري : ثوبان ابن ابراهيم .

(ر)

رابعة العدوية : ١٣٢ الرازي - محمد بن عمر بن الحسن . الراغب - الحسين بن محمد . الربيع بن سليمان الجيزي : ٣٨ ابن رجب - عبد الرحمن بن أحمد . الرشيد - هارون ابن محمد بن عبد الله . رفيق فاخوري : ٤٢ ، ١٧٦ .

(ز)

الزبيدي - محمد بن الحسن • الزبيدي - محمد بن محمد الحسيني • الزبير بن العوام ١/٢٤٧ و ٢ و ٥ و هـ
الزجاجي - عبد الرحمن بن اسحاق • الزركلي - خير الدين •
زكريا بن محمد القزويني : ٤ ، ٣٤ ، ٤٢ • زكي مبارك : ٤ م ، ١٧٦ ، ١٩٧ •
زكي المحاسني : ٤ زهدي يكن : ١٢٢ •

(س)

سام بن نوح : ١٣/٤٢ و هـ • سامي الدهان : ٧ • السباعي بيومي : ١٧٦ السبكي -
عبد الوهاب بن علي • السجاد - علي بن عبد الله بن عباس • السخاوي - محمد
سركيس - يوسف البان • سعدون : ٦١ • السفاح - عبد الله بن محمد •
سفيان بن عيينة : ١/١٨٣ و ٤ و هـ ، ١/١٨٧ و هـ
سلام الباهلي - سلام بن عبد الله بن سلام • سلام بن عبد الله بن سلام الباهلي : ٢٤ ،
٢٥ ، ٦٠ ، ١٣٠ • سلم الخاسر : ١/٢٠٠ و هـ سوار بن عبد الله القاضي : ١/١٨٤ و
٣ و ٥ و ٢٥ و هـ • السيد أحمد خليل : ٢ ، ٤ ، ٨ ، ٤٢ ، ١٧٦ • سيد أحمد صقر
٣٨ ، ٤٢ • السيد الحميري : ١٦٨ • سيد بن علي المرصفي : ٢٤ السيرافي - الحسن
ابن عبد الله • السيوطي - عبد الرحمن بن أبي بكر •

(ش)

الشابشتي - علي بن محمد • ابن الشجري - هبة الله بن علي بن محمد • الشريشي -
أحمد بن عبد المؤمن • أبو الشعثاء : ١/١٢٣ و ٣ و هـ • الشعرائي - عبد الوهاب بن
أحمد بن علي • شكري فيصل : ٨ م ، ٢٩ ، ٣٠ ، ١٢٤ ، ١٣٢ م ، ١٩٩ • شوقي
ضيف : ٢ م ، ٣ ، ٤ م ، ٧ م ، ٨ م ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٣٦ م ، ٤٢ م ، ٤٣ م ، ٥٢ ، ٨٣ ،
١٢٠ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٧ م ، ٢٢٠ ،
٢٤٢ • الشيرزي - ابراهيم بن علي • الشيرزي - مسلم بن محمود •

(ص)

صديق حسن خان : ٥ ، ٩ ، ٣٨ ، ٥٢ • الصفدي - خليل بن أيبك • الصفوري -
عبد الرحمن بن عبد السلام • الصولي - محمد بن يحيى بن عبد الله •

(ض)

.....

(ط)

طاش كبرى زاده : ٣ طه أحمد ابراهيم : ٤ ، ٤٢ • طه الحاجري : ٢ ، ٩١ ، ٢٥٠ طه

حسين : ٢ ، ٤٢ . طه الراوي : ٣ طاهر بن الحسين : ١٥٦ . الطبري - محمد بن جرير . الطبرطوشي - محمد بن الوليد . أبو الطيب اللغوي - عبد الواحد بن علي

(ظ)

• • •

(ع)

عابد الحرمين - الفضيل بن عياض . عاتكة الخزرجي : ١٩٧ . العاملي - محمد بن حسين بن عبد الصمد . عباس الشربيني : ٤ . العباس بن عبد المطلب : ١٤/٢٠٤ و هم ٢٣٣/٥ و ٧ و ه عباس محمود العقاد : ٢ ، ٤ . عباس مصطفى عمار : ٤ . العباس ابن نور الدين المكي الحسيني : ٣ ، ٤ ، ٣٨ . عبد البديع صقر : ١٢٣ ابن عبد البر - يوسف بن عبد الله بن محمد . عبد الجبار الجومرد : ١٨٧ . عبد الحسيب طه حميده : ٤٣ . عبد الحكيم بليغ : ١٩٤ . عبد الحليم الجندي : ٣٨ . عبد الحليم عباس : ٤ . عبد الحليم محمود : ٥٩ ، ٦٣ م . عبد الحليم النجار : ٢ . عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن أبي الحديد : ٩ . عبد الرحمن بن أحمد بن رجب : ٥ ، ٩ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ١١٣ ، ١٣٠ ، ١٣١ م ، ١٣٢ ، ١٨٦ ، ٢٥٠ . عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي : ٢ م ، ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٨٥ . عبد الرحمن الباشا : ١٦٦ . عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي : ٣ م ، ٣٦ ، ٣٩ م : ١٦٥ . عبد الرحمن سنبط قنيتو الأريلي : ٢ ، ٣٤ . ٣٥ . عبد الرحمن شكري : ٤٢ ، ١٧٦ . عبد الرحمن صدقي : ٤ م . عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري : ٣٨ ، ١٣٢ . عبد الرحمن عثمان : ٤٢ . عبد الرحمن بن علي بن محمد (ابن الجوزي) : ١٦ م ، ٣٩ م ، ٦٥ ، ٦٧ م ، ١٣٠ . عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي : ١/١٧٩ و ه عبد الرحمن بن محمد بن خلدون : ١٦٥ ، ٢٠١ . عبد الرحمن بن محمد العليمي : ٣٨ . عبد الرحيم عوض عميرد : ٢ . عبد الستار أحمد فراج : ٤ ، ١٦٠ ، ١٦١ م . عبد السلام رستم : ١٧٦ . عبد السلام هارون : ٤٢ . عبد الصاحب الدجيلي : ١٩٢ . عبد الصمد بن المغنل : ١١٣ . عبد العزيز بن أحمد بن سعد (الديري) : ٢٩ ، ١٣٢ . عبد العزيز سيد الأهل : ٤٢ ، ١٧٦ . عبد الغني باجفني : ٤ . عبد القادر المغربي : ٢ . عبد الكريم الأشتر : ١٩٢ م . عبد الكريم بن أبي العوجاء : ١/١٩٥ و ه عبد الله بن أحمد بن حرب المهزومي (أبو هقان) : ٤ ، ٢٩ م ، ٣٥ م ، ٦٧ . عبد الله ابن أحمد بن قدامة المقدسي : ٦٣ ، ١٣٥ . عبد الله أسعد الياقعي : ٢ . عبد الله الجبوري : ١٦٩ . عبد الله شريط : ٢ ، ٤ ، ٨ ، ٤٢ ، ١٧٦ . عبد الله بن عباس بن عبد المطلب : ٢٣٢/٧ و ه عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري : ٢٦ . عبد الله بن أبي قحافة (أبو بكر الصديق) : ٢/١٩٤ ، ٢٠١ ، ٢/٢٠٢ . عبد الله بن المبارك : ٦٦ . عبد الله بن محمد بن جعفر (ابن المعتز) : ٢ ، ٣ م ، ٤ م ، ٩ . عبد الله بن محمد (السفاح) : ١ ، ٢٣٣/٤ و ه . عبد الله بن محمد بن علي (أبو جعفر المنصور) : ١/٨٢ و ٢ و ه ، ١/١٣٩ و ه ، ١٤٢ ، ١٣/٢٠٤ و ه ، ١/٢٣٣ و ه م . عبد الله بن محمد المكي : ١٦٠ . عبد الله بن مسلم بن قتيبة : ٣ ، ٥٢ ، ١٣٩ . عبد الله بن هارون بن محمد (النامون) : ١١٤ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ١٨٣ ، ١٨٩ م ١٩٢ م ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ١/٢٢١ و ه م ، ٢٤٨/٣٤ و ٣٦ و ه م .

عبد اللطيف شرارة : ٨ • عبد المتعال الصعيدي : ٨ • عبد المجيد الملا : ١٩٧
عبد الملك بن قريش (الأصمعي) : ٢٣ م عبد الملك بن محمد الثعالبي : ٢ م ، ٥ ، ٧ ، ٩ م ، ١٥ م ، ٢٤ م ، ٣١ ، ١٨٦ • عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري : ٤٥ ، ١٩٢ م
٢٠٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٤١ ، • عبد الواحد بن علي اللغوي (أبو الطيب) : ٣
عبد الوهاب بن علي الشعراني : ٣٧ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ١٣٥ ، ١٥٢ ، ١٥٩
١٩٦ • عبد الوهاب بن علي السبكي : ٣٨ م ، ٥٢ ، ٦٦ ، ١٤١ م ، ١٥٩ ، ١٩٦ ، ٢٣٢
أبو العتاهية - اسماعيل بن القاسم • عثمان بن جني (أبو الفتح) : ٤ العجلوني -
اسماعيل بن محمد العجلوني • ابن عربي - محمد بن علي بن محمد • ابن عساكر - علي
ابن الحسن • العسكري - الحسن بن عبد الله • عطا بكري : ٤ ، ٨ • العقاد -
عباس محمود • أبو العلا المعري : ٤٢ • علي بن جبلة : ١٩٨ • علي بن الحسن بن
عساكر : ٤ ، ٥ ، ٩ ، ١٥ ، ٢٩ م ، ٣٤ م ، ٣٥ م ، ٣٨ م ، ٤٢ ، ٦٢ م ، ٦٣ م ، ٦٧ ، ١١١ ،
١١٦ ، ١١٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ م ، ١٣٥ ، ١٥٢ م ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٢ م ، ١٩٢ م ، ١٩٣ م ،
٢٢١ • علي بن الحسين (أبو الفرج الأصبهاني) : ٤ ، ١٦٠ • علي بن الحسين
(المرتضى) : ١ ، ٢ ، ٤٢ م ، ٦٧ ، ٨٣ ، ١٦٨ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ •
علي شلق : ٤ م •

علي بن أبي طالب : ٤٣/١ و ١٠ و هـ ، ١٣٤ ، ١٨٨/٦ ، ١٩٠/٥ و هـ ، ١٩٢/٣ و
هـ م ، ١٩٤/٢ ، ٢٢٥/١ و هـ ، ٢٢٦/١ - ١٠ و هـ ، ٢٢٧ م ، ٢٣٠/٣ و هـ ، ٢٣١
٢/ و هـ ، ٢٤١/٤ و هـ • علي الطنطاوي : ٢ ، ٥٢ • علي بن عبد العزيز الجرجاني :
٤٢ علي عبد الله الخزاعي : ١٩٢ • علي بن عبد الله بن عباس : ١٩٢/٣ و هـ أبو علي
ابن الكاتب : ١٤٢ • علي بن محمد الشاذلي : ١٢ • علي بن محمد بن عبد الكريم بن
الأثير : ٣ ، ١٠٥ ، ١١١ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٩١ م ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٤٨
علي بن منصور (ابن القارح) : ٤٢ ، ٨٣ • علي بن موسى العلوي : ١٩٢ م
علي بن هذيل : ١٥ ، ٢٩ • علي بن يوسف القفطي : ٣ عليّة (أم
اسماعيل) : ٦٦ • عمر بن الخطاب : ٢٠٢/٢ عمر رضا كحالة : ١٢٣

عمر فروخ : ٢ م ، ٣ ، ٤ م ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٤ ، ٤٢ ، ٣٨ م ، ٤٣ ، ٨٥ ، ٩١ ، ١١١ ،
١٢٠ ، ١٥٣ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٩٧ ، ٢٢٠ ،
٢٥٠ • عمر بن مظفر بن عمر (ابن الورد) : ٢ ، ٤ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ،
٦٣ ، ١٥٤ ، ١٧٩ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢٣٥ عمرو بن بحر (الجاحظ) : ٩ ، ٦٣ ، ١٤٩ ، ٢٠٠
عمرو بن عبدود بن قيس : ٢٢٥/٥ م و هـ ابن أبي عون - ابراهيم بن محمد
عياض بن عياض : ٣٨ ، ٥٢

(غ)

الغزالي - أحمد عبد المجيد • الغزالي - محمد بن محمد
أبو الفول النهشلي : ١٩٣ • اللغوي - عبد الواحد بن علي • غيلان بن عقبة
(ذو الرمة) : ١٣٢

(ف)

فاطمة الزهراء : ١٨٠/٦ ، ٢٣٠/٤ أبو الفداء - اسماعيل بن علي بن محمود • أبو

الفرج الأصهباني - علي بن الحسين - ابن فرحون - ابراهيم بن علي - الفرزدق : ٢٠١
 ٢٧/ و هـ الفضل بن سهل : ٣٢/٢٤٨ و هـ الفضل بن يحيى البرمكي : ١/١٦٨ و هـ
 ١/٢٤٢ م و هـ الفضيل بن عياض : ١/١٥٩ و هـ فؤاد البستاني : ٨

(ق)

ابن القارح - علي بن منصور - القاسم «ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم» : ٤/١٩٠
 القاسم بن طوق : ٣/١٩٠ و هـ القاسم بن عيسى بن ادريس (أبو دلف) : ٢/١٥٧
 و هـ ١٨٩ ، ١٦٤ أبو القاسم محمد كرو : ٢ ، ٤ ، ٨ ، ٤٢ ، ١٧٦ م القاضي عياض -
 عياض بن عياض - القالي - اسماعيل بن قاسم بن عيذون - ابن قتيبة -
 عبد الله بن مسلم - قدامة بن جعفر : ٦٠ ، ٦٧ القرماني - أحمد بن يوسف بن
 أحمد - القزويني - زكريا بن محمد - القزويني - محمد بن عبد الرحمن - القفطي
 - علي بن يوسف - ابن قتقد - أحمد الخطيب - ابن القيم - محمد بن أبي بكر -

(ك)

ابن كثير - اسماعيل بن عمر - أبو كرب (من ملوك اليمن) : ١٦/١٦٥ و هـ كرم
 البستاني : ١٥٤،٨،٢ كسرى : ١٦/١٦٥ و هـ الكفراوي - محمد عبد العزيز

(ل)

لبيد بن ربيعة : ٩

(م)

مارون عبود : ٢ م ، ٤ ، ٤٢ المازني - ابراهيم عبد القادر - المازيار بن قارن :
 ٢/١٦٦ و هـ ، ٢٩/٢٠١ و هـ م مالك بن أنس : ٢٣٥ م ، ٢/٢٣٦ و هـ
 مالك بن طوق : ١٧٨ ، ١/١٩٠ و هـ ، مالك بن علي الخزاعي : ١٨١
 ٢/٣ و هـ المأمون - عبد الله بن هارون بن محمد - المبارك بن أحمد الأربيلي : ٤٢
 المبرد - محمد بن يزيد بن عبد الأكبر - محسن الأمين : ٤ ، ٤٢ ، ١٧٦ ، ١٩٢ مسكين الدارمي
 ٢٤ محمد (صلى الله عليه وسلم) انظر أول الفهرس - محمد (؟) : ٢/١٨٦ - محمد
 أحمد برائق : ٤ ، ٨ محمد أحمد الحنفي : ١٥٤ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي : ٢
 محمد بدر الدين العلوي : ٢٠٤،٨٤،٢ محمد بن أبي بكر بن القيم : ٢٥ ، ١٢٢ محمد
 بهجة الأثري : ٤ محمد تقي الحكم : ٤٣ محمد توفيق البكري : ٤ ، ٧ ، ٤٢ ، ١٧٦ محمد
 ابن جرير الطبري : ١٦٥،٢ ، ٢٠١ محمد بن حبان البستي (أبو حاتم) : ٢٩ ، ٦٦
 محمد بن الحسن الحاتمي : ٤ محمد بن الحسن الزبيدي : ٣ م ، ٤٥ ، ١٨٧ - محمد بن
 حسين بن عبد الصمد (بهاء الدين العاملي) : ٢٥ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ١٣٢ محمد بن حميد
 الطوسي : ٤/١٧٥ و هـ ٢/١٨٩ و ٦ و ٧ و ١٦ و ١٧ و ١٩ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٧ و هـ م محمد بن
 داود بن الجراح : ١٥ محمد رجب البيومي : ٢٤٤ محمد زغلول سلام : ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٤٢ ، ٨٥
 ١٧٦ محمد أبو زهرة : ٣٨ محمد السخاوي : ١٣٢ محمد صبري : ١٧٦ محمد صديق
 حسن - صديق حسن خان - محمد طاهر الجبلاوي : ٤٢ ، ١٧٦ - محمد الطاهر عاشور : ٢ ، ٨٤ ،

٢٠٤ محمد بن الطيب الباقلائي : ٤٢ ، ١٧٦ . محمد بن أبي العباس السفاح ١/٢٣٣ و ٢ و ٤ و هـ محمد بن العباس اليزيدي : ٨ . محمد بن عبد الرحمن القزويني : ٣٤ محمد عبد الرسول ابراهيم : ٤ . محمد عبد العزيز الكفراوي : ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ٤٣ ، ٨٣ ، ٩١ ، ١٦١ ، ١٩٢ ، ٢٥٠ . محمد بن عبد الله بن الأبار : ٣٦ محمد بن عبد الله بن مكحول (أبو الهذيل العلاف) : ١/١٩٧ و هـ . محمد بن عبد الله (المهدي) : ١/٢٠٣ و هـ ٢/٢٠٤ و ٧ و ٨ و ١٢ و ١٨ و ٢٢ و ٢٣ و هـ ، ٤/٢٠٥ و ٦ و هـ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ١/٢٠٩ و هـ ، ٢١١ ، ١/٢٣٨ و هـ م . محمد عبد المنعم خفاجي : ٢ م ، ٤ م ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٤ ، ٢٤ ، ٤٢ م ١٦٢ ، ١٧٦ م ، ١٨٧ م ، ١٩٢ م . محمد عبيد عزام : ٤٢ م محمد بن عبد الواحد المقدسي (ضياء الدين) : ١٨٧ . محمد ابن عبدوس الجهشياري : ١٦٠ ، ٢٣٨ محمد بن عبد الوهاب : ١٠٩ ، ١٦٨ . محمد بن أبي الغتاهية : ٤١ ، ١٩٩ محمد علي أبو حمده : ٤٢ ، ١٧٦ محمد علي الطنطاوي — علي الطنطاوي .

محمد بن علي بن محمد بن عربي : ٤ ، ٩ م ، ٣٨ ، ٦٢ م محمد بن عمران المرزباني : ٢ ، ١ محمد بن عمر بن الحسن الرازي : ٣٨ محمد بن عمرو الشاري : ١٧٧ محمد كرو — أبو القاسم محمد كرو . محمد بن كناسة : ١٢٣ . محمد محسن الأمين — محسن الأمين . محمد بن محمد الحسيني الزبيدي : ٥٦ ، ٦٣ محمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري ٣٨ ، ١٣٥ ، ١٤١ ، ١٨٦ . محمد بن محمد الغزالي (أبو حامد) : ٦٣ ، ٢٥ م ، ٦٥ ، ٦٧ م ، ٧٤ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ٢٠٠ محمد بن محمد بن محمد بن ثباته : ٣ محمد محيي الدين عبد الحميد : ٣ ، ٤٢ ، ٦٥ محمد بن مخلوف : ٥٢ ، ١١٢ محمد مصطفى هـدارة ١ ، ٢ ، ٤ م ، ٦ ، ٨ ، ١٤ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٥٢ ، ٦٥ ، ٨٣ ، ٩١ ، ١٣٩ ، ١٦٩ ، ١٨٥ ، ١٩٧ ، ٢٢٠ ، ٢٤٨ . محمد بن مفلح المقدسي : ١٩٤ . محمد بن مكرم ابن علي (ابن منظور المصري) : ٤ محمد مندور : ٤ ، ٤٢ محمد مهدي : ٢ ، ٤ ، ٤٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ محمد ناصف : ٣ محمد التويهي : ٤ ، ٢ محمد بن هارون بن محمد (الأمين) : ١/١٦١ و هـ ٢١٩ ، ٢٤٨ . محمد بن هارون بن محمد (المعتصم) : ٢٤/١٦٥ و ٣٠ و ٤٣ و ٤٤ و ٥٢ و هـ م ، ١٦٦ م ، ١٦٨ ، ١٨٩ م ، ٢/١٩١ و هـ م ١/٢٠١ و ٢ و ٨ و ٢٥ و ٢٨ و هـ م ، ١/٢٢٢ و هـ ، ١/٢٢٣ و ٢ و هـ . محمد الهجرسي : ١٩١

محمد بن الوليد الطرطوشي : ٤١ ، ٥٦ . محمد بن زهير الحميري : ٢٢ . محمد بن يحيى بن عبد الله (الصولي) : ١٢ ، ١٥ ، ٤٢ م ، ١٦٥ م ، ١٧٦ ، ١٨٩ م . محمد ابن يزيد بن عبد الأكبر (المبرد) : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٢٤ م ، ٢٥ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٥٨ م ، ١٦٢ ، ١٨٥ ، ٢٣٦ ، ٢٥٢ . محمد بن يسير : ٧/٩١ ، ٥/٩٢ محمد بن أبي يعلى : ٣٥ . محمد بن يوسف الثغري : ١٧٣ ، ١/١٧٤ و هـ ، ١/١٧٥ و هـ ، ١٧٦ ، ١٧٧ . محمد يوسف نجم : ١٩٢ محمود الريداوي : ٤٢ محمود كامل فريد : ٤ ، ٥ ، ٣٨ ، ٨٨ ، ٩٣ ، ١٠٠ محمود مصطفى : ٢ ، ٣٦ ، ٤٢ محمود واصف : ٤ محمود الوراق : ٣١ محيي الدين الخياط : ٤٢ م محيي الدين درويش : ٤٢ ، ١٧٦ المرتضى — علي بن الحسين . المرزباني — محمد بن عمران . مروان بن أبي حفصة : ٤٣ المزني : ٣٨ . مسلم ابن محمود الشيرزي : ٦ مصطفى عبد الرزاق : ٣٨ مصطفى عناني : ٢ المضيف — أبو بكر ابن هداية الله . ابن المعتز — عبد الله بن محمد . المعتصم — محمد بن هارون . ابن

المعدل بن غيلان (٩) : ٩٥ ، ١٤٢ معن بن زائدة : ١١٦ المقدسي - عبد الله بن أحمد ابن قدامة • المقنع الخرساني : ٢٠٤/٢٠ و هـ ملحم ابراهيم الأسود : ٤٢ المنصور - عبد الله بن محمد بن علي • ابن منظور - محمد بن مكرم بن علي • منير الحسامي : ١١١ المهدي - محمد بن عبد الله • مهلهل بن يموت بن المزروع ٤ ، ٦٧ موسى بن محمد (الهادي) : ١٩٢ الميداني - أحمد بن محمد النيسابوري

(ن)

ابن نباتة - محمد بن محمد بن محمد • نجيب محمد البهيتي : ١٦٨ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٨ ، ٧ ، ٤ ، ٢ ، ١٩٧ ، ٢٢٠ • نديم مرعشلي : ١٧٦ نشوان الحميري ٣ نظير الاسلام الهندي ٤٢ نعمان أفندي ٣٨ النعمان بن ثابت (أبو حنيفة) : ١/٢٤١ و ٤ و هـ نقفور : ١/١٦٠ و ٨ و هـ م ، ١٦٩ نوار (زوجة الفرزدق) ٢٧/٢٠١ و هـ • أبو نواس - الحسن بن هانيء • نوح (عليه السلام) : ١٣/٤٢ • النووي - يحيى بن شرف

(هـ)

هارون بن محمد بن عبد الله (الرشيد) : ١٠٥ ، ٧ ، ٢/١٦٠ و ٨ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و هـ م ، ٢/١٦٢ و هـ م ، ٤/١٦٣ و هـ ، ١٦٧ ، ١/١٦٩ و هـ ، ٢/١٧٠ و ٤ و هـ م ، ١٧٢ ، ٢/١٨٢ و ٦ و هـ م ، ١/٢١٠ و ٢ و هـ ، ١/٢١٢ و هـ ، ١/٢١٣ و ٢ و هـ ، ٢١٤ ، ٢/٢١٥ و ٢ و ٣ و هـ ، ١/٢١٦ و هـ ، ١/٢١٧ و ٢ و هـ ، ١/٢١٨ و ٢ و ٥ و هـ ، ١/٢١٩ و ٢ و هـ ١/٢٢٠ و هـ ، ٢٤٦ •

الهادي - موسى بن محمد • هرون بن محمد بن هرون (الواثق) : ٢٢٤ الهاشمي - أحمد • هبة الله بن علي بن محمد (ابن الشجري) ١٨٩ ابن هذيل - علي • أبو الهذيل العلاف - محمد بن عبد الله بن مكحول • ابن هشام - عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري • أبو هفان - عبد الله بن أحمد بن حرب المهزومي أبو هلال العسكري - الحسن بن عبد الله

(و) و (ي)

الواثق - هارون بن محمد بن هارون • ابن الوردي - عمر بن مظفر بن عمر وكيع بن الجراح : ١/١٢٢ و هـ الوليد بن عبيد (البحري) : ١ م ، ٢٩ م • وليد بن عيسى الطبيب - ٧

ياقث : ١٣/٤٢ • اليافعي - عبد الله أسعد • ياقوت بن عبد الله الحموي ٣ • يحيى ابن شرف النووي : ٥٢ يحيى بن علي بن محمد (التبريزي) : ٤٢ م ، ١٩٠ • يزيد بن مزيد الشيباني ١/٢٤١ و هـ يزيد بن هارون بن ثابت ٢/٢٤٠ و ٣ و هـ م اليزيدي - محمد بن العباس • يعقوب بن داود : ٢/٢٣٨ و هـ م يعقوب الفارسي : ٨٩ اليعقوبي - أحمد بن أبي يعقوب • ابن أبي يعلى - محمد • اليفموري - يوسف بن أحمد • يوسف بن أحمد اليفموري : ٤٥ ، ٢ • يوسف ألبان سركيس : ٨ ، ٤ ، ٣ ، ٤٢ ، ١٧٦ • يوسف البديمي ٤٢ يوسف داغر : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٤٢ ، ١٧٦ • يوسف بن عبد الله بن محمد (ابن عبد البر) : ٣٨ ، ٢٣٢ • يوسف العش ٣ • يوسف بن محمد البلوي : ٩ ، ١٣١

فهرس الأهم المناسبات

- اسلام علي بن أبي طالب « كرم الله وجهه » : ٢٢٧ ، ٢٢٩
 الاشادة بأحمد بن حنبل : ٢٥١ • الاشادة بأبي حنيفة : ٢٤١ •
 الاشادة بآل الرسول « صلى الله عليه وسلم » : ٢٢٨
 الاشادة بعلي بن أبي طالب « كرم الله وجهه » : ٤٣ ، ٢٢٦
 الاشادة بمالك بن أنس : ٢٣٥ - ٢٣٦
 الاشادة بالمأمون : ٢٢١
 الاشادة بمحمد بن يوسف الثغري : ١٧٣ - ١٧٥
 الاشادة بالمعتصم : ١٦٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣
 الاشادة بالمهدي : ٢٠٣ - ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٣٨ •
 الاشادة بهارون الرشيد : ١٦٢ ، ١٧٠ ، ٢١٠ ، ٢١٢ - ٢٢٠
 الاشادة بالوائق : ٢٢٤ • اشعار المنصور بدنو أجله : ٨٢ •
 تبرؤ بشار بن برد من الولاء لغير الله : ٢
 تحريض الأميين على القتال بإيمان : ١٦١
 تعريض أحمد بن المعتدل نفسه للشمس يوم عرفة : ١١٣
 تعزية عن أخ : ١٨٦ ، ١٩٠
 تهنئة الرشيد بعيد الفطر وفتح هرقل : ١٦٣ •
 حج سعيد بن وهب ماشياً : ٣٩ • حج أبي نواس : ١٧ •
 خروج عبد الله بن المبارك الى مكة المكرمة : ٢٤٦
 ذكر بعض معجزات الرسول « صلى الله عليه وسلم » : ٤٥
 رثاء ابراهيم بن أدهم : ١٨٥
 رثاء الحسين بن علي « رضى الله عنهما » : ١٨٠ ، ١٨٨
 رثاء آل الرسول « صلى الله عليه وسلم » : ١٩٢
 رثاء سفيان بن عيينة : ١٨٣ ، ١٨٧
 رثاء سوار بن عبد الله « القاضي » : ١٨٤
 رثاء عبد الرحمن الأوزاعي : ١٧٩ •

- رثاء مالك الخزاعي : ١٨١
رثاء محمد بن حميد الطوسي : ١٨٩
رثاء المعتصم : ١٩١
رثاء هارون الرشيد : ١٨٢
سجن الرشيد لأبي العتاهية : ١٠٥
غزو الفضل بن عباس لكابل : ١٦٧
فتح عمورية : ١٦٥
فتنة بغداد : ٢٤٨ ، ٢٤٩
قضاء أبي دلف على قطاع طريق : ١٦٤
مرض موت أبي حفص الشطرنجي : ٩٠
مرض موت الشافعي : ٣٨
موقف العباس بن عبد المطلب يوم حنين : ٣٠٤
نزول قوله تعالى : (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) : ٢٣٠
نقض نقفور عهد الرشيد : ١٦٠
هجاء الأفشين : ٢٠١
هجاء بشار بن برد : ١٩٤
هجاء بشر المريسي : ٢٠٢
هجاء حماد عجرد : ١٩٣
هزيمة نقفور أمام الرشيد : ١٦٩
وصف الحبيج : ٦٢
وصف دعوة : ٢٢

فهرس الأيام والفتوحات

- أحد : ١٧٤/٩ ، ١٩٢ ، ٤/٢٢٥ .
يوم أنقرة : ١٦٥/٢١ و هـ
بدر : ١٦٥/٥٥ ، ١٧٤/٩ ، ١٧٥/٥ ، ١٩٢/٨ و هـ ، ٢٢٥/٤ ، ٢٤٧/٢
حنين : ١٩٢/٨ و هـ ، ٢٠٤ م ، ٢٣٣/٥ .
الغندق : ٢٢٥ م .
خيبر : ١٩٢/٨ و هـ .
يوم عمورية : ١٦٥/١٣ .
فتح عمورية : ١١/١٦٥ و هـ .
فتح الفتوح - فتح عمورية
فخ (موقعة) : ١٩٢ .
مؤتة : ١٩٢

فهرس الأماكن .

(أ)

الأبطح : ٢٣٢ - الأحقاف ٤٢ - أنقرة : ١٦٥/٢٢ و هـ - الأهواز : ٤

(ب)

باب الكعبة : ٢١٨ - البصرة : ٦، ٤، ١٢، ٢٢، ٢٤، ٢٩، ٣٦، ٣٩، ٤٣، ٨٩، ١١٢، ١٥٣،
١٦٢، ١٦٦، ٢٣٣، ٢٥٢ - البطحاء : ٥/٢٤٧ - بغداد : ٦، ٤، ١٢، ١٥، ٢٢، ٢٤، ٣٦،
٣٩، ٦٦، ٨٣، ١١١، ١٥٤، ١٦١، ١٦٢، ١٦٤، ١٩٧، ٢٤٧، ٢٤٨/١ و ٥ و
١١ و ١٤ و ١٧ و ١٩ و هـ م ، ٢٤٩ - البلد الحرام - مكة المكرمة - البيت الحرام ٦٢،
٢٠٧/٨٢، ١١٧/٣، ٢٠٥/٢، ٢١٨، ٢٥٠/٢ بيت المقدس - المسجد الأقصى .

(ت)

التمـريف : ٢/١٩٢

(ث)

.....

(ج)

جاسم : ٤٢ م - جدة : ١٦٠ م - جرجان : ٧ م - الجمرات : ٢/١٩٢
جمع - مزدلفة - الجودي (جبل) ١/١٧٧ و هـ

(ح)

الحجاز : ١٠/١٩٢ - الحجر الأسود : ٧/١٨٨ - حراء : ٩/١٧٦ - الحرم - البيت
الحرام - الحرمان : ٤/٥٠، ٦٢، ١/٧٠، ٢٣/٢٠١، ١/٢١٤
الحطيم : ٢/٢١٨ و هـ - حلوان : ١/١٨١ و هـ - حنين (وادي) : ١٥/٢٠٤

★ لا يشمل هذا الفهرس أماكن الطباعة : اذ لا جدوى من ذكرها ، واذا كان المكان مكرراً نبهنا على ذلك بهذا الحـرف « م » .

(خ)

خراسان : ٢/١٦٨ هـ ، ١٨٢ . خرشنة العليا : ٧/١٧٦ هـ
الغيف : ٢/١٩٢ ، ١/٢٣٩ هـ

(د)

دجلة : ١٧٧ . دمشق : ٤

(ذ)

.....

(ر)

الرقعة : ١٣٩ . الركن (ركن الكعبة) : ٧/١٨٨ ، ٢/١٩٢ ، ٢٤٥

(ز)

زبطرة : ١٦٥ . زمزم : ٢/٧٠

(س)

سجستان : ٢/١٧١ هـ . سلج (هضبة) : ٤/٢٢٥ هـ . سواد العراق : ١٨١

(ش)

الشام ٤٢ ، ٤٥ ، ٥٩ ، ٦٣ م ، ١/١٧٩ .

(ص)

الصفا : ١٥/٦٢

(ض)

.....

(ط)

طبرستان : ١٧٠ . طمين : ٤/١٧٨ هـ . طوس : ٢/١٨٢ و ٦ م هـ
طبيبة - المدينة

(ظ)

.....

(ع)

عبادان : ١/٥٨ و هـ ٤ . العراق : ٤٢ ، ١٨١ . عرفات : ٦٢ . عمان : ٢١٨
عمورية : ١٥/١٦٥ و ١٦ و ٣٤ و ٣٥ و هـ م ، ٤/١٦٦ . عين تمر : ٨

(غ)

الغار (غار ثور) : ٣٠/٢٠١ و هـ غزة : ٣٨

(ف)

فخ : ٩/١٩٢ و هـ . الفرات : ٢/٢٣٢

(ق)

القسططينية : ١٦٠

(ك)

كابل : ٢/١٦٧ و هـ . كرخ بنفداد : ٣٧ . كوفان - الكوفة
الكوفة : ٨، ١٣، ٢٨، ٤٣، ٦٥، ١٦٠، ١٩٢، ٩ و هـ

(ل)

.....

(م)

ماوراء النهر : ١٦٨ . المحصب : ١/٢٣٢ و هـ . المدينة المنورة : ١/٤٣ و ١٥
١/٥٠ ، ٦٢ م ٩/١٩٢ ، ٢٢٥ . مزدلفة ٢/٢ و هـ ، ٣ ، ١٠/٦٢ و ١١ و هـ
المسجد الأقصى : ١٥/٤٥

المسجدان - الحرمان . المسمى : ٢/٧٠ . المشعر - مزدلفة . مصر : ٤، ٣٨، ٤٢، ١٣٥
المعرف : ٤/٦٢ و هـ . المقام : ٢١٨ . مكة المكرمة : ٣٨ ، ١٣/٤٢ ، ٢/٤٣ ،
١٤/٦٢ و هـ م ، ١٧٥ ، ٤/١٨٢ م ، ١٩٢ ، ٥/٢١٢ ، ٢٣٢ ، ٢٤٦ ، ٥/٢٤٧
مطليحة : ١٧٦ . منى : ١٢/٦٢ ، ١/٧٠ ، ٢/١٩٢ ، ١/٢٣٢ و ٢ و هـ
منبج : ١٧٦ . الموصل : ٤٢

(ن)

نعمان : ٤٣

(هـ)

هرقلية : ١٦٠ ، ٤/١٦٣ و هـ . هيت : ٥٢

(و)

.....

(ي)

يثرب - المدينة . اليمامة : ٤٢ ، ٦٢ ، ١٩٧ . اليمن : ٢٣ ، ٤٢ ، ١٥٦

فهرس الأعلام من غير الأناسي والأمكنة والأيام *

- القرآن الكريم : ١٦ ، ١/٣٦ ، ٧/٥١ ، ٨/٩٩ ، ١٠٩/هـ م ، ٦/١٣٩ ، ٧/١٥٩ و
هـ ١٦٥ ، ٥/١٧٣ ، ٩/١٧٦ ، ٣/١٧٧ ، ٦/١٨١ ، ١٤/١٩٢ ، ١/٢٠٢ و هـ
٢/٢٣٥ ، ٣٩/٢٤٨ .
ابليس : ٤/٣٨ و هـ ، ١٩٤
أعيان الشيعة (كتاب) ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ .
الثريا (نجم) : ٣/٤٩ .
جبريل : ١٤/١٩٢ ، ٣/٢١٧ ، ٣/٢٢٩ .
المروض (علم) : ٣ .
الفقر (نجم) ١٩/١٨٨ و هـ
الفراقد (نجوم) ١٣/٢١٠ - كتاب الله - القرآن الكريم .
لبد (نسر) : ٦/٩٥ و هـ
مناقب الشيعة (كتاب) : ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ .
النسر (نجم) ١٩/١٨٨ و هـ ، ١٣/٢٠٤ .

★ تصدر الفهرس بكتاب الله الكريم ، ثم سار على طبيعته .

فهرس القبايل والطوائف والأمم *

- ارم : ٦/١٠٦ • أصحاب الشجرة ٢٠٤ •
- البرامكة : ٦ م ، ٣٦ ، ١٨٣ •
- الترك : ١/١٦٩ • بنو تغلب : ٢٢٠ •
- تميم : ٢/٢ • ثمود : ٧/٤٢ و هـ •
- آل ثمود - ثمود •
- جدیس : ٦/١٠٦ •
- جرهم : ٧/٤٢ و هـ • الجهمية : ١٨٧ الخرمية : ١٧٣ ، ١٨٩ م
- خزاعة : ٤/١٨١ الخوارج : ١٧٧ ، ١/١٨١ و ٣ و هـ ٢٠٤/٢٠٤ و هـ
- آل الرسول (صلى الله عليه وسلم) : ١٨/١٨٨ ، ١٩٢/٢ و ١٥ و هـ م ، ١١/٢٠٤ ،
- ٢/٢١٨ ، ٢/٢٢٣ ، ٣ و ١/٢٢٨ ، ٣/٢٣٢ •
- الروم : ٥٢ ، ١٦٠ م ، ١٦٥ م ، ١/١٦٩ ، ١٧٦ ، ٢/١٧٨ ، ١٨٩ •
- الزط (جماعة) : ٧/١٦٦ و هـ الشراة - الخوارج •
- الشيعة : ١٣ ، ٤٣ - طسم : ٧/٤٢ و هـ ، ٦/١٠٦ طي : ٢٤٢ •
- عاد : ٧/٤٢ و هـ • بنو العباس : ٨/٢٠٤ ، ١/٢٠٥ و ٢ و ٣ و ٤ •
- العرب : ١/٢ و هـ ، ٨٥ ، ٢٢٥ • العريب - العرب • الفرس : ١٨٩ ، ٢٠١ •
- قريش : ٢/٢ و هـ ١/٢٠٣ ، ٢/٢٢٥ و ٥ • المعتزلة : ١٩٧ •
- بنو نهبان : ١٣/١٨٩ و هـ • بنو هاشم - آل الرسول صلى الله عليه وسلم •

★ لا تعتبر كلمة (آل) في هذا الفهرس

فهرس المصاآر *

- ١ - آآار البلاد وأآبار العباد للقزويني (ت ٦٨٢هـ) : ٤ ، (٣٤) (٣٨) ، ٤٢ ، ٥٢ ، ٦٣ ، ١٥٢ ، (١٥٩) .
- ٢ - الآآاب الشرعية للمقآسي (ت ٧٦٢هـ) : (١١٩) ، (١٣٢) ، (١٣٣) ، (٢٤٤) .
- ٣ - الآمل والمآمول المنسوب إلى الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) : (١٤٩) .
- ٤ - الإيآانة عن سرقات المتنبي للعميآي (ت ٤٣٣هـ) : (٦٧) ، (١٦٢) .
- ٥ - إآآاف السآاة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيآي (ت ١٢٠٥هـ) (٥٦) ، (٦٣) ، ١٧٠ .

١ - آار صاآر - آار بيروت - ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م

٢ - المنار بمصر .

٣ - آار الكتاب الجآيآ - بيروت ١٣٨٧هـ-١٩٦٨م ط : ١ آآقيق : رمضان ششن .

٤ - آار المعارف بمصر ١٩٦١م . آآقيق وشرح : إبراهيم الآسوقي البساطي .

٥ - لم أجد غير الجزء الثامن ، ولم آذكر طباعته .

★ يحوي هذا الفهرس الكتب التي اسآفنا منها في آآقيق الشمر وآوثيقه فقط ؛ واآا كان الرقم بين قوسين فقد ورد فيه الكتاب لغرض الآآقيق وآآقيق وان لم يكن ، فقد ورد لفرض آآسر كآلترجمة والمناسبة .

- ٦ - أحسن ما سمعت للثعالبي (ت ٤٣٠ هـ) : (٥) ، (٩) ، (٢٥) ،
(١٣٢) ، (١٣٦) ، (١٥٨) ، (١٨٦) .
- ٧ - إحياء علوم الدين للغزالي (ت ٥٠٥ هـ) : (٢٩) ، (٣٨) ، ٤٥ ،
(٦٧) ، (١٣٢) ، (١٤١) .
- ٨ - أخبار أبي تمام للصولي (ت ٣٣٥ هـ) ١٢ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٤٢ ، (١٦٥) ،
١٧٣ ، (١٨٩) ، ١٩٢ .
- ٩ - أخبار الدول وآثار الأول للقرماني (ت ١٠١٩ هـ) ٥٢ ، (١٥٩) ، ١٧٠ .
- ١٠ - أخبار أبي نواس المنسوب لأبي هفان (ت ٢٥٧ هـ) ٤ ، (٢٩) ، (٣٥) ،
(٦٧) .
- ١١ - أدب الدنيا والدين للماوردي (ت ٤٥٠ هـ) : (٧٤) ، (١١٨) ، (١٩٠) .
- ١٢ - أسرار البلاغة للعالمي (ت ١٠٣١ هـ) : (١٣٢) .
- ١٣ - الأشباه والنظائر للخالدين : محمد بن هاشم (ت ٣٨٠ هـ) سعيد بن هاشم
(ت ٣٩٠ هـ) : (٦٠) ، (١٦٥) ، (١٨٩) ، (٢٢٠) ، (٢٣٧) .

- ٦ - المحمودية بمصر . تصحيح : محمد أفندي عنبر .
- ٧ - دار إحياء الكتب العربية - القاهرة .
- ٨ - المكتب التجاري - بيروت . تحقيق : خليل عساكر . محمد عبده
عزّام . نظير الإسلام الهندي .
- ٩ - نشره : محمد أمين أفندي . بغداد ١٢٨٢ هـ .
- ١٠ - مكتبة مصر - ١٩٥٣ م . تحقيق : عبد الستار فرّاج .
- ١١ - دار الكتب العربية الكبرى - القاهرة - ١٣٢٧ هـ .
- ١٢ - عيسى البابي الحلبي - القاهرة - ط : ٢ - ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧ م .
- ١٣ - لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة - ١٩٥٨ م تحقيق د : سيّد

١٤- أشعار الخليع : الحسين بن الضحّاك صنعة عبد الستار فرّاج : (١٦١) ، (٢٢٤) .

١٥- أشعار أبي الشيص الخزاعي وأخباره صنعة عبد الله الجبوري : (١٦٩) .

١٦- إعتاب الكتاب لابن الأَبَّار (ت ٥٦٥٨هـ) : ٣٦ ، (٢٢٠) ، (٢٢١) ، (٢٣٨) .

١٧- الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني (ت ٥٣٥٦هـ) : (٢) ، ٦ ، ٨ ، (٩) ، ١٢ ، ٢٢ ، (٤١) ، ٤٢ ، ٤٣ ، (٤٤) ، ٩١ ، (٩٢) ، (٩٣) ، (١٠٠) ، (١٠٥) ، (١١١) ، (١١٦) ، (١٢٣) ، (١٣٨) ، (١٤٢) ، (١٤٣) ، (١٦١) ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، (١٨٠) ، ١٨٥ ، (١٩٣) ، (١٩٥) ، (١٩٧) ، (٢٠٤) ، (٢٠٥) ، (٢١٠) ، (٢١٧) ، ٢٢٠ ، (٢٢٣) ، (٢٢٤) ، (٢٣١) .

١٨- الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني : ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٢ ، ١٣ ، (١٥) ، (١٧) ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٣ ، (٩٠) ، ٩١ ، (١٠٤) ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٦ ، (١١٧) ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٥٤ ، (١٥٥) ، (١٥٧) ، ١٥٨ ، (١٦٠) ، ١٦١ ، (١٦٢) ، (١٦٣) ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، (١٧٠) ، ١٧٦ .

محمد يوسف .

١٤- دار الثقافة - بيروت - ١٩٦٠ م .

١٥- مطبعة الآداب - النجف - ١٣٨٦هـ-١٩٦٧م .

١٦- مجمع اللغة العربية بدمشق - ١٣٨٠هـ-١٩٦١م تحقيق د : صالح الأشر .

١٧- دار الكتب المصرية - إلى الجزء السادس عشر ضمناً .

١٨- دار الثقافة ببغداد - حققها وفهرسها : عبد الستار أحمد فرّاج .

(١٨١) ، (١٨٣) ، (١٨٥) ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، (١٩٨) ،
(٢٠٠) ، ٢١٠ ، (٢١٢) ، ٢١٨ ، (٢١٩) ، ٢٢٠ ، ٢٣٦ ، (٢٣٩) ،
(٢٤٢) ، ٢٥٢ .

١٩- اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) : (١٣٠) .
٢٠- ألف باءً للبلوي (ت ٦٠٤هـ) : (٩) ، (٢٥) ، (٦١) ، (١١٣) ، (١٢٢) ،
(١٣١) ، (١٦٢) .

٢١- أمالي الزجاجي (ت ٣٤٠هـ) : ٢ ، (٣) ، ٤ ، ٨ ، (٨٥) .
٢٢- أمالي القالي (ت ٣٥٦هـ) : (٢٩) ، (١٠٠) ، (١٤٢) ، (١٨٥) .
٢٣- أمالي المرتضى (ت ٤٣٦هـ) : ١ ، ٢ ، (٦٧) ، ٨٣ ، ١٦٨ ، (١٩٢) ،
(١٩٥) ، (٢٠٥) ، (٢٠٦) ، (٢٠٧) ، (٢٠٨) ، (٢٠٩) .
٢٤- إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي (ت ٦٤٦هـ) : ٣ ، (٧٤) ،
٨٥ ، ١٥٤ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٩٣ ، (٢٤٦) .
٢٥- الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء لابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) :

١٩- العمومية - دمشق . تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني .
٢٠- الوهبي - القاهرة - ١٢٨٧هـ .
٢١- المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر - القاهرة - ١٣٨٢هـ تحقيق
عبد السلام هارون .
٢٢- السعادة بمصر - ١٣٧٣هـ-١٩٥٩م .
٢٣- دار الكتاب العربي - بيروت ط : ٢ : ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م تحقيق :
محمد أبو الفضل إبراهيم .
٢٤- دار الكتب المصرية ١٣٦٩هـ-١٩٥٠م تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .
٢٥- القدسي - القاهرة - ١٣٥٠هـ .

٣٨ ، (٢٣٢) ، (٢٣٤) ، (٢٣٦) .

٢٦- أنس الفقير وعزُّ الحقيّر لابن قنفذ (ت ٨١٠هـ) : (١٠٥) .

٢٧- الأوائل لأبي هلال العسكري (ت ٣٩٨هـ تقريباً) .

٣ ، ٧ ، (١٦٠) ، ١٧٠ ، (١٧١) ، ١٩١ .

٢٨- الأوراق (أخبار أولاد الخلفاء) للصولي (ت ٣٣٥هـ) : (١١١) .

٢٩- الأوراق (أخبار الشعراء) للصولي : (١٣) ، (٣٦) ، (٥١) ، (٨٠) ، (١١٠) ،

(١٥٠) ، (١٦٢) ، (١٦٣) ، (١٨٢) ، (١٨٤) ، (١٨٨) ، (٢٣٩) .

٣٠- الإيضاح لمختصر تلخيص المفتاح للقرويني (ت ٧٣٩هـ) : (١٤٢) ،

(١٦٢) .

٣١- البداية والنهاية لابن كثير (ت ٧٧٤هـ) : ٢ ، ٣ ، ٤ ، (٥) ، ٨ ،

(٩) ، (١٧) ، (٢٩) ، (٣٤) ، (٣٥) ، (٣٨) ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٢ ،

(٦٣) ، ٦٥ ، (٦٧) ، ١١١ ، (١١٩) ، ١٢٠ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٥٢ ،

١٥٤ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ،

١٨١ ، ١٨٩ ، (١٩١) ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، (٢٠٢) ، ٢١٠ ، (٢١٤) ،

٢٣٤ ، ٢٣٨ .

٢٦- المركز الجامعي للبحث العلمي - الرباط - تصحيح : محمد الفاسي .

٢٧- المدينة المنورة ١٣٨٥هـ-١٩٦٦م تحقيق : محمد السيد الوكيل .

٢٨- الصاوي بمصر : (١٩٣٤م) نشره : ج . هيوارث .

٢٩- عُني بجمعه : ج هيوارث (لم تُذكر له طبعة) .

٣٠- صبيح ط : ٢ . القاهرة .

٣١- المعارف ببيروت والنصر بالرياض . ط ١ : ١٩٦٦م .

- ٣٢- بستان الواعظين لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) : ٦٥ ، (٦٧) ، (٨٣) ، (٩٠) ، (١٣٠) .
- ٣٣- البصائر والذخائر لابي حيان التوحيدي (ت ٤١٤هـ) : (٢٤٥) .
- ٣٤- بغداد لابن طيفور (ت ٢٨٠هـ) : (٢٢١) .
- ٣٥- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي (ت ٩١١هـ) : ٣ ، ٤٥ ، (٦٤) ، ٨٥ ، (٩٠) ، ١٨٧ .
- ٣٦- البيان والتبيين للجاحظ (ت ٢٥٥هـ) : ٢ ، (٢٩) ، (٣٥) ، ٤٣ ، (٦٣) ، ٦٥ ، (٧٤) ، (٨٤) ، (٩١) ، (٩٢) ، (١٢١) ، (١٣٨) ، (١٤٢) ، (١٦٢) ، ١٨٣ ، (١٩٤) ، (٢٢٠) .
- ٣٧- تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) : (٩٢) .
- ٣٨- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، (٩) ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٢ ، (٢٩) ، (٣٤) ، (٣٥) ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، (٣٩) ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٥٢ ، ٦٦ ، (٦٧) ، ٨٣ ، (٨٩) ،
-
- ٣٢- المحمودية بمصر - ط : ١ : ١٣٥٣هـ-١٩٣٤م تصحيح : عثمان خليل .
- ٣٣- مطبعة الإنشاء - ١٩٦٤م تحقيق : د إبراهيم الكيلاني .
- ٣٤- مصر - ١٣٦٨هـ-١٩٤٩م تحقيق : محمد زاهد الكوثري .
- ٣٥- عيسى البابي الحلبي - القاهرة - ط : (١٣٨٤هـ) تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .
- ٣٦- لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة : ١٣٦٩ هـ تحقيق : عبد السلام هارون .
- ٣٧- مكتبة الحياة - بيروت .
- ٣٨- السعادة بمصر ط : ١ : ١٣٤٩هـ-١٩٣١م .

١١١ ، (١١٢) ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٣٩ ، (١٥١) ، (١٥٢) ، ١٥٤ ،
١٦٢ ، (١٦٤) ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، (١٦٩) ، ١٧٠ ، (١٧١) ، ١٧٦ ،
١٨١ ، (١٨٣) ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، (١٩٦) ، ١٩٧ ،
(٢٠٤) ، ٢١٣ ، (٢١٤) ، ٢٢٠ ، (٢٣٤) ، ٢٣٨ ، (٢٤٠) ، ٢٤١ ،
٢٤٢ ، (٢٤٦) ، (٢٤٧) ، ٢٥٠ ، (٢٥٢) .

٣٩- تاريخ الخلفاء للسيوطي (ت ٩١١هـ) : (١٦٥) ، (١٩١) ، (٢١٣) ،
(٢١٤) .

٤٠- تاريخ الخميس لحسين ديار بكري : ٣٨ ، ٥٢ ، ٦٣ ، ١١١ ، ١٥٢ ،
١٧٠ ، (٢١٤) .

٤١- تاريخ الرسل والملوك للطبري (ت ٣١٠هـ) : ٢ ، ١٥ ، (٨٢) ، ١٣٩ ،
(١٦٠) ، (١٦١) ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، (١٦٨) ، ٢٠٧ ، (٢١١) ، (٢١٣) ،
(٢١٤) ، (٢١٥) ، (٢٤٨) .

٤٢- تاريخ ابن الوردي (ت ٥٧٤٩هـ) : ٢ ، ٤ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ،
٦٣ ، ١٥٤ ، (١٧٩) ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢٣٥ .

٤٣- تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) : (١٣٩) .

٣٩- المدني - القاهرة - ط : ٣ : ١٣٨٧هـ تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد

٤٠- الأميريّة - القاهرة - ١٣٠٢هـ .

٤١- دار المعارف بمصر - تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .

٤٢- الوهبيّة - القاهرة - ١٢٨٥هـ .

٤٣- القاهرة ١٣٨٦هـ تحقيق : محمد زهري النجار .

٤٤- ترتيب المدارك لمعرفة أعلام مذهب مالك للقاضي عياض (ت ٥٥٤٤هـ) :

٣٨ ، (٥٢) ، (٥٣) ، (٥٤) ، (١١٣) ، (٢٣٢) ، (٢٣٥) ، (٢٣٦) .

٤٥- تسلية أهل المصائب لمحمد المنبجي الحنبلي :

(١٨٦) .

٤٦- التشبيهات لابن أبي عون (ت ٣٢٢هـ) : (٢٠١) ، (٢١٥) .

٤٧- تفسير القرآن العظيم لابن كثير : (٥) ، (٩) ، (٢٩) ، (١٣١) .

٤٨- التمثيل والمحاضرة للثعالبي (ت ٥٤٢٩هـ) : ٢ ، ٤ ، (٩) ، ١٢ ، (١٥) ،

٢٢ ، (٢٤) ، ٤٢ ، (٦٧) ، ٨٣ ، (١٢١) ، (١٣٢) ، (١٦٢) ، ١٧٦ ،

١٩٢ .

٤٩- تهذيب تاريخ ابن عساكر (توفي ابن عساكر : ٥٧١هـ) هذَّبه عبد القادر

بن أحمد (ابن بدران) (ت ١٣٤٦هـ) : ٤ ، (٥) ، (٩) ، ١٥ ، (٢٩) ،

(٣٤) ، (٣٥) ، (٣٨) ، ٤٢ ، (٦٢) ، (٦٣) ، (٦٧) ، ١١١ ، ١١٦ ،

(١١٩) ، (١٣١) ، (١٣٢) ، ١٣٥ ، (١٥٢) ، ١٥٤ ، ١٦١ ، (١٦٢) ،

(١٩٢) ، (١٩٣) ، ٢٢١ .

٤٤- مكتبة الحياة ببيروت - ومكتبة الفكر بليبيا - ١٣٨٧هـ تحقيق : دأحمد

بكير محمود .

٤٥- الاستقامة - القاهرة - ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م .

٤٦- جامعة كمبرج - ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م تصحيح : محمد عبد المعيد خان

٤٧- دار الأندلس - بيروت - ط : ١ : ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م .

٤٨- دار إحياء الكتب العربية - القاهرة - ١٣٨١هـ تحقيق : عبد الفتاح الحلو

٤٩- الترقى - دمشق . ط : ١ .

- ٥٠- تهذيب التهذيب لابن حجر (ت ٨٥٢هـ) : ٣ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٦٦ ، ١٥٢ ،
١٨٥ ، (١٩٦) ، ٢٣٥ ، ٢٤٧ .
- ٥١- التوابون للمقدسي (ت ٦٢٠هـ) .
- ٦٣ ، (١٣٥) ، ١٥٢ ، ١٥٩ ، ١٧٠ .
- ٥٢- ثمار القلوب للثعالبي (ت ٤٢٩هـ) : ٢ ، (١٥) ، (٨٣) ، ١٧٦ ، (١٩٢) ،
(٢٢٠) ، (٢٣٦) .
- ٥٣- جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) : (٧٤) ، (١١٩) ،
(١٩٦) ، (٢٣٦) .
- ٥٤- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم لابن
رجب (ت ٧٩٥هـ) : (٢٩) ، (٣٤) ، (١٣٠) ، (١٣٢) .
- ٥٥- الجمان في تشبيهات القرآن لابن نافيا البغدادي (ت ٤٨٥هـ) : (٧٤) .
- ٥٦- جمهرة الإسلام ذات النشر والنظام للشيرازي : (٦) ، ٧ ، (٩٨) ، (١٩٢) .
- ٥٧- الجواب الكافي لابن القيم (ت ٧٥١هـ) : (١١٩) ، (١٢٢) .

- ٥٠- دار صادر - بيروت - تصويرٌ عن طباعة حيدر آباد .
- ٥١- المعهد الفرنسي - دمشق - ١٩٦١م تحقيق : جورج المقدسي .
- ٥٢- دار نهضة مصر - ١٣٨٤هـ-١٩٦٥م تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .
- ٥٣- المنيرية - القاهرة - الطبعة الأولى .
- ٥٤- مصطفى الحلبي - القاهرة - ط : ٢ : ١٣٦٩هـ-١٩٥٠م .
- ٥٥- العصرية بالكويت ١٣٨٧هـ تحقيق : عدنان محمد زرزور و محمد
رضوان الدايه .
- ٥٦- مخطوط مصور بالمكتبة السعودية بالرياض ، رقمه : ١٧٨-٨٦ .
- ٥٧- أنصار السنة المحمدية - القاهرة - تصحيح : محمد حامد فقي .

- ٥٨- حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) : (٢٩) ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٦٣ ، (١٥٢) ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٩٢ ، (٢٣٢) ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
- ٥٩- حماسة البحتري (ت ٢٨٦هـ) : (١) ، (٢٩) .
- ٦٠- حماسة ابن الشجري (ت ٥٤٢هـ) : (١٨٩) .
- ٦١- حياة الحيوان الكبرى للدميري (ت ٨٠٨هـ) : ٤ ، (٢٣) ، (٣٤) ، ٣٨ ، ٥٢ ، (٦٧) ، ٨٣ ، (١١٣) ، (١٣٥) ، ١٨٧ ، (١٩٦) ، (٢٣٦) .
- ٦٢- الحيوان للجاحظ : ٢ ، ٤ ، (٦٣) ، (٦٩) ، (٨٣) ، ٩١ ، ٩٨ ، (١٩٣) ، ٢١٨ ، (٢٣٦) ، (٢٤٨) .
- ٦٣- خاص الخاص للثعالبي: ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، (١٥) ، (٢٤) ، ٤٢ ، (٦٧) ، ١١١ ، ١١٢ ، (١٦٢) ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٢٠ .
- ٦٤- خزانة الأدب للبغدادى (ت ١٠٩٣هـ) : ٢ ، ٤ ، ٣٦ ، ٤٢ ، (١١٦) ، ١٦٢ .
- ٦٥- خلاصة الذهب المسبوك مختصر من سير الملوك للأربلي (ت ٧١٧هـ) : ٢ ، ٤ ، (٣٤) ، (٣٥) ، ٣٦ ، ٣٧ ، (٣٨) ، ٤٣ ، ٥٢ ، ٦٥ ، ٨٣ ، ١٢٠ ، ١٦٨ ، (١٦٩) ، ١٧٠ ، (١٧٢) ، ١٨٣ ، ١٩٧ ، (٢٠٠) ، ٢١٠ .

- ٥٨- دار الكتاب العربي - بيروت - ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م .
- ٥٩- دار الكتاب العربي - بيروت ط : ٢ : ١٣٨٧هـ تحقيق : لويس شيخو .
- ٦٠- حيدر آباد - ١٣٤٥هـ .
- ٦١- الاستقامة - القاهرة - ١٣٧٤هـ-١٩٥٤م .
- ٦٢- دار الكتاب - بيروت - ط ٣ : ١٣٨٨هـ تحقيق وشرح : عبدالسلام هارون .
- ٦٣- مكتبة الحياة - بيروت - ١٩٦٦م .
- ٦٤- بولاق - القاهرة - ١٢٩٩هـ .
- ٦٥- مكتبة المثني - بغداد - تصحيح : مكّي السيد جاسم .

(٢١١) ، (٢١٣) ، (٢١٤) ، ٢٣٨ .

٦٦- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون (ت ٧٩٩هـ) :
٣٨ ، (٢٣٦) .

٦٧- ديوان إسحاق الموصلي : (١٥٤) ، (٢٢٢) ، (٢٢٣) .

٦٨- ديوان البحري : (١٧٦) ، (١٧٧) ، (١٧٨) .

٦٩- ديوان بشار بن برد : (٢) ، (٨٤) ، (١٣٧) ، (١٣٨) ، (١٩٥) ، (٢٠٣) ،
(٢٠٤) ، (٢٣٣) .

٧٠- ديوان أبي تمام بشرح التبريزي : (٤٢) ، (٨١) ، (١٦٥) ، (١٧٣) ،
(١٧٤) ، (١٧٥) ، (١٨٩) ، (١٩٠) ، (٢٠١) .

٧١- ديوان الحماسة لأبي تمام : (٢٠٤) .

٧٢- ديوان دعبل بن علي الخزاعي : (١٩٢) .

٦٦- القاهرة - الطبعة الأولى ١٣٥١ هـ .

٦٧- الإيمان ببغداد - ١٩٧٠م تحقيق : ماجد أحمد العزي .

٦٨- دار المعارف بمصر - ١٩٦٤م تحقيق وشرح : حسن كامل الصيرفي .

٦٩- لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة - ١٣٧٣ هـ صنعة : محمد الطاهر
عاشور .

٧٠- دار المعارف بمصر - ١٩٦٥م تحقيق : محمد عبده عزام ..

٧١- لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة - معه شرح المرزوقي ، نشره :
أحمد أمين وعبد السلام هارون .

٧٢- دار الثقافة - بيروت - ١٩٦٢م صنعة د : محمد يوسف نجم .

٧٣- ديوان السيد الحميري : (٤٣) ، (٤٤) ، (١٨٠) ، (٢٢٥) ، (٢٢٦) ،
(٢٢٧) - (٢٣١) .

٧٤- ديوان الشافعي : (٣٨) ، (٥٥) ، (٥٦) ، (١٢٢) ، (١٣٢) ، (١٤١) ،
(٢٣٢) ، (٢٥١) .

٧٥- ديوان شعر بشار بن برد : ٢ ، (٨٤) ، (٢٠٤) .

٧٦- ديوان العباس بن الأحنف : (١٩٧)

ديوان أبي العتاهية - أبو العتاهية : أشعاره وأخباره .

٧٧- ديوان علي بن الجهم : (١٦٦) .

٧٨- ديوان مسلم بن الوليد : (٧) ، (١٧١) ، (٢٤١) .

٧٩- ديوان المعاني لأبي هلال العسكري (ت ٣٩٨ تقريباً) : ٢ ، (٢٢) ، (٢٤) ،
(٦٧) ، (١١٦) ، (١٦٢) ، (١٦٣) ، (١٧١) ، (١٨٩) ، (٢٣٦) .

٨٠- ديوان أبي نواس : (٤) ، ٥ ، (١٧) ، (٢٩-٣٥) ، ٣٨ ، (٦٧) ، (٦٨) ،
(٨٦) ، (٨٧) ، ٨٨ ، (٨٩) ، ٩٣ ، ١٠٠ ، (١٢١) ، (٢١٥) ، (٢١٦) .

٧٣- مكتبة الحياة - بيروت - صنعة : شكر هادي شاكر .

٧٤- دار الثقافة - بيروت - جمع وتحقيق : زهدي يگن .

٧٥- دار الثقافة - بيروت - صنعة : السيد محمد بدر الدين العلوي .

٧٦- دار الكتب المصريّة - ١٣٧٣هـ شرح وتحقيق : عاتكة الخزرجي .

٧٧- المجمع العلمي العربي - دمشق - ١٣٦٩هـ - تحقيق : خليل مردم بك .

٧٨- دار المعارف بمصر - تحقيق : د : سامي الدّهان .

٧٩- مكتبة القدسي - القاهرة - تصحيح د : كرنكو ..

٨٠- دار الكتاب العربي - بيروت - حققه : أحمد عبد المجيد الغزالي .

- ٨١- ديوان أبي نواس : ٤ ، (٥) ، (٣٨) ، (٨٨) ، (٩٣) ، (١٠٠) .
- ٨٢- الديارات للشابشتي (ت ١٣٨٨هـ) : ١٢ ، ٢٢ ، (١٣٦) ، ١٦١ ، ١٧٠ .
- ٨٣- الدين الخالص لمحمد صديق حسن (ت ١٣٠٧هـ) (٥) ، (٩) ، (٢٣٢) .
- ٨٤- الذخائر والأعلاق في آداب النفوس ومكارم الأخلاق لأبي الحسن سلام بن عبدالله بن سلام الباهلي : (٢٤) ، (٢٥) ، (٦٠) ، (٦٧) ، (١٣٠) ، (١٦٢) ، (٢٢١) .
- ٨٥- ذم الهوى لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) : (٣٩) .
- ٨٦- الذهب المسبوك في ذكر مَنْ حَجَّ مِنَ الخُلفاء والملوك لأحمد المقرئ (ت ٨٤٥هـ) : (٨٢) .
- ٨٧- ذيل أمالي القاضي (ت ٣٥٦هـ) : ٢٩ ، (٦٧) ، (١٠٠) ، (١١٦) ، (١٨٦) ..
- ٨٨- ذيل سمط اللآلي للبكري (ت ٤٨٧هـ) : (٢٩) ، (١١٥) .

- ٨١- المكتبة التجارية بمصر - تحقيق : محمود كامل فريد ..
- ٨٢- دار المعارف ببغداد - ١٣٨٦هـ تحقيق : كوركيس عواد .
- ٨٣- المدني - القاهرة .. - ١٣٧٩هـ-١٩٥٩م .
- ٨٤- الوهبة بمصر - ١٢٩٨هـ .
- ٨٥- السعادة بمصر - ١٩٦٢م تحقيق : مصطفى عبدالواحد .
- ٨٦- لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة - ١٩٥٥م تحقيق : جمال الدين الشيال .
- ٨٧- السعادة بمصر - ١٣٧٣هـ-١٩٥٩م .
- ٨٨- لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة - ١٣٥٤هـ تحقيق وشرح : عبدالعزيز الميمني .

- ٨٩- الرسالة الحاتمية للحاتمي (ت ٣٨٨هـ) : (١٦٥) .
- ٩٠- رسالة الصداقة والصديق لأبي حيان التوحيدي (ت ٤١٤هـ) : (٦٧) ، (١١٥) .
- ٩١- رسالة مناقب الترك للجاحظ : (٢٠٠) .
- ٩٢- الرسالة الموضحة في ذكر سرقات أبي الطيب المتنبي وساقط شعره للحاتمي :
٤ ، ٤٢ ، (٦٧) ، ١٦٥ ، ١٧٦ .
- ٩٣- رسوم دار الخلافة للصابي (ت ٤٤٨هـ) : (٢٣٨) .
- ٩٤- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء لأبي حاتم ابن حبان (ت ٣٥٤هـ) :
(٢٩) ، (٦٦) ، (١٠٠) ، (١٨٦) ، (١٩٦) .
- ٩٥- روضة المحبين لابن القيم : (١٢٣) ، (١٣٢) .
- ٩٦- ربحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا للخفاجي (ت ١٠٦٩هـ) : ٤٢ ، (١٦٢) .

- ٨٩- دار المعارف بمصر - ١٩٦١م تحقيق وشرح : إبراهيم الدسوقي البساطي .
- ٩٠- دار الفكر بدمشق - ١٩٦٤م تحقيق : د: إبراهيم الكيلاني .
- ٩١- مكتبة الخانجي - القاهرة - ١٣٨٤هـ ضمن رسائل الجاحظ ، تحقيق:
عبد السلام هارون .
- ٩٢- دار صادر - دار بيروت ١٣٨٥هـ تحقيق : د : محمد يوسف نجم .
- ٩٣- مطبعة العاني ببغداد - ١٣٨٣هـ-١٩٦٤م تحقيق : ميخائيل عواد
- ٩٤- أنصار السنة المحمدية - القاهرة - ١٣٧٤هـ تحقيق: محمد حامد الفقي .
- ٩٥- الترقّي بدمشق - تحقيق : أحمد عبيد .
- ٩٦- عيسى البابي الحلبي - القاهرة - ط : ١ : ١٣٨٦هـ - تحقيق :
عبد الفتاح الحلو .

- ٩٧- زهر الآداب وثمر الألباب للحصري (ت ٥٣هـ) : ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ،
(٩) ، ١٥ ، (٢٢) ، (٢٦) ، ٢٩ ، ٤٢ ، (٦٠) ، (٦٧) ، (٨٤) ، (١٠٠) ،
١١٣ ، (١٣٢) ، (١٨٥) ، (١٩٢) ، ١٩٧ ، (٢٢٠) ، (٢٢١) ، (٢٤٣) .
- ٩٨- سراج الملوك للطُّرُوشِي (ت ٥٢٠هـ) : (٢٥) ، (٢٧) ، (٣١) ، (٤١) ،
٦٣ ، (١٠٥) ، (١٣٢) ، ١٧٠ ، (١٩٠) ، (٢٢١) .
- ٩٩- سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون لابن نباتة (ت ٧٦٨هـ) : ٢ ،
(٣) ، ٤ ، ٨ ، (٩) ، ٤٢ ، (٦٧) ، (١٠٠) ، (١٨٩) ، (٢٠٠) .
- ١٠٠- سرقات أبي نواس لابن المَزَّرَع (ت في حدود ٣٤٥هـ) : ٤ ، (٦٧) ،
١٠١- سكردان السلطان لابن أبي حجلة (ت ٧٧٦هـ) : (٥) ، (٩) .
- ١٠٢- سمط اللآلي للبكري (ت ٤٨٧هـ) : ٢ ، (٣) ، ٧ ، ٨ ، ١٤ ، ٤٢ ،
(٨٥) ، ٩٠ ، ٩١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٣٩ ، ١٦٤ ،
١٦٦ ، ١٨١ ، ١٩٢ ، ١٩٧ .
- ١٠٣- سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي لعبد الملك العصامي
(ت ١١١١هـ) : ٤ ، (١٢١) ، ١٦٥ ، (٢١٣) ، (٢١٥) .

- ٩٧- دار إحياء الكتب العربية - القاهرة - ط ٢ : ١٣٨٩هـ تحقيق : علي البجاوي
- ٩٨- المحمودية التجارية - القاهرة - ط ١ : ١٣٥٤هـ-١٩٣٥م .
- ٩٩- دار الفكر العربي - بيروت - ١٣٨٣هـ تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .
- ١٠٠- دار الفكر العربي - القاهرة - تحقيق وشرح : محمد مصطفى هدارة .
- ١٠١- عيسى البابي الحلبي - القاهرة - ط ٢ : ١٣٧٧هـ-١٩٥٧م .
- ١٠٢- لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة - ١٣٥٤هـ شرح وتحقيق :
عبد العزيز الميمني .
- ١٠٣- السلفية بالقاهرة .

- ١٠٤ - شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي : (١٠٨٩هـ) : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٨ ، (٩) ، (٣٤) ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ٦٣ ، ٦٦ ، (٦٧) ، ١١١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، (١٧٩) ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢١٠ ، (٢١٤) .
- ١٠٥ - شرح المقامات الحريرية للشريشي (ت ٦١٩هـ) : ٣ ، (٩) ، (١٤) ، (١٥) ، (٢٢) ، (٢٤) ، (٢٩) ، (٣٤) ، (٣٥) ، (٣٨) ، (٤١) ، (٤٢) ، (٦٣) ، (٦٧) ، (٨٢) ، (١١٦) ، ١٥٤ ، ١٧٦ ، ١٨٧ .
- ١٠٦ - شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (ت ٦٥٦هـ) : (٩) ، (١٠٠) ، (١٠٥) ، ١٦٦ .

١٠٧ - شعر دعبل بن علي الخزاعي : (١٩٢).

- ١٠٨ - الشعر والشعراء لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) : ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، (١٥) ، (٦٧) ، (٨٤) ، ٨٥ ، ٩١ ، ١١٧ ، ١٥٨ ، (١٦٢) ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٨٣ ، ١٩٢ ، (١٩٣) ، ١٩٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، (٢٣٩) ، (٢٤٨) .
- ١٠٩ - الصبح المنبي عن حيثة المتنبي للبديعي (ت ١٠٧٣هـ) : (١٤٢) ، (١٦٢) .

١٠٤ - المكتب التجاري للطباعة والنشر - بيروت .

١٠٥ - بولاق - القاهرة : ١٣٠٠هـ .

١٠٦ - دار إحياء الكتب العربية - القاهرة - ١٣٧٩هـ تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .

- ١٠٧ - صنعة : د : عبد الكريم الأشر .. المجمع العلمي العربي بدمشق : ١٩٦٤م .
- ١٠٨ - دار المعارف بمصر - ١٣٨٧هـ تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر .
- ١٠٩ - دار المعارف بمصر - ١٩٦٣م تحقيق : مصطفى السقا ، محمد شتا ، عبده زيادة .

- ١١٠ - صفة الصفوة لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) : (٣٥) ، (٣٧-٣٩) ، ٥٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، (١٥٢) ، ١٨٣ ، ١٩٢ ، (١٩٦) ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
- ١١١ - الصناعتان لأبي هلال العسكري (ت ٣٩٨هـ تقريباً) : (٢٥) ، (٦٧) ، (٨٨) ، (١٤٢) .
- ١١٢ - صون المنطق والكلام عن فن المنطق والكلام للسيوطي (ت ٩١١هـ) : (١٣٩) .
- ١١٣ - طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (ت ٥٢٧هـ) : (٢٩) ، (٣٥) ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٦٦ ، ١٢٢ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، (١٩٦) .
- ١١٤ - طبقات الشافعية للمضيف (ت ١٠١٤هـ) : (٣٨) .
- ١١٥ - طبقات الشافعية الكبرى للسُّبُكِي (ت ٧٧١هـ) : (٣٨) ، ٥٢ ، (٦٦) ، (١٤١) ، (١٥٩) ، (١٩٦) ، (٢٣٢) .
- ١١٦ - طبقات الشعراء لابن المعتز (ت ٢٩٦هـ) : ٢ ، (٣) ، ٤ ، ٦ ، ٧ ،

- ١١٠ - حيدر آباد . ط : ١ .
- ١١١ - دار إحياء الكتب العربية - القاهرة - ط : ١ : ١٣٧١هـ-١٩٥٢م . تحقيق : علي محمد البجاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم ...
- ١١٢ - السعادة بمصر - ط ١ تعليق : علي سامي النشار .
- ١١٣ - أنصار السنة المحمدية - القاهرة . تصحيح : محمد حامد فقي .
- ١١٤ - المكتبة العربية - بغداد - ١٣٥٦هـ .
- ١١٥ - عيسى البابي الحلبي - القاهرة ط : ١ : تحقيق محمود الطناحي ، عبد الفتاح الحلو .
- ١١ - دار المعارف بمصر - ط : ٢ : ١٩٦٨م - تحقيق : عبدالستار أحمد فراج .

٨ ، (٩) ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٣ ،
(٤٤) ، ٨٣ ، (٨٤) ، ٨٥ ، ٩١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، (١١٤) ، ١١٦ ،
١١٧ ، (١٢٠) ، (١٤٢) ، (١٥٣) ، ١٥٤ ، (١٥٧) ، ١٥٨ ، ١٦١ ،
(١٦٢) ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، (١٩٢) ، ١٩٣ ،
١٩٧ ، (٢٠٠) ، (٢١٨) ، ٢٢٠ ، ٢٤٣ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ .

١١٧- طبقات الصوفية لأبي عبدالرحمن السلمي (ت ٤١٢هـ) : ٦٣ ، ١٣٥ ،
(١٤٢) ، (١٥٢) .

١١٨- الطبقات الكبرى للشعراني (ت ٩٧٣هـ) : ٣٧ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٦٣ ،
٦٥ ، ١٣٥ ، ١٥٢ ، ١٥٩ ، (١٩٦) .

١١٩- طبقات النحويين واللغويين للزبيدي (ت ٣٧٩هـ) : (٣) ٤٥ ، ١٨٧ .
١٢٠- طراز المجالس للخفاجي (ت ١٠٦٩هـ) : (٩) ، (١٤) ، (١٠٠) .

١٢١- طهارة القلوب للديريني (ت ٦٩٤هـ) : (٢٩) ، (١٣٢) .

١٢٢- العبر في خبر مَنْ غَبَرَ للذهبي (ت ٧٤٨هـ) : ٢ ، ٤ ، ٨ ، ٣٨ ،
٤٢ ، ٥٢ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ١١١ ، ١٢٢ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٤ ،
١٧٦ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٧ ، (٢١٤) .

١١٧- الطبعة الأولى - القاهرة : ١٣٧٣هـ تحقيق : نور الدين شريبه .

١١٨- الشرفية بالقاهرة - ١٢٦٩هـ .

١١٩- القاهرة - ١٣٧٣هـ - تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .

١٢٠- الوهبة بالقاهرة - ١٢٨٤هـ .

١٢١- العثمانية المصرية - ١٣٥٨هـ (على هامش نزهة المجالس) .

١٢٢- الكويت - ١٩٦٠م تحقيق : د : صلاح الدين المنجد .

١٢٣- أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : (٨-١١) ، (١٨-٢١) ، (٢٩) ،
(٣٠) ، (٤٠-٤١) ، (٤٦-٥٠) ، (٥٧-٥٨) ، (٦٩-٧٩) ، (٨٣)
(٩٣-١٠٩) ، (١٢٤-١٢٩) ، (١٣٢) ، (١٤٤-١٤٨) ، (١٧٠) ،
(١٨٦) ، ١٩٩ ، (٢٠٠) ، (٢١٧) .

١٢٤- عِدَّة الصابرين لابن القيم : (٢٥) .

١٢٥- العقد الفريد لابن عبدربه (ت ٣٤٩هـ) : ٢ ، ٤ ، (٧) ، (١٢) ،
(١٤) ، (٢٢) ، (٢٤) ، (٣٤) ، ٥٢ ، (٦٠) ، (٦٣) ، (٦٧) ، (٩٠) ،
(٩٢) ، (١٣١) ، (١٣٢) ، (١٣٤) ، ١٥٤ ، (١٥٨) ، ١٦١ ، ١٦٨ ،
١٧٠ ، (١٩٠) ، ١٩١ ، ١٩٢ ، (١٩٨) ، (١٩٩) ، ٢٢٠ ، (٢٣٥) ،
(٢٣٦) .

١٢٦- العمدة في محاسن الشعر وأدبه وَنَقْدُهُ لابن رشيق (ت ٤٥٦هـ) : (٦٧) .

١٢٧- عوارف المعارف للسُّهْرَوْرْدِي (ت ٦٣٢هـ) : (٥٩) ، ووردت مُقَدِّمَتُهُ
برقم : ٦٣ ، ١٥٢ .

١٢٨- عين الأدب والسياسة لأبِّي الحسن علي بن الهذيل (من علماء القرن
الثامن الهجري) : (١٥) ، (٢٩) ، (٥٦) ، (٦٧) ، (٧٤) .

١٢٣- جامعة دمشق - ١٣٨٤هـ-١٩٦٥م تحقيق د : شكري فيصل .

١٢٤- السلفية بمصر - ١٣٤٠ هـ .

١٢٥- دار الكتاب - بيروت - ط : ٢ تحقيق : أحمد أمين ، أحمد الزين ،
إبراهيم الأبياري .

١٢٦- دار الجيل - بيروت - ط : ٤ : ١٩٧٢م تحقيق : محيي الدين عبد الحميد

١٢٧- السعادة بمصر - تحقيق : د : عبد الحليم محمود و د : محمود بن الشريف

١٢٨- مصطفى البابي الحلبي - القاهرة - ١٣٨٨هـ-١٩٦٩م .

- ١٢٩- عيون الأخبار لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) : (١٤) ، (٢٢) ، (٢٤) ، (٢٩) ،
 (٣٨) ، (٦٠) ، (٦٣) ، (٦٧) ، (٨٢) ، (١٣١) ، (١٤٢) ، (١٥٨) ،
 (١٨٦) ، (١٨٧) ، (١٩٠) ، (٢٣٦) .
- ١٣٠- العيون والحدائق في أخبار الحقائق لمؤلف مجهول :
 ٣٨ ، (٨٢) ، (١٦٠) .
- ١٣١- غرر الخصائص الواضحة ، وعرر النقائص الفاضحة للوطواط
 (ت ٧١٨هـ) : (٦١) ، (٦٥) ، (٦٦) ، (١٣٧) ، (١٤٠) ، (١٦٢) ،
 (١٧١) ، ١٩٢ ، (٢٢١) .
- ١٣٢- الغيث المسجم في شرح لامية العجم للصفي (ت ٧٦٤هـ) : (٢٢) ، (٢٤) .
- ١٣٣- الفاضل للمبرد (ت ٢٨٥هـ) : (٢٥) ، (١٨٥) .
- ١٣٤- الفتوحات المكيّة لابن عربي (ت ٦٣٨هـ) : (٩) ، (٦٢) ، (٦٧) ، (١٣٤) .
- ١٣٥- الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية لأبي جعفر ابن طباطبا
 (ت ٧٠٩هـ) : ١٦٥ ، (١٩١) .

- ١٢٩- دار الكتب المصرية - ١٣٨٣هـ-١٩٦٣ م .
- ١٣٠- مكتبة المثنى - بغداد .
- ١٣١- بولاق - القاهرة - ١٢٨٤هـ .
- ١٣٢- الأزهرية بالقاهرة - ١٣٠٥هـ .
- ١٣٣- دار الكتب المصرية - ١٣٧٥هـ-١٩٥٦م تحقيق : عبدالعزيز الميمني .
- ١٣٤- دار صادر - دار بيروت .
- ١٣٥- دار صادر - دار بيروت ١٣٨٦هـ-١٩٦٦ م .

- ١٣٦- الفرج بعد الشدة للتنوخي (ت ٣٨٤هـ) : (٢٤) ، (١١٦) ، ١٨٧ ، ٢٢٠ ، (٢٢١) .
- ١٣٧- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال للبكري (٤٨٧هـ) : (٢٦) .
- ١٣٨- الفلك الدائر على المثل السائر لابن أبي الحديد : (٢٣١) .
- ١٣٩- فوات الوفيات لابن شاعر الكتبي (ت ٧٦٤هـ) : ٦ ، ١٤ ، (٣١) ، ٤٣ ، ٦٣ ، (٦٥) ، ٨٣ ، ١١٦ ، (١١٧) ، (١٣١) ، (١٣٢) ، (١٤٠) ، ١٦٩ ، ١٨١ ، (٢١٢) ، ٢٢٠ .
- ١٤٠- الكامل للمبرّد (ت ٢٨٥هـ) : ٢ ، (٣) ، ٤ ، ٨ ، (٢٤) ، (٨٨) ، (٩١) ، (٩٢) ، (١٣١) ، (١٣٢) ، (١٥٨) ، (١٦٢) ، (٢٣٦) ، ٢٥٢ .
- ١٤١- الكامل في التاريخ لابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) : (١٠٥) ، ١١١ ، (١٦٠) ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، (١٩١) ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٤١ .
- ١٤٢- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس للعجلوني (ت ١١٦٢هـ) : (٣٤) ، (١٣٢) .

- ١٣٦- المحمدية بالقاهرة - ط : ١ : ١٣٧٥هـ-١٩٥٥م .
- ١٣٧- دار الأمانة - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٣٩١هـ تحقيق : إحسان عباس ، عبدالمجيد عابدين .
- ١٣٨- مطبوع مع المثل السائر - انظر المثل السائر .
- ١٣٩- السعادة بمصر - تحقيق : محيي الدين عبد الحميد .
- ١٤٠- دار البيان - بغداد ط : ٢ : ١٣٨٩هـ (معه رغبة الآمل للمرصفي ت ١٣٤٩هـ) .
- ١٤١- دار الكتاب اللبناني - بيروت - ط : ٢ : ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م .
- ١٤٢- القدسي - القاهرة - ١٣٥٢هـ .

- ١٤٣ - الكشكول لبهاء الدين العاملي (ت ١٠٣١هـ) : (٢٥) ، (٣١) ، (٥٦) ، (٢٥١) .
- ١٤٤ - الكواكب السيّارة في ترتيب الزيارة لمحمد بن عبد الله الأنصاري (ت ٨١٤هـ) : ٣٨ ، ١٣٥ ، (١٤١) ، (١٨٦) .
- ١٤٥ - لسان الميزان لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ١ ، ٢ ، ٤ ، ٨ ، (٩) ، ١٦ ، ٣٦ ، ٤٣ ، ٨٣ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٣٥ ، ١٥٤ ، ١٦٦ ، ١٨٣ ، ١٩٢ ، (١٩٣) ، ١٩٧ ، ٢٠٢ .
- ١٤٦ - لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف لابن رجب (ت ٧٩٥هـ) : (٥) ، (٩) ، (٢٥) ، (٣٧) ، (١١٣) ، (١٣١) ، (١٨٦) ، (٢٥٠) .
- ١٤٧ - المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر لضياء الدين ابن الأثير (ت ٦٣٧هـ) ٢ ، ٤ ، ٤٢ ، (٦٧) ، (٨٨) ، (١٤٢) ، (١٦٠) ، (١٧٦) .
- ١٤٨ - مجالس ثعلب (ت ٢٩١هـ) : (١٦٢) .
- ١٤٩ - مجمع الأمثال للميداني (ت ٥٣٩هـ) : (١٢) ، ٢٠١ .
- ١٥٠ - مجموعة المعاني لمجهول : (٣١) ، (٦٠) ، (١١٦) .

- ١٤٣ - دار إحياء الكتب العربيّة - القاهرة - ١٣٨٠هـ تحقيق: طاهر أحمد الزاوي
- ١٤٤ - المثني - بغداد .
- ١٤٥ - مؤسسة الأعلمي - بيروت - ط : ٢ : ١٣٩٠هـ - ١٨٧١م .
- ١٤٦ - دار إحياء الكتب العربيّة - القاهرة - ١٣٤٣هـ تصحيح: محمد الزهري الغمراوي
- ١٤٧ - النهضة بمصر - ١٣٨٠هـ تحقيق : د : أحمد الحوفي ، د : بدوي طبانة .
- ١٤٨ - دار المعارف بمصر - ط : ٢ شرح وتحقيق : عبد السلام هارون .
- ١٤٩ - مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦١م - ١٩٦٢م .
- ١٥٠ - الجوائب - ط : ١ : ١٣٠١هـ .

- ١٥١ - المحاسن والأضداد المنسوب للجاحظ : (٩) ، (٦٧) ، (١٣٢) .
- ١٥٢ - المحاسن والمساوي للبيهقي (ت ٣٢٠هـ) : (٩) ، (٤٤) ، (٦٧) ، (٨٤) ، (٨٨) ، (٩٢) ، (١٣٢) ، (٢٠٥) ، (٢٠٦) ، (٢١٥) ، (٢٣٦) .
- ١٥٣ - محاضرات الأدباء للراغب الأصبهاني (ت ٥٠٢هـ) : (٩) ، (٣٥) ، (٤١) ، (٦٣) ، ٦٥ ، (٦٧) ، (٩٢) ، (١٣١) ، (١٣٦) ، (١٥٨) ، ١٧٠ ، (١٩٦) .
- ١٥٤ - محاضرة الأبرار لابن عربي (ت ٦٣٨هـ) : ٤ ، (٩) ، (٣٤) ، (٣٨) ، ٥٢ ، (٦٢) ، ٦٥ ، (١١٣) ، ١٧٠ .
- ١٥٥ - المحمدون من الشعراء للقفطي (ت ٦٤٦هـ) : ١٢ ، ٢٢ ، ٣٨ ، (٦٠) ، ٩١ ، (٩٢) ، (١٢٢) ، ٢١٨ .
- ١٥٦ - مختار الأغاني لابن منظور المصري (ت ٧١١هـ) : ٤ ، (٣١) ، (٣٤) ، (٣٥) ، (٦٧) .
- ١٥٧ - المختار من شعر بشار للخالدين : ٢ ، (٢٠٤) .

- ١٥١ - الشركة اللبنانية للكتاب - تحقيق : فوزي عطوي .
- ١٥٢ - دار صادر - دار بيروت .
- ١٥٣ - مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦١م .
- ١٥٤ - السعادة بمصر - ١٣٢٤هـ - ١٩٠٦م .
- ١٥٥ - دار اليمامة - الرياض - تحقيق : حسن معمرى .
- ١٥٦ - عيسى البابي الحلبي - القاهرة - ١٣٨٥هـ تحقيق : عبدالعليم الطحاوي ؛ ج ٣ فقط .
- ١٥٧ - لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة - تصحيح : السيد بدر الدين العلوي .

- ١٥٨- مختصر منهاج القاصدين للمقدسي : (٣٨) .
- ١٥٩- المخلاة للعالمى (ت ١٠٣١هـ) : (٢٩) ، (٣٤) ، (٣٨) ، (٦٧) ، (١٢٠) ، (١٢٢) .
- ١٣٠- المدهش لابن الجوزي : (٦٧) .
- ١٦١- مرآة الجنان لليافعى (ت ٧٦٨هـ) : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٥٢ ، (٦٧) ، (١٢٢) ، ١٣٥ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٦ ، (١٧٩) ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢١٤ ، ٢٣٤ ، (٢٣٨) .
- ١٦٢- مروج الذهب للمسعودى (ت ٣٤٦هـ) : ٨ ، (٣٨) ، ٥٢ ، (٨٢) ، ١١١ ، ١٥٩ ، ١٦٤ ، (١٩٢) ، ٢٠١ ، (٢٢٠) ، (٢٤٩) .
- ١٦٣- المستطرف للأبشيهى (ت ٨٥٠هـ) : (٢٥) ، (٢٧) ، (٣١) ، (٣٨) ، (٥٣) ، (٦٧) ، (٧٤) ، (١٢٠) ، (١٢٢) ، (٢٥٠) .
- ١٦٤- مصائب الإنسان من مكائد الشيطان للمقدسي : ٢ ، (١٩٤) .
- ١٦٥- المصون فى الأدب للحسن بن عبدالله العسكرى (ت ٣٨٢هـ) : (٣٥) .

- ١٥٨- ابن زيدون - دمشق - ١٣٤٧هـ .
- ١٥٩- عيسى البابى الحلبي - القاهرة ١٣٧٧هـ-١٩٥٧م .
- ١٦٠- الآداب - بغداد - ط : ١ : ١٣٤٨هـ .
- ١٦١- مؤسسة الأعلمى - بيروت ط : ٢ : ١٣٩٠هـ-١٩٧٠م .
- ١٦٢- دار الأندلس - بيروت ط : ١ : ١٣٨٥هـ فهرسه : يوسف أسعد داغر .
- ١٦٣- المكتبة التجارية - القاهرة .
- ١٦٤- دار التأليف - القاهرة - تصحيح : عبدالله الصديق .
- ١٦٥- الكويت - ١٩٦٠م تحقيق : عبدالسلام هارون .

١٦٦- المضمون به على غير أهله للزنجاني (ت ١٦٥٥هـ) : (١٤) ، (٣١) ، (٦٧) ، (١٦٢) .

١٦٧- المعارف لابن قتيبة : ٣ ، ٥٢ ، ٨٥ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٨٥ ، (٢٣٦) ، ٢٤١ .

١٦٨- معاهد التنصيص للعباسي (ت ٩٦٣هـ) : ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، (٩) ، (١٥) ، ٢٤ ، (٤١) ، ٤٢ ، ٤٣ ، (٦٧) ، ١٢٠ ، (١٤٢) ، (١٤٣) ، ١٦٢ ، ١٦٩ ، ١٧٦ ، (١٩٢) ، ١٩٧ ، (٢٠٠) .

١٦٩- معجم الأدباء لياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) : ٣ ، (٢٨) ، (٣٥) ، (٣٨) ، ٤٥ ، (٦٤) ، ٨٣ ، ٨٥ ، (٩٠) ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٧٦ ، (١٨٣) ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، (١٩٨) ، (٢٠٠) ، ٢٢٠ ، (٢٣٢) .

١٧٠- معجم الشعراء للمرزباني (ت ٣٨٤هـ) : ١ ، ٦ ، ٧ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٩١ ، (٩٢) ، ١١٢ ، (١٣٠) ، ١٤٢ ، (١٤٣) ، ١٥٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، (١٦٧) ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٩١ ، (٢٢٠) ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ .

١٧١- مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده (ت ٩٦٨هـ) : ٣ ، ٤ ، (٣٨) ، ٥٢ ، (٥٦) ، (٦٧) ، (١٢٢) ، (٢٥٢) .

١٦٦- السعادة بمصر - ١٣٣١هـ-١٩١٣م .

١٦٧- دار المعارف بمصر - ١٣٨٨هـ ط : ٢ تحقيق : ثروت عكاشة .

١٦٨- السعادة بمصر - ١٣٦٧هـ تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد .

١٦٩- دار المأمون بالقاهرة .

١٧٠- دار إحياء الكتب العربية - القاهرة ١٣٧٩هـ تحقيق : عبد الستار فراج .

١٧١- دار الكتب الحديثة - القاهرة تحقيق : كامل بكري كامل ،

عبد الوهاب أبو النور ..

- ١٧٢- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة
للسخاوي (ت ٩٠٢هـ) : (١٣٢) .
- ١٧٣- مكاشفة القلوب للغزالي (ت ٥٠٥هـ) .
(٢٥) ، (٦٣) ، (٦٥) ، (٦٧) ، (١٣٢) .
- ١٧٤- المنازل والديار لأسامة بن منقذ (ت ٥٨٤هـ) : (٨٣) .
- ١٧٥- مناقب الإمام أحمد بن حنبل لابن الجوزي : (١٦) ، (٢٩) ، (٣٧) ،
٣٨ ، ١٥٢ .
- ١٧٦- مناقب الشافعي للبيهقي (ت ٤٥٨هـ) : (٩) ، (٢٩) ، (٣٨) ، (١٤١) ،
(٢٣٢) ، .
- ١٧٧- المنتحل للثعالبي : (١٥) ، (٢٤) ، (٢٥) ، (٣١) ، (٦٧) ، (١٢١) .
- ١٧٨- المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد للعليمي (ت ٩٢٨هـ تقريباً)
(٢٩) ، (٣٧) ، (٣٨) ، ٦٦ ، ١٦٦ ، (١٩٦) ، (٢٣٢) ، (٢٤٤) .
- ١٧٩- منهاج العابدين للغزالي : (٦٣) ، (٧٤) ، (١٣٤) ، (٢٠٠) .

- ١٧٢- الخانجي بالقاهرة والمثني ببغداد - ١٣٧٥هـ-١٩٥٦م .
- ١٧٣- صبيح-القاهرة .
- ١٧٤- المكتب الإسلامي للطباعة والنشر - دمشق - ١٣٨٥هـ-١٩٦٥م .
- ١٧٥- الخانجي-القاهرة - ط : ١ .
- ١٧٦- دار التراث - القاهرة - ط ١ : ١٣٩١هـ تحقيق : سيد أحمد صقر .
- ١٧٧- التجارية - الإسكندرية - ١٣١٩هـ-١٩٠١م .
- ١٧٨- المدني بالقاهرة - ط : ١ : ١٣٨٣هـ تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد .
- ١٧٩- مكتبة الجندي - القاهرة - ١٣٧٣هـ-١٩٥٤م .

- ١٨٠ - الموازنة للآمدي (ت ٣٧٠هـ) : (١٤) ، ٤٢ ، ١٧٦ .
- ١٨١ - مواسم الأدب للعلوي (ت ١١٨٢هـ) : (١٥) ، (٣٥) ، (٦٧) .
- ١٨٢ - الموشى لأبي الطيب محمد بن إسحاق الوشاء (ت ٣٢٥هـ) : (٢٥٢) .
- ١٨٣ - الموشح للمزيباني : ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٤ ، ٢٤ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٩١ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٦ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٩١ ، (١٩٧) ، ٢٢٠ .
- ١٨٤ - نشر النظم وحل العقد للشعالبي : (٢٤) ، (١٨٦) .
- ١٨٥ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء لابن الأنباري (ت ٥٧٧هـ) : ٣ ، (٤٣) ، (٣٥) ، ٤٢ ، ٤٥ ، (١٢١) ، ١٥٤ ، ٢٥٢ .
- ١٨٦ - نزهة المجالس للصفوري (ت ٨٩٤هـ) : ٣٨ ، (١٠٠) ، (١٣٢) .
- ١٨٧ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ) : ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٢ ، ١١١ ، ١٢٢ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، (١٥٩) ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، (٢٠٠) ، (٢١٤) ، ٢٢٠ ، (٢٣٢) .

- ١٨٠ - دار المعارف بمصر - ١٣٨٠هـ تحقيق : سيد أحمد صقر .
- ١٨١ - السعادة بمصر - ط ١ : ١٣٢٦هـ .
- ١٨٢ - القاهرة - ط : ٢ : ١٣٧٣هـ تحقيق كمال مصطفى .
- ١٨٣ - السلفية بمصر - ١٣٤٣هـ .
- ١٨٤ - الأدبية بمصر - ١٣١٧هـ .
- ١٨٥ - النهضة بمصر - ١٣٨٦هـ-١٩٦٧م .
- ١٨٦ - العثمانية بمصر - ١٣٥٨هـ .
- ١٨٧ - وزارة الثقافة والإرشاد بمصر - ١٣٨٣هـ-١٩٦٣م .

- ١٨٨- النفائس ومحاسن المجالس لأبي العباس الصنهاجي (ت ٥٣٦هـ) : (٢٥) .
- ١٨٩- نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن للشيروائي (ت ١٢٥٣هـ) : (٣) ، ٤ ، (٤١) .
- ١٩٠- نقد الشعر لقدامة بن جعفر (ت ٣٣٧هـ) : (٦٠) .
- ١٩١- نقد النثر المنسوب لقدامة بن جعفر : (٦٧) ، (١٦٢) .
- ١٩٢- نكت الهميان في نكت العميان للصفدي (ت ٧٦٤هـ) : ٢ ، (١٥) ، ٨٣ ، ١٦٩ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، (٢٣٨) .
- ١٩٣- نهاية الأرب للنويري (ت ٧٣٣هـ) : ٤ ، (١٤) ، (٦٧) ، ١١٧ ، ١٥٤ ، (١٩٧) ، ٢١٠ .
- ١٩٤- نور القبس المختصر من المقتبس لليغموري : ٢ ، (٣) ، ٤ ، (٤٥) ، (٦٧) ، ٨٥ ، (١١٦) ، ١٥٤ ، (١٨٥) ، ١٨٧ ، (١٩٣) ، ٢٥٠ .
- ١٩٥- الوافي بالوفيات للصفدي (ت ٧٦٤هـ) :

- ١٨٨- باريس - ١٩٣٣ م .
- ١٨٩- مصطفى البابي الحلبي - القاهرة - ١٣٥٦هـ-١٩٣٧ م .
- ١٩٠- الخانجي - القاهرة - ط : ١ : ١٣٦٧هـ تحقيق : كمال مصطفى .
- ١٩١- لجنة التأليف والترجمة والنشر - ١٣٥٦هـ تحقيق : د : طه حسين ، وعبد الحميد العبادي .
- ١٩٢- الجمالية بمصر - ١٣٢٩هـ تحقيق : أحمد زكي بك .
- ١٩٣- دار الكتب المصرية .
- ١٩٤- النشرات الإسلامية : ١٩٦٤م تحقيق : رودلف زلهائم .
- ١٩٥- طبع منه ٤ أجزاء أولها في استانبول ، باعثناء : س . ديدرينغ .

- ١٢ ، (١٥) ، ٢٢ ، (٣٥) ، (٣٨) ، (٦٠) ، ٩١ ، (٩٢) ، ١٦٩ ،
(١٨٥) ، ١٨٩ ، ١٩١ .
- ١٩٦ - الوحشيات لأبي تمام : (١٣٨) .
- ١٩٧ - الورقة لابن الجراح (ت ٥٢٩٦هـ) : ١٢ ، (١٥) ، ٥٢ ، ٩١ ، ١١١ ،
(١١٩) ، (١٤٣) ، (١٥٦) ، (١٦٧) ، ١٧٠ ، (١٨٥) ، ١٨٧ ، (١٩٦) .
- ١٩٨ - الوزراء والكتاب للجهمياري (ت ٣٣٠هـ) : (١٦٠) ، (٢٣٨) .
- ١٩٩ - الوساطة بين المتنبي وخصومه للجرجاني (ت ٣٦٦هـ) : ٤ ، ٤٢ ،
(٦٧) ، (١٦٢) ، ١٧٦ ، (١٩٠) .
- ٢٠٠ - وفيات الأعيان لابن خلكان (ت ٦٨١هـ) : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٨ ، (١٥) ،
(٣٤) ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٥٢ ، (٥٦) ، (٦٧) ، ٨٣ ، ١٢٠ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،
١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، (١٧٩) ، ١٩٢ ، (٢٤٦) .

- ١٩٦ - دار المعارف بمصر ١٩٦٣م تحقيق : عبد العزيز الميمني ، محمود
محمد شاكر .
- ١٩٧ - دار المعارف بمصر - ط : ٢ تحقيق : عبد الوهاب عزّام ، عبد الستار فرّاج
- ١٩٨ - مطبعة عبد الحميد أحمد حنفي - القاهرة ط : ١ : ١٣٥٧هـ تحقيق :
عبد الله إسماعيل الصّاوي .
- ١٩٩ - عيسى البابي الحلبي - القاهرة - ١٣٨٦هـ تحقيق : محمد أبو الفضل
إبراهيم ، علي البجاوي .
- ٢٠٠ - ١-٣ دار الثقافة ، ٤-٨ دار صادر : ١٩٧٠ - ١٩٧٢م وكلها تحقيق
الدكتور : إحسان عباس .

فهرس المراجع *

- ١ - الآداب العربية في العصر العباسي الأول للدكتور محمد عبد المنعم خفاجي :
٢ ، ٤ ، ٧ ، ٤٢ ، ١٧٦ ، ١٩٢ .
 - ٢ - أبحاث ومقالات لأحمد الشايب : ٢ ، ٤ .
 - ٣ - الاتجاهات الأدبية في العصر العباسي للدكتور السيد أحمد خليل :
٢ ، ٤ ، ٨ ، ٤٢ ، ١٧٦ .
 - ٤ - اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري للدكتور محمد مصطفى
هذارة : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٤ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٥٢ ، ٦٥ ، ٨٣ ،
٩١ ، ١١٧ ، ١٣٩ ، ١٥٢ ، ١٦٩ ، ١٨٥ ، ١٩٧ ، ٢٢٠ ، ٢٤٨ .
 - ٥ - أخبار النحويين البصريين للسيرافي (ت ٥٣٦٨) : ٣ ، ٤٥ ، ١٨٧ .
-
- ١ - مكتبة القاهرة .
 - ٢ - الاعتماد بمصر - ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م .
 - ٣ - مكتبة الجامعة العربية - بيروت .
 - ٤ - دار المعارف بمصر - ١٩٦٣م .
 - ٥ - مصطفى البابي الحلبي - القاهرة ط : ١ : ١٣٧٤ تحقيق : طه
الزيني ومحمد عبد المنعم خفاجي .

★ الغرض الأول من هذا الفهرس بيان الطبقات ؛ لذا لن يضم أي كتاب ذكرت طبعته في صلب البحث
ومن هذا القبيل القسم (ج) من التراجم ، والطبعات المكررة .

٦ - أدباء العرب في الأعصر العباسية لبطرس البستاني (ت ١٣٠٠هـ) :
٢ ، ٣ ، ٤ ، ٤٢ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ، ١٩٢ .

٧ - أدب الشيعة إلى نهاية القرن الثاني الهجري للدكتور عبد الحسيب طه حميده : ٤٣ .

٨ - الأدب في عصره الذهبي لعبد الرحمن عثمان : ٤٢ .

٩ - إعجاز القرآن للباقلاني (ت ٤٠٤هـ) : ٤٢ ، ١٧٦ .

١٠ - إعجاز الأعلام لمحمود مصطفى : ٢ ، ٣٦ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٨٧ ، ٢٥٢ .

١١ - الأعلام للزركلي : ١-٤ ، ٦-٨ ، ١٢-١٤ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٦ ، ٣٧-٣٩ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٦٣-٦٦ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٥٢-١٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ .

١٢ - أمالي اليزيدي (ت ٣١٠هـ) : ٨ .

٦ - دار المكشوف - دار الثقافة - بيروت - ط : ٦ : ١٩٦٨م .

٧ - السعادة بمصر - ط : ١ : ١٣٧٦هـ-١٩٥٦م .

٨ - المدني - القاهرة - ١٣٨٢هـ-١٩٦٣م .

٩ - دار المعارف بمصر - ١٩٦٣م تحقيق : سيّد أحمد صقر .

١٠ - طباعة مصر .

١١ - بيروت - ط : ٣ : ١٣٩٠هـ .

١٢ - حيدر آباد - ط : ١ : ١٣٦٧هـ-١٩٤٨م .

- ١٣- أمراء الشعر العربي في العصر العباسي لأنيس المقدسي . ٤ ، ٨ ، ٤٢ ، ١٧٦ .
- ١٤- البحوث الأدبية للخفاجي : ٤٢ .
- ١٥- البخلاء للجاحظ (استفدنا من شروح الحاجري فقط) : ٩١ ، ١٦٨ ، ٢٥٠ .
- ١٦- بدائع البدائة للأزدي (ت ١٦١٣هـ) : ٢ ، ٤ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ١٢٣ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٥٠ .
- ١٧- التاج المكلل لصديق حسن خان (ت ١٣٠٧هـ) : ٣٨ ، ٥٢ .
- ١٨- تاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان (ت ١٣٣٢هـ) : ٢ ، ٤ ، ٦-٨ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٩١ ، ١٢٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٢٠ ، ٢٥٢ .
- ١٩- تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان : ٢-٤ ، ٧ ، ٨ ، ١٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٥٢ ، ٨٣ ، ١١١ ، ١٢٠ ، ١٥٤ ، ١٦١ ،

- ١٣- دار العلم للملايين - بيروت - ١٩٦٣ م .
- ١٤- دار الكتاب - بيروت .
- ١٥- دار المعارف بمصر - تحقيق وشرح : طه الحاجري .
- ١٦- الأنجلو بمصر - ١٩٧٠ م - تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .
- ١٧- المطبعة الهندية العربية - بمباي - ط : ٢ : ١٣٨٢ هـ .
- ١٨- مكتبة الحياة - بيروت .
- ١٩- دار المعارف بمصر - ط : ٢ : ١٩٦٢ م تعريب الدكتور : عبد الحليم النجار (ت ١٩٦٣ م) .

١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢١٠ ،
٢٢٠ ، ٢٥٢ .

٢٠- تاريخ الأدب العربي للزيات : ٢ ، ٨ ، ٤٢ .

٢١- تاريخ الأدب العربي للسباعي بيومي : ١٧٦ .

٢٢- تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ٢-٤ ، ٦-٨ ، ١٤ ، ٣٨ ، ٤٢ ،
٤٣ ، ٨٥ ، ٩١ ، ١١١ ، ١٢٠ ، ١٥٣ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،
١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٩٧ ، ٢٢٠ ، ٢٥٠ .

٢٣- تاريخ الأدب العربي في العصر العباسي الأول لإبراهيم أبو الخشب :
٤ ، ٢ .

٢٤- تاريخ الإسلام للدكتور حسن إبراهيم حسن : ٨ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ١٥٤ ،
١٦٨ ، ١٩٢ ، ٢١٠ .

٢٥- تاريخ ابن خلدون (ت ٨٠٨هـ) : ١٦٦ ، ٢٠٧ .

٢٦- تاريخ الشعر العربي للدكتور محمد عبدالعزيز الكفراوي : ٢ ، ٤ ،
٦ ، ٨ ، ٤٣ ، ٨٣ ، ٩١ ، ١٦١ ، ١٩٢ ، ٢٥٠ .

٢٠- النهضة بالقاهرة - ط : ٢٣ .

٢١- الأنجلو المصرية - ط : ١ : ١٣٧٢هـ-١٩٥٣م .

٢٢- دار العلم للملايين بيروت - الطبعة الثانية .

٢٣- دار الفكر العربي - ط : ١ : ١٩٦٦م .

٢٤- مكتبة النهضة بمصر - ط : ٧ : ١٩٦٤م .

٢٥- دار الكتاب اللبناني - ١٩٦٦م .

٢٦- النهضة بمصر .

- ٢٧- تاريخ الشعر العربي حتى آخر القرن الثالث الهجري لنجيب محمد البهيبي : ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٤٣ ، ١٦٨ ، ١٩٧ ، ٢٢٠ .
- ٢٨- تاريخ النقد الأدبي عند العرب لطفه أحمد إبراهيم (ت ١٩٣٧م) : ٤ ، ٤٢ .
- ٢٩- تاريخ النقد الأدبي عند العرب : نقد الشعر للدكتور : إحسان عباس : ٣ ، ٤ ، ٤٢ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ، ١٩٧ ، ٢٢٠ .
- ٣٠- تاريخ النقد العربي للدكتور محمد زغلول سلام : ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٤٢ ، ٨٥ ، ١٧٦ .
- ٣١- تاريخ اليعقوبي (ت ٢٧٢هـ) : ٨٣ ، ١١١ .
- ٣٢- التحفة الخيرية للباجوري (ت ١٢٧٧هـ) : ٣٨ .
- ٣٣- تذكرة الحفاظ للذهبي : ٣٨ ، ٥٢ ، ١٥٩ .
- ٣٤- تراثنا الأدبي لإبراهيم أبو الخشب ومحمد عبد المنعم خفاجي : ٢ ، ٤٢ ، ١٧٦ .

- ٢٧- الخانجي بالقاهرة - دار الكتاب العربي ببيروت .
- ٢٨- دار الحكمة - بيروت .
- ٢٩- دار الأمانة - مؤسسة الرسالة - ط : ١ ١٣٩١هـ-١٩٧١م .
- ٣٠- دار المعارف بمصر .
- ٣١- دار صادر - دار بيروت - ١٣٧٩ - ١٩٦٠م .
- ٣٢- مصطفى البابي الحلبي - القاهرة .
- ٣٣- دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد .
- ٣٤- المحمدية بالقاهرة .

- ٣٥- التصوف الإسلامي في الأدب والأخلاق للدكتور زكي مبارك (ت ١٣٧١هـ): ٤ .
- ٣٦- تقريب التهذيب لابن حجر (ت ٨٥٢هـ) : ٣ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ١٥٢ ، ١٥٩ ، ١٨٤ ، ١٨٥ .
- ٣٧- تهذيب الأسماء واللغات للنووي (ت ٦٧٦هـ) : ٥٢ ، ٦٦ .
- ٣٨- ثمرات الأوراق لابن حجة الحموي : ٢ ، ٣٨ ، ١١١ .
- ٣٩- الجرح والتعديل لأبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) : ٣٨ ، ٦٦ ، ١٥٢ ، ١٨٧ .
- ٤٠- جمع الجواهر للحصري (ت ٤٥٣هـ) : ٢ ، ٤ ، ٨ ، ٦٥ ، ١٦٦ ، ١٩١ ، ٢١٠ .
- ٤١- جواهر الأدب لأحمد الهاشمي : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ١٧٦ ، ١٨٧ .
- ٤٢- حديث الأربعاء لطفه حسين (ت ١٣٩٣هـ) : ٢ ، ٤ ، ٤٣ ، ١٦١ ، ١٦٨ .
- ٤٣- حسن المحاضرة للسيوطي (ت ٩١١هـ) : ٤ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ١٣٥ .

- ٣٥- الطبعة الثانية : ١٣٧٣هـ-١٩٥٤م .
- ٣٦- المكتبة العلمية - المدينة المنورة - تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف .
- ٣٧- المنيرية بالقاهرة .
- ٣٨- المكتبة التجارية بالقاهرة (على هامش المستطرف) .
- ٣٩- حيدر آباد - ط : ١ : ١٣٦٠هـ .
- ٤٠- دار إحياء الكتب العربية - ط : ١ : ١٣٧٢هـ تحقيق-علي محمد البجاوي
- ٤١- السعادة بمصر - ط : ٢١ : ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م .
- ٤٢- دار المعارف بمصر .
- ٤٣- دار إحياء الكتب العربية - تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .

- ٤٤- الحور العين لنشوان الحميري (ت ٥٧٣هـ) : ٣ .
- ٤٥- الحياة الأدبية في البصرة للدكتور أحمد كمال زكي : ٢ ، ٤ .
- ٤٦- الحياة الأدبية في العصر العباسي للخفاجي : ٢ ، ٤ ، ٨ ، ٢٤ ، ٤٢ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ، ١٩٢ .
- ٤٧- خلاصة تذهيب تذهيب الكمال للخزرجي (ت بعد ٩٢٣هـ) : ٣٨ ، ٥٢ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ١٥٢ .
- ٤٨- دائرة المعارف الإسلامية (المعربة) : ٢ ، ٤ ، ٨ ، ٤٢ ، ٦٥ ، ١٦٩ .
- ٤٩- دراسات في الشعر العربي لعطا بكري : ٤ ، ٨ .
- ٥٠- دراسات في النقد الأدبي للخفاجي : ٤٢ ، ١٧٦ ، ١٨٧ .
- ٥١- رسالة الغفران لأبي العلاء المَعْرِي (ت ٤٤٩هـ) : ٢ ، ٤ ، ٤٢ ، ٨٣ ، ١١١ ، ١١٧ ، ١٩٢ .
- ٥٢- رسالة ابن القارح : ٤٢ ، ٨٣ .

- ٤٤- السعادة بمصر - ١٩٤٨م تحقيق : كمال مصطفى^١ .
- ٤٥- دار الفكر بدمشق - ط : ١ : ١٣٨١هـ-١٩٦١م .
- ٤٦- دار العهد الجديد-القاهرة - ط : ١ : ١٩٥٤م .
- ٤٧- مكتبة المطبوعات الإسلامية - الطبعة الثانية .
- ٤٨- عَرَّبَها : محمد الفندي ، أحمد الشنتاوي ، إبراهيم خورشيد ، مصر ١٩٣٣م
- ٤٩- الإرشاد - بغداد - ط : ١ : ١٩٦٧م .
- ٥٠- المحمدية بالقاهرة .
- ٥١- دار المعارف بمصر - الطبعة الخامسة - تحقيق د : عائشة عبد الرحمن
- ٥٢- مع رسالة الغفران .

- ٥٣- الرسالة القشيرية لعبدالكريم القشيري (ت ٤٦٥هـ) : ٣٧ ، ٦٣ ، ١٣٥ ، ١٥٢ .
- ٥٤- الرؤوس لمارون عبود (ت ١٩٦٢م) : ٢ ، ٤ ، ٤٢ ، ١٩٢ .
- ٥٥- السرقات الأدبية للدكتور بدوي طبانة : ٤ ، ٤٢ ، ١٧٦ .
- ٥٦- السيرة النبوية لابن كثير (ت ٧٧٤هـ) : ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢٤١ .
- ٥٧- السيرة النبوية لابن هشام (ت ٢١٣ أو ٢١٨هـ) : ٤٥ ، ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٤١ .
- ٥٨- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد بن محمد بن مخلوف . ١١٣ ، ١٣٥ .
- ٥٩- شخصيات أدبية من المشرق والمغرب لأبي القاسم محمد كرو وعبدالله شريط . ٢ ، ٤ ، ٨ ، ٤٢ ، ١٧٦ .
- ٦٠- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري (ت ٣٨٢هـ) : ٣ .
- ٦١- الشعر في بغداد حتى نهاية القرن الثاني الهجري لأحمد عبد الستار الجواري : ٤ .

- ٥٣- صبيح بالقاهرة .
- ٥٤- بيروت ١٩٦٧م الطبعة الثالثة .
- ٥٥- الأنجلو بمصر - ط : ٢ : ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م .
- ٥٦- عيسى البابي الحلبي - القاهرة - ١٣٨٤هـ تحقيق : مصطفى عبد الواحد .
- ٥٧- مصطفى الحلبي بالقاهرة ١٣٥٥هـ تحقيق : مصطفى السقا ، إبراهيم الأبياري ، عبد الحفيظ شلبي .
- ٥٨- السلفية - القاهرة - ١٣٤٩هـ .
- ٥٩- مكتبة الحياة - بيروت - ط : ٢ : ١٩٦٦م .
- ٦٠- مصطفى الحلبي - ط : ١ : ١٣٨٣هـ-١٩٦٣م تحقيق : عبد العزيز الأحمد .
- ٦١- دار الكشف - بيروت - ١٣٧٥هـ-١٩٥٦م .

- ٦٢- الشهاب في الشيب والشباب للشريف المرتضى (ت ٤٣٦هـ) : ٤٢ ، ١٧٦ .
- ٦٣- ضحى الاسلام لأحمد أمين : ٣ ، ٤ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٨٥ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٤ .
- طبقات الشيرازي - طبقات الفقهاء .
- ٦٤- طبقات الفقهاء للشيرازي (ت ٤٧٦هـ) : ٣٨ ، ٥٢ .
- ٦٥- طيف الخيال للشريف المرتضى : ٤٢ ، ١٧٦ .
- ٦٦- العصر العباسي الأوّل لشوقي ضيف : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٢ ، ٨٣ ، ١٢٠ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٨٥ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٢٠ ، ٢٤٢ .
- ٦٧- عصر المأمون للدكتور أحمد فريد الرفاعي : ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٥ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٨٣ ، ١٢٠ ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٨٣ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٢٠ .
- ٦٨- غالبية المواعظ لنعمان أفندي الألوسي : ٣٨ .
- ٦٩- فحول البلاغة لمحمد توفيق البكري ٤ ، ٧ ، ٤٢ ، ١٧٦ .

- ٦٢- الجوائب - ط : ١ : ١٣٠٢ هـ .
- ٦٣- دار الكتاب العربي - بيروت ط : ١٠ .
- ٣٤- المكتبة العربية - بغداد - ١٣٥٦ هـ .
- ٦٥- إحياء الكتب العربية بالقاهرة - ١٣٨١ هـ تحقيق : حسن كامل الصيرفي .
- ٦٦- دار المعارف بمصر - ط : ٢ : ١٩٦٩ م .
- ٦٧- دار الكتب المصريّة - ط : ٢ : ١٣٤٦ هـ-١٩٢٧ م .
- ٦٨- السعادة بمصر - ط : ١ : ١٣٢٩ هـ-١٩١١ م .
- ٦٩- القاهرة - ط : ١ : ١٣١٣ هـ .

- ٧٠- فصول في الشعر ونقده للدكتور : شوقي ضيف : ٣٦ ، ٤٢ .
- ٧١- الفهرست لابن النديم (ت ٣٨٤هـ) : ١-٤ ، ٦-٨ ، ١٢ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٩١ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ .
- ٧٢- الفن ومذاهبه في الشعر العربي للدكتور شوقي ضيف : ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ١٤ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٨٣ ، ١٦١ ، ١٧٦ ، ١٩٧ .
- ٧٣- في الأدب العباسي لمحمد مهدي : ٢ ، ٤ ، ٤٢ ، ١٧٦ .
- ٧٤- قبض الريح للمازني (ت ١٩٤٩م) : ٢ .
- ٧٥- كشف الظنون لحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) : ٤ ، ٤٢ ، ١٦٦ ، ١٧٦ ، ١٩٢ ، ١٩٧ .
- ٧٦- اللباب لابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) : ٣ ، ١٧٦ ، ١٨٧ .

- ٧٠- دار المعارف بمصر .
- ٧١- مكتبة الأسد - مكتبة التبريزي - طهران ١٣٩١هـ تحقيق : رضا-تجدد.
- ٧٢- دار المعارف بمصر - ط : ٧ .
- ٧٣- طُبِعَ في بيروت .
- ٧٤- دار الشعب بالقاهرة .
- ٧٥- المطبعة الإسلامية بطهران - ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م .
- ٧٦- القدسي - القاهرة - ١٣٥٧هـ .

- ٧٧- لطائف المعارف للثعالبي (ت ٥٤٢٩) : ٧ .
- ٧٨- مجالس العلماء للزجاجي (ت ٥٣٤٠) : ٢ .
- ٧٩- مجلة الأديب : ٢ .
- ٨٠- مجلة الأزهر : ٣ .
- ٨١- مجلة الرسالة : ٣ ، ٤٢ ، ١٧٦ .
- ٨٢- مجلة الرسالة الجديدة : ٢٤٨ .
- ٨٣- مجلة العرفان : ٨ .
- ٨٤- مجلة المقتطف : ٤٢ .
- ٨٥- مجلة الهلال : ٤ .
- ٨٦- المختصر في أخبار البشر لأبي الفدا (ت ٥٧٣٢) : ٢ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ١١١ ، ١٨٧ ، ١٩١ .

- ٧٧- دار إحياء الكتب العربية - القاهرة - تحقيق : إبراهيم الأبياري ، حسن كامل الصيرفي .
- ٧٨- الكويت - ١٩٦٢م تحقيق : عبدالسلام هارون .
- ٧٩- أسسها (ألبير أديب) تصدر في بيروت شهرياً إلى الآن .
- ٨٠- تصدر في القاهرة شهرياً ، ظهر منها حتى الآن أربعون مجلداً
- ٨١- تصدر في القاهرة (١٩٣٣م - ١٩٥٣م) .
- ٨٢- تصدر في القاهرة (وهي أدبية) .
- ٨٣- تصدر في صيدا بلبنان إلى الآن .
- ٨٤- مصرية - أحتجبت عام ١٩٥٣م وظهر منها ١٢٥ مجلداً .
- ٨٥- أسسها جورجى زيدان من عام ١٩٢٥م ، شهرية تصدر إلى الآن .
- ٨٦- الحسينية بالقاهرة - الطبعة الأولى .

- ٨٧- مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي (ت ٣٥١هـ) : ٣ ، ١٨٥ ، ١٩٣ .
- ٨٨- مراجعات في الأدب والفنون للعقاد (ت ١٩٦٤م) : ٢ .
- ٨٩- المزهري في علوم اللغة للسيوطي (٩١١هـ) : ٣ .
- ٩٠- مصادر الدراسة الأدبية ليوسف داغر : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٤٢ ، ١٧٦ .
- ٩١- مع الأعلام لجميل الجبوري : ٢ ، ٣ ، ٤٢ ، ١٧٦ ، ١٩٧ .
- ٩٢- معجم البلدان لياقوت (ت ٦٢٦هـ) : ٧ ، ٤٢ ، ٥٨ ، ١٧٠ ، ١٧٨ ، ١٩٢ ، ٢٣٢ .
- ٩٣- معجم المطبوعات العربية لسركيس (ت ١٣٥١هـ) : ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٤٢ ، ١٧٦ .
- ٩٤- من حديث الشعر والنثر لآله حسين (ت ١٣٩٣هـ) : ٤٢ ، ١٧٦ .
- ٩٥- الموازنة بين الشعراء للدكتور زكي مبارك (ت ١٣٧١هـ) : ٤ ، ١٧٦ .
- ٩٦- ميزان الاعتدال للذهبي (ت ٧٤٨هـ) : ٨ ، ٦٦ ، ٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٧ .

- ٨٧- النهضة بمصر - ١٣٧٥هـ تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .
- ٨٨- دار إحياء الكتب العربية - القاهرة - ط : ٢ : تحقيق : علي البجاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم .
- ٨٩- دار الكتاب العربي - بيروت - ط : ١ : ١٩٦٦م .
- ٩٠- المطبعة المخصية - صيدا - لبنان - ط : ٢ : ١٩٦١م .
- ٩١- المؤسسة العامة للطباعة - بغداد - ١٣٨٨هـ-١٩٦٨م .
- ٩٢- دار صادر - دار بيروت .
- ٩٣- القاهرة - ١٣٤٦هـ-١٩٢٨م .
- ٩٤- دار المعارف بمصر - الطبعة العاشرة .
- ٩٥- مصطفى البابي الحلبي - القاهرة ١٣٥٥هـ-١٩٣٦م .
- ٩٦- السعادة بمصر - ١٣٢٥هـ

- ٩٧- نزهة الجليس للعباس بن نور الدين المكي الحسني : ٣، ٤، ٣٧، ٣٨ .
 - نقد الشعر لإحسان عباس - تاريخ النقد الأدبي عند العرب .
 ٩٨- النقد المنهجي عند العرب للدكتور محمد مندور (ت ١٩٦٧م) : ٤، ٤٢ .
 ٩٩- هدية العارفين في أسماء المؤلفين لإسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩هـ) .
 ٢، ٤، ٨، ٣٦، ٤٢، ٤٣، ٥٢، ٨٥، ١٣٥، ١٥٢، ١٥٤ ،
 ١٨٧، ١٩٢، ١٩٧، ٢٢٠ .
 ١٠٠- الوسيط في الأدب العربي وتاريخه لأحمد الإسكندري ومصطفى عناني:
 ٢، ٣، ٤، ٧، ٨، ٣٨، ٤٢، ١٧٦ .

٩٧- الوهبة بالقاهرة - ١٢٩٣ هـ

٩٨- النهضة بمصر

٩٩- المطبعة الإسلامية بطهران - : ٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م

١٠٠- دار المعارف بمصر - ط : ١٧

مراجع لدراسة شعر الدعوة الإسلامية في العصر العباسي الأول دراسة تحليلية

- ١ - الآداب العربية في العصر العباسي الأول للخفاجي : ٢٠٢-٢٠٣ .
- ٢ - الاتجاهات الأدبية في العصر العباسي لأحمد خليل : ١٠١-١٠٢-١٠٤ .
- ٣ - اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري لمحمد مصطفى هدارة : ٢٨٠-٣١٩ .
- ٤ - الأدب في عصره الذهبي لعبدالرحمن عثمان : ٨٢-٨٦ .
- ٥ - ألحان الحان لعبدالرحمن صدقي : ٣٨٧-٣٩٠ .
- ٦ - أمراء الشعر العربي في العصر العباسي لأنيس المقدسي : ١٥٢-١٦١ .
- ٧ - تاريخ الأدب العربي لإبراهيم أبو الخشب : ٢٩٣ .
- ٨ - تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٢-٢٧ .
- ٩ - أبو تمام لعمر فروخ : ١٤٢-١٤٣ .
- ١٠ - حديث الأربعاء : ١٣٧-١٣٨ .
- ١١ - دراسات في الشعر العربي لعطا بكري : ٢٠٩-٢٣٠ .
- ١٢ - شخصيات أدبية من المشرق والمغرب لأبي القاسم محمد كرو وعبدالله شريط : ٢٣١-٢٣٥ .
- ١٣ - ضحى الإسلام : ١٣٢/١-١٣٤ .
- ١٤ - أبو العتاهية لعبد اللطيف شراره (الكتاب كله ، وبالذات ٤٣-٤٩) .

- ١٥- أبو العتاهية لمحمد برانق (الكتاب كله ، وبالذات : ٣٤-٦١) .
- ١٦- العصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٣٩٩-٤١٣ .
- ١٧- فصول في الشعر ونقده لشوقي ضيف : ٦٢-٦٣ .
- ١٨- أبو نواس للعقاد : ١٩٤ .
- ١٩- أبو نواس لعلي شلق : ٣٥٥-٣٥٦ .
- ٢٠- أبو نواس لعمر فروخ : ١٤٥-١٥٥ .

* * *

مقطوعات مختارة *

٥٠٩٢٣٦٢٩٦٣٣٦٣٤٦٣٨٦٤١٦٥٣٦٥٥٦٥٦٧٤٦٨١
 ٨٦٦٩٠٦٩٣٦٩٦٦١٠٥٦١٠٦٦١٢٨٦١٣٨٦١٤٨٦١٧٢٦١٨٠
 ١٩٢٦٢٠٥٦٢٠٩٦٢١٢٦٢١٦٦٢٣٠٦٢٤٠٦٢٤٧ .

★ اخترنا لمن يرغب في الشعر الاسلامي ورقته ضيق بعض المقطوعات التي رأينا أنها تليق بالاختيار ،
 فعمسى أن تكون موفقين ، مع العلم أن هذا لا يعني أن المقطوعات غير المختارة كلها غير ممتازة .

ملحق :

- ١ - دواوين لشعراء إسلاميين من العصر العباسي الأول
- ٢ - شعراء إسلاميون في العصر العباسي الأول

ديوان الشافعي

● جمعه وحققه ، وعلق عليه : زهدي يكن

● نشرته : دار الثقافة : بيروت — ١٩٦١ م

يحتوي الديوان على ست وعشرين ومائة مقطوعة صغيرة ، منها مقطوعتان مكررتان ؛ وهما : المقطوعة الواردة في ص : ١٠١ كُرِّرت في ص : ١٨٩ « مع زيادة بيت ، واختلاف بسيط في الرواية » والمقطوعة الواردة في ص : ١٥٥ (٤ أبيات) كُرِّرت منها ثلاثة في ص : ١٩٢ مع بيتين جديدين .

والمقطوعات غير مُرَقَّمة في الديوان ، ولم يُلتزَم فيها أي نوع من الترتيب ، فقد حاول المحقق التزام الترتيب الهجائي ولكنه أخفق ، كما لم تُذكر المخطوطات التي اعتمد عليها في التحقيق ، ولم تُقابل النصوص بالكتب التي وردت فيها ؛ وكل ما في الأمر أنَّ المحققَ شرح بعض غريب الشعر الذي جمعه ، وَضَمَّ إليه أشباهه — أحياناً — ، وسنحاول — في الحدود التي نستطيعها في هذه العجالة أن نوثق هذه النصوص ، مع حَذْفِ ما ورد منها في هذا البحث ، سواء أعتبرنا نسبتها للشافعي أم لم نعتبرها (١) ، وقبل أن نفعل ذلك ، نذكر ثلاثة كتب مشابهة ؛ هي :

١ — نتيجة الأفكار فيما يُعزى إلى الإمام الشافعي من الأشعار لأحمد بن

(١) انظر اسم الشافعي في فهرس الشعراء .

أحمد بن العجمي المتوفى سنة ١٠٢٩هـ-١٦٢٠م (١) .

٢ - الجوهر النفيس في أشعار الإمام محمد بن إدريس لمحمد مصطفى الشاذلي (١) .

٣ - ديوان الشافعي ، جمعه : محمود إبراهيم وهيبه (٢) .

وقد حاولت بقدراتي المحدودة الحصول على هذه الكتب أو بعضها عسى أن أجد ديواناً مُحققاً ، فلم أفلح على الرغم من طلبي لها من القاهرة وبيروت .

والآن سنذكر رقم الصفحة التي وردت فيها المقطوعة ، ، فعدد الأبيات ، ونحاول تخريجها : (٣)

ص ١٩ - ٢٣ (١٣ بيتاً) : لم أجدها ؛ ص ٢٤ بيتان : محاضرة الأبرار : ١١٤/١ ، والمستطرف : ١٠٥/١ والمخلاة : ١٨٧ (كلها من غير عزو) .
ص ٢٥ بيتان : مناقب الشافعي للبيهقي : ٨٢/٢ ★ ص ٢٧ بيتان : لم أجدهما .
ص ٢٩ - ٣٤ (١٥ بيتاً) : البيتان (١٢ - ١٣) مشهوران ، وهما في شرح احياء علوم الدين : ١٣/٨ (١٤ فقط) ونزهة المجالس للصفوري : ٢٤٩/١ ، وحياة الحيوان ٢٩٣/١ ، وشذرات الذهب : ١٠/٢ ، وفي كشف الخفاء للعجلوني : ٤٠/١ (٣ أبيات ١٣ - ١٥) ؛ ص ٣٦ (٤ أبيات) : لم أجدها ؛ ص ٣٧ بيتان : لم أجدهما .
ص ٣٧ (أيضاً) بيتان : لم أجدها ؛ ص ٣٩ - ٤٤ (١٠ أبيات : لم أجدها .
ص ٤٦ بيتان : لم أجدهما ؛ ص ٤٧ بيتان : لم أجدهما (وهما ركيكان لا يعقل أن يقولهما الشافعي) ؛ ص ٤٨ - ٤٩ (٧ أبيات) : لم أجدها ؛
ص ٥٠ - ٥١ بيتان : لم أجدهما ؛ ص ٥٢ بيتان : مرآة الجنان ٢/٢٦ ؛ ص ٥٣ - ٥٤ (٤ أبيات) : لم أجدها ؛ ص ٥٥ (٤ أبيات) : المناقب للبيهقي : ٨٧/٢ ، والكنز المدفون : ٤٦١ ؛ ص ٦٠ (٤ أبيات) . لم أجدها ؛ ص ٦١ (٤ أبيات) : ديوان أبي العتاهية (شكري فيصل) : ٥٩ وتنسب لأبي العتاهية وفي ص : ٦٨٥ س : ٥ تخريجها ، والأبيات نسبت للشافعي في مناقب البيهقي : ٧٩/٢ والمنهج الأحمد : ٧٠/١ ، وفي الذخائر والأعلاق : ١٦٥ أنها للشافعي ويقال : إنها لأبي العتاهية ؛

(١) ذكرهما بروكلمان : ٢٩٥/٣ س ١٠ وما بعده .

(٢) ذكره عمر فروخ في تاريخ الأدب العربي ١٧٢/٢ .

(٣) لا نهتم في هذا التخريج لاختلاف الرواية ، ولا لعدد الأبيات الا في بعض الحالات ، كان تكون

كثيرة في الديوان قليلة جدا في المصادر ؛ وطبعات المصادر هي ما سبق ذكره في فهرس المصادر .

★ اذا ذكر المصدر من غير تعليق دل ذلك على أنه نسب ماروى للشافعي .

ص ٦٣ بيتان : لم أجدهما ٠ ص ٦٤ (٨ أبيات) : الوفيات (محيي الدين الحميد) : ٣٠٨/٣ : قال تنسب إليه ، المنهج الأحمد : ٦٨/١ : ص ٦٦ بيتان : لم أجدهما منسوبين للشافعي ، بل لابراهيم بن العباس الصولي في أمالي المرتضى : ٤٨٦/١ ، الوفيات (احسان عباس) : ٤٦/١ ، الطرائف الأدبية : ١٧١ ، البداية : ٣٤٥/١٠ ، معجم الأدباء : (هندية) ٢٧١ ، مرآة الجنان : ١٤٣/٢ ، مجموعة المعاني : ١٣٥ ، المستطرف : ٦٩/٢ ، وهما في سمط اللآلي : ٩٥٤/٢ (من غير عزو) : ص ٧٠ - ٧١ (٥ أبيات) : مناقب البيهقي : ١٠٦/٢ ، ٠ ص ٧٢ (٣ أبيات) : لم أجدها ؛ ٠ ص ٧٤ بيتان ركيكان : لم أجدهما ؛ ص ٧٥ بيتان : مناقب البيهقي : ٩١/٢ ، والأول في محاضرات الراغب : ٣٨٧/٤ ؛ ٠ ص ٧٧ (٣ أبيات) لم أجدها ؛ ص ٧٨ (٣ أبيات) : طبقات السبكي : ٣٠٢/١ ، وعند البيهقي ٦٣/٢ وفي المنهج الأحمد : ٦٦/١ أنه أنشدها ؛ ص ٨٠ (٣ أبيات) : في البداية والنهاية : ٢٣٢/٩ أن الخليفة يزيد بن عبد الملك كتبها الى أخيه هشام ، وفي مرآة الجنان ومناقب البيهقي أن الشافعي تمثل بها ، ونسبت للشافعي في طبقات السبكي : ٣٠٣/١ ، والكنز المدفون : ٧٨ وحياة الحيوان : ٢٦/١ ، والنجوم الزاهرة : ١٧٧/٢ ؛ ٠ ص ٨٢ (٣ أبيات) : لم أجدهما ؛ ص ٨٣ (٤ أبيات) : لم أجدها ؛ ٠ ص ٨٥ (بيتان) : لم أجدهما ؛ ص ٨٧ (٤ أبيات) لم أجدها ؛ ٠ ص ٨٨ (٣ أبيات) : الأول والثاني في العقد الفريد ٢٠٥/٣ للبحري ؛ ص ٨٩ (٣ أبيات) : الوفيات (عبد الحميد) ٣٠٨/٣ ، البيهقي : ٦٢/٢ ، الكواكب السيارة للأنصاري : ٢١٠ ، النجوم الزاهرة : ١٧٧/٢ ، المنهج الأحمد : ٦٨/١ (ونكاد نجزم أنهاله) ؛ ٠ ص ٩١ بيتان : عجز الثاني منهما في التمثيل والمحاضرة : ١٠١ لابن المعتز ؛ ص ٩٣ (٤ أبيات) : لم أجدها ، غير أنني أستبعد أن يقول الشافعي :

همتني همة الملوك ، ونفسي
نفس حترى المذلة كفرًا

ص ٩٤ (بيتان) : لم أجدهما ؛ ٠ ص ٩٥ (٣ أبيات) : البيهقي : ١٢٩/١ - ١٣٠ السبكي : ٣٠٢/١ ، معجم الأدباء (الحلبي) : ٣٢٠/١٧ ، المنهج الأحمد : ٧٠/١ ، الكواكب السيارة : ١٥٩ ، شذرات الذهب : ١١/٢ ، المحمدون من الشعراء : ١٣٩ - ١٤٠ (ونكاد نجزم أنهاله) ؛ ص ٩٦ (٣ أبيات) : ٢ و ٣ في محاضرات الراغب وينسبان لسعيد بن وهب ، وهما في ديوان أبي العتاهية ٥٣٦ ثم استدرك المحقق ص : ٧٠٩ س : ٨ بأنه نقلهما عن الرسالة القشيرية مع أنها لم تعزهما ؛ ٠ ص ٩٧ (٥ أبيات) : لم أجدها ؛ ٠ ص ٩٨ (٣ أبيات) : لم أجدها ؛ ص ٩٩ (بيتان) : لم أجدهما ؛ ص ١٠٠ (بيتان) : لم أجدهما ، (٣ أبيات) السبكي ٣٠٠/١ ؛ ص ١٠٢ (بيتان) : لم أجدهما ، وفي الديوان (حاشية رقم « ١ ») أنهما يرويان لنفلويه ٠ ص ١٠٣ (بيتان) : البيهقي : ١٠٧/٢ ، والسبكي : ٢٠٥/٢ وترتيب المدارك : ٣٩١/١ ، والكواكب السيارة : ٢١١ ، ومعجم الأدباء : ٣١٩/١٧ ، والمحمدون من الشعراء : ١٣٨ ؛ ص ١٠٤ (٤ أبيات) لم أجدها ، وأستبعد أن يقول الشافعي :

اني اطلعت فلم أجدلي صاحبًا
أصعبه في الله ولا في غيره

ص ١٠٥ (٤ أبيات) : السبكي : ٣٠١/١ ؛ ص ١٠٧ (٦ أبيات) : لم أجدها ،
ص ١٠٨ - ١٠٩ (٦ أبيات) لم أجدها ، والبيت الرابع لأبي العتاهية من قصيدة ،
انظر القطمة رقم (١٠٠) من البحث ؛ ص ١١٠ - ١١١ (٦ أبيات) : لم أجدها ،
وما هي بشعر يستحق أن ينسب للشافعي أو لغيره .

ص ١١٢ (٥ أبيات) : لم أجدها ؛ ص ١١٣ (٥ أبيات) : السبكي : ٢٩٦/١
والبيهقي : ٤٤٠/١ ، والمنهج الأحمد : ٦٧/١ ؛ ص ١١٥ - ١١٦ (٣ أبيات ركيكة)
لم أجدها ؛ ص ١١٩ (بيتان) : لم أجدهما ؛ ص ١٢٠ (٣ أبيات) : لم أجدها ،
ص ١٢١ (بيتان) : لم أجدهما ؛ ص ١٢٢ (٣ أبيات) : البيهقي : ٦٦/٢ والبيت
الثالث في المنتحل ٢٥٧ لأبي العتاهية ونقلها محقق ديوانه عنه : ٥٧٩ ؛
ص ١٢٣ (٤ أبيات) : لم أجدها ، والمقطوعة عذبة ، لكنها محلاة بالبديع فكانها متأخرة ؛
ص ١٢٥ (٧) : لم أجدها ، ص ١٢٧ (٤) أبيات : تنسب لعبد الله بن المبارك في
الفهرست ٢٦٦ وآثار البلاد وأخبار العباد : ٢٥٢ ، والنجوم الزاهرة : ١٥/٢ ، وغالية
المواعظ لنعمان أفندي : ٤٣/٢ ؛ ص ١٢٨ (بيتان غزليان) لم أجدهما ؛ ص ١٢٩
(بيت واحد) : المختصر في أخبار البشر ٢٧/٢ وتاريخ ابن الوردي : ٢١٥/١ ؛
ص ١٣١ (٥) لم أجدها ؛ ص ١٣٢ - ١٣٣ (٨) آثار البلاد : ٢٣١ ، الوفيات
(عبد الحميد) : ٣٠٧/٣ ، غرر الخصائص : ١٣٧ ، البيهقي : ٩٢/٢ ، المختصر :
٢٧/٢ ، ابن الوردي : ٢١٥/١ ، الذخائر والأعلاق : ٣٧ ، الكشكول : ٤٤٣/١ ،
شذرات الذهب : ١١/٢ ، المنهج الأحمد : ٦٧/١ - ٦٨ ، السبكي : ٣٠٤/١ - ٣٠٥
(الا البيت الثالث فنسبه الى عباس الأزرق) ص ١٣٤ (بيتان) : شذرات الذهب :
١١/٢ ؛ ص ١٣٥ (بيتان) لم أجدهما (وفيهما من التكلف ، والمعاني غير الاسلامية ما
يجملنا نرجح أن الشافعي لم يقلهما) ص ١٣٦ (بيتان) البيهقي : ٨٢/٢ ؛ ص
١٣٧ (٤ أبيات) لم أجدها ؛ ص ١٣٨ (بيتان) لم أجدهما ؛ ص ١٣٩ (بيتان)
لم أجدهما ، ص ١٤٠ (بيت واحد) : لم أجده ؛ ص ١٤١ (٢) : البيهقي : ٧٧/٢ ،
ابن الوردي : ٢٣٨/١ ؛ ص ١٤٢ (٣) لم أجدها ، وقد كتبت قافيتها بشكل خاطيء ،
وضبطت كلمة (الملك) في البيت الرابع بالنصب (وهو ضعيف جدا) .

ص ١٤٣ (٢) : لم أجدهما ؛ ص ١٤٤ (٣) : لم أجدها ؛ ص ١٤٥ (٢) : لم أجدهما
ص ١٤٦ (٣ أبيات) : لم أجدها ؛ (ص ١٤٧ (٤) لم أجدها ؛ ص ١٤٨ (٣) لم أجدها
ص ١٤٩ (٣) : البيهقي : ٧٠/٢ ؛ ص ١٥٠ (٢) : نفعة الريحانة للمحبي : ١٦٠/٤ ،
امانة الطالبين للبكري : ١٧١/١ ، غالية المواعظ لنعمان أفندي : ٩٦/٢ ؛

ص ١٥١ (٢) : البداية : ٢٥٤/١٠ ، صون المنطق للسيوطي : ١٤٧ (من غير عزو)
والبيهقي ٧١/٢ للشافعي ؛ ص ١٥٢ (٢) : البيهقي ؛ ص ١٥٣ (٤) : لم أجدها
ص ٩١ (٢) : لم أجدهما ، ص ١٥٦ (٢) : لم أجدهما ؛ ص ١٥٧ (٣) : لم أجدها ،
ص ١٥٨ (٣) لم أجدها ؛ ص ١٥٩ (٥) : الروض الفائق : ١٦٨/١ وفيها ألفاظ
ومصطلحات صوفية ؛ ص ١٦٢ (٣) : السبكي ٣٠٠/١ ، ص ١٦٣ (٢) : لم أجدهما ؛
ص ١٦٤ (٥) : لم أجدها ؛ ص ١٦٥ (٢) : في المناقب للبيهقي : ٨٧/٢ أن الشافعي
قرأهما على قبر باليمن ؛ ص ١٦٦ (٣) أبيات : البيهقي : ٨٤/٢ ، المحصون من
الشعر : ١٤٠ .

ص ١٦٨ (٤) أبيات : البداية : ١٠ : ٢٥٤ السبكي : ٢٩٥/١ ، البيهقي : ٢٩٥/١ ،
 غالبية المواعظ : ٧٦/١ . ص ١٦٩ (٤) أبيات : لم أجدها . ص ١٧٠ (بيتان) :
 لم أجدهما ، ص ١٧٢ (٤) أبيات الأول منها في غاية الركافة ، لم أجدها .
 ص ١٧٣ (٣) أبيات : لم أجدها ؛ ص ١٧٤ (٣) أبيات : البيهقي : ٦٧/٢ ، اعانة
 الطالبين للبكري ؛ ص : ١٧٥ (٣) أبيات : البيهقي : ٨٨/٢ ومنها بيتان في حماسـة
 البحتري : ٢٢٩ منسوبان لصالح بن عبد القدوس (وهذا أقوى) ؛
 ص ١٧٧ (بيتان) : لم أجدهما . ص ١٧٧ (بيتان) : لم أجدهما ، غير ان فيهما من
 التكلف ما يبعدهما عن الشافعي . ص ١٧٧ (٣) أبيات : لم أجدها ؛ ص ١٧٨ (بيتان)
 البيهقي : ٩٠/٢ والشريشي : ١٣٨/٢ ، ومعجم الأدباء : ٣٠٨/١٧ ، وتسلية أهل
 المصائب : ١٣٥ ، وهما في العقد ٣١٠/٣ لمحمد بن عبد الله بن طاهر ، وفي حياة
 الحيوان : ٤٣/٢ للأعشى . ص ١٧٩ (بيتان) : البداية : ٢٥٤/١٠ ، اعانة الطالبين
 ١٤٥/٢ ، وفي صون المنطق للسيوطي : ١٤٧ أنهما لبعض علماء شاش . ص ١٨٠
 (بيتان) : لم أجدهما ؛ ص ١٨١ (بيتان) : لم أجدهما ؛ ص ١٨٢ (٣ أبيات) :
 لم أجدها ص ١٨٣ (٤ أبيات) : لم أجدها . ص ١٨٦ (٤ أبيات) : المنهج الأحمد : ٧٠ ثمار
 القلوب : ٣٢٧ لعبد الله بن معاوية (وهو أقرب) .
 ص ١٨٧ (٤ أبيات) : لم أجدها ؛ ص ١٨٨ (٤ أبيات) البيهقي : ٦٤/٢ ومعجم
 الأدباء : ٣١٩/١٧ ، ص ١٨٩ (٤ أبيات) البيهقي : ٦١/٢ والسبكي : ٣٠٠/١
 ومعجم الأدباء : ٣٠٩/١٧ ، ص ١٩٢ (٥ أبيات) : البيهقي : ٧٢/٢ والسبكي : ١/
 ٢٩٤ ومعجم الأدباء : ٣٠٧/١٧ ، والذخائر والأعلاق : ٣٦ ، والمنهج الأحمد : ٦٩/١ .
 ص ١٩٤ (بيتان) : الوفيات (عبد الحميد) ٣٠٩/٣ ، السبكي : ٢٩٧/١ ، معجم
 الأدباء : ٣٠٨/١٧ ، المنهج الأحمد : ٦٨ ، كلها تنسب الأول له والثاني لامراته ، وقد
 أشار المحقق الى ذلك (حاشية رقم ١) وقد كان يحسن ان يشير اليه في المتن ، وفي
 المخطوطة المعتمدة من (المحمدون من الشعراء) أن البيتين له ، وفي احدى المخطوطات
 ما يوافق المصادر التي ذكرنا .
 انظر الحاشية (٦) ص ١٤١ من « المحمدون من الشعراء »

ديوان أبي العتاهية

● صنعة الدكتور : شكري فيصل

● مطبعة جامعة دمشق : ١٣٨٤ هـ — ١٩٦٥ م

وهذا الديوان يُحْتَلَّ جانباً مقابلاً لديوان الشافعي - إنَّ صَحَّ التعبير - فعلى حين سُرِدَتْ الأبيات في الثاني سرداً ، دون تحقيق ، أو على الأقل دون ذكرٍ لهذا التحقيق إن وُجد ، نرى في الأول آثار عمل ضخم جاد ، تجلَّى في كل صفحة من صفحاته الكثيرة ، والواقع أنَّ العالم المسلم يشعر بالفخر حين يقرأ هذا الديوان ، فدوافع تحقيقه ، والمنهج الذي التزم فيه تنطُّق بالحرص الشديد الذي أبداه المحقِّق الكريم على لغة القرآن العظيم ، والتراث الإسلامي الخالد مع قدرة واضحة على صون هذه اللغة ، وخدمة هذا التراث . فالدافع الأساسي لهذا التحقيق - كما في الديوان (١) - تنقية شعر أبي العتاهية من تحريف أهل الأهواء ؛ ذاك أنَّه سبق نشره في مطبعة الآباء اليسوعيين بتحقيق الأب : «لويس شيخو» نشرة مُحَرَّفة ؛ ومَنْ ينظر فيما حقَّق هذا الأب يَلْمِسُ حَقْدَ القوم على الإسلام ؛ وفيما ساقه الدكتور : «شكري فيصل»

(١) ص ٦ وما بعدها .

في مقدمة الديوان وفي ثناياه من أدلة هذا التحريف ما يُغني عن التدليل والتمثيل؛
فالكلمة القرآنية تُحذفُ أينما وُجدت ، أو تُثبتُ مُحرفة ، مضبوطة بغير
ضَبَطِ القرآن .

أما اسم محمد ، رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن الأَب (شيخو)
كان لا يطبق - فيما يبدو - أن يسمعه ، ولذلك فإنه يحرف هذه اللفظة
أينما صادفها ، التحريف الذي يشمل أكثر البيت حتى لا يختل الوزن (١).
أما منهج المحقق الكريم ، الدكتور فيصل ، فهو منهجٌ مُضَنٍ شاقٌ
التَزَمَ به فوفي ، ولن نستطيع تفصيله ، ولكننا نرسم له خطوطاً عريضة فيما يلي:
١ - اعْتَمَدَ في إخراج الديوان على مخطوطة (الظاهرية) ورمز إليها بالحرف
(ظ) ، ومخطوطة (توبنجن) ورمز إليها بالحرف (ت) ، مع تَتَبُع
نسخة (شيخو) : (الأنوار الزاهية) - ورمز إليها بالحرف (ل) -
أدقَّ التتبع ، وتسليط الضوء عليها ؛ كَشَفًا عما بها من تحريفٍ ، أو
زيادةٍ ، أو نَقْص .

٢ - تخريج المقطوعات التي يحويها الديوان ما أمكن التخريجُ ، مع بيان
الرواية ، والعناية بالإسناد .

٣ - ولم يكتَفِ المحقق بما في المخطوطتين من شعر ، وإنما أضاف إلى الديوان
مُلَحَقاً جمعه بيتاً بيتاً من مختلف الكتب ، مخطوطة أو مطبوعة ،
مع الاستمرار في ذِكْرِ الرواية ، والخبر مقروناً بِسَنَدِهِ .

(١) انظر : مقدمة الديوان .

٤ - وعلى الرغم من روعة عمل المحقق فإنه لا يكتفي به ، ويظل يدأب أثناء الطباعة وبعد الطباعة رجاء الزيادة في التوثيق ، فيخرج بمستدرِك على الديوان ، فيه زيادة أبيات ، وفيه توثيق إضافي لما ورد ، مع تزيينه بالخبر ، وتقويته بالسند .

وبعد ، فَمِنْ حق المحقق الكريم على كل مسلم أن يشكر له عمله أَجَزَلَ الشكر ، ومن الغَبْن أن تخلو مكتبة مسلم من ديوانٍ مثل هذا ، فيه جهد السنين ، وفيه الإخلاص ، وفيه الهدف النبيل : خدمة هذا الدين، وصون هذه اللغة .

وثواب الرجل الكريم عند من لا يضيع عنده عمل العاملين ، عند من قصده حين قال : «والله يعلم أنني إنما وجهت وجهي في ذلك كله إليه ، فاطر السموات والأرضين ، له الحكم ، وإليه الأمر ومنه الهداية ، وعليه قصد السبيل» (١) .

(١) الديوان : ص ٢١ س ٨ وما بعده .

شعراء إسلاميون

في العصر العباسي الأول

بالإضافة إلى الإمام الشافعي وأبي العتاهية ، وُجِدَ في هذا العصر بعض الشعراء الذين أسهموا بنصيبٍ وافر من شعرهم في خدمة العقيدة الإسلامية ، وقد كان ينبغي دراسة هؤلاء الشعراء ؛ لولا أمران :

الأول : أنَّ هذا العمل يخرجُ بهذه البحوث عن موضوعها الأصلي .
والثاني : أنَّ أكثر هؤلاء الشعراء لم يُحَفَظ من شعرهم القدر الذي يُمكن الدارس من تقويم الشاعر تقويماً عادلاً .

لذا سنختارُ ثلاثة شعراء ، لعلهم أقرب إلى الشعر الإسلامي من غيرهم ، ونَدُلُّ على بعض مواضع أشعارهم ، وقبل ذلك نُشيرُ إلى أنَّ تسمية هؤلاء الشعراء بشعراء الزهد ليس أمراً صحيحاً في جُمْلَتِهِ ؛ فالزهد جزءٌ ممَّا عالَجوا ، وكانت لهم بعدُ جوانبُ أخرى أبْقَى وأقوى وأكثر نوراً ، تلك هي مناجاة الله ، وتمجيده ، وإحياء ذكرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووصفُ ما كان عليه من خُلُقٍ عظيم ، وإفعام قلوب المؤمنين بِحُبِّهِ ، وحثُّهم على التَّاسُّي به صلى الله عليه وسلم ، وتذكير المسلمين بِأُمِّجَادِ الإسلام ، وأيام الإسلام ، وأبطال الإسلام ، ثم هي هذا التصوير الرائع للخلُقِ الإسلامي الكريم .

وأخلصُ مما قلت إلى أَنَّ التسمية الدقيقة للشاعر الذي دعا إلى الإسلام بأي نوع من أنواع الدعوة ، هي أنه شاعر إسلامي ، فبهذه التسمية نُسبغ على الشاعر تكريماً يستحقه ، ونأمن المفاهيم الأخرى الواسعة لكلمة (زهد). (١) وبعد هذا سندكر ثلاثة شعراء ، كما قلنا ، ونذكر بجانب كلِّ شاعر ما سمح الوقت به من مصادر شعره :

١ — عبد الله بن المبارك :

البداية : ١٠-٧٩ ، التاج المكلل : ٥٧ ، تذكرة الحفاظ : ١-١٧١ ، تهذيب ابن عساكر : ٣-٣٨٤ ، جامع بيان العلم : ١-١٦٣ ، ١٩٢ و٢١-٢١ ، حياة الحيوان : ٢-٤٨ ، الرسالة الموضحة : ١٣٥ ، صون المنطق للسيوطي : ٦٠ ، طبقات الشعراء : ١-٧٧ ، ٧٩ ، العيون والحدائق : ٢٩٧ ، الكنز المدفون : ٤٦ ، الورقة : ١٧ .

ونُسب له في العقد الفريد أبياتٌ أربعة أولها :

زعموها سألت جارتها وتعرّت ذات يومٍ تبترد

٥-٢٩٠ س ٢ وما بعده ، وهو سهو ، فهي من أبيات مشهورة لعمر بن

أبي ربيعة ، أنظر الأغاني : ١-١٨٠ (ثقافة) .

(١) كثير من الباحثين يسمي شعراء الإسلام بشعراء الزهد ؛ انظر مثلاً العصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٣٩٩ - ٤١٣ ، وقد تصدق هذه التسمية الى حد كبير على أبي العتاهية ، أما على عبد الله بن المبارك والشافعي والوراق ونحوهم فلا ؛ وقد ذكر بروكلمان : ج ٣ ص ٢٩٨ س ١٤ أن أحد المستشرقين أخبره أن أشعار الشافعي قريبة الى أشعار أبي العتاهية ، وهو كلام فيه نظر فنحن لا نجد للشافعي في الزهد شعراً يذكر ولا ذكراً للموت والقبر على شاكلة أبي العتاهية ، ثم ان في الأسلوب فروقا ظاهرة .

٢ — محمد بن كناسة :

أدب الدنيا والدين : ١٤ ، الأغاني (دار الكتب) : ١٣-٣٣٦ - ٣٣٨ ،
٣٣٩-٣٤٠ ، ٣٣٢ ، إنباه الرواة : ٣-١٦٠ ، ٦١ ، بدائع البدائة : ٢١٨ ،
٢١٩ ، البديع لابن المعتز : ٢٦ ، عيون الأخبار : ١-٢١٨ ، ٤-١٢٦ ،
الفهرست : ١٠٤ ، محاضرات الراغب : ٣-١٩ ، مرآة الجنان : ١-٣٣١ ،
نور القبس : ٢٩٧-٣٠٠ ، الورقة ٨٦-٨٩ .

٣ — محمود الوراق :

الإيانة عن سرقات المتنبي : ٢١٤ ، أحسن ما سمعت : ١٥ ، ١٧ ، أدب
الدنيا والدين : ١٧٨ ، ١٧٩ ، اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي : ٢١٨ ،
ألف باء : ١-٤٦٤ ، البديع لابن المعتز : ١٩ ، التشبيهات لابن أبي عون :
٢٢٣ ، ٣٤٥ ، التمثيل والمحاضرة : ٨٥ ، ١٩٣ ، ٣٨٩ ، ثمار القلوب : ٢٧٨ ،
جامع بيان العلم : ١-١٦٣ ، ١٦٦ و ٢-١٧٣ ، الجمان في تشبيهات القرآن
٦٩ ، حماسة ابن الشجري : ١٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، الذخائر والأعلاق : ٤٦ ،
١٦٩ ، ١٧٥ ، الرسالة الموضحة : ١٤٠ ، سمط اللآلي : ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، شرح
النهج : ١٨-١٢٥ ، الشعر والشعراء : ٢-٨٦٨ ، الشهاب للمرتضي : ٧٨ ،
طبقات الشعراء : ٣٦٧ ، طراز المجالس : ٧٦ ، ١٣٣ ، العقد الفريد : ٣-٢٨١ ،
٣٣٧-٥ (وانظر فهارسه) عيار الشعر : ٨١ ، عين الأدب : ١١٣ ، ١٨٣ ،
عيون الأخبار : ٢-٣٢٦ و ٣-٥٣ ، غرر الخصائص : ٢٣٦ ، ٣٧٠ ، ٤٣٠ ،

كامل المبرد : ٤-١٠٤ ، ١٠٦ ، محاضرات الراغب : ١-٧١ ، ٢-٥١٩ ،
٥٩٠ ، ٣-٥ ، ١٥ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٢٦ ، ٤-٤٨٧ ، المنتحل : ٤٥ ، ١٧٥ ،
الموشح : ٣٤٨ ، نثر النظم : ٥٥ ، والوساطة : ٢٣٨ ، ٢٤٣ (١) * .

(١) لقد أهملنا في هذا الملحق كل ما سبق ذكره من شعر هؤلاء الشعراء في ثنايا البحث .
★ أثناء طباعة هذا الكتاب علمت أن لمحمود الوراق ديوانا جمعه وحققه عدنان راغب العبيدي ، وقد
اطلعت عليه ، فاذا فيه جهد مشكور ، غير أن المحقق سها في قسم المنسوب الى الوراق ، فانه اعتمد في
اثبات مقطوعاته كلها على فهرس القوافي من فهرس العقد الفريد (كما يقول في ص ١٣٩ - ١٥٦ من
الديوان) مع أن فهرس القوافي لم ينسب تلك المقطوعات الى الوراق ، بل وضع بازائها هذه الاشارة
(-) وهي تمنى أن القطعة لم تنسب لأحد ، ثم ان الفهارس ليست مصادر للتحقيق على أي حال .

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة

بين يدي الكتاب :	لفضيلة الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي	أ - ت
المقدمة :	للدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا	ث - ش
منهج الجمع والتحقيق	...	ص - ع
الباب الأول :	مع الله	١ - ٤٧
(أ)	توحيد وتمجيد	٣ - ٢٠
(ب)	دعاء وثناء	٢١ - ٢٩
(ج)	توبة وتندم	٣٠ - ٤٧
الباب الثاني :	مع رسول الله « صلى الله عليه وسلم »	٤٩ - ٥٨
الباب الثالث :	من وحي العبادات	٥٩ - ٦٩
الباب الرابع :	الزهد والموعظة	٧١ - ١٢٧
(أ)	التحذير من فتنة الحياة الدنيا	٧٣ - ٨٥
(ب)	التذكير بالموت وما وراء الموت	٨٦ - ١١٣
(ج)	الترغيب في طاعة الله	١١٤ - ١٢٧
الباب الخامس :	الأخلاق الإسلامية	١٢٩ - ١٤٣
الباب السادس :	الجهاد في سبيل الله	١٤٥ - ١٧١
(أ)	الحض على الجهاد	١٤٧ - ١٥٠
(ب)	الفتوحات وأيام الإسلام	١٥١ - ١٦١
(ج)	تأييد المجاهدين	١٦٢ - ١٧١

رقم الصفحة

١٩٤ — ١٧٣	الباب السابع : المراثي والتعازي
٢٠٦ — ١٩٥	الباب الثامن : هجاء الذين تخطوا الإسلام وأسأوا إليه
٢٣٦ — ٢٠٧	الباب التاسع : الإشادة بأعلام الإسلام
٢٢٣ — ٢٠٩	(أ) الإشادة بالخلفاء العباسيين
٢٢٩ — ٢٢٤	(ب) الإشادة بأهل البيت
٢٣٦ — ٢٣٠	(ج) الإشادة بالصالحين
٢٤٥ — ٢٣٧	الباب العاشر : أشتات
٣٢٧ — ٢٤٧	الفهارس
٢٦٢ — ٢٤٩	فهرس القوافي
٢٦٧ — ٢٦٣	فهرس الشعراء
٢٧٧ — ٢٦٨	فهرس الأعلام
٢٧٩ — ٢٧٨	فهرس " لأهم المناسبات
٢٨٠	فهرس " الأيام والفتوحات
٢٨٣ — ٢٨١	فهرس الأماكن
٢٨٤	فهرس الأعلام من غير الأناسي والأمكنة والأيام
٢٨٥	فهرس القبائل والطوائف والأمم
٣١٤ — ٢٨٦	فهرس المصادر
٣٢٧ — ٣١٥	فهرس المراجع
		مراجع لدراسة شعر الدعوة الإسلامية في العصر العباسي ...
٣٢٩ — ٣٢٨	الأول دراسة تحليلية
٣٢٩	مقطوعات مختارة
٣٤٤ — ٣٣١	ملحق

رقم الصفحة

دواوين لشعراء إسلاميين في العصر العباسي الأول	٣٣٣ — ٣٤٠
ديوان الشافعي	٣٣٣ — ٣٣٧
ديوان أبي العتاهية	٣٣٨ — ٣٤٠
شعراء إسلاميون في العصر العباسي الأول	٣٤١ — ٣٤٤
عبدالله بن المبارك	٣٤٢ — ٣٤٣
محمد بن كناسة	٣٤٣
محمود الوراق	٣٤٣ — ٣٤٤
فهرس الموضوعات	٣٤٥ — ٣٤٧

تصويبات

ص	رقم البيت أو السطر	الخطأ	الصواب	ص	رقم البيت أو السطر	الخطأ	الصواب
١٤	١٩ س	العتز	المعتز	١٤٩	١٨ س	أخرج	أخرج
١٧	٨ س	للصولي	للصولي	١٥٩	١٨ س	١٤٩ هـ	٢٤٩ هـ
٢٠	٤ ب	بسحان	يسحان	١٦٧	٤ ب	الزبد	الزبد
٥٢	١٥ ب	مدينة	مدينة	١٧٥	٢ ب	سقياً	سقياً
٦٥	١٨ س	نجارة	تجارة	١٧٥	٢ ب	رويه	رويه
٨٨	١٤ س	سط	سمط	١٩٣	١٧ ب	بصيرة	بصيرة
٨٨	٢٤ س	رواية	راوية	١٩٧	٣ ب	وايئض	وايئض
٩٦	١ ب	المنضد	المنضد	٢٠٤	٢٢ ب	الأمطار	الأمطار
٩٦	السطر الأخير	أصيب	أصب	٢١١	١٩ ب	مُشيع	مُشيع
١٠٧	١٢ س	لإلي	لأولي	٢٢٧	٩ ب	جن	جن
١٣٤	١٩ س	المبي	المنبي	٣٢٩	١١ س	بالاختبار	بالاختبار

المملكة العربية السعودية ..
الرياض العامة للكتابات والمعاهد العلمية
كلية اللغة العربية بالرياض

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

في العصر العباسي الأول

جمعه ، وحققه ، ووثقه ، وشرح غريبه

وترجم لأعلامه وصنع فهارسه

عبد الله عبد الرحمن الجعفي

بإشراف

الدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا

بحث قدم لنيل الشهادة العالية من كلية

اللغة العربية بالرياض ونال درجة الامتياز

موسوعة أدب الدعوة الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حقوق الطباعة محفوظة

١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م

بين يدي الكتاب

لفضيلة الدكتور : عبد الله بن عبد المحسن التركي
عميد كلية اللغة العربية

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ، ومن دعا
بدعوته ، واتبع هُدهاه إلى يوم الدين .

وبعد ؛ فهذا هو الكتاب الرابع " إخراجاً " من موسوعة أدب الدعوة الإسلامية ، وهي
جَهْدٌ كبير تضطلع به كلية اللغة العربية إسهاماً منها في خدمة الثقافة الإسلامية
بِجَمْعِ شَتَاتِ ما تفرَّق من الأدب الإسلامي في المصادر ، وضمَّ النظر إلى النظر ،
وتحرير النصوص وتوثيقها ، وتيسير الإفادة منها بالتعريف والشرح ؛ ليستطيع
الدارس لأدب الدعوة الإسلامية بعد ذلك أن يَفْرُغَ إلى ما يُريد ، فيجده دانيَ
القِطاف ، ناضج الثمر .

وهذا الجهد الذي يقوم به طلاب كلية اللغة العربية تحت إشراف الدكتور
عبد الرحمن رأفت الباشا ، يجعلهم وثيقي الصلة بالثقافة الإسلامية في مصادرها
الأصيلية ، ويمنحهم القدرة على البحث الجاد ، والنقد البناء ، وبهذا يضعون
أقدامهم على طريقٍ سويٍّ ، ليتابعوا الخطا بعد ذلك في ثقةٍ واطمئنان .
والعصر العباسي الأول ، الذي يمثِّل هذا الكتاب شعره ، عصر يتميَّزُ

بالصراع بين طوائف شتى من الأفكار ، ومنازع مختلفة من الثقافات ، وأنماطٍ متعددة من الحضارات ، انضوت كلها تحت لواء الإسلام ، واهتدت بهديه ، ونتج عن ذلك كله شعر يمثّل هذا الصراع بين جادٍ وهازل ، ومحافظ ومجدّد ، وقد فُتِنَ قوم بنماذج من شعر شعرائه تُمثِّلُ الانحراف عن الطريقِ الجَدِّدِ ، وتميل إلى تصوير حياة الفساد بما تُضمُّ من خروج عن الأخلاق والتقاليد والمُثُل ، فأذاعوا هذا الشعر بين الناس ، ووسموا العصر بوسمِهِ ، وميّزوه به ، وغفل هؤلاء عن الوجه المشرق للشعر في ذلك العصر ، وما يَحْمِلُ من سِمَات فيها جلاء الحق ، والذود عنه ، والدعوة إلى الأخلاق الفاضلة ، والتعبير عن ألوان الحياة الكريمة التي أتاحها الإسلام للناس ، والخواطر النفسية والنزعات الوجدانية التي تكشف عن علاقة الإنسان بربه وبالكون وبالمجتمع ، فجاء هذا البحث مجلياً ما أرادوا له أن يُطمَس ، وكاشفاً عما رغبوا في ستره وحجبه ، ودالاً على مصادر هذا الأدب القويم ، حتى يجد الباحث عنه بغيته بأيسر سبيل ، ويهتدي إلى منابعه موفورَ الجهد .

وفي سبيل هذا بذل الطالب عبدالله عبدالرحمن الجعيثن طاقته في ترتيب الشعر ترتيباً زمنياً ، وتسلسل المراجع تسلسلاً هجائياً ، وسوق الأبواب على حسب أهميتها وخطر شأنها ، ثم ألحق بذلك كله فهارس كاشفة ، تعين الباحث ، وتذلل له المصاعب ، وذيل عمله بملحق قصير ، اشتمل على بعض الفوائد ، وهو بعمله هذا يستحق التهنئة والتكريم ، كما يستحق أستاذه المشرف على بحثه الدكتور عبدالرحمن رأفت الباشا الشكر وحسن الثناء .

وما كان لَكَلِيَّة اللغة العربيَّة أن تخطو هذه الخطوات المباركة ، وأن

تَنَشَّطَ هذا النشاطُ العلميُّ والأدبيُّ الكبيرُ ، إلا بفضل العناية الوافرة ، والرعاية الكاملة ، والتشجيع الدائم ، والاستجابة الكريمة التي تلقاها من سماحة الشيخ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم نائب رئيس الكليات والمعاهد العلمية ، ورجال هذه المؤسسة الناهضة ، زادها الله نشاطاً ورُقياً ، وأعانها على أداء رسالتها السامية ، في خدمة العقيدة الإسلامية ، والذود عن دين الله .

وعلى الله قصد السبيل .

الدكتور

عبد الله بن عبد المحسن التركي

المقدّمة

للدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا

الأستاذ المساعد في كلية اللغة العربية بالرياض
والمشرف على « موسوعة أدب الدعوة الإسلامية »

أَخَذْتُ كَلِيَّةَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالرِّيَاضِ عَلَى عَاتِقِهَا جَمَعَ أَدْبُنَا الْإِسْلَامِي شِعْرِهِ وَنَشْرِهِ ، مِنْذَ فَجْرِ الدَّعْوَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ إِلَى عَصْرِنَا الْحَاضِرِ ، وَقَدْ أُتِيحَ لَهَا - بِفَضْلِ اللَّهِ وَحَسَنِ تَوْفِيقِهِ - أَنْ تُصْدِرَ فِي السَّنَوَاتِ الثَّلَاثِ الْخَالِيَاتِ ثَلَاثَةَ أَسْفَارٍ مِنْ قِسْمِ الشَّعْرِ ، هِيَ : شَعْرُ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي عَهْدِ النَّبُوَّةِ وَالرَّاشِدِينَ ، وَشَعْرُ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ ، وَشَعْرُ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ الثَّانِي ، وَقَدْ وَعَدْتُ قُرَاءَ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ بِأَنْ تَعْمَلَ عَلَى إِعْدَادِ شَعْرِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ الْأَوَّلِ وَإِصْدَارِهِ ، فَبَرَّتْ بِمَا وَعَدَتْ ، وَهِيَ مَا تَزَالُ مَاضِيَةً فِي جَمْعِ الشَّعْرِ الْإِسْلَامِيِّ مُسْتَعِينَةً بِاللَّهِ ، مُعْتَمِدَةً عَلَى تَوْفِيقِهِ .

هَذَا بِالنِّسْبَةِ لِلشَّعْرِ ، أَمَّا فِي مَجَالِ النِّشْرِ فَقَدْ أَعَدَّتِ السَّفَرَ الْأَوَّلَ مِنْهُ ، وَمَوْضُوعُهُ : الْقِصَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي عَهْدِ النَّبُوَّةِ وَالرَّاشِدِينَ ، وَهُوَ عَمَلٌ جَادٌ ضَخْمٌ يَقَعُ فِي مَجْلَدَيْنِ كَبِيرَيْنِ ، وَقَدْ غَدَا مَثَلًا يَنْتَظِرُ دَوْرَهُ فِي الطَّبَاعَةِ .

وَشَعْرُ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ الْأَوَّلِ الَّذِي نُقَدِّمُهُ لِلْقُرَاءِ الْيَوْمَ

يحتلُّ مَقَاماً خاصّاً في سلسلة هذه الموسوعة ؛ ذلك لِأَنَّهُ يَأْتِي رَدّاً عملياً على قضية أُثيرت في أواخر الرُّبع الأوّل من هذا القرن ، حمل لواءها عَلمٌ من أعلام الأدب العربي في عصرنا الحديث ، هو : الدكتور طه حسين ، واتَّخذَ من صحيفة السياسة الصادرة في القاهرة منبراً لإعلانها والدفاع عنها ، وشَنَّ من خلالها حَمَلَةً قاسيةً عنيفةً على القرن الثاني الهجريّ ، ثم جَمَعَ مقالاته التي دَبَّجَهَا حول هذا الموضوع في كتابه الموسوم بـ «حديث الأربعاء» فوصل الكتاب إلى أيدي من فاتتهم الصحيفة ، وانتشرت الآراء التي نادى بها في كُلِّ مكان .

وقد أوتي الرجلُ من نصاعة البيان ، وسطوة الشهرة ، وشِدَّةِ التأييد ، وبَهْرَجَ التجديد ، ما كبت به كُلُّ مُعارضٍ لآرائه ، وأخمد بقوّته كُلَّ صوت ارتفع لتفنيد اتجاهاته ، فإذا بهذه الآراء تثبَّتْ مع الزمن ، وترسَّخُ على الأيام ، وإذا بالدارسين والباحثين الذين أتوا فيما بعد يعتمدون عليها أشدَّ الاعتماد ، ويركنون إليها كُلُّ الركون ، حتى غدت وكأنَّها حقائقُ ثابتة لا تقبلُ الجدل ، وقضايا مُسلَّمة لا تحتملُ النقاش .

وخلاصة ما نادى به الدكتور طه حسين هو أنَّ القرن الثاني الهجري كان عصرَ لهوٍ وشكٍ ونفاق ، حيث يقول في إحدى مقالاته : «وأنا أزعم- وأعتقد أنني قادرٌ على إثباتِ ما أزعم - أنَّ القرنَ الثاني للهجرة قد كان عصرَ لهوٍ ولعب ، وقد كان عصرَ شكٍّ ومجون^(١)» كما يقول في مقالة أخرى : «وكان هذا العصر عصرَ شكٍّ ومجون ، وكان عصرَ رياءٍ ونفاق ، وأنه كان فيه لكثيرٍ من

(١) حديث الأربعاء : ٨٧/٢ .

الناس مظهران مختلفان : أحدهما للعامة والجمهور وهو مظهر الجِدِّ والتَّقْوَى ،
والآخر للخاصة ولأنفسهم وهو مظهر اللهو والمجون الذي يُخْلَعُ فيه العِدَارُ ،
وتُتْرَكُ فيه للشهواتِ حريتها المطلقة (١) . كما يقرّر في مقالةٍ ثالثة بأن هذا
العصر كان «عصر شكٍّ في كل شيء» ، وعصر مجونٍ وإباحةٍ وتهتكٍ في الحياة
العملية وفي القول » (٢) . وكانت حُجَّتُهُ على ذلك الزعم الكبير هي أن
هذا العصر وُجِدَ فيه بشّار بن بُرْدٍ وحمّاد عَجْرَدٍ ووالبة بن الحُبّاب وأبو نُوّاس
والحسين بن الصّحاح ، وفريقٌ آخر من أضرابهم ، وأن هؤلاء المُجَان كانوا
يُقْبِلُونَ على اللَّذَّةِ أَشَدَّ الإقبال ، دون أن يستتروا في معصية ، أو يَعْفُوا
عن فاحشة ، وأنهم كانوا لا يخشون في ذلك خُلُقاً ولا ديناً (٣) .

وهو يقرّر جازماً بأن هؤلاء وحدهم صورةُ هذا العصر ؛ حيث يقول :
«إذا أردتَ أن تتخذَ من هذا العصر صورةً صادقةً تحكمُ بها عليه حُكماً
صادقاً ، فأنت مضطر إلى أن ترجعَ إلى هؤلاء الشعراء ؛ لأنهم يُمَثِّلُونَ
مجتمعهم حقاً ، ويعبرون عن أهوائه وميوله ، وأنه ليس من شكٍّ في أن
صلةً حقيقيةً قويّةً كانت تصلُ بين هؤلاء الشعراء وبين طبقات الناس
المختلفة ، وتجعل منهم تراجم صادقين لما يَخْطُرُ لهذه الطبقات من الخواطر ،
وما يضطرب في نفوسها من العواطف » (٤) .

ثم يبلّغ الدكتور طه حسين غايةَ حُجَّتِهِ حين ينبّه قُرْأه إلى أن «هذا القرن

(١) المصدر السابق (٢) المصدر السابق ٢٩/٢ .

(٣) انظر : حديث الأربعماء : ٣٦/٢ - ٣٧

(٤) انظر المصدر السابق : ٤٢/٢ - ٤٣

بُدِيَءَ بِخَلَاْفَةِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ ، وَخُتِمَ بِخَلَاْفَةِ الْأَمِينِ بْنِ الرَّشِيدِ » وَهُمَا مَا عَرَفَ
النَّاسُ مِنَ التَّحُلُّلِ وَالْفَسَادِ (١) .

وَلَوْ كُنْتُ فِي مَكَانِ الدَّكْتُورِ طَاهٍ حَسِينٍ لَمَّا اسْتَشْهَدْتُ بِالْخَلِيفَتَيْنِ
الْمَذْكُورَيْنِ عَلَى صِحَّةٍ مَا ذَهَبْتُ إِلَيْهِ ، وَلَا أَوْرَدْتُ خَبْرِيَهُمَا لِإِثْبَاتِ مَا ادْعَيْتُهُ ،
فَهُمَا حُجَّةٌ عَلَيْهِ بَدَلًا مِنْ أَنْ يَكُونَا حُجَّةً لَهُ ؛ ذَلِكَ لِأَنَّ الْمَجْتَمَعَ الْإِسْلَامِيَّ
الَّذِي وَسَمَهُ بِالتَّحُلُّلِ وَالْمَجُونِ وَالْإِنْحِرَافِ وَالنِّفَاقِ رَفَضَ هَذَيْنِ الْخَلِيفَتَيْنِ
أَشَدَّ الرَّفْضِ ، وَأَنْكَرَهُمَا أَشَدَّ الْإِنْكَارِ ، وَلَمْ يَقِفْ مِنْهُمَا مَوْقِفَ الْمُهَادِنِ الْمَلَائِنِ ،
وَلِنَّمَا وَقَفَ مِنْهُمَا مَوْقِفَ الْمَعَادِي الْمَجَاهِرِ ، وَلَمْ يَكْتَفِ بِأَنْ جَاهِدَهُمَا بِقَلْبِهِ
وَلِسَانِهِ وَلِنَّمَا نَاضِلُهُمَا بِسَيْفِهِ وَسِنَانِهِ : أَمَّا الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ فَلَمْ يَصْبِرِ الْمُسْلِمُونَ
عَلَى خِلَافَتِهِ أَكْثَرَ مِنْ سَنَةٍ وَثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ، حَيْثُ نَقَضُوا بَيْعَتَهُ ، وَأَرَاقُوا دَمَهُ ،
وَاحْتَزَوْا رَأْسَهُ ، وَحَمَلُوهُ إِلَى دِمَشْقَ فَنُصِبَ فِي جَامِعِهَا الْكَبِيرِ ، وَلَمْ يَكُنْ
حِظُّ الْأَمِينِ الْعَبَّاسِيِّ بِأَحْسَنَ مِنْ حِظِّ الْوَلِيدِ الْأُمَوِيِّ ، فَقَدْ قُتِلَ هُوَ الْآخَرُ ،
وَحُمِلَ رَأْسُهُ لِيُطَافَ بِهِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ .

وَلَوْ كَانَ الْمَجْتَمَعُ الْإِسْلَامِيُّ مُجْتَمَعَ خِلَاعَةٍ وَمَجَانَةٍ - كَمَا زَعَمَ الدَّكْتُورُ
طَاهٍ حَسِينٌ - لَصَفَا الْجَوَّ لِلْخَلِيفَتَيْنِ الْأُمَوِيِّ وَالْعَبَّاسِيِّ ، وَلَعَاشَا يَنْعَمَانِ بِرِضَا
النَّاسِ عَمَّا يَصْنَعَانِ ، وَلَقَضِيَا مُدَّةَ خِلَافَتِيهِمَا قَرِيرَيِ الْعَيْنِ .

وَلَمْ يَكُنْ حِظُّ الشُّعْرَاءِ الَّذِينَ اتَّخَذَهُمُ الدَّكْتُورُ طَاهٍ حَسِينٌ حُجَّةً عَلَى مَا
زَعَمَهُ بِأَحْسَنَ كَثِيرًا مِنْ حِظِّ الْخَلِيفَتَيْنِ السَّابِقَيْنِ : فَبِشَّارِ بْنِ بَرْدٍ ظَلَّ يُضْرَبُ

(١) انظر المصدر السابق : ٨٨/٢ .

بالسياط جزاء مجونه وزندقته حتى مات تحت الضرب ، وحماد عَجَرَد
قُتِلَ غَيْلَةً بالأهواز فلم يُقَدَّ به أحدٌ من الناس ، والحسين بن الضحَّاك عاش
شريداً طريداً بعيداً عن بغداد مُدَّة خلافة المأمون ، خوفاً من بطشه به لخلاعه .

أما أبو نُوَّاس الذي جعله الدكتور طه حسين مثلاً لأُمَّة الإسلام في عصره
فما كان يَخْرُجُ من سجن حتى يَدْخُلَ في آخر ؛ سَجَنَهُ الرشيد على مجونه
أَكْثَرَ من مرَّة ، وجعل القيدَ في رجليه وهو سجين ، وسجنه الأُمِين أَكْثَرَ
من مرَّةٍ أيضاً ، وكانت آخر مرَّةٍ طويلةً حتى ظَنَّ أبو نُوَّاس أَنَّهُ لا نِجاة .

ولم يسْجُنِ الأُمِينُ أبَا نُوَّاس استنكاراً لمجونه ، فقد كان صَفِيَّةً وخليلاً
ونديمه ، وإنما سجنه لِيُخَفِّفَ من نَقَمَةِ الناس عليه ، فما كان المجتمعُ الإسلامي
ليَرْضَى عن خليفةٍ يَقْرُبُ شاعراً مثلَ أَبِي نُوَّاس . وأنصار المأمون - الذين
يعرفونَ طبيعةَ مجتمعهم أَكْثَرَ مما يعرفها الدكتور طه حسين ، ويدركونَ
ما يُحِبُّ ناسُ هذا المجتمع وما يكرهون أَكْثَرَ مما يدرك - اتَّخذوا من صِلَةِ
الأُمِين بِأَبِي نُوَّاس سِلَاحاً يُحَارِبُونَ به ، فجعلوا يصعدون على المنابر في
خراسان وينشدون على الناس شعره في الخمر والمجون ، ثم يقولون للناس :
هذا شاعر الخليفة ، بُغِيَّةَ استشارتهم على الأُمِين ، ودعوتهم لخلع ماله من
بَيْعَةٍ في رقابهم ، وما من شكٍّ في أَنَّ هذه الحملة قد آتَتْ أَكْلَهَا ، وكانت
في طبيعة الأسباب التي أدَّتْ إلى نَبَذِ الأُمِين وخلعه .

ولو كان الناس - كما زعم الدكتور طه حسين - على دين خليفتهم ،
لما شَهِروا في وجهه سِلَاحاً ، ولا نَقَضُوا له بَيْعَةَ .

ثم إن الدكتور طه حسين دَعَمَ رأيه بما روته بعض كتب الأدب من أخبار عَبَثِ الرشيد ولهوه ، وبذلك أُتِيحَ له أن يؤكد فساد المجتمع في هذا القرن من قاعدته إلى قِمَتِهِ : وأنت إذا تتبعْتَ هذه الاخبار ومحَصَّتها أنبأتَكَ بنفسها عن نفسها : بأنها إنما صُنعت صُنْعاً للتسلية ، ووضعت وَضْعاً لتزجية الفراغ ، فهي أخبارٌ وقعت حوادثُها وراء أسوار القصور المُنَمَّعة ، رواها مُجَانٌّ لا تُقْبَلُ شهادتهم في فِلس .

وليس عجباً أن تُصنَعَ أمثال هذه الأخبار في كلِّ جيل ، ففي خيال المتخيلين من الخصوبة ما يَمَكِّنُهُم من صُنْعِ ذلك وأكثرَ من ذلك ، ولكن العجيب أن نَأْخُذَ - نحن - هذه الأخبار مأخذَ التسليم ، وأن نُسَبِّغَ عليها صِفَةَ اليقين ، وأن نُضْهِرَ من خلالها أمثال هذه الأحكام الكبيرة الخطيرة .

ما الذي يجعلنا نَأْخُذُ هذه الأخبار ونَغْضُ الطرف عن الأخبار الأخرى التي تناقضها أَشَدَّ المناقضة ، وتنسِفُها من الجذور ؟ ! .. فلقد قرَّر المؤرخون أن الرشيد كان يَحُجُّ سنةً ويغزو أخرى ، حتى إنه مات غازياً ، والحجُّ لا يَتِمُّ سِراً بين جدران القصور ، وإنما يَقَعُ علانية على رؤوس الآلاف المؤلَّفة من الشُّهود ، والغزو لا يكون خِفيةً بين الرُّجلِ وندمائه ، وإنما يحدثُ جَهَاراً نَهَاراً على تُغُور المسلمين مع الآلاف المؤلَّفة من المجاهدين الراغبين بما عند الله من الثواب . فما الذي يجعلنا نُسَلِّمُ بما لا نَمْلِكُ أَيَّ دليلٍ على صحَّته ، ونُغْفِلُ ما لاسبيل عندنا لإنكاره ؛ لأنَّه اكتسب صِفَةَ التواتر حيث رواه جمعٌ غفيرٌ عن جمعٍ غفير تحيل العادة تواطؤهم على الكذب ؟ ! !

إن الدكتور طه حسين حين اتخذ من أولئك الشعراء ، ومن هذه الأخبار ، دليلاً على صحة ما ذهب إليه وقع في خطأ منهجي طالما حذر العلماء من الوقوع فيه عند دراسة المجتمع ، ألا وهو الاستقراء الناقص ؛ ذلك لأنه حَكَمَ على أمةٍ شغلت نحواً من نصف المعمورة ، في قرنٍ كامل ، من خلال طائفةٍ من مُجَانِ الشعراء لا تزيدُ على أصابع اليدين عدداً .

وللمرء أن يتساءلَ عن السبب الذي يجعلنا نَحْكُمُ على هذا العصر من خلال بَشَارِ وحمّادٍ والخليع وأبي نُوَّاسٍ وأضرابهم ، ولا نحكم عليه - مثلاً - من خلال أبي حنيفة والشافعي ومالك وأحمد بن حنبل وأمثالهم من آلاف القُرَّاء والمحدثين والمفسرين والعلماء في كلِّ فن ، مع أن هؤلاء الشعراء قضوا حياتهم مكروهين من قِبَلِ المجتمع ، مُطَارَدِينَ من قِبَلِ الدولة ، يختلسون مَتَعَهُمُ اختلاساً مستترين من الناس بجنح الظلام ، أو مُتَخَفِينَ من الشُرَطِ وراءِ الجدران ، على خلاف أولئك الأعلام الذين كانوا قُرّة عين الناس ، وموضع تبجيل العامة والخاصة ، ومحلّ تعظيم الخلفاء والسُّوْقَة ، حتى لم يبقَ مُسْلِمٌ على ظهر الأرض إلاّ انتمى إلى واحدٍ منهم ؛ فهذا حنفيٌّ وذاك شافعيٌّ أو مالكيٌّ أو حنبليٌّ .

على أننا لا نريد أن نقع فيما وقع فيه الدكتور طه حسين ، فنزعم للقرّاء أن المجتمع الإسلامي في القرن الثاني الهجري كان كُله على شاكلة الأئمة الأربعة ديناً وتقيّاً وزهّاداً وعبّاداً وعِلْماً وَعَمَلاً وفَنَاءً في مصالح الناس . وإنما نريد أن نُصِرَّ - جازمين - على أن المجتمع الإسلامي في هذا القرن لم

يكن كُلهُ أو جُلُّه على شاكلةٍ بشار وأبي نواس ووالبة ، وإنما كان هؤلاء
شدوذاً في هذا المجتمع ، ومرضاً من أمراضه .

إنَّ من يقرأ ما كتبه الدكتور طه حسين عن هذا القرن يُخَيِّلُ إليه أنَّ
بغداد قد تحوَّلت إلى حيٍّ «مونغارتر» (١) في باريس ، وأنَّ كُلَّ مَنْ فيها باتوا
يتقلَّبون بين كَأْسٍ ، وقينةٍ ، ووتر ، ولو كان الأمر كذلك لمَّا كتب الرشيد
إلى كلب الروم نقفور بما كتب ، ولما هبَّ المعتصم لنجدة امرأةٍ مُسلمةٍ
استغاثته فانتقم لها بفتح عمورية التي استعصت على الأقبال الفاتحين ،
ولما بُنيتِ المدنُ ، وشُقَّتِ التُّرُغُ ، وأُحييَ المواتُ ، وأُلْفَتِ الكتبُ ، وترجمتِ
المعارفُ وانتشرتِ العلوم .

فجلائل الأعمال لا ينهض بها السكارى المخمورون ...

لكنَّ الدكتور طه حسين يُصِرُّ على أنَّ من يريد الوقوف على حقيقة ذلك
العصر ، لا بُدَّ له من أن يَرْجِعَ إلى الشعراء أكثر من رجوعه إلى الفقهاء
والمتكلمين والرواة (٢) .

ومن هنا تبرزُ أهميةُ هذا السِّفرِ من موسوعة أدب الدعوة الإسلامية ،
فهو قد قصد إلى الشعراء دون غيرهم ، وضمَّ بين دفتيه ثنتين وخمسين
ومائتي قطعة من روائع الشعر الإسلامي ، أصْطُفِيَتْ من شعر اثنين وثمانين
شاعراً عاشوا في هذا العصر ، لتقوم شاهداً لا يُدْحَضُ على أنَّ جانبَ الخير

(١) تلّ يباريس اتخذ منه البوهيميون مقراً لهم ولحاناتهم .

(٢) حديث الأربمساء : ٤٢/٢

في شعر هذا القرن كان أقوى وأرسخَ من جانب الشرِّ ، وأنه إذا كان لا بُدَّ من أن يُتَّخَذَ الشعر دليلاً على العصر وسمَةً له ، فليكنْ هذا الشعر الذي يفيضُ بالخير والبرِّ ، ويُعبّر عن أصفى وأسمى ما في النفس البشرية من العواطف والمشاعر ، لا ذلك الشعر الذي يفوح منه نَتْنُ الرذيلة ، ويعشُّشُ فيه الإثم والنزوات .

على أننا لم نجمع كُلَّ ما قيلَ من الشعر الإسلامي في هذا العصر ، ولا جُلَّةَ ؛ ذلك لأن الاستقصاء بالنسبة لنا أمرٌ بعيدُ المنال ، فإذا ساعد عليه الجُهدُ فإن الوقتَ لا يُساعد ، وإذا أَسْعَفَ الجهد والوقت فإن نَقْصَ المصادر يَقِفُ حائلاً دون ما نريد .

على أنني أتوقع أن يحظى هذا السِّفرُ من شعر الدعوة الإسلامية باهتمام بالغ من المهتمِّين بالأدب ، وأن تُبنى عليه دراساتٌ غزيرةٌ أصيلةٌ جادةٌ تُغيِّرُ عديداً من المُسلِّمات التي استقرت في الأذهان ، وتُبدِّدُ كثيراً من الشُّبُهَاتِ التي أُحِيطَ بها هذا العصر .

وبعد ، فأننا حين أقدم هذا الكتاب لأبناء الأمة الإسلامية لا أريدُ أن أُطريه ، أو أثني على صاحبه ، وإنما أترك أمرَ تقويمه وتقديره والحكم عليه للقرَّاء وحدَّهم ، ولكنني أشهدُ بأنَّ صاحبه ، السيد : عبد الله بن عبد الرحمن الجعيثن قد أقبل على عمله بصدق وإخلاص ، ونَهَضَ به بعزيمةٍ وجِدٍّ ، وبذلَ له من وقته ونَفْسِهِ بسخاء ؛ فهنيئاً له هذا الثمر الطيب الذي جَنَتْهُ يداه .

ودعوة صالحة من الأعماق لسماحة الشيخ عبد العزيز بن محمد آل الشيخ نائب رئيس الكليات والمعاهد العلمية ، على ما يَبْدُلُ لهذه الموسوعة من تأييدٍ وتشجيع

وتحية طيبة مباركة لفضيلة الدكتور الشيخ عبد الله بن عبد المحسن التركي عميد كلية اللغة العربية على ما يعطيه لعمله من جدّ وجهد، والله نسأل أن يرزقنا الإخلاص في النية ، والصدق في القول ، والسداد في العمل . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد المهادي الأمين .

الدكتور : عبد الرحمن رأفت الباشا

الرياض في ٢٣ من ربيع الثاني ١٣٩٤ هـ
الموافق ١٥ من ايار ١٩٧٤ م

مَنْهَجُ الْجَمْعِ وَالتَّحْقِيقِ

أولاً - المتن :

- ١ - تحرّيتِ صدقِ العاطفة فيما جمعت ، فلم يصفُ لي الشئُ الكثير .
- ٢ - وجهت عناية بالغة للشاعر الإسلامي الكبير : أبي العتاهية ، وقد ظهر لي أن عنده بعضَ التفكُّك ؛ فإنه أحياناً يحلق ويُبْدِع ، ثم يفاجئك ببيتٍ بارد ، يمحى جمال القصيدة ، لذا حرصت على اختيار أحسن ما قال في هذا المضمار ، مراعيّاً وحدة الموضوع وتدقُّقِ العاطفة دونما فتور ، وعسى أن أكون نلتُ نصيباً من التوفيق .
- ٣ - رتبت النصوص حسب القدم ، الأقدم فالأقدم ، فإن استوت - ولو عندي - رتبته حسب القوافي .

- ٤ - البيت المكسور أقومُه وأضع الكلمة المقترحة بين حاصرتين ، هكذا [] وفي الهامش أُنبِّه على مصدر التصحيح - إن كان من مصدر - وأذكر وجهة نظري إن كان اجتهداً مني ، مع بيان أصل الكلمة .

ثانياً - الهامش :

سرتُ على المخطئة التي رسمها فضيلة الدكتور المشرف على هذه البحوث لهذه الموسوعة ، فوضعت في الهامش ست فقرات ؛ هي :

١ - المصدر : وسِرْتُ فيه كما يلي :

١ - قدِّمتُ المصدرَ المعتمَدَ بغضِّ النظر عن قِدَمِهِ أو حَدَاثَتِهِ ، واشترطتُ فيه جمال الرواية وكمالها - النسبي على الأقل - أما إن توافقت المصادر فإنِّي أعتدُّ بالقديم .

ب - مصادر التوثيق الأخرى ليست مرتَّبة ترتيباً زمنياً دقيقاً ، ولكنها لا تؤذي الغين ، فيها مراعاة واضحة للزمن ، ولم أتمكن من الالتزام التام بهذا الترتيب لكثرة المصادر ، وجهلي بسنة وفاة بعض المؤلفين .

٢ - الترجمة :

ترجمت للشاعر بإيجاز ، في أول قطعة له ، وذكرت ديوانه - إنْ علمتُ به - وعددت مرات طباعته - إن استطعت - ثم سردت بعض مصادر ترجمة الشاعر ومراجعها ، مُقسَّمةً على ثلاثة أصناف :

١ - الكتب القديمة (وهي التي توفي أصحابها قبل ١٣٠٠ هـ) .

ب - الكتب الحديثة .

ح - الكتب المُتخصِّصة : وهي التي أُلِّفت في الشاعر خاصة .

وقد التزمتُ الترتيب الهجائي في الأصناف الثلاثة ، وأحلت القارئ الكريم على جميع طبعات الكتب التي وصلت إليها يدي ، وبالإضافة إلى ذكر رقم أول صفحة تبدأ بها الترجمة ، ورقم آخر صفحة تنتهي بها ، فإنِّي أحيل على أشياء ثابتة لا تتغير بتغير الطبعات - إن وُجِدَتْ - مثل الأرقام التسلسلية

(ضن)

كما في تاريخ بغداد ، واسم البلدة التي وُجِدَتْ فيها الترجمةُ كما في معجم البلدان .

وقد ذكرت طبقات بعض الكتب في الحاشية ، وبعضها الآخر في فهرسي المصادر والمراجع .

أما الأعلام من غير الشعراء فعرفتُ بهم ، وذكرت مصادر قليلة لتراجمهم ، مرتبة على الحروف .

٣- النسبة : إذا اُختُلِفَ في النسبة ذكرت وجوه الخلاف كُلِّها - إلا ما سقط سهواً - وإذا بان لي ترجيح رجّحتُ ودلّلتُ .

٤- المناسبة : وقد أوليتها عناية خاصة ، لما لها من أثر في فهم النص ، وصحة الحكم عليه ، وذكرت لها بعض المراجع .

٥- الرواية : سجّلت - بإيجاز - كلّ خلاف في الرواية ، إلا ما سقط سهواً ، وإذا كانت الرواية تنطق بالتحريف ، أو تُخِلُّ بالوزن نبّهت إلى ذلك - إن تيقّظتُ له - .

٦- الغريب : أوجزتُ فيه ، ولم أتعدّ توضيح اللفظ بمرادفه ، اللهم إلا في أبيات أبي تمام ، فإنني قد أشرح المعنى موجزاً ، إذا شعرت أن مجرد الشرح اللغوي لا يكفي .

ثالثاً - الفهارس :

حرصت - قدر طاقتي - على أن تكون الفهارس دليلاً واضحاً للقارئ الكريم ، حتى يستطيع أن يستفيد من البحث بسهولة ويسر ، وأهم هذه الفهارس :

١ - فهرس القوافي : وهو فهرسٌ يحاولُ أَنْ يضعَ إصبعَ القارئِ على المقطوعة التي يريد دونَ كبيرِ عناء ، معَ بيانِ بحرِ المقطوعة ، وعددِ أبياتها .

٢ - فهرس الشعراء : وقد قصرته على الشعراء الذين أثبت لهم شعراً في البحث ، مع التمييز بين من رجّحتُ نسبة القطعة له وبين غيره .

٣ - فهرس الأعلام : شمل كلَّ من ورد في البحث ، مؤلفاً كان أم غير مؤلف ، باستثناء الشعراء أصحاب النصوص ، حيث أفرد لهم فهرسٌ خاص .

٤ - فهرس الكتب : قسمته إلى قسمين :

الأول : فهرس المصادر : ويشمل كل كتاب استفدتُ منه في تحقيق الشعر وتوثيقه ، وقد ذكرت جميع المواضع التي ذُكر فيها المصدر لأي غرض كان ، مع التمييز بين المواضع التي ذكر فيها المصدر بغرض تحقيق الشعر وتوثيقه ، وبين المواضع التي ذكر فيها لغرض آخر كالترجمة والمناسبة ونحوهما .
والثاني : فهرس المراجع : وقد ذكرت فيه أهمَّ الكتب التي وردت في الكتاب دون أن يكون لها علاقة بتحقيق الشعر وتوثيقه ، كالكتب التي تُذكرُ في ترجمة الشاعر أو مناسبة النص .

وقد ذكرت طبعات الكتب ، وسنوات وفيات المؤلفين ، ما عدا أربعة أو خمسة لم أقف لهم على سنة وفاة .

وكنت سجّلت - أثناء جمع المادة - بعض الكتب التي تناولت شعر

(ظ)

الدعوة الإسلامية في هذه الفترة بالدرس والتحليل ، فأحببتُ أن أذكرها في نهاية البحث ، وإن كانت قليلة .

رابعاً - الملحق :

وهو محاولة متواضعة لتوثيق بعض الأبيات المنسوبة للإمام الشافعي ، وذكرُ طائفة من المصادر لشعر ثلاثة شعراء إسلاميين لم ينالوا حظهم من العناية في هذا المجال ، وذلك بالإضافة إلى كلمة عن ديوان أبي العتاهية في طبعته : القديمة والجديدة .

والحق أن هذا البحث لم ينل حظه من الوقت والجهد ، فقد كان مادة بين اثنتي عشرة مادة على الطالب أن يعطيها حقها في سنة دراسية واحدة كما كان يمثل عصرأ أدبياً غنياً مليئاً بالاتجاهات المختلفة .

فلعل القارئ إذا رأى تقصيراً أو سهواً أن يتذكر الظروف التي تم فيها هذا البحث .

والله الموفق .

عبد الله عبد الرحمن الجعيني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ...
أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ...
وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ؛
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا ...
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ...
وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا ...
وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا»

المطابع الأهلية للأوفست

الرياض - المملكة العربية السعودية

شارع عمر بن الخطاب

ص. ب. ٢٩٥٧ - تلفون } ٢٧٥٤٦
٢١٨٨٤ }

١ رُبُّ يَحْيَى

لِعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْمَعْدِلِ

١- تَكَلَّفْنِي إِذْ لَالَ نَفْسِي لِعِزِّهَا وَهَانَ عَلَيْهَا أَنْ أَهَانَ لِتُكْرَمَا

٢- تَقُولُ: سَلِ الْمَعْرُوفَ يَحْيَى بْنَ أَكْثَمَ* فَقُلْتُ سَلِيهِ رَبُّ يَحْيَى بْنَ أَكْثَمَا

١ - المصدر : الكامل للمبرد ٤ : ١٠٢ (وعليه اعتمدنا) ؛ خاص الخاص للشعالبي : ١١٧ ، أحسن ما سمعت للشعالبي : ١٧ .

الترجمة : المعذل بن غيلان بن الحكم بن البخري من بني أسد بن ربيعة ، ولد ونشأ في البصرة وتوفي في حدود سنة (٢٤٠ هـ) (٨٥٣ م) أنظر في ترجمته :

طبقات ابن المعتز : ٣٦٨ - ٣٧١ ، الأغاني (دار الكتب) ١٣ : ٢٢٦ - ٢٥٨ ، فوات الوفيات ١ : ٣٥٣ ، الموشح : ٣٤٦ ، الفهرست لابن النديم : ١٦٥ ، ثمار القلوب للشعالبي : ٣٤٤ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ ٢ : ٢٧٦ - ٢٧٨ ، رغبة الأمل ٤ : ١٠٢ ، عيون التواريخ (حوادث ٢٤٠) ، الأعلام ٤ : ١٣٤ ، معجم المؤلفين ٥ : ٢٣٧ معجم الشعراء ٣٠٤ .

المناسبة : توجه بالبيتين إلى زوجته التي لامته على انقطاعه عن مجلس يحيى بن أكثم .

* يحيى بن أكثم هو : قاضي المأمون ولد سنة ٢٠٢ هـ وتوفي سنة ٢٤٢ هـ (أنظر أخبار القضاة ٢ : ١٦١ وما بعدها ، تاريخ بغداد ١٤ : ١٩١ - ٢٠٤) .

لوشاء ربي

لإبراهيم بن العباس الصولي

- ١- لَمَّا اغْتَرَبْتُ أَرْجِي أَنْ أُنَالَ غِنًى
- ٢- فَإِنْ رَجَعْتُ وَلَمْ أَرْجَعْ بِفَائِدَةٍ
- ٣- وَكَيْفَ بِالرِّزْقِ لِي أَمْ كَيْفَ يَجْلِبُهُ
- ٤- لَوْ شَاءَ رَبِّي أَقَمْنَا فِي مَوَاطِنِنَا
- ٥- وَجَاءَ بِالرِّزْقِ فِي خَفْضٍ وَفِي دَعَةٍ
- ٦- مَهْمَا رَزَقْنَاهُ مِنْ شَيْءٍ سَيَطْلُبُنَا
- ٧- إِذَا سَلِمْتُ لِعَرَضٍ لَا أَدْنُسُهُ
- وَلَمْ أَكُنْ أَوَّلَ الْفَتَيَانِ مُغْتَرِبَا
- فَلَسْتُ أَوَّلَ مَنْ أَخْطَاهُ مَا طَلَبَا
- سَعْيِي إِذَا اللَّهُ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ سَبَبًا ؟
- حَتَّى يَسُوقَ إِلَيْنَا رِزْقَنَا جَلَبَا
- وَلَمْ نُعَالِجْ لَهُ الْأَسْفَارَ وَالتَّعَبَا
- وَلَا نُطِيقُ لِمَا قَدْ فَاتَنَا طَلَبَا
- فَمَا أَبَالِي أَجَاءَ الرِّزْقُ أَمْ ذَهَبَا ؟

٢ - المصدر : الطرائف الأدبية لعبد العزيز الميمني : ١٧١ .

الترجمة : إبراهيم بن العباس الصولي هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صول تكين ، ولد سنة ١٧٦ هـ (٧٩٢ م) وقيل سنة ١٦٧ هـ ، وهو بغدادى المنشأ ، وفي أيام المتوكل تولى ديوان النفقات والضياح في سامرا ، وظل يتولاه إلى أن توفي سنة ٢٤٣ هـ (٨٥٧ م) أنظر ترجمته في «شعر الكاتب الشاعر المطبوع إبراهيم بن العباس الصولي» ، صنعه ابن أخيه أبو بكر محمد بن يحيى الصولي (مجموع في الطرائف الأدبية لعبد العزيز الميمني) ، الأغاني (دار الكتب) ١٠ : ٤٣ - ٦٧ ، معجم الأدباء ١ : ١٦٤ - ١٩٨ ، زهر الآداب ٤ : ١٥٤ - ١٥٧ ، الفهرست لابن النديم : ١٧٦ ، تاريخ بغداد للخطيب ٦ : ١١٧ - ١١٨ ، وفيات الأعيان ١ : ٢٥ - ٣٠ ، أمالي المرتضى ١ : ٤٨٢ - ٤٨٨ ، مروج الذهب ٤ : ١٠٦ - ١٠٩ ، البداية والنهاية ١٠ : ٣٤٤ - ٣٤٥ ، شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٠٢ - ١٠٣ ، النجوم الزاهرة ٢ : ٣١٥ ، أمراء البيان : ٣٤٤ وما بعدها ، اعتاب الكتاب ١٤٦ وما بعدها ،

عند الله

لإبراهيم بن العباس الصولي

- ١- وَلَرُبُّ نَازِلَةٍ يَضِيقُ بِهَا الْفَتَى
 ٢- كَمَلْتُ فَلَمَّا اسْتَكَمَلْتُ حَلَقَاتُهَا
 دَرْعًا وَعِنْدَ اللَّهِ مِنْهَا مَخْرَجُ
 فُرَجْتُ وَكَانَ يَظُنُّهَا لَا تُفْرَجُ

عيون التواريخ ٦ : ٥٢ ، بروكلمان (ترجمة النجار) ٢ : ٤٢ ، نزهة الجليس ٢ : ٣٦٥ -
 ٣٦٩ ، خاص الخاص : ٥٦ ، ١٢٥ ، الإيجاز والإعجاز للشعالبي ١٢٢ ، تاريخ الأدب العربي لعمرو
 فروخ ٢ : ٢٧٨ - ٢٨١ ، الإرشاد لياقوت ١ : ٢٦٠ ٢٧٧ ، الأعلام ١ : ٣٨ ، الوسيط في الأدب
 العربي وتاريخه لأحمد الإسكندري ومصطفى عناني : ٢٠٨ - ٢٠٩ ، أعيان الشيعة ٥ : ٢٧٧ - ٣٠٤ ،
 ٦ : ١٦ - ١٨ ، كشف الظنون : ٧٩٨ ، تاريخ جرجان للسهمي : ٩٦ ، مرآة الجنان لليافعي ٢ :
 ١٤٣ - ١٤٤ ، طيف الوليد أو حياة البحري ٩٩ - ١٠٢ ، جواهر الأدب لأحمد الهاشمي : ٢ :
 ١٦٥ - ١٦٦ معجم المؤلفين ١ : ٤٢ ، معجم المصنفين ٣ : ١٦٩ - ١٧٣ ، شعر دعبيل بن علي الخزازي
 صنعة عبد الكريم الأشتر : ٣٦١ .

الغريب : (٤) جلبا : جلبه يحلبه جلباً (يسكون) وجلباً (يفتح) ساقه من موضع إلى آخر .
 (٥) لم نعالج : لم نزاوِل .

٣ - المصدر : الطرائف الأدبية : ١٧١ .

المناسبة : حدث الصولي (أبو بكر محمد بن يحيى) عن العباس بن محمد قال : أنشدني إبراهيم بن
 العباس في مجلسه في ديوان الضياع :
 ربما تجزع النفوس من الأمر له فرجة كحل العقال ، ونكت بقلمه ثم قال : ولرب نازلة ... /معجم
 الأدباء : ١٨٧/١ .

الغريب : ١ - النازلة : الملمة والكارثة .
 يضيق : ضاق بالأمر أعياء وأجهده .

مغيث الملهوف

لابن السكيت

- ١- إِذَا اشْتَمَلْتُ عَلَى الْيَأْسِ الْقُلُوبُ وضاق لِمَا بِهِ الصَّدْرُ الرَّحِيبُ
- ٢- وَأَوْطَنْتِ الْمَكَارَهُ وَاسْتَقَرَّتْ وَأَرَسَتْ فِي أَمَاكِنِهَا الْخَطُوبُ
- ٣- وَلَمْ تَرَ لَانْكَشَافِ الضَّرِّ وَجْهًا وَلَا أَغْنَى بِحِيلَتِهِ الْأَرِيبُ
- ٤- أَتَاكَ عَلَى قَنَوطٍ مِنْكَ غَوْثُ يَمُنُّ بِهِ اللَّطِيفُ الْمُسْتَجِيبُ
- ٥- وَكُلُّ الْحَادِثَاتِ إِذَا تَنَاهَتْ فَمَوْصُولٌ بِهَا فَرَجٌ قَرِيبُ

٤ - المصدر : وفيات الأعيان ٥/٤٤٢ .

الترجمة : يعقوب بن إسحاق ، أبو يوسف ، ابن السكيت ، ولد سنة ١٨٦ هـ (٨٠٢ م) تعلم ببغداد ، وكان إماماً في اللغة والأدب اتصل بالمتوكل العباسي ، فعهد إليه بتأديب أبنائه ، ثم قتل سنة ٢٤٤ هـ (٨٥٨ م) . أنظر في ترجمته :

وفيات الأعيان ٥ : ٤٣٨ - ٤٤٤ ، الأعلام ٩ : ٢٥٥ ، ابن النديم ٧٢ - ٧٣ ، هدية العارفين ٢ : ٥٣٦ .

عَدَّةُ النِّجَاةِ

لِدَعْبَلِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَزَاعِيِّ

١- أَعَدَّ اللَّهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ دِعْبَلُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

٢- يَقُولُهَا مُخْلِصًا عَسَاهُ بِهَا يَرْحَمُهُ فِي الْقِيَامَةِ اللَّهُ

٥ - المصدر : شعر دعل بن علي الخزاعي صنعة عبد الكريم الأشتر : ٢٧٥ .

الترجمة : دعل بن علي بن رزين الخزاعي ، ولد في الكوفة سنة ١٤٨ هـ (٧٦٥ م) ونشأ فيها ثم انتقل إلى بغداد في أول شبابه ، وولي على سمنجان من بلاد طخارستان ، ومرة أخرى على مصر عاد بعدها إلى بغداد ، وقتل وهو خارج من البصرة سنة ٢٤٦ هـ (٨٦٠ م) أنظر في ترجمته : شعر دعل بن علي الخزاعي (صنعة الدكتور عبد الكريم الأشتر) ، دمشق (مطبوعات المجمع العلمي) ١٩٦٤ م . ديوان دعل بن علي الخزاعي (جمع عبد الصاحب الدجيلي) (النجف مطبعة الآداب) ١٩٦٢ م ؛ ديوان دعل بن علي (محمد يوسف نجم) بيروت (دار الثقافة) ١٩٦٢ م .

دعل الخزاعي للسيد محمد حسن الأمين ، دمشق (مطبعة الاتفاق) ١٣٦٨ هـ .

دعل الخزاعي لخرجس كنعان ، بغداد (مطبعة الهلال) بلا تاريخ .

دعل بن علي شاعر آل البيت (دراسة تحليلية لحياته وشعره) للدكتور عبد الكريم الأشتر ، دمشق (دار الفكر) ١٣٨٣ هـ ١٩٦٤ م ،

دعل بن علي شاعر آل البيت ، تأليف علي عبد الله الخزاعي ، بغداد (المطبعة) العلمية ١٩٦٥ م حياة دعل الخزاعي ، لبدر المقداد دمشق ١٩٥٤ م ، ثلاثة من الأعلام (الشريف الرضي ، دعل الخزاعي عكاشة العمي) تأليف خليل رشيد ، النجف (مطبعة الغري الحديثة) ١٩٥٥ م . تاريخ بغداد ٨ : ٣٨٢ - ٣٨٥ ، معجم الأدباء ١١ : ٩٩ - ١١٢ ، وفيات الأعيان ٢ : ٣٤ ، الأغاني (دار الثقافة) ٢ : ٦٨ - ١٤٧ ، الشعر والشعراء لابن قتيمة ٢ : ٨٤٩ - ٨٥٣ ، طبقات ابن المعتز : ٢٦٤ - ٢٦٨ ، الفهرست ٢٢٩ ، معاهد التنصيص ١ : ٢٠٢ - ٢٠٨ ، الموشح : ٢٩٩ - ٣٠٠ ، الإرشاد

إلى الله

لننصر بالله

- ١- فما فرحت نفسي بدنيا أخذتها ولكن إلى الله القدير أصير
٢- وما لي بشيء غير أنني مسلم بتوحيد ربي مؤمن وخبير

لياقوت ٤ : ١٩٣ - ١٩٧ ، تهذيب ابن عساكر ٥ : ٢٢٧ - ٢٤٢ مرآة الجنان ٢ : ١٤٥ ،
النجوم الزاهرة ٢ : ٣٢٢ - ٣٢٣ ، البداية والنهاية ١١ : ٣٤٨ ، شذرات الذهب ٢ : ١١١ - ١١٢ ،
معرفة أخبار الرجال للكشي : ٣١٣ ، أعيان الشيعة ٣٠ : ٢٦٠ - ٣٥٩ ، مراجعات في الآداب
والفنون للعقاد ١٤٦ - ١٥٣ ، عصر المأمون : لمحمد فريد رفاعي ٣ : ٢٥٦ - ٢٦٤ زهر الآداب :
١٣٣ - ١٣٥ ، لسان الميزان ٣ : ٤٣٠ - ٤٣٢ ، كتاب الرجال للنجاشي : ١١٦ - ١١٧ ،
الميزان للذهبي ١ : ٣٢٨ ، مفتاح السعادة : ١ : ٢٠١ - ٢٠٢ ، روضات الجنات : ٢٧٧ -
٢٨١ ، كشف الظنون : ٧٨٩ ، معجم المؤلفين ٤ : ١٤٥ ، الأعلام ٣ : ١٨ ، بروكلمان (ترجمة
التجار) ٢ : ٣٩ - ٤١ ، تاريخ آداب اللغة العربية لرجي زيدان ٢ : ٨٠ ، تذكرة الشعراء
لدولت شاه : ٢٣ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ ٢ : ٢٨٤ - ٢٨٩ ، تاريخ الأدب العربي لخنا
الفاخوري ٤٩٩ - ٥٠٣ ، منهج المقال لميرزا محمد : ١٣٧ ، تنقيح المقال للمامقاني ١ : ٤١٧ -
٤١٩ ، نصوص مختارة من الأدب العباسي لعبد الكريم الأشتر ٤٤ - ٥٨ ، المنتخب من أدب العرب
لأحمد الإسكندري وأحمد أمين وغيرهما ٣ : ٧٦ - ٨٢ ، الحياة الأدبية في العصر العباسي لمحمد عبد
المنعم خفاجي : ١٧٨ - ١٨٩ ، الرؤوس لمارون عبود ١١٦ - ١٢٧ ، طيف الوليد : ٩٤ - ٩٥ .
المناسبة : كان دعبل يتشيع لآل البيت فقال هذه الأبيات مظهراً حبه لهم ، وهذان البيتان مقطعان
من قطعة في « شعر دعبل » ٢٧٥ عددها (٥) أبيات .

٦ - المصدر : الوافي بالوفيات ٢ : ٢٩٠ ، شذرات الذهب ٢ : ١١٩ ومنه أخذ النص .

حسبك الله أنيساً

لسعدان بن يزيد

١- أيها الشاكي إلينا وخشة من حبيب ناء عنه فبعذ

٢- حسبك الله أنيساً فبه يأنس المرء إذا المرء سعد

الترجمة : محمد (المنتصر بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) بن المعتصم ، ولد في سامراء سنة ٢٢٣ هـ (٨٣٨ م) ويؤيع له بالخلافة بعد أن قتل أباه سنة ٢٤٧ هـ ، ولم تطل مدته ، وكان إذا تذكر قتل أبيه ترتعد فرائصه ، ومات بسامراء سنة ٢٤٨ هـ (٨٦٢ م) أنظر في ترجمته : الكامل لابن الأثير ٧ : ٣٢ و ٣٦ ، الطبري ٩ : ٢٣٤ - ٢٥٥ ، اليعقوبي ٣ : ٢١٧ ، الأغاني ٩ : ٣٠٠ - ٣٠٥ ، معجم الشعراء : ٤٠٠ ، تاريخ بغداد ٢ : ١١٩ ، تاريخ الخميس ٢ : ٣٣٩ ، مروج الذهب ٤ : ١٢٩ - ١٤٤ ، فوات الوفيات ٢ : ١٨٤ ، تاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٥٦ - ٣٥٨ ، شذرات الذهب ٢ : ١١٨ - ١١٩ ، الأعلام ٦ : ٢٩٥ - ٢٩٦ ، الوافي بالوفيات ٢ : ٢٨٩ - ٢٩١ .

المناسبة : شاءت إرادة الله أن يتأمر المنتصر بالله مع الجند الأتراك على قتل أبيه ، فقتله واستولى على الخلافة ، ولم تطل مدته فيها ، ويقال : إن أمه جاءت عائدة فبكى وقال : يا أماء عاجلت أبي فعوجلت ، ثم أنشأ يقول : فما فرحت ...

الرواية : روي البيتان في الوافي بالوفيات ، وورد فيه « متعت » بدلا من « فرحت » و « أصبتها » بدلا من « أخذتها » و « إلى الرب الكريم » بدلا من « إلى الله القدير » . أما البيت الثاني فروي هكذا :

وما كان ما قدمته رأي فلتة ولكن بفتياها أشار مشير

٧ - المصدر : تاريخ بغداد ٨ : ٢١٧ .

- ٣- كُلُّ أُنْسٍ بِسِوَاهُ زَائِلٌ وَأُنَيْسُ اللَّهِ فِي عِزِّ الْأَبَدِ
٤- وَلَقَدْ مَتَّعَكَ اللَّهُ بِهِ
٥- لَوْ تَرَاهُ وَأَبَا زَيْدٍ مَعًا
٦- يَذَرُ سَوْنُ الْعِلْمِ فِي مَجْلِسِهِمْ
٧- وَإِذَا مَا وَرَدَتْ مُعْضَلَةٌ
٨- نَوَّرَ اللَّهُ بِهِمْ مَسْجِدَهُمْ
- وَأُنَيْسُ اللَّهِ فِي عِزِّ الْأَبَدِ
بَضَعَ عَشْرَ مِنْ سِنِينَ قَدْ تَعَدُّ
وَهُمَا لِلدِّينِ حِصْنٌ وَعَضْدُ
وَإِذَا جَنَّهُمُ اللَّيْلُ هُجْدُ
أَسْنَدَ الْقَوْمِ إِلَيْهِ مَا وَرَدَ
فَهُوَ لِلْمَسْجِدِ نُورٌ يَتَّقِدُ

الترجمة : سعدان بن يزيد أبو محمد البزاز ، نزيل سرمن رأى ، مات سنة ٢٦٢ هـ . أنظر في ترجمته : تاريخ بغداد ٩ : ٢٠٤ - ٢٠٥ ، المنتظم ٥ : ٣٩ .

المناسبة : ولي الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف ، أبو عمر المصري قضاء مصر سنة ٢٣٧ هـ (أنظر في ترجمته تاريخ بغداد ٨ : ١٦) ، ولما خرج الحارث من بغداد إلى مصر اغتم عليه أبو علي بن الجروي غمًا شديدًا ، فكتب إلى سعدان بن يزيد - وهو مقيم في مصر - يشكو ما نزل به من غم لفقده للحارث ، وكتب أسفل كتابه :

من كان يسليه نأي عن أخي ثقة
وكيف ينسأك من قد كنت راحته
كنت الخليل السني نرجو النجاة به
ففرقت بيننا الأقدار واضطربت

فإنني غير سال آخر الأبد
وموضع المشتكى في الدين والولد
وكنت مني مكان الروح في الحسد
بالوجد والشوق نار الحزن في كبدي

فأجابه سعدان بهذه الأبيات .

الغريب : (٦) جن : أظلم . هجد : جمع هجود (بفتح الهاء) وهو المصلي بالليل .
(٧) معضلة : مسألة يصعب حلها .

خشية الله ورجاه

للربيع بن سليمان

- ١- صَبْرًا جَمِيلًا مَا أَسْرَعَ الْفَرْجَا مَن صَدَّقَ اللَّهُ فِي الْأُمُورِ نَجَا
- ٢- مَن خَشِيَ اللَّهَ لَمْ يَنْلُهُ أَذَى وَمَن رَجَا اللَّهَ كَانَ حَيْثُ رَجَا

أذكر الله على كل حال

لمحمد بن المتوكل

- ١- اذْكُرِ اللَّهَ بِاللِّسَانِ وَبِالْقَلْبِ عَلَى شِدَّةٍ وَعِنْدَ الرَّخَاءِ
- ٢- وَاعْتَمِدْ شُكْرَهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ لَا تَكُونَنَّ كَافِرَ النِّعَمَاءِ

٨ - المصدر : وفيات الأعيان ٢ : ٥٣

الترجمة : الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي المؤذن توفي سنة ٢٧٠ هـ . أنظر في ترجمته : وفيات الأعيان ٢ : ٥٢ - ٥٣ .

٩ - المصدر : أشعار أولاد الخلفاء ، لأبي بكر الصولي : ١٠٦ .

الترجمة : محمد بن جعفر المتوكل على الله بن المعتصم ، أبو عيسى ، كان من أفضل الناس نفساً وعلماً وعتلاً وديانة ، وكان له درس معروف في القرآن الكريم في كل يوم وليلة لا يخله ولا يشتغل عنه ، وكان يعني بصلاة القيام ، قتل سنة ٢٨٢ هـ وقيل سنة ٢٧٩ هـ أنظر في ترجمته : أشعار أولاد الخلفاء للصولي : ١٠٤ - ١٠٧ ، الوافي بالوفيات ٢ : ٢٩٥ .

أشكو إلى الله

لمحمد بن المتوكل

- ١- إلى الله أشكو ما أرى من زماننا
 ٢- وأن الموالى قد علاهم عبيدهم
 وكثرة ما فيه من الجور والظلم
 كما قد تعالى الجهل فيهم على العلم

أشيرزق

لأبي الطيب محمد بن عبد الله اليوسفي

- ١- هبت تعاتبي عزمي فقلت لها : لا تغدليني لما أتلقت من نسب

١٠ - المصدر : أشعار أولاد الخلفاء للصولي : ١٠٥ .

١١ - المصدر : كتاب الأوراق ؛ قسم أخبار الشعراء : ٢٤٥ .

الترجمة : أبو الطيب هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح اليوسفي الكاتب ، سمع من علماء البصرة ، لم نعر على وفاته ، ولكن ورد في « أخبار الشعراء للصولي » (٢٤٨) ما يدل على أنه كان حياً سنة (٢٦٠ هـ) أنظر في ترجمته :

أخبار الشعراء للصولي : ٢٤٠ - ٢٥١ ، الوافي بالوفيات ٣ : ٣٣٩ ، معجم الشعراء : ٤١١ .

القريب : (١) عري : العرس : الزوجة : النسب : المال الأصيل .

- ٢- لَا تُكْثِرِي عَذْلِي فِي الْمَالِ أُعْذِمُهُ
 ٣- اللَّهُ يَرْزُقُنِي وَالرَّزْقُ يَطْلُبُنِي
 ٤- وَلَا تَفْوَهِ بِتَقْرِيطِ الْبَخِيلِ فَمَا
 ٥- فَكَسَبُ مُحَمَّدَةٍ يَبْقَى الثَّنَاءُ بِهَا
 ٦- إِنْ قَدَّرَ اللَّهُ لِي رِزْقًا سَيَبْلُغُنِي
- فَالْمَالُ يَنْفَرُ عَنِ الدِّينِ وَالْحَسَبِ
 وَإِنْ قَعَدْتُ فَلَمْ أُلْحِجْ عَلَى الطَّلَبِ
 أَضْبَحْتُ وَيَحْكُ لِي فِي الْبُخْلِ مَنْ أَرَبَ
 خَيْرٌ وَأَزِينُ مِنْ مَذْخُورَةِ الذَّهَبِ
 إِمَّا عَلَى الْخَفْضِ أَوْ بِالْكَدِّ وَالتَّعَبِ

١٢

إخوانكم خولكم

لابن الرومي

- ١- إِنْ مِنْ أَوْعَفِ الضَّعَافِ لَدَى اللَّهِ قَوِيًّا يَسْتَضَعِفُ الضَّعَفَاءَ
 ٢- وَتَعَلَّمْ مَتَى حَمَيْتَ عَلَى عَبْدٍ
 ٣- أَنَّ لِلَّهِ غَيْرَ مَرْعَاكَ مَرْعَى
 ٤- وَتَبَيَّنْ مَتَى جَنَيْتَ عَلَى عَبْدٍ
 ٥- أَنَّ لِلَّهِ بِالْبَرِيَّةِ لَطْفًا
- لَدَيْكَ تِلْكَ الْمِيَاهُ وَالْأَنْهَاءُ
 يَرْتَعِيهِ وَغَيْرَ مَائِكَ مَاءُ
 لَدَيْكَ ضَيْمًا وَضَيْعَةٌ وَعَنَاءُ
 سَبَقَ الْأُمَهَاتِ وَالْآبَاءُ

١٢ - المصدر : ديوان ابن الرومي ١ : ٤٣ - ٦٩ ، وورد البيتان (٣ و ٥) في أدب الدنيا والدين : ١٢٧ .

الترجمة : ابن الرومي هو علي بن العباس بن جريج ، رومي العراق ، ولد في بغداد سنة ٢٢١ هـ (٨٣٦م) ونشأ فيها ، وتوفي فيها مسموماً سنة ٢٨٣ هـ (٨٩٦ م) وقيل سنة ٢٨٤ هـ ، وقيل سنة ٢٧٦ هـ .
أنظر في ترجمته :

ديوان ابن الرومي (نشره محمد شريف سليم ، الجزء الأول والثاني) بيروت (دار إحياء الكتب) .
ديوان ابن الرومي (اختيار وتصنيف كامل كيلاني) مصر (المكتبة التجارية) ١٩٢٤ م ، ابن الرومي : حياته من شعره ، تأليف عباس محمود العقاد ، الطبعة السابعة ، بيروت (دار الكتاب العربي) ١٩٦٨ م
ابن الرومي ، تأليف محمد عبد الغني حسن ، القاهرة (دار المعارف) ١٩٥٣ م .

ابن الرومي ، تأليف عمر فروخ ، بيروت (مكتبة منبئة) الطبعة الثانية ١٣٦٩ هـ (١٩٤٩ م) ابن الرومي ، تأليف مدحت عكاشة ، دمشق ١٩٤٨ م .

ابن الرومي : فنه ونفسيته ، تأليف إيليا سليم حاوي ، بيروت (دار الكتاب العربي اللبناني) ١٩٥٩ م .
ابن الرومي في الصورة والوجود ، تأليف علي شلق ، بيروت (دار النشر للجامعيين) ١٩٦٠ . ابن الرومي : حياته وشعره ، تأليف روفون جست ، ترجمة حسين نصار ، بيروت ١٩٦١ . ابن الرومي كيف أغفله صاحب الأغاني (مجلة المقتطف ، القاهرة ٧٤ : ٥٣٩) .

التشبيه في شعر ابن المعتز وابن الرومي ، تأليف محمد عبد المنعم خفاجي (المطبعة الفاروقية) ١٩٤٨ م .
فتنة الزنج وراث البصرة في شعر ابن الرومي لمحمد الشرقاوي (مجلة الرسالة ، القاهرة ، المجلد التاسع : ١١٦ ، ١٨٤ ، ٣٩٠) ثقافة الناقد الأدبي ، تأليف محمد النويهي (الطبعة الثامنة) بيروت ١٩٦٩ م ، ٦٥ - ٣٨١ ؛ من حديث الشعر والنثر لطلح حسين ٢٢٧ - ٢٦٨ ، الفهرست : ١٦٥ ، تاريخ بغداد ١٢ : ٢٣ - ٢٦ ، شذرات الذهب ٢ : ١٨٨ - ١٩٠ ؛ أعيان الشيعة ٤١ - ٢٨١ - ٢٨٤ ، وفيات الأعيان ٣ : ٤٢ - ٤٥ ، الموشح ٣٥٧ - ٣٥٨ ، معاهد التنصيص : ١ : ٣٨ - ٤٢ خاص الخاص : ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ١٠٢ ، ١٢٨ - ١٣٠ .

سر الفصاحة : ٧٢ ، العمدة لابن رشيق في مواضع متفرقة ، طبقات النحويين واللغويين للزبيدي : ١٢٦ (في ترجمة الأخفش علي بن سليمان) معجم الشعراء : ١٤٥ - ١٤٧ ، البداية والنهاية ١١ : ٧٤ - ٧٦ ؛ الذريعة : ١ : ٣١٣ ، المنتظم ٥ : ١٦٥ - ١٦٨ النجوم الزاهرة ٣٥ : ٩٦ ، مرآة الجنان لليافعي ٢ : ١٩٨ - ٢٠٠ ، التذكرة لدولت شاه : ٢٣ - ٢٤ ، رسالة الغفران لأبي العلاء (أنظر الفهرس) ، مروج الذهب ٤ : ٢٨٣ - ٢٨٤ ، حصاد الهشيم للمازني (ط ٧) ٢٠٠ - ٢٨٨ ، أدب الطبيعة للسحري (الإسكندرية ١٩٣٧) : ٢٦ ، مراجعات في الأدب والفنون ١٥٩ - ١٦٩ ، وحي الأربعين للعقاد : ١٦٥ ، روضات الجنات : ٤٧٣ ، أمراء الشعر في العصر العباسي لأنيس المقدسي :

٢٨١ - ٣٢٥ ، زهر الآداب ١ : ٢٣٢ ، ٢٤٨ ، ٢ : ٩ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٣ : ١٠٥ ، ٤ : ٤١ ، مختارات البارودي ١ : ٢٥ - ٣٤ ، ٣١٧ - ٤٢٠ ، ٣ : ٣٢٨ - ٣١٩ ، ٤ : ٥٧ - ٨٢ ، ٢٣٩ - ٢٤٨ ، ٤١٥ - ٤٣٥ ، ٤٧١ - ٤٧٣ ، التصحيف والتحريف للعسكري ١ : ٢٩ ، الرؤوس لمارون عبود (ط ٢) ١٢٧ - ١٤٢ ، بروكلمان (ترجمة النجار) ٢ : ٤٤ - ٤٨ ، تاريخ آداب اللغة لرجي زيدان ٢ : ١٨٢ - ١٨٤ ، دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨١ ، الأعلام ٥ : ١١٠ ، مصادر الدراسة الأدبية ليوسف داغر ١ : ١٤٩ - ١٥٢ ، معجم المطبوعات لسركيس : ١١١ ، الأدباء العشر لأسعد طلس وإبراهيم كيلاني : ٣١٣ - ٣٦٩ ، دائرة معارف البستاني ١ : ٤٩٤ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ ٢ : ٣٤٠ - ٣٥٤ ، تاريخ الأدب العربي لأحمد حسن الزيات (ط ٢٤) ٢٧٦ - ٢٨١ ، دراسات في الأدب العربي لإنعام الجندي (ط ٢) : ٧٧ - ١١٨ ، الحياة الأدبية في العصر العباسي لمحمد عبد المنعم خفاجي : ١٩٩ - ٢١٧ ، جواهر الأدب لأحمد الهاشمي ٢ : ١٩٤ - ١٩٥ ، تاريخ الإسلام لحسن إبراهيم حسن ٣ : ٣٤٨ - ٣٥٠ ، تاريخ الأدب العربي لحنا الفاخوري (ط ٦) ٥٢٤ - ٥٤٩ ، تاريخ الشعر العربي حتى القرن الثالث الهجري ، تأليف محمد نجيب البهيتي (ط ٣) ٥١٧ - ٥١٨ ، نصوص مختارة من الأدب العباسي لعبد الكريم الأشتر ٨٥ - ١١١ ، الموازنة بين الشعراء لزكي مبارك (ط ٣) ١٠ - ١١ ، تاريخ الأدب العربي لنديم عدي (ط ٢) ١ : ١٠٥ - ١١٥ ، الفصل في الأدب العربي لأحمد الإسكندري وغيره ١ : ١٨٧ - ١٨٩ ، شعراء من الماضي لكامل عبدالله (بيروت ١٩٦٢) : ٤٧٤ - ٤٨٢ (قصائد) ، شخصيات أدبية من المشرق والمغرب لأبي القاسم محمد كرو وعبد الله شريط : ٢٣٦ - ٢٤٨ ، طيف الوليد لعبد السلام رسم : ١٠٥ - ١٠٩ ، الوسيط في الأدب العربي لأحمد الاسكندري ومصطفى عناني (ط ١٧) ٢٦٨ - ٢٧٠ ، نزهة الأبصار بطرائف الأشعار والأخبار (جمعه عبد الرحمن بن أحمد المتوفى ١٣٦٢ هـ) ٢ : ٤٩٣ - ٥١٧ .

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة في الديوان (١ : ٤٣ - ٦٩) عدد أبياتها (٢١٥) بيتاً ، قالها ابن الرومي يعاتب صديقه القاسم بن عبيد الله (أنظر ترجمته في القلعة ١٧٩) .

الرواية : (٤) في أدب الدنيا والدين « نرتعه » بالنون .

الغريب : (١) يستضعف الضعفاء : يتقوى عليهم لضعفهم .

(٢) تعلم : أعلم . حميت : منعت . الأكلأ : الأعشاب .

(٣) يرتعه : يرقاه .

(٤) جنيت : جررت . الضميم : الظلم والانتقاص . الضيعة : الضياع والتلف . العناء :

التعب والشقاء ..

عَظُمْتَ تَلَكُمُ الْيَادِي

لابن الرومي

- ١- أَحْمَدُ اللَّهِ نِيَّةً وَثَنَاءً
- ٢- بَلْ جَمِيعاً ، وَبَيْنَ ذَلِكَ ، حَمْدُ
- ٣- حَمْدَ مُسْتَعْظِمٍ جَلالاً عَظِيماً
- ٤- مَلِكُ يَقْدَحُ الْحَيَاةَ مِنَ الْمَوْتِ
- ٥- صَاغِنَا ثُمَّ قَاتِنَا وَوَقَانَا
- ٦- مِنْ بِنَاءٍ يُكِنُّنَا وَلَبُّوسٍ
- ٧- عَظُمْتَ تَلَكُمُ الْيَادِي وَجَلَّتْ
- غُدُوَّةٌ بَلْ عَشِيَّةٌ ، بَلْ مَسَاءٌ
- أَبَدِيّاً يُطَبِّقُ الْآثَاءَ
- مِنْ مَلِيكِ وَشَاكِرِ الْآلَاءِ
- تَى وَيَكْفِي بِفَضْلِهِ الْأَحْيَاءَ
- بِالَّتِي نَنْقِي بِهَا الْأَسْوَاءَ
- وَدَوَاءِ يُحَارِبُ الْأَدْوَاءَ
- فَاذْكُرِ اللَّهَ وَاتْرِكِ الْأَشْيَاءَ

١٣ - المصدر : ديوان ابن الرومي ١ : ٩ - ١٣ .

المناسبة : الأبيات مقتطعة من قصيدة في الديوان عددها (٣٤) بيتاً قالها ابن الرومي في أبي محمد الحسن ابن عبيد الله بن سليمان .

الغريب : (١) الغدوة : بكرة النهار من الفجر إلى طلوع الشمس . العشية : آخر النهار . مساء : مقابل الصباح .

(٢) يطبق : يعم . الآثاء (جمع إثم كإل) : كل الأوقات .

(٣) شاكر : معطوف على مستعظم . الآلاء : النعم .

(٤) يقدح الحياة من الموتى : يخرج الحي من الميت .

(٥) قاتنا : رزقنا القوت ، الأسواء : جمع سوء .

(٦) يكننا : يسترنا . اللبوس : ما يلبس . الأدوية : الأمراض .

يُذِلُّ اللهَ فَوْقَ أَيْدِيكُمْ

لابن الرومي

- ١ - تَأْمَلُ الْعَيْبَ عَيْبُ وليس في الحقِّ رَيْبُ
٢ - وَكُلُّ خَيْرٍ وَشَرُّ خَلْفَ الْعَوَاقِبِ غَيْبُ
٣ - إِنْ يُحْسِنِ النَّاسُ عَنِّي سَيَأْ فِلَلَهُ سَيِّبُ

هَارِبٌ إِلَى اللَّهِ

لابن الرومي

- ١ - جَعَلَ اللَّهُ مَهْرَبًا وَامْتَطَى اللَّيْلَ مَرْكَبًا

١٤ - المصدر : ديوان ابن الرومي ١١٧/١ .

الغريب : (٢) الخير والشر مغيبان عنا .

(٣) سيب : عطاء .

١٥ - المصدر : ديوان ابن الرومي ١ : ٥٧٤ - ٥٧٥ .

المناسبة : يذكر زاهداً كان مسرقاً على نفسه في ملاذ الحياة الدنيا ثم طلب من الله الرضا ، وأقلع عن

الذنوب ، والقطعة في الديوان (٩) أبيات .

- ٢ - خَادِمٌ كَانَ مَرَّةً مُسْرِفًا ثُمَّ أَعْتَبَا
 ٣ - رَاكِعًا سَاجِدًا لَهُ لَيْسَ يَأْلُو تَقَرُّبَا
 ٤ - فَرَضَ الْخَوْفُ دَمْعَهُ لِشَرِّ الْأَرْضِ مَشْرَبَا
 ٥ - لَوْ تَرَاهُ إِذَا دَعَا : يَا مَلِيكَاً مُّحِبَّابَا
 ٦ - اَعْفُ عَنِّي فَقَدْ رَكِبْتُ تَ مِنْ الْأَمْرِ مَعْطَبَا
 ٧ - كَسَبْتَنِي جَرَائِمِي مَكْسَبًا سَاءَ مَكْسَبَا

١٦

الغالب الغلاب

لابن الرومي

- ١- أَحْمَدُ اللَّهِ حَمْدَ شَاكِرٍ نِعْمَى قَابِلٍ شُكْرَ رَبِّهِ غَيْرِ آبٍ
 ٢- وَرَجَالٌ تَغَلَّبُوا بِزَمَانٍ أَنَا فِيهِ وَفِيهِمْ ذُو اغْتِرَابٍ
 ٣- غَلَبُونِي بِهِ عَلَى كُلِّ حَظٍّ غَيْرَ حَظٍّ يَفُوتُ كُلَّ اغْتِصَابٍ :

الغريب : (١) جعل الله مهرباً : فر إليه ، امتطى الليل مركباً : جملة مطية يركبه تعيداً ووصولا إلى الحضرة الإلهية .

(٢) مسرفاً : أي في ملاذ الحياة الدنيا . اعتبا : طلب من الله الرضا .

(٣) ليس يألووا تقرباً : أي لا يدخر وسعاً في التقرب إليه . (٥) محجاً : أي لا تراه العيون

وهو يرى ما في القلوب (٦) من الأمر : من الذنوب . معطبا : ما استحق عليه

من الهلاك . (٧) جرائمي : ذنوبي .

١٦ - المصدر : ديوان ابن الرومي ١ : ٤٣٤ - ٤٥٤ .

- ٤- أَنَّنِي مُؤْمِنٌ وَأَنِّي أَخُو الْحَقِّ عَلِيمٌ بِفَرْعِهِ وَالنَّصَابِ
٥- قُلْتُ : إِنْ تَغْلِبُوا بِغَالِبٍ مَغْلُوبٍ فَحَسْبِي بِغَالِبٍ الْغَالِبِ

١٧

رزق الله

لابن الرومي

- ١ - حَرَّكَ مُنَاكَ إِذَا هَمَمَ تَ فَإِنَّهُمْ مَرَاوِحُ
٢ - لَا تَيَاسَّنْ فَإِنَّ رِزْ قَ اللَّهُ غَادٍ رَائِحُ

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة قالها ابن الرومي في أبي سهل بن نوبخت ، والقصيدة في الديوان (١٣٨) بيتاً .

الغريب : (١) غير آب : غير ممنوع .

(٤) مؤمن : أي بالله تعالى . أخو الحق : على حق . النصاب : المراد به هنا الأصل ، مقابل بفرعه .

(٥) غالب مغلوب : من يغلب الناس . غالب الغلاب : الله تعالى . وهو يرى ما في القلوب .

١٧ - المصدر : ديوان ابن الرومي ٢ : ١١١ .

عابدين ليل

لابن الرومي

في ظلام الليل مُنفَرِّدًا
منه لا روحاً ولا جسداً
والخَلْيُ القلبِ قد رَقَدَا
حُرُقاتٌ تَلْدَعُ الكبدَا
مُشْعِرُ أَجْفَانِهِ السُّهْدَا
سَحَّ دمعُ العينِ فَأَطْرَدَا
وَارْتَقَتْ أَنْفَاسُهُ صُعْدَا
نَجَّيْنِي مِمَّا أَخَافُ غَدَا
وَكأنَّ الموتَ قَدْ وَرَدَا
لستُ أَحْصِي بَعْضَهَا عَدَدَا
لَيْتَ عُمْرِي قَبْلَهَا نَفِيدَا
وَيَحَ قَلْبِي سَاءَ مَا أَعْتَقَدَا
كَحَلَّتْ أَجْفَانُهَا رَمَدَا

١- باتَ يدعو الواحدَ الصَّمَدَا
٢- خادِمٌ لم تُبْقِ خِدْمَتُهُ
٣- قد جَفَتْ عَيْنَاهُ غُمُضَهُمَا
٤- في حِشَاهُ مِنْ مَخَافَتِهِ
٥- لو تراه وهو مُتَنَصِّبٌ
٦- كُلَّمَا مرَّ الوعيدُ بِهِ
٧- وَوَهَتْ أَرْكَانُهُ جَزَعَا
٨- قائلٌ : يا مُنْتَهَى أَمَلِي
٩- أَنَا عَبْدٌ غَرَّنِي أَمَلِي
١٠- وَخَطِيئَاتِي الَّتِي سَلَفَتْ
١١- فَلَيَّ الْوَيْلُ الطَّوِيلُ غَدَا
١٢- وَيَحَ عَيْنِي سَاءَ مَا نَظَرْتُ
١٣- لَيْتَ عَيْنِي قَبْلَ نَظَرَتِهَا

١٨ - المصدر : مختارات البارودي ٤/٤٧٢ .

المناسبة : يصف عابداً متهجداً في ليل ، ويحكي مناجاته لربه .

تجافت جنوبهم عن المضاجع

لابن الرومي

- | | |
|----------------------|-----------------|
| ١- تتجافى جنوبهم | عن وطيء المضاجع |
| ٢- كلهم بين خائف | مُستجير وطامع |
| ٣- تركوا لذة الكرى | للعيون الهواجع |
| ٤- [ورعوا أنجم الدجى | طالعا بعد طالع] |
| ٥- لو تراهم إذا هم | خطروا بالأصابع |
| ٦- وإذا هم تأوهوا | عند مر القوارع |
| ٧- وإذا باشروا الثرى | بالخدود الضوارع |
| ٨- واستهلت عيونهم | فائضات المدامع |
| ٩- ودعوا يا مليكننا | يا جميل الصنائع |

١٩ - المصدر : مختارات البارودي ٤/٧٢ - ٧٣ والبيتان (٤٤ و ١٠) زيادة في ابن الرومي حياته من شعره للعقاد : ٢٣١ .

الغريب : (٣) الكرى : النوم . الهواجع ، النائمة .
 (٥) خطر الرجل بإصبعه : رفعه مرة ووضعته أخرى .
 (٦) القوارع : الآيات التي فيها ذكر لأحوال يوم القيامة .

- ١٠- [أَعْفَ عَنَّا ذُنُوبَنَا لِلْجُوهِ الْخَاشِعِ]
 ١١- أَعْفَ عَنَّا ذُنُوبَنَا لِلْعِيُونِ الدَّوَامِ
 ١٢- أَنْتَ-إِنْ لَمْ يَكُنْ لَنَا شَافِعٌ - خَيْرُ شَافِعٍ
 ١٣- فَأُجِيبُوا إِجَابَةً لَمْ تَقَعْ فِي الْمَسَامِعِ
 ١٤- لَيْسَ مَا تَصْنَعُونَهُ أَوْلِيائِي بِضَائِعٍ
 ١٥- وَابْذُلُوا لِي نَفُوسَكُمْ إِنَّهَا فِي وَدَائِعِي

٢٠

هُم لَكَ خُدَّامٌ

لَأَبِي الْأَحْوَصِ

- ١- أَبَوْا أَنْ يَرْقُدُوا اللَّيْلَ فَهُمْ لِلَّهِ قَوَّامٌ
 ٢- أَبَوْا أَنْ يَخْدُمُوا الدُّنْيَا فَهُمْ لِلَّهِ خُدَّامٌ

٢٠ - المصدر : رياض النفوس ٣٩١/١ .

الترجمة : أبو الأحوص أحمد بن عبد الله توفي سنة ٢٨٤ هـ أنظر في ترجمته :
 رياض النفوس ١ : ٣٩٠ - ٣٩٤ .

أسير زنتي

لابن المعتز

- ١- أيا بني الدهر كم ذا الجهد والتعب
الله يرزق ليس الحرص والتعب
٢- أما حياءُ أما دينُ أما رعة
أما تفكرُ معقولٍ أما أدبُ

٢١ - المصدر : شعر عبد الله بن المعتز صنعة أبي بكر الصولي ٤ : ١٩٠ .

الترجمة : ابن المعتز هو عبد الله بن محمد المعتز بن المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد ، أبو العباس ، ولد في بغداد سنة ٢٤٧ هـ (٨٦١ م) ، وكان شاعراً ناقداً عالماً مصنفاً ، عاش في عصر تعصف فيه الانقلابات السياسية بالخلافة الإسلامية ، وقدر له أن يدخل في هذه الانقلابات إلا أنه لم يوفق ، وقتل بعد يوم وليلة من استيلائه على زمام الأمور ، وكان ذلك سنة ٢٩٦ هـ (٩٠٨ م) أنظر في ترجمته : شعر عبد الله بن المعتز، صنعه أبي بكر الصولي وعني بتصحيحه (لويس) استانبول (مطبعة المعارف) ١٩٥٠ م. ديوان ابن المعتز ، القاهرة ١٨٩١ م ، (نشره محيي الدين الخياط) بيروت (مطبعة الإقبال) دمشق ١٣٧١ هـ ، بيروت (دار صادر) ١٩٦١ م ، (شرح وتقديم ميشل نعمان) بيروت ١٩٦٩ م . طبقات الشعراء في مدح الخلفاء والوزراء (نشره عبيد الستار فراج) ١٩٥٦ م ، عبد الله بن المعتز وراثته في الأدب والنقد والبيان لمحمد عبد المنعم خفاجي القاهرة ، ١٩٦٨ م . عبد الله بن المعتز : أدبه وعلمه لعبد العزيز سيد الأهل (دار العلم للملايين) ١٩٥١ م ، ابن المعتز لأحمد كمال زكي (أعلام العرب ٣٦) .

عبد الله بن المعتز : حياته ونتاجه لمحمد عبد العزيز الكفراوي ، القاهرة (مكتبة نهضة مصر) . يوم وليلة تأليف عبد العزيز سيد الأهل ، بيروت (دار العلم للملايين) ١٩٥١ م . التشبيه في شعر ابن الرومي وابن المعتز لمحمد عبد المنعم خفاجي ، القاهرة (المطبعة الفاروقية) ١٩٤٨ م . أشعار أولاد الخلفاء من كتاب الأوراق للصولي (لندن ١٩٣٦) : ١٠٧ - ٢٩٦ ، الفهرست : ١١٦ ، تاريخ بغداد ١٠ : ٩٥ - ١٠١ ، الأغاني (دار الكتب) ١٠ : ٢٧٤ - ٢٨٦ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٢١ - ٢٢٤ ، وفيات الأعيان ٢ :

٢٦٣-٢٦٨ ، فوات الوفيات ١ : ٢٤١ ، نزهة الألباء : ٢٩٢-٣٠١ ، المنتظم ٦ : ٨٤-٨٨ ،
 البداية والنهاية ١١ : ١٠٨-١١٠ ، صلة تاريخ الطبري لعريب القرطبي : ٢٠-٢٣ ، مفتاح
 السعادة ١ : ١٩٩-٢٠٠ ، المختصر في أخبار البشر لأبي الفدا : ٢ : ٦٦ ، النجوم الزاهرة ٣ :
 ١٦٥-١٦٧ ، مروج الذهب ٤ : ٢٩٣-٢٩٥ ، سمط النجوم العوالي ٣ : ٣٥٤-٣٦٠ ،
 روضات الجنات ٤٤٦-٤٤٧ ، معاهد التنصيص ١ : ١٤٦-١٤٩ ، الكامل لابن الأثير ٦ :
 ١١٢ ، بروكلمان (ترجمة النجار) ٢ : ٥٣-٥٩ ، جرجي زيدان ٢ : ١٨٧-١٨٩ ، من
 حديث الشعر والنثر لطلح حسين ٢٦٢-٢٦٩ ، مرآة الجنان لليافعي ٢ : ٢٢٥-٢٢٧ ، معجم البلدان
 ٢ : ٢٤٢ ، معجم المؤلفين ٦ : ١٥٤ ، كشف الظنون : ١٠٤ ، ٢٣٣ ، ٦٨٨ ، ٩٦٠ ، ١١٠٢ ،
 ١٣٨٧ ، ١٤٠٢ ، هدية العارفين ١ : ٤٤٣ ، إيفساح المكنون ٢ : ٩٣ ، ١٩٤ ، تاريخ الأدب العربي
 لعمر فروخ ٢ : ٣٧٧-٣٨٢ ، مصادر الدراسة الأدبية ليويسف داغر ١ : ١٥٤-١٥٦ ، معجم
 المطبوعات العربية ٢٤٣ ، الأعلام ٤ : ٢٦١-٢٦٢ ، دائرة المعارف للبستاني ١ : ٦٩٣ ، ثمار
 القلوب للثعالبي : ١٥٠ ، تاريخ الخميس ٢ : ٣٤٦ ، الحياة الأدبية في العصر العباسي لمحمد عبد
 المنعم خفاجي : ٢١٧-٢٣٠ ، دراسات في نقد الأدب العربي لطبانة ١ : ١٩٠ ، مختارات
 البارودي ١ : ٣٤-٣٥ ، ٤٢٠-٤٢٥ ، ٣ : ٣٢٨ ، ٤ : ٨٢-١٠٤ ، ٢٤٨-٢٥٢ ،
 ٤٣٥-٤٣٧ ، ٤٧٣-٤٧٤ ، زهر الآداب للحصري ١ : ٢١٧-٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ،
 -٢٢٨ ، ٣ : ١٩٧-٢٠٢ ، ٢٠٣-٢٠٤ (وفي غيرها من المواضع) حياة الحيوان الكبرى
 للمديري ١ : ٩٠-٩١ ، أخبار الأول في من تصرف في مصر من أرباب الدول لمحمد عبد المعطي ٩٧-
 ٩٨ ، تاريخ الأدب العربي للزيات (ط ٢٤) ٢٨١-٢٨٥ ، تاريخ الشعر حتى القرن الثالث الهجري
 للبهيتي : ٥١٠-٥١٧ ، نصوص مختارة من الأدب العباسي لعبد الكريم الأشتر : ١١١-١١٧ ، تاريخ
 الأدب العربي لتديم عدي ١ : ١٠٥-١١٥ ، المفصل في الأدب العربي لأحمد الإسكندري وغيره ١ :
 ١٨٩-١٩٠ ، جواهر الأدب لأحمد الهاشمي (ط ٢١) ٢ : ١٩٥ ، تاريخ الأدب العربي لحنا
 الفاخوري (ط ٦) ٥٤٩-٥٥٦ ، الوسيط في الأدب العربي لأحمد الإسكندري ومصطفى عناني (ط
 ١٧) : ٢٧٠-٢٧٢ ، تاريخ النقد العربي لمحمد زغول سلام ١ : ١١٥-١٢٨ ، النقد المنهجي
 عند العرب لمحمد مندور ٤٨-٦٤ ، البلاغة تطور وتاريخ لشوقي ضيف ٦٧-٧٥ ، النقد الأدبي
 لأحمد أمين : ٤٨٠ ، تاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨-٣٧٩ .

المناسبة : قالها في طلب الرزق .

الغريب : (٢) رعة : اسم للورع بمعنى التقوى .

ياربني

لابن المعتز

- ١- يا ربِّي ملِّكني العَجَبُ من كَثَرَةِ الرُّزْقِ وَهَبُ
 ٢- مُبْتَدئاً لَمْ أَحْتَسِبْ لَا تَفْتِنَنِّي بِالطَّلَبِ
 فَأَظُنُّ أَنِّي الْمُكْتَسِبُ

لا تحفني على السخا فيه

لابن المعتز

- ١- تَخَفَّرُ حَاجَاتِي عَنِ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَلَكِنَّهَا لِلَّهِ تَبْدُو وَتَظْهَرُ
 ٢- لِمَنْ لَا يَرُدُّ السَّائِلِينَ بِخَيْبَةٍ وَيَدْنُو مِنَ الدَّاعِي وَيُعْطِي فَيُكْثِرُ

٢٢ - المصدر : شعر ابن المعتز صنعة أبي بكر الصولي ١٨٩/٤ .

٢٣ - المصدر : شعر ابن المعتز صنعة أبي بكر الصولي ٢١١/٤ .

الغريب : (١) تخفر : تحفي .

الله هو الغالب

لابن المعتز

- ١- غَلَبَ إِلَهُ فَمَنْ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ وإذا سَأَلْتَ فَارْزُقْ رَبِّكَ أَوْسَعُ
- ٢- في كُلِّ شَيْءٍ قُوَّةٌ مِنْ أَمْرِه فِينَا يُفَرِّقُ مَا يَشَاءُ وَيَجْمَعُ

ما قدر الرحمن مصنوع

لابن المعتز

- ١- لَا تُأْسَفَنَّ عَلَى شَيْءٍ فُجِعْتَ بِهِ فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَصْنُوعٌ
- ٢- وَاسْلَمْ لِتَعْلَمَ مَا قَدْ كُنْتَ تَجْهَلُهُ فَالْعَقْلُ فَنَاءٌ : مَطْبُوعٌ وَمَصْنُوعٌ

٢٤ - المصدر : السابق في القطعة قبلها ٢١٨/٤ .

٢٥ - المصدر : السابق ٢١٨/٤ .

اطلب الرزق من الله

لابن المعتز

- ١- دَعِ النَّاسَ قَدْ طَالَ مَا أَتَعْبُوكَ وَرُدَّ إِلَى اللَّهِ وَجْهَ الْأَمَلِ
- ٢- وَلَا تَطْلُبِ الرِّزْقَ مِنْ طَالِبِيهِ وَاطْلُبْهُ مِمَّنْ بِهِ قَدْ كَفِلَ

الرضا بقضاء الله

لابن بسام

- ١- لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا الرِّضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ
- ٢- لَوْ إِلَيَّ الْأُمُورُ اخْتَارَ مِنْهَا
- ٣- وَلَوْ أَنِّي حَرَصْتُ جَهْدِي أَنْ أَدَّ
- ٤- فَأَرَى أَنْ أَرُدَّ ذَاكَ إِلَى مَنْ
- ه- فِيمَا أَحْبَبْتُهُ أَوْ كَرِهْتُهُ
- خَيْرَهَا لِي عَوَاقِباً مَا عَرَفْتُهُ
- فَعَ أَمراً مَقْدَراً مَا دَفَعْتُهُ
- عِنْدَهُ عِلْمٌ كُلِّ مَا قَدْ جَهِلْتُهُ

٢٦ - المصدر : السابق ٢٢٦/٤ - ٢٢٧ .

٢٧ - المصدر : روضة العقلاء ونزهة الفضلاء : ١٢٩ .

الترجمة : ابن بسام هو علي بن محمد بن نصر بن منصور بن بسام (أو البسامي) العبرثاني (نسبة

يا خالق الخلق

لحمّد المفجّع

- ١- يا خالقَ الخلقِ أجمعينا
- ٢- ورافعَ السَّبْعِ فوقَ سَبْعِ
- ٣- ومَن إذا قال : كُنْ لشيءٌ ،
- ٤- لا تَسْقِنَا العامَ صَوْبَ غَيْثٍ
- وواهبَ المالِ والبَينِنا
- لَمْ تَسْتَعِنْ فيهما مُعِينا
- لَمْ تَقْعِرِ النَّوْنُ أو يكونا
- أَكْثَرَ مِن ذَا فَقَدْ رَوِينا

إلى قرية عبرتي جنوب العراق) ، البغدادي ، أبو الحسن ، ولد نحو ٢٣٠ هـ (٨٤٧ م) ، تقلد بريد مصر أيام الوزير عبيد الله بن سليمان بن وهب ثم تولى بريد الصيمرة وما ولاها (بلدة في نواحي البصرة) وبقي في هذا المنصب إلى أواخر أيام الممتمد ، وتوفي ابن بسام سنة ٣٠٢ هـ (٩١٤ م) ، أنظر في ترجمته : الفهرست ١٥٠ ، تاريخ بغداد ١٢ : ٦٣ ، معجم الأدباء ١٤ : ١٣٩ - ١٥٢ ، وفيات الأعيان ٣ : ٤٦ - ٤٨ ، أعيان الشيعة ٤٢ : ٢٤ ، جرجي زيدان ٢ : ١٨٩ - ١٩٠ ، فوات الوفيات ٢ : ٨٣ ، معجم الشعراء ١٥٤ - ١٥٥ البداية والنهاية ١١ : ٢٥ - ٢٦ ، مروج الذهب ٤ : ٢٩٧ - ٣٠٤ ، الباب ١ : ١٢١ ، الكامل لابن الأثير ٨ : ٢٩ ، مفتاح السعادة ١ : ١٩١ ، الأعلام ٥ : ١٤١ ، تاريخ الشعر العربي لمحمد الكفراوي ٢ : ٢٧٢ ، تاريخ أبي الفدا ٢ : ٧٢ ، زهر الأداب ٣ : ٨٩ - ٩٠ ، النجوم الزاهرة ٣ : ١٨٩ - ١٩٠ ، طيف الوليد : ٩٢ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ ٢ : ٣٨٦ - ٣٨٨ .

النسبة : عبارة المصدر « ... أنشدني علي بن محمد البسامي » لذا لا نستطيع القطع بأن هذه الأبيات للبسامي.

٢٨ - المصدر : المحدثون من الشعراء للقطبي ٣٤ (وعليه اعتمدنا) ، معجم الأدباء ١٧ : ١٩٧ .

الترجمة : المفجّع هو محمد بن أحمد بن أحمد بن عبيد الله البصري ، أبو عبد الله ، المعروف بالمفجّع ،

استغفر الله

لنَفْطُوِيَه

- ١- اسْتَغْفِرُ اللهَ مِمَّا يَعْلَمُ اللهُ
 ٢- هَبْهُ تَجَاوِزِي عَنْ كُلِّ مَظْلَمَةٍ
 إِنَّ الشَّقِيَّ لَمَنْ لَمْ يَرْحَمْ اللهُ
 وَاسْوَعَتَا مِنْ حَيَاتِي يَوْمَ أَلْقَاهُ

اللغوي النحوي ، الكاتب ، مات سنة ٣٢٠ هـ (٩٣٢ م) أنظر في ترجمته :

معجم الأدباء ١٧ : ١٩٠ - ٢٠٥ ، إنباه الرواة (واسمه فيه محمد بن محمد ...) ٣ : ٣١٢ - ٣١٣ ؛
 الفهرست : ١٨٣ (باسم محمد بن عبد الله) ، يتيمة الدهر ٢ : ٣٦٣ - ٣٦٦ ، بغية الوعاة : ١٣ ،
 إرشاد الأريب ٦ : ٣١٤ ، معجم الشعراء : ٤٢٩ - ٤٣٠ ، الوافي بالوفيات ١ : ١٢٩ - ١٣٠ ،
 ٢ : ١١ ؛ المحمدون من الشعراء ٣٠ - ٣٩ ، كشف الظنون : ٣٩٧ ، بروكلمان (ترجمة النجار)
 ٢ : ٢٣٦ - ٢٣٧ ، الأعلام ٦ : ١٩٨ .

المناسبة : دامت الأمطار وقطعت الناس عن الحركة فقال المفجع : هذه الأبيات .

الرواية : (٢) في معجم الأدباء (لم يستعن) .

الغريب : (٤) صوب غيث ، من إضافة الصفة للموصوف أي قطر منصب .

٢٩ - المصدر : المحاسن والمساوي ٢ : ٥٠ ، تاريخ بغداد ٦ : ١٦١ ، المنتظم ٦ : ٢٧٧ ، معجم
 الأدباء ١ : ٢٦٦ ، إنباه الرواة ١ : ١٧٧ ، نزهة الألباء : ٢٦٢ ، (وقد اعتمدنا في المتن على
 تاريخ بغداد) .

النسبة : الأبيات منسوبة لنفطوية في جميع المصادر ما عدا المحاسن والمساوي فإنها لم تنسب فيه لأحد .

الترجمة : نفطويه (كسيويه) اسمه إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي ، أبو عبد الله من أحفاد المهلب
 ابن أبي صفرة . ولد بواسط سنة ٢٤٤ هـ (٨٥٨ م) . وأخذ عن ثعلب والمبرد .

أَتْلَيْسَ لِبَابِهِ بَوَابُ

لِحِطَّةِ الْبَرْمَكِيِّ

بِمَنَازِلٍ مِنْ دُونِهَا حُجَابُ
فَاللَّهُ لَيْسَ لِبَابِهِ بَوَابُ

١- قُلْ لِلَّذِينَ تَحَصَّنُوا عَنْ رَاغِبٍ
٢- إِنَّ حَالَ دُونَ لِقَائِكُمْ بَوَابُكُمْ

سكن بغداد وتوفي بها سنة ٣٢٣ هـ (٩٣٥ م) أنظر في ترجمته: تاريخ بغداد ٦ : ١٥٩ - ١٦٢ ،
معجم الأدباء ١ : ٢٥٤ - ٢٧٢ ، وفيات الأعيان ١ : ٣٠ - ٣١ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٩٨ -
٢٩٩ ؛ إنباه الرواة ١ : ٢٧٦ - ١٨٣ ؛ طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ١٧٢ ، بغية الوعاة :
١٨٧ - ١٨٨ ، الفهرست : ٨١ - ٨٢ ، المنتظم : ٦ : ٢٧٧ - ٢٧٨ ، البداية والنهاية ١١ :
١٨٣ ، طبقات القراء ١ : ٢٥ ، الكامل لابن الأثير ٨ : ١٠٠ ، لسان الميزان لابن حجر :
١٠٩/١ - ١١٠ ، تاريخ أبي الفدا ٢ : ٨٨ ، مرآة الجنان ٢ : ٢٨٧ ، نزهة الألباء ٢٦٠ - ٢٦٢ ،
النجوم الزاهرة ٣ : ٢٤٩ ، أعيان الشيعة ٥ : ٧٠٩ - ٧٢٠ ميزان الاعتدال للذهبي ١ : ٦٤ ، روضات
الجنات ٤٣ - ٤٤ ، تلخيص ابن مكتوم ٣١ - ٣٢ ، المزهر ٢ : ٤٢٨ ، العبر ٢ : ١٩٨ ، الفلاحة
والمفلوكين : ٩٥ ، المقتبس : ٣٤٢ - ٣٤٣ ، الإرشاد لياقوت ١ : ٣٠٧ - ٣٣٢ ، لطائف المعارف
للثعالبي : ٤٧ - ٤٨ ، كشف الظنون : ٣٠٨ ، ١٤٤٣ ، معجم المصنفين ٤ : ٣٧٩ - ٣٨٣ ، معجم المؤلفين
١ : ١٠٢ ، تاريخ الأدب العربي لممر فروخ ٢ : ٤٢٣ - ٤٢٤ ، نور القبس المختصر من المقتبس
٣٤٤ - ٣٤٥ ، الأعلام ١ : ٥٧ - ٥٨ ، بروكلمان (ترجمة النجار) ٢ : ٢٢٠ .

الرواية : (١) في إنباه الرواة (يسعد) بدلا من (يرحم)

(٢) في المحاسن والمساوي (سيئة) بدلا من (مظلمة) ورويت (حيائي) في معجم الأدباء

(حياء) ، وفي إنباه الرواة (حياتي) ، وفي نزهة الألباء (جناتي) .

٣٠ - المصدر : تاريخ بغداد ٤ : ٦٩ .

الترجمة : أحمد بن جعفر بن موسى بن خالد بن برمك ، أبو الحسن ، الملقب بحمزة البرمكي (من بقايا

رجوت الله

لَا بُنْ لَكَ

١- إِذَا خَفَقَ اللَّوَاءُ عَلَيَّ يَوْمًا وَقَدْ حَمَلَ امْرُؤُ الْقَيْسِ اللَّوَاءَ

٢- رَجَوْتُ اللَّهَ لَا أَرْجُو سِوَاهُ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْحَمُ مَنْ أَسَاءَ

البرامكة) ، ولد في بغداد سنة ٢٢٤ هـ (٨٣٩ م) وقادم ابن المعتز والمعتد وتوفي سنة ٣٢٤ هـ (٩٣٦ م). أنظر في ترجمته : تاريخ بغداد ٤ : ٦٥ - ٦٩ ، معجم الأدباء ٢ : ٢٤١ - ٢٨٢ ، شذرات الذهب ٢ : ٣٠١ - ٣٠٢ ، وفيات الأعيان ١ : ١١٥ - ١١٦ ، لسان الميزان ١ : ١٤٦ ، لطائف المعارف ٤٩ - ٥٠ ، زهر الآداب ٢ : ١٥٧ - ١٥٨ ، الفلاكة والمفلوكين ١٠٩ ، البداية والنهاية ١١ : ١٨٥ - ١٨٦ ، المنتظم ٦ : ٣٢٩ - ٣٣٠ ، طيف الوليد ١٢٠ - ١٢١ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ ٢ : ٤٢٤ - ٤٢٦ ، الأعلام ١ : ١٠٢ .

٣١ - المصدر : يتيمة الدهر ٢ : ٣٥٨ ، معجم الأدباء ١٩ : ١١ .

الترجمة ابن لنكك هو أبو الحسن محمد بن محمد بن جعفر ، المعروف بابن لنكك البصري ، توفي سنة ٣٦٠ هـ (٩٧٠ م) أنظر في ترجمته :

يتيمة ٢ : ٣٤٨ - ٣٥٨ ، إرشاد الأريب ٧ : ٧٧ - ٨١ ، معجم الأدباء ٨ : ٢٤٤ ، ١٩ : ٦ - ١١ ، بغية الوعاة : ٩٤ ، الوافي بالوفيات ١ : ١٥٦ - ١٥٧ ، فوات الوفيات ١ : ٣٨ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ ٢ : ٥٠٤ - ٥٠٥ ، الأعلام ٧ : ٢٤٣ .

الغريب : (١) وقد حمل امرؤ القيس اللواء : إيماء إلى حديث « امرؤ القيس قائد الشعراء إلى النار » .

الإله لهبته

لإسماعيل اليزيدي

- ١- كُلَّمَا رَابَنِي مِنَ الدَّهْرِ رَيْبٌ فَاتَّكَلِي عَلَيْنِكَ يَا رَبُّ فِيهِ
- ٢- إِنَّ مَنْ كَانَ لَيْسَ يَذْزِي أَفِي أَلْ مَحْبُوبِ صُنْعُ لَهُ أَوْ الْمَكْرُوهِ
- ٣- لَحَرِيٌّ بَأَنَّ يَفُوضُ مَا يَعْ جَزَّ عَنْهُ إِلَى الَّذِي يَكْفِيهِ
- ٤- إِلَهِ الْبَرِّ الَّذِي هُوَ فِي الرَّأْ فَةِ أَحْنَى مِنْ أُمِّهِ وَأَبِيهِ
- ٥- قَعَدْتُ بِي الذُّنُوبُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لَهَا مُخْلِصًا وَأَسْتَغْفِيهِ
- ٦- كَمْ يُؤَالِي لَنَا الْكَرَامَةَ وَالنَّعْمَةَ مِنْ فَضْلِهِ وَكَمْ نَعْصِيهِ !!

٣٢ - المصدر : معجم الأدباء ٧ : ٤٨ .

الترجمة ٠ - إسماعيل بن يحيى بن المبارك اليزيدي ، أبو علي ، أديب شاعر راوية ، توفي ببغداد سنة

٣٧٥ هـ (٩٨٥ م) أنظر في ترجمته :

تاريخ بغداد ٦ : ٢٨٣ - ٢٨٤ ، معجم الأدباء ٧ : ٤٧ - ٥٢ ، معجم المؤلفين ٢ : ٣٠٠ ،

تلخيص ابن مكتوم : ٤٠ ، إنباه الرواة ١ : ٢١٣ ، بغية الوعاة : ٢٠٠ ، إيضاح المكنون ٢ :

٧٩ ، طبقات القراء ١ : ١٧٠ ، طبقات ابن قاضي شهبة ١ : ٢٨٠ ، الفهرست : ٥٠ - ٥١ ، نور

القبس المختصر من المقتبس : ٩٠ - ٩١ ، بروكلمان (ترجمة النجار) ٢ : ١٦٩ .

الغريب : (١) ريب الدهر : حوادثه وغيره .

(٢) صنع : عمل وإحسان ، يريد أنه لا يعرف نتيجة ما يصنع محبوب أم مكروه ؟

(٣) حري : جدير . (٥) استغفیه : أسأله العفو .

وَكَلْتُ أَمْرِي إِلَى خَالِقِي

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَالِبٍ الْكَاتِبِ

وَوَكَّلْتُ أَمْرِي إِلَى خَالِقِي

١- أَحَلَّتْ بَرَزُقِي عَلَى رَازُقِي

كَذَلِكَ يُحَسِّنُ فِيمَا بَقِيَ

٢- وَقَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ فِيمَا مَضَى

٣٣ - المصدر : أخبار الراضي بالله والمتقي لله : ٢١٢ .

الترجمة : لم نعتز على ترجمة للقائل إلا أنه كان معاصراً لأبي بكر الصولي ، فقد ذكر الصولي أنه أنشده هذين البيتين لنفسه .

الفصل الثاني

فن خلق القرآن

لمصيب العظمى

لأحمد بن حنبل

- ١- يا بْنَ الْمَدِينِي الذي شُرِعَتْ لَهُ
- ٢- ماذا دعاكَ إلى اعتقاد مقالة
- ٣- أَمْرٌ بَدَا لَكَ رُشْدُهُ فَقَبِلْتَهُ
- ٤- فَلَقَدْ عَهَدْتُكَ - لا أَبالك - مَرَّةً
- ٥- إِنَّ الْحَرِيبَ لَمَنْ يُصَابُ بِدِينِهِ
- دنيا فجاد بدينه لِينَالَهَا *
- قد كان عندك كافراً مَنْ قَالَهَا
- أَمْ زهرةُ الدُّنيا أَرَدْتَ نَوَالَهَا ؟
- صَعَبَ الْمَقَادَةَ لِلِّي تُدْعَى لَهَا
- لا مَنْ يُرْزَأُ نَاقَةً وَفِصَالَهَا

٣٤ - المصدر : تاريخ بغداد ١١ ، ٤٦٩ ، مناقب الإمام أحمد : ٢٠٦ ، طبقات الشافعية ٢ : ١٤٨ ، وعن الأول أخذ النص .

النسبة : نسبت الأبيات في مناقب الإمام أحمد لأحمد بن حنبل ، أما تاريخ بغداد وطبقات الشافعية فلم ينسبها لأحد .

* ابن المديني : هو علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي ، أبو الحسن ، ولد سنة ١٦١ هـ وتوفي سنة ٢٣٤ هـ (أنظر طبقات الشافعية ٢/١٤٥ - ١٤٨ ، تاريخ بغداد ١١ : ٤٥٨) .

الترجمة : أحمد بن محمد بن حنبل ، أبو عبد الله ، الشيباني الوائلي المروزي ، إمام المذهب الحنبلي ، ولد ببغداد سنة ١٦٤ (٧٨٠ م) وتوفي سنة ٢٤١ هـ (٨٥٥ م) ، أنظر في ترجمته : مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي ، ابن حنبل : حياته وعصره لمحمد أبي زهرة ، أحمد بن حنبل بين محنة الدين ومحنة الدنيا لأحمد عبد الجواد الدومي ، تاريخ بغداد ٤ : ٤١٢ - ٤٢٣ ، المنهج الأحمد ١ : ٥ - ٥٥ ، حلية الأولياء ٩ : ١٦١ - ٢٣٣ ، صفة الصفوة ٢ : ١٩٠ - ٢٠٢ ، وفيات الأعيان ١ : ٤٧ - ٤٩ ، البداية والنهاية ١٠ : ٣٢٥ - ٣٤٣ ، مفتاح السعادة ٢ : ٨٩ - ١٠٠ ، الفهرست ٢٢٩ ، طبقات الخنابلة ٢ : ١٤ - ٢١ ، تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ١٧ - ١٨ ، تهذيب الأسماء واللغات للنووي ١ : ١١٠

لم يجعل القرآن خلقاً

لأحمد بن سعيد الرباطي

حُبُّ أَبِي يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ

١- قُرْبِي إِلَى اللَّهِ دَعَانِي إِلَى

١١٢- ، تهذيب التهذيب لابن حجر ١ : ٧٢-٧٦ ، المختصر في أخبار البشر لأبي الفدا ٢ : ٤١ ،
النجوم الزاهرة ٢ : ٣٠٤-٣٠٦ ، شذرات الذهب ٢ : ٩٦-٩٨ ، مرآة الجنان ٢ : ١٣٢-١٣٤ ،
المجددون في الإسلام للصعدي ١٣٨-١٤٠ ، تاريخ الإسلام للذهبي (ترجمة الإمام أحمد) ، روضات
الجنات ٥١-٥٤ ، دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٩١-٤٩٦ ، كشف الظنون : ١٣٩٢ ، ١٣٩٣ ،
١٤٠١ ، ١٤٢٢ ، ١٤٢٣ ، ١٦٨٠ ، ١٨٤٤ ، الفلاكة والمنفلكين ١٢٣-١٢٤ ، معجم المؤلفين
٢ : ٩٦-٩٧ ، الأعلام ١ : ١٩٢-١٩٣ ، نزهة الجليس ٢ : ١٥٣-١٥٤ ، جواهر الأدب
لأحمد الهاشمي ٢ : ١٨٢-١٨٣ .

* أحمد بن أبي دؤاد بن جرير ، أبو عبد الله القاضي الإيادي رأس الفتنة في القول بخلق القرآن ولد
سنة ١٦٠ هـ وتوفي سنة ٢٤٠ هـ (أنظر تاريخ بغداد ٤ : ١٤١-١٥٦ ، الوفيات ١ : ٦٣-٧٥) .
المناسبة : دخل علي بن المديني إلى أحمد بن أبي دؤاد بعد محنة أحمد فناوله رقعة ، وقال : هذه طرحت
في داري فإذا فيها : يا ابن المديني ... ، ولم تذكر هذه المناسبة في مناقب الإمام أحمد .

الرواية : (١) في مناقب الإمام أحمد (... عرضت له ...)

(٢) في مناقب الإمام أحمد (... إلى انتحال مقالة قد كنت تزعم كافراً ...)

(٣) في مناقب الإمام أحمد (فتبعته) بدلاً من (فقبلته) .

(٤) في مناقب الإمام أحمد (ولقد عهدت لك مرة متشدداً صعب المقالة ...)

(٥) في مناقب الإمام أحمد (إن المرزاً من ...) وفي طبقات الشافعية (... لا من يرزي ...)

الغريب : (٢) مقالة : هي القول بخلق القرآن .

(٥) الحريب : هو الذي أخذ جميع ماله .

٣٥ - المصدر : حلية الأولياء ٩ : ٢٣٤ .

٢- لم يجعل القرآن خلقاً كما قد قاله زنديقُ فساقٍ

٣- يا حجة الله على خلقه في سنة الماضين للباقي

٤- أبوك إبراهيم محض الثقي سباقٌ مجدٍ وابن سباقٍ

٣٦

مَجْمُوعَةُ السُّنَنِ

لمحمد بن صالح العلوي

١- أَلِفَ الثَّقَى وَوَقَى بَنَازِرَ النَّازِرِ وَأَبَى الْوُقُوفَ عَلَى الْمَحَلِّ الدَّائِرِ

٢- يَا بَنَ الْخَلَائِفِ وَالَّذِينَ بِهِدْيِهِمْ ظَهَرَ الْوَفَاءُ وَبَانَ غَدْرُ الْغَادِرِ

المناسبة : أحمد بن سعيد بن إبراهيم ، أبو عبد الله الرباطي ، من أهل مرو ، ورد بغداد وجالس الإمام أحمد ، توفي سنة ٢٤٣ هـ ، أنظر في ترجمته :

المنهج الأحمد ١ : ١٠٧ - ١٠٨ ، طبقات الحنابلة ١ : ٤٥ ، تهذيب التهذيب ١ : ٣٠ .

المناسبة : قالها في أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي ، ابن راهويه (أنظر في ترجمته حلية الأولياء ٩ : ٢٣٤ - ٢٣٨ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢٢٨) .

٣٦ - المصدر : الأغاني (دار الكتب) ١٦ : ٣٧٠ ، مقاتل الطالبين : ٦١٠ .

الترجمة : محمد بن صالح العلوي الطالب القريشي ، ولي المدينة للوائق العباسي سنة ٢٢٩ هـ ، وعزله المتوكل فخرج عليه ، فقبض عليه المتوكل سنة ٢٤٠ هـ وسجنه بسامراء ثلاث سنين ، ثم أطلقه فأقام فيها إلى أن مات سنة ٢٤٨ هـ (٨٦٢ م) أنظر في ترجمته : الأغاني (دار الكتب) ١٦ : ٣٦٠ - ٣٧٢ ، مقاتل الطالبين : ٦٠٠ - ٦١٤ ، الوافي بالوفيات ٣ : ١٥٤ - ١٥٥ ، معجم الشعراء :

- ٣- وأَبْنُ الَّذِينَ حَوَّوْا تُرَاثَ مُحَمَّدٍ
 ٤- نَطَقَ الْكِتَابُ لَكُمْ بِذَلِكَ مُصَدِّقًا
 ٥- وَوَصَلَتْ أَسْبَابُ الْخِلَافَةِ بِالْهُدَى
 ٦- أَحْيَيْتَ سُنَّةَ مَنْ مَضَى فَتَجَدَّدَتْ
 ٧- فَافْخَرْ بِنَفْسِكَ أَوْ بِجَدِّكَ مُعَلِّنًا
 ٨- مَا لِلْمَكَارِمِ غَيْرُكُمْ مِنْ أَوَّلٍ
- دون الأقارب بالنصيب الوافر
 ومضت به سنن النبي الطاهر
 إذ نلتها ، وأنمت عين الساهر
 وأبنت بدعة ذي الضلال الخاسر
 أودع فقد جاوزت فخر الفاخر
 بعد النبي وما لها من آخر

٣٧

ماهذه البِيع

لعلي بن الجهم

- ١- يا أحمد بن أبي دؤاد دعوة بعثت إليك جنادلاً وحديداً

٣٨٠ فوات الوفيات ٢ : ٢٧٥ ، النجوم الزاهرة ٢ : ٢٥٦ ، أعيان الشيعة ٤٥ : ٢٣٣ - ٢٣٤ ،

جرجي زيدان ٢ : ١٠٠ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ ٢ : ٢٩٤-٢٩٧ ، الأعلام ٧ : ٣١-٣٢ .

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة قالها يمدح المتوكل ، ويشير إلى قضاء المتوكل على فتنة خلق

القرآن ، وعدد أبيات القصيدة في الأغاني (١٧) ، وفي مقاتل الطالبين (١٥) بيتاً .

الرواية : (٣) في مقاتل الطالبين (... دون البرية ...) .

(٤) لم يرد في مقاتل الطالبين .

(٥) في مقاتل الطالبين (... وأنمت ليل الساهر) .

(٨) لم يرد في مقاتل الطالبين .

الغريب : ٤ - الكتاب : القرآن الكريم .

٣٧ - المصدر : ديوان علي بن الجهم ١٢٥ - ١٢٦ .

٢- ما هذه البدع التي سميتها بالجهل منك العذل والتوحيد

٣- أفسدت أمر الدين حين وليته ورميته بأبي الوليد وليدا *

الترجمة : علي بن الجهم بن بدر بن الجهم السامي الخرساني ، يكنى بأبي الحسن ، ولد في بغداد سنة ١٨٨ هـ (٨٠٤ م) ، وعاصر المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل ، وعظمت منزلته عند الأخير ، وكانت وفاته سنة ٢٤٩ هـ (٨٦٣ م) أنظر في ترجمته :

ديوان علي بن الجهم (عن بتحقيقه خليل مردم) ، علي بن الجهم (حياته وشعره) تأليف الدكتور عبد الرحمن الباشا (دار المعارف) تاريخ بغداد ١١ : ٣٦٧ - ٣٦٩ ، الأغاني (دار الكتب) ١٠ : ٢٠٣ - ٢٣٤ ، وفيات الأعيان ٣ : ٣٩ - ٤١ ، طبقات ابن المعتز : ٣١٩ - ٣٢٢ ، الموشح : ٣٤٤ - ٣٤٥ ، معجم الشعراء : ١٤٠ - ١٤١ ، طبقات الحنابلة ١ : ٢٢٣ ، الطبري ١٠ : ٢٦٤ - ٢٦٥ ، خاص الخاص : ١٢٤ ، مروج الذهب ٤ : ١١٢ - ١١٤ ، عصر المأمون ٢ : ٤٢٣ - ٤٣١ ، البداية والنهاية ١١ : ٤ ، كشف الظنون ٣ : ٥٥٧٦ ، تاريخ آداب اللغة لجرسي زيدان : ٢ : ٨٩ - ٩١ ، تاريخ الأدب العربي لعمرو فروخ ٢ : ٢٨٩ - ٢٩٣ ، المنهج الأحمد : ١٢١/١ - ١٢٢ ، سبط اللائ ٥٢٦ ، عيون التواريخ (حوادث ٢٤٨ هـ) ، نصوص مختارة من الأدب العباسي لعبد الكريم الأشتر ٥٩ - ٦٦ ، المنتخب من أدب العرب لأحمد الإسكندري وغيره ٣ : ٨٢ - ٨٦ ، طيف الوليد ٩٧ - ٩٩ ، دائرة المعارف للبستاني ١ : ٤٣٦ ، مجلة المجمع العلمي ٢٥ : ٢٨٣ .

* أبو الوليد : هو محمد بن أحمد بن أبي دؤاد ، كان يتولى المظالم بسامرا ، عزله المتوكل سنة ٢٣٧ هـ « ديوان علي بن الجهم » ١٢٥ .

المناسبة : كان أحمد بن أبي دؤاد منحرفاً عن علي بن الجهم لاختلاف مذهبيهما ، فالأول معتزلي والثاني سني ، ولما حبس علي بن الجهم سأل ابن أبي دؤاد أن يشفع فيه لدى المتوكل فلم يفعل ، فلما سخط المتوكل على ابن أبي دؤاد شمت به علي ، وهجاه بقصيدة عددها (٩) أبيات ، وما ذكر مطلعها .

الغريب : (٢) العدل والتوحيد : يسمي المعتزلة أنفسهم أهل العدل والتوحيد .

كم مجلسه قد عطلت

لعلي بن الجهم

- ١- لم يبقَ منك سوى خيالك لأمعاً
 - ٢- فرحت بمصرعك البرية كلها
 - ٣- كم مجلسٍ لله قد عطلته
 - ٤- ولكم مصابيح لنا أطفأتها
 - ٥- ولكم كريمة معشرٍ أرملتها
 - ٦- إنَّ الأسارى في السجون تفرَّجوا
 - ٧- وغدا لمصرعك الطبيبُ فلم يجد
 - ٨- فذقِ الهوانَ معجلاً ومُوجلاً
 - ٩- لا زال فالجك الذي بك دائماً
- فوق الفراش مُمهّداً بوسادٍ
مَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُوقِناً بمَعَادٍ
كِي لَا يُحَدِّثَ فِيهِ بِالْإِسْنَادِ
حَتَّى نَحِيدَ عَنِ الطَّرِيقِ الْهَادِي
وَمُحَدِّثٍ أَوْثَقْتَ فِي الْأَقْيَادِ
لَمَّا أَتَيْتَكَ مَوَاكِبُ الْعُودِ
لِدَوَاءِ دَائِكَ حِيلَةَ الْمُرتَادِ
وَاللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ بِالْمَرْصَادِ
وَفُجِعْتَ قَبْلَ الْمَوْتِ بِالْأَوْلَادِ

٣٨ - المصدر : ديوان علي بن الجهم ١٢٨ - ١٢٩ .

المناسبة : قالها لما فجع أحمد بن أبي دؤاد في أول خلافة المتوكل سنة ٢٣٣ هـ .

الفن العمياء

لعلي بن الجهم

- ١- قام وأهل الأرض في رجفة
- ٢- في فتنه عمياء لا نارها
- ٣- والدين قد أشفى وأنصاره
- يخبط فيها المقبل المذبر
- تخبو ولا موقدها يفتّر
- أيدي سبا موعدها المخشّر

٣٩ - المصدر : ديوان علي بن الجهم ٧١ - ٧٧

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة قالها علي يمدح المتوكل ، ولعل هذه القصيدة من أول ما قال فيه من الشعر ، لما فيها من شرح سيرة المتوكل والقصيدة في الديوان (٥١) بيتاً .

الغريب : (٢) فتنه عمياء : يريد بها حمل الناس على القول بخلق القرآن ، وكان ذلك في آخر خلافة المأمون سنة ٢١٨ هـ وسار عليه بعده المعتصم والوائق .

(٣) أشفى : امتنع شفاؤه . أيدي سبا : كناية عن التبدد الذي لا اجتماع بعده .

(٥) قال ابن الأثير في الكامل « ... وفيها (سنة ٢٣١) كان الفداء بين المسلمين والروم ...

وعقد الواثق لأحمد بن سعيد الباهلي على الثغور والعواصم وأمره بحضور الفداء هو وخواقان الخادم وأمرهما أن يمتحنا أسرى المسلمين فمن قال : القرآن مخلوق وأن الله لا يرى في الآخرة فودي به وأعطى ديناراً ، ومن لم يقل ذلك ترك بأيدي الروم » أه .

(١١) الحول : القوة والقدرة على التصرف .

(١٧) قصور : أسد

(٢٩) الردة الأولى : ردة العرب بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) .

* البيت الثاني عشر مبالغة من الشاعر ؛ إذ لم تبلغ الأمة هذا الحد .

٤- كُلُّ حَنَيفٍ مِنْهُمْ مُسْلِمٌ
 ٥- إِمَّا قَتِيلٌ أَوْ أَسِيرٌ فَلَا
 ٦- فَأَمَرَ اللَّهُ إِمَامَ الْهُدَى
 ٧- وَفَوَّضَ الْأَمْرَ إِلَى رَبِّهِ
 ٨- وَنَبَذَ الشُّورَى إِلَى أَهْلِهَا
 ٩- وَقَالَ وَاللَّسُّنُ مَقْبُوضَةٌ
 ١٠- أَنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا
 ١١- لَا أَدْعِي الْقُدْرَةَ مِنْ دُونِهِ
 ١٢- أَشْكُرُهُ إِنْ كُنْتُ فِي نِعْمَةٍ
 ١٣- فَلَيْسَ تَوْفِيقِي إِلَّا بِهِ
 ١٤- فَهُوَ الَّذِي قَلَّدَنِي أَمْرَهُ
 ١٥- وَاللَّهُ لَا يُعَبِّدُ سِيراً وَلَا
 ١٦- وَجَرَدَ الْحَقُّ فَأَشْجَى بِهِ
 ١٧- وَانْفَضَّتِ الْأَعْدَاءُ مِنْ حَوْلِهِ
 ١٨- وَصَاحَ إِبْلِيسُ بِأَصْحَابِهِ
 ١٩- مَا لِي وَلِلْغُرِّ بَنِي هَاشِمٍ
 ٢٠- أَكَلَّمَا قُلْتُ : خَبَا كَوَكَبٌ
 ٢١- لَمْ يُلْهِهِ عَنِّي الشَّبَابُ الَّذِي
 ٢٢- وَاللَّهُ لَوْ أَمَهَلَنَّا سَاعَةً

لِلْكَفْرِ فِيهِ مَنَظَرٌ مُنْكَرٌ
 يُرْتَى لِمَنْ يَقْتُلُ أَوْ يُؤْسَرُ
 وَاللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ يَنْصُرْهُ
 مُسْتَنْصِراً إِذْ لَيْسَ مُسْتَنْصِراً
 لَمْ يَشْنِهْ خَشْيَةً مَا حَدَّثُوا
 لِيُبْلِغَ الْغَائِبَ مَنْ يَحْضُرُ
 أَشْرِكُ بِاللَّهِ وَلَا أَكْفُرُ
 بِاللَّهِ حَوْلِي وَبِهِ أَقْدِرُ
 مِنْهُ وَإِنْ أَذْنَبْتُ أَسْتَغْفِرُ
 يَعْلَمُ مَا أَخْفَى وَمَا أَظْهَرَ
 إِنْ أَنَا لَمْ أَشْكُرْ فَمَنْ يَشْكُرُ ؟ !
 مِثْلِي عَلَى تَقْصِيرِي يُعَذِّرُ
 مَنْ كَانَ عَنْ أَحْكَامِهِ يَنْفِرُ
 كَحُمْرٍ أَنْفَرَهَا قَسُورُ
 حَلَّ بِنَا مَا لَمْ نَزَلْ نَحْذَرُ
 فِي كُلِّ دَهْرٍ مِنْهُمْ مُنْذِرُ
 مِنْهُمْ ، بَدَا لِي كَوَكَبٌ يَزْهَرُ
 يُلْهِي ، وَلَا الدُّنْيَا الَّتِي تُعَمِّرُ
 مَا هَلَّلَ النَّاسُ وَلَا كَبَّرُوا

٢٣- أَلَيْسَ قَدْ كَانُوا أَجَابُوا إِلَى
 ٢٤- وَأَظْهَرُوا أَنَّهُمْ قُدِّرُ
 ٢٥- وَشَتَمُوا الْقَوْمَ الَّذِينَ ارْتَضَى
 ٢٦- فَرَدَّهُمْ طَوْعاً وَكَرْهاً إِلَى
 ٢٧- وَوَافَقُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَارَقُوا
 ٢٨- يَا أَعْظَمَ النَّاسِ عَلَى مُسْلِمٍ
 ٢٩- الرَّدَّةُ الْأُولَى فَنَى أَهْلَهَا
 ٣٠- وَهَذِهِ أَنْتَ تَلَا فَيْتَهَا
 ٣١- فَاسْلَمْ لَنَا يَا خَيْرَ مُسْتَخْلَفٍ
 ٣٢- وَاسْمَعْ إِلَى عَرَاءِ سُنَيْبَةٍ
 ٣٣- مَوْعُهَا مِنْ كُلِّ ذِي بِدْعَةٍ

أَنْ أَظْهَرُوا الشَّرْكَ كَمَا أَضْمَرُوا
 قُدْرَةَ مَنْ يَقْضِي وَمَنْ يَقْدِرُ
 بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ وَاسْتَكْبَرُوا
 أَنْ عَرَفُوا الْحَقَّ الَّذِي أَنْكَرُوا
 وَأَقْبَلُوا مِنْ بَعْدِ مَا أَدْبَرُوا
 حَقًّا ، وَيَا أَشْرَفَ مَنْ يَفْخَرُ
 حَزْمُ أَبِي بَكْرٍ وَلَمْ يَكْفُرُوا
 فَعَادَ مَا قَدْ كَادَ لَا يُذَكِّرُ
 مِنْ مَعْشَرٍ مَا مِثْلُهُمْ مَعْشَرُ
 يَسْطَعُ مِنْهَا الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ
 مَوْعُغُ وَسَمِ النَّارِ أَوْ أَكْثَرُ

٤٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَعَلِّي بِنِ الْجَهَنَّمِ

١- بِه سَلِمَ الْإِسْلَامُ مِنْ كُلِّ مُلْحِدٍ وَحَلَّ بِأَهْلِ الزَّيْنِ قَاصِمَةُ الظَّهْرِ

٤٠ - المصدر : ديوان علي بن الجهم ٢٥٤ و ٢٢٥ .

- ٢- إِمَامٌ هُدَى جَلَّى عَنِ الدِّينِ بَعْدَمَا
 ٣- وَفَرَّقَ شَمْلَ الْمَالِ جُودٌ يَمِينِهِ
 ٤- إِذَا مَا أَجَالَ الرَّأْيَ أَدْرَكَ فِكْرُهُ
 ٥- وَلَا يَجْمَعُ الْأَمْوَالَ إِلَّا لِبَذْلِهَا
- تَعَادَتْ عَلَى أَشْيَاعِهِ شَيْعُ الْكُفْرِ
 عَلَى أَنَّهُ أَبْقَى لَهُ أَجْمَلَ الذِّكْرِ
 غَرَائِبَ لَمْ تَخْطُرْ بِبَالٍ وَلَا فِكْرِ
 كَمَا لَا يُسَاقُ الْهَدْيُ إِلَّا إِلَى النَّحْرِ

٤١

أُطْفَانِرَانَا عَلَى الدِّينِ تَشْغَلُ

لِعَلِيِّ بْنِ الْجَهْمِ

١- هِيَ النَّفْسُ مَا حَمَلَتْهَا تَحْمَلُ وَلِلدَّهْرِ أَيَّامٌ تَجُورُ وَتَعْدِلُ

المناسبة : هذه الأبيات مقتطفة من قصيدة علي بن الجهم المشهورة المسماة بالرصافية ، التي مطلعها :
 عيون المهايين الرصافة والجسر جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري
 وهي في الديوان (٢٥٢ - ٢٥٥) عددها (٦٢) بيتاً ، وقد ذكرت قبل ذلك مرتين (ص ١٤١ - ١٤٨)
 (و ص ٢٢٠ - ٢٢٤) وقد ذكر سبب التكرار في الديوان في كل مرة .

٤١ - المصدر : ديوان علي بن الجهم ١٦٢ - ١٦٦ .

المناسبة : يمدح المبتوكل على الله ، والقصيدة (٢٦) بيتاً اقتطفنا منها هذه الأبيات .
 * ابن عباس : هو عبد الله بن عباس (رضي الله عنهما) ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وحبر الأمة ،
 وهو جد الخلفاء العباسيين .

الغريب : (٩) ينصل : ينصل السهم ، أثبتته في النصل .
 (١٣) آثار : جمع أثر ، والأثر والحديث والخبر عند المحدثين ثلاثة مترادفة .

- ٢- وعاقبة الصبر الجميل جميلة
- ٣- ولا عار إن زالت عن الحر نعمة
- ٤- وما المال إلا حسرة إن تركته
- ٥- وللخير أهل يسعدون بفعله
- ٦- والله فينا علم غيب وإنما
- ٧- وأقوم خلق الله بالذي
- ٨- فتى جمعت فيه المكارم شملها
- ٩- عنايته بالدين تشهد أنه
- ١٠- إذا ما رأى رأياً تيقنت أنه
- ١١- له المنّة العظمى على كل مسلم
- ١٢- أعاد لنا الإسلام بعد دروسه
- ١٣- وآثر آثار النبي محمد
- ١٤- وألف بين المسلمين بيمنه
- ١٥- يعاقب تأديباً ، ويعفو تطولاً
- ١٦- ولا يتبع المعروف منا ولا أذى
- ١٧- رعاك الذي استرعاك أمر عباده

وأفضل أخلاق الرجال التفضل
ولكن عاراً أن يزول التجل
وغنم إذا قدمته متعجل
وللناس أحوال بهم تنتقل
يوفق منا من يشاء ويخذل
يحب ويرضى « جعفر المتوكل »
فما فاته منها أخير وأول
بقوس رسول الله يرمي وينصل
برأي ابن عباس يقاس ويعدل *
وطاعته فرض من الله منزل
وقام بأمر الله والأمر مهمل
فقال بما قال الكتاب المنزل
وأطفأ نيراناً على الدين تشعل
ويجزى على الحسنى ، ويعطي فيجزل
ولا البخل من عادته حين يسأل
وكافاك عنا المنعم المتفضل

نبرأ من دعوة ابن أبي دؤاد

لأبي هفان المهزبي

- ١- فَقُلْ لِلْفَاخِرِينَ عَلَى نِزَارٍ
 - ٢- «رَسُولُ اللَّهِ وَالْخُلَفَاءُ مِنَّا»
 - ٣- وَمَا مِنَّا إِيَادُ إِنَّ أَقَرَّتْ
- وهم في الأرض ساداتُ العبادِ :
ونبرأ من دَعِي بَنِي إِيَادِ
بدعوة أحمدَ بن أبي دؤاد

٤٢ - المصدر : وفیات الأعيان ١ : ٦٩ ، البداية والنهاية ١٠ : ٣١٩ .

النسبة : لم تنسب الأبيات لأحد في البداية والنهاية .

الترجمة : أبو هفان المهزبي هو عبد الله بن أحمد بن حرب المهزبي ، وفي نزهة الألباء المهزبي (بكسر الميم) ، توفي سنة ٢٥٧ هـ كما في لسان الميزان ، وذكر ياقوت أن وفاته سنة ١٩٥ هـ ، وفي الفلاكة والمفلوكين سنة ٢٥٥ هـ ، أنظر في ترجمة :

تاريخ بغداد ٩ : ٣٧٠ - ٣٧١ ، الفلاكة والمفلوكين ١١٥ - ١١٦ ، طبقات الشعراء لابن المعتز ٤٠٩ - ٤١٠ ، سبط اللاكبي : ٣٣٥ ، اللباب ٣ : ١٩٤ ، لسان الميزان ٣ : ٢٤٩ ، معجم الأدباء ١٢ : ٥٤ - ٥٥ ، نزهة الألباء : ٢٠٤ ، الأعلام ٤ : ١٨٨ .

المناسبة : مدح مروان بن أبي الجنوب أحمد بن أبي دؤاد بأبيات منها :

رسول الله والخلفاء منّا
ومنا أحمد بن أبي دؤاد

ولما سمع هذا الشعر أبو هفان المهزبي قال هذه الأبيات .

* أنظر ترجمة مروان بن أبي الجنوب في الأغاني (دار الكتب) ١٢ : ٨٠ - ٨٧ ، وتاريخ بغداد ١٣ : ١٥٣ .

الرواية : (٣) في البداية (إذا) بدلا من (إن)

الغريب : (٣) دعوة أحمد بن أبي دؤاد : هي القول بخلق القرآن .

٤٣ اسم لسنت: أحييتها

للبحري

- ١- إسلم - أمير المؤمنين - لسنة
- ٢- ورعية أحسنت رعي سوامها
- ٣- الله يشكر منك سعيًا صادقاً
- ٤- فضل الخلايف بالخلافة واقف
- ٥- أوفيت عاشرهم فإن ندبوا إلى
- ٦- وغدوت في برد التبسي وهديه

٤٣ - المصدر : ديوان البحري ٣ : ١٧٥٦ .

الترجمة : البحري هو أبو عبادة الوليد بن عبيد ، ولد في مدينة منبج (شرق حلب) سنة ٢٠٦ هـ (٨٢٢ م) ونشأ فيها وفي باديتها ، خرج إلى العراق وأقام في خدمة المتوكل والفتح بن خاقان محترماً عندهما ، فلما قتل عاد إلى منبج ، وبقي يختلف أحياناً إلى بغداد وسر من رأى حتى مات سنة ٢٨٦ هـ (٨٩٧ م) أنظر في ترجمته : ديوان البحري ، قسطنطينية (الجواب) ١٣٠٠ هـ ، (نشره رشيد عطية) ، بيروت (المطبعة الأدبية) ١٩١١ م ، نشر بتحقيق (حسن كامل الصيرفي) ، في القاهرة (دار المعارف ١٩٦٣) ، بيروت (دار صادر) ١٩٦٣ م . أخبار البحري (حققها صالح الأشر) ، دمشق (المجمع العلمي العربي) ١٣٧٨ هـ (١٩٥٨ م) الموازنة بين أبي تمام والبحري للأمدى ، أبو عبادة البحري لمحمد صبري ، القاهرة ١٩٤٦ ، طيف الوليد أو حياة البحري لعبد السلام رسم ، القاهرة (دار المعارف) ١٩٤٧ م .

عبقريّة البحري لعبد العزيز سيد الأهل ، بيروت (دار العلم للملايين) ١٩٥٣ ، حياة البحري وفنه ، لأحمد أحمد بدوي ، القاهرة (مكتبة الأنكلو) ١٩٥٥ م . البحري لنديم مرعشلي ، بيروت (دار الشرق الجديد) ١٩٦٠ م .

مختارات من البحري (مكتبة صادر) بيروت .

الأغاني (دار الثقافة) ٢١ : ٣٩ - ٦٠ ، الموشح : ٣٣٠ - ٣٤٣ ، معجم الأدباء ١٩ : ٢٤٨ - ٢٥٩ ، وفيات الأعيان ٣ : ٩٦ - ١٠٣ ، الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٢٦ - ٢٣٢ ، تاريخ بغداد ١٣ : ٤٤٦ - ٤٥٠ ، شرح الشريشي على مقامات الحريري ١ : ٤٠ - ٤٣ ، مرآة الجنان لليافعي ٢ : ٢٠٢ - ٢٠٩ ، النجوم الزاهرة ٣ : ٩٩ ، شذرات الذهب ٢ : ١٨٦ - ١٨٨ ، من حديث الشعر لطف حسين ١٨٨ - ٢٢٦ ، الفهرست ١٦٥ ، طبقات الشعراء لابن المعتز : ٢٩٤ - ٢٩٥ ، مفتاح السعادة ١ : ١٩٣ ، معاهد التنصيص ١ : ٨١ - ٨٤ ، خاص الخاص ١٢٢ - ١٢٤ ، تاريخ ابن عساكر المجلد ٤٥ : ٤٠٠ ، والمجلد ٤٧ : ٦١٤ ، البداية والنهاية ١١ : ٧٦ ، المنتظم ٦ : ١١ - ١٥ ، أعلام النبلاء للطباخ ٤ : ٦ - ١٤ ، المعبر ٢ : ٧٣ ، الشهاب في الشيب والشباب لأبي القاسم المرتضى ١٣ - ٢٧ ، دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣٦٥ - ٣٦٨ ، بروكلمان (ترجمة التجار) ٢ : ٤٨ - ٥٢ ، جرجي زيدان ٢ : ١٨٤ - ١٨٧ ، له أخبار مفرقة في زهر الآداب للحصري ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ ٢ : ٣٥٧ - ٣٦٩ ، الوسيط في الأدب العربي لأحمد الإسكندري ومصطفى عناني : ٢٦٦ - ٢٦٨ ، الأعلام ٩ : ١٤١ - ١٤٢ أمراء الشعر في العصر العباسي لأنيس المقدسي ٢٣٥ - ٢٨٠ ، الأنساب للسماعي ٢ : ١٠١ - ١٠٣ ، تاريخ الإسلام لحسن إبراهيم حسن ٣ : ٣٤٦ - ٣٤٨ ، تاريخ الأدب العربي لنديم عدي (ط ٢) ١ : ٨٧ - ١٠٤ ، تاريخ الأدب العربي لحنا الفاخوري (ط ٦) : ٥٠٣ - ٥٢٤ ، الفصل في تاريخ الأدب العربي لأحمد الإسكندري وغيره ١ : ١٨٥ - ١٨٧ ، شعراء من الماضي لكامل عبد الله ٢٢٩ - ٣٠٥ ، الموازنة بين الشعراء لزكي مبارك : ١٢٣ - ١٣٥ ، ١٣٨ - ١٤١ (وفي مواضع أخرى) ؛ نصوص مختارة من الأدب العباسي لعبد الكريم الأشتر : ٦٧ - ٨٥ ، تاريخ الأدب العربي في العصر العباسي الأول لإبراهيم أبو الخشب ١ : ٢٦٧ - ٢٧٧ ، شخصيات أدبية من المشرق والمغرب لمحمد كرو وعبد الله شريط ٢٥١ - ٢٥٦ ، الرؤوس لمارون عبود (ط ٢) : ١٤٢ - ١٤٧ ، المنتخب من أدب العرب لأحمد الإسكندري وغيره ٣ : ٩٨ - ١٢٠ ، الحياة الأدبية في العصر العباسي لمحمد عبد المنعم خفاجي ١٩٣ - ١٩٩ ، العرب والروم لفازيليف : ٣٥٢ .

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة (في الديوان ٣ : ١٧٥٣ - ١٧٥٨) يمدح بها المتوكل ، ويرجع تاريخها إلى حدود عام ٢٤٠ هـ وعدد أبياتها في الديوان (٣٣) بيتاً .

الغريب : (٢) السوام : الإبل الراعية ، ويريد بالعدل المهمل : أنه مسيب كالإبل السوام ؛ أي مستفيض .

(٤) الخلائف : جمع خليفة .

(٥) أوفيت عاشرهم : إشارة إلى أن المتوكل هو عاشر الخلفاء العباسيين .

عادت للدين وحدثه

للبحرّي

- ١- أمير المؤمنين ! لقد سكنا
- ٢- ردّدت الدين فذاً بعدما قد
- ٣- قصمت الظالمين بكل أرض
- ٤- وفي سنة رمت متجبريهم
- ٥- فما أبقت من « ابن أبي دؤاد »
- ٦- تحير فيه « سابور بن سهل »
- ٧- إذا أصحابه اضطجّبوا بليل
- إلى أيامك الغرّ الحسان
- أراه فرقتين تخاصمان
- فأضحى الظلم مجهول المكان
- على قدر بدهية عوان
- سوى جسد يخاطب بالمعاني
- وطاوله ، ومنأه الأمانى *
- أطالوا الخوض في خلق القرآن

٤٤ - المصدر : ديوان البحرّي ٤ : ٢٢٩٠ - ٢٢٩٣ .

المناسبة : قالها في أحمد بن أبي دؤاد « ونعتقد أن هذه القصيدة نظمت سنة ٢٣٧ هـ ، وهي السنة التي غضب فيها المتوكل على ابن أبي دؤاد وأمر بالتوكيل على ضياع ابن أبي دؤاد ... وكان قد فلج / ديوان البحرّي ٤ : ٢٢٩٠ .

والقصيدة في الديوان (١٣) بيتاً .

* سابور بن سهل : صاحب بيمارستان جنديسابور ، كان عالماً متقدماً في الطب والصيدلة ، وله فيها مؤلفات ، توفي سنة ٢٥٥ هـ / عن ديوان البحرّي ٤ : ٢٢٩١ .

الغريب : (٢) الفذ : الفرد .

(٤) الداهية العوان : أشد الدواهي .

(٥) يشير إلى الفالج الذي أصاب ابن دؤاد ، ويقول : إنه أصبح لا يستطيع النطق ، فهو يشير بحركات تعبر عما يعنيه .

(٧) أنظر ما كتبه محقق ديوان البحرّي عن محنة خلق القرآن من نشأتها إلى عهد المتوكل ٢٢٩١/٤

٤٥ اسلم لدين محمد

للبحثري

- ١- قُلْ للخليفة جعفر
- ٢- للمرئضى ابن المجتبى
- ٣- أمّا الرعية فهي من
- ٤- نعم عَلَيْهَا في بقا
- ٥- يا باني المجد الذي
- ٦- اسلم لدين محمد
- ٧- نلنا الهدى بعد العمى
- المتوكل ابن المعتصم
- والمنعم ابن المنتقم :
- أمناتِ عدلك في حرم
- ثك ، فلتتيم لها النعم
- قد كان قوض فانهدم
- فإذا سلمت فقد سلّم
- بك ، والغنى بعد العدم

٤٥ - المصدر : ديوان البحري ٣ : ١٩٩٩ .

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة في الديوان (٣ : ١٩٩٦ - ٢٠٠٠) عدد أبياتها (١٦) بيتاً
يمدح بها المتوكل على الله .

الغريب : (٢) المجتبى : المختار المصطفى .

ذَهَبَتْ دَوْلَةُ أَصْحَابِ الْبِدْعِ

لَأَبِي جَعْفَرِ الْخَوَاصِّ

- ١- ذَهَبَتْ دَوْلَةُ أَصْحَابِ الْبِدْعِ
- ٢- وَتَدَاعَى بِانْصِرَافٍ جَمْعُهُمْ
- ٣- هَلْ لَهُمْ [يَا قَوْم] فِي بَدْعَتِهِمْ
- ٤- مِثْلَ سَفِيانَ أَخِي الثَّوْرِ الَّذِي
- ٥- أَوْ سَلِيمَانَ أَخُو التَّيْمِ الَّذِي
- ٦- أَوْ فَقِيهِهِ الْحَرَمِيِّنَ مَالِكُ
- ٧- أَوْ فَتَى الْإِسْلَامِ أَغْنَى أَحْمَدُ
- ٨- لَمْ يَخَفْ سَوْطَهُمْ إِذْ خَوْفُوا
- وَوَهَى حَبْلُهُمْ ثُمَّ انْقَطَعَ
- حِزْبُ إِبْلِيسَ الَّذِي كَانَ جَمَعَ
- مِنْ فَقِيهِ أَوْ إِمَامٍ يُتَّبَعُ
- عَلَّمَ النَّاسَ دَقِيقَاتِ الْوَرَعِ
- تَرَكَ النَّوْمَ لَهُوْلِ الْمُطْلَعِ
- ذَلِكَ الْبَحْرَ الْغَزِيرَ الْمُنْتَجِعِ
- ذَاكَ لَوْ قَارَعَهُ [الْقَرَا] قَرَعُ
- لَا ، وَلَا سَيْفَهُمْ لَمَّا لَمَعُ

٤٦ - المصدر : مناقب الإمام أحمد : ٣٥٨ .

الترجمة : لم نعر على ترجمة لأبي جعفر الخواص ، وقد وجدت من يلقب بالخواص - وهو من عاشوا في هذه الفترة واسمه إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل - لكن كنيته ليست أبا جعفر ، وإنما يكنى بأبي إسحاق وهو من المتوفين سنة ٢٩١ هـ (٩٠٤ م) وانظر في ترجمة أبي إسحاق : طبقات الصوفية ٢٨٤ ، تاريخ بغداد ٦ : ٧ ، طبقات الشعرا ١ : ٨٣ ، الأعلام ١ : ٢٢ .

المناسبة : أنشدها بعد زوال حنة خلق القرآن .

الرواية : (٣) ما بين الحاصرتين تعديل اقتضاه الوزن ، وفي الأصل (يقوم) .

(٧) القرا : هكذا رسمت بالقاف ويدون ضبط بالشكل ، ولم نمتد إلى معرفة معناها ،

محنة أحمد

لأبي مزاحم الخاقاني

- ١- لقد صار في الآفاق أحمد محنةً وأمر الوري فيها فليس بمشكل.
- ٢- ترى ذا الهوى - جهلاً - لأحمد مبغضاً وتعرف ذا التقوى بحب ابن حنبل.

الستقي الورع

لأبي مزاحم الخاقاني

- ١- جرى الله ابن حنبل التقياً عن الإسلام إحساناً هنيئاً

٤٧ - المصدر : مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي ٤٣١ المنهج الأحمد للعليمي ٥٣/١ .

الترجمة : أبو مزاحم الخاقاني موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان من أهل بغداد، ولد سنة ٢٤٨ هـ (٨٦٢ م) وهو أول من صنف في التجويد ، توفي سنة ٣٢٥ هـ (٩٣٧ م) أنظر في ترجمته غاية النهاية ٣٢٠ : ٢ ، معجم الشعراء : ٢٩٠ - ٢٩١ ، المنهج الأحمد : ٢٢٩/١ ، شذرات الذهب : ٢ : ٢٠٧ ، العبر : ٢ : ٢٠٥ ، طبقات الحنابلة ١ : ٣٣٣ تاريخ بغداد : ١٣ / ٥٩ .

٤٨ - المصدر : مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي : ٤٣٠ .

الرواية : (٨) ما بين الحاصرتين في الأصل (يميز) بالياء .

- ٢- فقد أعطاه - إذ صبرَ احتساباً
 ٣- هو الورعُ الذي امتَحَنُوهُ قَدَمًا
 ٤- وجاءَ بصادقِ الآثارِ حتَّى
 ٥- حَبَا المتوكِّلُ السَّنِيَّ بَدءًا
 ٦- فآثرَ أحمدُ الإِفْلالَ زُهْدًا
 ٧- فأحمدُ جامعٌ ورعاً وزُهْدًا
 ٨- وأحمدُ محنةٌ للنَّاسِ طُرًّا
- على الأسواط - إيماناً قويّاً
 فآلَفُوهُ عِلماً لا غِيّاً
 أقامَ بذلكَ الدينَ الرضيّاً
 وعوداً أحمدَ المالَ السَّنِيّاً
 على الدُّنيا وكانَ بها سَخِيّاً
 وعِلماً نافعاً حَبِيراً تَقِيّاً
 [نَمِيزَ] به المَعَوِجَ والسَّوِيّاً

٤٩

نكست الدين

لأبي الحجاج الأعرابي

- ١- نَكَسَتْ الدِّينَ يا بنَ أَبِي دَواد
 ٢- زَعَمْتَ كَلامَ رَبِّكَ كانَ خَلْقاً
 ٣- كَلامُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ يَعْلَمُ
- فأَصْبَحَ مَنْ أَطاعَكَ في ارْتِدادٍ
 أَمَّا لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ مِنْ مَعادٍ ؟
 وَأَنْزَلَهُ على خَيْرِ العِبادِ

٤٩ - المصدر : تاريخ بغداد ٤ : ١٥٣ ، ومنه أخذ النص ، البداية والنهاية ١٠ : ٣٢١ .

الترجمة : لم نعثَر على ترجمة لأبي الحجاج الأعرابي .

الرواية : (٣) في البداية : «... على جبريل إلى خير العباد» والوزن غير مستقيم .

شغلتك الفروع عن الأصول

لمجهول

- ١- لو كُنْتَ في الرَّأْيِ مَنْسُوباً إِلَى رَشْدٍ أَوْ كَانَ عَزْمُكَ عَزْماً فِيهِ تَوْفِيقُ
- ٢- لَكَانَ فِي الْفِقْهِ شُغْلٌ لَوْ قَنِعْتَ بِهِ عَنْ أَنْ تَقُولَ : كِتَابُ اللَّهِ مَخْلُوقٌ
- ٣- مَاذَا عَلَيْكَ وَأَصْلُ الدِّينِ يَجْمَعُهُمْ مَا كَانَ فِي الْفِرْعِ ، لَوْلَا الْجَهْلُ وَالْمَوْقُ؟

٥٠ - المصدر : الطبري ٩ : ١٨٩ ، تاريخ بغداد ٤ : ١٥٣ ، البداية والنهاية ١٠ : ٣٢١ (البيت الأول

فقط) ، وعن الأول أخذنا النص .

النسبة : نسبها ابن جرير الطبري إلى أبي العتاهية وأنه قالها لما نفى أهل ابن أبي دؤاد من سامرا إلى بغداد سنة ٢٣٧ هـ ، أما تاريخ بغداد والبداية فلم ينسبها لأحد . ونحن نستبعد أن تكون لأبي العتاهية ؛ إذ لم تذكر الكتب التي أرخت له أنه عاش إلى هذا العهد .

الرواية : (٢) في تاريخ بغداد « من أن تقول ... » بدلا من « عن أن تقول » .

الغريب : (٣) الموق : الحمق .

الفصل الثالث

شعر المناسبات الإسلامية

هَنِيئًا

لابن الرومي

- ١- يَهْنَأُ بِالْإِفْطَارِ قَوْمٌ لِأَنَّهُمْ
- ٢- وَأَمَّا عَلَيَّ ذُو الْعُلَا فَلَأَنَّهُ
- ٣- وَمَا فَاتَهُ فِي الصَّوْمِ فِطْرٌ لِأَنَّهُ
- ٤- وَلَا فَاتَهُ فِي الْفِطْرِ صَوْمٌ لِأَنَّهُ
- ٥- هَنِئًا لَهُ إِفْطَارُهُ وَصِيَامُهُ
- ٦- بِحَقِّكَ أَمْطَرْتَ الْوَرَى وَبِحَقِّهِمْ

٥١ - المصدر : ديوان ابن الرومي ١ : ٨ .

المناسبة : قالها في علي بن يحيى المنجم (أنظر ترجمته في القطعة ٧١) .

الغريب : (٢) أطاع له الإطعام ... : أي تسنى له أن يطعم الناس في كل وقت .
 (٤) العقبة : النوبة ، والمعنى أنه لا يقطع الصوم في غير رمضان ، وكل نوبة من صومه ماثلة للنوبة الأخرى .

(٥) الهناء : «شاع استعمال كلمة الهناء في معنى الهناءة وإن لم أعثر عليها في كتب اللغة - فلا سبيل إلى ردها . وأما كلمة المرء هنا في معنى المرأة من مرأ الطعام (أو مريء أو مرق) فهو مريء : هنيء حميد المغية ظاهر الأثر في الجسم ؛ فلم أجدها إلا هنا » . أ هـ
 شارح ديوان ابن الرومي ٨/١ .

صوم محمود وفطر مودود

لابن الرومي

- ١- قد مَضَى الصَّوْمُ صاحِباً محموداً وأَتَى الفِطْرُ صاحِباً مَوْدُوداً
- ٢- ذَهَبَ الصَّوْمُ وهو يحكيكَ نُسْكَاً وأَتَى الفِطْرُ وهو يحكيكَ جُوداً

لَيْسَ لَكَ الْفِطْرُ

لابن الرومي

- ١- لَيْسَ لَكَ أَنْ أَفْطَرْتَ لَا مُتَطَلِّعاً إِلَى الْفِطْرِ كَيْ تَغْشَى مِنَ اللَّهِو مَحْرَماً
- ٢- بَدَا الْفِطْرُ فَاسْتَقْبَلْتَهُ بِاسِطٍ يَدَاً بِمَعْرُوفِكَ الْمَعْرُوفِ ، لَا فَاغِرَاً فَمَا

٥٢ - المصدر : نهاية الأرب في فنون الأدب للنويري ٥ : ١٣٥ .

المناسبة : قالها ابن الرومي في تهنة بعيد الفطر (ولم يذكر اسم الذي يهنته) .

٥٣ - المصدر : مختارات البارودي ١ : ٣٨٨ - ٣٨٩ .

المناسبة : يمدح علي بن يحيى المنجم ، ويهنته بعيد الفطر (أنظر ترجمة علي المنجم في القطعة (٧١) .

- ٣- غَدَوْتَ غَدَاةَ الْفِطْرِ عِيداً لِعِيدِهِ
 ٤- تَصُومُ وَلَمْ تَعْدَمِ مِنَ الْعِلْمِ عِصْمَةً
 ٥- تَقْوَى بَنَاتِ النَّفْسِ أَقْوَاتِ حِكْمَةٍ
 ٦- حَشَى لَمْ تَزَلْ تَقْوَى إِلَهَ تَكْفُهُ
 وما زِلْتَ لِلْأَعْيَادِ عِيداً مُعْظِماً
 وتَفْطِرُ مَحْمُوداً وَلَمْ تَأْتِ مَائِماً
 وَتَطْوِي حَشَى دُونَ الْخَبَائِبِ أَهْضِماً
 بِمَا خَفَّ مِنْ زَادٍ وَمَا طَابَ مَطْعِماً

٥٤ بِالْيَمَنِ وَالْإِيمَانِ

لِلْبَحْتَرِيِّ

- ١- مَضَى الشَّهْرُ مَحْمُوداً، وَلَوْ قَالَ مُخْبِيراً
 ٢- عُصِمْتَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالْوَرَعِ الَّذِي
 ٣- وَقَدَّمْتَ سَعِيّاً صَالِحاً لَكَ ذُخْرُهُ
 ٤- وَحَالَ عَلَيْكَ الْحَوْلُ بِالْفِطْرِ مُقْبِلاً
 ٥- لَعَمْرِي الْقَدْ زُرْتَ الْمُصَلَّى بِجَحْفَلٍ
 ٦- جِبَالُ حَدِيدٍ تَحْتَهَا النَّاسُ فِي الْوَعَى
 لِأَنْتَ بِي مَا أَوْلَيْتَ أَيَّامَهُ الشَّهْرُ
 أَتَيْتَ ، فَلَا نَعُوْ لَدَيْكَ وَلَا هُجْرُ
 وَكُلُّ الَّذِي قَدَّمْتَ مِنْ صَالِحٍ ذُخْرُ
 فَبِالْيَمَنِ وَالْإِيمَانِ قَابِلَكَ الْفِطْرُ
 يُرْفِرُ فِي أَثْنَاءِ رَايَاتِهِ النَّصْرُ
 وَفِيهَا الضَّرَابُ الْهَبْرُ وَالْعَدَدُ الدَّثْرُ

الغريب : (٥) أهضماً : منضمّاً .

٥٤ - المصدر : ديوان البحترى ٢ : ٩٩١ - ٩٩٥ .

* ٥ - لعمري ... أقسم الشاعر بغير الله وهو غير جائز .

- ٧- وسِرْتُ بِمُلْكٍ قَاهِرٍ وَخِلَافَةٍ
 ٨- عَلَيْكَ ثِيَابُ الْمُصْطَفَى وَوَقَارُهُ
 ٩- وَلَمَّا صَعَدْتَ الْمِنْبَرَ اهْتَزَّ وَاكْتَسَى
 ١٠- فَقُمْتَ مَقَاماً يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّه
 ١١- وَذَكَّرْتَنَا حَتَّى أَلَنْتَ قُلُوبَنَا
 ١٢- بَهَرْتَ عُقُولَ السَّامِعِينَ بِخُطْبَةٍ
 ١٣- فَمَا تَرَكَ الْمَنْصُورُ * نَصْرَكَ عِنْدَهَا
 وَلَا خَانَكَ «السَّجَّادُ» * فِيهَا وَلَا «الْحَبْرُ» ***
 ١٤- جُزِيَتْ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ نَحْنُ الْهَدَى
 وَتَمَّتْ لَكَ النِّعْمَى وَطَالَ بِكَ الْعُمُرُ

* المنصور : هو الخليفة أبو جعفر المنصور .

** السجاد ، هو أبو محمد علي بن عبد الله بن عباس (٤٠ - ١١٧هـ) ولقب بالسجاد لكثرة صلاته وأنظر القطعة (٨٦) الآتية .

*** الحبر : هو عبد الله بن عباس (أنظر القطعة ٤١) .

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها المتوكل على الله عند سيره إلى دمشق ويهنته بالفطر ، ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٤٣هـ ، وهي في الديوان (٢ : ٩٩١ - ٩٩٥) (٢٣) بيتاً .

الغريب : (٢) الهجر : القبيح من الكلام .

(٤) حال الحول : أي مضت السنة وتمت

(٥) جحفل : جيش كثير .

(٦) الهبر : أي الضرب الذي يقطع اللحم قطعاً . الدثر ، الكثير .

(٨) حصص : ظهر وبطن .

يَوْمُ أَغْرَ

لِلْبَحْتَرِي

- ١- اللَّهُ مَكَّنَ لِلْخَلِيفَةِ جَعْفَرٍ
- ٢- نَعَمَى مِنَ اللَّهِ اصْطِفَاءً بِفَضْلِهَا
- ٣- فَاسْلَمَ - أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - وَلَا تَزَلْ
- ٤- عَمَتْ فَوَاضِلُكَ الْبَرِّيَّةَ ، فَالْتَقَى
- ٥- بِالْبِرِّ صُمْتُ ، وَأَنْتَ أَفْضَلُ صَائِمٍ
- ٦- فَانْعَمَ بِيَوْمِ الْفِطْرِ عَيْنًا ! إِنَّهُ
- ٧- أَظْهَرْتَ عِزَّ الْمُلْكِ فِيهِ بِجَحْفَلٍ
- ٨- خَلْنَا الْجِبَالَ تَسِيرُ فِيهِ وَقَدْ غَدَتْ

٥٥ - المصدر : ديوان البحتري ٢ : ١٠٧ - ١٠٧٤ .

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها المتوكل ويصف خروجه يوم العيد ، ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣٥ هـ ، وهي في الديوان (٣٥) بيتاً .

الغريب : (٤) الفواضل : الهبات .

(٦) أغر مشهر : أي أنه معروف ظاهر

(٧) الجحفل : الجيش الكثير . اللجب : ذو الصياح والجلبة .

(٨) العدد : ما أعد من سلاح .

- ٩- فالخَيْلُ تَصْهَلُ ، والفوارِسُ تَدْعِي
 ١٠- والأَرْضُ خاشِعَةٌ تَمِيدُ بِثِقَلِهَا ،
 ١١- والشمْسُ مَاتِعَةٌ تَوْفِّقُهُ فِي الضُّحَى
 ١٢- حَتَّى طَلَعَتْ بِضَوْءِ وَجْهِكَ فَانْجَلَى
 ١٣- وَافْتَنَّ فِيكَ النَّاطِرُونَ ، فَاصْبَعْ
 ١٤- يَجِدُونَ رُؤْيَاكَ الَّتِي فَازُوا بِهَا
 ١٥- ذَكَرُوا بِطَلْعِكَ النَّبِيِّ فَهَلَّلُوا
 ١٦- حَتَّى انْتَهَيْتَ إِلَى الْمُصَلَّى لَا بِسَاءَ
 ١٧- وَمَشَيْتَ مَشْيَةً خَاشِعَةً مُتَوَاضِعٍ
 ١٨- فَلَوْ أَنَّ مُشَاقًّا تَكَلَّفَ غَيْرَ مَا
 ١٩- أُبْلِغْتَ مِنْ فَصْلِ الْخِطَابِ بِخُطْبَةٍ
 ٢٠- وَوَقَفْتَ فِي بُرْدِ النَّبِيِّ مَذْكُوراً
 ٢١- وَمَوَاعِظِ شَفَتِ الصُّدُورَ مِنْ الَّذِي
 ٢٢- حَتَّى لَقَدْ عَلِمَ الْجَهْلُ ، وَأَخْلَصَتْ
- والبَيْضُ تَلْمَعُ ، وَالْأَسِنَّةُ تَزْهَرُ
 والجَوُّ مُعْتَكِرُ الْجَوَانِبِ أَغْبَرُ
 طَوْرًا ، وَيُطْفِئُهَا الْعَجَاجُ الْأَكْذَرُ
 ذَاكَ الدُّجَى ، وَانْجَابَ ذَاكَ الْعِثِيرُ
 يَوْمًا إِلَيْكَ بِهَا ، وَعَيْنٌ تَنْظُرُ
 مِنْ أَنْعَمَ اللَّهُ الَّتِي لَا تُكْفَرُ
 لَمَّا طَلَعْتَ مِنَ الصُّفُوفِ وَكَبَّرُوا
 نُورَ الْهُدَى يَبْدُو عَلَيْكَ وَيُظْهِرُ
 لِلَّهِ لَا يُزْهِي وَلَا يَتَكَبَّرُ
 فِي وَسْعِهِ لَمْشَى إِلَيْكَ الْمِنْبَرُ
 تُنْبِي عَنْ الْحَقِّ الْمُبِينِ وَتُخْبِرُ
 بِاللَّهِ ، تَنْذِرُ تَارَةً وَتُبَشِّرُ
 يَعْتَادُهَا ، وَشِفَاوَهَا مُتَعَذِّرُ
 نَفْسُ الْمُرُوي ، وَاهْتَدَى الْمُتَحِيرُ

(٩) تدعي : تعزز بأنسابها . البيض : السيوف . تزهـر : تلمع .

(١١) مآتعة : مرتفعة .

(١٢) العثـير : الدخان .

(١٣) يوما : يوماً مخففة الهمز ؛ أي يشار .

(١٩) فصل الخطاب : قول الخطيب « ما بعد » ؛ الفصل بين الحق والباطل .

(٢٢) المروي : المتأمل المفكر .

- ٢٣- صَلُّوا وَرَاءَكَ آخِذِينَ بِعِصْمَةٍ مِنْ رَبِّهِمْ ، وَبِذِمَّةٍ لَا تُخْفَرُ
 ٢٤- فَاسْعُدْ بِمَغْفِرَةِ الْإِلَهِ فَلَمْ يَزَلْ
 ٢٥- اللَّهُ أَعْطَاكَ الْمَحَبَّةَ فِي الْوَرَى وَحَبَاكَ بِالْفَضْلِ الَّذِي لَا يُنْكَرُ
 ٢٦- وَلَئِنْ أَمَلْنَا لِلْعُيُونِ لَدَيْهِمْ وَأَجَلَ قَدَرًا فِي الصُّدُورِ وَأَكْبَرُ

٥٦

يَمِينُ شَهْرِ الصِّيَامِ

لَاِبْنِ الْمُعْتَزِ

- ١- أَدَامَ الْمُهِيمُنُ عِزَّ الْوَزِيرِ* وَزَادَ الْحَسُودَ عَلَيْهِ هَوَانَا
 ٢- وَعَرَفَهُ يُمْنُ شَهْرِ الصِّيَامِ وَأَعْطَاهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَمَانَا

٥٦ - المصدر : ديوان ابن المعتز (بتعليق الخياط) : ١٧٧ ؛ ديوان ابن المعتز (شرح وتقديم ميشيل نعمان) : ٣٨٣ .

الغريب : (١) المهيم : الحافظ ، الرقيب .

*الوزير : أبو القاسم عبيد الله بن سليمان بن وهب الحارثي وكان صديقاً لابن المعتز ، وكانت وزارته من سنة (٢٧٧ - ٢٧٩ هـ) ، وقد رثاه ابن المعتز عند موته (أنظر الأعلام ٤ : ٣٤٩) .

هناك السبدين الحدي

لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر

- ١- يا وليّ الإمام هَنَّاكَ اللهُ بدين الهدى وشَهْرِ الصَّيَّامِ
- ٢- وبكُلِّ الأعياد في الثَّينِ فاسْعُدْ أَمَدَ الدَّهرِ عابِرَ الأيَّامِ
- ٣- عاليًا غاية الدُّرى كَالْيءِ الدِّينِ رَئيساً أَقصى مَدَى الإِحرامِ
- ٤- أَنْتَ قُطْبُ الدُّنْيَا تَدُورُ عليه مَا أُدِيرَتْ وَحافِظُ الإِسْلامِ
- ٥- أَنْتَ بالدينِ في الزَّمانِ مُهَنَّى وَلَهُ في يَدَيْكَ عَقْدُ الذَّمِّامِ

٥٧ - المصدر : الوزراء (أو تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء) : ٢١١-٢١٢ .

الترجمة : عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي ، أبو أحمد ، ولد ببغداد سنة ٢٢٣ هـ (٨٣٨ م) ، وكان رفيع المنزلة عند المعتضد ، ولي شرطة بغداد ، وتوفي بها سنة ٣٠٠ هـ (٩١٣ م) انظر في ترجمته :

تاريخ بغداد ١٠ : ٣٤٠ ، الأغاني ٩ : ٤٠ - ٤٧ ، وفيات الأعيان ٢ : ٣٠٤ - ٣٠٧ ،
الديارات : ٧١ - ٧٩ ، الموشح : ٣٥٦ - ٣٥٧ ، الأعلام ٤ : ٣٥ ، ديوان البحري ٤ : ٢٤٦٦ - ٢٤٩٣ .

المناسبة : كتب أبو أحمد عبيد الله بن عبد الله إلى أبي العباس أحمد بن محمد بن الفرات بهذه القصيدة يهنئه بالصوم ، والقطعة في المصدر (١٥) بيتاً .
وأحمد بن محمد بن موسى أبو العباس بن الفرات ، توفي سنة ٢٩١ هـ ، هو أخو علي بن محمد بن الفرات ،
أنظر في ترجمة الأول ، الأعلام ١ : ١٩٦ . وفي ترجمة الثاني الوزراء : ١١ - ٢٨٤ .

الغريب : (٣) كاليء : حارس
الإلحرام : الدخول في حرمة لا تهتك .

الفصل الرابع

المدح بالمعاني الإسلامية

لم يعبد الأصنام

لِدَيْكَ ابْنٌ

- ١- شَرَفِي مَحَبَّةُ مَعَشَرٍ شَرُفُوا بِسُورَةٍ « هَلْ أَتَى »
٢- وَوَلَايَ فَيَمَنْ فَتَكُهُ لذوي الضلالة أَخْبَتَا

٥٨ - المصدر : ديوان ديك الجن : ٤٧ - ٤٨ .

الترجمة : ديك الجن هو عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب الكلبي ، الحمصي ، ولد سنة ١٦١ هـ (٧٧٨ م) وتوفي سنة ٢٣٥ هـ (٨٥٠ م) ومولده ووفاته في حمص في سورية ولم يفارق بلاد الشام . أنظر في ترجمته :

ديوان ديك الجن الحمصي (حققه وأعد تكملته أحمد مطلوب وعبد الله الجبوري بيروت (دار الثقافة) ١٩٦٤ م .

ديوان ديك الجن الحمصي (عبد المعين المويلحي ومحمي الدين الدرويش) مطابع الفجر الحديثة حمص ١٩٦٠ .
ديك الجن الحمصي ، تأليف يعقوب العويدات ، مصر (مطبعة المقتطف والمقطم) ١٩٤٨ م .

الأغاني (دار الكتب) ١٤ : ٥١ - ٦٧ ، وفيات الأعيان ٢ : ٣٥٦ - ٣٦٠ ، العمدة لابن رشيقي ١ : ٦٤ ، بروكلمان (ترجمة النجار) ٢ : ٧٧ ، جرجي زيدان ٢ : ٩٦ - ٩٧ ، معجم المؤلفين ٥ : ٢٢٤ ؛ الأعلام ٤ : ١٢٨ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ ٢ : ٢٧١ - ٢٧٣ ، خاص الخاص : ١١١ ، المحمدون من الشعراء : ٣٤٨ (واسمه فيه محمد بن سلامة) ، معجم الشعراء : ٤٢٨ (واسمه فيه محمد بن سلامة بن أبي زرعة الدمشقي) ، الوافي بالوفيات ٣ : ١١٦ (واسمه فيه محمد بن سلامة) ، ويقول بروكلمان (٧٧/٢) : « ويعد هو (أي ديك الجن) ومحمد بن سلامة الدمشقي أشعر شعراء الشام » وهذا يدل على أن محمداً بن سلامة شاعر آخر معاصر لديك الجن ، وأن من سمى ديك الجن (محمد بن سلامة) حصل عنده لبس .

شعراء الشام تحليل مردم ٥٨ - ٦٩ ، شعراء من الماضي لكامل عبد الله (بيروت ١٩٦٢ م) : ١٦٩ - ٧٥

الغريب : (١) إشارة إلى قوله تعالى : « هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً » سورة الإنسان : ١ .
(٢) أخبتا : أخشع وأذل .

- ٣- وَإِذَا تَكَلَّمَ فِي الْهُدَى
 ٤- فَلِفَتْكَهِ وَلِهْدِيهِ
 ٥- ثَبْتُ إِذَا قَدَمَا سِوَا
 ٦- لَمْ يَعْبُدِ الْأَصْنَامَ قَطُّ
- حَجَّ الْغَوِيِّ وَأَسْكَنَّا
 سَمَاهُ ذُو الْعَرْشِ الْفَتَى
 هُ فِي الْمَهَاوِي زَلَّتَا
 وَلَا أَرَابَ ، وَلَا عَتَا

٥٩

مُوسَى رَابِعٌ

لِابْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ الصُّوْلِيِّ

- ١- اللَّهُ أَيْدٍ بِالْخِلَافَةِ جَعْفَرًا
 ٢- مَلِكٌ أَقَامَ لَهُ الْهُدَى أَعْلَامَهُ
- وَاللَّهُ أَيْدَهَا بِدَوْلَةِ جَعْفَرٍ
 وَفَقًا بِهِ الْمَعْرُوفُ عَيْنَ الْمُنْكَرِ

(٤) أَرَابَ : جمل فيه ريبة أي ظنة وتهمة .

(٦) عَتَا : استكبر وجاوز الحد .

المناسبة : الأبيات مقتطعة من قطعة في الديوان عدد أبياتها (١٥) بيتاً قالها في آل البيت .

٥٩ - المصدر : الطرائف الأدبية : ١٣٢ .

المناسبة : يمدح المتوكل على الله .

استنكر المنكر

لإبراهيم بن العباس الصولي

- ١- ويا حسنَ دنيا ، ويا عزَّ مُلْكٍ يسوسُهُمُ السائسُ الأكبرُ
- ٢- إمامٌ بهِ أمرَ الآمرونَ بالعرفِ واستنكرِ المنكرِ

آل الرسول

لدعبل بن علي الخزازي

- ١- آلُ الرسولِ مصابيحُ الهداية ، لا أهلُ الغواية أرباب الضلالات

٦٠ - المصدر : الطرائف الأدبية : ١٣٤ .

المناسبة : يمدح المتوكل على الله ، والقطعة في المصدر المذكور (١٠) أبيات .

٦١ - المصدر : شعر دعبل بن علي الخزازي صنعة عبد الكريم الأشتر : ٢٤١ .

المناسبة : الأبيات مقتطعة من قصيدة قالها دعبل في آل البيت ، عددها في الديوان (١١) بيتاً .

وقد أشار دعبل الى أن الله أنزل سوراً في آل البيت مع أنه لا توجد سورة كاملة في القرآن الكريم في آل البيت أما الآيات : فيذكر الشيعة منها « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » الأحزاب : ٣٣ ، وغيرها من الآيات وهم يفسرونها تفسيراً يوافق مذهبهم ، ويخالف ما عليه الجمهور .

- ٢- قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِي إِطْرَائِهِمْ سُورًا تُشْنِي عَلَيْهِمْ ، وَثَنَّاها بِآيَاتٍ
 ٣- مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ السَّاقِي الْعِدَى جُرْعًا مِنْ الرَّدَى ، بِحُسامٍ لَا بِكَاسَاتٍ
 ٤- إِنْ كَرَّ فِي الْجَيْشِ فَرَّ الْجَيْشُ مِنْهُزِمًا عَنْهُ ، فَتَعَثَّرُ أَبْدَانُ بِهَامَاتٍ
 ٥- صَهْرُ الرَّسُولِ عَلَى الزَّهْرَاءِ زَوْجَهُ اللَّهُ الْعَلِيُّ بِهَا فَوْقَ السَّمَوَاتِ

٦٢

نَشِيد

لِدَعْبَلِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَلْعِيِّ

- ١- أَبُو تُرَابٍ حَيْدَرَةٌ ذَاكَ الْإِمَامُ الْقَسُورَةُ
 ٢- مُبِيدٌ كُلَّ الْكُفْرَةِ لَيْسَ لَهُ مُنَاصِلُ
 ٣- مُبَارِزٌ مَا يُرْهَبُ وَضَيْغَمٌ مَا يُغْلَبُ

٦٢ - المصدر : شعر دعبل : ٢٧٣ - ٢٧٥ .

المناسبة : يمدح علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) .

الغريب : (١) أبو تراب حيدرته : وهو علي رضي الله عنه . القسورة : الأسد .

(٣) ضيغم : أسد . (٦) بمرفف : بسيف .

(٧) يريد قول النبي صلى الله عليه وسلم حين خلف عليا على المدينة في غزوة تبوك ، « أما ترضى أن تكون

مني بمنزلة هرون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي » .

- ٤- وصادقٌ لا يكذبُ وفارسٌ مُحاولٌ
 ٥- سيفُ النبيِّ الصادقِ مُبِيدُ كلِّ فاسقٍ
 ٦- بمُرْهَفٍ ذي بارِقٍ أَخْلَصَهُ الصَّيَاقِلُ
 ٧- صِيرَهُ (هَرَوْنَهُ) فِي قَوْمِهِ أَمِينَهُ
 ٨- فَقَدْ قَضَى دِيُونَهُ وَلَمْ يَكُنْ يُمَاطِلُ

٦٣

متوكلٌ ^{عليه} على الله

لعلي بن الجهم

- ١- مَلِكٌ أَعَدَّتْهُ الْمَلُوكُ لَخَوَفِهَا وَرَجَائِهَا
 ٢- مَا زَالَ مُذْ وَلِيَّ الْخِلَافَةِ وَارْتَدَى بِرِدَائِهَا
 ٣- متوكلًا فِيهَا عَلَى مَنْ خَصَّه بِسَنَائِهَا
 ٤- تُدْنِيهِ أُمَّةٌ أَحْمَدُ لِلثَّارِ مِنْ أَعْدَائِهَا

٦٣ - المصدر : ديوان علي بن الجهم ٣٧ - ٤١ .

المناسبة : يمدح المتوكل ، والقصيدة في الديوان (٢٨) بيتاً .

- ٥ - مِنْ بَعْدِ مَا طَعَنْتَ قُرُوءَ الشُّرْكِ فِي أَحْشَائِهَا
٦ - وَتَحَكَّمِ الزِّيَّاتُ فِي أَمْوَالِهَا وَدِمَائِهَا *
٧ - زَارِ عَلَى سُنَنِ النَّبِيِّ يَجِدُ فِي إِطْفَائِهَا

٦٤

مَا أَرْجُو سِوَاهُ لِكَشْفِ ضُرِّي

لَعَلِّي بِنِ الْجَهَمِ

- ١ - تَوَكَّلْنَا عَلَى رَبِّ السَّمَاءِ
٢ - وَوَطَّنَا عَلَى غَيْرِ اللَّيَالِي
٣ - وَأَفْنِيَةَ الْمُلُوكِ مُحَجَّبَاتُ
٤ - فَمَا أَرْجُو سِوَاهُ لِكَشْفِ ضُرِّي
وَسَلَّمْنَا لِأَسْبَابِ الْقَضَاءِ
نَفُوسًا سَامَحَتْ بَعْدَ الْإِبَاءِ
وَبَابُ اللَّهِ مَبْذُولُ الْفِنَاءِ
وَلَمْ أَفْزَعْ إِلَى غَيْرِ الدُّعَاءِ

* الزيات : هو محمد بن عبد الملك ، المعروف بابن الزيات وزر لثلاثة خلفاءهم المعتصم والواثق والمتوكل ، قتله المتوكل سنة ٢٣٣ هـ (٨٤٧ م) ، أنظر في ترجمته : بروكلمان (ترجمة التجار) ٢ : ٣٨ تاريخ بغداد ٢ : ٣٤٢ .

الغريب : (٥) قرون : جمع قرن ومن معانيه : حد السيف والنصل . (٧) زار : عائب .

٦٤ - المصدر : ديوان علي بن الجهم ٨١ - ٨٥ .

المناسبة : قال علي بن الجهم هذه القصيدة أول ما حبس وبعث بها إلى أخيه ، وهي في الديوان (٢٩) بيتاً .

الغريب : (٢) غير الليالي : أحداثها المغيرة .

(٣) الأفنية : جمع فناء وهو ساحة أمام البيت .

- ٥ - وَلَمْ لَا أَشْتَكِي بَثِّي وَحْزَلِي
٦ - هِيَ الْإِيَّامُ تَكْلِمُنَا وَتَأْسُو
٧ - فَلَا طُولُ الثَّوَاءِ يَرُدُّ رِزْقاً
٨ - وَلَا يُجِدِي الثَّرَاءُ عَلَى بَخِيلٍ
٩ - وَلَيْسَ يَبِيدُ مَالٌ عَنْ نَوَالٍ
١٠ - كَمَا أَنَّ السُّؤَالَ يُذِلُّ قَوْماً
١١ - حَلَبْنَا الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ وَمَرَّتْ
١٢ - فَلَمْ آسَفْ عَلَى دُنْيَا تَوَلَّتْ
١٣ - وَلَمْ نَدْعِ الْحَيَاءَ لِمَسِّ ضُرٍ
١٤ - وَجَرَّبْنَا وَجَرَّبَ أَوْلُونَا
١٥ - تَوَقَّ النَّاسَ يَا بْنَ أَبِي وَأُمِّي
١٦ - وَلَا يَغُرُّكَ مِنْ وَغْدٍ إِخْوَاءُ
١٧ - أَلَمْ تَرَ مُظْهِرِينَ عَلَيَّ غِشّاً
- إِلَى مَنْ لَا يَصْمُ عَنْ النَّدَاءِ
وَتَجْرِي بِالسَّعَادَةِ وَالشَّقَاءِ
وَلَا يَأْتِي بِهِ طُولُ الْبَقَاءِ
إِذَا مَا كَانَ مُحْظُورَ الثَّرَاءِ
وَلَا يُؤْتِي سَخِيٍّ مِنْ سَخَاءِ
كَذَلِكَ يُعِزُّ قَوْماً بِالْعَطَاءِ
بِنَا عُقْبُ الشَّدَائِدِ وَالرِّخَاءِ
وَلَمْ نُسَبِّقْ إِلَى حُسْنِ الْعِزَاءِ
وَبَعْضُ الضَّرِّ يَذْهَبُ بِالْحَيَاءِ
فَلَا شَيْءٌ أَعَزُّ مِنَ الْوَفَاءِ
فَهُمْ تَبَعُ الْمَخَافَةِ وَالرَّجَاءِ
لَا مِرَّ مَا غَدَا حَسَنَ الْإِخْوَاءِ
وَهُمْ بِالْأَمْسِ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ ؟

(٧) الثَّوَاءُ : الإِقَامَةُ .

(١١) عَقِبَ : جَمَعَ عَقْبَةً وَهِيَ الذُّنُوبَةُ .

(١٢) فَلَمْ آسَفْ : قَالَ مُحَقِّقُ الدِّيَوَانِ : « لَعَلَّهَا لَمْ تَأْسَفْ مِرَاعَاةً لِمَا سَبَقَ وَيَتَلَوُّ مِنَ الْأَفْعَالِ » .

(١٦) وَغْدٌ : دَنِيءٌ .

- ١٨ - بُلِيتُ بِنَكْبَةٍ فَغَدَوْتُ وَرَاحُوا
 ١٩ - أَبَتِ أَخْطَارُهُمْ أَنْ يَنْصُرُونِي
 ٢٠ - وَخَافُوا أَنْ يُقَالَ لَهُمْ : خَذَلْتُمْ
 ٢١ - تَصَافَرَتِ الرُّوَافِضُ وَالنَّصَارَى
 عَلَيَّ أَشَدَّ أَسْبَابِ الْبَلَاءِ
 بِمَالٍ أَوْ بِجَاهٍ أَوْ بِرَاءِ
 صَدِيقٍ ، فَادَّعَوْا قِدَمَ الْجَفَاءِ
 وَأَهْلُ الْإِعْتَزَالِ عَلَى هِجَائِي

٦٥

شَاكِرٌ

لِعَلِيِّ بْنِ الْجَهْمِ

- ١- إِذَا جَدَّدَ اللَّهُ لِي نِعْمَةً
 ٢- وَلَمْ يَزَلِ اللَّهُ بِالْعَائِدَاتِ
 ٣- أَيَا جَامِعِ الْمَالِ وَقُفْرَتِهِ
 ٤- فَإِنْ قُلْتُ: أَجْمَعُهُ لِلْبَنِينَ ،
 ٥- وَإِنْ قُلْتُ: أَخْشَى صُرُوفَ الزَّمَانِ
 شَكَرْتُ وَلَمْ يَرْنِي جَاحِدًا
 عَلَى مَنْ يَجُودُ بِهَا عَائِدًا
 لَغَيْرِكَ إِذْ لَمْ تَكُنْ خَالِدًا
 فَقَدْ يَسْبِقُ الْوَلَدُ الْوَالِدَا
 فَكُنْ فِي تَصَارِيفِهِ وَاحِدًا

٦٥ - المصدر : ديوان علي بن الجهم : ١٢٧ .

(٢١) الروافض : أراد بهم الطاهريين (آل طاهر بن الحسين) أهل الاعتزال : أراد بهم بني دؤاد . وقيل غير ذلك (أنظر ديوان علي بن الجهم) النصارى : أراد بختيشوع .

على سنة الرسول ﷺ

لعلي بن الجهم

- ١- عَفَا اللَّهُ عَنْكَ أَلَا حُرْمَةٌ تَعُوذُ بِعَفْوِكَ أَنْ أُبْعِدَا
- ٢- أَقْلَنِي أَقَالَكَ مَنْ لَمْ يَزَلْ يَقِيكَ وَيَضْرِفُ عَنْكَ الرَّدَى
- ٣- وَيُنْجِيكَ مِنْ غَمَرَاتِ الْهُمُومِ وَوَرْدِكَ أَضْعَبَهَا مَوْرَدَا
- ٤- وَيَغْذُوكَ بِالنَّعْمِ السَّابِغَاتِ وَلِيدَا وَذَا مِيعَةٍ أَمْرَدَا
- ٥- وَتَجْرِي مَقَادِيرُهُ بِالَّذِي تُحِبُّ إِلَى أَنْ بَلَغْتَ الْمَدَى
- ٦- فَلَمَّا كَمَلْتَ لِمِقَاتِهِ وَقَلَّدَكَ الْأَمْرَ إِذْ قَلَّدَا
- ٧- قَضَى أَنْ تُرَى سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ وَأَنْ لَا يُرَى غَيْرُكَ السَّيِّدَا
- ٨- وَأَعْلَاكَ حَتَّى لَوْ أَنَّ السَّمَاءَ تُنَالُ لَجَاوَزَتْهَا مُضْعِدَا
- ٩- فَشُكْرًا لَأَنْعَمِهِ إِنَّهُ إِذَا شُكِرَتْ نِعْمَةٌ جَدَّدَا

٦٦ - المصدر : ديوان علي بن الجهم : ٧٧ - ٨١ .

المناسبة : كتب علي بن الجهم هذه القصيدة إلى المتوكل وهو محبوس ، وهي في الديوان (٣١) بيتاً .

الغريب : (٢) أقْلَنِي : أقال عثرته : صفح عنه .

(٤) ذا مِيعَةٍ : مِيعَةُ الشَّبابِ أوله .

فَدَّرَأَسِدَّ أَنْ يُعِزَّيْكَ الْإِسْلَامُ

لَعَلِّي بَنَ الْجَهَمِ

- ١- خَيْرٌ مَنْ أَسْنَدَتْ إِلَيْهِ الْأُمُورُ وَأَجَلَّتْهُ أَعْيُنُ وَصُدُورُ
- ٢- مَلِكٌ بَاسِطُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْخَيْرِ ، صَفُوحٌ عَنِ الذُّنُوبِ غُفُورُ
- ٣- أَمَّنَ النَّاسُ وَاسْتَفَاضَ بِهِ الْعَالَمُ ، فَلَا خَائِفٌ وَلَا مَقْهُورُ
- ٤- يَا أَبَا الْفَضْلِ يَا بَنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ أَنْتَ الْمُؤَمَّلُ الْمَحْذُورُ
- ٥- قَدَّرَ اللَّهُ أَنْ يُعِزَّيْكَ الْإِسْلَامَ ، وَالْأَمْرُ كُلُّهُ مَقْدُورُ
- ٦- لَمْ يَزَلْ فِيكَ لِلَّذِي دَبَّرَ الْأَشْيَاءَ مَذْكُوتٌ نَاشِئاً تَدْبِيرُ
- ٧- كَانَ يَبْلُوكُ بِالرَّجَاءِ وَبِالْخَوْفِ فِ اخْتِيَاراً وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ
- ٨- ثُمَّ وَلَّاكَ نَاصِراً لَكَ مَوْلاً ، « فَنَعَمَ الْمَوْلَى وَنَعَمَ النَّصِيرُ »

٦٧ - المصدر : ديوان علي بن الجهم ٣٥ - ٣٧ .

المناسبة : الأبيات من قصيدة يمدح بها المتوكل على الله ، عددها (١٣) بيتاً .

شَرَعُوا الْعَفْوَ

لِعَلِيِّ بْنِ الْجَهْمِ

- ١- إِنَّ ذُلَّ السُّؤَالِ وَالِإِعْتِذَارِ خُطَّةٌ صَعِبَةٌ عَلَى الْأَحْرَارِ
- ٢- لَيْسَ جَهْلًا بِهَا تَوَرَّدَهَا الْخُسْرُ وَلَكِنْ سَوَابِقُ الْأَقْدَارِ
- ٣- فَارْضَ لِلسَّائِلِ الْخُضُوعَ وَلِلْمَقَامِ رِفْذَ ذَنْبًا مَضَاضَةً الْإِعْتِذَارِ
- ٤- وَاسْتَعِذْ مِنْهُمَا فَبِئْسَ الْمَقَامَا نِ لِأَهْلِ الْعُقُولِ وَالْأَخْطَارِ
- ٥- يَا بَنَ عَمِّ النَّبِيِّ أَيْسَرُ مِنْ عَتَبِكَ فَقَدْ الْأَسْمَاعِ وَالْأَبْصَارِ
- ٦- أَنْتَ مِنْ مَعْشَرٍ لَقَدْ شَرَعُوا الْعَفْوَ وَلَمْ يَمْنَعُوهُ عِنْدَ اقْتِدَارِ
- ٧- إِنَّ تَجَافَيْتَ مُنْعَمًا كُنْتَ أَوْلَى مَنْ تَجَافَى عَنِ الذُّنُوبِ الْكِبَارِ
- ٨- أَوْ تُعَاقِبُ فَأَنْتَ أَغْرَفُ بِاللَّهِ وَلَيْسَ الْعِقَابُ مِنْكَ بَعَارِ

٦٨ - المصدر : ديوان علي بن الجهم : ١٤٩ - ١٥٠ .

المناسبة : يعتذر للمتوكل .

هل تملكون لدين تديلاً

لعلي بن الجهم

- ١- لم ينصبوا بالشاذياخ صبيحة ال
- ٢- نصبوا- بحمد الله- ملء عيونهم
- ٣- ما أزداد إلا رفعة بنكوله
- ٤- هل كان إلا الليث فارق غيله
- ٥- لا يأمن الأعداء من شداته
- ٦- ما عابه أن بز عنه لباسه
- ٧- إن يبتذل فالبدر لا يزري به
- إثنين مغموراً ولا مجهولاً
- شرفاً ، وملء صُدُورهم تبجيلاً
- وأزدادت الأعداء عنه نُكُولا
- فرايته في محملٍ محمُولا
- شداً يفصلُ هامهم تفصيلاً
- فالسيفُ أهولُ ما يرى مسلولاً
- أن كان ليلةٍ تمه مبدُولا

٦٩ - المصدر : ديوان علي بن الجهم : ١٧١ - ١٧٤ .

المناسبة : كان علي بن الجهم يشعر بأنه صاحب رسالة ، هي الدفاع عن مذهب أهل السنة والجماعة مما جعل المعتزلة والروافض يحملون عليه ويسعون به لدى المتوكل ، وقد نجح الروافض في الإيقاع به ؛ إذ حبسه المتوكل ثم نفاه إلى خراسان وكتب إلى أميرها طاهر بن عبد الله بن طاهر - وكان رافضياً - بأن يصلب إذا وردها يوماً إلى الليل ، فلما وصل إلى الشاذياخ حبسه طاهر بها ، ثم أخرج فصلب يوماً إلى الليل مجرداً ، وفي هذا الموقف قال علي هذه القصيدة مما جعل طاهراً يبادر إلى إنزاله لكلا يؤلب عليهم الناس .

الغريب : (١) الشاذياخ : من ضواحي نيسابور .

(٣) يريد بنكوله الأولى : التشكيل به ، وبالثانية : الفرار عنه والإحجام .

- ٨- أَوْ يَسْلُبُوهُ الْمَالَ يُحْزَنُ فَقَدُهُ
 ٩- أَوْ يَحْبِسُوهُ فَلَيْسَ يَحْبِسُ سَائِرُ
 ١٠- إِنَّ الْمَصَائِبَ مَا تَعَدَّتْ دِينَهُ
 ١١- وَاللَّهُ لَيْسَ بِغَافِلٍ عَنْ أَمْرِهِ
 ١٢- لَنْ تَسْلُبُوهُ - وَإِنْ سَلَبْتُمْ كُلَّ مَا
 ١٣- هَلْ تَمْلِكُونَ لِدِينِهِ وَيَقِينِهِ
 ١٤- لَمْ تَنْقُصُوهُ وَقَدْ مَلَكَتُمْ ظَلَمَهُ
 ٣- كَادَتْ تَكُونُ مُصِيبَةً لَوْ أَنَّكُمْ
 ١٦- إِنْ كَانَ سَفًّا إِلَى الدُّنْيَةِ أَوْ رَأَى
 ١٧- لَوْ تُنْصَفُ الْأَيَّامُ لَمْ تَعْثُرْ بِهِ
 ١٨- وَلَتَعْلَمَنَّ إِذَا الْقُلُوبُ تَكْشَفَتْ

ضَيْفًا أَلَمٌ وَطَارِقًا وَنَزِيلًا
 مِنْ شِعْرِهِ يَدْعُ الْعَزِيزَ ذَلِيلًا
 نَعَمْ وَإِنْ صَعِبَتْ عَلَيْهِ قَلِيلًا
 وَكَفَى بِرَبِّكَ نَاصِرًا وَوَكِيلًا
 خَوَّلْتُمُوهُ - وَسَامَةً وَقَبُولًا
 وَجَنَانَهُ وَبَيَانَهُ تَبْدِيلًا ١٩!
 مَا النِّقْصُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَهُولًا
 أَوْ ضَحْتُمْ ذَنْبًا عَلَيْهِ جَلِيلًا
 غَيْرَ الْجَمِيلِ مِنَ الْأُمُورِ جَمِيلًا
 إِذْ كَانَ مِنْ عَثْرَاتِهِنَّ مُقْبِلًا
 عَنْهَا الْأَكِنَّةُ مِنْ أَضَلِّ سَبِيلًا

٧٠

هَنِيئًا لِلدِّينِ

لِعَلِيِّ بْنِ الْجَهْمِ

- ١- طَالَ بِالْهَمِّ لَيْلُكَ الْمَوْصُولِ وَاللَّيَالِي وَعُورَةٌ وَسُهُولُ

(١٤) الوسامة : أشر الحسن . القبول : الحسن والشارة .

٧٠ - المصدر : ديوان علي بن الجهم ٢٢ - ٢٦ .

- ٢- وانْقَضَى صَبْرُكَ الْجَمِيلُ وما يَبْـُـقَى على الحادثات صَبْرُ جَمِيلُ
- ٣- أَيُّ خَطْبٍ أَجَلٌ مَنْ أَنْ يُرَى جـ سَمُكَ قَدْ مَسَّهُ «الضَّنَى» والنُّحُولُ
- ٤- كَادَتِ الْأَرْضُ أَنْ تَمِيدَ لَشُكْوَاكَ وَكَادَتْ لَهَا الْجِبَالُ تَزُولُ
- ٥- وَشَكَا الدِّينُ مَا شَكَوْتَ مِنَ الْعَلَّةِ شَكْوَى قَدْ اجْتَوَتْهَا الْعُقُولُ
- ٦- فَإِذَا مَا سَلِمْتَ فَهُوَ سَلِيمٌ وَإِذَا مَا اعْتَلَّتْ فَهُوَ عَلِيلٌ
- ٧- ثُمَّ لَمَّا أَقَالَكَ اللَّهُ لِلدِّينِ وَصَحَّتْ فُرُوعُهُ وَالْأَصُولُ
- ٨- أَنْسَ الْبُرْدُ وَالْقَضِيبُ وَهَزَّ الْمُلْكُ عَظْفِيهِ وَاسْتَبَانَ السَّبِيلُ
- ٩- وَارْعَوَى ظَالِمٌ وَكَفَّ جَهُولٌ وَأَظْلَّ الْوَلِيَّ ظِلٌ ظَلِيلٌ
- ١٠- فَهَنِيئًا لِلْمَلِكِ صَحَّةٌ رَا عِيَهُ ، وَلِلدِّينِ عِزُّهُ الْمُصُولُ
- ١١- جَعَفَرٌ وَجْهَهُ يَدُلُّ عَلَى الْخَيْرِ وَكُلُّ أَمْرٍ عَلَيْهِ دَلِيلٌ
- ١٢- حَسْبُكَ اللَّهُ نَاصِرًا إِذْ تَوَكَّلْتَ عَلَى اللَّهِ ، « وَهُوَ نَعَمُ الْوَكِيلُ »

المناسبة : اعتل المتوكل سنة ٢٣٤ هـ فقال علي بن الجهم هذه القصيدة ، وهي في الديوان (٢٩) بيتاً .

الغريب : (٨) البرد : الثوب المخطط ، والبرد والقضيب المذكوران في البيت من خلفات النبي صلى الله عليه وسلم التي يتوارثها الخلفاء ، وهي التي يقول فيها البحري في القطعة (٥٥) .

ووقفت في برد النبي مذكراً بالله تنذر تارة وتبشر

خاشع لله

لعلي بن يحيى المنجم

- ١- بَدَا لَأَبْسَأُ بُرْدَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
- بِأَحْسَنَ مِمَّا أَقْبَلَ الْبَدْرُ طَالِعَا
- ٢- سَمِيَّ النَّبِيِّ ، وَابْنُ وَارثِهِ الَّذِي
- بِهِ اسْتَشْفَعُوا ، أَكْرَمَ بِذَلِكَ شَافِعَا
- ٣- فَلَمَّا عَلَا الْأَعْوَادُ قَامَ بِخُطْبَةٍ
- تَزِيدُ هُدًى مَنْ كَانَ لِلْحَقِّ تَابِعَا
- ٤- وَكُلُّ عَزِيرٍ خَشِيَئَهُ مِنْهُ خَاشِعُ
- وَأَنْتَ تَرَاهُ خَشِيَئَهُ اللَّهُ خَاشِعَا

٧١ - المصدر : معجم الأدباء ١٥ : ١٧٣

الترجمة : علي بن يحيى بن أبي منصور ، أبو الحسن المنجم ، نديم المتوكل ، خص به وبمن بعده من الخلفاء إلى أيام المعتمد ، مولده سنة ٢٠١ هـ (٨١٦ م) ووفاته بسامراء سنة ٢٧٥ هـ (٨٨٨ م) أنظر في ترجمته . معجم الأدباء ١٥ : ١٤٤ - ١٧٥ ، وفيات الأعيان ٣ : ٥٥ - ٥٦ ، معجم الشعراء : ١٤١ - ١٤٢ ، سمط اللاقي : ٥٢٥ ، طيف الوليد : ١١٧ - ١٢٠ ، الأعلام ٥ : ١٨٤ .

المناسبة : قالها يمدح الخليفة المعتز بالله .

الغريب : (٢) سوي النبي : اسم المعتز محمد .

حُكْمُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ

لَاِبْنِ الرُّومِيِّ

- ١- يا طالباً عند الإمام هَوَادَةٌ
 - ٢- حَكَمَ الإمامُ عَلَيْهِ بالحكم الذي
 - ٣- حُكْمُ أَحَدٌ، أَحَصُّ، أَبْلَجُ، وَاضِحٌ
 - ٤- يَا بُنَيَّ 'مَحَابَاةُ الْأَحَبَّةِ عَدْلُهُ
 - ٥- دَامَتْ سَلَامَتُهُ وَطَالَ بَقَاؤُهُ
- مَهْلًا وَحَسْبُكَ مَنْذَرًا «شَشْدَاءُ»
 قَسَمَ السَّوَاءُ فَلَيْسَ فِيهِ عِدَاءُ
 لَا أَوْلِيَاءَ لَهُ ، وَلَا أَعْدَاءُ
 فَأَخُوهُ فِيهِ وَالْغَرِيبُ سَوَاءُ
 وَمَعَ الْبَقَاءِ الْعِزُّ وَالنَّعْمَاءُ

٧٢ - المصدر : ديوان ابن الرومي ١ : ٤١ - ٤٢

المناسبة : كان للمعتضد قائد من قواده يقال له : «ششداء» قد أنكر على غلام له أمراً فرماه بحربة فقتله ، وبلغ ذلك المعتضد ، فأمر أن يقاد منه ، وشفع فيه القواد ، وقيل للمعتضد : ليس للقتيل ولي وهذا الرجل (يعنون القتال) له بأس وغناء ، فقال : أنا ولي من لا ولي له ، فضربت عنقه .

الغريب : (١) هواده : ليناً في الرجوع عن الحق .

(٢) السواء : العدل . عداً : معادة .

(٣) أحد : أفضل تفضيل من حده عن الأمر المخالف : منعه منه ، يعني : حكم أردع عن

إتيان المظالم . أحص : نير كاليوم الأحص (الذي تطلع فيه الشمس وتصفو السماء) .

أبلج ، واضح : بمعنى واحد . لا أولياء له ولا أعداء ، أي يستوي في إقراره والإذعان له

الأولياء والأعداء لعدالته .

(٤) محاباة الأحبة : الميل إليهم ونصرهم .

لَا مُعَقِّبَ كُحْمِ اللَّهِ

لابن الرومي

- ١- حَكَمَ اللَّهُ بِالْعُلَا لَعَلِيٌّ وَبَحَقَّ النَّجِيبِ وَابْنِ النَّجِيبِ
- ٢- فَلَيَّمْتُ حَاسِدُوهُ هَمًّا وَغَمًّا مَا لِحُكْمِ الْإِلَهِ مِنْ تَعْقِيبِ
- ٣- مِذْرَةَ الدِّينِ وَالْخِلَافَةِ، ذُو النُّصْدِ حِجَّ عَنِ الْحَوَزَتَيْنِ وَالتَّذْيِيبِ
- ٤- فَلَّ بِالْحُجَّةِ الْخُصُومَ وَبِالْكَيْدِ زُحُوفَ الْعِدَى ذَوِي التَّأْلِيبِ

٧٣ - المصدر : ديوان ابن الرومي ١ : ١٠٧ - ١٠٨ .

- المناسبة :** الأبيات مقتطفة من قصيدة في الديوان (١ : ١٠١ - ١١٦) في مدح يحيى بن علي بن المنجم (أنظر ترجمته في القطعة ١٥٤) ، وعدد أبيات القصيدة في الديوان (١١٧) بيتاً .
- (١) بحق النجيب وابن النجيب : بحق الكريم الحسب وابن الكريم الحسب وهو السؤدد .
 - (٢) مدرة الدين والخلافة : المحامي عنهما . الحوزتين : الحوزة الحمى .
 - التذويب : المبالغة في الذب بمعنى المدافعة ، يعني أنه المدافع بنصح عن حوزتي الدين والملك .
 - (٤) فل بالحجة الخصوم : قطعهم بالبرهان . الكيد : المكر والحيلة .
 - زحوف : (جمع زحف) بمعنى الجيش الذي يخرج للقتال .
 - ذوي التأليب : أصحاب التحريض والإفساد .
 - (٥) مغنى : بيت . لحزب إبليس : المفسدين في الأرض .
 - أخلاه : جعله خالياً . عريب : أحد .
 - (٦) دمرت : أهلكت . التقشيب : خلط الطعام بالسم ليأكله النسر فيموت .

- ٥- رَبٌّ مَغْنَى لِحَزْبِ إِبْلِيسَ أَخْلَا
 ٦- دَمَرَتْ أَهْلَهُ مَكَائِدُ كَانَتْ
 هُ ، فَأَمْسَى وَمَا بِهِ مِنْ عَرِيبٍ
 لِأَسُودِ الطُّغَاةِ كَالْتَّقَشِيبِ

٧٤

حَارِسُ الدِّينِ

لِابْنِ الرُّومِيِّ

- ١- إِنْ كُنْتُ أَذْنَبْتُ فِي مَذْحِي ذَوِي ضَعَةٍ
 ٢- الْحَارِسِي الدِّينِ لَا يَلْهُو نَهَارُهُمْ
 ٣- الْحَافِظِي الْمُلْكِ وَالْحَامِينَ حَوَزَتُهُ
 ٤- لِيَبْهَجَ الدِّينُ وَالْدُّنْيَا فَإِنَّهُمَا
 فَمَذْحَيْ آلِ وَهْبٍ أَنْصَحُ التُّوبِ
 عَنْهُ ، وَلَا لَيْلُهُمْ بِالنَّائِمِ الرَّقْبِ
 مِنَ الْأَعَادِي ذَوِي الْأَضْغَانِ وَالْكَلْبِ
 قَدْ أَصْبَحَا فِي جَنَابَيْهِ بِمُصْطَحَبِ

٧٤ - المصدر : ديوان ابن الرومي : ١ : ٢٠١ ، ٢١٤ .

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة في الديوان (١ : ٩٣ - ٢٢١) يمدح بها الحسن بن عبيد الله بن سليمان . وعدد أبياتها في الديوان (١٤٠) بيتاً .

الغريب : (١) الضعة : الخسة والدناءة . أنصح : أصدق .

(٢) لا يلهو نهارهم : مجاز عقلي أي لا يتشاغلون عنه في نهارهم ، الرقب : جمع رقبة (اسم من

رقبته أرقبه) بمعنى ألقيت بالي إليه ، يعني لا يغفلون عن مراقبته في ليلهم .

(٣) حوزة الملك : ما يقله من النواحي . الأضغان : جمع أضغ ، وهو الحقد .

الكلب : الحرص والشره .

(٤) ليبهج : ليسر - جنابيه : ناحيته . بمصطحب : باصطحاب (كل منهما في ناحية) .

مخافة الله وحدها

لابن الرومي

- ١- إذا عَرَّتْ نَوْبَةً تَحْمَلَهَا
- ٢- تَكْفِي هُوَيْنَاهُ مَا أَلَمَ وَلَا
- ٣- قَدْ جَلَّ عَنْ أَنْ يَمَسَّهُ نَصَبٌ
- ٤- وَفِي رِضَا اللَّهِ كُبْرُ هَمَّتِهِ
- مُعَوَّدَ الْحَمْلِ قَدْ عَفَتْ جُلْبُهُ
- وَلَا يُبْلَغُ مَجْهُودُهُ وَلَا تَعَبُهُ
- مَخَافَةُ اللَّهِ وَحْدَهَا نَصَبُهُ
- وَالسَّعْيُ فِيمَا يُحِبُّهُ دَأْبُهُ

علماء دين محمد

لابن الرومي

- ١- أَصْحَابُ مَالِكٍ الَّذِي لَمْ يَعُدَّهُ
- مِنْ كُلِّ عِلْمٍ مَخْضُهُ وَصُرَاحُهُ *

٧٥ - المصدر : ديوان ابن الرومي ١ : ٥٠٩ .

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها عبيد الله بن عبد الله بن طاهر (أنظر القطعة ٥٧) وهي في الديوان (١ : ٤٨٨ - ٥١١) (١٥٣) بيتاً .

الغريب : (١) عرت نوبة : نزلت نازلة . تحملها : تكفل كشفها . معود الحمل : معتاد تحمل المصائب . عفت : ذهب أثرها . جلبه : جمع جلبة وهي القشرة تعلو الجراح عند البراء ، يعني لطول تعوده حمل الصعاب لا يؤثر فيه ما يرد عليه منها .

٧٦ - المصدر : ديوان ابن الرومي ٢ : ٨٠٧ .

* مالك : هو مالك بن أنس ، أبو عبيد الله إمام المذهب المالكي ولد سنة ٩٣ هـ وتوفي سنة ١٧٩ هـ ،

- ٢- ذَاكَ الَّذِي مَا اشْتَدَّ قُفْلُ قَضِيَّةٍ
 ٣- وَلَكُمْ بِحَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ مُنْتَحٌ
 ٤- لَا يُخْدَعُ الْمُتَعَلِّلُونَ وَلَا يَعْمُ
 ٥- بِحَدِيثِ حَمَّادٍ وَمَقْبَسِ مَالِكٍ
 ٦- لَا يَبْعَدَا مِنْ حَالِبَيْنِ كِلَاهُمَا
 ٧- وَكَأَنَّمَا هَذَا وَذَاكَ كِلَاهُمَا
 ٨- عِلْمَاءُ دِينِ مُحَمَّدٍ فَقَهَاوُهُ
 ٩- « وَاللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ حُكْمَهُ »
- إِلَّا وَمِنْ أَصْحَابِهِ فُتَّاحُهُ
 فِي الْعِلْمِ يَصُدِّرُ بِالرِّضَا مُتَّاحُهُ *
 فِي الْبَحْرِ إِلَّا الْحَوْتُ أَوْ سَبَّاحُهُ
 يَشْفِي الْأَحَاحَ مَنْ اسْتَحَرَّ أَحَاحُهُ
 يَمْرِي السَّقَاءَ فَتَسْتَدِرُّ لِقَاحُهُ
 مِنْ فِي مُحَمَّدٍ اسْتَقَتْ أَلَوَاحُهُ
 صَلَحَاوُهُ صُرَحَاوُهُ أَفْوَاحُهُ
 وَإِنْ امْتَرَى شَغِبُ الْمَرَاءِ وَقَاحُهُ

ومولده ووفاته بالمدينة المنورة أنظر * ترجمته الأعلام ١٢٨/٦ .

* حماد بن زيد : هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهمي ، البصري أبو إسماعيل ، شيخ العراق في عصره ، أنظر * ترجمته الأعلام ٣٠١/٢ .

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها الحسن بن إسماعيل بن إسحاق القاضي، وهي في الديوان (٢ : ٧٥ - ٨٢) (١١٨) بيتاً .

الغريب : (٣) منتهج : بئر متوح : قريبه المنزع يسهل الاستقاء منها

(٤) المتعللون : المبدون للحجة المتمسكون بها .

(٥) الأحاح : العطش .

(٦) يمري : يمسح .

٧٧ فارسي

لابن الرومي

- ١- لِلّٰهِ دَرْكُ يَا عَبَّاسُ قَارِئَةً
- ٢- إِنْ كَانَ دَاوُدُ أَبْقَى بَعْدَهُ خَلْفًا
- ٣- صَوْتُ نَدِيٍّ وَأَنْفَاسُ مُسَاعِدَةٍ
- ٤- أَحْيَا لَنَا سَلَفَ الْقُرَارِ كُلَّهُمْ
- ٥- لَا يُنْكِرُ اللَّهُ إِنْبَاتِي فَضِيلَتَهُ
- لَقَدْ عَلَوْتَ فَلَمْ يَبْلُغَكَ مِقْيَاسُ
- فِي حُسْنِ نَعْمٍ وَجِرْمٍ فَهُوَ عَبَّاسُ
- كَأَنَّمَا نَفْسٌ مِنْهُنَّ أَنْفَاسُ
- فَأَسْمَعُونَا وَهُمْ هَامٌ وَأَرْمَاسُ
- وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْأَبْرَارَ وَالنَّاسُ

٧٨ اقام قناة الدين

للبحرّي

- ١- لَيْسِنَا مِنَ الْمُعْتَزِّ بِاللّٰهِ نِعْمَةً
- هِيَ الرُّوضُ مَوْلِيَاً بِغَزْرِ السَّحَابِ

٧٧ - المصدر : مختارات البارودي ٤ : ٧٣ .

المناسبة : يصف قارئاً بحسن الصوت وامتداد النفس ، وقد حذف منها بيت واحد .

الغريب : الجرم (بالكسر) جهرة الصوت أو الصوت فقط .

٧٨ - المصدر : ديوان البحرّي : ١ : ١٠٨ - ١١٢ .

- ٢- أقام قناة الدين بعد اغوجاجها
 ٣- وردت - وما كانت ترد - بعدله
 ٤- إمام هدى ، عم البرية عدله
 ٥- تدارك - بعد الله - أنفُسَ معشر
 ٦- وقال: لعا ! للعاثرين ، وقد رأى
 ٧- تجافى لهم عنها ، ولو كان غيره
- وأزبى' على شغب العدو المشاغب
 ظلمات قوم مظلمات المطالب
 فأضحى لديه آمناً كل راهب
 أطلت على حتم من الموت واجب
 وثوب رجال فرطوا في العواقب
 لعنف بالتثريب إن لم يعاقب

٧٩

نذرك دين الله

للبحري

- ١- فلأقسمت بالبيت الحرام ومن حوت
 ٢- لقد حمل المعتز أمة أحمد
 ٣- تدارك دين الله من بعد ما عفت
- أباطحه من مخرم وأخاشبه
 على سنن يسري إلى الحق لاجبه
 معالمة فينا وغارت كواكبه

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها الخليفة المعتز بالله ، يرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٣ هـ ،
 والقصيدة في الديوان (٣٨) بيتاً .

الغريب : (٦) لعا : كلمة تقال لمن يعثر دعاء له : أي أنعشك الله وأقامك .

٧٩ - المصدر : ديوان البحري ١ : ٢١٧ .

- ٤- وَضَمَّ شِعَاعَ الْمُلْكِ حَتَّى تَجْمَعَتْ مشارقُهُ مُوقُورَةً وَمَغَارِبُهُ
٦- إِمَامٌ هُدًى يُرْجَى وَيُرْهَبُ عَدْلُهُ وَيَصْدُقُ رَاجِيهِ الظُّنُونُ وَزَاهِبُهُ

٨٠

إِشَارَاتِي

لِلْبَحْثِي

- ١- إِمَامٌ إِذَا أَمْضَى الْأُمُورَ تَتَابَعَتْ عَلَى سَنَنِ مِنْ قَصْدِهَا وَسَدَادِهَا
٢- مَتَى يَتَعَمَّمُ بِالسَّحَابِ تُلُتْ عَلَى كَفِّي لَهَا يَحْتَازُ إِرْثَ اسْوَادِهَا
٣- وَإِنْ يَتَقَلَّدَ ذَا الْفَقَارِ يُضَفُّ إِلَى شُجَاعِ قَرِيشٍ فِي الْوَعَى وَجَوَادِهَا
٤- مَزَايِدُ نَفْسٍ فِي تَقَى اللَّهِ لَمْ تَدَعْ لَهُ غَايَةً فِي جَدِّهَا وَاجْتِهَادِهَا
٥- لَهُ عَزْمَةٌ مَا اسْتَبْطَأَ الْمَلِكُ نُجْحَهَا وَلَا اسْتَعْتَبَ الْإِسْلَامُ وَرَيَّ زِنَادِهَا
٦- إِذَا شُوهِدَتْ بِالرَّأْيِ بَانَ اخْتِيَارُهَا وَإِنْ بَانَ ذُو الرَّأْيِ اكْتَفَتْ بِانْفِرَادِهَا

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة في الديوان (١: ٢١٣-٢١٩) يمدح بها المعز بالله ويهجو المستعين، ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٢ هـ ، وهي السنة التي نطلع فيها المستعين بعد فتنه انتهت بخلعه وتولي المعز الخلافة والقصيدة في الديوان (٤٤) بيتاً .

الغريب : (١) الأباطح : جمع أبطح وهو مسيل وادي مكة . الأخاشب : جبال مكة .
(٢) اللاحب : الطريق الواضح (٤) الشعاع : المتفرق من كل شيء .
* فأقسمت بالبيت ... : في البيت قسم بغير الله ، وهو غير جائز في الإسلام .

٨٠ - المصدر : ديوان البحري ٢ : ٦٧٤ - ٦٨٠ .

- ٧- «رَشِيدِيَّةٌ» فِي نَجْرُهَا «وَاثْقِيَّةٌ» يَرَى اللَّهُ إِيْثَارَ الثَّقَى مِنْ عِتَادِهَا
 ٨- وَمَا نَقَلَتْ مِنْهُ الْخَلَافَةُ شَيْمَةً
 ٩- وَلَا مَالَتِ الدُّنْيَا بِهِ حِينَ أَشْرَفَتْ
 ١٠- لَسَجَادَةُ السَّجَّادِ أَحْسَنُ مَنْظَرًا
 ١١- وَلِلصُّوفِ أَوْلَى بِالْأَثَمَةِ مِنْ سِيبَا
 ١٢- رَدَّدَتْ هَدَايَا الْمَهْرَجَانِ وَلَمْ تَكُنْ
 ١٣- وَعَادَيْتَ أَعْيَادَ الْمُضَلِّينَ مُعْلِنًا
 ١٤- وَقَامْتَ سَبِيلَ الْحَجِّ لِلْعُصْبِ الَّتِي
 ١٥- فَهَوَّئْتَ مَشْكُورًا فَرِيضَةً حَجَّهَا
- يَرَى اللَّهُ إِيْثَارَ الثَّقَى مِنْ عِتَادِهَا
 وَقَدْ مَكَّنَتْهُ عَنُودٌ مِنْ قِيَادِهَا
 لَهُ فِي تَنَاهِي حُسْنِهَا وَاحْتِشَادِهَا
 مِنَ النَّاجِ فِي أَحْجَارِهِ وَاتَّقَادِهَا *
 الْحَرِيرِ وَإِنْ رَاقَتْ بِصَبْغٍ جِسَادِهَا
 لَتَسْخُو النَّفُوسُ الْوَفْرُ عَنْ مُسْتَفَادِهَا
 وَلَوْلَا التَّحَرِّيُ لِلْهُدَى لَمْ تُعَادِهَا
 هَوَتْ نَحْوُهُ مِنْ قُرْبِهَا وَبِعَادِهَا
 وَكَانَتْ تُعَدُّ الْحَجَّ بَعْضَ جِهَادِهَا

* السجاد : كان المهدي يلقب بالسجاد (أنظر القطعتين ٥٤ و ٨٦) .

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها المهدي بالله وهي في الديوان (٤٤) بيتاً .

الغريب : (٢) ثلث : لاث العمامة على رأسه : لفها وعصبتها . كفي لها : أهل لها . السحاب : يروى أن عمارة النبي (صلى الله عليه وسلم) تسمى السحاب ، وكانت عند بني العباس .

(٣) ذو الفقار : سيف العاصي بن منه ، قتل يوم بدر فصار إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) ، وظل يتناقله الخلفاء حتى المقتدر / ديوان البحري ١/ ٢٦٣ .

شجاع قریش : علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) وهو الذي صار إليه ذو الفقار .

(٥) استعتب الإسلام : استرضى . وري زنادها : خروج ناره . نجاحها : نجاحها . (٧) رشيدية : نسبة إلى الخليفة هرون الرشيد خامس خلفاء بني العباس . واثنية : نسبة إلى الخليفة الواثق أبي المهدي . (١١) الجصاد : الزعفران . سيبا الحرير : السبا : في معنى السبائب جمع سبيبة وهي شقة من ثياب أي نوع كان (١٢) المهرجان : عيد من أعياد الفرس .

عزك عز دين محمد

للبحري

- ١- يَغْلُو بِقَدْرِ فِي الْقُلُوبِ مَعْظَمِ
 ٢- فِي هَضْبَةِ الْإِسْلَامِ حَيْثُ تَكَامَنْتِ
 ٣- مُتَرَادِفِينَ عَلَى سُرَادِقِ أَغْلَبِ
 ٤- فَاسْلَمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَزَلْ
 ٥- نَعْتِدُ عَزَّكَ عَزَّ دِينَ مُحَمَّدٍ
- أَبْدًا ، وَعَزَّ فِي النُّفُوسِ جَدِيدِ
 أَنْصَارُهُ مِنْ عُدَّةٍ وَعَدِيدِ
 تَعْنُو لَهُ نَظْرُ الْمُلُوكِ الصَّيْدِ
 مُسْتَعْلِيًا بِالنَّصْرِ وَالْتَّائِيدِ
 وَنَرَى بَقَاءَكَ مِنْ بَقَاءِ الْجُودِ

مع الله

للبحري

- ١- يَا إِمَامَ الْهُدَى الَّذِي احْتَاطَ لِلدِّينِ وَاجْتَهَدَ

٨١ - المصدر : ديوان البحري ٢ : ٦٩٧ - ٧٠٢ .

المناسبة : الأبيات من قصيدة يمدح بها المتوكل على الله يرجع تاريخها إلى سنة ٥٢٣ هـ وهي في الديوان (٣٨) بيتاً .
الغريب : (٣) السرادق : الفسطاط الذي يمد فوق صحن البيت أي الخيمة مترادفين : متتابعين . تعنو : تخضع وتذل ، الصيد : جمع الأصيد (وهو الأسد) تطلق على الملك لأنه لا يلتفت يميناً وشمالاً من الزهو . الأغلب : الغليظ الرقيق وهو من صفات المدح (والأغلب الأسد أيضاً) .

٨٢ - المصدر : ديوان البحري ٢ : ٧٠٨ .

- ٢- سِرُّ بَسْعَدِ السُّعُودِ فِي صُحْبَةِ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ
٣- وَأَبْنَقَ فِي الْعِزِّ وَالْعُلُوِّ لَنَا آخِرَ الْأَبَدِ

٨٣

قِيمُ الدِّينِ

لِلْبَحْتَرِيِّ

- ١- خَلَقَ اللَّهُ جَعْفَرًا قَيِّمَ الدُّنْيَا سَدَادًا ، وَقَيِّمَ الدِّينِ رُشْدًا
٢- أَكْرَمُ النَّاسِ شِيْمَةً وَأَتَمُّ النَّاسِ خَلْقًا ، وَأَكْثَرُ النَّاسِ رِفْدًا
٣- مَلِكٌ حَصَّنَتْ عَزِيمَتُهُ الْمُلْكَ ، فَأَضَحَتْ لَهُ مُعَانًا وَرِدًّا
٤- أَظْهَرَ الْعَدْلَ فَاسْتَنَارَتْ بِهِ الْأَرْضُ ، وَعَمَّ الْبِلَادَ غَوْرًا وَنَجْدًا

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها المتوكل، ويرجع تاريخها إلى شهر ذي القعدة ٨٢٤٣ هـ حين خرج المتوكل إلى دمشق والقصيدة في الديوان (١ : ٧٠٥ - ٧٠٩) (١٧) بيتاً .

٨٣ - المصدر : ديوان البحتري ٢ : ٧١٢ .

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها المتوكل ستة ٢٣٤ هـ وهي في الديوان (٢ : ٧١١ - ٧١٤) « ٢١ » بيتاً .

الغريب : (١) القيم : المستقيم . (٢) الرقد : العطاء .

(٣) ردا : الرد : العمد الذي يدفع ويرد .

(٤) غوراً : الغور ما انحدر من الأرض . النجد : ما أشرف منها .

صائم قائم

للبحري

- ١- إِنَّ الْخَلَافَةَ أَحْمَدَتْ مِنْ أَحْمَدٍ
 - ٢- مَلِكٌ تُحِيَّهِ الْمُلُوكُ ، وَدُونَهُ
 - ٣- وَقَدْتُ مَوَالَاةَ الصِّيَامِ تَصَرُّفًا
 - ٤- مُتَهَجِّدٌ يُخْفِي الصَّلَاةَ ، وَقَدْ أَبَى
 - ٥- أَفْضَى إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ فَصَادَقُوا
 - ٦- بِفَضِيلَةٍ فِي النَّفْسِ تُوَصِّلُ عَنْدَهُ
 - ٧- وَمَحَلَّةٌ تَعْلُو فَتَسْقُطُ دُونَهَا
 - ٨- كَالسَّيْفِ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ ، وَقَدِ يُرَى
 - ٩- رَاعٍ أَرَاهُ الْحَقُّ قَصْدَ سَبِيلِهِ
 - ١٠- وَدَّتْ رَعِيَّتُهُ لَوْ أَنَّ لَيَالِيًا
- شَيْمًا أَنْفَ بِهَا عَلَى الْإِحْمَادِ
 سِيَمَا التَّقَى ، وَتَخَشُّعُ الزُّهَادِ
 مِنْ لَحْظِ ظَمَانِ الْهَوَاجِرِ صَادِ
 إِخْفَاءِهَا أَثَرُ السُّجُودِ الْبَادِي
 أَذْنَى الْبَرِيَّةِ مِنْ تَقَى وَسَدَادِ
 بِفَضَائِلِ الْآبَاءِ وَالْأَجْدَادِ
 هِمَمِ الْعِدَى وَنَفَاسَةِ الْحُسَادِ
 كَرَمًا كَفَرَعَ النَّبْعَ الْمَنَادِ
 فَعْدَا يُنَاضِلُ دُونَهُ وَيُرَادِي
 قَدُمْتُ بِهِ فِي الْمُلْكِ وَالْمِيلَادِ

٨٤ - المصدر : ديوان البحري ٢ : ٧٣١ - ٧٣٥ .

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدحها المعتمد على الله سنة ٥٢٥ هـ . وعدد أبياتها في الديوان (٣٤) بيتاً .

الغريب : (١) من أحمد : هو اسم الخليفة المعتمد على الله .

(٣) وقده : تركه عليلاً . الهواجر (جمع هاجرة) : شدة الحر .

(٨) النبعة : واحدة النبع وهو شجر تتخذ منه القسي ومن أغصانه السهام ، ينبت في قلة الجبل .

رَدُّ الْأَهْلِ الْإِسْلَامِ

لِلْبُحْتَرِيِّ

- ١- رَدُّ الْأَهْلِ الْإِسْلَامِ أَيْنَ عَنَّا
- ٢- تَكْلَأُهُمْ عَيْنُهُ ، وَتَرْجُفُ مِنْ
- ٣- كَأَنَّهُ وَالِدٌ يَرْفُ بِهِ
- ٤- قَدْ خَصَمَ الدَّهْرَ عَنْ مُقْلَهُمْ
- ٥- مُعْتَمِدٌ فِيهِمْ عَلَى اللَّهِ تَنْقَا
- مُتَّصِلٌ مِنْ وَرَائِهِمْ مَدَدُهُ
- نَقِصَةٌ أَنْ تَنَالَهُمْ كَبَدُهُ
- مُفْرِطٌ إِشْفَاقِهِ وَهُمْ وَلَدُهُ
- بِالْجُودِ ، وَالْدَّهْرُ بَيْنَ لَدَدُهُ
- دُ إِلَى سَيْبِهِ فَتَعَمَّدَهُ

مِنْ أَشْرَ السُّجُودِ

لِلْبُحْتَرِيِّ

- ١- بَارَكَ اللَّهُ لِلْخَلِيفَةِ فِي الْمُلْكِ
- كُلُّ الَّذِي حَازَهُ لَهُ الْمَقْدَارُ

٨٥ - المصدر : ديوان البحتري ٢ : ٧٣٥ - ٧٤٠ .

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها المعتمد على الله ووزيره عبید بن یحیی بن خاقان سنة

٢٥٦هـ والأبيات التي هنا في مدح المعتمد ، والقصيدة في الديوان (٤٠) بيتاً .

الغريب : (١) رده : ناصر وعون .

(٤) لدده : اللدد : الخصومة .

٨٦ - المصدر : ديوان البحتري ٢ : ٨٥٢ - ٨٥٧ .

- ٢- رُتَبَةٌ مِنْ خِلاَفَةِ اللَّهِ قَدْ طَا لَتْ بِهَا رَقَبَةٌ لَهُ وَانْتَظَارُ
- ٣- عَلِمَ اللَّهُ سِيرَةَ الْمُهْتَدِي بِاللهِ فَاخْتَارَهُ لِمَا يُخْتَارُ
- ٤- لَمْ تُخَالِجْ فِيهِ الشُّكُوكُ ، وَلَا كَا نَ لَوْحَشَ الْقُلُوبَ عَنْهُ نِفَارُ
- ٥- أَخَذَ الْأَوْلِيَاءُ إِذْ بَايَعُوهُ بِيَدَيَّ مُخْبِتٍ عَلَيْهِ الْوَقَارُ
- ٦- وَتَجَلَّى لِلنَّاطِرِينَ أَبِي فِيهِ عَنْ جَانِبِ الْقَبِيحِ إِزْوَارُ
- ٧- وَأَرْتَنَا السَّجَادَ سِيماً طَوِيلَ اللَّيْلِ لَ فِي وَجْهِهِ لَهَا آثَارُ *
- ٨- وَلَدَيْهِ تَحْتَ السَّكِينَةِ وَالْإِخْبَةِ سَاتَ سَطَوُ عَلَى الْعِدَى وَاقْتِدَارُ
- ٩- وَقَضَاءُ إِلَى الْخُصُومِ وَشَيْكَ لَا يُرَوِّي فِيهَا وَلَا يُسْتَشَارُ
- ١٠- أَيْمًا خُطَّةٍ تَعُودُ بَضُرُّ فَهُوَ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْهَا جَارُ
- ١١- زَادَ فِي بَهْجَةِ الْخِلاَفَةِ نُورًا فَهُوَ شَمْسٌ لِلنَّاسِ ، وَهِيَ نَهَارُ
- ١٢- وَأَجَارَ الدُّنْيَا مِنَ الْخَوْفِ وَالْحَيَةِ ف ، فَهَلْ يَشْكُرُ الْمُجِيرَ الْمَجَارُ ؟
- ١٣- التَّقِيُّ النَّقِيُّ وَالْفَاضِلُ الْمُفْضِلُ لُ فِينَا ، وَالْمُرْتَضَى الْمُخْتَارُ

الناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها المهدي بالله سنة ٢٥٥ هـ ، وهي في الديوان (٤٧) بيتاً .

* السجاد : كان يقال للخليفة المهدي السجاد لشدة صلاحه وتعبده والشاعر يشير إلى ذلك ، وأنظر القطعتين . ٨٠٤ ، ٥٤

الغريب : (٥) مخبت : مطمئن إلى الله ، متخضع أمامه سيما : علامة ؛ . يكنى بطول الليل عن سهره في العبادة . (٩) وشيك : سريع (للمذكر والمؤنث) .

(١٠) جار : مجير .

تجارة التبور

للبحري

- ١- يَتَوَلَّى النَّبِيُّ مَا تَتَوَلَّاهُ ، وَيَرْضَى مِنْ سِيرَةٍ مَا تَسِيرُ
- ٢- حُزْتُ مِيرَاثَهُ بِحَقِّ مُبِينٍ كُلُّ حَقٍّ سَوَاهُ إِفْكٍ وَزُورٍ
- ٣- فَلَكَ : السَّيْفُ وَالْعِمَامَةُ وَالْخَاتَمُ ، وَالْبُرْدُ ، وَالْعَصَا ، وَالسَّرِيرُ
- ٤- وَأُمُورُ الدُّنْيَا تُنْفِذُهَا بِالْأَمْرِ مِنْ مَذْ صُيِّرَتْ إِلَيْكَ الْأُمُورُ
- ٥- تَتَوَخَّى الْهُدَى ، وَتَحْكُمُ بِالْحَقِّ ، وَتَرْجُو تِجَارَةَ لَا تَبُورُ

٨٧ - المصدر : ديوان البحري ٢ : ٩٠١ - ٩٠٤ .

المناسبة : الأبيات من قصيدة يمدح بها المتوكل سنة ٥٢٤ عدد أبياتها (١٩) بيتاً (أنظر ما قاله محقق ديوان البحري (٢ : ٩٠١) في رد أنها قيلت في المعتضد) .

الغريب : (٢) إفك : كذب .

(٣) كل هذه من شعائر بني العباس وقد توارثوها عن النبي صلى الله عليه وسلم والمراد بالسيف : ذو الفقار (أنظر القطعة ٨٠) .

نعم من الله

للبحري

- ١- لقد أُعْطِيَ المعتز بالله نعمةً من الله جَلَّتْ أَنْ تُحَدَّ وتُقدَّرَا
- ٢- تَلَا فَيَ بِهِ اللهُ الْوَرَى مِنْ عَظِيمَةٍ أَنَاخَتْ عَلَى الْإِسْلَامِ حَوْلًا وَأَشْهُرَا
- ٣- وَمِنْ فَتْنَةٍ شَعَوَاءَ غَطَّى ظِلَامُهَا عَلَى الْأَفْقِ حَتَّى عَادَ أَقْتَمَ أَكْدَرَا

معتز على الله

للبحري

- ١- لَقَدْ أَمْسَكَ اللهُ الْخِلَافَةَ بَعْدَمَا وَهَتْ ، وَتَلَا فَيَ سِرْبَهَا أَنْ يُنْفَرَا

٨٨ - المصدر : ديوان البحري ٢ : ٩٣١ - ٩٣٥ .

المناسبة : الأبيات من قصيدة يمدح بها المعتز بالله سنة ٢٥٢ هـ وهي في الديوان (٣٥) بيتاً.

الغريب : (٢) يشير إلى أن أمور المستعين اضطربت في المحرم سنة ٢٥١ هـ حتى انتهت بخلعه في المحرم

سنة ٢٥٢ هـ .

(٣) الشعواء : المتفرقة الممتدة.

٨٩ - المصدر : ديوان البحري ٢ : ١٠٥٥

- ٢- بِمُعْتَمِدٍ عَلَى اللَّهِ أُسْنَدَتْ
٣- وَلَوْ لَمْ يَقُمْ لِلْمُسْلِمِينَ بِحَقِّهَا
٤- وَلَمَّا بَدَأَ مِنْ سُدَّةِ الْمَلِكِ طَالِعاً
إِلَيْهِ ، فَأَلْفَتْهُ الرِّضَا الْمُتَخَيَّرَا
لَعُودَرَ مَعْرُوفَ الْعَوَاقِبِ مُنْكَرَا
ذَكَرْنَا بِهِ خَيْرَ الْخَلَائِفِ جَعْفَرَا

٩٠

خليفة محمدي

لِلْبَحْتَرِي

- ١- إِنَّ خِلَالَ « الْمُعْتَزِّ » لَيْسَ لَهَا
٢- مُوَفَّقٌ لِلْهَدَى ، تَلِيْقُ بِهِ
٣- رُدَّتْ إِلَيْهِ أُمُورُهَا ، وَغَدَا
٤- فَالْعَدْلُ وَالذِّينُ يَقْصُدَانِ إِلَى
٥- سَجِيَّةٍ مِنْهُ مَا يُبَدِّلُهَا
مِقَارِبُ فِي السَّحَابِ يَعْشُرُهَا
خِلَافَةً ، رَأْيُهُ يُدَبِّرُهَا
يُورِدُهَا حَزْمُهُ وَيُضْدِرُهَا
غَايَةَ مَجْدٍ لِلذِّينِ مَفْخَرُهَا
وَسُنَّةٍ مِنْهُ مَا يُغَيِّرُهَا

المناسبة : يمدح المعتمد على الله في بدء خلافته سنة ٢٥٦ هـ وهي في الديوان (٧) أبيات .

الغريب : (٤) جعفر : الخليفة المتوكل أبو المعتمد . السدة : باب الدار .

٩٠ - المصدر : ديوان البحتري ٢ : ١٧٠٤ - ١٠٧٧ .

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها المعتز بالله سنة ٢٥٤ هـ عدد أبياتها (٣٢) بيتاً .

الغريب : (١) يعشُرُها : يأخذ عَشْرَهَا .

طالع لله

للبحري

- ١- دَبَّرَ الْمُلْكَ بِالسَّدَادِ فإِبْرَاماً
 - ٢- يَتَوَخَّى الإِحْسَانَ قَوْلًا وَفِعْلًا
 - ٣- وَإِذَا مَا تَشَنَّعَتْ حَوَمَةُ الْحَرِّ
 - ٤- وَرَأَيْتَ الْجِيَادَ تَحْتَ مُشَارِ النَّقْعِ
 - ٥- غَشِيَ الدَّارِعِينَ ضَرْبًا هَذَاذِي
 - ٦- فَضَّلَ اللَّهُ « جَعْفَرًا » بِخِلَالِ
 - ٧- يَا بَنِ عَمِّ النَّبِيِّ حَقًّا ، وَيَا
 - ٨- بِنْتَ بِالْفَضْلِ وَالْعُلُوِّ فَأَصْبَحَ
 - ٩- وَأَرَى الْمَجْدَ بَيْنَ عَارِفَةٍ مِنْ
- صَلَاحَ الْإِسْلَامِ فِيهِ وَنَقَضَا
وَيُطِيعُ إِلَٰهَهُ بَسْطًا وَقَبْضًا
ب ، وَكَانَ الْمَقَامُ بِالْقَوْمِ دَحْضًا
يَنْهَضْنَ بِالْفَوَارِسِ نَهْضًا
ك ، وَطَعْنَا يورُوعَ الْخَيْلِ وَخَضَا
جَعَلَتْ حُبَّهُ عَلَى النَّاسِ فَرَضًا
أَزْكَى « قَرِيْشَ » نَفْسًا وَدِينًا وَعَرْضًا
تَ سَمَاءً ، وَأَصْبَحَ النَّاسُ أَرْضًا
لَكَ تُرْجَى ، وَعَزَمَ مِنْكَ تُمَضَى

٩١ - المصدر : ديوان البحري ٢ : ١٢١٤ - ١٢١٧ .

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها المتوكل على الله وهي من مدائح حوالي ٥٢٤٧ ، والقصيدة في الديوان (٢٣) بيتاً .

الغريب : (٣) دحضا : الدحض : المكان الزلق .

(٤) النقع : الغبار .

(٥) هذا ذيك : تقال للمخاطب أي قطعاً بعد قطع إذا أردت أن يكف عن الشيء .

يوروع : يرد . الوخص : الطعنة غير النافذة .

لتجيب الأذان رجالٌ

للبحرّي

- ١- يا بن عمّ النبي أمّعت بالعمّة
- ٢- يعلم الله كيف حمد الموالِي
- ٣- أعظموا المسجد الجديد فأبدوا
- ٤- رُحّت خير البانين ، واختر
- ٥- لتجيب الأذان فيه رجالٌ
- ٦- قصرت خطوة الكبير ، ولاقى
- ٧- في رفيع السموك ، يعترف الغيّ
- ر ، ومليت نعمة الإمتاع
- ما تُعاني من شأنهم وتراعي
- وأعادوا في الشكر عنه المُذاع
- ت بالأمس لخير البيوت خير البقاع
- من بعيدٍ كما تُجيبُ الدّاعي
- مُتعبٌ فضل راحةٍ واتّداع
- مُ له بالسمو والارتفاع

٩٢ - المصدر : ديوان البحرّي ٢ : ١٢٤٣ - ١٢٤٦ .

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها المعتر بالله ويشير إلى مسجد بناه المعتر، وهي في الديوان (٣٣) بيتاً.

الغريب : (١) ملّيت : تمتعت .

(٢) الموالِي : لفظ أطلق على الأتراك في هذا العهد .

(٧) السموك : الارتفاع .

حمى حوزة الإسلام

للبحري

- ١- حمى حوزة الإسلام فارتدع العدى
 - ٢- ولما رعى سرب الرعية زادها
 - ٣- علمت يقيناً مذ توكل «جعفر»
 - ٤- جلا الشك عن أبصارنا بخلافة
- وقد علموا ألا يُرام منيعها
عن الجذب مخضر البلاد مريعها
على الله فيها أنه لا يضيعها
نفى الظلم عنا والظلام صديقها

منصف

للبحري

- ١- وفي أمين الله لي منصف
- إن حاد خصمي عن سواء الطريق

٩٣ - المصدر : ديوان البحري ٢ : ١٢٩٦ - ١٣٠٢ .

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها المتوكل ، وهي في الديوان (٤٥) بيتاً .

الغريب : (٢) المريع : الخصيب .

(٤) الصديق : الصبح : لانصداعه .

٩٤ - المصدر : ديوان البحري ٣ : ١٤٦٦ .

- ٢- مُعْتَمِدٌ فِينَا عَلَى اللَّهِ قَدْ أَيْدَهُ اللَّهُ بِعَقْدٍ وَثِيقٍ
 ٣- تَرَى عُرَى التَّدْبِيرِ يَحْكُمْنَ عَنْ مُقْصِدٍ فِيمَا يُعَانِي شَفِيقُ
 ٤- حَلَفْتُ بِالْمَسْعَى وَبِالْخَيْفِ مِنْ مِنْى وَبِالْبَيْتِ الْحَرَامِ الْعَتِيقُ
 ٥- تَحُجُّهُ الْأَرْكَبُ مَخْشُوشَةً رُكْبَانُهَا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقُ
 ٦- يُكَبِّرُونَ اللَّهَ لَا مُخْبِرٌ عَنْ رَفَثٍ مِنْهُمْ وَلَا عَنْ فُسُوقُ
 ٧- لَقَدْ وَجَدْنَا لَكَ إِذْ سُسْتَنَا سِيَاسَةَ الْحَانِي عَلَيْنَا الشَّفِيقِ

٩٥

نَحْشَى الْإِلَٰهَ

لِلْبَحْتَرِيِّ

- ١- اللَّهُ مُعْتَمِدٌ عَلَى اللَّهِ اكْتَفَى بِاللَّهِ وَالرَّأْيِ الْأَصِيلِ الْأَوْثَقِ

المناسبة : الأبيات المقتطفة من قصيدة في الديوان (٣ : ١٤٦٤ - ١٤٦٩) عدد أبياتها (٣٦) بيتاً،
 يمدح بها المعتمد على الله ويصف المعشوق (قصره) .
الغريب : (٥) الأركب : ركببان الإبل وقد يكون للخيول .
 مخشوشة : من خش أي دخل .
 (٦) الرفث : مباشرة النساء وقول الفحش .
 (٤) حلفت ... « أقسم بغير الله وهو غير جائز » .

٩٥ - المصدر : ديوان البحترى ٣ : ١٤٧٩ - ١٤٨٥ .

- ٢- لَهَجٌ بِإِصْلَاحِ الْأُمُورِ يَرُوضُهَا
 ٣- مَلِكٌ تَدِينُ لَهُ الْمُلُوكُ وَتَقْتَدِي
 ٤- فَرَعَى سَوَادَ الْمُسْلِمِينَ بِنَاضِرٍ
 ٥- يَتَقَبَّلُ « الْمُعْتَزُّ » فَضْلَ جُدُودِهِ
 ٦- وَيَظِلُّ بِخَشْيِ الْإِلَهِ وَيَتَّقِي

- تَدْبِيرُهُ فِي مَنَهَجٍ مُسْتَوْسِقٍ
 لُجَجُ الْبَحَارِ بِسَيْبِهِ الْمُتَدَفِّقِ
 مُتَفَقِّدٍ وَحِيَاطِ صَدْرِ مُشْفِقِ
 بِخِلَالِ مُحَمَّدٍ الْخِلَالِ مُوَفِّقِ
 فِيهِ كَمَا يَخْشَى الْإِلَهِ وَيَتَّقِي

٩٦

سيرة عمرية

للبحرّي

- ١- إِنَّ الرِّعْيَةَ لَمْ تَزَلْ فِي سِيرَةٍ
 ٢- اللَّهُ آثَرَ بِالْخِلَافَةِ جَعْفَرًا
 ٣- هِيَ أَفْضَلُ الرُّتَبِ الَّتِي جُعِلَتْ لَهُ
 ٤- مَلِكٌ إِذَا عَاذَ الْمُسِيءَ بِعَفْوِهِ

- عُمَرِيَّةٌ مُذْ سَاسَهَا الْمُتَوَكِّلُ
 وَرَأَاهُ نَاصِرَهَا الَّذِي لَا يُخْذَلُ
 دُونَ الْبَرِيَّةِ ، وَهُوَ مِنْهَا أَفْضَلُ
 غَفَرَ الْإِسَاءَةَ قَادِرٌ لَا يَعْجَلُ

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها المعتز بالله وهي في الديوان (٥٨) بيتاً .

الغريب : (٢) مستوسق : مجتمع ، منقاد ، منتظم .

(٤) سواد المسلمين : عامتهم .

(٥) يتقبل : يشبه .

٩٦ - المصنوع : ديوان البحرّي ٣ : ١٦٠٠ - ١٦٠١ .

- ٥- وَعَفَا كَمَا يَعْفُو السَّحَابُ وَرَعْدُهُ
 ٦- يَتَقَيَّلُ الْعَبَّاسَ عَمَّ مُحَمَّدٍ
 ٧- لَا يَعْدِمُنْكَ الْمُسْلِمُونَ فَإِنَّهُمْ
 ٨- حَصَّنْتَ بِيضَتَهُمْ وَحُطَّتْ حَرِيمَتُهُمْ
 قَصِفٌ ، وَبَارِقُهُ حَرِيقٌ مُشَعَلٌ
 وَوَصِيَّهُ فِيمَا يَقُولُ وَيَفْعَلُ *
 فِي ظِلِّ مُلْكِكَ أَذْرَكُوا مَا أَمَّلُوا
 وَحَمَلَتْ مِنْ أَغْبَائِهِمْ مَا اسْتَقْلُوا

٩٧

حِكْمَتُ بَكْنَابِ

لِلْبَحْثَرِيِّ

- ١- جُمِعَتْ أُمُورُ الدِّينِ بَعْدَ تَزْيِيلٍ
 بِالْقَائِمِ الْمُسْتَخْلَفِ الْمُتَوَكِّلِ

* العباس : هو العباس بن عبد المطلب ، عم الرسول صلى الله عليه وسلم ، وجد الخلفاء العباسيين .

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة في الديوان (٣ : ١٥٩٩ - ١٦٠٣) عدد أبياتها (٣٣) بيتاً ، يمدح بها المتوكل ، ويذكر وفد الروم عليه « ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٤١ هـ حيث كان الفداء فيها بين المسلمين والروم » راجع الطبري وابن الأثير .

الغريب : (١) عمرية : نسبة إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(٤) عاذ : لجأ واعتصم .

(٦) يتقيل : يشبه به .

(٨) البيضة : الساحة ، حوزة كل شيء .

الحريم : كل موضع تلزم حمايته .

٩٧ - المصدر : ديوان البحثري ٣ : ١٦٢٦ - ١٦٢٩ .

- ٢- بِمُوقَاتٍ لِلصَّالِحَاتِ مُيسَّرٍ
 ٣- مَلِكٌ إِذَا أَمْضَى عَزِيمَةً أَمْرُهُ
 ٤- بَكَرَتْ جِيَادُكَ وَالْفَوَارِسُ فَوْقَهَا
 ٥- غُرّاً مُحَجَّلَةً تَحَاوُلُ وَقْعَةً
 ٦- وَأَظُنُّ أَنَّكَ لَا تَرُدُّ وَجُوهَهَا
 ٧- دَامَتْ لَكَ الْأَعْيَادُ مَسْرُوراً بِهَا
 ٨- وَجُرِيتَ أَعْلَى رُتْبَةٍ مَأْمُولَةٍ
 ٩- فَالِيرٌ أَجْمَعُ فِي ابْتِهَالِكَ دَاعِياً
 ١٠- عَرَفْتَنَا سُنَنَ النَّبِيِّ وَهَدْيِهِ ،
 ١١- حَقّاً وَرِثْتَ عَنِ النَّبِيِّ ، وَإِنَّمَا
- وَمُحَبَّبٌ فِي الصَّالِحِينَ مُؤَمَّلٌ
 لَمْ يَثْنِ عَزَمَتُهُ اعْتِرَاضُ الْعُدَلِ
 بِالْمَشْرِفَةِ وَالْوَشِيحِ الذَّبَلِ
 بِالرُّومِ فِي يَوْمٍ أَغْرَ مَحْجَلِ
 حَتَّى تُنِيخَ عَلَى الْخَلِيجِ بِكُلِّكِلِ
 فِي الْعِزِّ مِنْكَ وَفِي الْبَقَاءِ الْأَطُولِ
 فِي جَنَّةِ الْفَرْدُوسِ غَيْرَ مُعْجَلِ
 لِلْمُسْلِمِينَ وَنُسْكِكَ الْمُتَقَبَّلِ
 وَقَضَيْتَ فِينَا بِالْكِتَابِ الْمُنْزَلِ
 وَرِثَ الْهُدَى مُسْتَخْلَفٌ عَنْ مُرْسَلِ

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها المتوكل سنة ٢٤٣ هـ وهي في الديوان (٢١) بيتاً .

الغريب : (١) التزليل : التفرق .

(٤) المشرفية : السيوف . الوشيج : شجر الرماح ؛ وأصله عروق القنا سميت به لتداخل بعضها في بعض . الذبل : الدقيقة .

(٥) الفر : التي في وجهها بياض . المحجلة : إذا كانت قوائمها الأربع بيضاء لا يبلغ البياض منها الركبتين . يوم أغر محجل : مشرق بالسرور والخبور .

(٦) أناخ : أقام . الكلكل : من الفرس ما بين محزمه إلى ما مس الأرض منه إذا ربض . الخليج : هو البوسفور .

(٨) الفردوس : موضع في الجنة . غير معجل : أي بعد عمر طويل .

كالي الدين

للبحري

- ١- لِيَدُمَ لَنَا « الْمُعْتَزُ » إِنَّ يَمْلِكِهِ
- ٢- مَا زَالَ يَكْلَأُ دِينَنَا ، وَيَحُوطُهُ
- ٣- يَتَخَرَّقُ الْمَعْرُوفُ يَوْمَ عَطَائِهِ
- ٤- مُتَهَلِّلٍ طَلَقٍ إِذَا وَعَدَ الْغَنَى
- عَزَّ الْهَدَى وَخَبَا ضَلَالُ الْبَاطِلِ
- بِالْمُشْرِفِيَّةِ وَالْوَشِيحِ الذَّابِلِ
- عَنْ جُودِ مُنْخَرِقِ الْيَدَيْنِ حُلَاكِ
- بِالْبِشْرِ أَتْبَعَ بِشْرُهُ بِالنَّائِلِ

على قدم الرسول

للبحري

- ١- فَضَلَ الْأَنَامَ أَرْوَمَةً مَذْكُورَةً
- وَتُقَى ، وَأُنْعَمَ فِي الْأَنَامِ وَأَفْضَلًا

٩٨ - المصدر : ديوان البحري ٣ : ١٦٤٦ - ١٦٥١ .

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها المعتز بالله ويصف الكامل (قصره) ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٥ هـ والقصيدة في الديوان (٤٢) بيتاً .

الغريب : (٢) المشرفية والوشيح ، والذابل : سبقت في القطعة (٩٧) .

(٣) يتخرق : يتوسع . الخلاجل : السيد في عشيرته . الشجاع ، الركين في مجلسه

(٤) النائل : ما ينال كالعطاء .

٩٩ - المصدر : ديوان البحري ٣ : ١٦٥١ - ١٦٥٥ .

- ٢- تَشْنِي بَوَادِرُهُ الْأَنَاءُ ، وَرَبِّمَا
 ٣- وَرِثَ النَّبِيِّ سَجِيَّةً مَرْضِيَّةً ،
 ٤- فَإِذَا قَضَى فِي الْمُسْكِلاتِ تَرَادَفْتُ
 ٥- يَا بْنَ الْهُدَاةِ الرَّاشِدِينَ ، وَمَنْ بِهِمْ
 ٦- خِرْقُ سَمْتٍ أَخْلَاقُهُ فَتَرَفَعَتْ
- سَارَتْ عَزِيمَتُهُ فَكَانَتْ جَحْفَلًا
 وَطَرِيقَةً قَصْدًا ، وَقَوْلًا فَيَصَلَا
 حِكْمٌ تُرِيكَ الْوَحْيَ كَيْفَ تَنْزَلَا
 أَرَسَتْ قَوَاعِدُ دِينِنَا فَتَأْتَلَا
 وَأَضَاءَ رَوْنَقُ وَجْهِهِ مُتَهَلَّلَا

١٠٠

جُزِئَتْ عَنِ الْإِسْلَامِ خَيْرًا

لِلْبَحْتَرِيِّ

- ١- لَقَدْ وَفَّقَ اللَّهُ الْمَوْفَقَ لِلَّذِي
 ٢- أَضَافَ إِلَى «سِيْمَا الطَّوِيلِ» أُمُورَنَا
- أَتَاهُ ، وَأَعْطَى الشَّامَ مَا كَانَ يَأْمُلُهُ *
 وَسِيْمَا الرِّضَافِي كُلَّ أَمْرٍ يُحَاوِلُهُ *

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها المعترز بالله وهي في الديوان (٣٦) بيئاً .

الغريب : (١) الأرومة : الأصل .

(٢) البوادر : جمع البادرة وهي الخدة أو ما يبدر من الإنسان عند حدثه . الأناة : الوقار والانتظار

والتمهل . الجحفل : الجيش الكبير ، ولا يكون ذلك حتى يكون فيه خيل .

(٥) تأئل : تأصل .

(٦) الخرق : الكريم .

١٠٠ - المصدر : الديوان البحتري ٣ : ١٦٨٥ - ١٦٨٦ .

- ٣- بَعِيدٌ مِنَ الْفَحْشَاءِ لَمْ تَدُنْ رِيْبَةً
 ٤- نَقِيٌّ الثِّيَابِ مِنْ تُقَىٍّ وَتَنْزُهُ ،
 ٥- أَمِيرٌ يَكُونُ الْجِدُّ مِنْهُ سَجِيَّةً
 ٦- وَلَيْسَ كَمَسْبُوتِ الضُّحَى مِنْ خُمَارِهِ
 ٧- جُزِيَتْ عَنِ الْإِسْلَامِ خَيْرًا ، وَلَا يُضْعَع
 ٨- فَكَمْ فَتْنَةً أَخْرَجْتَنَا مِنْ ظِلَامِهَا
 ٩- وَطَاغِيَةً حَاكَمَتْ بِالسَّيْفِ مُضْلَتًا
- إليه ، ولم يُوجَدَ نظيرٌ يُعَادِلُهُ
 صحيحُ العَفَافِ ، وافرُ الحِلْمِ ، كَامِلُهُ
 إِذَا ضَيَّعَ التَّدْبِيرَ فِي الرَّأْيِ هَازِلُهُ
 إِذَا رَاحَ كَانَتْ لِلْمُدَامِ أَصَانِلُهُ
 لَكَ اللَّهُ فِي الْإِسْلَامِ مَا أَنْتَ فَاعِلُهُ
 وَخَطْبٍ تَجَلَّى عَنْ حُسَامِكَ هَائِلُهُ
 إِلَى أَنْ وَهَى مِنْ دُونِ حَقِّكَ بَاطِلُهُ

١٠١

رَدَّتِ الدِّينَ مَوْفُورًا

لِلْبَحْرِيِّ

١- أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْتَ أَرْضَصَى عِبَادِ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ حَالًا

* الموفق : هو أبو أحمد ، طلحة بن المتوكل (٢٢٩ - ٢٧٨ هـ) ولي العهد لأخيه المعتمد ، وحارب صاحب الزنج وقتله سنة ٢٧٠ هـ (أنظر القطعة ١١٤) .

* سيما الطويل : أبو علي أحد قواد بني العباس ومواليهم ، قتل سنة ٢٦٤ هـ أو سنة ٢٦٥ هـ / عن ديوان البحري .
 المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها أبا أحمد الموفق ، ويذكر ولاية سيما الطويل بالشام ، ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٦٤ هـ ، والقصيدة في الديوان (٣ : ١٦٨٤ - ١٦٨٩) (٣٣) بيتاً .

الغريب : (١) يامله : أصله يأمله ، ولا يجوز همزه في هذا الموضع .
 (٦) المسبوت : الميت أو المغشي عليه . الخمار : صداع الخمر وأذاها وبقيّة السكر .
 الأصائل : جمع الأصيل وهو الوقت ما بعد العصر إلى المغرب .

١٠١ - المصدر : ديوان البحري ٣ : ١٧٢٨ - ١٧٣١ .

- ٢- رَدَدْتَ الدِّينَ مَوْفُوراً مَصُوناً وَقَبْلَكَ كَانَ مُنْتَقِصاً مُذَالاً
٣- إِذَا الْخُلَفَاءُ عُدُّوا يَوْمَ فَخْرٍ وَبَرَزَ مَجْدُهُمْ؛ فَسَمَا وَطَالَا
٤- غَدَوْتَ أَجْلَهُمْ خَطِراً وَذِكْراً وَأَعْلَاهُمْ وَأَشْرَفُهُمْ فَعَالَا

١٠٢ قَمِيَتْ بِأَمْرِ اللَّهِ

لِلْبَحْتَرِي

- ١- لَقَدْ جَمَعَ اللَّهُ الْمَحَاسِنَ كُلَّهَا لِأَبْيَضَ مِنْ آلِ النَّبِيِّ هَمَام
٢- نُطِيفُ بَطْلَقِ الْوَجْهِ لَا مُتَجَهِّمٍ عَلَيْنَا ، وَلَا نَزَرَ الْعَطَاءُ جَهَام
٣- يُحَبِّبُهُ عِنْدَ الرِّعْيَةِ أَنَّهُ يُدَافِعُ عَنْ أَطْرَافِهَا وَيُحَامِي
٤- وَأَنَّ لَهُ عَطْفاً عَلَيْهَا وَرَأْفَةً وَفَضْلَ أَيَادٍ بِالنَّوَالِ جِسَام

المناسبة : الأبيات من قصيدة يمدح بها المعز بالله وهي في الديوان (٢٦) بيتاً .
الغريب : (٢) المذال : الممتن .

١٠٢ - المصدر : ديوان البحتري ٣ : ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ .

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها المتوكل ، ويصف « الزو » الذي عمل له (نوع من السفن) . وهي في الديوان (٢٨ / بيتاً) ، ٣ : ٢٠٠٠ - ٢٠٠٤ .

الغريب : (٥) الحسام : السيف القاطع .
(٧) النسك ، العبادة وكل حق لله .

- ٥- لَقَدْ لَجَأَ الْإِسْلَامُ مِنْ سَيْفِ جَعْفَرٍ
 ٦- يُسَدُّ بِهِ الثَّغْرُ الْمَخَوْفُ انْتِلَامُهُ
 ٧- حَلَفْتُ بِمَنْ أَدْعُوهُ رَبًّا، وَمَنْ لَهُ
 ٩- لَقَدْ حُطَّتْ دِينَ اللَّهِ خَيْرَ حَيَاةٍ
 إِلَى صَارِمٍ فِي النَّائِبَاتِ حُسَامٍ
 وَإِنْ رَامَهُ الْأَعْدَاءُ كُلَّ مَرَامٍ
 صَلَاتِي وَنُسُكِي - خَالِصاً وَصِيَامِي
 وَقُمْتُ بِأَمْرِ اللَّهِ خَيْرَ قِيَامٍ

١٠٣

ما جمل الدين والدنيا

للبحرّي

١- هَتَكَ - أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - مواهبٌ
 مِنْ اللَّهِ مَشْكُورٌ لَدَيْكَ جَسِيمُهَا

١٠٣ - المصدر : ديوان البحرّي ٣ : ٢٠٢٣ - ٢٠٢٧ .

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها المهدي بالله سنة ٢٥٥هـ، والقصيدة في الديوان (٣١) بيتاً.

الغريب : (٣) الحوزة : الحمى .

تحرم : استؤصل . الحريم : كل موضع تلزم حمايته .

(٥) بصص : تملق .

العيب : الفساد . يبل : يبرأ من المرض .

السليم : اللديغ أو الجريح الذي أشرف على الهلاك كأنهم يتفادون له بالسلامة .

(٦) أبريق : اسم قلعة .

(٧) يشير في هذا البيت والأبيات التالية إلى ما اشتهر به الخليفة المهدي من الصلاح والتقوى حتى إنه أمر

بإبطال الملاهي . الحسبه : الأجر والثواب .

(١١) أخللت بالشيء تركته ولم تأت به .

- ٢- وَتَأْيِيدُ دِينِ اللَّهِ إِذْ رُدَّ أَمْرُهُ
- ٣- أَرَى حَوْزَةَ الْإِسْلَامِ حِينَ وَلَيْتَهَا
- ٤- تَدَارَكَ مَظْلُومُ الرَّعِيَّةِ حَقَّهُ
- ٥- وَبَضْبَصَ أَهْلُ الْعَيْثِ حِينَ هَدَاهُمْ
- ٦- وَقَدْ أَعْطَتِ الرُّومُ الَّذِي طُولِبَتْ بِهِ
- ٧- هَلِ الدِّينُ إِلَّا فِي جِهَادٍ تَقُودُنَا
- ٨- تَقَضَّصَتْ لِيَالِي الشَّهْرِ إِلَّا بَقِيَّةً
- ٩- وَأَيَسَّرُ مَا قَدَّمْتَ لِلَّهِ طَالِباً
- ١٠- هَجَرْتَ الْمَلَاحِي حِسْبَةً وَتَفَرَّدَا
- ١١- وَأَخْلَلْتَ بِاللَّذَاتِ وَهِيَ أَوَانِسُ
- ١٢- وَمَا تَحْسُنُ الدُّنْيَا إِذَا هِيَ لَمْ تُعَنَّ
- ١٣- بِقَاوُكَ فِينَا نِعْمَةُ اللَّهِ عِنْدَنَا

إِلَيْكَ فَرَوَى فِي الْأُمُورِ عَلِيمُهَا
 تُخَرِّمَ بَاغِيهَا ، وَحِيطَ حَرِيمُهَا
 وَخَلَّى لَهُ وَجَهَ الطَّرِيقِ ظُلُومُهَا
 أَخُو سَطَوَاتٍ مَا يُبِلُ سَلِيمُهَا
 «بَابَرِيقَ» لَمَّا خَبُرَتْ مَنْ غَرِيمُهَا
 إِلَيْهِ عِجَالاً ، أَوْ صَلَاةٍ تُقِيمُهَا
 تَهَجَّدُ فِيهَا جَاهِداً أَوْ تَقُومُهَا
 لِمَرْضَاتِهِ أَيَّامُ فَرَضٍ تَصُومُهَا
 بَيِّنَاتٍ ذِكْرُ اللَّهِ يُتْلَى حَكِيمُهَا
 مَرَابِعُهَا ، مُسْتَحْسِنَاتُ رُسُومُهَا
 بِآخِرَةِ حَسَنَاءَ يَبْقَى نَعِيمُهَا
 فَنَحْنُ بِأَوْفَى شُكْرِهِ نَسْتَدِيمُهَا

١٠٤

نَاصِرُ الْإِسْلَامِ

لِلبَحْتَرِيِّ

- ١- إِمَامُ عَدْلٍ كُلُّ فَضْلٍ تَوَأَّمُهُ
- ثُمَّ حَكِيمٌ أَدَبَتْنَا حِكْمُهُ

١٠٤ - المصدر : ديوان البحتري ٤ : ٢١٣٧ - ٢١٤٠ .

- ٢- يُلْهِمُ مَا كَانَ الرَّشِيدُ يُلْهِمُهُ قام به الدين وقامت دُعْمُهُ
 ٣- وَصَالِحَ السَّمْعِ الْأَزَلِّ غَنَمُهُ يا ناصِرَ الإسلامِ أَنْتَ سَلَمُهُ
 ٤- يُثْنِي عَلَيْكَ حِلُّهُ وَحَرَمُهُ ومثله حطيمه وزمزمه

١٠٥

المستعين بالله

للبحرّي

- ١- بَقِيَتْ مُسَلِّمًا لِلْمُسْلِمِينَ وَعِشْتَ خَلِيفَةً لِلَّهِ فِينَا
 ٢- فَقَدْ أَنْسَبَتْنَا - عَدْلًا وَبَذْلًا - أَبُوتَكَ الْهُدَاةَ الرَّاشِدِينَ
 ٣- أَرَادَ اللَّهُ أَنْ تَبْقَى مَعَانَا فَقَدَّرَ أَنْ تُسَمَّى الْمُسْتَعِينَا
 ٤- أَرَى الْبَلَدَ الْأَمِينَ ازْدَادًا حُسْنًا إِذَا اسْتَكْفَيْتَهُ الْعَفَّ الْأَمِينَ
 ٥- نَدَبْتَ لَهُ ابْنَكَ الْعَبَّاسَ لَمَّا رَضِيتَ بِخُلُقِهِ هَدِيَا وَدِينَا

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها الخليفة المهدي، وهي في الديوان (٢٣) بيتاً (أنظر ما كتبه محقق الديوان في ترجيح أنها قيلت في المهدي ٤ : ٢١٣٧) .

الغريب : (٣) السمع : ولد الذئب من الضبع . الأزل : السريع . السلم السلام .

(٤) الحل : ما جاوز الحرم من أرض مكة . الحطيم : الجدار الصغير الذي يحيط بالكعبة . زمزم : بئر زمزم المعروفة .

١٠٥ - المصدر : ديوان البحرّي ٤ : ٢٢٥٨ .

المناسبة : لما ولي المستعين الخلافة دخل البحرّي عليه فأنشده قصيدة منها هذه الأبيات ، وكان المستعين قد ولي ابنه العباس العهد والحرمين . وهي في الديوان (٤ : ٢٢٥٨ - ٢٢٦٠) (١٨) بيتاً .

الغريب : (٤) البلد الأمين . مكة المكرمة .

لا يراه الله حيث نهاه

للبحرّي

- ١- أَحْمَى عَلَيْهِ الْفَاحِشَاتِ حَيَاؤُهُ من أَنْ يَرَاهُ اللَّهُ حَيْثُ نَهَاهُ
- ٢- يُلْغِي الدُّنْيَا أَنْ يَرُوحَ مُؤَثَّرًا بِسَمَاعِهَا الْمُتَعَبِّدُ الْأَوَاهُ
- ٣- لَا أَرْتَضِي دُنْيَا الشَّرِيفِ وَدِينَهُ حَتَّى يَزِينَ دِينُهُ دُنْيَاهُ

جم المناقب

لابن المعتر

- ١- وَأَوَّلُ مَنْ ظَلَّ فِي مَوْقِفٍ يُصَلِّي مَعَ الطَّاهِرِ الْأَطْيَبِ

١٠٦ - المصدر : ديوان البحرّي ٤ : ٢٤٠٦ .

المناسبة : الأبيات من قصيدة يمدح بها صاعد بن مخلد ويمدح ابنه أبا عيسى سنة ٢٧٠ هـ والأبيات الواردة هنا من مدحه لأبي عيسى وهي في الديوان (٢٤٠١/٤ - ٢٤٠٦) (٣٧) بيتاً .

الغريب : (١) أحسى الشيء : جعله حمى لا يقرب .

(٢) الأواه : الكثير التأوه .

١٠٧ - المصدر : أشعار أولاد الخلفاء للصولي ١٠٩ - ١١١ وهي فيه «٢٧» بيتاً / وفي ديوان ابن المعتر

- ٢- وكان أَخاً لِنَبِيِّ الْهُدَى
 ٣- وَكُفْءاً لْخَيْرِ نِسَاءِ الْعِبا
 ٤- وَأَقْضَى الْقُضَاةِ بِفَضْلِ الْخِطَا
 ٥- وَفِي لَيْلَةِ الْغَارِ وَقَى النَّبِيَّ
 ٦- وَبَاتَ دَرِيَّتُهُ فِي الْفِرَا
- وُخْصَ بِذَلِكَ ، فَلَا يُكْذَبُ
 د ما بين شَرْقٍ إِلَى مَغْرِبِ
 بِ وَالْمَنْطِقِ الْأَعْدِلِ الْأَصُوبِ
 عِشَاءً إِلَى الْفَلَقِ الْأَشْهَبِ
 ش مُوَطَّنَ نَفْسٍ عَلَى الْأَضْعَبِ

(بتعليق الخياط) : ١٢٩ - ١٣١ « ٢٦ » بيتاً / وفي ديوان ابن المعتز (شرح وتقديم ميشيل نعمان) :
 ٦٠ عددها ٢٦ بيتاً وقد أخذ النص عن أشعار أولاد الخلفاء .

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة لم تذكر مناسبتها ، والأبيات التي معنا في مدح علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) .

الرواية : (١) في ديوان ابن المعتز (شرح وتقديم ميشيل نعمان) ... مع الطاهر .

(٢) في ديوان ابن المعتز (بتعليق الخياط) وفي (ديوان ابن المعتز (شرح وتقديم ميشيل نعمان) « تكذب »
 بالبناء للمعلوم .

(٤) في ديوان ابن المعتز (شرح وتقديم ميشيل نعمان) ... لفصل الخطاب .

(٦) في الديوانين (بتعليق الخياط وشرح وتقديم ميشيل نعمان) ... وبات ضجيجاً به .

(٧) في الديوانين (بتعليق الخياط وشرح وتقديم ميشيل نعمان) ... وأحزابه بدلا من (أصحابه) ..

(٨) في الديوانين « فصل ...)

(٩) في ديوان ابن المعتز (شرح . وتقديم ميشيل نعمان) (فبِخ)

الغريب : (٣) خير نساء العباد : فاطمة (رضي الله عنها)

(٥) وقى : حفظ . الفلق : الفجر . الأشهب : الأبيض .

(٦) الدرية : ما يتعلم عليه الطعن ، وهو يشير إلى قوم علي (رضي الله عنه) على فراش النبي (صلى الله عليه وسلم) عند هجرته ..

(٧) حسا : طريح يتخذ من دقيق وماء ودهن وسكر .

يثرب : المدينة المنورة .

(٨) خير : قرية قرب المدينة .

(٩) السبط : ابن البنت . يخ : كلمة استحسان .

سَقَاهُمْ حَسَا الْمَوْتِ فِي يَثْرِبِ *
نِ تَخْبِرُكَ عَنْهُ ، وَعَنْ مَرْحَبِ *
فَبَخَّ بَخْ لَجَدَّهُمَا وَالْأَبِ

٧- وَعَمَرُوَ بَنَ عَبْدٍ وَأَصْحَابَهُ
٨- فَسَلُّ عَنْهُ خَيْبَرَ ذَاتَ الْحُصُونِ
٩- وَسَبَّطَاهُ جَدَّهُمَا أَحْمَدُ

١٠٨

يَا نَاصِرَ الْإِسْلَامِ

لَا بِنَ الْمُعْتَزِ

دَعَوَاتُهُ فَأَبْلَ وَأَنْتَعَشَا
لَبَيْتَهُ وَسَعَيْتَ مِنْكُمْ شَا
بُرْءًا لَجَارِحَةٍ إِذَا بَطَّشَا

١- يَا نَاصِرَ الْإِسْلَامِ إِذْ خُذِلْتَ
٢- لَمَّا اسْتَغَاثَ وَقَلَّ نَاصِرُهُ
٣- كَاللَّيْثِ لَا تُبْقِي مَخَالِبَهُ

* عمرو بن عبد : هو عمرو بن عبد ود من بني لؤي ، أدرك الإسلام ولم يسلم ، قتله علي بن أبي طالب في غزوة الخندق / الأعلام ٥ : ٢٥٢ .
** مرحب : قائد اليهود في خيبر .

١٠٨ - المصدر : أشعار أولاد الخلفاء للصولي : ١٢٧ ، ديوان ابن المعتز (بتعليق الخياط) : ١٤٤ ، ديوان ابن المعتز (شرح وتقديم ميشيل نعمان) : ٢٤٨ .

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة قالها في أبي أحمد الموفق (أنظر القطعة ١٠٠) وهي في أشعار أولاد الخلفاء (١٠) أبيات ، وفي المصدرين الآخرين (٩) أبيات .

الغريب : (١) خذلت : تركت نصرته .

(٢) الليث : الأسد . المخالب : الأظفار للحيوان والطيور .

خَلَّاتُ الرَّبِّعِ

لابن العلاف النهرواني

- ١- تَزِينُكَ خَلَّاتٌ مِنْ اللَّهِ أَرْبَعٌ فَثِنْتَانِ لِلدُّنْيَا وَثِنْتَانِ لِلدِّينِ
٢- سَمَاحٌ أَخِي طَيٌّ، وَبَأْسٌ ابْنُ ظَالِمٍ وَصِدْقُ أَبِي ذَرٍّ، وَنُسْكُ ابْنِ سِيرِينَ*

١٠٩ - المصدر : طبقات الشعراء لابن المعتز : ٣٥٩ .

الترجمة : ابن العلاف هو الحسن بن علي بن أحمد بن بشار ، أبو بكر ، المعروف بابن العلاف النهرواني الضريير ، ولد سنة ٢١٨ هـ (٨٣٣ م) ، وعاش في بغداد ، وكانت وفاته سنة ٣١٨ هـ (٩٣٠ م) . أنظر في ترجمته :

تاريخ بغداد ٧ : ٣٧٩ ، نكت الهميان : ١٣٩ - ١٤٢ ، وفيات الأعيان ١ : ٣٨٠ - ٣٨٤ ، غاية النهاية ١ : ٢٢٢ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٧٧ - ٢٧٩ ، طبقات ابن المعتز ٣٥٩ - ٣٦٠ ، حياة الحيوان للدميري ٢ : ٣٣٦ ، النجوم الزاهرة ٣ : ٢٣٠ - ٢٣١ ، تاريخ أبي الفدا ٢ : ٨٠ ، بروكلمان (ترجمة النجار) ٢ : ٥٩ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ ٢ : ٢٩٤ - ٣٩٧ ، جرجي زيدان ٢ : ١٩٠ - ١٩٢ ، الأعلام ٢ : ٣٢٥ ، تاريخ الشعر العربي لمحمد الكفراوي ٢ : ٢٧١ .

* أخوطي : هو حاتم بن عبد الله بن سعيد بن الحشر الطائي ، جاهلي ، يضرب به المثل في الجود ، أنظر في ترجمته الأعلام ١٥١/٢ .

* ابن ظالم : هو الحارث بن ظالم ، جاهلي .

* أبو ذر : هو جندب بن جنادة ، من بني غفار ، صحابي جليل ، قديم الإسلام ، يضرب به المثل في الصدق ، أنظر في ترجمته الأعلام ١٣٦/٢ - ١٣٧ .

* ابن سيرين : هو محمد بن سيرين البصري الأنصاري (بالولاء) تابعي ، تفقه وروى الحديث يضرب به المثل في الورع ، أنظر في ترجمته الأعلام ٢٤/٧ - ٢٥ .

أزكى من دماء الشهداء

لابن دُرَيْدٍ

١- أَهْلًا وَسَهْلًا بِالَّذِينَ أَوْدَهُمْ وَأُحْبَهُمْ فِي اللَّهِ ذِي الْآلَاءِ

١١٠ - المصدر : ديوان ابن دريد : ١٨ .

الترجمة : أبو بكر ، محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهيه الأزدي ولد سنة ٢٢٣ هـ (٨٣٧ م) بالبصرة وهرب منها لما غلب الزنج عليها إلى عمان ثم قصد خراسان ، وفي سنة ٣٠٨ هـ قدم بغداد وتوفي بها سنة ٣٢١ هـ (٩٣٤ م) أنظر في ترجمته :

ديوان شعر الإمام أبي بكر بن دريد الأزدي (جمع وتحقيق السيد محمد بدر الدين العلوي) القاهرة ١٣٦٥ هـ (١٩٤٦ م) .

مقدمات مؤلفات ابن دريد ، وشروح مقصودته .

الفهرست : ٦١ - ٦٢ ، تاريخ بغداد ٢ : ١٩٥ - ١٩٧ ، معجم الأدباء ١٨ : ١٢٧ - ١٤٣ ، معجم الشعراء ٤٢٥ - ٤٢٦ ، إنباه الرواة ٣ : ٩٢ - ١٠٠ ، بغية الوعاة : ٣٠ - ٣٣ ، المحمدون من الشعراء : ٢٠١ - ٢٠٤ ، طبقات النحويين واللغويين للزبيدي : ٢٠١ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٨٩ ، ٢٩١ ، مرآة الجنان ٢ : ٢٨٢ - ٢٨٣ ، وفيات الأعيان ٣ : ٤٤٨ - ٤٥٤ ، الوافي بالوفيات ٢ : ٣٣٩ ، نزهة الألباء ٢٥٦ - ٢٥٩ ، طبقات الشافعية ٢ : ١٣٨ - ١٤٥ ، النجوم الزاهرة ٣ : ٢٤٠ - ٢٤١ ، خزانة الأدب للبغدادى ١ : ٤٩٠ - ٤٩١ ، الإرشاد لياقوت ٦ : ٤٨٣ - ٤٩٤ ، البداية والنهاية ١١ : ١٨٥ - ١٨٦ ، مروج الذهب ٤ : ٣٢٠ - ٣٢١ ، ذيل زهر الآداب ، ١٥٥ ، تاريخ الإسلام للذهبي (وفيات ٣٢١) ، الكامل لابن الأثير ٦ : ٢٣٤ ، تاريخ أبي الفدا ٢ : ٧٩ ، تلخيص ابن مكتوم ١٩٩ - ٢٠٠ ، جمهرة الأنساب لابن حزم : ٣٥٩ ، روضات الجنات ، ٥ - ٦ - ٨ - ٦ ، نور القبس المختصر من المقتبس : ٣٤٢ - ٣٤٤ ، طبقات القراء ٢ : ١١٦ ، العبر ٢ : ١٨٧ ، طبقات ابن قاضي شهبة ٢ : ٣٣ - ٣٦ ، الفلاكة والمفلوكين ٧٣ ، اللباب ١ : ٤١٨ - ٤١٩ ، لسان الميزان ٥ : ١٣٢ - ١٣٤ ، المزهر ٢ : ٤٦٥ ، المنتظم ٢ : ٢٦١ - ٢٦٢ ، ميزان الاعتدال ٢ : ٣٦٢ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٢٩ - ٣٠ ، إيضاح المكنون

- ٢- أهلاً بقومٍ صالحين ذوي ثقی
٣- یسعونَ فی طلبِ الحديثِ بعفةٍ
٤- لهم المهابَةُ والجلالةُ والنهي
٥- ومِدادُ ما تجري بهِ أقلامُهُم
٦- يا طالبي عِلْمِ النَّبيِّ مُحَمَّد
- غُرُّ الوجوهِ وزینِ كُلِّ ملاءِ
وتوقِّرِ وسکينةٍ وحِیاءِ
وفضائلُ جَلَّتْ عن الإحصاءِ
أزكى وأفضلُ من دَمِ الشُّهداءِ
ما أنتمُ وسواکمُ بسواءِ

۱۱۱

عالمِ فِطْنِ

لابنِ دُرید

١- إذا قرأتَ کلامه قدَرْتَه سَحْبَانِ أَوْ یوفی علی سَحْبَانِ

٢ : ٢٩٤ ، ٣٠٨ ، ٣٢٥ ، ٣٣٥ ، أعيان الشيعة ٤٤ : ١٦ - ٣٠ ، معجم المؤلفين ٩ : ١٨٩ -
١٩٠ ، الأعلام ٦ : ٣١٠ ، بروكلمان (ترجمة النجار) ٢ : ١٧٧ - ١٨٥ ، دائرة المعارف
الاسلامية ٢ : ٢٩٧ ، جرجي زيدان ٢ : ٢١٨ - ٢٢٠ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ ٢ :
٤١٦ - ٤٢٠ ، كنوز الأجداد لمحمد كرد علي ١٢٤ - ١٣٠ ، كشف الظنون : ٤٨ ، ١٦٢ ،
٦٠٥ ، ٦٩٥ ، ٩٥٧ ، ١٢٠٨ ، ١٣٩١ ، ١٣٩٩ ، ١٤٠٩ ، ١٤٢٤ ، ١٤٦٢ ، ١٨٠٧ ،
١٨٠٨ ، ١٩٨١ ، ٢٠١١ ، هدية العارفين ٢ : ٣٢ ، الحياة الأدبية في العصر العباسي لمحمد عبد
المنعم خفاجي ٣٤٥ - ٣٥٥ .

المناسبة : يمدح المشتغلين بالحديث النبوي الشريف .

١١١ - المصدر : ديوان ابن دريد / ١٠٩ .

المناسبة : يؤبن الإمام الشافعي رحمه الله .

الغريب : (٧) جواب إذا (أصنجت) في البيت التاسع .

- ٢- لو كان شاهده مَعْدُ خَاطِباً
- ٣- لَأَقْرَّ كُلُّ طَائِعِينَ بِأَنَّهُ
- ٤- هَادِي الْأَنَامِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْعَمَى
- ٥- رَبُّ الْعُلُومِ إِذَا أَجَالَ قِدَاحَهُ
- ٦- ذُو فِطْنَةٍ فِي الْمَشْكَلاتِ وَخَاطِرٍ
- ٧- وَإِذَا تَفَكَّرَ عَالَمٌ فِي كُتُبِهِ
- ٨- مُتَبَيِّناً لِلدِّينِ غَيْرَ مُقْلَدٍ
- ٩- أَضَحَّتْ وَجْوهُ الْحَقِّ فِي صَفْحَاتِهَا
- ١٠- مِنْ حُجَّةٍ ضَمِنَ الْوَفَاءَ بِنَصْرِهَا
- ١١- وَدَلَالَةٍ تَجْلُو مَطَالِعَ سَيْرِهَا
- ١٢- حَتَّى تَرَى مُتَبَصِّراً فِي دِينِهِ
- ١٣- اللَّهُ وَفَّقَهُ اتِّبَاعَ رَسُولِهِ
- ١٤- وَأَمَدَهُ مِنْ عِنْدِهِ بِمَعُونَةٍ
- ١٥- وَأَرَاهُ بُطْلَانَ الْمَذَاهِبِ قَبْلَهُ
- وَذَوُو الْفَصَاحَةِ مِنْ بَنِي قَحْطَانٍ
- أَوَّلَاهُمْ بِفَصَاحَةٍ وَبَيَانٍ
- وَمَجِيرُهَا مِنْ جَا حِمِ النَّيِّرَانِ
- لَمْ يَخْتَلَفْ فِي فَوْزِهِنَّ اثْنَانِ
- أَمْضَى وَأَنْفَذَ مِنْ شَبَابَةِ سِنَانٍ
- يَبْغِي التَّقَى وَشَرَائِطَ الْإِيمَانِ
- يَسْمُو بِهِمَّتِهِ إِلَى الرِّضْوَانِ
- تُرْمَى إِلَيْهِ بِوَاضِحِ الْبُرْهَانِ :
- نَصُّ الرُّسُولِ وَمُحَكَّمُ الْقُرْآنِ
- غُرُّ الْقَرَائِحِ مِنْ ذَوِي الْأَذْهَانِ
- مَقْلُوبِ غَرْبِ الشُّكِّ بِالْإِيقَانِ
- وَكِتَابِهِ الْأَصْلِيِّ فِي التَّبَيُّانِ
- حَتَّى أَنْفَافَ بِهَا عَلَى الْأَعْيَانِ
- مِمَّنْ قَضَى بِالرَّأْيِ وَالْحُسْبَانِ

مسك على الله

لأبي بكر الصولي

١- قد رَضِيَ الرَّاضِي الْإِلَهَ لِإِصْدَاحِ زَمَانٍ سِوَاهُ مُفْسِدَةٍ

١١٢ - المصدر : أخبار الراضي بالله والمتقي لله لأبي بكر الصولي : ١١١ - ١١٢ .

الترجمة : محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول تكين البغدادي ، أبو بكر الصولي ، وقد يعزف بالشرنجب نادم ثلاثة خلفاء هم المكتفي ، والمقتدر ، والراضي توفي سنة ٣٣٥ هـ (٩٤٦ م) في البصرة أنظر في ترجمته : أخبار البحري (تحقيق صالح الأشر) الطبعة الثانية (دار الفكر بدمشق) ١٢ - ٢٨ (مقدمة التحقيق) ، مقدمات بقية مؤلفاته التي نشرت .

إنهاء الرواة : ٣ : ٢٣٣ - ٢٣٦ ، الكامل لابن الأثير ٧ : ٣٢٤ ، تاريخ الإسلام للذهبي (وفيات ٣٣٥) ، تاريخ أبي الفدا ٢ : ١٠١ ، البداية والنهاية ١١ : ٢١٩ - ٢٢٠ ، تاريخ بغداد ٣ : ٤٢٧ - ٤٣٢ ، روضات الجنات ٦٠٩ - ٦١١ ، وفيات الأعيان ٣ : ٤٧٧ - ٤٨١ ، شذرات الذهب ٢ : ٣٣٩ - ٣٤٢ ، عيون التواريخ (وفيات ٣٣٥) الفلاحة والمفلوكين : ١٠٣ ، اللباب في تهذيب الأنساب ٦٣ - ٦٤ ، لسان الميزان لابن حجر ٥ : ٤٢٧ - ٤٢٨ ، مرآة الجنان ٢ : ٣١٩ - ٣٢٥ ، معجم الأدباء ١٩ : ١٠٩ - ١١١ ، معجم الشعراء ٤٣١ - ٤٣٢ ، المنتظم ٦ : ٣٥٩ - ٣٦١ (وفيات ٣٣٦) ، النجوم الزاهرة ٣ : ٢٩٦ ، نزهة الألباء ٣٤٣ - ٣٤٥ ، الوافي بالوفيات ١٠ مجلد ٢ : ٣٧١ ، تلخيص ابن مكتوم ٢٣٧ - ٢٣٨ ، الفهرست ١٥٠ - ١٥١ ، ١٥٦ ، نور القبس المختصر من المقتبس ٣٤٦ ، كنوز الأجداد لمحمد كرد علي ١٤١ - ١٤٥ ، أعيان الشيعة ٤٧ : ١٤٧ - ١٤٩ ، الأنساب للسماعي : ٣٥٧ ، دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٥٦٧ - ٥٦٨ ، دائرة المعارف للبستاني ١١ : ٦٨ - ٦٩ ، دائرة معارف القرن العشرين لمحمد فريد وجدي ٥ : ٥٨٩ - ٥٩٠ ، كشف الظنون : ٢٥ ، ٢٧ ، ٤٨ ، ٢٠١ ، ٢٨٣ ، ٥٨٨ ، ٦٩٢ ، ٧٦٦ ، ٧٧٠ ، ٧٧٤ ، ٧٧٩ ، ١٤٣ ، ١٤٦٩ ، هدية العارفين ٢ : ٣٨ ، جرجي زيدان ٢ : ٢٠٣ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ ٢ : ٤٣٨ - ٤٤١ ، الأعلام ٨ : ٤ ، مجلة المجمع العلمي العربي ٦ : ١٠٥ ، إيضاح المكنون : ١ : ٣١١ ، ٢ : ٣٩ ، ٢٧٥ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ،

- ٢- فهو بتفويضه الأمور إلى الله بحسن التوفيق يعضده
 ٣- أما ترى ما كفاه من خطر غائره معجز ومنجده
 ٤- لا يبلغ الفكر كشف غمته يعوم في حيرة تردده
 ٥- وهو عليه في ذاك متكمل يشكر إحسانه ويحمده
 ٦- ولن يضيع الإله ملتجئاً إليه في الخطب بل يؤيده

١١٣

أدب بكب الإسلام

لأبي بكر الصولي

١- لعمرك لا أتبع ما فات بالأسى ورأى أمير المؤمنين جميل

٥٥٩ ، معجم المؤلفين ١٢ : ١٠٥ - ١٠٦ .

المناسبة : خرج الرازي بالله في سنة ٣٢٧هـ إلى سمرن رأى ليشخص منها إلى الموصل لمحاربة الحسن بن عبد الله ... وعندما وصل سمرن رأى ورد عليه خبر بتحريك ابن رائق للوثوب على بغداد وأشار عليه أبو بكر الصولي ألا يبرح سمرن رأى ثم قال : « ... أما النثر فقد قضيت الحق فيه ، وقد نظمت قصيدة إن أذن سيدنا أنشدته وهي في هذا المعنى فقال : هات فأنشدته ... » .
 وهذه القصيدة في المصدر المذكور (٥١) بيتاً من ص ١١١ - ١١٤ .

١١٣ - **المصدر :** أخبار الرازي بالله والمتقي لله : ١٨٩ .

المناسبة : بويج أبو إسحاق إبراهيم بن المقتدر بالله - الذي لقب بالمتقي لله - بالخلافة سنة ٣٢٩ هـ ، وعندما دخل عليه أبو بكر الصولي وبايعه أنشده قصيدة ، اقتطفنا منها هذه الأبيات ، وهي في الصدد المذكور (٣٤) بيتاً (من ص ١٨٨ - ١٩١) .

* ١ - لعمرك ... أقسم الشاعر بغير الله وهو غير جائز .

- ٢- هو الدين والدنيا فليس لطالب
 ٣- سمي خليل الله لا زلت مقبلاً
 ٤- وقال الذي سماك متقياً له
 ٥- أديل بك الإسلام فازداد عزة
 ٦- مطيعك أنى حل فالعز جاره
 ٧- مددت على الإسلام أكناف نعمة
 ٨- فأضحت عيون العدل تسمو بلحظها

ولا راغب عما لديه مُميل
 عليك بنعمي ذي الجلال قبول
 فأنت عماد الدين ليس يزول
 فأنت من الدهر الغشوم تدل
 وعاصيك لو نال النجوم ذليل
 لأعطافها ظل عليه ظليل
 وأصبح طرف الجور وهو كليل

الفصل الخامس

الدفاع عن الإسلام

أَفْنَيْتَ جَمْعَ الْمَارِقِينَ

لِيَجِيَّ ابْنُ خَالِدِ بْنِ مَرْوَانَ

- ١- يا بن الخلائف من أرومة هاشمٍ
 - ٢- والذائدين عن الحريم عدوهم
 - ٣- مَلِكُ أعَاد الدِّينَ بَعْدَ دُرُوسِهِ
 - ٤- اللَّهُ دَرَكٌ مِنْ سَلِيلِ خَلَائِفِ
 - ٥- أَفْنَيْتَ جَمْعَ الْمَارِقِينَ فَأَصْبَحُوا
- والغامرين النَّاسَ بِالْإِفْضَالِ
وَالْمُعْلَمِينَ لِكُلِّ يَوْمٍ نِزَالِ
وَاسْتَنْقَذَ الْأَسْرَى مِنَ الْأَغْلَالِ
مَاضِي الْعَزِيمَةِ طَاهِرِ السُّرْبَالِ
مُتَلَدِّدِينَ قَدْ ائِقَنُوا بِزُوالِ

١١٤ - المصدر : الطبري ٩ : ٦٦٤ - ٦٦٥ .

الترجمة : لم نعثر له على ترجمة .

المناسبة : يمدح أبا أحمد الموفق في انتصاره على صاحب الزنج سنة ٢٧٠ هـ . وصاحب الزنج : هو علوي البصرة ، أو الخبيث الذي زعم أنه علوي وتسمى بعلي بن أحمد بن علي ، ودعا الناس إلى طاعته فاتبعه قوم ، ودخل البصرة فأخربها (أنظر القطعة ١٤٩) وما زال أمره حتى ظفر به الموفق وقتله سنة ٢٧٠ هـ / أنظر أخباره في كتب التاريخ في حوادث سنة ٢٧٠ هـ .

الرواية : (١٢) في الطبعة الأولى للطبري (طبعة مطبعة الاستقامة) ورد (كاده) بدلا من (قاده) .

الغريب : (١) الأرومة : الأصل .

(٦) متلددين : تلدد : تلفت يميناً وشمالاً .

- ٦- أَمْطَرْتَهُمْ عَزَمَاتِ رَأْيٍ حَازِمٍ
 ٧- لَمَّا طَغَى الرَّجْسُ اللَّعِينُ قَصَدَتْهُ
 ٨- وَتَرَكْتُهُ وَالطَّيْرُ يَحْجُلُ حَوْلَهُ
 ٩- يَهْوِي إِلَى حَرِّ الْجَحِيمِ وَقَعْرِهَا
 ١٠- هَذَا بِمَا كَسَبَتْ يَدَاهُ وَمَا جَنَى
 ١١- أَقَرَّرْتَ عَيْنَ الدِّينِ مِمَّنْ قَادَهُ
 ١٢- صَالَ الْمَوْفِقُ بِالْعِرَاقِ فَأَفْزَعَتْ
- مَلَأَتْ قُلُوبَهُمْ مِنَ الْأَهْوَالِ
 بِالْمَشْرِفِيِّ وَبِالْقَنَا الْجَوَالِ
 مَتَقَطَّعَ الْأَوْدَاجِ وَالْأَوْصَالِ
 بِسِلَاسِلٍ قَدْ أَوْهَنْتُهُ ثِقَالَ
 وَبِمَا أَتَى مِنْ سَيِّءِ الْأَعْمَالِ
 وَأَدْلَتْهُ مِنْ قَاتِلِ الْأَطْفَالِ
 مِنَ الْمَغَارِبِ صَوْلَةُ الْأَبْطَالِ *

١١٥

وقعت غزبها الإسلام

ليحيى بن محمد الأسلمي

- ١- أَقُولُ وَقَدْ جَاءَ الْبَشِيرُ بِوَقْعَةٍ
 ٢- جَزَى اللَّهُ خَيْرَ النَّاسِ لِلنَّاسِ بَعْدَمَا
- أَعَزَّتْ مِنَ الْإِسْلَامِ مَا كَانَ وَاهِيًا
 أُبَيِّحُ حَمَاهُمْ خَيْرَ مَا كَانَ جَازِيًا

* الموفق : أنظر القطعة (١٠٠) .

١١٥ - المصدر : الطبري ٩ : ٦٦٣ - ٦٦٤ (وعليه اعتمدنا) الكامل لابن الأثير ٦ : ٥٣ / البدايه
 والنهاية ١١ : ٤٤ - ٤٥ .

- ٣- تَفَرَّدَ إِذْ لَمْ يَنْصُرِ اللَّهَ نَاصِرٌ
 ٤- وَتَشْدِيدِ مُلْكٍ قَدَوْهَى بَعْدَ عِزِّهِ
 ٥- وَرَدَّ عِمَارَاتٍ أُزِيلَتْ وَأُخْرِبَتْ
 ٦- وَيَرْجِعُ أَمْصَارُ أُبَيْحَتْ وَأُخْرِقَتْ
 ٧- وَيُشْفِي صُدُورَ الْمُسْلِمِينَ بِوَقْعَةٍ
 ٨- وَيُتْلَى كِتَابُ اللَّهِ فِي كُلِّ مَسْجِدٍ
 ٩- فَأَعْرَضَ عَنْ أَحْبَابِهِ وَنَعِيمِهِ
- بِتَجْدِيدِ دِينٍ كَانَ أَصْبَحَ بِأَلْيَا
 وَإِدْرَاكِ ثُرَاتٍ تُبِيرُ الْأَعَادِيَا
 لِيَرْجِعَ فِيئٌ قَدْ تُخْرِمَ وَافِيَا
 مَرَاراً وَقَدْ أَمَسَتْ قِوَاءٌ عَوَافِيَا
 يُقَرُّ بِهَا مِنْهَا الْعَيُونَ الْبَوَاكِيَا
 وَيُلْقَى دَعَاءُ الطَّالِبِينَ خَاسِيَا
 وَعَنْ لَذَّةِ الدُّنْيَا وَأَقْبَلَ غَازِيَا

الترجمة : لم نعتزل للشاعر على ترجمة .

المناسبة : قالها في القضاء على دولة الزنج والانتصار عليهم (أنظر القطعة) (١١٤) يمدح أبا أحمد الموفق .

الرواية : (٤) في الكامل لابن الأثير (وتجديد ملك ...) أما الشطر الثاني فيه وفي البداية « وأخذ بثارات تبين الأعاديا » .

(٦) في البداية (وترجع ...)

(٧) في البداية (... تقر بها منا ...)

(٩) في البداية (وأصبح) بدلا من (أقبل) .

الغريب : (٤) تبير : تهلك .

(٥) تحرم : أنتقص .

(٦) فواء : خالية : عوافيا : دراسة .

(٨) خاسيا : خاسراً .

* دعاء الطالبين : ليس صاحب الزنج طالبياً بل دعي على الطالبين ولعل الشاعر قال هذه القصيدة قبل أن يتضح أمره .

نصر من الله

للبحري

- ١- وعلى الأمير أبي الحسين سكينته
- ٢- ولحربة الإسلام حين يهزها
- ٣- تلك « المحمرة » الذين تهافتوا
- ٤- والخرمية إذ تجمع منهم
- ٥- جاشوا ، فذاك الغور منهم سائل
- ٦- يتسرعون إلى الحتوف كأنها
- في الروع يسكنها الهزبر الأغلب *
- هول يراع له النفاق ويرهب
- فمشرق في غيه ومغرب
- بجبال قرآن الحصى والأثلب
- دفعاً ، وذاك النجد منهم معشب
- وفر بأرض عدوهم يستنهب

١١٦ - المصدر : ديوان البحري ١ : ٧١ - ٧٨ .

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها أبا الحسين إسحاق بن إبراهيم المصعبي ، وهي في الديوان (٥٢) بيتاً . ورجح الديوان أنها قيلت في سنة ٢٣٣ هـ .

* أبو الحسين إسحاق بن إبراهيم المصعبي ابن أخي طاهر بن الحسين ، حارب الخرميين وفض جموعهم وتوفي في أيام المتوكل سنة ٢٣٥ هـ / عن ديوان البحري ١/ ٢٧ .

الغريب : (٣) المحمرة : فرقة من الخرمية أتباع بابك الخرمي تحالف المبيضة والمسودة ، وكان شعارها اللباس الأحمر . أهـ / عن ديوان البحري ١/ ٧٤ .

(٤) قران : موطن بابك الخرمي . الأثلب : التراب والحجارة أو فتاتها .

(٥) الغور : المنخفض من الأرض ، النجد : ما ارتفع من الأرض .

- ٧- حَتَّىٰ إِذَا كَادَتْ مَصَابِيحُ الْهُدَى
٨- ضَرَبَ الْجِبَالَ بِمِثْلِهَا مِنْ رَأْيِهِ
٩- أَوْفَى ، فَظَنُّوا أَنَّهُ الْقَدَرُ الَّذِي
١٠- اللَّهُ أَيْدَكُمْ وَأَعْلَى ذِكْرِكُمْ
١١- وَلَآنْتُمْ عُدَدُ الْخَلَافَةِ إِنْ غَدَا
١٢- وَالسَّابِقُونَ إِلَى أَوَائِلِ دَعْوَةٍ
١٣- وَمُظْفَرُونَ إِذَا اسْتَقَلَّ لَوَاؤُهُمْ
- تَخَبُّو ، وَكَادَ مُرَّةً يُتَقَضَّبُ
غَضْبَانِ يَطْعَنُ بِالْحِمَامِ وَيَضْرِبُ
سَمِعُوا بِهِ : فَمُصَدِّقٌ وَمُكَذِّبٌ
بِالنَّصْرِ يُقْرَأُ فِي السَّمَاءِ وَيُكْتَبُ
أَوْ رَاحَ مِنْهَا مَجْلِسٌ أَوْ مَوْكِبٌ
يَرْضَى لَهَا رَبُّ السَّمَاءِ وَيَغْضَبُ
بِالْعَزِّ أَدْرَكَ رَبُّهُ مَا يَطْلُبُ

١١٧

نَارُ تِلْكَ الدِّينِ

لِلْبَحْرِيِّ

- ١- وَمَا كَانَ يَذْرِي صَاحِبُ الزَّرْنَجِ أَنَّهُ
٢- أَقَامَ يُجَانِيهِ إِلَى اللَّهِ حِقْبَةً
٣- وَكَانَ صَرِيحَ الْحَيْنِ جِبْسٌ مُلْعَنٌ
- إِذَا أَبْطَرَتْهُ غَفْلَةُ الْعَيْشِ صَاحِبُهُ
وَكُلُّ تَوَافَى لِلْقَاءِ حَلَاتِبُهُ
مَتَى شَاءَ يَوْمًا ، قَالَ مَا شَاءَ عَائِبُهُ

(٧) الممر : الذي يتغفل البكرة الصعبة فيتمكن من ذنبها ثم يوتد قدميه في الأرض لئلا تجره إذا أرادت الإفلات منه ، يتقضب : يتقطع .

١١٧ - المصدر : ديوان البحري ١ : ٢١٩ - ٢٢٥ .

- ٤- فَأَصْبَحَ مَنْصُوباً عَلَى النَّاسِ يُفْتَدَى
٥- يُجَاهِمُ رَأْيَهُ بِإِطْرَاقِ عَابِسٍ
٦- يُنْكَبُ فِي إِشْرَافِهِ وَهُوَ آزَمُ
٧- فَلَمْ يَبْقَ فِي الْآفَاقِ خَالِعُ رِبْقَةٍ
٨- جَابِرَةُ الْأَرْضِ اسْتَكَانَتْ لَضَرْبَةِ
٩- وَكَانَ عَلَى أَشْرَافٍ كُلِّ ثَنِيَّةٍ
١٠- فَعَادَ بَنُو الْعَبَّاسِ عَمَّ مُحَمَّدٍ
١١- يَبْيِيتُونَ ، وَالسُّلْطَانُ شَاكٍ سِلَاحَهُ

- بَابَاءٍ مَنْ أَوْفَى عَلَى النَّاسِ نَاصِبُهُ
شَيْئٌ إِلَيْهِمْ سُخْطُهُ وَتَغَاظِبُهُ
أَزُومَ الْخَلِيعِ أَزُورٌ عَمَّنْ يُعَاتِبُهُ
مَنْ الدِّينِ إِلَّا فَادِحَاتُ مَصَائِبُهُ
أَرَتْ قِيَمَ النَّهْجِ الَّذِي ذَاقَ نَاكِبُهُ
سَنًا فِتْنَةً يَدْعُو إِلَى الْغَيِّ ثَاقِبُهُ
وَشَاهِدُ عِزِّ النَّاسِ فِيهِمْ وَغَائِبُهُ
بِعَقَوَاتِهِمْ ، وَالْمَوْتُ سُودٌ ذَوَائِبُهُ

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها أبا أحمد الموفق بالله عند قتل صاحب الزنج ٢٧٠ هـ
(أنظر القطعة ١١٤) وهي في الديوان (٥٤) بيتاً .
الغريب : (٢) يجائيه : يجلس إزاءه بحيث يصير ركبتا أحدهما ملاصقتين لركبتي الآخر . الحلائب :
الجماعات .

- (٣) الحبس : الفاسق والخبان .
(٥) يجاهم : ينظر بتجهم وعبوس .
(٦) ينكب : يزور ويميل .
الآزم : المحتمي .
(٩) أشراف : أعالي . الثنية : طريق العقبة : الثاقب : الساطع المتقد .
(١٠) محمد : هو الرسول صلى الله عليه وسلم . بنو العباس ، بنو عمه العباس بن عبد المطلب .
(١١) العقوة : الساحة والمحلة .
(١٢) يرافده : يعاونه . لو أن ناصراً ... : « جملة طلبية كأنه قال : ليت له ناصراً يرافده في حفظ الإسلام وينأوبه فيه » .
(١٣) الصدع : الشق في شيء صلب . الشاغب : الذي يصلح الصدع أمير المؤمنين : المعتمد على الله .
أخاه : المعتز بالله ، والشاعر يشير إلى الفتنة التي انتهت بخلع المستعين واستخلاف المعتز وكان
الموفق في جانب المعتز .

- ١٢- فَيَا نَاصِرَ الْإِسْلَامِ لَوْ أَنَّ نَاصِرًا
 ١٣- كَفَيْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَبْلَهَا
 ١٤- وَمَا زِلْتَ مَنُذُوبًا لِرَأْسِ ضَلَالَةٍ
 ١٥- أَخَذْتَ بَوْتِرِ الدِّينِ مَثْنَى وَظَفَّرْتَ
 ١٦- وَقَدْ يُحْرَمُ الْمَوْتُورُ إِمَامَتُكَ زَرَّتْ
 يُرَافِدُهُ فِي حَفْظِهِ وَيُنَاوِبُهُ
 كَفَيْتَ أَخَاهُ الصَّدْعَ يُعَوِّزُ شَاعِبُهُ
 تُنَاصِيهِ أَوْ مَنَحُولِ مُلْكٍ تُحَارِبُهُ
 يَدَاكَ فَلَمْ يُفْلِتْ عَدُوُّ تَطَالِبُهُ
 عَدَاةً وَإِمَامَاتٍ فِي الْأَرْضِ هَارِبُهُ

١١٨

قُبَّةُ الْإِسْلَامِ

- ١- لَقَدْ وَفَّقَ اللَّهُ الْمَوْفِقَ لِلَّيْنِي
 ٢- رَأَى «صَاعِدًا» أَهْلًا لِأَشْرَفِ رُتْبَةٍ
 ٣- فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ عَدْلَهُ وَقَدْ التَقْتُ
 ٤- وَمَا زَالَ لِلْإِسْلَامِ مِنَّا مُثَبِّتٌ
 ٥- تَرَامَى عِيونُ النَّاسِ فِي كُلِّ شَارِقٍ
 ٦- لَقَدْ نُصِرَتْ رَايَاتُكَ الصُّفْرُ إِذْ قَنَّا
 ٧- وَطَاعَتْ بِأَيْمَانِ الْيَمَانِينَ فِي الْوَعَى
 تَبَاعَدَ عَنْ غَيِّ الْمُلُوكِ رَشِيدُهَا
 يَشِقُّ عَلَى سَارِي النُّجُومِ صَعُودُهَا
 مُسَالِمَةٌ شَاءَ الْبِلَادِ وَسِيدُهَا
 إِذَا قُبَّةُ الْإِسْلَامِ مَالَ عَمُودُهَا
 إِلَى رِيشَةٍ قَدْ طَارَ حُضْرًا بَرِيدُهَا
 بَمَا أَحْمَرُ مِنْ لَوْنِ الدَّمَاءِ جَسِيدُهَا
 يَمَانِيَّةٌ بِيضٌ حَدِيدٌ حَدِيدُهَا

١١٨ - المصدر : ديوان البحري ١ : ٥٣١ - ٥٣٥ .

- ٨- شَنَّتَ عَلَى نَهْرِ الْيَهُودِيِّ غَارَةً
 ٩- وَلَمْ أُوتَ عِلْماً بِالَّذِي اللَّهُ صَانِعٌ
 ١٠- وَأَعْرِفُهَا مِنْهُ قَرِيباً لِمَا غَدَتْ
 ١١- جَزَى اللَّهُ عَنَّا صَالِحاً «آلَ مَخْلَدٍ»
 هَوَى خُرْمِيَّوْهَا وَطَاحَ يَهُودُهَا
 وَلَكِنَّهَا الدُّنْيَا قَرِيبٌ بَعِيدُهَا
 أَدَلَّتْهَا تُنْبِي بِهِ وَشُهودُهَا
 وَتَمَّتْ لَهُمْ نَعْمَى يَدُومُ خُلُودُهَا

١١٩ فتح

١- وَزَرُّ الْهُدَى وَمَغَاثَةُ الْ

أَدْنَى ، وَمَفْزَعُهُ ، وَرِدَّةُ

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها صاعد بن مخلد ويتفادى بقتل صاحب الزنج وهي في الديوان (٤٣) بيتاً . صاعد بن مخلد من وجوه النصاري الذين استكتبهم الموفق سنة ٢٦٥ هـ ثم استوزره ، وقد أسلم عندما ولي الوزارة ، وكان يقوم آخر الليل فلا يزال يصلي إلى طلوع الفجر ، انتقلت إليه وزارة المعتمد سنة ٢٦٩ هـ ، واشترك في تلك السنة في محاربة صاحب الزنج ، ومات في الحبس سنة ٢٧٦ هـ ! أنظر ديوان البحري ٥٣/١ .

الغريب : (٣) الشاء : جمع شاة ، الواحد من الغنم . السيد : الذئب والأسد .

(٥) الخضر : ارتفاع الفرس في عدوه .

(٦) قنا : مخفقة من قتا الدم . اشتدت حموته .

الحسيد من الدم اللازق .

(٧) اليمانين : نسبة إلى اليمن . أيمان : جمع اليمين وهو ضد اليسار .

(٨) نهر اليهودي : ذكره الطبري في أخبار سنة ٢٦٧ و ٢٦٨ هـ . الخرميون : أتباع يابك الخرمي .

١١٩ - المصدر : ديوان البحري : ٦١٥ .

- ٢- يَنْفِي الْهُوَيْنَا حَزْمَهُ
 ٣- جَيْشٌ يُجَهِّزُهُ لَأَزْ
 ٤- لَقِيتُ عَظِيمَ الرُّومِ مِنْ
 ٥- وَتَطَاوَحْتُهُ كَتَائِبُ
 ٦- فَاَنْصَاعَ يَطْلُبُ ظِلَّهُ
 ٧- فَتَحْ أَتَاكَ بِأَعْظَمِ
 ٨- كَثُرَ الَّذِي نَلْنَاهُ مِنْ
- وَيَحُوطُ دِينَ اللَّهِ جِدَّهُ
 فِي الْكُفْرِ أَوْ تُغَرُّ يَسْدُهُ
 لَكَ عَزِيمَةٌ فَاَنْفَضَ جُنْدُهُ
 عَجُلٌ تُسَائِلُ : أَيْنَ قَصْدُهُ ؟
 وَالْخَيْلُ غَادِيَةٌ تَكْدُهُ
 بَرَكَاتٍ : بُشْرَاهُ وَوَفْدُهُ
 نِعْمَاكَ حَتَّى مَا نَحْدُهُ

١٢٠

فِي سَبِيلِ اللَّهِ

لِلْبَحْرِيِّ

١- إِمَامٌ إِذَا أَمْضَى الْأُمُورَ تَتَابَعَتْ
 عَلَى سُنَنِ مِنْ قَصْدِهَا وَسَدَادِهَا

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها المعتز وابنه عبد الله سنة ٢٥٣ هـ وهي في الديوان (١ : ٦١٤)
 - (٦١٧) (٢٧) بيتاً .

الغريب : (١) الوزر : الجبل المنيع ، وكل معقل ، والملجأ والمعتصم رده ، الرد : العباد .

(٢) الهوينا : التؤدة .

(٥) تطاوحته : تنازعت .

(٦) تكده : تتعبه .

١٢٠ - **المصدر :** ديوان البحري ٢ : ٧١٤ - ٧١٧ .

- ٢- وما غَيَّرَتْ مِنْهُ الْخِلَافَةُ شَيْمَةً
- ٣- وما زالت الأعداءُ تَعْلَمُ أَنَّهُ
- ٤- وَلَمَّا طَغَتْ فِي دَارِهَا الرُّومُ وَاعْتَدَتْ
- ٥- أَعَدَّ لَهَا فُرْسَانَ جَيْشٍ عَرْمَرَمٍ
- ٦- كِتَابُ، نَصَرَ اللَّهُ أَمْضَى سِلَاحِهَا
- ٧- فَلَا تُكْثِرِ الرُّومُ التَّشْكِيَّ فَإِنَّهُ

وَقَدْ أَمَكَّنَتْهُ عَنُوةٌ مِنْ قِيَادِهَا
يُجَاهِدُهَا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهَا
سِفَاهًا رَمَاهَا جَعْفَرٌ بِحِصَادِهَا
عِدَادُ حَصَى الْبَطْحَاءِ دُونَ عِدَادِهَا
وَعَاجِلُ تَقْوَى اللَّهِ أَكْثَرُ زَادِهَا
يُرَاوِحُهَا بِالْخَيْلِ إِنْ لَمْ يَعَادِهَا

١٢١

تَقْوَاهُ

لِلْبَحْتَرِيِّ

- ١- رَأَيْتُ «أَبَا يَعْقُوبَ» وَالنَّاسُ ذُو
- ٢- هُوَ الْمَلِكُ الْمَرْجُوُّ لِلدِّينِ وَالْعُلَا
- ٣- وَلَا عِزَّ لِلْإِشْرَاقِ مِنْ بَعْدِ مَا التَّقَتْ

حِجْيٍ يُؤَمِّلُهُ أَوْ ذَوْضِلَالٍ يُحَازِرُهُ
فَلِلَّهِ تَقْوَاهُ وَلِلْمَجْدِ سَائِرُهُ
عَلَى السَّفْحِ مِنْ عَلِيًّا «طُرُون» عَسَاكِرُهُ

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها الخليفة جعفر المتوكل عند اعتزام المتوكل الرحيل عن دمشق في أواخر ربيع الأول سنة ٢٤٤ هـ، وكان المتوكل قد عزم على نقل الدواوين إليها لكنه استوبأها بعد ثلاثة شهور من حلوله فيها ، وهي في الديوان (١٧) بيتاً .

الغريب : (هـ) البطحاء والأبطح : المكان المتسع يمر به السيل فيترك فيه الرمل والحصى الصغار .

١٢١ - المصدر : ديوان البحتري ٢ : ٨٧٧ - ٨٧٨ .

- ٤- وَلَيْسَ بِهِ إِلَّا يَكُون مَرَامُهَا
 ٥- وما كان «بُقْرَاطُ بْنُ أَشُوْطَ» عِنْدَهُ
 ٦- وقد شَاغَبَ الْإِسْلَامَ خَمْسِينَ حِجَّةً
 ٧- وَلَمَّا التَّقَى الْجَمْعَانِ لَمْ تَجْتَمِعْ لَهُ
 عَسِيراً ، وَلَكِنْ أَسْلَمَ الْغَاب خَادِرُهُ
 بِأَوَّلِ عَبْدٍ أَوْبَقْتَهُ جَرَائِرُهُ*
 فَلَا الْخَوْفُ نَاهِيَهُ ، وَلَا الْحِلْمُ زَاغِرُهُ
 يَدَاهُ ، وَلَمْ يَثْبُتْ عَلَى الْبَيْضِ نَاظِرُهُ

١٢٢ عِزُّ أَهْلِ الْمَصْحَفِ

لِلْبَحْثِيِّ

١- يَا يُوسُفَ بْنَ مُحَمَّدٍ مَا أَحْمَدَ الرَّ
 وَمُ أَنْصِلَاتِكَ بِالْحُسَامِ الْمُرْهَفِ

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها يوسف بن محمد بن يوسف الصامقي الثغري ، والقصيدة في الديوان (٤٥) بيتاً ، ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣٧ هـ . ويوسف بن محمد هو ابن البطل الطائي أبي سعيد محمد بن يوسف الثغري ، ولده المتوكل حرب أرمنية وأذربيجان وخراجهما بعد وفاة أبيه في شوال سنة ٢٣٦ هـ / ديوان البحري ٢٧/١ .

* بقراط بن آشوط : كان يقال له : بطريق البطارقة ، خرج يطلب الإمارة ، فأخذه يوسف بن محمد وقيده وبعث به إلى الخلافة فأسلم بقراط وابنه ، ذكر ذلك ابن الأثير في أخبار ٢٣٧ هـ .

الغريب : (١) أبا يعقوب : كنية يوسف بن محمد .

(٣) طرون : موضع بأرمنية (معجم البلدان ٣/ ٥٣٤) .

(٤) خادره : الخادر : الفاتر الكسلان .

(٥) أوبقته : أهلكته .

١٢٢ - المصدر : ديوان البحري ٣ : ١٤٢٠ - ١٤٢١ .

- ٢- وَدُّوا وَدَاداً لَوْ جَدَعْتَ أَنْوْفَهُمْ ،
 ٣- خَطَبْتَ إِلَيْكَ السَّلَامَ رَبَّةُ مُلْكِهِمْ
 ٤- وَكَأَنِّي بَكَ قَدْ أَتَيْتَ لِعَرْشِهَا
 ٥- أَنْزَلْتَ بِالْإِنْجِيلِ ثُمَّ بِأَهْلِهِ
 ٦- أَسَخَطْتَهُ بِالْبَارِقَاتِ ، وَإِنَّمَا
 ٧- فَتَحَ سَبَقَتْ بِهِ الْفُتُوحَ فَجَاءَ فِي
- جَدَعُ الرُّؤُوسِ خِلَافُ جَدَعِ الْأَنْفِ
 لو كَانَ يُطَلَّبُ نَائِلٌ مِنْ مُسْعِفِ
 وَالسَّيْفُ أَسْرَعُ هَبَّةً مِنْ « آصِفِ »
 ذُلًّا أَرَاهُمْ عِزًّا أَهْلُ الْمُضْحَفِ
 أَرْضَيْتَهُ لَوْ كَانَ غَيْرَ مُحَرَّفِ
 مِيلَادِ مَلِكِ الْعَاشِرِ الْمُسْتَخْلَفِ

١٢٣

فِي سَبِيلِ الْإِسْلَامِ

لِلْبَحْثِيِّ

- ١- يَا نَاصِرَ الدِّينِ كَافَى اللَّهُ سَعْيَكَ عَنْ
 معاشِرٍ شَارَفُوا أَنْ يَنْفَدُوا تَلَفًا

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها يوسف بن محمد بن يوسف الصامتي الثغري سنة ٢٣٢ هـ حين ولي الخلافة جعفر المتوكل والقصيدة في الديوان (٣ : ١٤١٥ - ١٤٢٢) (٤٨) بيتاً (وأنظر ترجمة يوسف بن محمد في القطعة (١٢١) .

- الغريب :** (٢) جدع أنفه : قطعه . الأنف : جمع الأنف .
 (٤) آصف : هو الرجل الذي كانت له القصة مع سليمان بن داود عليه السلام في عرش بلقيس .
 (٦) البارقات : السيوف .
 (٧) يشير بذلك إلى خلافة المتوكل فهو عاشر خلفاء بني العباس .

١٢٣ - المصدر : ديوان البحري ٣ : ١٤٣٩ - ١٤٤٠ .

- ٢- سَلَلْتُ دُونَ بَنِي الْإِسْلَامِ سَيْفٌ وَغَيٌّ
 ٣- أَطْفَأَتْ نَارَ الْعِدَى عَنْهُمْ وَقَدْ ذُكُوتَ
 ٤- حَتَّى إِذَا مَا الْهَدَى مَالَتْ دَعَائِمُهُ
 ٥- ذَلَفْتُ مُسْتَنْصِراً بِاللَّهِ مُتَّصِراً
 ٦- لَمَّا تَرَاءَكَ فِي دَيْجُورٍ قَسَطْلِهِ
 ٧- وَلَكِي وَخَيْلِكَ تَحْتَ اللَّيْلِ تَنْشُدُهُ
 ٨- إِنْ يَنْجُ مِنْهُمْ مَأْرَكَضاً فَقَدْ وَطِئَتْ
 ٩- لَنْ أَقْمَتَ قَنَاةَ الدِّينِ وَاعْتَدَلْتُ
 ١٠- فَلَمْ يَزَلْ مِنْكُمْ حِصْنٌ يُلَاذِبُهُ
 ١١- لَمَّا تَمَادَتْ شَكَاةُ الدِّينِ أَعْجَزَهُ
 ١٢- أَمَّا الْعَفَاةُ فَقَدْ أَلْقَوْا عَصِيَّهُمْ
- أَبْرَأَ الْجَوَانِحَ مِنْ أَوْغَامِهَا وَشَفَى
 وَذُذْتُ نَابَ الرَّدَى عَنْهُمْ وَقَدْ صَرَفَا
 وَاسْتَرْجَفَ الْعَدْلُ مِنْ أَقْطَارِهِ فَهَفَا
 لِلَّهِ غَيْرَانَ تَحْمِي دِينَهُ أَنْفَا
 تُزْجِي مِنَ الْمَوْتِ فِيهَا عَارِضاً قَصِيفَا
 مُسْتَعَصِماً بِجِبَالِ السُّرُومِ مُعْتَسِيفَا
 مِنْهُ الرِّمَاحُ صَلِيفِي كَاهِلٍ وَقَفَا
 فَمَا تَرَى أَوْدَاً فِيهَا وَلَا جَفَا
 إِذَا عَجَاجُ الرَّدَى فِي فِتْنَةٍ عَصِيفَا
 إِلَّا بِسَيْفِكَ مِنْ تِلْكَ الشَّكَاةِ شِفَا
 حَيْثُ الْعَطَايَا بَدَاراً وَالنَّدَى سَرَفَا

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها أبا الحسن محمد بن صفوان العقيلي ، والقصيدة في الديوان (٣ : ١٤٣٦ - ١٤٤٢) (٥١) بيتاً . ومحمد بن صفوان : هو ابن صفوان العقيلي الذي سيأتي التعريف به في القطعة (١٢٥) .

الغريب : (١) كافاً : مخففة من كافاً . شارفوا : قاربوا .

(٢) أبرأ : أبرأ . الأوغام : الحقود الثابتة في الصدور .

(٣) صرف بنابه : حرفه فسمع له صوتاً .

(٥) دلفت : نهضت .

(٦) القسطل : الغبار الساطع في الحرب . الديجور : الظلام .

(٨) الصليف : عرض العنق وهما صليفتان .

القفا : مؤخر العنق .

(٩) الجنف : الميل . الأود : الإعوجاج .

فتوح شتّى

للبحرّي

- ١- لَقَدْ حَمَلَ الْخِلَافَةَ مُسْتَفِئِلٌ
 - ٢- يَسُوسُ الدِّينَ وَالدُّنْيَا بِرَأْيِ
 - ٣- أَمِينٍ اللَّهِ ، وَالْمُعْطَى تَرَاثِ الْ
 - ٤- تَتَابَعَتِ الْفُتُوحُ وَهُنَّ شَتَّى الْ
 - ٥- فَمَا تَنْفَكُ بُشْرَى عَنْ تَرَدِّي
 - ٦- فِرَارُ الْكُوكَبِيِّ وَخَيْلُ مُوسَى
 - ٧- وَفِي « أَرْضِ الدِّيَالَمِ » هَامٌ قَتْلَى
 - ٨- وَقَدْ صَدَمَتْ عَظِيمَ الرُّومِ عُظْمَى
 - ٩- بِنُعْمَى اللَّهِ عِنْدَكَ غَيْرَ شَكٍّ
- بها وَبِحَقِّهِ فِيهَا الْمُبِينِ
رَضَى اللَّهُ فِي دُنْيَا وَدِينِ
أَمِينٍ ، وَصَاحِبَ الْبَلَدِ الْأَمِينِ
أَمَا كُنْ فِي الْعِدَى ، شَتَّى الْفُنُونِ
عَدُوٌّ خَاضِعٌ لَكَ مُسْتَكِينِ
تُثِيرُ عَجَاجَةَ الْحَرْبِ الزُّبُونِ *
نِظَامُ السَّهْلِ مِنْهَا وَالْحُزُونِ
مِنَ الْأَحْدَاثِ قَاطِعَةُ الْوَتِينِ
وَرِيحُكَ أَقْصَدَتْهُ يَدُ الْمَنُونِ

١٢٤ - المصدر : ديوان البحرّي ٤ : ٢٢٦٦ - ٢٢٧٠ .

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها المعز بالله سنة ٢٥٣ هـ ، وهي في الديوان (٣٧) بيتاً .
* الكوكبي : هو الحسن بن أحمد الكوكبي الذي ثار ومعه ابن جستان صاحب الديلم (الذي ذكره الطبري في أخبار سنة ٢٥٢ هـ) حيث أغار ابن جستان صاحب الديلم مع أحمد بن عيسى والحسن بن أحمد الكوكبي على الري فقتلوا وسبوا . . .) عن ديوان البحرّي ٤ / ٢٢١٠ . أما موسى فهو موسى بن بغا ، وهو الذي التقى بالكوكبي على فرسخ من قزوین يوم الاثنين سلبخ ذي القعدة ٢٥٣ هـ ، فهزمه ، فلحق الكوكبي بالديلم / أنظر ديوان البحرّي ١ / ٤٥٢ ، ٤ / ٢٢١٠ .
الغريب : (٣) الأمين : يقصد به الرسول (صلى الله عليه وسلم) البلد الأمين : مكة المكرمة .

أعزرت دين الله

للبحري

- ١- للإمام المَعْتَز بالله إعزا
 ٢- مَلِكٌ يدرأُ الإِسَاءَةَ بالعَفْوِ
 زُ من الله قاهر السُّلْطَانِ
 هو، وَيَجْزِي الإِحْسَانَ بالإِحْسَانِ

(٦) العجاجة : الغبار ، الدخان .

الحرب الزبون : الشديدة التي تدفع بعضها بعضاً من الكثرة .

(٧) الحزون : جمع الحزن وهو ما غلظ من الأرض .

الهام : جمع الهامة وهي رأس كل شيء وتطلق على الجنة؛ الديالم : قبيلة تسكن « ديلم » وهو الجزء

الجبلي من « جيلان » في إيران ، وكانوا وثنيين إلى أن بايعوا الحسن بن زيد سنة ٢٥٠ هـ .

(٨) الوتين : عرق في القلب يجري منه الدم إلى العروق .

(٩) الريح : النصرة ، الغلبة والقوة .

أقصده : أصابته فلم تخطيء .

١٢٥ - المصدر : ديوان البحري ٤ : ٢٢٧ - ٢٢٧٥ .

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها المعتز بالله سنة ٢٥٢ هـ ، ويشير إلى انتصار جيوش

الخليفة على محمد بن عمرو الشاري، وصفوان العقيلي، وهي في الديوان (٣٩) بيتاً . ومحمد بن عمرو الشاري

(الخارجي) من بني زيد بن تغلب خرج في ديار ربيعة ، وقتل سنة ٢٥٢ هـ

(انظر ما كتبه الديوان عن اختلاف كتب التاريخ في وقت خروجه ١٤٤٩/٣) . أما صفوان العقيلي فهو

صاحب ديار مضر ، كان يدعو للمعتز بالله في أيام المستعين ، ولما استقامت الكلمة للمعتز بلغه أن صفوان

منطو على المعصية فحاربه ، وتوفي في حبس سامرا سنة ٢٥٣ هـ / أنظر ديوان البحري ١٤٣٦/٣

و ٢٢٧٠/٤ .

- ٣- سَلْ بِهِ تُخْبِرَ الْعَجِيبَ وَإِنْ كَا
 ٤- وَتَأَمَّلْهُ مِلءَ عَيْنَيْكَ فَانْظُرْ
 ٥- قَدْ أَتَانَا الْبَشِيرُ عَنْ خَيْرِ الْخَا
 ٦- عَنْ زُخُوفٍ مِنَ الْأَعَادِي وَيَوْمِ
 ٧- يَا إِمَامَ الْهُدَى نُصِرْتَ وَلَا زِلْ
 ٨- عَزَّ دِينَ الْإِلَهِ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْ
 ٩- وَاضْمَحَلَّ الشُّقَاقُ مَذْ طَا
 ١٠- لَمْ تَزَلْ تَكَلِّأُ الْبِلَادَ بِقَلْبِ
- نَ السَّمَاعُ وَالْمَأْثُورُ دُونَ الْعِيَانِ
 أَيُّ رَاضٍ فِي اللَّهِ أَوْ غَضْبَانِ
 بُورَ بِالْصُّدُقِ ظَاهِرًا وَالْبَيَّانِ
 عَنْ « أَبِي السَّاجِ » أَرَوْنَانَ
 مَتَّ مُعَانًا بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ
 بَ بِيضِ الْأَيَّامِ مِنْكَ الْحَسَنِ
 عَ لَكَ الْمَشْرِقَانِ وَالْمَغْرِبَانِ
 أَلْمَعِيَّ وَنَاضِرٍ يَقْظَانِ

١٢٦

عزب الله

لنا فح بن محمد بن عمرو

- ١- أَلَا شَقَّ جَيْبَ الصَّبْرِ إِنْ كُنْتَ مُوجِعًا
 ٢- لِمَا دَهَمَ الْإِسْلَامَ مِنْ فَجْعٍ حَادِثٍ
 وَلَا يُدْفِ لَاحٍ فَيْكَ لِلْعَدْلِ مَطْمَعًا
 تَهْمٌ لَهُ أَرْكَانُهُ أَنْ تَضَعُضَعَا

* أبو الساج : هو ديوداد بن ديودست ، كان من قواد الدولة العباسية ، توفي سنة ٢٦٦ هـ / أنظر ديوان البحري ٢٢٧٢/٤ .

الغريب : (٥) الخابور : اسم لنهر كبير بين رأس عين والفرات من أرض الجزيرة كما يقول ياقوت .
 (٦) أرونان : شديد صعب .

(١٠) تكلأ : تحرس وتحفظ . الألمي : الذكي المتوقع .

١٢٦ - المصدر : كتاب ولاية مصر (تحقيق حسين نصار) : ٢٨٩ - ٢٩٠ .

- ٣- لِمَضْرَعٍ إِخْوَانٍ عَلَى الدِّينِ صُرْعُوا
لِنُصْرَةِ دِينِ اللَّهِ، يَا لَكَ مَضْرَعًا !!
- ٤- فَمَاتُوا كِرَامًا مَا اسْتُضِيْمُوا أَعِزَّةً
يُلاقُونَ فِي اللَّهِ الْأَسِنَّةَ شُرْعًا
- ٥- أَلَمْ تَرَهُمْ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَقَدْ غَدَا
عَدُوَّهُمْ فَيَمَنْ أَعَدَّ وَجَمْعًا
- ٦- وَقَدْ صَاحَ فِيهِمْ بِالنَّفِيرِ أَمِيرُهُمْ
فَجَاءُوا سِرَاعًا حَاسِرِينَ وَدُرْعًا
- ٧- فَصَادَمَهُمْ فِي النَّاكِثِينَ فَأَبْدَأُوا
وَكَانَ حِمَاةُ الدِّينِ أَعْلَى وَأَمْنَعًا
- ٨- فَوَلَّى بِخِزْيِ طَوْقَتِهِ «كُتَامَةً»
وَقَدْ سُقِيَتْ كَأْسًا مِنَ الْمَوْتِ مُتْرَعًا
- ٩- أُلُوفٌ أَبَادَ الْقَتْلُ جَمَّ عَدِيدِهِمْ
فَأَمْسَوْا طَعَامًا لِلْكَلابِ وَمُرْتَعًا
- ١٠- تَرَى الْقَوْمَ صُرْعَى فِي الْحُلَافَى جَوَائِمًا
كَإِعْجَازِ نَخْلِ بِالْبَقِيعِ تَقْلَعَا
- ١١- وَطِيفَ بِهِامِ الْفَاسِقِينَ عَلَى الْقَنَا
وَبُضِعَ مِنْ لَحْمَاتِهِمْ مَا تَبْضَعَا

الترجمة : لم نعر على ترجمة الشاعر .

المناسبة : قام الفاطميون بمحاولات كثيرة لاقتحام مصر وانزاعها من يد الدولة العباسية، وكانت الأولى بقيادة أبي القاسم بن عبيد الله المهدي يعاونه حباسة بن يوسف « قد حل حباسة الإسكندرية سنة ٣٠٢ هـ وقدمت جيوش من المشرق مدداً لتكن (والي مصر من قبل العباسيين) ونودي بالنفير في الفسطاط فلم يتخلف أحد من العامة والخاصة فالتقوا ، وقتلت رجاله حباسة كلهم ومن الله على أهل مصر بالنصر ومضى جمع من الرعية خلفهم ، واختلط الظلام وخرج عليهم كين لحباسة وقتل منهم عدداً كبيراً ، قال نافع بن محمد بن عمرو ... » ولادة مصر : ٢٨٩ .

الغريب : (٦) حاسرين : غير لابسين الدروع .

(٨) كتامة : قبيلة بربرية .

(١٠) الحلافى : الموضع الذي ينبت فيه الحلفاء (شجر) .

(١١) بضع من لحمه : قطع قطعاً ، ولعله مبالغة من الشاعر ؛ إذ لم يعهد في تاريخ المسلمين انهم مثلوا بمدومهم المنهزم لأن دينهم يحرم عليهم ذلك ووصايا الحلفاء لقوادهم في هذا المضمار كثيرة في كتب التاريخ فضلا عن الأحاديث النبوية الشريفة التي تنهى عن ذلك :

١٢- وَكَانَتْ لِحَزْبِ الْكُفْرِ إِذْ ذَاكَ عَطْفَةٌ فَقُتِلَ مِنْ أَشْيَاعِنَا مَنْ تَسَرَّعَا

١٣- فَصَلَّى عَلَى تِلْكَ النُّفُوسِ مَلِكُهَا وَعَوَّضَهَا أَبْقَى ثَوَابٍ وَأَنْفَعَا

١٢٧

نُصْرُ مَنْ إِلَهٍ مُنْعِمٍ

لَأَبْنَى بَكْرٍ الصُّوْلِي

١- نَعِمَ الْوَرَى بِسَوَابِغِ النِّعْمَاءِ وَنَجَوْا مِنَ الْبِأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ

٢- عَضَدَ الْإِلَهَ أَبَا الْوَفَاءِ بِنَصْرِهِ عَضَدَ الْخِلَافَةَ سَيِّدَ الْأُمَرَاءِ

٣- فَأَرِيحَ قَلْبِي مِنْ جَوَى الْبُرْحَاءِ وَلَهَيْبِ نَارِ الْوَجْدِ وَالْأَذْوَاءِ

٤- عَادَ الزَّمَانُ إِلَى نَصَارَةِ عَيْشِهِ وَأُزِيلَتِ الْبِأْسَاءُ بِالسَّرَاءِ

٥- قَدْ وَاصَلَ النَّصْرَ الْمُتَابِعَ سَيْفُهُ كَوَصَالَ حِبِّ كَارِهِ لَجَفَاءِ

٦- فِي كُلِّ يَوْمٍ لِلْأَعَادِي وَقْعَةٌ مِنْهُ تُبِيدُهُمْ وَسَيْفٌ فَنَاءِ

٧- وَأَتَاهُ نَصْرٌ مِنْ إِلَهِ مُنْعِمٍ يَقْضِي لَهُ أَبَدًا بِخَيْرِ قَضَاءِ

١٢٧- المصدر : أخبار الراضي بالله والمتقي لله : ٢٧٠ - ٢٧١ .

المناسبة : رجع الأمير أبو الوفاء توزون إلى داره بعد هزيمة الدليبي فقال أبو بكر الصولي هذه

القصيدة سنة ٣٣٢ هـ وهي في المصدر المذكور (٤٢) بيتاً من ص ٢٧٠ - ٢٧٣ .

١٢٨ فتح جليل

للسري الرفاء

١- مهلاً أعداء الدين إنَّ لخضمكم خلقاً بارغام العدو خليفاً

- ١٢٨ - المصدر :** ديوان السري الرفاء : ١٨٥ - ١٨٦ ، مختارات البارودي ٢ : ١٤٦ - ١٤٧ .
- الترجمة :** السري بن أحمد بن السري الكندي الموصلِي الرفاء ، قصد سيف الدولة بشعره في حلب ومده ، ثم انتقل إلى بغداد وبقي بها إلى أن مات سنة ٣٦٢ (٩٧٣ م) أو سنة ٣٦٦ هـ ، أو سنة ٣٤٤ هـ ، وقيل غير ذلك . أنظر في ترجمته :
- ديوان السري الرفاء ، القاهرة (مكتبة القدسي) ١٣٥٥ هـ ، السري الرفاء ، تأليف يوسف أمين قصير ، بغداد (مطبعة الشباب) ١٩٥٦ م .
- تاريخ بغداد ٩ : ١٩٤ : يتيمة الدهر ٢ : ١١٧ - ١٨٣ ، معجم الأدباء ١١ : ١٨٢ - ١٨٩ ، وفيات الأعيان ٢ : ١٠٤ - ١٠٦ ، الفهرست : ١٦٩ ، شذرات الذهب ٣ : ٧٣ - ٧٤ ، معاهد التنصيص ٢ : ٩٦ - ٩٧ ، النجوم الزاهرة ٤ : ٦٧ ، إيضاح المكنون للبغدادي ٢ : ٢٩٦ ، الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٢٦ - ٢٢٩ ، جرجي زيدان ٢ : ٢٩٢ - ٢٩٤ ، بروكلمان (ترجمة النجار) ٢ : ٩٦ - ٩٧ ، معجم المؤلفين ٤ : ٢٠٨ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ ٢ : ٥٠٩ ، ٥١٣ ، الأعلام ٣ : ١٢٨ - ١٢٩ ، خاص الخاص ١٥١ - ١٥٤ ، تاريخ الأدب العربي لحنا الفاخوري ٧١٠ - ٧١١ ، المنتخب من أدب العرب لأحمد أمين وغيره ٢ : ٢١ - ٢٣ ، شخصيات القدر ٥٩ - ٦٦ .
- المناسبة :** الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها سيف الدولة وهي في الديوان (٣٦) بيتاً ، وفي مختارات البارودي (٢٣) بيتاً .
- الرواية :** (هـ) في مختارات البارودي : (رزمت) - بالميم - بدلا من رزحت .
- (١٠) ومض : في الديوان (ومضى) ولعل ما أثبتناه هو الصحيح .
- الغريب :** (٤) الفتيق : المشرق .

- ٢- أَنْذَرْتَكُمْ حَامِيَ الْحَقِيقَةِ لَا يَرَى
- ٣- سَدَّتْ عَزَائِمُهُ الثُّغُورَ وَحَالَفَتْ
- ٤- وَرَمَى بِلَادَ الرُّومِ بِالْعَزْمِ الَّذِي
- ٥- رَزَحَتْ مَخَائِلُ بَأْسِهِ فِي عَارِضٍ
- ٦- جَيْشٌ إِذَا لَاقَى الْعَدُوَّ صَدُورُهُ
- ٧- حُجِبَتْ لَهُ شَمْسُ النَّهَارِ وَأَشْرَقَتْ
- ٨- أَخْلَى مَعَاقِلَهُمْ وَحَازَ نِهَابَهُمْ
- ٩- فَتَضَرَّجَتْ تِلْكَ الْبَطَاحُ بِهِ دَمًا
- ١٠- وَثَنَى الْجِيَادَ يَشُقُّ جَيْبَ عَجَاجِهَا
- ١١- وَالْدَّهْرُ مُبْتَسِمٌ يَرُوقُ كَأَنَّمَا
- ١٢- فَتَحَ جَلِيلُ الْقَدَرِ زَيْدَ بِهِ الْهُدَى

إِلَّا لِمُرْهَفَةِ السُّيُوفِ حُقُوقًا
 آرَاؤُهُ التَّسْدِيدَ وَالتَّوْفِيقَا
 مَا زَالَ صُبْحًا فِي الظَّلَامِ فَتِيقَا
 مُتَالَّقِي يُغْشِي الْعَيُونَ بَرِيقَا
 لَمْ تَلَقَ لِلْأَعْجَازِ مِنْهُ لُحُوقَا
 شَمْسُ الْحَدِيدِ يِجَانِبِيهِ شُرُوقَا
 قَسْرًا وَفَرَّقَ جَمْعَهُمْ تَفْرِيقَا
 وَتَضَرَّجَتْ تِلْكَ الْفَجَاجُ حَرِيقَا
 [وَمَضُ] السُّيُوفِ فَيَنْثَنِي مَشْقُوقَا
 أَبْدَى بَطْلَعَتَهُ الثَّنَايَا الرُّوْقَا
 بِرًّا كَمَا زَيْدَ الضَّلَالِ عُقُوقَا

١٢٩

مَجِيبُ الْإِسْلَامِ

لِلسَّرِيِّ الرَّفَاءِ

- ١- يَا مُجِيبَ الْإِسْلَامِ حِينَ دَعَاهُ

١٢٩ - المصدر : ديوان السري الرفاء : ٢٣٣ .

- ٢- وَعَدَ الرُّومَ سَيْفُ بَاسِكٍ وَعَدَاً
 ٣- نَزَلُوا مِنْزَلاً مِنَ الْحَيْنِ ضَنْكاً
 ٤- وَتَبَوَّاتَ بِالشَّامِ مَحَلًّا
 ٥- وَطَنُ مُشْرِقِ الْفَضَاءِ وَرَوْضُ
 ٦- نِيلَتِهِ إِذْ غَدَتَ رَمَاحُكَ سَوْرًا
 عَدِمُوا الْخُلْفَ بَعْدَهُ وَالْمِطَالَ
 فَجَعَلَتِ الرَّدَى لَهُمْ إِنْزَالًا
 كُلَّ يَوْمٍ يَزِدَادُ مِنْكَ جَمَالًا
 مُسْتَظِلُّ مِنَ الْغُصُونِ ظِلَالًا
 حَوْلَ سَوْرٍ لَهُ أَبَى أَنْ يُنَالَا

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها سيف الدولة ويعتذر إليه ، وهي في الديوان (٤٢)
 بيتاً من ص ٢٣٢ - ٢٣٤ .
الغريب : (٣) الحين : الحقق ، أو من حان الرجل : لم يوفق للرشاد .

الفصل السادس

هَجَاءُ الَّذِينَ تَخَطَّوْا الْإِسْلَامَ
وَأَسَاءُوا إِلَيْهِ

على منهاج النبي

لمصعب بن عبد الله

- ١- أَأَقْعُدُ بَعْدَ مَا رَجَفَتْ عَظَامِي وَصَارَ الْمَوْتُ أَقْرَبَ مَا يَلِينِي
- ٢- أَجَادِلُ كُلَّ مُعْتَرِضٍ خَصِيمٍ وَأَجْعَلُ دِينَهُ غَرَضًا لِيَدِينِي ؟
- ٣- وَكَانَ الْحَقُّ لَيْسَ بِهِ خَفَاءً أَغَرَّ كُفْرَةَ الْفَلَكِ الْمُبِينِ
- ٤- وَمَا عَوَظُ لَنَا مِنْهَا جَهِمٌ * بِمِنْهَا جَهِمَ ابْنُ آمَنَةَ الْأَمِينِ **

١٣٠ - المصدر : معجم الشعراء : ٣٢٧ - ٣٢٨ .

الترجمة : مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، أبو عبد الله ، ولد بالمدينة سنة ١٥٦ هـ (٧٧٣ م) ، وكان علامة بالأنساب ، غزير المعرفة بالتاريخ ، سكن بغداد وتوفي بها سنة ٢٣٦ هـ (٨٥١ م) . أنظر في ترجمته : تاريخ بغداد ١٣ - ١١٢ ، الفهرست ١١٠ (وفيه توفي سنة ٢٣٣ هـ) الأغاني (دار الثقافة) ٢٣ : ٣٨٦ - ٣٩٤ ، معجم الشعراء ٣٢٧ - ٣٢٨ ، تهذيب التهذيب ١٠ : ١٦٢ ، رغبة الأمل ٦ : ١٧٧ ، الأعلام ٨ : ١٥٠ .

* جهم : هو جهم بن صفوان الراسبي ، وإليه ينسب مذهب الجهمية .

** ابن آمنة : هو النبي (صلى الله عليه وسلم) .

المناسبة : قالها ينهى عن الجدل في الدين .

الغريب : (٣) الفلق : الصبح .

أَجْبَا الْحَسَن

لِيَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَهَلْبِيِّ

- ١- أَيُّهَا الْخَائِنُ الَّذِي دَمَّرَ الْبَصْرَ رَءَا أَشْبَرُ مِنْ بَعْدِهَا بِدْمَارِ
- ٢- إِنْ تَقُلْ جَدِّي النَّبِيُّ فَمَا أَنْ سَتَ مِنَ الطَّيِّبِينَ وَالْأَخْيَارِ
- ٣- قَدْ نَفَى اللَّهُ فِي الْكِتَابِ ابْنَ نُوحٍ حِينَ كَانَ ابْنُهُ مِنَ الْكُفَّارِ

١٣١ - المصدر : ذيل زهر الآداب : ١٥٤ .

الترجمة : يزيد بن محمد بن المهلب بن المغيرة بن بني المهلب بن أبي صفرة ، أبو خالد ، من أهل البصرة ، اشتهر ومات ببغداد ، واتصل بالمتوكل ومدحه ، كانت وفاته سنة ٢٥٩ هـ (٨٧٣ م) . أنظر في ترجمته :

تاريخ بغداد ١٤ : ٣٤٨ سمط اللاكبي ٨٣٩ ، الموشح : ٣٤٣ ، رغبة الآمل ٥ : ١٣٧ ، و ٦ : ١٠٩ ، و ٧ : ١٠٥ ، و ٨ : ٢٥٤ ، يتيمة الدهر ٢ : ١٥٦ ، ٣ : ٥ ، الأعلام ٩ : ٢٤٢ ، الحياة الأدبية لمحمد عبد المنعم خفاجي ١٨٩ - ١٩٠ .

المناسبة : « قال بعض العالوين لأبي العيثاء : يقتضي وقد أمرت بالصلاة علي أن تقول : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، قال : نعم ، فإذا قلت الطيبين الأخيار خرجت منهم . أخذ هذا يزيد بن محمد المهلبلي فقال في صاحب الزنج بالبصرة : أيها الخائن »

وإنما قال المهلبلي هذا له قبل أن ينكشف أمره أنه دعي / ذيل زهر الآداب / ١٥٤ .

١٣٢

يا ذائق الموتى

لابن الرومي

- ١- يا ذائق الموتى ليعلم هل بقوا
- ٢- بيئت عن رعة وصدق أمانة
- ٣- أحسبت أن الله ليس بقادر
- ٤- وظننت ما شاهدت من آياته
- بعد التقادم منهم بدواء
- لولا اتهمك خالق الأشياء
- أن يجعل الأموات كالأحياء
- بلطفة من حيلة الحكماء ؟!

١٣٣

داودوي

لابن الرومي

- ١- يا دافن الحقد في ضعفي جوانحه
- ساء الدفين الذي أمست له جدثا

١٣٢ - المصدر : ديوان ابن الرومي ١ : ٦٩ - ٧٠ .

المناسبة : قالها في ابن أبي ناظرة ، و « ابن أبي ناظرة يظهر أنه طبيب حنط بعض الأموات بدواء ليبةوا ولا يملوا ثم اختبره بعد ذلك ليعلم هل بقي ؟ » ديوان ابن الرومي ١ / ٦٩ .

الغريب : (٢) رعة : اسم للورع بمعنى التقوى .
لو اتهمك خالق الأشياء ؛ لولا أن في ذلك قلة الاعتقاد في الله تعالى .

١٣٣ - المصدر : ديوان ابن الرومي ٢ / ١٥ ، زهر الآداب ٣ / ٨١ .

- ٢- الْحَقْدُ دَائٌ دَوِيٌّ لَا دَوَاءَ لَهُ
 ٣- « وَالْعَفْوُ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى » وَإِنْ جُرْمٌ
 ٤- يَكْفِيكَ فِي الْعَفْوِ أَنَّ اللَّهَ قَرَّظَهُ
 ٥- شَهِدْتُ أَنَّكَ لَوْ أَذْنَبْتَ سَاءَكَ أَنْ
 ٦- إِذْنٍ وَسَرَّكَ أَنْ يَنْسَى الذُّنُوبَ مَعًا
- يَرِي الصُّدُورَ إِذَا مَا جَمَرُهُ حُرِثَا
 مِنْ مُجْرِمٍ جَرَحَ الْأَكْبَادَ أَوْ فَرَحَا
 وَحَيًّا إِلَى خَيْرٍ مَنْ صَلَّى وَمَنْ بُعِثَا
 تَلَقَّى أَخَاكَ حَقُودًا صَدْرُهُ شَرِثَا
 وَأَنْ تُصَادِفَ مِنْهُ جَانِبًا دَمِثَا

١٣٤

كفر وحمق

لابن المعتز

مقالاً جامعاً كُفْراً وموقفاً

١- لَقَدْ قَالَ الرَّوَافِضُ فِي عَلِيٍّ

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يذم فيها الحقد ويرد على من مدحه ، وهي في الديوان (٢) :
 (١٥ - ١٦) (٢٥) بيتاً ، وورد منها في زهر الآداب (١٥) بيتاً .

الرواية : (١) في زهر الآداب (جوانبه) بدلا من (جوانحه) ، وفيه (أضحت) بدلا من (أمت) .
 (٣) في زهر الآداب (فالعفو ...) .

الغريب : (٢) يري : وري الزند يري : خرجت ناره .

(٣) فرث : شق .

(٥) شرثا : غلظا .

(٦) دمثا : سهلا ليناً .

١٣٤ - المصدر : ديوان ابن المعتز (بتعليق الخياط) : ١٩٦ (وهي فيه (٢٢) بيتاً) ، ديوان ابن المعتز
 (شرح وتقديم ميشيل نعمان) : ٣٠٠ (وهي فيه ١٩ بيتاً) .

- ٢- زَنَادِقَةٌ أَرَادَتْ كَسْبَ مَالٍ من الجُهَّالِ فَاتَّخَذَتْهُ سَوْقَا
 ٣- وَأَشْهَدُ أَنَّهُ مِنْهُمْ بَرِيٌّ وَكَانَ بَأَنَّ يُقَتِّلَهُمْ خَلِيقَا
 ٤- كَمَا كَذَبُوا عَلَيْهِ وَهُوَ حَيٌّ فَأَطْعَمَ نَارَهُ مِنْهُمْ فَرِيقَا

١٣٥

كذِبَ الْمُنْجَمُونَ

للقاسم بن محمد الأنباري

- ١- إِنِّي بِأَحْكَامِ النُّجُومِ مُكَذِّبٌ وَلَمُدَّعِيهَا لَائِمٌ وَمُؤَنِّبٌ
 ٢- الْغَيْبُ يَعْلَمُهُ الْمُهَيَّمُنُ وَحْدَهُ وَعَنِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ مُغَيِّبٌ
 ٣- اللَّهُ يُعْطِي وَهُوَ يَمْنَعُ قَادِرًا فَمَنِ الْمُنْجَمُ وَيَحَهُ وَالْكَوَكَبُ؟!

الغريب : (١) موقاً : حقاً .

(٣) خليقا : جديراً .

١٣٥ - المصدر : معجم الأدباء ١٦ : ٣١٧

الترجمة : القاسم بن محمد بن بشار الأنباري ، توفي سنة ٣٠٤ هـ . أنظر في ترجمته : معجم الأدباء

١٦ : ٣١٦ - ٣١٩

١٣٦

بِاللهِ أَشْرَكَتَهَا

لِمَنْصُورِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهِ

- ١- إِذَا كُنْتَ تَزْعُمُ أَنَّ النُّجُومَ تَضُرُّ وَتَنْفَعُ مَنْ تَحْتَهَا
- ٢- فَلَا تُنْكِرَنَّ عَلَى مَنْ يَقُولُ : بِأَنَّكَ بِاللَّهِ أَشْرَكَتَهَا

١٣٧

لَا عَقُولَ لَهُمْ

لِمَنْصُورِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهِ

- ١- عَابَ التَّفَقُّهُ قَوْمٌ لَا عَقُولَ لَهُمْ وَمَا عَلَيْهِ إِذَا عَابُوهُ مِنْ ضَرَرٍ

١٣٦ - المصدر : معجم الأدباء ١٩ : ١٨٦ - ١٨٧ ، طبقات الشافعية ٣ : ٤٨٢ .

الترجمة : أبو الحسن منصور بن إسماعيل بن صمر بن أبي الحسن ، التميمي البصري الضرير ، الفقيه الشافعي ، سافر إلى بغداد في شبابه ، ومدح المعتز ثم سكن مصر وتوفي بها سنة ٣٠٦ هـ (٩١٨ م) أنظر في ترجمته .

وفيات الأعيان ٤ : ٣٧٦ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٤٩ إرشاد الأريب ٧ : ١٨٥ - ١٨٩ ، المغرب في حل المغرب : القسم الخاص بمصر ١ : ١٦٢ ، طبقات الشافعية ٣ : ٤٧٨ - ٤٨٤ ، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٨ ، حسن المحاضرة ١ : ٢٢٥ ، البداية والنهاية ١١ : ٣٣١ ، تاريخ جرجان : ٢٧٧ ، طبقات العبادي ١١١ ، مرآة الجنان ٢ : ٢٤٨ ، معجم الأدباء ١٩ : ١٨٥ - ١٩٠ ، المنتظم ٦ : ١٥٢ ، نكت الهميان ٢٩٧ - ٢٩٨ ، الأعلام ٨ : ٢٣٥ .

١٣٧ - المصدر : وفيات الأعيان ٤ : ٣٧٦ / طبقات الشافعية ٣ : ٤٧٨ نكت الهميان : ٢٩٨ .

٢- ما ضَرَّ شَمْسُ الضَّحَى وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ - أَلَّا يَرَى ضَوْءَهَا مَنْ لَيْسَ ذَا بَصَرٍ

١٣٨

يَا مُهْدِي السَّفَاهَةِ

لَأَبِي بَكْرٍ الصُّوْلِيِّ

- ١- فَمَنْ أَنْتَ يَا مُهْدِي السَّفَاهَةِ وَالْخَنَا
- ٢- فَلَوْ كُنْتَ مِنْ أَوْلَادِ أَحْمَدٍ لَمْ يَغِبْ
- ٣- وَلَوْ كُنْتَ مِنْهُمْ مَا انْتَهَكْتَ مُحَارِمًا
- ٤- وَلَمْ تَقْتُلِ الْأَطْفَالَ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ
- ٥- أَبَحْتَ فُرُوجَ الْمُحْصَنَاتِ وَبِعْتَ مَنْ
- ٦- وَكَمْ مُضْحَفٍ حَرَّقَتْهُ فَرَمَادُهُ
- ٧- كَفَرْتَ بِمَا فِيهِ وَبَدَّلْتَ آيَهُ
- أَبْنُ لِي فَقَدْ حَقَّتْ عَلَى وَجْهِكَ الرَّيْبُ؟
- عَنِ النَّاسِ مَا تَسْمُو إِلَيْهِ مِنَ النَّسَبِ
- يَذْبُونَ عَنْهَا بِالْأَسِنَّةِ كَالشُّهْبِ
- فَتَرَكِبَ مِنْ أُمَاتِهِمْ شَرَّ مُرْتَكِبِ
- أَصَبْتَ مِنَ الْإِسْلَامِ بَيْعَكَ لِلْجَلْبِ
- مُثَارٌ مَسْقَى الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ مَا تَهُبُّ
- وَقَضَبْتَ حَبْلَ الدِّينِ كُفْرًا فَمَا انْقَضَبَ

١٣٨ - المصدر : صلة تاريخ الطبري : ٥٦ .

المناسبة : في سنة ٣٠٧ هـ زحف أبو القاسم بن عبيد الله المهدي (الفاطمي) إلى مصر ، فأرسل المقتدر بالله مؤنسًا الخادم إلى مصر فوصلها سنة ٣٠٨ هـ وجرت بين القاسم وأهل مصر مكاتبات وأشعار بعث بها مؤنس إلى الخليفة وأول شعر الشيعي :

أيا أهل شرق الله زالت حلومكم
أم اختدعت من قلة الفهم والأدب
وذكر الصولي أنه أمر بالجوَاب فقال قصيدة طويلة ورد منها في المصدر المذكور (١٨) بيتاً اصطفيها منها هذه الأبيات .

(٦) مسقى الريح : مهب الريح .

أَدْرِكْ دِينَ اللَّهِ

ليحيى ابن الفضل

- ١- أَتَرْضَى بَأَن تَوَطَّا حَرِيمَكَ عَنَوَةً وَأَن يُسْتَبَاحَ الْمُسْلِمُونَ وَيُخْرَبُوا
- ٢- حِمَارٌ أَتَى « دِمِيَاطَ » وَالرُّومَ وَثَبُ « بَتْنِيسَ » مِنْهُ رَأْيَ عَيْنٍ وَأَقْرَبُ
- ٣- مُقِيمُونَ « بِالْأَشْتُمِ » يَبْغُونَ مِثْلَ مَا أَصَابُوهُ مِنْ دِمِيَاطَ وَالْحَرْبِ تُرْتَبُ
- ٤- فَلَا تَنْسَنَا أَنَّا بَدَارَ مَضِيعَةٍ بِمَصْرَ وَأَنَّ الدِّينَ قَدْ كَادَ يَذْهَبُ

١٣٩ - المصدر : ولاية مصر (تحقيق حسين نصار) : ٢٢٧ ، الخطط المقريرية ٣ : ٣٧٧ ، وفي معجم البلدان ١ : ٢٥٥ البيتان ٢ ، ٣ .

الترجمة : لم نعتزل للشاعر على ترجمة .

المناسبة : في ولاية عنبسة بن إسحاق الضبي على مصر (أنظر ترجمته في النجوم الزاهرة ٩٣/٢ ، وحسن المحاضرة ١٢/٢) نزلت الروم دمياط يوم عرفة سنة ٢٣٨ هـ فملكوها وقتلوا بها جمعا كثيرا من المسلمين ، وسبوا النساء والأطفال وأهل الذمة ، فنفر إليهم عنبسة بن إسحاق يوم النحر في جيشه ، ومعه نفر كثير من الناس ، فلم يدركوهم ومضى الروم إلى «تنيس» فأقاموا بأشتومها ، فلم يتبهم عنبسة فقال يحيى بن الفضل للمتوكل (هذه الأبيات) / ولاية مصر : ٢٢٧ .

الرواية : (٣) في معجم البلدان (يقيمون) بدلا من (مقيمون) .

الغريب : (١) توطا : مخففة من توطأ .

(٣) الأشتوم : موضع قرب تنيس (معجم البلدان ١/٢٥٥) .

الحُرَّاءُ بِشَمِّ الْحَرَّةِ

لِمُسَيِّنِهِ

- ١- أَبَى الزَّجَّاجُ إِلَّا شَتَمَ عِرْضِي
- لِيَنْفَعَهُ فَائِمُهُ وَضَرَّةٌ *
- ٢- وَأَقْسِمُ صَادِقًا مَا كَانَ حُرٌّ
- لِيَنْطِقَ لَفْظُهُ فِي شَتَمِ حُرَّةٍ
- ٣- فَلَوْ أَنِّي كَرَرْتُ لَفَرَّ مِنِّي
- وَلَكِنْ لِلْمَنُونِ عَلَيَّ كَرَّةٌ
- ٤- فَأَصْبَحَ قَدْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرِّي
- لِيَوْمٍ لَا وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّةً

١٤٠ - المصدر : تاريخ بغداد ٦ : ٩٢ - ٩٣ (ومنه أخذ النص) ، المنتظم ٦ : ١٧٩ ، معجم الأدباء ١ : ١٣٦ ، إنباه الرواة ١ : ١٦٣ ، بغية الوعاة : ١٨٠ .

الترجمة : «مسيئته» هكذا ورد في تاريخ بغداد والمنتظم ، وإنباه الرواة ، أما في معجم الأدباء وبغية الوعاة فاسمه (مسيئد) ولم نعر له على ترجمة .

المناسبة : جرى بين الزجاج وبين المعروف بمسيئته - وكان من أهل العلم - شر (عداوة) حتى خرج الزجاج إلى حد الشتم فكتب إليه مسيئته بهذه الأبيات ، فلما اتصل هذا الشعر بالزجاج قصده راجلا واعتذر إليه وسأله الصفح .

* الزجاج : هو إبراهيم بن السري بن سهل ، أبو إسحاق النحوي مات سنة ٣١١ هـ (أنظر معجم الأدباء ١٣٠/١ - ١٥١) .

الرواية : (٢) في المنتظم ومعجم الأدباء وبغية الوعاة (ليطلق) بدلا من (لينطق) .
الغريب : (١) آثمه : أوقعه في الإثم .

الفِيتَةُ الأَرَجَاسُ

لعمرو بن شيبان

- ١- يا نائمَ العينِ في أقطارِ جُثمانِ
- ٢- أَمَا تَرَى الفِتْيَةَ الأَرَجَاسَ مَا فَعَلُوا
- ٣- وَافَى إِلَى اللَّهِ مَظْلُومًا فَضَجَّ لَهُ
- ٤- وَسَوْفَ تَأْتِيكُمْ أُخْرَى مُسَوِّمَةٌ
- ٥- فابْكُوا عَلَى جَعْفَرٍ ، وَارْثُوا خَلِيفَتَكُمْ
- أَفِضْ دُمُوعَكَ يَا عمرو بن شيبانِ
- بِالْهَاشِمِيِّ وَبِالْفَتْحِ بْنِ خَاقَانَ
- أَهْلُ السَّمَوَاتِ مِنْ مَثْنَى وَوَحْدَانِ
- تَوَقَّعُوهَا لَهَا شَأْنٌ مِنَ الشَّانِ
- فَقَدْ بَكَاهُ جَمِيعُ الْإِنْسِ وَالْجَانِ

١٤١ - المصدر : تاريخ بغداد ٧ : ١٧١ ، ومنه أخذ النص ، وفي الطبري ٩ : ٢٣٠ البيتان (١ ، ٢)
ومهما بيت ثالث) ، وفي شرح مقامات الحريري ٣ : ٨٠ ، البيتان (١ ، ٢) ومهما بيت ثالث ،
وفي الكامل لابن الأثير ٥ : ٣٠٣ ، البيتان (١ ، ٢) ، وفي البداية والنهاية ١٠ : ٣٥١ ،
الآبيات كاملة ، وفي تاريخ الخلفاء للسيوطي : ٣٥٤ كاملة أيضاً .

النسبة : نسبت هذه القطعة إلى عمرو بن شيبان الحلبي في تاريخ بغداد والبدية وتاريخ الخلفاء ،
ونسبت في الطبري ، والكامل وشرح مقامات الحريري لمحمد بن سعيد أبي الوارث قاضي نصيبين .
الترجمة : لم نثر على ترجمة لكلا الرجلين إلا أن تاريخ الخلفاء قال : عمرو بن شيبان (الجهني)
بدلاً من (الحلبي) .

المناسبة : قال عمرو بن شيبان الحلبي : رأيت في الليلة التي قتل فيها المتوكل ، فيما يرى النائم - حين
أخذت مضجعي - كأن آتياً أتاني فقال : يا نائم العين ... وفي المصادر الأخرى التي تنسب لمحمد بن
سعيد قاضي نصيبين « رأيت في النوم آتياً أتاني وهو يقول : يا نائم العين ... » .
الرواية : (١) ورد البيت الأول في شرح مقامات الحريري ، والطبري ، والكامل هكذا :

١٤٢ حزین

للفضل بن العباس العلوي

- ١- أُخْرِبَتْ دَارُ هَجْرَةِ الْمُصْطَفَى الْبَرِّ فَأَبْكَى خَرَابُهَا الْمُسْلِمِينَ
- ٢- عَيْنُ فَاكِكِي مَقَامَ جَبْرِيل وَالْقَبْرِ فَبْكِي ، وَالْمَنْبَرِ الْمِيمُونَ
- ٣- وَعَلَى الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّهُ التَّقْوَى خَلَاءٌ أَضْحَى مِنَ الْعَابِدِينَ
- ٤- وَعَلَى طَيْبَةِ الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا بِخَاتَمِ الْمُرْسَلِينَ

-
- يا نائم العين في جثمان يقظان ما بال عينك لا تبكي بتهتان !
وفي البداية « في أوطان جثمان » ، وفي تاريخ الخلفاء « في أوطار جثمان » .
(٢) روي في شرح مقامات الحريري « هلا رأيت صروف الدهر ما فعلت ... »
وروي قبله :
إن الليالي لم تحسن إلى أحد إلا أساءت إليه بعد إحسان
وروي في الطبري والكامل « أما رأيت صروف الدهر ما فعلت ... »
وروي بعده في الطبري :
وسوف يتبهم قوم لهم غدروا حتى يصيروا كأمس الذاهب الفاني
(٣) في السيوطي « تضج » بدلا من « فضج » .
(٤) في البداية والنهاية : « وسوف يأتيكم من بعدها فن ... »
وفي السيوطي « يأتيكم » بدلا من « تأتيكم » ، و « لما » بدلا من « لها » .
(٥) في البداية ، وأبكوا ...

١٤٢ - المصدر : الطبري ١٠ : ٧ الأبيات (١ - ٥) ؛ معجم الشعراء : ١٨٦ ومنه أخذ النص .

- ٥- قَبَّحَ اللَّهُ مَعْشَرًا أَخْرَبُوهَا وَأَطَاعُوا مَشْرَدًا مَلْعُونًا
- ٦- أَخْرَبُوهَا بِرَأْيِ أَسْوَدَ عَبْدٍ آبَقٍ لَا يَدِينُ لِلَّهِ دِينَنَا
- ٧- فَأَنَا الدَّهْرُ لَا أَزَالُ مَا نَا لُوهُ مِنْ حُرْمَةِ النَّبِيِّ حَزِينًا

الترجمة : لم نعتز على ترجمة للقاتل ، وفي الطبري اسمه أبو العباس بن الفضل العلوي .

المناسبة : دخل محمد وعلي ابنا الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين المدينة سنة ٢٧١ هـ فأخرباها وعذبا أهلها ، ولم يصل أهل المدينة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع جمع لا جمعة ولا جماعة فقال الشاعر هذه الأبيات (أنظر الطبري ١٠/٧) .

الرواية : (١) في الطبري (إخراجها) بدلا من خرابها .
(٥) في الطبري (متبرأ) بدلا من (مشرداً) .

الفصل السابع

المراثي والتعازي

١٤٣

أعاش رسول الله؟

لِدَيْكَ الْجَنِّ

- ١- تَأَمَّلْ إِذَا الْأَحْزَانُ فِيكَ تَكَاثَفَتْ
أَعَاشَ رَسُولُ اللَّهِ أَمْ ضَمَّهُ الْقَبْرُ ؟

١٤٤

بِكَتْكُ الْآيِ وَالسُّورِ

لِعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْمَعْدِلِ

- ١- لَوْ كَانَ يَبْكِي كِتَابُ اللَّهِ مِنْ أَحَدٍ
لَطَوَّلَ إِلْفٌ ؛ بِكَتْكِ الْآيِ وَالسُّورِ

١٤٣ - المصدر : ديوان ديك الجن : ١٧١ .

المناسبة : يبحث على التسلي بموت النبي صلى الله عليه وسلم .

١٤٤ - المصدر : محاضرات الأدباء ٤ : ٥٢٩ .

نَاهَبُ لِّلْمَنَايَا

لَعَلِّي بَنُحَجِّرَ

- ١- نَعَى لِي إِبرَاهِيمُ أَوْزَعَ عَالِمٍ
 - ٢- إِمَاماً عَلَى قَصْدِ السَّبِيلِ وَسُنَّةِ
 - ٣- فَقُلْتُ - وَفَاضَ الدَّمْعُ مِنِّي بِأَرْبَعِ
 - ٤- سَلامٍ عَدِيدِ القَطْرِ والنَّجْمِ والثَّرَى
 - ٥- أَلَا فَتَاهَبُ لِّلْمَنَايَا فَإِنَّمَا البَقَا
- سَمِعْتُ بِهِ مِنْ مُعَدِّمٍ وَمُخَوِّلٍ
النَّبِيِّ أَمِينٍ اللهُ آخِرَ مُرْسَلٍ
عَلَى النَّحْرِ فَيَضاً كَالجَمَانِ الْمُفْصَلِ :
عَلَى أَحْمَدَ الْبَرِّ التَّقِيِّ بْنِ حَنْبَلٍ
أَيُّ قَلِيلٌ بَعْدَهُ لَكَ [يَا عَلِي]

١٤٥ - المصدر : مناقب الإمام أحمد : ٤٣٠ .

الترجمة : علي بن حجر بن إياس السعدي المروزي ، أبو الحسن ، من حفاظ الحديث ، ولد سنة ١٥٤ هـ (٧٧١ م) وتوفي سنة ٢٤٤ هـ (٨٥٨ م) . أنظر في ترجمته :

المنهج الأحمد ١ : ١١١ ، تهذيب التهذيب ٧ : ٢٩٣ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٣٣ ، طبقات الحنابلة ١ : ٢٢٢ ، الأعلام ٥ : ٧٧ .

المناسبة : يرثي الإمام أحمد بن حنبل ، وكان قد نعاه إليه رجل يقال له إبراهيم .

الرواية : (هـ) ما بين الحاصرتين في الأصل (أبي علي) ولعل الصواب ما أثبتناه وبه يستقيم الوزن ، ويتم المعنى .

١٤٦

سنة الدين

لمحمد بن عبد الله بن طاهر

- ١- إني أعزبك لا أني على ثقة من الحياة ولكن سنة الدين
- ٢- ليس المعزى بباقي بعد مئته ولا المعزى وإن عاشا إلى حين

١٤٧

قتل آل المصطفى

لأحمد بن أبي طاهر

- ١- سلام على الإسلام فهو مودع إذا ما مضى آل النبي فودعوا

١٤٦ - المصدر : العقد الفريد ٣/ ٣١٠ .

الترجمة : محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي ، أبو العباس ، ولد سنة ٢٠٩ هـ (٨٢٤ م) ولي نيابة بغداد في أيام المتوكل وتوفي بها سنة ٢٥٣ هـ (٨٦٧ م) أنظر في ترجمته :
النجوم الزاهرة ٢ : ٣٤٠ ، تاريخ بغداد ٥ : ٤١٨ ، معجم الشعراء : ٤٣٦ ، الكامل لابن الأثير :
٣٣٦ ، فوات الوفيات ٢ : ٢٢٦ ، الوافي بالوفيات ٣ : ٣٠٤ ، الديارات ٧٩ - ٨٣ ، الأعلام
٧ : ٩٤ .

المناسبة : كتب محمد بن عبد الله بن طاهر إلى المتوكل يعزيه بآبائه له بهذين البيتين .

١٤٧ - المصدر : مروج الذهب ٤ : ١٧٤ .

- ٢- فقدنا العلا والمجدَ عند إفتقادهم وأضحتْ عروش المكرّمات تَضَعُ
- ٣- أَتَجْمَعُ عَيْنٌ بَيْنَ نَوْمٍ وَمَضْجَعٍ ولابن رسول الله في التُّرْبِ مَضْجَعُ
- ٤- فَقَدْ أَفْكَرَتْ دَارُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ من الدِّينِ والإِسلامِ فالدَّارُ بَلَقَعُ
- ٥- وَقُتِلَ آلُ الْمُصْطَفَى فِي خِلَالِهَا وَبُدِدَ شَمْلُ مَنْهُمْ لَيْسَ يُجْمَعُ
- ٦- أَلَمْ تَرَ آلَ الْمُصْطَفَى كَيْفَ تَصْطَفِي نَفُوسَهُمْ أَمْ الْمَنُونِ فَتَبْعُ ؟

الترجمة : أحمد بن أبي طاهر (طيفور) الخراساني ، أبو الفضل ، من الكتاب البلغاء ولد في بغداد سنة ٢٠٤ هـ (٨١٩ م) ، أخذ الأدب والحديث عن رجال عصره ، وانصرف إلى الرواية والأخبار ، وتوفي سنة (٢٨٠ هـ) (٨٩٣ م) أنظر في ترجمته : معجم الأدباء : ٣ : ٨٧-٩٨ ، تاريخ بغداد : ٤ : ٢١١-٢١٢ ، الفهرست : ١٤٦-١٤٧ . كنوز الأجداد ٩٧-١٠٠ ، كشف الظنون : ٢٨٨ ، ١٤٠٢ ، دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٨٠ ، جرجي زيدان ٢ : ٢٢٨-٢٢٩ ، معجم المؤلفين ١ : ٢٥٦-٢٥٧ ، الأعلام ١ : ١٣٨ ، مقدمة كتاب بغداد .

المناسبة : ظهر في سنة ٢٤٨ هـ بالكوفة أبو الحسين يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن عبد الله ابن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الطيار ، فقتل وحمل رأسه إلى بغداد فصلب ، فضج الناس من ذلك لما كان في نفوسهم من المحبة له ... وما رثي به أبو الحسين يحيى بن عمر هذه القصيدة وهي في المصدر (١٤) بيتاً .

· أنظر في ترجمة يحيى بن عمر مقاتل الطالبين : ٦٣٩-٦٦٥ .

· وأنظر قصيدة ابن الرومي (١٤٨) .

الغريب : (٤) بلقع : مقفرة .

في الجحنان

لابن الرومي

- ١- أَمَامَكَ فَانْظُرْ أَيَّ نَهْجِكَ تَنْهَجُ ؟
 - ٢- أَلَا أَيُّ هَذَا النَّاسُ طَالَ ضَرْبُكُمْ
 - ٣- أَكُلَّ أَوَّانٍ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
 - ٤- تَبِيعُونَ فِيهِ الدِّينَ شَرَّ أَثِمَّةٍ
 - ٥- أَمَّا فِيهِمْ رَاعٍ لِحَقِّ نَبِيِّهِ
- طريقان شَتَّى : مُسْتَقِيمٌ وَأَعْوَجُ
بِآلِ رَسُولِ اللَّهِ فَاخْشَوْا أَوْ ارْتَجُوا
قَتِيلُ زَكِيٍّ بِالْدمَاءِ مُضَرَّجٌ ؟
فَلِلَّهِ دِينُ اللَّهِ قَدْ كَادَ يَمْرُجُ !
وَلَا خَائِفٌ مِنْ رَبِّهِ يَتَحَرَّجُ ؟

١٤٨ - المصدر : ديوان ابن الرومي ٤٦/٢ - ٥٤ (وعليه اعتمدنا) ، مقاتل الطالبين ٦٤٦ - ٦٦٢ .

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يرثي بها أبا الحسين يحيى بن عمر بن حسين بن زيد بن علي ، قال في مقاتل الطالبين (٦٤٦) : « ... وهي من مختار ما رثي به (أي يحيى) ، بل إن قلت : إنها عين ذلك والمنظور إليه لم أكن بعيداً ، لولا أنه أفسدها بأن جاوز الحد ... وقوله فيهم (بني العباس) من الباطل ما لا يجوز لأحد أن يقوله » .

وهي في الديوان وفي مقاتل الطالبين (١١٠) أبيات ، وأنظر القطعة (١٤٧) مع ملاحظة اختلاف مروج الذهب ومقاتل الطالبين في نسب يحيى بعد حسين .

الرواية : (٨) في مقاتل الطالبين (... تضاء مصابيح ...)

(١٠ ، ١١) قدم البيت (١١) على البيت (١٠) في مقاتل الطالبين .

الغريب : (٢) الضريز : المضارة .

(٣) الزكي : الصالح . المضرج : الملطخ .

(٤) فيه : بسببه . شرأمة : يريد خلفاء بني العباس . يمرج : يفسد ويضطرب .

(٦) عمهوا : ترددوا . مجميع : غير مبين .

(٧) الزبرج : الزينة تتخذ من الوشي أو الجوهر .

- ٦- لَقَدْ عَمَهُوا مَا أُنْزَلَ اللَّهُ فِيكُمْ
 ٧- أَلَا خَابَ مَنْ أَنْسَاهُ مِنْكُمْ نَصِيْبَهُ
 ٨- أَبْعَدَ الْمُكْنَى بِالْحُسَيْنِ شَهِيدَكُمْ
 ٩- لَنَا وَعَلَيْنَا ، لَا عَلَيْهِ وَلَا لَهُ
 ١٠- وَكَيْفَ نُبَكِّي فَائِزاً عِنْدَ رَبِّهِ
 ١١- وَقَدْ نَالَ فِي الدُّنْيَا سَنَاءً وَصِيْتَةً
 ١٢- فَإِنْ لَا يَكُنْ حَيًّا لَدَيْنَا فَإِنَّهُ
 ١٣- كَأَنِّي أَرَاهُ إِذْ هَوَى عَنْ جَوَادِهِ
 ١٤- فَحَبَّ بِهِ جِسْماً إِلَى الْأَرْضِ إِذْ هَوَى
- كَأَنَّ كِتَابَ اللَّهِ فِيهِمْ مُمَجِّجٌ
 مَتَاعٌ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَزُبْرَجٌ
 تُضِيءُ مَصَابِيحُ السَّمَاءِ فَتَسْرَجُ ؟
 تُسَجِّسُجُ أَسْرَابُ الدَّمُوعِ وَتُنَشَّجُ
 لَهُ فِي جَنَّاتِ الْخُلْدِ عَيْشٌ مُخَرَّجٌ
 وَقَامَ مَقَاماً لَمْ يَقْمَهُ مُزَلَّجٌ
 لَدَى اللَّهِ حَيٌّ فِي الْجِنَانِ مُزَوَّجٌ
 وَعُفِّرَ بِالثَّرْبِ الْجَبِينِ الْمُشَجَّجُ
 وَحَبَّ بِهِ رُوحاً إِلَى اللَّهِ تَعْرُجُ

١٤٩

واحمد لله

لابن الرومي

١- ذَادَ عَنْ مُقْلَتِي لَذِيذَ الْمَنَامِ شَغْلَهَا عَنْهُ بِالْذَّمُوعِ السَّجَامِ

١٤٩ - المصدر : جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام ١ : ١٢١ - ١٢٤ ما عدا البيت الخامس فإنه أخذ من

مرجع حديث .

(٩) تسجسج : تسح وتسيل . تنشج : تنص بالبكاء في انتحاب .

(١٠) مخرفج : واسع .

(١١) الصيئة : الذكر الحسن . مزليج : رجل مزليج : لثيم مدفع عن المكارم ، مزلق عنها ، أساس

البلاغة ١٩٤ .

(١٣) المشجج : المجروح .

- ٢- أَيُّ نَوْمٍ مِنْ بَعْدِ مَا حَلَّ بِالْبَهْ سَرَّةٌ ، مَا حَلَّ مِنْ هَنَاتٍ عِظَامٍ .
 ٣- أَيُّ نَوْمٍ مِنْ بَعْدِ مَا انْتَهَكَ الزَّرَّ نَجُّ جِهَاراً مُحَارِمَ الْإِسْلَامِ .
 ٤- مُسْتَيْقِظِينَ أُمُوراً حَسْبُنَا أَنْ تَكُونَ رُؤْيَا الْمَنَامِ .

المناسبة : يرثي أهل البصرة الذين قتلهم صاحب الزنج (أنظر القطعة ١١٤) .

الرواية : حاولت أن اجتهد في الكلمات غير الواضحة في المخطوط ، وقد استعنت بالدكتور المشرف على البحث ولقيت منه تجاوباً لا أستطيع أن أقدره ، وبقيت كلمات لم اهتم إلى قراءتها فأشرت إليها بالنقط وسوف أكتب رسمها هنا .

(٤) مكان النقط في المخطوط (لزماننا) ولا عبرة بالنقط لأن المخطوط مليء بها .

(١٤) (فألقت) في الأصل (عالقت) .

(١٩) (فتقلوا) في الأصل (فلقوا) .

(٣١) ما بين الحاصرتين أخذ من مرجع حديث وفي الأصل :

(إلا أوجعتني مرارة الأعزام) .

(٤٤) (بين) في الأصل (من)

(٥٦) في الأصل « ... وقليل عنهم عنا رؤام »

ولم أستطع لإصلاح البيت .

(٦١) (في إجمام) (في) غير موجودة في الأصل ، و (إجمام) لم تضبط فيه .

(٦٤) (به) غير موجودة في الأصل وزيدت ليستقيم الوزن .

(٦٥) ما بين الحاصرتين في الأصل (وحياتي) .

(٦٩) ما بين الحاصرتين في الأصل (فهل لا) .

(٧٤) في الأصل (فأنتم) بالفاء .

(٨٢) مكان النقط (مسرحة) بدون نقط ، ولم اهتم إلى قراءتها .

الغريب : (١) ذاد : منع .

السجام : المنسجمة ، المتناسبة .

(٢) هنات : جمع هنة وهي في الأصل العيب ، وهنا المصيبة .

(٥) الأوهام : العقول .

- ٥- [إِنَّ هَذَا مِنَ الْأُمُورِ لِأَمْرٌ كَادَ أَلَّا يَقُومَ فِي الْأَوْهَامِ]
٦- أَقْدَمَ الْخَائِنُ اللَّعِينُ عَلَيْهَا وَعَلَى اللَّهِ أَيُّمَا إِقْدَامِ
٧- وَتَسْمَى بِغَيْرِ حَقٍّ إِمَاماً لَا هَدَى اللَّهُ سَعِيَهُ مِنْ إِمَامِ
٨- لَهْفَ نَفْسِي عَلَيْكَ أَيَّتَهَا الْبَصْدُ رةً لَهْفاً يُعْضُنِي إِبْهَامِي
٩- لَهْفَ نَفْسِي عَلَيْكَ يَا قُبَّةَ الْإِسْلَامِ لَهْفاً يَطُولُ مِنْهُ ضَرَامِي
١٠- لَهْفَ نَفْسِي عَلَيْكَ يَا فُرْصَةَ الْأَبْـلَادِ لَهْفاً يَبْقَى عَلَى الْأَعْوَامِ
١١- لَهْفَ نَفْسِي لَجَمْعِكَ الْمُنْفَانِي لَهْفَ نَفْسِي لِعِزِّكَ الْمُسْتَضَامِ
١٢- بَيْنَمَا أَهْلُهَا بِأَحْسَنِ حَالٍ إِذْ رَمَاهُمْ عَبِيدُهُمْ بِاصْطِلَامِ
١٣- دَخَلُوهَا كَأَنَّهُمْ قِطْعُ اللَّيْلِ لِي إِذَا رَاحَ مُدْلِهِمُ الظَّلَامِ
١٤- طَلَعُوا بِالسَّيُوفِ جَهْرًا [فَأَلْقَتْ] حَمَلُهَا الْحَامِلَاتُ قَبْلَ التَّمَامِ
١٥- وَحَقِيقٌ بَأَنَّ يُرَاعَ أَنْاسُ عَوْضُوا مِنْ عَدُوِّهِمْ بِافْتِحَامِ
١٦- أَيَّ هَوْلٍ رَأَوْا بِهِمْ أَيَّ هَوْلٍ حَقٌّ مِنْهُ يَشِيبُ رَأْسَ الْغُلَامِ ؟
١٧- إِذْ رَمَوْهُمْ بِنَارِهِمْ مِنْ يَمِينِ وَشِمَالٍ وَخَلَفِهِمْ وَأَمَامِ
١٨- كَمْ أَغْصُوا مِنْ شَارِبٍ بِشَرَابٍ كَمْ أَغْصُوا مِنْ طَاعِمٍ بِطَعَامِ !

(٨) لهف نفسي : كلمة يتحسر بها على ما فات .

(٩) ضرامي : شدة حزني .

(١٠) الفرصة من البحر محط السفن ، ومن النهر المكان يؤخذ منه الماء للسقاية .

(١٢) اصطلام : من الصلح وهو قطع الشيء من أصله ، أي استعبدتهم عبيدهم وفتكوا بهم .

(١٣) مدلهم الظلام : شديده .

(١٥) عوفصوا : أخذوا ، بوغثوا .

١٩- كَمْ ضَنِينٍ بِنَفْسِهِ رَامَ مَنْجَى
 ٢٠- كَمْ أَخٍ قَدْ رَأَى أَخَاهُ صَرِيحاً
 ٢١- كَمْ أَبٍ قَدْ رَأَى عَزِيزَ بَنِيهِ
 ٢٢- كَمْ مُفْدَى فِي أَهْلِهِ أَسْلَمُوهُ
 ٢٣- كَمْ رَضِيعٍ هُنَاكَ قَدْ فَطَّمُوهُ
 ٢٤- كَمْ فِتَاةٍ بِخَاتَمِ اللَّهِ يَكْرِ
 ٢٥- كَمْ فِتَاةٍ مَصُونَةٍ قَدْ سَبَّوْهَا
 ٢٦- صَبَّحُوهَا فَكَايِدِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ
 ٢٧- أَلْفُ أَلْفٍ فِي سَاعَةٍ قَتَلُوهُمْ
 ٢٨- مَنْ رَأَاهُنَّ فِي الْمَسَاقِ سَبَايَا
 ٢٩- مَنْ رَأَاهُنَّ فِي الْمَقَاسِمِ وَسَطَ الزَّنَجِ
 ٣٠- مَنْ رَأَاهُنَّ يَتَخَذْنَ إِمَاءً
 ٣١- مَا تَذَكَّرْتُ مَا أَتَى الزَّنَجِ إِلَّا
 ٣٢- رَبُّ بَيْعٍ هُنَاكَ قَدْ أَرْخَصُوهُ
 ٣٣- رَبُّ بَيْتٍ هُنَاكَ قَدْ أَخْرَبُوهُ
 ٣٤- رَبُّ قَصْرِ هُنَاكَ قَدْ دَخَلُوهُ
 ٣٥- رَبُّ ذِي نِعْمَةٍ هُنَاكَ وَمَالٍ
 ٣٦- رَبُّ قَوْمٍ بَاتُوا بِأَجْمَعٍ شَمْلٍ

[قَتَلَقُوا] جَبِينَهُ بِالْحُسَامِ !
 تَرَبَّ الْخَدُّ بَيْنَ صَرَغَى كِرَامِ !
 وَهُوَ مُلْقَى يُضَلَّى بِسَيْفِ حِمَامِ !
 حِينَ لَمْ يَحْمِهِ مِنَ الْقَوْمِ حَامِي !
 بِشَبَا السَّيْفِ قَبْلَ حِينَ الْفِطَامِ !
 فَضَحُّوْهَا جَهْرًا بِغَيْرِ اكْتِنَامِ !
 بَارِزًا وَجْهَهَا بِغَيْرِ لِشَامِ !
 طُولَ يَوْمٍ كَأَنَّهُ أَلْفُ عَامِ
 ثُمَّ سَاقُوا النِّسَاءَ كَالْأَغْنَامِ
 دَامِيَاتِ الْوُجُوهِ وَالْأَقْدَامِ ؟
 يُقَسِّمْنَ بَيْنَهُم بِالسَّهَامِ ؟
 بَعْدَ مُلْكِ الْإِمَاءِ وَالْخُدَّامِ ؟
 [إِلَّا أَضْرِمَ الْقَلْبُ أَيْمًا إِضْرَامِ]
 طَالَ مَا قَدْ غَلَا عَلَى السُّوَامِ
 كَانَ مَأْوَى الضُّعَافِ وَالْأَيْتَامِ
 كَانَ مِنْ قَبْلِ ذَاكَ صَعْبَ الْمَرَامِ
 تَرَكَوْهُ مُحَالِفَ الْإِعْدَامِ
 تَرَكَوْهُ شَمْلَهُمْ بِغَيْرِ نِظَامِ

٣٧- عَرَجَا صَاحِبَيَّ بِالْبَصْرَةِ الزُّهَى
 ٣٨- فَاسْأَلَاَهَا ، وَلَا جَوَابَ لَدَيْهَا
 ٣٩- أَيْنَ ضَوْضَاءُ ذَلِكَ الْخَلْقِ فِيهَا
 ٤٠- أَيْنَ فُلُكُ مِنْهَا وَفُلُكُ إِلَيْهَا
 ٤١- أَيْنَ تِلْكَ الْقُصُورُ وَالْدُّورُ فِيهَا
 ٤٢- بُدِّلَتْ تِلْكَ الْقُصُورُ تِلَافًا
 ٤٣- سُلِّطَ الْبَثْقُ وَالْحَرِيقُ عَلَيْهَا
 ٤٤- وَخَلَّتْ مِنْ حُلُولِهَا فَهِيَ قَفْرٌ
 ٤٥- غَيْرَ آيِدٍ وَأَرْجُلٍ بَائِنَاتٍ
 ٤٦- وَوُجُوهُ قَدْ رَمَلَتْهَا دِمَاءٌ ،
 ٤٧- وَطُيِّتْ بِالْهَوَانِ وَالذَّلِّ قَسْرًا

رَاءِ تَعْرِيجَ مُدْنَفٍ ذِي سَقَامٍ
 لِسُؤَالٍ ، وَمَنْ لَهَا بِالْكَلامِ ؟
 أَيْنَ أَسْوَاقُهَا ذَوَاتِ الزَّحَامِ ؟
 مُنْشَأَتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ؟
 أَيْنَ ذَاكَ الْبُنْيَانُ ذُو الْإِحْكَامِ ؟
 مِنْ رَمَادٍ وَمِنْ تُرَابٍ رُكَامٍ
 فَتَدَاعَتْ أَرْكَانُهَا لِانْهَادٍ
 لَا تَرَى الْعَيْنُ [بَيْنَ] تِلْكَ الْإِكَامِ
 نُبِذَتْ بَيْنَهُنَّ أَفْلَافُ هَامٍ
 بِأَبْيِ تِلْكَمُ الْوُجُوهُ الدَّوَامِي
 بَعْدَ طُولِ التَّبَجِيلِ وَالْإِعْظَامِ

(٣٧) عرجا : ميلا .

(٤٠) الأعلام : الجبال .

(٤٢) ركام : متراكم .

(٤٣) البثق : كمر ضفة النهر ليتفجر ماؤه .

(٤٥) بائنات : منفصلات عن أجسامهن .

نُبِذَتْ : طرحت وألقيت .

أفلاذ : قطع . الهام : جمع هامة وهي الرأس .

(٤٦) رملتها : عفرتها .

بأبي : أفديها بأبي .

الدوامي : التي يسيل منها الدم .

٤٨- فتراها تسفي الرياحُ عليها
 ٤٩- خاشعاتٍ كأنَّها باكياتُ
 ٥٠- بل أليماً بِساحةِ المسجدِ الجا
 ٥١- فاسألَاهُ - ولا جوابَ لَدَيْهِ -
 ٥٢- أينَ عُمَّارُهُ الألى عَمَرُوهُ
 ٥٣- أينَ فِتْيَانُهُ الحسانُ وجُوهاً
 ٥٤- أيُّ خُطْبٍ وأيُّ رُزءٍ جَلِيلٍ
 ٥٥- كَمْ خُذِلْنَا مِن نَاسِكَ ذِي اجْتِهَادٍ
 ٥٦- وَآ نَدَامِي عَلَى التَخَلُّفِ عَنْهُمْ
 ٥٧- واحيائي مِنْهُمْ إِذَا مَا التَّقِينَا
 ٥٨- أيُّ عُدْرٍ لَنَا وأيُّ جِوَابٍ
 ٥٩- يا عبادي : أَمَا غَضِبْتُمْ لَوْجْهِي
 ٦٠- أَخَذَلْتُمْ إِخْوَانَكُمْ وَقَعَدْتُمْ
 ٦١- كَيْفَ لَمْ تَعْطِفُوا عَلَى أَخَوَاتٍ
 ٦٢- لَمْ تَغَارُوا لِغَيْرَتِي فَتَرَكْتُمْ
 ٦٣- إِنْ مَنْ لَمْ يَغَرْ عَلَى حُرْمَاتِي
 ٦٤- كيفَ تَرْضَى [بِهِ] الحورُ بَعلاً
 ٦٥- [واحيائي] مِنَ النَّبِيِّ إِذَا مَا

جَارِيَاتٍ بِهَبْوَةٍ وَقَتَامٍ
 بادِيَاتِ الثُّغُورِ ، لا لَابِتْسَامٍ
 مَعَ إِنْ كُنْتُمَا ذَوِي إِيْمَامٍ
 أَيْنَ عِبَادُهُ الطُّوَالُ الْقِيَامِ ؟
 دَهْرُهُمْ فِي عِبَادَةٍ وَصِيَامِ ؟
 أَيْنَ أَشْيَاخُهُ أَوَّلُو الْأَحْلَامِ ؟
 نَالْنَا فِي أَوْلِيكَ الْأَعْمَامِ ؟
 وَفَقِيهِ فِي دِينِهِ عَلَامٍ !

 وَهُمْ عِنْدَ حَاكِمِ الْحُكَّامِ
 حِينَ نُدْعَى عَلَى رُؤُوسِ الْأَنَامِ
 ذِي الْجَلَالِ الْعَظِيمِ وَالْإِكْرَامِ
 -وَيَحْكُمُ- عَنْهُمْ قُعودَ اللثَامِ !
 فِي حِيَالِ الْعَبِيدِ [فِي إِيْجَامِ] ؟
 حُرْمَاتٍ لِمَنْ أَحَلَّ حَرَامِي
 غَيْرُ كُفٍّ لِقَاصِرَاتِ الْخِيَامِ
 وَهُوَ مِنْ دُونِ حُرْمَتِي لِنِيْحَامِي ؟
 لَأَمْنِي فِيهِمْ أَشَدَّ الْمَلَامِ

(٤٨) تسفي : تهب . الهبوة : الغبار والزوبعة ترتفع في الجوحاملة الغبار القتام : الغبار .

٦٦- وانقطاعي إذا هم خاصصوني
 ٦٧- مثلوا قوله لكم أيها النّا
 ٦٨- أمّتي أين كنتم إذ دعّني
 ٦٩- صرّخت وامحمّده [فهلاً]
 ٧٠- لم أجبها إذ كنت ميتاً فهلاً
 ٧١- بابي تلکم العظام عظاماً
 ٧٢- وعليها من المليك صلاة
 ٧٣- أنفروا أيها الكرام خفافاً
 ٧٤- أبرموا أمرهم [وأنتم] نيّام
 ٧٥- صدّقوا قول إخوة أمّلوکم
 ٧٦- أدركوا ثأرهم فذاك لديهم
 ٧٧- فأقروا العيون منكم بنصر
 ٧٨- أنقذوا سببهم وقلّ لهم ذا
 ٧٩- عارهم لازم لكم أيها النّا
 ٨٠- إن قعدتم عن اللعين فأنتم
 ٨١- بادروه قبل الرويّة بالعزّ

وتولّى النبيّ عنهم خصامي
 س إذا لامکم مع اللّوام :
 حزمة من كرايم الأقوام ؟
 قام فيها رعاة حقّي مقامي
 كان حيّ أجابها عن عظامي
 وسقّتها السّماء صوب الغمام
 وسلام مؤكّد بسلام
 وثقالاً إلى العبيد الطّغام
 سوءة سوءة لنوم النّيام
 ورجوكم لنوبة الأيام
 مثل ردّ الأرواح في الأجسام
 وأقروا عيونهم بانتقام
 ك حفاظاً ورعيّة للذّمّام
 س ، لأنّ الأديان كالأرحام
 شركاء اللعين في الآثام
 م ، وقبل الأسراج بالإنجام

(٧٨) الذّمّام : المهّد

(٨١) الرويّة : النظر والتفكر في الأمور .

- ٨٢- من غدا ... على ظهر طرفٍ فحرامٌ عليه شدُّ الحِزامِ
 ٨٣- لا تطيلوا المقام عن جنة الخلدِ دِ فأنتم في دارٍ غيرِ مقامِ
 ٨٤- واشتروا الباقيات بالعرض الأدّ نى وبيعوا انقطاعه بالدوام

١٥٠

كَمَنْزِلَةُ الشُّكْرِ

للبحرّي

- ١- أبا حسنٍ إنَّ حُسنَ العزّاءِ عندَ المُصيباتِ والنّازلاتِ *
- ٢- يُضاعِفُ فيه الإلهُ الثَّـوابَ للصّابرين وللصّابراتِ
- ٣- ومنزلةُ الصّبرِ عندَ البلاءِ كمنزلةُ الشُّكرِ عندَ الهباتِ

١٥٠ - المصدر : ديوان البحرّي ١ : ٣٨٢ .

المناسبة : يعزي أبا الحسن بن الفرات عن ابنته .

* أبو الحسن هو علي بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات ولد سنة ٢٤١ هـ وقتله المقتدر سنة ٣١٢ هـ (أنظر الوزراء لأبي الحسن الهلال بن المحسن الصابي ١١ - ٢٨٤ ، وأنظر أيضاً القطعة ٥٧) .

عَزَيْتَ نَفْسَكَ بِالنَّبِيِّ

لِلْبَحْثَرِيِّ

- ١- مَثُوبَةُ اللَّهِ مِمَّا فَارَقْتَ عِوَضُ
 - ٢- قُلْ لِلإِمَامِ الَّذِي آلاؤُهُ جُمْلُ
 - ٣- لَكَ الْبَقَاءُ عَلَى الْإِيَّامِ يَقْتَبِلُ
 - ٤- إِذَا بَقِيَتْ لِدِينِ اللَّهِ تَكْلَاهُ
 - ٥- لَيْتَنِي رُزِيْتُ النَّبِيِّ مَا مِثْلُهَا امْرَأَةٌ
 - ٦- صَبْرًا وَمَعْرِفَةً بِاللَّهِ صَادِقَةً
 - ٧- عَزَيْتَ نَفْسَكَ عَنْهَا بِالنَّبِيِّ ، وَمَا
 - ٨- وَكَيْفَ نَرْجُو خُلُودًا لَمْ يُخَصَّ بِهِ
 - ٩- عَمَّرَكَ اللَّهُ فِي النَّعْمَاءِ مُبْتَهَجًا
- وَجَنَّةُ الْخُلْدِ مِمَّا خَلَفْتَ بَدَلُ
وَبِشْرُهُ أَمَلُ ، وَسُخْطُهُ وَجَلُ :
وَالْعُمُرُ يَمْتَدُّ بِالنَّعْمَى وَيَتَّصِلُ
فَكُلُّ رُزْءٍ صَغِيرُ الْقَدْرِ مُحْتَمَلُ
لَقَدْ أَتَيْتَ الَّذِي لَمْ يُوْتَهُ رَجُلُ
وَالصَّبْرُ أَجْمَلُ ثَوْبٍ حِينَ يُبْتَذَلُ
فِي الْخُلْدِ بَعْدَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى أَمَلُ
مِنْ قَبْلِنَا أَنْبِيَاءَ اللَّهِ وَالرُّسُلُ
بِهَا ، وَأَعْطَاكَ مِنْهَا فَوْقَ مَا تَسَلُّ

١٥١ - المصدر : ديوان البحترى ٣ : ١٨٨٨ .

المناسبة : يرثي أم المتوكل على الله سنة ٢٤٦ هـ أو سنة ٢٤٧ هـ وهي في الديوان (٣ : ١٨٨٧ - ١٨٨٩) بيتاً

الغريب : (٢) الآلاء : النعم .

(٧) روي في النجوم الزاهرة ٣٢٣/٢ ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي : ٣٥٢ أن المتوكل قال لما توفيت أمه :

تذكرت لما فرق الدهر بيننا فعزيت نفسي بالنبي محمد

رضيتُ بالله

لابن المعتز

- ١- يا مَوْتُ وَيَحْكَ مَا أَبْقَيْتَ لِي أَحَدًا
 ٢- اسْتَغْفِرُ اللَّهَ بَلْ ذَا كُلُّهُ قَدَرٌ
 ٣- يا ساكِنَ القَبْرِ فِي غَبْرَاءٍ مُظْلِمَةٍ
 ٤- أَيْنَ الحَيَوشُ الَّتِي قَدْ كُنْتَ تَسْحِبُهَا
 ٥- أَيْنَ السَّرِيرُ الَّذِي قَدْ كُنْتَ تَمْلَأُهُ
 ٦- أَيْنَ الْأَعَادِي الْأَلَى ذَلَّلْتَ صَعْبَهُمْ
 ٧- أَيْنَ الرِّجَاءُ الَّذِي قَدْ كُنْتَ تَصْحَبُهُ
 ٨- أَيْنَ الْوَفُودُ عَلَى الْأَبْوَابِ عَاكِفَةٌ
 ٩- قَدْ أَنْقَبُوا كُلٌّ مِرْقَالٍ مُذَكَّرَةٍ
- وَأَنْتَ وَالِدُ سَوْءٍ تَأْكُلُ الْوَلَدَا
 رَضَيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَاحِدًا صَمَدًا
 بِالطَّاهِرِيَّةِ مُقْصَى الدَّارِ مُنْفَرِدًا
 أَيْنَ الْكَنْزُ الَّتِي أَحْصَيْتَهَا عَدَدًا ؟
 مَهَابَةً ، مَا مَنْ رَأَتْهُ عَيْنُهُ ارْتَعَدَا ؟
 أَيْنَ اللَّيْثُ الَّتِي صَيَّرْتَهَا نَقْدًا ؟
 أَيْنَ أَمَانِيكَ فِي الدُّنْيَا غَدًا وَغَدًا ؟
 وَرَدَ الْقَطَا صَفْوَ مَاءٍ جَالٍ وَاطَّرَدَا ؟
 وَجَفَاءَ تَنْثُرُ مِنْ أَشْدَاقِهَا الزَّيْدَا

١٥٢ - المصدر : شعر عبد الله بن المعتز صنعة أبي بكر الصولي ١٣٣/٤ - ١٣٥ .

المناسبة : يروي الخليفة المعتضد بالله سنة ٢٨٩ هـ وهي في المصدر المذكور (٢٥) بيتاً.

الغريب : (٣) الغبراء : الأرض ؛ لغيرتها .

الطاهرية : قرية قرب بغداد (معجم الأدباء ١٠/٦) .

(٦) الليوث : الأسود .

النقد : في الأصل جنس من الغنم قصار الأرجل قباح الوجه يكون بالبحرين ، يضرب به المثل ، يقال : أذل من نقد .

- ١٠- أين القصور التي شيدتها فعلت
- ١١- أين الجنان التي تجري جداولها
- ١٢- أين الرجال قياماً في مراتبهم
- ١٣- أين الجياد التي حجلتها بدمٍ
- ١٤- أين الرماح التي غذيتها مهجاً؟
- ١٥- أين السيوف وأين النبلُ مُرسلةً
- ١٦- أين المجانيقُ أمثال الفيولِ إذا
- ١٧- أين الفعالُ الذي قد كنتَ تبدعه
- ١٨- أين الوثوبُ إلى الأعداءِ مُبتغيّاً
- ١٩- ما زلتَ تقسر منهم كلَّ قسورة
- ٢٠- ثمَّ انقضيتَ فلا عينٌ ولا أثرٌ
- ٢١- لا شيءٌ يَبْقَى سوى خيرٍ تقدّمه ،
- ٢٢- فأمهدْ لِنَفْسِكَ والأقلامَ جاريةً
- ٢٣- لا تفخرنَّ بِدُنْيَا أَنْتَ تاركها
- ولاحَ فيها سنا الإبريز فاتقدا؟
- وتستجيبُ إليها الطائرُ الغردا ؟
- منَ راحَ منهم ولم يُطمرَ فقد سَعدا ؟
- وَكُنَّ يَحْمِلُنَ منك الضَّيْغَمَ الأسدَا ؟
- مُذْ مُتَّ ما وَرَدَتْ قَلْباً ولا كِيدَا
- يُصِيبُنَ ما شئتَ من قِرْنٍ وإنْ بَعُدَا ؟
- رَمَيْنَ حائِطَ حِصْنٍ قائماً قَعَدَا ؟
- ولا يُرَى أَنَّ عَفْوَاً نافعٌ أَبَدَا ؟
- صَلاحَ مُلْكِ بني العَبَّاسِ إذْ فَسَدَا ؟
- وتخبطُ العاتِيَّ الجِبارُ مُعْتَمِدَا
- حَتَّى كَأَنَّكَ يَوْماً لم تكن أَحَدَا
- ما دَامَ مُلْكُ لِنَسانٍ ولا خَلَدَا
- والتَّوبُ مُقْتَبَلٌ ، فاللَّهُ قد وَعَدَا
- عَمَّا قَلِيلٍ تزورُ القَبِرَ واللَّحَدَا

(٩) مرقال : ذاقه مرقال : سريعة .

(٩) قسورة : عزيز .

كلُّ مَنْ عَلِيٍّ فَإِنَّ

لَا بَنَ الْمُعْتَزِ

- ١- فَمَضَى حَمِيداً بِالثَّنَاءِ مُشِيعاً فرداً من الخلفاء ليس بتوهمٍ
- ٢- يُعْطِي الْخِلَافَةَ فَعَلُهُ حَقَّ اسْمِهَا من عدلٍ تدبيرٍ ورأيٍ مُبْرَمٍ
- ٣- إِمَّا هَلَكْتَ وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ غَيْرَ الْإِلَهِ وَصَالِحٍ مُتَقَدِّمٍ
- ٤- فَلَقَدْ عَمِرْتَ وَلَا حَرِيمٌ مُعَانِدٍ حَرَمٌ وَلَا الْإِسْلَامُ بِالْمُسْتَسْلِمِ

الصَّبْرُ أَوَّلِي

لِحَيِّ الْمُنَجِّمِ

- ١- عَزَاءً فَإِنَّ الدَّهْرَ يُعْطِي وَيَسْلُبُ وَصَبْرًا فَلِلدُّنْيَا صُرُوفٌ تَقْلَبُ

١٥٣ - المصدر : شعر عبد الله بن المعتز صنعة أبي بكر الصولي ٤ : ١٦٨ .

المناسبة : يرني المعتضد بالله المتوفي سنة ٢٨٩ هـ والقصيدة في الديوان (٣٢) بيتاً -

الغريب : (٤) حريم معاند : ما يحويه ويدافع عنه .

حرم : ممتنع

١٥٤ - المصدر : نساء الخلفاء : ٨٣ ، المستطرف من أخبار الجوارى : ١٠ .

- ٢- وما جازعُ إلا كآخر صابِرٍ
 ٣- على أنه لا يملكُ القلبُ لَوَعَةَ الأ
 ٤- إذا كان سَهْمُ الموتِ لا بُدَّ صائباً
 إذا لم يكن ممّا قضى الله مهرباً
 فإراقِ كما لا تُملكُ العينُ تسكُبُ
 فللصبرِ أولى بالكريمِ وأصوبُ

١٥٥

قصائد

لابن دريد

- ١- لن تستطيعَ لأمرِ الله تعقيباً
 فاستنجدِ الصبرَ أو فاستشعرِ الحوباً

الترجمة : أبو أحمد يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم ، ولد سنة ٢٤١ هـ (٨٥٥ م) وتوفي سنة ٣٠٠ هـ (٩١٢ م) ، ومولده ووفاته ببغداد . أنظر في ترجمته .

تاريخ بغداد ١٤ : ٢٣٠ ، وفيات الأعيان ٥ : ٢٤٤ - ٢٤٧ ، معجم الشعراء ٤٩٣ - ٤٩٥ ،
 الأعلام ٩ : ١٩٥ - ١٩٦ .

المناسبة : يعزي الموفق بأمة التي ماتت سنة ٢٧٠ هـ ، والقطعة في نساء الخلفاء (١٨) بيتاً ، وورد
 منها في المستطرف (١٠) أبيات .

الرواية : (٢) في المستطرف (عما) بدلا من (مما) ، وفيه (مذهب) بدلا من (مهرب) .

١٥٥ - المصدر : ديوان ابن دريد : ٣٩ .

المناسبة : يري أبا جعفر محمد بن جرير الطبري المؤرخ ، المفسر ، المقرئ ، المحدث ، الفقيه ،
 الأصولي ، المتوفي سنة ٣١٠ هـ (أنظر : تاريخ بغداد ٢ : ١٦٢ - ١٦٩ ، و « الطبري » تأليف
 أحمد محمد الحوفي (القاهرة ١٩٦٣ م) .

الغريب : (١) الحويا : الحزن

٢- وَأَفْرَعُ إِلَى كَنْفِ التَّسْلِيمِ ، وَأَرْضَ بَمَا
 ٣- إِنَّ الْعَزَاءَ إِذَا عَزَّتْهُ جَائِحَةٌ
 ٤- فَإِنْ قَرَنْتَ إِلَيْهِ الْعَزْمَ أَيْدُهُ
 ٥- فَارْمِ الْأَسَى بِالْأَسَى يُطْفِئُ مَوَاقِعُهَا
 ٦- مَنْ صَاحَبَ الدَّهْرَ لَمْ يَعْدَمْ مُجْلَجَلَةٌ
 ٧- إِنَّ الْبَلِيَّةَ لَا وَفَرَ تُزْعِرُهُ
 ٨- وَلَا تَفْرُقُ الْأَفَّ يَفُوتُ بِهِمْ
 ٩- لَكِنَّ فَقْدَانٍ مَنْ أَضْحَى بِمَضْرَعِهِ
 ١٠- أَوْ دَى أَبُو جَعْفَرٍ وَالْعِلْمُ فَاصْطَحَبَا
 ١١- إِنَّ الْمَنِيَّةَ لَمْ تُتْلَفْ بِهِ رَجُلًا
 ١٢- أَهْدَى الرَّدَى لِلثَّرَى إِذْ نَالَ مُهْجَتَهُ
 ١٣- كَانَ الزَّمَانُ بِهِ تَصْفُو مَشَارِبُهُ
 ١٤- كَلَّا وَأَيَّامِهِ الْغُرَّ الَّتِي جَعَلَتْ
 ١٥- لَا يَنْبَرِي الدَّهْرُ عَنْ شِبْهِ لَهُ أَبَدًا
 ١٦- أَوْفَى بَعْدُ وَأَوْرَى عِنْدَ مَظْلَمَةٍ
 ١٧- مِنْهُ ، وَأَرْضَنَ حِلْمًا عِنْدَ مُزْعِجَةٍ

قَصَى الْمُهَيِّمُ مَكْرُوهًا وَمَحْجُوبًا
 ذَلَّتْ عَرِيكَتُهُ فَانْقَادَ مَحْجُوبًا
 حَتَّى يَعُودَ لَدَيْهِ الْحُزْنُ مَغْلُوبًا
 جَمْرًا خِلَالِ ضُلُوعِ الصَّدْرِ مَشُوبًا
 يَظَلُّ مِنْهَا طَوَالَ الْعَيْشِ مَنُكُوبًا
 أَيْدِي الْحَوَادِثِ تَشْتِينَا وَتَشْدِيْبَا
 بَيْنُ يَغَادِرُ حَبْلَ الْوَصْلِ مَقْضُوبًا
 نُورُ الْهُدَى وَبِهَاءُ الْعِلْمِ مَسْلُوبًا
 أَعْظَمَ بَذَا صَاحِبًا إِذْ ذَاكَ مَصْحُوبًا
 بَلْ أَتْلَفَتْ عِلْمًا لِلدِّينِ مَنُصُوبًا
 نَجْمًا عَلَى مَنْ يُعَادِي الْحَقَّ مَضْبُوبًا
 فَالآنَ أَصْبَحَ بِالتَّكْدِيرِ مَقْطُوبًا
 لِلْعِلْمِ نُورًا وَلِلتَّقْوَى مُحَارِبًا
 مَا اسْتَوْقَفَ الْحَجَّ بِالْأَنْصَابِ أَرْكُوبًا
 زَنْدًا وَآكَدَ إِبْرَامًا وَتَأْدِيْبَا
 تُغَادِرُ الْقَلْبِيَّ الذَّهْنَ مَنُخُوبًا

(١٥) أركوبا : الركب هو ركبان الإبل (اسم جمع أو جمع) وهم العشرة فصاعداً وقد يكون

للخيل ، والأركوب : أكثر من الركب .

(١٧) القلبى : البصير بتقليب للأموال .

منحوباً : شديد البكاء .

- ١٨- إِذَا انْتَضَى الرَّأْيُ فِي إِيضَاحِ مُشْكِلَةٍ
 ١٩- لَا يَعْزِبُ الْحِلْمُ فِي عَتَبٍ وَفِي نَزَقٍ
 ٢٠- لَا يُؤَلِّجُ اللَّغْوُ وَالْعَوَاءُ مَسْمَعَهُ
 ٢١- إِنْ قَالَ قَادِرُ مَامَ الصَّدَقِ مَنْطِقُهُ
 ٢٢- لِقَلْبِهِ نَاطِرًا تَقْوَى سَمًا بِهِمَا
 ٢٣- تَجْلُو مَوَاعِظُهُ رَيْنَ الْقُلُوبِ كَمَا
 ٢٤- سَيَّانٍ ظَاهِرُهُ الْبَادِي وَبَاطِنُهُ
 ٢٥- لَا يَأْمَنُ الْعَجْزُ وَالتَّقْصِيرَ مَادِحُهُ
 ٢٦- وَدَّتْ بِقَاعُ بِلَادِ اللَّهِ لَوْ جُعِلَتْ
 ٢٧- كَانَتْ حَيَاتُكَ لِلدُّنْيَا وَسَاكِنُهَا
 ٢٨- لَوْ تَعَلَّمُ الْأَرْضُ مَا وَارَتْ لَقَدْ خَشَعَتْ

- أَقْطَارُهَا لَكَ إِجْلَالًا وَتَرْجِيًا
 ٢٩- كُنْتَ الْمُقَوِّمَ مِنْ زِيغٍ وَمَنْ ظَلَعَ
 ٣٠- وَكُنْتَ جَامِعَ أَخْلَاقٍ مُطَهَّرَةٍ
 ٣١- فَإِنْ تَنَلَّكَ مِنَ الْأَقْدَارِ طَالِبَةٌ
 ٣٢- فَإِنَّ لِلْمَوْتِ وَرْدًا مُمَقَرًّا قِطْعًا

(١٨) ملحوباً : واضحاً .

(٣٢) ممقراً : مرأى .

٣٣- إِنْ يَنْدُبُوكَ فَقَدْ ثَلَّتْ عُرُوشُهُمْ وَأَصْبَحَ الْعِلْمُ مَرْتِيئًا وَمَنْدُوبًا

٣٤- وَمِنْ أَعَاجِيبِ مَا جَاءَ الزَّمَانُ بِهِ - وَقَدْ يُبَيِّنُ لَنَا الدَّهْرُ الْأَعَاجِيبَا -

٣٥- أَنْ قَدْ طَوَّتَكَ غَمُوضُ الْأَرْضِ فِي لِحْفٍ وَكُنْتَ تَمَلًّا مِنْهَا السَّهْلَ وَاللَّوْبَا

١٥٦

آثار كالمسجود

لابن دريد

١- وَيَخْمَلُ ذِكْرُ الْمَرْءِ ذِي الْمَالِ بَعْدَهُ وَلَكِنْ جَمَعَ الْعِلْمَ لِلْمَرْءِ رَافِعُ

٢- أَلَمْ تَرَ آثَارَ ابْنِ إِدْرِيسَ بَعْدَهُ دَلَائِلُهَا فِي الْمَشْكِلَاتِ لَوَامِعُ

٣- مَعَالِمُ يَفْنَى الدَّهْرُ وَهِيَ خَوَالِدُ وَتَنْخَفِضُ الْأَعْلَامُ وَهِيَ فَوَارِعُ

٤- مَنَاهِجُ فِيهَا لِلْهُدَى مُتَصَرِّفُ مَوَارِدُ فِيهَا لِلرَّشَادِ شَرَائِعُ

(٣٣) تلت : هدمت

(٣٥) غموض الأرض : المطمئن منها .

اللوبا : التي لا يوصل إليها .

١٥٦ - المصدر : ديوان ابن دريد : ٧٧ - ٧٨

المناسبة : يري الإمام محمد بن إدريس الشافعي المتوفي سنة ٢٠٤ هـ وهي في الديوان (٢٧) بيتا

وقد يقول القائل : إن ابن دريد لم يدرك الشافعي فكيف رثاه ؟ لكن يجوز أن يكون قد رثاه بعد ذلك ،

فما فيه بعد ، فقد رأينا مثل هذا في حق غيره ، مثل الحسين رضي الله عنه وغيره « ابن خلكان : ٣١٠/٣

٥- ظواهرها حكمٌ ومُستنبطاتها

٦- لِرَأْيِ ابْنِ إِدْرِيسَ ابْنِ عَمِّ مُحَمَّدٍ

٧- إِذَا الْمُعْضَلَاتُ الْمَشْكَلَاتُ تَشَابَهَتْ

٨- أَبَى اللَّهُ إِلَّا رَفَعَهُ وَعُلُوَّهُ

٩- تَوَخَّى الْهُدَى فَاسْتَنْقَذَتْهُ يَدُ التَّقَى

لِمَا حَكَمَ التَّفْرِيقُ فِيهِ جَوَامِعُ

ضِيَاءُ إِذَا مَا أَظْلَمَ الْخَطْبُ سَاطِعُ

سَمَا مِنْهُ نُورٌ فِي دَجَاهُنَّ لَامِعُ

وَلَيْسَ لِمَا يُعْلِيهِ ذُو الْعَرْشِ وَاضِعُ

من الزَّيْغِ، إِنْ الزَّيْغُ لِلْمَرْءِ ضَارِعُ

لِحُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ فِي النَّاسِ تَابِعُ

عَلَى مَا قُضِيَ فِي الْوَحْيِ وَالْحَقُّ نَاصِعُ

إِلَيْهِ إِذَا لَمْ يَخْشَ لَبْسًا أَرِعُ

لَهَا مَدَدٌ فِي الْعَالَمِينَ يَتَابِعُ

خَلَائِقَ هُنَّ الْبَاهِرَاتُ الْبَوَارِعُ

وُخْصَ بَلْبُ الْكَهْلِ مَذْهُوٌّ يَافِعُ

- إِذَا التَّمَسَّتْ - إِلَّا إِلَيْهِ الْأَصَابِعُ

فَمَرَّتُهُ فِي بَاحَةِ الْعِلْمِ وَاسِعُ

وَجَادَتْ عَلَيْهِ الْمَدَجِّنَاتُ الْهُوَامِعُ

جَلِيلٌ إِذَا التَّفَتَّ عَلَيْهِ الْمَجَامِعُ

- لَهُنَّ لِمَا حُكِّمَ فِيهِ فَوَاجِعُ -

وَأَثَارُهُ فِينَا بُدُورٌ زَوَاهِرُ

١٠- وَلَاذَ بَأْسَارِ الرَّسُولِ فَحُكْمُهُ

١١- وَعَوَّلَ فِي أَحْكَامِهِ وَقَضَائِهِ

١٢- بَطِيءٌ عَنِ الرَّأْيِ الْمَخُوفِ التَّيَاسُ

١٣- جَرَتْ لِبُحُورِ الْعِلْمِ أَمْدَادُ فِكْرِهِ

١٤- وَأَنْشَلَهُ مُنْشِيهِ مِنْ خَيْرِ مَعْدِنٍ

١٥- تَسَرَّبَلَ بِالتَّقْوَى وَلَيْدًا وَنَاشِئًا

١٦- وَهَذَّبَ حَتَّى لَمْ تُشْرِ بِفَضِيلَةٍ

١٧- فَمَنْ يَكُ عِلْمُ الشَّافِعِيِّ أَمَامَهُ

١٨- إِسْلَامٌ عَلَى قَبْرِ تَضَمَّنَ جِسْمَهُ

١٩- لَقَدْ غَيَّبَتْ أَتْرَاوُهُ جِسْمَ مَا جِدِ

٢٠- لَثْنٌ فَجَعَلْنَا الْحَادِثَاتُ بِشَخْصِهِ

٢١- فَأَحْكَامُهُ فِينَا بُدُورٌ زَوَاهِرُ

الفصل الثامن

الرفق والموعظة

النقوى الحقة

ليحيى بن معين

- ١- المال يذهب حله وحرامه طراً، وتبقى في غد آثامه
- ٢- ليس التقي بمتقى لآله
- ٣- ويطيب ما يحوي ويكسب كفه
- ٤- نطق النبي لنا به عن ربه
- ١- طراً، وتبقى في غد آثامه
- ٢- حتى يطيب طعامه وشرابه
- ٣- ويكون في حسن الحديث كلامه
- ٤- فعلى النبي صلاته وسلامه

١٥٧ - المصدر : طبقات الحنابلة ١ : ٤٠٥ وفيات الأعيان ٥ : ١٩١ ، المنهج الأحمد ١ : ٩٥ ،
شذرات الذهب ٢ : ٧٩ .

الترجمة : يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن ، أبو زكريا ، المري ،
البغدادي ، من أئمة الحديث ، ولد سنة ١٥٨ هـ (٧٧٥ م) ، خلف له والده ثروة كبيرة
أنفقها في طلب الحديث ، عاش ببغداد ، وتوفي بالمدينة المنورة حاجاً سنة ٢٣٣ هـ (٨٤٨ م) ،
أنظر في ترجمته ، طبقات الحنابلة ١ : ٤٠٢ - ٤٠٧ ، وفيات الأعيان ٥ : ١٩٠ - ١٩٣
تاريخ بغداد ١٤ - ١٧٧ ، شذرات الذهب ٢ : ٧٩ - تهذيب التهذيب ٢٨٠ - ٢٨٨ ، المنهج
الأحمد ١ : ٩٣ - ٩٧ ، هادي المسترشدين إلى اتصال المستدين : ٤١٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ :
١٦ ، الأعلام ٩ : ٢١٩ .

الرواية : (١) في شذرات الذهب (طوعاً) بدلاً من طراً .

(٢) في شذرات الذهب ويطيب ما تحوى وتكسب - بالثناء -

شكر وأجر

لإبراهيم بن العباس الصولي

١- وأفضل ما يأتيه ذو الدين والحجاء إصابة شكر لم يضع معه أجر

الدار الآخرة

لإبراهيم بن العباس الصولي

١- لا دار للمرء بعد الموت يسكنها إلا التي كان قبل الموت يبنها

٢- فإن بناها بخير فاز ساكنها وإن بناها بشر خاب بانيها

١٥٨ - المصدر : الطرائف الأدبية : ٨٤ .

الغريب : (١) الحجا : العقل .

١٥٩ - المصدر : الطرائف الأدبية : ١٨٠ .

عن يهمسين عن الشمال

لعلي بن الجهم

- ١- أَنْظُرْ فَعَنْ يُمْنَاكَ وَيَحْكَ عَالِمٌ يُخْصِي عَلَيْكَ وَعَنْ يَسَارِكَ كَاتِبٌ
- ٢- وَأَرَى الْبَصِيرَ بقلبه وبِفَهْمِهِ يَعْمَى إِذَا حُمَّ الْقَضَاءُ الْغَالِبُ

دار الفرار

لعلي بن الجهم

- ١- مِنْ وَرَاءِ الشُّبَابِ شَيْبٌ حَيْثُ السَّيْرِ وَاللَّيْلِ مُزَعَجٌ بِنَهَارٍ
- ٢- وَمَعَ الصَّحَةِ السَّقَامُ ، وَحَالِ الْعِزِّ مَقْرُونَةٌ بِحَالِ صَفَارٍ
- ٣- لَيْسَ دَارُ الدُّنْيَا بدارِ قَرَارٍ فَتَزَوَّدْ مِنْهَا لِدَارِ الْقَرَارِ

١٦٠ - المصدر : ديوان علي بن الجهم : ٩٣ .

الغريب : (٢) حم : قدر وقضي .

١٦١ - المصدر : ديوان علي بن الجهم ١٤٨ - ١٤٩ .

الغريب : (٢) صفار : ذل

مصيبة الإنسان

لعلي بن الجهم

- ١- مَنْ سَبَقَ السَّلَوةَ بالصَّبْرِ
- ٢- يَا عَجَباً مَنْ هَلَعَ جَارِعِ
- ٣- مصيبة الإنسان في دينه
- فاز بفضل الحمد والاجر
- يُصْبِحُ بَيْنَ الدَّمِ والوَرِ
- أَعْظَمُ مِنْ جَائِحَةِ الدَّهْرِ

أين الأسرة وليستيجان؟

لعلي الهادي بن محمد الجواد

- ١- باتوا على قُلُلِ الأَجْبَالِ تَحْرُسُهُمْ
- غُلِبُ الرِّجَالِ فَمَا أَغْنَتْهُمْ الْقُلُلُ

١٦٢ - المصدر : ديوان علي بن الجهم : ٩٧ .

١٦٣ - المصدر : عيون الأخبار ٢ : ٣٠٣ الأبيات (١ - ٦) ، مروج الذهب ٤ : ٩٤ (ومنه أخذ النص) ، شرح مقامات الحريري ١ : ٢١٥ الأبيات (١ - ٦) ، وفيات الأعيان ٢ : ٤٣٥ (١ - ٦) ، المختصر في أخبار البشر لأبي الفدا ٢ : ٤٤ الأبيات (١ - ٦) ، تنمة المختصر لابن الوردي ١ : ٢٣١ (١ - ٦) ، البداية والنهاية ١١ : ١٥ الأبيات (١ - ٦) ، حياة الحيوان

٢- واستَنْزِلُوا بَعْدَ عَزٍّ مِنْ مَعَالِقِهِمْ فَأُودِعُوا حُفْرًا يَا بَعْثَ مَا نَزَلُوا

للميري ١ : ٣٤٠ ، الأبيات (١ - ٦) ، مآثر الإنافة في معالم الخلافة ١ : ٢٣٢ ، الأبيات (١ - ٦) ، المستطرف في كل فن مستظرف ٢ : ٣١٣ ، الأبيات (١ - ٦) ، النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ٣ : ٣٣٩ ، الأبيات (١ - ٦) .

النسبة : الذي ترجع عندي أن الأبيات ليست لعلی الهادي وإنما هو منشد فقط ؛ إذ أن المصادر كلها لم تصرح بأنها له ، وأغلبها قال : « ... فقال : إني لقليل الرواية للأشعار ، فقال لا بد أن تنشدي فأنشده » (أنظر المناسبة) إلا مصدرين هما : عيون الأخبار ، والمستطرف فقد رويا المناسبة على وجه يخالف بقية المصادر : ففي عيون الأخبار « بلغني أنه قرئ على قبر بالشام » ، وفي المستطرف قال : إنها وجدت مكتوبة على قصر سيف بن ذي يزن بأرض صنعاء باليمن ، فترجمت إلى العربية فإذا هي موعظة عظيمة ... (وفي هذه ضعف) .

الترجمة : علي بن محمد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) ، أبو الحسن العسكري ، الملقب بالهادي ، أحد الأتقياء الصالحاء ، ولد بالمدينة سنة ٢١٤ هـ (٨٢٩ م) استقدمه المتوكل - بعد أن وثى به إليه - وأنزله سامراء ، وكانت تسمى مدينة العسكر فنسب إليها ، وتوفي بها سنة ٢٥٤ هـ (٨٦٨ م) . أنظر في ترجمته : تاريخ بغداد ١٢ : ٥٦٠ ، وفيات الأعيان ٢ : ٤٣٤ - ٤٣٥ ، نزهة الجليس ٢ : ٨٢ ، نور الأبصار : ١٥٨ ، اليعقوبي ٣ : ٢٢٥ ، منهاج السنة ٢ : ١٢٩ - ١٣١ ، الأعلام ٥ : ١٤٠ .

المناسبة : سعي بأبي الحسن علي بن محمد إلى المتوكل ، وقيل له ، إن في منزله سلاحاً وكتباً وغيرهما من شيعته ، فوجه إليه ليلا من الأتراك وغيرهم من هجم عليه في منزله على غفلة من في داره ، فوجدوه في بيت وحده ، مغلق عليه ، وعليه مدرعة من شعر ، ولا بساط في البيت إلا الرمل والخصى ، وعلى رأسه ملحقة من الصوف ، متوجهاً إلى ربه يترنم بآيات من القرآن في الوعد والوعيد ، فأخذ على ما وجد عليه ، وحمل إلى المتوكل في جوف الليل ، فمثل بين يديه ، والمتوكل يشرب وفي يده كأس ، فلما رآه أعظمه وأجلسه إلى جنبه ، ولم يكن في منزله شيء مما قيل ، ولا حالة يتعلل بها عليه ، فنأوله المتوكل الكأس الذي في يده ، فقال : يا أمير المؤمنين ، ما خامر لحمي ودمي قط ، فأعفني منه ، فأعفاه وقال : أنشدني شعراً استحسنته ، فقال : إني لقليل الرواية للأشعار فقال : لا بد أن تنشدي فأنشده : باتوا على قتل الأجيال ... « مروج الذهب ٩٣/٤ .

الرواية : (١) في عيون الأخبار ، وشرح مقامات الحريري ، والمستطرف ، وسمط النجوم العوالي : فلم تنفعهم « بدلا من » فما أغنتهم .

- ٣- ناداهم صارخ من بعد ما قُبِرُوا
 ٤- أين الوجوه التي كانت مُنْعَمَةً
 ٥- فأفصح القبر عنهم حين ساءلهم
 ٦- قد طال ما أكلوا دهرًا وما شربوا
 ٧- وطال ما عمروا دُورًا لِتَحْصِيَنَّهُمْ
 ٨- وطال ما كنزوا الأموال وأدخروا
 ٩- أضحت منازلهم قفرًا مُعْطَلَةً
- أين الأسرة والتيجان والحل؟
 من دونها تُضرب الأستار والكل؟
 تلك الوجوه عليها الدود يقتتل
 فأصبحوا بعد طول الأكل قد أكلوا
 ففارقوا الدور والأهلين وانتقلوا
 فخلّفوها على الأعداء وارتحلوا
 وساكنوها إلى الأجداث قد رحلوا

(٢) في شرح مقامات الحريري ، وفي مآثر الإنافة ، وفي سبط النجوم العوالي و «أودعوا» (بالواو بدلا من الفاء) ، وفي المستطرف « فأسكنوا » . ورويت كلمة « حفرة » بدلا من « حفراً » في عيون الأخبار .

(٣) في البداية « نادى بهم ... » ، وفي عيون الأخبار وشرح مقامات الحريري ، والمستطرف « دفنوا » بدلا من « قبروا » . ورويت كلمة « الأهله » بدلا من « الأسرة » في قيمة المختصر .

(٤) في عيون الأخبار ، والمستطرف « محجة » بدلا من « منعمة » .

(٥) رويت « ساءلهم » في شرح مقامات الحريري « سيل بهم » ، وفي سبط النجوم العوالي « ساءله » . ورويت كلمة « تقتتل » بدلا من « يقتتل في عيون الأخبار .

(٦) في مآثر الإنافة « يا طال ما ... » .

وروى في عيون الأخبار « ما نعموا » بدلا من « ما شربوا » ، وفي البداية « ما لبسوا » بدلا منها . وفي حياة الحيوان والمستطرف « فأصبحوا بعد ذلك الأكل ... » .

الغريب : (١) القلل جمع قلة وهي أعلى الجبل .

غلب الرجال ، الأغلب الأسد ، والمراد أقوياء الرجال .

(٤) الكلل : جمع كلة وهي الستر الرقيق (المعروف في زماننا بالناموسية) .

(٩) الأجداث : القبور .

خير ما يذخر المرء

لمحمد بن دُكَيْن

- ١- مَنْ يَغْنِ بِاللَّهِ يَجِدْ رُوحَ الْغِنَى
 ٢- وَخَيْرُ مَا يَذْخُرُ الْمَرْءُ التَّقَى
 ٣- مَا أَقْبَحَ الصَّبُوءَ مِنْ بَعْدِ النَّهَى
 ٤- فَبَادِرِ الْمَوْتَ وَدَعْ عَنْكَ الْهَوَى
 ٥- قَدْ قِيلَ فِيمَا قَدْ مَضَى: قَوْلُ جَرَى:
 ٦- وَتَلَفْظِ الْعَيْنِ عُلَالَاتِ الْكَرَى
 ٧- مَنْ عَمَرَ الدُّنْيَا وَمَنْ شَادَ الْبِنَا
- والله يوفي مَنْ يشاءُ مَا يَشَاءُ
 وخَيْرُ أَثْوَابِ الْفَتَى ثَوْبُ الْحِجَا
 إِنَّ الْمَشِيبَ قَدْ طَوَى ثَوْبَ الْفَتَا
 فَإِنَّهُ عَمَّا قَلِيلٍ قَدْ أَتَى
 «عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السَّرَى»
 أَيْنَ ذُوو الْمَالِ وَأَرْبَابُ الْقِرَى ؟
 أَضْحَوْا جَمِيعاً تَحْتَ أَطْبَاقِ الثَّرَى

١٦٤ - المصدر : معجم الشعراء : ٤٠٨ / المحدثون من الشعراء : ٣١٢ وعلى الأول اعتمدنا .

الترجمة : محمد بن دكين المتكلم ، صاحب أدب وشعر ، رثى المعتز بالله ، وكان حياً سنة ٢٥٥ هـ (٨٦٩ م) أنظر في ترجمته : معجم الشعراء : ٤٠٧ - ٤٠٨ ، المحدثون من الشعراء : ٣١٢ .

الرواية : (٣) في (المحدثون من الشعراء) : ثوب الصبا .

(٦) في (المحدثون من الشعراء) : (ذو الملك) بدلا من (ذو المال) .

الغريب : (٢) الحجا : العقل

(٣) النهى : العقل . الفتا : (قصر ضرورة وأصلها الفتاء بمعنى الشباب) .

(٦) علالات الكرى : بقية النوم .

- ٨- لا أَثَرُ مِنْهُمْ وَلَا عَيْنٌ تُرَى إِنَّ أَخَا اللَّبِّ تَنَاهَى وَانْتَهَى
٩- لَيْسَ سِوَاءَ مَنْ أَطَاعَ وَاتَّقَى وَمَنْ عَلَى اللَّهِ بِجَهْلٍ افْتَرَى
١٠- سَبْحَانَ مَنْ لَا يَتْرُكُ الْخَلْقَ سُدَى !

١٦٥

لَكَ مَا قَدَّمْتَ

لِمُحَمَّدِ بْنِ دُكَيْنٍ

- ١- أَيُّهَا الْقَادِمُ مَا أَعَدَدْتَ مِنْ حُجَّةٍ عِنْدَ الَّذِي يَسْأَلُكَ
٢- لَكَ مَا قَدَّمْتَهُ مِنْ صَالِحٍ وَالَّذِي خَلَّفْتَهُ لَيْسَ لَكَ

١٦٦

إِبْدَأْ بِنَفْسِكَ

لِسُلَيْمَانَ بْنِ مَعْبُدٍ

- ١- يَا أَمْرَ النَّاسِ بِالْمَعْرُوفِ مَجْتَهِدًا وَإِنْ رَأَى عَامِلًا بِالْمُنْكَرِ انْتَهَرَهُ

١٦٥ - المصدر : معجم الشعراء : ٤٠٧ المحمدون من الشعراء : ٣١٢ .

١٦٦ - المصدر : تاريخ بغداد : ٩ : ٥٢

٢- إِبْدَأْ بِنَفْسِكَ قَبْلَ النَّاسِ كُلِّهِمْ فَأَوْصِهَا ، وَأَتْلُ مَا فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ

٣- مَنْ كَانَ بِالْعُرْفِ أَمَّاراً وَتَارِكَهُ فَذَلِكَ يَسْبِقُ مِنْهُ سَيْلُهُ مَطَرَةً

١٦٧

لَا تَنْسَ عَنْ خَلْقِ قَوْمَانِي مِثْلَكَ

لِيَحْيَىٰ بِنُوعَانَ

١- مَوَاعِظُ الْوَاعِظِ لَنْ تُقْبَلَ حَتَّى يَعْجِبَهَا قَلْبُهُ أَوَّلًا

الترجمة : سليمان بن معبد أبو داود النحوي السنجي المروزي رحل في طلب العلم إلى العراق والحجاز ومصر واليمن ، توفي سنة ٢٥٧ هـ وقيل ٢٥٨ هـ ، أنظر في ترجمته :

تاريخ بغداد ٩ : ٥١ - ٥٢ ، إنباه الرواة ٢ : ٢٠ - ٢١ ، بغية الوعاة ٢٦٣ - ٢٦٤ ، تلخيص ابن مكتوم : ٧٣ ، تهذيب التهذيب ٤ : ٢١٩ - ٢٢٠ ، خلاصة التهذيب الكمال : ١٣١ ، شذرات الذهب ٢ : ١٣٦ ، طبقات ابن قاضي شهية ١ : ٣٥٩ - ٣٦٠ ، الباب ١ : ٥٧٠ ، معجم الأدباء ١١ : ٢٥٧ - ٢٥٨ (واسم فيه سليمان بن محمد) معجم البلدان ٥ : ١٤٧ ، المنتظم (وفيات ٢٥٧ هـ) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٧ ، الوافي بالوفيات ٥ : ١٣٧ ، نزهة الألباء : ١٩٨ ، تقريب التهذيب ١ : ٣٣٠ ، معجم المؤلفين ٤ : ٢٧٦ .

١٦٧ - المصدر : المنتظم ٥ : ١٦ .

- ٢- يا قَوْمُ ، مَنْ أَظْلَمَ مِنْ وَاغِظِ
 ٣- أَظْهَرَ بَيْنَ النَّاسِ إِحْسَانَهُ
 خَالَفَ مَا قَدْ قَالَهُ فِي الْمَلَأَ
 وَبَارَزَ الرَّحْمَنَ لَمَّا خَلَا

١٦٨

خير الزاد

ليزید بن محمد المہلبی

- ١- تَزَوَّدَ مِنْ مَعَاشِكَ لِلْمَعَادِ
 ٢- وَلَا تَجْمَعِ مِنَ الدُّنْيَا كَثِيرًا
 ٣- وَقُلْ لِمُطَالِبِ الدُّنْيَا : رَوِيدًا
 ٤- أَقَامَ يُدَبِّرُ الْآفَاقَ حِينًا
 ٥- فَأَصْلَحَ أَمْرَهُ عَشْرِينَ عَامًا
 وَتَقَوَّى اللَّهَ - فاعْلَمْ - خَيْرُ زَادِ
 فَبَعْضُ الْجَمْعِ أَسْرَعَ لِلنَّفْسَادِ
 أَمَّا وَعِظَتِكَ فِي ابْنِ أَبِي دُوَادِ
 وَيَضْطَنِعُ الصَّنَائِعُ فِي الْعِبَادِ
 فَكَانَ صَلَاحُهُ سَبَبَ الْفَسَادِ

الترجمة : يحيى بن معاذ بن جعفر الرازي ، أبو زكريا ، الواعظ الزاهد ، من أهل الري ، أقام ببليخ ، ومات في نيسابور سنة ٢٥٨ هـ (٨٧٢ م) ، أنظر في ترجمته :
 المنتظم ٥ : ١٦ - ١٧ ، طبقات الصوفية ١٠٧ - ١١٤ ، صفة الصفوة ٤ : ٧١ - ٨٠ ،
 العروس على شرح الرسالة القشيرية ١ : ١١٩ ، الأعلام ٩ : ٢١٨ .
المناسبة : جاء يحيى بن معاذ إلى شيراز... فصعد الكرسي فاجتمع إليه الناس وأول ما بدأ به هذه الأبيات .

١٦٨ - المصدر : أخبار القضاة ٣ : ٣٠٠ - ٣٠١ .

المناسبة : نكب المتوكل أحمد بن أبي دؤاد وأخذ أمواله سنة ٢٣٧ هـ فقال يزيد هذه الأبيات .

- ٦- فُبْدِلَ من فوائده الرزايا وكان الأولياء هم الأعادي
٧- فحَسْبُكَ من صروف الدهر ديناً مواعظ لو توافق ذا فؤادٍ

١٦٩

الغبن الكبير

لسعدان بن يزيد

- ١- ألا في سبيل الله عمرٌ رزئتُه وفقدُ ليالٍ بانَ منها نعيمُها
٢- أأُغْبَنُ أيامي ولا أستقبلُها وتذهب عني ليلة لا أقومُها ؟!
٣- وتنقطع الدنيا ويذهب غنمُها ويغتَنم الخيراتِ منها حكيُمُها

١٧٠

أسير المنيا

لاسماعيل بن عبد الله العجلي

- ١- تُخَبِّرُنِي الآمالُ أَنِّي مُعَمَّرُ وَأَنَّ الذي أَخْشَاهُ عَنِّي مُؤَخَّرُ

١٦٩ - المصدر : تاريخ بغداد ٩ : ٢٠٤ - ٢٠٥ ، المنتظم ٣٩/٥ ومنه أخذ النص .

الرواية : (١) في تاريخ بغداد : فات منها نعيمها .

الغريب : (١) رزئتُه : نقصته .

١٧٠ - المصدر : المنتظم ٥ : ٧٤ ، وعنه أخذ النص ، المنهج الأحمد ١ : ١٦١ .

- ٢- فكيفَ ومَرُّ الأَرْبَعِينَ قَضَيْتُهُ عَلَيَّ بِحُكْمٍ قَاطِعٍ لَا يُغَيِّرُ
٣- إِذَا المَرءُ جَازَ الأَرْبَعِينَ فَإِنَّهُ أُسِيرٌ لَأَسْبَابِ المَنَآيَا وَمَعَثَرُ

١٧١

كفى بالشيب واعظاً

لأبي الجحّري العبديّ

- ١- يَمْنَعُنِي مِنْ عَيْبٍ غَيْرِي الَّذِي أَعْرِفُهُ عِنْدِي مِنَ الْعَيْبِ
٢- عَيْنِي لَهُمْ بِالظَّنِّ مِثْلِي لَهُمْ وَلَسْتُ مِنْ عَيْبِي فِي رَيْبِ

الترجمة : إسماعيل بن عبد الله بن ميمون بن عبد الحميد بن أبي الرجال . أبو النضر العبلي ، المتوفى سنة ٢٧٠ هـ ، وقد بلغ أربعاً وثمانين سنة ، أنظر في ترجمته : طبقات الحنابلة : ١ : ١٠٥ ، المنتظم ٥ : ٧٤ ، المنهج الأحمد : ١ : ١٦٠ - ١٦١ .

الرواية : (٣) في المنهج الأحمد : (معر) بدلا من (معر)

١٧١ - المصدر : طبقات الحنابلة ١ : ١٨٩ ، المنتظم ٥ : ٧٧ ، المنهج الأحمد ١ : ٣٠٢ . وعن الأول أخذ النص . الترجمة : عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البحري العبدي ، كان من أهل الكوفة واستوطن بغداد إلى وفاته سنة ٢٧٠ هـ أنظر في ترجمته : طبقات الحنابلة ١ : ١٨٩ - ١٩٠ ، المنتظم ٥ : ٧٧ ، المنهج الأحمد ١ : ٣٠٢ .

الرواية : (١) في المنتظم ، (في) بدلا من (عندي)

(٣) في المنتظم والمنهج الأحمد : « ... أحصى ذنوبي ... »

(٤) في المنتظم بعد البيت الأول .

(٥) في المنتظم « بعد ... واعظ الشيب » .

- ٣- إِنْ كَانَ عَيْنِي غَابَ عَنْهُمْ ، فَقَدْ
أَخَصَى عُيُوبِي عَالَمُ الْغَيْبِ
٤- فَكَيْفَ شُغِّلِي بِسَوَى مُهْجَتِي؟!
أَمْ كَيْفَ لَا أَنْظُرَ فِي جَنِّي؟!
٥- لَوْ أَنَّي أَقْبَلُ مِنْ وَاعِظٍ
إِذْ كَفَانِي عِظَةُ الشَّيْبِ

١٧٢

بَرْوَالْيَقِينِ

لابن الرومي

- ١- حَسْبُ ذِي إِرْبَةٍ وَرَأْيٍ جَلِيٍّ
نَظَرَتْ عَيْنُهُ بِلا غُلُوءٍ
٢- صِحَّةُ الدِّينِ وَالْجَوَارِحِ وَالْعِرِّ
ضِ وَإِحْرَازُ مُسْكَةِ الْحَوْبَاءِ
٣- تِلْكَ خَيْرُ لِعَارِفِ الْخَيْرِ مِمَّا
يَجْمَعُ النَّاسُ مِنْ فُضُولِ الثَّرَاءِ
٤- وَلَهَا مِنْ ذَوِي الْأَصَالَةِ عُشَا
قُ وَلَيْسُوا بِتَابِعِي الْأَهْوَاءِ
٥- لَيْسَ لِلْمُكْثِرِ الْمُنْغَصِّ عَيْشُ
إِنَّمَا عَيْشُ عَائِشٍ بِالْهَنَاءِ

١٧٢ - المصدر : ديوان ابن الرومي ١ : ٢٥ ، ٢٨ .

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يعاتب بها أبا القاسم التوزي الشطرنجي ، وهي في الديوان (١٤٩) بيتاً (١ : ١٤ - ٣١) .

الغريب : (١) إربة : دهاء . غلواء : علو .

(٢) مسكة الحوباء : الحصول على ما يمسك الأبدان من الغذاء والشراب لحفظ الحوباء : أي النفس .

(٤) ذوي الأصالة ، أصحاب أصالة الرأي وحصافته .

٦- وقضاء الإله أحوط للناس من الأمهات والآباء

٧- غير أن اليقين أضحى مريضاً مريضاً باطنياً شديداً الخفاء

٨- ما وجدتُ امرأ يرى أنه يُـوقِنُ إلا وفيه شوبٌ امترأ

٩- لو يصح اليقين ما رغب الرَّا غبُ إلا إلى مَلِكِ السَّماء

١٠- وعسيرُ بلوغِ هاتيكِ جدًّا تلكَ عليا مراتبِ الأنبياء

١٧٣

ما الدنيا بدار إقامة

لابن الرومي

١- لَعَمْرُكَ ما الدنيا بدارٍ إقامة إذا زال عَنْ عَيْنِ اللَّبِيبِ غطاؤها

٢- فكيفَ بقاءَ النَّاسِ فيها وإنَّما يُنالُ بِأسبابِ الفناءِ بقاؤها

١٧٣ - المصدر : شرح مقامات الحريري ١ : ٣٦ .

(٦) أحوط : أعظم حفظاً وصيانة .

(٧) اليقين : الاعتقاد الجازم في قضاء الله دون أن يخالطه أدنى شك .

(٨) شوب امترأ : شيء من الشك .

الحور العين

لابن الرومي

- ١- غُضْنُ مِنْ الْبَانِ فِي وَشَاحِ
- ٢- يَهْتَزُّ طَوْعاً لغيرِ رِيحِ
- ٣- غُضْنُ وَلَكِنَّهُ قَنَاءُ
- ٤- زِينَتُ بَوَجْهِ عَلَيْهِ فَرْعُ
- ٥- يَنْفَسِحُ الطَّرْفُ حِينَ تَبْدُو
- ٦- يَا حُسْنَ خَدَّ لَهَا رَقِيقِ
- ٧- تَرْنُو بِطَرْفِ لَهَا مَرِيضِ
- ٨- لَمْ يَدْكُرْهَا الْمُحِبُّ إِلَّا
- ٩- مَثَلُهُمَا آخِذِي نَصِيبِ
- ١٠- فِي عَضٍّ خَدٍّ ، وَلَثْمِ ثَغْرِ
- رُكْبَ فِي مَغْرَسِ رَدَاحِ
- وَالْغُضْنُ يَهْتَزُّ لِلرِّيَّاحِ
- بَدِيعَةُ الشَّكْلِ فِي الْمَلَّاحِ
- يَحْكِي ظَلَاماً عَلَى صَبَاحِ
- غُرْتُهُ أَيْمًا انْفِسَاحِ
- يَكَادُ يَدْمَى بِلَا جِرَاحِ
- بَيْنَ جُفُونِ لَهَا صِحَاحِ
- طَارَ اسْتِيقَاقاً بِلَا جَنَاحِ
- مِنْ الْفُكَاكِهَاتِ وَالْمُزَاحِ
- وَرَشَفِ رِيقٍ وَشُرْبِ رَاحِ

١٧٤ - المصدر : ديوان ابن الرومي ٧٣/٢ .

المناسبة : هذه القطعة يصف فيها ابن الرومي الحور العين في الجنة (بحيث لا لغو فيه).

انظر البيت ١٤ .

الغريب : (١) الرداح ، الدوحة الواسعة .

- ١١- بلا نِفَارٍ ولا نِقَارٍ ولا ضَرَارٍ ولا تَلَاحِي
 ١٢- ولا لَجَاجٍ ، ولا ضِجَاجٍ ولا حِرَانٍ ولا جِمَاحٍ
 ١٣- ذَوِي سُرُورٍ ، ذَوِي حُبُورٍ ذَوِي نَشَاطٍ ذَوِي مُرَاحٍ
 ١٤- بِحَيْثُ لَا لَغْوَ فِيهِ إِلَّا غِنَاءٌ طَيْرٍ بِهِ فِصَاحٍ

١٧٥

ازجر القلب

لابن الرومي

- ١- ازجُرِ القلبَ إذا القلبُ جَمَعَ
 ٢- واضرِفِ النَّفْسَ إلى عَدْنِيَّةٍ
 ٣- زَانَهَا اللهُ بِخَدِّ مُشْرِقٍ
 ٤- لو بَدَتْ غُرَّتُهَا مِنْ خِدْرِهَا
 ٥- أو رآها البَدْرُ في مَطْلَعِهِ
 وارذَعِ الطَّرْفَ إذا الطَّرْفُ طَمَحَ
 ذاتِ غُنْجٍ ودَلَالٍ وَمَرَحٍ
 لو مَشَى الذَّرُّ عَلَيْهِ لَجُرِحَ
 قُلْتَ بَدْرٌ في ذُرَى المَزْنِ لَمَحَ
 لا كَتَسَى ذُلًّا وَهُونًا وافتَضَحَ

(١١) نقار : مراجعة في الكلام .

١٧٥ - المصدر : ديوان ابن الرومي ١٠٧/٢ .

المناسبة : يحذر (ابن الرومي أولئك الذين لا يفضون أبصارهم في الحياة الدنيا عما حرم الله ،
 ويصف ما أعد للذين يرددعون أبصارهم إذا حاولت أن تمتد إلى ما حرم الله .

الغريب : (٢) عدنية : نسبة إلى جنة عدن .

- ٦- فَأَزَّ مَنْ عَاطَتْ يداها يَدَهُ
 ٧- بِنَانٍ كَالْمَدَارِي بَضَّةٍ
 ٨- كُلُّمَا سُرَّ بِهَا قَالَتْ لَهُ :
 ٩- يَا حَبِيبِي وَمَدَى أُمْنِيَّتِي
 ١٠- وهما في رَوْضَةٍ عَذْنِيَّةٍ
 ١١- تَتَغَنَّى الطَّيْرُ فِي حَافَاتِهَا
 ١٢- وَنَسِيمُ الرِّيحِ يَهْدِي لَهَا
 ١٣- عُوْضَتْ عَيْنَاهَا قُرَّتَهَا
 ١٤- هاكها دُرِّيَّةٌ مَنْظُومَةٌ
- عَاتِقَ الرَّاحِ بِكَأْسٍ وَقَدَحُ
 طُرُقَتْ بِالنُّورِ فِي مَجْرَى السُّبْحِ
 زَادَكَ اللَّهُ سُوراً وَفَرَحُ
 بِكَ زَادَ الْعَيْشُ طِيباً وَصَلَحُ
 يَفْسَحُ الطَّرْفُ مَدَاهَا مَا انْفَسَحُ
 يُلْحُونُ تَدْعُ الْقَلْبَ فَرِحُ
 نَفَاحَاتِ الْوَرْدِ مِنْ تِلْكَ الْفَسَحِ
 ثَمَرَ الدَّمْعِ الَّذِي كَانَ سُفْحُ
 شَاكِلَ الْخَاتِمِ مِنْهَا الْمُفْتَحُ

١٧٦

فَرَّوْا إِلَى اللَّهِ

لَا بَنَ الرُّومِيِّ

١- إِلَى الزُّهَادِ فِي الدُّنْيَا جَنَّاتُ الْخُلْدِ تَشْتَاكُ

(٦) عَاتِقَ الرَّاحِ : أَحْسَنَ الْخَمْرِ وَأَقْدَمُهَا .

(٧) الْمَدَارِي : جَمْعُ الْمَدْرِ وَهُوَ الْمَشْطُ .

بَضَّةٌ : رَقِيقَةُ الْجِلْدِ ، نَاعِمَتُهُ فِي سَمْنٍ .

طُرِفَتْ : خَضِبَتْ

السَّيْحُ : جَمْعُ سَبْحَةٍ وَهِيَ خُرَزَاتُ مَنْظُومَةٍ فِي سُلُوكٍ لِلتَّسْبِيحِ .

١٧٦ - الْمَصْدَرُ : شَرْحُ مَقَامَاتِ الْحَرِيرِيِّ ٢٦٩/٤ .

الرُّوَايَةُ : (٣) اسْتَأْقَوْا (كَذَا) بِالسِّنِّ ، وَلَعَلَّهَا اسْتَأْقَوْا (بِالسِّنِّ)

- ٢- عَبِيدٌ مِنْ خَطَايَاهُمْ إِلَى الرَّحْمَنِ أَبَاقُ
 ٣- عَلَيْهِمْ حِينَ تَلْقَاهُمْ سَكِينَاتٌ وَإِطْرَاقُ
 ٤- يَضْجُونَ إِلَى اللَّهِ وَدَمْعُ الْعَيْنِ مِهْرَاقُ
 ٥- مَلِيكَ الْمُلْكِ هَلْ مِمَّا تَطَوَّقْنَاهُ إِطْلَاقُ
 ٦- فِي أَغْنَاقِنَا طُرّاً مِنْ الْآثَامِ أَطْوَاقُ

١٧٧

بقاء النعمة

للمُبَرَّد

- ١- إِذَا شِئْتَ أَنْ تُبْقِيَ مِنَ اللَّهِ نِعْمَةً عَلَيْكَ فَسَارِعْ فِي حَوَائِجِ خَلْقِهِ
 ٢- وَلَا تَعْصِيَنَّ اللَّهَ مَا نِلْتَ ثَرْوَةً فَيَحْظُرُ عَنْكَ اللَّهُ وَاسِعَ رِزْقِهِ

١٧٧ - المصدر : تهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٤٥ .

الترجمة : أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر ، من ثمالة من الأزد ، أحد أئمة اللغة المشهورين ، ولد في البصرة سنة ٢١٠ هـ (٨٢٦ م) وقدم بغداد سنة ٢٤٦ هـ ومكث بها إلى وفاته سنة ٢٨٦ هـ (٩٠٠ م) - أنظر في ترجمته :

المقتضب للمبرد : المقدمة ١ : ٩ - ١٣١ ، مقدمات مؤلفاته الأخرى المطبوعة ، تاريخ بغداد ٣ : ٣٨٠ - ٣٨٧ ، طبقات الزبيدي ١٠٨ - ١٢٠ ، معجم الأدباء ١٩ : ١١١ - ١٢٢ ،

إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ

لِلْكَدْبِيِّ

- ١- لَا تَضْرَعَنَّ لِمَخْلُوقٍ عَلَى طَمَعٍ
 ٢- وَاسْتَرْزِقِ اللَّهَ مِمَّا فِي خَزَائِنِهِ
 فَإِنَّ ذَاكَ مُضِرٌّ مِنْكَ بِالْدِّينِ
 فَإِنَّمَا هُوَ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ

وفيات الأعيان ٣ : ٤٤١ - ٤٤٨ ، إنباه الرواة ٣ : ٢٤١ - ٢٥٣ ، شذرات الذهب ٢ : ١٩٠ -
 ١٩١ ، بغية الوعاة : ١١٦ - ١١٧ ، معجم الشعراء ٤٠٥ ، الإرشاد لياقوت ٧ : ١٣٧ - ١٤٥ ،
 البداية والنهاية ١١ : ٧٩ - ٨٠ ، الفهرست : ٥٩ ، طبقات القراء ٢ : ٢٨٠ ، لسان الميزان ٥ :
 ٤٣٠ ، مرآة الجنان ٢ : ٢١٠ ، الباب ١ : ١٩٧ ، طبقات ابن قاضي شهبة ١ : ١٤٦ ،
 سمط اللآلي ٣٤٠ ، روضات الجنات ٦٠٠ ، ابن الأثير ٦ : ٩١ ، تاريخ أبي الفدا ٢ : ٥٨ ،
 مراتب النحويين ٨٣ ، مروج الذهب ٣ : ٢٦٤ ، المزهر ٢ : ٤٠٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٧ ، ٤٦٤ ،
 مفتاح السعادة ٢ : ١٣١ - ١٣٢ ، المنتظم (وفيات ٢٨٥ هـ) النجوم الزاهرة ٣ : ١١٧ ، هدية
 المعارف ٢ : ٢٠ - ٢١ ، نزهة الألباء ٢١٧ ، بروكلمان (ترجمة النجار) ٢ : ٢٦٤ - ٢٦٧
 ضحى الإسلام لأحمد أمين ١ : ٣١٤ - ٣٣٢ ، جرجي زيدان ٢ : ٢١٦ - ٢١٧ ، أخبار
 النحويين البصريين ٩٦ - ١٠٨ ، أعيان الشيعة ٤٧ : ١٥٢ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ
 ٢ : ٣٥٤ - ٣٥٧ ، إيضاح المكنون ١ : ٥٠ ، ٥٦٨ ، ٢ : ٢٦٧ ، ٢٧٥ ، ٢٨٠ ،
 ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٨ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ ،
 ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٩ ، ٥٠٧ ، الحياة الأدبية في العصر العباسي
 لمحمد عبد المنعم خفاجي ٣٢٥ - ٣٢٨ .

١٧٨ - المصدر : تاريخ بغداد ٣ : ٤٣٥ .

الترجمة : محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كديم ، أبو العباس ، القرشي ،
 السامي ، المعروف بالكديمي ، ولد سنة ١٨٥ هـ وتوفي سنة ٢٨٦ هـ أنظر في ترجمته :
 تاريخ بغداد ٣ : ٤٣٥ - ٤٤٥ .

ما أعنى عني مالىة

للمعتضد

- ١- ولا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ إِنِّي أَمِنْتُهُ
 - ٢- قَتَلْتُ صَنَادِيدَ الرِّجَالِ فَلَمْ أَدْغْ
 - ٣- وَأَفْنَيْتُ دَارَ الْمُلْكِ مِنْ كُلِّ بَارِعٍ
 - ٤- فَلَمَّا بَلَغْتُ النَّجْمَ عِزًّا وَرِفْعَةً
 - ٥- رَمَانِي الرَّدَى سَهْمًا فَأَخْمَدَ جَمْرَتِي
 - ٦- وَلَمْ يُغْنِ عَنِّي مَا جَمَعْتُ وَلَمْ أَجِدْ
 - ٧- وَأَفْسَدْتُ دُنْيَايَ وَدِينِي سَفَاهَةً
- فلم يُبْقِ لي حالاً ولم يَرَعْ لي حقاً
عُدُوّاً ، ولم أتركْ على ظَهْرِهَا خَلْقاً
فَشَتَّتَهُمْ غَرْباً وَشَرَّدَتْهُمْ شَرْقاً
وَصَارَتْ رِقَابُ الْخَلْقِ أَجْمَعِ لِي رِقَاً
فَهَا أَنْذَا فِي حُفْرَتِي مَيْتاً أُلْقَى
لَدَى قَابِضِ الْأَرْوَاحِ فِي فِعْلِهِ رِفْقاً
فَمَنْ ذَا الَّذِي مَنِي بِمَصْرَعِهِ أَشَقَى؟

١٧٩ - المصدر : المحاسن والمساوي ٢ : ٤١ ، ومنه أخذ النص فيما عدا البيتين الأخيرين فإنهما لم يردا فيه وأخذنا عن سمط النجوم العوالي ، محاضرات الأدباء ٤ : ٤٩٥ ، الأبيات (١ - ٧، ٥) ، الكامل لابن الأثير ٦ : ١٠٠ ، الأبيات كاملة مضافاً إليها بيت قبلها ، تاريخ أبي الفدا ٢ : ٥٩ ، الأبيات (١ - ٨، ٥) ، ابن الوردي ١ : ٢٤٦ ، الأبيات (١ - ٥) ، البداية والنهاية ١١ : ٩٤ ، الأبيات كاملة مضافاً إليها بيت قبلها ، وكذا تاريخ الخلفاء للسيوطي : ٣٧٤ إلا البيت السادس فإنه لم يرد فيه ، شذرات الذهب ٢/٢٠٠ ، وسمط النجوم العوالي ٣ : ٣٥١ ، الأبيات (١ - ٥، ٧) وفي كلا الكتاتين ذكر بيت هو الذي أشرنا إلى ذكره في ابن الأثير والبداية .

النسبة : نسبت الأبيات في المحاسن والمساوي ، ومحاضرات الأدباء للقاسم بن عبيد الله الحارثي ، وفي البداية والنهاية ، وسمط النجوم العوالي نسبت للخليفة المعتضد ، أما بقية المصادر فلم تصرح بأنها

٨- فَيَا لَيْتَ شِعْرِي بَعْدَ مَوْتِي مَا أَرَى لِرَحْمَةِ رَبِّي أَم إِلَى نَارِهِ أُلْقَى ؟

المعتضد لكنها تذكر أن المعتضد لما حضرته الوفاة أنشد هذه الأبيات بدون نسبة له أو لغيره .
ونحن نرجح أنها للمعتضد ؛ إذ أن المعتضد توفي سنة (٢٨٩ هـ) والقاسم توفي سنة (٢٩١ هـ) ،
وهذه الأبيات تدل دلالة واضحة على أن قائلها قايها عند دنو أجله ، ومن المستحيل أن ينشد المعتضد
المتقدم في الوفاة أبياتاً لإنسان متأخر عنه ، ولم ينسبها أي مصدر - فيما اطلعت عليه - إلى إنسان
سابق للمعتضد .

المناسبة : قال المعتضد هذه الأبيات لما حضرته الوفاة .

الترجمة : ١ - المعتضد : أحمد بن طلحة (الموفق) بن جعفر (المتوكل) ، أبو العباس ،
خليفة عباسي ، ولد ونشأ ومات ببغداد ، كانت ولادته سنة ٢٤٢ هـ (٨٥٧ م) ومبايعته بالخلافة
سنة ٢٧٩ هـ ، ووفاته سنة ٢٨٩ هـ (٩٠٢ م) . أنظر في ترجمته :

النجوم الزاهرة ٣ : ١٢٨ ، شذرات الذهب ٢ : ١٩٩ وما بعدها ، تاريخ الخلفاء للسيوطي :
٣٦٨ - ٣٧٦ ، تاريخ الخميس ٢ : ٣٤٣ ، النبراس : ٩٠ - ٩٤ ، فوات الوفيات ١ : ٤٥ ،
الطبري ١٠ : ٢٢ ، ٣٠ - ٨٦ ، مروج الذهب ٤ : ٢٣١ - ٢٧٤ ، تاريخ بغداد (وهو فيه
أحمد بن محمد بن جعفر) ٤ : ٤٠٣ ، المنتظم ٥ : ١٢٣ - ١٣٨ ، البداية ١١ : ٨٦ - ٩٤ ،
أخبار الأول فيمن تصرف في مصر من أرباب الدول : ٩٦ ، الأعلام ١ : ١٣٦ - ١٣٧ الأغاني
(دار الكتب) ١٠ : ٤١ .

(٢) القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب الحارثي ، ولد سنة ٢٥٨ هـ (٨٧٢ م) استوزره
المعتضد بعد وفاة أبيه عبيد الله ، ولما مات المعتضد قام القاسم بأعباء الخلافة وعقد البيعة للمكتفي
في غيبته بالرقعة ، ووزر له ، وتوفي سنة ٢٩١ هـ (٩٠٤ م) ، أنظر في ترجمته : الأعلام
٦ : ١١ ، معجم الشعراء : ٢٢٠ - ٢٢١ .

الرواية : (١) في الكامل ، وابن الوردي : (خلا) بدلا من (حالا) .

(٢) في جميع المصادر الأخرى : (ولم أذع ...) وروي (ولم أترك على ظهرها) في محاضرات
الأدباء ، وابن الوردي ، وشذرات الذهب والسيوطي : (ولم أمهل على ظنة ...) ، وفي الكامل
(ولم أمهل على ظنية ...) وفي تاريخ أبيي الفدا ، وسمط النجوم العوالي : (ولم أمهل على حسد)
وفي البداية : (ولم أمهل على جلق ...) .

(٣) في جميع المصادر الأخرى : (أخليت) بدلا من : (أفنيت) وروي (نازل) بدلا من

١٨٠ التحفة في صغرة

- ١- خَلَّ الذَّنُوبَ : صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا ، فَهُوَ التُّقَى
٢- كُنْ مِثْلَ مَا شِ فَوْقَ أَرْ ضِ الشُّوكِ يَحْذَرُ مَا يَرَى
٣- لَا تَحْقِرَنَّ صَغِيرَةً ، إِنَّ الْجِبَالَ مِنَ الْحَصَى

(بارع) في محاضرات الأدباء ، وتاريخ أبي الفداء وشذرات الذهب والسيوطي وسمط النجوم العوالي ، ورويت : (نازع) بدلا منها في الكامل وابن الوردي والبداية .
وروي (شردتهم) (مزقتهم) في الكامل ، وتاريخ أبي الفداء ، وابن الوردي ، وشذرات الذهب والسيوطي وسمط النجوم العوالي .

(٤) (ولما ...) في الكامل وشذرات الذهب ، وتاريخ أبي الفداء وروي (دانت) بدلا من (صارت) في تاريخ أبي الفداء ، وشذرات الذهب ، وسمط النجوم العوالي ، وفي البداية : (لي أجمع وقا) بدلا مما ذكر .

(٥) روى في محاضرات الأدباء (رمى لي) بدلا من (رماني) ، وروي في الكامل والبداية ، وشذرات الذهب (عاجلا) بدلا من (ميتاً) وفي تاريخ أبي الفداء وسمط النجوم العوالي (عاجلا ملقى) وكذا السيوطي .

(٦) في الكامل : (.. ولم أجد لذي الملك والإحياء في حسنهما رفقا) وفي البداية : (ولم أجد لدى ملك إلا حبابي حبها رفقا)

(٧) في البداية (مثلي) بدلا من (مني)

(٨) في البداية (هل أصر) بدلا من (ما أرى) .

وفي الكامل (.... ما أرى إلى نعم الرحمن ...)

١٨٠ - المصدر : شعر عبد الله بن المعتز صنعة الصولي ١٨٤/٤ .

ما أقرب الموت

لابن المعتز

- ١- أَفَقَّ عَنْكَ حَانَتْ كَبْرَةٌ وَمَشِيبٌ أَمَّا لِيَلْتَقَى وَالْحَقُّ مِنْكَ نَصِيبٌ
- ٢- أَيَا مَنْ لَهُ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ مَنْزِلٌ أَتَأْنَسُ فِي الدُّنْيَا وَأَنْتَ غَرِيبٌ ؟
- ٣- يَرَى الْمَرْءُ عَيْبَ الذَّنْبِ حِينَ يَصِيبُهُ وَلَيْسَتْ لَهُ مِنْ قَبْلِ ذَاكَ عُيُوبٌ
- ٤- وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا مِثْلُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمَا الْمَوْتُ إِلَّا نَازِلٌ وَقَرِيبٌ

ما أعددت للأجل القريب ؟

لابن المعتز

- ١- أَلَمْ تَسْتَحْيِ مِنْ وَجْهِ الْمَشِيبِ وَقَدْ نَاجَاكَ بِالْوَعْظِ الْمُصِيبِ ؟
- ٢- أَرَأَيْكَ تُعِدُّ لِلْآمَالِ ذُخْرًا فَمَا أَعَدَدْتَ لِلْأَجْلِ الْقَرِيبِ ؟

١٨١ - المصدر : شعر عبد الله بن المعتز صنعة الصولي ١٨٥/٤ .

١٨٢ - المصدر : شعر عبد الله بن المعتز صنعة الصولي ١٨٥/٤ .

١٨٣

آه

لابن المعتز

- ١- آه من سَفَرَةٍ بغير إِيَابِ آه من حَسْرَةٍ على الاحبابِ
٢- آه من مَضْجَعِي فريداً وحيداً فوق فَرْشٍ من الحَصَى والتُّرَابِ
٣- آه من سَكْرَةٍ بغير شرابِ آه مِنْ وَثْبَةٍ بغير رِكَابِ

١٨٤

غداً أتوب

لابن المعتز

- ١- جَدَّ الزَّمانُ وَأَنْتَ تَلْعَبُ والعُمْرُ في لا شيءٍ يذهبُ
٢- كَمْ كَمْ تقولُ : غداً أتوبُ غداً غداً والموتُ يقربُ

١٨٣ - المصدر : شعر عبد الله بن المعتز صنعة الصولي ١٨٩/٤ .

١٨٤ - المصدر : شعر عبد الله بن المعتز صنعة أبي بكر الصولي ١٩٣/٤ .

صِرْ إِلَى اللَّهِ

لابن المعتز

- ١- صِرْ إِلَى اللَّهِ بِطَاعَتِهِ
 - ٢- وَاتَّقِ الْعَثَرَ الْمَبِيرَ إِذَا
 - ٣- وَاتْرُكِ الدُّنْيَا وَمَا مَنَعَتْ
 - ٤- كَيْفَ يَرْجُو الْخُلْدَ صَاحِبُهَا
 - ٥- وَإِذَا مَا نَالَ مُنِيَّتَهُ
- وَاقْدَعِ النَّفْسَ إِذَا نَزَتْ
بِكَ أَفْرَاسُ الْمُنَى جَرَتْ
لَا تَطَالِبُهَا إِذَا أَبَتْ
وَإِذَا قَرَّ بِهَا نَبَتْ
ذَهَبَتْ عَنْهُ كَمَا أَتَتْ

عَبِيدُ الشَّهْوَةِ

لابن المعتز

- ١- يَا ذَا الْغِنَى وَالسُّطُوَّةِ الْقَادِرَ
 - ٢- وَيَا شَيَاطِينَ بَنِي آدَمَ
 - ٣- أَنْتَظِرُوا الدُّنْيَا فَقَدْ أَقْرَبَتْ
- وَالدَّوْلَةَ النَّاهِيَةَ الْآمِرَ
وَيَا عَبِيدَ الشَّهْوَةِ الْفَاجِرَ
وَعَنْ قَلِيلٍ تَلِدُ الْآخِرَ

١٨٥ - المصدر : شعر عبد الله بن المعتز صنعة أبي بكر الصولي ١٩٦/٤ والقطعة فيه (٢١) اقتطفنا منها هذه الأبيات .

الغريب : (٢) المبير : المهلك .

١٨٦ - المصدر : شعر عبد الله بن المعتز صنعة أبي بكر الصولي ٢١١/٤ .

الغريب : (٣) أقربت : قرب وقت زوالها .

١٨٧

الأيمن الحق

لابن المعتز

- ١- يا مؤمناً بالله لا يتقي
٢- كم مات من مات وداويته
- آمنت في قولك لا فعلك
فأنظر إلى نفسك من مثلكا

١٨٨

الموت حق

لابن المعتز

- ١- نسير إلى الآجال في كل ساعة
وأيامنا تطوى وهن مراحل

١٨٧ - المصدر : شعر عبد الله بن المعتز صنعة أبي بكر الصولي ٢٢١/٤ .

١٨٨ - المصدر : شعر عبد الله بن المعتز صنعة أبي بكر الصولي ٤ : ٢٢٤ .

الرواية : هذه الأبيات من قصيدة في المصدر المذكور عددها (١٣) بيتاً ، وقد روي « نسير » في البيت الأول « يسير » باستتار ضمير الغائب في الفعل وهو عائد على الدهر في بيت سابق ، وقد أثرنا الرواية بالنون لأننا وجدناها في أغلب الكتب منها : ديوان العاني لأبي هلال العسكري ١٨٢/٢ ، أدب الدنيا والدين : ٧٤ ، المستطرف في كل فن مستظرف ٣١٣/٢ .

- ٢- ولم نَرِ مِثْلَ المَوْتِ حَقًّا كَانَهُ إِذَا مَا تَخَطَّتَهُ الْأَمَانِيَّ بَاطِلُ
- ٣- وَمَا أَقْبَحَ التَّفْرِيطَ فِي زَمَنِ الصَّبَا فَكَيْفَ بِهِ وَالشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ شَامِلُ؟

١٨٩

تَزَوَّدْ مِنْ دُنْيَاكَ لِآخِرَتِكَ

لَاِبْنِ الْمُعْتَزِ

- ١- تَرَحَّلْ مِنَ الدُّنْيَا بَزَادٍ مِنْ التَّقَى فَعُمُرُكَ أَيَّامٌ تُعَدُّ قَلَائِلُ
- ٢- وَدَعْ عَنْكَ مَا تَجْرِي بِهِ لُجْجُ الْهَوَى إِلَى غَمَرَاتٍ لَيْسَ فِيهِنَّ عَاقِلُ

١٩٠

هَلِكِ الْمُسَوِّفُونَ

لَاِبْنِ الْمُعْتَزِ

- ١- يَا نَفْسِ مَا الدَّهْرُ إِلَّا مَا عَلِمْتَ فِكْمَ أَلَسْتُ حَدَّثْتَنِي أَنِّي أَتُوبُ فِكْمَ

١٨٩ - المصدر : شعر عبد الله بن المعتز صنعة أبي بكر الصولي ٤ : ٢٢٥ .

الغريب : (٢) لجج : جمع لجة وهي معظم الماء . غمرات : جمع غمرة وهي معظم الماء أيضا .

١٩٠ - المصدر : شعر عبد الله بن المعتز صنعة أبي بكر الصولي ٤/٢٣٠ .

- ٢- إِيَّاكَ مِنْ «سَوْفٍ» فَكَسَمَ خَدَعْتُ
 ٣- إِذَا دُعِيتَ إِلَى التَّقْوَى صَوِّمْتَ وَإِنْ
 ٤- تَوْبِي يَكُنْ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ جَاهٌ تُقَى
 ٥- يَا وَافِدًا لِلْبَلَى حَثَّ الْمَشِيبُ بِهِ
 ٦- لَا يُعْجِبُكَ سُلْطَانٌ وَمَقْدَرَةٌ
- وَأَهْلَكَتْ أُمَمًا مِنْ قَبْلُنَا وَأُمَمٌ !
 نَادَاكَ دَاعِي الْهَوَى وَالْغِيّ قُلْتَ: نَعَمْ
 وَقَدَّمِي مِنْ فِعَالِ الصَّالِحِينَ قَدَمٌ
 الْآنَ كُنْ خَائِفًا لَا تَقْعُدَنَّ وَقُمْ
 كَمْ غُبِطَ الْعِزُّ وَالسُّلْطَانُ ثُمَّ رُجِمَ

١٩١

عليك بتقوى الله

لابن المعتز

- ١- يَا نَفْسِ وَيَحْكِ طَالَ مَا
 ٢- نَفَعْتُكَ فَأَخْشَيْتَ وَانْتَهَيْتَ
 ٣- فَعَلَ الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ
 ٤- سَلِمَ الْمُبَادِرُ وَاحْذَرِي
 ٥- خُدْعَ الشَّقِيِّ بِمِثْلِهَا
- أَبْصَرْتَ مَوْعِظَةً وَمَا ،
 وَعَلَيْكَ بِالتَّقْوَى كَمَا ،
 نَ وَبَادِرِي فَلَرْبَمَا ،
 يَا نَفْسِ مِنْ سَوْفٍ فَمَا ،
 إِيَّاكَ مِنْهَا كُلَّمَا ،

١٩١ - المصدر : شعر عبد الله بن المعتز صنعة أبي بكر الصولي ٢٣١/٤

- ٦- نَاجَتْ مَكَائِدُهَا ضَمِيرًا — رَكَ إِنَّمَا هِيَ إِنَّمَا ،
 ٧- خَطَرٌ ، وَكَمْ قَتَلَتْ وَأَهْلًا — لَكَتِ النَّفُوسَ وَقَلَمًا ،
 ٨- تُفْنِي أَمَانِيهَا إِذَا حَضَرَ الرَّدَى ، وَكَأَنَّمَا ،
 ٩- لَمْ يَحْيَ مَنْ لَاقَى مَنِيَّتَهُ فِيهَا عَجَبًا أَمَّا ،
 ١٠- فِي ذَاكَ مُعْتَبَرٌ وَلَا شَافٍ يُبْصِرُ مِنْ عَمَى
 ١١- يَا ذَا الْمُنَى ، يَا ذَا الْمُنَى عِشْ مَا بَدَا لَكَ ثُمَّ مَا ؟

١٩٢

اصبر

لابن المعتز

- ١- اضْبِرْ لَعَلَّكَ عَنْ قَلِيلٍ بِالْغُ بِتَفْضُلِ الْوَهَابِ ذِي الْإِحْسَانِ
 ٢- فَرَجًا يُضِيءُ لَكَ انْفِتَاقُ صَبَاحِهِ مُتَبَلِّجًا فِي ظُلْمَةِ الْأَحْزَانِ ؟

١٩٢ - المصدر : شعر عبد الله بن المعتز صنعة أبي بكر الصولي ٢٣٣/٤ .

١٩٣

أمالك ناهي؟!

لابن المعتز

- ١- إلى أيّ حين أنت في صَبْوَةِ اللَّاهِي أَمَّا لَكَ فِي شَيْءٍ وُوعِظْتَ بِهِ نَاهِي ؟!
- ٢- ويا مُذْنِباً يَرْجُو مِنَ اللَّهِ عَفْوَ أَتَرْضَى بِسَبْقِ الْمُتَّقِينَ إِلَى اللَّهِ ؟!

١٩٤

أحسن الظن بابن

لابن سبام

- ١- أحسن الظنَّ بمن قد عودك كلَّ إحسانٍ وسوى أودك
- ٢- إنَّ مَنْ قد كان يكفيك الذي كان بالأمس سيكفيك غدك

١٩٣ - المصدر : شعر عبد الله بن المعتز صنعة أبي بكر الصولي ٢٣٤/٤ .

١٩٤ - المصدر : روضة العقلاء ونزهة الفضلاء : ١٥٤ .

١٩٥

سابق إلى الخيرات

لابن سبام

- ١- سابق إلى الخير وبأدربه فَإِنَّ مِنْ خَلْفِكَ مَا تَعْلَمُ
- ٢- وقدم الخير ، فكلُّ امرئٍ على الذي قدمه يَقدِّمُ

١٩٦

في المنون معتبر

لأحمد بن علوية

- ١- دُنْيَا مَغْبَةٌ مَنْ أَثَرَى بِهَا عَدَمٌ وَلَذَّةٌ تَنْقُضِي مِنْ بَعْدِهَا نَدَمٌ
- ٢- وفي المنون لَأَهْلِ اللَّبِّ مُعْتَبَرٌ وفي تزودهم منها التَّقَى غَنَمٌ

١٩٥ - المصدر : روضة العقلاء ونزهة الفضلاء : ٢٤٧ .

١٩٦ - المصدر : معجم الأدباء ٤ : ٧٥ / بغية الوعاة : ١٤٦ .

الترجمة : أحمد بن علوية الأصبهاني الكرمانى ، كاتب ، شاعر ، كان حيا سنة ٣١٠ هـ - وفيها قال هذه القطعة - وله ٩٨ عاماً . أنظر في ترجمته : معجم الأدباء ٤ : ٧٢ - ٧٧ ، بغية الوعاة : ١٤٦ ، الفهرست ١٦٧ ، أعيان الشيعة ٩ : ٦٧ - ٨٣ ، معجم المؤلفين ٢ : ٣١٤ .

- ٣- والمرءُ يَسْعَى لِفُضْلِ الرُّزْقِ مُجْتَهِدًا وماله غيرُ ما قد خَطَّه القَلَمُ
٤- كَمْ خَاشِعٍ فِي عَيُونِ النَّاسِ مَنْظَرُهُ واللهُ يَعْلَمُ مِنْهُ غَيْرَ مَا عَلِمُوا

١٩٧

عَجِبْتُ مِنْ مُسْتَقِينِ

لابن دريد

- ١- والناسُ أَلْفٌ مِنْهُمْ كَوَاحِدٍ وواحدٌ كالألفِ إِنْ أَمَرُ عَنَى
٢- وَلِلْفَتَى مِنْ مَالِهِ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ قَبْلَ مَوْتِهِ لَا مَا اقْتَنَى
٣- وَإِنَّمَا المرءُ حَدِيثٌ بَعْدَهُ فَكُنْ حَدِيثًا حَسَنًا لِمَنْ وَعَى

الغريب : (١) مغبة : عاقبة .

(٢) اللب : العقل . معتبر : اعتبار .

(٣) فضل : زيادة .

١٩٧ - **المصدر :** شرح مقصورة ابن دريد : ٢١ - ٢٢ .

المناسبة : هذه الأبيات مقتطفة من مقصورة ابن دريد المشهورة التي مطلعها :

يا ظبية أشبه شيءًا بالمها ترعى الخزامى بين أشجار النقا

والمقصورة كاملة (٢٥٣) بيتاً ملح بها بني ميكال وطواها على حكم كثيرة .

الغريب : (١) عنى : قصد ، وقد يكون من العناية وهو المشقة ، وقد يقال أيضاً عاني الأمر إذا

لزمني .

(٢) اقتنى : ادخر .

(٣) ومى : حفظ .

- ٤- وَالنَّاسُ لِلْمَوْتِ خَلَاءٌ يَلْسُهُمْ
٥- عَجِبْتُ مِنْ مُسْتَيْقِنٍ أَنَّ الرَّدَى
٦- وَهُوَ مِنَ الْغَفْلَةِ فِي أَهْوِيَّةٍ
٧- نَحْنُ - وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ - كَمَا
٨- إِذَا أَحَسَّ نَبَأَةَ رِيحٍ وَإِنْ
٩- كَثَلَةً رِيحَتْ لَلِيثٍ فَاَنْزَوَتْ
١٠- نُهَالٌ لِلأَمْرِ الَّذِي يَرُوعُنَا
١٢- إِنَّ الشَّقَاءَ بِالشَّقِيِّ مُوَلِّعٌ
١٣- وَاللَّوْمَ لِلْحُرِّ مُقِيمٌ رَادِعٌ
١٤- وَآفَةُ الْعَقْلِ الْهَوَى فَمَنْ عَلَا
- وَقَلَّ مَا يَبْقَى عَلَى اللَّسِّ الْخَلَاءُ
إِذَا أَتَاهُ لَا يُدَاوِي بِالرَّقَى
كَخَابِطٍ بَيْنَ ظِلَامٍ وَعَشَا
قَدْ قِيلَ لِلسَّارِبِ : أَخْلَى فَارْتَعَى
تَطَامَنْتَ عَنْهُ تَمَادَى وَلَهَا
حَتَّى إِذَا غَابَ اطْمَأَنَّتُ أَنْ مَضَى
وَنَرْتَعَى فِي غَفْلَةٍ إِذَا انْقَضَى
لَا يَمْلِكُ الرَّدُّ لَهُ إِذَا أَتَى
وَالْعَبْدُ لَا يَرْدَعُهُ إِلَّا الْعَصَا
عَلَى هَوَاهُ عَقْلُهُ فَقَدْ نَجَا

(٤) الخلاء ، الحشيش الرطب . يلسهم : يأكلهم .

(٥) الرقى : جمع رقية .

(٦) الأهوية : الحفرة التي يضيق أعلاها ويتسع أسفلها . الخابط : الذي يمشي ليلاً بغير مصباح .

الشا : ضعف البصر .

(٧) السارب : الظاهر بماله من الماشية ، وكل متصرف في حوائجه فهو سارب . أخلى : دخل في

الخلاء وهو الحشيش الرطب ... أو صار في خلوة . أرتهى : رعى .

(٨) أحس : علم . النبأ : الصوت الخفي . ريع : فزع . تطامنت : هدأت وسكنت . تمادى :

استمر . لها : غفل .

(٩) الثلة : الجماعة من الغنم . انزوت : انقبضت .

(١٠) نهال : تفزع . ترتعى : ترعى .

لا تخش إلا الله

لابن دُرَيْدٍ

- ١- وما أَحَدٌ من أَلْسِنِ النَّاسِ سَالِمًا ولو أَنَّهُ ذَاكَ النَّبِيُّ الْمُطَهَّرُ
- ٢- فَإِنْ كَانَ مِقْدَامًا يَقُولُونَ : أَهْوَجُ وَإِنْ كَانَ مِفْضَالًا يَقُولُونَ : مُنْزَرُ
- ٣- وَإِنْ كَانَ سَكِّيتًا يَقُولُونَ ، أَبْكُمْ وَإِنْ كَانَ مِنْطِقًا يَقُولُونَ : مِهْذَرُ
- ٤- وَإِنْ كَانَ صَوَامًا وَبِاللَّيْلِ قَائِمًا يَقُولُونَ : زَرَّافٌ يُرَائِي وَيَمْكُرُ
- ٥- فَلَا تَحْتَفِلْ فِي النَّاسِ بِالذَّمِّ وَالثَّنَا وَلَا تَخْشَ غَيْرَ اللَّهِ فَاللَّهُ أَكْبَرُ

١٩٨ - المصدر : ديوان ابن دريد ٦٨ .

الغريب : (٢) أهوج : متسع . منزر : كذا ضبطت في الديوان ولعلها «منزر بالفتح» أي ملح عليه في الطلب .

(٣) مهذر : الهذر الهذيان وهو التكلم بغير معقول .

(٤) زراف : من الزرف وهو الكذب .

في صلاح وطاعة

بِحِظَّةِ الْبِرْمَكِيِّ

- ١- إِذَا كُنْتُ أَعْلَمُ عِلْمًا يَقِينًا بَأَنَّ جَمِيعَ حَيَاتِي كَسَاءَةٌ
- ٢- فَلَيْمَ لَا أَكُونُ ضَنِينًا بِهَا وَأَجْعَلُهَا فِي صَلَاحٍ وَطَاعَةٍ

كل صفوٍ إلى كدر

لِلرَّاضِي بِاللَّهِ

- ١- كُلُّ صَفْوٍ إِلَى كَدَرٍ، كُلُّ أَمْرٍ إِلَى حَذَرٍ

١٩٩ - المصدر : وفيات الأعيان ١ : ١١٦ ، تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٥٠ ، الكشكول ١ : ٢٢٥ .

النسبة : البيهتان منسوبان لحظّة في وفيات الأعيان والكشكول ، وفي تهذيب ابن عساكر نسبها لأبي الوليد سليمان بن خلف نسبة صريحة حيث قال : أنشدني ... لنفسه .

الترجمة : (١) ترجمة لحظّة البرمكي تقدّمت في القطعة (٣٠)

(٢) أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد الأندلسي الباجي ولد سنة ٤٠٤ هـ أو ٤٠٣ هـ وتوفي سنة ٤٧٤ هـ . أنظر في ترجمته : تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٥٠ .

٢٠٠ - المصدر : أخبار الراضي بالله والمتقي لله : ١٨٥ ، ومنه أخذ النص في المتن ، تاريخ بغداد :

٢ : ١٤٤ ، الكامل لابن الأثير ٦ : ٢٧٦ ، المحمدون من الشعراء ١٨٤ - ١٨٥ ، تاريخ أبي الفدا ٢ : ٩٢ - ٩٣ الأبيات (١ ، ٤ ، ٥ ، ٣) على هذا الترتيب ، تمة المختصر لابن الوردي ١ : ٢٧٢ الأبيات (١ ، ٤ ، ٥ ، ٣) على هذا الترتيب ، فوات الوفيات ٢ : ٣٧٦ ، الوافي بالوفيات ٢ : ٢٩٩ ، الأبيات (١ - ٥ ، ٧ ، ٨) ، النجوم الزاهرة ٣ : ٢٧١ ، الأبيات (١ - ٥) ، تاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٩٣ ، الأبيات (١ - ٥ ، ١٠) ؛ سمط النجوم العوالي ٣ : ٣٦٢ ، الأبيات (١ - ٥ ، ١٠) .

الترجمة : محمد (الراضي بالله) بن جعفر (المقتدر بالله) بن أحمد (المتفرد بالله) أبو العباس ، خليفة عباسي ، ولد سنة ٢٩٧ هـ (٩١٠ م) ، وولي الخلافة سنة ٣٢٢ هـ ، ومات ببغداد سنة ٣٢٩ هـ (٩٤٠ م) أنظر في ترجمته ، أخبار الراضي بالله والمتقي لله لأبي بكر الصولي ١ - ١٨٥ (وفيه ديوان شعر الراضي مرتباً على الحروف) ، البداية والنهاية ١١ : ١٩٦ - ١٩٨ ، فوات الوفيات ٢ : ٣٧٥ - ٣٧٧ ، الوافي بالوفيات ٢ : ٢٩٧ - ٣٠٠ ، الكامل لابن الأثير ٦ : ٢٧٦ ، معجم الشعراء : ٤٣٠ - ٤٣١ ، تاريخ بغداد ٢ : ١٤٢ ، مروج الذهب ٢ : ٤ - ٤١٢ ، تاريخ أبي الفدا : ٨٥ - ٩٣ ، المحمدون من الشعراء ١٨٣ - ١٨٥ ، أخبار الأول فيمن تصرف في مصر من الدول : ٩٩ ، الأعلام ٦ : ٢٩٧ - ٢٩٨ .

الرواية : (١) في تاريخ بغداد ، والكامل ، والمحمدون من الشعراء ، وفوات الوفيات والنجوم الزاهرة ، وابن الوردي ، وسمط النجوم العوالي « كل أمن إلى حذر »

(٣) في تاريخ أبي الفدا ، وابن الوردي ، (أيها الآمن ...)

(٤) في تاريخ بغداد ، وفوات الوفيات (درس) بدلا من (ذهب) وروي في الكامل ، وتاريخ أبي الفدا ، وابن الوردي « درس العين » وفي سمط النجوم العوالي (ذهب العين) .

(٥) في تاريخ بغداد ، وفوات الوفيات :

سيرد المعار من عمره كله خطر

(٦) في « المحمدون من الشعراء » ، وفوات الوفيات « دخرت » بالبدال المهملة ، وروي في فوات الوفيات أيضاً (أرجوه) بدلا من أرجوك .

- ٢- دَرَّ دَرَّ الْمَشِيبِ مِنْ وَاعِظٍ يُنْذِرُ الْبَشَرَ
 ٣- أَيُّهَا الْآمِلُ الَّذِي تَاهَ فِي لُجَّةِ الْغَرَرِ
 ٤- أَيْنَ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا ؟ ذَهَبَ الشَّخْصُ وَالْآثَرُ
 ٥- سَيَرَدُ الْمَعَارُ مِنْ عُمَرٍ كُلُّهُ خَطَرُ
 ٦- رَبِّ إِنِّي ذَخَرْتُ عِنْدَكَ - أَرْجُوكَ - مُدْخَرَ
 ٧- إِنَّنِي مُؤْمِنٌ بِمَا بَيْنَ الْوَحْيِ وَالسُّورِ
 ٨- وَاعْتِرَافِي بِتَرْكِ نَفْعِي وَإِثَارِي الضَّرَرِ
 ٩- رَبِّ فَاغْفِرْ لِي الْخَطِيئَةَ يَا خَيْرَ مَنْ غَفَرَ

٢٠١

اعتصم بحبل الله

لأبي الفتح البستي

- ١- زيادةُ المرءِ في دنياه نُقصانُ وربُّه غيرُ مخضِرٍ الخيرِ خُسرانُ

(٨) في تاريخ بغداد ، وفوات الوفيات « ... في السور » ، وفي الوافي بالوفيات (في السير) .
 (١٠) في تاريخ بغداد ، والكامل ، وفوات الوفيات ، وسمط النجوم العوالي (الخطيئة) بدلا من
 (الخطية) .

٢٠١ - المصدر : طبقات الشافعية ٤ : ه ، وورد فيه منها (١٧) بيتاً ، حياة الحيوان للدميري ١ : ١٧٢

- ٢- وَكُلُّ وَجْدَانٍ حَظٌّ لَا ثَبَاتَ لَهُ فَإِنَّ مَعْنَاهُ فِي التَّحْقِيقِ فَقْدَانُ
- ٣- يَا عَامِراً لِخَرَابِ الدَّهْرِ مُجْتَهِداً بِاللَّهِ هَلْ لِخَرَابِ الْعَمْرِ عَمْرَانُ ؟
- ٤- يَا خَادِمَ الْجِسْمِ كَمْ تَسْعَى لَخِدْمَتِهِ أَتَطْلُبُ الرِّيحَ مِمَّا فِيهِ خُسْرَانُ
- ٥- أَقْبِلْ عَلَى النَّفْسِ فَاسْتَكْمِلْ فُضَائِلَهَا فَأَنْتَ بِالنَّفْسِ لَا بِالْجِسْمِ إِنْسَانُ

— ١٧٤ ، والقصيدة فيه (٥٦) بيتاً ، ومنه أخذ النص ، الكشكول ١ : ٣١٤ - ٣١٦ ، وورد فيه (٣٣) بيتاً .

النسبة : نسبت القصيدة في جميع المصادر لأبي الفتح البستي إلا أن الدميقي قال : « ويقال : إنها لأمير المؤمنين الرازي بالله » أه ونحن نرجح أنها لأبي الفتح لسببين .

الأول : ضعف صيغة النسبة للرازي بالله .

الثاني : أن كتاب أخبار الرازي بالله والمتقي لله لأبي بكر الصولي - وهو من خاصة الرازي وقد دون في كتابه هذا شعر الرازي - لم يذكر هذه القصيدة وهي جديرة بالتدوين ، بل لا نكون مبالغين إذا قلنا : إنه ليس فيما ذكره من شعر للرازي ما يرتفع إلى درجة هذه القصيدة ، فكيف بدون الصولي ما هو أقل منها شأنًا ويتركها لو كان يعلم أنها للرازي ؟ .

ويقول الأستاذ خير الدين الزركلي في الأعلام ٥ : ١٤٤ « ... قلت : وفي الحلل السندسية ٣ : ٥٤٦ ، أن « زيادة المرء » من نظم أبي البقاء صالح بن شريف الرندي » أه . وهو سهو منه ؛ إذ الموجود هناك قصيدة أبي البقاء في رثاء الأندلس وهي :

لكل شيء إذا ما تم نقصان فلا يغرب بطيب العيش إنسان

وليست « زيادة المرء » .

الترجمة : (١) الرازي بالله تقدمت ترجمته في القطعة (٢٠٠) .

(٢) أبو الفتح البستي : علي بن محمد بن الحسين بن يوسف بن عبد العزيز ، ولد في بست (قرب سجستان) وإليها نسب ، وتوفي سنة ٤٠٠ هـ (١٠١٠ م) أنظر في ترجمته :

البداية والنهاية ١١ ، ٢٧٨ ، مفتاح السعادة ١ : ٢٢٩ ، المنتظم ٧ : ٧٢ ، تاريخ حكماء الإسلام ٤٩٠ ، معاهد التنصيص ٢ : ٧١ - ٧٥ ، حياة الحيوان الكبرى للدميري ١ : ١٧٢ - ١٧٣ ، طبقات الشافعية ٤ : ٤ ، يتيمة الدهر ٤ : ٣٠٢ - ٣٣٤ ، وفيات الأعيان ٣ : ٥٨ - ٦٠ .

- ٦- مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُحْمَدْ فِي عَوَاقِبِهِ
 ٧- مَنْ اسْتَعَانَ بِغَيْرِ اللَّهِ فِي طَلَبِ
 ٨- وَاشْدُدْ يَدَيْكَ بِحَبْلِ اللَّهِ مُعْتَصِماً
 ٩- لَا ظِلَّ لِلْمَرْءِ يُغْنِي عَنْ تَقَى وَرِضاً
 ١٠- كُلُّ الذُّنُوبِ فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُهَا
 ١١- وَكُلُّ كَسْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَجْبِرُهُ
- وَيَكْفِيهِ شَرٌّ مَنْ عَزُوا وَمَنْ هَانُوا
 فَإِنَّ نَاصِرَهُ عَجَزٌ وَخِذْلَانُ
 فَإِنَّهُ الرُّكْنُ إِنْ خَانَتْكَ أَرْكَانُ
 وَإِنْ أَظْلَمَتْهُ أَوْرَاقُ وَأَفْنَانُ
 إِنْ شَيَّعَ الْمَرْءَ إِخْلَاصٌ وَإِيمَانُ
 وَمَا لِكَسْرِ قَنَاةِ الدِّينِ جَبْرَانُ

٢٠٢

وسيلة لاغاية

لِلوَزِيرِ الْمَهْلَبِيِّ

- ١- يَا مَنْ يُسَرُّ بِلَذَّةِ الدُّنْيَا
 ٢- لَا تَكْذِبَنَّ فَإِنَّمَا خُلِقْتَ
- وَيَظُنُّهَا خُلِقْتَ لِمَا يَهْوَى
 لِيُنَالَ زَاهِدُهَا بِهَا الْأُخْرَى

٢٠٢ - المصدر : خاص الخاص : ١٥٨ .

الترجمة : الحسن بن محمد بن هارون من ولد المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، أبو محمد ، الوزير المهلب ، ويلقب بذي الوزارتين ، لأنه استوزره كل من معز الدولة بن بويه ، والمطيع الخليفة العباسي ولد سنة ٢٩١ هـ (٩٠٣ م) ومات سنة ٣٥٢ هـ (٩٦٣ م) أنظر في ترجمته :

يتيمة الدهر ٢ : ٢٢٤ - ٢٤٢ ، المنتظم ٧ : ٩ ، زهر الآداب ١ : ١٧٩ - ١٨٠ ، خاص الخاص : ١٤ ، ١٩ ، ١٥٧ - ١٥٨ ، نزهة الجليس ٢ : ٥٥ ، وفيات الأعيان ١ : ٣٩٢ - ٣٩٥ ، فوات الوفيات ١ : ١٣١ ، تجارب الأمم لسكويه ١٢٣ و ١٩٧ وما بينهما ، الأعلام ٢ : ٢٣١ .

٢٠٣

إذا تدايسنتم بدين فاكتبوه

للحسين الواساني

- ١- أنلني بالذي استقرضت خطأ
- ٢- فإن الله خلاق البرايا
- ٣- يقول : « إذا تدايسنتم بدين
- وأشهد معشراً قد شاهدوه
- عنت لجلال هيبتِهِ الوجوه
- إلى أجل مُسمى فاكتبوه »

٢٠٣ - المصدر : معجم الأدباء ٢٥٥/٩ .

الترجمة : الحسين بن الحسن بن واسان بن محمد ، أبو القاسم الواساني الدمشقي ، شاعر مجيد توفي سنة ٣٩٤ هـ (١٠٠٣ م) أنظر في ترجمته .
معجم الأدباء ٩ : ٢٣٣ - ٢٦٦ ، الإرشاد لياقوت ٤ : ١٧ - ٢٩ ، بروكلمان (ترجمة النجار)
٢ : ٧٩ .

الفصل التاسع

أغراض شتى

٢٠٤

الشَّحِيد

لابن الرومي

- ١ - كَسَتْهُ الْقَنَا حُلَّةً مِنْ دَمٍ فَأَضَحَتْ لَدَى اللَّهِ مِنْ أَرْجَوَانِ
٢ - جَزَتْهُ مَعَانِقَةُ الدَّارَعَيْنِ مَعَانِقَةُ الْقَاصِرَاتِ الْحِسَانِ

٢٠٥

حَجَّ تَقْبَسَدَ الْإِلَهَ

للبحرّي

- ١ - اللَّهُ مَا حَدَّتِ الْحُدَاةُ وَمَا سَرَتْ
٢ - مُتَقَلِّبَاتُ بِالسَّمَاحَةِ وَالنَّسَدَى
٣ - حَتَّى رَمَيْنَ إِلَى « الْجِمَارِ » ضُحِيَّةً
تَخْذِي بِهِ قُلُوصُ الْمَهَارِي الضَّمْرِ
يَطْلُبْنَ خَيْفَ « مِنْى » وَحِنُوَ الْمَشْعَرِ
وَالرَّكْبُ بَيْنَ مُحَلِّقٍ وَمُقَصِّرٍ

٢٠٤ - المصدر : مختارات البارودي ٤ : ٨٢ .

المناسبة : قالها في شهيد حرب .

الغريب : (١) أرجوان : قطيفة أرجوان : شديدة الحمرة / أساس البلاغة : ١٥٧ .

٢٠٥ - المصدر : ديوان البحرّي ٢ : ٨٦١ .

- ٤- وَثْنَيْنَ نَحْوَ قُصُورٍ يَثْرِبَ آخِذًا مِنْهُنَّ سَيْرُ مُغْلَسٍ وَمُهْجَرٍ
 ٥- يَجْشَمْنَ مِنْ بَعْدِ آدَاءِ تَحِيَّةٍ لِلْقَبْرِ - ثُمَّ - وَمَسْحَةِ لِلْمَنْبَرِ
 ٦- حَجٌّ تَقْبَلُهُ الْإِلَٰهُ وَأَوْبَهُ كَانَتْ شِفَاءً جَوَى لَنَا وَتَذَكُّرٍ

٢٠٦

جاء بحق

لِلنَّاشِئِ الْإِكْبَرِ

- ١- نَبِيًّا تَسَامَى فِي الْمَشَارِقِ نُورُهُ فَلَاحَتْ هَوَادِيهِ لِأَهْلِ الْمَغْرِبِ

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح (بها) بني يزداد ، ويذكر خروج عبيد الله بن يزداد إلى مكة وقدمه منها .

« ولم نجد فيما لدينا من المراجع ذكراً لعبيد الله هذا ... ولكن الذي روي أن عبيد الله بن يحيى بن خاقان خرج للحج عام ٢٤٨ هـ ... ونعتقد أنه يذكر عبيد الله الخاقاني » محقق ديوان البحري ٨٦٠/٢ والقصيدة في الديوان (٢٨) بيتاً (٢ : ٨٦٠ - ٨٦٣) .

الغريب : (١) القلص (جمع القاوص) النياق الطويلة أخدى للفرس : أسرع وزج بقوامه .
 المهاري : إبل منسوبة إلى مهرة بن حيدان (حي) . التقلقل : التحرك .

(٢) الخفيف : كل هبوط وارتقاء في سفح الجبل وإليه ينسب مسجد الخفيف بمعى . الحنو : الجانب .
 المشعر ، هو مسجد مزدلفة وهو جبل صغير ينزل حوله في وسط مزدلفة .

(٣) الحمار : مواضع الجمرات الثلاث بمعى . المحلقون : الذين حلقوا رؤوسهم . المقصرون : الذين قصروا شعورهم .

(٤) يثرب : المدينة المنورة . المغلس : الضارب في الفلج . المهجر : السائر في المهاجرة .

٢٠٦ - المصدر : البداية والنهاية ١٩٥/٢ .

- ٢- أَتَتْنَا بِهِ الْأَنْبَاءُ قَبْلَ مَجِيئِهِ
 ٣- وَأَصْبَحَتِ الْكُهَّانُ تَهْتَفُ بِاسْمِهِ
 ٤- وَأُنْطِقَتِ الْأَصْنَامُ نَطْقًا تَبَرَّاتُ
 ٥- وَقَالَتْ لِأَهْلِ الْكُفْرِ قَوْلًا مُبِينًا :
 ٦- وَرَامَ اسْتِرَاقَ السَّمْعِ جَنٌّ فَرِيذَتُ
 ٧- هَدَانَا إِلَى مَا لَمْ نَكُنْ نَهْتَدِي لَهُ
 ٨- وَجَاءَ بَيِّنَاتٍ تُبَيِّنُ أَنَّهَا
 ٩- فَمِنْهَا انْشِقَاقُ الْبَدْرِ حِينَ تَعَمَّتْ
 ١٠- وَمِنْهَا نُبُوعُ الْمَاءِ بَيْنَ بَنَانِهِ
 ١١- فَرَوَى بِهِ جَمْعًا غَفِيرًا وَأَسْهَلَتْ
- وَشَاعَتْ بِهِ الْأَخْبَارُ فِي كُلِّ جَانِبٍ
 وَتَنَفَّى بِهِ رَجَمَ الظُّنُونِ الْكُذَّابِ
 إِلَى اللَّهِ فِيهِ مِنْ مَقَالِ الْأَكَاذِبِ
 أَتَاكُمْ نَبِيٌّ مِنْ لُؤَيٍّ بَنِ غَالِبٍ
 مَقَاعِدَهُمْ مِنْهَا رَجُومُ الْكُوَاعِبِ
 لَطُولِ الْعَمَى ، مِنْ وَاضِحَاتِ الْمَذَاهِبِ
 دَلَائِلُ جِبَارٍ مُثِيبٍ مُعَاقِبِ :
 شُعُوبُ الضُّيَا مِنْهُ رُؤُوسُ الْأَخَاشِبِ
 وَقَدْ عَدِمَ الْوَرَادُ قُرْبَ الْمَشَارِبِ
 بِأَعْنَاقِهِ طَوْعًا أَكْفَ الْمَذَانِبِ

الترجمة : أبو العباس عبد الله بن محمد الناشئ الأكبر ، المعروف بابن شريح ، ولد في الأنبار ، وأقام مدة في بغداد ، ثم خرج إلى مصر وأقام فيها إلى أن توفي سنة ٢٩٣ هـ (٩٠٦ م) أنظر في ترجمته .
 إنباه الرواة ٢ : ١٢٨ - ١٣٠ ، تاريخ بغداد ٣ : ٩٢ - ٩٣ ، البداية والنهاية ١١ : ١٠١ ،
 النجوم الزاهرة ٣ : ١٥٨ - ١٥٩ ، تاريخ أبي الفدا ٢ : ٦١ ؛ حسن المحاضرة ١ : ٢٤٠ ،
 وفيات الأعيان ٢ : ٢٢٧ - ٢٧٩ ، المزهر ٢ : ٤٠٩ ، الكامل لابن الأثير ٦ : ١١٥ ، طبقات
 ابن المعتز ٤١٧ - ٤١٨ ، تلخيص ابن مكتوم : ٩٦ ، شذرات الذهب ٢ : ٢١٤ - ٢١٥ ،
 مراتب النحويين ١٣٩ ، المنتظم ٦ : ٥٧ - ٥٨ ، الديارات ٢٦ ، تاريخ الأدب العربي لعمرو
 فروخ ٢ : ٣٧٤ - ٣٧٧ .

المناسبة : الأبيات متقطعة من قصيدة يذكر فيها نسب النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي (٧٨) بيتاً .

الغريب : (٩) الأخاشب : جبال مكة .

ومن قبلُ لم تسمح بِمَذَقَةِ شَارِبِ
 به دِرَّةٌ تصغي إلى كفِّ حَالِبِ
 قريبُ المآئِ مُسْتَجِمُّ العجائبِ
 بليغاً ولم يخطر على قلب خاطِبِ
 وفات مرامَ المُسْتَمِرِّ المُوارِبِ
 ولا صحفُ مُسْتَمَلٍ ، ولا وصف كاتِبِ
 وإفتاء مُسْتَفْتٍ ، ووعظ مخاطِبِ
 وقصُّ أحاديثٍ ونصٌّ مآدِبِ
 وتعريفُ ذي جَحْدٍ ، وتوقيفُ كاذِبِ
 وعندَ حدوثِ المعضلاتِ الغرائبِ
 قويمَ المعاني مُسْتَدِرَّ الضَّرَائِبِ
 يلاحظُ معناه بِعَيْنِ المراقِبِ
 وصَفْنَاهُ مَعْلُومٌ بطولِ التَّجَارِبِ
 جَرَى في ظهورِ الطَّيِّبِينَ المناجِبِ
 مُبْرَأَةً مِنْ فاضحاتِ المثالبِ
 أَلَا حَ لَنَا ضَوْءاً وفي كلِّ غاربِ

١٢- وبِئْرٍ طَغَتْ بالماءِ من مَسِّ سَهْمِهِ
 ١٣- وضرعٍ مرأهُ فاستدَرَّ ولم يكن
 ١٤- ومن تلكمُ الآياتِ وحْيٌ أَتَى به
 ١٥- تقاصرتِ الأفكارُ عنه فلم يطعُ
 ١٦- حَوَى كلَّ علمٍ ، واحتوى كلَّ حكمةٍ
 ١٧- أَتَانَا به لا عن رويّةٍ مُرْتَبِيٍّ
 ١٨- يواتيه طوراً في إجابة سائل
 ١٩- وإتيانِ بُرْهَانٍ وفَرَضٍ شرائعٍ
 ٢٠- وتصريفِ أمثالٍ ، وتثبيتِ حجةٍ
 ٢١- وفي مَجْمَعِ النّادِي ، وفي حَوْمَةِ الوَعْيِ
 ٢٢- فيأْتِي عَلَى ما شِئْتَ من طُرقاتِهِ
 ٢٣- يصدِّقُ منه البعضُ بعضاً كأنما
 ٢٤- وعَجْزُ الْوَرَى عَنْ أَنْ يَجِيئُوا بِمِثْلِ ما
 ٢٥- وكان رسولُ اللهِ أَكْرَمَ مُنْجَبٍ
 ٢٦- مقابلةً آبَاؤُهُ أُمَهَاتِهِ
 ٢٧- عليه سلامُ اللهِ في كلِّ شارقٍ

٢٠٧

المُلكُ والدين

لابن المعتز

١- الملك بالدين يَبْقَى والدين بالملك يَقْوَى

٢٠٨

حسبي فخراً

لابن المعتز

- ١- أَلَيْسَ مُحَمَّدٌ مِنَّا فَحَسْبِي به فخرًا وما فيه مَزِيدُ
- ٢- به طَلَعَتْ نَجُومُ الْحَقِّ سَعْدًا وَبُيِّنَتْ الشَّرَائِعُ وَالْحُدُودُ
- ٣- وفارِسُنَا عَلِيٌّ ذُو الْمَعَالِي هُنَاكَ الْفَضْلُ وَالْأَمْرُ الرَّشِيدُ
- ٤- وَأَوَّلُ مُؤْمِنٍ ، وَأَخُو نَبِيٍّ وَمِيْمُونٌ نَقِيبَتُهُ سَعِيدُ

٢٠٧ - المصدر : أدب الدنيا والدين : ٨١ .

٢٠٨ - المصدر : أشعار أولاد الخلفاء : ١١٢ .

حيث تُشال العبرات

لابن دُرَيْدٍ

- ١- بَرٌّ بَرَى طُولُ الطَّوَى جُثْمَانَهُ
- ٢- يَنْوِي التي فَضَّلَهَا رَبُّ الْعَلَا
- ٣- حَتَّى إِذَا قَابَلَهَا اسْتَعْبَرَ لَا
- ٤- ثُمَّتَ طَافَ وَاثْنَى مُسْتَلِمًا
- ٥- وَأَوْجَبَ الْحِجَّ وَثْنَى عُمَرَةً
- ٦- ثُمَّتَ رَاحَ فِي الْمُلْبِيْنَ إِلَى

٢٠٩ - المصدر : شرح مقصورة ابن دريد ١١ - ١٢ .

المناسبة : القطعة مقتطفة من مقصورة ابن دريد المشهورة وانظر القطعة (١٩٧) .

الغريب : (١) بر : مطيع . برى : هزل . الطوى : الجوع . جثمانه : جسمه . القدح : عود صلب تعمل منه السهام . النبع : شجر تعمل منه القسي . القرا : الظهر .

(٢) التي فضلها رب العلا ، مكة المكرمة . دحا : بسط .

البنى : جمع بنيه وهي الشيء المبني .

(٣) استعبر : بكى . قابها : أي الكمية .

(٤) اثنى : رجع بعد طوافه إلى الاستلام وهو تقبيل الحجر الأسود، المروتين : الصفا والمروة .

(٥) أوجب الحج : ألزمه نفسه . عج : رفع صوته بالدعاء . لبي : رفع صوته بالتلبية المعروفة .

(٦) الملبى : هو المحيى بالتلبية . راح : خرج بالروح وهو الخروج بالعشي . تحجى : أقام ،

يقال : تحجى بالمكان إذا أقام فيه .

- ٧- ثُمَّ أَتَى التَّعْرِيفَ يَقْرَأُ مُخَبِّئاً
وَأَسْتَأْنَفَ السَّبْعَ وَسَبْعاً بَعْدَهَا
٨- وَأَسْتَأْنَفَ السَّبْعَ وَسَبْعاً بَعْدَهَا
وَالسَّعْيَ مَا بَيْنَ الْعِقَابِ وَالصُّوَى
٩- وَرَاحَ لِلتَّوْدِيعِ فِيمَنْ رَاحَ قَدْ
أَحْرَزَ أَجْراً وَقَلَى هَجْرَ اللَّغَا

٢١٠

أجزاء القرآن

لُكْشَاجِم

- ١- مَنْ يَتَّبِ خَشِيَةَ الْعِقَابِ فَإِنِّي
تُبْتُ أَنْسَأَ بِهِذِهِ الْأَجْزَاءِ
٢- بَعَثْتَنِي عَلَى الْقِرَاءَةِ وَالنُّسْكِ وَمَا
خَلَّتْنِي مِنَ الْقُرْأَةِ
٣- حِينَ جَاءَتْ تَرْوِقِي بِاعْتِدَالٍ
مِنْ قُدُودٍ وَصِيغَةٍ وَاسْتَوَاءِ

(٧) التعريف وعرفات اسمان لمسمى واحد . يقرأ : يتبع المواضع ، ويدخل من موضع إلى موضع .
المخبت : المتواضع المخلص لله تعالى . ألال : مواضع بعرفات . النقا : الرمل .
(٨) استأنف : ابتدأ . السبع : أي رمى الجمار السبع . سبعا بعدها : أراد السبع الثانية التي تلي الأولى . العقاب : جمع عقبة . الصوى : حجر يكون علامة في الطريق .
(٩) التوديع : أي توديع البيت . قلى : أبغض . الهجر : القبيح من الكلام . اللغا : الباطل من الكلام .

٤- [سَبْعَةٌ شُبِّهَتْ بِهَا الْأَنْجُمُ السَّبْعَةُ ذَاتُ الْأَنْوَارِ وَالْأَضْوَاءِ]

٥- كَسِيَتْ مِنْ أَدِيمِهَا الْحَالِكِ اللَّوْنِ غِشَاءً أَحْبَبَ بِهِ مِنْ غِشَاءِ

٦- ضُمَّنْتَ مُحْكَمَ الْكِتَابِ كِتَابَ اللَّهِ ذِي الْمَكْرَمَاتِ وَالْآلَاءِ

٧- فَحَقِيقَ عَلِيٍّ أَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فِيهِنَّ مُصْبِحِي وَمَسَائِي

الترجمة : أبو الفتح محمود بن الحسين بن شاهك ، المعروف بكشاجم : من أهل الرملة بفلسطين ، تنقل بين القدس ودمشق وحلب وبغداد ، وزار مصر أكثر من مرة ، ثم استقر في حلب ، توفي سنة ٣٥٠ هـ (٩٦١ م) وقيل سنة ٣٦٠ هـ (٩٧٠ م) أنظر في ترجمته :

ديوان كشاجم ، بيرت (المطبعة الإنسية) ١٣١٣ هـ ، الفهرست : ١٣٩ ، شذرات الذهب ٣ : ٣٧ - ٣٨ ، زهر الآداب ١ : ٣١٦ وما بعدها ، وله أشعار متناثرة في غيرها ، وفيات الأعيان ٢ : ١٠٤ - ١٠٦ (في ترجمة السري الرفاء) ، الديارات ٢٥٩ - ٢٦٥ ، يتيمة الدهر ١ : ٣٠١ - ٣٠٦ ، خاص الخاص ١٣٤ - ١٣٦ ، أعيان الشيعة ٤٧ : ١٦٦ - ١٧٢ ، بروكلمان (ترجمة النجار) ٢ : ٧٧ - ٧٨ ، جرجي زيدان ٢ : ٢٩٢ ، تاريخ الأدب العربي لعمرو فروخ ٢ : ٥٠٥ - ٥٠٩ ، ذيل زهر الآداب ١٠٦ - ١٠٨ ، الأعلام ٨ : ٤٣ - ٤٤ ، المنتخب من أدب العرب لأحمد الإسكندري وغيره ٢ : ٨٤ - ٨٥ ، تاريخ الأدب العربي لحنا الفاخوري (ط ٦) : ٧١٠ ، رجال السند والهند ١٩٤ - ١٩٨ ، مجلة المجمع العلمي العراقي ٢ : ٢٨٨ ، مجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ١٨٤ ، ١٨ : ٢١٠ .

المناسبة : يصف أجزاء من القرآن الكريم .

الرواية : (٤) ما ذكره في رواية الديوان نقلا عن زهر الآداب ٢ : ١٠٤ هامش (١) ، أما رواية زهر الآداب فهي :

سبعة أشبهت لي السبعة الأنجم (م) ذات الأنوار والأضواء الغريب : (٣) قدود : جمع قد بمعنى قدر .

صحیح البخاری

لمجهول

- ١- صحیح البخاری لو أنصفوه
- ٢- هو الفرقُ بین الهدی والعمی
- ٣- أسانیدُ مثلُ نجوم السماء
- ٤- بها قامَ میزانُ دینِ الرسولِ
- ٥- حجابُ من النارِ لا شکَّ فیهِ
- ٦- وسترٌ رقیقٌ إلى المصطفی
- ٧- فیاعالِماً أجمعَ العالمو
- ٨- سبقتَ الأئمةَ فیما جمعتَ
- ٩- نفیتَ الضعیفَ من الناقلیب
- لما خطَّ إلا بماء الذهبِ
- هو السدُّ بینَ الفتی والعطبِ
- أمامَ متونٍ لها كالشهبِ
- ودانَ به العجمُ بعدَ العربِ
- یُمیزُ بینَ الرضا والغضبِ
- ونصُّ مُبینٌ لكشفِ الریبِ
- نَ على فضلِ رُتبتهِ فی الرُتبِ
- وفُزتَ على رَغَمِهِمُ بالقَصَبِ
- نَ ، ومنَ كانَ متهمًا بالكذبِ

٢١١ - المصدر : البداية والنهاية ١١ : ٢٧

* البخاري : محمد بن إسماعيل البخاري ولد سنة ١٩٤ هـ وتوفي سنة ٢٥٦ هـ . أنظر : البداية والنهاية ١١ : ٢٤ - ٢٨ .

١٠- وأبرزتَ في حُسْنِ تَرْتِيبِهِ وَتَبْوِيبِهِ عَجَباً لِلْعَجَبِ

١١- فاعطاك مولاكَ ماتشْتَهِيهِ وَأَجْزَلَ حَظِّكَ فِيمَا وَهَبِ

الترجمة : لم يذكر اسم الشاعر في البداية ، واكتفى بقوله « ... وما أحسن ما قال بعض الفصحاء من الشعراء : ... »

المناسبة : يصف صحيح البخاري .

الفهارس

رقم الصفحة

- ١ - فهرس تفصيلي للموضوعات ٢٤١
- ٢ - فهرس الآيات القرآنية ٢٥١
- ٣ - القوافي ٢٥٢
- ٤ - فهرس الشعراء ٢٦٥
- ٥ - فهرس الأعلام ٢٦٨
- ٦ - فهرس الأعلام من غير الأناسي والأمكنة ٢٨٠
- ٧ - فهرس القبائل والطوائف ٢٨١
- ٨ - فهرس البلدان والمواضع ونحوها ٢٨٤
- ٩ - فهرس المصادر ٢٨٧

فهرس الموضوعات

بين يدي الكتاب : لفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد المحسن التركي عميد الكلية
المقدّمة : للدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا الأستاذ في الكلية
منهج الجمع والتحقيق

الفصل الأول :

إلهيات

١ - ٣٣

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

رَبِّ يَحْيَى

لو شاء رَبِّي

عند الله

مُغِيثُ الْمُتَهَوِّفِ

عُدَّةُ النِّجَاةِ

إلى الله

حَسْبُكَ اللهُ أَنْيَساً

خَشْيَةُ اللهِ وَرَجَاهُ

اذْكُرِ اللهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ

١٠	أشكو إلى الله
١١	الله يرزقي
١٢	إخوانكم خولكم
١٣	عَظُمَتْ تِلْكَمُ الْيَادِي
١٤	يد الله فوق أيديكم
١٥	هاربٌ إلى الله
١٦	الغالب الغلاب
١٧	رِزْقُ الله
١٨	عابدٌ بالليل
١٩	تجافت جنوبهم عن المضاجع
٢٠	هم لله خُدَّام
٢١	الله يَرْزُقُ
٢٢	يا ربّي
٢٣	لا تخفى على الله خافية
٢٤	الله هو الغالب
٢٥	ما قَدَّرَ الرحمن مصنوع
٢٦	اطلب الرزق من الله
٢٧	الرّضا بقضاء الله
٢٨	يا خالق الخلق
٢٩	استغفر الله
٣٠	الله ليس لبابه بَوَّاب
٣١	رجوتُ الله
٣٢	الإله البرّ
٣٣	وكلتُ أمري إلى خالقي

الفصل الثاني :

فتنة خلق القرآن

٣٤ — ٥٠

٣٤

المُصِيبَةُ العَظْمَى

٣٥

لَمْ يَجْعَلِ الْقُرْآنَ خُلُقًا

٣٦

مَحْيَى السُّنَّةِ

٣٧

مَا هَذِهِ الْبِدْعُ ؟

٣٨

كَمْ مَجْلِسٍ لِّلَّهِ قَدْ عَطَلْتَهُ

٣٩

الْفِتْنَةُ الْعَمِيَاءُ

٤٠

بِهِ سَلِمَ الْإِسْلَامُ

٤١

أَطْفَاءً نِيرَانًا عَلَى الدِّينِ تُشْعَلُ

٤٢

نَبْرًا مِنْ دَعْوَةِ ابْنِ أَبِي دُوَادٍ

٤٣

أَسْلَمَ لِسُنَّةٍ أَحْيَيْتَهَا

٤٤

عَادَتْ لِلدِّينِ وَحْدَتَهُ

٤٥

اسْلَمَ لِدِينِ مُحَمَّدٍ

٤٦

ذَهَبَتْ دَوْلَةُ أَصْحَابِ الْبِدْعِ

٤٧

مَحَنَةُ أَحْمَدَ

٤٨

التَّقِيُّ الْوَرَعِ

٤٩

نَكَسَتْ الدِّينَ

٥٠

شَغَلَتْكَ الْفُرُوعُ عَنِ الْأَصُولِ

الفصل الثالث :

شعر المناسبات الإسلامية

٥١ — ٥٧

٥١

هَنِيئًا

٥٢

صُومَ مُحَمَّدٌ وَفَطَرَ مَوْدُودٌ

٥٣

لِيَهْنِكَ الْفَطَرُ

٥٤	باليمين والإيمان
٥٥	يوم أغرّ
٥٦	يمن شهر الصّيام
٥٧	هَنَّاكَ الله بدين الهدى

الفصل الرابع : المدح بالمعاني الإسلامية ٥٨ — ١١٣

٥٨	لم يَعْبُدُ الأصنام
٥٩	مُؤَيَّد بالله
٦٠	به استُنكر المنكر
٦١	آل الرّسول
٦٢	نشيد
٦٣	متوكّل على الله
٦٤	ما أرجو سواه لكشف ضُرّي
٦٥	شاكرٌ لله
٦٦	على سنّة الرّسول
٦٧	قَدَر الله أن يُعزّزَ بك الإسلام
٦٨	شَرَعُوا العفو
٦٩	هل تَمْلِكُون لِدِينِهِ ... تبديلا ؟
٧٠	هَنِيئًا لِلدِّينِ
٧١	خاشع لله
٧٢	حُكْمٌ بما أنزل الله
٧٣	لا مُعَقَّب لحكم الله
٧٤	حارسو الدِّينِ
٧٥	مخافة الله وحدها

٧٦	علماء دين محمد
٧٧	قارىء
٧٨	أقام قناة الدين
٧٩	تدارك دين الهدى
٨٠	إيثار التقي
٨١	عزك عز دين محمد
٨٢	مع الله
٨٣	قيم الدين
٨٤	صائم قائم
٨٥	ردء لأهل الإسلام
٨٦	من أثر السجود
٨٧	تجارة لا تبور
٨٨	نعمة من الله
٨٩	مُعْتَمِدٌ عَلَى اللَّهِ
٩٠	خليفة مهدي
٩١	طائع لله
٩٢	لِتُجِيبَ الْأَذَانَ رِجَالٌ
٩٣	حامي حوزة الإسلام
٩٤	مُنْصِفٌ
٩٥	يَخْشَى إِلَهَهُ
٩٦	سيرة عمرية
٩٧	حكمت بكتاب الله
٩٨	كالى الدين
٩٩	على قدم الرسول
١٠٠	جُزِيتَ عَنِ الْإِسْلَامِ خَيْرًا

١٠١	رَدَدْتَ الدِّينَ مَوْفُورًا
١٠٢	قُمْتَ بِأَمْرِ اللَّهِ
١٠٣	مَا أَجْمَلَ الدِّينَ وَالدُّنْيَا ...
١٠٤	ناصر الإسلام
١٠٥	المُسْتَعِين بِاللَّهِ
١٠٦	لا يراه الله حيث نهاه
١٠٧	جمّ المناقب
١٠٨	يا ناصر الإسلام
١٠٩	خَلَائِفَ أَرْبَعِ
١١٠	أَزْكَى مِنْ دَمَاءِ الشُّهَدَاءِ
١١١	عَالَمٍ فَطِنٌ
١١٢	مُتَّكِئٌ عَلَى اللَّهِ
١١٣	أَدِيلُكَ بِكَ الْإِسْلَامُ

١١٤ — ١٢٩

الدِّفَاعُ عَنِ الْإِسْلَامِ

الفصل الخامس :

١١٤	أَفْنَيْتَ جَمْعَ الْمَارِقِينَ
١١٥	وَقَعَةَ عَزَّ بِهَا الْإِسْلَامُ
١١٦	نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ
١١٧	ثَأْرَتِ الدِّينِ
١١٨	قُبَّةُ الْإِسْلَامِ
١١٩	فَتَحَ ...
١٢٠	فِي سَبِيلِ اللَّهِ
١٢١	لِلَّهِ تَقَوَاهُ
١٢٢	عِزُّ أَهْلِ الْمُصْحَفِ

١٢٣	فِي سَبِيلِ الْإِسْلَامِ
١٢٤	فَتْوَحَ شَتَّى
١٢٥	أَعَزَّزْتَ دِينَ اللَّهِ
١٢٦	حِزْبُ اللَّهِ
١٢٧	نَصَرْتُ مِنْ إِلَهٍ مُنْعِمٍ
١٢٨	فَتَحَ جَلِيلٍ
١٢٩	مُجِيبُ الْإِسْلَامِ

الفصل السادس : هجاء الذين تخطوا الإسلام وأسأؤوا إليه ١٣٠ - ١٤٢

١٣٠	عَلَى مَنَاجِ النَّبِيِّ
١٣١	أَيُّهَا الْخَائِنُ
١٣٢	يَا ذَائِقَ الْمَوْتِ
١٣٣	دَاءٌ دَوِيَّ
١٣٤	كُفِّرْ وَحَمَقْ
١٣٥	كَذَّبَ الْمُنْجَمُونَ
١٣٦	بِاللَّهِ أَشْرَكَتَهَا
١٣٧	لَا عَقُولَ لَهُمْ
١٣٨	يَا مَهْدِي السَّفَاهَةِ
١٣٩	أَدْرِكْ دِينَ اللَّهِ
١٤٠	الْحُرُّ لَا يَشْتُمُ الْحُرَّةَ
١٤١	الْفِتْيَةُ الْأَرْجَاسُ
١٤٢	حَرَّيْنِ

الفصل السابع :

المراثي والتعازي

١٤٣ - ١٥٦

١٤٣

أعاش رسول الله ؟

١٤٤

بَكَتْكَ الْآيِ وَالسُّورَ

١٤٥

تَأَهَّبَ لَلْمَنَابَا

١٤٦

سُنَّةَ الدِّينِ

١٤٧

قُتِلَ آلُ الْمُصْطَفَى

١٤٨

فِي الْجَنَانِ

١٤٩

وَأَمَّ حَمْدَاهُ

١٥٠

كَمَنْزِلَةِ الشُّكْرِ

١٥١

عَزَّيْتَ نَفْسَكَ بِالنَّبِيِّ

١٥٢

رَضِيتُ بِاللَّهِ

١٥٣

كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ...

١٥٤

الصَّبْرُ أَوْلَى

١٥٥

قَضَاءُ اللَّهِ

١٥٦

آثَارُ كَالنَّجُومِ

الفصل الثامن :

الزهد والموعظة

١٥٧ - ٢٠٣

١٥٧

التَّقْوَى الْحَقَّةُ

١٥٨

شُكْرٌ وَأَجْرٌ

١٥٩

الدَّارُ الْآخِرَةُ

١٦٠

عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ

١٦١

دَارُ الْقَرَارِ

١٦٢

مَصِيبَةُ الْإِنْسَانِ

١٦٣	أَيْنَ الْأَمْرَةِ وَالتَّيْجَانِ
١٦٤	خَيْرٌ مَا يَدَّخِرُ الْمَرْءُ
١٦٥	لَكَ مَا قَدَّمَته
١٦٦	ابْدَأْ بِنَفْسِكَ
١٦٧	لَا تَنْعَهْ عَنْ خَلْقٍ وَتَأْتِيْ مِثْلَهُ
١٦٨	خَيْرُ الزَّادِ
١٦٩	الْغَنَى الْكَبِيرُ
١٧٠	أَسِيرُ الْمَنَابِيَا
١٧١	كَفَى بِالشَّيْبِ وَاعْظَاً
١٧٢	بِرَّهِ الْيَقِيْنُ
١٧٣	مَا لَدُنِّيَا بَدَارُ قَرَارِ
١٧٤	الْجُورِ الْعَيْنِ
١٧٥	أَزْجُرُ الْقَلْبُ
١٧٦	فِرُّوْا إِلَى اللَّهِ
١٧٧	بِقَاءِ النَّعْمَةِ
١٧٨	إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ
١٧٩	مَّا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهٗ
١٨٠	لَا تَحْقِرَنَّ صَغِيرَةً
١٨١	مَا أَقْرَبَ الْمَوْتِ !!
١٨٢	مَا أَعْدَدْتَ لِلْأَجْلِ الْقَرِيبِ ؟
١٨٣	آه
١٧٤	غَدَاً أَتُوبُ
١٨٥	صَبْرٌ إِلَى اللَّهِ
١٨٦	عَبِيدُ الشَّهْوَةِ
١٨٧	الْإِيْمَانُ الْحَقُّ
١٨٨	الْمَوْتُ حَقٌّ

تَزَوَّدَ مِنْ دُنْيَاكَ لِأَخْرَجَكَ
هَلَكَ الْمُسَوِّفُونَ
عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ
اصْبِرْ
أَمَّا لَكَ نَاهِ
أَحْسِنِ الظَّنَّ بِاللَّهِ
سَابِقٌ إِلَى الْخَيْرِ
فِي الْمُنُونِ مُعْتَبَرٌ
عَجَبْتُ مِنْ مُسْتَيْقِنٍ
لَا تَخْشَى إِلَّا اللَّهَ
فِي صَلَاحٍ وَطَاعَةٍ
كُلَّ صَفْوٍ إِلَى كَدَرٍ
اعْتَصِمْ بِحُبْلِ اللَّهِ
وَسِيلَةَ لَاغَايَةٍ
إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ فَاصْبِرُوا

١٨٩

١٩٠

١٩١

١٩٢

١٩٣

١٩٤

١٩٥

١٩٦

١٩٧

١٩٨

١٩٩

٢٠٠

٢٠١

٢٠٢

٢٠٣

الفصل التاسع :

أغراض شتّى

الشَّهِيد

حَاجَّ تَقَبُّلَهُ إِلَهَ

جَاءَ الْحَقُّ

الْمُلْكُ وَالِدَيْنِ

حَسَنِي فَخْرًا

حَيْثُ تَسَالُ الْعِبَرَاتُ

أَجْزَاءُ الْقُرْآنِ

صَحِيحُ الْبَخَارِيِّ

٢٠٤

٢٠٥

٢٠٦

٢٠٧

٢٠٨

٢٠٩

٢١٠

٢١١

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	رقم القطعة	اسمها	رقم السورة
٤٤	٣/١٦٦	البقرة	٢
٢٣٧	٣/١٣٣	البقرة	٢
٢٨٢	٣/٢٠٣	البقرة	٢
١٧٣	١٢/٧٠	آل عمران	٣
١٢٤	٩/٧٦	الأنعام	٦
٤٠	٩/٦٧	الأنفال	٨
٤١	٧٣/١٤٩	التوبة	٩
٢	١٤/١٤٩	الحج	٢٢
٣٣	٢/٦١	الأحزاب	٣٣
٢٧	٣/٢٠٥	الفتح	٤٨
٢٤	٤٠/١٤٩	الرحمن	٥٥
٦٠	٢/١٢٤	الرحمن	٥٥
١	١/٥٨	الإنسان	٧٦

* اعتمدنا في فهرسة هذا الكتاب على أرقام القطع لا الصفحات وحيشما وجد رقمان بينهما خط مائل فالأول للقطعة والثاني للبيت .

فهرس القواني

قافية الألف

القافية	البحر	الشاعر	رقم المقطوعة	عدة أبياتها	تسلسل القافية
ما يَشَأْ	الرجز	محمد بن دُكَيْنِ المتكلم	١٦٤	١٠	١
النُّقْمَى	الكامل	ابن المعتز - عبد الله بن محمد	١٨٠	٣	٢
عَنَى	الرجز	ابن دُرَيْد - محمد بن الحسن	١٩٧	١٤	٣
يَهْوَى	الكامل	الوزير المهلبى - الحسن	٢٠٢	٢	٤
يَقْدَوَى	المجنث	ابن المعتز	٢٠٧	١	٥
القرا	الرجز	ابن دُرَيْد	٢٠٩	٩	٦

قافية الهزمة

غِذاءُ	الطويل	ابن الرومي - علي بن العباس	٥١	٦	١
--------	--------	----------------------------	----	---	---

٢	٥	٧٢	ابن الرومي	الكامل	شَشْدَاءُ
٣	٢	١٧٣	ابن الرومي	الطويل	غَطْلَقُهَا
٤	٥	١٢	ابن الرومي	الخفيف	الضُّعْفَاءُ
٥	٧	١٣	ابن الرومي	الخفيف	مَسَاءَ
٦	٢	٣١	محمد بن محمد بن لَسْكَاك	الوافر	اللَّوَاءُ
٧	٢	٩	محمد بن جعفر أبو عيسى	المقتضب	الرَّخَاءُ
٨	٧	٦٣	علي بن الجهم	الكامل	رَجَائِهَا
٩	٢١	٦٤	علي بن الجهم	الوافر	القَضَاءُ
١٠	٦	١١٠	ابن دُرَيْد — محمد بن الحسن	الكامل	الْأَلَاءُ
١١	٧	١٢٧	أبو بكر الصَّوْلِي — محمد بن يحيى	الكامل	الضَّرَاءُ
١٢	٤	١٣٢	ابن الرومي	الكامل	بَدَّ وَأَءِ
١٣	١٠	١٧٢	ابن الرومي	الخفيف	غُلَّوَاءِ
١٤	٧	٢١٠	كُشَاجِم — محمود بن الحسين	الخفيف	الأَجْزَاءُ

قافية الباء

١	٥	٤	ابن السَّكَّيْت — يعقوب بن إسحاق	الوافر	الرَّحِيبُ
٢	٣	١٤	ابن الرومي — علي بن العباس	المجثث	رَيْبُ
٣	٢	٢١	ابن المعتز — عبد الله بن محمد	البيسط	التَّعَبُ
٤	٢	٣٠	جحظة البرمكي — أحمد بن جعفر	الكامل	حُجَابُ
٥	٤	٧٥	ابن الرومي	المجثث	جُلْبَةُ

٦	٥	٧٩	البحري - الوليد بن عبَّيد	الطويل	أَخَاشِبُهُ
٧	١٣	١١٦	البحري - الوليد بن عبَّيد	الكامل	الْأَغْلَبُ
٨	١٦	١١٧	البحري - الوليد بن عبَّيد	الطويل	صَاحِبُهُ
٩	٣	١٣٥	القاسم بن محمد الأنباري	الكامل	مُؤَنَّبُ
١٠	٤	١٣٩	يحيى بن الفضل	الطويل	يُحَرَّبُوا
١١	٤	١٥٤	يحيى بن علي المنجم	الطويل	تَقَلَّبُ
١٢	٢	١٦٠	علي بن الجهم	الكامل	كَاتِبُ
١٣	٤	١٨١	ابن المعتز	الطويل	نَصِيبُ
١٤	٢	١٨٢	ابن المعتز	الوافر	المُصِيبُ
١٥	٧	٢	إبراهيم بن العباس الصولي	البسيط	مُغْتَرَّبًا
١٦	٧	١٥	ابن الرومي	الخفيف	مَرَكَبًا
١٧	٣٥	١٥٥	ابن دُرَيْد - محمد بن الحسن	البسيط	الْحَوْبًا
١٨	٦	١١	محمد بن عبد الله اليوسفي	البسيط	نَشَبُ
١٩	٥	١٦	ابن الرومي	الخفيف	آبُ
٢٠	٦	٧٣	ابن الرومي	الخفيف	التَّجِيبُ
٢١	٤	٧٤	ابن الرومي	البسيط	التَّوْبُ
٢٢	٧	٧٨	البحري	الطويل	السَّحَابُ
٢٣	٩	١٠٧	ابن المعتز	المتقارب	الأَطْيَبُ
٢٤	٥	١٧١	عبد الله بن محمد العنبري	السريع	العَيْبُ
٢٥	٣	١٨٣	ابن المعتز	الخفيف	الأَحْبَابُ
٢٦	٢٩	٢٠٦	الناشيء الأكبر - عبد الله بن محمد	الطويل	المَغْرِبُ
٢٧	٥	٢٢	ابن المعتز	الرجز	وَهَبُ
٢٨	٧	١٣٨	أبو بكر الصولي - محمد بن يحيى	الطويل	الرَّيْبُ
٢٩	٢	١٨٤	ابن المعتز	الكامل	يَدَّهَبُ
٣٠	١١	٢١١	مجهول	المتقارب	الدَّهَبُ

قافية التاء

١	٤	٢٧	ابن بسّام - علي بن محمد	الخفيف	كَرِهْنَهُ
٢	٦	٥٨	ديك الجنّ - عبد السلام بن	الكامل	أَتَى
			رَغْبَان		
٣	٢	١٣٦	المُتْقَارِبُ منصور بن إسماعيل الفقيه		تَحْتَمَلُ
٤	٥	٦١	دِ عُبْل بن علي الخزاعي	البسيط	الضَّلَالَاتِ
٥	٤	١٥٠	البحثري - الوليد بن عُبَيْد	المتقارب	النَّازِلَاتِ
٦	٥	١٨٥	ابن المعتز - عبد الله بن محمد	المديد	نَزَتْ

قافية الثاء

١	٦	١٣٣	ابن الروميّ - علي بن العباس	البسيط	جَدَثَا
			قافية الجيم		
١	٢	٣	إبراهيم بن العباس الصّولي	الكامل	مَخْرَجُ
٢	١٤	١٤٨	ابن الرومي	الطويل	أَعْوَجُ
٣	٢	٨	الرّبيع بن سليمان	المنسرح	نَجَا

قافية الحاء

١	٢	١٧	ابن الرومي - علي بن العباس	الكامل	أَوْحُ
٢	٩	٧٦	ابن الروميّ	الكامل	صُرَّاحُهُ
٣	١٤	١٧٤	ابن الروميّ	البسيط	دَاحِ
٤	١٤	١٧٥	ابن الرومي	الرّمل	لَمَحَ

قافية الدال

١	٥	٨٥	البحري - الوليد بن عبيد	المنسرح	مددُه
٢	٦	١١٢	محمد بن يحيى الصولي	المُجْتَث	مُفْسِدُه
٣	١١	١١٨	البحري	الطويل	رَشِيدُهَا
٤	٨	١١٩	البحري	الكامل	رَدُّه
	٤	٢٠٨	ابن المعتز - عبد الله بن محمد	الوافر	مَزِيدُ
٦	١٣	١٨	ابن الرومي - علي بن العباس	المديد	مُنْفَرِدَا
٧	٣	٣٧	علي بن الجهم	الكامل	حَدِيدَا
٨	٢	٥٢	ابن الرومي	الخفيف	مَوْدُودَا
٩	٥	٦٥	علي بن الجهم	المتقارب	جاحدا
١٠	١٢	٦٦	علي بن الجهم	المتقارب	أَبْعَدَا
١١	٤	٨٣	البحري	الخفيف	رُشْدَا
١٢	٢٣	١٥٢	ابن المعتز	البسيط	الْوَلْدَا
١٣	٩	٣٨	علي بن الجهم	الكامل	بِوَسَادِ
١٤	٣	٤٢	أبو هفان المهزمي - عبد الله بن أحمد	الوافر	العِبَادِ
١٥	٣	٤٩	أبو الحجاج الأعرابي	الوافر	ارْتِدَادِ
١٦	١٥	٨٠	البحري	الطويل	سَدَادِهَا
١٧	٥	٨١	البحري	الكامل	جَدِيدِ
١٨	١٠	٨٤	البحري	الكامل	الإِحْمَادِ
١٩	٧	١٢٠	البحري	الطويل	سَدَادِهَا
٢٠	٧	١٦٨	يزيد بن محمد المهلبي	الوافر	زَادِ
٢١	٨	٧	سعدان بن يزيد	الرَّمْلُ	فَبَعْدُ
٢٢	٣	٨٢	البحري	الخفيف	اجْتَهَدُ

قافية الرّاء

١	٢	المُنْتَصِر — محمد بن جعفر ٦	الطويل	أَصِيرُ
٢	٢	ابن المعتز — عبد الله بن محمد ٢٣	الطويل	تَظْهَرُ
٣	٣٣	علي بن الجهم ٣٩	الستري	المُدْبِرُ
٤	١٥	البحري : الوليد بن عبيد ٥٤	الطويل	الشَّهْرُ
٥	٢٦	البحري ٥٥	الكامل	جَعْفَرُ
٦	٢	إبراهيم بن العباس الصّولي ٦٠	المقارب	الأَكْبَرُ
٧	٩	علي بن الجهم ٦٧	الخفيف	صُدُورُ
٨	١٣	البحري ٨٦	الخفيف	المِقْدَارُ
٩	٥	البحري ٨٧	الخفيف	نَسِيرُ
١٠	٥	البحري ٩٠	المنسرح	يَعْشُرُهَا
١١	٧	البحري ١٢١	الطويل	يَحْذِرُهُ
١٢	١	ديك الجن — عبد السلام بن ١٤٣ رَغْبَان	الطويل	القَبِيرُ
١٣	١	عبد الصّمد بن المعدّل ١٤٤	البسيط	السُّورُ
١٤	١	إبراهيم بن العباس الصّولي ١٥٨	الطويل	أَجْرُ
١٥	٣	إسماعيل بن عبد الله العجلي ١٧٠	الطويل	مُؤَخَّرُ
١٦	٥	ابن دُرَيْد — محمد بن الحسن ١٩٨	الطويل	المُطَهَّرُ
١٧	٨	دعبل بن علي الخزاعي ٦٢	الرجز	القَسْوَرَةُ
١٨	٣	البحري ٨٨	الطويل	تُقَدَّرَا
١٩	٤	البحري ٨٩	الطويل	يُنْضَرَا
٢٠	٤	مُسَيِّنُهُ ١٤٠	الوافر	ضَرَّةُ
٢١	٥	سليمان بن مَعْبُد السَّنْجِي ١٦٦	البسيط	اَنْتَهَرَةُ

٢٢	٣	١٨٦	ابن المعتز	السريع	الآميرة
٢٣	٨	٣٦	محمد بن صالح العلوي	الكامل	الدأثير
٢٤	٥	٤٠	علي بن الجهم	الطويل	الظهير
٢٥	٢	٥٩	إبراهيم بن العباس الصولي	الكامل	جعفر
٢٦	٧	٦٨	علي بن الجهم	الخفيف	الأحرار
٢٧	٣	١٣١	يزيد بن محمد المهلب	الخفيف	بدمار
٢٨	٢	١٣٧	منصور بن إسماعيل الفقيه	البسيط	ضرر
٢٩	٣	١٦١	علي بن الجهم	الخفيف	بنهار
٣٠	٣	١٦٢	علي بن الجهم	الرجز	الأجر
٣١	٦	٢٠٥	البحري	الكامل	الضمير
٣٢	١٠	٢٠٠	الراضي بالله : محمد جعفر	الخفيف	حذر

قافية السين

١	٥	٧٧	ابن الرومي — علي بن العباس	البسيط	مقياس
---	---	----	----------------------------	--------	-------

قافية الشين

١	٣	١٠٨	ابن المعتز — عبد الله بن محمد	الكامل	انتعشا
---	---	-----	-------------------------------	--------	--------

قافية الضاد

١	٩	٩١	البحري — الوليد بن عبّيد	الخفيف	نقّصا
---	---	----	--------------------------	--------	-------

قافية العين

١	٢	٢٤	ابن المعتز — عبد الله بن محمد	الكاامل	أَوْسَعُ
١	٢	٢٥	ابن المعتز	البسيط	مَصْنُوعُ
٣	٤	٩٣	البحري — الوليد بن عبيد	الطويل	مَنِيْعُهَا
٤	٦	١٤٧	أحمد بن أبي طاهر (طيففور)	الطويل	فَوَدَّعَا
٥	٢١	١٥٦	ابن دُرَيْد — محمد بن الحسن	الطويل	رَافِعُ
٦	٤	٧١	علي بن يحيى المنجم	الطويل	طَالِعَا
٧	١٣	١٢٦	نافع بن محمد بن عمرو	الطويل	مَطْمَعَا
٨	١٣	١٩	ابن الرومي — علي بن العباس	الخفيف	المضَاجِعِ
٩	٧	٩٢	البحري	الخفيف	الإِمْتَاعِ
١٠	٨	٤٦	أبو جعفر الخواص	الرمل	انْقَطَعَ
١١	٢	١٩٩	جحظة البرمكي — أحمد بن جعفر	المتقارب	كَسَاعَةُ

قافية الفاء

١	١٢	١٢٣	البحري	البسيط	تَلَفَا
٢	٧	١٢٢	البحري	الكاامل	المُرْهَفِ

قافية القاف

١	٣	٥٠	مجهول	البسيط	تَوْفِيقُ
٢	٧	١٧٦	ابن الرومي — علي بن العباس	الهزج	تَشْتَأَقُ
٣	١٢	١٢١	السريّ بن أحمد الرّقاء	الكامل	خليقا
٤	٤	١٣٤	ابن المعتز — عبد الله بن محمد	الوافر	مُوقَا
٥	٨	١٧٩	أحمد بن طلحة المعتضد	الطويل	حقّا
٦	٢	٣٣	عبد الله بن طالب الكاتب	المتقارب	خالقي
٧	٤	٣٥	أحمد بن سعيد الرباطي	السريع	إِسْحَاقِ
٨	٦	٩٥	البحري — الوليد بن عبّيد	الكامل	الأَوْثَقِ
٩	٢	١٧٧	المبرد — محمد بن يزيد	الطويل	خَلَقِهِ
١٠	٧	٩٤	البحري	الرجز	الطَّرِيقُ

قافية الكاف

١	٢	١٦٥	محمد بن دُكَيْنِ المتكلم	المديد	يَسْأَلُنَا
٢	٢	١٨٧	ابن المعتز — عبد الله بن محمد	السريع	فَعَلِكَا
٣	٢	١٩٤	ابن بسّام — علي بن محمد	الرمل	أَوْدَكَ

قافية اللام

١	١٨	٤١	علي بن الجهم	الطويل	تَعْدِلُ
---	----	----	--------------	--------	----------

٢	٦	٤٣	البحثري - الوليد بن عبيد	الكامل	ضلل
٣	١٢	٧٠	علي بن الجهم	الخفيف	سهول
٤	٨	٩٦	البحثري	الكامل	المتوكل
٥	٩	١٠٠	البحثري	الطويل	ينا مله
٦	٨	١١٣	محمد بن يحيى الصولي	الطويل	جميل
٧	٩	١٥١	البحثري	البسيط	بدل
٨	٩	١٦٣	علي بن محمد العسكري	البسيط	القلل
٩	٣	١٨٨	ابن المعتز - عبد الله بن محمد	الطويل	مرآحيل
١٠	٢	١٨٩	ابن المعتز	الطويل	قلائل
١١	٥	٣٤	أحمد بن حنبل - أحمد محمد	الطويل	ليئالها
١٢	١٨	٦٩	علي بن الجهم	الكامل	مجهولاً
١٣	٦	٩٩	البحثري	الكامل	أفضلاً
١٤	٤	١٠١	البحثري	الوافر	حالا
١٥	٦	١٢٩	السري بن أحمد الرقاء	الخفيف	استقالا
١٦	٣	١٦٧	يحيى بن معاذ الواعظ	السريع	أولاً
١٧	٢	٤٧	أبو مزاحم الخاقاني - موسى بن عبيد الله	الطويل	بمشكيل
١٨	١١	٩٧	البحثري	الكامل	المتوكل
١٩	٤	٩٨	البحثري	الكامل	الباطل
٢٠	١٣	١١٤	يحيى بن خالد بن مروان	الكامل	بالأفضال
٢١	٥	١٤٥	علي بن حنجر	الطويل	محول
٢٢	٢	٢٦	ابن المعتز	المتقارب	الأمثل

قافية الميم

١	٢	أحمد بن عبد الله أبو الأحوص ٢٠	الهزج	قَوَامُ
٢	١٣	البحثري - الوليد بن عُبَيْد ١٠٣	الطويل	جَسِيمُهَا
٣	٤	البحثري ١٠٤	الرجز	حِكْمُهُ
٤	٤	يحيى بن مَعِين ١٥٧	الكامل	آثَامُهُ
٥	٣	سعدان بن يزيد ١٦٩	الطويل	نَعِيمُهَا
٦	٢	ابن بسّام - علي بن محمد ١٩٥	السريع	تَعْلَمُ
٧	٤	أحمد بن علوية الأصبهاني ١٩٦	البسيط	نَدَمُ
٨	٢	عبد الصّمد بن المعدّل ١	الطويل	لَتُكْرَمَا
٩	٦	ابن الرومي - علي بن العباس ٥٣	الطويل	مَحْرَمَا
١٠	١١	ابن المعتز : عبد الله بن محمد ١٩١	الكامل	وَمَا
١١	٢	محمد بن جعفر أبو عيسى ١٠	الطويل	الظَلَمَ
١٢	٥	عُبَيْد الله بن عبد الله بن طاهر ٥٧	الخفيف	الصِّيَامَ
١٣	٩	البحثري ١٠٢	الطويل	هُمَامَ
١٤	٨٤	ابن الرومي ١٤٩	الخفيف	السَّجَامَ
١٥	٤	ابن المعتز ١٥٣	الكامل	يَتَوَعَّمُ
١٦	٧	البحثري ٤٥	الكامل	المُعْتَصِمُ
١٧	٧	ابن المعتز ١٩٠	البسيط	فَلَمَ

قافية النون

١	١١	٢٠١	أبو الفتح البستي — علي بن محمد	خُسْرَانُ البسيط
			أو الرّاضي — محمد بن جَعْفَر	
٢	٤	٢٨	محمد بن أحمد المضجع	البَنِيَا البسيط
٣	٢	٥٦	ابن المعتز — عبد الله بن محمد	هَوَ أَنَا المتقارب
٤	٥	١٠٥	البحري — الوليد بن عُبَيْد	فِينَا الوافر
٥	٧	١٤٢	الفضل بن العباس العلوي	المُسْلِمِينَ الخفيف
٦	٧	٤٤	البحري	الحِسَانِ الوافر
٧	٢	١٠٩	ابن العلاف — الحسين بن علي	للدِّينِ الطويل
٨	١٥	١١١	ابن دُرَيْد — محمد بن الحسن	سَحَبَانِ الكامل
٩	٩	١٢٤	البحري	المُبِينِ الوافر
١٠	١٠	١٢٥	البحري	السُّلْطَانِ الخفيف
١١	٤	١٣٠	مصعب بن عبد الله الزبيري	يَلِينِي الوافر
١٢	٥	١٤١	عمرو بن شيبان	شَيْبَانِ البسيط
			أولمحمد بن سعيد أبي الوارث	
١٣	٢	١٤٦	محمد بن عبد الله بن طاهر	الدِّينِ البسيط
١٤	٢	١٧٨	محمد بن يونس الكُدَيْمِي	بالدِّينِ البسيط
١٥	٢	١٩٢	ابن المعتز	الإحسانِ الكامل
١٦	٢	٢٠٤	ابن الرومي	أَرْجُوَانِ المتقارب

قافية الهاء

١	٢	٥	دعبل بن علي الخزاعي	المنسرح	إِلَّا هُوَ
٢	٢	٢٨	نفطويه — إبراهيم بن محمد	البسيط	يَرْحَمُ اللَّهُ
٣	٣	١٠٦	البحرّي — الوليد بن عبّيد	الكامل	نَهَاهُ
٤	٣	٢٠٣	الحسين بن الحسن الواساني	الوافر	شَاهَدُوهُ
٥	٦	٣٢	إسماعيل بن يحيى اليزيدي	الخفيف	فِيهِ
٦	٢	١٩٣	ابن المعتز — عبد الله بن محمد	الطويل	نَاهِي

قافية الياء

١	٨	٤٨	أبو مزاحم الخاقاني — موسى بن عبّيد الله	الوافر	هَنِيئًا
٢	٩	١١٥	يحيى بن محمد الأسلمي	الطويل	وَأَهِيًا
٣	٢	١٥٩	إبراهيم بن العباس الصولي	البسيط	يَبْنِيهَا

فهرس الشعراء

- إبراهيم بن أحمد أبو جعفر الخوَّاص ؛ (٥٠)
 إبراهيم بن العباس الصَّولي : (٢) ،
 ٣ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ١٥٨ ، ١٥٩ .
 إبراهيم بن محمد بن عَرَفَه نِفْطَوِيَّةُ (٢٩) .
 أحمد بن جَعْفَر (جحظة البرمكي) :
 (٣٠) ، ١٩٩ .
 أحمد بن سعيد الرِّباطي : (٣٥) .
 أحمد بن أبي طاهر — أحمد بن طَيْفُور .
 أحمد بن طلحة بن جعفر المعتضد بالله :
 (١٧٩) .
 أحمد بن طَيْفُور (أبي طاهر) : (١٤٧)
 أحمد بن عبد الله أبو الأحوص : (٢٠)
 أحمد بن علويَّة الأصبهاني : (١٩٦) .
 أحمد بن محمد بن حنبل : (٣٤) .
- إسماعيل بن عبد الله بن ميمون العجلي : (١٧٠) .
 إسماعيل بن يحيى اليزيدي : (٣٢) .
 البُحْثَرِي — الوليد بن عُبيد .
 ابن بَسَّام — علي بن محمد
 أبو بكر بن أبي داود السجستاني — عبد الله
 بن سليمان .
 أبو جعفر الخوَّاص — إبراهيم بن أحمد
 أبو الحجاج الأعرابي : (٤٩) .
 الحسن بن علي بن أحمد ، ابن العَلَّاف
 النهرَواني : (١٠٩)
 الحسن بن محمد بن هرون الوزير المهلي :
 (٢٠٢)
 الحسين بن الحسن الواساني : (٢٠٣)
 ابن حَنْبَل — أحمد بن محمد
 ابن دُرَيْد — محمد بن الحسن
 دِعْبَل بن علي الخزاعي : (٥) ، ٦١ ، ٦٢ .

* اعتمدنا في هذا الفهرس على أرقام القطع أيضاً وترجمنا للشاعر عند رقم القطعة الذي وضع بين قوسين .

- ديك الجين : عبد السلام بن رغبان
الربيع بن سليمان بن عبد الجبار : (٨)
ابن الرومي - علي بن العباس السري
بن أحمد الرقاء : (١٢٨) ، ١٢٩ .
سعدان بن يزيد البزار : (٧) ، ١٦٩ .
ابن السكيت - يعقوب بن إسحاق
سليمان بن خلف الأندلسي : (١٩٩)
سليمان بن معبد السنجي : (١٦٦)
الصولي - إبراهيم بن العباس
الصولي - محمد بن يحيى
عبد السلام بن رغبان ديك الجين :
(٥٨) ، ١٤٣ .
عبد الصمد بن المعدل : (١) ، ١٤٤
عبد الله بن أحمد أبو هيفان المهزومي -
(٤٢)
عبد الله بن طالب الكاتب : (٣٢)
عبد الله بن محمد (المعتر) بن جعفر
(المتوكل) : (٢١) ، ٢٢ ، ٢٣ ،
٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٥٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ،
١٣٤ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٨٠ ، ١٨١ ،
١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ،
١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،
١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ .
عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البحتري
العنبري : (١٧١) .
عبد الله بن محمد الناشيء الأكبر : (٢٠٦)
عبيد الله بن عبد الله بن طاهر : (٥٧)
ابن العلاف - الحسن بن علي
- علي بن ججر : (١٤٥)
علي بن الجهم : (٣٧) ، ٣٨ ، ٣٩ ،
٤٠ ، ٤١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ،
٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ١٦٠ ، ١٦١ ،
١٦٢ ،
علي بن العباس (ابن الرومي) :
(١٢) ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ،
١٨ ، ١٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٧٢ ،
٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ١٣٢ ،
١٣٣ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،
١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٠٤ .
علي بن محمد بن الحسين (أبو الفتح
البستي) : (٢٠١) .
علي بن محمد بن موسى العسكري :
(١٦٣) .
علي بن محمد بن نصر (ابن بسام) :
(٢٧) ، ١٩٤ ، ١٩٥ .
علي بن يحيى بن المنجم : (٧١)
عمرو بن شبان الحلبي : (١٤١)
أبو الفتح البستي - علي بن محمد
الفضل بن العباس العلوي : (١٤٢) .
القاسم بن عبيد الله بن سليمان .
الحارثي : (١٧٩) .
القاسم بن محمد الأنباري : (١٣٥)
كشاجم - محمود بن الحسين .
محمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله
المفجع - (٢٨)
محمد بن جعفر بن أحمد الرازي بالله :
(٢٠٠) ، ٢٠١ .

المفجّع — محمد بن أحمد
 منصور بن إسماعيل الفقيه : (١٣٦) ،
 ١٣٧ .
 موسى بن عبيد الله أبو مزاحم الخاقاني :
 (٤٧) ، ٤٨ .
 نافع بن محمد بن عمرو : (١٢٦)
 نفطويه — إبراهيم بن محمد
 أبو هفّان — عبد الله بن أحمد
 أبو الوليد — سليمان بن خلف .
 الوليد بن عبّيد البحتري : (٤٣) ،
 ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٧٨ ، ٧٩ ،
 ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ،
 ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ،
 ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ،
 ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ،
 ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٦ ،
 ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ،
 ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٥٠ ،
 ١٥١ ، ٢٠٥ .
 يحيى بن خالد بن مروان : (١١٤) .
 يحيى بن علي بن يحيى المنجّم : (١٥٤)
 يحيى بن الفضل : (١٣٩)
 يحيى بن محمد الأسلمي : (١١٥) .
 يحيى بن معاذ الواعظ : (١٦٧) .
 يحيى بن مَعِين بن عون بن بسطام :
 (١٥٧)
 يزيد بن محمد المهلب : (١٣١) ، ١٦٨ .
 يعقوب بن إسحاق بن السكّيت : (٤)
 مجهول : ٥٠ ، ٢١١ .

محمد بن جعفر (المتوكّل) بن محمد
 أبو عيسى : (٩) ، ١٠ .
 محمد جَعْفَر (المتوكّل) بن محمد
 المُنتَصِر بالله : (٦) .
 محمد بن الحسن بن دُرَيْد الأزدي :
 (١١٠) ، ١١١ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ،
 ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٩ .
 محمد بن دُكَيْنِ المتكلّم : (١٦٤) ،
 ١٦٥ .
 محمد بن سعيد أبو الوارث (قاضي
 نصيبين) : (١٤١) .
 محمد بن صالح العلوي : (٣٦) .
 محمد بن عبد الله بن أحمد اليوسفي :
 (١١) .
 محمد بن عبد الله بن طاهر الخزاعي :
 (١٤٦) .
 محمد بن محمد بن لنكك : (٣١) .
 محمد بن يحيى الصّوّلي : (١١٢) ،
 ١١٣ ، ١٢٧ ، ١٣٨ .
 محمد بن يزيد بن عبد الأكبر ، المبرّد :
 (١٧٧) .
 محمد يونس الكُدَيْمِي : (١٧٨)
 محمود بن الحسين (كَشَاجِم) ، (٢١٠) .
 مُسَيِّنُهُ : (١٤٠)
 مصعب بن عبد الله الزبيري : (١٣٠) .
 أبو مزاحم الخاقاني — موسى بن عبّيد الله
 ابن المعتز — عبد الله بن محمد
 المعتضد — أحمد بن طلحة

فهرس الأعلام

- (١)
- آدام : ٢/١٨٦
 آصف : ٤/١٢٢
 آل البيت : ١/٥٨ ، ١/٦١ ، ١/١٠٢ ، ١/١٤٧ ، ٢/١٤٨ .
 آل طاهر : ٦٤/٥
 آل مَخلَد : ١١/١١٨
 آل وَهَب : ١/٧٤
 الآمدي - الحسن بن بشر
 إبراهيم : ١/١٤٥
 إبراهيم بن جعفر المتقي لله : ١/١١٢ ، ١/١١٣ ، ١/١٢٧ ، ١/٢٠٠ ، ١/٢٠١ .
 إبراهيم أبو الخشب : ٤٣/٥ .
 إبراهيم الخليل (عليه السلام) : ٣/١١٣ .
 إبراهيم بن السري الزجاج : ١/١٤٠ .
 إبراهيم عبد القادر المازني : ١/١٢ .
- إبراهيم بن علي بن تميم الحضري :
 ٢١/٥ ، ٤٣/٥
 إبراهيم بن علي بن يوسف
 الشيرازي : ١٣٦/٥ .
 إبراهيم كيلاني : ١٢/٥
 إبراهيم بن غلدة الحنظلي : ١/٣٥ .
 إبليس : ٢/٤٦ ، ٥/٧٣ .
 ابن الأثير - علي بن محمد
 أحمد أحمد بدوي : ٤٣/٥ .
 أحمد الإسكندري : ٢/٥ ، ٥/٥ ، ١٢/٥ ، ٢١/٥ ، ٣٧/٥ ، ٤٣/٥ ، ٢١٠/٥ .
 أحمد أمين : ٥/٥ ، ٢١/٥ ، ١٢٨/٥ .
 ١٧٧/٥ .
 أحمد بن جعفر المعتمد على الله :
 ٣٠/٥ ، ٧١/٥ ، ١/٨٤ ، ١/٨٥ ، ٢/٨٩ ، ١/٩٤ ، ١٠٠/٥ ، ١١٧/٥ ، ١٩٩١٣/٥ .

* حشما وجد في هذا الفهرس رقمان بينهما خط مائل كان الأول للقطعة والثاني للبيت . أما اذا وضع حرف الهاء بدلا من الرقم الثاني فيدل لك على أن الاحالة الى الهامش ، فاذا زيد حرف الميم دل ذلك على تكرار العلم .

أحمد حسن الزيات : ١٢/هـ ، ٢١/هـ
 أحمد بن حنبل — أحمد بن محمد .
 أحمد بن أبي دؤاد : ٣٤/هـ ، ٣٧/١
 ١/٣٨ ، ٢/٤٢ « م » ، ٤٤/٥ ،
 ١/٤٩ ، ١/٥٠ ، ٣/١٦٨ .
 أحمد بن سعيد الباهلي : ٣٩/هـ
 أحمد بن طلحة (المعتضد بالله) :
 ٥٧/هـ ، ٧٢/١ ، ٨٧/هـ ، ١٥٢/٣ ،
 ١/١٥٣ .
 أحمد عبد الجواد الدومي : ٣٤/هـ
 أحمد بن عبد القادر بن مكتوم ٢٩/هـ ،
 ٣٢/هـ ، ١١٠/هـ ، ١١٢/هـ ، ٢٠٦/هـ
 أحمد بن عبد الله بن سليمان أو العلاء
 المعري ١٢/هـ .
 أحمد بن عبد المؤمن الشريشي ٤٣/هـ .
 أحمد بن عبد الوهاب النويري ٥٢/هـ .
 أحمد بن علي بن أحمد النجاشي : ٥/هـ
 أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني
 ٢٩/هـ ، ٣٤/هـ ، ١١٢/هـ .
 أحمد بن عيسى العلوي ، ١٢٤/هـ .
 أحمد كمال زكي : ٢١/هـ .
 أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان :
 ١٥٦/هـ .
 أحمد بن محمد بن حنبل : ٣٥/هـ
 ٧/٤٦ ، ١/٤٧ ، ١/٤٨ « م » ١/١٤٥ .
 أحمد بن محمد الحوفي : ١٥٥/هـ
 أحمد بن محمد بن موسى : ٥٧/١
 أحمد بن محمد بن هرون ، المُستعين
 بالله : ٧٩/هـ ، ٨٨/هـ ، ١٢٥/هـ .

أحمد مطلوب : ٥٨/هـ .
 أحمد الهاشمي : ٢/هـ ، ١٢/هـ ، ٢١/هـ ،
 ٣٤/هـ .
 أحمد بن يحيى (ثعلب) : ٢٩/هـ .
 أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر اليعقوبي
 ١٦٣/هـ .
 إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهوييه :
 ١/٣٥ .
 إسحاق بن إبراهيم المصعبي : ١/١١٦ .
 أسعد أطلس ١٢/هـ .
 إسماعيل بن علي بن محمود ، أبو الفدا :
 ٢١/هـ ، ٢٧/هـ ، ٢٩/هـ ، ٣٤/هـ ،
 ١٠٩/هـ ، ١١٠/هـ ، ١٦٣/هـ ، ١٧٧/هـ
 ١٧٩/هـ ، ٢٠٠/هـ ، ٢٠٦/هـ .
 إسماعيل بن القاسم ، أبو العتاهية :
 ٥٠/هـ .
 إسماعيل بن محمد أمين البغدادي :
 ١٢٨/هـ .
 امرؤ القيس : حندج بن حجر
 إنعام الجندي : ١٢/هـ .
 أنيس المقدسي : ١٢/هـ ، ٤٣/هـ
 إيليا سليم حاوي : ١٢/هـ .

(ب)

بابك الحرّمي : ١١٦/هـ ، ١١١/هـ
 البارودي — محمود سامي
 البحري — الوليد بن عبّيد
 البخاري — محمد بن إسماعيل
 بنخيشوع ٦٤/٢١

بدر المقداد : ه/٥ ،

بروكلمان : ه/٢ ، ه/٥ ، ه/١٢ ،

ه/٢١ ، ه/٢٨ ، ه/٢٩ ، ه/٣٢ ،

ه/٤٣ ، ه/٥٨ ، ه/٦٣ ، ه/١٠٩ ،

ه/١١٠ ، ه/١٢١ ، ه/١٧٧ ، ه/٢٠٣ ،

ه/٢١٠ .

البستاني - بطرس

بطرس البستاني : ه/١٢ ، ه/٢١ ،

ه/٣٧ ، ه/١١٢ .

البغدادي - إسماعيل بن محمد أمين .

بقراط بن آشوط : ه/١٢١

أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر

(بن قاضي شُهْبَة) : ه/٣٢ ، ه/١١٠ ،

ه/١٦٦ ، ه/١٧٧ .

أبو بكر الصديق : عبد الله بن أبي قحافة

بلقيس : ه/١٢٢ .

(ت)

تكوين : ه/١٢٦

أبو تمام - حبيب بن أوس

توزون : ٢ / ١٢٧ .

(ث)

الثعالبي - عبد الملك بن محمد .

ثعلب - أحمد بن يحيى

(ج)

جرجي زيدان : ه/٥ ، ه/١٢ ، ه/٢١ ،

ه/٢٧ ، ه/٣٧ ، ه/٥٨ ، ه/١٠٩ ،

ه/١١٠ ، ه/١١٢ ، ه/١٢٨ ، ه/١٤٧ ،

ه/١٧٧ ، ه/٢١٠ .

جرجس كنعان : ه/٥ .

ابن جستان - وهسوذان بن جستان :

جعفر بن عمر المتوكل على الله :

ه/٤ ، ه/٣٦ ، ه/٣٧ ، ه/٣٩ ،

ه/٤٠ ، ه/٤١ ، ه/٤٣ ، ه/٤٤ ،

ه/٤٥ ، ه/٤٨ ، ه/٥٤ ، ه/٥٥ ،

ه/٥٩ ، ه/٦٠ ، ه/٦٧ ، ه/٦٨ ،

ه/٧٤ ، ه/٧٠ ، ه/٧١ ، ه/٨١ ،

ه/٨٢ ، ه/٨٣ ، ه/٨٥ ، ه/٨٧ ،

ه/٨٩ ، ه/٩١ ، ه/٩٣ ، ه/٩٦ ،

ه/٩٧ ، ه/١٠٢ ، ه/١١٦ ، ه/١٢٠ ،

ه/١٢١ ، ه/١٢٢ ، ه/١٣١ ، ه/١٣٩ ،

ه/١٤١ ، ه/١٤٦ ، ه/١٥١ ، ه/١٦٣ ،

ه/١٦٨ .

جُنْدَب بن جناده ، أبو ذر الغفاري

(رضي الله عنه) : ٢ / ١٠٩ .

جهم بن صفوان : ٤ / ١٣٠ .

ابن الجوزي - عبد الرحمن بن علي

(ح)

حاتم الطائي : ٢ / ١٠٩ .

الحارث بن ظالم : ٢ / ١٠٩

الحارث بن مسكين : ه/٧ .

حَبَّاسَة - ه/١٢٦ .

الحَبَر - عبد الله بن عباس .

حبيب بن أوس أبو تمام : ه/٤٣ .

ابن حجر العسقلاني - أحمد بن علي .

الحريري - القاسم بن علي .
ابن حزم - علي بن أحمد .

حسن إبراهيم حسن : ١٢/هـ ، ٤٣/هـ .
الحسن بن أحمد الكوكبي : ١٢٤/٦
الحسن بن إسماعيل بن إسحاق القاضي :
٧٦/هـ .

الحسن بن بشر الآمدي : ٤٣/هـ .
الحسن بن رشيق القيرواني : ١٢/هـ ،
٥٨/هـ .

الحسن بن زيد : ١٢٤/هـ .

الحسن بن عبد الله : ١١٢/هـ .
الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري :
١٢/هـ .

الحسن بن عبد الله بن سهل .

أبو الهلال العسكري : ١٨٨/هـ .

الحسن بن عبيد الله بن سليمان :
١٣/هـ ، ٧٤/هـ .

حسن كامل الصيرفي : ٤٣/هـ .

الحسين بن علي (رضي الله عنهما) :
١٥٦/هـ .

حسين نصار : ١٢/هـ ، ١٢٦/هـ ،
١٣٩/هـ .

الحصري - إبراهيم بن علي .
حماد بن زيد : ٧٦/٣ .

حنّا الفاخوري : ٥/هـ ، ١٢/هـ ،

٢١/هـ ، ٤٣/هـ ، ١٢٨/هـ ، ٢١٠/هـ .

ابن حنبل - أحمد بن محمد .

حنّج بن حجر (امرؤ القيس) : ٣١/١

(خ)

خاقان الخادم : ٣٩/هـ .

خير الدين الزركلي : ٢٠١/هـ .

ابن خلكان - أحمد بن محمد .

خليل رشيد : ٥/هـ .

خليل مردم : ٣٧/هـ ، ٥٨/هـ .

داود (عليه السلام) ٧٧/٢

دعبل بن علي الخزاعي : ٢/هـ

(د)

الدّميري - محمد بن موسى .

دولت شاه : ٥/هـ ، ١٢/هـ .

دیردادین دیودست : ١٢٥/٦ .

(ذ)

الذهبي - محمد بن أحمد

- ر -

الراضي بالله - محمد بن جعفر .

ابن راهويه - إسحاق بن إبراهيم .

روفون غست : ١٢/هـ .

رشيد عطية : ٤٣/هـ .

ابن رشيق - الحسن بن رشيق .

(ز)

الزيدي - محمد بن الحسين

الزجاج - إبراهيم بن السري .

زكي مبارك : ١٢/هـ ، ٤٣/هـ .

الزهرء — فاطمة بنت محمد (صلى الله عليه وسلم) .
الزيّات : محمد بن عبد الملك .
أبو زيد : ٥/٧ .

(س)

سابور بن سهل : ٦/٤٤ .
أبو السّاج : ديودادين ديودست .
السّجّاد — علي بن عبد الله
السّجّاد — محمد بن هرون (المهندي بالله) .
سحبان وائل : ١/١١١ .
السكرتي : ١٢/هـ .
سركيس : ١٢/هـ .
السّريّ بن أحمد الرّفاء : ٢١٠/هـ
سفيان الثوري : ٤/٤٦
سليمان ٤/٤٦ .

سليمان بن داود (عليه السلام) : ١٢٢/هـ
السمعاني — عبد الكريم بن محمد .
أبو سهل بن توبخت ١٦/هـ .
السّهّمي — علي بن محمد .
ابن سيرين — محمد بن سيرين .
سيف الدولة — علي بن عبد الله .
سيف بن ذي يزن — ١٦٣/هـ .
سيما الطويل : ٢/١٠٠ .
السيوطي — عبد الرحمن بن أبي بكر .

(ش)

الشافعي — محمد بن إدريس .

الشريشي — أحمد بن عبد المؤمن .
الشريف الرضي — محمد بن الطاهر .
شهداء : ١/٧٢ .
الشعراني — عبد الوهاب بن أحمد .
شوقي ضيف : ٢١/هـ .
الشيرازي — إبراهيم بن علي

(ص)

صالح الأشر : ٤٣/هـ ، ١١٢/هـ .
صالح بن شريف أبو البقاء الرّندي
٢٠١/هـ .
صاحب الدّيلم — وهسوزان بن جُستان
صاحب الزّنج — علي بن أحمد .
صاعد بن مَخْلَد : ١٠٦/هـ ، ٢/١١٨ .
صفوان العقيلي : ١٢٥/هـ ، ١٢٣/هـ .
الصّولي — محمد بن يحيى .

(ض)

... ..

(ط)

طاهر بن الحسين : ١١٦/هـ
طاهر بن عبد الله بن طاهر ٦٩/هـ .
طه حسين : ١٢/هـ ، ٢١/هـ ، ٤٣/هـ .
الطبّاخ — محمد راغب .
الطبري — محمد بن جرير .
طاححة بن جعفر ، أبو أحمد الموفّق بالله :
١/١٠٠ ، ١/١٠٨ ، ١/١١٤ ، ٢/١١٥
١/١١٧ ، ١/١١٨ ، ١٥٤/هـ .

(ظ)

ابن ظالم - الحارث بن ظالم .

(ع)

العاصي بن منبه : ٨٠/هـ

العبّادي - محمد بن أحمد .

عبّاس : ١٧٧/هـ .

ابن عبّاس - عبد الله بن عبّاس

العبّاس بن أحمد المُستَعِين بالله

١٠٥/٥ ، ١١٧/هـ .

العبّاس بن عبد المطلب : ٦٧/٥ ،

٩٦/٦ ، ١١٧/هـ .

العبّاس بن محمّد : ٣/هـ .

عبّاس محمود العقاد : ٥/هـ ، ١٢/هـ ،

١٨/هـ .

عبد الحليم النّجار : ٢/هـ ، ١٢/هـ ،

٢١/هـ ، ٢٩/هـ ، ٣٢/هـ ، ٤٣/هـ ،

٥٨/هـ ، ٦٣/هـ ، ١٠٩/هـ ، ١١٠/هـ ،

١٢٨/هـ ، ١٧٧/هـ ، ٢٠٣/هـ ، ٢١٠/هـ .

عبد الحيّ بن العماد الحنبلي : ٢/هـ .

عبد الرحمن بن أحمد ١٢/هـ .

عبد الرحمن الباشا ٣٧/هـ ، ١٤٩/هـ .

عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي : ٦/هـ ،

٢١/هـ ، ١٤١/هـ ، ١٥٢/هـ ، ١٧٩/هـ ،

٢٠٠/هـ .

عبد الرحمن بن عليّ بن محمد (بن

الجوزي) : ٣٤/هـ ، ٤٧/هـ ، ٤٨/هـ .

عبد الرحمن بن محمد العليمي : ٤٧/هـ .

عبد الستار أحمد فراّج : ٢١/هـ .

عبد السلام رستم : ١٢/هـ ، ٤٣/هـ .

عبد الصاحب الدجيلي : ٥/هـ .

عبد العزيز سيد الأهل : ٢١/هـ « م » ،

٤٣/هـ .

عبد العزيز الميمني : ٢/هـ .

عبد الكريم الأشتر : ٢/هـ ، ٥/هـ ،

٢١/هـ ، ٣٧/هـ ، ٦١/هـ .

عبد الكريم محمّد السمعاني : ٤٣/هـ ،

١١٢/هـ .

عبد الله أسعد اليافعي : ٢/هـ ، ١٢/هـ ،

٢١/هـ ، ٤٣/هـ .

عبد الله الجبوري : ٥٨/هـ .

عبد الله شريط : ١٢/هـ ، ٤٣/هـ .

عبد الله بن عبّاس بن عبد المطلب :

١١/٤١ ، ١٤/٥٤ ، ٦٧/٥ .

عبدالله بن أبي قحافة ، أبو بكر الصديق

(رضي الله عنه) : ٣٩/٢٩

عبدالله بن محمد (المعتز) بن جعفر

(المتوكّل) : ١/هـ ، ٥/هـ ، ١٢/هـ ،

٣٠/هـ ، ٣٧/هـ ، ٤٢/هـ ، ٤٣/هـ ،

١٠٩/هـ ، ١١٩/هـ ، ٢٠٦/هـ .

عبدالله بن محمد بن عليّ ، أبو جعفر

المنصور : ١٤/٥٤ ، ٦٧/٥

عبدالله بن مسلم بن قتيبة : ٥/هـ

عبد الله بن المعتز - عبدالله بن محمد

عبدالله (المأمون) بن هارون (الرشيد) :
 ١/٣٧ هـ ، ٣٩/١ هـ .
 عبد المعين المويلحي : ٥٨/٥ هـ
 عبد الملك بن محمد الثعالبي : ١/١ هـ ،
 ٢١/٥ هـ ، ٢٩/٥ هـ .
 عبد الوهاب بن أحمد بن علي الشعرائي :
 ٤٦/٥ هـ .
 عبيدالله بن سليمان بن وهب : ٢٧/٥ هـ ،
 ٥٦/٢ هـ .
 عبيد الله بن عبد الله بن طاهر الخزاعي :
 ١/٧٥ هـ
 عبَّيد بن عبَّيد الملهدي (جد الخلفاء
 الفاطميين) : ١/١٣٨ هـ
 عبيد الله بن يحيى بن خاقان : ٨٥/٥ هـ ،
 ٢٠٥/٥ هـ .
 عبيد الله يزداد : ٢٠٥/٥ هـ
 أبو العتاهية — إسماعيل بن القاسم .
 عريب القرطبي : ٢١/٥ هـ .
 ابن عساكر — علي بن الحسن .
 العسكري — الحسن بن عبد الله .
 العقَّاد — عباس محمود .
 عكاشة العمي : ٥/٥ هـ .
 أبو العلاء المعري — أحمد بن عبد الله .
 علي بن أحمد بن سعيد حزم : ١١٠/٥ هـ
 علي بن أحمد بن طلحة ، المكتفي بالله :
 ١١٢/٥ هـ ، ١٧٩/٥ هـ .
 علي بن أحمد بن علي ، صاحب الزنج :
 ١٠٠/٥ هـ ، ١١٤/٨ هـ ، ١١٧/١ هـ ،
 ١٣١/٥ هـ ، ١٤٩/٦ هـ « م » .

أبو علي بن الجروي : ٧/٥ هـ .
 علي بن الحسن بن عساكر (مؤرخ
 الشام) : ٥/٥ هـ ، ٤٣/٥ هـ ، ١٧٧/٥ هـ ،
 ١٩٩/٥ هـ .
 علي بن الحسين بن جعفر العلوي ١٤٢/٥ هـ .
 علي بن الحسين المرتضى : ٢/٥ هـ ، ٤٣/٥ هـ .
 علي بن سليمان الأخفش : ١٢/٥ هـ .
 علي شلق : ١٢/٥ هـ .
 علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)
 ٥٨/٢ هـ ، ٦١/٣ هـ ، ٦٢/١ هـ ، ٨٠/٣ هـ ،
 ١٣٤/١ هـ ، ٢٠٨/٣ هـ .
 علي بن عبدان الخزاعي ٥/٥ هـ .
 علي بن عبد الله بن علي السجَّاد : ٥٤/١٤ هـ
 علي بن عبد الله بن جعفر المديني ٣٤/١ هـ .
 علي بن عبد الله بن حمدان ، سيف
 الدولة الحمداني : ١٢٨/٥ هـ ، ١٢٩/١ هـ .
 علي بن محمد الجرجاني السهمي : ٢/٥ هـ .
 علي بن محمد بن عبد الكريم ابن الأثير
 المؤرخ : ٦/٥ هـ ، ٢١/٥ هـ ، ٢٧/٥ هـ ،
 ٢٩/٥ هـ ، ٣٩/٥ هـ ، ٩٦/٥ هـ ، ١١٠/٥ هـ ،
 ١١٥/٥ هـ ، ١٢١/٥ هـ ، ١٤١/٥ هـ ، ١٧٧/٥ هـ ،
 ١٧٩/٥ هـ ، ٢٠٠/٥ هـ ، ٢٠٦/٥ هـ .
 علي بن محمد بن موسى بن الفرات :
 ٥٧/٥ هـ ، ١٥٠/١ هـ .
 علي بن يحيى المنجَّم : ٥١/٢ هـ ، ٥٣/١ هـ ،
 ٧٣/١ هـ .
 علي بن يوسف القفطي : ٢٨/٥ هـ .
 العليمي — عبد الرحمن بن محمد .

(ق)

أبو القاسم التوّزي الشطرنجي : ١٧٢/هـ .
القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب
الحارثي : ١٢/هـ .
أبو القاسم بن عبيد الله بن عبيد المهدي :
١٢٦/هـ ، ١٣٨/هـ .
القاسم بن علي الحريري : ٤٣/هـ ،
١٤١/هـ ، ١٦٣/هـ ، ١٧٣/هـ .
ابن قاضي شُهْبَة - أبو بكر بن أحمد
ابن قُتَيْبَة - عبد الله بن مسلم .
القِفْطِي - علي بن يوسف .

(ك)

كامل عبد الله : ١٢/هـ ، ٤٣/هـ ، ٥٨/هـ
كامل كيلاني : ١٢/هـ .
الكشي - محمد بن عمر .
الكوكي - الحسن بن أحمد .

(ل)

لؤي بن غالب : ٢٠٦/هـ .
لوين : ٢١/هـ .

(م)

مارون عبود : ٥/هـ ، ١٢/هـ ، ٤٣/هـ .
المازني - إبراهيم عبد القادر .
مالك بن أنس : ٤٦/هـ ، ٧٦/هـ .
المامقاني - محمد حسن .
المأمون - عبد الله بن هرون .

ابن العماد - عبد الحي بن العماد .
عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) :
١/٩٦ .

عمر فروخ : ١/هـ ، ٢/هـ ، ٥/هـ ،
١٢/هـ ، ٢١/هـ ، ٢٧/هـ ، ٢٩/هـ ،
٣٠/هـ ، ٣١/هـ ، ٣٦/هـ ، ٣٧/هـ ،
٤٣/هـ ، ٥٨/هـ ، ١٠٩/هـ ، ١١٠/هـ ،
١١٢/هـ ، ١٢٨/هـ ، ١٧٧/هـ ، ٢٠٦/هـ ،
٢١٠/هـ .

عمر بن مظفر بن عمر ، ابن الوَرْدِي
المؤرخ : ١٦٣/هـ ، ١٧٩/هـ .

عنيسة بن إسحاق الضَّبِّي : ١٣٩/هـ .
أبو عيسى بن صالح بن مَخْلَد : ١٠٦/هـ .
أبو العيناء : محمد بن القاسم .

(غ)

... ..

(ف)

فازيليف : ٤٣/هـ .
فاطمة (الزهراء) بنت محمد (صلى الله
عليه وسلم) : ٦١/هـ ، ١٠٧/هـ .
الفتح بن خاقان : ٤٣/هـ ، ١٤١/هـ .
أبو الفدا : إسماعيل بن علي .
ابن الفرات - أحمد بن محمد .
ابن الفرات - علي بن محمد .
الفضل بن جعفر (المطيع لله) : ٢٠٢/هـ .

- مؤنس الخادم : ١٣٨ هـ .
الميرد - محمد بن يزيد .
المتقي لله - إبراهيم بن جعفر .
المتوكل على الله - جعفر بن محمد .
محمد بن أحمد بن أبي دؤاد : ٣/٣٧ .
محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي :
٣/٥ ، ٢٩ هـ ، ٣٤ هـ .
محمد بن أحمد بن محمد العبادي :
١٣٦ هـ .
محمد بن إدريس الشافعي : ١/١١١ ،
٢/١٥٦ .
محمد بن إسماعيل البخاري : ١/٢١١ .
محمد بن بدر العلوي : ١١٠ هـ .
محمد بن جرير الطبري : ٦ هـ ، ٢١ هـ ،
٣٧ هـ ، ٥٠ هـ ، ٩٦ هـ ، ١١٥ هـ ،
١٤١ هـ ، ١٤٢ هـ ، ١٥٥ هـ .
محمد جعفر بن أحمد الرازي بالله ١/١١٢
١٢٧ هـ .
محمد بن جعفر بن محمد ، المعتز بالله :
١/٧١ ، ١/٧٨ ، ٢/٧٩ ، ١/٨٨ ،
١/٩٠ ، ١/٩٢ ، ١/٩٨ ، ١/٩٩ ،
١/١٠١ ، ١٣/١١٧ ، ١/١١٩ ،
١/١٢٤ ، ١/١٣٦ هـ ، ١٦٤ هـ .
محمد بن الحسن الزبيدي : ١٢ هـ ،
٢٩ هـ ، ١١٠ هـ ، ١٧٧ هـ .
محمد حسن المامقاني : ٥ هـ .
محمد بن الحسين بن جعفر : ١٤٢ هـ .
محمد بن رائق : ١١٢ هـ .
- محمد راغب الطباخ : ٤٣ هـ .
محمد زغلول سلام : ٤١ هـ .
محمد أبو زهرة : ٣٤ هـ .
محمد بن سلامة الدمشقي : ٥٨ هـ .
محمد بن سيرين : ٢/١٠٩ .
محمد الشرقاوي : ١٢ هـ .
محمد شريف سليم : ١٢ هـ ، ٥١ هـ .
محمد صبري : ٤٣ هـ .
محمد بن صفوان العقيلي : ١٢٣ هـ .
محمد بن الطاهر ، الشريف الرضي : ٥ هـ
محمد عبد العزيز الكفراوي : ٢١ هـ ،
٢٧ هـ ، ١٠٩ هـ .
محمد عبد الغني حسن : ١٢ هـ .
محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وسلم)
٣/٣٦ « م » ، ٢٥/٣٩ ، ١٠/٤١ « م »
٥/٤١ ، ٢/٤٢ ، ٣/٤٣ « م » ، ٦/٤٥ ،
٣/٤٩ ، ٨/٥٤ ، ١٥/٥٥ م ٥/٦١ ،
٥/٦٢ ، ٤/٦٣ ، ١٠/٦٦ ، ٤/٦٧ ،
٥/٦٨ ، ١/٧١ ، ٥/٧٠ ، ٧/٧٦ « م »
٢/٧٩ ، ٥/٨٠ ، ٥/٨١ ، ١/٨٧ ،
٧/٩١ ، ٧٩٢ ، ٦/٩٦ ، ١٠/٩٧ ،
٣/٩٩ ، ٢/١٠٧ « م » ، ٦/١١٠ ،
١٠/١١١ ، ١٠/١١٧ ، ٣/١٢٤ ،
٤/١٣٠ ، ٢/١٣١ ، ٢/١٣٨ ، ١/١٤٢ ،
١/١٤٣ ، ٢/١٤٥ ، ١/١٤٧ م ٢/١٤٨ ،
٦٦/١٤٩ « م » ، ٧/١٥١ ، ٦/١٥٦ « م »
٤/١٥٧ ، ١/١٩٨ ، ١/٢٠٦ ، ١/٢٠٨ ،
٢/١١١ هـ .

- محمد عبد المعطي : ٢١/هـ .
- محمد بن عبد الملك الزيَّات : ٦/٦٣ .
- محمد عبد المنعم خفاجي : ٥/هـ ،
- ١٢/هـ « م » ، ٢١/هـ « م » ، ٤٣/هـ ،
- ١١٠/هـ ، ١٣١/هـ ، ١٧٧/هـ .
- محمد كرد علي : ١١٠/هـ ، ١١٢/هـ .
- محمد بن عمرو الشاري : ١٢٥/هـ .
- محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي : ٥/هـ .
- محمد بن القاسم أبو العيناء : ١٣١/هـ .
- محمد كرو أبو القاسم : ١٢/هـ ،
- ٤٣/هـ .
- محمد فريد وجدي : ٥/هـ ، ١١٢/هـ
- محمد محسن الأمين : ٥/هـ .
- محمد مندور : ٢١/هـ .
- محمد بن موسى كمال الدين الدميري :
- ٢١/هـ ، ١٠٩/هـ ، ١٦٣/هـ ، ٢٠١/هـ .
- محمد نجيب البهَّيَّي : ١٢/هـ ، ٢١/هـ .
- محمد النويهي : ١٢/هـ .
- محمد بن هرون (الرشيد) ، المعتصم بالله : ٣٧/هـ ، ٣٩/هـ ، ٤٥/١ ، ٦٣/هـ .
- محمد بن هرون (الواثق) المهتدي بالله :
- ١٨٠/١ ، ١٨٦/١ ، ١٠٣/١ ، ١٠٤/١ .
- محمد يحيى الصَّولي : ٢/هـ ، ٣/هـ ،
- ٩/هـ ، ١٠/هـ ، ١١/هـ ، ٢٢/هـ ،
- ٢٣/هـ ، ٣٣/هـ ، ١٠٧/هـ ، ١٠٨/هـ
- ١٥٢/هـ ، ١٥٣/هـ ، ١٨٠/هـ ، ١٨١/هـ ،
- ١٨٢/هـ ، ١٨٣/هـ ، ١٨٤/هـ ، ١٨٥/هـ ،
- ١٨٦/هـ ، ١٨٧/هـ ، ١٨٨/هـ ، ١٨٩/هـ ،
- ١٩٠/هـ ، ١٩١/هـ ، ١٩٢/هـ ، ١٩٣/هـ ،
- ٢٠٠/هـ .
- محمد بن يزيد عبد الأكبر المبرّد :
- ١/هـ ، ٢٩/هـ .
- محمد بن أبي يعقوب ابن النديم : ٢/هـ ،
- ٤/هـ .
- محمد بن يوسف بن محمد التغري :
- ١٢١/هـ .
- محمد يوسف نجم ٥/هـ .
- حمود سامي البارودي : ١٢/هـ ، ١٨/هـ ،
- ١٩/هـ ، ٥٣/هـ ، ٧٧/هـ ، ١٢٨/هـ ،
- ٢٠٤/هـ .
- محيي الدّين الخياط : ٢١/هـ ، ٥٦/هـ ،
- ١٠٧/هـ ، ١٠٨/هـ ، ١٣٤/هـ .
- محيي الدّين الدرويش : ٥٨/هـ .
- مدحت عكاشة : ١٢/هـ .
- ابن المَدِينِي — علي بن عبد الله .
- المرتضى — علي بن الحسين .
- مَرْحَب : ١٠٧/٨ .
- مروان بن يحيى (أبي الجنوب) بن مروان : ٤٢/هـ .
- المستعين بالله — أحمد بن محمد
- مَسْكَوِيَه : ٢٠٢/هـ .
- مصطفى عناني : ٢/هـ ، ١٢/هـ ، ٢١/هـ ،
- ٤٣/هـ .
- المطيع لله — الفضل بن جعفر .
- المعتر — محمد بن جعفر .

(هـ)

- هاشم بن عبد مناف : ١/١١٤ .
هرون (عليه السلام) ٧/٦٢ .
هرون (الرشيد) بن محمد بن عبد الله
٧/٨٠ ، ٢/١٠٤ .
هرون (الواثق) بن محمد بن هرون :
٧/٣٦ ، ٥/٣٧ ، ٥/٦٣ ، ٧/٨٠ .
أبو هلال العسكري - الحسن بن عبد الله
الهلال بن المحسن الصابي : ٥/١٥٠ .

(و)

- الواثق - هرون بن محمد .
ابن الوردي - عمر بن مظفر .
الوليد بن عبيد البحر بن ٧/٧٠ ،
٥/١١٢ .
وهسودان بن جستان (صاحب الديلم)
٥/١٢٤ ، ٥/١٢٧ .

(ي)

- اليافعي - عبد الله أسعد .
ياقوت بن عبد الله الحموي : ٥/٢ ،
٥/٥ ، ٥/٢٩ ، ٥/٤٢ ، ٥/٤٣ ،
٥/١١٠ ، ٥/١٢٥ ، ٥/١٢٨ ، ٥/١٧٧ ،
٥/٢٠٣ .
يحيى بن أكرم : ١/١ .
يحيى بن شرف النووي : ٥/٣٤ ،
٥/٥٢ .

- ابن المعتز - عبد الله بن محمد ،
المعتضد - أحمد بن طلحة .
المعتدل - أحمد بن جعفر .
معد : ٢/١١١ .
معز الدولة بن بويه : ٥/٢٠٢ .
المقتدر بالله - جعفر بن أحمد .
المكتفي بالله - علي بن أحمد .
ابن مكتوم - أحمد بن عبد القادر .
المنصور - عبد الله بن محمد .
المهتدي بالله - محمد بن هرون .
المهلب بن أبي صفرة : ٥/٢٨ .
موسى بن بغا - ٦/١٢٤ .
الموفق بالله - طلحة بن جعفر .
ميرزا محمد : ٥/٥ .

- ميشيل نعمان : ٥/٢١ ، ٥/١٥٦ ،
٥/١٠٧ ، ٥/١٠٨ ، ٥/١٣٤ .

(ن)

- ابن أبي ناظرة : ١/١٣٢ .
النبي - محمد بن عبد الله (صلى الله عليه
وسلم) .
النجار - عبد الحلیم
النجاشي - أحمد بن علي .
ابن النديم - محمد بن أبي يعقوب .
نديم عدي : ٥/١٢ ، ٥/٢١ ، ٥/٤٣ .
نديم مرعشلي : ٥/٤٣ .
ابن نوح : ٣/١٣١ .
النووي - يحيى بن شرف .
النويري - أحمد بن عبد الوهاب .

يحيى بن علي النجّـم : ١/٧٣ .

يحيى بن عمر بن يحيى الطالبي : ١٤٧/هـ ،
٨/١٤٨ .

يعقوب العويدات : ٥٨/هـ .

اليعقوبي - أحمد بن أبي يعقوب .

يوسف أمين قصير : ١٢٨/هـ .

يوسف داغر : ١٢/هـ ، ٢١/هـ .

يوسف بن محمد بن يوسف الصامتـي التغري

: ١/١٢٢ ، ١/١٢١ .

فهرس الأعلام من غير الأناسي والأمكنة

- العصا : ٣/٧٨
القرآن الكريم : ٥/٩ ، ٥/٣٤ ، ٤/٣٦ ،
٥/٣٩ ، ١٤/٤١ ، ٥/٤٢ ، ٧/٤٤ ،
٥/٤٦ ، ٢/٤٩ ، ٢/٥٠ ، ٥/٦١ ،
١٠/٩٧ ، ١٠/١١١ ، ٨/١١٥ ،
١/١٤٤ ، ٦/١٣٨ ، ٣/١٣٧ ، ٥/١٢٢ ،
٦/١٤٨ ، ٥/١٥٦ ، ٥/١٦٣ ، ١/٢١٠ ،
« م » ، ٥/١١١
القضيبي ٨/٧٠
مقصورة ابن دريد (قصيدة) ٥/١٩٧
٥/٢٠٩
المهرجان : ١٢/٨٠
- الأحزاب (سورة) ٥/٦١
الإنجيل : ٥/١٢٢
الإنسان (سورة) : ٥/٥٨
البُرد : ٣/٨٧ ، ٨/٧٠
التجويد (علم) : ٥/٤٧
جبريل (ملك) ٢/١٤٢
الختام : ٣/٨٧
ذو الفقار (سيف) : ٣/٨٠ ، ٣/٨٧
الرُصافيّة (قصيدة) : ٥/٤٠
الزّو (سفن) : ٥/١٠٢
السّحاب (عمامة) ، ٢/٨٠ ، ٣/٨٧
السريّر : ٣/٨٧

فهرس القبائل والطوائف

- الأزد : ١٧٧ هـ .
 بني أسد : ١ هـ .
 إِيَاد : ٢/٤٢ (م) .
 البرامكة : ٣٠ هـ .
 ثُمَاة : ١٧٧ هـ .
 الجهميَّة : ١٣٠ هـ .
 الخُرَميَّة : ٤/١١٦ ، ٨/١١٨ .
 الديالم : ٧/١٢٤ .
 ربيعة : ١٢٥ هـ .
 الروافض : ٢١/٦٤ ، ٥/٦٩ ، ١/١٣٤ .
 الروم : ٣٩ هـ ، ٩٦ هـ ، ٥/٩٧ ، ٦/١٠٣ ، ٤/١١٩ ، ٤/١٢٠ ، ١/١٢٢ ، ٧/١٢٣ ، ٨/١٢٤ ، ٤/١٢٨ ، ٥/١٢٩ .
 ٢/١٣٩ .
 الزنج : ١١٠ هـ ، ١٥٥ هـ ، ٣/١٤٩ .
 « م » .
 بني زيد بن تغلب : ١٢٥ هـ .
 الشيعة : ٦١ هـ .
- بني العباس : ٤٣ هـ ، ٨٠ هـ ، ٨٧ هـ ،
 ١٠٠ هـ ، ١١٧ هـ ، ١٢٢ هـ ،
 ١٠٠ هـ ، ١١٧ هـ ، ١٢٢ هـ ،
 ٤/١٤٨ ، ١٨/١٥٢ .
 بني غفار : ١٠٩ هـ .
 الفاطميّون : ١٢٦ هـ .
 بني قحطان : ٢/١١١ .
 قریش : ٧/٩١ ، ١٠٧ هـ .
 كُتامة : ٨/١٢٦ .
 بني لؤي : ١٠٧ هـ .
 المحمّرة (فرقة من الحرّميّة) : ٣/١١٦ .
 مُضَر : ١٢٥ هـ .
 المعتزلة : ٣٧ هـ ، ٢١/٦٤ ، ٦٩ هـ .
 بني ميّكال : ١٩٧ هـ .
 نزار : ١/٤٢ .
 بني يَزْدَاد : ٢٠٥ هـ .
 اليهود : ١٠٧ هـ .

فهرس البلدان والمواضع

- بَدْر : ٨٠ هـ .
 أبريق (قلعة) : ١٠٣/٦ .
 الأبطح (واد) : ١/٧٩ .
 الأخاشب (جبال) : ١/٧٩ ، ٩/٢٠٦ .
 أذربيجان : ١٢١ هـ .
 أرمينية : ١٢١ هـ .
 الإسكندرية ١٢ هـ ، ١٢٦ هـ .
 الأشتوم : ٣/١٣٩ .
 الأنبار : ٢٠٦ هـ .
 إيران : ١٢٤ هـ .
 بُسْت (مدينة) : ٢٠١ هـ .
 البصرة : ١ هـ ، ٥ هـ ، ١١ هـ ، ٢٧ هـ ،
 ١١٠ هـ ، ١١٤ هـ ، ١٣١ هـ ، ١٤٩ هـ ،
 (م) ١٧٧ هـ .
 بغداد : ٢ هـ ، ٤ هـ ، ٥ هـ ، ٧ هـ ،
 ١٢ هـ ، ٢١ هـ ، ٢٧ هـ ، ٢٨ هـ ،
 ٣٠ هـ ، ٣٢ هـ ، ٣٤ هـ ، ٣٥ هـ ،
 ٣٧ هـ ، ٤٣ هـ ، ٤٧ هـ ، ٥٠ هـ ،
 ٥٧ هـ ، ١٠٩ هـ ، ١١٠ هـ ، ١١٢ هـ ،
 ١٢٨ هـ ، ١٣٠ هـ ، ١٣١ هـ ، ١٣٦ هـ ،
 ١٤٦ هـ ، ١٤٧ هـ ، ١٥٢ هـ ، ١٥٤ هـ ،
 ١٥٧ هـ ، ١٧١ هـ ، ١٧٧ هـ ، ١٧٩ هـ ،
 ٢٠٠ هـ ، ٢٠٦ هـ ، ٢١٠ هـ ،
 بَلْخ : ١٦٧ هـ .
 البلد الأمين — مكة المكرمة .
 البوسفور (خليج) : ٦/٩٧ .
 البيت الحرام : ١/٧٩ ، ٤/٩٤ .
 بيروت : ٥ هـ ، ١٢ هـ (م) ، ٢١ هـ ،
 (م) ، ٤٣ هـ (م) ، ٢١٠ هـ .
 تبوك : ٦٢ هـ .
 تَنِيْس : ٢/١٣٩ .
 الثغور : ٣٩ هـ .
 جرجان : ١٣٦ هـ .
 الجمار : ٣/٢٠٥ .

* انظر حاشية فهرس الاعلام

سورية : ٥٨/هـ	جنديسابور : ٤٤/هـ .
الشاذياخ : ٦٩/١	جیلان : ١٢٤/هـ .
الشام : ٥٨/هـ ، ١٠٠/١ ، ١٤٩/٤ ،	الحجاز : ١٦٦/هـ .
١٦٣/هـ	الخطيم : ١٠٤/٤ .
شيراز : ١٦٧/هـ	حلب : ٤٣/هـ ، ١٢٨/هـ ، ٢١٠/هـ .
الصنفا : ٢٠٩/٤	حمص : ٥٨/هـ .
صنعاء : ١٦٣/هـ	الخابور (نهر) : ١٢٥/٥ .
الصيمنية : ٢٧/هـ	خراسان : ١١٠/هـ .
الطاهريّة : ١٥٢/٣	خبيبر : ١٠٧/٩ .
طخارستان : ٥/هـ .	الخياف : ٩٤/٤ ، ٢٠٥/٢
طرون : ١٢١/٣	دمشق : ٥/هـ (م) ، ١٢/هـ ، ٤٣/هـ ،
عبرتي : ٢٧/هـ	٥٤/هـ ، ٨٢/هـ ، ١١٢/هـ ، ١٢٠/هـ ، ٢١٠/هـ
العراق : ٤٣/هـ ، ٧٦/هـ ، ١١٤/١٣	دمياط : ١٣٩/٢
١٦٦/هـ .	ديار ربعة : ١٢٥/هـ
عرقة : ١٣٩/هـ ، ٢٠٩/٧	ديار مضر : ١٢٥/هـ
عمان : ١١٠/هـ	ديلم : ١٢٤/هـ
العواصم : ٣٩/هـ	ديوان الضياع : ٢/هـ ، ٣/هـ
الفرات : ١٢٥/هـ	رأس عين : ١٢٥/هـ
الفردوس : ٩٧/٨	الرقّة : ١٧٩/هـ
الفسطاط : ١٢٦/هـ	الرملة : ٢١٠/هـ
فلسطين : ٢١٠/هـ	الريّ : ١٢٤/هـ ، ١٦٧/هـ
القاهرة : ١٢/هـ ، ٢١/هـ ، ٤٣/هـ ،	زمرم : ١٠٤/٤
١١٠/هـ ، ١٢٨/هـ ، ١٥٥/هـ	سامراء : سُرمَن رَأَى
القدس : ٢١٠/هـ	سجستان : ٢٠١/هـ
قرآن : ١١٦/٤	سُرمَن رَأَى : ٢/هـ ، ٧/هـ ، ٣٦/هـ ،
قزوين : ١٢٤/هـ	٣٧/هـ ، ٥٠/هـ ، ٧١/هـ ، ١١٢/هـ ،
قسنطينية : ٤٣/هـ	١٦٣/هـ .
الكامل (قصر) : ٩٨/هـ	سمنجان : ٥/هـ

١٣٩هـ ، ١٦٦هـ ، ٢٠٦هـ / ٢١٠هـ
المَعَشُوق (قصر) : ٩٤هـ
مكة المكرمة : ١٠٥هـ / ٤ ، ١٢٤هـ / ٣ ،
٢/٢٠٥ ، ٢/٢٠٩
منى : ٢/٢٠٥ ، ٢/٢٠٩
مَنْبِج : ٤٣هـ .
النجف : ٥هـ (م)
نصيبين : ١٤١هـ
نهر اليهودي : ١١٨هـ / ٨
نَيْسَابُور : ١٦٧هـ
واسط : ٢٩هـ .
يثرب : المدينة
اليمن : ١١٨هـ / ٥ ، ١٦٦هـ

الكوفة : ٥هـ / ١٤٧ ، ١٧١هـ / ٥ ،
لندن : ٢١هـ .
المدينة المنورة : ٣٦هـ / ٥ ، ٦٢هـ / ٥ ، ٧٦هـ / ٥ ،
١٠٧هـ / ٥ ، ١٣٠هـ / ٥ ، ١٤٢هـ / ١ ، ١٥٧هـ / ٥ ،
١٦٣هـ / ٥ ، ٢٠٥هـ / ٤ .
مَرْوَ : ٣٥هـ
المرّوة : ٢٠٩هـ / ٤
المزْدَلْقَة : ٢٠٥هـ / ٢
المسجد النبوي : ١٤٢هـ / ٣
المسعى : ٩٤هـ / ٤
المَشْعَر : المزْدَلْقَة .
مصر : ٥هـ / ٥ ، ٧هـ / ٥ ، ١٢هـ / ٥ ، ٢١هـ / ٥ ،
٥٨هـ / ٥ ، ١٢٦هـ / ٥ ، ١٣٦هـ / ٥ ، ١٣٨هـ / ٥ ،

فهرس المصادر

- ١ — أحسن ما سمعت لأبي منصور الثعالبي ، الطبعة الثانية ، المطبعة والمكتبة المحمودية بمصر .
- ٢ — أخبار الرّاضي بالله والمتقي لله من كتاب الأوراق لأبي بكر محمد بن يحيى الصّولي ، غني بنشره ج . هيوت ، مطبعة الصاوي بمصر .
- ٣ — أخبار الشعراء من كتاب الأوراق لأبي بكر الصّولي غني بنشره ج — هيودت ، مطبعة الصاوي بمصر الطبعة الأولى سنة ١٩٣٤ م) .
- ٤ — أخبار القضاة تأليف وكيع بن محمد بن خلف بن رجبّان ، صحّحه وعلّق عليه مصطفى المراغي ، المكتبة التجارية بمصر ، الطبعة الأولى .
- ٥ — أدب الدّنيا والدّين لأبي الحسن علي بن محمد الماوردي ، مطبعة دار الكتب العربية الكبرى بمصر .
- ٦ — أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم من كتاب الأوراق لأبي بكر الصّولي ، غني بنشره ج — هيورت ، الطبعة الأولى سنة ١٣٥٥ هـ ١٩٣٦ م — مطبعة الصاوي بمصر .

- ٧ — الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ، طبعة دار الكتب ؛ وطبعة دار الثقافة بيروت ١٩٥٩م (تحقيق عبد الستار فرّاج) الجزء ١٨ وما بعده .
- ٨ — أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودُرر القلائد) ، تأليف الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، الناشر دار الكتاب العربي — بيروت — لبنان ، الطبعة الثانية .
- ٩ — إنباه الرّواة على أنباه النّحاة ، تأليف جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب المصرية ، الطبعة الأولى .
- ١٠ — البداية والنهاية لأبي الفداء بن كثير (٥٧٧٤هـ) ، الطبعة الاولى ، مكتبة المعارف — بيروت ، ومكتبة النّصر — الرياض .
- ١١ — بغية الوعاة في طبقات اللّغويين والنّحاة ، لجلال الدين السيوطي (٩١١هـ) ، الطبعة الأولى سنة ١٣٢٦هـ مطبعة السعادة بمصر .
- ١٢ — تاريخ بغداد أو مدينة السلام لأبي بكر بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ) الطبعة الأولى ، مكتبة الخانجي بالقاهرة والمكتبة العربيّة ببغداد ومطبعة السعادة بمصر ، ١٣٤٩ هـ ، ١٩٣١ م
- ١٣ — تاريخ الخلفاء لجلال الدين السيوطي (٩١١هـ) بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة المدني القاهرة ، الطبعة الثالثة في سنة ١٣٨٣هـ — ١٩٦٤م
- ١٤ — تاريخ الطّبري (تاريخ الرّسل والملوك) لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر .
- ١٥ — تتمّة المختصر في أخبار البشر لابن الوردي ، لم أعثر على الطبعة والمطبعة .
- ١٦ — تهذيب تاريخ ابن عساكر لعبد القادر بن أحمد مصطفى المعروف بابن بدران (١٣٤٦ هـ) ، الطبعة الأولى — مطبعة التّرقى في دمشق .

١٧ - جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام ، تأليف أمين الدين أبي الغنائم مسلم بن محمود الشيرازي ، مخطوط مصوّر في المكتبة السعودية بالرياض (رقم المخطوط ١٧٨ - ٨٦) .

١٨ - حياة الحيوان الكبرى للشيخ كمال الدين الدّميري - مطبعة الاستقامة بالقاهرة ، سنة ١٣٧٤ هـ (١٩٥٤ م)

١٩ - الحلل السّندسيّة في الأخبار والآثار الأندلسية ، بقلم شكيب أرسلان ، منشورات مكتبة الحياة - بيروت ١٩٥٨ هـ .

٢٠ - حلية الأولياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠ هـ) الطبعة الأولى - مكتبة الخانجي ومطبعة السعادة ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م .

- خ -

٢١ - خاص الخاص لأبي منصور الثعالبي (٤٣٠ هـ) - منشورات دار مكتبة الحياة بيروت

٢٢ - الخطط المقريريّة ، تأليف تقي الدين أحمد بن علي المقريري ، مطبعة الساحل الجنوبي - لبنان -

- د -

٢٣ - ديوان البحّري ، تحقيق وشرح وتعليق حسن كامل الصيرفي ، دار المعارف بمصر

٢٤ - ديوان ابن دريد ، اعتنى بجمعه وتهذيبه وتحقيق ما فيه . السيّد محمد بدر الدين العاوي - مطبعة لجنة التّأليف والترجمة والنشر - ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م .

٢٥ - ديوان ديك الجنّ ، حقّقه وأعدّ تكملته الدكتور أحمد مطلوب ، وعبد الله الجبوري - دار الثقافة - بيروت - لبنان .

٢٦ - ديوان ابن الرّومي مع شرح الشيخ محمد شريف سليم - دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان .

٢٧ - ديوان السّرّي الرّفّاء ، نشرته مكتبة القدسي القاهرة سنة ١٣٥٥ هـ .

٢٨ - ديوان علي بن الجهم ، غني بتحقيقه ونشره ، وجمع تكملته خليل مردم ، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق - المطبعة الهاشمية بدمشق .

٢٩ - ديوان المعاني لأبي هلال العسكري ، الناشر مكتبة القدسي ، القاهرة ١٣٥٢ هـ .

٣٠ - ديوان ابن المعتز ، قام على طبعه وحلّ غريبه محيي الدين الخياط ، المكتبة العربيّة بدمشق .

٣١ - ديوان ابن المعتز (شرح وتقديم ميشيل نعمان) ، الشركة اللبنانيّة - بيروت ١٩٦٩ م .

٣٢ - ذيل زهر الآداب (أو جمع الجواهر في الملح والنّوادر) لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الحُصّري (٤٥٣) المطبعة الرحمانية بمصر .

— ر —

٣٣ - روضة العقلاء ونزهة الفضلاء للإمام أبي حاتم بن حبان البُستي (٥٣٤ هـ) ، تحقيق وتصحيح محمد حامد الفقي ، مطبعة السّنة المحمّديّة - ١٣٧٤ هـ ، ١٩٥٥ م .

٣٤ - رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقيّة تأليف أبي بكر عبد الله بن عبد الله المالكي ، الطبعة الأولى ، مكتبة النهضة المصريّة ١٩٥١ م .

— ز —

٣٥ - زهر الآداب وثمر الألباب لأبي إسحاق الحُصّري (مفصّل ومضبوط ومشروح بقلم الدكتور زكي مبارك) ، الطبعة الثانية - مطبعة حجازي بالقاهرة .

— س — ش —

- ٣٦ — سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ، تأليف عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي المكيّ (١١١١هـ) — المطبعة السلفية بمصر .
- ٣٧ — شذرات الذهب لعبد الحيّ بن العماد الحنبلي (١٠٨٩هـ) الناشر مكتبة القدسي — القاهرة .

- ٣٨ — شرح مقامات الحريري لأبي العباس أحمد بن عبد المؤمن الشريشي (٦٢٠هـ) ، أشرف على نشره وطبعه وتصحيحه محمد عبد المنعم خفاجي — الطبعة الأولى ١٣٧٢هـ ، ١٩٥٢م .

- ٣٩ — شرح مقصورة ابن درّيد للإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن درّيد ، المطبعة المحموديّة التجارية بالأزهر بمصر سنة ١٣٥٥هـ — ١٩٣٦م .

- ٤٠ — شعر دعبل بن علي الخزاعي ، صنعة الدكتور عبد الكريم الأشر — مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق .

- ٤١ — شعر عبد الله بن المعتز ، صنعة أبي بكر الصّولي ، عني بتصحيحه ب . لوين ، استانبول — مطبعة المعارف سنة ١٩٥٠م

— ص —

- ٤٢ — صفة الصفوة لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (٥٩٧هـ) الطبعة الأولى ، دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد .
- ٤٣ — صلة تاريخ الطبري لعريب بن سعيد القرطبي مطبعة الاستقامة بمصر .

— ط —

- ٤٤ — طبقات الحنابلة للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى ، مطبعة السنة المحمديّة — القاهرة .

- ٤٥ - طبقات الشافعية لتاج الدين السبكي (٥٧٧١هـ) تحقيق عبد الفتاح محمود الحلو ومحمود محمد الطناحي ، الطبعة الأولى - مطبعة عيسى البابي الحلبي .
- ٤٦ - طبقات الشعراء لابن المعتز ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج - دار المعارف .
- ٤٧ - طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر الزبيدي (٥٣٧٩هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - الطبعة الأولى .
- ٤٨ - الطرائف الأدبية لعبد العزيز اليميني - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة .

- ع -

- ٤٩ - العقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي ، شرحه ، وظيفه ... أحمد أمين ، أحمد الزين ، إبراهيم الأبياري - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٥٩هـ (١٩٤٠م) .
- ٥٠ - عيون الأخبار لابن قتيبة (٢٧٦هـ) ، الطبعة الأولى ، دار الكتب المصرية بالقاهرة .

- ف -

- ٥١ - فوات الوفيات لمحمد بن شاكر الكتبي (٥٧٦٤هـ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - مطبعة السعادة بمصر .

- ك -

- ٥٢ - الكامل في التاريخ لابن الأثير (٦٣٠هـ) ، إدارة الطباعة المنيرية بمصر ، نشر لأول مرة سنة ١٣٥٣هـ .
- ٥٣ - الكامل في اللغة والأدب للمبرّد (٢٨٥هـ) ، الطبعة الأولى ١٣٤٦هـ (١٩٢٨م) مطبعة النهضة بمصر (معه رغبة الآمل) .

٥٤ - الكشكول لبهاء الدين العاملي (١٠٣١هـ) ، تحقيق طاهر أحمد الزاوي - دار إحياء الكتب العربيّة ، سنة ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م .

- ٢ -

٥٥ - مآثر الإنافة في معالم الخلافة لأحمد بن عبد الله القلقشندي (٨٢١هـ) ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج - الكويت ١٩٦٤م .

٥٦ - المحاسن والمساوي لإبراهيم بن محمد البيهقي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة نهضة مصر - القاهرة .

٥٧ - محاضرات الأدباء لأبي القاسم حسين بن محمد الرّاغب الأصفهاني - دار مكتبة الحياة ، بيروت .

٥٨ - المحمدون من الشعراء وأشعارهم ، تأليف علي بن يوسف القفطي (٦٤٦هـ) حققه ... حسن معمري ، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر - الرياض .

٥٩ - مختارات البارودي (محمود سامي) ، مطبعة الجريدة ، مصر سنة ١٣٢٧هـ .

٦٠ - المختصر في تاريخ البشر لعماد الدين إسماعيل أبي الفدا (٧٣٢هـ) ، الطبعة الأولى - المطبعة الحسينيّة المصريّة .

٦١ - مروج الذهب للمسعودي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة بمصر .

٦٢ - المُستَظرف في كل فنّ مستظرف لشهاب الدّين محمد بن أحمد الأبشيهي (٨٥٠هـ) - مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي (١٣٦١هـ - ١٩٤٢م) .

٦٣ - المُستَظرف من أخبار الجوّاري للسيوطي ، نشره الدكتور صلاح الدّين المنجد ، الطبعة الأولى ١٩٦٣م - دار الكتاب الجديد ، بيروت .

- ٦٤ - معجم الأدباء لياقوت الحموي (٥٦٢٦هـ) - مطبوعات دار المأمون ١٩٣٦م -
١٣٥٥هـ ، الطبعة الثانية .
- ٦٥ - معجم البلدان لياقوت الحموي (٥٦٢٦هـ) الطبعة الأولى سنة ١٣٢٤هـ (١٩٠٦م) ،
مطبعة السعادة بمصر .
- ٦٦ - معجم الشعراء للمرزباني ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، دار إحياء الكتب
العربية ، سنة ١٣٧٩ - ١٩٦٠م .
- ٦٧ - مقاتل الطالبين لأبي الفرج الأصفهاني (٥٣٥٦هـ) شرح وتحقيق أحمد صقر -
القاهرة ١٩٦٨هـ - ١٩٤٩م دار إحياء الكتب العربية .
- ٦٨ - مناقب الإمام أحمد ، لابن الجوزي ، الطبعة الأولى - مطبعة السعادة بمصر .
- ٦٩ - المنتظم لابن الجوزي (٥٥٩٧هـ) الطبعة الأولى مطبعة دار المعارف العثمانية -
حيدر آباد .
- ٧٠ - المنهاج الأحمد في تراجم أصحاب أحمد ، تأليف أبي اليمن مجير الدين عبد
الرحمن بن محمد العليمي (٩٢٨هـ) حقق أصوله محمد محيي الدين عبد
الحמיד - .
- مطبعة المدني بمصر ، الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م .

- ن -

- ٧١ - النجوم الزاهرة لأبي المحاسن يوسف بن تغرّي برّدّي ، الطبعة الأولى ،
مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة .
- ٧٢ - نزهة الألباء لأبي البركات كمال الدين بن الأنباري ، تحقيق محمد أبو الفضل
إبراهيم ، مطبعة المدني ، القاهرة ١٣٨٦هـ - ١٩٦٧م .
- ٧٣ - نساء الخلفاء ، تأليف تاج الدين علي بن أنجب المعروف بابن السّاعي (٦٧٤هـ) ،

- حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ الدِّكْتُورُ مُصْطَفَى جَوَادُ - دار المعارف بالقاهرة .
- ٧٤ - نَكَتُ الْهَيْمَانِ فِي نُكَّتِ الْعَمِيَانِ لِصَلَاحِ الدِّينِ الصَّفْدِيِّ ، المَطْبَعَةُ الْجَمَالِيَّةُ بِمِصْرَ ١٣٢٩هـ - ١٩١١م .
- ٧٥ - نَهَايَةُ الْأَرْبِ فِي فَنُونِ الْأَدَبِ لِلنُّوَيْرِيِّ ، مَطْبَعَةُ دَارِ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ ، ١٣٤٢هـ (١٩٢٤م) .

- و -

- ٧٦ - الْوَفَايَاتُ لِصَلَاحِ الدِّينِ الصَّفْدِيِّ ، الطَّبْعَةُ الثَّانِيَّةُ ، بِاعْتِنَاءِ هَلْمُوتِ رَيْتِر .
- ٧٧ - الْوُزَرَاءُ (أَوْ تَحْفَةُ الْأُمَرَاءِ فِي تَارِيخِ الْوُزَرَاءِ) لِأَبِي الْحَسَنِ الْهَلَالِ بْنِ الْمُحَسَّنِ الصَّابِي ، تَحْقِيقُ عَبْدِ السَّتَّارِ أَحْمَدَ فَرَّاجَ - دَارُ إِحْيَاءِ الْكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ ، ١٣٨٥هـ .
- ٧٨ - وَفَايَاتُ الْأَعْيَانِ لِابْنِ خُلِكَانَ (٦٨١هـ) تَحْقِيقُ مُحَمَّدٍ مَحْيِي الدِّينِ عَبْدِ الْحَمِيدِ - مَطْبَعَةُ السَّعَادَةِ بِمِصْرَ ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى فِي سَنَةِ ١٣٦٧هـ .
- ٧٩ - وِلَاةُ مِصْرَ لِمُحَمَّدِ يَوْسُفَ الْكَنْدِيِّ ، تَحْقِيقُ الدِّكْتُورِ حُسَيْنِ نَصَّارَ - دَارُ بَيْرُوتَ وَدَارُ صَادِرِ لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ .

- ي -

- ٨٠ - يَتِيمَةُ الدَّهْرِ لِلتَّعَالِيِّ (٤٢٩هـ) ، تَحْقِيقُ مُحَمَّدٍ مَحْيِي الدِّينِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، مَطْبَعَةُ السَّعَادَةِ ، الْقَاهِرَةُ ، الطَّبْعَةُ الثَّانِيَّةُ سَنَةِ ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م

الملك العربي السعودي ..
الرئاسة العامة للتعليمات والمعاهد العلمية
كلية اللغة العربية بالرياض

تشریح الدعوة الإسلامية

في العصر العباسي الثاني

جمعه ، وحققه ، ووثقه ، وشرح غريبه
وترجم لأعلامه وضع فهارسه

عائض بُنيّة الرّدا دي

بإشراف

الدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا

بحثٌ قدّم لنيل الشهادة العالية من كلية
اللغة العربية بالرياض ونال درجة الامتياز
موسوعة أدب الدعوة الإسلامية

المملكة العربية السعودية ..
الرئاسة العامة للتعليمات والمعاهد العلمية
كلية اللغة العربية بالرياض

لشعر الدعوة الإسلامية

في العصر العباسي الثاني

جمعه ، وحققه ، ووثقه ، وشرح غريبه
وترجم لأعلامه وصنع فهارسه
عائض بُنيّه الرّدا دي

بإشراف

الدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا

مبحثٌ قدّم لنيل الشهادة العالية من كلية
اللغة العربية بالرياض ونال درجة الامتياز
موسوعة أدب الدعوة الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حقوق الطباعة محفوظة

١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م

بين يدي الكتاب

لفَضِيلَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْمُحْسِنِ التُّرْكِيِّ
عَمِيدِ كَلِيَّةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحابه ومن دعا بدعوته
واهتدى بهديه إلى يوم الدين .

وبعد فهذا هو الكتاب الثالث من موسوعة أدب الدعوة الإسلامية التي تعدّها كلية
اللغة العربية في الرياض تحت إشراف الدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا . وموضوعه
شعر الدعوة الإسلامية في العصر العباسي الثاني ، وقد أعدّه الطالب السيد عائض بنيه
الردّادي ، وهو الكتاب الثاني الذي تيسّر لنا إصداره في هذا العام بتوفيق الله وعونه .
وإننا نلرجو أن نكون قد أفدنا من تجاربنا السابقة لتحقيق ما نهّدف إليه في مسيرتنا
الثقافية التي يرفعها جلاله الفيصل حفظه الله ورعاه وتنهض بها حكومته الرشيدة التي أولت
العلم ما يستحقه من اهتمام ، وتبنّت دعوة الإسلام الصافية في مناهجها ووسائل إعلامها
ومؤسساتها العلمية .

وإن الكليات والمعاهد العلمية — بفضل توجيهاات سماحة الشيخ عبد العزيز بن محمد
قد انطلقت في هذا الطريق ، ومضتْ تحمل الفكرة نفْسَهَا وتبناها بجرارة وإيمان لأنّها
من صميم أهدافها التي أنشئت من أجلها .

وما أحوج المسلمين اليوم إلى العودة إلى صفاء الإسلام ونقاء دعوته ، وأخذه من مصدره : كتاب الله جل وعز ، وحديث رسول الله عليه الصلاة والسلام ، ومتابعة سلف هذه الأمة الصالح في مسيرتهم الطويلة وجهادهم الحلي في سبيل هذا الدين .

إن هذه المؤسسة بما تقوم به من أعمال في سبيل العلم والثقافة مواكبةً منها للنهضة العلمية والثقافية في هذه المملكة لتجعل نصب عينيها تلك الأهداف سائلة الله التوفيق والسداد .

وطباعة هذه الموسوعة وإخراجها للعالم الإسلامي جزءٌ من رسالة هذه المؤسسة التي تسهم فيها كلية اللغة العربية على قدر طاقاتها وإمكاناتها ، وستتابع إصدار بقية أجزائها بإذن الله .

وفي نهاية هذه التصدير أشكر سماحة الشيخ عبد العزيز بن محمد آل الشيخ والعاملين في رئاسة الكليات والمعاهد العلمية على تشجيعهم الكبير لهذا العمل ، كما أشكر الدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا الذي يشرف على إعداد هذه الموسوعة ومتابعتها ، ويبدل لها من وقته وجهده الشيء الكثير ، وأهنيء الطالب السيد عائض بنية الردّادي على ما قام به من جهد ، وما لقيه من تشجيع ، وأسأل الله أن ينفعه وينفع به ، وأن يبارك جهده وجهد إخوانه الطلاب الذين قاموا بجهد يشكرون عليه وقدموا إنتاجاً لا يقل عن إنتاج زملائهم الذي تمت طباعته .

وكلي أمل أن تتضاعف الجهود ، ويحسن الإنتاج بعد أن وضح الطريق وذُلت العقبات ويُسرت السبل .

وتجربتنا مع أبنائنا الطلاب تجعلنا متفائلين مستبشرين ، فمن حقهم علينا أن نُنَوِّهَ باستجابتهم للخير ، واندفاعهم وراءه ، وحرصهم على إعداد أنفسهم إعداداً يمكنهم من خدمة دينهم وأمتهم .

زادهم الله قوة ، وجعل أعمالهم خالصة لوجهه ، وشكر الله صنيع أصحاب النوايا الحسنة وأجزل لهم المثوبة ، وإلى لقاءات قادمة إن شاء الله تعالى .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عبدالله بن عبد المحسن التركي

المقدمة

للدكتور عبد الرحمن رافت الباشا

منذ عام خلا أخرجت كلية اللغة العربية بالرياض الكتاب الأول من موسوعة أدب الدعوة الإسلامية ؛ فتلقاه العلماءُ والأدباءُ بأكرم ما يُتلقَى به وافدٌ ، وأسبغوا على الباحث الذي أعدّه ، والكلية التي أخرجته ، والمؤسسة التي أصدرته من موفور الثناء وجزيل الإطراء ما ملأ نفوس الباحثين من طلابنا ثقة وعزماً ، وأترع أفئدتهم تصميماً وحزماً ؛ فمضوا يواصلون كلال الليل بكلال النهار لإنجاز ما يستطيعون لإنجازه من هذه الموسوعة ، فكان من ثمرة هذه الجهود الخيرة المباركة كتابان اثنان : أحدهما هذا الكتاب وثانيهما : شعر الدعوة الإسلامية في العصر الأموي *

ولم يكن غريباً أن يلتقى الكتابُ الأول من هذه الموسوعة ما لقيه من حفاوة ، ذلك لأنه سدَّ ثَغْرَةً في حياتنا الأدبية ظَلَّت تنتظرُ من يسدُّها أمداً طويلاً ، وقدَّم للمكتبة الإسلامية أثراً بقيت تفتقده وترجوه زمناً بعيداً .

فقد كان الغياري على الإسلام وتراثه يرونَ أنَّ أغراض الشعر العربي وفنونه المتعددة بما فيها من نقائض وطرديات وغزل ومجون وخمريات قد حظيت باهتمام الباحثين ، واستأثرت بجهود الدارسين ؛ فاقبلوا عليها يوسعونها جمعاً وتحقيقاً، وعكفوا

* صدر الكتابان في أسبوع واحد ، أما شعر الدعوة الإسلامية في العصر العباسي الأول فهو في طور الإعداد .

على ما جُمِعَ منها يشعرونه درساً وتقويماً، لكنَّ شعر الدعوة الإسلامية الذي اتقدت
شعلته منذ بزوغ فجر الإسلام إلى يومنا الحاضر ، وأدَّى رسالته خلال أربعة عشر
قرناً في تصوير مشاعر القلوب المؤمنة ، وإرواء عواطف النفوس المتدينة ، وإلهاب
حماسة الجماهير المسلمة ، وحشد طاقات الأمة الإسلامية للوقوف في وجه الغزاة من
صليبيين وتتار ، وتعبثها لِرَدِّ عادية أعداء الإسلام من زنادقة ومنحرفين ...

لكنَّ هذا الشعر لم يلق إلا قدراً ضئيلاً من العناية التي لقيتها أغراض الشعر الأخرى ،
ولم يلتفت إليه إلاَّ النزر اليسيرُ من الدارسين التفاتت سريعة لا تتكافأ مع مكانته في ديوان
الشعر العربي ، ولا تنهض إلى مستوى منزلته من حياة المسلمين .

ومن هنا ظلَّ ذوو الغيرة على الإسلام وأدبه يتطلعون إلى من يجمع شعر الدعوة
الإسلامية ، لا لتيسيره للدارسين فحسب وإنما لوضعه في أيدي القراء من أجيالنا المؤمنة ؛ لينهلوا
من مناهله الثروة العذبة الطاهرة فتشتعل نفوسهم بما فيه من حرارة الإيمان ، وتشحذ
عزائمهم بما يتدفق به من روح التضحية والفداء ، وتفعم قلوبهم بما حفل به من مثل
الإسلام وشماثل رجاله وتغذي عقولهم بما فيه من فكر نير وتوجيه خير .

من أجل ذلك استقبل علماء المسلمين وأدباؤهم مشروع موسوعة أدب الدعوة
الإسلامية باللسنة نديّة بالثناء على المملكة العربية السعودية التي تبنته ، رطية بالدعاء
لمؤسساتها العلمية التي أعدته ، مشفوعة بالأمانى بأن يتاح لها إتمام ما بدأته وإنجاز ما شرعت فيه .

على أن الذي قيل لنا في الكتاب الأول من هذه الموسوعة لم يكن كُله ثناء وإطراءً ،
وإنما وُجدَ إلى جانب ثناء المثنيين وإطراء المطربين من تناولوا عملنا بالنقد والتقويم وأخذوا
عليه طائفة من المآخذ ، فتلقينا هذا النقد — والله يشهد — بنفس الروح التي تلقينا بها
الثناء والإطراء ، وتناولناه باهتمام أبلغ وعناية أقوى ، ذلك لأن ثناء المثنيين إذا كان قد
شجّع وأبّد ، فإن نقد الناقد قد نصح وسدّد ، فشكر الله لهؤلاء وهؤلاء حسن الصنيع ،
وصدق النية ، وأجزل لهم المثوبة والأجر .

هذا وقد بدا في نقد الناقلين اتجاهان متغايران متباينان : حيث ذهب فريق إلى أنَّنا
أفرطنا في التحقيق والتوثيق إفراطاً كبيراً ، وأنَّه كان أجندى على المسلمين أن نملأ

لهم صفحات الكتاب بالنصوص الشعرية التي يتلهفون شوقاً إليها مشفوعةً بالقدر الضروري من التعليقات وذلك بدلاً من أن نشحن الكتاب بتعداد المصادر ، ونملأه باختلاف الروايات ، ونشغله بما يثار حول نسبة النص إلى قائله من شبهة ، ونحشد صفحاته بالمصادر التي تترجم للشاعر والمراجع التي تتحدث عن أدبه مما استغرق أكثر من ثلثي حجم الكتاب ، واستنفد جل طاقات أبنائنا الطلاب الذين يتحتم عليهم أن يعدوا بحوثهم خلال بضعة أشهر من العام الدراسي وهم على مقاعد الدراسة يتأهبون للامتحانات .

ونحن مع جزيل تقديرنا للغاية النبيلة التي أملت هذا الاتجاه يطيب لنا بأن نذكر أصحابه بأن هدفنا من هذا العمل لا يقتصر على جمع أدب الدعوة الإسلامية فحسب وإنما يمتد إلى أبعد من ذلك ؛ فنحن نرمي من وراء هذه البحوث إلى تكوين الطالب تكويناً علمياً صحيحاً ، وحمله على أخذ نفسه بمنهج البحث الدقيقة الصارمة ، وتخليقه بخلق الصبر على العلم ومعاونة مشكلاته ، وجعله يتذوق لذّة الكشف ، ومتعة الريادة ، وبذلك نيسر له سبل الدراسات العليا ، ونفتح أمامه آفاق التصنيف والتأليف .

أما أصحاب الاتجاه الثاني فقد ذهبوا إلى خلاف ذلك ، إذ رأوا أنه كان علينا أن نأخذ طلابنا بالشدّة والحزم ، وأن نحملهم على قدرٍ أوفى وأكبر من التحقيق والتدقيق وألا نتهاون معهم في صغيرة ولا كبيرة .

ونحن مع عظيم تقديرنا لهذه الروح العالية التي تنشد الكمال وتحرص عليه يسرنا أن نذكر أصحابه بطبيعة المرحلة التعليمية التي تُعدّ فيها هذه البحوث وأن نلفت نظرهم إلى الظروف الموضوعية التي تحيط بها ، ونقطع لهم عهداً على أنفسنا بأن نستنفد غاية ما لدينا ولدى طلابنا من طاقة ووسع .

هذا وقد تساءل بعض الذين نظروا في محتوى الكتاب الأول من هذه الموسوعة عن السبب الذي جعلنا نطلق عليه اسم شعر الدعوة الإسلامية مع أن ما ورد فيه من شعر لم يقتصر على الدعوة إلى الإسلام ، وإنما اشتمل على كثير من أغراض الشعّر التقليدية المتداولة كالملاح والهجاء والفخر والرياء والوصف ، وقال بعضهم — معتذراً لنا — : لعل هذا

من باب إطلاق اسم الجزء على الكل كما أطلق على مختارات أبي تمام اسم ديوان الحماسة مع أن الحماسة لا تعدو أن تكون جزءاً منه .

وللإجابة عن هذا التساؤل لا بُدَّ لنا من أن نُقرِّرَ أن الدعوة إلى أيِّ مذهب من المذاهب لا تقتصر على حصٍّ النَّاس على اعتناقه حصّاً مباشراً ودعوتهم إلى الانتماء إليه دعوة صريحة ، وإنما تكون الدعوة إلى المذاهب — أكثر ما تكون وأنجح ما تكون — بسلوك الطرق غير المباشرة ؛ فتصويرُ الآلام والأحزان التي كابدَها أتباعُ هذا المذهب ، ووصفُ البطولات والمعارك التي خاضها معتنقوه دفاعاً عنه ، وعَرْضُ الخلال الكريمة والشَّيَم النبيلة التي تحلَّتْ بها رجالاته ، وإثارةُ الأحزان والأشجان على من قضَوْا في سبيله أو خَلَوْا من ساحته ، وثلبُ الأعداء الذي تصدَّوا لدعوته ؛ كلُّ ذلك دعوة غير مباشرة إلى اعتناق هذا المذهب وأسلوب بارع لعطف خصومه عليه .

وهو في الوقت نفسه يشدُّ أتباع المذهب إلى مذهبهم ويستديمُ حرارة إيمانهم به ، ويحافظ على ولائهم له ، ويجعلهم أكثر استعداداً للفداء والبذل في سبيله .

ومن هنا كان كلُّ ما اشتمل عليه الكتاب الأول من هذه الموسوعة من مدحٍ للرسول صلوات الله عليه وإشادةٍ بالصحابه رضوان الله عليهم ، وهجاءٍ لخصوم الدعوة الألداء ، ورناءٍ لأبطالها الأشداء ، ووصفٍ لأيامها الغُرِّ وفخرٍ بالانتماء إليها ...

من هنا كان كل ذلك من صميم شعر الدعوة الإسلامية على سبيل الحقيقة لا على سبيل المجاز . ومن هنا أيضاً سيكون كل ما في هذا الكتاب والكتب التالية من مدحٍ بَعَثَ عليه الحب في الله ، أو هجاء دعا إليه البغض في الله ، أو رناء أثاره الحزن على فقد بطل من أبطال الإسلام ، أو فخرٍ غَدَّتْهُ العِزَّةُ بالله ورسوله والمؤمنين ... سيكون ذلك كله من شعر الدعوة الإسلامية أيضاً .

ذلك لأنَّ شعرَ الدعوة الإسلامية — كما حددناه لنفسنا وللباحثين من أبنائنا — هو كل شعير سَداهه العاطفة الدينية المتأجَّجة ، ولحمتها المعاني القرآنية السامية ، وقوامه تصوُّر الكون

والحياة والأشخاص من خلال الإسلام ومثله ، لا فرق في ذلك بين مدحٍ أو هجاءٍ أو فخر أو رثاء أو وصف .

على أننا وضعنا نصب أعيننا ونحن نرصد شعر الدعوة الإسلامية في مصادره ومطائنه أن ننظر إلى ما قيل لا إلى من قال : فالشعراء الذين اصطفينا من شعرهم ما اصطفينا في هذا الكتاب لم يكونوا جميعاً من الملتزمين بالإسلام سلوكاً وتطبيقاً على الدوام ، وإنما كانت تسنحُ لهم من حين إلى آخر لحظات رائعة يسمون فيها على نفوسهم ، ويخلقون خلالها فوق ذواتهم ، وذلك حين تُشرق في صدورهم روح الإيمان ، وتومض في عقولهم معاني الإسلام ثم يصوغون ذلك شعراً أروع من كل ما قالوه وأخلد من سائر ما أنشده .

هذا الشعر الذي ينبثق عن هذه اللحظات هو الذي نجتنيه ونصطفيه ، أما غيره من شعر الشاعر فنتركه لغيرنا من الناس .

ثم إن هناك أمراً تجدر الإشارة إليه وهو أن هذا الذي نجمعه من شعر الدعوة الإسلامية في أي عصر من العصور لا يشمل هذا الشعر كله أوجله ؛ ذلك لأن الاستقصاء بالنسبة إلينا أمر بعيد المنال : فإذا ساعد عليه الجهد فإن الوقت لا يساعد ، وإذا أسعف الجهد والوقت فإن نقص المصادر والمراجع يقف في طليعة العقبات ؛ لذا فإن ما نقدمه من شعرٍ في أجزاء هذه الموسوعة لا يعدو أن يكون بعضاً من كل وأساساً في بناء كبير .

وانا لبرجو الله — مخلصين — أن يتاح لنا أو لغيرنا استقصاء ما فاتنا ، واستدراك ما غاب عنا .

وبعد فإن واجب عرفان الجميل يقتضيني — وأنا أقدمُ هذا الجزء من موسوعة أدب الدعوة الإسلامية — أن أتوجه إلى سماحة نائب رئيس الكليات والمعاهد العلمية الشيخ عبد العزيز بن محمد آل الشيخ بجميل الشناء وخالص الدعاء سائلاً المولى جلَّ وعز أن يمدّه بعونه وأن يحوطه بتوفيقه ليكمل ما بدأه من نشر هذه الموسوعة، برأ بالمسلمين ، ولتيم ما شرع به من إصلاحٍ في الكليات والمعاهد العلمية رعاية لمصالح دينه وأمتة .

وتهنئة لعميد كلية اللغة العربية فضيلة الشيخ عبدالله التركي على الإنجازات التي حققتها
الكلية بفضل يقظته ، وحزمه ، وإخلاصه ، ووعيه العميق لمسئوليته .

وتحية لكلية اللغة العربية وأبنائها البررة الذين ينهضون بهذا العبء الكبير .
والله نسأل أن يرزقنا الإخلاص في النية ، والصدق في القول ، والسداد في العمل .

عبد الرحمن رأفت الباشا

في العاشر من رجب سنة ١٣٩٢

الموافق للثامن عشر من أيلول ١٩٧٢

منهج الجمع والتحقيق

١ - شعر الدعوة الإسلامية الذي جمعته بين دفتي هذا الكتاب هو كل شعر بَعَثْتُ عليه العاطفة الدينية الصادقة، وَغَذَّتْه المعاني القرآنية الكريمة، ونَظَرَ إلى الكون والحياة من خلال الإسلام .

٢ - وقد صنفت الشعر المجموع حسب موضوعاته فانفقت لي تسعة أقسام هي :

- (١) الإلهيات
- (٢) فتنة خلق القرآن
- (٣) شعر المناسبات الإسلامية
- (٤) المديح بالمعاني الإسلامية
- (٥) الذود عن الإسلام
- (٦) هجاء الذين تخطَّوا الإسلام وأسأؤوا إليه
- (٧) المراثي والتعازي
- (٨) الزهد والموعظة

(٩) أغراض شتى : وهو يشتمل على ما لم أتمكن من إدراجه تحت قسم من الأقسام السابقة .

٣ - وقد رتبّت النصوص في كل قسم من هذه الأقسام التسعة حسب وفيات الشعراء الأول فالأول ، ومن لم أعر له على تاريخ وفاة أخرته ، ثم أخرت عنه ما نسب إلى مجهول .

٤ - وإذا وُجِدَ في القسم الواحد أكثر من نصّ للشاعر رتبته حسب الروي ؛ حيث أقدم ما كان رويّه ألفاً على ما كان رويه باءاً وهكذا

٥ - هذا بالنسبة إلى متن الكتاب أما هامشه فوضعت فيه الفقر الخمس التالية :

(١) المصدر : وأثبت فيه المصادر المتعدّدة التي وُجِدَ فيها النصّ مرتبة حسب القدم ثم أشرت إلى المصدر الذي أخذ منه النصّ ؛ أمّا إذا أخذ النصّ من مصدرين فلإني اعتبر أحدهما أساسياً وأجعل ما أخذ من الثاني بين حاصرتين ، وقد جريت على ذلك في جميع النصوص التي لم تؤخذ من ديوان محقق موثق ، أما ما أخذ من هذه الدواوين فاكتفيت بحالته على الديوان .

وهنا أود أن أشير إلى أمر يتعلّق بما اختير من شعر عبد الله بن المعتز ، فقد عثرت في مكتبي كليتي الآداب والتربية في جامعة الرياض على الجزأين الثالث والرابع من شعره الذي صنعه أبو بكر الصولي ، ونشره المستشرق « ب - لوين » فما أخذ من هذين الجزأين لم أشر إلى مصادره الأخرى ، أما ما أخذ من غيره فقد أوردت مصادره .

(٢) النسبة : وهي فقرة تهدف إلى تحرّي صِحّة نسبة النصّ إلى قائله ، مع محاولة الترجيح عند اختلاف المصادر في ذلك .

(٣) المناسبة : وفيها أورد السبب الذي دعا إلى قول النصّ ، أو الحادثة التي أحاطت به ؛ وذلك لوضع القارئ في جوه وتمكينه من التعمق في فهمه .

(٤) الرواية : وأوردت فيها الروايات المتعدّدة المخالفة لما أثبتته في المتن مشيراً إلى

رقم البيت الذي وقع فيه الاختلاف والمصدر الذي وُجد فيه .

(٥) الغريب : حيث شَرَحْتُ ما غمض من الألفاظ شرحاً موجزاً يُغني القارئ عن الرجوع إلى المعجمات .

٦ - وقد جريت في اصطفاء ما اصطفتيه من شعر على النظر إلى ما قيل لا إلى من قال ، كما عمدت في كثير من الأحيان إلى اختيار جزء من القصيدة وجدت فيه ما يُحَقِّقُ غرضي ، وعند ذلك أشير إلى عدد أبيات القصيدة في الأصل عند الكلام على مناسبتها .

٧ - ثم إن هناك طائفة من الشعراء الذين أدركوا العصرين العباسيين الأول والثاني ، وقد أخذت من شعر هؤلاء ما ثبتت نسبته إلى العصر الذي جَمَعْتُ شعره ، وما لم تثبت نسبته إلى أيٍّ من العصرين ، أما ما ثبتت نِسْبَتُهُ إلى العصر العباسي الأول فتركته .

٨ - وقد كثر في هذا العصر وجودُ شعراء من الشيعة والمتصوفة فأخذت من شعر هذين الفريقين ما يتفق مع روح الإسلام وأَعْرَضْتُ عما عداه .

٩ - وحين اضطر - بسبب السِّيَاق وضرورة تكامل المعنى - إلى إيراد بيت لا يتفق مع روح الإسلام أشير إليه في الهامش وأنبه عليه .

١٠ - وإذ رأيت أن وزن البيت لا يستقيم - حسب الروايات الموجودة لديّ - أقمت وزنه ووضعتُ الكلمة المقترحة بين حاصرتين وأشرتُ إلى ذلك في الهامش .

١١ - وقد حَرَصْتُ أشدَّ الحرص على ألاّ أثبت في هذا الكتاب من النصوص إلّا ما تيقنت من نسبته إلى العصر ، أما ما دارت حوله شبه كتلك المراثي إلى أوردها ابن الجوزي في رثاء أحمد بن حنبل في كتابه « مناقب الإمام أحمد » فلم أخذ منها إلّا ما تأكَّد لديّ أن قائلها عاش في العصر العباسي الثاني .

وما توفيقي إلّا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

عائض بنيه الرّدّادي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« وَالشُّعْرَاءُ يُتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ...
أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ...
وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ؛
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا ...
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ...
وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا ...
وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا »

الفصل الاول

الرياء

